إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا

الحمد لله الذي من علينا بطبع هذا الكتاب المبارك فيه لرحليه المشتمل على ما جاء في الاحاديث من الرجاء والخوف وما اليه المسمى

الترغيب والترهيب

بامر الرئيسة المحتشمة العالية تاج الهند المكلل حضرتنا نواب شاهجهان بيگم والية بهوپال المحمية حفظها الله وسلمها

تحت اهتمام الشريف المكرم السيد محمد معظم النسيب بالمطبعة الفاروقية البهية الكائنة في دهلي

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا

الحمد لله الذي من علينا بطبع هذا الكتاب المبارك في دولة علية المشتمل على ما جاء في الأحاديث من الرجاء والتخويف وما إليه المسمى

سنة ١٢٩٩

الترغيب والترهيب

بأمر الرئيسة المعظمة العالية تاج الهند المكلل حضرة نواب شاهجهان بيگم والية بهوپال المحمية حفظها الله وسلم

تحت إدارة الشريف النسيب السيد المكرم محمد معظم بالمطبعة الفاروقية البهية الواقعة في دهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبدئ المعيد الغنى الحميد ذى العفو الواسع والعقاب الشديد من هداه فهو السعيد السديد ومن
اضل فهو الطريد البعيد ومن ارشده الى سبيل النجاة ووفقه فهو الرشيد يعلم ما ظهر وما بطن وما خفى
وما علن وما بجس وما كمن وهو اقرب الى كل مريد من حبل الوريد قسم الخلق قسمين وجعل لهم منزلتين فريق
فى الجنة وفريق فى السعير ان ربك فعال لما يريد ورغب فى ثوابه ورهب عن عقابه ولله الحجة البالغة ومن
عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد احمده وهو اهل الحمد والتحميد واشكره والشكر لديه
من اسباب المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو العرش المجيد والبطش الشديد شهادة كافلة
لى عنده باعلى رجات اولى التوحيد فى دار القرار والتابيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير اشرف
من اظلت السماء واقلت البيد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعلى اله واصحابه اولى المعونة على الطاعة والتائيد
صلوة دائمة فى كل حين تنمو وتزيد ولا تنفد ما دامت الدنيا والاخرة ولا تبيد **اما بعد** فلما وفقنى الله
سبحانه وتعالى لاملاء كتاب مختصر ابى داود واملاء كتاب الخلافيات ومذاهب السلف وذلك من فضل الله
علينا وسعة منه سألنى بعض الطلبة اولى الهمم العالية ممن اتصف بالزهد فى الدنيا والاقبال على الله عز وجل
بالعلم والعمل زاده الله قربا منه وعزوفا عن دار الغرور ان املى كتابا جامعا فى الترغيب والترهيب مجردا عن
التطويل بذكر اسناد او كثرة تعليل فاستخرت الله تعالى واسعفته بطلبته لما وقر عندى من صدق نيته و
اخلاص طويته وامليت عليه هذا الكتاب صغير الحجم غزير العلم حاويا لما تفرق فى غيره من الكتب مقتصرا فيه
على ما ورد صريحا فى الترغيب والترهيب ولم اذكر ما كان من افعال النبى صلى الله عليه وسلم المجردة عن زيادة

ولو فعلت

نوع من صريحهما الا نادرا فى ضمن باب او نحوه لانى لو فعلت ذلك لخرج هذا الاملاء الى حد الاسهاب الممل
مع ان الهمم قد اخلها القصور والبواعث قد غلب عليها الفتور وقصر الهمم مانع من استيفاء المقصود فاذكر
الحديث ثم اعزوه الى من رواه من الائمة اصحاب الكتب المشهورة التى ياتى ذكرها وقد اعزوه الى بعضها
دون بعض طلبا للاختصار لا سيما ان كان فى الصحيحين او فى احدهما ثم اشير الى صحة اسناده وحسنه او
ضعفه ونحو ذلك ان لم يكن من عزوته اليه ممن التزم اخراج الصحيح ولا اذكر الاسناد كما تقدم لان المقصود
الاعظم من ذكره انما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك وهذا لا يدركه الا الائمة الحفاظ
اولو المعرفة التامة والاتقان فاذا اشير الى حاله اغنى عن التطويل بايراده واشترك فى معرفة حاله من لا يد
فى هذه الصناعة وغيره واما دقائق العلل فلا مطمع فى شئ منها لغير الجهابذة من النقاد ائمة هذا الشأن وقد
اضربت عن ذكر كثير منها فى هذا الكتاب طلبا للاختصار وخوفا من التنفير المناقض للمقصود ولان من تقدم
من العلماء رضى الله عنهم اسلفوا التساهل فى انواع من الترغيب والترهيب حتى ان كثيرا ذكروا الموضوع ولم
يبينوا حاله وقد اشبعنا الكلام على علل كثير من الاحاديث الواردة فى هذا الكتاب فى غيره من كتبنا فاذا كان
اسناد الحديث صحيحا او حسنا او ما قاربهما صدرته بلفظة **عن** وكذلك ان كان مرسلا او منقطعا او معضلا
او فى اسناده راو مبهم او ضعيف وثق او ثقة ضعف وبقية رواة الاسناد ثقات او فيهم كلام لا يضر او روى مرفوعا
والصحيح وقفه او متصلا والصحيح ارساله او كان اسناده ضعيفا لكن صححه او حسنه بعض من خرجه اصدره ايضا
بلفظة **عن** ثم اشير الى ارساله وانقطاعه او عضله وذلك الراوى المختلف فيه فاقول رواه فلان من رواية
فلان او من طريق فلان او فى اسناده فلان او نحو هذه العبارة ولا اذكر ما قيل فيه من جرح وتعديل خوفا
من تكرار ما قيل فيه كلما ذكروا فردت لهؤلاء المختلف فيهم بابا فى اخر الكتاب اذكرهم فيه مرتبا على حروف
المعجم واذكر ما قيل فى كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار وقد لا اذكر ذلك الراوى المختلف فيه فاقول
اذا كان رواة اسناد الحديث ثقات وفيهم من اختلف فيه اسناده حسن او مستقيم او لا باس به ونحو
ذلك حسبما يقتضيه حال الاسناد والمتن وكثرة الشواهد واذا كان فى الاسناد من قيل فيه كذاب او
وضاع او متهم او مجمع على تركه او ضعفه او ذاهب الحديث او هالك او ساقط او ليس بشئ او ضعيف
جدا او ضعيف فقط او لم ار فيه توثيقا بحيث لا يتطرق اليه احتمال التحسين صدرته بلفظة **روى** ولا
اذكر ذلك الراوى ولا ما قيل فيه البتة فيكون للاسناد الضعيف دلالتان تصديره بلفظة روى واهمال
الكلام عليه فى اخره وقد استوعبت جميع ما كان من هذا النوع من كتاب موطأ مالك وكتاب مسند الامام
احمد وكتاب صحيح البخارى وكتاب صحيح مسلم وكتاب سنن ابى داود وكتاب المراسيل له وكتاب جامع

ابی عیسی الترمذی وکتاب سنن النسائی الکبری وکتاب الیوم واللیلة له وکتاب سنن ابن ماجة وکتاب المعجم الکبیر
وکتاب المعجم الاوسط وکتاب المعجم الصغیر الثلاثة للطبرانی وکتاب مسند ابی یعلی الموصلی وکتاب مسند ابی بکر
البزار وکتاب صحیح ابن حبان وکتاب المستدرك علی الصحیحین للحاکم ابی عبد الله النیسابوری رضی الله عنهم اجمعین
ولم اترك شیئا من هذا النوع فی الاصول السبعة وصحیح ابن حبان ومستدرك الحاکم الا ما غلب علی فیه ذهول حال الاملاء
او نسیان او اکون قد ذکرت غیره او ما یغنی عنه وقد یکون للحدیث دلالتان فاکثر فاذکره فی باب ثم لا اعیده فیتوهم
الناظر انی ترکته وقد یرد الحدیث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد وبالفاظ متقاربة فاکتفی بواحد منها عن سائرها
وکذلك لا اترك شیئا من هذا النوع من المسانید والمعاجیم الا ما غلب علی فیه ذهول او نسیان او یکون ما ذکرت
اصلح اسنادا مما ترکت او یکون ظاهر النکارة جدا وقد اجمع علی وضعه او بطلانه واضفت الی ذلك جملا من الاحادیث
معزوة الی اصولها کصحیح ابن خزیمة وکتب ابن ابی الدنیا وشعب الایمان للبیهقی وکتاب الزهد الکبیر له وکتاب الترغیب
والترهیب لابی القاسم الاصبهانی وغیر ذلك کما ستقف علیه ان شاء الله تعالی واستوعبت جمیع ما فی کتاب
ابی القاسم الاصبهانی مما لم یکن فی الکتب المذکورة وهو قلیل واضربت عن ذکر ما قیل فیه من الاحادیث المتحققة
الوضع واذا کان الحدیث فی الاصول السبعة لم اعزه الی غیرها من المسانید والمعاجیم الا نادرا لفائدة طلبا للاختصار
وقد اعزوه الی صحیح ابن حبان ومستدرك الحاکم ان لم یکن متنه فی الصحیحین وانبه علی کثیر مما حضرنی حال الاملاء
مما تساهل ابو داود رحمه الله تعالی فی السکوت عن تضعیفه او الترمذی فی تحسینه او ابن حبان والحاکم فی
تصحیحه لا انتقادا علیهم رضی الله عنهم بل مقیاسا لمتبصر فی نظائرها من هذا الکتاب وکل حدیث عزوته الی
ابی داود وسکت عنه فهو کما ذکر ابو داود ولا ینزل عن درجة الحسن وقد یکون علی شرط الصحیحین وانا
استمد العون علی ما ذکرت من القوی المتین وامد اکف الضراعة الی من یجیب دعوة المضطرین ان ینفع به
کاتبه وقارئه ومستمعه وجمیع المسلمین وان یرزقنی فیه من الاخلاص ما یکون کفیلا لی فی الاخرة بالخلاص ومن
التوفیق ما یدلنی علی ارشد طریق وارجو منه الاعانة علی حزن الامر وسهله واتوکل علیه واعتصم بحبله وهو حسبی
ونعم الوکیل ثم بعد تمامه رأیت ان اقدم فهرست ما فیه من الابواب والکتب لیسهل الکشف علی من اراد شیئا من
ذلك والله المستعان **الترغیب** فی الاخلاص والصدق والنیة الصالحة **الترهیب**
من الریاء وما یقوله من خاف شیئا منه **الترغیب** فی اتباع الکتاب والسنة **الترهیب** من ترك السنة
وارتکاب البدع والاهواء **الترغیب** فی البداءة بالخیر لیستن به **والترهیب** من البداءة
بالشر خوفا ان یستن به

کتاب العلم

الترغیب فی طلب العلم وما جاء فی فضل العلماء والمتعلمین

الترغیب فی الرحلة فی طلب العلم **الترغیب** فی سماع الحدیث وتبلیغه ونسخه **والترهیب** من الکذب علی رسول
الله صلی الله علیه وسلم **الترغیب** فی مجالسة العلماء **الترغیب** فی اکرام العلماء واجلالهم وتوقیرهم **والترهیب**
من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم **الترهیب** من تعلم العلم لغیر وجه الله عز وجل **الترغیب** فی نشر العلم والدلالة علی الخیر
الترهیب من کتم العلم **الترهیب** من ان یعلم ولا یعمل به ویقول ما لا یفعل **الترهیب** من الجدال فی العلم والقران **الترهیب**
من المراء والجدال **والترغیب** فی ترکه للمحق والمبطل

کتاب الطهارة

الترغیب فی الانحراف عن استقبال
القبلة واستدبارها **والترهیب** منهما **الترهیب** من التخلی علی طرق الناس وظلهم او موارد هم **الترهیب** من البول
فی المغتسل والجحر والماء **الترهیب** من الکلام علی الخلاء **الترهیب** من اصابة البول الثوب وغیره وعدم الاستنزاه منه
الترهیب من دخول الرجال الحمام بغیر ازر ومن دخول النساء بالازر وغیرها الا نفساء او مریضة وما جاء فی النهی عن ذلك
الترهیب من تاخیر الغسل لغیر عذر **الترغیب** فی الوضوء واسباغه **الترغیب** فی المحافظة علی الوضوء وتجدیده
الترهیب من ترك التسمیة علی الوضوء **الترغیب** فی السواك وما جاء فی فضله **الترغیب** فی تخلیل الاصابع
والترهیب من ترکه وترك الاسباغ اذا اخل بشیء من القدر الواجب **الترغیب** فی کلمات یقولهن بعد
الوضوء **الترغیب** فی رکعتین بعد الوضوء

کتاب الصلوة

الترغیب فی الاذان وما جاء فی
فضله **الترغیب** فی اجابة المؤذن وبماذا یجیبه وما یقول بعد الاذان **الترغیب** فی الاقامة
الترهیب من الخروج من المسجد بعد الاذان لغیر عذر **الترغیب** فی الدعاء بین الاذان و
الاقامة **الترغیب** فی بناء المساجد فی الامکنة المحتاجة الیها **الترغیب** فی تنظیف المساجد وتطهیرها
وما جاء فی تجمیرها **الترهیب** من البصاق فی المسجد وانشاد الضالة وغیر ذلك مما یذکر فیه **الترغیب**
فی المشی الی المساجد لا سیما فی الظلم وما جاء فی فضلها **الترغیب** فی لزوم المساجد والجلوس فیها
الترهیب من اتیان المسجد لمن اکل بصلا او ثوما او کراثا او فجلا ونحو ذلك مما له رائحة کریهة
ترغیب النساء فی الصلوة فی بیوتهن ولزومها **وترهیبهن** من الخروج منها **الترغیب**
فی الصلوات الخمس والمحافظة علیها والایمان بوجوبها **الترغیب** فی الصلوة مطلقا وفضل الرکوع
والسجود والخشوع **الترغیب** فی الصلوة علی اول وقتها **الترغیب** فی صلاة الجماعة وما جاء فیمن
خرج یرید الجماعة فوجد الناس قد صلوا **الترغیب** فی کثرة الجماعة **الترغیب** فی الصلوة فی الفلاة
الترغیب فی صلاة العشاء والصبح خاصة فی الجماعة **والترهیب** من التاخر عنهما **الترهیب**
من ترك حضور الجماعة بغیر عذر **الترغیب** فی صلاة النافلة فی البیوت **الترغیب**
فی انتظار الصلوة بعد الصلوة **الترغیب** فی المحافظة علی الصبح والعصر

علماء خ

عنها ن

وماجاء

استعباد

كتاب النكاح وما يتعلق به الترغيب فى غض البصر الترهيب من اطلاقه ومن الخلوة
بالاجنبية ولمسها الترغيب فى النكاح سيما بذات الدين الولود ترغيب الزوج فى الوفاء بحق زوجته و
المرأة بحق زوجها وطاعته وترهيبها من مخالفته واسخاطه الترهيب من ترجيح احدى الزوجات وترك العدل
بينهن الترغيب فى النفقة على الزوجة والعيال والترهيب من اضاعتهم وما جاء فى النفقة على البنات
وتاديبهن الترغيب فى التسمية بالاسماء الحسنة وما جاء فى النهى عن الاسماء القبيحة وتغييرها الترغيب فى تاديب
الاولاد الترهيب من ان ينتسب الانسان الى غير ابيه او يتولى غير مواليه ترغيب من مات له ثلاثة من
الاولاد او اثنان او واحد وتسليته بما يذكر من جزيل الثواب الترهيب من افساد المرأة على زوجها و
العبد على سيده ترهيب المرأة ان تسأل زوجها الطلاق من غير باس ترهيب المرأة ان تخرج من بيتها
متعطرة الترهيب من افشاء السر سيما ما كان بين الزوجين كتاب اللباس والزينة
الترغيب فى لبس الابيض من الثياب الترغيب فى القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما
يلبس واسباله فى الصلاة وغيرها وجره خيلاء الترغيب فى كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديدا الترهيب
من لبس النساء الرقيق من الثياب الذى يصف البشرة ترهيب الرجال من لبس الحرير وجلوسهم عليه والتحلى
بالذهب وترغيب النساء فى تركهما الترهيب ان يتشبه الرجل بالمرأة او المرأة بالرجل فى لباس وكلام او
حركة ونحو ذلك الترغيب فى ترك الترفع فى اللباس تواضعا واقتداء باشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم
وباصحابه رضى الله عنهم والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة الترغيب فى الصدقة على الفقير
بما يلبسه كالثوب ونحوه الترغيب فى ابقاء الشيب وكراهة نتفه الترهيب من خضب اللحية بالسواد
ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمفلجة الترغيب فى
الكحل بالاثمد للرجال والنساء كتاب الطعام وغيره الترغيب فى التسمية على الطعام و
الترهيب من تركها الترهيب من استعمال اوانى الذهب والفضة وتحريمه على الرجال والنساء الترهيب
من الاكل والشرب بالشمال وما جاء فى النهى عن النفخ فى الاناء والشرب من فى السقاء ومن ثلمة القدح الترغيب
فى الاكل من جوانب القصعة دون وسطها الترغيب فى اكل الخل والزيت ونهس اللحم دون تقطيعه بالسكين
الترغيب فى الاجتماع على الطعام الترهيب من الامعان فى الشبع والتوسع فى المآكل والمشارب
الترهيب من ان يدعى الانسان فيمتنع من غير عذر والامر باجابة الداعى وما جاء فى طعام المتباريين
الترغيب فى لعق الاصابع قبل مسحها الترغيب فى حمد الله تعالى بعد الاكل الترغيب فى غسل اليد
قبل الطعام وبعده والترهيب ان ينام الانسان وفى يده ريح الطعام لا يغسلها كتاب القضاء وغيره

بنهش

الترهيب من تولى السلطنة والقضاء والامارة سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه ان يسأل
شيئا من ذلك ترغيب من ولى شيئا من امور المسلمين فى العدل اماما كان او غيره وترهيبه ان يشق على رعيته
او يجور او يغشهم او يحتجب عنهم او يغلق بابه دون حوائجهم ترهيب من ولى شيئا من امور المسلمين ان يولى
عليهم رجلا وفى رعيته خير منه ترهيب الراشى والمرتشى والساعى بينهما الترهيب من الظلم ودعاء المظلوم وخذله
والترغيب فى نصرته الترغيب فى كلمات يقولهن من خاف ظالما الترغيب فى الامتناع عن الدخول على الظلمة
الترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم واعانتهم الترهيب من اعانة المبطل ومساعدته والشفاعة المانعة من
حد من حدود الله تعالى الترهيب من ان يرضى الحاكم او غيره الناس بما يسخط به الله عز وجل الترغيب فى الشفقة على خلق
الله من الرعية والاولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد ذلك ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب
شرعى وما جاء فى النهى عن وسم الدواب فى وجوهها ترغيب الامام وغيره من ولاة الامور فى اتخاذ وزير صالح وبطانة
حسنة الترهيب من شهادة الزور كتاب الحدود وغيرها الترغيب فى الامر بالمعروف والنهى
عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما الترهيب من ان يامر بالمعروف او ينهى عن المنكر ويخالف قوله فعله
الترغيب فى ستر المسلم والترهيب من هتكه وتتبع عورته الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم الترغيب
فى اقامة الحدود والترهيب من المداهنة فيها الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها واكل ثمنها والتشديد فيه والترغيب
فى تركه والتوبة منه الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة والترغيب فى حفظ الفرج الترهيب من اللواط واتيان البهيمة
والمرأة فى دبرها سواء كانت زوجته او اجنبية الترهيب من قتل النفس التى حرم الله الا بالحق الترهيب من قتل
الانسان نفسه الترهيب من ان يحضر الانسان قتل انسان ظلما او ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق الترغيب فى
العفو عن القاتل والجانى والظالم والترهيب من اظهار الشماتة بالمسلم الترهيب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من
الذنوب والاصرار على شئ منها كتاب البر والصلة وغيرهما الترغيب فى بر الوالدين وصلتهما وتاكيد
طاعتهما والاحسان اليهما وبر اصدقائهما من بعدهما الترهيب من عقوق الوالدين الترغيب فى صلة الرحم وان قطعت
والترهيب من قطعها الترغيب فى كفالة اليتيم والنفقة عليه وعلى الارملة والمسكين الترهيب من اذى الجار
وما جاء فى تاكيد حقه الترغيب فى زيارة الاخوان والصالحين وما جاء فى اكرام الزائر وما جاء فى الضيافة واكرام
الضيف وتاكيد حقه وترهيب الضيف ان يقيم حتى يؤثم اهل المنزل الترهيب من ان يحتقر المرء ما يقدم اليه او
يحتقر ما عنده ان يقدمه للضيف الترغيب فى الزرع وغرس الاشجار المثمرة الترهيب من البخل والشح والترغيب
فى الجود والسخاء الترغيب من حق الانسان فى هبته الترغيب فى قضاء حوائج المسلمين وادخال السرور عليهم وما جاء
فيمن شفع فاهدى له كتاب الادب وغيره الترغيب فى الحياء وفضله والترهيب من الفحش

سوى

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لى ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بى طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدى انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر زاد بعض الرواة والصبية يتضاغون عند قدمى فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبى صلى الله عليه وسلم قال الآخر اللهم كانت لى ابنة عم كانت احب الناس الى فاردتها عن نفسها فامتنعت منى حتى المت بها سنة من السنين فجاءتنى فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهى احب الناس الى وتركت الذهب الذى اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءنى بعد حين فقال لى يا عبد الله اد الى اجرى فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى فقلت انى لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون **وفى رواية** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لى اجير عمل لى على فرق من ارز فذهب وتركه وانى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره الى ان اشتريت منه بقرا وانه اتانى يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فذكر الحديث قريبا من الاول رواه البخارى ومسلم والنسائى ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث ابى هريرة باختصار ويأتى لفظه فى بر الوالدين ان شاء الله تعالى **قوله** وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا الغبوق بفتح الغين المعجمة هو الذى يشرب بالعشى ومعناه كنت لا اقدم عليهما فى شرب اللبن اهلا ولا غيرهم يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين اى يضجون من الجوع السنة العام المقحط الذى لم تنبت الارض فيه شيئا سواء نزل غيث ام لم ينزل تفض الخاتم هو بتشديد الضاد المعجمة وهو كناية عن الوطء الفرق بفتح الفاء والراء مكيال معروف فانساحت هو بالسين والحاء المهملتين اى تنحت الصخرة وزالت عن فم الغار **وعن** انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا على الاخلاص

لله وحده لا شريك له واقام الصلوة وآتى الزكوة فارقها والله عنه راض رواه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين **وعن** ابى فراس رجل من اسلم قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الاخلاص وفى لفظ آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلونى عما شئتم فنادى رجل يا رسول الله ما الاسلام قال اقام الصلوة وايتاء الزكوة قال فما الايمان قال الاخلاص قال فما اليقين قال التصديق رواه البيهقى وهو مرسل **وعن** معاذ بن جبل انه قال حين بعث الى اليمن يا رسول الله اوصنى قال اخلص دينك يكفيك العمل القليل رواه الحاكم من طريق عبيد الله بن زحر عن ابن ابى عمران وقال صحيح الاسناد كذا قال **وروى** عن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تنجلى عنهم كل فتنة ظلماء رواه البيهقى **وعن** ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى حجة الوداع نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن اخلاص العمل لله والمناصحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعاءهم يحيط من ورائهم رواه البزار باسناد حسن ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث زيد بن ثابت ويأتى فى سماع الحديث ان شاء الله تعالى **قال الحافظ** عبد العظيم وقد روى هذا الحديث ايضا عن ابن مسعود ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وجبير بن مطعم وابى الدرداء وابى قرصافة جندرة ابن خيشنة وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم وبعض اسانيدهم صحيح **وعن** مصعب بن سعد عن ابيه رضى الله عنه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم رواه النسائى وغيره وهو فى البخارى وغيره دون ذكر الاخلاص **وعن** الضحاك بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معى شريكا فهو لشريكى يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذه لله وللرحم فانها للرحم وليس لله منها شئ ولا تقولوا هذه لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله منها شئ رواه البزار باسناد لا باس به والبيهقى **قال الحافظ** لكن الضحاك بن قيس مختلف فى صحبته **وعن** ابى امامة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شئ له فاعادها ثلاث مرار ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شئ له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغى به وجهه رواه ابو داود والنسائى باسناد جيد وسيأتى احاديث من هذا النوع فى الجهاد ان شاء الله تعالى **وعن** ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغى به وجه الله رواه الطبرانى باسناد لا باس به **وعن** عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال يجاء بالدنيا يوم القيمة فيقال ميزوا ما كان منها لله عز وجل فيماز ويرمى سائره فى النار رواه البيهقى عن شهر بن حوشب عنه موقوفا ورواه ايضا عن شهر عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال اذا كان يوم القيمة جئ بالدنيا فيميز منها ما كان لله وما كان لغير الله رمى به فى نار جهنم موقوف ايضا **قال الحافظ**

وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الرأى والاجتهاد فسبيله سبيل المرفوع **وروى** عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ذكره رزين العبدرى فى كتابه ولم اره
فى شئ من الاصول التى جمعها ولم اقف له على اسناد صحيح ولا حسن انما ذكر فى كتب الضعفاء كالكامل وغيره لكن رواه
الحسين بن الحسين المروزى فى زوائده فى كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك فقال حدثنا ابو معاوية انبأنا حجاج عن
مكحول عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا وكذا رواه ابو الشيخ بن حيان وغيره عن مكحول مرسلا والله اعلم **وروى**
عن ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه
مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع والعين مقرة بما يوعى القلب وقد افلح
من جعل قلبه واعيا رواه احمد والبيهقى وفى اسناد احمد احتمال للتحسين **فصل عن** عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفى رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخارى
ومسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى **قال الحافظ** وزعم بعض المتاخرين ان هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر وليس
كذلك فانه مما انفرد به يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن ابراهيم التيمى ثم رواه عن الانصارى خلق كثير نحو مائتى
راو وقيل سبع مائة راو وقيل اكثر من ذلك وقد روى من طرق كثيرة غير طريق الانصارى ولا يصح منها شئ كذا قال الحافظ على بن المدينى
وغيره من الائمة وقال الخطابى لا اعلم فى ذلك خلافا بين اهل الحديث والله اعلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم
وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على قدر نياتهم رواه البخارى ومسلم وغيرهما **وعن**
انس بن مالك رضى الله عنه قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا
شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر رواه البخارى وابو داؤد ولفظه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة
قال حبسهم المرض **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يبعث الناس على نياتهم رواه ابن ماجة باسناد حسن
ورواه ايضا من حديث جابر الا انه قال يحشر الناس **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر
الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم **وعن** ابى كبشة الانمارى رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها
الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه انما الدنيا
لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله

علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لى مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا
ولم يرزقه علما يخبط فى ماله بغير علم ولا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث
المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لى مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما
سواء رواه احمد والترمذى واللفظ له وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجة ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل آتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بعلمه فى ماله ينفقه
فى حقه ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا وهو يقول لو كان لى مثل هذا عملت فيه بمثل الذى يعمل قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهما فى الاجر سواء ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط فى ماله ينفقه فى غير
حقه ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما وهو يقول لو كان لى مثل هذا عملت فيه مثل الذى يعمل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما فى الوزر سواء **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فيما يروى عن ربه عز وجل ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فى كتابه فمن هم
بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع
مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هو هم بها فعملها كتبها
الله سيئة واحدة زاد فى رواية او محاها ولا يهلك على الله الا هالك رواه البخارى ومسلم **وعن**
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدى ان يعمل
سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلى فاكتبوها
له حسنة وان اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها
الى سبع مائة رواه البخارى واللفظ له ومسلم وفى رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات الى سبع مائة ضعف
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت وفى اخرى له قال عن محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل اذا تحدث عبدى بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها
فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث عبدى بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها
فانا اكتبها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراى **قوله** من جراى
بفتح الجيم وتشديد الراء اى من اجلى **وعن** معن بن يزيد رضى الله عنهما قال كان ابى يزيد اخرج دنانير
يتصدق بها فوضعها عند رجل فى المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن رواه البخارى

وعن ابی هريرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها فی يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة علی سارق فقال اللهم لك الحمد علی سارق لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها فی يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة علی زانية فقال اللهم لك الحمد علی زانية
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فی يد غنی فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة علی غنی قال اللهم لك الحمد علی
سارق وزانية وغنی فأتی فقيل له اما صدقتك علی سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان
تستعف عن زناها واما الغنی فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله رواه البخاری واللفظ له ومسلم والنسائی وقال
فيه فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث **وعن** ابی الدرداء يبلغ به النبی صلی الله عليه وسلم قال
من اتی فراشه وهو ينوی ان يقوم يصلی من الليل فغلبته عينه حتی اصبح كتب له ما نوی وكان نومه صدقة عليه من
ربه رواه النسائی وابن ماجة باسناد جيد ورواه ابن حبان فی صحيحه من حديث ابی ذر وابی الدرداء علی الشك
قال الحافظ عبد العظيم رحمه الله وستاتی احاديث من هذا النوع متفرقة فی ابواب متعددة من هذا الكتاب ان شاء
الله تعالی

الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئا منه

عن ابی هريرة قال
سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضی يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتی به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتی استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال فلان
جریء فقد قيل ثم امر به فسحب علی وجهه حتی القی فی النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتی به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم
وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب علی وجهه حتی القی فی النار ورجل وسع الله عليه واعطاه
من اصناف المال فاتی به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت
فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب علی وجهه حتی القی فی النار رواه مسلم
والنسائی ورواه الترمذی وحسنه وابن حبان فی صحيحه كلاهما بلفظ واحد **وعن** الوليد بن ابی الوليد ابی عثمان
المدينی ان عقبة بن مسلم حدثه ان شفيا الاصبحی حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس
فقال من هذا قالوا ابو هريرة فدنوت منه حتی قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له
اسألك بحق وبحق لما حدثتنی حديثا سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة
افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلی الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكثنا
قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلی الله عليه وسلم فی هذا البيت ما معنا احد غيری وغيره
ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخری ثم افاق ومسح عن وجهه فقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلی الله

عليه وسلم انا وهو فی هذا البيت ما معنا احد غيری وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا علی وجهه فاسندته
طويلا ثم افاق فقال حدثنی رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالی اذا كان يوم القيامة ينزل الی العباد ليقضی
بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعی به رجل جمع القرآن ورجل قتل فی سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل
للقارئ الم اعلمك ما انزلت علی رسولی قال بلی يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار
فيقول الله عز وجل له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تبارك وتعالی بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل
ذلك ويؤتی بصاحب المال فيقول الله عز وجل الم اوسع عليك حتی لم ادعك تحتاج الی احد قال بلی يا رب قال فماذا عملت
فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تبارك وتعالی بل اردت
ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويؤتی بالذی قتل فی سبيل الله فيقول الله له فيماذا قتلت فيقول ای رب امرت بالجهاد
فی سبيلك فقاتلت حتی قتلت فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جریء فقد
قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلی الله عليه وسلم علی ركبتی فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة
قال الوليد ابو عثمان المدينی واخبرنی عقبة ان شفيا هو الذی دخل علی معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثنی العلاء بن
ابی حكيم انه كان سيافا لمعاوية قال فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابی هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن
بقی من الناس ثم بكی معاوية بكاء شديدا حتی ظننا انه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم افاق معاوية ومسح
عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
اولئك الذين ليس لهم فی الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون رواه ابن خزيمة
فی صحيحه نحو هذا لم يختلف الا فی حرف او حرفين **قوله** جریء هو بفتح الجيم وكسر الراء وبالمد ای شجاع نشغ
بفتح النون والشين المعجمة وبعدها غين معجمة ای شهق حتی كاد يغشی عليه اسفا او خوفا **وعن** عبد الله
ابن عمرو بن العاصی قال قلت يا رسول الله اخبرنی عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت
صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو
علی ای حال قاتلت او قتلت بعثك الله علی تلك الحال رواه ابو داود **قال الحافظ** وستاتی احاديث من هذا
النوع فی باب مفرد فی الجهاد ان شاء الله تعالی **وعن** ابی بن كعب قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم
بشر هذه الامة بالسناء والدين والرفعة والتمكين فی الارض فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له فی الآخرة
من نصيب رواه احمد وابن حبان فی صحيحه والحاكم والبيهقی وقال الحاكم صحيح الاسناد **وفی رواية** للبيهقی قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالتيسير والسناء والرفعة بالدين والتمكين فی البلاد والنصر فمن عمل
منهم بعمل الآخرة للدنيا فليس له فی الآخرة من نصيب **وعن** ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله انی اقف

الموقف ابتغى وجه الله واريد ان يُرى موطنى فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما والبيهقى من طريقه ثم قال ورواه عبدان عن ابن
المبارك فارسله لم يذكر فيه ابن عباس **وعن** ابى هند الدارى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة
رأيا الله به يوم القيمة وسمّع رواه احمد باسناد جيد والبيهقى والطبرانى ولفظه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رأيا بالله لغير الله فقد برئ من الله **وعن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سمّع الناس بعمله سمّع الله به مسامع خلقه وصغّره وحقّره رواه الطبرانى فى الكبير باسانيد احدها صحيح و
البيهقى **وعن** جندب بن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من سمّع سمّع الله به ومن يرائى يرائى الله به رواه البخارى ومسلم
سمّع هو بتشديد الميم ومعناه من اظهر عمله للناس ريا اظهر الله نيته الفاسدة فى عمله يوم القيمة وفضحه على رؤس الاشهاد
وعن عوف بن مالك الاشجعى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء رأيا الله به ومن
قام مقام سُمعة سمّع الله به رواه الطبرانى باسناد حسن **وعن** معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
عبد يقوم فى الدنيا مقام سُمعة ورياء الا سمّع الله به على رؤس الخلائق يوم القيمة رواه الطبرانى باسناد حسن **وعن**
ابن عباس رضى الله عنهما قال من رأيا بشئ فى الدنيا من عمله وكّله الله اليه يوم القيمة وقال انظر هل يغنى عنك شيئا رواه
البيهقى موقوفا **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تزيّن بعمل
الاخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لُعن فى السموات والارض رواه الطبرانى فى الاوسط **وروى** عن الجارود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا بعمل الاخرة طُمس وجهه ومُحق ذكره واُثبت اسمه فى النار رواه الطبرانى
فى الكبير **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج فى اخر الزمان رجال يختلون الدنيا
بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله عز وجل
ابى يغترّون ام علىّ يجترؤن فبى حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم حيران رواه الترمذى من رواية
يحيى بن عبيد سمعت ابى يقول سمعت ابا هريرة فذكره ورواه مختصرا من حديث ابن عمر وقال حديث حسن **وروى**
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحبّب الى الناس بما يحبون وبارز الله بما يكرهون لقى الله وهو عليه غضبان رواه
الطبرانى فى الاوسط **وروى** عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جبّ الحزن قالوا يا رسول الله
وما جبّ الحزن قال واد فى جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراؤن باعمالهم
قال خ
رواه الترمذى وقال حديث غريب وابن ماجة ولفظه تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن
قال واد فى جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم اربع مائة مرة قيل يا رسول الله من يدخله قال اُعدّ للقراء المرائين باعمالهم وان
من ابغض القراء الى الله الذين يزورون الامراء وفى بعض النسخ الامراء الجورة ورواه الطبرانى فى الاوسط بنحوه الا انه

قال يلقى فيه الغزارون قيل يا رسول الله وما الغزارون قال المراؤن باعمالهم فى الدنيا ورواه ايضا عن ابن عباس عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ان فى جهنم لواديا تستعيذ جهنم من ذلك الوادى فى كل يوم اربع مائة مرة اعدّ ذلك الوادى
للمرائين من امة محمد صلى الله عليه وسلم لحامل كتاب الله والمتصدق فى غير ذات الله والحاج الى بيت الله والخارج فى سبيل الله
قال الحافظ رفع حديث ابن عباس غريب لعله موقوف والله اعلم **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احسن الصلوة حيث يراه الناس واساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه تبارك
وتعالى رواه عبد الرزاق فى كتابه وابو يعلى كلاهما من رواية ابراهيم بن مسلم الهجرى عن ابى الاحوص عنه ورواه من هذه
الطريق ابن جرير الطبرى مرفوعا ايضا وموقوفا على ابن مسعود وهو اشبه **وعن** شداد بن اوس انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يرائى فقد اشرك ومن صلى يرائى فقد اشرك ومن تصدق يرائى فقد اشرك رواه البيهقى من طريق عبد الحميد
ابن بهرام عن شهر بن حوشب وسياتى تمه من هذا ان شاء الله تعالى **وعن** ربيح بن عبد الرحمن بن ابى سعيد الخدرى عن ابيه
عن جده قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندى
من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله فقال الشرك الخفى ان يقوم الرجل فيصلى فيزيّن صلاته لما يرى من نظر رجل
رواه ابن ماجة والبيهقى **ربيح** بضم الراء وفتح الباء الموحدة بعدها ياء اخر الحروف وحاء مهملة وياتى الكلام عليه
ان شاء الله تعالى **وعن** محمود بن لبيد قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول
فذلك
الله وما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصلى فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرائر رواه
ابن خزيمة فى صحيحه **وعن** زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضى الله عنه خرج الى المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبكى فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء شرك ومن عادى اولياء الله
فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين ان غابوا لم يُفتقدوا وان حضروا لم يُعرفوا قلوبهم
مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجة والحاكم والبيهقى فى كتاب الزهد له وغيره وقال الحاكم صحيح
ولا علة له **وعن** محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم
الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل اذا جزى
الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن فى الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم
جزاء رواه احمد باسناد جيد وابن ابى الدنيا والبيهقى فى الزهد وغيره **قال الحافظ**
رحمه الله ومحمود بن لبيد رأى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يصح له منه سماع فيما ارى وقد خرّج ابو بكر
ابن خزيمة حديث محمود المتقدم فى صحيحه مع انه لا يخرج فيه شيئا من المراسيل **وذكر** ابن ابى حاتم ان
البخارى قال له صحبة قال وقال ابى لا يُعرف له صحبة ورجح ابن عبد البر ان له صحبة وقد

رواه الطبرانى باسناد جيد عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج وقيل ان حديث محمود هو الصواب دون ذكر رافع بن خديج فيه والله اعلم **وعن** ابى سعيد بن ابى فضالة وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين و الاخرين ليوم القيمة ليوم لاريب فيه نادى منادٍ من كان اشرك فى عمل لله احدا فليطلب ثوابه من عنده فان الله اغنى الشركاء عن الشرك رواه الترمذى فى التفسير من جامعه وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه والبيهقى **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لى عملا اشرك فيه غيرى فانا منه برئ وهو للذى اشرك رواه ابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة فى صحيحه والبيهقى ورواة ابن ماجة ثقات **وعن** شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال لما دخلنا مسجد الجابية الفينا عبادة بن الصامت فاخذ يمينى بشماله وشمال ابى الدرداء بيمينه فخرج يمشى بيننا ونحن ننتجى والله اعلم بما نتناجى فقال عبادة بن الصامت لئن طال بكما عمر احدكما اوكلاكما لتوشكان ان تريا الرجل من ثبج المسلمين يعنى من وسط قرأ القران على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قد اعاده وابداه فاحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله لايحور منه الا كما يحور راس الحمار الميت قال فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا شداد بن اوس وعوف بن مالك رضى الله عنهما فجلسا اليه فقال شداد ان اخوف ما اخاف عليكم ايها الناس لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الشهوة الخفية والشرك فقال عبادة بن الصامت وابو الدرداء اللهم غفرا اولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا ان الشيطان قد يئس ان يعبد فى جزيرة العرب فاما الشهوة الخفية فقد عرفناها هى شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها فما هذا الشرك الذى تخوفنا به يا شداد فقال شداد ارأيتم لو رأيتم رجلا يصلى لرجل ويصوم لرجل ويتصدق له لقد اشرك قال عوف بن مالك عند ذلك افلا يعمد الله الى ما ابتغى به وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما اشرك به قال شداد عند ذلك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال انا خير قسيم لمن اشرك بى من اشرك بى شيئا فان جسده وعمله وقليله وكثيره لشريكه الذى اشرك به وانا عنه غنى رواه احمد وشهر ياتى ذكره ورواه البيهقى ولفظه عن عبد الرحمن بن غنم انه كان فى مسجد دمشق مع نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن يا ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفى فقال معاذ بن جبل اللهم غفرا اوما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حيث ودعنا ان الشيطان قد يئس ان يعبد فى جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من اعمالكم فقد رضى بذلك فقال عبد الرحمن انشدك الله يا معاذ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رياء فقد اشرك ومن تصدق رياء فقد اشرك فذكر الحديث واسناده ليس بالقائم ورواه احمد ايضا والحاكم من رواية عبد الواحد بن زيد عن عبادة بن نسى قال دخلت على شداد بن اوس فى مصلاه وهو يبكى فقلت يا ابا عبد الرحمن ما الذى ابكاك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وما هو قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيت بوجهه امرا ساءنى فقلت بابى وامى يا رسول الله ما الذى ارى بوجهك قال امرا

فيكم غيره ولا ينتفع بما حفظه من القران كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ١٢

اتخوف على امتى الشرك وشهوة خفية قلت وتشرك امتك من بعدك قال يا شداد انهم لا يعبدون شمسا ولا وثنا ولا حجرا ولكن يراؤن الناس باعمالهم قلت يا رسول الله الرياء شرك هو قال نعم قلت فما الشهوة الخفية قال يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر قال الحاكم واللفظ له صحيح الاسناد **قال الحافظ** عبد العظيم كيف وعبد الواحد بن زيد الزاهد متروك ورواه ابن ماجة مختصرا من رواية روّاد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عبادة بن نسى عن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتى الاشراك بالله اما انى لست اقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية وعامر بن عبد الله لا يعرف وروّاد ياتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى ورواه البيهقى عن يعلى بن شداد عن ابيه قال كنا نعد الرياء فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر **وعن** القاسم ابن مخيمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من خردل من رياء رواه ابن جرير الطبرى مرسلا **وروى** عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمر يوم القيمة بناس من الناس الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها وما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم عنها فلا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تريناما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتمونى بالعظائم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤن الناس بخلاف ما تعطونى من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابونى واجللتم الناس ولم تجلونى وتركتم للناس ولم تتركوا لى اليوم اذيقكم اليم العذاب مع ما حرمتم من الثواب رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى **وروى** عن ابى الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاتقاء على العمل اشد من العمل وان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به فى السر يضعف اجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه فيكتب علانية ويمحى تضعيف اجره كله ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية ويحب ان يذكر به ويحمد عليه فيمحى من العلانية ويكتب رياء فاتقى الله امرؤ صان دينه وان الرياء شرك رواه البيهقى وقال هذا من افراد بقية عن شيوخه المجهولين **قال الحافظ** عبد العظيم اظنه موقوفا والله اعلم **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر الزمان صارت امتى ثلاث فرق فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون الله رياء وفرقة يعبدون الله ليستأكل به الناس فاذا جمعهم الله يوم القيمة قال للذى يستأكل الناس بعزتى وجلالى ما اردت بعبادتى فيقول وعزتك وجلالك استأكل به الناس قال لم ينفعك ما جمعت انطلقوا به الى النار ثم يقول للذى كان يعبد رياء بعزتى وجلالى ما اردت بعبادتى قال بعزتك وجلالك رياء الناس قال لم يصعد الى منه شئ انطلقوا به الى النار ثم يقول للذى كان يعبد خالصا بعزتى وجلالى ما اردت بعبادتى قال بعزتك وجلالك انت اعلم بذلك من اردت به اردت به ذكرك ووجهك قال صدق عبدى انطلقوا به الى الجنة رواه الطبرانى فى الاوسط من رواية عبيد بن اسحق العطار

وبقية رواته ثقات والبيهقي عن مولى انس ولم يسمه قال قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره باختصار **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله تعالى فيقول تبارك وتعالى القوا هذه واقبلوا هذه فتقول
الملائكة وعزتك وجلالك ما رأينا الا خيرا فيقول الله عز وجل ان هذا كان لغير وجهي واني لا اقبل الا ما ابتغي به وجهي رواه البزار
والطبراني باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح والبيهقي **وروي** عن معاذ ان رجلا قال له حدثني حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فبكى معاذ حتى ظننت انه لا يسكت ثم سكت ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا معاذ **قلت** له
لبيك بابي انت وامي قال اني محدثك حديثا ان انت حفظته نفعك وان انت ضيعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله يوم
القيمة يا معاذ ان الله خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السموات والارض ثم خلق السموات فجعل لكل سماء من السبعة ملكا
بوابا عليها قد جللها عظما فتصعد الحفظة بعمل العبد من حين اصبح الى ان امسى له نور كنور الشمس حتى اذا صعدت به الى السماء
الدنيا ذكرته فكثرته فيقول الملك للحفظة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا صاحب الغيبة امرني ربي ان لا ادع عمل من اغتاب
الناس يجاوزني الى غيري قال ثم تاتي الحفظة بعمل صالح من اعمال العبد فتمر فتزكيه وتكثره حتى تبلغ به الى السماء الثانية فيقول
لهم الملك الموكل بالسماء الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني ربي ان لا ادع
عمله يجاوزني الى غيري انه كان يفتخر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يبتهج نورا من صدقة وصيام
وصلوة قد اعجب الحفظة فيجاوز به الى السماء الثالثة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
انا ملك الكبر امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان يتكبر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل
العبد يزهر كما يزهر الكوكب الدري له دوي من تسبيح وصلوة وحج وعمرة حتى يجاوزوا به الى السماء الرابعة فيقول لهم
الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا ظهره وبطنه انا صاحب العجب امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني
الى غيري انه كان اذا عمل عملا ادخل العجب في عمله **قال** وتصعد الحفظة بعمل العبد حتى يجاوزوا به الى السماء الخامسة كانه
العروس المزفوفة الى بعلها فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انا ملك الحسد
(الى اهلها)
انه كان يحسد الناس من يتعلم ويعمل بمثل عمله وكل من كان ياخذ فضلا من العبادة يحسدهم ويقع فيهم امرني ربي
ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلوة وزكوة وحج وعمرة وصيام فيجاوزون به
الى السماء السادسة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه كان لا يرحم انسانا قط
من عباد الله اصابه بلاء او ضر بل كان يشمت به انا ملك الرحمة امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري **قال** وتصعد
الحفظة بعمل العبد الى السماء السابعة من صوم وصلوة ونفقة واجتهاد وورع له دوي كدوي الرعد وضوء كضوء الشمس
معه ثلثة آلاف ملك فيجاوزون به الى السماء السابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
اضربوا جوارحه اقفلوا على قلبه اني احجب عن ربي كل عمل لم يرد به وجه ربي انه اراد بعمله غير الله انه اراد به رفعة عند

الفقهاء وذكرا عند العلماء وصوتا في المدائن امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري وكل عمل لم يكن لله خالصا
فهو رياء ولا يقبل الله عمل المرائي **قال** وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلوة وزكوة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن
وصمت وذكر لله تعالى وتشيعه ملائكة السموات حتى يقطعوا به الحجب كلها الى الله عز وجل فيقفون بين يديه
ويشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله قال فيقول الله لهم انتم الحفظة على عمل عبدي وانا الرقيب على نفسه انه لم
يردني بهذا العمل واراد به غيري فعليه لعنتي فتقول الملائكة كلها وعليه لعنتك ولعنتنا وتقول السموات كلها عليه
لعنة الله ولعنتنا وتلعنه السموات السبع ومن فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله انت رسول الله وانا معاذ قال
اقتد بي وان كان في عملك تقصير يا معاذ حافظ على لسانك من الوقيعة في اخوانك من حملة القرآن واحمل ذنوبك
عليك ولا تحملها عليهم ولا تزك نفسك بذمهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الآخرة ولا تتكبر
في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء خلقك ولا تناج رجلا وعندك آخر ولا تتعظم على الناس فينقطع عنك خير
الدنيا والآخرة ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار يوم القيمة في النار قال الله والناشطات نشطا اتدري ما هن
يا معاذ **قلت** ما هن بابي انت وامي قال كلاب في النار تنشط اللحم والعظم **قلت** بابي وامي فمن يطيق هذه الخصال ومن
ينجو منها قال يا معاذ انه ليسير على من يسره الله عليه قال فما رأيت اكثر تلاوة للقرآن من معاذ للحذر مما في هذا
الحديث رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن رجل لم يسمه عن معاذ ورواه ابن حبان في غير الصحيح والحاكم
وغيرهما وروي عن علي وغيره وبالجملة فآثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وبجميع الفاظه **فصل** **وعن** ابي علي
رجل من بني كاهل قال خطبنا ابو موسى الاشعري فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقام
اليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقالا والله لتخرجن مما **قلت** او لناتين عمر ماذونا لنا او غير ماذون فقال
بل اخرج مما **قلت** خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب
النمل فقال له من شاء الله ان يقول وكيف نتقيه وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم انا نعوذ بك
من ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه رواه احمد والطبراني ورواته الى ابي علي محتج بهم في الصحيح و
ابو علي وثقه ابن حبان ولم ار احدا جرحه ورواه ابو يعلى بنحوه من حديث حذيفة الا انه قال فيه يقول كل يوم
ثلاث مرات

الترغيب في اتباع الكتاب والسنة

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها
العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر
عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين

عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابوداود والترمذى وابن ماجة وابن حبان
فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن صحيح **قوله** عضوا عليها بالنواجذ اى اجتهدوا على السنة والزموها واحرصوا عليها
كما يلزم العاض على الشئ بنواجذه خوفا من ذهابه وتفلته والنواجذ بالنون والجيم والذال المعجمة هى الانياب وقيل
الاضراس **وعن** ابى شريح الخزاعى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وانى
رسول الله قالوا بلى قال ان هذا القران طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده
ابدا رواه الطبرانى فى الكبير باسناد جيد **وروى** عن جبير بن مطعم قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بالجحفة
فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانى رسول الله وان القران جاء من عند الله قلنا بلى قال فابشروا
فان هذا القران طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده ابدا رواه البزار والطبرانى
فى الكبير والصغير **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل فى سنة وامن الناس
بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا فى امتك اليوم كثير قال وسيكون فى قوم بعدى رواه ابن ابى الدنيا فى كتاب
الصمت وغيره والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تمسك بسنتى
عند فساد امتى فله اجر مائة شهيد رواه البيهقى من رواية الحسن بن قتيبة ورواه الطبرانى من حديث ابى هريرة باسناد
لا باس به الا انه قال فله اجر شهيد **وعنه** ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فى حجة الوداع فقال
ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم ولكن رضى ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من اعمالكم فاحذروا انى قد
تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد احتج
البخارى بعكرمة واحتج مسلم بابى اويس وله اصل فى الصحيح **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه قال الاقتصاد فى السنة احسن من
الاجتهاد فى البدعة رواه الحاكم موقوفا وقال اسناده صحيح على شرطهما **وعن** ابى ايوب الانصارى قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب فقال اطيعونى ما كنت بين اظهركم وعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه رواه الطبرانى
فى الكبير ورواته ثقات **وعن** عبد الله بن مسعود قال ان هذا القران شافع مشفع من اتبعه قاده الى الجنة ومن تركه او
اعرض عنه او كلمة نحوها زج فى قفاه الى النار رواه البزار هكذا موقوفا على ابن مسعود ورواه مرفوعا من حديث جابر و
اسناد المرفوع جيد **وروى** عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اعطى كل ذى حق حقه
الا ان الله قد فرض فرائض وسن سننا وحد حدودا واحل حلالا وحرم حراما وشرع الدين فجعله سهلا سمحا واسعا ولم
يجعله ضيقا الا انه لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ومن نكث ذمة الله طلبه ومن نكث ذمتى خاصمته ومن
خاصمته فلجت عليه ومن نكث ذمتى لم ينل شفاعتى ولم يرد على الحوض الحديث رواه الطبرانى فى الكبير **قوله** فلجت
عليه بالجيم اى ظهرت عليه بالحجة والبرهان وظفرت به **وعن** عابس بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه

يقبل الحجر يعنى الاسود ويقول انى لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
رواه البخارى ومسلم وابوداود والترمذى والنسائى **وعن** عروة بن عبد الله بن قشير قال حدثنى معاوية بن قرة عن ابيه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من مزينة فبايعناه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدى فى جيب قميصه
فمسست الخاتم قال عروة فما رأيت معوية ولا ابنه قط فى شتاء ولا صيف الا مطلقى الازرار رواه ابن ماجة وابن حبان
فى صحيحه واللفظ له وقال ابن ماجة الا مطلقة ازرارهما **وعن** زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصلى محلولا ازراره فسألته
عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه ابن خزيمة فى صحيحه عن الوليد بن مسلم عن زيد ورواه
البيهقى وغيره عن زهير بن محمد عن زيد **وعن** مجاهد قال كنا مع ابن عمر رحمه الله فى سفر فمر بمكان فحاد عنه فسئل
لم فعلت ذلك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت رواه احمد والبزار باسناد جيد **قوله** حاد
بالحاء والدال المهملتين اى تنحى عنه واخذ يمينا او شمالا **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما انه كان ياتى شجرة بين مكة والمدينة
فيقيل تحتها ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه البزار باسناد لا باس به **وعن** ابن سيرين
قال كنت مع ابن عمر رحمه الله بعرفات فلما كان حين راح رحت معه حتى اتى الامام فصلى معه الاولى والعصر ثم وقف
وانا واصحاب لى حتى افاض الامام فافضنا معه حتى انتهى الى المضيق دون المازمين فاناخ وانخنا ونحن نحسب انه يريد
ان يصلى فقال غلامه الذى يمسك راحلته انه ليس يريد الصلوة ولكنه ذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا
المكان قضى حاجته فهو يحب ان يقضى حاجته رواه احمد ورواته محتج بهم فى الصحيح **قال الحافظ** رحمه الله والاثار عن
الصحابة رضى الله عنهم فى اتباعهم له واقتفائهم سنته كثيرة جدا والله الموفق لا رب غيره

الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والاهواء

عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث فى امرنا هذا ما ليس
منه فهو رد رواه البخارى ومسلم وابوداود ولفظه من صنع امرا على غير امرنا فهو رد وابن ماجة وفى رواية لمسلم من عمل
عملا ليس عليه امرنا فهو رد **وعن** جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا
صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه
السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة
ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالى وعلى رواه مسلم وابن ماجة
وغيرهما **وعن** معاوية رضى الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب
افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون فى النار وواحدة
فى الجنة وهى الجماعة رواه احمد وابوداود وزاد فى رواية وانه سيخرج فى امتى اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى
الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله **قوله** الكلب بفتح الكاف واللام **قال الخطابى** هو داء يعرض

للانسان من عضة الكلب الكلب قال وعلامة ذلك فى الكلب ان تحمر عيناه ولا يزال يدخل ذنبه بين رجليه فاذا رأى انسانا ساوره **وعن** عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبى مجاب الزائد فى كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط على امتى بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتى ما حرم الله والتارك السنة رواه الطبرانى فى الكبير وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ولا اعرف له علة **وعن** ابى برزة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات الغى فى بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى رواه احمد والبزار والطبرانى فى معاجيمه الثلاثة وبعض اسانيدهم رواته ثقات **وعن** عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى اخاف على امتى من ثلاث من زلة عالم ومن هوى متبع ومن حكم جائر رواه البزار والطبرانى من طريق كثير بن عبد الله وهو واه وقد حسنها الترمذى فى مواضع وصححها فى موضع فانكر عليه واحتج بها ابن خزيمة فى صحيحه **وروى** عن غضيف بن الحارث الثمالى قال بعث الى عبد الملك بن مروان فقال يا ابا سليمان انا قد جمعنا الناس على امرين قال وما هما قال رفع الايدى على المنابر يوم الجمعة والقصص بعد الصبح والعصر فقال اما انهما امثل بدعتكم عندى ولست مجيبكم الى شئ منهما قال لم قال لان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد والبزار **وروى** عنه الطبرانى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من امة ابتدعت بعد نبيها فى دينها بدعة الا اضاعت مثلها من السنة **وروى** عن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت ظل السماء من اله يعبد اعظم عند الله من هوى متبع رواه الطبرانى فى الكبير وابن ابى عاصم فى كتاب السنة **وعن** انس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه رواه البزار والبيهقى وغيرهما ويأتى بتمامه فى انتظار الصلوة ان شاء الله تعالى **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته رواه الطبرانى واسناده حسن ورواه ابن ماجة وابن ابى عاصم فى كتاب السنة من حديث ابن عباس ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته ورواه ابن ماجة ايضا من حديث حذيفة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلوة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما يخرج الشعر من العجين **وعن** العرباض بن سارية رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والمحدثات فان كل محدثة ضلالة رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن صحيح وتقدم بتمامه بنحوه **وروى** عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس قال اهلكتهم بالذنوب فاهلكونى بالاستغفار فلما رأيت ذلك اهلكتهم بالاهواء فهم يحسبون انهم مهتدون فلا يستغفرون رواه ابن ابى عاصم وغيره **وعن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتى فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك

رواه ابن ابى عاصم وابن حبان فى صحيحه ورواه ابن حبان فى صحيحه ايضا من حديث ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فان كان صاحبها سادا وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه **الشرة** بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء وبعدها تاء تانيث هى النشاط والهمة وشرة الشباب اوله وحدته **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتى فليس منى رواه مسلم **وعن** عمرو بن عوف رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحارث يوما اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال اعلم ان من احيى سنة من سنتى اميتت بعدى كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا رواه الترمذى وابن ماجة كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذى حديث حسن **قال الحافظ** بل كثير بن عبد الله متروك واه كما تقدم ولكن للحديث شواهد **وعن** العرباض بن سارية رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك رواه ابن ابى عاصم فى كتاب السنة باسناد حسن **وعن** عمرو بن زرارة قال وقف على عبد الله يعنى ابن مسعود وانا اقص فقال يا عمرو لقد ابتدعت بدعة ضلالة او انك لاهدى من محمد واصحابه فلقد رأيتهم تفرقوا عنى حتى رأيت مكانى ما فيه احد رواه الطبرانى فى الكبير باسنادين احدهما صحيح **قال الحافظ** وتأتى احاديث متفرقة من هذا النوع فى هذا الكتاب ان شاء الله تعالى **الترغيب** فى البداءة بالخير ليستن به **والترهيب** من البداءة بالشر خوفا ان يستن به **عن** جرير رضى الله عنه قال كنا فى صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابى النمار او العباء متقلدى السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة الى آخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التى فى الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن فى الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شئ ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شئ رواه مسلم والنسائى وابن ماجة والترمذى باختصار القصة **قوله** مجتابى هو بالجيم الساكنة ثم تاء مثناة وبعد الالف باء موحدة **والنمار** جمع نمرة وهى كساء من صوف مخطط اى لابسى النمار قد خرقوها فى رؤسهم والجوب القطع **وقوله تمعر** هو بالعين المهملة المشددة اى تغير **وقوله كانه مذهبة** ضبطه بعض الحفاظ بدال مهملة وهاء مضمومة ونون وضبطه بعضهم بذال معجمة وبفتح الهاء وبعدها باء موحدة وهو الصحيح المشهور ومعناه على كلا التقديرين ظهور البشر فى وجهه صلى الله عليه وسلم حتى استنار واشرق من السرور والمذهبة صحيفة منقشة بالذهب

ساداو قاربا
عبد العظيم
فجاءه
تهلل
اجره
وزره

او ورقة من القرطاس مطليتين بالذهب يصف حسنه وتلألأه وعن حذيفة رضي الله عنه قال سأل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك القوم ثم ان رجلا اعطاه فاعطى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به كان له اجره ومثل اجور من تبعه غير منتقص من اجورهم شيئا ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومثل اوزار من تبعه غير منتقص من اوزارهم شيئا رواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ماجة من حديث ابي هريرة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها حتى تترك ومن مات مرابطا جرى عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد لا بأس به **قال الحافظ** وتقدم في الباب قبله حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحرث اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال انه من احيى سنة من سنتي قد اميتت بعدي كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا رواه ابن ماجة والترمذي وحسنه وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزائن لتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله عز وجل مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير رواه ابن ماجة واللفظ له وابن ابي عاصم وفي سنده لين وهو في الترمذي بقصة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع يدعو الى شيء الا وقف يوم القيمة لازما لدعوته ما دعا اليه وان دعا رجل رجلا رواه ابن ماجة ورواته ثقات

كتاب العلم

الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين

عن معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه البخاري ومسلم وابن ماجة ورواه ابو يعلى وزاد فيه ومن لم يفقهه لم يبال به ورواه الطبراني في الكبير ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء وفي اسناده راو لم يسم وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده رواه البزار والطبراني في الكبير باسناد لا بأس به وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة وفي اسناده محمد بن ابي ليلى وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد حسن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده اسحق بن اسيد

وفيه توثيق لين ورفع هذا الحديث غريب قال البيهقي ورويناه صحيحا من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير ثم ذكره والله اعلم

فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال الترمذي لا يعرف الا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس اسناده عندي بمتصل وانما يروى عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح **قال المملي** رحمه الله ومن هذه الطريق رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب وغيرها وقد روي عن الاوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عنه وعن الاوزاعي عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عنه قال البخاري وهذا اصح وروي غير ذلك وقد اختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا ذكرت بعضه في مختصر السنن وبسطته في غيره والله اعلم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبل اهل الجنة وهو الانيس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة وائمة تقتص آثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهى الى رأيهم ترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم ويستغفر لهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه لان العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة التفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام به توصل الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء رواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم من رواية موسى بن محمد بن عطاء القرشي ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه

عن الحسن عنه وقال هو حديث حسن ولكن ليس له اسناد قوى وقد رويناه من طرق شتى موقوفا كذا قال رحمه الله ورفعه غريب
جدا والله اعلم **وعن** صفوان بن عسال المرادى رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد متكئ على برد له
احمر فقلت له يا رسول الله انى جئت اطلب العلم فقال مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملائكة باجنحتها ثم يركب بعضهم
بعضا حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب رواه احمد والطبرانى باسناد جيد واللفظ له وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وروى ابن ماجة نحوه باختصار ويأتى لفظه ان شاء الله تعالى **وروى** عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب
رواه ابن ماجة وغيره **وروى عن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه اجله وهو يطلب العلم لقى
الله ولم يكن بينه وبين النبيين الا درجة النبوة رواه الطبرانى فى الاوسط **وعن** واثلة بن الاسقع رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب علما فادركه كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الاجر
رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات وفيهم كلام **وروى** عن سخبرة رضى الله عنه قال مر رجلان على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يذكر فقال اجلسا فانكما على خير فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق عنه اصحابه قاما فقالا يا رسول الله
انك قلت لنا اجلسا فانكما على خير النا خاصة ام للناس عامة قال ما من عبد يطلب العلم الا كان كفارة ما تقدم رواه الترمذى
مختصرا والطبرانى فى الكبير واللفظ له **سخبرة** بالسين المهملة المفتوحة والخاء المعجمة الساكنة وباء موحدة وراء
بعدها تاء تانيث فى صحبته اختلاف والله اعلم **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجرى
للعبد اجرهن وهو فى قبره بعد موته من علم علما او كرى نهرا او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او
ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم فى الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم
عن العرزمى ورواه البيهقى ثم قال محمد بن عبيد الله العرزمى ضعيف غير انه قد تقدم ما يشهد لبعضه وهما يعنى
هذا الحديث والحديث الذى ذكر قبله لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه الا من صدقة جارية وهو يجمع ما ورد
به من الزيادة والنقصان انتهى **قال الحافظ** عبد العظيم وقد رواه ابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه بنحوه من حديث
ابى هريرة ويأتى ان شاء الله تعالى **وعن** عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم
يهدى صاحبه الى هدى او يرده عن ردى وما استقام دينه حتى يستقيم عمله رواه الطبرانى فى الكبير واللفظ له والصغير
الا انه قال فيه حتى يستقيم عقله واسنادهما متقارب **وروى عن** ابى ذر وابى هريرة رضى الله عنهما انهما قالا باب
يتعلمه الرجل احب الى من الف ركعة تطوعا وقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه
الحالة مات وهو شهيد رواه البزار والطبرانى فى الاوسط الا انه قال خير له من الف ركعة **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا اباذر لان تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من ان تصلى مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا

لما تقدم

يجمع

الصغير / الكبائر

من العلم عمل به او لم يعمل به خير لك من ان تصلى الف ركعة رواه ابن ماجة باسناد حسن **وعن** ابى هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما رواه الترمذى
وابن ماجة والبيهقى وقال الترمذى حديث حسن **وروى** عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس اعطى ثواب سبعين صديقا رواه ابو منصور الديلمى فى مسند الفردوس وفيه
نكارة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل تعلم كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعا او خمسا مما
فرض الله عز وجل فيتعلمهن ويعلمهن الا دخل الجنة قال ابو هريرة فما نسيت حديثا بعد اذ سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه ابو نعيم واسناده حسن لو صح سماع الحسن من ابى هريرة **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال افضل
الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم رواه ابن ماجة باسناد حسن من طريق الحسن ايضا عن ابى هريرة
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى
الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها رواه البخارى ومسلم الحسد يطلق ويراد به تمنى زوال النعمة عن المحسود
وهذا حرام ويطلق ويراد به الغبطة وهو تمنى مثل ما له وهذا لا باس به وهو المراد هنا **وعن** ابى موسى قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء
وانبتت الكلاء والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا
وزرعوا واصاب طائفة اخرى منها انما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه فى دين الله تعالى ونفعه
ما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذى ارسلت به رواه البخارى ومسلم **وعن**
ابى هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا
تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله فى صحته وحياته
تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة باسناد حسن والبيهقى ورواه ابن خزيمة فى صحيحه مثله الا انه قال او نهرا
كراه وقال يعنى حفره ولم يذكر المصحف **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع
عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره **وعن** ابى قتادة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجرى يبلغه اجرها وعلم
يعمل به من بعده رواه ابن ماجة باسناد صحيح **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علماء هذه
الامة رجلان رجل آتاه الله علما فبذله للناس ولم ياخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا فذلك تستغفر له
حيتان البحر ودواب البر والطير فى جو السماء ورجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا
وشرى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار وينادى مناد هذا الذى آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله

ايضا غ

واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده عبد الله بن خراش وثقه ابن
حبان وحده فيما اعلم **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع
بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير في سائر الناس رواه ابن ماجة من طريق
علي بن يزيد عن القاسم عنه **قوله** ولا خير في سائر الناس اي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم وهو قريب المعنى من قوله
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما وتقدم **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة
رواه احمد عن ابي حفص صاحب انس عنه ولم اعرفه وفيه رشدين ايضا **وعن** سهل بن معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل شيء رواه ابن ماجة وسهل ياتي الكلام عليه
وعن ابي امامة قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال عليه افضل الصلوة والسلام فضل العالم على
العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى
الحوت ليصلون على معلم الناس الخير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البزار من حديث عائشة مختصرا قال معلم
الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر **وعن** ثعلبة بن الحكم الصحابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
للعلماء يوم القيمة اذا قعد على كرسيه لفصل عباده اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان فيكم ولا
ابالي رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات **قال الحافظ** رحمه الله وانظر الى قوله سبحانه وتعالى علمي وحلمي وامعن النظر فيه
تتضح لك باضافته اليه عز وجل انه ليس المراد به علم اكثر اهل الزمان المجرد عن العمل به والاخلاص **وروي** عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد يوم القيمة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني لم اضع علمي
فيكم لاعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم رواه الطبراني في الكبير **وروي** عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاء بالعالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم قف حتى تشفع للناس رواه الاصبهاني وغيره **وروي** عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث العالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال
للعالم اثبت حتى تشفع للناس بما احسنت ادبهم رواه البيهقي وغيره **وروي** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد سبعون درجة ما بين كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما وذلك لان الشيطان
يبدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل على عبادة ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها رواه الاصبهاني
وعجز الحديث يشبه المدرج حضر الفرس يعني عدوه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد
اشد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي من رواية روح بن جناح تفرد به عن مجاهد عنه
وروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشيء افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد

على الشيطان من الف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه وقال ابو هريرة لان اجلس ساعة فافقه احب الي من ان احيي
ليلة القدر رواه الدارقطني والبيهقي الا انه قال احب الي من ان احيي ليلة الى الصباح وقال المحفوظ هذا اللفظ من قول الزهري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بسوق المدينة فوقف عليها فقال يا اهل السوق ما اعجزكم قالوا وما ذاك يا ابا هريرة
قال ذاك ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم وانتم هاهنا الا تذهبون فتاخذون نصيبكم منه قالوا واين هو قال في
المسجد فخرجوا سراعا ووقف ابو هريرة لهم حتى رجعوا فقال لهم ما لكم فقالوا يا ابا هريرة قد اتينا المسجد فدخلنا فيه فلم
نر فيه شيئا يقسم فقال لهم ابو هريرة وما رأيتم في المسجد احدا قالوا بلى رأينا قوما يصلون وقوما يقرؤون القرآن وقوما
يتذاكرون الحلال والحرام فقال لهم ابو هريرة ويحكم فذاك ميراث محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد
حسن **فصل وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان
فذاك حجة الله على ابن آدم رواه الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخه باسناد حسن ورواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم
عن الحسن مرسلا باسناد صحيح **وروي** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان فعلم ثابت في القلب
فذاك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة الله على عباده رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس والاصبهاني في
كتابه ورواه البيهقي عن الفضيل بن عياض من قوله غير مرفوع **وروي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله تعالى فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل العزة بالله عز وجل رواه ابو منصور الديلمي
في المسند وابو عبد الرحمن السلمي في الاربعين التي له في التصوف **الترغيب في الرحلة في طلب العلم** عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة رواه مسلم وغيره وتقدم بتمامه
في الباب قبله **وعن** زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال ما جاء بك قلت انبط العلم قال فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضى بما
يصنع رواه الترمذي وصححه ابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **قوله** انبط يعني اطلبه
واستخرجه **وعن** قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا قبيصة ما جاء بك قلت
كبرت سني ورق عظمي فاتيتك لتعلمني ما ينفعني الله تعالى به فقال يا قبيصة ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر الا استغفر لك
يا قبيصة اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفلج يا قبيصة قل اللهم
اني اسألك مما عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك رواه احمد وفي اسناده راو لم يسم
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تاما
حجته رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به **وروي** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من جاء مسجدي هذا لم يأته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهدين في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة

الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة والبيهقي وليس في اسناده من ترك ولا اجمع على ضعف **وروى** عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا في طلب علم الا غفر الله له ذنوبه
حيث يخطو عتبة داره رواه الطبراني في الاوسط **قوله** تخفف اى لبس خفه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله له بابا الى الجنة وفرشت له
الملائكة اكنافها وصلت عليه ملائكة السموات وحيتان البحر وللعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على
اصغر كوكب في السماء والعلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذه

او ورثوا

اخذ بحظه وموت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس موت قبيلة ايسر من موت عالم رواه ابوداود و
الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وليس عندهم موت العالم الى آخره ورواه البيهقي واللفظ له من رواية
الوليد بن مسلم حدثنا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن عثمان بن ايمن عنه وسيأتي في الباب بعده حديث ابي الدرداء
ان شاء الله تعالى

الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضّر الله امرأ
سمع منا شيئا فبلّغه كما سمعه فرب مبلَّغ اوعى من سامع رواه ابوداود والترمذي وابن حبان في صحيحه الا انه قال
رحم الله امرأ وقال الترمذي حديث حسن صحيح **قوله** نضّر هو بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها حكاه الخطابي ومعناه
الدعاء له بالنضارة وهي النعمة والبهجة والحسن فيكون تقديره جمّله الله وزيّنه وقيل غير ذلك **وعن** زيد بن ثابت
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضّر الله امرأ سمع منا حديثا فبلّغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه
منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم الجماعة
فان دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا
الا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة رواه ابن حبان في صحيحه و
البيهقي بتقديم وتاخير وروى صدره الى قوله ليس بفقيه ابوداود والترمذي وحسّنه والنسائي وابن ماجة بزيادة
عليها **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف من منى فقال
نضّر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلّغها من لم يسمعها ثم ذهب بها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه
له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه الحديث رواه الطبراني في الاوسط **وعن** جبير بن مطعم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالخيف خيف منى يقول نضّر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلّغها من لم يسمعها فرب

يقول

حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة

لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحفظ من ورائهم رواه احمد وابن ماجة والطبراني في الكبير مختصرا ومطولا الا انه
قال تحيط بباء بعد الحاء ورووه كلهم عن محمد بن اسحق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ولعند
احمد طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري واسناد هذه حسن **وروي** عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قلنا
يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني في الاوسط **وعن**
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم الا كانوا اضيافا لله والحفتهم الملائكة
حتى يقوموا او يخوضوا في حديث غيره وما من عالم يخرج في طلب علم مخافة ان يموت او انتساخه مخافة ان يدرس الا كان كالغازي الرائح في
سبيل الله ومن يبطئ به عمله لم يسرع به نسبه رواه الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل بن عياش **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره وتقدم هو
وما ينتظم في سلكه ويأتي له نظائر في نشر العلم وغيره ان شاء الله تعالى **قال الحافظ** وناسخ العلم النافع له اجره واجر من قرأه او
نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لهذا الحديث وامثاله وناسخ غير النافع مما يوجب الاثم عليه وزره ووزر من قرأه او نسخه
او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لما تقدم من الاحاديث من سن سنة حسنة او سيئة والله اعلم **وروي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب رواه الطبراني وغيره وروي من كلام جعفر بن محمد موقوفا
عليه وهو اشبه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وهذا الحديث قد روي عن غير ما واحد من الصحابة في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر والله اعلم **وعن**
سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وغيره **وعن** المغيرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم وغيره

الترغيب في مجالسة العلماء

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله
وما رياض الجنة قال مجالس العلم رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقمان
قال لابنه يا بني عليك بمجالسة العلماء واسمع كلام الحكماء فان الله ليحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل المطر
رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن ولعله
موقوف والله اعلم **وعن** ابن عباس قال قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير قال من ذكركم الله رؤيته وزاد في علمكم منطقه
وذكركم بالآخرة عمله رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا مبارك بن حسان

الترغيب في اكرام العلماء واجلالهم وتوقيرهم والترهيب من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم

عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد يعني في
القبر ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد رواه البخاري

وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه واكرام ذى السلطان المقسط رواه ابو داود وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم رواه الطبرانى فى الاوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر رواه احمد والترمذى وابن حبان فى صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتى من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد باسناد حسن والطبرانى والحاكم الا انه قال ليس منا وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا رواه الطبرانى من رواية ابن شهاب عن واثلة ولم يسمع منه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا رواه الترمذى وابو داود الا انه قال ويعرف حق كبيرنا وروى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه رواه الطبرانى فى الاوسط وعن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا يدركنى زمان او قال لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحيى فيه من الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب رواه احمد وفى اسناده ابن لهيعة وعن ابى امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يستخف بهم الا منافق ذو الشيبة فى الاسلام وذو العلم وامام مقسط رواه الطبرانى فى الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم وقد حسنها الترمذى لغير هذا المتن وعن عبد الله بن بسر رضى الله عنه قال لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت فى قوم عشرين رجلا او اقل او اكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب فى الله عز وجل فاعلم ان الامر قد رق رواه احمد والطبرانى فى الكبير واسناده حسن وروى عن ابى مالك الاشعرى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا اخاف على امتى الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من الدنيا فيتحاسدوا وان يفتح لهم الكتاب يأخذه المؤمن يبتغى تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وان يروا ذا علم فيضيعونه ولا يبالون عليه رواه الطبرانى فى الكبير

الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعنى ريحها رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخارى ومسلم وتقدم حديث ابى هريرة فى اول باب الرياء وفيه رجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار

الحديث رواه مسلم وغيره وروى عن كعب بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجارى به العلماء او ليمارى به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذى واللفظ له وابن ابى الدنيا فى كتاب الصمت وغيره والحاكم شاهدا والبيهقى وقال الترمذى حديث غريب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا تماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار رواه ابن ماجه وابن حبان فى صحيحه والبيهقى كلهم من رواية يحيى بن ايوب الغافقى عن ابن جريج عن ابى الزبير عنه ويحيى هذا ثقة احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت الى من شذ فيه ورواه ابن ماجه ايضا بنحوه من حديث حذيفة وروى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليباهى به العلماء ويمارى به السفهاء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو فى النار رواه ابن ماجه وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليباهى به العلماء ويمارى به السفهاء ويصرف به وجوه الناس ادخله الله جهنم رواه ابن ماجه ايضا وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذى وابن ماجه كلاهما عن خالد بن دريك عن ابن عمر ولم يسمع منه ورجال اسنادهما ثقات وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من امتى سيتفقهون فى الدين يقرؤن القرآن يقولون نأتى الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال ابن الصباح كانه يعنى الخطايا رواه ابن ماجه ورواته ثقات وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبى به قلوب الرجال والناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود قال الحافظ ويشبه ان يكون فيه انقطاع فان الضحاك بن شرحبيل ذكره البخارى وابن ابى حاتم ولم يذكرا له رواية عن الصحابة والله اعلم وعن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال كيف بكم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير وتتخذ سنة فان غيرت يوما قيل هذا منكر قال ومتى ذلك قال اذا قلت امناؤكم وكثرت امراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت قراؤكم وتفقه لغير الدين والتمست الدنيا بعمل الآخرة رواه عبد الرزاق فى كتابه موقوفا وعن على رضى الله عنه انه ذكر فتنا تكون فى آخر الزمان فقال له عمر متى ذلك يا على قال اذا تفقه لغير الدين وتعلم العلم لغير العمل والتمست الدنيا بعمل الآخرة رواه عبد الرزاق ايضا فى كتابه موقوفا وتقدم حديث ابن عباس المرفوع وفيه ورجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا وشرى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من نار وينادى مناد هذا الذى آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب

الترغيب فى نشر العلم والدلالة على الخير

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله فى صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه باسناد حسن والبيهقى ورواه ابن خزيمة فى صحيحه بنحوه وعن قتادة رضى الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه اجرها وعلم يعمل
به من بعده رواه ابن ماجة باسناد صحيح وتقدم حديث ابي هريرة اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم
ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم **وروى** عن سمرة بن جندب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق الناس
بصدقة مثل علم ينشر رواه الطبراني في الكبير وغيره **وروى** عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العطية
كلمة حق تسمعها ثم تحملها الى اخ لك مسلم فتعلمها اياه رواه الطبراني في الكبير ويشبه ان يكون موقوفا **وروى** عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد
ادم واجودكم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى و
البيهقي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينعش لسانه حقا يعمل به بعده الا اجرى له اجره الى يوم
القيامة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة رواه احمد باسناد فيه نظر لكن الاصول تعضده **قوله** ينعش اي يقول ويذكر **وروى**
عن ابي امامة رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت رجل مات مرابطا في سبيل الله
ورجل علم علما فاجره يجري عليه ما عمل به ورجل اجرى صدقة فاجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له رواه الامام
احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وهو صحيح مفرقا من حديث غير ما واحد من الصحابة رضي الله عنهم **فصل وعن**
ابي مسعود البدري رضي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله فقال انه قد ابدع بي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت فلانا
فاتاه فحمله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله او قال عامله رواه مسلم وابو داود والترمذي
قوله ابدع بي هو بضم الهمزة وكسر الدال يعني ظلعت ركابي يقال ابدع به اذا كلت ركابه او عطبت وبقي منقطعا به **وعن**
ابن مسعود رضي قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال ما عندي ما اعطيكه ولكن ائت فلانا فاتى الرجل فاعطاه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله او عامله رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البزار مختصرا الدال
على الخير كفاعله ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من حديث سهل بن سعد **وعن** انس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدال
على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله النميري وقد وثق وله شواهد **وعن** ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا
ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا رواه مسلم وغيره وتقدم هو وغيره
في باب البداءة بالخير **وعن** علي رضي الله عنه في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا قال علموا اهليكم الخير رواه الحاكم
موقوفا وقال صحيح على شرطهما

الترهيب من كتم العلم

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن
حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفي رواية لابن ماجة

قال ما من رجل يحفظ علما فيكتمه الا اتى يوم القيامة ملجوما بلجام من نار **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كتم علما الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح لا غبار عليه **وعن** ابن عباس رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار ومن قال في القران بغير ما يعلم
جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار رواه ابو يعلى ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ورواه الطبراني في الكبير والاوسط
بسند جيد بالشطر الاول فقط **وروى** عن ابي سعيد الخدري رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما
مما ينفع الله به الناس في امر الدين الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن ماجة **قال الحافظ** وقد روى هذا الحديث
دون قوله مما ينفع الله به عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم جابر بن عبد الله وانس بن مالك وعبد الله بن عمرو وعبد الله
ابن مسعود وعمرو بن عبسة وعلي بن طلق وغيرهم **وروى** عن جابر بن عبد الله رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن
اخر هذه الامة اولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما انزل الله رواه ابن ماجة وفيه انقطاع والله اعلم **وعن** ابي هريرة رضي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز ثم لا ينفق منه رواه الطبراني في
الاوسط وفي اسناده ابن لهيعة **وعن** علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن جده **قال** خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاثنى على طوائف من المسلمين خيرا ثم قال ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم
ولا يعظونهم ولا يامرونهم ولا ينهونهم وما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون والله
ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويامرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون و
يتعظون او لاعاجلنهم العقوبة ثم نزل فقال قوم من ترونه عنى بهؤلاء قال الاشعريين هم قوم فقهاء ولهم جيران
جفاة من اهل المياه والاعراب فبلغ ذلك الاشعريين فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت
قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا فقال ليعلمن قوم جيرانهم وليعظنهم وليامرنهم ولينهونهم وليتعلمن قوم من
جيرانهم ويتعظون ويتفقهون او لاعاجلنهم العقوبة في الدنيا فقالوا يا رسول الله انفطن غيرنا فاعاد قوله عليهم
فاعادوا قولهم انفطن غيرنا فقال ذلك ايضا فقالوا امهلنا سنة فامهلهم سنة ليفقهونهم ويعلمونهم ويعظونهم
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم
الاية رواه الطبراني في الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال تناصحوا في العلم فان خيانة احدكم في علمه اشد من خيانته في ماله وان الله مسائلكم رواه الطبراني في
الكبير ايضا ورواته ثقات الا ان ابا سعيد البقال واسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف يأتي

الترهيب من ان يعلم ولا يعمل بعلمه ويقول ولا يفعل

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة

ولا يفقهون

ويفطنونهم
واعادوا

اباسعد
مالا يفعله

لا يستجاب لها رواه مسلم والترمذي والنسائي وهو قطعة من حديث **وعن** اسامة بن زيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور بها كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان
ما شانك الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن الشر وآتيه قال واني سمعته
يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال خطباء
امتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه ابن ابي الدنيا وابن حبان والبيهقي من حديث انس وزاد
ابن ابي الدنيا والبيهقي في رواية لهما ويقرؤن كتاب الله ولا يعملون به **قال الحافظ** وسياتي احاديث نحوه في باب من امر
بمعروف او نهى عن منكر وخالف قوله فعله **وروى** عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبانية اسرع الى فسقة القراء
منهم الى عبدة الاوثان فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم رواه الطبراني وابو نعيم وقال
غريب من حديث ابي طوالة تفرد به العمري عنه يعني عبد الله بن عبد العزيز الزاهد **قال الحافظ** رحمه الله وهذا الحديث
مع غرابته شواهد هو حديث ابي هريرة الصحيح ان اول من يدعى يوم القيمة رجل جمع القرآن ليقال قارئ وفي آخره
اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة وتقدم لفظ الحديث بتمامه في الرياء **وروى** عن صهيب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ليس اسناده بالقوي **وعن**
ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن علمه فيم فعل فيه وعن
ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن جسمه فيم ابلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البيهقي وغيره من حديث
معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تزال قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيم افناه وعن شبابه
فيم ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه
وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وما عمل فيما علم رواه الترمذي ايضا والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه
من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حديث حسين بن قيس **قال الحافظ** حسين
هذا هو حنش وقد وثقه حصين بن نمير وضعفه غيره وهذا الحديث حسن في المتابعات اذا اضيف الى ما قبله
والله اعلم **وروى** عن الوليد بن عقبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة ينطلقون
الى ناس من اهل النار فيقولون بم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل
رواه الطبراني في الكبير **وعن** مالك بن دينار عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب
خطبة الا الله عز وجل سائله عنها اظنه قال ما اراد بها قال جعفر كان مالك بن دينار اذا حدث
بهذا الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول تحسبون ان عيني تقر بكلامي عليكم وانا اعلم ان الله عز وجل سائلي عنه

يوم القيمة ما اردت به رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا باسناد جيد **وعن** لقمان يعني ابن عامر قال كان ابو الدرداء
رضي الله عنه يقول انما اخشى من ربي يوم القيمة ان يدعوني على رؤس الخلائق فيقول لي يا عويمر فاقول لبيك رب فيقول
ما عملت فيما علمت رواه البيهقي **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال تعرضت او تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت
فقلت يا رسول الله اي الناس شر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم غفرا سل عن الخير ولا تسأل عن الشر شرار الناس
شرار العلماء في الناس رواه البزار وفيه الخليل بن مرة وهو حديث غريب **وروى** عن ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء على الناس وتحرق نفسها رواه البزار **وعن** عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقرأ القرآن ما نهاك فان لم
ينهك فلست تقرؤه رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب **وعن** جندب بن عبد الله الازدي رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه الحديث رواه
الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شاء الله تعالى **وعن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان وبال
على صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه الا من عمل به رواه الطبراني في الكبير ايضا وفيه هانئ بن
المتوكل تكلم فيه ابن حبان **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم
لم ينفعه علمه رواه الطبراني في الصغير والبيهقي **وروى** عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي
من قيس اعلمهم شرائع الاسلام فاذا قوم كانهم الابل الوحشية طامحة ابصارهم ليس لهم هم الا شاة او بعير فانصرفت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمار ما عملت فقصصت عليه قصة القوم واخبرته بما فيهم من السهوة فقال يا عمار الا اخبرك
باعجب منهم قوم علموا ما جهل اولئك ثم سهوا كسهوهم رواه البزار والطبراني في الكبير **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لا اتخوف على امتي مؤمنا ولا مشركا فاما المؤمن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه كفره ولكن اتخوف عليكم
منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون رواه الطبراني في الصغير والاوسط من رواية الحارث وهو الاعور
وقد وثقه ابن حبان وغيره **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي كل
منافق عليم اللسان رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه احمد من حديث عمر بن الخطاب
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لا يكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء
ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله ويأمن جاره بوائقه رواه الاصبهاني باسناد فيه نظر **وعن** عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيئة يعملها رواه الطبراني موقوفا من رواية
القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله عن جده عبد الله ولم يسمع منه ورواته ثقات **وعن** منصور بن زاذان قال نبئت
ان بعض من يلقى في النار تتأذى اهل النار بريحه فيقال له ويلك ما كنت تعمل اما يكفينا ما نحن فيه من الشر

حتى ابتليناك وبنا ترجيك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي رواه احمد والبيهقي **الترهيب من الدعوى في العلم والقران** عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب كيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فذكر الحديث في اجتماعه بالخضر الى ان قال فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر فذكر الحديث بطوله وفي رواية بينما موسى يمشي في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل اليه الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام حتى تختلف التجار في البحر وحتى تخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرؤن القران يقولون من اقرأ منا من اعلم منا من افقه منا ثم قال لاصحابه هل في اولئك من خير قالوا الله ورسوله اعلم قال اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد لا بأس به ورواه ابو يعلى والبزار والطبراني ايضا من حديث العباس بن عبد المطلب **وعن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة بمكة من الليل فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات فقام عمر بن الخطاب وكان اواها فقال اللهم نعم وحرضت وجهدت ونصحت فقال ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه ولتخاضن البحار بالاسلام وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القران يتعلمونه ويقرؤنه ثم يقولون قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا فهل في اولئك من خير قالوا يا رسول الله من اولئك قال اولئك منكم واولئك هم وقود النار رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شاء الله تعالى **وعن** مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اني عالم فهو جاهل رواه الطبراني عن ليث هو ابن ابي سليم عنه وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد **قال الحافظ** وستأتي احاديث تنتظم في سلك هذا الباب في الباب بعده ان شاء الله تعالى **الترهيب من المراء والجدال والمخاصمة والمحاججة وطلب القهر والغلبة والترغيب في تركه للمحق والمبطل** **عن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وابن ماجة والبيهقي **وقال** الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وهو محق وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح وببيت في اعلى الجنة لمن حسنت سريرته **ربض** الجنة هو بفتح الراء والباء الموحدة وبالضاد المعجمة وهو ما حولها **وروى** عن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك رضي الله عنهم قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتمارى في شيء من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم

كيف لي به

وهو المخاصمة

يغضب مثله ثم انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء لقلة خيره ذروا المراء فان المؤمن لا يماري ذروا المراء فان المماري قد تمت خسارته ذروا المراء فكفى اثما ان لا تزال مماريا ذروا المراء فان المماري لا اشفع له يوم القيمة ذروا المراء فانا زعيم بثلاثة ابيات في الجنة في رباضها ووسطها واعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فان اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان المراء الحديث رواه الطبراني في الكبير **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلى الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وترك الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه رواه البزار والطبراني في معاجيمه الثلاثة وفيه سويد بن ابراهيم ابو حاتم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ينزع هذا باية وينزع هذا باية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يفقأ في وجهه حب الرمان فقال يا هؤلاء بهذا بعثتم ام بهذا امرتم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد ايضا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ ما ضربوه لك الا جدلا رواه الترمذي وابن ماجة وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي **الالد** بتشديد الدال المهملة هو الشديد الخصومة **الخصم** بكسر الصاد المهملة هو الذي يحج من يخاصمه **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما رواه الترمذي وقال حديث غريب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراء في القران كفر رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني وغيره من حديث زيد بن ثابت **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام قال انما الامور ثلاثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى عالمه رواه الطبراني في الكبير باسناد لا بأس به

كتاب الطهارة

الترهيب من التخلي على طرق الناس وظلهم اوموارد هم **والترغيب** في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس وفي ظلهم رواه مسلم وابو داود وغيرهما **قوله** اللاعنين يريد الامرين الجالبين اللعن وذلك ان من فعلهما لعن وشتم فلما كانا سببا لذلك اضيف الفعل اليهما فكانا كانهما اللاعنان **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما عن ابي سعيد الحميري عن معاذ وقال ابو داود هو مرسل يعني ان ابا سعيد لم يدرك معاذا

ربضها عنه

لهذا

طريق

الملاعن مواضع اللعن **قال** الخطابي والمراد هنا بالظل هو الظل الذي اتخذه الناس مقيلا ومنزلا ينزلونه وليس كل ظل يحرم قضاء الحاجة تحته فقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم حاجته تحت حايش من النخل وهو لا محالة له ظل انتهى **وروي** عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاث قيل ما الملاعن الثلاث يا رسول الله قال ان يقعد احدكم في ظل يستظل به او في طريق او في نقع ماء رواه احمد **وعن** حذيفة بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن **وعن** محمد بن سيرين قال قال رجل لابي هريرة افتيتنا في كل شيء يوشك ان تفتينا في الخراء فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وغيرهما ورواته ثقات الا محمد بن عمرو الانصاري **قوله** يوشك بكسر الشين المعجمة وفتحها لغية معناه يكاد ويسرع والخراء والسخيمة الغائط **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلوة عليها فانها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن رواه ابن ماجة ورواته ثقات **وعن** مكحول قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد رواه ابو داود في مراسيله **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كتب له حسنة ومحي عنه سيئة رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح **قال الحافظ** وقد جاء النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء في غير ما حديث صحيح مشهور تغني شهرته عن ذكره لكونه نهيا مجردا والله سبحانه وتعالى اعلم

الترهيب من البول في الماء والمغتسل والجحر

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد رواه مسلم وابن ماجة والنسائي **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الجاري رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد **وعن** بكر بن ماعز قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينقع بول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منتقع ولا تبولن في مغتسلك رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله رواه ابو داود والنسائي في اول حديث **وعن** عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل في مستحمه وقال ان عامة الوسواس منه رواه احمد والنسائي وابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث اشعث بن عبد الله ويقال له اشعث الاعمى **قال الحافظ** اسناده صحيح متصل واشعث بن عبد الله ثقة صدوق وكذلك بقية رواته والله اعلم **وعن** قتادة عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال يقال انها مساكن الجن رواه احمد وابو داود والنسائي

الترهيب من الكلام على الخلاء

عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما الى عورة صاحبه فان الله

يمقت على ذلك رواه ابو داود وابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه كلفظ ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله عز وجل يمقت على ذلك رووه كلهم من رواية هلال بن عياض او عياض بن هلال عن ابي سعيد وعياض هذا روى له اصحاب السنن ولا اعرفه بجرح ولا عدالة وهو في عداد المجهولين **قوله** يضربان الغائط قال ابو عمر صاحب ثعلب يقال ضربت الارض اذا اتيت الخلاء وضربت في الارض اذا سافرت **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج اثنان من الغائط فيجلسان يتحدثان كاشفين عن عورتهما فان الله عز وجل يمقت على ذلك رواه الطبراني في الاوسط باسناد لين

الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستبراء منه

الاستبراء

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من بوله رواه البخاري وهذا احد الفاظه ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية للبخاري وابن خزيمة في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة الحديث وبوب البخاري عليه باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله **قال الخطابي** قوله وما يعذبان في كبير معناه انهما لم يعذبا في امر كان يكبر عليهما او يشق فعله لو ارادا ان يفعلاه وهو التنزه من البول وترك النميمة ولم يرد ان المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين وان الذنب فيهما هين سهل **قال الحافظ** عبد العظيم ولخوف توهم مثل هذا استدرك فقال صلى الله عليه وسلم بلى انه كبير والله اعلم

بلى انه لكبير

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر في البول فاستنزهوا من البول رواه البزار والطبراني في الكبير والحاكم والدارقطني كلهم من رواية ابي يحيى القتات عن مجاهد عنه وقال الدارقطني اسناده لا باس به والقتات مختلف في توثيقه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول رواه الدارقطني وقال المحفوظ مرسل **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين رجل آخر اذ اتى على قبرين فقال ان صاحبي هذين القبرين يعذبان فائتياني بجريدة قال ابو بكرة فاستبقت انا وصاحبي فاتيته بجريدة فشقها نصفين فوضع في هذا القبر واحدة وفي ذا القبر واحدة قال لعله يخفف عنهما ما دامتا رطبتين انهما يعذبان بغير كبير الغيبة والبول رواه احمد والطبراني في الاوسط واللفظ له وابن ماجة مختصرا من رواية بحر بن مرار عن جده ابي بكرة ولم يدركه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول رواه احمد وابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة **قال الحافظ** بحوكما قال **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال وكان الناس يمشون خلفه قال فلما

سمع صوت النعال وقر ذلك فی نفسه فجلس حتی قدمهم امامه فلما مر ببقیع الغرقد اذا بقبرین قد دفنوا فیهما رجلین

قال فوقف النبی صلی الله علیه وسلم فقال من دفنتم ههنا الیوم قالوا فلان و فلان قالوا یا نبی الله وما ذاک

فقال

قال اما احدهما فکان لا یستنزه من البول واما الآخر فکان یمشی بالنمیمة واخذ جریدة رطبة فشقها ثم جعلها

علی القبرین قالوا یا نبی الله لم فعلت هذا قال لیخففن عنهما قالوا یا رسول الله حتی متی هما یعذبان قال غیب لا

یا نبی الله

یعلمه الا الله ولولا تمرغ قلوبکم وتزیدکم فی الحدیث لسمعتم ما اسمع رواه احمد واللفظ له وابن ماجة کلاهما من طریق

علی بن یزید الالهانی عن القاسم عنه **وعن** عبد الرحمن بن حسنة رضی الله عنه قال خرج علینا رسول الله

صلی الله علیه وسلم فی یده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال الیها فقال بعضهم انظروا الیه یبول کما تبول المرأة فسمع

النبی صلی الله علیه وسلم فقال ویحک ما علمت ما اصاب صاحب بنی اسرائیل کانوا اذا اصابهم البول قرضوه

بالمقاریض فنهاهم فعذب فی قبره رواه ابن ماجة وابن حبان فی صحیحه **وعن** ابی هریرة قال کنا نمشی مع رسول

الله صلی الله علیه وسلم فمررنا علی قبرین فقام فقمنا معه فجعل لونه یتغیر حتی رعد کم قمیصه فقلنا ما لک یا رسول

الله فقال اما تسمعون ما اسمع فقلنا وما ذاک یا نبی الله قال هذان رجلان یعذبان فی قبورهما عذابا شدیدا

فی ذنب هین قلنا فیم ذلک قال کان احدهما لا یستنزه من البول وکان الآخر یؤذی الناس بلسانه ویمشی

بینهم بالنمیمة فدعی بجریدتین من جرائد النخل فجعل فی کل قبر واحدة قلنا وهل ینفعهم ذلک قال نعم یخفف

عنهما ما دامتا رطبتین رواه ابن حبان فی صحیحه **قوله** فی ذنب هین یعنی هین عندهما وفی ظنهما او هین علیهما

اجتنابه لا انه هین فی نفس الامر لان النمیمة محرمة اتفاقا **وعن** شفی بن ماتع الاصبحی رضی الله عنه عن رسول الله

صلی الله علیه وسلم انه قال اربعة یؤذون اهل النار علی ما بهم من الاذی یسعون بین الحمیم والجحیم یدعون بالویل و

الثبور یقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد آذونا علی ما بنا من الاذی قال فرجل مغلق علیه تابوت من جمر

ورجل یجر امعاءه ورجل یسیل فوه قیحا ودما ورجل یاکل لحمه قال فیقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد آذانا علی ما بنا

قال

من الاذی فیقول ان الابعد مات وفی عنقه اموال الناس ما یجد لها قضاء او وفاء ثم یقال للذی یجر امعاءه ما بال الابعد

قد آذانا علی ما بنا من الاذی فیقول ان الابعد کان لا یبالی این اصاب البول منه لا یغسله وذکر بقیة الحدیث رواه

ابن ابی الدنیا فی کتاب الصمت وکتاب ذم الغیبة والطبرانی فی الکبیر باسناد لین وابو نعیم وقال شفی بن ماتع مختلف فیه

فقیل له صحبة ویاتی الحدیث بتمامه فی الغیبة ان شاء الله تعالی **وعن** ابی امامة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اتقوا

البول فانه اول ما یحاسب به العبد فی القبر رواه الطبرانی فی الکبیر ایضا باسناد لا باس به **الترهیب** من دخول الرجال الحمام

بغیر ازر ومن دخول النساء بازر وغیرها الا نفساء او مریضة وما جاء فی النهی عن ذلک **عن** جابر رضی الله عنه عن النبی صلی الله

علیه وسلم قال من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یدخل الحمام الا بمئزر ومن کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یدخل حلیلته

الحمام رواه النسائی والترمذی وحسنه والحاکم وقال صحیح علی شرط مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما ان رسول الله

صلی الله علیه وسلم قال ستفتح علیکم ارض العجم وستجدون فیها بیوتا یقال لها الحمامات فلا یدخلها الرجال الا بالازر وامنعوها

النساء الا مریضة او نفساء رواه ابن ماجة وابو داود وفی اسناده عبد الرحمن بن زیاد بن انعم **وعن** عائشة رضی الله عنها

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان یدخلوها فی المازر رواه ابو داود ولم یضعفه

واللفظ له والترمذی وابن ماجة وزاد نهی الرجال والنساء وزاد ابن ماجة ولم یرخص للنساء **قال الحافظ** رحمه الله رووه

ابو بکر بن حازم

کلهم من حدیث ابی عذرة عن عائشة وقد سئل ابو زرعة الرازی عن ابی عذرة هل یسمی فقال لا اعلم احدا سماه وقال ابو بکر

الحازمی لا یعرف هذا الحدیث الا من هذا الوجه وابو عذرة غیر مشهور وقال الترمذی اسناده لیس بذاک القائم

وعنها قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الحمام حرام علی نساء امتی رواه الحاکم وقال هذا حدیث صحیح الاسناد

وعن ابی ایوب الانصاری رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلیکرم

جاره ومن کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یدخل الحمام الا بمئزر ومن کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلیقل

خیرا او لیصمت ومن کان یؤمن بالله والیوم الآخر من نسائکم فلا یدخل الحمام قال فنمیت بذلک الی عمر بن عبد العزیز

رضی الله عنه فی خلافته فکتب الی ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم ان سل محمد بن ثابت عن حدیثه فانه رضی فسأله ثم کتب الی

عمر فمنع النساء عن الحمام رواه ابن حبان فی صحیحه واللفظ له والحاکم وقال صحیح الاسناد ورواه الطبرانی فی الکبیر والاوسط

من روایة عبد الله بن صالح کاتب اللیث ولیس عنده ذکر عمر بن عبد العزیز **وعن** ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله

صلی الله علیه وسلم احذروا بیتا یقال له الحمام قالوا یا رسول الله انه ینقی الوسخ قال فاستتروا رواه البزار وقال رواه الناس

عن طاؤس مرسلا **قال الحافظ** ورواته کلهم محتج بهم فی الصحیح ورواه الحاکم وقال صحیح علی شرط مسلم ولفظه

فقالوا

اتقوا بیتا یقال له الحمام قالوا یا رسول الله انه یذهب الدرن وینفع المریض قال فمن دخله فلیستتر ورواه

الطبرانی فی الکبیر بنحو الحاکم وقال فی اوله شر البیت الحمام ترفع فیه الاصوات وتکشف فیه العورات **الدرن**

بفتح الدال والراء هو الوسخ **وعن** قاص الاجناد بالقسطنطینیة انه حدث ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال

یا ایها الناس انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یقعدن علی مائدة یدار علیها

الخمر ومن کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یدخل الحمام الا بازار ومن کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یدخل

حلیلته الحمام رواه احمد وقاص الاجناد لا اعرفه وروی آخره ایضا عن ابی هریرة وفیه ابو خیرة لا اعرفه ایضا **الحلیلة**

بفتح الحاء المهملة هی الزوجة **وعن** ابی الملیح الهذلی رضی الله عنه ان نساء من اهل حمص او من اهل الشام دخلن

علی عائشة رضی الله عنها فقالت انتن اللاتی تدخلن نساءکن الحمامات سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من امرأة

تضع ثیابها فی غیر بیت زوجها الا هتکت الستر بینها وبین ربها رواه الترمذی واللفظ له وقال حدیث

حسن وابو داود وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروى احمد وابو يعلى والطبراني والحاكم ايضا من طريق دراج ابي السمح عن السائب ان نساء دخلن على ام سلمة رضي الله عنها فسألتهن من انتن قلن من اهل حمص قالت من اصحاب الحمامات قلن وبها بأس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها ستره **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له والبزار دون ذكر الجمعة وفيه علي بن يزيد الالهاني **وعن** عائشة رضي الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمام فقال انه سيكون بعدي حمامات ولا خير في الحمامات للنساء فقالت يا رسول الله انها تدخله بازار فقال لا وان دخلته بازار ودرع وخمار وما من امرأة تنزع خمارها في غير بيت زوجها الا كشفت الستر فيما بينها وبين ربها رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن لهيعة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يشرب الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن ابي سليمان المدني **وروي** عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون آفاقا فيها بيوت يقال لها الحمامات حرام على امتي دخولها فقالوا يا رسول الله انها تذهب الوصب وتنقي الدرن قال فانها حلال لذكور امتي في الازر حرام على اناث امتي رواه الطبراني الآفاق بضم الالف وسكون الفاء وبضمها ايضا هي النواحي والوصب المرض **الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر** **عن** عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ رواه ابو داود عن الحسن بن ابي الحسن عن عمار ولم يسمع منه ورواه هو وغيره عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار قال قدمت على اهلي ليلا وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي السلام ولم يرحب بي قال اذهب فاغسل عنك هذا فغسلته ثم جئت فسلمت عليه فرد علي ورحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بزعفران ولا الجنب قال ورخص للجنب اذا نام او اكل او شرب ان يتوضأ **قال الحافظ** رحمه الله المراد بالملائكة هنا هم الذين ينزلون بالرحمة والبركة دون الحفظة فانهم لا يفارقونه على حال من الاحوال ثم قيل هذا في حق كل من اخر الغسل لغير عذر ولعذر اذا امكنه الوضوء فلم يتوضأ وقيل هو الذي يؤخره تهاونا وكسلا ويتخذ ذلك عادة والله اعلم **وعن** علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسائي

وابن حبان في صحيحه **وعن** البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق **الترغيب في الوضوء واسباغه** **عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال جبريل اياه عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه بغير هذا السياق **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل رواه البخاري ومسلم وقد قيل ان قوله من استطاع الى آخره انما هو مدرج من كلام ابي هريرة موقوف عليه ذكره غير واحد من الحفاظ والله اعلم ولمسلم من رواية ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضأ للصلوة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحو هذا الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلية تبلغ مواضع الطهور **الحلية** ما يحلى به اهل الجنة من الاساور ونحوها **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم عن قريب لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم وغيره **وعن** زر عن عبد الله رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من امتك قال غر محجلون بلق من آثار الوضوء رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه ورواه احمد والطبراني باسناد جيد نحوه من حديث ابي امامة **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من يرفع راسه فانظر بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر محجلون من اثر الوضوء ليس لاحد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مالك ومسلم والترمذي ليس عند مالك والترمذي غسل الرجلين **وعن** عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن

الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفى رواية ان عثمان توضأ ثم قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئى هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته
ومشيه الى المسجد نافلة رواه مسلم والنسائى مختصرا ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه الا غفر له ما بينه وبين الصلوة الاخرى حتى يصليها واسناده على شرط الشيخين
ورواه ابن خزيمة فى صحيحه مختصرا بنحو رواية النسائى ورواه ابن ماجة ايضا باختصار وزاد فى آخره وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يغتر احد وفى لفظ للنسائى قال من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن
وعنه انه توضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل وضوئى هذا ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما
تقدم من ذنبه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتروا رواه البخارى وغيره **وعنه** ايضا انه دعا بماء
فتوضأ ثم ضحك فقال لاصحابه الا تسألونى ما اضحكنى فقالوا ما اضحكك يا امير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ كما توضأت ثم ضحك فقال الا تسألونى ما اضحكك قالوا ما اضحكك يا رسول الله قال ان العبد اذا دعا
بوضوء فغسل وجهه حط الله عنه كل خطيئة اصابها بوجهه فاذا غسل ذراعيه كان كذلك واذا طهر قدميه كان كذلك
رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى ورواه البزار باسناد صحيح وزاد فيه فاذا مسح راسه كان كذلك **وعن** حمران قال
دعا عثمان رضى الله عنه بوضوء وهو يريد الخروج الى الصلوة فى ليلة باردة فجئته بماء فغسل وجهه ويديه فقلت حسبك الله والليلة
شديدة البرد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد الوضوء الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
رواه البزار باسناد حسن **وعن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الخصلة الصالحة تكون فى الرجل
فيصلح الله بها عمله كله وطهور الرجل لصلاته يكفر الله بطهوره ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة رواه ابو يعلى والبزار والطبرانى
فى الاوسط من رواية بشار بن الحكم **وعن** عبد الله الصنابحى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد فمضمض
خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت
اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفاره فاذا مسح براسه خرجت الخطايا من راسه
حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد
وصلاته نافلة رواه مالك والنسائى وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له والصنابحى صحابى مشهور **وعن**
عمرو بن عبسة السلمى رضى الله عنه قال كنت وانا فى الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شئ وهم يعبدون
الاوثان فسمعت برجل فى مكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتى فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث الى ان قال فقلت يا نبى الله فالوضوء حدثنى عنه فقال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق
فيستنثر الا خرت خطايا وجهه من فيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من

فقالوا / فقال
اظفار يديه
من اطراف وجهه

اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا
راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل رجليه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام وصلى فحمد الله
تعالى واثنى عليه ومجده بالذى هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه رواه مسلم **وعن**
ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قام الى وضوئه يريد الصلوة ثم غسل كفيه نزلت
كل خطيئة من كفيه مع اول قطرة فاذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع اول قطرة
فاذا غسل وجهه نزلت كل خطيئة من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم
من كل ذنب كهيئته يوم ولدته امه قال فاذا قام الى الصلوة رفع الله درجته وان قعد قعد سالما رواه احمد وغيره
من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب وقد حسنها الترمذى لغير هذا المتن وهو اسناد حسن فى المتابعات
لا باس به وفى رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه
ومسح على رأسه واذنيه وغسل رجليه ثم قام الى صلوة مفروضة غفر له فى ذلك اليوم ما مشت اليه رجله وقبضت عليه
يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سوء **قال** والله لقد سمعته من نبى الله صلى الله عليه
وسلم ما لا احصيه ورواه ايضا بنحو من طريق صحيح وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء
يكفر ما قبله ثم تصير الصلوة نافلة وفى اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ الرجل المسلم
خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فان قعد قعد مغفورا له واسناد هذه حسن وفى اخرى له ايضا
اذا توضأ المسلم فغسل يديه كفر عنه ما عملت يداه فاذا غسل وجهه كفر عنه ما نظرت اليه عيناه واذا مسح
براسه كفر به ما سمعت اذناه فاذا غسل رجليه كفر عنه ما مشت اليه قدماه ثم يقوم الى الصلوة فهى فضيلة
واسناد هذه حسن ايضا وفى رواية للطبرانى فى الكبير قال ابو امامة لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا سبع مرات ما حدثت به قال اذا توضأ الرجل كما امر ذهب الاثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه و
اسناده حسن ايضا **وعن** ثعلبة بن عباد عن ابيه رضى الله عنه قال ما ادرى كم حدثنيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ازواجا او فرادا قال ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ثم يغسل
ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم غسل رجليه حتى يسيل الماء من كعبيه ثم يقوم فيصلى الا غفر له ما سلف
من ذنبه رواه الطبرانى فى الكبير باسناد لين **الذقن** بفتح الذال المعجمة والقاف ايضا هو مجتمع اللحيين من اسفلهما
وعن ابى مالك الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ
الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأن او تملأ ما بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء و
القرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم والترمذى وابن ماجة الا انه

لله تعالى / فصلى
كهيئته
هو

قال اسباغ الوضوء شطر الايمان ورواه النسائي دون قوله كل الناس يغدو الى آخره قال الحافظ عبد العظيم وقد افردت لهذا الحديث وطرقه وحكمه وفوائده جزءاً مفرداً وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة يغسل الخطايا غسلاً رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة بمعناه ورواه ابن ماجة ايضاً وابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري الا انهما قالا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل بن سعد عنه وروي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات ونقل الاقدام للجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي في حديث ياتي بتمامه ان شاء الله تعالى في صلاة الجماعة وقال حديث حسن السبرات جمع سبرة وهي شدة البرد وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ واحدة فتلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها ومن توضأ اثنين فله كفلان من الاجر ومن توضأ ثلاثاً فذلك وضوئي ووضوء الانبياء قبلي رواه الامام احمد وابن ماجة وفي اسنادهما زيد العمي وقد وثق وبقية رواة احمد رواة الصحيح ورواه ابن ماجة اطول منه من حديث ابن عمر باسناد ضعيف وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن رواه النسائي وابن ماجة باسناد صحيح وعن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما قدم من عمل رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه

الترغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ابن ماجة باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم ابي بلال الاشعري ورواه

ابن حبان في صحيحه من غير طريق ابي بلال وقال فيه سددوا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة الحديث ورواه ابن ماجة ايضاً من حديث ليث هو ابن ابي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ومن حديث ابي حفص الدمشقي وهو مجهول عن ابي امامة يرفعه وعن ربيعة الجرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ونعما ان استقمتم وحافظوا على الوضوء فان خير اعمالكم الصلوة وتحفظوا من الارض فانها امكم وانه ليس احد عامل عليها خيراً او شراً الا وهي مخبرة به رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة قال المملي الحافظ عبد العظيم وربيعة الجرشي مختلف في صحبته وروى عن عائشة وسعد وغيرهما قتل يوم مرج راهط وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلوة بوضوء ومع كل وضوء بسواك رواه احمد باسناد حسن وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنهما قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فدعا بلالاً فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين ولا اصابني حدث قط الا توضأت عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا رواه ابن خزيمة في صحيحه وروي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة قال الحافظ واما الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوضوء على الوضوء نور على نور فلا يحضرني له اصل من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولعله من كلام بعض السلف والله اعلم

الترهيب من ترك التسمية على الوضوء

قال الامام ابو بكر ابن ابي شيبة رحمه الله ثبت لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يسم الله كذا قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه احمد وابو داود وابن ماجة والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم وليس كما قال فانهم رووه عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابي هريرة وقد قال البخاري وغيره لا يعرف لسلمة سماع من ابي هريرة ولا ليعقوب سماع من ابيه انتهى وسلمة ايضاً لا يعرف ما روى عنه غير ابنه يعقوب فاين شروط الصحة وعن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب عن جدته عن ابيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي قال محمد بن اسمعيل يعني البخاري احسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن ابيها قال الترمذي وابوها سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل قال الحافظ وفي الباب احاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال وقد ذهب الحسن واسحق بن راهويه واهل الظاهر الى وجوب التسمية في الوضوء حتى انه اذا تعمد تركها اعاد الوضوء وهو رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث التي وردت فيها وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانها تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب قوة والله اعلم

الترغيب في السواك وما جاء في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع كل صلوة رواه البخارى واللفظ له ومسلم
الا انه قال عند كل صلوة والنسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه الا انه قال مع الوضوء عند كل صلوة ورواه احمد وابن
خزيمة فى صحيحه وعندهما لامرتهم بالسواك مع كل وضوء **وعن** على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبرانى فى الاوسط باسناد حسن **وعن**
زينب بنت جحش رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك
عند كل صلوة كما يتوضؤن رواه احمد باسناد جيد ورواه البزار والطبرانى فى الكبير من حديث العباس بن عبد المطلب
ولفظه لولا ان اشق على امتى لفرضت عليهم السواك عند كل صلوة كما فرضت عليهم الوضوء ورواه ابو يعلى بنحوه
وزاد فيه وقالت عائشة ما زال النبى صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشيت ان ينزل فيه قران **وعن** عائشة رضى الله
عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه النسائى وابن خزيمة وابن حبان فى
صحيحيهما ورواه البخارى معلقا مجزوما وتعليقاته المجزومة صحيحة ورواه الطبرانى فى الاوسط والكبير من حديث ابن
عباس وزاد فيه ومجلاة للبصر **وعن** ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الختان
والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب **وعن** ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب تبارك وتعالى رواه احمد من رواية ابن لهيعة **وعن** شريح بن هانى قال قلت
لعائشة رضى الله عنها باى شئ كان يبدأ النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم وغيره **وعن**
زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته لشئ من الصلوات حتى يستاك
رواه الطبرانى باسناد لا باس به **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالليل
ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك رواه ابن ماجة والنسائى ورواته ثقات **وعن** ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءنى جبرئيل الا اوصانى بالسواك حتى
لقد خشيت ان يفرض على وعلى امتى ولولا انى اخاف ان اشق على امتى لفرضته عليهم وانى لاستاك حتى خشيت
ان احفى مقادم فمى رواه ابن ماجة من طريق على بن يزيد عن القاسم عنه **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم **قال** لقد امرت بالسواك حتى ظننت انه ينزل على فيه قران او وحى رواه ابو يعلى واحمد ولفظه قال لقد امرت بالسواك
حتى خشيت ان يوحى الى فيه شئ ورواته ثقات **وعن** واثلة بن الاسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك
حتى خشيت ان يكتب على رواه احمد والطبرانى وفيه ليث بن ابى سليم **وعن** ام سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زال جبرئيل يوصينى بالسواك حتى خفت على اضراسى رواه الطبرانى باسناد لين **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لزمت السواك حتى خشيت ان يدرد فى رواه الطبرانى فى الاوسط ورواته رواة الصحيح ورواه البزار

من حديث انس ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان ادرد والدرد سقوط الاسنان
وعن على رضى الله عنه انه امر بالسواك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلى قام الملك
خلفه فيستمع لقراءته فيدنو منه او كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شئ من القران الا صار فى جوف الملك
فطهروا افواهكم للقران رواه البزار باسناد جيد لا باس به وروى ابن ماجة بعضه موقوفا ولعله اشبه **وعن** عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلوة بالسواك على الصلوة بغير سواك سبعين ضعفا رواه احمد
والبزار وابو يعلى وابن خزيمة فى صحيحه وقال فى القلب من هذا الخبر شئ فانى اخاف ان يكون محمد بن اسحق لم يسمع من ابن
شهاب ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم كذا قال ومحمد بن اسحق انما اخرج له مسلم فى المتابعات **وعن** ابن عباس رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اصلى ركعتين بسواك احب الى من ان اصلى سبعين ركعة بغير سواك رواه ابو نعيم
فى كتاب السواك باسناد جيد **وعن** جابر رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة
بغير سواك رواه ابو نعيم ايضا باسناد حسن

الترغيب فى تخليل الاصابع والترهيب من تركه وترك الاسباغ اذا اخل بالشئ من القدر الواجب

عن ابى ايوب يعنى الانصارى رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون
من امتى قالوا وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون فى الوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة
والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شئ اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان
صاحبهما طعاما وهو قائم يصلى رواه الطبرانى فى الكبير ورواه ايضا هو والامام احمد كلاهما مختصرا عن ابى ايوب وعطاء
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون من امتى فى الوضوء والطعام ورواه فى الاوسط من حديث انس
ومدار طرقه كلها على واصل بن عبد الرحمن الرقاشى وقد وثقه شعبة وغيره **وعن** عبد الله يعنى ابن مسعود رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه نظافة والنظافة تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه فى
الجنة رواه الطبرانى فى الاوسط هكذا مرفوعا ووقفه فى الكبير على ابن مسعود باسناد حسن وهو الاشبه **وروى**
عن واثلة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لم يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة رواه الطبرانى
فى الكبير **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنتهكن الاصابع بالطهور او لتنتهكنها النار
رواه الطبرانى فى الاوسط مرفوعا ووقفه فى الكبير على ابن مسعود باسناد حسن والله اعلم وفى رواية له فى الكبير موقوفة
قال خللوا الاصابع الخمس لا يحشوها الله نارا **قوله** لتنتهكنها اى لتبالغن فى غسلها او لتبالغن النار فى احراقها والنهك
المبالغة فى كل شئ **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم يغسل عقبيه فقال ويل للاعقاب
من النار وفى رواية ان ابا هريرة رأى قوما يتوضؤن من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فانى سمعت ابا القاسم صلى
الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار او ويل للعراقيب من النار رواه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجة مختصرا

وروى الترمذى منه ويل للاعقاب من النار ثم قال وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار **قال الحافظ** وهذا الحديث الذى اشار اليه الترمذى رواه الطبرانى فى الكبير وابن خزيمة فى صحيحه من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى مرفوعا ورواه احمد موقوفا عليه **وعن** ابى الهيثم قال رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ فقال بطن القدم يا ابا الهيثم رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوما واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم وابو داود واللفظ له والنسائى وابن ماجة ورواه البخارى بنحوه **وعن** ابى روح الكلاعى قال صلى بنا نبى الله صلى الله عليه وسلم صلوة فقرأ فيها بسورة الروم فلبس عليه بعضها فقال انما لبس علينا الشيطان القرأة من اجل اقوام يأتون الصلوة بغير وضوء فاذا اتيتم الصلوة فاحسنوا الوضوء وفى رواية فتردد فى اية فلما انصرف قال انه لبس علينا القرآن ان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء فمن شهد الصلوة معنا فليحسن الوضوء رواه احمد هكذا ورجال الروايتين محتج بهم فى الصحيح ورواه النسائى عن ابى روح عن رجل **وعن** رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تتم صلوة لاحد حتى يسبغ الوضوء كما امره الله يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين رواه ابن ماجة باسناد جيد

الترغيب فى كلمات يقولهن بعد الوضوء

روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم وابو داود وابن ماجة وقالا فيحسن الوضوء وزاد ابو داود ثم يرفع طرفه الى السماء ثم يقول فذكره ورواه الترمذى كابى داود وزاد اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين الحديث وتكلم فيه **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرأ العشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يضره ومن توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب له فى رق ثم جعل فى طابع فلم يكسر الى يوم القيمة رواه الطبرانى فى الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له ورواه النسائى وقال فى اخره ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيمة وصوب وقفه على ابى سعيد **وروى** عن عثمان بن عفان رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فغسل يديه ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ومسح رأسه ثم غسل رجليه ثم لم يتكلم حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوئين رواه ابو يعلى والدارقطنى

الترغيب فى ركعتين بعد الوضوء

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثنى بارجى عمل عملته فى الاسلام فانى سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة قال

ما عملت عملا ارجى عندى من انى لم اتطهر طهورا فى ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لى ان اصلى رواه البخارى ومسلم **الدف** بالضم صوت النعل حال المشى **وعن** عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلى ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة رواه مسلم وابو داود والنسائى وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه فى حديث **وعن** زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم رواه ابو داود **وعن** حمران مولى عثمان ابن عفان رضى الله عنه انه رأى عثمان بن عفان رضى الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه فى الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئى هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخارى ومسلم وغيرهما **وعن** ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يشك سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له رواه احمد باسناد حسن

كتاب الصلوة

الترغيب فى الاذان وما جاء فى فضله

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه البخارى ومسلم **قوله** لاستهموا اى لاقترعوا والتهجير هو التبكير الى الصلوة **وعن** ابى سعيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى التاذين لتضاربوا عليه بالسيوف رواه احمد وفى اسناده ابن لهيعة **وعن** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه قال له انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك والبخارى والنسائى وابن ماجة وزاد ولا حجر ولا شجر الا شهد له وابن خزيمة فى صحيحه ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا انس الا شهد له **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن منتهى اذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه رواه احمد باسناد صحيح والطبرانى فى الكبير والبزار الا انه قال ويجيبه كل رطب ويابس **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه كل رطب ويابس رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمة فى صحيحه وعندهما ويشهد له كل رطب ويابس والنسائى وزاد فيه وله مثل اجر من صلى معه وابن ماجة وعنده يغفر له مد صوته ويستغفر له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون

حسنة ويكفر عنه ما بينهما **قال الخطابي** رحمه الله مدى الشيء غايته والمعنى انه يستكمل مغفرة الله تعالى اذا استوفى وسعه
في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية من الصوت **قال الحافظ** رحمه الله ويشهد لهذا القول رواية من
قال يغفر له مد صوته بتشديد الدال اي بقدر مد صوته **قال الخطابي** رحمه الله وفيه وجه آخر وهو انه كلام تمثيل وتشبيه يريد
ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو يقدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملأ تلك المسافة غفرها الله انتهى
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر
له مد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله اجر من صلى معه رواه احمد والنسائي باسناد حسن جيد ورواه الطبراني عن
ابي امامة ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مد صوته واجره مثل اجر من صلى معه **وروى** عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الرحمن فوق رأس المؤذن وانه ليغفر له مد صوته اين بلغ
رواه الطبراني في الاوسط **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن
مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين رواه ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما الا انهما قالا
فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين ولابن خزيمة رواية كرواية ابي داود وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤذنون امناء والائمة ضمناء اللهم اغفر للمؤذنين وسدد الائمة ثلاث مرات ورواه احمد من حديث ابي امامة
باسناد حسن **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام ضامن والمؤذن
مؤتمن فارشد الله الائمة وعفا عن المؤذنين رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب
ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل
ما يدري كم صلى رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي **قال الخطابي** رحمه الله التثويب هنا الاقامة والعامة
لا تعرف التثويب الا قول المؤذن في صلوة الفجر الصلوة خير من النوم ومعنى التثويب الاعلام بالشيء والانذار بوقوعه
وانما سميت الاقامة تثويبا لانه اعلام باقامة الصلوة والاذان اعلام بوقت الصلوة **وعن** جابر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء
من المدينة على ستة وثلاثين ميلا رواه مسلم **وعن** معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة **وروى** عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر يعني
المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم رواه الطبراني في الاوسط **وعن** ابن ابي اوفى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله رواه الطبراني واللفظ له والبزار

مهنا

والحاكم وقال صحيح الاسناد ثم رواه موقوفا وقال هذا لا يفسد الاول لان ابن عيينة حافظ وكذلك ابن المبارك انتهى ورواه
ابو حفص بن شاهين وقال تفرد به ابن عيينة عن مسعر ملحدث به غيره وهو حديث غريب صحيح **وروى** عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبي الملبي رواه الطبراني في الاوسط
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كثبان المسك واراه قال يوم القيمة زاد
في رواية يغبطهم الاولون والآخرون عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات
الخمس في كل يوم وليلة رواه احمد والترمذي من رواية سفيان عن ابي اليقظان عن زاذان عنه وقال حديث حسن
غريب **قال الحافظ** وابو اليقظان واه وقد روى عنه الثقات واسمه عثمان بن قيس قاله الترمذي وقيل عثمان بن
عمير وقيل عثمان بن ابي حميد وقيل غير ذلك ورواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد لا بأس به ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق
رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم به راضون وداع يدعو الى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما
بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه ورواه في الكبير ولفظه عن ابن عمر قال لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا مرة ومرة حتى عد سبع مرات لما حدثت به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم
الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل علم القرآن فقام به يطلب به وجه الله وما عنده ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس
صلوات يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا وهو في مسير له يقول الله اكبر الله اكبر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان
لا اله الا الله قال خرج من النار فاستبق القوم الى الرجل فاذا راعي غنم حضرته الصلوة فقام يؤذن رواه ابن خزيمة
في صحيحه وهو في مسلم بنحوه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي
فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي
وابن حبان في صحيحه **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علمني او دلني على عمل يدخلني الجنة قال كن مؤذنا قال لا استطيع قال كن اماما قال لا
استطيع قال فقم بازاء الامام رواه البخاري في تاريخه والطبراني في الاوسط **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في
دمه يتمنى على الله ما يشتهي بين الاذان والاقامة رواه الطبراني في الاوسط ورواه في الكبير عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في
دمه اذا مات لم يدود في قبره وفيهما ابراهيم بن رستم وقد وثق **وروى** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال

وكذا
يحتمه
كثيب
وهم راضون به

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُذِّن فى قرية امنها الله عز وجل من عذابه ذلك اليوم رواه الطبرانى فى معاجيمه
الثلاثة ورواه فى الكبير من حديث معقل بن يسار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قوم نودى فيهم بالاذان
صباحا الا كانوا فى امان الله حتى يمسوا وايما قوم نودى فيهم بالاذان مساء الا كانوا فى امان الله حتى يصبحوا **وعن**
عقبة بن عامر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعى غنم فى راس شَظِيَّة للجبل
يؤذن بالصلوة ويصلى فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدى هذا يُؤذِّن ويقيم الصلوة يخاف منى قد غفرت لعبدى
وادخلته الجنة رواه ابوداود والنسائى **الشظية** بفتح الشين وكسر الظاء معجمتين وبعدها ياء مثناة تحت مشددة
وتاء تانيث هى القطعة تنقطع من الجبل ولم تنفصل منه **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من اذن
ثنتى عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه فى كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلاثون حسنة رواه ابن ماجة و
الدارقطنى والحاكم وقال صحيح على شرط البخارى **قال الحافظ** وهو كما قال فان عبد الله بن صالح كاتب الليث وان كان
فيه كلام فقد روى عنه البخارى فى الصحيح **وروى** عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اذن محتسبا سبع سنين كتب له برأة من النار رواه ابن ماجة والترمذى وقال حديث غريب **وعن** سلمان
الفارسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض قِىٍّ فحانت الصلوة فليتوضأ فان لم يجد ماء فليتيمم فان
اقام صلى معه ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق فى كتابه عن ابن التيمى
عن ابيه عن ابى عثمان النهدى عنه **القِىّ** بكسر القاف وتشديد الياء هى الارض القفر **الترغيب فى اجابة المؤذن
وبماذا يجيبه وما يقول بعد الاذان** **عن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن رواه البخارى ومسلم وابوداود والترمذى والنسائى
وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى
الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لى الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم وابوداود والترمذى
والنسائى **وعن** عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال
احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد
ان محمدا رسول الله ثم قال حى على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم
قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وابو
داود والنسائى **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته حلت له

شفاعتى يوم القيمة رواه البخارى وابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجة ورواه البيهقى فى سننه الكبرى وزاد فى
اخره انك لا تخلف الميعاد **وعن** سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا غفر الله له ذنوبه رواه مسلم والترمذى واللفظ له والنسائى وابن ماجة وابوداود ولم يقل ذنوبه
وقال مسلم غفر له ذنبه **وعن** هلال بن يساف رضى الله عنه انه سمع معاوية يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله مثل اجره رواه الطبرانى فى الكبير من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين
لكن متنه حسن وشواهده كثيرة **وروى** عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنساء
فقال يا معشر النساء اذا سمعتم اذان هذا الحبشى واقامته فقلن كما يقول فان لكن بكل حرف الف الف درجة قال عمر رضى
الله عنه هذا للنساء فما للرجال قال ضعفان يا عمر رواه الطبرانى فى الكبير وفيه نكارة **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادى فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما قال هذا
يقينا دخل الجنة رواه النسائى وابن ماجة فى صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابو يعلى عن يزيد الرقاشى عن
انس بن مالك ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرّس ذات ليلة فاذّن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة **عرّس** المسافر بتشديد الراء اذا نزل آخر الليل ليستريح **وعن**
جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ينادى المنادى اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة النافعة صل على محمد وارض عنى رضى لا سخط بعده استجاب الله له دعوته رواه احمد والطبرانى فى الاوسط
وفيه ابن لهيعة وسيأتى فى باب الدعاء بين الاذان والاقامة حديث ابى امامة ان شاء الله تعالى **وعن** عبد الله بن عمرو
رضى الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا
انتهيت فسل تُعْطَه رواه ابوداود والنسائى وابن حبان فى صحيحه **وعن** ابى الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا سمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة صل على محمد واعطه سؤله يوم القيمة وكان
يُسْمِعُها مَنْ حوله ويحب ان يقولوا مثل ذلك اذا سمعوا المؤذن قال ومن قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت له شفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء
قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة صل على عبدك ورسولك واجعلنا فى شفاعته يوم القيمة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند النداء جعله الله فى شفاعتى يوم القيمة وفى اسناده صدقة بن عبد الله
السمين **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لى الوسيلة فانه لم يسألها
لى عبد فى الدنيا الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة رواه الطبرانى فى الاوسط من رواية الوليد بن عبد الملك

الحرانى عن موسى بن اعين والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات وابن اعين ثقة مشهور ورواه فى الكبير ايضا ولفظه قال من سمع النداء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا فى شفاعته يوم القيمة وجبت له الشفاعة وفيه اسحق بن عبد الله بن كيسان وهو لين الحديث **وعن** عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داؤد واللفظ له وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **الترغيب فى الاقامة** **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين واذا قضى الاذان اقبل فاذا ثوب ادبر الحديث تقدم والمراد بالتثويب هنا الاقامة **وعن** جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلوة فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء رواه احمد من رواية ابن لهيعة **وعن** سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلوة وفى الصف فى سبيل الله رواه ابن حبان فى صحيحه **الترهيب من الخروج من المسجد بعد الاذان لغير عذر** **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال خرج رجل بعد ما اذن المؤذن فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم فى المسجد فنودى بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يصلى رواه احمد واللفظ له واسناده صحيح ورواه مسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة دون قوله امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع النداء فى مسجدى هذا ثم يخرج منه الا لحاجة ثم لا يرجع اليه الا منافق رواه الطبرانى فى الاوسط ورواته محتج بهم فى الصحيح **وروى عن** عثمان بن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان فى المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة **وعن** سعيد بن المسيب رضى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد احد بعد النداء الا منافق الا احد اخرجته حاجته وهو يريد الرجوع رواه ابو داود فى مراسيله **الترغيب فى الدعاء بين الاذان والاقامة** **عن** انس بن مالك رضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد رواه ابو داود والترمذى واللفظ له والنسائى وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما وزاد فادعوا وزاد الترمذى فى رواية قالوا فما ذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية فى الدنيا والآخرة **وعن** سهل بن سعد رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء وقلما ترد على داع دعوته عند حضور النداء والصف فى سبيل الله وفى لفظ قال ثنتان لا تردان او قال ما تردان الدعاء عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا رواه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما الا انه قال فى هذه عند حضور الصلوة وفى رواية له ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلوة وفى الصف فى سبيل الله ورواه الحاكم وصححه ورواه مالك موقوفا **قوله** يلحم هو بالحاء المهملة اى حين ينشب بعضهم ببعض فى الحرب **وعن** ابى امامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادى فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادى فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا قال حى على الصلوة قال حى على الصلوة

واذا قال حى على الفلاح قال حى على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احياء وامواتا ثم يسأل الله حاجته رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واه وقال صحيح الاسناد **قوله** فليتحين المنادى اى ينتظر بدعوته حين يؤذن المؤذن فيجيبه ثم يسأل الله تعالى حاجته **وعن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود والنسائى وابن حبان فى صحيحه وقال تعط بغير هاء **الترغيب فى بناء المساجد فى الامكنة المحتاجة اليها** **عن** عثمان بن عفان رضى الله عنه انه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم على وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغى به وجه الله بنى الله له بيتا فى الجنة وفى رواية بنى الله له مثله فى الجنة رواه البخارى ومسلم وغيرهما **وعن** ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة رواه البزار واللفظ له والطبرانى فى الصغير وابن حبان فى صحيحه **وعن** عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا يذكر فيه بنى الله له بيتا فى الجنة رواه ابن ماجة وابن حبان فى صحيحه **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر ماء لم يشرب منه كبد حرى من جن ولا انس ولا طائر الا اجره الله يوم القيمة ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا فى الجنة رواه ابن خزيمة فى صحيحه وروى ابن ماجة منه ذكر المسجد فقط باسناد صحيح ورواه احمد والبزار عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم الا انهما قالا كمفحص قطاة لبيضها **مفحص** القطاة بفتح الميم والحاء المهملة هو مجثمها **وروى** عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا صغيرا كان او كبيرا بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الترمذى **وعن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا اوسع منه رواه احمد باسناد لين **وروى** عن بشر بن حيان قال جاء واثلة ابن الاسقع ونحن نبنى مسجدا قال فوقف علينا فسلم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يصلى فيه بنى الله له فى الجنة افضل منه رواه احمد والطبرانى **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا فى الجنة من در وياقوت رواه الطبرانى فى الاوسط والبزار دون قوله من در وياقوت

وروى عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الطبرانى فى الاوسط **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره او ولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله فى صحته وحياته تلحقه من بعد موته

حسن

عمرو

من بنى لله

رواه ابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة فى صحيحه والبيهقى واسناد ابن ماجة حسن والله اعلم **الترغيب فى تنظيف**
المساجد وتطهيرها وماجاء فى تجميرها عن ابى هريرة رضى الله عنه ان امرأة سوداء كانت تقم
المسجد ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد ايام فقيل له انها ماتت فقال فهلا آذنتمونى فاتى قبرها فصلى عليها
رواه البخارى ومسلم وابن ماجة باسناد صحيح واللفظ له وابن خزيمة فى صحيحه الا انه قال ان امرأة كانت تلتقط الخرق و
العيدان من المسجد ورواه ابن ماجة ايضا وابن خزيمة عن ابى سعيد قال كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلا
فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بها فقال الا آذنتمونى فخرج باصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس
خلفه ودعا لها ثم انصرف وروى الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ان امرأة كانت تلتقط القذى من المسجد فتوفيت
فلم يؤذن النبى صلى الله عليه وسلم بدفنها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا مات لكم ميت فآذنونى وصلى عليها وقال انى رأيتها فى الجنة
بلقط القذى من المسجد **وروى** ابو الشيخ الاصبهانى عن عبيد بن مرزوق قال كانت امرأة بالمدينة تقم المسجد فماتت فلم
يعلم بها النبى صلى الله عليه وسلم فمر على قبرها فقال ما هذا القبر فقالوا قبر ام محجن قال التى كانت تقم المسجد قالوا نعم فصف الناس
فصلى عليها ثم قال اى العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله اتسمع قال ما انتم باسمع منها فذكر انها اجابته قم المسجد وهذا
مرسل **قم** المسجد بالقاف وتشديد الميم هو كنسه **وروى** عن ابى قرصافة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ابنوا
المساجد واخرجوا القمامة منها فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة فقال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التى تبنى
فى الطريق قال نعم واخراج القمامة منها مهور الحور العين رواه الطبرانى فى الكبير **القمامة** بالضم الكناسة واسم
ابى قرصافة بكسر القاف جندرة بن خيشنة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتى حتى
القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتى فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم
نسيها رواه ابو داؤد والترمذى وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس
وقال الترمذى حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال وذاكرت به محمد بن اسمعيل يعنى البخارى فلم يعرفه واستغربه
وقال محمد لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثنى من شهد خطبة
النبى صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم قال عبد الله وانكر على بن المدينى ان يكون المطلب سمع من انس **قال الحافظ** عبد العظيم قال ابو زرعة المطلب
ثقة ارجو ان يكون سمع من عائشة ومع هذا ففى اسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابى رواد وفى توثيقه خلاف يأتى فى
آخر الكتاب ان شاء الله تعالى **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد
بنى الله له بيتا فى الجنة رواه ابن ماجة وفى اسناده احتمال للتحسين **وعن** سمرة بن جندب قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد فى ديارنا وامرنا ان ننظفها رواه احمد والترمذى وقال حديث صحيح

وعن عائشة رضى الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد فى الدور وان تنظف وتطيب رواه
احمد والترمذى وقال حديث صحيح وابو داؤد وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه ورواه الترمذى مسندا ومرسلا وقال فى
المرسل هذا اصح **وروى** عن واثلة بن الاسقع ان النبى صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم
وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها فى الجمع رواه ابن
ماجة ورواه الطبرانى فى الكبير عن ابى الدرداء وابى امامة وواثلة ورواه فى الكبير ايضا بتقديم وتاخير من رواية مكحول
عن معاذ ولم يسمع منه **جمروها** اى بخروها وزنه ومعناه **الترهيب من البصاق فى المسجد والى**
القبلة ومن انشاد الضالة فيه وغير ذلك مما يذكر **عن** ابن عمر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوما اذ رأى نخامة فى قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها قال واحسبه قال فدعا بزعفران فلطخه به
وقال ان الله عز وجل قبل وجه احدكم اذا صلى فلا يبصق بين يديه رواه البخارى ومسلم وابو داؤد واللفظ له وروى ابن ماجة
عن القاسم بن مهران وهو مجهول عن ابى رافع عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة فى قبلة المسجد فاقبل
على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه ايحب احدكم ان يستقبل فيتنخع فى وجهه اذا بصق احدكم
فليبصق عن شماله او ليقل هكذا فى ثوبه ثم ارانى اسمعيل يعنى ابن علية يبصق فى ثوبه ثم يدلكه **وعن** ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تعجبه العراجين ان يمسكها بيده فدخل المسجد ذات يوم وفى يده
واحد منها فرأى نخامات فى قبلة المسجد فحتهن حتى انقاهن ثم اقبل على الناس مغضبا فقال ايحب احدكم ان يستقبله رجل
فيبصق فى وجهه ان احدكم اذا قام الى الصلوة فانما يستقبل ربه والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه الحديث
رواه ابن خزيمة فى صحيحه وفى رواية له بنحوه الا انه قال فيه فان الله عز وجل بين ايديكم فى صلاتكم فلا توجهوا شيئا من
الاذى بين ايديكم الحديث وبوب عليه ابن خزيمة باب الزجر عن توجيه جميع ما يقع عليه اسم اذى تلقاء القبلة فى الصلوة
وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجدنا وفى يده عرجون فرأى فى قبلة
المسجد نخامة فاقبل عليها فحتها بالعرجون ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه ان احدكم اذا قام يصلى فان الله قبل
وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه
هكذا ووضعه على فيه ثم دلكه الحديث رواه ابو داؤد وغيره **وعن** حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفله بين عينيه رواه ابو داؤد وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما ورواه الطبرانى فى
الكبير من حديث ابى امامة ولفظه قال من بصق فى قبلة ولم يوارها جاءت يوم القيمة احمى ما تكون حتى تقع بين عينيه
تفل بالتاء المثناة فوق اى بصق وزنه ومعناه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث صاحب النخامة فى
القبلة يوم القيمة وهى فى وجهه رواه البزار وابن خزيمة فى صحيحه وهذا لفظه وابن حبان فى صحيحه **وعن** انس رضى الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة رواه احمد باسناد
لا بأس به وعن ابي سهلة السائب بن خلاد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم هذا فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه
واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله
ورسوله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يصلي بالناس الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي للناس فلما كانت صلاة العصر ارسل الى اخر فاشفق الرجل الاول فجاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أُنزل فيّ شيء قال لا ولكنك تفلت بين يديك وانت قائم تؤم الناس فاذيت
الله والملائكة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا
قام في الصلوة فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبله الحور العين ما لم يمتخط او يتنخع رواه الطبراني
في الكبير وفي اسناده نظر وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد
ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وابو داود وابن ماجة وغيرهم وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد
ضالة فقولوا لا ردها الله عليك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه بالشطر الاول وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وعن ابن سيرين او غيره قال سمع ابن مسعود رجلا ينشد
ضالة في المسجد فاسكته وانتهره وقال قد نهينا عن هذا رواه الطبراني في الكبير وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود
وتقدم حديث واثلة في الباب قبله جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم الحديث وعن مولى لابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا انا مع ابي سعيد وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلنا المسجد فاذا رجل
جالس في وسط المسجد محتبيا مشبكا اصابعه بعضها في بعض فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفطن الرجل
لاشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي سعيد فقال اذا كان احدكم في المسجد فلا يشبكن فان التشبيك من
الشيطان وان احدكم لا يزال في صلوة ما كان في المسجد حتى يخرج منه رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلوة حتى يرجع فلا
يقل هكذا وشبك بين اصابعه رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفيما قاله نظر وعن كعب
ابن عجرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم ثم خرج عامدا الى الصلوة فلا يشبكن

عمرو — من دعا الى — دخلنا

بين يديه فانه في صلوة رواه احمد وابو داود باسناد جيد والترمذي واللفظ له من رواية سعيد المقبري عن رجل عن كعب بن عجرة وابن
ماجة من رواية سعيد المقبري ايضا عن كعب واسقط الرجل المبهم وفي رواية لاحمد قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقد شبكت بين اصابعي
فقال لي يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانت في صلوة ما انتظرت الصلوة ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خصال لا ينبغين في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا ينثر
فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيء ولا يضرب فيه حد ولا يقص فيه من احد ولا يتخذ سوقا رواه ابن ماجة وروى منه الطبراني في الكبير ولا تتخذوا
المساجد طرقا الا لذكر او صلوة واسناد الطبراني لا بأس به قوله ولا ينبض فيه بقوس يقال انبض القوس بالضاد المعجمة اذا حرك
وترها لترن نيء بكسر النون وهمزة بعد الياء ممدودا هو الذي لم يطبخ وقيل لم ينضج وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو بدر اراه
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحصاة لتناشد الذي يخرجها من المسجد رواه ابو داود باسناد جيد وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث
فذكر انه روي موقوفا على ابي هريرة وقال رفعه وهم من ابي بدر والله اعلم وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة رواه ابن حبان في صحيحه الترغيب
في المشي الى المساجد سيما في الظلم وما جاء في فضلها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة
تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لا يخرجه الا الصلوة
لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحطت عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ولا يزال في صلوة ما انتظر الصلوة وفي رواية اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجة باختصار ومالك في الموطأ ولفظه من توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج عامدا الى الصلوة فانه في صلوة ما كان يعمد الى الصلوة وانه
يكتب له باحدى خطوتيه حسنة ويمحى عنه بالاخرى سيئة فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسع فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا قالوا
لم يا ابا هريرة قال من اجل كثرة الخطا ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حين يخرج احدكم من منزله
الى مسجدي فرجل تكتب له حسنة ورجل تحط سيئة حتى يرجع ورواه النسائي والحاكم بنحو ابن حبان وليس عندهما حتى يرجع قال
الحاكم صحيح على شرط مسلم وتقدم في الباب قبله حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم في بيته ثم اتى المسجد
كان في صلوة حتى يرجع الحديث وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم اتى المسجد
يرعى الصلوة كتب له كاتباه او كاتبه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلوة كالقانت ويكتب من المصلين
من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وبعض طرقه صحيح وابن خزيمة في صحيحه
ورواه ابن حبان في صحيحه مفرقا في موضعين القنوت يطلق بازاء معان منها السكوت والدعاء والطاعة والتواضع وادامة الحج
وادامة الغزو والقيام في الصلوة هو المراد في هذا الحديث والله اعلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح
الى المسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا رواه احمد باسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه

فقال لي — الى المسجد — وضوءه صلوة — رسول الله — عمرو

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ميسم من الانسان صلوة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما اتيتنا به قال امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلوة وحملك على الضعيف صلوة وانحاؤك القذر عن الطريق صلوة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صلوة رواه ابن خزيمة فى صحيحه وعن عثمان رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاسبغ الوضوء ثم مشى الى صلوة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة ايضا وعن سعيد بن المسيب رضى الله عنه قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال انى محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عز وجل عنه سيئة فليقرب احدكم او ليبعد فان اتى المسجد فصلى فى جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقى بعض صلى ما ادرك واتم ما بقى كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلوة كان كذلك رواه ابو داود وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى الليلة آت من ربى فذكر الحديث الى ان قال قال يا محمد اتدرى فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم فى الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء فى السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه الحديث رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب ياتى بتمامه ان شاء الله تعالى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ احدكم فيحسن وضوءه فيسبغه ثم ياتى المسجد لا يريد الا الصلوة فيه الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغائب بطلعته رواه ابن خزيمة فى صحيحه وعن جابر رضى الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغنى انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بنى سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم فقالوا ما يسرنا انا كنا تحولنا رواه مسلم وغيره وفى رواية له بمعناه وفى اخرى ان لكم بكل خطوة درجة وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانت الانصار بعيدة منازلهم من المسجد فارادوا ان يتقربوا فنزلت ونكتب ما قدموا وآثارهم فثبتوا رواه ابن ماجة باسناد جيد وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا رواه احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم وقال حديث صحيح مدنى الاسناد وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال كنت امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلوة فكان يقارب الخطا فقال تدرون لم اقارب الخطا قلت الله ورسوله اعلم قال لا يزال العبد فى صلوة ما دام فى طلب الصلوة وفى رواية انما فعلت لتكثر خطاى فى طلب الصلوة رواه الطبرانى فى الكبير مرفوعا وموقوفا على زيد وهو الصحيح وعن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا فى الصلوة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذى ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذى يصليها ثم ينام رواه البخارى ومسلم وغيرهما وعن ابى بن كعب رضى الله

عنه قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه كانت لا تخطئه صلوة فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه فى الظلماء وفى الرمضاء فقال ما يسرنى ان منزلى الى جنب المسجد انى اريد ان يكتب لى ممشاى الى المسجد ورجوعى اذا رجعت الى اهلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وفى رواية فتوجعت له فقلت يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك الرمضاء وهوام الارض قال اما والله ما احب ان بيتى مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت نبى الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر انه يرجو الاثر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لك ما احتسبت رواه مسلم وغيره ورواه ابن ماجة بنحو الثانية **الرمضاء** ممدود وهى الارض الشديدة الحرارة من وقع الشمس وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل فى دابته فتحمله او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخارى ومسلم **السلامى** بضم السين وتخفيف اللام والميم مقصور هو احد السلاميات وهى مفاصل الاصابع قال ابو عبيد هو فى الاصل عظم يكون فى فرسن البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة **تعدل** بين الاثنين اى تصلح بينهما بالعدل **تميط** الاذى عن الطريق اى تنحيه وتبعده عنها وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة ورواه ابن ماجة ايضا من حديث ابى سعيد الخدرى الا انه قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به فى الحسنات قالوا بلى يا رسول الله فذكره ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث جابر وعنده الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب وعن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء فى المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة تغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له فى الجنة نزلا كلما غدا او راح رواه البخارى ومسلم وغيرهما وعن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدو والرواح الى المسجد من الجهاد فى سبيل الله رواه الطبرانى فى الكبير من طريق القاسم عن ابى امامة وعن بريدة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة رواه ابو داود والترمذى وقال حديث غريب **قال الحافظ** عبد العظيم رحمه الله ورجال اسناده ثقات ورواه ابن ماجة بلفظه من حديث انس وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضيئ للذين يتخللون الى المساجد فى الظلم بنور ساطع يوم القيامة رواه الطبرانى فى الاوسط باسناد حسن

وعن ابی الدرداء رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من مشی فی ظلمة اللیل الی المسجد لقی الله عز وجل بنور یوم القیامة رواه الطبرانی فی الکبیر
باسناد حسن وابن حبان فی صحیحه ولفظه قال من مشی فی ظلمة اللیل الی المساجد آتاه الله نورا یوم القیمة وعن ابی امامة رضی الله عنه
عن النبی صلی الله علیه وسلم قال بشر المدلجین الی المساجد فی الظلم بمنابر من النور یوم القیمة یفزع الناس ولا یفزعون رواه الطبرانی
فی الکبیر وفی اسناده نظر وعن سهل بن سعد الساعدی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیبشر المشاؤن فی الظلم
الی المساجد بالنور التام یوم القیمة رواه ابن ماجة وابن خزیمة فی صحیحه واللفظ له والحاکم وقال صحیح علی شرط الشیخین کذا قال قال
الحافظ وقد روی هذا الحدیث عن ابن عباس وابن عمر وابی سعید الخدری وزید بن حارثة وعائشة وغیرهم وعن ابی هریرة رضی الله
عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المشاؤن الی المساجد فی الظلم اولئک الخواضون فی رحمة الله تعالی رواه ابن ماجة وفی اسناده اسمعیل
ابن رافع تکلم فیه الناس وقال الترمذی ضعفه بعض اهل العلم وسمعت محمدا یعنی البخاری یقول هو ثقة مقارب الحدیث وعن
ابی امامة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من خرج من بیته متطهرا الی صلوة مکتوبة فاجره کاجر الحاج المحرم ومن خرج
الی تسبیح الضحی لا ینصبه الا ایاه فاجره کاجر المعتمر وصلوة علی اثر صلوة لا لغو بینهما کتاب فی علیین رواه ابوداود من طریق القاسم
ابن عبد الرحمن عن ابی امامة تسبیح الضحی یرید صلاة الضحی وکل صلوة یتطوع بها فهی تسبیح وسبحة قوله لا ینصبه ای لا یتعبه
ولا یزعجه الا ذلک والنصب بفتح النون والصاد المهملة جمیعا هو التعب وعنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ثلثة
کلهم ضامن علی الله ان عاش رزق وکفی وان مات ادخله الله الجنة من دخل بیته فسلم فهو ضامن علی الله ومن خرج الی المسجد
فهو ضامن علی الله ومن خرج فی سبیل الله فهو ضامن علی الله رواه ابوداود وابن حبان فی صحیحه ویاتی احادیث من هذا النوع
فی الجهاد وغیره ان شاء الله تعالی وعن سلمان رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من توضأ فی بیته فاحسن الوضوء ثم
اتی المسجد فهو زائر الله وحق علی المزور ان یکرم الزائر رواه الطبرانی فی الکبیر باسنادین احدهما جید وروی البیهقی نحوه
موقوفا علی اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم باسناد صحیح وروی عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم من خرج من بیته الی الصلوة فقال اللهم انی اسالک بحق السائلین علیک وبحق ممشای هذا فانی لم اخرج اشرا
ولا بطرا ولا ریاء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطک وابتغاء مرضاتک فاسالک ان تعیذنی من النار وان تغفر لی ذنوبی
انه لا یغفر الذنوب الا انت اقبل الله علیه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملک رواه ابن ماجة قال المملی رضی الله عنه ویاتی
باب فیما یقوله اذا خرج الی المسجد ان شاء الله تعالی قال الهروی اذا قیل فعل فلان ذلک اشرا وبطرا فالمعنی انه لج فی البطر
وقال الجوهری الاشر والبطر بمعنی واحد وعن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال احب البلاد الی الله
تعالی مساجدها وابغض البلاد الی الله اسواقها رواه مسلم وعن جبیر بن مطعم رضی الله عنه ان رجلا قال یا رسول الله
ای البلدان احب الی الله وای البلدان ابغض الی الله قال لا ادری حتی اسأل جبرئیل علیه السلام فاتاه جبرئیل فاخبره
ان احب البقاع الی الله المساجد وابغض البقاع الی الله الاسواق رواه احمد والبزار واللفظ له وابو یعلی والحاکم وقال

صحیح الاسناد وعن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما ان رجلا سأل النبی صلی الله علیه وسلم ای البقاع خیر وای البقاع شر قال لا
ادری حتی اسأل جبرئیل علیه السلام فسأل جبرئیل فقال لا ادری حتی اسأل میکائیل فجاء فقال خیر البقاع المساجد وشر البقاع
الاسواق رواه الطبرانی فی الکبیر وابن حبان فی صحیحه وروی عن انس بن مالک رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لجبرئیل ای البقاع خیر قال لا ادری قال فاسأل عن ذلک ربک عز وجل قال فبکی جبرئیل علیه السلام وقال یا محمد ولنا
ان نسأله هو الذی یخبرنا بما یشاء فعرج الی السماء ثم اتاه فقال خیر البقاع بیوت الله فی الارض قال فای البقاع شر فعرج الی السماء ثم
اتاه فقال شر البقاع الاسواق رواه الطبرانی فی الاوسط الترغیب فی لزوم المساجد والجلوس فیها عن ابی هریرة رضی الله
عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول سبعة یظلهم الله فی ظله یوم لا ظل الا ظله الامام العادل والشاب
نشأ فی عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا فی الله اجتمعا علی ذلک وتفرقا علیه ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال انی اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتی لا تعلم شماله ما تنفق
یمینه ورجل ذکر الله خالیا ففاضت عیناه رواه البخاری ومسلم وغیرهما وعن ابی سعید الخدری رضی
الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا رأیتم الرجل یعتاد المساجد فاشهدوا له بالایمان قال الله عز وجل
انما یعمر مساجد الله من آمن بالله والیوم الآخر رواه الترمذی واللفظ له وقال حدیث حسن غریب وابن ماجة
وابن خزیمة وابن حبان فی صحیحیهما والحاکم کلهم من طریق دراج ابی السمح عن ابی الهیثم عن ابی سعید قال
الحاکم صحیح الاسناد وعن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما توطن رجل المساجد للصلوة
والذکر الا تبشبش الله تعالی الیه کما یتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم علیهم رواه ابن ابی شیبة وابن ماجة وابن خزیمة
وابن حبان فی صحیحیهما والحاکم وقال صحیح علی شرط الشیخین وفی روایة لابن خزیمة قال ما من رجل کان توطن
المساجد فشغله امر او علة ثم عاد الی ما کان الا یتبشبش الله الیه کما یتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم
وعن عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ست مجالس المؤمن ضامن علی الله
تعالی ما کان فی شیء منها فی مسجد جماعة وعند مریض او فی جنازة او فی بیته او عند امام مقسط یعزره ویوقره
او فی مشهد جهاد رواه الطبرانی فی الکبیر والبزار ولیس اسناده بذاک لکن روی من حدیث معاذ باسناد
صحیح ویاتی فی الجهاد وغیره ان شاء الله تعالی وروی عن انس بن مالک رضی الله عنه قال سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم یقول ان عمار بیوت الله هم اهل الله عز وجل رواه الطبرانی فی الاوسط وعن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من الف المسجد الفه الله رواه الطبرانی فی الاوسط وفیه ابن لهیعة وعن معاذ بن جبل رضی الله عنه
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الشیطان ذئب الانسان کذئب الغنم یاخذ الشاة القاصیة والناحیة فایاکم والشعاب وعلیکم بالجماعة
والعامة والمسجد رواه احمد من روایة العلاء بن زیاد عن معاذ ولم یسمع منه وعن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال

فقال

وشاب

المسجد

یتبشبش

بذلک

ان للمساجد اوتادا الملائكة جلساؤهم ان غابوا يفتقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا فى حاجة اعانوهم ثم قال جليس المسجد على ثلث خصال اخ مستفادا وكلمة محكمة او رحمة منتظرة رواه احمد من رواية ابن لهيعة ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام دون قوله جليس المسجد الى اخره فانه ليس فى اصله وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله الى الجنة رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط والبزار وقال اسناده حسن وهو كما قال رحمه الله تعالى وفى الباب احاديث غير ما ذكرنا تاتى فى انتظار الصلوة ان شاء الله تعالى

الترهيب من اتيان المسجد لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحو ذلك مما له رائحة كريهة

عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة يعنى الثوم فلا يقربن مسجدنا رواه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم فلا يقربن مساجدنا وفى رواية لهما فلا ياتين المساجد وفى رواية لابى داود من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد **وعن** انس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا رواه البخارى ومسلم ورواه الطبرانى ولفظه قال اياكم وهاتين البقلتين المنتنتين ان تاكلوهما وتدخلوا مساجدنا فان كنتم لابد اكلوهما فاقتلوهما بالنار قتلا **وعن** جابر رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اكل بصلا او ثوما فليعتزلنا او فليعتزل مساجدنا وليقعد فى بيته رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وفى رواية لمسلم من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم وفى رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الناس رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير ولفظه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الخضراوات الثوم والبصل والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم ورواته ثقات الا يحيى بن راشد البصرى **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل يا رسول الله واشد ذلك كله الثوم افتحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه من اكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه رواه ابن خزيمة فى صحيحه **وعن** عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه خطب يوم الجمعة فقال فى خطبته ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل فى المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا رواه مسلم والنسائى وابن ماجة **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها فى مسجدنا هذا رواه مسلم والنسائى وابن ماجة واللفظ له **وعن** ابى ثعلبة رضى الله عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فوجدوا فى خبائها بصلا وثوما فاكلوا منه وهم جياع فلما راح الناس الى المسجد اذا ريح المسجد بصل وثوم

فقال النبى صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا فذكر الحديث بطوله رواه الطبرانى باسناد حسن وهو فى مسلم من حديث ابى سعيد الخدرى بنحوه ليس فيه ذكر البصل **وعن** حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفله بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلثا رواه ابن خزيمة فى صحيحه

ترغيب النساء فى الصلوة فى بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها

عن ام حميد امراة ابى حميد الساعدى رضى الله عنهما انها جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى احب الصلوة معك قال قد علمت انك تحبين الصلوة معى وصلاتك فى بيتك خير من صلاتك فى حجرتك وصلاتك فى حجرتك خير من صلاتك فى دارك وصلاتك فى دارك خير من صلاتك فى مسجد قومك وصلاتك فى مسجد قومك خير من صلاتك فى مسجدى قال فامرت فبنى لها مسجد فى اقصى شئ من بيتها واظلمه وكانت تصلى فيه حتى لقيت الله عز وجل رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما وبوب عليه ابن خزيمة باب اختيار صلاة المراة فى حجرتها على صلاتها فى دارها وصلاتها فى مسجد قومها على صلاتها فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم وان كانت صلوة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلوة فى غيره من المساجد والدليل على ان قول النبى صلى الله عليه وسلم صلوة فى مسجدى هذا افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد انما اراد به صلاة الرجال دون صلاة النساء هذا كلامه **وعن** ام سلمة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن رواه احمد والطبرانى فى الكبير وفى اسناده ابن لهيعة ورواه ابن خزيمة فى صحيحه والحاكم من طريق دراج ابى السمح عن السائب مولى ام سلمة عنها وقال ابن خزيمة لا اعرف السائب مولى ام سلمة بعدالة ولا جرح وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المراة فى بيتها خير من صلاتها فى حجرتها وصلاتها فى حجرتها خير من صلاتها فى دارها وصلاتها فى دارها خير من صلاتها خارج رواه الطبرانى فى الاوسط باسناد جيد **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وانها لا تكون اقرب الى الله منها فى قعر بيتها رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة فى بيتها افضل من صلاتها فى حجرتها وصلاتها فى مخدعها افضل من صلاتها فى بيتها رواه ابو داود وابن خزيمة فى صحيحه وتردد فى سماع قتادة هذا الخبر من مورق **والمخدع** بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الخزانة تكون فى البيت **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما بلفظه وزادوا واقرب ما تكون من وجه ربها وهى فى قعر بيتها **وعنه** ايضا رضى الله عنه قال ما صلت امراة من صلوة احب الى الله من اشد مكان فى بيتها ظلمة رواه الطبرانى فى الكبير

ورواه ابن خزيمة فى صحيحه من رواية ابراهيم الهجرى عن ابى الاحوص عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان احب صلاة المرأة
الى الله فى اشد مكان فى بيتها ظلمة وفى رواية عند الطبرانى قال النساء عورة وان المرأة لتخرج من بيتها وما بها باس
فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبتيه وان المرأة لتلبس ثيابها فيقال اين تريدين فتقول اعود
مريضا او اشهد جنازة او اصلى فى مسجد وما عبدت امرأة ربها مثل ان تعبده فى بيتها واسناد هذه حسن **قوله** فيستشرفها
الشيطان اى ينتصب ويرفع بصره اليها ويهم بها لانها قد تعاطت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها من بيتها
وعن ابى عمرو الشيبانى انه رأى عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن رواه
الطبرانى فى الكبير باسناد لا باس به

الترغيب فى الصلوات الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها

فيه حديث ابن عمر وغيره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت رواه البخارى ومسلم وغيرهما عن غير واحد
من الصحابة **وعن** عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبى صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرنى عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه البخارى ومسلم
وهو مروى عن غير واحد من الصحابة فى الصحاح وغيرها **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شئ قالوا لا يبقى من درنه
شئ قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى ورواه ابن ماجة
من حديث عثمان **الدرن** بفتح الدال المهملة والراء جميعا هو الوسخ **وعن** ابى هريرة ايضا رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر رواه مسلم والترمذى وغيرهما
وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كفارات لما بينها ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارأيت لو ان رجلا كان يعتمل وكان بين منزله وبين معتمله خمسة انهار فاذا اتى معتمله عمل فيه
ما شاء الله فاصابه الوسخ او العرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك يبقى من درنه فكذلك الصلوة كلما عمل خطيئة
فدعا واستغفر غفر له ما كان قبلها رواه البزار والطبرانى فى الاوسط والكبير باسناد لا باس به وشواهده كثيرة
وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل
منه كل يوم خمس مرات رواه مسلم **والغمر** بفتح الغين المعجمة واسكان الميم بعدها راء هو الكثير **وعن** عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحترقون تحترقون فاذا صليتم الصبح غسلتها ثم

بينما

يبقى

تحترقون تحترقون فاذا صليتم الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها فاذا صليتم المغرب غسلتها
ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العشاء غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط
واسناده حسن ورواه فى الكبير موقوفا عليه وهو اشبه ورواته محتج بهم فى الصحيح **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا ينادى عند كل صلاة يا بنى ادم قوموا الى نيرانكم التى اوقدتموها فاطفؤها رواه الطبرانى
فى الاوسط والصغير وقال تفرد به يحيى بن زهير القرشى قال المملى رضى الله عنه ورجال اسناده كلهم محتج بهم فى الصحيح سواه
وروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث مناد عند حضرة كل صلاة
فيقول يا بنى ادم قوموا فاطفؤا ما اوقدتم على انفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون الظهر فيغفر لهم ما بينهما فاذا حضرت
العصر فمثل ذلك فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون فمدلج فى خير ومدلج فى شر رواه
الطبرانى فى الكبير **وعن** طارق بن شهاب انه بات عند سلمان رضى الله عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلى من اخر
الليل فكانه لم ير الذى كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم
تصب المقتلة رواه الطبرانى فى الكبير موقوفا هكذا باسناد لا باس به ويأتى بتمامه ان شاء الله تعالى **وعن** عمرو بن مرة الجهنى
رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت
الصلوات الخمس واديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من الصديقين والشهداء رواه البزار وابن خزيمة و
ابن حبان فى صحيحيهما واللفظ لابن حبان **وعن** ابى مسلم التغلبى قال دخلت على ابى امامة وهو فى المسجد فقلت يا ابا امامة
ان رجلا حدثنى عنك انك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح
على رأسه واذنيه ثم قام الى صلاة مفروضة غفر الله له فى ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت عليه يداه وسمعت
اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سوء فقال والله لقد سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم مرارا رواه
احمد والغالب على سنده الحسن وتقدم له شواهد فى الوضوء والله اعلم **وعن** سلمان الفارسى رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يصلى وخطاياه مرفوعة على رأسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من صلاته وقد تحاتت
عنه خطاياه رواه الطبرانى فى الكبير والصغير وفيه اشعث بن اشعث السعدانى لم اقف على ترجمته **وعن**
ابى عثمان قال كنت مع سلمان رضى الله عنه تحت شجرة فاخذ غصنا منها يابسا فهزه حتى تحات ورقه ثم قال يا
ابا عثمان الا تسألنى لم افعل هذا قلت ولم تفعله قال هكذا فعل بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه تحت الشجرة
واخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه فقال يا سلمان الا تسألنى لم افعل هذا قلت ولم تفعله قال ان
المسلم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما تحات هذا الورق وقال
اقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين

رواه احمد والنسائي والطبراني ورواية احمد محتج بهم في الصحيح الا علي بن زيد وعن ابي هريرة وابي سعيد قالا خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا ندري ماذا حلف
ثم رفع راسه وفي وجهه البشرى وكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من رجل يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج
الزكوة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيمة حتى انها لتصطفق ثم تلا ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيأتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عثمن رض قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلوتنا اراه قال العصر فقال ما ادري احدثكم او اسكت قال فقلنا يا رسول الله
ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي
هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينها وفي رواية ان عثمن قال والله لاحدثكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما
حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلوة الا غفر له ما
بينها وبين الصلوة التي تليها رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من توضأ للصلوة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلوة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنوبه
وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها
وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله وعن ابي ايوب
ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كل صلوة تحط ما بين يديها من خطيئة رواه احمد باسناد حسن وعن الحارث
مولى عثمن قال جلس عثمن رض يوما وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعا بماء في اناء اظنه يكون فيه مد فتوضأ ثم قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم قام يصلي صلاة الظهر غفر له ما كان بينها
وبين الصبح ثم صلى العصر غفر له ما بينها وبين الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها وبين صلوة العشاء وهن
الحسنات يذهبن السيات قالوا هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمان قال هي لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار وعن جندب بن عبد الله رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار
جهنم رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وغيرهم ويأتي في باب صلوة الصبح والعصر ان شاء الله تعالى
وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الصبح وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلوة واخر ما يبقى الصلاة واول ما

يحاسب به الصلوة ويقول الله انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة يقول انظروا
هل لعبدي من تطوع فان وجد له تطوع تمت الفريضة من التطوع ثم قال انظروا هل زكوته تامة فان كانت تامة كتبت
تامة وان كانت ناقصة قال انظروا هل صدقة فان كانت له صدقة تمت زكاته رواه ابو يعلى وعن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن
وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا وادى الزكوة طيبة بها نفسه وادى
الامانة قيل يا رسول الله وما ادى الامانة قال الغسل من الجنابة ان الله لم يأمن ابن ادم على شيء من دينه غيرها رواه
الطبراني باسناد جيد وعن عبادة بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله
على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن
فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة رواه مالك وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه
وفي رواية لابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن
وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس
على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رجلان اخوان فهلك
احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم
ما بلغت به صلاته انما مثل الصلوة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقي
من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته رواه مالك واللفظ له واحمد باسناد حسن والنسائي وابن خزيمة في صحيحه
الا انه قال عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال سمعت سعدا وناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
كان رجلان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احدهما افضل من الاخر فتوفي الذي هو افضلهما ثم عمر
الاخر بعده اربعين ليلة ثم توفي فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن يصلي قالوا بلى يا رسول
الله وكان لا بأس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذا يدريكم ما بلغت به صلاته الحديث وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد
احدهما واخر الاخر سنة قال طلحة بن عبيد الله فرأيت المؤخر منهما ادخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة الاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد باسناد حسن ورواه
ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحة بنحوه اطول منه وزاد ابن ماجة وابن حبان في اخره

بعده
قال

فلما بينهما ابعد مما بين السماء والارض **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف
عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى
الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيمة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم والرابعة لو حلفت عليها رجوت ان لا
اثم لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن
مسعود **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة الصلاة رواه الدارمي وفي اسناده
ابو يحيى القتات **وعن** عبد الله بن قرط رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم
القيمة الصلاة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده
ان شاء الله **وروي** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة
ينظر في صلاته فان صلحت فقد افلح وان فسدت خاب وخسر رواه في الاوسط ايضا **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين
كموضع الراس من الجسد رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة قلت ما هي يا رسول الله
قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا بهذا الاسناد قال الحافظ ولا باس باسناده **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله عن افضل الاعمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ثم مه قال ثم الصلاة قال
ثم مه قال ثم الصلاة ثلاث مرات قال ثم مه قال الجهاد في سبيل الله فذكر الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه
واللفظ له **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم ابي بلال ورواه ابن
حبان في صحيحه من غير طريق ابي بلال بنحوه وتقدم هو وغيره في المحافظة على الوضوء ورواه الطبراني في الاوسط من
حديث سلمة بن الاكوع وقال فيه واعلموا ان افضل اعمالكم الصلاة **وعن** حنظلة الكاتب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم انهن حق من
عند الله دخل الجنة او قال وجبت له الجنة او قال حرم على النار رواه احمد باسناد جيد رواته رواة الصحيح **وعن**
عثمن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلوة حق مكتوب واجب دخل الجنة رواه ابو يعلى و
عبد الله بن الامام احمد في زياداته على المسند والحاكم وصححه وليس عنده ولا عند عبد الله لفظ مكتوب قال الحافظ
رضي الله عنه وستاتي احاديث اخر تنتظم في سلك هذا الباب في الزكاة والحج وغيرهما ان شاء الله تعالى

الترغيب في الصلوة مطلقا وفضل الركوع والسجود والخشوع

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد
لله تملاء الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك رواه مسلم وغيره وتقدم **وعن** ابي ذر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الشتاء والورق يتهافت فاخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت
فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما
تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد باسناد حسن **وعن** معدان بن ابي طلحة قال لقيت ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة او قال قلت باحب الاعمال
الى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك
بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه مسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجة **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد
لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود رواه ابن ماجة باسناد
صحيح **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد
فاكثروا الدعاء رواه مسلم **وعن** ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم نهاري
فاذا كان الليل اويت الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت عنده فلا ازال اسمعه يقول سبحان الله سبحان الله سبحان
ربي حتى امل او تغلبني عيني فانام فقال يوما يا ربيعة سلني فاعطيك فقلت انظرني حتى انظر وتذكرت ان الدنيا
فانية منقطعة فقلت يا رسول الله اسئلك ان تدعو الله ان ينجيني من النار ويدخلني الجنة فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من امرك بهذا قلت ما امرني به احد ولكني علمت ان الدنيا منقطعة فانية وانت
من الله بالمكان الذي انت منه فاحببت ان تدعو الله لي قال اني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود
رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن اسحق واللفظ له ورواه مسلم وابو داود مختصرا ولفظ مسلم
قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سلني فقلت اسئلك
مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود **وعن**
ابي فاطمة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل استقيم عليه واعمله قال عليك
بالسجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة

رواه ابن ماجة باسناد جيد ورواه احمد مختصرا ولفظه قال قال لى نبى الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة ان اردت ان تلقانى فاكثر السجود وعن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون العبد عليها احب الى الله من ان يراه ساجدا يعفّر وجهه فى التراب رواه الطبرانى فى الاوسط وقال تفرد به عثمان قال الحافظ عثمان هذا هو ابن القاسم ذكره ابن حبان فى الثقات وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر فليستكثر رواه الطبرانى فى الاوسط وعن ابى هريرة ايضا رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بقبر فقال من صاحب هذا القبر فقالوا فلان فقال ركعتان احب الى هذا من بقية دنياكم رواه الطبرانى فى الاوسط باسناد حسن وعن مطرّف قال قعدت الى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلى ويركع ويسجد ولا يقعد فقلت والله ما ارى هذا يدرى ينصرف على شفع او على وتر فقالوا الا تقوم اليه فتقول له قال فقمت فقلت يا عبد الله ما اراك تدرى تنصرف على شفع او على وتر قال ولكن الله يدرى وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة وحطّ عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة فقلت من انت فقال ابو ذرّ فرجعت الى اصحابى فقلت جزاكم الله من جلساء شرّا امرتمونى ان أعلّم رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وفى رواية فرأيته يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال ما ألوت ان احسن انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ركعة او سجد سجدة رفع له بها درجة وحط عنه خطيئة رواه احمد والبزار بنحوه وهو بمجموع طرقه حسن او صحيح ما ألوت اى قصرت وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اتيت ابا الدرداء فى مرضه الذى قبض فيه فقال يا ابن اخى ما اعملك الى هذه البلدة او ما جاء بك قال قلت لا الا صلة ما كان بينك وبين والدى عبد الله بن سلام فقال بئس ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يشك سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع ثم يستغفر الله غفر له رواه احمد باسناد حسن وعن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داؤد وفى رواية عنده ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلى ركعتين يقبل بقلبه وبوجهه عليهما الا وجبت له الجنة وعن عقبة بن عامر رضى الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا نتناوب الرعاية رعاية ابلنا فكانت على رعاية الابل فروّحتها بالعشى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعته يوما يقول ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه فقد وجب فقلت بخ بخ ما اجود هذه رواه مسلم وابو داؤد واللفظ له والنسائى وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه وهو بعض حديث ورواه الحاكم الا انه قال ما من مسلم

استغفر الله

يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم فى صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث وقال صحيح الاسناد وعن عاصم بن سفيان الثقفى انهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا الى معاوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا الغزو العام وقد اخبرنا انه من صلى فى المساجد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخى الا ادلك على ايسر من ذلك انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما قدّم من عمل كذلك يا عقبة قال نعم رواه النسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه وتقدم فى الوضوء حديث عمرو بن عبسة وفى آخره فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجّده بالذى هو اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه رواه مسلم وتقدم فى الباب قبله حديث عثمان وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم وتقدم ايضا حديث عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ويأتى فى الباب بعده حديث انس ان شاء الله تعالى

الترغيب فى الصلوة فى اول وقتها

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل احبّ الى الله تعالى قال الصلوة على وقتها قلت ثم اىّ قال بر الوالدين قلت ثم اىّ قال الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادنى رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وروى عن رجل من بنى عبد القيس يقال له عياض انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بذكر ربكم وصلوا صلاتكم فى اول وقتكم فان الله يضاعف لكم رواه الطبرانى فى الكبير وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والآخر عفو الله رواه الترمذى والدارقطنى وروى الدارقطنى ايضا من حديث ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابى محذورة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله عز وجل وروى عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل اول الوقت على آخره كفضل الآخرة على الدنيا رواه ابو منصور الديلمى فى مسند الفردوس وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل قال شعبة قال افضل العمل الصلوة لوقتها وبرّ الوالدين والجهاد رواه احمد ورواته محتج بهم فى الصحيح وعن ام فروة رضى الله عنها وكانت ممن بايع النبى صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها رواه ابو داؤد والترمذى وقال لا يروى الا من حديث عبد الله بن عمر العمرى وليس بالقوى عند اهل الحديث واضطربوا فى هذا الحديث قال الحافظ

وكذلك

رضي الله عنه عبد الله هذا صدوق حسن الحديث فيه لين قال احمد صالح الحديث لا باس به وقال ابن معين يكتب حديثه
وقال ابن عدى صدوق لا باس به وضعفه ابو حاتم وابن المديني **وام فروة** هذه هي اخت ابي بكر الصديق لابيه
ومن قال فيها ام فروة الانصارية فقد وهم **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن و
سجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه
مالك وابو داؤد والنسائي وابن حبان في صحيحه **وروى** عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة نفر اربعة من موالينا وثلاثة من عربنا مسندي ظهورنا الى مسجده فقال ما اجلسكم قلنا
جلسنا ننتظر الصلاة قال فارم قليلا ثم اقبل علينا فقال هل تدرون ما يقول ربكم قلنا لا قال فان ربكم يقول من
صلى الصلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله على عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ
عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له رواه الطبراني في الكبير والاوسط
واحمد بنحوه **ارم** هو بفتح الراء وتشديد الميم اي سكت **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر على اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا قال وعزتي وجلالي
لا يصليها احد لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته رواه الطبراني في
الكبير واسناده حسن ان شاء الله تعالى **وروى** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن صلى الصلوات لوقتها واسبغ لها وضوءها واتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت وهي
بيضاء مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتني ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا
ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف
الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني في الاوسط وتقدم في باب الصلوات الخمس حديث ابي الدرداء وغيره

الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل
الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة رواه البخاري
واللفظ له ومسلم وابو داؤد والترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي **وعن**
ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله

تعالى شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم
سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله
له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق
ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف وفي رواية لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد
علم نفاقه او مريض ان كان الرجل ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى
وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه رواه مسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة **قوله** يهادى بين
الرجلين يعني يرفد من جانبيه ويؤخذ بعضده يمشي به الى المسجد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة وفي رواية كلها مثل صلاته رواه احمد باسناد حسن و
ابو يعلى والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه بنحوه **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجمع رواه احمد باسناد حسن وكذلك رواه الطبراني من
حديث ابن عمر باسناد حسن **وعن** عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا
فاسبغ الوضوء ثم مشى الى صلاة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية رايت ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك
رب وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري
فعلمت ما في السموات وما في الارض او قال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الدرجات و
الكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات
بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت قل اللهم اني اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب
المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **الملأ** الاعلى هم الملائكة المقربون **والسبرات** بفتح السين المهملة وسكون الباء
الموحدة جمع سبرة وهي شدة البرد **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في
الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني في حديث ياتي بتمامه في ترك الجماعة ان
شاء الله تعالى **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة
الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي وقال لا اعلم احدا رفعه الا ما روى مسلم بن قتيبة
عن طعمة بن عمرو قال المملي رضي الله عنه ومسلم وطعمة وبقية رواته ثقات وقد تكلمنا على هذا الحديث في غير هذا الكتاب **وعن** عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة

العشاء كتب الله له بها عتقا من النار رواه ابن ماجة واللفظ له والترمذى وقال نحو حديث انس يعنى المتقدم ولم يذكر لفظه وقال هذا الحديث مرسل يعنى ان عمارة بن غزية الراوى عن انس لم يدرك انسا وذكره رزين العبدرى فى جامعه ولم اره فى شيء من الاصول التى جمعها والله اعلم **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيء رواه ابوداود والنسائى والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وتقدم فى باب المشى الى المساجد حديث سعيد ابن المسيب عن رجل من الانصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث وفيه فان اتى المسجد فصلى فى جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقى بعض صلى ما ادرك واتم ما بقى كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلوة كان كذلك

الترغيب فى كثرة الجماعة

عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وكلما كثر فهو احب الى الله عز وجل رواه احمد وابوداود والنسائى وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والحاكم وقد جزم يحيى بن معين والذهلى بصحة هذا الحديث **وعن** قباث بن اشيم الليثى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلوة مائة تترى رواه البزار والطبرانى باسناد لا باس به

الترغيب فى الصلوة فى الفلاة

قال الحافظ رحمه الله وقد ذهب بعض العلماء الى تفضيلها على الصلوة فى الجماعة **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فى الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلوة فاذا صلاها فى فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلوة رواه ابوداود وقال قال عبد الواحد بن زياد فى هذا الحديث صلاة الرجل فى الفلاة تضاعف على صلاته فى الجماعة ورواه الحاكم بلفظه وقال صحيح على شرطهما وصدر الحديث عند البخارى وغيره ورواه ابن حبان فى صحيحه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل فى جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة فان صلاها بارض قى فاتم ركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة **القى** بكسر القاف وتشديد الياء هو الفلاة كما هو مفسر فى رواية ابى داود **وروى عن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بقعة يذكر الله عليها بصلوة او بذكر الا استبشرت بذلك الى منتهاها الى سبع ارضين وفخرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة من الارض يريد الصلوة الا تزخرفت له الارض رواه ابو يعلى

وعن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض قى فحانت الصلوة فليتوضأ فان لم يجد ماء فليتيمم فان اقام صلى معه ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق عن ابن التيمى عن ابيه عن ابى عثمان النهدى عن سلمان وتقدم حديث عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعى غنم فى راس شظية يؤذن بالصلوة ويصلى فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف منى قد غفرت لعبدى وادخلته الجنة رواه ابوداود والنسائى وتقدم فى الاذان

الترغيب فى صلوة العشاء والصبح خاصة فى جماعة والترهيب فى التاخر عنهما

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء فى جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح فى جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مالك ومسلم واللفظ له وابوداود ولفظه من صلى العشاء فى جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر فى جماعة كان كقيام ليلة ورواه الترمذى كرواية ابى داود وقال حديث حسن صحيح وقال ابن خزيمة فى صحيحه باب فضل صلاة العشاء والفجر فى جماعة والبيان ان صلاة الفجر فى الجماعة افضل من صلاة العشاء فى الجماعة وان فضلها فى الجماعة ضعفا فضل العشاء فى الجماعة ثم ذكره بنحو لفظ مسلم ولفظ ابى داود والترمذى يدل لما ذهب اليه والله اعلم **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم آمر رجلا فيصلى بالناس ثم انطلق معى برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار رواه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا فى بعض الصلوات فقال لقد هممت ان آمر رجلا يصلى بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فامر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعنى صلاة العشاء وفى بعض روايات الامام احمد لهذا الحديث لولا ما فى البيوت من النساء والذرية اقمت صلاة العشاء وامرت فتيانى يحرقون ما فى البيوت بالنار **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا اذا فقدنا الرجل فى الفجر والعشاء اسأنا به الظن رواه الطبرانى وابن خزيمة فى صحيحه **وعن** رجل من النخع قال سمعت ابا الدرداء رضى الله عنه حين حضرته الوفاة قال احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واعدد نفسك فى الموتى واياك ودعوة المظلوم فانها تستجاب ومن استطاع منكم ان يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولو حبوا فليفعل رواه الطبرانى فى الكبير وسمى الرجل المبهم جابرا ولا يحضرنى حاله **وروى عن** ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء فى جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر رواه الطبرانى فى الكبير **وعن**

عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة
الاولى من صلاة العشاء كتب الله له بها عتقا من النار رواه ابن ماجة من رواية اسمعيل عن عمارة بن غزية عن انس
ابن مالك عن عمر واشار اليه الترمذي ولم يذكر لفظه وقال هو حديث مرسل يعني ان عمارة بن غزية وهو المازني المدني
لم يدرك انسا **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ ثم اتى المسجد فصلى ركعتين قبل الفجر
ثم جلس حتى يصلي الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الابرار وكتب في وفد الرحمن رواه الطبراني عن القسم ابي عبد الرحمن
عن ابي امامة **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا
لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا
على الركب الحديث رواه احمد وابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وتقدم بتمامه في كثرة الجماعة **وعن**
سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله رواه ابن ماجة
باسناد صحيح ورواه ايضا من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه وزاد فيه فلا تخفروا الله في عهده فمن قتله طلبه
الله حتى يكبه في النار على وجهه رواه مسلم من حديث جندب وتقدم في الصلوات الخمس يقال اخفرت الرجل بالخاء
المعجمة اذا نقضت عهده **وروي** عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
غدا الى صلاة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية الشيطان رواه ابن ماجة **وروي** عن ميثم
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني ان الملك يغدو برايته مع اول من يغدو الى المسجد فلا يزال بها معه
حتى يرجع فيدخل بها منزله وان الشيطان يغدو برايته مع اول من يغدو فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخلها منزله
رواه ابن ابي عاصم وابو نعيم في معرفة الصحابة وغيرهما **وعن** ابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقد سليمن بن ابي حثمة في صلاة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمن بين المسجد والسوق فمر على
الشفاء ام سليمن فقال لها لم ار سليمن في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه قال عمر لان اشهد صلاة الصبح في جماعة
احب الي من ان اقوم ليلة رواه مالك **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى
المساجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ولابن حبان في صحيحه نحوه **وعن** سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابن
ماجة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين وتقدم مع غيره

الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه
عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وابن ماجة
بنحوه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له الا من عذر رواه قاسم بن اصبغ وابن

ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة
فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
وزاد رزين في جامعه وان ذئب الانسان الشيطان اذا خلا به اكله وتقدم حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه
ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم الحديث
رواه مسلم وابو داود وغيرهما وفي رواية لابي داود ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم **وعن** معاذ بن
انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادي الله
ينادي الى الصلاة فلا يجيبه رواه احمد والطبراني من رواية زبان بن فائد وفي رواية للطبراني قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحسب المؤمن من الشقاء والخيبة ان يسمع المؤذن يثوب بالصلاة فلا يجيبه **التثويب**
هنا اسم لاقامة الصلاة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان
امر فتيتي فيجمعوا الي حزما من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم فقيل ليزيد هو
ابن الاصم الجمعة عنى او غيرها قال صمتا اذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة ياثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يذكر جمعة ولا غيرها رواه مسلم وابو داود وابن ماجة والترمذي مختصرا **وعن** عمرو بن ام مكتوم رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله انا ضرير شاسع الدار ولي قائد لا يلائمني فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي قال تسمع
النداء قال نعم قال لا اجد لك رخصة رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وفي رواية لاحمد عنه
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المسجد فراى في القوم رقة فقال اني لاهم ان اجعل للناس اماما ثم اخرج فلا
اقدر على انسان يتخلف عن الصلاة في بيته الا احرقته عليه فقال ابن ام مكتوم يا رسول الله ان بيني وبين المسجد نخلا
وشجرا ولا اقدر على قائد كل ساعة ايسعني ان اصلي في بيتي قال اتسمع الاقامة قال نعم قال فاتها واسناده جيد
قوله شاسع الدار هو بالشين المعجمة اولا والسين والعين المهملتين بعد الالف اي بعيد الدار وقوله لا يلائمني
اي لا يوافقني وفي نسخ ابي داود لا يلاومني بالواو وليس بصواب قاله الخطابي وغيره قال الحافظ ابو بكر بن
المنذر روينا عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا من سمع النداء ثم لم
يجب من غير عذر فلا صلاة له منهم ابن مسعود وابو موسى الاشعري وقد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ومن كان يرى ان حضور الجماعات فرض عطاء واحمد بن حنبل وابو ثور وقال الشافعي رضي الله عنه لا ارخص
لمن قدر على صلاة الجماعة في ترك اتيانها الا من عذر انتهى وقال الخطابي بعد ذكر حديث ابن ام مكتوم وفي
هذا دليل على ان حضور الجماعة واجب ولو كان ذلك ندبا لكان اولى من يسعه التخلف عنها اهل

الضرورة والضعف ومن كان في مثل حال ابن ام مكتوم وكان عطاء بن ابي رباح يقول ليس لاحد من خلق الله في الحضر وبالقرية رخصة اذا سمع النداء في ان يدع الصلوة **وقال** الاوزاعي لا طاعة للوالد في ترك الجمعة والجماعات انتهى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له يصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب رواه مسلم والنسائي وغيرهما **وعن** ابي الشعثاء المحاربي قال كنا قعودا في المسجد فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وغيره وتقدم **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال اقبل ابن ام مكتوم وهو اعمى وهو الذي انزل فيه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكان رجلا من قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله بابي وامي انا كما تراني قد كبرت سني ورق عظمي وذهب بصري ولي قائد لا يلائمني قيادة اياي فهل تجد لي رخصة اصلي في بيتي الصلوات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تسمع المؤذن في البيت الذي انت فيه قال نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجد لك رخصة ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلوة في الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني في الكبير من طريق علي ابن يزيد الالهاني عن القاسم عن ابي امامة **وعن** جابر رضي الله عنه قال اتى ابن ام مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان منزلي شاسع وانا مكفوف البصر وانا اسمع الاذان قال فان سمعت الاذان فاجب ولو حبوا او زحفا رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه ولم يقل او زحفا **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار رواه الترمذي موقوفا **وعنه** ايضا قال من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن **وعن** اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال عن ترك الجماعة او لاحرقن بيوتهم رواه ابن ماجة من رواية الزبرقان بن عمرو الضمري عن اسامة ولم يسمع منه **وعن** ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلوة له رواه الحاكم من رواية ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابن بريدة وقال صحيح الاسناد **قال الحافظ** رضي الله عنه الصحيح وقفه

الترغيب في صلاة النافلة في البيوت

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي **وعن** جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته

خيرا رواه مسلم وغيره ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي سعيد **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد قال الا ترى الى بيتي ما اقربه من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة رواه احمد وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال خرج نفر من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه سألوه عن صلاة الرجل في بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة رواه النسائي باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه **وعن** رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي واسناده جيد ان شاء الله تعالى **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه

الترغيب في انتظار الصلوة بعد الصلوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة رواه البخاري في اثناء حديث ومسلم وللبخاري ان احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من مصلاه او يحدث وفي رواية لمسلم وابي داود قال لا يزال العبد في صلوة ما كان في مصلاه ينتظر الصلوة والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قيل وما يحدث قال يفسو او يضرط ورواه مالك موقوفا وعن نعيم بن عبد الله المجمر انه سمع ابا هريرة يقول اذا صلى احدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملائكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فان قام من مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلوة لم يزل في صلوة حتى يصلي **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل بوجهه بعدما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها رواه البخاري **وعن** انس رضي الله عنه ان هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلوة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حفزه النفس قد حسر عن ركبتيه قال ابشروا هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول انظروا الى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون اخرى رواه ابن ماجة عن ابي ايوب عنه ورواته ثقات وابو ايوب هو المراغي العتكي

ثقة ما اراه سمع عبد الله والله اعلم **حفزه** النفس هو بفتح الحاء المهملة والفاء وبعدها زاى اى ساقه واتعبه من شدة سعيه **وحسر** هو بفتح الحاء والسين المهملتين اى كشف عن ركبتيه **وعن** ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وصلاة فى اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين رواه ابو داؤد وتقدم بتمامه **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطاء الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن حبان فى صحيحه ورواه مالك ومسلم والترمذى والنسائى من حديث ابى هريرة وتقدم **وعن** على بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء فى المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا جلس فى مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له وان جلس ينتظر الصلاة صلت عليه وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه احمد وفيه عطاء بن السائب **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه فى سبيل الله على كشحه وهو فى الرباط الاكبر رواه احمد والطبرانى فى الاوسط واسناد احمد صالح **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى الليلة آت من ربى وفى رواية ربى فى احسن صورة فقال لى يا محمد قلت لبيك ربى وسعديك قال هل تدرى فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى او قال فى نحرى فعلمت ما فى السموات وما فى الارض وقال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد اتدرى فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم فى الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء فى السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه الحديث رواه الترمذى وقال حسن غريب وتقدم بتمامه **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به فى الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء او الطهور فى المكاره وكثرة الخطاء الى هذا المسجد والصلاة بعد الصلاة وما من احد يخرج من بيته متطهرا حتى يأتى المسجد فيصلى فيه مع المسلمين او مع الامام ثم ينتظر الصلاة التى بعدها الا قالت الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه الحديث رواه ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما واللفظ له **وعن** انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات وثلاث مهلكات فاما الكفارات فاسباغ الوضوء على السبرات وانتظار الصلوات بعد الصلوات ونقل الاقدام الى الجماعات واما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام واما المنجيات فالعدل فى الغضب والرضا والقصد فى الفقر والغنا وخشية الله فى السر والعلانية واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه رواه البزار واللفظ له والبيهقى وغيرهما وهو مروى عن جماعة من الصحابة واسانيده وان كان لا يسلم شئ منها من مقال

فهو بمجموعها حسن ان شاء الله تعالى **السبرات** جمع سبرة وهى شدة البرد **وعن** داؤد بن صالح قال قال لى ابو سلمة يا ابن اخى تدرى فى اى شئ نزلت اصبروا وصابروا ورابطوا قلت لا قال سمعت ابا هريرة يقول لم يكن فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عقبة بن عامر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القاعد على الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه رواه ابن حبان فى صحيحه ورواه احمد وغيره اطول منه الا انه قال والقاعد يرعى الصلاة كالقانت وتقدم بتمامه فى المشى الى المساجد قوله القاعد على الصلاة كالقانت اى اجره كاجر المصلى قائما ما دام قاعدا ينتظر الصلاة لان المراد بالقنوت هنا القيام فى الصلاة **وعن** امراة من المبايعات رضى الله عنها انها قالت جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه من بنى سلمة فقربنا اليه طعاما فاكل ثم قربنا اليه وضوءا فتوضأ ثم اقبل على اصحابه فقال الا اخبركم بمكفرات الخطايا قالوا بلى قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية اسناده محتج بهم فى الصحيح **الترغيب فى** المحافظة على الصبح والعصر **عن** ابى موسى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة رواه البخارى ومسلم **البردان** هما الصبح والعصر **وعن** ابى زهيرة عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعنى الفجر والعصر رواه مسلم **وعن** ابى مالك الاشجعى عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو فى ذمة الله وحسابه على الله رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط ورواته رواة الصحيح الا الهيثم ابن يمان وتكلم فيه وللحديث شواهد **ابو مالك** هو سعد بن طارق **وعن** جندب بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشئ فانه من يطلبه من ذمته بشئ يدركه ثم يكبه على وجهه فى نار جهنم رواه مسلم وغيره **وروى** عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة فاصيبت ذمته فقد استبيح حمى الله واخفرت ذمته وانا طالب بذمته رواه ابو يعلى **وعن** ابى بصرة الغفارى رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ومن حافظ عليها كان له اجره مرتين الحديث رواه مسلم والنسائى **المخمص** بضم الميم الاولى وفتح الخاء المعجمة والميم جميعا وقيل بفتح الميم وسكون الخاء وكسر الميم بعدها وفى آخره صاد مهملة اسم طريق **وعن** ابى بكرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فى جماعة فهو فى ذمة الله فمن اخفر ذمة الله كبه الله فى النار لوجهه رواه ابن ماجه والطبرانى فى الكبير واللفظ له ورجال اسناده رجال الصحيح **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو فى ذمة الله تبارك وتعالى فلا تخفروا الله تبارك وتعالى فى ذمته فانه من اخفر ذمته طلبه الله تبارك وتعالى حتى يكبه على وجهه

رواه احمد والبزار ورواه الطبرانى فى الكبير والاوسط بنحوه وفى اوله قصة وهو ان الحجاج امر سالم بن عبد الله بقتل رجل فقال له سالم اصليت الصبح فقال الرجل نعم قال فانطلق فقال له الحجاج ما منعك من قتله فقال سالم حدثنى ابى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح كان فى جوار الله يومه فكرهت ان اقتل رجلا اجاره الله فقال الحجاج لابن عمر انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر نعم قال الحافظ وفى الاولى ابن لهيعة وفى الثانية يحيى بن عبد الحميد الحمانى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه البخارى ومسلم والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه ولفظه فى احدى رواياته قال تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر وصلاة العصر فيجتمعون فى صلاة الفجر فتصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار ويجتمعون فى صلاة العصر فتصعد ملائكة النهار وتثبت ملائكة الليل فيسالهم ربهم كيف تركتم عبادى فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين

الترغيب فى جلوس المرء فى مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فى جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الى من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الى من ان اعتق اربعة رواه ابوداود وابو يعلى قال فى الموضعين احب الى من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل دية كل واحد منهم اثنى عشر الفا رواه ابن ابى الدنيا بالشطر الاول الا انه قال احب الى مما طلعت عليه الشمس وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتى الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه احمد وابوداود وابو يعلى ولفظه قال من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس وجبت له الجنة قال الحافظ رواه الثلاثة من طريق زبان بن فائد عن سهل وقد حسنت وصححا بعضهم وروى عن ابى امامة رضى الله عنه يرفعه قال من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين او اربع ركعات لم تمس جلده النار واخذ الحسن بجلده فمده رواه البيهقى وعن ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اقعد اذكر الله تعالى واكبره واحمده واسبحه واهلله حتى تطلع الشمس احب الى من ان اعتق رقبتين من ولد اسمعيل ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس احب الى من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل رواه احمد باسناد حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداة فى جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين انقلب باجر حجة وعمرة رواه الطبرانى واسناده جيد وعن ابن عمر رضى الله عنهما

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى تمكنه الصلاة وقال من صلى الصبح ثم جلس فى مجلسه حتى تمكنه الصلاة كان بمنزلة عمرة وحجة متقبلتين رواه الطبرانى فى الاوسط ورواته ثقات الا الفضل بن الموفق ففيه كلام وعن عبد الله بن غابر ان ابا امامة وعتبة بن عبد حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة الصبح فى جماعة ثم ثبت حتى يسبح لله سبحة الضحى كان له كاجر حاج ومعتمر تاما له حجه وعمرته رواه الطبرانى وبعض رواته مختلف فيه وللحديث شواهد كثيرة وروى عن عمرة رضى الله عنها قالت سمعت ام المؤمنين تعنى عائشة رضى الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر او قال الغداة فقعد فى مقعده فلم يلغ بشىء من امر الدنيا ويذكر الله حتى يصلى الضحى اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب له رواه ابو يعلى واللفظ له والطبرانى وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس اولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذى فى الدعوات من جامعه ورواه البزار وابو يعلى وابن حبان فى صحيحه من حديث ابى هريرة بنحوه وذكر البزار فيه ان القائل ما راينا هو ابو بكر رضى الله عنه وقال فى اخره فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا ادلك على ما هو اسرع ايابا وافضل مغنما من صلى الغداة فى جماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع فى مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا رواه مسلم وابو داود والترمذى والنسائى والطبرانى ولفظه كان اذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس وابن خزيمة فى صحيحه ولفظه قال عن سماك انه سال جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يقعد فى مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس

الترغيب فى اذكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب

عن ابى ذر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال فى دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله فى حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه فى ذلك اليوم الا الشرك بالله رواه الترمذى واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائى وزاد فيه بيده الخير وزاد فيه ايضا وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة مؤمنة ورواه النسائى ايضا من حديث معاذ وزاد فيه ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر اعطى مثل ذلك فى ليلته وعن الحارث بن مسلم التميمى رضى الله عنه قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرنى من النار واذا صليت المغرب فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرنى من النار سبع مرات فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوارا من النار واذا صليت المغرب فقل قبل ان تتكلم

اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار رواه النسائي وهذا لفظه وابو داود
عن الحرث بن مسلم عن ابيه مسلم بن الحرث قال الحافظ وهو الصواب لان الحرث بن مسلم تابعي قاله ابو زرعة وابو حاتم
الرازي **وعن** عمارة بن شبيب السبائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى
يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحى عنه عشر سيأت موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات رواه النسائي
والترمذي وقال حديث حسن لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعمارة سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم **وعن**
ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحى بهن عشر سيأت ورفع له بهن عشر درجات وكن له
عدل عتاقة اربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح رواه احمد والنسائي
وابن حبان في صحيحه وهذا لفظه وفي رواية له وكن له عدل عشر رقاب **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو
على كل شئ قدير عشر مرات اعطى بهن سبعا كتب الله له بهن عشر حسنات ومحى عنه بهن عشر سيأت ورفع له بهن عشر درجات
وكن له عدل عشر نسمات وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله ومن
قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب اعطى مثل ذلك ليلته رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ له
العدل بالكسر وفتحه لغة هو المثل وقال بعضهم العدل بالكسر ما عادل الشئ من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير مائة قبل ان يثني رجليه كان يومئذ من افضل اهل الارض عملا الا
من قال مثل ما قال وزاد على ما قال رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ورواته فيه وفي الكبير ايضا من حديث ابي الدرداء
ولفظه من قال بعد صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
بيده الخير وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب الله له بكل مرة عشر حسنات ومحى عشر سيأت ورفع له عشر درجات وكن له في
يومه ذلك حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان الرجيم وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد اسمعيل ثمن كل رقبة اثنى عشر الفا ولم يلحقه يومئذ
ذنب الا الشرك بالله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك **وعن** عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال قبل ان ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ
قدير عشر مرات كتب الله بكل واحدة عشر حسنات ومحى عنه عشر سيأت ورفع له عشر درجات وكانت حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان
الرجيم ولم يحل للذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال رواه احمد ورجاله

رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته وقد روى هذا الحديث عن جملة من الصحابة رضي الله عنهم
وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفرت عنه ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه ابن السني في كتابه قال
الحافظ واما ما يقوله دبر الصلوات واذا اصبح واذا امسى فلكل منها باب ياتي ان شاء الله تعالى وتقدم في باب الرحلة في طلب
العلم حديث قبيصة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا قبيصة اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من
العمى والجذام والفلج رواه احمد **الترهيب** من فوات العصر لغير عذر **وعن** بريدة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري والنسائي وابن ماجة ولفظه قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من فاتته
صلاة العصر حبط عمله **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر متعمدا فقد
حبط عمله رواه احمد باسناد صحيح **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكانما
وتر اهله وماله رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وزاد في اخره قال مالك
تفسيره ذهاب الوقت **وعن** نوفل بن معوية رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر
فكانما وتر اهله وماله وفي رواية قال نوفل صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي العصر رواه النسائي **الترغيب** في الامامة مع الاتمام والاحسان و**الترهيب** منها عند عدمهما **عن**
ابي علي المصري قال سافرنا مع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فحضرتنا الصلاة فاردنا ان يتقدمنا فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام قوما فان اتم فله التمام وان لم يتم فلهم التمام وعليه الاثم رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن
ماجة والحاكم وصححه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك
شيئا فعليه ولا عليهم قال الحافظ هو عندهم من رواية عبد الرحمن بن حرملة ابي حرملة عن ابي علي المصري وعبد الرحمن ياتي الكلام عليه
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ام قوما فليتق الله وليعلم انه ضامن مسئول لما ضمن وان
احسن كان له من الاجر مثل اجر من صلى خلفه من غير ان ينقص من اجورهم شيء وما كان من نقص فهو عليه رواه الطبراني في الاوسط
من رواية معارك بن عباد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤا
فلكم وعليهم رواه البخاري وغيره وابن حبان في صحيحه ولفظه سياتي اوسيكون اقوام يصلون الصلاة فان اتموا فلكم وان
انتقصوا فعليهم ولكم **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كثبان المسك اراه
قال يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه
احمد والترمذي وقال حديث حسن ورواه الطبراني في الصغير والاوسط باسناد لا باس به ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق

رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وامر به قوما وهم به راضون الحديث وفى الباب احاديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن وغيرها وتقدم فى الاذان **الترهيب** من امامة الرجل القوم وهم له كارهون **عن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل ياتى الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررا رواه ابوداود وابن ماجه كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد الافريقى **وعن** طلحة بن عبيد الله انه صلى بقوم فلما انصرف قال انى نسيت ان استامركم قبل ان اتقدم ارضيتم بصلاتى قالوا نعم ومن يكره ذلك يا حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ام قوما وهم له كارهون لم تجز صلاته اذنيه رواه الطبرانى فى الكبير من رواية سليمان بن ايوب وهو الطلحى الكوفى قيل فيه له مناكير **وعن** عطاء بن دينار الهذلى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد الى السماء ولا تجاوز رؤسهم رجل ام قوما وهم له كارهون ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر وامراة دعاها زوجها من الليل فابت عليه رواه ابن خزيمة فى صحيحه هكذا مرسلا وروى له بسند آخر الى انس يرفعه **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجه وابن حبان فى صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة امام قوم وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها غضبان واخوان متصارمان **وعن** ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب **الترغيب** فى الصف الاول وما جاء فى تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها ومن صلى فى الصف المؤخر مخافة ايذاء غيره لو تقدم **عن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا رواه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم لو تعلمون ما فى الصف المقدم لكانت قرعة **وعن** ابى هريرة ايضا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها رواه مسلم وابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجه وروى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمر بن الخطاب وانس بن مالك وابو سعيد وابو امامة وجابر بن عبد الله وغيرهم **وعن** العرباض بن سارية رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثانى مرة رواه ابن ماجة والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجا للعرباض وابن حبان فى صحيحه ولفظه كان يصلى على الصف المقدم ثلاثا وعلى الثانى واحدة ولفظ النسائى كابن حبان الا انه قال كان يصلى على الصف الاول مرتين **وعن** ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على

الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثانى قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثانى قال وعلى الثانى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا فى ايدى اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعنى اولاد الضان الصغار رواه احمد باسناد لا باس به والطبرانى وغيره **الحذف** بالحاء المهملة والذال المعجمة مفتوحتين وبعدهما فاء **وعن** النعمان بن بشير رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول او الصفوف الاول رواه احمد باسناد جيد **وعن** البراء بن عازب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى ناحية الصف ويسوى بين صدور القوم ومناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول رواه ابن خزيمة فى صحيحه **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة رواه البخارى ومسلم وابن ماجة وغيرهم وفى رواية للبخارى فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة ورواه ابوداود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذى نفسى بيده انى لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف ورواه النسائى وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما نحو رواية ابى داود **الخلل** بفتح الخاء المعجمة واللام ايضا هو ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص **وروى** عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا تستوى قلوبكم وتماسوا تراحموا قال شريح تماسوا يعنى تزاحموا فى الصلاة وقال غيره تماسوا تواصلوا رواه الطبرانى فى الاوسط **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدى اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه احمد وابوداود وعند النسائى وابن خزيمة آخره **الفرجات** جمع فرجة وهى المكان الخالى بين الاثنين **وعن** جابر بن سمرة رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون فى الصف رواه مسلم وابوداود والنسائى وابن ماجة **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم الينكم مناكب فى الصلاة رواه ابوداود **وعن** انس رضى الله عنه قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم من وراء ظهرى رواه البخارى ومسلم بنحوه وفى رواية للبخارى فكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال احسنوا اقامة الصفوف فى الصلاة رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابوداود وابن ماجة باسناد حسن **وعن** البراء بن عازب قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا

بوجهه فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك رواه مسلم **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصف الاول مخافة ان يؤذي احدا اضعف الله له اجر الصف الاول رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج **عن** عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف رواه احمد وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم زاد ابن ماجة ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الصف من ناحية الى ناحية فيمسح مناكبنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول رواه ابن خزيمة في صحيحه **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه احمد وابو داود في آخر حديث تقدم قريبا **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم ألينكم مناكب في الصلاة وما من خطوة اعظم اجرا من خطوة مشاها رجل الى فرجة في الصف فسدها رواه البزار باسناد حسن وابن حبان في صحيحه كلاهما بالشطر الاول ورواه بتمامه الطبراني في الاوسط **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله بها درجة وبنى له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط من رواية مسلم بن خالد الزنجي وتقدم عند ابن ماجة في اول الباب دون قوله وبنى له بيتا في الجنة ورواه الاصبهاني بالزيادة ايضا من حديث ابي هريرة وفي اسناده عصمة ابن محمد قال ابو حاتم ليس بقوي وقال غيره متروك **وعن** ابي جحيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سد فرجة في الصف غفر له رواه البزار باسناد حسن واسم ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ولا يصل عبد صفا الا رفعه الله به درجة وذرت عليه الملائكة من البر رواه الطبراني في الاوسط ولا بأس باسناده **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها صفا رواه ابو داود في حديث وابن خزيمة بدون ذكر الخطوة وتقدم **وعن** معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خطوتان احداهما احب الخطا الى الله والاخرى ابغض الخطا الى الله فاما التي يحبها الله فرجل نظر الى خلل في الصف فسده واما التي يبغضها الله فاذا اراد الرجل ان يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وروى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ميسرة المسجد قد تعطلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الاجر رواه ابن خزيمة وغيره **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر جانب المسجد الايسر لقلة اهله فله اجران رواه الطبراني في الكبير من رواية بقية بن الوليد

الترهيب من تأخر الرجال الى اواخر صفوفهم وتقدم النساء الى اوائل صفوفهن

ومن اعوجاج الصفوف **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وتقدم **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان الا انهما قالا حتى يخلفهم الله في النار **وعن** ابي مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه مسلم وغيره **وعن** النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية لهم خلا البخاري وهذا لفظ مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وفي رواية لابي داود وابن حبان في صحيحه اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه **القداح** بكسر القاف جمع قدح وهو خشب السهم اذا بري قبل ان يجعل فيه النصل والريش **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول وفي رواية لابن خزيمة لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتسون الصفوف او لتطمسن الوجوه او لتغمضن ابصاركم او لتخطفن ابصاركم رواه احمد والطبراني من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد مشاه بعضهم

الترغيب في التأمين خلف الامام وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية للبخاري اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لابن ماجة والنسائي اذا امن القارئ فأمنوا الحديث وفي رواية للنسائي واذا

قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق كلامه كلام الملائكة غفر لمن في المسجد آمين
تمد وتقصر وتشديد الميم ودلغية قيل هو اسم من اسماء الله تعالى وقيل معناها اللهم استجب وكذلك فافعل
او كذلك فليكن وعن عائشة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام
والتامين رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه واحمد ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت عنده اليهود فقال انهم لم يحسدونا على شيء كما حسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة
التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام آمين ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن ولفظه
قال ان اليهود قد سئموا دينهم وهم قوم حسد لم يحسدوا المسلمين على افضل من ثلاث رد السلام واقامة الصفوف وقولهم
خلف امامهم في المكتوبة آمين وعن انس رضي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال ان الله قد اعطاني خصالا
ثلاثة اعطاني صلاة في الصفوف واعطاني التحية انها التحية اهل الجنة واعطاني التامين ولم يعطه احدا من النبيين
قبلي الا ان يكون الله قد اعطاه هرون يدعو موسى ويؤمن هرون رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية زربي مولى آل المهلب
وتردد في ثبوته وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال الذين خلفه آمين التقت من اهل السماء واهل الارض آمين غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه قال ومثل الذي لا يقول آمين
كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرج سهامهم ولم يخرج سهمه فقال ما لسهمي لم يخرج قال انك لم تقل آمين رواه ابو يعلى
من رواية ليث بن ابي سليم وعن سمرة بن جندب رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا آمين يجبكم الله رواه الطبراني في الكبير ورواه مسلم وابو داود والنسائي في حديث طويل عن ابي موسى الاشعري
قال فيه اذا صليتم فاقيموا صفوفكم وليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين يجبكم وروي عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين
فاكثروا من قول آمين رواه ابن ماجة وعن ابي مصبح المقرائي قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري رضي وكان من الصحابة يحدث
احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا بدعاء قال اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير النميري اخبركم عن
ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
يستمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم فقال بآمين فانه ان ختم بآمين
فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال اختم يا فلان بآمين وابشر رواه ابو داود مصبح
بضم الميم وكسر الباء الموحدة بعد ها حاء مهملة والمقرائي بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وبسكون القاف وبعدها راء ممدودة
نسبة الى قرية بدمشق وعن حبيب بن مسلمة الفهري وكان مجاب الدعوة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يجتمع ملاء فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم الا اجابهم الله رواه الحاكم وعن ابن عمر رضي قال بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما
تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه مسلم وعن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي
وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل من ورائه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه مالك
والبخاري وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم فقولوا ربنا ولك الحمد بالواو الترهيب من رفع المأموم راسه قبل الامام في الركوع
والسجود عن ابي هريرة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوعه او سجوده قبل الامام ان يجعل
الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ورواه الطبراني
في الاوسط باسناد جيد ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤمن احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يحول الله
راسه راس كلب ورواه في الكبير موقوفا على عبد الله بن مسعود باسانيد احدها جيد ورواه ابن حبان في صحيحه من
حديث ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس كلب
قال الخطابي اختلف الناس فيمن فعل ذلك فروي عن ابن عمر انه قال لا صلوة لمن فعل ذلك واما عامة اهل العلم فانهم
قالوا قد اساء وصلاته تجزيه غير ان اكثرهم يامرون بان يعود الى السجود ويمكث في سجوده بعد ان يرفع الامام راسه
بقدر ما كان ترك انتهى وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يخفض ويرفع قبل الامام انما ناصيته
بيد شيطان رواه البزار والطبراني باسناد حسن ورواه مالك في الموطا فوقفه عليه لم يرفعه الترهيب من
عدم اتمام الركوع والسجود واقامة الصلب بينهما وما جاء في الخشوع عن ابي مسعود البدري رضي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي
وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه الطبراني والبيهقي وقال اسناده صحيح ثابت وقال الترمذي
حديث حسن صحيح وعن عبد الرحمن ابن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع
وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما وعن ابي قتادة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا
يا رسول الله كيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او قال لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه
احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن مغفل رضي قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم اسرق الناس الذى يسرق صلاته قيل يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس
من بخل بالسلام رواه الطبرانى فى معاجيمه الثلاثة باسناد جيد **وعن** على بن شيبان رضى الله عنه قال خرجنا حتى قدمنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلاته يعنى صلبه فى الركوع فلما قضى النبى
صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود رواه احمد وابن ماجة وابن خزيمة وابن
حبان فى صحيحيهما **وعن** طلق بن على الحنفى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه
بين ركوعها وسجودها رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات **وعن** ابى عبد الله الاشعرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا لا يتم ركوعه
وينقر فى سجوده وهو يصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل الذى لا يتم ركوعه وينقر فى سجوده مثل الجائع ياكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئا قال ابو صالح قلت لابى عبد الله
من حدثك بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امراء الاجناد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى فى الكبير وابو يعلى باسناد حسن وابن خزيمة فى صحيحه **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصلى ستين سنة وما تقبل له صلاة لعله يتم الركوع ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع
رواه ابو القسم الاصبهانى وينظر سنده **وعن** ابى هريرة ايضا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه وانا
حاضر لو كان لاحدكم هذه السارية لكره ان تجدع كيف يعمد احدكم فيجدع صلاته التى هى لله فاتموا صلاتكم فان الله لا يقبل الا
تاما رواه الطبرانى فى الاوسط باسناد حسن **الجدع** قطع بعض الشئ **وعن** بلال رضى الله عنه انه ابصر رجلا لا يتم الركوع
ولا السجود فقال لو مات هذا لمات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى ورواته ثقات **وروى** عن عائشة رضى الله
عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للصلاة المكتوبة عند الله وزنا من انتقص منها شيئا حوسب به فيها على ما انتقص رواه
الاصبهانى **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده رواه
احمد باسناد جيد **وروى** عن على رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ وانا راكع وقال يا على مثل الذى لا
يقيم صلبه فى صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها اسقطت فلا هى ذات حمل ولا هى ذات ولد رواه ابو يعلى والاصبهانى وزاد ومثل
المصلى كمثل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص له راس ماله كذلك المصلى لا يقبل نافلة حتى يؤدى الفريضة **وعن** ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذى يسرق صلاته قال وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا
سجودها رواه الطبرانى فى الاوسط وابن حبان فى صحيحه والحاكم وصححه **وروى** عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها على وجهه رواه
الاصبهانى **وعن** النعمن بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون فى الشارب والزانى والسارق وذلك قبل ان تنزل
فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذى يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته قال

يعمل

لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك وتقدم فى باب الصلاة على وقتها حديث انس عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيه ومن صلاها
لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهى سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما
ضيعتنى حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبرانى **وعن** ابى هريرة رضى
الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فصلى
ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال فى الثانية او فى التى تليها علمنى يا رسول الله فقال اذا قمت الى
الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها وفى رواية
ثم ارفع حتى تستوى قائما يعنى من السجدة الثانية رواه البخارى ومسلم وقال فى حديثه فقال الرجل والذى بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمنى
ولم يذكر غير سجدة واحدة ورواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وفى رواية لابى داود فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان
انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلاتك **وعن** رفاعة بن رافع رضى الله عنه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فدخل المسجد فصلى فذكر الحديث الى ان قال فيه فقال الرجل لا ادرى ما عبت على فقال النبى صلى الله عليه وسلم انه لا تتم
صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله ويغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده
ويمجده ويقرا من القران ما اذن الله له فيه وتيسر ثم يكبر ويركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم يقول سمع
الله لمن حمده ويستوى قائما حتى ياخذ كل عظم ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد ويمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله
وتسترخى ثم يكبر فيرفع راسه ويستوى قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا يتم صلاة احدكم
حتى يفعل ذلك رواه النسائى وهذا لفظه والترمذى وقال حديث حسن وقال فى اخره فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه
شيئا انتقصت من صلاتك قال ابو عمر بن عبد البر النمرى هذا حديث ثابت **وعن** عمار بن ياسر رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه
ابو داود والنسائى وابن حبان فى صحيحه بنحوه **وعن** ابى اليسر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلى الصلاة
كاملة ومنكم من يصلى النصف والثلث والربع والخمس حتى بلغ العشر رواه النسائى باسناد حسن **و**اسم ابى اليسر بالياء المثناة تحت والسين
المهملة مفتوحتين كعب بن عمرو السلمى شهد بدرا **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ثلاثة اثلاث الطهور
ثلث والركوع ثلث والسجود ثلث فمن اداها بحقها قبلت منه وقبل منه سائر عمله ومن ردت عليه صلاته رد عليه سائر عمله رواه البزار
وقال لا نعلمه مرفوعا الا من حديث المغيرة بن مسلم قال الحافظ واسناده حسن **وعن** حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة وقلت
اللهم ارزقنى جليسا صالحا قال فجلست الى ابى هريرة فقلت انى سالت الله ان يرزقنى جليسا صالحا فحدثنى بحديث سمعته من رسول الله

صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم
القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته قال الله تعالى
انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل به ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك رواه الترمذي وغيره وقال حديث
حسن غريب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك
الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي رواه مسلم والنسائي وابن خزيمة
في صحيحه ولفظه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فلما سلم نادى رجلا كان في اخر الصفوف فقال يا فلان
الا تتقي الله الا تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه انكم ترون اني لا اراكم
اني والله لارى من خلف ظهري كما ارى من بين يدي **وعن** عثمان بن ابي دهرش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل
الله من عبد عملا حتى يشهد قلبه مع بدنه رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة هكذا مرسلا ووصله ابو منصور الديلمي
في مسند الفردوس بابي بن كعب والمرسل اصح **وعن** الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى
تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول
يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهي كذا وكذا رواه الترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وتردد في ثبوته ورووه كلهم عن ليث
ابن سعد حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن
الفضل وقال الترمذي قال غير ابن المبارك في هذا الحديث من لم يفعل ذلك فهي خداج وقال سمعت محمد بن اسمعيل يعني
البخاري يقول روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه فاخطأ في مواضع قال وحديث الليث بن سعد اصح من حديث شعبة قال الحافظ و
عبد الله بن نافع بن العمياء لم يرو عنه غير عمران بن ابي انس وعمران ثقة ورواه ابو داود وابن ماجة من طريق شعبة عن
عبد ربه عن ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ابي وداعة ولفظ ابن ماجة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس وتمسكن وتقنع وتقول اللهم اغفر لي فمن
لم يفعل ذلك فهي خداج قال الخطابي اصحاب الحديث يغلطون شعبة في هذا الحديث ثم حكى قول البخاري المتقدم وقال
قال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري وخطأ شعبة وصوب الليث بن سعد وكذلك قال محمد بن اسحق
ابن خزيمة قال وقوله تبأس معناه اظهار البؤس والفاقة وتمسكن من المسكنة وقيل معناه السكون والوقار والميم مزيدة
فيها واقناع اليدين رفعهما في الدعاء والمسألة والخداج معناه ههنا الناقص في الاجر والفضيلة انتهى **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انما اتقبل الصلوة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل
على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع النهار في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والارملة ورحم المصاب
ذلك نوره كنور الشمس اكلأه بعزتي واستحفظه ملائكتي اجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما ومثله في خلقي

كمثل الفردوس في الجنة رواه البزار من رواية عبد الله بن واقد الحراني وبقية رواته ثقات وروي عن عبد الله بن مسعود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها واكثر الالتفات
لم تقبل منه ومن جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه وان كان على الله كريما رواه الطبراني **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا رواه الطبراني باسناد حسن ورواه ابن
حبان في صحيحه في اخر حديث موقوفا على شداد بن اوس ورفعه الطبراني ايضا والموقوف اشبه **وعن** ابن عباس
مرفوعا قال مثل الصلوة المكتوبة كمثل الميزان من اوفى استوفى رواه البيهقي هكذا ورواه غيره عن الحسن مرسلا
وهو الصواب **وعن** مطرف عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحى من البكاء
رواه ابو داود والنسائي ولفظه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي ورواه ابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية النسائي الا ان ابن خزيمة قال ولصدره ازيز الرحى بزائين هو صوتها والمرجل
بكسر الميم وفتح الجيم هو القدر يعني ان بجوفه حنينا كصوت غليان القدر **وعن** علي رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير
المقداد ولقد رايتنا وما فينا الا نائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح رواه ابن خزيمة
في صحيحه **وعن** عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حائط له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس
مخرجا فلا يجد فاعجبه ذلك فجعل يتبعه بصره ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي
هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في صلاته وقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شئت رواه
مالك وعبد الله بن ابي بكر لم يدرك القصة ورواه من طريق اخر فلم يذكر فيه ابا طلحة ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولفظه ان رجلا من الانصار كان يصلي في حائط له بالقف واد من اودية المدينة في زمان الثمر والنخل قد ذللت وهي
مطوقة بثمرها فنظر اليها فاعجبته ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي هذا فتنة فجاء عثمان
وهو يومئذ خليفة فذكر ذلك له وقال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير فباعه بخمسين الفا فسمي ذلك المال الخمسين
الحائط هو البستان والدبسي بضم الدال المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة بعدها ياء مشددة هو
طائر صغير قيل هو ذكر اليمام **وعن** الاعمش قال كان عبد الله يعني ابن مسعود اذا صلى كانه ثوب ملقى رواه الطبراني في
الكبير والاعمش لم يدرك ابن مسعود **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء
ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو في مسلم وغيره
بنحوه وتقدم **الترهيب** من رفع البصر الى السماء في الصلوة **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن
ابصارهم رواه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا

ابصاركم الى السماء فتلتمع يعنى فى الصلاة رواه ابن ماجة والطبرانى فى الكبير ورواتهما رواة الصحيح وابن حبان فى صحيحه **وعن**
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السماء عند الدعاء فى الصلاة
او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم والنسائى **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
احدكم فى الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء لا يلتمع رواه الطبرانى فى الاوسط من رواية ابن لهيعة ورواه النسائى عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حدثه ولم يسمه **يلتمع** بصره بضم الياء المثناة تحتانى يذهب
به **وعن** جابر بن سمرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء فى الصلاة
او لا ترجع اليهم رواه مسلم وابو داود وابن ماجة ولابى داود دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى فيه ناسا يصلون
رافعى ايديهم الى السماء فقال لينتهين رجال يشخصون ابصارهم فى الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم **الترهيب**
من الالتفات فى الصلاة وغيره مما يذكر **عن** الحرث الاشعرى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن
زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويأمر بنى اسرائيل ان يعملوا بها وانه كاد ان يبطئ بها قال عيسى ان الله امرك بخمس كلمات لتعمل
بها وتامر بنى اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم فقال يحيى اخشى ان سبقتنى بها ان يخسف بى واعذب فجمع
الناس فى بيت المقدس فامتلاء وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرنى بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن
اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب وورق فقال
هذه دارى وهذا عملى فاعمل واد الى فكان يعمل ويودى الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم
بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده فى صلاته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل
ذلك كمثل رجل فى عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب ويعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افدى نفسى
منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو فى اثره سراعا حتى
اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله قال النبى صلى
الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله امرنى بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد
شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم فقال رجل
يا رسول الله وان صلى وصام فقال وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله التى سماكم المسلمين المؤمنين عباد
الله رواه الترمذى وهذا لفظه وقال حديث حسن صحيح والنسائى ببعضه وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح على شرط البخارى ومسلم قال الحافظ وليس للحرث فى الكتب الستة سوى هذا **الربقة**
بكسر الراء وفتحها وسكون الباء الموحدة واحدة الربق وهى عرى فى حبل تشد به البهم ويستعار لغيره وقوله من

جثا جهنم بضم الجيم بعدها ثاء مثلثة اى من جماعات جهنم **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التلفت فى الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخارى والنسائى
وابو داود وابن خزيمة **وعن** ابى الاحوص عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا
على العبد فى صلاته ما لم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه رواه احمد وابو داود والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه و
الحاكم وصححه قال المملى الحافظ عبد العظيم رضى الله عنه وابو الاحوص هذا لا يعرف اسمه لم يرو عنه غير الزهرى قد صحح
له الترمذى وابن حبان وغيرهما **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهانى عن
ثلاث نهانى عن نقرة كنقرة الديك واقعاء كاقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب رواه احمد وابو يعلى واسناد احمد حسن
ورواه ابن ابى شيبة وقال كاقعاء القرد مكان الكلب **الاقعاء** بكسر الهمزة قال ابو عبيد هو ان يلزق الرجل اليته بالارض و
ينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعى الكلب قال وفسره الفقهاء بان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين قال والقول هو
الاول **وروى** عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل فى الصلاة اقبل الله عليه
بوجهه فاذا التفت قال يا ابن آدم الى من تلتفت الى من هو خير لك منى اقبل الى فاذا التفت الثانية قال مثل ذلك فاذا التفت
الثالثة صرف الله تبارك وتعالى وجهه عنه رواه البزار **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا قام الى الصلاة احسبه قال فانما هو بين يدى الرحمن تبارك وتعالى فاذا التفت يقول الله تبارك وتعالى الى من
تلتفت الى خير منى اقبل يا ابن آدم الى فانا خير ممن تلتفت اليه رواه البزار ايضا **وعن** انس رضى الله عنه قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنى اياك والالتفات فى الصلاة فان الالتفات فى الصلاة هلكة الحديث رواه الترمذى
من رواية على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن انس وقال حديث حسن وفى بعض النسخ صحيح قال المملى وعلى بن زيد بن جدعان
يأتى الكلام عليه ورواية سعيد عن انس غير مشهورة **وروى** عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فدعا به الا كانت دعوته مستجابة معجلة او مؤخرة
اياكم والالتفات فى الصلاة فانه لا صلاة لملتفت فان غلبتم فى التطوع فلا تغلبوا فى الفريضة رواه الطبرانى فى الكبير وفى
رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام فى الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته **وعن** ابن مسعود
رضى الله عنه قال لا يزال الله مقبلا على العبد بوجهه ما لم يلتفت او يحدث رواه الطبرانى فى الكبير موقوفا عن ابى قلابة عن ابن مسعود
ولم يسمع منه **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فليقبل عليها
حتى يفرغ منها واياكم والالتفات فى الصلاة فان احدكم يناجى ربه ما دام فى الصلاة رواه الطبرانى فى الاوسط **وعن**
ام سلمة بنت ابى امية زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
المصلى يصلى لم يعد بصر احدهم موضع قدميه فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم

يصلي لم يعد بصر احدهم موضع القبلة ثم توفي عمر رضي الله عنه فكان عثمان بن عفان رضي الله عنه وكانت الفتنة
فالتفت الناس يمينا وشمالا رواه ابن ماجة باسناد حسن الا ان موسى بن عبد الله بن ابي امية المخزومي لم يخرج
له من اصحاب الكتب الستة غير ابن ماجة ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل والله اعلم **الترهيب** من مسح الحصى وغيره في
موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة **عن** ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم في الصلاة
فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
ولفظ ابن خزيمة اذا قام احدكم في الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا تحركوا الحصى رووه كلهم من رواية ابي الاحوص عنه
وعن معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح الحصى وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلا فواحدة
تسوية الحصى رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابوداود وابن ماجة **وعن** جابر رضي الله عنه قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في الصلاة فقال واحدة ولان تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود الحدق رواه
ابن خزيمة في صحيحه **وعن** ابي صالح مولى طلحة رضي الله عنه قال كنت عند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتى ذو
قرابتها شاب ذو جمة فقام يصلي فلما اراد ان يسجد نفخ فقالت لا تفعل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلام
لنا اسود يا رباح ترب وجهك رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي من رواية ميمون ابي حمزة عن ابي صالح
عن ام سلمة قالت راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وتقدم في
الترغيب في الصلاة حديث حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون العبد فيها احب
الى الله من ان يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب رواه الطبراني **الترهيب** من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن الخصر في الصلاة رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يصلي الرجل مختصرا والنسائي نحوه وابوداود وقال يعني يضع يده على خاصرته **وعنه** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الاختصار في الصلاة راحة اهل النار رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما **الترهيب** من المرور
بين يدي المصلي **عن** ابي الجهيم عبد الله بن الحرث بن الصمة الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال
اربعين يوما او شهرا او سنة رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة ورواه البزار ولفظه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان لان يقوم اربعين خريفا
خير له من ان يمر بين يديه ورجاله رجال الصحيح قال الترمذي وقد روي عن النبي انه قال لان يقف احدكم مائة عام
خير له من ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم احدكم ما له في ان يمشي بين يدي اخيه معترضا وهو يناجي ربه لكان ان يقف في ذلك المقام مائة عام احب

اليه من الخطوة التي خطاها رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان **وعن**
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ آخر اذا كان احدكم
يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه البخاري ومسلم واللفظ
له وابوداود نحوه **قوله** وليدرأه بدال مهملة اي فليدفعه وزنه ومعناه **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين
رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه **وعن** عبد الله بن عمرو قال لان يكون الرجل رمادا يذرى به خير
له من ان يمر بين يدي رجل متعمدا وهو يصلي رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفا **الترهيب** من ترك الصلاة
تعمدا واخراجها عن وقتها تهاونا **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
الرجل وبين الكفر ترك الصلاة رواه احمد ومسلم وقال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وابوداود
والنسائي ولفظه ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة والترمذي ولفظه قال بين الكفر والايمان ترك الصلاة
وابن ماجة ولفظه قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة **وعن** بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه احمد وابوداود والنسائي والترمذي
وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح ولا نعرف له علة **وعن** عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال وصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خصال فقال لا تشركوا بالله شيئا وان قطعتم
او حرقتم او صلبتم ولا تتركوا الصلاة متعمدين فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة ولا تركبوا المعصية فانها
سخط الله ولا تشربوا الخمر فانها راس الخطايا كلها الحديث رواه الطبراني ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة باسنادين
لا باس بهما **وعن** عبد الله بن شقيق العقيلي رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا
من الاعمال تركه كفر غير الصلاة رواه الترمذي **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين العبد وبين الكفر والايمان الصلاة فاذا تركها فقد اشرك رواه هبة الله الطبري باسناد صحيح
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سهم في الاسلام لمن لا صلاة له
ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه البزار **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان
لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من
الجسد رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري **وعن** ابي الدرداء رضي
الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وان حرقت ولا تترك

خلال

صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانه مفتاح كل شر رواه ابن ماجة والبيهقي عن شهر عن ام الدرداء عنه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قام بصري قيل نداوك وتدع الصلاة اياما قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة لقى الله وهو عليه غضبان رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده حسن **قامت** العين اذا ذهب بصرها والحدقة صحيحة **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به ورواه محمد بن نصر في كتاب الصلاة ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد والكفر والشرك ترك الصلاة فاذا ترك الصلاة فقد كفر ورواه ابن ماجة عن يزيد الرقاشي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين العبد والشرك الا ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان رواه ابو يعلى باسناد حسن ورواه سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا وقال فيه من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله علمني عملا اذا انا عملته دخلت الجنة قال لا تشرك بالله شيئا وان عذبت وحرقت اطع والديك وان اخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك لا تترك الصلاة متعمدا فان من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله الحديث رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده في المتابعات **وعنه** قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس وان اصاب الناس موت فاثبت وانفق على اهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم في الله رواه احمد والطبراني في الكبير واسناد احمد صحيح لو سلم من الانقطاع فان عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ **وعن** بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك الصلاة فقد كفر رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** اميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت اصب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه فدخل رجل فقال اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت بالنار ولا تعص والديك وان امراك ان تخلا من اهلك ودنياك فتخله ولا تشربن خمرا فانها مفتاح كل شر ولا تتركن صلاة متعمدا فمن فعل ذلك فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله الحديث رواه الطبراني وفي اسناده يزيد بن سنان الرهاوي **وعن** زياد بن نعيم الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام

فمن اتى بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى ياتي بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه احمد وهو مرسل **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فاولهن نقضا الحكم واخرهن الصلاة رواه ابن حبان في صحيحه **وروى** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة متعمدا احبط الله عمله وبرئت منه ذمة الله حتى يراجع لله عز وجل توبة رواه الاصبهاني **وعن** ام ايمن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله رواه احمد والبيهقي ورجال احمد رجال الصحيح الا ان مكحولا لم يسمع من ام ايمن **وعن** علي رضي الله عنه قال من لم يصل فهو كافر رواه ابو بكر بن ابي شيبة في كتاب الايمان والبخاري في تاريخه موقوفا **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الصلاة فقد كفر رواه محمد بن نصر المروزي وابن عبد البر موقوفا **وعن** ابن مسعود قال من ترك الصلاة فلا دين له رواه محمد بن نصر ايضا موقوفا **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال من لم يصل فهو كافر رواه ابن عبد البر موقوفا **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه ابن عبد البر وغيره موقوفا وقال ابن ابي شيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر وقال محمد بن نصر المروزي سمعت اسحق يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة كافر وكذلك كان راى اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر وروى عن حماد بن زيد عن ايوب قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والاوسط وابن حبان في صحيحه **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها رواه البزار من رواية عكرمة بن ابراهيم وقال رواه الحفاظ موقوفا ولم يرفعه غيره قال الحافظ رضي الله عنه وعكرمة هذا هو الازدي مجمع على ضعفه والصواب وقفه **وعن** مصعب بن سعد قال قلت لابي يا ابتاه ارايت قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون اينا لا يسهو اينا لا يحدث نفسه قال ليس ذلك انما هو اضاعة الوقت يلهو حتى يضيع الوقت رواه ابو يعلى باسناد حسن **وعن** نوفل بن معوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة فكانما وتر اهله وماله رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر رواه الحاكم

وقال حنش هو ابن قيس ثقة **قال الحافظ** بل واه بمرة لا نعلم احدا وثقه غير حصين بن نمير **وعن** سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتانى الليلة آتيان وانهما ابتعثانى وانهما قالا لى انطلق وانى انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوى بالصخرة لرأسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قالا لى انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق على قفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتى احد شقى وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل فى المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا فى النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل عنده قد جمع حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتى ذلك الذى قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فألقمه حجرا قلت لهما ما هذان قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهرى الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا فى السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قال قلت ما هذا ما هؤلاء قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم ولا احسن منها قال قالا لى ارق فيها فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجرى كان ماءه المحض فى البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا فى احسن صورة قال قالا لى هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصرى صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لى هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذرانى فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فانى رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذى رايت قال قالا لى انا سنخبرك اما الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذى اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه

اثنان

فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم فى مثل بناء التنور فانهم الزناة والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة الذى عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذى فى الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخارى وذكرته هنا بتمامه لاحيل عليه فيما ياتى ان شاء الله تع **وقد** روى البزار من حديث الربيع بن انس عن ابى العالية او غيره عن ابى هريرة قال ثم اتى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على قوم ترضخ رؤسهم بالصخرة كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شئ قال يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين تثاقلت رؤسهم عن الصلاة المكتوبة فذكر الحديث فى قصة الاسرى وفرض الصلوة **قوله** يثلغ راسه اى يشدخه **قوله** فيتدهده اى فيتدحرج **والكلوب** بفتح الكاف وضمها وتشديد اللام هو حديدة معوجة الراس **وقوله** يشرشر شدقه هو بشينين معجمتين الاولى منهما مفتوحة والثانية مكسورة وراءين الاولى منهما ساكنة ومعناه يقطعه ويشقه **واللغط** محركا هو الصخب والجلبة والصياح **وقوله** ضوضوا هو بفتح الضادين المعجمتين وسكون الواوين وهو الصياح مع الانضمام والفزع **وقوله** فغر فاه بفتح الفاء والغين المعجمة معا بعدهما راء اى فتحه **وقوله** يحشها هو بالحاء المهملة المضمومة والشين المعجمة اى يوقدها **وقوله** معتمة اى طويلة النبات يقال اعتم النبت اذا طال **والنور** بفتح النون هو الزهر **والمحض** بفتح الميم وسكون الحاء المهملة هو الخالص من كل شئ **وقوله** فسما بصرى صعدا بضم الصاد والعين المهملتين اى ارتفع بصرى الى فوق **والربابة** هنا هى السحابة البيضاء **قال** ابو محمد بن حزم وقد جاء عن عمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ ابن جبل وابى هريرة وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم ان من ترك صلاة فرض واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد ولا نعلم لهؤلاء من الصحابة مخالفا **قال الحافظ** عبد العظيم قد ذهب جماعة من الصحابة ومن بعدهم الى تكفير من ترك الصلاة متعمدا لتركها حتى يخرج جميع وقتها منهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله وابو الدرداء رضى الله عنهم ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعبد الله بن المبارك والنخعى والحكم بن عتيبة وايوب السختيانى وابو داؤد الطيالسى وابو بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب وغيرهم رحمهم الله تع

كتاب النوافل الترغيب فى المحافظة

على ثنتى عشرة ركعة من السنة فى اليوم والليلة **عن** ام حبيبة رملة بنت ابى سفين رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلى لله تع فى كل يوم ثنتى عشرة ركعة تطوعا غير فريضة

الا بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة او الا بنى له بيت فى الجنة رواه مسلم وابوداود والنسائى والترمذى وزاد اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة ورواه بالزيادة ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الا انهم زادوا وركعتين قبل العصر ولم يذكر ركعتين بعد العشاء وهو كذلك عند النسائى فى رواية ورواه ابن ماجة فقال وركعتين قبل الظهر وركعتين اظنه قبل العصر ووافق الترمذى على الباقى **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتى عشرة ركعة فى اليوم والليلة دخل الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه النسائى وهذا لفظه والترمذى وابن ماجة كلهم من رواية المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة وقال النسائى هذا خطا ولعله اراد عنبسة بن ابى سفين فصحف ثم رواه النسائى عن ابن جريج عن عطاء عن عنبسة بن ابى سفين عن ام حبيبة وقال عطاء بن ابى رباح لم يسمع من عنبسة انتهى **ثابر** بالثاء المثلثة وبعد الالف باء موحدة ثم راء اى لازم وواظب

الترغيب فى المحافظة على ركعتين قبل الصبح

عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم والترمذى وفى رواية لمسلم لهما احب الى من الدنيا جميعا **وعنها** قالت لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم على شئ من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتى الفجر رواه البخارى ومسلم وابوداود والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه وفى رواية لابن خزيمة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شئ من الخير اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر ولا الى غنيمة **وروى** عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله دلنى على عمل ينفعنى الله به قال عليك بركعتى الفجر فان فيهما فضيلة رواه الطبرانى فى الكبير وفى رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل صلوة الفجر فان فيهما الرغائب وروى احمد منه وركعتى الفجر حافظوا عليهما فان فيهما الرغائب **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه قال اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعتى الفجر رواه الطبرانى فى الكبير باسناد جيد وهو عند ابى داود وغيره خلا قوله وركعتى الفجر وذكر مكانها ركعتى الضحى وياتى ان شاء الله تعالى **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القران وكان يقرأ بهما فى ركعتى الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبرانى فى الكبير واللفظ له **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتى الفجر ولو طردتكم الخيل رواه ابوداود

الترغيب فى الصلاة قبل الظهر وبعدها

عن ام حبيبة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد

وابوداود والنسائى والترمذى من رواية القسم ابى عبد الرحمن صاحب ابى امامة عن عنبسة بن ابى سفين عن ام حبيبة وقال الترمذى حديث حسن صحيح غريب والقسم هو ابن عبد الرحمن شامى ثقة انتهى وفى رواية للنسائى فتمس وجهه النار ابدا ورواه ابن خزيمة فى صحيحه عن سليمن بن موسى عن محمد بن ابى سفين عن اخته ام حبيبة قال الحافظ رضى الله عنه ورواه ابوداود والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه ايضا وغيرهم من رواية مكحول عن عنبسة ومكحول لم يسمع من عنبسة قاله ابو زرعة وابو مسهر والنسائى وغيرهم ورواه الترمذى ايضا وحسنه وابن ماجة كلاهما من رواية محمد بن عبد الله الشعيثى عن ابيه عن عنبسة وياتى الكلام على محمد **وروى** عن ابى ايوب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابوداود واللفظ له وابن ماجة وفى اسنادهما احتمال للتحسين ورواه الطبرانى فى الكبير والاوسط ولفظه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رايته يديم اربعا قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يصلى الظهر فانا احب ان يرفع لى فى تلك الساعة خير **وعن** قابوس عن ابيه قال ارسل ابى الى عائشة اى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليه ان يواظب عليها قالت كان يصلى اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود رواه ابن ماجة وقابوس هو ابن ابى ظبيان وثق وصحح له الترمذى وابن خزيمة والحاكم وغيرهم لكن المرسل الى عائشة مبهم والله اعلم **وعن** عبد الله بن السائب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لى فيها عمل صالح رواه احمد والترمذى وقال حديث حسن غريب **وروى** عن ثوبان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلى بعد نصف النهار فقالت عائشة يا رسول الله اراك تستحب الصلاة هذه الساعة قال تفتح فيها ابواب السماء وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة الى خلقه وهى صلاة كان يحافظ عليها ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى رواه البزار **وروى** عن البراء بن عازب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربع ركعات كانما تهجدهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشاء كمثلهن من ليلة القدر رواه الطبرانى فى الاوسط **وعن** بشير بن سلمان عن عمرو بن الانصارى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعا كان كعدل رقبة من بنى اسمعيل رواه الطبرانى فى الكبير ورواته الى بشير ثقات **وعن** عبد الرحمن ابن حميد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الهجير مثل صلاة الليل قال الراوى فسالت عبد الرحمن بن حميد عن الهجير فقال اذا زالت الشمس رواه الطبرانى فى الكبير وفى سنده لين وجد عبد الرحمن هذا هو عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه **وعن** الاسود ومرة ومسروق قالوا قال عبد الله ليس شئ يعدل صلاة الليل من صلاة النهار الا اربعا قبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار كفضل صلاة الجماعة على صلاة الواحد

الواحد

رواه الطبرانى فى الكبير وهو موقوف لا بأس به وروى عن عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن فى السحر وما من شىء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ
تتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذى فى التفسير من جامعه قال حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث على بن عاصم **الترغيب فى الصلاة قبل العصر** عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا رواه احمد وابو داود والترمذى وحسنه وابن خزيمة
وابن حبان فى صحيحيهما وعن ام حبيبة بنت ابى سفيان رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حافظ على اربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا فى الجنة رواه ابو يعلى وفى اسناده محمد بن سعد المؤذن لا يدرى
من هو وروى عن ام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار
الحديث رواه الطبرانى فى الكبير وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال جئت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعد فى اناس من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه فادركت من آخر الحديث ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار رواه الطبرانى فى الاوسط وروى عن على
ابن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتى يصلون هذه الاربع ركعات قبل العصر حتى
تمشى على الارض مغفورا لها مغفرة حتما رواه الطبرانى فى الاوسط وهو غريب **الترغيب فى الصلاة بين
المغرب والعشاء** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات
لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن بعبادة ثنتى عشرة سنة رواه ابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه والترمذى كلهم من
حديث عمر بن ابى خثعم عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عنه وقال الترمذى حديث غريب وروى عن عائشة
رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة انتهى وهذا
الحديث الذى اشار اليه الترمذى رواه ابن ماجة من رواية يعقوب بن الوليد المدائنى عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ويعقوب كذبه احمد وغيره وعن محمد بن عمار بن ياسر قال رأيت عمار بن ياسر يصلى بعد المغرب
ست ركعات وقال رأيت حبيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب
ست ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر حديث غريب رواه الطبرانى فى الثلاثة وقال تفرد به صالح بن
قطن البخارى **قال الحافظ** وصالح هذا لا يحضرنى الآن فيه جرح ولا تعديل وعن الاسود بن يزيد قال
قال عبد الله بن مسعود نعم ساعة الغفلة يعنى الصلاة فيما بين المغرب والعشاء رواه الطبرانى فى الكبير من رواية
جابر الجعفى ولم يرفعه وعن مكحول يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين
وفى رواية اربع ركعات رفعت صلاته فى عليين ذكره رزين ولم اره فى الاصول وعن انس رضى الله عنه فى قوله تعالى

فى

تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت فى انتظار الصلاة التى تدعى العتمة رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح غريب
وابو داود الا انه قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل وعن حذيفة
رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى الى العشاء رواه النسائى باسناد جيد **الترغيب
فى الصلاة بعد العشاء** روى عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر كاربع بعد
العشاء واربع بعد العشاء كعدلهن من ليلة القدر رواه الطبرانى فى الاوسط وتقدم حديث البراء من صلى قبل الظهر
اربع ركعات كانما تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشاء كمثلهن من ليلة القدر وفى الكبير من حديث ابن عمر رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى العشاء الآخرة فى جماعة وصلى اربع ركعات قبل ان يخرج من المسجد كان كعدل
ليلة القدر وفى الباب احاديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء ورجع الى بيته صلى اربع ركعات اضربت
عن ذكرها لانها ليست من شرط كتابنا **الترغيب فى صلاة الوتر** وما جاء فيمن لم يوتر عن على رضى الله عنه قال الوتر
ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن
رواه ابو داود والترمذى واللفظ له والنسائى وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن وعن
جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم
آخره فليوتر آخر الليل فان الصلاة آخر الليل مشهودة محضورة وذلك افضل رواه مسلم والترمذى وابن ماجة وغيرهم
وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر رواه ابو داود
ورواه ابن خزيمة فى صحيحه مختصرا من حديث ابى هريرة رض ان الله وتر يحب الوتر وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى وصام ثلثة ايام من الشهر ولم يترك الوتر فى سفر ولا حضر كتب
له اجر شهيد رواه الطبرانى فى الكبير وفيه نكارة وعن خارجة بن حذافة قال خرج علينا يوما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قد امدكم الله بصلاة هى خير لكم من حمر النعم وهى الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الآخرة الى
طلوع الفجر رواه ابو داود وابن ماجة والترمذى وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن ابى حبيب انتهى
وقال البخارى لا يعرف لاسناده يعنى لاسناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض وعن ابى تميم الجيشانى قال
سمعت عمرو بن العاص رضى الله عنه يقول اخبرنى رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر الا وانه ابو بصرة الغفارى
رواه احمد والطبرانى واحد اسنادى احمد رواته رواة الصحيح وهذا الحديث قد روى من حديث معاذ بن جبل و
عبد الله بن عمرو وابن عباس وعقبة بن عامر الجهنى وعمرو بن العاص وغيرهم وعن بريدة رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن

لم يوتر فليس منا رواه احمد وابو داود واللفظ له وفي اسناده عبيد الله بن عبد الله ابو المنيب العتكي ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا للقيام

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات في شعاره ملك فلا يستيقظ الا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا رواه ابن حبان في صحيحه الشعار بكسر الشين المعجمة هو ما يلي بدن الانسان من ثوب وغيره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه رواه ابو داود من رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن ابي ظبية عن معاذ ورواه النسائي وابن ماجة وذكر ان ثابت البناني رواه ايضا عن شهر عن ابي ظبية قال الحافظ وابو ظبية بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحدة شامي ثقة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه في شعاره ملك لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسأل الله خيرا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه رواه الترمذي عن شهر بن حوشب عن ابي امامة وقال حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة رواه مالك وابو داود والنسائي وفي اسناده رجل لم يسم وسماه النسائي في رواية له الاسود بن يزيد وهو ثقة ثبت وبقية اسناده ثقات ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب التهجد باسناد جيد رواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجة باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه ورواه النسائي ايضا وابن خزيمة عن ابي الدرداء وابي ذر موقوفا قال الدارقطني وهو المحفوظ وقال ابن خزيمة هذا خبر لا اعلم احدا اسنده غير حسين بن علي عن زائدة وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر وعن ابي ذر وابي الدرداء شك شعبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها الا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه وكتب له اجر ما نوى رواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا ورواه ابن خزيمة في صحيحه موقوفا لم يرفعه

الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي الى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك

فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت آمنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية للبخاري والترمذي فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا اوى غير ممدود وعن رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك لا ملجأ منك الا اليك اومن بكتابك وبرسولك فان مات من ليلته دخل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن علي رضي الله عنه انه قال لابن اعبد الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه وكانت عندي قلت بلى قال انها جرت بالرحا حتى اثرت في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسألتيه خادما فاتته فوجدت عنده حدثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم يخدمها رواه البخاري ومسلم وابو داود واللفظ له والترمذي مختصرا قال وفي الحديث قصة ولم يذكرها وعن فروة بن نوفل عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي متصلا ومرسلا وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال ياتي احدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل ان يقوله ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقولها رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه وزاد بعد قوله والف وخمسمائة في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنسائي وقال قال معوية يعني ابن صالح ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد

والحشر والحواريين وسورة الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غفرت له ذنوبه وخطاياه وان كانت
مثل زبد البحر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعند النسائي سبحان الله وبحمده وقال في
اخره غفرت له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر **وعن** شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب من نومه متى هب
رواه الترمذي ورواه احمد الا انه قال بعث الله له ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب متى هب ورواة احمد رواة الصحيح
هب اي انتبه من نومه **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك
وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه واذا استيقظ قال
الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك
السموات والارض ان تزولا الى اخر الاية الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه فان وقع عن سريره
فمات دخل الجنة رواه ابو يعلى باسناد صحيح والحاكم وزاد في اخره الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وقال صحيح على
شرط مسلم يكلؤه اي يحرسه ويحفظه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك على الفراش
وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل شيء الا الموت رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا غسان بن عبيد **وروي**
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد
مائة مرة فاذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي وقال حديث غريب **وعن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد
ايام الدنيا رواه الترمذي من طريق الوصافي عن عطية عن ابي سعيد وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي قال المملي عبيد الله هذا واه لكن تابعه عليه عصام بن قدامة وهو ثقة خرجه
البخاري في تاريخه من طريقه بنحوه وعطية هذا هو العوفي ياتي الكلام عليه **وعن** ابي عبد الرحمن الحبلي قال اخرج الينا
عبد الله بن عمرو قرطاسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت رب كل شيء واله كل شيء اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من الشيطان وشركه واعوذ بك ان اقترف على
نفسي سوءا او اجره الى مسلم قال ابو عبد الرحمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه عبد الله بن عمرو يقول ذلك حين
يريد ان ينام رواه احمد باسناد حسن **وروي** عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال

اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي علا فقهر وبطن فخبر وملك فقدر الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط والحاكم ومن طريقه البيهقي في الشعب وغيره **وعن** انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي كفاني واواني والحمد
لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم رواه البيهقي والبزار في
اسناده الان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي دين وعيال ولي حاجة شديدة
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء
يحثو الطعام وذكر الحديث الى ان قال فاخذته يعني في الثالثة فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات
تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله
لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت
سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد
صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان رواه البخاري وابن خزيمة وغيرهما
ورواه الترمذي وغيره من حديث ابي ايوب بنحوه وفي بعض طرقه عنده قال ارسلني واعلمك اية من كتاب الله لا تضعها على مال
ولا ولد فيقربك شيطان ابدا قلت وما هي قال لا استطيع ان اتكلم بها اية الكرسي **قال الحافظ** رحمه الله وفي الباب
احاديث كثيرة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا اضربنا عن ذكرها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر
الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة رواه ابو داود وروى النسائي منه ذكر الاضطجاع فقط الترة بكسر التاء المثناة فوق
مخففا هو النقص وقيل التبعة

الترغيب في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل **عن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي ودعا استجيب له
فان توضأ ثم صلى قبلت صلاته رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة تعار بتشديد الراء اي استيقظ
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا رد الى العبد المؤمن

نفسه من الليل فسبحه ومجده واستغفره فدعاه تقبل منه رواه ابن ابى الدنيا **وروى** عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يتحرك من الليل بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشرا امنت بالله وكفرت بالطاغوت عشرا وقى كل ذنب يتخوفه ولم ينبغ لذنب ان يدركه الى مثلها رواه الطبرانى فى الاوسط وفى الباب احاديث كثيرة من فعله صلى الله عليه وسلم ليست صريحة فى الترغيب لم اذكرها

الترغيب فى قيام الليل

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخارى ومسلم وابوداؤد والنسائى وابن ماجة وقال فيصبح نشيطا طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا ورواه ابن خزيمة فى صحيحه نحوه وزاد فى اخره فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين **قافية** الراس مؤخره ومنه سمى اخر بيت الشعر قافية **وعن** جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا انثى الا على راسه جرير معقود حين يرقد بالليل فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة واذا قام توضأ وصلى انحلت العقد واصبح خفيفا طيب النفس قد اصاب خيرا رواه ابن خزيمة فى صحيحه وقال الجرير الحبل ورواه ابن حبان فى صحيحه وياتى لفظه **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم وابوداؤد والترمذى والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه **وعن** عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاءه فلما تاملت وجهه واستبنته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين **انجفل** الناس بالجيم اى اسرعوا ومضوا كلهم **استبنته** اى تحققته وتبينته **وعن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعرى لمن هى يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبرانى فى الكبير باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابى مالك الاشعرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان فى صحيحه وتقدم حديث ابن عباس فى صلاة الليل

استنبته

استثبتة

وفيه والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذى وحسنه **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انى اذا رايتك طابت نفسى وقرت عينى انبئنى عن كل شئ قال كل شئ خلق من الماء فقلت اخبرنى بشئ اذا عملته دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه احمد وابن ابى الدنيا فى كتاب التهجد وابن حبان فى صحيحه واللفظ له والحاكم وصححه **وروى** عن على رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الجنة لشجرة يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة من در وياقوت لا تروث ولا تبول لها اجنحة خطوها مد البصر فيركبها اهل الجنة فتطير بهم حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم درجة يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم كانوا يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وانتم تاكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون رواه ابن ابى الدنيا **وروى** عن اسماء بنت يزيد رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس فى صعيد واحد يوم القيمة فينادى مناد فيقول اين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر بسائر الناس الى الحساب رواه البيهقى **وعن** المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال قام النبى صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فلا اكون عبدا شكورا رواه البخارى ومسلم والنسائى وفى رواية لهما وللترمذى قال ان كان النبى صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلى حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى ترم قدماه فقيل له اى رسول الله اتصنع هذا وقد جاءك من الله ان قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فلا اكون عبدا شكورا رواه ابن خزيمة فى صحيحه **وعن** عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فلا احب ان اكون عبدا شكورا رواه البخارى ومسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة داؤد واحب الصيام الى الله صيام داؤد كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخارى ومسلم وابوداؤد والنسائى وابن ماجة وذكر الترمذى منه الصوم فقط **وعن** جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسئل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم **وعن** ابى امامة الباهلى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذى فى كتاب الدعاء من جامعه وابن ابى الدنيا فى كتاب التهجد وابن خزيمة فى صحيحه والحاكم كلهم من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وقال الحاكم صحيح على شرط البخارى

وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم
ومقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الرحمن
ابن سليمان بن ابي الجون ورواه الترمذي في الدعوات من جامعه من رواية بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد الشامي عن ربيعة
ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن بلال رضي الله عنه وعبد الرحمن بن سليمان اصلح حالا من محمد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فان ابت نضح في وجهها الماء
ورحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود وهذا لفظه والنسائي
وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعند بعضهم رش ورشت بدل نضح ونضحت
وهو بمعناه وروى الطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يستيقظ
من الليل فيوقظ امراته فان غلبها النوم نضح في وجهها الماء فيقومان في بيتهما فيذكران الله عز وجل ساعة من الليل الا
غفر لهما وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا
او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات رواه ابو داود وقال رواه ابن كثير موقوفا على ابي سعيد لم يذكرا ابا هريرة
ورواه النسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم والفاظهم متقاربة من استيقظ من الليل وايقظ اهله فصليا
ركعتين زاد النسائي جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن وروى عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي من الليل
ما قل او كثر ونجعل اخر ذلك وترا رواه الطبراني والبزار وروى عن انس يرفعه قال صلاة في مسجدي تعدل
بعشرة الاف صلاة وصلاة في المسجد الحرام تعدل بمائة الف صلاة والصلاة بارض الرباط تعدل بالفي الف صلاة
واكثر من ذلك كله الركعتان يصليهما العبد في جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله عز وجل رواه ابو الشيخ ابن حبان في
كتاب الثواب وعن اياس بن معاوية المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بد من صلاة بليل ولو
حلب شاة وما كان بعد صلاة العشاء فهو من الليل رواه الطبراني ورواته ثقات الا محمد بن اسحق وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال فذكرت قيام الليل فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصفه ثلثه ربعه فواق حلب ناقة
فواق حلب شاة رواه ابو يعلى ورجاله محتج بهم في الصحيح وهو بعض حديث فواق الناقة بضم الفاء هو هنا قدر ما بين رفع
يديك عن الضرع وقت الحلب وضمها وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال عليكم بصلاة الليل ولو ركعة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن سهل بن
سعد رضي الله عنهما قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت فانك

مجزي به واحبب من شئت فانك مفارقه واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس رواه
الطبراني في الاوسط واسناده حسن وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته فان الملائكة تصلي بصلاته وتستمع لقراءته وان مؤمني
الجن الذين يكونون في الهواء وجيرانه في مسكنه يصلون بصلاته ويستمعون قراءته وانه يطرد بقراءته عن داره وعن
الدور التي حوله فساق الجن ومردة الشياطين وان البيت الذي يقراء فيه القران عليه خيمة من نور يهتدي بها اهل السماء
كما يهتدى بالكوكب الدري في لجج البحار وفي الارض القفر فاذا مات صاحب القران رفعت تلك الخيمة فتنظر الملائكة من السماء
فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملائكة من سماء الى سماء فتصلي الملائكة على روحه في الارواح ثم تستقبل الملائكة الحافظين
الذين كانوا معه ثم تستغفر له الملائكة الى يوم يبعث وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل الا اوصت به تلك
الليلة الماضية الليلة المستانفة ان تنبهه لساعته وان تكون عليه خفيفة فاذا مات وكان اهله في جهازه جاء القران
في صورة حسنة جميلة فوقف عند راسه حتى يدرج في اكفانه فيكون القران على صدره دون الكفن فاذا وضع في قبره
وسوي وتفرق عنه اصحابه اتاه منكر ونكير فيجلسانه في قبره فيجيء القران حتى يكون بينه وبينهما فيقولان له اليك حتى
نسأله فيقول لا ورب الكعبة انه لصاحبي وخليلي ولست اخذله على حال فان كنتما امرتما بشيء فامضيا لما امرتما ودعا
مكاني فاني لست افارقه حتى ادخله الجنة ثم ينظر القران الى صاحبه فيقول انا القران الذي كنت تجهر بي وتخفيني وتحبني
فانا حبيبك ومن احببته احبه الله ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير هم ولا حزن فيسأله منكر ونكير ويصعدان ويبقى
هو والقران فيقول لافرشنك فراشا لينا ولادثرنك دثارا حسنا جميلا بما اسهرت ليلك وانصبت نهارك قال فيصعد
القران الى السماء اسرع من الطرف فيسأل الله ذلك له فيعطيه ذلك فينزل به الف الف ملك من مقربي السماء السادسة
فيجيء القران فيحييه فيقول هل استوحشت ما زدت منذ فارقتك ان كلمت الله تبارك وتعالى حتى اخذت لك فراشا
ودثارا ومصباحا وقد جئتك به فقم حتى تفرشك الملائكة قال فتنهضه الملائكة انهاضا لطيفا ثم يفسح له في قبره مسيرة
اربع مائة عام ثم يوضع له فراش بطانته من حرير اخضر حشوه المسك الاذفر وتوضع له مرافق عند رجليه وراسه من السندس
والاستبرق ويسرج له سراجان من نور الجنة عند راسه ورجليه يزهران الى يوم القيمة ثم تضجعه الملائكة على شقه الايمن
مستقبل القبلة ثم يؤتى بياسمين الجنة وتصعد عنه ويبقى هو والقران فياخذ القران الياسمين فيضعه على انفه
غضا فيستنشقه حتى يبعث ويرجع القران الى اهله فيخبرهم كل يوم وليلة ويتعاهدهم كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده
بالخير فان تعلم احد من ولده القران بشره بذلك وان كان عقبه عقب سوء دعا لهم بالصلاح والاقبال او كما ذكر رواه
البزار وقال خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ومعناه انه يجيء ثواب القران كما قال ان اللقمة تجيء يوم القيمة مثل

احد ما المجئ ثوابها انتهى قال الحافظ فى اسناده من لايعرف حاله وفى متنه غرابة كثيرة بل نكارة ظاهرة وقد تكلم فيه
العقيلى وغيره ورواه ابن ابى الدنيا وغيره عن عبادة بن الصامت موقوفا عليه ولعله اشبه **وروى** عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات ليلة فى خفة من الطعام والشراب يصلى تداركت حوله
الحور العين حتى يصبح رواه الطبرانى فى الكبير **وعن** عمرو بن عبسة رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول اقرب مايكون الرب من العبد فى جوف الليل الاخر فان استطعت ان يكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة فكن
رواه الترمذى واللفظ له وابن خزيمة فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن صحيح غريب **وعن** عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماخاب امرؤ قام فى جوف الليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران
رواه الطبرانى فى الاوسط وفى اسناده بقية **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذى اذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان
ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدى هذا كيف صبر لى بنفسه والذى له امراة حسنة وفراش لين حسن فيقوم
من الليل فيقول يذر شهوته ويذكرنى ولو شاء رقد والذى اذا كان فى سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام
من السحر فى ضراء وسراء رواه الطبرانى فى الكبير باسناد حسن **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين اهله وحبه الى صلاته فيقول الله جل وعلا انظروا
الى عبدى ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى ورجل غزا فى سبيل الله
وانهزم اصحابه وعلم ماعليه فى الانهزام وماله فى الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله انظروا الى عبدى رجع رجاء فيما
عندى وشفقة مما عندى حتى يهريق دمه رواه احمد وابو يعلى والطبرانى وابن حبان فى صحيحه ورواه الطبرانى موقوفا
باسناد حسن ولفظه ان الله ليضحك الى رجلين رجل قام فى ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره فتوضأ ثم قام
الى الصلاة فيقول الله عز وجل لملائكته ما حمل عبدى هذا على ما صنع فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك
فيقول فانى قد اعطيته ما رجاء وامنته مما يخاف وذكر بقيته **وعن** عقبة بن عامر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرجل من امتى يقوم من الليل يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد فاذا وضأ يديه انحلت عقدة
واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح راسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الله عز وجل
للذين وراء الحجاب انظروا الى عبدى هذا يعالج نفسه يسئلنى ما سالنى عبدى هذا فهو له رواه احمد وابن حبان فى
صحيحه واللفظ له **وعن** ابى عبيدة قال قال عبد الله انه مكتوب فى التوراة لقد اعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن
المضاجع مالم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبى مرسل قال ونحن نقرؤها
فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين الآية رواه الحاكم وصححه قال الحافظ ابو عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود

وقيل سمع **وعن** عبد الله بن ابى قيس قال قالت عائشة رضى الله عنها لاتدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لايدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا رواه ابو داود وابن خزيمة فى صحيحه **وعن** طارق بن شهاب
انه بات عند سلمان رضى الله عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلى من اخر الليل فكانه لم ير الذى كان يظن فذكر
ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات مالم تصب المقتلة فاذا صلى
الناس العشاء صدروا عن ثلاث منازل منهم من عليه ولا له ومنهم من له ولا عليه ومنهم من لا له ولا عليه فرجل
اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فركب فرسه فى المعاصى فذلك عليه ولا له ومن له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل
وغفلة الناس فقام يصلى فذلك له ولا عليه ومن لا له ولا عليه فرجل صلى ثم نام لا له ولا عليه اياك والحقحقة وعليك
بالقصد وداوم رواه الطبرانى فى الكبير موقوفا باسناد لا باس به ورفعه جماعة **الحقحقة** بحائين مهملتين
مفتوحتين وقافين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة هو اشد السير وقيل هو ان يجتهد فى السير ويلح فيه حتى يعطب
راحلته او تقف وقيل غير ذلك **وعن** سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الناس
ليس فى الدنيا حسد الا فى اثنين الرجل يغبط الرجل ان يعطيه الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة يقول
الاخر لو كان لى مال لانفقت مثل ما ينفق هذا واحسن فهو يحسده ورجل يقرأ القرآن فيقوم الليل وعنده رجل
الى جنبه لايعلم القرآن فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله عز وجل القرآن فيقول لو علمنى الله مثل هذا لقمت مثل ما
يقوم رواه الطبرانى فى الكبير وفى سنده لين **الحسد** يطلق ويراد به تمنى زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام بالاتفاق
ويطلق ويراد به الغبطة وهو تمنى حاله كحالة المغبوط من غير تمنى زوالها عنه وهو المراد فى هذا الحديث وفى نظائره فان
كانت الحالة التى عليها المغبوط محمودة فهو تمن محمود وان كانت مذمومة فهو تمن مذموم ياثم عليه المتمنى **وعن** عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحسد الا فى اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار رواه مسلم وغيره **وعن** يزيد بن الاخنس وكانت له صحبة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتنافس الا فى اثنتين رجل اعطاه الله قرآنا فهو يقوم به آناء الليل
والنهار فيقول رجل لو ان الله اعطانى ما اعطى فلانا فاقوم به كما يقوم ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق ويتصدق
فيقول رجل مثل ذلك رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات مشهورون ورواه ابو يعلى من حديث ابى سعيد نحوه باسناد جيد
وعن فضالة بن عبيد وتميم الدارى رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر آيات فى ليلة كتب له قنطار والقنطار
خير من الدنيا ومافيها فاذا كان يوم القيمة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق لكل آية درجة حتى ينتهى الى اخر آية معه يقول الله
عز وجل للعبد اقبض فيقول العبد بيده يارب انت اعلم يقول بهذه الخلد وبهذه النعيم رواه الطبرانى
فى الكبير والاوسط باسناد حسن فيه اسمعيل بن عياش عن الشاميين وروايته عنهم مقبولة عند الاكثرين

دوامه

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من
الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه
كلاهما من رواية ابي سوية عن ابي حجيرة عن عبد الله بن عمرو وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فاني لا اعرف ابا سوية بعدالة
ولا جرح ورواه ابن حبان في صحيحه من هذه الطريق ايضا الا انه قال ومن قام بمائتي آية كتب من المقنطرين **قوله**
من المقنطرين اي ممن كتب له قنطار من الاجر **قال الحافظ** من سورة تبارك الذي بيده الملك الى آخر القرآن الف آية
والله اعلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنا عشر الف اوقية الاوقية خير
من ما بين السماء والارض رواه ابن حبان في صحيحه **وروى** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية كتب
من القانتين ومن قرأ اربع مائة آية كتب من العابدين ومن قرأ خمس مائة آية كتب من الحافظين ومن قرأ ستمائة آية
كتب من الخاشعين ومن قرأ ثمان مائة آية كتب من المخبتين ومن قرأ الف آية اصبح له قنطار والقنطار الف ومائتا
اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض وقال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرأ الفي آية كان من الموجبين رواه
الطبراني الموجب الذي اتى بفعل يوجب له الجنة ويطلق ايضا على من اتى بفعل يوجب له النار **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكن من الغافلين ومن قرأ في ليلة مائة
آية لم يكتب من الغافلين او كتب من القانتين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم ولفظه وهو رواية لابن خزيمة ايضا
قال من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين ومن صلى في ليلة بمائتي آية كتب من القانتين المخلصين وقال الحاكم
صحيح على شرط مسلم وفي رواية له قال فيها على شرط مسلم ايضا من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين **الترهيب**
من صلاة الانسان وقراءته حال النعاس **عن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في
الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه مالك والبخاري
ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي ولفظه اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فلعله يدعو على نفسه وهو
لا يدري **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرؤه
رواه البخاري والنسائي الا انه قال اذا نعس احدكم في صلاته فلينصرف وليرقد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع رواه مسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجة رحمهم الله تعالى **الترهيب** من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شيء من الليل **عن** ابن مسعود رضي الله عنه
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه رواه البخاري
ومسلم والنسائي وابن ماجة وقال في اذنيه على التثنية من غير شك ورواه احمد باسناد صحيح عن ابي هريرة وقال في اذنه

على الافراد من غير شك وزاد في آخره قال الحسن ان بوله والله ثقيل **وروى** الطبراني في الاوسط حديث ابن مسعود
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد العبد الصلاة من الليل اتاه ملك فقال له قم فقد اصبحت فصل واذكر ربك
فياتيه الشيطان فيقول عليك ليل طويل وسوف تقوم فان قام فصلى اصبح نشيطا خفيف الجسم قرير العين وان هو اطاع
الشيطان حتى اصبح بال في اذنه **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وعنده
فيصبح نشيطا طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا وتقدم في الباب قبله

كسلان

وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام سليمان ابن داود
لسليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيرا يوم القيامة رواه ابن ماجة والبيهقي
وفي اسناده احتمال للتحسين **وعنه** رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ذكر ولا انثى
ينام الا وعليه جرير معقود فان هو توضأ وقام الى الصلاة اصبح نشيطا قد اصاب خيرا وقد انحلت عقده كلها
وان استيقظ ولم يذكر الله اصبح وعقده عليه اصبح ثقيلا كسلان ولم يصب خيرا رواه ابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما واللفظ لابن حبان وتقدم لفظ ابن خزيمة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يبغض كل جعظري جواظ صخاب في الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الآخرة
رواه ابن حبان في صحيحه والاصبهاني وقال هل لغة الجعظري الشديد الغليظ والجواظ الاكول والصخاب الصياح
انتهى **الترغيب** في آيات واذكار يقولها اذا اصبح واذا امسى **عن** معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه رضي الله
عنه انه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فادركناه فقال قل فلم
اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل قلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين
تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حسن صحيح غريب ورواه النسائي
مسندا ومرسلا **وعن** معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه
حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي من رواية
خالد بن طهمان وقال حديث غريب وفي بعض النسخ حسن غريب **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته رواه ابوداود ولم يضعفه وتكلم فيه
البخاري في تاريخه **وعن** شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي
وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها
موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة رواه البخاري والنسائي والترمذي وعنده لا يقولها احد حين يمسي فياتي
عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة وليس لشداد
في البخاري غير هذا الحديث ورواه ابوداود وابن حبان والحاكم من حديث بريدة رضي الله عنه **ابوء** بباء موحدة مضمومة
وهمزة بعد الواو ممدود ومعناه اقر واعترف **وروى** عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس منا من حلف بالامانة وليس منا من خان امرءا مسلما في اهله وخادمه ومن قال حين يمسي ويصبح اللهم اني اشهدك
بانك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب غيرك فان قالها من يومه ذلك حين يصبح فمات من يومه ذلك قبل ان يمسي مات شهيدا وان قالها حين
يمسي فمات من ليلته مات شهيدا رواه ابو القسم الاصبهاني وغيره **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم تضرك رواه مالك ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجة والترمذي وحسنه ولفظه من قال حين يمسي ثلاث مرات
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت
جارية منهم فلم تجد لها وجعا ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو الترمذي **الحمة** بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم هو السم وقيل
اللدغة كل ذي سم وقيل غير ذلك **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي
سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه رواه مسلم واللفظ له
والترمذي والنسائي وابوداود وعنده سبحان الله العظيم وبحمده رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه
من قال اذا اصبح مائة مرة واذا امسى مائة مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر **وعن** ابي هريرة
ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه رواه البخاري ومسلم **وعن** ابان بن عثمن قال

سمعت عثمن بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء وكان ابان قد اصابه
طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله قدره رواه ابوداود
والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ام الدرداء
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع
مرات كفاه الله ما اهمه صادقا كان او كاذبا رواه ابوداود هكذا موقوفا ورفعه ابن السني وغيره وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل
الراي فسبيله سبيل المرفوع **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي
اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك
اعتق الله ربعه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار فان
قالها اربعا اعتقه الله من النار رواه ابوداود واللفظ له والترمذي بنحوه وقال حديث حسن والنسائي وزاد فيه بعد الا
انت وحدك لا شريك لك ورواه الطبراني في الاوسط ولم يقل اعتق الله الى اخره وقال الا غفر الله له ما اصاب من ذنب في
يومه ذلك فان قالها اذا امسى غفر الله له ما اصاب في ليلته تلك وهو كذلك عند الترمذي **وعن** ابي عياش رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له عشر
درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فراى رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه
ابوداود وهذا لفظه والنسائي وابن ماجة وابن السني وزاد يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو على كل شيء قدير
واتفقوا كلهم على المنام **ابو عياش** بالياء المثناة تحت والشين المعجمة ويقال ابن ابي عياش ذكره الخطيب
ويقال ابن عياش الزرقي الانصاري ذكره ابو احمد بن عدي واسمه زيد بن الصامت وقيل زيد بن النعمن وقيل
غير ذلك وليس له في الاصول الستة غير هذا الحديث فيما اعلم وحديث اخر في قصر الصلاة رواه ابوداود **العدل**
بالكسر وفتحه لغة هو المثل وقيل بالكسر ما عادل الشيء من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه **وعن** ابي سلام وهو
ممطور الحبشي انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتداوله بينك وبينه الرجال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا
كان حقا على الله ان يرضيه رواه ابوداود واللفظ له والترمذي من رواية ابي سعد سعيد بن المرزبان عن ابي سلمة

عن ثوبان وقال حديث حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح وهو بعيد وعنده وبمحمد نبيا فينبغي ان يجمع بينهما فيقال وبمحمد
نبيا رسولا ورواه ابن ماجة عن سابق عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم ورواه احمد والحاكم فقالا عن ابي سلام سابق
ابن ناجية وعند احمد انه يقول ذلك ثلاث مرات حين يمسي وحين يصبح وهو في مسلم من حديث ابي سعيد من غير ذكر الصباح
والمساء وقال في اخره وجبت له الجنة وصحح ابن عبد البر النمري في الاستيعاب رواية ابن ماجة وقال رواه وكيع عن مسعر
عن ابي عقيل عن ابي سلامة عن سابق فاخطأ فيه وكذا في سلام ابي سلامة فاخطأ فيه قال ولا يصح سابق في الصحابة **وعن**
المنيذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكون بافريقية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فانا الزعيم لاخذن بيده حتى ادخله الجنة رواه الطبراني باسناد حسن

لاخذن

وعن عبد الله بن غنام البياضي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي
من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك
حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابوداؤد والنسائي واللفظ له ورواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عباس بلفظه دون
ذكر المساء ولعله سقط من اصله **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله
مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة
فرس في سبيل الله او قال غزا مائة غزوة في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق
مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من
قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه الترمذي من رواية ابي سفين الحميري واسمه سعيد بن يحيى عن الضحاك ابن
حمرة عن عمرو بن شعيب وقال حديث حسن غريب **قال الحافظ** ابو سفين والضحاك وعمرو بن شعيب ياتي الكلام
عليهم ورواه النسائي ولفظه من قال سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من مائة بدنة
ومن قال الحمد لله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من مائة فرس يحمل عليها في سبيل الله ومن قال
الله اكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من عتق مائة رقبة ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجئ يوم القيمة احد بعمل افضل
من عمله الا من قال مثل قوله او زاد عليه **وعن** عبد الحميد مولى بني هاشم ان امه حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين
تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله
قد احاط بكل شئ علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه
ابوداؤد والنسائي وام عبد الحميد لا اعرفها **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع

هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في
ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال وكيع وهو ابن الجراح يعني الخسف رواه ابوداؤد واللفظ له والنسائي و
ابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال وهو في ارض الروم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال غدوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات
ومحا عنه عشر سيئات وكن له قدر عتق عشر رقاب واجاره الله من الشيطان ومن قالها عشية مثل ذلك رواه احمد والنسائي واللفظ له
وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه فيما يقول بعد الصبح والعصر والمغرب وزاد احمد في روايته بعد قوله وله الحمد يحيي ويميت
وقال كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ومحا عنه بها عشر سيئات ورفعه الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن
له مسلحة من اول النهار الى اخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن فان قالها حين يمسي فمثل ذلك ورواه الطبراني بنحو
احمد واسناده جيد المسلحة بفتح الميم واللام وبالسين والحاء المهملتين القوم اذا كانوا ذوي سلاح **وروى**
عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز رجل منكم ان يعمل لله كل يوم الف حسنة حين
يصبح يقول سبحان الله وبحمده مائة مرة فانها الف حسنة وانه ان شاء الله ان يعمل في يومه من الذنوب مثل ذلك ويكون
ما عمل من خير سوى ذلك وافرا رواه الطبراني واللفظ له واحمد وعنده الف حسنة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الدخان كلها واول حم غافر الى واليه المصير واية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى
يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي رواه الترمذي وقال حديث غريب وقد تكلم بعضهم في عبد الرحمن ابن ابي بكر
ابن ابي مليكة من قبل حفظه **وعن** عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفتح اول نهاره
بخير وختمه بخير قال الله عز وجل لملائكته لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب رواه الطبراني واسناده حسن ان شاء
الله **وروى** عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم
لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اني اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب
اليك من شر عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت فان مات في ذلك اليوم دخل الجنة وان قالها حين يمسي اللهم
لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اني امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب
اليك من شر عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت فمات في تلك الليلة دخل الجنة ثم كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحلف ما لا يحلف على غيره يقول والله ما قالها عبد في يوم فيموت في ذلك اليوم الا دخل الجنة وان قالها حين يمسي
فمات في تلك الليلة دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له ورواه ابن ابي عاصم من حديث معاذ بن
جبل رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحلف ثلاث مرات لا يستثني انه ما من عبد يقول هؤلاء الكلمات بعد

صلاة الصبح فيموت من يومه دخل الجنة وان قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة فذكره باختصار الا انه قال ابوء
اليك من سيئ عملي وهو اقرب من قوله شر عملي ولعله تصحيف والله سبحانه اعلم **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشترى نفسه من الله وكان اخر
يومه عتيق الله رواه الطبراني في الاوسط والخرائطي والاصبهاني وغيرهم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم
برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين رواه النسائي والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال
صحيح على شرطهما **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه انه كان له جرن من تمر فكان ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة شبه
الغلام المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ما انت جني ام انسي قال جني قال فناولني يدك فناوله يده فاذا يده يد كلب
وشعره شعر كلب قال هذا خلق الجن قال قد علمت الجن ان ما فيهم رجلا اشد مني قال فما جاء بك قال بلغنا انك تحب الصدقة
فجئنا نصيب من طعامك قال فما ينجينا منكم قال هذه الاية التي في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم من قالها حين
يمسي اجير منا حتى يصبح ومن قالها حين يصبح اجير منا حتى يمسي فلما اصبح اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
صدق الخبيث رواه النسائي والطبراني باسناد جيد واللفظ له **الجرن** بضم الجيم وسكون الراء هو البيدر وكذلك
الجرين **وعن** الحسن قال قال سمرة بن جندب الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن
ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قلت بلى قال من قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت
تسقيني وانت تميتني وانت تحييني لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال فلقيت عبد الله بن سلام فقلت الا احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قال بلى فحدثته بهذا الحديث فقال
بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات كان الله عز وجل قد اعطاهن موسى عليه السلام فكان
يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسئل الله شيئا الا اعطاه اياه رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن **وعن**
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته
شفاعتي يوم القيمة رواه الطبراني باسنادين احدهما جيد **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم علمه دعاء وامره ان يتعاهده ويتعاهد به اهله في كل يوم قال قل حين تصبح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك
والخير في يديك ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يديه
ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بك انك على كل شئ قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلى من
صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انك وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
اللهم اني اسئلك الرضى بعد القضا وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير

ضراء مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي او اكتسب خطيئة
او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك
في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك
ولك الحمد وانت على كل شئ قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقائك حق والجنة حق والساعة
اتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعيف وعورة وذنب وخطيئة واني لا اثق
الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم رواه احمد والطبراني و
الحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن ابي عاصم منه الى قوله بعد القضاء **وروى** عن عثمن بن عفان رضي الله عنه
انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقاليد السموات والارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني عنها
احد تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده استغفر الله لا حول ولا قوة الا بالله الاول الاخر الظاهر
الباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير يا عثمن من قالها اذا اصبح عشر مرات اعطاه الله بها ست خصال
اما واحدة فيحرس من ابليس وجنوده واما الثانية فيعطى قنطارا في الجنة واما الثالثة فترفع له درجة في الجنة واما
الرابعة فيزوج من الحور العين واما الخامسة فله فيها من الاجر كمن قرأ القرآن والتورية والانجيل والسادسة
يا عثمن له كمن حج واعتمر فقبل الله حجه وعمرته وان مات من يومه ختم له بطابع الشهداء رواه ابن ابي عاصم وابو يعلى
وابن السني وهو اصلحهم اسنادا وغيرهم وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع وليس ببعيد والله اعلم **وروى** عن
ابان المحاربي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول اذا اصبح واذا امسى ربي الله لا اشرك
به شيئا واشهد ان لا اله الا الله الا غفر الله له ذنوبه حتى يمسي وكذلك ان قالها اذا اصبح رواه البزار وغيره
وعن وهيب بن الورد قال خرج رجل الى الجبانة بعد ساعة من الليل قال فسمعت حسا واصواتا شديدة وجئ
بسرير حتى وضع وجاء شئ حتى جلس عليه قال واجتمعت اليه جنوده ثم صرخ فقال من لي بعروة بن الزبير فلم
يجبه احد حتى قال ما شاء الله من الاصوات فقال واحد انا اكفيكه قال فتوجه نحو المدينة وانا انظر اليه فمكث
ما شاء الله ثم اوشك الرجعة فقال لا سبيل لي الى عروة قال ويلك لم قال وجدته يقول كلمات اذا اصبح
واذا امسى فلا يخلص اليه معهن قال الرجل فلما اصبحت قلت لاهلي جهزوني فاتيت المدينة فسألت عنه
حتى دللت عليه فاذا هو شيخ كبير فقلت شيئا تقوله اذا اصبحت واذا امسيت فابى ان يخبرني فاخبرته
بما رايت وما سمعت فقال ما ادري غير اني اقول اذا اصبحت واذا امسيت امنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت
واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم اذا اصبحت ثلاث مرات واذا امسيت
ثلاث مرات رواه ابن ابي الدنيا في مكائد الشيطان **اوشك** اي اسرع وزنه ومعناه

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان الى الله عز وجل ما حفظا من
ليل او نهار فيجد الله في اول الصحيفة وفي آخرها خيرا الا قال للملائكة اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة
رواه الترمذي والبيهقي من رواية تمام بن نجيح عن الحسن عنه **الترغيب في قضاء الانسان ورده اذا فاته من الليل**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه
فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل رواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وابن خزيمة في صحيحه **الترغيب في صلاة الضحى** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام
ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد رواه البخاري ومسلم وابوداود ورواه الترمذي والنسائي
نحوه وابن خزيمة ولفظه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لست بتاركهن ان لا انام الا على وتر وان لا ادع
ركعتي الضحى فانها صلاة الاوابين وصيام ثلثة ايام من كل شهر وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وعن بريدة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ستون وثلثمائة مفصل فعليه ان يتصدق عن كل
مفصل صدقة قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم
تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك رواه احمد واللفظ له وابوداود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وروي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل
زبد البحر رواه ابن ماجة والترمذي وقال وقد روى غير واحد من الائمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم انتهى اشار
اليه ابن خزيمة في صحيحه بغير اسناد شفعة الضحى بضم الشين المعجمة وقد تفتح اي ركعتا الضحى وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى
وان لا انام الا على وتر رواه مسلم وابوداود والنسائي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب رواه ابن ماجة والترمذي باسناد
واحد عن شيخ واحد وقال الترمذي حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزا واكثر غنيمة واوشك رجعة من توضأ ثم غدا الى المسجد لسبحة
الضحى فهو اقرب منهم مغزا واكثر غنيمة واوشك رجعة رواه احمد من رواية ابن لهيعة والطبراني باسناد جيد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فاعظموا الغنيمة واسرعوا الكرة فقال رجل يا رسول الله ما

راينا بعثا قط اسرع كرة ولا اعظم غنيمة من هذا البعث فقال الا اخبركم باسرع كرة منهم واعظم غنيمة رجل توضأ فاحسن
الوضوء ثم عمد الى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحى فقد اسرع الكرة واعظم الغنيمة رواه ابو يعلى ورجال
اسناده رجال الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه وبين البزار في روايته ان الرجل ابو بكر رضي الله عنه وقد روى هذا
الحديث الترمذي في العلل من جامعه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتقدم وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول يا ابن آدم اكفني اول النهار باربع ركعات اكفك بهن آخر يومك
رواه احمد وابو يعلى ورجال احدهما رجال الصحيح وعن ابي الدرداء وابي ذر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم لا تعجزني من اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب **قال الحافظ** في اسناده اسمعيل بن عياش ولكنه اسناد شامي ورواه احمد عن ابي الدرداء وحده ورواته
كلهم ثقات ورواه ابوداود من حديث نعيم بن همار وعن ابي مرة الطائفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ابن آدم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح
وروي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما يحدث اصحابه فقال من قام اذا استقبلته الشمس فتوضأ فاحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين
غفرت له خطاياه وكان كما ولدته امه رواه ابو يعلى وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره
كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابوداود وتقدم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من العابدين ومن صلى ستا كفي
ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتبه الله من القانتين ومن صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وما من يوم ولا ليلة
الا لله من يمن به على عباده وصدقة وما من الله على احد من عباده افضل من ان يلهمه ذكره رواه الطبراني في الكبير و
رواته ثقات وفي موسى بن يعقوب الزمعي خلاف وقد روي عن جماعة من الصحابة ومن طرق وهذا احسن اسانيده
فيما اعلم ورواه البزار من طريق حسين بن عطاء عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لابي ذر يا عماه اوصني قال سالتني
كما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين فذكر الحديث ثم قال لا نعلمه
يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه كذا قال رحمه الله وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حين تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين واربع سجدات
فان له اجر ذلك اليوم وحسبته قال وكفر عنه خطيئته واثمه واحسبه قال وان مات من يومه دخل الجنة رواه الطبراني
واسناده مقارب ليس في رواته من ترك حديثه ولا اجمع على ضعفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب قال وهي صلاة الاوابين رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال لم يتابع
اسمعيل بن عبد الله يعني ابن زرارة الرقي على اتصال هذا الخبر ورواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة مرسلا ورواه حماد
حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة قوله **وروى** عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الضحى
فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله رواه الطبراني في الاوسط **الترغيب**
في صلاة التسبيح **عن** عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه
الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره وقديمه وحديثه
وخطأه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا
فرغت من القراءة في اول ركعة فقل وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول
وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقول وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من
السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل
ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر
مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وقال ان صح الخبر
فان في القلب من هذا الاسناد شيء فذكره ثم قال ورواه ابراهيم بن الحكم بن ابان عن عكرمة مرسلا لم يذكر ابن عباس قال الحافظ
ورواه الطبراني وقال في اخره فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر او رمل عالج غفر الله لك قال الحافظ وقد روي هذا الحديث من
طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة وامثلها حديث عكرمة هذا وقد صححه جماعة منهم الحافظ ابو بكر الاجري وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم
المصري وشيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى وقال ابو بكر بن ابي داود سمعت ابي يقول ليس في صلاة التسبيح
حديث صحيح غير هذا وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى لا يروى في هذا الحديث اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث
عكرمة عن ابن عباس وقال الحاكم قد صحت الرواية عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ابن عمه هذه الصلاة ثم قال
حدثنا احمد بن داود بمصر ثنا اسحق بن كامل ثنا ادريس بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب الى بلاد الحبشة فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه ثم قال الا اهب لك الا
اسرك الا امنحك فذكر الحديث ثم قال هذا اسناد صحيح لا غبار عليه قال المملي رضي الله عنه وشيخه احمد بن داود بن عبد الغفار
ابو صالح الحراني ثم المصري تكلم فيه غير واحد من الائمة وكذبه الدارقطني **وروى** عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا احبوك الا انفعك الا اصلك قال بلى يا رسول الله قال فصل اربع ركعات تقرأ في كل ركعة
بفاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة قبل ان تركع
ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك

فقلها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثمائة في اربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها
الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها في كل يوم قال قلها في جمعة فان لم يستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة
رواه ابن ماجة والترمذي والدارقطني والبيهقي وقال كان عبد الله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من
بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع انتهى وقال الترمذي حديث غريب من حديث ابي رافع ثم قال وقد راى ابن المبارك
وغير واحد من اهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه حدثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا ابو وهب قال سألت عبد الله
بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتعوذ ويقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع فيقولها عشرا
ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها
عشرا يصلي اربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة
ثم يقرأ ثم يسبح عشرا فان صلى ليلا فاحب ان يسلم في كل ركعتين وان صلى نهارا فان شاء سلم وان شاء لم
يسلم قال ابو وهب واخبرني عبد العزيز هو ابن ابي رزمة عن عبد الله انه قال يبدأ في الركوع بسبحان
ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الاعلى ثم يسبح التسبيحات قال احمد بن عبدة وحدثنا وهب بن زمعة قال
اخبرني عبد العزيز وهو ابن ابي رزمة قال قلت لعبد الله بن المبارك ان سها فيها يسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا
قال لا انما هي ثلثمائة تسبيحة انتهى ما ذكره الترمذي قال المملي الحافظ رضي الله عنه وهذا الذي ذكره عن عبد الله
ابن المبارك من صفتها موافق لما في حديث ابن عباس وابي رافع الا انه قال يسبح قبل القراءة خمس عشرة وبعدها عشرا
ولم يذكر في جلسة الاستراحة تسبيحا وفي حديثهما انه يسبح بعد القراءة خمس عشرة ولم يذكر قبلها تسبيحا ويسبح
ايضا بعد الرفع في جلسة الاستراحة قبل ان يقوم عشرا وروى البيهقي من حديث ابي جناب الكلبي عن ابي الجوزاء عن ابن عمرو قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا احبوك الا اعطيك فذكر الحديث بالصفة التي رواها الترمذي عن ابن المبارك ثم قال وهذا يوافق ما رويناه
عن ابن المبارك ورواه قتيبة بن سعيد عن يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن ابي الجوزاء قال نزل علي عبد الله بن عمرو بن العاص
فذكر الحديث وخالفه في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر التسبيحات في ابتداء القراءة انما ذكرها بعدها
ثم ذكر جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة انتهى قال الحافظ جمهور الرواة على الصفة المذكورة في حديث
ابن عباس وابي رافع والعمل بها اولى اذ لا يصح رفع غيرها والله اعلم **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام الا احبوك الا انحلك الا اعطيك قال قلت بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال فظننت
انه سيقطع لي قطعة من مال فقال اربع ركعات تصليهن فذكر الحديث كما تقدم وقال في اخره فاذا فرغت

قلت بعد التشهد و قبل السلام اللهم انی اسألك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم انی اسألك مخافة تحجزنی عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك فی الامور حسن ظن بك سبحان خالق النور فاذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطأها رواه الطبرانی فی الاوسط ورواه فيه ايضا عن ابی الجوزاء قال قال لی ابن عباس يا ابا الجوزاء الا احبوك الا اعلمك الا اعطيك قلت بلى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات فذكر نحوه باختصار واسناده واه وقد وقع فی صلاة التسبيح كلام طويل وخلاف منتشر ذكرته فی غير هذا الكتاب مبسوطا وهذا كتاب ترغيب و ترهيب و فيما ذكرته كفاية **وعن** انس بن مالك رضی الله عنه ان ام سليم غدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت علمنی كلمات اقولهن فی صلاتی فقال كبری عشرا وسبحی عشرا واحمديه عشرا ثم صلی ما شئت يقول نعم نعم رواه احمد والترمذی وقال حديث حسن غريب والنسائی وابن خزيمة وابن حبان فی صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **الترغيب** فی صلاة التوبة **عن** ابی بكر رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلی ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الآية رواه الترمذی وقال حديث حسن وابو داود والنسائی وابن ماجة وابن حبان فی صحيحه والبيهقی وقال ثم يصلی ركعتين وذكره ابن خزيمة فی صحيحه بغير اسناد وذكر فيه الركعتين **وعن** الحسن رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذنب عبد ذنبا ثم توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى براز من الارض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب الا غفر الله له رواه البيهقی مرسلا البراز بكسر الباء وبعدها راء ثم الف ثم زای هو الارض الفضا **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتنی الى الجنة انی دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامی فقال يا رسول الله ما اذنبت قط الا صليت ركعتين وما اصابنی حدث قط الا توضأت عندها وصليت ركعتين رواه ابن خزيمة فی صحيحه و فی رواية ما اذنت والله اعلم **الترغيب** فی صلاة الحاجة ودعائها **عن** عثمان بن حنيف رضی الله عنه ان اعمى اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان يكشف لی عن بصری قال او ادعك قال يا رسول الله انه قد شق علی ذهاب بصری قال فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم انی اسألك واتوجه اليك بنبيی محمد نبی الرحمة يا محمد انی اتوجه الى ربی بك ان يكشف لی عن بصری اللهم شفعه فی وشفعنی فی نفسی فرجع وقد كشف الله عن بصره رواه الترمذی وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائی واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة فی صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاری ومسلم وليس عند الترمذی ثم صل ركعتين انما قال فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يدعو بهذا الدعاء فذكره

بنحوه رواه فی الدعوات ورواه الطبرانی وذكر فی اوله قصة وهو ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان رضی الله عنه فی حاجة له فكان عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر فی حاجته فلقی عثمان بن حنيف فشكا ذلك اليه فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضأة فتوضأ ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم انی اسألك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبی الرحمة يا محمد انی اتوجه بك الى ربی فيقضی حاجتی وتذكر حاجتك ورح الی حتى اروح معك فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم اتى باب عثمان فجاء البواب حتى اخذ بيده فادخله على عثمان بن عفان فاجلسه معه على الطنفسة وقال حاجتك فذكر حاجته فقضاها له ثم قال ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال ما كانت لك من حاجة فأتنا ثم ان الرجل خرج من عنده فلقی عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر فی حاجتی ولا يلتفت الی حتى كلمته فی فقال عثمان ابن حنيف والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل ضرير فشكا اليه ذهاب بصره فقال له النبی صلى الله عليه وسلم او تصبر فقال يا رسول الله انه ليس لی قائد وقد شق علی فقال له النبی صلى الله عليه وسلم ائت الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات فقال عثمان بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كانه لم يكن به ضر قط قال الطبرانی بعد ذكر طرقه والحديث صحيح الطنفسة مثلثة الطاء والفاء ايضا وقد تفتح الطاء وتكسر الفاء اسم للبساط وتطلق على حصير من سعف يكون عرضه ذراعا **وعن** عبد الله بن ابی اوفى رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بنی آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء وليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبی ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لی ذنبا الا غفرته يا ارحم الراحمين ولا هما الا فرجته ولا حاجة هی لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذی وابن ماجة كلاهما من رواية فايد بن عبد الرحمن بن ابی الورقاء عنه وزاد ابن ماجة بعد قوله يا ارحم الراحمين ثم يسأل من امر الدنيا والآخرة ما شاء فانه يقدر ورواه الحاكم باختصار ثم قال اخرجته شاهدا وفايد مستقيم الحديث وزاد بعد قوله وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب **قال الحافظ** فايد متروك روى عنه الثقات وقال ابن عدی مع ضعفه يكتب حديثه ورواه الاصبهانی من حديث انس رضی الله عنه ولفظه ان النبی صلى الله عليه وسلم قال يا علی الا اعلمك دعاء اذا اصابك غم او هم تدعو به ربك فيستجاب لك باذن الله ويفرج عنك توضأ وصل ركعتين واحمد الله واثن عليه وصل على نبيك واستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات ثم قل اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لا اله الا الله العلی العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين اذا دعوك رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فارحمنی فی حاجتی هذه بقضائها ونجاحها رحمة تغنينی بها عن رحمة من سواك **وعن** ابن مسعود رضی الله عنه عن النبی صلى الله عليه وسلم قال اثنتی عشرة ركعة تصليهن من ليل او نهار وتتشهد بين كل ركعتين فاذا تشهدت

فی اخر صلاتك فاثن على الله عز وجل وصل على النبی صلى الله عليه وسلم واقرأ وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسی سبع مرات وقل
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شیء قدير عشر مرات ثم قل اللهم انی اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع راسك ثم سلم يمينا وشمالا ولا تعلموها السفهاء
فانهم يدعون بها فيستجابون رواه الحاكم وقال قال احمد بن حرب قد جربته فوجدته حقا وقال ابراهيم بن على الديبلی قد جربته فوجدته
حقا وقال الحاكم قال لنا ابو زكريا قد جربته فوجدته حقا قال الحاكم قد جربته فوجدته حقا تفرد به عامر بن خداش وهو ثقة مامون انتهى
قال الحافظ اما عامر بن خداش هذا هو النيسابوری قال شيخنا الحافظ ابو الحسن كان صاحب مناكير وقد تفرد به عن عمر بن هرون البلخی
وهو متروك متهم اثنی عليه ابن مهدی وحده فيما اعلم والاعتماد فی مثل هذا على التجربة لا على الاسناد والله اعلم **وعن** ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنی جبريل بدعوات فقال اذا نزل بك امر من امر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين يا كاشف السوء يا ارحم الراحمين يا مجيب دعوة المضطرين يا اله العالمين
بك انزل حاجتی وانت اعلم بها فاقضها رواه الاصبهانی وفی اسناده اسمعيل بن عياش وله شواهد كثيرة **الترغيب فی صلاة**
الاستخارة وما جاء فی تركها عن سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارته الله
عز وجل رواه احمد وابو يعلى والحاكم وزاد ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله وقال صحيح الاسناد كذا قال ورواه الترمذی ولفظه
من سعادة ابن آدم كثرة استخارة الله تعالى ورضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله وسخطه بما قضى الله
له وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابی حميد وليس بالقوی عند اهل الحديث ورواه البزار ولفظه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ومن شقاء المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء ورواه
ابو الشيخ بن حيان فی كتاب الثواب والاصبهانی بنحو البزار **وعن** جابر بن عبد الله رضی الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا الاستخارة فی الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم انی استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لی فی دينی ومعاشی وعاقبة امری او قال عاجل امری وآجله فاقدره لی ويسره لی ثم
بارك لی فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لی فی دينی ومعاشی وعاقبة امری او قال عاجل امری وآجله فاصرفه عنی واصرفنی عنه واقدر لی
الخير حيث كان ثم ارضنی به قال ويسمی حاجته رواه البخاری وابو داود والترمذی والنسائی وابن ماجة **كتاب**

الجمعة الترغيب فی صلاة الجمعة

والسعی اليها وما جاء فی فضل يومها وساعتها **عن** ابی هريرة رضی
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا رواه مسلم وابو داود والترمذی وابن ماجة **لغا** قيل معناه خاب من الاجر
وقيل اخطأ وقيل صارت جمعته ظهرا وقيل غير ذلك **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات

الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وغيره وروى الطبرانی
فی الكبير من حديث ابی مالك الاشعری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التی تليها وزيادة
ثلاثة ايام وذلك فان الله عز وجل قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها **وعن** ابی سعيد انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خمس من عملهن فی يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة
واعتق رقبة رواه ابن حبان فی صحيحه **وعن** يزيد بن ابی مريم قال لحقنی عباية بن رفاعة بن رافع وانا اماشی
الى الجمعة فقال ابشر فان خطاك هذه فی سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اغبرت قدماه فی سبيل الله فهما حرام على النار رواه الترمذی وقال حديث حسن صحيح ورواه البخاری وعنده
قال عباية ادركنی ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اغبرت قدماه فی سبيل الله حرمه الله على النار وفی رواية ما اغبرت قدما عبد فی سبيل الله فتمسه النار وليس
عنده قول عباية ليزيد **وعن** ابی ايوب الانصاری رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتی
المسجد فيركع ما بدا له ولم يؤذ احدا ثم انصت حتى يصلی كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى رواه احمد
والطبرانی وابن خزيمة فی صحيحه ورواة احمد ثقات **وعن** ابی الدرداء رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من احسن ثيابه ومس طيبا ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة وعليه السكينة
ولم يتخط احدا ولم يؤذه ثم ركع ما قضی له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعتين رواه احمد والطبرانی
من رواية حرب عن ابی الدرداء ولم يسمع منه **وعن** عطاء الخراسانی قال كان نبيشة الهذلی رضی الله عنه يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا يؤذی احدا فان لم يجد الامام خرج صلى ما بدا له وان وجد
الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى يقضی الامام جمعته وكلامه ان لم تغفر له فی جمعته تلك ذنوبه كلها ان يكون كفارة للجمعة
التی تليها رواه احمد وعطاء لم يسمع من نبيشة فيما اعلم **وعن** سلمان رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلی ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاری والنسائی
وفی رواية للنسائی ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم يخرج من بيته حتى ياتی الجمعة وينصت حتى
يقضی صلاته الا كان كفارة لما قبله من الجمعة ورواه الطبرانی فی الكبير باسناد حسن نحو رواية النسائی
وقال فی آخره الا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة الاخرى ما اجتنبت المقتلة وذلك الدهر كله **وروی**
عن عتيق ابی بكر الصديق وعن عمران بن حصين رضی الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل

يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون حسنة فاذا انصرف من الصلاة
اجيز بعمل مائتي سنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي الاوسط ايضا عن ابي بكر رضي الله عنه وحده وقال فيه كان
له بكل خطوة عمل عشرين سنة **وعن** اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر
صيامها وقيامها رواه احمد وابو داود والترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس قال الخطابي قوله عليه السلام غسل واغتسل
وبكر وابتكر اختلف الناس في معناه فمنهم من ذهب الى انه من الكلام المتظاهر الذي يراد به التوكيد ولم تقع المخالفة بين
المعنيين لاختلاف اللفظين وقال الا تراه يقول في هذا الحديث ومشى ولم يركب ومعناهما واحد والى هذا ذهب الاثرم صاحب
احمد وقال بعضهم قوله غسل معناه غسل الراس خاصة وذلك لان العرب لهم لمم وشعور وفي غسلها مؤنة فاراد غسل
الراس من اجل ذلك والى هذا ذهب مكحول وقوله واغتسل معناه غسل سائر الجسد وزعم بعضهم ان قوله غسل معناه اصاب
اهله قبل خروجه الى الجمعة ليكون املك لنفسه واحفظ في طريقه لبصره وقوله وبكر وابتكر زعم بعضهم ان معنى بكر ادرك باكورة
الخطبة وهي اولها ومعنى ابتكر قدم في الوقت وقال ابن الانباري معنى بكر تصدق قبل خروجه وتاول في ذلك ما روي في
الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها **وقال الحافظ** ابو بكر بن خزيمة من قال في
الخبر غسل واغتسل يعني بالتشديد معناه جامع فاوجب الغسل على زوجته او امته واغتسل ومن قال غسل واغتسل
يعني بالتخفيف اراد غسل راسه واغتسل فغسل سائر الجسد لخبر طاؤس عن ابن عباس ثم روى باسناده الصحيح الى
طاؤس قال قلت لابن عباس زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم
تكونوا جنبا ومسوا من الطيب قال ابن عباس اما الطيب فلا ادري واما الغسل فنعم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة
وصيامها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال عرضت الجمعة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءه بها جبرئيل عليه السلام في كفه كالمرآة البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء فقال ما هذا يا جبرئيل قال هذه
الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك ولكم فيها خير تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى
من بعدك وفيها ساعة لا يدعوا احد به فيها بخير هو له قسم الا اعطاه او يتعوذ من شر الا دفع عنه ما هو اعظم منه ونحن
ندعوه في الآخرة يوم المزيد الحديث رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد **وعن** ابي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى و
يوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم واهبط الله فيه آدم الى الارض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسال الله

فيها العبد شيئا الا اعطاه اياه ما لم يسال حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا
وهن يشفقن من يوم الجمعة رواه احمد وابن ماجة بلفظ واحد وفي اسنادهما عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به احمد وغيره
ورواه احمد ايضا والبزار من طريق عبد الله ايضا من حديث سعد بن عبادة وبقية رواته ثقات مشهورون **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه دخل الجنة وفيه اخرج منها رواه
مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة هدانا
الله له وضل الناس عنه فالناس لنا فيه تبع فهو لنا ولليهود يوم السبت وللنصارى يوم الاحد ان فيه لساعة لا يوافقها مؤمن
يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه فذكر الحديث **وعن** اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة
علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت اي بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجسادنا رواه ابو داود والنسائي و
ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وهو اتم وله علة دقيقة اشار اليها البخاري وغيره ليس هذا موضعها وقد جمعت طرقه
في جزء **ارمت** بفتح الراء وسكون الميم اي صرت رميما وروي ارمت بضم الهمزة وكسر الراء **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على افضل من يوم الجمعة وما من دابة الا وهي تفزع يوم الجمعة الا هذين
الثقلين الجن والانس رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه ابو داود وغيره اطول من هذا وقال في آخره وما من دابة
الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الانس والجن مصيخة معناه مستمعة مصغية
تتوقع قيام الساعة **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر الايام على هيئتها وتحشر
الجمعة زهراء منيرة اهلها يحفون بها كالعروس تهدى الى خدرها تضيء لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج بياضا وريحهم كالمسك
يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون المحتسبون رواه
الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال ان صح الخبر فان في النفس من هذا الاسناد شيئا **قال الحافظ** اسناده حسن وفي
متنه غرابة **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى ليس بتارك احدا من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له رواه
الطبراني في الاوسط مرفوعا فيما ارى باسناد حسن **وعن** ابي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والاحد للنصارى فهم لنا تبع الى يوم القيمة نحن الآخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق رواه ابن ماجة والبزار ورجالهما رجال الصحيح الا ان البزار قال نحن
الآخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة المغفور لهم قبل الخلائق وهو في مسلم بنحو اللفظ الاول من حديث حذيفة وحده **وروي**
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا
ولله فيها ستمائة عتيق من النار قال فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن فذكرنا له حديث ثابت فقال سمعته وزاد فيه كلهم قد

استوجبوا النار رواه ابو يعلى والبيهقى بالختصار ولفظه لله فى كل جمعة ستمائة الف عتيق من النار وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسئل الله شيئا الا اعطاه واشار بيده
يقللها رواه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجة **واما تعيين الساعة** فقد ورد فى احاديث كثيرة صحيحة واختلف
العلماء فيها اختلافا كثيرا بسطته فى غير هذا الكتاب واذكر هنا نبذة من الاحاديث الدالة لبعض الاقوال وعن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى
رضى الله عنه قال قال لى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شان ساعة الجمعة قال قلت
نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هى ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضى الصلوة رواه مسلم وابو داود وقال يعنى
على المنبر والى هذا القول ذهب طوائف من اهل العلم وعن عمرو بن عوف المزنى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجمعة
ساعة لا يسئل الله العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة هى قال هى حين تقام الصلاة الى الانصراف منها رواه
الترمذى وابن ماجة كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذى حديث حسن غريب قال الحافظ
كثير بن عبد الله واه بمرة وقد حسن له الترمذى هذا وغيره وصحح له حديثا فى الصلح فانتقد عليه الحفاظ تصحيحه بل وتحسينه والله اعلم
وروى عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة بعد صلاة العصر
الى غيبوبة الشمس رواه الترمذى وقال حديث غريب رواه الطبرانى من رواية ابن لهيعة وزاد فى اخره وهى قدر هذا يعنى قبضة
واسناده اصلح من اسناد الترمذى وعن عبد الله بن سلام قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد فى كتاب الله
تعالى فى يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلى يسئل الله فيها شيئا الا قضى الله له حاجته قال عبد الله فاشار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت او بعض ساعة قلت اى ساعة هى قال اخر ساعات النهار قلت انها
ليست ساعة صلاة قال بلى ان العبد اذا صلى ثم جلس لم يجلسه الا الصلاة فهو فى صلاة رواه ابن ماجة واسناده على
شرط الصحيح وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم اى شئ يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ابيك ادم
وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة وفى اخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له رواه احمد من رواية على بن ابى طلحة
عن ابى هريرة ولم يسمع منه ورجاله محتج بهم فى الصحيح وروى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
الساعة التى يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة اخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس اغفل ما يكون الناس رواه الاصبهانى
وعن جابر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد عبد مسلم يسئل الله عز وجل
شيئا الا اتاه اياه فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر رواه ابو داود والنسائى واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وهو كما قال قال الترمذى وراى بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الساعة التى ترجى بعد العصر
الى ان تغرب الشمس وبه يقول احمد واسحق وقال احمد اكثر الحديث فى الساعة التى ترجى فيها اجابة الدعوة انها بعد صلاة
العصر قال وترجى بعد الزوال ثم روى حديث عمرو بن عوف المتقدم وقال الحافظ ابو بكر بن المنذر اختلفوا فى وقت الساعة التى

يستجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة فروينا عن ابى هريرة قال هى من بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر الى غروب
الشمس قال الحسن البصرى وابو العالية هى عند زوال الشمس وفيه قول ثالث وهو انه اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة روى ذلك عن
عائشة وروينا عن الحسن البصرى انه قال هى اذا قعد الامام على المنبر حتى يفرغ وقال ابو بردة هى الساعة التى اختار الله فيها الصلاة
وقال ابو السوار العدوى كانوا يرون الدعاء مستجابا ما بين ان تزول الشمس الى ان يدخل فى الصلاة وفيه قول سابع وهو انها ما بين
ان تزيغ الشمس بشبر الى ذراع وروينا هذا القول عن ابى ذر وفيه قول ثامن وهو انها ما بين العصر الى ان تغرب الشمس كذا
قال ابو هريرة وبه قال طاؤس وعبد الله بن سلام والله اعلم **الترغيب فى الغسل يوم الجمعة** وقد تقدم ذكر الغسل فى
الباب قبله فى حديث نبيشة الهذلى وسلمان الفارسى واوس بن اوس وعبد الله بن عمرو وتقدم ايضا حديث ابى بكر وعمران بن
حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه الحديث وعن ابى امامة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من اصول الشعر استلالا رواه الطبرانى فى الكبير ورواته
ثقات وعن عبد الله بن ابى قتادة قال دخل على ابى وانا اغتسل يوم الجمعة فقال غسلك هذا من جنابة او للجمعة قلت من جنابة
قال اعد غسلا اخر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان فى طهارة الى الجمعة الاخرى رواه
الطبرانى فى الاوسط واسناده قريب من الحسن وابن خزيمة فى صحيحه وقال هذا حديث غريب لم يروه غير هرون يعنى ابن
مسلم صاحب الحنا ورواه الحاكم بلفظ الطبرانى وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن حبان فى صحيحه ولفظه من اغتسل يوم
الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الاخرى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة فاغتسل الرجل وغسل راسه ثم تطيب من اطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم يفرق
بين اثنين ثم استمع الامام غفر له من الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام رواه ابن خزيمة فى صحيحه قال الحافظ
وفى هذا الحديث دليل على ما ذهب اليه مكحول ومن تابعه فى تفسير قوله غسل واغتسل والله اعلم وعن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وسواك ويمس
من الطيب ما قدر عليه رواه مسلم وغيره وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الجمعة فليغتسل وان كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك رواه ابن ماجة
باسناد حسن وستاتى احاديث تدل لهذا الباب فيما ياتى من الابواب ان شاء الله تعالى **الترغيب فى التبكير**
الى الجمعة وما جاء فيمن يتاخر عن التبكير من غير عذر عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فى الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح
فى الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح فى الساعة
الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة

يستمعون الذكر رواه مالك والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية للبخاري ومسلم
وابن ماجة اذا كان يوم الجمعة وقفت الملئكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة
ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم يستمعون الذكر ورواه ابن خزيمة
في صحيحه بنحو هذه وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستعجل الى الجمعة كالمهدي بدنة والذي يليه
كالمهدي بقرة والذي يليه كالمهدي شاة والذي يليه كالمهدي طيرا وفي اخرى له قال على كل باب من ابواب المسجد يوم
الجمعة ملكان يكتبان الاول فالاول كرجل قدم بدنة وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طيرا وكرجل قدم
بيضة فاذا قعد الامام طويت الصحف المهجر هو المبكر الاتي في اول ساعة **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الجمعة ثم التبكير كاجر البقرة كاجر الشاة حتى ذكر الدجاجة رواه ابن ماجة باسناد حسن **وعن**
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد الملائكة يوم الجمعة على ابواب المساجد معهم الصحف يكتبون
الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف قلت يا ابا امامة ليس لمن جاء بعد خروج الامام جمعة قال بلى ولكن ليس ممن يكتب في
الصحف رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده مبارك بن فضالة وفي رواية لاحمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقعد الملائكة على ابواب المساجد فيكتبون الاول والثاني والثالث حتى اذا خرج الامام رفعت الصحف ورواة هذا
ثقات **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين يربثون الناس الى اسواقهم وتقعد
الملائكة على ابواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الامام فمن دنا من الامام
فانصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان من الاجر ومن نأى فاستمع وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر ومن دنا من الامام
فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ثم قال هكذا سمعت
نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول رواه احمد وهذا لفظه وابوداود ولفظه اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى
الاسواق فيرمون الناس بالترابيث او الربائث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسون على ابواب المساجد فيكتبون
الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ
كان له كفلان من الاجر فان نأى حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه
من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان من وزر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر ولغا ولم
ينصت كان له كفل من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته شيء ثم
قال في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال الحافظ وفي اسنادهما راو لم يسم **الربائث**
بالراء والباء الموحدة ثم الف وياء مثناة تحت بعدها ثاء مثلثة جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس المرء عن مقصده
ويثبطه عنه ومعناه ان الشياطين تشغلهم وتقعدهم عن السعي الى الجمعة الى ان تمضي الاوقات الفاضلة قال الخطابي

الترابيث ليس بشيء انما هو الربائث وقوله فيرمون الناس انما هو فيربثون الناس قال وكذلك روي لنا في غير هذا
الحديث قال الحافظ يشير الى لفظ رواية احمد المذكورة وقوله صه بسكون الهاء وتكسر منونة وهي كلمة زجر للمتكلم
اي اسكت والكفل بكسر الكاف هو النصيب من الاجر والوزر **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على ابواب المساجد فيكتبون من جاء من الناس على منازلهم فرجل قدم
جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم بيضة قال فاذا اذن المؤذن وجلس الامام على
المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر رواه احمد باسناد حسن ورواه النسائي بنحوه من حديث ابي هريرة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تبعث الملائكة على ابواب المساجد يوم الجمعة
يكتبون مجيء الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت الاقلام فتقول الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا
فتقول الملائكة اللهم ان كان ضالا فاهده وان كان مريضا فاشفه وان كان عائلا فاغنه رواه ابن خزيمة في صحيحه
العائل الفقير **وعن** ابي عبيدة قال قال عبد الله سارعوا الى الجمعة فان الله يبرز الى اهل الجنة في كل يوم جمعة في كثيب
كافور فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم فيحدث الله لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا راوه قبل ذلك ثم يرجعون الى
اهليهم فيحدثونهم بما احدث الله لهم قال ثم دخل عبد الله المسجد فاذا هو برجلين يوم الجمعة قد سبقاه فقال عبد الله
رجلان وانا الثالث ان شاء الله ان يبارك في الثالث رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة اسمه عامر ولم يسمع من ابيه
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقيل سمع منه **وعن** علقمة قال خرجت مع عبد الله بن مسعود يوم الجمعة فوجد
ثلاثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة من الله ببعيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس
يجلسون يوم القيامة من الله عز وجل على قدر رواحهم الى الجمعات الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع اربعة
من الله ببعيد رواه ابن ماجة وابن ابي عاصم واسنادهما حسن قال الحافظ رحمه الله وتقدم حديث عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها
وكذلك تقدم حديث اوس بن اوس نحوه **وروي** عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة و
ادنوا من الامام فان الرجل ليكون من اهل الجنة فيتاخر عن الجمعة فيؤخر عن الجنة وانه لمن اهلها رواه الطبراني والاصبهاني
وغيرهما **الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة** **عن** عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت وانيت رواه احمد وابوداود والنسائي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما وليس عند ابي داود والنسائي وانيت وعند ابن خزيمة فقد اذيت واوذيت ورواه ابن ماجة
من حديث جابر بن عبد الله **انيت** بمد الهمزة وبعدها نون ثم ياء مثناة تحت اي اخرت المجيء واذيت بتخطيك
رقاب الناس **وروي** عن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس

يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه ابن ماجة والترمذى وقال حديث غريب والعمل عليه عند اهل العلم **وروى** عن انس بن
مالك رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاء رجل يتخطى رقاب الناس حتى جلس قريبا من النبى صلى الله
عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما منعك يا فلان ان تجمع معنا قال يا رسول الله تحرصت ان اضع نفسى
بالمكان الذى ترى قال قد رايتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم من اذى مسلما فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله عز وجل رواه الطبرانى
فى الصغير والاوسط **وروى** عن الارقم بن ابى الارقم رضى الله عنه وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الامام كجار قصبه فى النار رواه احمد الطبرانى فى الكبير

الترغيب فى الانصات **والترهيب** من الكلام والامام يخطب

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت رواه البخارى ومسلم وابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجة وابن
خزيمة **قوله** لغوت قيل معناه خبت من الاجر وقيل تكلمت وقيل اخطات وقيل بطلت فضيلة جمعتك وقيل صارت جمعتك ظهرا وقيل
غير ذلك **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت والغيت يعنى والامام يخطب رواه ابن خزيمة
فى صحيحه **وروى** عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو
كمثل الحمار يحمل اسفارا والذى يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد والبزار والطبرانى **وعن** ابى بن كعب رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة تبارك وهو قائم فذكرنا بايام الله وابو ذر يغمز ابى بن كعب فقال متى نزلت هذه السورة
انى لم اسمعها الى الآن فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سالتك متى نزلت هذه السورة فلم تخبرنى فقال ابى ليس لك
من صلاتك اليوم الا ما لغوت فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بالذى قال ابى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدق ابى رواه ابن ماجة باسناد حسن ورواه ابن خزيمة فى صحيحه عن ابى ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة
والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من ابى بن كعب فقرا النبى صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لابى متى نزلت
هذه السورة قال فتجهمنى ولم يكلمنى ثم مكثت ساعة ثم سالته فتجهمنى ولم يكلمنى ثم مكثت ساعة ثم سالته فتجهمنى ولم
يكلمنى فلما صلى النبى صلى الله عليه وسلم قلت لابى سالتك فتجهمتنى ولم تكلمنى قال ابى ما لك من صلاتك الا ما لغوت فذهبت
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبى الله كنت بجنب ابى وانت تقرأ براءة فسالته متى نزلت هذه السورة فتجهمنى ولم
يكلمنى ثم قال ما لك من صلاتك الا ما لغوت قال النبى صلى الله عليه وسلم صدق ابى قوله فتجهمنى معناه قطب وجهه وعبس ونظر الى نظر المغضب
المنكر **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر فخطب الناس وتلا اية والى جنبى ابى بن
كعب فقلت له يا ابى ومتى انزلت هذه الآية قال فابى ان يكلمنى ثم سالته فابى ان يكلمنى حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لى ابى ما لك من جمعتك الا ما لغيت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جئته فاخبرته فقلت اى رسول الله انك
تلوت اية والى جنبى ابى بن كعب فقلت له متى انزلت هذه الآية فابى ان يكلمنى حتى اذا نزلت زعم ابى انه ليس لى من جمعتى

الا ما لغيت فقال صدق ابى اذا سمعت امامك يتكلم فانصت حتى يفرغ رواه احمد من رواية حرب بن قيس عن ابى الدرداء
ولم يسمع منه **وروى** عن جابر رضى الله عنه قال قال سعد بن ابى وقاص لرجل لا جمعة لك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لم يا سعد
قال لانه كان يتكلم وانت تخطب فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق سعد رواه ابو يعلى والبزار **وعن** جابر ايضا قال دخل عبد الله
ابن مسعود المسجد والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الى جنب ابى بن كعب فساله عن شئ او كلمه بشئ فلم يرد عليه ابى فظن
ابن مسعود انها موجدة فلما انفتل النبى صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا ابى ما منعك ان ترد على قال انك لم تحضر معنا
الجمعة قال لم قال تكلمت والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقام ابن مسعود فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابى صدق ابى اطع ابيا رواه ابو يعلى باسناد جيد وابن حبان فى صحيحه **وعن** عبد الله بن
مسعود رضى الله عنه قال كفى لغوا ان تقول لصاحبك انصت اذا خرج الامام فى الجمعة رواه الطبرانى فى الكبير موقوفا
باسناد صحيح وتقدم فى حديث على المرفوع ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له فى جمعته تلك شئ
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس طيب امرأته ان
كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس
كانت له ظهرا رواه ابوداود وابن خزيمة فى صحيحه من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ورواه ابن خزيمة فى
صحيحه من حديث ابى هريرة بنحوه وتقدم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل
حضرها يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات
وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهى كفارة الى الجمعة التى تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك ان الله يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابوداود وابن خزيمة فى صحيحه وتقدم فى حديث على فمن دنا من الامام فانصت واستمع
ولم يلغ كان له كفلان من الاجر الحديث

الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر

عن ابن مسعود رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلى بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون
عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم والحاكم باسناد على شرطهما وتقدم فى باب الحمام حديث ابى سعيد وفيه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى عنها بلهو وتجارة استغنى الله عنه والله غنى حميد رواه الطبرانى **وعن**
ابى هريرة وابن عمر رضى الله عنهم انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات
او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم وابن ماجة وغيرهما **قوله** ودعهم الجمعات هو بفتح الواو وسكون
الدال اى تركهم الجمعات ورواه ابن خزيمة بلفظ تركهم من حديث ابى هريرة وابى سعيد الخدرى **وعن** ابى الجعد الضمرى
وكانت له صحبة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه رواه احمد
وابوداود والنسائى والترمذى وحسنه وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق وفي رواية ذكرها رزين وليست في الاصول فقد برئ من الله ابى الجعد اسمه ادرع وقيل جنادة وذكر الكرابيسي ان اسمه عمر بن ابى بكر وقال الترمذي سالت محمدا يعني البخاري عن اسم ابى الجعد فلم يعرفه **وعن** ابى قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه رواه احمد باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** اسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وله شواهد **وعن** كعب بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا ياتونها او ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن **وعن** ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبة من الغنم على راس ميل او ميلين فيتعذر عليه الكلاء فيرتفع ثم تجئ الجمعة فلا يجئ ولا يشهدها وتجئ الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه رواه ابن ماجة باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه **الصّبّة** بضم الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة هي السربة اما من الخيل والابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين تضاف الى ما كانت منه وقيل هي ما بين العشرة الى الاربعين **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم الجمعة فقال عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة ثم قال في الثانية عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها وقال في الثالثة عسى يكون على قدر ثلاثة اميال من المدينة فلا يحضر الجمعة ويطبع الله على قلبه رواه ابو يعلى باسناد لين **وروى** ابن ماجة عنه باسناد جيد مرفوعا من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه **وروى** عن جابر رضي الله عنه ايضا قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا ان الله افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا من عامي هذا الى يوم القيمة فمن تركها في حياتي او بعدي وله امام عادل او جائر استخفافا بها وجحودا بها فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا زكاة له الا ولا حج له الا ولا صوم له الا ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه رواه ابن ماجة ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابى سعيد الخدري بخصره **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره رواه ابو يعلى موقوفا باسناد صحيح **وعن** حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذ احدكم السائمة فيشهد الصلاة في جماعة فتتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو اكلأ من هذا فيتحول ولا يشهد الا الجمعة فتتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو اكلأ من هذا فيتحول فلا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع على قلبه رواه احمد من رواية عمر بن عبد الله مولى غفرة وهو ثقة عنه وتقدم حديث ابى هريرة

عند ابن ماجة وابن خزيمة بمعناه **قوله** اكلأ من هذا اي اكثر كلأ والكلأ بفتح الكاف واللام وفي اخره همزة غير ممدود هو العشب الرطب واليابس **وعن** محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال سمعت عمي ولم ار رجلا منا به شبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم الجمعة فلم ياتها ثم سمعه فلم ياتها ثم سمعه فلم ياتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب منافق رواه البيهقي **وروى** الترمذي عن ابن عباس انه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة قال هو في النار

فقال هذا

الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة

عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين رواه النسائي والبيهقي مرفوعا والحاكم مرفوعا وموقوفا ايضا وقال صحيح الاسناد ورواه الدارمي في مسنده موقوفا على ابى سعيد ولفظه قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي اسانيدهم كلها الا الحاكم ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني والاكثرون على توثيقه وبقية الاسناد ثقات وفي اسناد الحاكم الذي صححه نعيم بن حماد ويأتي الكلام عليه وعلى ابى هاشم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء يضيء له يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين رواه ابو بكر بن مردويه في تفسيره باسناد لا باس به **وروى** عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة غفر له وفي رواية من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي والاصبهاني ولفظه من صلى بسورة الدخان في ليلة بات يستغفر له سبعون الف ملك **ورواه** الطبراني والاصبهاني ايضا من حديث ابى امامة ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بها بيتا في الجنة **وروى** عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يس في ليلة الجمعة غفر له رواه الاصبهاني **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملئكته حتى تغيب الشمس رواه الطبراني في الاوسط والكبير

كتاب الصدقات

الترغيب في اداء الزكاة وتاكيد وجوبها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** ابى هريرة وابى سعيد رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا ندري على ماذا حلف ثم رفع راسه في وجهه البشرى فكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** انس بن مالك قال اتى رجل من تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ذو مال كثير وذو اهل ومال وحاضرة فاخبرني كيف اصنع وكيف انفق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الزكاة من مالك فانها طهرة تطهرك وتصل اقرباءك

وتعرف حق المسكين والجار والسائل الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابی الدرداء رضی الله عنه قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم خمس من جاء بهن مع ایمان دخل الجنة من حافظ علی الصلوات الخمس علی وضوئهن ورکوعهن وسجودهن
ومواقیتهن وصام رمضان وحج البیت ان استطاع الیه سبیلا واعطی الزکاة طیبة بها نفسه الحدیث رواه الطبرانی فی الکبیر
باسناد جید وتقدم **وعن** معاذ بن جبل رضی الله عنه قال کنت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فاصبحت یوما
قریبا منه ونحن نسیر فقلت یا رسول الله اخبرنی بعمل یدخلنی الجنة ویباعدنی من النار قال لقد سالت عن عظیم وانه
لیسیر علی من یسره الله علیه تعبد الله ولا تشرک به شیئا وتقیم الصلاة وتؤتی الزکاة وتصوم رمضان وتحج البیت الحدیث
رواه احمد والترمذی وصححه والنسائی وابن ماجة ویاتی بتمامه فی الصمت ان شاء الله تعالی **وعن** ابی الدرداء رضی الله عنه عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الزکاة قنطرة الاسلام رواه الطبرانی فی الاوسط والکبیر وفیه ابن لهیعة والبیهقی وفیه بقیة
ابن الولید **وعن** عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ثلاث احلف علیهن لا یجعل الله من له سهم فی الاسلام
کمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزکاة ولا یتولی الله عبدا فی الدنیا فیولیه غیره یوم القیامة الحدیث رواه
احمد باسناد جید **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال لمن حوله من امته اکفلوا لی بست اکفل لکم
بالجنة قلت ما هی یا رسول الله قال الصلاة والزکاة والامانة والفرج والبطن واللسان رواه الطبرانی فی الاوسط باسناد
لا باس به وله شواهد کثیرة **وعن** حذیفة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الاسلام ثمانیة اسهم الاسلام سهم
والصلاة سهم والزکاة سهم والصوم سهم وحج البیت سهم والامر بالمعروف سهم والنهی عن المنکر سهم والجهاد فی سبیل
الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار مرفوعا وفیه یزید بن عطاء الیشکری ورواه ابو یعلی من حدیث علی مرفوعا
ایضا وروی موقوفا علی حذیفة وهو اصح قال الدارقطنی وغیره **وعن** جابر رضی الله عنه قال قال رجل یا رسول الله ارایت
ان ادی الرجل زکاة ماله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادی زکاة ماله فقد ذهب عنه شره رواه الطبرانی فی الاوسط واللفظ
له وابن خزیمة فی صحیحه والحاکم مختصرا اذا ادیت زکاة مالک فقد اذهبت عنک شره وقال صحیح علی شرط مسلم **وعن** الحسن
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حصنوا اموالکم بالزکاة وداووا مرضاکم بالصدقة واستقبلوا امواج البلاء بالدعاء والتضرع
رواه ابو داود فی المراسیل ورواه الطبرانی والبیهقی وغیرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعا متصلا والمرسل اشبه **وروی**
عن علقمة انهم اتوا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فقال لنا النبی صلی الله علیه وسلم ان تمام اسلامکم ان تؤدوا زکاة اموالکم
رواه البزار **وعن** ابن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کل مال وان کان تحت سبع ارضین تؤدی زکاته
فلیس بکنز وکل مال لا تؤدی زکاته وان کان ظاهرا فهو کنز رواه الطبرانی فی الاوسط مرفوعا ورواه غیره موقوفا
علی ابن عمر وهو الصحیح **وعن** سمرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقیموا الصلاة وآتوا الزکاة وحجوا
واعتمروا واستقیموا یستقم بکم رواه الطبرانی فی الثلاثة واسناده جید ان شاء الله تعالی عمران القطان صدوق **وروی**

عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اقام الصلاة وآتی الزکاة وحج البیت وصام رمضان
وقری الضیف دخل الجنة رواه الطبرانی فی الکبیر وله شواهد **وروی** عن ابن عمر رضی الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول من کان یؤمن بالله ورسوله فلیؤد زکاة ماله ومن کان یؤمن بالله ورسوله فلیقل حقا
او لیسکت ومن کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلیکرم ضیفه رواه الطبرانی فی الکبیر **وعن** ابی ایوب رضی الله عنه
ان رجلا قال للنبی صلی الله علیه وسلم اخبرنی بعمل یدخلنی الجنة قال تعبد الله لا تشرک به شیئا وتقیم الصلاة وتؤتی الزکاة
وتصل الرحم رواه البخاری ومسلم **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه ان اعرابیا اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله
دلنی علی عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرک به شیئا وتقیم الصلاة المکتوبة وتؤتی الزکاة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذی نفسی بیده لا ازید علی هذا ولا انقص منه فلما ولی قال النبی صلی الله علیه وسلم من سره ان ینظر الی رجل
من اهل الجنة فلینظر الی هذا رواه البخاری ومسلم **وعن** عمرو بن مرة الجهنی رضی الله عنه قال جاء رجل من قضاعة الی رسول
الله صلی الله علیه وسلم فقال انی شهدت ان لا اله الا الله وانک رسول الله وصلیت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته وآتیت
الزکاة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من مات علی هذا کان من الصدیقین والشهداء رواه البزار باسناد حسن وابن
خزیمة فی صحیحه وابن حبان وتقدم لفظه فی الصلاة **وعن** عبد الله بن معاویة الغاضری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الایمان من عبد الله وحده وعلم ان لا اله الا الله واعطی زکاة ماله طیبة بها نفسه رافدة علیه
کل عام ولم یعط الهرمة ولا الدرنة ولا المریضة ولا الشرط اللئیمة ولکن من وسط اموالکم فان الله لم یسألکم خیره ولم یامرکم بشره رواه
ابو داود **قوله** رافدة علیه من الرفد وهو الاعانة ومعناه انه یعطی الزکاة ونفسه تعینه علی ادائها بطیبها وعدم حدیثها له بالمنع
والشرط بفتح الشین المعجمة والراء هی الرذیلة من المال کالمسنة والعجفاء ونحوهما **والدرنة** الجربا **وعن** جریر بن عبد الله
رضی الله عنه قال بایعت رسول الله صلی الله علیه وسلم علی اقام الصلاة وایتاء الزکاة والنصح لکل مسلم رواه البخاری ومسلم وغیرهما
وعن عبید بن عمیر اللیثی عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع ان اولیاء الله المصلون ومن
یقیم الصلوات الخمس التی کتبهن الله علیه ویصوم رمضان ویحتسب صومه ویؤتی الزکاة محتسبا طیبة بها نفسه ویجتنب
الکبائر التی نهی الله عنها فقال رجل من اصحابه یا رسول الله وکم الکبائر قال تسع اعظمهن الاشراک بالله وقتل المؤمن
بغیر حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واکل مال الیتیم واکل الربا وعقوق الوالدین المسلمین واستحلال
البیت العتیق الحرام قبلتکم احیاء وامواتا لا یموت رجل لم یعمل هذه الکبائر ویقیم الصلاة ویؤتی الزکاة الا رافق محمدا
صلی الله علیه وسلم فی بحبوحة جنة ابوابها مصاریع الذهب رواه الطبرانی فی الکبیر ورواته ثقات وفی بعضهم کلام وعند
ابی داود بعضه **بحبوحة** الجنة بضم البائین الموحدتین وبحائین مهملتین هو وسطها **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا ادیت الزکاة فقد قضیت ما علیک ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم یکن له فیه اجر وکان اصره علیه

رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** زر بن حبيش ان ابن مسعود رضي الله عنه
كان عنده غلام يقرأ في المصحف وعنده اصحابه فجاء رجل يقال له حضرمة فقال يا ابا عبد الرحمن اي درجات الاسلام
افضل قال الصلاة قال ثم اي قال الزكاة رواه الطبراني في الكبير باسناد لا بأس به قال المملي وتقدم في كتاب الصلاة
احاديث تدل لهذا الباب وتأتي احاديث اخر في كتاب الصوم والحج ان شاء الله تعالى **الترهيب** من منع الزكاة وما
جاء في زكاة الحلي **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي
منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما
بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى
النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة
بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه
اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول
الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما
كانت لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل
ربطها رئاء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله
في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت
من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع
طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب له عدد آثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه
ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر الا هذه
الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه البخاري ومسلم واللفظ له
والنسائي مختصرا وفي رواية للنسائي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله الا جاء يوم القيمة شجاعا
من نار فيكوى بها جبهته وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس **وعن**
جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة
اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت
يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها

ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك
الذي خبأته فانا عنه غني فاذا رأى ان لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل رواه مسلم **القاع** المكان المستوي
من الارض **والقرقر** بقافين مفتوحتين وراءين مهملتين هو الاملس **والظلف** للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس **والعقصاء** هي الملتوية
القرن **والجلحاء** هي التي ليس لها قرن **والعضباء** بالضاد المعجمة هي المكسورة القرن **والطول** بكسر الطاء وفتح الواو هو حبل تشد به قائمة الدابة
وترسلها ترعى وتمسك طرفه وترسلها **واستنت** بتشديد النون اي جرت بقوة **شرفا** بفتح الشين المعجمة والراء اي شوطا وقيل نحو ميل **والنواء** بكسر
النون وبالمد هو المعاداة **والشجاع** بضم الشين المعجمة وكسرها هو الحية وقيل الذكر خاصة وقيل نوع من الحيات **والاقرع** منه الذي ذهب شعر رأسه
من طول عمره **وعن عبد الله** بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد لا يؤدي زكاة ماله الا مثل
له يوم القيمة شجاعا اقرع حتى يطوق به عنقه ثم قرأ علينا النبي صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله الآية رواه ابن ماجة واللفظ له والنسائي باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه **وعن علي** رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض على اغنياء المسلمين في اموالهم بقدر الذي يسع فقراءهم ولن يجهد الفقراء اذا
جاعوا وعروا الا بما يصنع اغنياؤهم الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا اليما رواه الطبراني في الاوسط
والصغير وقال تفرد به ثابت بن محمد الزاهد قال الحافظ وثابت ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره وبقية رواته لا بأس
بهم وروي موقوفا على علي رضي الله عنه وهو اشبه **وعن مسروق** قال قال عبد الله آكل الربا وموكله وشاهداه اذا علماه
والواشمة والموتشمة ولاوي الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة رواه
ابن خزيمة في صحيحه واللفظ له ورواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه عن الحارث الاعور عن ابن مسعود رضي الله عنه
لاوي الصدقة هو المماطل بها الممتنع من ادائها وروى الاصبهاني عن علي رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه والواشمة والمستوشمة ومانع الصدقة والمحلل والمحلل له **وعن**
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاغنياء من الفقراء يوم القيمة يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا
التي فرضت لنا عليهم فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لادنينكم ولابعدنهم ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب
كلاهما من رواية الحارث بن النعمان قال ابو حاتم ليس بقوي قال البخاري منكر الحديث **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة
فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير
مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله وفقير فخور رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان مفرقا في موضعين
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال امرنا باقام الصلاة وايتاء الزكاة ومن لم يزك فلا صلاة له رواه الطبراني

من كثر شعره

فى الكبير موقوفا هكذا باسانيد احدها صحيح والاصبهانى وفى رواية للاصبهانى قال من اقام الصلاة ولم يوت الزكاة
فليس بمسلم ينفعه عمله **وعن** ثوبان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك بعده كنزا مثل له يوم
القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يتبعه فيقول من انت فيقول انا كنزك الذى خلفت فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده
فيقضمها ثم يتبعه سائر جسده رواه البزار وقال اسناده حسن والطبرانى وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما
وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذى لا يؤدى زكاة ماله يخيل اليه ماله يوم القيمة
شجاعا اقرع له زبيبتان قال فيلزمه او يطوقه يقول انا كنزك انا كنزك رواه النسائى باسناد صحيح **الزبيبتان**
هما الزبدتان فى الشدقين وقيل هما النكتتان السوداوان فوق عينيه والشجاع تقدم **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
ثم يأخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون الاية رواه
البخارى والنسائى **وعن** عمارة بن حزم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله فى الاسلام فمن
جاء بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى ياتى بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه احمد وفى اسناده
ابن لهيعة ورواه ايضا عن نعيم بن زياد الحضرمى مرسلا **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى بفرس يجعل كل خطو منه اقصى بصره فسار وسار معه جبريل فاتى على قوم يزرعون فى يوم ويحصدون فى يوم
كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون فى سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة
ضعف وما انفقوا من شىء فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم
من ذلك شىء قال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين تثاقلت رؤسهم عن الصلاة ثم اتى على قوم على ادبارهم رقاع
وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام الى الضريع والزقوم ورضف جهنم قال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد الحديث بطوله فى قصة الاسراء وفرض
الصلاة رواه البزار عن الربيع بن انس عن ابى العالية او غيره عن ابى هريرة **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال سمعت من عمر بن الخطاب حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعته منه وكنت اكثرهم لزوما لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلف مال فى بر ولا بحر الا بحبس الزكاة رواه الطبرانى فى الاوسط
وهو حديث غريب **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مانع الزكاة يوم القيمة
فى النار رواه الطبرانى فى الصغير عن سعد بن سنان ويقال فيه سنان بن سعد عن انس **وروى** عن عائشة
رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة او قال الزكاة مالا الا افسدته رواه البزار
والبيهقى قال الحافظ وهذا الحديث يحتمل معنيين احدهما ان الصدقة ما تركت فى مال ولم تخرج منه الا اهلكته

ويشهد لهذا حديث عمر المتقدم ما تلف مال فى بر ولا بحر الا بحبس الزكاة والثانى ان الرجل ياخذ الزكاة وهو غنى عنها
فيضعها مع ماله فيهلكه وبهذا فسره الامام احمد والله اعلم **وروى** عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم الزكاة فاكلوها اولئك هم المنافقون رواه البزار **وعن**
بريدة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع قوم الزكاة الا ابتلاهم الله بالسنين رواه الطبرانى
فى الاوسط ورواته ثقات والحاكم والبيهقى فى حديث الا انهما قالا ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ماجة والبزار والبيهقى من حديث ابن عمر ولفظ البيهقى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين خصال خمس ان ابتليتم بهن ونزلن بكم اعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة
فى قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الاوجاع التى لم تكن فى اسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين
وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا المطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولا نقضوا
عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدو من غيرهم فياخذ بعض ما فى ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله الا جعل
باسهم بينهم **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بخمس قيل يا رسول الله ما خمس
بخمس قال ما نقض قوم العهد الا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الموت ولا منعوا الزكاة
الا حبس عنهم القطر ولا طففوا المكيال الا حبس عنهم النبات واخذوا بالسنين رواه الطبرانى فى الكبير
وسنده قريب من الحسن وله شواهد **السنين** جمع سنة وهى العام المقحط الذى لم تنبت الارض فيه شيئا
سواء وقع قطر او لم يقع **وعن** عبد الله بن مسعود قال لا يكوى رجل بكنز فيمس درهم درهما ولا دينار دينارا يوسع
جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته رواه الطبرانى فى الكبير موقوفا باسناد صحيح **وعنه** قال من كسب
طيبا خبثه منع الزكاة ومن كسب خبيثا لم تطيبه الزكاة رواه الطبرانى فى الكبير موقوفا باسناد منقطع **وعن**
الاحنف بن قيس قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال
بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدى احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض
كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه فيتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادرى من هو فقلت لا ارى
القوم الا قد كرهوا الذى قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لى خليلى قلت من خليلك قال النبى صلى الله عليه وسلم
اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقى من النهار وانا ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلنى فى حاجة له قلت
نعم قال ما احب ان لى مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله
لا اسئلهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله عز وجل رواه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم انه قال بشر الكنازين
بكى فى ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكى من قبل اقفائهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا ابوذر

الكانزين

قال فقمت اليه فقلت ما شئ سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيئا قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه **الرضف** بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة هو الحجارة المحماة **والنغض** بضم النون وسكون الغين المعجمة بعدها ضاد معجمة هو غضروف الكتف **فصل** روى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والدارقطني ولفظ الترمذي والدارقطني نحوه ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتوديان زكاته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكاته ورواه النسائي مرسلا ومتصلا ورجح المرسل **المسكة** محركة واحد المسك وهو اسورة من ذبل او قرن او عاج فاذا كانت من غير ذلك اضيفت اليه قال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يسورك الله بهما سوارين من نار انما هو تاويل قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم انتهى **وعن** عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت صنعتهن اتزين لك يا رسول الله قال اتودين زكاتهن قلت لا او ما شاء الله قال هي حسبك من النار رواه ابو داود والدارقطني **الفتخات** بالخاء المعجمة جمع فتخة وهي حلقة لا فص لها تجعلها المراة في اصابع رجليها وربما وضعتها في يدها وقال بعضهم هي خواتم كبار كان النساء يتختمن بها قال الخطابي والغالب ان الفتخات لا تبلغ بانفرادها نصابا وانما معناه ان يضم الى بقية ما عندها من الحلي فتودي زكاتها فيه **وعن** اسماء بنت يزيد قالت دخلت انا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا اسورة من ذهب فقال لنا اتعطيان زكاته قالت فقلنا لا فقال اما تخافان ان يسوركما الله اسورة من نار اديا زكاته رواه احمد باسناد حسن **وعن** محمد بن زياد قال سمعت ابا امامة وهو يسئل عن حلية السيوف امن الكنوز هي قال نعم من الكنوز فقال رجل هذا شيخ احمق قد ذهب عقله فقال ابو امامة اما اني ما احدثكم الا ما سمعت رواه الطبراني وفي اسناده بقية بن الوليد **وعن** ثوبان قال جاءت هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة رضي الله عنها تشكو اليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب قالت هذه اهداها ابو حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة ايغرك ان يقول الناس ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدك سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت فاطمة السلسلة الى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبدا وذكر كلمة معناها فاعتقته فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار رواه النسائي باسناد صحيح **وعن** اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة

وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله من النار رواه ابو داود والنسائي باسناد جيد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه بسوار من نار فليسوره بسوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها رواه ابو داود باسناد صحيح **قال المملي** رحمه الله وهذه الاحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي النساء بالذهب يحتمل وجوها من التاويل **احدها** ان ذلك منسوخ فانه قد ثبت اباحة تحلي النساء بالذهب **الثاني** ان هذا في حق من لا يودي زكاته دون من اداها ويدل على هذا حديث عمرو بن شعيب وعائشة واسماء وقد اختلف العلماء في ذلك فروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه اوجب في الحلي الزكاة وهو مذهب عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وسعيد بن المسيب وعطاء وسعيد بن جبير وعبد الله بن شداد وميمون بن مهران وابن سيرين ومجاهد وجابر بن زيد والزهري وسفين الثوري وابي حنيفة واصحابه واختاره ابن المنذر وممن اسقط الزكاة فيه عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله واسماء ابنة ابي بكر وعائشة والشعبي والقاسم بن محمد ومالك واحمد واسحق وابو عبيدة قال ابن المنذر وقد كان الشافعي قال بهذا اذ هو بالعراق ثم وقف عنه بمصر وقال هذا مما استخير الله تعالى فيه وقال الخطابي الظاهر من الايات تشهد لقول من اوجبها والاثر يؤيده ومن اسقطها ذهب الى النظر ومعه طرف من الاثر والاحتياط اداؤها والله اعلم **الثالث** انه في حق من تزينت به واظهرته ويدل لهذا ما رواه النسائي وابو داود عن ربعي بن حراش عن امراته عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء ما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا وتظهره الا عذبت به واخت حذيفة اسمها فاطمة وفي بعض طرقه عند النسائي عن ربعي عن امراة عن اخت لحذيفة وكان له اخوات ادركن النبي صلى الله عليه وسلم وقال النسائي باب الكراهة للنساء في اظهار الحلي الذهب ثم صدره بحديث عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوهما في الدنيا وهذا الحديث رواه الحاكم ايضا وقال صحيح على شرطهما **الرابع** من الاحتمالات انه انما منع منه في حديث الاسورة والفتخات لما راى من غلظه فانه مظنة الفخر والخيلاء وبقية الاحاديث محمولة على هذا وفي هذا الاحتمال شئ ويدل عليه ما رواه النسائي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب الا مقطعا وروى ابو داود والنسائي ايضا عن ابي قلابة عن معوية بن ابي سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب الا مقطعا وابو قلابة لم يسمع من معوية لكن روى النسائي عن قتادة عن ابي شيخ انه سمع معوية فذكر نحوه وهذا متصل ابو شيخ ثقة مشهور وفي الترمذي والنسائي وصحيح ابن حبان عن عبد الله بن بريدة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فذكر الحديث الى ان قال من اي شئ اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا والله اعلم

الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى والترهيب من التعدي فيها والخيانة واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جاء في المكاسين والعشارين والعرفا

عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي في سبيل الله حتى يرجع

الى اهله رواه احمد واللفظ له وابو داود والترمذى وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن ورواه
الطبرانى فى الكبير عن عبد الرحمن بن عوف ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل اذا استعمل فاخذ الحق واعطى الحق
لم يزل كالمجاهد فى سبيل الله حتى يرجع الى بيته **وعن** ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الخازن المسلم
الامين الذى ينفذ ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذى امر به احد المتصدقين رواه البخارى ومسلم وابو داود
وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب العامل اذا نصح رواه احمد ورواته ثقات **وعن**
مسعود بن قبيصة او قبيصة بن مسعود قال صلى هذا الحى من محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انه ستفتح عليكم مشارق الارض ومغاربها وان عمالها فى النار الا من اتقى الله عز وجل وادى الامانة رواه احمد وفى
اسناده شقيق بن حيان وهو مجهول ومسعود لا اعرفه **وعن** سعد بن عبادة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له قم
على صدقة بنى فلان وانظر لا تاتى يوم القيمة ببكر تحمله على عاتقك او كاهلك له رغاء يوم القيمة قال يا رسول الله اصرفها عنى فصرفها عنه رواه
احمد والبزار والطبرانى ورواة احمد ثقات الا ان سعيد بن المسيب لم يدرك سعدا ورواه البزار ايضا عن ابن عمر قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فذكر نحوه ورواته محتج بهم فى الصحيح **البكر** بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف هو الفتى من الابل والانثى
بكرة **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو
غلول رواه ابو داود **وعن** عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا ابا الوليد اتق الله لا
تاتى يوم القيمة ببعير تحمله له رغاء او بقرة لها خوار او شاة لها ثغاء قال يا رسول الله ان ذلك لكذلك قال اى والذى نفسى بيده قال
فوالذى بعثك بالحق لا اعمل لك على شئ ابدا رواه الطبرانى فى الكبير واسناده صحيح **الرغا** بضم الراء وبالغين المعجمة والمد صوت
البعير **والخوار** بضم الخاء المعجمة صوت البقرة **والثغاء** بضم الثاء المثلثة وبالغين المعجمة ممدودا صوت الغنم **وعن** عدى بن عميرة
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتى به يوم القيمة
فقام اليه رجل اسود من الانصار كانى انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عنى عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله
الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتى منه اخذ وما نهى عنه انتهى رواه مسلم وابو داود وغيرهما **وعن**
ابى حميد الساعدى رضى الله عنه قال استعمل النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
اهدى الى قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانى استعمل الرجل منكم على العمل مما ولانى الله فياتى
فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لى افلا جلس فى بيت ابيه او امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقى الله
يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا منكم لقى الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئى بياض ابطيه يقول اللهم
هل بلغت رواه البخارى ومسلم وابو داود **اللتبية** بضم اللام وسكون التاء المثناة فوق وكسر الباء الموحدة بعدها ياء مثناة تحت
مشددة ثم هاء تانيث نسبة الى حى يقال لهم بنو لتب بضم اللام وسكون التاء واسم ابن اللتبية عبد الله **وقوله** تيعر هو بمثناة فوق

مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة وقد تكسر اى تصيح واليعار صوت الشاة **وعن** ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه قال بعثنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفينك تجئ يوم القيمة على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد غللته قال فقلت
اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك رواه ابو داود **وعن** ابى رافع رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بنى عبد الاشهل
فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينما النبى صلى الله عليه وسلم مسرعا الى المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك فكبر ذلك فى ذرعى فاستاخرت
وظننت انه يريدنى فقال ما لك امش فقلت احدثت حدثا قال وما لك قلت اففت بى قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بنى فلان فغل نمرة
فدرع على مثلها من النار رواه النسائى وابن خزيمة فى صحيحه **النمرة** بكسر الميم كساء من صوف مخطط **وعن** عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انى ممسك بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار وتغلبونى تقاحمون فيه تقاحم الفراش والجنادب فاوشك ان ارسل بحجزكم
وانا فرطكم على الحوض فتردون على معا واشتاتا فاعرفكم بسيماكم واسمائكم كما يعرف الرجل الغريبة من الابل فى ابله ويذهب بكم ذات الشمال
وانا شد فيكم رب العالمين فاقول اى رب امتى فيقول يا محمد انك لا تدرى ما احدثوا بعدك انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى على اعقابهم فلا اعرفن
احدكم يوم القيمة يحمل شاة لها ثغاء فينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم يوم القيمة يحمل بعيرا له رغاء
فينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم ياتى يوم القيمة يحمل فرسا له حمحمة فينادى يا محمد يا محمد فاقول لا
املك لك شيئا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم يوم القيمة يحمل سقاء من ادم ينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك رواه ابو يعلى
والبزار الا انه قال قشعا مكان سقاء واسنادهما جيد ان شاء الله **الفرط** بالتحريك هو الذى يتقدم القوم الى المنزل ليهيئ
مصالحهم فيه **والحجز** بضم الحاء المهملة وفتح الجيم بعدها زاى جمع حجزة بسكون الجيم وهو معقد الازار وموضع التكة من السراويل و
الحمحمة بحائين مهملتين مفتوحتين هو صوت الفرس وتقدم تفسير الثغاء والرغاء **والقشع** مثلثة القاف وبفتح
الشين المعجمة هو هنا القربة اليابسة وقيل بيت من ادم وقيل هو النطع وهو محتمل للثلاثة غير انه بالقربة امس
وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدى فى الصدقة كمانعها رواه ابو داود
والترمذى وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه كلهم من رواية سعد بن سنان عن انس وقال الترمذى حديث غريب وقد
تكلم احمد بن حنبل فى سعد بن سنان ثم قال وقوله المعتدى فى الصدقة كمانعها يقول على المعتدى من الاثم كما على المانع
اذا منع قال الحافظ وسعد بن سنان وثق كما سياتى **وعن** جابر بن عتيك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم
وارضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابو داود **فصل عن** عقبة بن عامر رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل صاحب مكس الجنة قال يزيد بن هرون يعنى العشار رواه ابو داود وابن خزيمة فى صحيحه والحاكم كلهم من رواية محمد
ابن اسحق وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم كذا قال ومسلم انما اخرج لمحمد بن اسحق فى المتابعات قال البغوى يريد بصاحب المكس الذى
ياخذ من التجار اذا مروا عليه مكسا باسم العشر قال الحافظ اما الان فانهم ياخذون مكسا باسم العشر

ومكوس اخر ليس لها اسم بل شئ يأخذونه حراما وسحتا ويأكلونه في بطونهم نارا حجتهم فيه داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب
شديد **وعن** الحسن قال مر عثمان بن ابي العاص على كلاب بن امية وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة فقال ما يجلسك ههنا
قال استعملني على هذا المكان يعني زيادا فقال له عثمان الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى فقال
عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله عليه السلام ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا آل داود قوموا
فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء الا لساحر او عاشر فركب كلاب بن امية سفينة فاتى زيادا فاستعفاه فاعفاه
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السماء نصف الليل فينادي مناد
هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله له الا زانية تسعى
بفرجها او عشارا وفي رواية له في الكبير ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر
الا البغي بفرجها او عشار واسناد احمد فيه علي بن يزيد وبقية رواته محتج بهم في الصحيح واختلف في سماع الحسن من عثمان **وعن**
ابي الخير قال عرض مسلمة بن مخلد وكان اميرا على مصر على رويفع بن ثابت ان يوليه العشور فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان صاحب المكس في النار رواه احمد من رواية ابن لهيعة والطبراني بنحوه وزاد يعني العاشر **وروي** عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحرا فاذا مناد يناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فاذا
ظبية موثقة فقالت ادن مني يا رسول الله فدنا منها فقال ما حاجتك قالت ان لي خشفين في هذا الجبل فحلني حتى اذهب فارضعهما
ثم ارجع اليك قال وتفعلين قالت عذبني الله عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفيها ثم رجعت فاوثقها
وانتبه الاعرابي فقال الك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فاطلقها فخرجت تعدو وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله و
انك رسول الله رواه الطبراني **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء ويل للعرفاء
ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوائبهم معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شئ
رواه احمد من طرق رواة بعضها ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ويل للامراء
ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوائبهم معلقة بالثريا يدلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا
عملا رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وروي عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حجرا يقال له ويل يصعد عليه العرفاء وينزلون رواه البزار **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بجنازة فقال طوبى له ان لم يكن عريفا رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شاء الله تعالى **وعن** المقدام بن معدي كرب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود
وعن مودود بن الحرث بن يزيد بن كريب بن يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان رجلا من بني تميم ذهب بمالي كله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عندي ما اعطيكه ثم

قال هل لك ان تعرف على قومك او الا عرفك على قومك قلت لا قال اما ان العريف يدفع في النار دفعا رواه الطبراني ومودود
لا اعرفه **وعن** غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء
لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
وفي آخره ثم قال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يسألك ان تجعل لي العرافة بعده فقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء
ولكن العرفاء في النار رواه ابو داود ولم يسم الرجل ولا اباه ولا جده **وعن** ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليأتين عليكم امراء يقربون شرار الناس ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا
ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا رواه ابن حبان في صحيحه

الترهيب من المسئلة وتحريمها مع الغنى وما جاء في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والاكل من كسب يده

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسئلة باحدكم حتى
يلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم رواه البخاري ومسلم والنسائي المزعة بضم الميم وسكون الزاي وبالعين المهملة هي القطعة
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى
على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو داود والنسائي والترمذي وعنده المسئلة كد
يكد بها الرجل وجهه الحديث وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ كد في رواية وكدوح في اخرى الكدوح
بضم الكاف آثار الخموش **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسئلة كلوح في وجه صاحبها
يوم القيمة فمن شاء استبقى على وجهه الحديث رواه احمد ورواته كلهم ثقات مشهورون **وعن** مسعود بن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه رواه البزار والطبراني في الكبير
وفي اسناده محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس في غير
فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم جاء يوم القيمة بوجه ليس عليه لحم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فتح على نفسه باب
مسئلة من غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب رواه البيهقي وهو حديث جيد
في الشواهد **وعن** عائذ بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في المسئلة ما مشى احد الى احد يسأله رواه النسائي ورواه الطبراني في الكبير من طريق قابوس عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم صاحب المسئلة ما له فيها لم يسأل **وعن** عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسئلة الغني شين في وجهه يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والبزار
وزاد ومسئلة الغني نار ان اعطي قليلا فقليل وان اعطي كثيرا فكثير **وعن** ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سأل مسئلة وهو عنها غني كانت شينا في وجهه يوم القيمة رواه احمد والبزار والطبراني ورواة احمد محتج بهم في الصحيح
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل وهو غني عن المسئلة يحشر يوم القيمة وهي خموش

في وجهه رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا بأس به **وعن** مسعود بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي برجل يصلي عليه فقال
كم ترك قالوا دينارين او ثلاثة قال ترك كيتين او ثلاث كيات فلقيت عبد الله بن القسم مولى ابي بكر فذكرت ذلك له فقال ذاك
رجل كان يسئل الناس تكثرا رواه البيهقي من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني **وعن** حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سال من غير فقر فكانما ياكل الجمر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ولفظه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يسئل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر ورواه الترمذي من رواية مجالد عن عامر عن
حبشي اطول من هذا ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف بعرفة اتاه اعرابي فاخذ بطرف ردائه فسأله
اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسئلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي
فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل
ومن شاء فليكثر قال الترمذي حديث غريب زاد فيه رزين واني لاعطي الرجل العطية فينطلق بها تحت ابطه وما هي الا النار
فقال له عمر ولم تعطي يا رسول الله ما هو نار فقال ابي الله لي البخل وابوا الا مسئلتي قالوا وما الغنا الذي لا تنبغي معه المسئلة قال قدر
ما يغديه او يعشيه وهذه الزيادة لها شواهد كثيرة لكني لم اقف عليها في شيء من نسخ الترمذي **المرة** بكسر الميم وتشديد الراء هي الشدة و
القوة **والسوي** بفتح السين المهملة وتشديد الياء هو التام الخلق السالم من موانع الاكتساب **يثري** بالثاء المثلثة اي يكثر ماله
والرضف ياتي وكذا بقية الغريب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس تكثرا فانما يسئل
جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم وابن ماجة **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس عن
ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم قالوا وما ظهر غنى قال عشاء ليلة رواه عبد الله بن احمد في زوائده على المسند والطبراني في
الاوسط واسناده جيد **وعن** سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال قدم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالاه فامر معوية فكتب لهما ما سالا فاما الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عيينة فاخذ كتابه
واتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصحيفة المتلمس فاخبر معوية بقوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد
رواته قالوا وما الغنا الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه ويعشيه رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه وقال
فيه من سال شيئا وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال ما يغديه او يعشيه كذا عنده او يعشيه
بالف ورواه ابن خزيمة باختصار الا انه قال قيل يا رسول الله وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسئلة قال ان يكون له شبع يوم
وليلة او ليلة ويوم **قوله** كصحيفة المتلمس هذا مثل تضرب به العرب لمن حمل شيئا لا يدري هل يعود عليه بنفع او ضر واصله ان المتلمس
واسمه عبد المسيح قدم هو وطرفة العبدي على الملك عمرو بن المنذر فاقاما عنده فنقم عليهما امرا فكتب الى بعض عماله يامره
بقتلهما وقال لهما اني قد كتبت لكما بصلة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقرأها فاذا فيها الامر بقتله فالقاها

وقال لطرفة افعل مثل فعلي فابي عليه ومضى الى عامل الملك فقرأها وقتله قال الخطابي اختلف الناس في تاويله فقال
بعضهم من وجد غداء يومه وعشاءه لم تحل له المسئلة على ظاهر الحديث وقال بعضهم انما هو فيمن وجد غداء وعشاء على دائم الاوقات
فاذا كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المسئلة وقال آخرون هذا منسوخ بالاحاديث التي تقدم ذكرها يعني
الاحاديث التي فيها تقدير الغناء بملك خمسين درهما او قيمتها وبملك اوقية او قيمتها قال الحافظ رضي الله عنه ادعاء النسخ
مشترك بينهما ولا اعلم مرجحا لاحدهما على الآخر وقد كان الشافعي رحمه الله يقول قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسبه ولا يغنيه
الالف مع ضعف في نفسه وكثرة عياله وقد ذهب سفين الثوري وابن المبارك والحسن بن صالح واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه
الى ان من له خمسون درهما او قيمتها من الذهب لا يدفع اليه شيء من الزكاة وكان الحسن البصري وابو عبيد يقولان من له اربعون درهما
فهو غني وقال اصحاب الرأي يجوز دفعها الى من يملك دون النصاب وان كان صحيحا مكتسبا مع قولهم من كان له قوت يومه لا يحل له
السؤال استدلالا بهذا الحديث وغيره والله اعلم **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس
ليثري ماله فانما هي رضف من النار ملهبة فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه ابن حبان في صحيحه **الرضف** بفتح الراء وسكون
الضاد المعجمة بعدها فاء هي الحجارة المحماة **وروى** عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال جاء مال من البحرين فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم العباس رضي الله عنه فحفن له ثم قال ازيدك قال نعم فحفن ثم قال ازيدك قال نعم قال ابق لمن بعدك ثم دعاني فحفن لي فقلت
يا رسول الله خير لي او شر لي قال لا بل شر لك فرددت عليه ما اعطاني ثم قلت لا والذي نفسي بيده لا اقبل من احد عطية بعدك قال
حكيم فقلت يا رسول الله ادع الله ان يبارك لي قال اللهم بارك له في صفقة يده رواه الطبراني في الكبير **وعن**
محمد بن سيرين قال بلغني عن عبد الله بن الارقم اخبره ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ورفغيه ثم اعطاكه فشربته قال فغضبت وقلت
اسلم قال اقول يغفر الله لك لم تقول مثل هذا لي قال انما الصدقة اوساخ الناس يغسلونها عنهم رواه مالك **البادن** السمين **والرفغ** بضم الراء و
فتحها وبالغين المعجمة هو الابط وقيل وسخ الثوب والارفاغ المغابن التي يجتمع فيها العرق والوسخ من البدن **وعن** علي رضي الله عنه
قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقة فسأله قال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس رواه
ابن خزيمة في صحيحه **وعن** ابي عبد الرحمن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام
نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسئلوا الناس فلقد رأيت بعض
اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسئل احدا يناوله اياه رواه مسلم والترمذي والنسائي باختصار **وعن** ابي ذر رضي الله
عنه قال بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا واوثقني سبعا واشهد الله علي سبعا ان لا اخاف في الله لومة لائم قال
ابو المثنى قال ابو ذر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك الى البيعة ولك الجنة

قلت نعم وبسطت يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي ان لا تسأل الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك
ان سقط منك حتى تنزل فتأخذه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام ثم اعقل يا اباذر ما يقال لك بعد
فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط
سوطك ولا تقبض امانة رواه احمد ورواته ثقات **وعن** ابن ابي مليكة قال ربما سقط الخطام من يد ابي بكر الصديق
رضي الله عنه فيضرب بذراع ناقته فينيخها فيأخذه قال فقالوا له افلا امرتنا فنناولكه قال ان حبي صلى الله عليه وسلم امرني
ان لا اسأل الناس شيئا رواه احمد وابن ابي مليكة لم يدرك ابا بكر رضي الله عنه **الخطام** بكسر الخاء المعجمة هو ما يوضع على
انف الناقة ونحوها لتقاد به **وعن** ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يبايع فقال ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا يا رسول الله قال على ان لا تسأل احدا شيئا فقال ثوبان فما له يا رسول الله قال الجنة
فبايعه ثوبان قال ابو امامة فلقد رأيته بمكة في اجمع ما يكون من الناس يسقط سوطه وهو راكب فربما وقع على عاتق رجل فيأخذه
الرجل فيناوله فما يأخذه منه حتى يكون هو ينزل فيأخذه رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع بحب المساكين وان ادنو منهم وان انظر الى من هو اسفل
مني ولا انظر الى من هو فوقي وان اصل رحمي وان جفاني وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وان اتكلم بمر الحق ولا تأخذني
في الله لومة لائم وان لا اسأل الناس شيئا رواه احمد والطبراني من رواية الشعبي عن ابي ذر ولم يسمع منه **وعن** حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم هذا المال
خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى ان يقبله
فقال يا معشر المسلمين اشهدكم على حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له في هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي باختصار **يرزأ**
براء ثم زاي ثم همزة معناه لم يأخذ من احد شيئا **واشراف النفس** بكسر الهمزة وبالشين المعجمة وآخره فاء هو تطلعها وطمعها
وشرهها وسخاوة النفس ضد ذلك **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسأل الناس
شيئا واتكفل له بالجنة فقلت انا فكان لا يسأل احدا شيئا رواه احمد والنسائي وابن ماجة وابو داود باسناد صحيح وعند ابن ماجة
قال لا تسأل الناس شيئا قال فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لاحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه **وعن** عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص
مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيامة ولا يفتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه

باب فقر رواه احمد وفي اسناده رجل لم يسم وابو يعلى والبزار وتقدم في الاخلاص من حديث ابي كبشة الانماري مطولا رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه الطبراني في الصغير من حديث ام سلمة وقال في حديثه ولا عفا رجل عن مظلمة
الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله والباقي بنحوه **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه يا رسول
الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان الثناء يذكران انك اعطيتهما دينارين قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لكن
فلانا ما هو كذلك لقد اعطيته ما بين عشرة الى مائة فما يقول ذلك اما والله ان احدكم ليخرج مسئلته من عندي يتأبطها يعني
تكون تحت ابطه نارا قال قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله لم تعطها اياهم قال فما اصنع يأبون الا ذلك ويأبى الله لي
البخل رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح وفي رواية جيدة لابي يعلى وان احدكم ليخرج بصدقته من عندي
متأبطها وانما هي له نار قلت يا رسول الله كيف تعطيه وقد علمت انها له نار قال فما اصنع يأبون الا مسئلتي ويأبى الله عز وجل
لي البخل **وعن** ابي بشر قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال
اقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة
حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من
عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما
من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وابو داود
والنسائي **الحمالة** بفتح الحاء المهملة هي الدية يتحملها قوم عن قوم وقيل هو ما يتحمله المصلح بين فئتين في ماله ليرتفع بينهم
القتال ونحوه **والجائحة** الآفة تصيب الانسان في ماله **والقوام** بفتح القاف وكسرها افصح هو ما يقوم به حال الانسان
من مال وغيره **والسداد** بكسر السين المهملة هو ما يسد حاجة المعوز ويكفيه **والفاقة** الفقر والاحتياج **والحجى** بكسر
الحاء المهملة مقصورا هو العقل **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغنوا عن الناس
ولو بشوص السواك رواه البزار والطبراني باسناد جيد والبيهقي **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ان الله يحب الغني الحليم المتعفف ويبغض البذي الفاجر السائل الملحف رواه البزار
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون
النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال
رواه ابن خزيمة في صحيحه وتقدم بتمامه في منع الزكاة **وعن** ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه رضي الله عنه قال
كانت لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلما فتحت قريظة جئت لينجز لي ما وعدني فسمعته يقول من يستغن يغنه الله ومن
يقنع يقنعه الله فقلت في نفسي لا جرم لا اسأله شيئا رواه البزار وابو سلمة لم يسمع من ابيه قاله ابن معين وغيره

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير
من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وقال ابو داود اختلف على
ايوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث اليد العليا المتعففة وقال الكثر هم عن حماد بن زيد عن ايوب المنفقة وقال واحد
عن حماد المتعففة قال الخطابي رواية من قال المتعففة اشبه واصح في المعنى وذلك ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقة والتعفف عنها فعطف الكلام جزم على سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه
اولى وقد يتوهم كثير من الناس ان معنى العليا ان يد المعطي مستعلية فوق يد الآخذ يجعلونه من علو الشئ الى فوق وليس ذلك
عندي بالوجه وانما هو من علاء المجد والكرم يريد التعفف عن المسئلة والترفع عنها انتهى كلامه وهو حسن وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى الى
يوم القيمة فاستعفف عن السوال وعن المسئلة ما استطعت فان اعطيت شيئا او قال خيرا فلير عليك وابدأ بمن تعول وارضخ
من الفضل ولا تلام على الكفاف رواه ابو يعلى والغالب على رواته التوثيق ورواه الحاكم وصحح اسناده وعن مالك بن نضلة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعط
الفضل ولا تعجز عن نفسك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير
فلن ادخره عنكم ومن استعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى الله احدا عطاء هو خير
واوسع من الصبر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت فانك مجزي به واحبب من شئت
فانك مفارقه واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي **العرض** بفتح العين المهملة والراء هو كل ما يقتنى من المال وغيره وعن
زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وغيره وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
اترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال فترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال انما الغنى غنى القلب و
الفقر فقر القلب رواه ابن حبان في صحيحه في حديث يأتي ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له
فيتصدق عليه ولا يقوم فيسئل الناس رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم **الكفاف** من الرزق ما كف عن السؤال مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة وعن ابي امامة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف
وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي وغيرهما وروي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والطمع فانه هو الفقر واياكم وما يعتذر منه رواه الطبراني في الاوسط
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اوصني واوجز فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه فقر حاضر واياك وما يعتذر منه رواه الحاكم والبيهقي في كتاب
الزهد واللفظ له وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناعة
كنز لا يفنى رواه البيهقي في كتاب الزهد ورفعه غريب وعن عبيد الله بن محصن الخطمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب **في سربه** بكسر السين المهملة اي في نفسه وعن انس رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال اما في بيتك شئ قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني
بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا آخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما
طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالآخر قدوما فائتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب
وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما ففعل فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجئ المسئلة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسئلة لا تصلح الا لثلاث لذي فقر مدقع او لذي
غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود والبيهقي بطوله واللفظ لابي داود واخرج الترمذي والنسائي منه قصة بيع القدح
فقط وقال الترمذي حديث حسن **الحلس** بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وبالسين المهملة هو كساء غليظ يكون على ظهر البعير
ويسمى به غيره مما يداس ويمتهن من الاكسية ونحوها **والفقر المدقع** بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر القاف هو الشديد
الملصق صاحبه بالدقعاء وهي الارض لا نبات بها **والغرم** بضم الغين المعجمة وسكون الراء هو ما يلزم اداؤه تكلفا لا في مقابلة عوض
والمفظع بضم الميم وسكون الفاء وكسر الظاء المعجمة هو الشديد الشنيع **وذو الدم الموجع** هو الذي يتحمل دية عن قريبه او حميمه

او تنبيه القاتل يدفعها الى اولياء المقتول ولو لم يفعل قتل قريبه او حميمه الذى يتوجع لقتله **وعن** الزبير بن العوام
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله فيأتى بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف
بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه ام منعوه رواه البخارى وابن ماجة وغيرهما **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسئل احدا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخارى
ومسلم والترمذى والنسائى **وعن** المقدام بن معد يكرب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما خيرا من ان
ياكل من عمل يده وان نبى الله داؤد عليه السلام كان ياكل من عمل يده رواه البخارى **ترغيب** من نزلت به فاقة وحاجة
ان ينزلها بالله تعالى **عن** عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها
بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او آجل رواه ابو داؤد والترمذى
وقال حديث حسن صحيح ثابت والحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال فيه ارسل الله له بالغناء اما بموت عاجل او غنا آجل **يوشك**
اى يسرع وزنا ومعنى **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه
الناس وافضى به الى الله تعالى كان حقا على الله ان يفتح له قوت سنة من حلال رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط **ترهيب**
من اخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطى **عن** عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اعطيناه منها شيئا بطيب نفس منا وحسن طعمة منه من غير شره نفس بورك له فيه ومن اعطيناه منها شيئا
بغير طيب نفس منا وحسن طعمة منه وشره نفس كان غير مبارك له فيه رواه ابن حبان فى صحيحه وروى احمد والبزار منه الشطر
الاخير بنحوه باسناد حسن **الشره** بشين معجمة محركا هو الحرص **وعن** معوية بن ابى سفين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلحفوا فى المسئلة فوالله لا يسئلنى احد منكم شيئا فتخرج له مسئلته منى شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته
رواه مسلم والنسائى والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفى رواية لمسلم قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا
خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فمبارك له فيه ومن اعطيته عن مسئلة وشره نفس كان كالذى ياكل ولا يشبع
لا تلحفوا اى لا تلحوا فى المسئلة **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا فى المسئلة فانه من
يستخرج منا بها شيئا لم يبارك له فيه رواه ابو يعلى ورواته محتج بهم فى الصحيح **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ياتينى فيسئلنى فاعطيه فينطلق وما يحمل فى حضنه الا النار رواه ابن حبان فى صحيحه
وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ذهبا اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله اعطنى
فاعطاه ثم قال زدنى فزاده ثلاث مرات ثم ولى مدبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينى الرجل فيسئلنى فاعطيه
ثم يسئلنى فاعطيه ثلاث مرات ثم تولى مدبرا وقد جعل فى ثوبه نارا اذا انقلب الى اهله رواه ابن حبان فى صحيحه **وعن** عمر
بن الخطاب رضى الله عنه انه دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت فلانا يشكر يذكر انك اعطيته دينارين فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لكن فلانا قد اعطيته ما بين العشرة الى المائة فما شكره وما يقوله ان احدكم ليخرج من عندى بحاجته متابطها وما هى
الا النار قال قلت يا رسول الله لم تعطيهم قال يابون الا ان يسئلونى ويابى الله لى البخل رواه ابن حبان فى صحيحه ورواه احمد وابو يعلى
من حديث ابى سعيد وتقدم **متابطها** اى جاعلها تحت ابطه **ترغيب** من جاءه شئ من غير مسئلة ولا اشراف نفس فى قبوله
سيما ان كان محتاجا والنهى عن رده وان كان غنيا عنه **عن** ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينى العطاء
فاقول اعطه من هو افقر اليه منى فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شئ وانت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فان شئت كله
وان شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسئل احدا شيئا ولا يرد شيئا
اعطيه رواه البخارى ومسلم والنسائى **وعن** عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه
بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عن المسئلة فاما ما كان عن غير مسئلة فانما هو رزق يرزقكه الله فقال عمر
رضى الله عنه اما والذى نفسى بيده لا اسأل احدا شيئا ولا ياتينى شئ من غير مسئلة الا اخذته رواه مالك هكذا مرسلا ورواه
البيهقى عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول فذكر بنحوه **وعن** المطلب بن عبد الله بن حنطب
ان عبد الله بن عامر بعث الى عائشة رضى الله عنها بنفقة وكسوة فقالت للرسول انى يا بنى لا اقبل من احد شيئا فلما خرج
الرسول قالت ردوه على فردوه فقالت ذكرت شيئا قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة من اعطاك عطاء بغير
مسئلة فاقبليه فانما هو رزق عرضه الله اليك رواه احمد والبيهقى ورواة احمد ثقات لكن قد قال الترمذى قال محمد
يعنى البخارى لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثنى من شهد خطبة النبى
صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم **قال**
الحافظ رضى الله عنه قد روى عن ابى هريرة وام عائشة فقال ابو حاتم المطلب يدرك عائشة وقال ابو زرعة ثقة ارجو ان يكون
سمع من عائشة فان كان المطلب سمع من عائشة فالاسناد متصل والا فارسال بينهما لم يسم والله اعلم **وعن** واصل بن الخطاب
رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله قد قلت لى ان خيرا لك ان لا تسئل احدا من الناس شيئا قال انما ذاك ان تسئل وما اتاك الله من
غير مسئلة فانما هو رزق رزقكه الله رواه ابو يعلى باسناد لا باس به **وعن** خالد بن عدى الجهنى رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه عن اخيه معروف من غير مسئلة ولا اشراف نفس فليقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله
عز وجل اليه رواه احمد باسناد صحيح وابو يعلى والطبرانى وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من آتاه الله شيئا من هذا المال من غير ان يسئله فليقبله فانما هو رزق ساقه الله اليه
رواه احمد ورواته محتج بهم فى الصحيح **وعن** عائذ بن عمرو رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من عرض له من هذا الرزق
شئ من غير مسئلة ولا اشراف فليتوسع به فى رزقه فان كان غنيا فليوجهه الى من هو احوج اليه منه رواه احمد والطبرانى والبيهقى

واسناد احمد جيد قوى قال عبد الله بن احمد بن حنبل رحمه الله سألت ابى ما الاستشراف قال تقول فى نفسك سيبعث الى فلان سيصلنى فلان
وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المعطى من سعة بافضل من الآخذ اذا كان محتاجا رواه الطبرانى فى الكبير
وروى عن انس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما الذى يعطى بسعة باعظم اجرا من الذى يقبل اذا كان محتاجا رواه الطبرانى فى الاوسط وابن حبان فى الضعفا

ترهيب السائل ان يسأل بوجه الله غير الجنة و ترهيب المسئول بوجه الله ان يمنع

عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسئل هجرا رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا شيخه يحيى بن عثمن بن صالح وهو ثقة وفيه كلام **هجرا** بضم الهاء وسكون الجيم اى ما لم يسئل امرا قبيحا لا يليق ويحتمل انه اراد ما لم يسئل سوالا قبيحا بكلام قبيح **وعن** جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافيتموه رواه ابو داود والنسائى وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين **وروى** عن ابى عبيدة مولى رفاعة عن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله رواه الطبرانى **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بشر الناس رجل يسئل بوجه الله ولا يعطى رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب والنسائى وابن حبان فى صحيحه فى آخر حديث يأتى فى الجهاد ان شاء الله تعالى **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر البرية قالوا بلى يا رسول الله قال الذى يسئل بالله ولا يعطى رواه احمد **وروى** عن ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا احدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينما هو ذات يوم يمشى فى سوق بنى اسرائيل ابصره رجل مكاتب فقال تصدق على بارك الله فيك فقال الخضر آمنت بالله ما شاء الله من امر يكون ما عندى شئ اعطيكه فقال المسكين اسئلك بوجه الله لما تصدقت على فانى نظرت السماحة فى وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر آمنت بالله ما عندى شئ اعطيكه الا ان تأخذنى فتبيعنى فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم اقول لقد سألتنى بامر عظيم اما انى لا اخيبك بوجه ربى بعنى قال فقدمه الى السوق فباعه باربعمائة درهم فمكث عند المشترى زمانا لا يستعمله فى شئ فقال انما اشتريتنى التماس خير عندى فاوصنى بعمل قال اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير ضعيف قال ليس يشق على قال قم فانقل هذه الحجارة وكان لا ينقلها دون ستة نفر فى يوم فخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد نقل الحجارة فى ساعة قال احسنت واجملت واطقت ما لم ارك تطيقه قال ثم عرض للرجل سفر فقال انى احسبك امينا فاخلفنى فى اهلى خلافة حسنة قال واوصنى بعمل قال انى اكره ان اشق عليك قال ليس يشق على قال
فاضرب من اللبن لبيتى حتى اقدم عليك قال فمر الرجل لسفره قال فرجع الرجل وقد شيد بناءه قال اسئلك بوجه الله ما سببك [شانك] وما امرك قال سألتنى بوجه الله ووجه الله اوقعنى فى هذه العبودية فقال الخضر ساخبرك من انا انا الخضر الذى سمعت به سألنى مسكين صدقة فلم يكن عندى شئ اعطيه فسألنى بوجه الله فامكنته من رقبتى فباعنى واخبرك انه من سئل بوجه الله فرد سائله وهو يقدر وقف يوم القيمة جلدة ولا لحم له يتقعقع فقال الرجل آمنت بالله شققت عليك يا نبى الله

ولم اعلم قال لا بأس احسنت واتقنت فقال الرجل بابى انت وامى يا نبى الله احكم فى اهلى ومالى بما شئت او اختر فاخلى سبيلك قال احب ان تخلى سبيلى فاعبد ربى فخلى سبيله فقال الخضر الحمد لله الذى اوثقنى فى العبودية ثم نجانى منها رواه الطبرانى فى الكبير وغيره الطبرانى وحسن بعض مشائخنا اسناده وفيه بعد والله اعلم

الترغيب فى الصدقة والحث عليها وما جاء فى جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل رواه البخارى ومسلم والنسائى والترمذى وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه وفى رواية لابن خزيمة ان العبد اذا تصدق من طيب تقبلها الله منه واخذها بيمينه فرباها كما يربى احدكم مهره او فصيله وان الرجل ليتصدق باللقمة فتربو فى يد الله او قال فى كف الله حتى تكون مثل الجبل فتصدقوا وفى رواية صحيحة للترمذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربى احدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل احد وتصديق ذلك فى كتاب الله وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ويمحق الله الربوا ويربى الصدقات ورواه مالك بنحو رواية الترمذى هذه عن سعيد بن يسار مرسلا لم يذكر ابا هريرة **وعن** عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربى لاحدكم التمرة واللقمة كما يربى احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل احد رواه الطبرانى وابن حبان فى صحيحه واللفظ له **الفلو** بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو وهو المهر وهو ما يولد و**الفصيل** ولد الناقة الى ان يفصل عن امه **وروى** عن ابى برزة الاسلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل احد رواه الطبرانى فى الكبير **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليدخل باللقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينتفع به المسكين ثلاثة الجنة رب البيت الآمر به والزوجة تصلحه والخادم الذى يناول المسكين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى لم ينس خدمنا رواه الحاكم والطبرانى فى الاوسط واللفظ له فى حديث يأتى تمامه ان شاء الله **القبصة** بفتح القاف وضمها واسكان الباء وبالصاد المهملة هو ما يتناوله الآخذ برؤس انامله الثلاث **وعن** ابى هريرة ايضا رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله عز وجل رواه مسلم والترمذى ورواه مالك مرسلا **وروى** عن ابن عباس يرفعه قال ما نقصت صدقة من مال وما مد عبد يده بصدقة الا القيت فى يد الله قبل ان تقع فى يد السائل ولا فتح عبد باب مسئلة له عنها غنى الا فتح الله له باب فقر رواه الطبرانى **وروى** عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذى بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة فى السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا رواه ابن ماجة فى حديث تقدم فى الجمعة

وعن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعناه انهم تصدقوا بها الا كتفها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل في فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم سألتني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالي ثلثا وارد فيه ثلثه رواه مسلم الحديقة البستان اذا كان عليه حائط الحرة بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء الارض التي بها حجارة سود والشرجة بفتح الشين المعجمة واسكان الراء بعدها جيم وتاء تانيث مسيل الماء الى الارض السهلة والمسحاة بالسين والحاء المهملة هي المجرفة من الحديد وعن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم فينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة رواه احمد باسناد صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة فانها تسد من الجائع مسدها من الشبعان رواه احمد باسناد حسن وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد المنبر يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان رواه ابو يعلى والبزار وقد روي هذا الحديث عن انس وابي هريرة وابي امامة والنعمان بن بشير وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبائع نفسه فموثق رقبته ومبتاع نفسه فمعتق رقبته رواه ابو يعلى باسناد صحيح وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار اولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد موبقها يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا رواه ابن حبان في صحيحه وعن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث الى ان قال فيه ثم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء

النار رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ويأتي بتمامه في الصمت وهو عند ابن حبان من حديث جابر في حديث يأتي في كتاب القضاء ان شاء الله وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن غريب وروى ابن المبارك في كتاب البر شطره الاخير ولفظه ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين بابا من ميتة السوء يدرأ بالدال المهملة اي يدفع وزنه ومعناه وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعيه هكذا في جيبه يوسعها ولا تتوسع رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين عليهما جبتان او جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق ان ينفق اتسعت عليه الدرع او مرت حتى تجن بنانه وتعفو اثره فاذا اراد البخيل ان ينفق قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى اذا اخذت بترقوته او برقبته يقول ابو هريرة اشهد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسع ولا تتسع الجنة بضم الجيم وتشديد النون كل ما وقى الانسان ويضاف الى ما يكون منه التراقي جمع ترقوة بفتح التاء وضم القاف وهي العظم الذي يكون بين ثغرة نحر الانسان وعاتقه وقلصت بفتح القاف واللام اي انجمعت وتشمرت وهو ضد استرخت وانبسطت والجيب هو الخرق الذي يخرج الانسان منه رأسه في الثوب ونحوه وعن مالك رحمه الله انه بلغه عن عائشة رضي الله عنها ان مسكينا سألها وهي صائمة وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطيه اياه فقالت ليس لك ما تفطرين عليه فقالت اعطيه اياه قالت ففعلت فلما امسينا اهدى لها اهل بيت او انسان ما كان يهدي لها شاة وكفنها فدعتها عائشة فقالت كلي من هذا خير من قرصك قال مالك وبلغني ان مسكينا استطعم عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة فاعطه اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت عائشة اتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة ذكره في الموطأ هكذا بلاغا بغير سند قوله وكفنها اي ما يسترها من طعام وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها

في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في
يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله
ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله رواه البخاري واللفظ له
ومسلم والنسائي وقال فيه فاتي فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل امرء في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس قال يزيد فكان ابو مرثد لايخطئه يوم الا تصدق فيه بشيء ولو كعكة او بصلة رواه
احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة ايضا عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن
ابي عبد الله اليزني انه كان اول اهل مصر يروح الى المسجد وما رايته داخلا المسجد قط الا وفي كمه صدقة اما فلوس واما خبز واما قمح قال حتى
ربما رايت البصل يحمله قال فاقول يا ابا الخير ان هذا ينتن ثيابك قال فيقول يا ابن ابي حبيب اما اني لم اجد في البيت شيئا اتصدق به غيره
انه حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظل المؤمن يوم القيامة صدقته **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ عن اهلها حر القبور وانما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وفيه
ابن لهيعة **وعن** الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه يقول يا ابن آدم افرغ من كنزك عندي ولا حرق
ولا غرق ولا سرق اوفيكه احوج ما تكون اليه رواه البيهقي وقال هذا مرسل وقد روينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
اذا استودع شيئا حفظه **وروي** عن ميمونة بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصدقة فقال انها حجاب من النار لمن احتسبها
يبتغي بها وجه الله عز وجل رواه الطبراني **وعن** بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايخرج رجل شيئا من الصدقة
حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا رواه احمد والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع الاعمش من بريدة والحاكم والبيهقي
وقال الحاكم صحيح على شرطهما ورواه البيهقي ايضا عن ابي ذر موقوفا عليه قال ما خرجت صدقة حتى يفك عنها لحيا سبعين شيطانا كلهم
ينهى عنها **وعن** انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي مختصرا **بيرحا** بكسر الباء وفتحها ممدودا
اسم لحديقة نخل كانت لطلحة رضي الله عنه وقال بعض مشائخنا صوابه بيرحى بفتح الباء الموحدة والراء مقصورا وانما صحفه الناس
وقوله رابح روي بالباء الموحدة وبالياء المثناة تحت **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الصلاة قال تمام
العمل قلت يا رسول الله تركت افضل عمل في نفسي او خيره قال ما هو قلت الصوم قال خير وليس هناك قلت يا رسول الله واي الصدقة
وذكر كلمة قلت فان لم اقدر قال بفضل طعامك قلت ان لم افعل قال بشق تمرة قلت فان لم افعل قال بكلمة طيبة قلت فان لم افعل

قال دع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك قلت فان لم افعل قال تريد ان لاتدع فيك من الخير شيئا رواه البزار واللفظ
له وابن حبان في صحيحه اطول منه بنحوه والحاكم ويأتي لفظه ان شاء الله وروى البيهقي ولفظه في احدى رواياته قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماذا ينجي العبد من النار قال الايمان بالله قلت يا نبي الله مع الايمان عمل قال ان ترضخ مما خولك الله وترضخ مما رزقك الله
قلت فان كان فقيرا لايجد ما يرضخ قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قلت ان كان لايستطيع ان يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر
قال فليعن الاخرق قلت يا رسول الله ارأيت ان كان لايحسن ان يصنع قال فليعن مظلوما قلت يا نبي الله ارأيت ان كان ضعيفا لا
يستطيع ان يعين مظلوما قال ما تريد ان تترك لصاحبك من خير ليمسك اذاه عن الناس قلت يا رسول الله ارأيت ان فعل هذا يدخل الجنة
قال ما من مؤمن يصيب خصلة من هذه الخصال الا اخذت بيده حتى تدخله الجنة **وروي** عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تسد سبعين بابا من السوء رواه الطبراني في الكبير **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان البلاء لايتخطى الصدقة رواه البيهقي مرفوعا وموقوفا على انس ولعله اشبه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار رواه البيهقي من طريق الحرث بن عمير عن حميد عنه **وروي**
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان البلاء لايتخطاها رواه الطبراني وذكره رزين
في جامعه وليس في شيء من الاصول **وعن** الحرث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى
ابن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فذكر الحديث الى ان قال فيه وامركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل
رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل و
الكثير حتى فدى نفسه الحديث رواه الترمذي وصححه ابن خزيمة واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة **وعن** رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم والبر زيادة في العمر والصدقة تطفئ ميتة السوء رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل
لم يسم وروى ابو داود بعضه **وعن** عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة المسلم تزيد
في العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب الله بها الكبر والفخر رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن
عوف وقد حسنها الترمذي وصححها ابن خزيمة لغير هذا المتن **وعن** عمر رضي الله عنه قال ذكر لي ان الاعمال تباهي فتقول الصدقة
انا افضلكم رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** عوف بن مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبيده عصى وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه
الصدقة ياكل حشفا يوم القيامة رواه النسائي واللفظ له وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما في حديث
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه
اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من رواية دراج عن ابن حجيرة عنه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما ابقت غناء واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول تقول امرأتك انفق علي وطلقني ويقول مملوكك انفق علي وبعني ويقول ولدك الى من تكلنا رواه ابن خزيمة
في صحيحه ولعل قوله تقول امرأتك الى آخره من كلام ابي هريرة مدرج **وعنه** انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال
جهد المقل وابدأ بمن تعول رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم فقال رجل وكيف ذاك يا رسول الله قال رجل له مال كثير اخذ من
عرضه مائة الف درهم تصدق بها ورجل ليس له الا درهمان فاخذ احدهما فتصدق به رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه
واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **قوله** من عرضه بضم العين المهملة وبالضاد المعجمة اي من جانبه **وعن** ام بجيد رضي
الله عنها انها قالت يا رسول الله ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده رواه الترمذي وابن خزيمة وزاد في رواية لا تردي سائلك ولو بظلف وابن
حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح **الظلف** بكسر الظاء المعجمة للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس **وعن** ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسرائيل فعبد الله في صومعة ستين عاما فامطرت الارض
فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو
في الارض لقيته امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجاء سائل فاومأ اليه ان يأخذ الرغيفين
ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان مع حسناته فرجحت
حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البيهقي عن ابن مسعود موقوفا عليه ولفظه ان راهبا عبد الله في صومعة
ستين سنة فجاءت امرأة فنزلت الى جنبه فنزل اليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده فهرب فاتى مسجدا فاوى فيه ثلاثا
لا يطعم شيئا فاتي برغيف فكسره فاعطى رجلا عن يمينه نصفه واعطى آخر عن يساره نصفه فبعث الله اليه ملك الموت فقبض
روحه فوضعت الستون في كفة ووضعت السيئة في كفة فرجحت يعني السيئة ثم وضع الرغيف فرجح يعني رجحت السيئة **وعن**
المغيرة بن عبد الله الجعفي قال جلسنا الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له خصفة بن خصفة فجعل ينظر الى رجل
سمين فقلت ما تنظر اليه فقال ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول هل تدرون ما الشديد قلنا
الرجل يصرع الرجل قال ان الشديد كل الشديد الرجل الذي يملك نفسه عند الغضب تدرون ما الرقوب قلنا الرجل الذي لا
يولد له قال ان الرقوب الرجل الذي له الولد لم يقدم منهم شيئا ثم قال تدرون ما الصعلوك قال قلنا الرجل الذي لا مال له
قال ان الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم منه شيئا رواه البيهقي وينظر سنده **قال الحافظ** ويأتي ان شاء الله
تعالى في كتاب اللباس باب في الصدقة على الفقير بما يلبسه **الترغيب في صدقة السر** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل

ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري
ومسلم عن ابي هريرة هكذا ورواه ايضا ومالك والترمذي عن ابي هريرة او ابي سعيد على الشك **وروي** عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفأ فارساها بالجبال فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة
الجبال فقالت يا رب هل خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت
خلقا اشد من النار قال الماء قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الماء قال الريح قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الريح قال ابن آدم اذا
تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها من شماله رواه الترمذي واللفظ له والبيهقي وغيرهما وقال الترمذي حديث غريب **وعن**
معاوية بن حيدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى رواه الطبراني في الكبير
وفيه صدقة بن عبد الله السمين ولا بأس به في الشواهد **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنائع
المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وروي عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفئ غضب الرب
وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر
في الآخرة واول من يدخل الجنة اهل المعروف رواه الطبراني في الاوسط **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان ابا ذر قال يا رسول الله
ما الصدقة قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ثم قرأ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قيل
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال سر الى فقير او جهد من مقل ثم قرأ ان تبدوا الصدقات فنعما هي الآية رواه احمد مطولا و
الطبراني واللفظ له وفي اسنادهما علي بن يزيد **وعن** ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة
يبغضهم الله فاما الذين يحبهم فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه
سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم
فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم
الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ لهما الا ان ابن خزيمة لم يقل فمنعوه
والنسائي والترمذي ذكره في باب كلام الحور العين وصححه وابن حبان في صحيحه الا انه قال في آخره ويبغض الشيخ الزاني والبخيل
والمتكبر والحاكم وقال صحيح الاسناد **الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم** عن زينب الثقفية امرأة
عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت
الى عبد الله بن مسعود فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فأته فسله فان كان
ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال عبد الله بل ائتيه انت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حاجتها حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
ان امرأتين بالباب يسألانك أيجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال امرأة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود فقال لهما اجر القرابة واجر الصدقة رواه البخاري ومسلم واللفظ له **وعن** سلمان بن عامر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه النسائي والترمذي وحسنه
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظ ابن خزيمة قال الصدقة على المساكين صدقة وعلى القريب صدقتان
صدقة وصلة **وعن** حكيم بن حزام رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقات ايها افضل قال على ذي الرحم
الكاشح رواه احمد والطبراني واسناده حسن **الكاشح** بالشين المعجمة هو الذي يضمر عداوته في كشحه وهو خصره يعني ان افضل
الصدقة على ذي الرحم المضمر العداوة في باطنه **وعن** ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة
الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن**
ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة على ذي قرابة يضعف اجرها مرتين رواه الطبراني في الكبير
من طريق عبيد الله بن زحر **الترهيب** من ان يسأل الانسان مولاه او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى الاجانب
واقرباؤه محتاجون **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة
من رحم اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما آتاه الله وقال يا امة محمد والذي بعثني بالحق
لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون الى صلته ويصرفها الى غيرهم والذي نفسي بيده لا ينظر الله اليه يوم القيامة رواه
الطبراني ورواته ثقات وعبد الله بن عامر الاسلمي قال ابو حاتم ليس بالمتروك **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال
قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل رجل
مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعا اقرع رواه ابو داود واللفظ له والنسائي و
الترمذي وقال حديث حسن قال ابو داود الاقرع الذي ذهب شعر رأسه من السم **وعن** جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله فضلا اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج الله له من جهنم
حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد جيد **التلمظ** تطعم ما يبقى في الفم
من آثار الطعام **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اتاه ابن عمه يسأله
من فضله فمنعه منعه الله فضله يوم القيامة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وهو غريب **الترغيب** في القرض وما جاء في فضله
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منح منيحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان
له مثل عتق رقبة رواه احمد والترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ومعنى قوله منح منيحة

ورق انما يعني به قرض الدراهم وقوله او هدى زقاقا انما يعني به هداية الطريق وهو ارشاد السبيل انتهى **وعن** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل قرض صدقة رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة فرأى مكتوبا على بابها الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر رواه الطبراني والبيهقي
كلاهما من رواية عتبة بن حميد ورواه ابن ماجة والبيهقي ايضا كلاهما عن خالد بن يزيد بن ابي مالك عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر الحديث وعتبة بن حميد
عندي اصلح حالا من خالد **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يقرض مسلما قرضا
مرة الا كان كصدقتها مرتين رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي مرفوعا وموقوفا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مسلم والترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة في حديث يأتي ان شاء الله تعالى **الترغيب** في التيسير على المعسر وانظاره والوضع عنه **عن**
ابي قتادة رضي الله عنه انه طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر قال آلله قال آلله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم وغيره ورواه الطبراني في
الاوسط باسناد صحيح وقال فيه من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة وان يظله تحت عرشه فلينظر معسرا **وعن**
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا
قال لا قالوا تذكر قال كنت اداين الناس فآمر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال الله تجاوزوا عنه رواه البخاري
ومسلم واللفظ له وفي رواية لمسلم وابن ماجة عن حذيفة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل
له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما ذكر فقال كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجوز في السكة او في النقد فغفر له وفي
رواية للبخاري ومسلم عنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن
المعسر فادخله الله الجنة فقال ابو مسعود وانا سمعته يقول ذلك **وعنه** قال اتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا
فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت
أيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاري
هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة وابي مسعود **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله عز وجل يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما

تيسر وما ترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين
الناس فاذا بعثته يتقاضا قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك **وعن**
ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه
كان يخالط الناس وكان موسرا وكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله تعالى نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه رواه مسلم والترمذي
وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعته يقول من انظر
معسرا فله كل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله سمعتك تقول من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول من انظر معسرا
فله كل يوم مثليه صدقة قال له كل يوم مثله صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل فانظره فله كل يوم مثليه صدقة رواه الحاكم ورواته
محتج بهم في الصحيح ورواه احمد ايضا وابن ماجه والحاكم مختصرا من انظر معسرا فله كل يوم صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين
فانظره بعد ذلك فله كل يوم مثله صدقة وقال الحاكم صحيح على شرطهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر
على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو داود والترمذي وحسنه
والنسائي وابن ماجه مختصرا والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وروى** عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج
عن مسلم كربة جعل الله تعالى له يوم القيمة شعبتين من نور على الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيهم الا رب العزة رواه الطبراني
في الاوسط وهو غريب **وعنه** ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت ظل
عرشه يوم لا ظل الا ظله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعنى وضع له اي ترك له شيئا مما له عليه **وعن** ابي اليسر رضي الله
عنه قال ابصرت عيناي هاتان ووضع اصبعيه على عينيه وسمعت اذناي هاتان ووضع اصبعيه في اذنيه ووعاه قلبي هذا واشار الى
مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع له اظله الله في ظله رواه ابن ماجه والحاكم واللفظ له وقال صحيح
على شرط مسلم ورواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ولفظه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول ان اول الناس
يستظل في ظل الله يوم القيمة لرجل انظر معسرا حتى يجد شيئا او تصدق عليه بما يطلبه يقول مالي عليك صدقة ابتغاء وجه الله ويخرق
صحيفته قوله ويخرق صحيفته اي يقطع العهدة التي عليه **وروى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اراد ان يستجاب دعوته وان يكشف كربته فليفرج عن معسر رواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف **وروى**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا الى ميسرته انظره الله بذنبه الى توبته رواه ابن ابي الدنيا
والطبراني في الكبير والاوسط **وعنه** قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول هكذا وأومأ ابو عبد الرحمن بيده
الى الارض من انظر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم رواه احمد باسناد جيد وابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف ولفظه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهو يقول بيده ايكم يسره ان يقيه الله عز وجل فيح جهنم ايكم يسره ان يقيه الله عز وجل

من فيح جهنم قلنا يا رسول الله كلنا يسره قال من انظر معسرا او وضع له وقاه الله عز وجل من فيح جهنم **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه او محى عنه كان في ظل العرش يوم القيمة رواه البغوي في شرح السنة
وقال هذا حديث حسن وتقدم في اول الباب بنحوه **وروى** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اظل الله عبدا في ظله يوم لا ظل الا ظله انظر معسرا او ترك لغارم رواه عبد الله بن احمد في زوائد المسند **وروى** عن اسعد بن
زرارة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فلييسر على معسر او ليضع عنه رواه
الطبراني في الكبير وله شواهد **وروى** عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا
او تصدق عليه اظله الله في ظله يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط **الترغيب** في الانفاق في وجوه الخير كرما **والترهيب** من
الامساك والادخار شحا **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وابن حبان في صحيحه ولفظه ان ملكا بباب من ابواب
الجنة يقول من يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب آخر يقول اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا ورواه الطبراني مثل ابن حبان
الا انه قال بباب من ابواب السماء **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما بيده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض و
يرفع رواه البخاري ومسلم **لا يغيضها** بفتح اوله اي لا ينقصها **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه
مسلم والترمذي **الكفاف** بفتح الكاف ما كف عن الحاجة الى الناس مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة **والفضل** ما زاد على الحاجة
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم من انفق
فاعقبه خلفا ومن امسك فاعقبه تلفا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم بنحوه وقال صحيح الاسناد والبيهقي من طريق الحاكم
ولفظه في احدى رواياته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمسه الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله
كلهم غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا آبت الشمس الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله
كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك قرآنا في قول الملكين يا ايها الناس هلموا الى ربكم في سورة
يونس والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم وانزل في قولهما اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى قوله للعسرى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على
جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع رواه البخاري
ومسلم **الجنة** بضم الجيم ما اجن المرء وستره والمراد به ههنا الدرع ومعنى الحديث ان المنفق كلما انفق طالت عليه وسبغت حتى

تستر بنانه رجليه ويديه والبخيل كلما اراد ان ينفق لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع شبه صلى الله عليه وسلم نعم الله تعالى
ورزقه بالجنة وفي رواية بالجبة فالمنفق كلما انفق اتسعت عليه النعم وسبغت ووفرت حتى تستره سترا كاملا شاملا والبخيل
كلما اراد ان ينفق منعه الشح والحرص وخوف النقص فهو يمنعه يطلب ان يزيد ما عنده وان تتسع عليه النعم فلا تتسع ولا تستر منه
ما يروم ستره والله سبحانه اعلم **وعن** قيس بن سلع الانصاري ان اخوته شكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه يبذر ماله
وينبسط فيه قلت يا رسول الله اخذ نصيبي من الثمرة فانفقه في سبيل الله وعلى من صحبني فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره
وقال انفق ينفق الله عليك ثلاث مرات فلما كان بعد ذلك خرجت في سبيل الله ومعي راحلة وانا اكثر اهل بيتي اليوم وايسره رواه الطبراني
في الاوسط وقال تفرد به سعيد بن زياد ابو عاصم **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلاء ثلاثة فاما
خليل فيقول انا معك حتى تاتي قبرك واما خليل فيقول لك ما اعطيت وما امسكت فليس لك فذلك مالك واما خليل فيقول انا معك
حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله فيقول والله لقد كنت من اهون الثلاثة علي رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب
اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري والنسائي **وعنه** قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده
صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال قال اعد ذلك لاضيافك قال اما تخشى ان يكون لك دخان في نار جهنم انفق بلال ولا تخش من ذي
لك
العرش اقلالا رواه البزار باسناد حسن والطبراني في الكبير وقال اما تخشى ان يفور له بخار في نار جهنم **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فاخرج له صبرا من تمر فقال ما هذا يا بلال قال ادخرته لك يا رسول الله قال اما تخشى ان يجعل
لك بخار في جهنم انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن **وعن**
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكا عليك وفي رواية انفقي او انفحي وانضحي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك رواه البخاري ومسلم وابو داود **انفحي** بالحاء المهملة وانضحي وانفقي الثلاثة بمعنى واحد
وقوله لا توكي قال الخطابي لا تدخري والايكاء شد راس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي يربط به يقول لا تمنعي ما في يدك فتنقطع
مادة بركة الرزق عنك انتهى **وعن** بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال مت فقيرا ولا تمت غنيا قلت
وكيف لي بذلك قال ما رزقت فلا تخبأ وما سئلت فلا تمنع فقلت يا رسول الله وكيف لي بذلك قال هو ذاك او النار رواه الطبراني
في الكبير وابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعنده قال الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا والباقي بنحوه **وعن**
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه
الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها وفي رواية لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار رواه البخاري
ومسلم والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمني مثل ما للمغبوط وهذا لا باس به وله نيته فان تمنى زوالها عنه فذلك حرام وهو الحسد
لعلك
المذموم **وعن** طلحة بن يحيى عن جدته سعدى قالت دخلت يوما على طلحة تعني ابن عبيد الله فرايت منه ثقلا فقلت له ما لك لعلك

رابك منا شيء فنعتبك قال لا ولنعم حليلة المرء المسلم انت ولكن اجتمع عندي مال ولا ادري كيف اصنع به قلت وما يغمك منه ادع
قومك فاقسمه بينهم فقال يا غلام علي قومي فسالت الخازن كم قسم قال اربعمائة الف رواه الطبراني باسناد حسن **وروي عن**
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينشر الله عبدا من عباده اكثر لهما من المال والولد فقال لاحدهما اي فلان
ابن فلان قال لبيك رب وسعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال وكيف صنعت في ما اتيتك قال تركته لولدي
مخافة العيلة قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا اما ان الذي تخوفت عليهم قد انزلت بهم ويقول للآخر اي فلان
ابن فلان فيقول لبيك اي رب وسعديك قال له الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال فكيف صنعت فيما اتيتك فقال
انفقت في طاعتك ووثقت لولدي من بعدي بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذي قد وثقت
به قد انزلته بهم رواه الطبراني في الصغير والاوسط **العيلة** بفتح العين المهملة وسكون الياء هي الفقر **والطول** بفتح الطاء هو
الفضل والقدرة والغناء **وعن** مالك الدار ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخذ اربعمائة دينار فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب بها
الى ابي عبيدة بن الجراح ثم تله في البيت ساعة تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام اليه فقال يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك
فقال وصله الله ورحمه ثم قال تعالي يا جارية اذهبي بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان حتى انفدها ورجع
مثلها
الغلام الى عمر فاخبره فوجده قد اعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال اذهب بها الى معاذ بن جبل وتله في البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه
فقال يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال رحمه الله ووصله تعالي يا جارية اذهبي الى بيت فلان بكذا اذهبي
الى بيت فلان بكذا اذهبي الى بيت فلان بكذا فاطلعت امراة معاذ وقالت نحن والله مساكين فاعطنا فلم يبق في الخرقة الا
ديناران فدحى بهما اليها ورجع الغلام الى عمر فاخبره فسر بذلك فقال انهم اخوة بعضهم من بعض رواه الطبراني في الكبير
ورواته الى مالك الدار ثقات مشهورون ومالك الدار لا اعرفه **تله** هو بفتح التاء المثناة فوق واللام ايضا وتشديدها الحاء
اي تشاغل **ودحى** بها بالحاء المهملة اي رمى بها **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبعة دنانير وضعها عند عائشة فلما كان عند مرضه قال يا عائشة ابعثي بالذهب الى علي ثم اغمي عليه وشغل عائشة ما به حتى
قال ذلك مرارا كل ذلك يغمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشغل عائشة ما به فبعث الى علي فتصدق بها وامسى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جديد الموت ليلة الاثنين فارسلت عائشة بمصباح لها الى امراة من نسائها فقالت اهدي لنا في
مصباحنا من عكتك السمن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسى في جديد الموت رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
محتج بهم في الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة بمعناه **وعن** عبد الله بن الصامت قال كنت مع ابي ذر
رضي الله عنه فخرج عطاؤه ومعه جارية له قال فجعلت تقضي حوائجه ففضل معها سبعة فامرها ان تشتري به
فلوسا قال قلت لو اخرته للحاجة تنوبك او للضيف ينزل بك قال ان خليلي عهد الي ان ايما ذهب او فضة اوكي عليه فهو
جمر على صاحبه حتى تفرغه في سبيل الله عز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه احمد ايضا والطبراني

باختصار القصة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوكى على ذهب او فضة ولم ينفقه كان جمرا يوم القيمة يكوى به هذا
لفظ الطبراني ورجاله ايضا رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث طوائر فاطعم
خادمه طائرا فلما كان من الغد اتته بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انهك ان ترفعي شيئا لغد فان الله ياتي برزق غد
رواه ابو يعلى والبيهقي ورواة ابي يعلى ثقات **وعن** انس ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد رواه ابن
حبان في صحيحه والبيهقي كلاهما من رواية جعفر بن سليمن الضبعي عن ثابت عنه **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لي لا الج هذه الغرفة ما الجها الا خشية ان يكون فيها مال فاتوفى ولم انفقه رواه الطبراني في الكبير باسناد
حسن **لا الج** اى لا ادخل **والغرفة** بضم الغين المعجمة هي العلية **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما احب ان لي احدا ذهبا ابقى صبح ثالثة وعندي منه شيء الا شيء اعده لدين رواه البزار من رواية عطية عن ابي سعيد
وهو اسناد حسن ولهشواهد كثيرة **وعن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال لي ابو ذر يا ابن اخي كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ ابيده فقال يا ابا ذر ما احب ان لي احدا ذهبا وفضة انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه قيراطا قلت يا رسول
الله قنطارا قال يا ابا ذر اذهب الى الاقل وتذهب الى الاكثر اريد الاخرة وتريد الدنيا قيراطا فاعادها على ثلاث مرات رواه البزار
باسناد حسن **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم التفت الى احد فقال والذي نفسي بيده مايسرني ان احدا تحول لال محمد ذهبا
انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه دينارين الا دينارين اعدهما لدين ان كان رواه احمد وابو يعلى واسناد احمد جيد
قوي **وعن** قيس بن ابي حازم قال دخلت على سعيد بن مسعود نعوده فقال ما ادري ما يقولون ولكن ليت ما في تابوتي هذا
جمر فلما مات نظروا فاذا فيه الفا والفين رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا توفي
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا الى داخلة ازاره فاصيب دينار او دينارين
فقال كيتان **وفي رواية** توفي رجل من اهل الصفة فوجد في ميزره دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية ثم توفي اخر
فوجد في ميزره ديناران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والطبراني من طرق رواة بعضها ثقات اثبات
غير شهر بن حوشب **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال توفي رجل من اهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواه احمد وابن حبان في صحيحه **قال الحافظ** وانما كان كذلك لانه ادخرهما متلبسا
بالفقر ظاهرا ومشاركة الفقراء في ما ياتيهم من الصدقة والله اعلم **وعن** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجنازة ثم اتي باخرى فقال هل ترك من دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا نعم ثلاثة دنانير فقال
باصبعه ثلاث كيات الحديث رواه احمد باسناد جيد واللفظ له والبخاري بنحوه وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان اعرابيا غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصابه من سهمه ديناران فاخذهما الاعرابي فجعلهما في عباءة فخيط
عليهما ولف عليها فمات الاعرابي فوجدا الديناران فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواه احمد واسناده حسن

لا باس به في المتابعات **ترغيب** المراة في الصدقة من مال زوجها اذا اذن **وترهيبها** منها ما لم ياذن **عن** عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما اكتسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود وابن ماجة والترمذي والنسائي وابن حبان
في صحيحه وعند بعضهم اذا تصدقت بدل انفقت **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان
تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه رواه البخاري ومسلم وابو داود **وفي رواية** لابي داود ان ابا هريرة سئل
عن المراة هل تتصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه زاد رزين
العبدري في جامعه فان اذن لها فالاجر بينهما فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها رواه ابو داود والنسائي من طريق عمرو بن شعيب
وعن اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك **وفي رواية** انها
جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت
ولا توعي فيوعي الله عليك رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا تصدقت المراة من بيت زوجها كان لها اجر ولزوجها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من اجر صاحبه شيئا له بما كسب ولها بما
انفقت رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام
حجة الوداع لا ينفق امراة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذي وقال
حديث حسن **الترغيب** في اطعام الطعام وسقي الماء **والترهيب** من منعه **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري
ومسلم والنسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني انبئني عن كل شيء قال
كل شيء خلق من الماء فقلت اخبرني بشيء اذا عملته دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس
نيام تدخل الجنة بسلام رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح **وعنه** ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام
رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** حمزة بن صهيب عن ابيه رضي الله عنه قال قال عمر لصهيب فيك سرف في الطعام فقال اني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطعام رواه ابو الشيخ بن حيان فى كتاب الثواب وفى اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل ومن
لا يحضرنى الآن حاله وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفارات اطعام الطعام وافشاء السلام
والصلاة بالليل والناس نيام رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملى رضى الله عنه كيف وعبد الله بن ابى حميد متروك وعن عبد الله
ابن سلام رضى الله عنه قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاءه فلما تاملت وجهه
واستثبته علمت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال وكان اول ما سمعت من كلامه ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين **انجفل** بالجيم اى اسرعوا ومضوا كلهم **استثبته** اى تحققته وتبينته وتقدمت احاديث من هذا الباب
فى الوضوء والصلاة وغيرهما ويأتى احاديث اخر فى السلام وطلاقة الوجه ان شاء الله تعالى وعن جابر رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من موجبات الرحمة اطعام المسلم المسكين رواه الحاكم وصححه والبيهقى متصلا ومرسلا من طريقه ايضا
الا انه قال ان من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان وقال قال عبد الوهاب يعنى الجائع ورواه ابو الشيخ فى كتاب الثواب الا انه
قال ان من موجبات الجنة اطعام المسلم السغبان **السغبان** بالسين المهملة والغين المعجمة بعدهما باء موحدة وعن عائشة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربى لاحدكم التمرة واللقمة كما يربى احدكم فلوه او فصيله حتى يكون مثل احد رواه ابن حبان
فى صحيحه وتقدم هو وحديث ابى برزة ايضا ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى يكون مثل احد وروى
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسلمين
ثلاثة الجنة الآمر به والزوجة المصلحة له والخادم الذى يناول المسكين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى لم
ينس خدمنا رواه الطبرانى فى الاوسط والحاكم وتقدم **القبصة** بفتح القاف وضمها وبالصاد المهملة هى ما يتناوله الآخذ
برؤس اصابعه الثلاث وعن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بنى اسرائيل فعبد الله فى صومعته
ستين عاما وامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف
او رغيفان فبينما هو فى الارض لقيته امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمى عليه فنزل الغدير يستحم فجاء سائل فاومأ
اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان
مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان فى صحيحه وعن البراء بن عازب قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله علمنى عملا يدخلنى الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة
فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن الحديث رواه احمد وابن حبان فى صحيحه والبيهقى ويأتى بتمامه فى العتق ان شاء
الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء
حتى يرويه باعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام رواه الطبرانى فى الكبير وابو الشيخ بن حيان

فى الثواب والحاكم والبيهقى وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان
يشبع كبدا جائعا رواه ابو الشيخ فى الثواب والبيهقى واللفظ له والاصبهانى كلهم من رواية زربى مؤذن هشام عن انس ولفظ ابى الشيخ
والاصبهانى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عمل افضل من اشباع كبد جائع وعن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما مؤمن اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله
يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مؤمن كسا مؤمنا على عرى كساه الله يوم القيمة من حلل الجنة رواه الترمذى واللفظ له
وابو داود ويأتى لفظه وقال الترمذى حديث غريب قد روى موقوفا على ابى سعيد وهو اصح واشبه رواه ابن ابى الدنيا فى كتاب
اصطناع المعروف موقوفا على ابن مسعود ولفظه قال يحشر الناس يوم القيمة اعرى ما كانوا قط واجوع ما كانوا قط واظمأ ما كانوا قط
وانصب ما كانوا قط فمن كسا لله عز وجل كساه الله عز وجل ومن اطعم لله عز وجل اطعمه الله عز وجل ومن سقى لله عز وجل سقاه
الله عز وجل ومن عمل لله اغناه الله ومن عفا لله عز وجل اعفاه الله عز وجل وروى مرفوعا بهذا اللفظ وعن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى قال يا رب كيف اعودك وانت رب
العلمين قال اما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى قال يا رب
كيف اطعمك وانت رب العلمين قال اما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندى يا ابن آدم
استسقيتك فلم تسقنى قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العلمين قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت
ذلك عندى رواه مسلم وعن ابى هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما فقال ابو بكر رضى الله
عنه انا فقال من اطعم منكم اليوم مسكينا فقال ابو بكر انا فقال من تبع منكم اليوم جنازة فقال ابو بكر انا فقال من عاد منكم اليوم مريضا
فقال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال قط فى رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة فى صحيحه وروى
عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال ادخالك السرور على مؤمن اشبعت جوعته
او كسوت عورته او قضيت له حاجة رواه الطبرانى فى الاوسط ورواه ابو الشيخ فى الثواب من حديث ابن عمر بنحوه وفى رواية
له احب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا او تقضى عنه دينا وروى
عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه من سغب ادخله الله
بابا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله رواه الطبرانى فى الكبير **السغب** بفتح المهملة والغين المعجمة جميعا هو الجوع وروى
عن جعفر العبدى والحسن قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهى ملائكته بالذين يطعمون الطعام من عبيده رواه
ابو الشيخ فى الثواب مرسلا وروى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله
عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك وثلاث من كن فيه اظله الله عز وجل تحت عرشه يوم
لا ظل الا ظله الوضوء فى المكاره والمشى الى المساجد فى الظلم واطعام الجائع رواه الترمذى بالثلاث الاول فقط

وقال حديث غريب ورواه ابو الشيخ في الثواب وابو القسم الاصبهاني بتمامه **وعن** علي رضي الله عنه قال لان اجمع نفرا من اخواني على صاع او صاعين من طعام احب الي من ان ادخل سوقكم فاشتري رقبة فاعتقها رواه ابو الشيخ في الثواب موقوفا عليه وفي اسناده ليث بن ابي سليم **وروي** عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان اطعم اخا لي في الله لقمة احب الي من ان اتصدق على مسكين بدرهم ولان اعطي اخا لي في الله درهما احب الي من ان اتصدق على مسكين بمائة درهم رواه ابو الشيخ ايضا فيه ولعله موقوف كالذي قبله **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال رجلان سلكا مفازة عابد والاخر به رهق فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر اليه وهو صريع فقال والله ان مات هذا العبد الصالح عطشا ومعي ماء لا اصيب من الله خيرا ابدا ولئن سقيته مائي لاموتن فتوكل على الله وعزم فرش عليه من مائه وسقاه فضله فقام فقطع المفازة فيوقف الذي به رهق للحساب فيؤمر به الى النار فتسوقه الملائكة فيرى العابد فيقول يا فلان اما تعرفني فيقول ومن انت فيقول انا فلان الذي اثرتك على نفسي يوم المفازة فيقول بلى اعرفك فيقول للملائكة قفوا فيقفون فيجيء حتى يقف فيدعو ربه عز وجل فيقول يا رب قد عرفت يده عندي وكيف اثرني على نفسه يا رب هبه لي فيقول هو لك فيجيء فياخذ بيد اخيه فيدخله الجنة فقلت لابي ظلال احدثك انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الطبراني في الاوسط وابو ظلال واسمه هلال بن سويد وابن ابي سويد وثقه البخاري وابن حبان لا غير ورواه البيهقي في الشعب عن ابي ظلال ايضا عن انس بنحوه ثم قال وهذا الاسناد ان كان غير قوي فله شاهد من حديث انس ثم روى باسناده من طريق علي بن ابي سارة وهو متروك عن ثابت البناني عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اهل الجنة يشرف يوم القيمة على اهل النار فيناديه رجل من اهل النار فيقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله ما اعرفك من انت فيقول انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة من ماء فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع لي بها عند ربك قال فيسأل الله تعالى ذكره فيقول اني اشرفت على النار فناداني رجل من اهلها فقال هل تعرفني قلت لا والله ما اعرفك من انت قال انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة من ماء فسقيتك فاشفع لي عند ربك فشفعني فيه فيشفعه الله فيامر به فيخرج من النار رواه ابن ماجة ولفظه قال يصف الناس يوم القيمة صفوفا فيمر اهل الجنة فيمر الرجل على الرجل من اهل النار فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة قال فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوم ناولتك طهورا فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول يا فلان اما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا وكذا فذهبت لك فيشفع له ورواه الاصبهاني بنحو ابن ماجة **قوله** به رهق بفتح الراء والهاء بعدهما قاف اي غشيان للمحارم وارتكاب للطغيان والمفاسد **وعن** كدير الضبي ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم او هما اعملتاك قال نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله لا استطيع ان اقول العدل كل ساعة وما استطيع ان اعطي الفضل قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال هذه ايضا شديدة قال فهل لك ابل قال نعم قال فانظر الى بعير من ابلك وسقاء ثم اعمد الى اهل بيت لا يشربون الماء الا غبا فاسقهم فلعلك لا يهلك بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة قال فانطلق الاعرابي يكبر فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا رواه الطبراني والبيهقي ورواة الطبراني الى كدير رواة الصحيح

ورواه ابن خزيمة في صحيحه باختصار وقال لست اقف على سماع ابي اسحق هذا الخبر من كدير **قال الحافظ** قد سمع ابو اسحق من كدير ولكن الحديث مرسل وقد توهم ابن خزيمة ان لكدير صحبة فاخرج حديثه في صحيحه وانما هو تابعي شيعي تكلم فيه البخاري والنسائي وقواه ابو حاتم وغيره وقد عده جماعة من الصحابة وهما منهم ولا يصح والله اعلم **اعملتاك** اي بعثتاك واستعملتاك وحملتاك على الاتيان والسؤال وقوله لا يشربون الماء الا غبا بكسر الغين المعجمة وتشديد الباء الموحدة اي يوما دون يوم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما عمل ان عملت به دخلت الجنة قال انت ببلد يجلب به الماء قال نعم قال فاشتر بها سقاء جديدا ثم اسق فيها حتى تخرقها فانك لن تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة رواه الطبراني في الكبير ورواة اسناده ثقات الا يحيى الحماني **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انزع في حوضي حتى اذا ملأته لابلي ورد علي البعير لغيري فسقيته فهل في ذلك من اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد حرى اجر رواه احمد ورواته ثقات مشهورون **وعن** محمود بن الربيع ان سراقة بن جعشم قال يا رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل فيها اجر ان سقيتها قال اسقها فان في كل ذات كبد حرى اجر رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن ابيه عن عمه سراقة رضي الله عنه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال فشكر الله له فادخله الجنة **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع تجري للعبد بعد موته وهو في قبره من علم علما او كرى نهرا او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم في الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العرزمي **قال الحافظ** تقدم ان ابن ماجة رواه من حديث ابي هريرة باسناد حسن لكن لم يذكر ابن ماجة غرس النخل وحفر البئر وذكر موضعهما الصدقة وبيت السبيل ورواه ابن خزيمة في صحيحه لم يذكر فيه المصحف وقال او نهرا كراه يعني حفره **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس صدقة اعظم اجرا من ماء رواه البيهقي **وعن** انس رضي الله عنه ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت ولم توص فينفعها ان اتصدق عنها قال نعم وعليك بالماء رواه الطبراني في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح **وعن** سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان امي ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال ان صح الخبر وابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله اي الصدقة افضل قال سقي الماء والحاكم بنحو ابن حبان وقال صحيح على شرطهما **قال المملي الحافظ** رحمه الله بل هو منقطع الاسناد عند الكل فانهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب عن سعد ولم يدركه فان سعدا توفي بالشام سنة خمس عشرة وقيل سنة اربع عشرة ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة ورواه

ابو داؤد ايضا والنسائي وغيرهما عن الحسن البصري عن سعد ولم يدركه ايضا فان مولد الحسن سنة احدى وعشرين ورواه ابو داؤد
ايضا وغيره عن ابي اسحق السبيعي عن رجل عن سعد والله اعلم **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر
ماء لم يشرب منه كبد حرى من جن ولا انس ولا طائر الا اجره الله يوم القيمة رواه البخاري في تاريخه وابن خزيمة في صحيحه **وعن**
علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابن المبارك وساله رجل يا ابا عبد الرحمن قرحة خرجت من ركبتي منذ سبع سنين وقد عالجت بانواع
العلاج وسالت الاطباء فلم انتفع به قال اذهب فانظر موضعا يحتاج الناس الماء فاحفر هناك بئرا فاني ارجو ان ينبع هناك عين ويمسك
عنك الدم ففعل الرجل فبرأ رواه البيهقي وقال وفي هذا المعنى حكاية شيخنا الحاكم ابي عبد الله رحمه الله فانه قرح وجهه وعالجه بانواع المعالجة
فلم يذهب وبقي فيه قريبا من سنة فسال الاستاذ الامام ابا عثمن الصابوني ان يدعو له في مجلسه يوم الجمعة فدعا له واكثر الناس التامين فلما
كان من الجمعة الاخرى القت امرأة في المجلس رقعة بانها عادت الى بيتها واجتهدت في الدعاء للحاكم ابي عبد الله تلك الليلة فرأت في منامها
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يقول لها قولوا لابي عبد الله يوسع الماء على المسلمين فجئت بالرقعة الى الحاكم فامر بسقاية بنيت على باب
داره وحين فرغوا من بنائها امر بصب الماء فيها وطرح الجمد في الماء واخذ الناس في الشرب فما مر عليه اسبوع حتى ظهر الشفاء وزالت تلك
القروح وعاد وجهه الى احسن ما كان وعاش بعد ذلك سنين **فصل عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل زاد في رواية يقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك الحديث رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة ويأتي بتمامه ان شاء الله تعالى
وعن امرأة يقال لها بهيسة عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا نبي الله
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال
ان تفعل الخير خير لك رواه ابو داؤد **وعن** رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثا اسمعه يقول المسلمون شركاء في ثلاث في الكلاء والماء والنار رواه ابو داؤد **وروي** عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال
يا حميراء من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن
سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احياها رواه
ابن ماجة **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء
والنار وثمنه حرام قال ابو سعيد يعني الماء الجاري رواه ابن ماجة ايضا **الكلاء** بفتح الكاف واللام بعدها همزة غير ممدود وهو
العشب رطبه ويابسه **الترغيب** في شكر المعروف ومكافاة فاعله والدعاء له وما جاء فيمن لم يشكر ما اولي اليه **عن** عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن استجار بالله فاجيروه
ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافيتموه رواه ابو داؤد والنسائي واللفظ له وابن حبان

في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه الطبراني في الاوسط مختصرا قال من اصطنع اليكم معروفا فجازوه فان عجزتم عن
مجازاته فادعوا له حتى تعلموا ان قد شكرتم فان الله شاكر يحب الشاكرين **وعن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعطي عطاء فوجد فليجز به فان لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور
رواه الترمذي عن ابي الزبير عنه وقال حديث حسن غريب ورواه ابو داؤد عن رجل عن جابر وقال هو شرحبيل بن سعد ورواه ابن
حبان في صحيحه عن شرحبيل عنه ولفظه من اولي معروفا فلم يجد له خيرا الا الثناء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بباطل
فهو كلابس ثوبي زور قال الحافظ وشرحبيل بن سعد يأتي ترجمته وفي رواية جيدة لابي داؤد من ابلي فذكره فقد شكره وان كتمه
فقد كفره قوله من ابلي اي من انعم عليه والابلاء الانعام **وعن** اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وفي رواية من اولي معروفا او اسدي اليه معروف فقال للذي
اسداه جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي وقال الحديث حسن غريب قال الحافظ وقد سقط من بعض نسخ الترمذي
ورواه الطبراني في الصغير مختصرا اذا قال الرجل جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء **وعن** الاشعث بن قيس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشكر الناس لله تبارك وتعالى اشكرهم للناس وفي رواية لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه احمد ورواته
ثقات ورواه الطبراني من حديث اسامة بن زيد بنحو الاولى **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى اليه
معروف فليكافئ به ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره ومن تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور رواه احمد ورواته
ثقات الا صالح بن ابي الاخضر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه ابو داؤد
والترمذي وقال صحيح قال الحافظ روي هذا الحديث برفع الله وبرفع الناس وروي ايضا بنصبهما وبرفع الله ونصب الناس وعكسه
اربع روايات **وروي** عن طلحة يعني ابن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولي معروفا فليذكره
فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره رواه الطبراني ورواه ابن ابي الدنيا من حديث عائشة **وعن** النعمن بن بشير رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها
كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب رواه عبد الله بن احمد في زوائده باسناد لا باس به ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع
المعروف باختصار **وعن** انس رضي الله عنه قال قالت المهاجرون يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله ما راينا قوما احسن
بذلا لكثير ولا احسن مواساة في قليل منهم ولقد كفونا المؤنة قال اليس تثنون عليهم به وتدعون لهم قالوا بلى قال فذاك
بذاك رواه ابو داؤد والنسائي واللفظ له

كتاب الصوم

الترغيب في الصوم مطلقا وما جاء في فضله وفضل دعاء الصائم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له
الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني

صائم انی صائم والذی نفس محمد بیده لخلوف فم الصائم اطیب عند الله من ریح المسك للصائم فرحتان یفرحهما اذا افطر فرح واذا لقی ربه فرح
بصومه رواه البخاری واللفظ له ومسلم وفی روایة للبخاری یترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلی الصیام لی وانا اجزی به والحسنة بعشر
امثالها وفی روایة لمسلم کل عمل ابن ادم یضاعف الحسنة عشر امثالها الی سبعمائة ضعف قال الله تعالی الا الصوم فانه لی وانا اجزی به
یدع شهوته وطعامه من اجلی للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم عند الله اطیب من ریح المسك
وفی اخری له ایضا ولابن خزیمة واذا لقی الله عز وجل فجزاه فرح الحدیث ورواه مالك وابو داود والترمذی والنسائی بمعناه مع اختلاف
بینهم فی الالفاظ وفی روایة للترمذی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ربکم یقول کل حسنة بعشر امثالها الی سبعمائة ضعف والصوم
لی وانا اجزی به والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصائم اطیب عند الله من ریح المسك وان جهل علی احدکم جاهل وهو صائم فلیقل
انی صائم انی صائم وفی روایة لابن خزیمة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی قال الله کل عمل ابن ادم له الا الصیام فهو لی وانا اجزی
به الصیام جنة والذی نفس محمد بیده لخلوف فم الصائم اطیب عند الله یوم القیمة من ریح المسك للصائم فرحتان اذا افطر فرح بفطره
واذا لقی ربه فرح بصومه وفی اخری له قال کل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الی سبعمائة ضعف قال الله الا الصیام فهو لی وانا
اجزی به یدع الطعام من اجلی ویدع الشراب من اجلی ویدع لذته من اجلی ویدع زوجته من اجلی ولخلوف فم الصائم اطیب عند الله
من ریح المسك وللصائم فرحتان فرحة حین یفطر وفرحة حین یلقی ربه **الرفث** بفتح الراء والفاء یطلق ویراد به الجماع ویطلق
ویراد به الفحش ویطلق ویراد به خطاب الرجل والمراة فیما یتعلق بالجماع وقال کثیر من العلماء ان المراد به فی هذا الحدیث الفحش
وردی الکلام **والجنة** بضم الجیم هو ما یجنك ای یسترك ویقیك مما تخاف ومعنی الحدیث ان الصوم یستر صاحبه ویحفظه من
الوقوع فی المعاصی **والخلوف** بفتح الخاء المعجمة وضم اللام هو تغیر رائحة الفم من الصوم وسئل سفین بن عیینة عن قوله تعالی کل عمل
ابن ادم له الا الصوم فانه لی فقال اذا کان یوم القیمة یحاسب الله عز وجل عبده ویؤدی ما علیه من المظالم من سائر عمله حتی لا یبقی الا
الصوم فیتحمل الله ما بقی علیه من المظالم ویدخله بالصوم الجنة هذا کلامه وهو غریب وفی معنی هذه اللفظة اوجه کثیرة لیس هذا موضع
استیفائها وتقدم حدیث الحارث الاشعری وفیه وامرکم بالصیام ومثل ذلك کمثل رجل فی عصابة معه صرة مسك کلهم یحب ان
یجد ریحها وان الصیام اطیب عند الله من ریح المسك الحدیث رواه الترمذی وصححه الا انه قال وان ریح الصائم اطیب عند الله
من ریح المسك وابن خزیمة فی صحیحه واللفظ له وابن حبان والحاکم وتقدم بتمامه فی الالتفات فی الصلاة **وروی** عن ابن عمر رضی
الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الاعمال عند الله عز وجل سبع عملان موجبان وعملان بامثالهما وعمل بعشر امثاله وعمل
بسبعمائة وعمل لا یعلم ثواب عامله الا الله عز وجل فاما الموجبان فمن لقی الله یعبده مخلصا لا یشرك به شیئا وجبت له الجنة ومن لقی
الله قد اشرك به وجبت له النار ومن عمل سیئة جزی بها ومن اراد ان یعمل حسنة فلم یعملها جزی مثلها ومن عمل حسنة جزی عشرا
ومن انفق ماله فی سبیل الله ضعفت له نفقته الدرهم سبعمائة والدینار سبعمائة والصیام لله عز وجل لا یعلم ثواب عامله الا الله
عز وجل رواه الطبرانی فی الاوسط والبیهقی وهو فی صحیح ابن حبان من حدیث خریم بن فاتك بنحوه لم یذکر فیه الصوم

وعن سهل بن سعد رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان فی الجنة بابا یقال له الریان یدخل منه الصائمون یوم القیمة لا یدخل
منه احد غیرهم فاذا دخلوا اغلق فلم یدخل منه احد رواه البخاری ومسلم والنسائی والترمذی وزاد ومن دخله لم یظما ابدا وابن خزیمة فی
صحیحه الا انه قال فاذا دخل اخرهم اغلق من دخل شرب ومن شرب لم یظما ابدا **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا رواه الطبرانی فی الاوسط ورواته ثقات **وروی** عن نبی الله صلی الله علیه وسلم
قال الصیام جنة وحصن حصین من النار رواه احمد باسناد حسن والبیهقی **وعن** جابر رضی الله عنه عن نبی الله صلی الله علیه وسلم
قال الصیام جنة یستجن بها العبد من النار رواه احمد باسناد حسن والبیهقی **وعن** عثمن بن ابی العاص رضی الله عنه قال سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول الصیام جنة من النار کجنة احدکم من القتال وصیام حسن ثلاثة ایام من کل شهر رواه ابن خزیمة فی صحیحه
وعن معاذ بن جبل رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له الا ادلك علی ابواب الخیر قلت بلی یا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطیئة کما یطفئ الماء النار رواه الترمذی فی حدیث وصححه ویاتی بتمامه فی الصمت ان شاء الله وتقدم حدیث کعب بن عجرة
وغیره بمعناه **وعن** عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الصیام والقران یشفعان للعبد یوم القیمة
یقول الصیام ای رب منعته الطعام والشهوة فشفعنی فیه ویقول القران منعته النوم باللیل فشفعنی فیه قال فیشفعان رواه احمد
والطبرانی فی الکبیر ورجاله محتج بهم فی الصحیح ورواه ابن ابی الدنیا فی کتاب الجوع وغیره باسناد حسن والحاکم وقال صحیح علی شرط
مسلم **وعن** سلمة بن قیصر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من صام یوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم کبعد غراب طار وهو
فرخ حتی مات هرما رواه ابو یعلی والبیهقی ورواه الطبرانی فسماه سلامة بزیادة الف وفی اسناده عبد الله بن لهیعة ورواه احمد
والبزار من حدیث ابی هریرة وفی اسناده رجل لم یسم **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو ان رجلا
صام یوما تطوعا ثم اعطی ملء الارض ذهبا لم یستوف ثوابه دون یوم الحساب رواه ابو یعلی والطبرانی ورواته ثقات الا لیث بن ابی سلیم
وعن ابن عباس رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث ابا موسی علی سریة فی البحر فبینما هم کذلك قد رفعوا الشراع فی لیلة
مظلمة اذا هاتف فوقهم یهتف یا اهل السفینة قفوا اخبرکم بقضاء قضاه الله علی نفسه فقال ابو موسی اخبرنا ان کنت مخبرا قال
ان الله تبارك وتعالی قضی علی نفسه انه من اعطش نفسه له فی یوم صائف سقاه الله یوم العطش رواه البزار باسناد حسن ان شاء الله
ورواه ابن ابی الدنیا من حدیث لقیط عن ابی برده عن ابی موسی بنحوه الا انه قال فیه قال ان الله قضی علی نفسه ان من عطش نفسه لله
فی یوم حار کان حقا علی الله ان یرویه یوم القیمة قال فکان ابو موسی یتوخی الیوم الشدید الحر الذی یکاد الانسان ینسلخ فیه حرا
فیصومه **الشراع** بکسر الشین المعجمة هو قلع السفینة الذی یصفقه الریح فیمشی **وروی** عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لکل شئ زکاة وزکاة الجسد الصوم والصیام نصف الصبر رواه ابن ماجة **وعن** حذیفة رضی الله عنه
قال اسندت النبی صلی الله علیه وسلم الی صدری فقال من قال لا اله الا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام یوما ابتغاء وجه الله ختم له بها
دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة رواه احمد باسناد لا باس به والاصبهانی ولفظه یا حذیفة

من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله عز وجل ادخله الله الجنة **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه هكذا بالتكرار وبدونه والحاكم وصححه وفي رواية للنسائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له ورواه ابن حبان في صحيحه في حديث قال قلت يا رسول الله دلني على عمل ادخل به الجنة قال عليك بالصوم فانه لا مثل له قال وكان ابو امامة لا يرى في بيته الدخان نهارا الا اذا نزل بهم ضيف **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد لا باس به **وعن** معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد رواه ابو يعلى من طريق زبان بن فائد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا رواه النسائي باسناد حسن والترمذي من رواية ابن لهيعة وقال حديث غريب ورواه ابن ماجة من رواية عبد الله بن عبد العزيز الليثي وبقية الاسناد ثقات **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الترمذي من رواية الوليد بن جميل عن القسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة وقال حديث غريب ورواه الطبراني الا انه قال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر وقد ذهب طوائف من العلماء الى ان هذه الاحاديث جاءت في فضل الصوم في الجهاد وبوب على هذا الترمذي وغيره وذهبت طائفة الى ان كل الصوم في سبيل الله اذا كان خالصا لوجه الله تعالى ويأتي باب في الصوم والجهاد ان شاء الله تعالى

فصل عن عبد الله يعني ابن ابي مليكة عن عبد الله يعني ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد قال وسمعت عبد الله يقول عند فطره اللهم اني اسئلك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي زاد في رواية ذنوبي رواه البيهقي عن اسحق بن عبيد الله عنه واسحق هذا مدني لا يعرف والله اعلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما الا انهم قالوا حتى يفطر ورواه البزار مختصرا ثلاث حق على الله ان لا يرد لهم دعوة الصائم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع

الترغيب في صيام رمضان احتسابا وقيام ليله سيما ليلة القدر وما جاء في فضله **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم

وابو داود والنسائي وابن ماجة مختصرا وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال وفي حديث قتيبة وما تاخر قال الحافظ انفرد بهذه الزيادة قتيبة بن سعيد عن سفين وهو ثقة ثبت واسناده على شرط الصحيح ورواه احمد بالزيادة بعد ذكر الصوم باسناد حسن الا ان حمادا شك في وصله وارساله قال الخطابي قوله ايمانا واحتسابا اي نية وعزيمة وهو ان يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستثقل لصيامه ولا مستطيل لايامه لكن يغتنم طول ايامه لعظم الثواب قال البغوي قوله احتسابا اي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه يقال فلان يحتسب الاخبار ويتحسبها اي يطلبها **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي له ان يتحفظ كفر ما قبله رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك شهر رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر كتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما سواه وكتب له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنة وفي كل ليلة حسنة رواه ابن ماجة ولا يحضرني الآن سنده **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم تعطهن امة قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في آخر ليلة قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه احمد والبزار والبيهقي ورواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب الا ان عنده وتستغفر لهم الملائكة بدل الحيتان **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي اما واحدة فانه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان ينظر الله عز وجل اليهم ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا واما الثانية فان خلوف افواههم حين يمسون اطيب عند الله من ريح المسك واما الثالثة فان الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة واما الرابعة فان الله عز وجل يامر جنته فيقول لها استعدي وتزيني لعبادي اوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامتي واما الخامسة فانه اذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعا فقال رجل من القوم اهي ليلة القدر فقال لا الم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم رواه البيهقي واسناده مقارب اصلح مما قبله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم قال الحافظ وتقدم احاديث كثيرة في كتاب الصلاة وكتاب الزكاة تدل على فضل صوم رمضان فلم نعدها لكثرتها فمن اراد شيئا من ذلك فليراجع مظانه **وعن** كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثانية

قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال ان جبرائيل عرض
لي فقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيت
الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت آمين رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** الحسن بن مالك
ابن الحويرث عن ابيه عن جده قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة قال آمين ثم رقي اخرى فقال آمين ثم رقي عتبة
ثالثة فقال آمين ثم قال اتاني جبرئيل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت آمين قال ومن ادرك والديه
او احدهما فدخل النار فابعده الله فقلت آمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله فقلت آمين رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين آمين قيل يا رسول الله انك صعدت المنبر فقلت
آمين آمين آمين فقال ان جبرئيل عليه السلام اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت
آمين الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما اللفظ له **وروي** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان وليس
عبد مؤمن يصلي في ليلة فيها الا كتب الله له الفا وخمسمائة حسنة بكل سجدة وبنى له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون الف باب
لكل باب منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمراء فاذا صام اول يوم من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك اليوم من
شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون الف ملك من صلاة الغداة الى ان توارى بالحجاب وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر
رمضان بليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسمائة عام رواه البيهقي وقال قد روينا في الاحاديث المشهورة ما يدل على هذا
او لبعض معناه كذا قال رحمه الله **وعن** سلمان رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال
يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه
بخصلة كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه
الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه من فطر صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من
غير ان ينقص من اجره شيء قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب
من فطر صائما على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من خفف عن مملوكه فيه
غفر الله له واعتقه من النار واستكثروا فيه من اربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنى بكم عنهما فاما الخصلتان
اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما الخصلتان اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون
به من النار ومن اسقى صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه ثم قال ان صح الخبر
ورواه من طريق البيهقي ورواه ابو الشيخ بن حيان في الثواب باختصار عنهما وفي رواية لابي الشيخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فطر صائما في شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها وصافحه جبرئيل ليلة القدر ومن صافحه

جبرئيل عليه السلام يرق قلبه ويكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله افرأيت من لم يكن عنده قال فقبضة من طعام قلت افرأيت
ان لم يكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن قال افرأيت ان لم تكن عنده قال فشربة من ماء **قال الحافظ** وفي اسانيدهم علي
ابن زيد بن جدعان ورواه ابن خزيمة ايضا والبيهقي باختصار عنه من حديث ابي هريرة وفي اسناده كثير بن زيد **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر بالمسلمين
شهر خير لهم منه ولا مر بالمنافقين شهر شر لهم منه بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليكتب اجره ونوافله قبل ان يدخله
ويكتب اصره وشقاءه قبل ان يدخله وذلك ان المؤمن يعد فيه القوة من النفقة للعبادة ويعد فيه المنافق اتباع غفلات المؤمنين
واتباع عوراتهم فغنم يغنمه المؤمن وقال يزيد في حديثه فهو غنم للمؤمنين يغتنمه الفاجر رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت
الشياطين رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ورواه الترمذي
وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ولفظهم قال
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وقال ابن خزيمة الشياطين مردة الجن بغير واو وغلقت ابواب
النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من
النار وذلك كل ليلة قال الترمذي حديث غريب ورواه النسائي والحاكم بنحو هذا اللفظ وقال الحاكم صحيح على شرطهما **صفدت**
بضم الصاد وتشديد الفاء اي شدت بالاغلال **وروي** عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول
ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ولله في كل يوم الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة
تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار تعالى بنوره مع انه
لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم في عيدهم من الغد يا معشر الملائكة يوحي اليهم ما جزاء الاجير اذا وفى عمله تقول الملائكة يوفى
اجره فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم رواه الاصبهاني **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان
شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من
الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه النسائي والبيهقي كلاهما عن ابي قلابة عن ابي هريرة ولم يسمع منه فيما اعلم **قال** الحليمي تصفيد
الشياطين في شهر رمضان يحتمل ان يكون المراد به ايامه خاصة واراد الشياطين التي هي مسترقة السمع الا تراه قال مردة الشياطين
لان شهر رمضان كان وقتا لنزول القرآن الى السماء الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قال وحفظا من كل شيطان مارد
فزيد التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ والله اعلم ويحتمل ان يكون المراد ايامه وبعده والمعنى ان الشياطين لا يخلصون
فيه من افساد الناس الى ما يخلصون اليه في غيره لاشتغال المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات وبقراءة القرآن وسائر
العبادات **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان

شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته فاروا الله من
انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان محمد بن قيس لا يحضرني فيه جرح
ولا تعديل **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم
وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروم رواه ابن ماجة واسناده حسن ان شاء الله
تعالى وروى الطبراني في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا رمضان قد جاء تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق
فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له اذا لم يغفر له فيه فمتى **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة لتبخر وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان
هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة فتصفق ورق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون
احسن منه فتبرز الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله فيزوجه ثم يقلن الحور العين يا رضوان الجنة
ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول هذه اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنة على الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم
قال ويقول الله عز وجل يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب الجحيم على الصائمين من امة احمد صلى الله عليه وسلم ويا جبرئيل
اهبط الى الارض فاصفد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال ثم اقذفهم في البحار حتى لا يفسدوا على امة محمد حبيبي صلى الله عليه وسلم صيامهم
قال ويقول الله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب
عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض المليء غير العدوم والوفي غير الظلوم قال ولله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار
الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار فاذا كان اخر يوم من شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما اعتق من اول الشهر
الى اخره واذا كانت ليلة القدر يأمر الله عز وجل جبرئيل عليه السلام فيهبط في كبكبة من الملائكة ومعهم لواء اخضر فيركز اللواء على ظهر
الكعبة وله مائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في تلك الليلة فينشرهما في تلك الليلة فيجاوز المشرق الى المغرب فيحث جبرئيل عليه
السلام الملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا
طلع الفجر ينادي جبرئيل عليه السلام معاشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرئيل فما صنع الله في حوائج المؤمنين من امة
احمد صلى الله عليه وسلم فيقول نظر الله اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم الا اربعة فقلنا يا رسول الله من هم قال رجل مدمن خمر وعاق
لوالديه وقاطع رحم ومشاحن قلنا يا رسول الله ما المشاحن قال هو المصارم فاذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة
الجائزة فاذا كانت غداة الفطر بعث الله عز وجل الملائكة في كل بلاد فيهبطون الى الارض فيقومون على افواه السكك فينادون
بصوت يسمع من خلق الله عز وجل الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم فاذا
برزوا الى مصلاهم يقول الله عز وجل للملائكة ما جزاء الاجير اذا عمل عمله قال فتقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه ان توفيه اجره
قال فيقول فاني اشهدكم يا ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي ويقول يا عبادي

سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئا في جمعكم لاخرتكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم فوعزتي لاسترن عليكم عثراتكم
ما راقبتموني وعزتي وجلالي لا اخزيكم ولا افضحكم بين اصحاب الحدود وانصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم فتفرح الملائكة و
تستبشر بما يعطي الله عز وجل هذه الامة اذا افطروا من شهر رمضان رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب والبيهقي واللفظ له
وليس في اسناده من اجمع على ضعفه **وروى** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان
شهر امتي يمرض مريضهم فيعودونه فاذا صام مسلم لم يكذب ولم يغتب وفطره طيب سعى الى الجمعات مع فرائضه خرج من ذنوبه
كما تخرج الحية من سلخها رواه ابو الشيخ ايضا **وعن** ابي مسعود الغفاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
واهل رمضان فقال لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت امتي ان تكون السنة كلها رمضان فقال رجل من خزاعة يا نبي الله حدثنا فقال ان
الجنة لتزين لرمضان من راس الحول الى الحول فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق اشجار الجنة
فتنظر الحور الى ذلك فيقلن يا ربنا اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا قال فما من عبد يصوم يوما
من رمضان الا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة كما نعت الله عز وجل حور مقصورات في الخيام على كل امراة منهن
سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون
الف وصيفة لحاجتها وسبعون الف وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون طعام يجد لاخر لقمة منها لذة لم يجد لاوله
ولكل امراة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون فراشا بطائنها من استبرق فوق كل فراش سبعون اريكة و
يعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت احمر موشحا بالدر عليه سواران من ذهب هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل
من الحسنات رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي من طريقه وابو الشيخ في الثواب قال ابن خزيمة وفي القلب من جرير بن ايوب شيء قال الحافظ جرير بن
ايوب البجلي واه والله اعلم **الاريكة** اسم سرير عليه فراش وبشخانة وقال ابو اسحق الا ان الفرش في حجال يعني البشخانات فالحاصل
انهم ان الاريكة اسم للبشخانة فوق الفراش والسرير والله اعلم **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله عند
كل فطر عتقاء رواه احمد باسناد لا باس به والطبراني والبيهقي وقال هذا غريب في رواية الاكابر عن الاصاغر وهو رواية الاعمش عن الحسن
ابن واقد **وروى** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم
وليلة يعني في رمضان وان لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة رواه البزار **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء
ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والبزار ولفظه ثلاث حق
على الله ان لا يرد لهم دعوة الصائم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع **وعن** الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز
وجل في كل ليلة من رمضان ستمائة الف عتيق من النار فاذا كان اخر ليلة اعتق بعدد من مضى رواه البيهقي وقال هكذا جاء مرسلا **وعن**
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها

باب واحد الشهر كله وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله وغلت عتاة الجن ونادى مناد من السماء كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير يمم وابشر ويا باغي الشر اقصر وابصر هل من مستغفر يغفر له هل من تائب يتوب عليه هل من داع يستجاب له هل من سائل يعطى سؤله ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون الفا فاذا كان يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا رواه البيهقي وهو حديث لا بأس به في المتابعات في اسناده ناشب بن عمرو الشيباني وثق وتكلم فيه الدارقطني **وروى** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا يخيب رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي والاصبهاني **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يستقبلكم وتستقبلون ثلاث مرات فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله وحي نزل قال لا قال عدو حضر قال لا قال فماذا قال ان الله يغفر في اول ليلة من شهر رمضان لكل اهل هذه القبلة واشار بيده اليها فجعل رجل بين يديه يهز رأسه ويقول بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ضاق به صدرك قال لا ولكن ذكرت المنافق فقال ان المنافقين هم الكافرون وليس للكافرين في ذلك شيء رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فاني لا اعرف خلفا ابا الربيع بعدالة ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه **قال الحافظ** قد ذكرهما ابن ابي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا والله اعلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان يفضله على الشهور فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه النسائي وقال هذا خطأ والصواب ابو سلمة عن ابي هريرة وفي رواية قال ان الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **وعن** عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من الصديقين والشهداء رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث اخرجاه وتقدم في رواية لمسلم من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وروى احمد من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمر بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي في شهر رمضان في العشر الاواخر ليلة احدى وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او آخر ليلة من رمضان من قامها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وتقدمت هذه الزيادة في حديث ابي هريرة في اول الباب **وعن** مالك رحمه الله انه سمع من يثق به من اهل العلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر ذكره في الموطأ هكذا

الترهيب من افطار شيء من رمضان من غير عذر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه رواه الترمذي واللفظ له وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من

رواية ابن المطوس وقيل ابي المطوس عن ابيه عن ابي هريرة وذكره البخاري تعليقا غير مجزوم فقال ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وان صامه وقال الترمذي لا نعرفه الا من هذا الوجه وسمعت محمدا يعني البخاري يقول ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس لا اعرف له غير هذا الحديث انتهى وقال البخاري ايضا لا ادري سمع ابوه من ابي هريرة ام لا وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به والله اعلم **وعن** ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اذ اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا اصعد فقلت اني لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل اذا باصوات شديدة قلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عواء اهل النار ثم انطلق بي فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال قلت من هؤلاء قال الذين يفطرون قبل تحلة صومهم الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقوله قبل تحلة صومهم معناه يفطرون قبل وقت الافطار **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان رواه ابو يعلى باسناد حسن وفي رواية من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله **قال الحافظ** وتقدم احاديث تدل لهذا الباب في ترك الصلاة وغيره

الترغيب في صوم ست من شوال

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والطبراني وزاد قال قلت بكل يوم عشرة قال نعم ورواته رواة الصحيح **وعن** ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام ستة ايام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابن ماجة والنسائي ولفظه جعل الله الحسنة بعشر امثالها فشهر بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بعد الفطر تمام السنة وابن خزيمة في صحيحه ولفظه وهو رواية للنسائي قال صيام شهر رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بشهرين فذلك صيام السنة ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظه من صام رمضان وستا من شوال فقد صام السنة وروى احمد والبزار والطبراني من حديث جابر بن عبد الله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر رواه البزار واحد طرقه عنده صحيح ورواه الطبراني في الاوسط باسناد فيه نظر قال من صام ستة ايام بعد الفطر متتابعة فكأنما صام السنة كلها **وروى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها وما جاء في النهي عنه لمن كان بها

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية رواه مسلم واللفظ له وابو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله وروى ابن ماجة ايضا عن قتادة بن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة بعده **وعن** عطاء الخراساني ان عبد الرحمن

ابن ابی بکر رضی الله عنهما دخل علی عائشة رضی الله عنها یوم عرفة وهی صائمة والماء یرش علیها فقال لها عبد الرحمن افطری فقالت افطر
وقد سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان صوم یوم عرفة یکفر العام الذی قبله رواه احمد ورواته محتج بهم فی الصحیح الا ان عطاء الخراسانی
لم یسمع من عبد الرحمن بن ابی بکر **وعن** سهل بن سعد رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام یوم عرفة غفر له ذنب
سنتین متتابعتین رواه ابو یعلی ورجاله رجال الصحیح **وعن** ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من
صام یوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام عاشوراء غفر له سنة رواه الطبرانی فی الاوسط باسناد حسن **وعن** مسروق
انه دخل علی عائشة رضی الله عنها یوم عرفة فقال اسقونی فقالت عائشة یا غلام اسقه عسلا ثم قالت وما انت یا مسروق
بصائم قال لا انی اخاف ان یکون یوم الاضحی فقالت عائشة لیس ذلک انما عرفة یوم یعرف الامام ویوم النحر یوم ینحر الامام
اوما سمعت یا مسروق ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یعدله بالف یوم رواه الطبرانی فی الاوسط باسناد حسن والبیهقی
وفی روایة للبیهقی قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول صیام یوم عرفة کصیام الف یوم **وعن** سعید بن جبیر قال سال
رجل عبد الله بن عمر عن صوم یوم عرفة فقال کنا ونحن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم نعدله بصوم سنتین رواه الطبرانی فی الاوسط
باسناد حسن وهو عند النسائی بلفظ سنة **وعن** زید بن ارقم رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه سئل عن صیام یوم عرفة قال
یکفر السنة التی انت فیها والسنة التی بعدها رواه الطبرانی فی الکبیر من روایة رشدین بن سعد **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم نهی عن صوم یوم عرفة بعرفة رواه ابو داود والنسائی وابن خزیمة فی صحیحه ورواه الطبرانی فی الاوسط عن عائشة
قال الحافظ اختلفوا فی صوم یوم عرفة بعرفة فقال ابن عمر لم یصمه النبی صلی الله علیه وسلم ولا ابو بکر ولا عمر ولا عثمن وانا لا اصومه وکان
مالک والثوری یختاران الفطر وکان ابن الزبیر وعائشة یصومان یوم عرفة وروی ذلک عن عثمن بن ابی العاص وکان اسحق یمیل
الی الصوم وکان عطاء یقول اصوم فی الشتاء ولا اصوم فی الصیف وقال قتادة لا باس به اذا لم یضعف عن الدعاء وقال الشافعی
یستحب صوم عرفة لغیر الحاج فاما الحاج فاحب الی ان یفطر لتقویه علی الدعاء وقال احمد بن حنبل ان قدر علی ان یصوم صام وان
افطر فذلک یوم یحتاج فیه الی القوة **الترغیب** فی صیام شهر الله المحرم **عن** ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم افضل الصیام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفریضة صلاة اللیل رواه مسلم واللفظ له وابو داود
والترمذی والنسائی ورواه ابن ماجة باختصار ذکر الصلاة **وعن** علی رضی الله عنه ساله رجل فقال ای شهر تامرنی ان اصوم بعد
شهر رمضان فقال له ما سمعت احدا یسال عن هذا الا رجلا سمعته یسال رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا قاعد عنده فقال یا رسول
الله ای شهر تامرنی ان اصوم بعد شهر رمضان قال ان کنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فیه یوم تاب الله
فیه علی قوم ویتوب فیه علی قوم آخرین رواه عبد الله بن الامام احمد عن غیر ابیه والترمذی من روایة عبد الرحمن بن اسحق وهو
ابن ابی شیبة عن النعمن بن سعد عن علی وقال حدیث حسن غریب **وعن** جندب بن سفیان رضی الله عنه قال کان رسول الله
صلی الله علیه وسلم یقول ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة فی جوف اللیل وافضل الصیام بعد رمضان شهر الله الذی تدعونه المحرم

رواه النسائی والطبرانی باسناد صحیح **وعن** ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام یوم عرفة کان له
کفارة سنتین ومن صام یوما من المحرم فله بکل یوم ثلاثین یوما رواه الطبرانی فی الصغیر وهو غریب واسناده لا باس به الهیثم بن حبیب
وثقه ابن حبان **الترغیب** فی صوم یوم عاشوراء والتوسیع فیه علی العیال **عن** ابی قتادة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
سئل عن صیام یوم عاشوراء فقال یکفر السنة الماضیة رواه مسلم وغیره وابن ماجة ولفظه قال صیام یوم عاشوراء انی احتسب علی الله ان
یکفر السنة التی بعده **وعن** ابن عباس رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صام عاشوراء وامر بصیامه رواه البخاری
ومسلم **وعنه** وسئل عن صیام یوم عاشوراء فقال ما علمت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صام یوما یطلب فضله علی الایام
الا هذا الیوم ولا شهرا الا هذا الشهر یعنی رمضان رواه مسلم **وعنه** ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یکن یتوخی فضل یوم علی یوم
بعد رمضان الا عاشوراء رواه الطبرانی فی الاوسط واسناده حسن بما قبله **وعنه** ایضا قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس
لیوم فضل علی یوم فی الصیام الا شهر رمضان ویوم عاشوراء رواه الطبرانی فی الکبیر والبیهقی ورواة الطبرانی ثقات **وعن**
ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام یوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام عاشوراء
غفر له سنة رواه الطبرانی باسناد حسن وتقدم **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من اوسع
علی عیاله واهله یوم عاشوراء اوسع الله علیه سائر سنته رواه البیهقی وغیره من طرق وعن جماعة من الصحابة وقال البیهقی
هذه الاسانید وان کانت ضعیفة فهی اذا ضم بعضها الی بعض اخذت قوة والله اعلم **الترغیب** فی صوم شعبان
وما جاء فی صیام النبی صلی الله علیه وسلم له وفضل لیلة نصفه **عن** اسامة بن زید رضی الله عنهما قال قلت یا رسول الله لم ارک
تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلک شهر تغفل الناس عنه بین رجب ورمضان وهو شهر ترفع
فیه الاعمال الی رب العالمین واحب ان یرفع عملی وانا صائم رواه النسائی **وروی** عن انس بن مالک رضی الله عنه قال
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم ولا یفطر حتی نقول ما فی نفس رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یفطر العام ثم یفطر
فلا یصوم حتی نقول ما فی نفسه ان یصوم العام وکان احب الصوم الیه فی شعبان رواه احمد والطبرانی وروی
الترمذی عن انس قال سئل النبی صلی الله علیه وسلم ای الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظیم رمضان
قال فای الصدقة افضل قال صدقة فی رمضان قال الترمذی حدیث غریب **وعن** عائشة رضی الله عنها ان النبی صلی
الله علیه وسلم کان یصوم شعبان کله قالت قلت یا رسول الله احب الشهور الیک ان تصوم شعبان قال ان الله یکتب فیه علی کل نفس میتة تلک
السنة فاحب ان یاتینی اجلی وانا صائم رواه ابو یعلی وهو غریب واسناده حسن **وعنها** قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم حتی
نقول لا یفطر ویفطر حتی نقول لا یصوم وما رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم استکمل صیام شهر قط الا شهر رمضان وما رایته فی
شهر اکثر صیاما منه فی شعبان رواه البخاری ومسلم وابو داود ورواه النسائی والترمذی وغیرهما قالت ما رایت النبی
صلی الله علیه وسلم فی شهر اکثر صیاما منه فی شعبان کان یصومه الا قلیلا بل کان یصومه کله وفی روایة لابی داود

قالت كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان وفي رواية للنسائي قالت لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لشهر اكثر صياما منه لشعبان كان يصومه او عامته وفي رواية للبخاري ومسلم قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا
اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الصلاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها **وعن** ام سلمة رضي الله عنه قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه الترمذي وقال حديث حسن وابو داؤد ولفظه قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان كان يصله برمضان ورواه النسائي باللفظين جميعا **وعن**
معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه
الا لمشرك او مشاحن رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وروى البيهقي من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبرئيل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها
الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر فذكر الحديث بطوله ويأتي بتمامه
في التهاجر ان شاء الله تعالى وروى الامام احمد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله عز وجل
الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده الا اثنين مشاحن وقاتل نفس **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الليل فصلى فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت
فلما رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عائشة او يا حميرا اظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خاس بك قلت لا والله
يا رسول الله ولكني ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال اتدري اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة النصف
من شعبان ان الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر اهل الحقد
كما هم رواه البيهقي من طريق العلاء بن الحرث عنها وقال هذا مرسل جيد يعني ان العلاء لم يسمع من عائشة والله سبحانه
اعلم يقال **خاس** به اذا غدره ولم يوفه حقه ومعنى الحديث اظننت انني غدرت بك وذهبت في ليلتك الى غيرك وهو
بالخاء المعجمة والسين المهملة **وروى** عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة نصف شعبان
فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له
الا من مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة **الترغيب** في صوم ثلاثة ايام
من كل شهر سيما الايام البيض **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاث من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام رواه البخاري ومسلم والنسائي **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي بثلاث
لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وبان لا انام حتى اوتر رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله رواه البخاري ومسلم

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صام نوح عليه السلام الدهر الا يوم الفطر والاضحى وصام داؤد عليه السلام
نصف الدهر وصام ابراهيم عليه السلام ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وفي
اسنادهما ابو فراس لم اقف فيه على جرح ولا تعديل ولا اراه يعرف والله اعلم **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله رواه مسلم وابو داؤد والنسائي **وعن** قرة بن اياس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره رواه احمد باسناد صحيح و
البزار والطبراني وابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر
وثلاثة ايام من كل شهر تذهبن وحر الصدر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي الثلاثة
من حديث الاعرابي ولم يسموه ورواه البزار ايضا من حديث علي **شهر الصبر** هو رمضان و **وحر** الصدر هو بفتح الواو والحاء
المهملة بعدها راء هو غشه وحقده ووساوسه **وروى** عن ميمونة بنت سعد رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله افتنا عن
الصوم فقال من كل شهر ثلاثة ايام من استطاع ان يصومهن فان كل يوم يكفر عشر سيات وينقي من الذنوب كما ينقي الماء الثوب
رواه الطبراني في الكبير **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلاثة ايام فذلك
صيام الدهر فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام رواه احمد والترمذي واللفظ له
وقال حديث حسن والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية للنسائي من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد تم صوم
الشهر او فله صوم الشهر **وعن** عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم
الدهر فقال وددت انه لم يطعم الدهر قالوا فثلثه قال اكثر قالوا فنصفه قال اكثر ثم قال الا اخبركم بما يذهب وحر الصدر صوم
ثلاثة ايام من كل شهر رواه النسائي **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له بلغني انك
تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا وان لزوجك حظا صم وافطر صم من
كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله ان لي قوة قال فصم صوم داؤد عليه السلام صم يوما وافطر يوما فكان
يقول يا ليتني اخذت بالرخصة رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه قال ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم فقال صم من كل
عشرة ايام يوما ولك اجر تلك التسعة قلت اني اقوى من ذلك قال فصم من كل تسعة ايام يوما ولك اجر تلك الثمانية فقلت
اني اقوى من ذلك قال فصم من كل ثمانية ايام يوما ولك اجر تلك السبعة قلت اني اقوى من ذلك قال فلم يزل حتى قال صم
يوما وافطر يوما وفي رواية له ايضا ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر
من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر
من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم افضل الصيام عند الله صوم داؤد كان
يصوم يوما ويفطر يوما وفي اخرى للبخاري ومسلم قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار

لما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذى تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك
لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قال فانى اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قال فقلت انى اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وذلك
صيام داؤد وهو اعدل الصيام قال فانى اطيق افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك زاد مسلم قال
عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى من اهلى ومالى وفى اخرى لمسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغنى انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما اردت بذلك الا الخير قال لا صام من صام الدهر وفى رواية الا ادلك
ولكن ادلك على صوم الدهر ثلاثة ايام من كل شهر قلت يا رسول الله انى اطيق افضل من ذلك الحديث **وعن** ابى ذر رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صمت من الشهر ثلاثا فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه احمد والترمذى
والنسائى وابن ماجة وقال الترمذى حديث حسن وزاد ابن ماجة فانزل الله تصديق ذلك فى كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
فاليوم بعشرة ايام **وعن** عبد الملك بن قتادة بن ملحان عن ابيه رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
بصيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال وقال هو كهيئة الدهر رواه ابو داود والنسائى ولفظه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهذه الايام الثلاث البيض ويقول هن صيام الشهر قال الحافظ رضى الله عنه هكذا وقع فى النسائى
عبد الملك بن قتادة وصوابه قتادة كما جاء فى ابى داود وابن ماجة وجاء فى النسائى وابن ماجة ايضا عبد الملك بن المنهال عن
ابيه **وعن** جرير رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر ايام البيض صبيحة ثلاث
عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه النسائى باسناد جيد والبيهقى **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم
عن الصيام فقال عليك بالبيض ثلاثة ايام من كل شهر رواه الطبرانى فى الاوسط ورواته ثقات

الترغيب فى صوم الاثنين والخميس

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان
يعرض عملى وانا صائم رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب **وعن** ابى هريرة ايضا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصوم
الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا مهتجرين
يقول دعهما حتى يصطلحا رواه ابن ماجة ورواته ثقات ورواه مالك ومسلم وابو داود والترمذى باختصار ذكر الصوم ولفظ
مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال فى كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل فى ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ
كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا وفى رواية لمسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا
يشرك بالله شيئا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحناء الحديث ورواه الطبرانى ولفظه قال تنسخ دواوين اهل الارض فى دواوين
اهل السماء فى كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجل بينه وبين اخيه شحناء **وعن** اسامة بن زيد رضى الله
عنه قال قلت يا رسول الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلا فى صيامك والا صمتهما قال

اى يومين قلت يوم الاثنين والخميس قال ذلك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين فاحب ان يعرض عملى وانا صائم رواه ابو داود والنسائى
وفى اسناده رجل مجهول لان مولى قدامة ومولى اسامة ورواه ابن خزيمة فى صحيحه عن شرحبيل بن سعد عن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول ان هذين اليومين تعرض فيهما الاعمال **وعن** جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض
الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن تائب فيتاب عليه ويرد اهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا رواه الطبرانى
ورواته ثقات **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس رواه النسائى وابن ماجة
والترمذى وقال حديث حسن غريب

الترغيب فى صوم الاربعاء والخميس والجمعة والسبت والاحد وما جاء فى النهى عن تخصيص الجمعة بالصوم او السبت

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعاء والخميس كتب له براءة من النار
رواه ابو يعلى **وروى** عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتا فى الجنة يرى
ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره رواه الطبرانى فى الاوسط ورواه فى الكبير من حديث ابى امامة **وروى** عن انس بن مالك رضى الله
عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرا فى الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد وكتب له براءة من
النار رواه الطبرانى فى الاوسط والبيهقى **وروى** عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعاء والخميس
ويوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل او كثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته امه من الخطايا رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة ايام عددهن من ايام الآخرة لا
تشاكلهن ايام الدنيا رواه البيهقى عن رجل من جشم عن ابى هريرة وعن رجل من اشجع عن ابى هريرة ايضا ولم يسم الرجلين وهذا الحديث على
تقدير وجوده محمول على اذا صام يوم الخميس قبله او عزم على صوم السبت بعده **وعن** عبيد الله بن مسلم القرشى عن ابيه قال سألت
او سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذى يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر و
افطرت رواه ابو داود والنسائى والترمذى وقال حديث حسن غريب قال الحافظ عبد العظيم رضى الله عنه ورواته ثقات **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالى ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون فى صوم
يصومه احدكم رواه مسلم والنسائى **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة
الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده رواه البخارى واللفظ له ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه
وفى رواية لابن خزيمة ان يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صومكم الا ان تصوموا قبله او بعده **وعن**
ام المؤمنين جويرية بنت الحارث رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهى صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين
ان تصومى غدا قالت لا قال فافطرى رواه البخارى وابو داود **وعن** محمد بن عباد قال سألت جابرا وهو يطوف بالبيت انهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن صيام الجمعة قال نعم ورب هذا البيت رواه البخارى ومسلم **وعن** عامر بن لدين الاشعرى رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعة عيد لكم فلا تصوموا الا ان تصوموا قبله او بعده رواه البزار باسناد حسن

وعن ابن سيرين قال كان ابو الدرداء يحيي ليلة الجمعة ويصوم يومها فاتاه سلمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينهما
ونام عنده فاراد ابو الدرداء ان يقوم ليلته فقام اليه سلمان فلم يدعه حتى نام وافطر فجاء ابو الدرداء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم عويمر سلمان اعلم منك لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام رواه الطبراني في الكبير
باسناد جيد وعن عبد الله بن بسر عن اخته الصماء رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا
فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه و
ابو داؤد وقال هذا حديث منسوخ ورواه النسائي ايضا وابن ماجة وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن بسر دون ذكر اخته ورواه ابن
خزيمة في صحيحه ايضا عن عبد الله بن شقيق عن عمته الصماء اخت بسر انها كانت تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام
يوم السبت ويقول ان لم يجد احدكم الا عودا اخضر فليفطر عليه اللحا بكسر اللام وبالحاء المهملة ممدودا هو القشر قال الحافظ
وهذا النهي انما هو عن افراده بالصوم لما تقدم من حديث ابي هريرة لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده
فجاز اذا صومه وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد
كان يقول انهما يوما عيد للمشركين وانا اريد ان اخالفهم رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره الترغيب في صوم يوم وافطار
يوم وهو صوم داؤد عليه السلام عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد صوم ثلاثة
ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داؤد كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى
وفي رواية الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر
وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة قال اني اجدني اقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داؤد قال وكيف
كان يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داؤد
عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما
ولك اجر ما بقي قال اني اطيق افضل من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داؤد عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي
رواية لمسلم وابي داؤد قال فصم يوما وافطر يوما وهو اعدل الصيام وهو صيام داؤد عليه السلام قلت اني اطيق افضل من ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك وفي رواية للنسائي صم احب الصيام الى الله عز وجل صوم داؤد كان يصوم
يوما ويفطر يوما وفي رواية لمسلم قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة قال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي
فاتيته فقال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فان بحسبك ان تصوم
من كل شهر ثلاثة ايام فقلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك
عليك حقا قال فصم صوم داؤد نبي الله فانه كان اعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم داؤد قال كان يصوم يوما ويفطر

يوما قال واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اني
اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك
فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام
الى الله صيام داؤد واحب الصلاة الى الله صلاة داؤد كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوما ويصوم
يوما رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة هجمت العين بفتح الهاء والجيم اي غارت وظهر عليها الضعف و
نفهت النفس بفتح النون وكسر الفاء اي كلت وملت واعيت والزور بفتح الزاي هو الزائر الواحد والجمع فيه سواء
ترهيب المرأة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا ان تستأذنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه احمد باسناد حسن وزاد
الا رمضان وفي بعض روايات ابي داؤد غير رمضان وفي رواية للترمذي وابن ماجة لا تصم المرأة وزوجها شاهد يوما من
غير شهر رمضان الا باذنه ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بنحو الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما امرأة صامت بغير اذن زوجها فارادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثا من الكبائر رواه الطبراني في الاوسط
من رواية بقية وهو حديث غريب فيه نكارة والله اعلم وروى الطبراني حديثا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن
حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها وياتي بتمامه في النكاح ان شاء الله
تعالى ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه وترغيبه في الافطار عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب
فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة وفي رواية فقيل له ان الناس قد شق عليهم
الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر الحديث رواه مسلم كراع بضم الكاف الغميم بفتح الغين
المعجمة وهو موضع على ثلاثة اميال من عسفان وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس
عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر زاد في رواية وعليكم
برخصة الله التي رخص لكم وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وفي رواية للنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل في ظل شجرة يرش عليه الماء قال ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صائم قال انه ليس من
البر ان تصوموا في السفر وعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فسرنا في يوم شديد الحر فنزلنا في بعض الطريق فانطلق رجل منا فدخل تحت شجرة فاذا اصحابه
يلوذون به وهو مضطجع كهيئة الوجع فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال صاحبكم قالوا صائم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر عليكم بالرخصة التي رخص الله لكم فاقبلوها رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل باصحابه واذا ناس قد جعلوا عريشا على صاحبهم
وهو صائم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان صاحبكم اوجع قالوا لا يا رسول الله ولكنه صائم وذلك في يوم حرور فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا بر ان يصام في سفر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن كعب بن عاصم الاشعري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر رواه النسائي وابن ماجة باسناد صحيح وهو عند احمد بلفظ
ليس من امبر امصيام في امسفر ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
من البر الصوم في السفر رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجة مرفوعا هكذا والنسائي باسناد حسن الا انه قال كان يقال الصيام في السفر
كالافطار في الحضر وفي رواية الصائم في السفر كالمفطر في الحضر قال الحافظ قول الصحابي كان يقال كذا هل يلتحق بالمرفوع او الموقوف
فيه خلاف مشهور بين المحدثين والاصوليين ليس هذا موضع بسطه لكن الجمهور على انه اذا لم يضفه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكون
موقوفا والله اعلم وعن ابي طعمة قال كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اقوى على الصيام في السفر فقال ابن عمر اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة رواه احمد والطبراني في الكبير وكان شيخنا
الحافظ ابو الحسن رحمه الله يقول اسناد احمد حسن وقال البخاري في كتاب الضعفاء هو حديث منكر والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته رواه احمد باسناد صحيح والبزار والطبراني
في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وفي رواية لابن خزيمة قال ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تترك معصيته
وروي في الاوسط ايضا والكبير عن عبد الله بن يزيد بن آدم قال حدثني ابو الدرداء وواثلة بن الاسقع وابو امامة وانس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه رواه البزار باسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه وعن
انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء
فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة
مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وفي رواية يرون ان من وجد
قوة فصام فان ذلك حسن ويرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك حسن رواه مسلم وغيره قال الحافظ اختلف العلماء ايما افضل
في السفر الصوم او الفطر فذهب انس بن مالك رضي الله عنه الى ان الصوم افضل وحكي ذلك ايضا عن عثمان بن ابي العاص واليه ذهب
ابراهيم النخعي وسعيد بن جبير والثوري وابو ثور واصحاب الراي وقال مالك والفضيل بن عياض والشافعي الصوم احب الينا
لمن قوي عليه وقال عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسعيد بن المسيب والشعبي والاوزاعي واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه

الفطر افضل وروي عن عمر بن عبد العزيز وقتادة ومجاهد افضلهما ايسرهما على المرء واختار هذا القول الحافظ ابو بكر بن المنذر وهو قول حسن
والله اعلم **الترغيب** في السحور سيما بالتمر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلاثة في الجماعة
والثريد والسحور رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفيهم ابو عبد الله البصري لا يدري من هو وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه وعن العرباض بن
سارية رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك رواه ابو داود والنسائي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما قال المملي رضي الله عنه رووه كلهم عن الحارث بن زياد عن ابي رهم عن العرباض والحارث لم يرو
عنه غير يونس بن سيف وقال ابو عمر النمري مجهول يروي عن ابي رهم حديثه منكر وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو الغداء المبارك يعني السحور رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيلولة على قيام الليل رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من
طريق زمعة بن صالح عن سلمة هو ابن وهرام عن عكرمة عنه الا ان ابن خزيمة قال وبقيلولة النهار على قيام الليل وعن
عبد الله بن الحارث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكم
الله اياها فلا تدعوه رواه النسائي باسناد حسن وروي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا ان شاء الله تعالى اذا كان حلالا الصائم والمتسحر والمرابط في سبيل الله رواه البزار
والطبراني في الكبير وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور كله بركة فلا تدعوه ولو
ان يجرع احدكم جرعة من ماء فان الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين رواه احمد واسناده قوي وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا ولو بجرعة من ماء رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن السائب بن
يزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السحور التمر وقال يرحم الله المتسحرين رواه الطبراني في الكبير وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه **الترغيب**
في تعجيل الفطر وتاخير السحور عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواه
البخاري ومسلم والترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم رواه ابن حبان في
صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه احمد و
الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وروي عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
يحبها الله تعجيل الافطار وتاخير السحور وضرب اليدين احداهما على الاخرى في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط

وعن ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعند ابن ماجة لا يزال الناس بخير وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء رواه ابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما

الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الماء عن سلمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمرا فالماء فانه طهور رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ورواه ابو يعلى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يفطر على ثلاث تمرات او شيء لم تصبه النار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على الماء فانه طهور رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما

الترغيب في اطعام الطعام عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيء رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح ولفظ ابن خزيمة والنسائي من جهز غازيا او جهز حاجا او خلفه في اهله او فطر صائما كان له مثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شيء وروى عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبرائيل ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب الا انه قال وصافحه جبرائيل ليلة القدر وزاد فيه ومن صافحه جبرائيل عليه السلام يرق قلبه وتكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله افرايت من لم يكن عنده قال فقبضة من طعام قلت افرايت ان لم يكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن قال افرايت ان لم تكن عنده قال فشربة من ماء القبصة بالصاد المهملة هو ما يتناوله الآخذ بانامله الثلاث وتقدم حديث سلمان الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه وفيه ومن فطر فيه صائما يعني في رمضان كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء قالوا ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن الحديث

ترغيب الصائم في اكل المفطرين عنده عن ام عمارة الانصارية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال كلي فقالت اني صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم تصلي عليه الملائكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية للترمذي الصائم اذا اكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة وعن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال الغداء يا بلال فقال اني صائم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل ارزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة اشعرت يا بلال ان الصائم تسبح عظامه ويستغفر له الملائكة ما اكل عنده رواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما من

رواية بقية ثنا محمد بن عبد الرحمن عن سليمن ومحمد بن عبد الرحمن هذا مجهول وبقية مدلس وتصريحه بالتحديث لا يفيد مع الجهالة والله اعلم

ترهيب الصائم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعنده من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به وهو رواية للنسائي ورواه الطبراني في الصغير والاوسط من حديث انس بن مالك ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد فليقل اني صائم اني صائم الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وتقدم بطرقه وذكر غريبه في الصيام وعن ابي عبيدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة ما لم يخرقها رواه النسائي باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة وزاد قيل وبم يخرقها قال بكذب وغيبة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو والرفث فان سابك احد او جهل عليك فقل اني صائم اني صائم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تساب وانت صائم فان سابك احد فقل اني صائم وان كنت قائما فاجلس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر رواه ابن ماجة واللفظ له والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ولفظهما رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر ورواه البيهقي ولفظه رب قائم حظه من القيام السهر ورب صائم حظه من الصيام الجوع والعطش وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر رواه الطبراني في الكبير واسناده لا باس به وعن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان ههنا امراتين قد صامتا وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش فاعرض عنه او سكت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال يا نبي الله انهما والله قد ماتتا او كادتا ان تموتا قال ادعهما قال فجاءتا قال فجيء بقدح او عس فقال لاحداهما قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملأت نصف القدح ثم قال للاخرى قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا ياكلان من لحوم الناس رواه احمد واللفظ له وابن ابي الدنيا وابو يعلى كلهم عن رجل لم يسم عن عبيد ورواه ابو داود الطيالسي وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي من حديث انس وياتي في الغيبة ان شاء الله العس بضم العين وتشديد السين المهملتين هو القدح العظيم والعبيط بفتح العين المهملة بعدها باء موحدة ثم ياء مثناة تحت وطاء مهملة هو الطري

الترغيب في الاعتكاف روى عن علي بن حسين عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجتين وعمرتين رواه البيهقي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه كان معتكفا في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان اراك مكتئبا حزينا قال نعم يا ابن عم رسول الله لفلان علي
حق ولاء وحرمة صاحب هذا القبر ما اقدر عليه قال ابن عباس افلا اكلمه فيك قال ان احببت قال فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال
له الرجل انسيت ما كنت فيه قال لا ولكني سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم والعهد به قريب فدمعت عيناه وهو يقول من مشى في حاجة
اخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق ابعد ما
بين الخافقين رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي واللفظ له والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد كذا قال قال الحافظ واحاديث
اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة في الصحاح وغيرها ليست من شرط كتابنا **الترغيب** في صدقة الفطر وبيان تاكيدها
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن
اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات رواه ابو داود وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على
شرط البخاري قال الخطابي رحمه الله قوله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر فيه بيان ان صدقة الفطر فرض واجب كافتراض
الزكوة الواجبة في الاموال وفيه بيان ان ما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما فرض الله لان طاعته صادرة عن طاعة الله وقد
قال بفرضية زكاة الفطر عامة اهل العلم وقد عللت بانها طهرة للصائم من الرفث واللغو فهي واجبة على كل صائم غني ذي جدة او فقير
يجدها فضلا عن قوته اذا كان وجوبها لعلة التطهير وكل الصائمين محتاجون اليها فاذا اشتركوا في العلة اشتركوا في الوجوب انتهى
وقال الحافظ ابو بكر بن المنذر اجمع عوام اهل العلم على ان صدقة الفطر فرض وممن حفظنا ذلك عنه من اهل العلم محمد بن سيرين
وابو العالية والضحاك وعطاء ومالك وسفين الثوري والشافعي وابو ثور واحمد واسحق واصحاب الراي وقال اسحق هو كالاجماع
من اهل العلم انتهى **وعن** عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع
من بر او قمح على كل اثنين صغير او كبير حر وعبد ذكر او انثى غني او فقير اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطى
رواه احمد وابو داود **صعير** هو بالعين المهملة مصغرا **وعن** جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رمضان
معلق بين السماء والارض ولا يرفع الا بزكاة الفطر رواه ابو حفص بن شاهين في فضائل رمضان وقال حديث غريب جيد
الاسناد **وعن** كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى قال انزلت في زكاة الفطر رواه ابن خزيمة في صحيحه قال الحافظ كثير بن عبد الله واه

كتاب العيدين والاضحية

الترغيب في احياء ليلتي العيدين **عن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلتي العيدين محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه ابن ماجة ورواته ثقات الا ان
بقية مدلس وقد عنعنه **وروي** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى
الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان رواه الاصبهاني

وروي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ليلة الفطر وليلة
الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه الطبراني في الاوسط والكبير **الترغيب** في التكبير في العيد وذكر فضله
روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا اعيادكم بالتكبير رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه نكارة **وعن** سعد بن اوس الانصاري عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على ابواب الطرق فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم
يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم بصيام النهار فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا
جوائزكم فاذا صلوا نادى مناد الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم
في السماء يوم الجائزة رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وتقدم في الصيام ما ينبه له **الترغيب** في الاضحية
وما جاء فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد اضحيته **عن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي
من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه لتاتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع
من الله بمكان قبل ان يقع من الارض فطيبوا بها نفسا رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم
وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه من طريق ابي المثنى واسمه سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عنها وسليمان
واه وقد وثق قال الترمذي ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة وهذا الحديث
الذي اشار اليه الترمذي رواه ابن ماجة والحاكم وغيرهما كلهم عن عائذ الله عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابراهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة
حسنة قالوا فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ بل واهيه عائذ الله هو المجاشعي
وابو داود هو نفيع بن الحارث الاعمى وكلاهما ساقط **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم اضحى ما عمل آدمي في هذا اليوم افضل من دم يهراق الا ان تكون رحما توصل رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده
يحيى بن الحسن الخشني لا يحضرني حاله **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي
الى اضحيتك فاشهديها فان لك باول قطرة تقطر من دمها ان يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله النا خاصة
اهل البيت او لنا وللمسلمين قال بل لنا وللمسلمين رواه البزار وابو الشيخ بن حيان في كتاب الضحايا وغيره وفي اسناده
عطية بن قيس وثق وفيه كلام ورواه ابو القسم الاصبهاني عن علي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب اما انه يجاء بدمها ولحمها فيوضع في
ميزانك سبعين ضعفا فقال ابو سعيد يا رسول الله هذا لآل محمد خاصة فانهم اهل لما خصوا به من الخير او لآل
محمد وللمسلمين عامة قال لآل محمد خاصة وللمسلمين عامة وقد حسن بعض مشايخنا حديث علي هذا والله اعلم

وروى عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ضحوا واحتسبوا بدمائها فان الدم وان وقع فى الارض
فانه يقع فى حرز الله عز وجل رواه الطبرانى فى الاوسط **وروى** عن حسين بن على رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ضحى طيبة نفسه محتسبا لاضحيته كانت له حجابا من النار رواه الطبرانى فى الكبير **وروى** عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفقت الورق فى شئ احب الى الله من نحر ينحر فى يوم عيد رواه الطبرانى فى الكبير والاصبهانى **وعن** ابى امامة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة الا انه قال الكبش
الاقرن رووه كلهم من رواية عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن ابى امامة وقال الترمذى حديث غريب **قال الحافظ** عفير واه **وعن**
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة لان يضحى فلم يضح فلا يحضر مصلانا رواه الحاكم مرفوعا هكذا وصححه
وموقوفا ولعله اشبه **وعن** ابى هريرة ايضا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع جلد اضحيته فلا اضحية له رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد **قال الحافظ** فى اسناده عبد الله بن عياش القتبانى المصرى مختلف فيه وقد جاء فى غير ما حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم النهى
عن بيع جلد الاضحية **الترهيب** من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير الاكل وما جاء فى الامر بتحسين القتلة والذبحة **عن** شداد بن اوس
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهى تلحظ اليه ببصرها قال افلا قبل هذا او تريد ان تميتها موتات رواه
الطبرانى فى الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه الحاكم الا انه قال اتريد ان تميتها موتات هلا احددت شفرتك قبل ان تضجعها
وقال صحيح على شرط البخارى **وروى** عن ابن عمر رضى الله عنهما قال امر النبى صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وان توارى عن البهائم وقال
اذا ذبح احدكم فليجهز رواه ابن ماجة **الشفار** جمع شفرة وهى السكين وقوله فليجهز هو بضم الياء وسكون الجيم وكسر الهاء آخره
زاء اى فليسرع ذبحها ويتمه **وعن** ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا
ساله الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها ويرمى بها رواه النسائى والحاكم وصححه **وعن**
الشريد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة يقول يا رب ان فلانا قتلنى
عبثا ولم يقتلنى منفعة رواه النسائى وابن حبان فى صحيحه **وعن** ابن سيرين ان عمر رضى الله عنه راى رجلا يسحب شاة برجلها
ليذبحها فقال له ويلك قدها الى الموت قودا جميلا رواه عبد الرزاق فى كتابه موقوفا ورواه ايضا مرفوعا عن محمد بن راشد عن الوضين
بن عطاء قال ان جزارا فتح بابا على شاة ليذبحها فانفلتت منه حتى جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها فقال لها
النبى صلى الله عليه وسلم اصبرى لامر الله وانت يا جزار فسقها سوقا رفيقا وهذا معضل والوضين فيه كلام **وعن** ابى صالح الحنفى عن رجل
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اراه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذى روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيمة
رواه احمد ورواته ثقات مشهورون **وعن** مالك بن نضلة رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل تنتج ابل قومك

فلا يقربن

موتتين

صحاحا فتعمد الى الموسى فتقطع اذانها وتشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قلت نعم قال فكل ما اتاك الله حل ساعد الله
اشد من ساعدك وموسى الله اشد من موساك رواه ابن حبان فى صحيحه وسياتى باب فى الشفقة والرحمة ان شاء الله **الصرم** بضم
الصاد المهملة وسكون الراء جمع الصريم وهو الذى صرم اذنه اى قطع

كتاب الحج الترغيب فى الحج والعمرة وما جاء فيمن خرج
يقصدهما فمات **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
فى سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخارى ومسلم ورواه ابن حبان فى صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال
عند الله تعالى ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور وقال ابو هريرة حجة مبرورة تكفر خطايا سنة **المبرور** قيل هو الذى لا يقع
فيه معصية وقد جاء من حديث جابر مرفوعا ان بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام وعند بعضهم اطعام الطعام وافشاء السلام
وسياتى **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البخارى
ومسلم والنسائى وابن ماجة والترمذى الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه **الرفث** بفتح الراء والفاء جميعا روى عن ابن عباس انه قال
الرفث ما روجع به النساء وقال الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة **قال الحافظ** الرفث يطلق ويراد به الجماع
ويطلق ويراد به الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل المراة فيما يتعلق بالجماع وقد نقل فى معنى الحديث كل واحد من هذه الثلاثة عن
جماعة من العلماء والله اعلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة رواه مالك والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة والاصبهانى وزاد وما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلل من تهليلة ولا
كبر من تكبيرة الا بشر بها تبشيرة **وعن** ابن شماسة قال حضرنا عمرو بن العاص وهو فى سياقة الموت فبكى طويلا وقال فلما جعل الله
الاسلام فى قلبى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يمينك لابايعك فبسط يده فقبضت يدى فقال ما لك يا عمرو قال
اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قال ان يغفر لى قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله رواه ابن خزيمة فى صحيحه هكذا مختصرا ورواه مسلم وغيره اطول منه **وعن** الحسين بن على رضى الله عنهما
قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى جبان وانى ضعيف فقال هلم الى جهاد لا شوكة فيه الحج رواه الطبرانى فى الكبير و
الاوسط ورواته ثقات **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الحج افضل الاعمال افلا نجاهد فقال لكن افضل
الجهاد حج مبرور رواه البخارى وغيره وابن خزيمة فى صحيحه ولفظه قالت قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد قال عليهن جهاد
لا قتال فيه الحج والعمرة **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمراة الحج والعمرة
رواه النسائى باسناد حسن **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فى سؤال جبريل اياه عن الاسلام فقال الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء
وتصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة فى صحيحه وهو فى الصحيحين وغيرهما
بغير هذا السياق وتقدم فى كتاب الصلاة والزكاة احاديث كثيرة تدل على فضل الحج والترغيب فيه وتاكيد وجوبه لم نعدها لكثرتها

فليبر اجرها من اراد شيئا من ذلك وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج جهاد كل ضعيف رواه ابن ماجة عن
ابي جعفر عنها وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ما الاسلام قال ان يسلم قلبك لله وان يسلم المسلمون من لسانك
ويدك قال فاي الاسلام افضل قال الايمان قال وما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت
قال فاي الايمان افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السوء قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد قال وما الجهاد قال ان تقاتل الكفار
اذا لقيتهم قال فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عملان هما افضل الاعمال الا من عمل
بمثلهما حجة مبرورة او عمرة مبرورة رواه احمد باسناد صحيح ورواته محتج بهم في الصحيح والطبراني وغيره ورواه البيهقي عن ابي قلابة عن رجل
من اهل الشام عن ابيه وعن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم
حجة برة تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها رواه احمد والطبراني ورواة احمد الى ماعز رواة الصحيح وماعز هذا صحابي
مشهور غير منسوب وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قيل وما بره قال اطعام الطعام
وطيب الكلام رواه احمد والطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد وفي
رواية لاحمد والبيهقي اطعام الطعام وافشاء السلام وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا
الجنة رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجة والبيهقي من حديث
عمر وليس عندهما والذهب الى اخره وعند البيهقي فان متابعة بينهما يزيدان في الاجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث
وروى عن عبد الله بن جراد الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء
الدرن رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي موسى رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاج يشفع في اربعمائة اهل بيت
او قال من اهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار وفيه راو لم يسم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما ترفع ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا الا كتب الله له بها حسنة او محى عنه سيئة او رفعه بها درجة رواه البيهقي وابن
حبان في صحيحه في حديث يأتي ان شاء الله وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من
جاء يؤم البيت الحرام فركب بعيره فما يرفع البعير خفا ولا يضع خفا الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له
بها درجة حتى اذا انتهى الى البيت فطاف وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق او قصر الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فهلم
نستأنف العمل فذكر الحديث رواه البيهقي وعن زاذان قال مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعا ولده فجمعهم فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع الى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة كل حسنة مثل حسنات
الحرم قيل له وما حسنات الحرم قال بكل حسنة مائة الف حسنة رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلاهما من رواية عيسى بن سوادة
وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فان في القلب من عيسى بن سوادة قال الحافظ قال البخاري هو منكر الحديث

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ادم اتى البيت الف اتية لم يركب قط فيهن من الهند على رجليه رواه ابن خزيمة
في صحيحه ايضا وقال في القلب من القاسم بن عبد الرحمن قال الحافظ القاسم هذا واه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم رواه البزار ورواته ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم رواه ابن ماجه واللفظ له وابن
حبان في صحيحه كلاهما من رواية عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه النسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما ولفظهما قال وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي وقدم ابن خزيمة الغازي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج رواه البزار والطبراني في الصغير وابن خزيمة في صحيحه والحاكم
ولفظهما قال اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم قال الحافظ في اسناده شريك القاضي ولم يخرج له مسلم
الا في المتابعات ويأتي الكلام عليه ان شاء الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بهذا البيت فقد
هدم مرتين ويرفع في الثالثة رواه البزار والطبراني في الكبير وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد قال
ابن خزيمة قوله ويرفع في الثالثة يريد بعد الثالثة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما اهبط الله ادم
من الجنة قال اني مهبط معك بيتا او منزلا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى حول عرشي فلما كان زمن
الطوفان رفع وكانت الانبياء يحجونه ولا يعلمون مكانه فبواه الله لابراهيم فبناه من خمسة اجبل حراء وثبير ولبنان وجبل الطور
وجبل الخير فتمتعوا منه ما استطعتم رواه الطبراني في الكبير موقوفا ورجال اسناده رجال الصحيح وروى عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجلوا الى الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدري ما يعرض له رواه ابو القاسم الاصبهاني
وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله تعالى الى ادم عليه السلام ان
يا ادم حج هذا البيت قبل ان يحدث بك حدث الموت قال وما يحدث علي يا رب قال ما لا تدري وهو الموت قال وما الموت قال
سوف تذوق قال ومن استخلف في اهلي قال اعرض ذلك على السموات والارض والجبال فعرض على السموات فابت وعرض
على الارض فابت وعرض على الجبال فابت وقبله ابنه قاتل اخيه فخرج ادم عليه السلام من ارض الهند حاجا فما
نزل منزلا اكل فيه وشرب الا صار عمرانا بعده وقرى حتى قدم مكة فاستقبلته الملائكة فقالوا السلام عليك
يا ادم بر حجك اما انا قد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت يومئذ
ياقوتة حمراء جوفاء لها بابان من يطوف يرى من في جوف البيت ومن في جوف البيت يرى من يطوف فقضى
ادم نسكه فاوحى الله تعالى اليه يا ادم قضيت نسكك قال نعم يا رب قال فسل حاجتك تعط قال حاجتي
ان تغفر لي ذنبي وذنب ولدي قال اما ذنبك يا ادم فقد غفرناه حين وقعت بذنبك واما ذنب ولدك فمن

عرفني وآمن بي وصدق رسلي وكتابي غفرت له ذنبه رواه الاصبهاني ايضا **وروى** عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يضن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله الا انفق اضعافها فيما يسخط الله وما من عبد يدع الحج لحاجة من حوائج الدنيا الا راى المحلقين قبل ان تقضى تلك الحاجة يعني حجة الاسلام وما من عبد يدع المشي في حاجة اخيه المسلم قضيت او لم تقض الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر فيه رواه الاصبهاني ايضا وفيه نكارة **يضن** بالضاد المعجمة اي يبخل ويشح **وروى** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للكعبة لسانا وشفتين ولقد اشتكت فقالت يا رب قل عوادي وقل زواري فاوحى الله عز وجل اني خالق بشرا خشعا سجدا يحنون اليك كما تحن الحمامة الى بيضها رواه الطبراني في الاوسط **وروى** عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان داود النبي صلى الله عليه وسلم قال الهي ما لعبادك عليك اذا هم زاروك في بيتك قال لكل زائر حق على المزور حقا يا داود ان لهم علي ان اعافيهم في الدنيا واغفر لهم اذا لقيتهم رواه الطبراني في الاوسط ايضا **وروى** عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني في الاوسط ايضا **وروى** ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جئنا نسئلك فقال ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسئلاني عنه فعلت وان شئتما ان امسك وتسئلاني فعلت فقالا اخبرنا يا رسول الله فقال الثقفي للانصاري سل فقال اخبرني يا رسول الله فقال جئتني تسئلني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه مع الافاضة فقال والذي بعثك بالحق لعن هذا جئت اسئلك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب لك به حسنة ومحي عنك خطيئة واما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني اسمعيل واما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشية عرفة فان الله يهبط الى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاؤني شعثا من كل فج عميق يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات واما نحرك فمذخور لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة وتمحى عنك بها خطيئة واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك ياتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما يستقبل فقد غفر لك ما مضى رواه الطبراني في الكبير والبزار واللفظ له وقال وقد روي هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له احسن من هذا الطريق قال المملي رضي الله عنه وهي طريق لا باس بها رواتها كلهم موثقون ورواه ابن حبان في صحيحه وياتي لفظه في الوقوف ان شاء الله تعالى ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عبادة بن الصامت وقال فيه فان لك من الاجر اذا اممت البيت العتيق ان لا ترفع قدما او تضعها انت ودابتك الا كتبت لك حسنة ورفعت لك درجة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل يقول لملائكته يا ملائكتي ما جاء بعبادي قالوا جاؤوا يلتمسون رضوانك والجنة فيقول الله عز وجل فاني اشهد نفسي وخلقي اني قد غفرت لهم ولو كانت

ذنوبهم عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج واما رميك الجمار قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون واما حلاقك راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع في الارض الا كانت لك نورا يوم القيامة واما طوافك بالبيت اذا ودعت فانك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك امك ورواه ابو القاسم الاصبهاني من حديث انس بن مالك نحوه الا انه قال فيه واما وقوفك بعرفات فان الله تعالى يطلع على اهل عرفات فيقول عبادي اتوني شعثا غبرا اتوني من كل فج عميق فيباهي بهم الملائكة فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج ونجوم السماء وقطر البحر والمطر غفرها الله لك واما رميك الجمار فانه مدخور لك عند ربك احوج ما تكون اليه واما حلقك راسك فان لك بكل شعرة تقع منك نورا يوم القيامة واما طوافك بالبيت فانك تصدر وانت من ذنوبك كهيئة يوم ولدتك امك **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيامة ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيامة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيامة رواه ابو يعلى من رواية محمد بن اسحق وبقية رواته ثقات **وروى** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في هذا الوجه لحج او عمرة فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي بالطائفين رواه الطبراني وابو يعلى والدارقطني والبيهقي **وروى** عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البيت دعامة من دعائم الاسلام فمن حج البيت او اعتمر فهو ضامن على الله فان مات ادخله الجنة وان رده الى اهله رده باجر وغنيمة رواه الطبراني في الاوسط **الدعامة** بكسر الدال المهملة هي عمود البيت والخباء **وروى** عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يحاسب او غفر له رواه الاصبهاني **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا رواه البخاري ومسلم وابن خزيمة وفي رواية لهم ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وفي رواية لمسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسلوه بماء وسدر وان يكشفوا وجهه حسبته قال وراسه فانه يبعث وهو يهل **وقصته** ناقته بعين مهملة رمته ناقته فكسرت عنقه وكذلك فاقعصته

الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جاء فيمن انفق فيهما من مال حرام

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عمرتها ان لك من الاجر على قدر نصبك ونفقتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية له وصححها انما اجرك في عمرتك على قدر نفقتك **النصب** هو التعب وزنا ومعنى **وعن** بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف رواه احمد والطبراني في الاوسط والبيهقي واسناد احمد حسن وروى الطبراني في الاوسط ايضا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم بسبعمائة **وروى** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجاج والعمار وفد الله ان سالوا اعطوا وان دعوا اجيبوا وان انفقوا اخلف

انهم والذي نفس ابي القسم بيده ما كبر مكبر على نشز ولا اهل مهل على شرف من الاشراف الا اهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع منه منقطع
التراب رواه البيهقي **النشز** بفتح النون واسكان الشين المعجمة وبالزاي هو المكان المرتفع **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا الدرهم بالف الف درهم رواه البيهقي
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال ما امعر حاج قط قيل لجابر ما الامعار قال ما افتقر رواه الطبراني في الاوسط والبزار
ورجاله رجال الصحيح **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الحاج حاجا بنفقة طيبة ووضع
رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك زادك حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مازور
واذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك ناداه مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام
وحجك مازور غير مبرور رواه الطبراني في الاوسط ورواه الاصبهاني من حديث اسلم مولى عمر بن الخطاب مرسلا مختصرا **الغرز**
بفتح الغين المعجمة وسكون الراء بعدها زاي هو ركاب من جلد

الترغيب في العمرة في رمضان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امراة لزوجها احجني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي ما احجك عليه فقالت
احجني على جملك فلان قال ذاك حبيس في سبيل الله عز وجل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي تقرا عليك السلام ورحمة الله
وانها سالتني الحج معك فقلت ما عندي ما احجك عليه قالت احجني على جملك فلان قلت ذاك حبيس في سبيل الله عز وجل فقال اما انك
لو احججتها عليه كان في سبيل الله قال وانها امرتني ان اسالك ما يعدل حجة معك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرها السلام ورحمة الله
وبركاته واخبرها انها تعدل حجة معي عمرة في رمضان رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما بالقصة واللفظ لابي داود واخر
عندهما سواء ورواه البخاري والنسائي وابن ماجة مختصرا عمرة في رمضان تعدل حجة ومسلم ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تحجي معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج ابو ولدها وابنها على ناضح و
ترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية له تعدل حجة او حجة معي **وعنه**
قال جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حج ابو طلحة وابنه وتركاني فقال يا ام سليم عمرة في رمضان تعدل حجة معي
رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ام معقل رضي الله عنها قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله
ابو معقل في سبيل الله قالت واصابنا مرض وهلك ابو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع جئته فقال يا ام معقل
ما منعك ان تخرجي معنا قالت يا رسول الله لقد تهيانا فهلك ابو معقل وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه فاوصى به ابو معقل في سبيل
الله قال فهلا خرجت عليه فان الحج في سبيل الله فاما اذ فاتتك هذه الحجة فاعتمري في رمضان فانها كحجة رواه ابو داود والترمذي
مختصرا عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة وقال حديث حسن غريب وابن خزيمة باختصار الا انه
قال ان الحج والعمرة في سبيل الله وان عمرة في رمضان تعدل حجة او تجزي حجة وفي رواية لابي داود والنسائي عنها انها قالت
يا رسول الله اني امراة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزي عني من حجتي قال عمرة في رمضان تعدل حجة **قفل** محركة اي رجع

من سفره **وعن** ابي معقل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة رواه ابن ماجة ورواه البزار والطبراني
في الكبير في حديث طويل باسناد جيد عن ابي طليق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فما يعدل الحج معك قال عمرة في رمضان قال المملي رضي الله
عنه ابو طليق هو ابو معقل وكذلك زوجته ام معقل تكنى ام طليق ايضا ذكره ابن عبد البر النمري

الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتداء بالانبياء عليهم السلام

روي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على
رحل رث وقطيفة خلقة تساوي اربعة دراهم او لا تساوي ثم قال اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة رواه الترمذي في الشمائل وابن
ماجة والاصبهاني الا انه قال لا تساوي اربعة دراهم ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس **القطيفة** كساء له
خمل **وعن** ثمامة قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته رواه
البخاري **وعن** قدامة بن عبد الله وهو ابن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا
ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا قالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من طول
شعره شيئا لا يحفظه داود واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال
اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى او لفت قال كاني انظر الى يونس صلى الله عليه وسلم على ناقة حمراء عليه جبة صوف وخطام ناقته
خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة واللفظ لهما ورواه الحاكم باسناد على شرط مسلم
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على وادي الازرق فقال ما هذا قالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى
مهبطا له جؤار الى الله بالتلبية ثم اتى على ثنية فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء جعدة خطامها ليف وهو يلبي وعليه
جبة صوف **هرشى** بفتح الهاء وسكون الراء بعدها شين معجمة مقصور ثنية قريب الجحفة **ولفت** بكسر اللام وفتحها
ايضا هو ثنية جبل قديد بين مكة والمدينة **والخلبة** بضم الخاء المعجمة وسكون اللام هي الليف كما جاء مفسرا في الحديث
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم موسى صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه
وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من ابل شنوءة مخطوم بخطام ليف له ضفيرتان رواه الطبراني في الاوسط و
اسناده حسن **قطوان** بفتح القاف والطاء المهملة جميعا موضع بالكوفة تنسب اليه العباء الاكسية **وعنه** قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال يا ابا بكر اي واد هذا قال وادي عسفان قال لقد مر به هود وصالح على بكرات خطمها الليف ازرهم
العباء وارديتهم النمار يحجون البيت العتيق رواه احمد والبيهقي كلاهما من رواية زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام ولا
باس بحديثهما في المتابعات وقد احتج بهما ابن خزيمة وغيره **عسفان** بضم العين وسكون السين المهملتين موضع على مرحلتين
من مكة **والبكرات** جمع بكرة بسكون الكاف وهي الفتية من الابل **والنمار** بكسر الميم جمع نمرة وهي كساء مخطط **وعنه** عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حج موسى على ثور احمر عليه عباءة قطوانية رواه الطبراني من رواية ليث بن ابي سليم وبقية رواته ثقات

وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالروحاء سبعون نبيا منهم نبي الله موسى حفاة عليهم
العباء يؤمون بيت الله العتيق رواه ابو يعلى والطبراني ولا بأس باسناده في المتابعات ورواه ابو يعلى ايضا من حديث انس بن مالك
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين
قطوانيتين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الحاج قال الشعث التفل قال فاي الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد والراحلة رواه ابن ماجة باسناد حسن
وعند الترمذي منه جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وقال حديث حسن وتقدم في حديث ابن عمر وما وقوفك
عشية عرفة فان الله يهبط الى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاؤني شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم
كعدد الرمل وكقطر المطر وكزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له الحديث وفي رواية ابن حبان قال فاذا وقف بعرفة
فان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا اشهدوا اني قد غفرت ذنوبهم وان كانت عدد قطر السماء
ورمل عالج الحديث **الشعث** بكسر العين هو البعيد العهد بتسريح شعره وغسله **والتفل** بفتح التاء المثناة فوق وكسر الفاء هو الذي
ترك الطيب والتنظيف حتى تغيرت رائحته **والعج** بفتح العين المهملة وتشديد الجيم هو رفع الصوت بالتلبية وقيل بالتكبير **والثج** بالمثلثة
هو نحر البدن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي باهل عرفات ملائكة السماء فيقول انظروا الى
عبادي هؤلاء جاؤني شعثا غبرا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وسياتي احاديث من هذا النوع في الوقوف
ان شاء الله تعالى **الترغيب في الاحرام والتلبية ورفع الصوت بها** عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة
وما من مؤمن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وليس في بعض نسخ الترمذي وما من
مؤمن الى اخره وكذا هو في النسائي وصحيح ابن خزيمة بدون الزيادة ورواه رزين فيه وما من مؤمن يلبي لله بالحج الا شهد له ما على يمينه
وشماله الى منقطع الارض ولم ار هذه الزيادة في شيء من نسخ الترمذي ولا النسائي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من ملب يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او مدر حتى ينقطع الارض من ههنا وههنا عن يمينه وشماله رواه الترمذي
وابن ماجة والبيهقي كلهم من رواية اسمعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن ابي حازم عن سهل ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن
عبيدة يعني ابن حميد حدثني عمارة بن غزية عن ابي حازم عن سهل ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن خلاد بن السائب عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية رواه مالك و
ابو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه وزاد ابن ماجة فانها شعار الحج وعن زيد بن
خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبرئيل فقال مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار
الحج رواه ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم رواه الطبراني في الاوسط باسنادين رجال احدهما رجال
الصحيح والبيهقي الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل مهل قط الا آبت الشمس بذنوبه **اهل** الملبي اذا رفع صوته بالتلبية
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال العج والثج رواه ابن ماجة والترمذي وابن
خزيمة في صحيحه كلهم من رواية محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع وقال الترمذي لم يسمع محمد من عبد الرحمن ورواه الحاكم وصححه
والبزار الا انه قال ما بر الحج قال العج والثج قال وكيع يعني بالعج العجيج بالتلبية والثج نحر البدن وتقدم **وروى** عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من محرم يضحي لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته امه رواه
احمد وابن ماجة واللفظ له ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي من حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه وتقدم حديث سهل في الباب
الاول وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها
رواه الطبراني في الاوسط **الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى** عن ام حكيم بنت ابي امية بن الاخنس عن ام سلمة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بعمرة من بيت المقدس غفر له رواه ابن ماجة باسناد صحيح وفي رواية له قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة من بيت المقدس كانت كفارة لما قبلها من الذنوب قالت فخرجت امي من بيت المقدس بعمرة ورواه ابن حبان
في صحيحه ولفظه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل من المسجد الاقصى بعمرة غفر له ما تقدم من ذنبه قال فركبت
ام حكيم الى بيت المقدس حتى اهلت منه بعمرة ورواه ابو داود والبيهقي ولفظهما من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد
الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة شك الراوي ايتهما وفي رواية للبيهقي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اهل بالحج والعمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة **الترغيب
في الطواف واستلام الحجر الاسود والركن اليماني وما جاء في فضلهما وفضل المقام ودخول البيت** عن عبد الله بن عبيد بن عمير انه سمع
اباه يقول لابن عمر ما لي لا اراك تستلم الا هذين الركنين الحجر الاسود والركن اليماني فقال ابن عمر ان افعل فقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان استلامهما يحط الخطايا قال وسمعته يقول من طاف اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعدل رقبة قال وسمعته
يقول ما رفع رجل قدما ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات رواه احمد وهذا لفظه والترمذي
ولفظه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله
عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ان افعل فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مسحهما يحط الخطايا وسمعته يقول من طاف بالبيت لم يرفع قدما ولم يضع الا كتب الله له حسنة وحط
عنه خطيئة وكتب له درجة وسمعته يقول من احصى اسبوعا كان كعتق رقبة ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطا **قال الحافظ** رووه كلهم عن عطاء بن السائب عن عبد الله وعن
محمد بن المنكدر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت اسبوعا لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها رواه

الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات **وعن** حميد بن ابى سوية قال سمعت ابن هشام يسال عطاء بن ابى رباح عن الركن اليمانى وهو يطوف بالبيت فقال عطاء حدثنى ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا فمن قال اللهم انى اسئلك العفو والعافية فى الدنيا والاخرة ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين فلما بلغ الركن الاسود قال يا ابا محمد ما بلغك فى هذا الركن الاسود فقال عطاء حدثنى ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاوضه فانما يفاوض يد الرحمن قال له ابن هشام يا ابا محمد فالطواف قال عطاء حدثنى ابو هريرة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو فى تلك الحال خاض فى الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه رواه ابن ماجة عن اسمعيل بن عياش حدثنى حميد بن ابى سوية وحسنه بعض مشائخنا **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل يوم على حجاج بيته الحرام عشرين ومائة رحمة ستين للطائفين واربعين للمصلين وعشرين للناظرين رواه البيهقى باسناد حسن **وعن** ابن عباس ايضا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير رواه الترمذى واللفظ له وابن حبان فى صحيحه قال الترمذى قد روى عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء بن السائب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذى وقال حديث غريب سألت محمدا يعنى البخارى عن هذا الحديث فقال انما يروى عن ابن عباس من قوله **وعن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة رواه ابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه وتقدم **وعنه** ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت اسبوعا لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة ورفع له بها درجة رواه ابن خزيمة فى صحيحه وابن حبان واللفظ له **وروى** عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال من توضأ فاسبغ الوضوء ثم اتى الركن يستلمه خاض فى الرحمة فاذا استلمه فقال بسم الله والله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله غمرته الرحمة فاذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين الف حسنة وحط عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة وشفع فى سبعين من اهل بيته فاذا اتى مقام ابراهيم فصلى عنده ركعتين ايمانا واحتسابا كتب الله له عتق اربعة محررين من ولد اسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابو القسم الاصبهانى موقوفا **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذى وقال حديث حسن وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما ورواه الطبرانى فى الكبير ولفظه يبعث الله الحجر الاسود والركن اليمانى يوم القيمة ولهما عينان ولسانان وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفاء **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى الركن اليمانى يوم القيمة اعظم من ابى قبيس له لسانان وشفتان رواه احمد باسناد حسن والطبرانى فى الاوسط وزاد يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله عز وجل يصافح بها خلقه وابن خزيمة فى صحيحه وزاد يتكلم عمن استلمه بالنية وهو يمين الله التى يصافح بها خلقه **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا الحجر خيرا فانه يوم القيمة

شافع يشفع له لسانان وشفتان يشهد لمن استلمه رواه الطبرانى فى الاوسط ورواته ثقات الا ان الوليد بن عباد مجهول **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بنى آدم رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة فى صحيحه الا انه قال اشد بياضا من الثلج ورواه الطبرانى فى الاوسط والكبير باسناد حسن ولفظه قال الحجر الاسود من حجارة الجنة وما فى الارض من الجنة غيره وكان ابيض كالمها ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برىء وفى رواية لابن خزيمة قال الحجر الاسود ياقوتة بيضاء من يواقيت الجنة وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيمة مثل احد يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا ورواه البيهقى مختصرا قال الحجر الاسود من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا اهل الشرك **المها** مقصور جمع مهاة وهى البلورة **وعن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال نزل الركن الاسود من السماء فوضع على ابى قبيس كانه مهاة بيضاء فمكث اربعين سنة ثم وضع على قواعد ابراهيم رواه الطبرانى فى الكبير موقوفا باسناد صحيح **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره الى الكعبة يقول الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة ولولا ان الله طمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذى وابن حبان فى صحيحه كلاهما من رواية رجاء بن صبيح وقد حسنها ومن طريقه البيهقى وفى رواية للبيهقى قال ان الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسه من خطايا بنى آدم لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وما مسهما من ذى عاهة ولا سقيم الا شفى وفى اخرى له عنه ايضا رفعه قال لولا ما مسه من انجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا شفى وما على الارض شىء من الجنة غيره **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكى طويلا ثم التفت فاذا هو بعمر بن الخطاب يبكى فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات رواه ابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه والحاكم وصححه ومن طريقه البيهقى وقال تفرد به محمد بن عون قال الحافظ ولا نعرفه الا من حديثه وهو متروك **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال فدخلنا مكة ارتفاع الضحى فاتى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم باب المسجد فاناخ راحلته ثم دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكاء فذكر الحديث قال ورمل ثلاثا ومشى اربعا حتى فرغ فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه عليه ثم مسح بهما وجهه رواه ابن خزيمة فى صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت دخل فى حسنة وخرج من سيئة مغفورا له رواه ابن خزيمة فى صحيحه من رواية عبد الله بن المؤمل

الترغيب فى العمل الصالح فى عشر ذى الحجة وفضله

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام يعنى ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد فى سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشىء رواه البخارى والترمذى وابو داود وابن ماجة والطبرانى فى الكبير باسناد جيد ولفظه قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب الى الله العمل فيهن من ايام العشر فاكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وفى رواية للبيهقى قال ما من عمل ازكى عند الله ولا اعظم اجرا من خير يعمله

في عشر الاضحى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء قال فكان سعيد ابن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل فيها افضل من ايام العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني باسناد صحيح **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل ايام الدنيا العشر يعني عشر ذي الحجة قيل ولا مثلهن في سبيل الله قال ولا مثلهن في سبيل الله الا رجل عفر وجهه بالتراب الحديث رواه البزار باسناد حسن وابو يعلى باسناد صحيح ولفظه قال ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله الا عفير يعفر وجهه في التراب الحديث ورواه ابن حبان في صحيحه ويأتي بتمامه ان شاء الله **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس بن قهم وسألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه **قال الحافظ** روى البيهقي وغيره عن يحيى بن عيسى الرملي ثنا يحيى بن ايوب البجلي عن عدي بن ثابت وهؤلاء الثلاثة ثقات مشهورون تكلم فيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل عند الله ولا العمل فيهن احب الى الله عز وجل من هذه الايام يعني من العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير وذكر الله وان صيام يوم منها يعدل بصيام سنة والعمل فيهن يضاعف بسبعمائة ضعف **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كان يقال في ايام العشر بكل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة الاف يوم قال يعني في الفضل رواه البيهقي والاصبهاني واسناد البيهقي لا بأس به **وعن** الاوزاعي قال بلغني ان العمل في اليوم من ايام العشر كقدر غزوة في سبيل الله يصام نهارها ويحرس ليلها الا ان يختص امرؤ بشهادة قال الاوزاعي حدثني بهذا الحديث رجل من بني مخزوم عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي

الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة وفضل يوم عرفة

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام عند الله افضل من عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي جاؤني شعثا غبرا ضاحين جاؤا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة رواه ابو يعلى والبزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة فان الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة ان فيهم فلانا مرهقا ومرهقا قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة ولفظ ابن خزيمة نحوه لم يختلفا الا في حرف او حرفين **المرهق** هو الذي يغشى المحارم ويرتكب المفاسد قوله **ضاحين** هو بالضاد المعجمة والحاء المهملة

[في الهامش: فلانا]

اي بارزين للشمس غير مستترين منها يقال لكل من برز للشمس من غير شيء يظله ويكنه انه لضاح **وعن** طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى فيه من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رأى يوم بدر فانه رأى جبريل يزع الملائكة رواه مالك والبيهقي من طريقه وغيرهما وهو مرسل **ادحر** بالدال والحاء المهملتين بعدهما راء اي ابعد واذل **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ايها الناس ان الله عز وجل تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات فيما بينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم واعطى لمحسنكم ما سأل فادفعوا باسم الله فلما كان بجمع قال ان الله عز وجل قد غفر لصالحيكم وشفع صالحيكم في طالحيكم تنزل الرحمة فتعمهم ثم تفرق المغفرة في الارض فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده وابليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم فاذا نزلت الرحمة دعا وجنوده بالويل والثبور رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان فيهم رجلا لم يسم ورواه ابو يعلى من حديث انس ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تطول على اهل عرفات يباهي بهم الملائكة يقول يا ملائكتي انظروا الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق فاشهدكم اني قد اجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم فاذا افاض القوم الى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب الى الله فيقول يا ملائكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب فاشهدكم اني قد اجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سألوني وكفلت عنهم التبعات التي بينهم **وعن** عباس بن مرداس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني آخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشية عرفة فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سأل قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر رضي الله عنهما بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثو على رأسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رأيت من جزعه رواه ابن ماجة عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس ان اباه اخبره عن ابيه ورواه البيهقي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لامته بالمغفرة والرحمة فاكثر الدعاء فاوحى الله اليه اني قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضا واما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها فقال يا رب انك قادر على ان تثيب هذا المظلوم خيرا من مظلمته وتغفر لهذا الظالم فلم يجبه تلك العشية فلما كان غداة المزدلفة اعاد الدعاء فاجابه الله اني قد غفرت لهم قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض اصحابه يا رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن تتبسم فيها قال تبسمت من عدو الله ابليس انه لما علم ان الله قد استجاب لي في امتي اهوى يدعو بالويل والثبور ويحثو التراب على رأسه رواه البيهقي من حديث ابن كنانة ابن العباس بن مرداس السلمي ولم يسمه عن ابيه عن جده عباس ثم قال وهذا الحديث له شواهد كثيرة وقد ذكرناها في

كتاب البعث فان صح بشواهده ففيه الحجة وان لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وظلم بعضهم بعضا دون الشرك انتهى وروى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن انس بن مالك قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمس ان تؤوب فقال يا بلال انصت لي الناس فقام بلال فقال انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنصت الناس فقال معاشر الناس اتاني جبرئيل انفا فاقرأني من ربي السلام وقال ان الله عز وجل غفر لاهل عرفات واهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة قال هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيامة فقال عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي باهل عرفات اهل السماء فيقول لهم انظروا الى عبادي جاؤني شعثا غبرا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة باهل عرفة فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا رواه احمد والطبراني في الكبير والصغير واسناد احمد لا باس به **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وزاد رزين في جامعه فيها اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت لهم **وعن** عبد العزيز بن قيس العبدي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان فلان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر اليهن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخي ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له رواه احمد باسناد صحيح والطبراني ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وعندهم كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب والبيهقي ايضا عن الفضل بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا قال من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم اهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة رواه الطبراني والبيهقي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات اسأل عنهن قال اجلس وجاء رجل من ثقيف فقال يا رسول الله كلمات اسأل عنهن فقال صلى الله عليه وسلم سبقك الانصاري فقال الانصاري انه رجل غريب وان للغريب حقا فابدأ به فاقبل على الثقفي فقال ان شئت انبأتك عما كنت تسألني عنه وان شئت تسألني واخبرك فقال يا رسول الله بل اجبني عما كنت اسألك قال جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم فقال لا والذي بعثك بالحق ما اخطأت مما كان في نفسي شيئا قال فاذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج اصابعك ثم اسكن حتى ياخذ كل عضو ماخذه واذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا وصل اول النهار واخره فقال يا نبي الله فان انا صليت بينهما قال فانت اذا مصل وصم من كل شهر ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة فقام الثقفي ثم اقبل على الانصاري فقال ان شئت اخبرتك عما جئت تسألني وان شئت تسألني واخبرك فقال لا يا نبي الله اخبرني عما جئت اسألك قال جئت تسألني عن الحاج ماله حين يخرج من بيته وماله حين يقوم بعرفات وماله حين يرمي الجمار وماله حين يحلق راسه وماله حين يقضي اخر طواف البيت

فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما اخطأت مما كان في نفسي شيئا قال فان له حين يخرج من بيته ان راحلته لا تخطو خطوة الا كتب له بها حسنة او حط عنه بها خطيئة فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا اشهدوا اني قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت عدد قطر السماء ورمل عالج واذا رمى الجمار لا يدري احد ماله حتى يتوفاه الله يوم القيامة واذا قضى اخر طواف البيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة الا قال الله تعالى يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني واثنى علي وصلى على نبيي اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألني عبدي هذا لشفعته في اهل الموقف رواه البيهقي وقال هذا متن غريب وليس في اسناده من ينسب الى الوضع والله اعلم **وعن** ابي سليمن الداراني قال سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن الوقوف لم كان بالجبل ولم لم يكن في الحرم قال لان الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه وافدين اوقفهم بالباب يتضرعون قيل يا امير المؤمنين فالوقوف بالمشعر الحرام قال لانه لما اذن لهم بالدخول اليه وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما ان طال تضرعهم اذن لهم بتقريب قربانهم بمنى فلما ان قضوا تفثهم وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت لهم اذن لهم بالزيارة اليه على الطهارة قيل يا امير المؤمنين فمن اين حرم الصيام ايام التشريق قال لان القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز للضيف ان يصوم دون اذن من اضافه قيل يا امير المؤمنين فتعلق الرجل باستار الكعبة لاي معنى هو قال هو مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية فيتعلق بثوبه ويتنصل اليه ويتخضع له ليهب له جنايته رواه البيهقي وغيره هكذا منقطعا ورواه ايضا عن ذي النون من قوله وهو عندي اشبه والله اعلم

الترغيب في رمي الجمار وما جاء في رفعها

قال الحافظ تقدم في الباب قبله في حديث ابن عمر الصحيح واذا رمى الجمار لا يدري احد ماله حتى يتوفاه الله يوم القيامة لفظ ابن حبان ولفظ البزار واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات وتقدم في حديث عبادة بن الصامت واما رميك الجمار قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار ما لنا فيه فسمعته يقول تجد ذلك عند ربك احوج ما تكون اليه رواه الطبراني في الاوسط والكبير من رواية الحجاج بن ارطاة وتقدم في حديث انس واما رميك الجمار فانه مدخور لك عند ربك احوج ما تكون اليه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اتى ابراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابراهيم تتبعون رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرطهما **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا رميت الجمار كان لك نورا يوم القيمة رواه البزار من رواية صالح مولى التوأمة **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
قلنا يا رسول الله هذه الجمار التى ترمى كل سنة فنحسب انها تنقص قال ما تقبل منها رفع ولولا ذلك رايتموها مثل الجبال رواه الطبرانى فى
الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملى رحمه الله وفى اسنادهما يزيد بن سنان مختلف فى توثيقه **الترغيب** فى حلق الراس بمنى

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين رواه البخارى ومسلم
وغيرهما **وعن** ام الحصين انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة رواه مسلم
وعن مالك بن ربيعة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اغفر للمحلقين اللهم اغفر للمحلقين قال
يقول رجل من القوم وللمقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثالثة او الرابعة وللمقصرين ثم قال وانا يومئذ محلوق الراس فما
يسرنى بحلق راسى حمر النعم او خطرا عظيما رواه احمد والطبرانى فى الاوسط باسناد حسن **قال الحافظ** وتقدم فى حديث ابن عمر
الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للانصارى واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة وتقدم
ايضا فى حديث عبادة بن الصامت واما حلقك راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع فى الارض الا كانت لك نورا يوم القيمة

الترغيب فى شرب ماء زمزم وما جاء فى فضله **عن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ماء على وجه
الارض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم وشر ماء على وجه الارض ماء بوادى برهوت بقبة بحضرموت كرجل الجراد تصبح تتدفق
وتمسى لا بلال فيها رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات وابن حبان فى صحيحه **برهوت** بفتح الباء الموحدة والراء وضم الهاء آخره
تاء مثناة **حضرموت** بفتح الحاء المهملة اسم بلد قال اهل اللغة وهما اسمان جعلا اسما واحدا ان شئت بنيت حضر على الفتح واعربت
موت اعراب ما لا ينصرف وان شئت اضفت الاول الى الثانى فاعربت حضرا وخفضت موت **وعن** ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه البزار باسناد صحيح **قوله** طعام طعم بضم الطاء وسكون العين اى طعام يشبع
من اكله **وعن** ابى الطفيل عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعته يقول كنا نسميها شباعة يعنى زمزم وكنا نجدها نعم العون على
العيال رواه الطبرانى فى الكبير وهو موقوف صحيح الاسناد **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفى شفاك الله وان شربته لشبعك اشبعك الله وان شربته لقطع ظمأك قطعه الله وهى هزمة
جبرئيل وسقيا الله اسمعيل رواه الدارقطنى والحاكم وزاد وان شربته مستعيذا اعاذك الله وكان ابن عباس اذا شرب ماء زمزم
قال اللهم انى اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وقال صحيح الاسناد ان سلم من الجارود يعنى محمد بن حبيب **قال
الحافظ** سلم منه فانه صدوق قال الخطيب البغدادى وغيره لكن الراوى عنه محمد بن هشام لا اعرفه وروى الدارقطنى دعاء ابن
عباس مفردا من رواية حفص بن عمر العدنى **الهزمة** بفتح الهاء وسكون الزاى هو ان تغمز موضعا بيدك او رجلك فتصير فيه
حفرة **وعن** سويد بن سعيد قال رايت عبد الله بن المبارك بمكة اتى ماء زمزم واستسقى منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال اللهم ان

ابن ابى الموالى حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له وهذا اشربه لعطش
يوم القيمة ثم شرب رواه باسناد صحيح والبيهقى وقال غريب من حديث ابن ابى الموالى عن ابن المنكدر تفرد به سويد
عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه انتهى وروى احمد وابن ماجة المرفوع منه عن عبد الله بن المؤمل انه سمع ابا الزبير يقول
سمعت جابر بن عبد الله يقول فذكره وهذا اسناد حسن **وعن** السائب رضى الله عنه انه كان يقول اشربوا من سقاية العباس
فانه من السنة رواه الطبرانى فى الكبير وفى اسناده رجل لم يسم وبقيته ثقات **ترهيب** من قدر على الحج فلم يحج وما جاء فى لزوم المرأة
بيتها بعد قضاء فرض الحج **عن** على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله
ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذى
والبيهقى من رواية الحرث عن على وقال الترمذى حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ورواه البيهقى ايضا عن عبد الرحمن بن سابط
عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لم تحبسه حاجة ظاهرة او مرض حابس او سلطان جائر ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان
شاء نصرانيا وتقدم حديث حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم وحج
البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهى عن المنكر سهم والجهاد فى سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار **وعن**
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان عبدا صححت له جسمه ووسعت عليه فى
المعيشة تمضى عليه خمسة اعوام لا يفد الى لمحروم رواه ابن حبان فى صحيحه والبيهقى وقال قال على بن المنذر اخبرنى بعض اصحابنا
كان حسن بن حى يعجبه هذا الحديث وبه ياخذ ويحب للرجل الموسر الصحيح ان لا يترك الحج خمس سنين **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لنسائه عام حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال وكن كلهن يحججن الا زينب بنت جحش وسودة بنت
زمعة وكانتا تقولان والله لا تحركنا دابة بعد اذ سمعنا ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم وقال اسحق فى حديثه قالتا والله لا تحركنا
دابة بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ثم ظهور الحصر رواه احمد وابو يعلى واسناده حسن رواه عن صالح مولى التوأمة ابن
ابى ذئب وقد سمع منه قبل اختلاطه **وعن** ام سلمة رضى الله عنها قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع هى هذه
الحجة ثم الجلوس على ظهور الحصر فى البيوت رواه الطبرانى فى الكبير وابو يعلى ورواته ثقات ورواه الطبرانى فى الاوسط عن ابن عمر ان النبى
صلى الله عليه وسلم حج بنسائه قال انما هى هذه ثم عليكم بظهور الحصر **وعن** ابن لابى واقد الليثى عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه فى حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر رواه ابو داود ولم يسم ابن ابى واقد **الترغيب** فى الصلاة
فى المسجد الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس وقباء **عن** ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة فى مسجدى
هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه مسلم والنسائى وابن ماجة **وعن** عبد الله بن الزبير رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة فى
المسجد الحرام افضل من مائة صلاة فى هذا رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحه وزاد يعنى فى مسجد المدينة والبزار ولفظه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فانه يزيد عليه مائة واسناده صحيح
ايضا **وعن** جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة فى مسجدى افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة
فى المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة رواه احمد وابن ماجة باسنادين صحيحين **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه البخارى واللفظ له ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة
وروى البزار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبياء ومسجدى خاتم مساجد الانبياء احق المساجد ان يزار وتشد
اليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدى صلاة فى مسجدى افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام **وعن** انس بن
مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى فى مسجدى اربعين صلاة لا تفوته صلاة كتب له براءة من النار وبراءة
من العذاب وبرئ من النفاق رواه احمد ورواته رواة الصحيح والطبرانى فى الاوسط وهو عند الترمذى بغير هذا اللفظ **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل فى بيته بصلاة وصلاته فى مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة وصلاة فى المسجد
الذى يجمع فيه بخمس مائة صلاة وصلاة فى المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة وصلاة فى مسجدى بخمسين الف صلاة وصلاة فى
المسجد الحرام بمائة الف صلاة رواه ابن ماجة ورواته ثقات الا ان ابا الخطاب الدمشقى لا تحضرنى الآن ترجمته ولم يخرج له من
اصحاب الكتب الستة احد الا ابن ماجة والله اعلم **وعن** ابى سعيد رضى الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت بعض
نسائه فقلت يا رسول الله اى المسجدين الذى اسس على التقوى فاخذ كفا من حصى فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد
المدينة رواه مسلم والترمذى والنسائى ولفظه قال تمارى رجلان فى المسجد الذى اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو
مسجد قبا وقال رجل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدى هذا **وعن** سهل بن
سعد رضى الله عنه قال اختلف رجلان فى المسجد الذى اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد المدينة وقال الآخر هو مسجد قبا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مسجدى هذا رواه ابن حبان فى صحيحه **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة فى المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة فى مسجدى بالف صلاة والصلاة فى بيت المقدس بخمس مائة
صلاة رواه الطبرانى فى الكبير وابن خزيمة فى صحيحه ولفظه قال صلاة فى المسجد الحرام افضل مما سواه من المساجد بمائة الف صلاة
وصلاة فى مسجد المدينة افضل من الف صلاة فيما سواه وصلاة فى مسجد بيت المقدس افضل مما سواه من المساجد بخمس مائة صلاة
والبزار قال فضل الصلاة فى المسجد الحرام على غيره مائة الف صلاة وفى مسجدى الف صلاة وفى مسجد بيت المقدس خمس مائة صلاة
وقال البزار اسناده حسن كذا قال **وروى** عن بلال بن الحرث رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان
بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواها من البلدان رواه الطبرانى
فى الكبير **وعن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمن بن داود عليهما السلام من
بناء بيت المقدس سأل الله عز وجل ثلاثا ان يعطيه حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغى لاحد من بعده وانه لا يأتى هذا المسجد احد لا يريد

الا الصلوة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتين فقد اعطيهما وارجو ان يكون قد
اعطى الثالثة رواه احمد والنسائى وابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والحاكم الا انه قال وقال صحيح على
شرطهما ولا علة له **وعن** ابى هريرة وعائشة رضى الله عنهما قالتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فى مسجدى خير من الف صلاة
فيما سواه من المساجد الا المسجد الاقصى رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وعن** ابى ذر رضى الله عنه انه سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصلاة فى بيت المقدس افضل او فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة فى مسجدى هذا افضل من اربع
صلوات فيه ولنعم المصلى هو ارض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط او قال قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس
خير له او احب اليه من الدنيا جميعا رواه البيهقى باسناد لا بأس به وفى متنه غرابة **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام والجمعة فى مسجدى هذا افضل من الف
جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان فى مسجدى هذا افضل من الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام رواه البيهقى
ورواه ايضا هو وغيره من حديث ابن عمر بنحوه وتقدم حديث بلال مختصرا **وعن** اسيد بن ظهير الانصارى رضى الله عنه وكان من
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة فى مسجد قبا كعمرة رواه الترمذى وابن ماجة والبيهقى وقال
الترمذى حديث حسن غريب قال الحافظ ولا نعرف لاسيد حديثا صحيحا غير هذا والله اعلم **وعن** سهل بن حنيف رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر فى بيته ثم اتى مسجد قبا فصلى فيه صلاة كان له كاجر عمرة رواه احمد والنسائى وابن ماجة
واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقى وقال ورواه يوسف بن طهمان عن ابى امامة بن سهل عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم
بمعناه وزاد ومن خرج على طهر لا يريد الا مسجدى هذا يريد مسجد المدينة ليصلى فيه كانت بمنزلة حجة قال الحافظ انفرد بهذه الزيادة
يوسف بن طهمان وهو واه والله اعلم وروى الطبرانى فى الكبير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء
ثم دخل مسجد قبا فركع فيه اربع ركعات كان ذلك عدل رقبة **وروى** عن كعب بن عجرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من توضأ فاسبغ الوضوء ثم عمد الى مسجد قبا لا يريد غيره ولا يحمله على الغدو الا الصلاة فى مسجد قبا فصلى فيه
اربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بام القرآن كان له كاجر المعتمر الى بيت الله رواه الطبرانى فى الكبير وهذه الزيادة فى الحديث
منكرة **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يزور قبا او يأتى قبا راكبا وماشيا زاد فى رواية فيصلى فيه
ركعتين رواه البخارى ومسلم وفى رواية للبخارى والنسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتى مسجد قبا كل سبت راكبا
وماشيا وكان عبد الله يفعله **وعن** عامر بن سعد وعائشة بنت سعد سمعا اباهما رضى الله عنه يقول لان اصلى فى مسجد
قبا احب الى من ان اصلى فى مسجد بيت المقدس رواه الحاكم وقال اسناده صحيح على شرطهما **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما انه
شهد جنازة بالاوساط فى دار سعد بن عبادة فاقبل ماشيا الى بنى عمرو بن عوف بفناء الحرث بن الخزرج فقيل له اين تؤم
يا ابا عبد الرحمن قال أؤم هذا المسجد فى بنى عمرو بن عوف فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالا

يقول من صلى فيه كان كعدل عمرة رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** جابر يعني ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلثاء ويوم الاربعاء فاستجيب له يوم الاربعاء بين الصلاتين فعرف البشر
في وجهه قال جابر فلم ينزل بي امر مهم غليظ الا توخيت تلك الساعة فادعو فيها فاعرف الاجابة رواه احمد والبزار وغيرهما واسناد
احمد جيد

الترغيب في سكنى المدينة الى الممات وما جاء في فضلها وفضل احد ووادي العقيق **قال الحافظ** تقدم في الباب
قبله مما ينتظم في سلكه ويقرب منه حديث بلال بن الحرث رمضان بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة
بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواها من البلدان وتقدم ايضا وفيه الا المسجد الحرام **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة او شهيدا رواه مسلم والترمذي
وغيرهما **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لأوائها الا كنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيمة اذا كان مسلما رواه مسلم **اللأواء** مهموزا ممدودا هي شدة الضيق **وعن** سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها
احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة زاد في رواية
ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء رواه مسلم **لابتا** المدينة بفتح الباء مخففة
هو حرتاها وطرفاها **والعضاه** بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة وبعد الالف هاء جمع عضاهة وهي شجر الخمط وقيل بل
كل شجرة ذات شوك وقيل ما عظم منها **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على اهل المدينة زمان
ينطلق الناس منها الى الارياف يلتمسون الرخاء فيجدون رخاء ثم ياتون فيتحملون باهليهم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
رواه احمد والبزار واللفظ له ورجاله رجال الصحيح **الارياف** جمع ريف بكسر الراء وهو ما قارب المياه في ارض العرب وقيل
هو الارض التي فيها الزرع والخصب وقيل غير ذلك **وعن** سفين بن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون رواه البخاري ومسلم **البس** السوق الشديد وقيل البس سرعة الذهاب **وعن** ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه
قال انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون النمرة على وجهه فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه
فينكشف وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوه على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه فاذا اصحابه يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ياتي على الناس زمان يخرجون الى الارياف فيصيبون منها
مطعما وملبسا ومركبا او قال مراكب فيكتبون الى اهليهم هلم الينا فانكم بارض حجاز جدوبة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه
الطبراني في الكبير باسناد حسن **النمرة** بفتح النون وكسر الميم وهي بردة من صوف تلبسها الاعراب **وعن** عمر رضي الله عنه

قال غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا وابشروا فاني قد باركت على صاعكم ومدكم فكلوا ولا
تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الخمسة والستة وان البركة في الجماعة
فمن صبر على لأوائها وشدتها كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة ومن خرج عنها رغبة عما فيها ابدل الله به من هو خير منه فيها ومن
ارادها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء رواه البزار باسناد جيد **وعن** افلح مولى ابي ايوب الانصاري انه مر بزيد بن ثابت وابي
ايوب رضي الله عنهما وهما قاعدان عند مسجد الجنائز فقال احدهما لصاحبه تذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد
الذي نحن فيه قال نعم عن المدينة سمعته يزعم انه سياتي على الناس زمان تفتح فيه فتحات الارض فيخرج اليها رجال يصيبون رخاء وعيشا
وطعاما فيمرون على حجاج او عمار فيقولون ما يقيمكم في لأواء العيش وشدة الجوع فذاهب وقاعد حتى قالها مرارا والمدينة خير لهم لا يثبت بها احد فيصبر على لأوائها وشدتها حتى يموت الا كنت له يوم القيمة شهيدا او شفيعا رواه الطبراني في
الكبير باسناد جيد رواته ثقات **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة
فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي ولفظ ابن ماجة من استطاع منكم ان
يموت بالمدينة فليفعل فاني اشهد لمن مات بها وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة
فليمت فانه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيمة **وعن** الصميتة امرأة من بني ليث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من استطاع منكم ان لا يموت الا بالمدينة فليمت بها فانه من يمت بها تشفع له او تشهد له رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي
وفي رواية للبيهقي انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت فمن مات بالمدينة كنت له
شفيعا شهيدا **وعن** سبيعة الاسلمية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة
فليمت فانه لا يموت بها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا عبد الله بن
عكرمة روى عنه جماعة ولم يجرحه احد وقال البيهقي هو خطاء وانما هو عن صميتة كما تقدم **وعن** امراة يتيمة كانت عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه من مات بها كنت
له شهيدا او شفيعا يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن **وعن** حاطب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زارني بعد موتي فكانما زارني في حياتي ومن مات باحد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة رواه البيهقي عن رجل من
ال حاطب لم يسمه عن حاطب **وعن** عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قبري او قال من زارني كنت
له شفيعا او شهيدا ومن مات في احد الحرمين بعثه الله في الامنين يوم القيمة رواه البيهقي وغيره عن رجل من ال عمر لم يسمه عن
عمر **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث من الامنين
يوم القيمة ومن زارني محتسبا الى المدينة كان في جواري يوم القيمة رواه البيهقي ايضا **قال** المملي الحافظ رحمه الله وقد صح
من غير ما طريق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوباء والدجال لا يدخلانها اختصرت ذلك لشهرته **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم صلى بأرض سعد بأرض الحرة عند بيوت السقيا ثم قال ان ابراهيم خليلك وعبدك ونبيك
دعاك لاهل مكة وانا محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة مثل ما دعاك ابراهيم لمكة ندعوك ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم
وثمارهم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة واجعل ما بها من وباء بخم اللهم اني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان ابراهيم
الحرم رواه احمد ورجال اسناده رجال الصحيح **خم** بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم اسم غيضة بين الحرمين قريبا من الجحفة لا يولد بها احد
فيعيش الى ان يحتلم الا ان يرتحل عنها لشدة ما بها من الوباء والحمى بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم واظن غدير خم مضافا اليها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في
ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك
وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر رواه
مسلم وغيره قوله في صاعنا ومدنا يريد في طعامنا المكيل بالصاع والمد ومعناه انه دعا لهم بالبركة في اقواتهم جميعا **وعن**
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة واشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة رواه مسلم وغيره قيل انما دعا بنقل الحمى الى الجحفة لانها كانت اذ ذاك دار اليهود **وعن**
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا عند السقيا التي كانت لسعد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك دعاك لاهل مكة بالبركة وانا محمد عبدك ورسولك واني ادعوك لاهل المدينة ان تبارك
لهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لاهل مكة واجعل مع البركة بركتين رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد قوي **وعن** ابي سعيد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من
المدينة شئ ولا شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها رواه مسلم في حديث **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة رواه البخاري ومسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال دعا نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في شامنا ويمننا فقال رجل من القوم يا نبي الله وعراقنا قال
انّ بها قرن الشيطان وتهيج الفتن وان الجفا بالمشرق رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات **قرن** الشيطان قيل معناه اتباع
الشيطان واشياعه وقيل شدته وقوته ومحل ملكه وتصريفه وقيل غير ذلك **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت في المنام امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت حتى قامت بمهيعة هي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل الى الجحفة
رواه الطبراني في الاوسط ورواة اسناده ثقات **مهيعة** بفتح الميم واسكان الهاء بعدها ياء مثناة تحت وعين
مهملة مفتوحتين هي اسم لقرية قديمة كانت بميقات الحج الشامي على اثنين وثلاثين ميلا من مكة فلما اخرج العماليق بني عبيل
اخوة عاد من يثرب نزلوها فجاءهم سيل الجحاف بضم الجيم فجحفهم وذهب بهم فسميت حينئذ الجحفة بضم الجيم واسكان الحاء
المهملة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة

ثمانين

ومثوى الحلال والحرام رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا بأس به **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابراهيم صلى الله عليه وسلم ومسجدي رواه احمد باسناد حسن والطبراني وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال مسجدي
هذا والبيت المعمور وابن حبان في صحيحه ولفظه ان خير ما ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق قال الحافظ وقد صح من غير ما
طريق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى **وعن**
سعد رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المؤمنين فاثاروا غبارا فخمر
بعض من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انفه فازال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال والذي نفسي بيده
ان في غبارها شفاء من كل داء قال واراه ذكر ومن الجذام والبرص ذكره رزين العبدري في جامعه ولم اره في الاصول **وعن**
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحة يردفني
وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل قال ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على
المدينة قال اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة قال اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له
قال الخطابي في قوله هذا جبل يحبنا ونحبه اراد به اهل المدينة وسكانها كما قال تعالى واسئل القرية اي اهل القرية قال البغوي والاولى
اجراؤه على ظاهره ولا ينكر وصف الجمادات بحب الانبياء والاولياء واهل الطاعة كما حنت الاسطوانة على مفارقته صلى الله عليه وسلم
حتى سمع القوم حنينها الى ان سكنها وكما اخبر ان حجرا كان يسلم عليه قبل الوحي فلا ينكر ان يكون جبل احد وجميع اجزاء المدينة
تحبه وتحن الى لقائه حالة مفارقته اياها قال الحافظ وهذا الذي قاله البغوي جيد والله اعلم وقد روى الترمذي من حديث
الوليد بن ابي ثور عن السدي عن عبادة بن ابي يزيد عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض
نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله وقال الترمذي حديث حسن غريب **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه فاذا جئتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه رواه الطبراني في الاوسط من رواية
كثير بن زيد ورواه ابن ماجة من رواية محمد بن اسحق عن عبد الله بن مكنف عن انس وهذا اسناد واه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان جبل احد يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وعير على ترعة من ترع النار قال المملي رضي
الله عنه وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ما طريق وعن جماعة من الصحابة انه قال احد هذا جبل
يحبنا ونحبه والزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جدا **العضاه** تقدم **والترعة** بضم التاء المثناة فوق
وسكون الراء بعدها عين مهملة مفتوحة هي الروضة والباب ايضا وهو المراد في هذا الحديث فقد جاء مفسرا في حديث ابي عبس بن
جبر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من ابواب الجنة وهذا عير جبل يبغضنا
ونبغضه على باب من ابواب النار رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط **وروى** عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ركن من اركان الجنة رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير

الرحال

وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنت ارمي الوحش واصيدها واهدي لحمها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو كنت تصيدها بالعقيق لشيعتك اذا ذهبت وتلقيتك اذا جئت فاني احب العقيق رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني آت وانا بالعقيق فقال انك بواد مبارك رواه البزار باسناد جيد قوي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك رواه ابن خزيمة في صحيحه

الترهيب من اخافة اهل المدينة او ارادتهم بسوء

عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء وقد روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اميرا من امراء الفتنة قدم المدينة وكان قد ذهب بصر جابر فقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنيه فنكب فقال تعس من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابناه او احدهما يا ابه كيف اخاف رسول الله وقد مات فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد جيد وروى النسائي والطبراني عن السائب بن خلاد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفي رواية للطبراني قال من اخاف اهل المدينة اخافه الله يوم القيمة وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا **الصرف** هو الفريضة **والعدل** التطوع قاله سفين الثوري وقيل هو النافلة والعدل الفريضة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية قاله مكحول وقيل الصرف الاكتساب والعدل الفدية وقيل الصرف الوزن والعدل الكيل وقيل غير ذلك وروى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آذى اهل المدينة آذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الكبير وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفهم من دهمهم ببأس يعني اهل المدينة ولا يريدها احد بسوء الا اذابه الله كما يذوب الملح في الماء رواه البزار باسناد حسن واخره في الصحيح بنحوه وتقدم **دهمهم** محركة اي غشيهم بسرعة

كتاب الجهاد

الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم **الغدوة** بفتح الغين المعجمة هي المرة

الواحدة من الذهاب **والروحة** بفتح الراء المرة الواحدة من المجيء وعن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن الفتان رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي والطبراني وزاد وبعث يوم القيمة شهيدا وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويؤمن من فتنة القبر رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وابن حبان في صحيحه وزاد في اخره قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل وهذه الزيادة في بعض نسخ الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل رواه الطبراني ورواته ثقات وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه الى يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسنادين رواة احدهما ثقات وعن ام الدرداء رضي الله عنها ترفع الحديث قال من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزأت عنه رباط سنة رواه احمد من رواية اسمعيل ابن عياش عن المدنيين وبقية اسناده ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجرى عليه عمله الصالح الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن من الفتان وبعثه الله يوم القيمة امنا من الفزع رواه ابن ماجة باسناد صحيح والطبراني في الاوسط اطول منه وقال فيه والمرابط اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله الى يوم القيمة وغدي عليه وريح برزقه ويزوج سبعين حوراء وقيل له قف اشفع الى ان يفرغ من الحساب واسناده ثقات وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها حتى تترك ومن مات مرابطا في سبيل الله جرى عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به وعن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجر الرباط فقال من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له اجر من خلفه ممن صام وصلى رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات وسبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط واسناده لا باس به ان شاء الله ومتنه غريب وروى عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجرا اراه قال افضل من عبادة الفي سنة صيامها وقيامها فان رده الله الى اهله سالما لم تكتب عليه سيئة الف سنة وتكتب له الحسنات ويجرى له اجر الرباط الى يوم القيمة رواه ابن ماجة واثار الوضع ظاهرة عليه ولا عجب

فراويه عمر بن صبيح الخراساني ولولا انه في الاصول لما ذكرته **وعن** مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان في الرباط ففزعوا الى الساحل ثم قيل لا باس فانصرف الناس وابو هريرة واقف فمر به انسان فقال ما يوقفك يا ابا هريرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما **وعن** عثمن بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد فلينظر كل امرء لنفسه وهذه الزيادة مدرجة من كلام عثمن غير مرفوعة كذا جاءت مبينة في رواية الترمذي وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ورواه ابن ماجة الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة صيامها وقيامها **وروى** عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه افضل من سبعمائة دينار ينفقه في غيره رواه البيهقي وروى ابو الشيخ وغيره من حديث انس ان الصلاة بارض الرباط بالفي الفي صلاة وفيه نكارة **وعن** عتبة بن المنذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتاط غزوكم وكثرت العزائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة زاد في رواية وعبد القطيفة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري **القطيفة** كساء له خمل **الخميصة** بفتح الخاء المعجمة ثوب معلم من خز او صوف **وانتكس** اي انقلب على راسه خيبة وخسارا **وشيك** بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة تحت اي دخلت في جسمه شوكة وهي واحدة الشوك وقيل الشوكة هنا السلاح وقيل النكاية في العدو **والانتقاش** بالقاف والشين المعجمة نزعها بالمنقاش وهذا مثل معناه اذا اصيب فلا انجبر **وطوبى** اسم الجنة وقيل اسم شجرة فيها وقيل فعلى من الطيب وهو الاظهر

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار على متنه يبتغي القتل والموت مظانه ورجل في غنيمة في شعفة من هذه الشعف او بطن واد من الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم والنسائي **متن** الفرس ظهره **والهيعة** بفتح الهاء وسكون الياء كل ما افزع من جانب العدو من صوت او خبر **الشعفة** بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين هي راس الجبل **وعن** ام مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه الترمذي عن رجل عن طاؤس عن ام مالك وقال حديث غريب من هذا الوجه ورواه ليث بن ابي سليم عن طاؤس عن ام مالك انتهى ورواه البيهقي مختصرا من حديث ام مبشر تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه

الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعن** معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا لا ياخذه سلطان لم ير النار بعينيه الا تحلة القسم فان الله تعالى يقول وان منكم الا واردها رواه احمد وابو يعلى والطبراني وابن ابي باسناده في متابعة **تحلة** القسم بفتح التاء المثناة فوق وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها تاء تانيث معناه تكفير القسم وهو اليمين **وروى** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلاثمائة ستون يوم اليوم كالف سنة رواه ابن ماجة ويشبه ان تكون موضوعا ورواه ابو يعلى مختصرا قال من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته في اهله الف سنة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين باتت تكلأ في سبيل الله وعين بكت من خشية الله رواه ابو يعلى ورواته ثقات والطبراني في الاوسط الا انه قال عينان لا تريان النار **تكلأ** مهموزا اي تحفظ وتحرس **وعن** معوية بن حيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان ابا الحبيب العنقزي لا يحضرني حاله **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بليلة افضل من ليلة القدر حارس حرس في ارض خوف لعله ان لا يرجع الى اهله رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري **وعن** عثمن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعين لا تمسها النار عين فقئت في سبيل الله وعين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملي رضي الله عنه وفي اسناده عمر بن راشد اليمامي **وعن** ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام واهله من الكفر رواه الحاكم وفي سنده انقطاع **وعن** ابي ريحانة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاتينا ذات يوم على شرف فبتنا عليه فاصابنا برد شديد حتى رايت من يحفر في الارض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الحجفة يعني الترس فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس قال من يحرسنا الليلة وادعو له بدعاء يكون فيه فضل فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله قال ادنه فدنا فقال من انت فتسمى له الانصاري ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء فاكثر منه قال ابو ريحانة فلما سمعت ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا رجل اخر قال ادنه فدنوت فقال من انت فقلت ابو ريحانة فدعا لي بدعاء هو دون ما دعا للانصاري ثم قال حرمت النار على عين دمعت او بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وقال حرمت النار على عين اخرى ثالثة لم يسمعها محمد بن سمير رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والنسائي ببعضه والطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد

وروى عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل عین باکیۃ یوم القیمۃ الا عین غضت عن محارم اللہ وعین سہرت فی سبیل اللہ وعین خرج منہا مثل راس الذباب من خشیۃ اللہ رواہ الاصبہانی **وعن** سہل بن الحنظلیۃ رضی اللہ عنہ انہم ساروا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم حنین فاطنبوا السیر حتی کان عشیۃ فحضرت صلاۃ الظہر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجاء فارس فقال یا رسول اللہ انی انطلقت بین ایدیکم حتی طلعت علی جبل کذا وکذا فاذا انا بہوازن علی بکرۃ ابیہم بظعنہم ونعمہم ونسائہم اجتمعوا الی حنین فتبسم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال تلک غنیمۃ المسلمین غدا ان شاء اللہ تعالی ثم قال من یحرسنا اللیلۃ قال انس بن ابی مرثد الغنوی انا یا رسول اللہ قال ارکب فرکب فرسا لہ وجاء الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استقبل ہذا الشعب حتی تکون فی اعلاہ ولا نغرن من قبلک اللیلۃ فلما اصبحنا خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی مصلاہ فرکع رکعتین ثم قال ہل احسستم فارسکم قالوا یا رسول اللہ ما احسسناہ فثوب بالصلاۃ فجعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی وہو یلتفت الی الشعب حتی اذا قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلاتہ وسلم قال ابشروا فقد جاء فارسکم فجعلنا ننظر الی خلال الشجر فی الشعب فاذا ہو قد جاء حتی وقف علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی انطلقت حتی کنت فی اعلا ہذا الشعب حیث امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما اصبحت اطلعت الشعبین کلاہما فنظرت فلم ار احدا فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہل نزلت اللیلۃ قال لا الا مصلیا او قاضی حاجۃ فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد اوجبت فلا علیک ان لا تعمل بعدہا رواہ النسائی وابوداود واللفظ لہ **اوجبت** ای اتیت بفعل اوجب لک الجنۃ **الترغیب** فی النفقۃ فی سبیل اللہ وتجہیز الغزاۃ وخلفہم فی اہلہم **عن** خریم بن فاتک رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من انفق نفقۃ فی سبیل اللہ کتبت بسبعمائۃ ضعف رواہ النسائی والترمذی وقال حدیث حسن وابن حبان فی صحیحہ والحاکم وقال صحیح الاسناد وروی البزار حدیث الاسراء من طریق الربیع بن انس عن ابی العالیۃ او غیرہ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتی بفرس یجعل کل خطوۃ منہ اقصی بصرہ فسار وسار معہ جبرئیل فاتی علی قوم یزرعون فی یوم ویحصدون فی یوم کلما حصدوا عاد کما کان فقال یا جبرئیل من ہؤلاء قال ہؤلاء المجاہدون فی سبیل اللہ تضاعف لہم الحسنۃ بسبعمائۃ ضعف وما انفقوا من شیء فہو یخلفہ فذکر الحدیث بطولہ **وعن** ابن عمر رضی اللہ عنہما قال لما نزلت مثل الذین ینفقون اموالہم فی سبیل اللہ کمثل حبۃ انبتت سبع سنابل فی کل سنبلۃ مائۃ حبۃ واللہ یضاعف لمن یشاء واللہ واسع علیم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رب زد امتی فنزلت انما یوفی الصابرون اجرہم بغیر حساب رواہ ابن حبان فی صحیحہ والبیہقی **وعن** الحسن عن علی بن ابی طالب وابی الدرداء وابی ہریرۃ وابی امامۃ الباہلی وعبد اللہ بن عمر وجابر بن عبد اللہ وعمران بن حصین رضی اللہ عنہم کلہم یحدث عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من ارسل نفقۃ فی سبیل اللہ واقام فی بیتہ فلہ بکل درہم سبعمائۃ درہم ومن غزا بنفسہ فی سبیل اللہ وانفق فی وجہ ذلک فلہ بکل درہم سبعمائۃ الف درہم ثم تلا ہذہ الآیۃ واللہ یضاعف لمن یشاء رواہ ابن ماجۃ عن الخلیل بن عبد اللہ ولا یحضرنی فیہ جرح ولا عدالۃ عن الحسن عنہم ورواہ ابن ابی حاتم عن الحسن عن عمران فقط **قال الحافظ** والحسن لم یسمع من عمران ولا من ابن عمر و

وقال الحاکم اکثر مشائخنا علی ان الحسن سمع من عمران انتہی والجمہور علی انہ لم یسمع من ابی ہریرۃ ایضا وقد سمع من غیرہم واللہ اعلم **وعن** معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال طوبی لمن اکثر فی الجہاد فی سبیل اللہ من ذکر اللہ فان لہ بکل کلمۃ سبعین الف حسنۃ کل حسنۃ منہا عشرۃ اضعاف مع الذی لہ عند اللہ من المزید قیل یا رسول اللہ النفقۃ قال النفقۃ علی قدر ذلک قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقۃ بسبعمائۃ ضعف فقال معاذ قل فہمک انما ذاک اذا انفقوہا وہم مقیمون فی اہلہم غیر غزاۃ فاذا غزوا وانفقوا خبا اللہ لہم من خزائن رحمتہ ما ینقطع عنہ علم العباد وصفتہم فاولئک حزب اللہ وحزب اللہ ہم الغالبون رواہ الطبرانی فی الکبیر وفی اسنادہ راو لم یسم **وعن** زید بن خالد الجہنی رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من جہز غازیا فی سبیل اللہ فقد غزا ومن خلف غازیا فی اہلہ بخیر فقد غزا رواہ البخاری ومسلم وابوداود والترمذی والنسائی ورواہ ابن حبان ولفظہ من جہز غازیا فی سبیل اللہ او خلفہ فی اہلہ کتب لہ مثل اجرہ حتی انہ لا ینقص من اجر الغازی شیء ورواہ ابن ماجۃ بنحو ابن حبان لم یذکر خلفہ فی اہلہ وروی ابن ماجۃ ایضا عن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من جہز غازیا حتی یستقل کان لہ مثل اجرہ حتی یموت او یرجع **وعن** ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث الی بنی لحیان لیخرج من کل رجلین رجل ثم قال للقاعد ایکم خلف الخارج فی اہلہ ومالہ بخیر کان لہ مثل نصف اجر الخارج رواہ مسلم وابوداود وغیرہما **وعن** زید بن ثابت رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من جہز غازیا فی سبیل اللہ فلہ مثل اجرہ ومن خلف غازیا فی اہلہ بخیر وانفق علی اہلہ فلہ مثل اجرہ رواہ الطبرانی فی الاوسط ورجالہ رجال الصحیح **وعن** عبد اللہ بن سہل بن حنیف ان سہلا حدثہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من اعان مجاہدا فی سبیل اللہ او غارما فی عسرتہ او مکاتبا فی رقبتہ اظلہ اللہ فی ظلہ یوم لا ظل الا ظلہ رواہ احمد والبیہقی کلاہما عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عنہ **وعن** عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اظل راس غاز اظلہ اللہ یوم القیمۃ ومن جہز غازیا فی سبیل اللہ فلہ مثل اجرہ ومن بنی للہ مسجدا یذکر فیہ اسم اللہ بنی اللہ لہ بیتا فی الجنۃ رواہ ابن حبان فی صحیحہ والبیہقی **وعن** ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط فی سبیل اللہ ومنحۃ خادم فی سبیل اللہ او طروقۃ فحل فی سبیل اللہ رواہ الترمذی وقال حدیث حسن صحیح **طروقۃ** الفحل بفتح الطاء وبالاضافۃ ہی الناقۃ التی صلحت لطرق الفحل واقل سنہا ثلث سنین وبعض الرابعۃ وہذہ ہی الحقۃ ومعناہ ان یعطی الغازی خادما او ناقۃ ہذہ صفتہا فان ذلک افضل الصدقات **الترغیب** فی احتباس الخیل للجہاد لا ریاء ولا سمعۃ وما جاء فی فضلہا **والترغیب** فیما یذکر منہا **والنہی** عن قص نواصیہا لان فیہا الخیر والبرکۃ **عن** ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احتبس فرسا فی سبیل اللہ ایمانا باللہ وتصدیقا بوعدہ فان شبعہ وریہ وروثہ وبولہ فی میزانہ یوم القیمۃ یعنی حسنات رواہ البخاری والنسائی وغیرہما **وعن** ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قیل یا رسول اللہ فالخیل قال الخیل ثلاثۃ ہی لرجل وزر وہی لرجل ستر وہی لرجل اجر فاما الذی ہی لہ وزر فرجل ربطہا ریاء وفخرا ونواء لاہل الاسلام فہی لہ وزر واما التی ہی لہ ستر فرجل ربطہا فی سبیل اللہ ثم لم ینس حق اللہ فی ظہورہا

ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او
الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين
الا كتب له عدد آثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله تعالى له عدد ما
شربت حسنات رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهو قطعة من حديث تقدم بتمامه في منع الزكاة ورواه ابن خزيمة في صحيحه الا
انه قال فاما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في سبيل الله ويعدها له لا تغيب في بطونها شيئا الا كتب له بها اجر ولو عرض مرجا ومن جاء
فرعاها صاحبها فيه كتبت له بما غيبت في بطونها اجر ولو استنت شرفا او شرفين كتب له بكل خطوة خطاها اجر ولو عرض نهر
فسقاها به كانت له بكل قطرة غيبت في بطونها منه اجر حتى ذكر الاجر في ارواثها وابوالها واما التي هي له ستر فالذي يتخذها
تعففا وتجملا وتسترا ولا يحبس حق ظهورها وبطونها في يسرها وعسرها واما التي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا
عليهم الحديث ورواه البيهقي مختصرا بنحو لفظ ابن خزيمة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة والخيل ثلاثة خيل اجر وخيل وزر وخيل ستر فاما خيل الستر فمن اتخذها تعففا وتكرما وتجملا و
لا ينسى حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما خيل الاجر فمن ارتبطها في سبيل الله فانها لا تغيب في بطونها شيئا الا كان له اجر حتى
ذكر ارواثها وابوالها ولا تعدو في واد شوطا او شوطين الا كان في ميزانه واما خيل الوزر فمن ارتبطها تبذخا على الناس فانها لا
تغيب في بطونها شيئا الا كان وزرا عليه حتى ذكر ارواثها ولا تعدو في واد شوطا او شوطين الا كان عليه وزرا **النواء** بكسر النون
وبالمد هو المعاداة و**الطول** بكسر الطاء وفتح الواو هو حبل تشد به الدابة وترسلها ترعى و**استنت** بتشديد النون
اي جرت بقوة و**الشرف** بفتح الشين المعجمة والراء جميعا هو الشوط معناه جرت بقوة شوطا او شوطين كما جاء مفسرا في لفظ
البيهقي و**البذخ** بفتح الباء الموحدة واسكان الذال المعجمة آخره خاء معجمة هو الكبر والتبذخ التكبر ومعناه انه اتخذ
الخيل تكبرا وتعاظما واستعلاء على ضعفاء المسلمين وفقرائهم **وعن** اسماء بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير معقود ابدا الى يوم القيامة فمن ارتبطها عدة في سبيل الله وانفق عليها احتسابا في سبيل الله فان
شبعها وجوعها وريها وظمأها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيامة ومن ارتبطها رياء وسمعة ومرحا وفرحا فان
شبعها وجوعها وريها وظمأها وارواثها وابوالها خسران في موازينه يوم القيامة رواه احمد باسناد حسن **وروي**
عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان
فاما فرس الرحمن فما اتخذ في سبيل الله وقتل عليه اعداء الله واما فرس الانسان فما استبطن وتحمل عليه واما فرس الشيطان فما روهن
عليه وقومر عليه رواه الطبراني **وعن** رجل من الانصار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس يرتبطه
الرجل في سبيل الله عز وجل فثمنه اجر وركوبه اجر وعاريته اجر وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن فثمنه وزر وركوبه وزر وفرس البطنة
فعسى ان يكون سدادا من الفقر ان شاء الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله عز وجل
فعلفه وبوله وروثه وذكر ما شاء الله واما فرس الشيطان فالذي يقامر عليه ويراهن واما فرس الانسان فالفرس يرتبطها الانسان
يلتمس بطنها فهي ستر من فقر رواه احمد ايضا باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير
معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة ومثل المنفق عليها كالمتكفف بالصدقة رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وهو في الصحيح باختصار النفقة وروى ابن حبان في صحيحه شطره الاخير مثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة فقلت لمعمر
ما المتكفف بالصدقة قال الذي يعطي بكفه **وعن** ابي كبشة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد **وروي** عن عريب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون
عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة وابوالها وارواثها لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه نكارة **وعن** سهل بن الحنظلية وهو سهل بن الربيع بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على
الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها رواه ابو داود **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه **وعن** عروة بن ابي الجعد رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجه **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل
الى يوم القيامة واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه احمد باسناد
جيد **وعن** جرير رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة رواه مسلم والنسائي **وعن** معقل بن يسار رضي الله عنه قال لم يكن شيء احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ثم قال اللهم غفرا الا النساء رواه احمد ورواته ثقات ورواه النسائي من حديث انس ولفظه
لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يؤذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له
فاجعلني احب اهله وماله اليه او من احب اهله وماله اليه رواه النسائي **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في
نواصي الخيل رواه البخاري ومسلم **وعن** عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقصوا نواصي الخيل ولا
معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابو داود وفي اسناده رجل مجهول
وعن عقبة بن عامر وابي قتادة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح الارثم
المحجل طلق اليد اليمنى قال يزيد يعني ابن ابي حبيب فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه ابن حبان في صحيحه

وقد رواه الترمذى وابن ماجة والحاكم عن ابى قتادة وحده ولفظ الترمذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الا
قرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمنى فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية قال الترمذى حديث حسن صحيح وقال الحاكم
صحيح على شرطهما **الاقرح** هو الفرس يكون فى وسط جبهته قرحة وهى بياض يسير **والارثم** بفتح الهمزة وثاء مثلثة
مفتوحة هو الفرس يكون به رثم محركا ومضموم الراء ساكن الثاء وهو بياض فى شفته العليا والانثى رثماء **وطلق** اليمنى
بفتح الطاء وسكون اللام وبضمهما ايضا اذا لم يكن بها تحجيل **والكميت** بضم الكاف وفتح الميم هو الفرس الذى ليس بالاشقر
ولا الادهم بل يخالط حمرته سواد **والشية** بكسر الشين المعجمة وفتح الياء مخففة هو كل لون فى الفرس يكون معظم لونها على
خلافه **وعن** عقبة ايضا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اردت ان تغزو فاشتر فرسا اغر محجل مطلق اليمنى فانك تغنم
وتسلم رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابى وهب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم من الخيل بكل
كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل رواه ابو داود واللفظ له والنسائى اطول من هذا **وعن** ابن عباس رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل فى شقرها رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن غريب **اليمن**
بضم الياء هو البركة والقوة **ترغيب** الغازى والمرابط فى الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك
تقدم فى باب النفقة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به اتى على قوم يزرعون فى يوم ويحصدون فى يوم
كلما حصد واعاد كما كان فقال يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون فى سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف
وما انفقوا من شئ فهو يخلفه رواه البزار **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم
يوما فى سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى **وعن** معاذ بن
انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما فى سبيل الله فى غير رمضان بعد عن النار مائة عام سير المضمر الجواد
رواه ابو يعلى من طريق زبان بن فائد **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما فى سبيل
الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير باسناد حسن **وعن**
ابى امامة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء
والارض رواه الترمذى عن الوليد بن جميل عن القسم عنه وقال حديث غريب **وعن** عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما فى سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط
باسناد لا باس به ورواه فى الكبير من حديث ابى امامة الا انه قال فيه بعد الله وجهه عن النار مائة عام ركض الفرس الجواد
المضمر ورواه النسائى من حديث عقبة لم يقل فيه ركض الفرس الى آخره **وعن** سهل بن معاذ عن ابيه رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة فى سبيل الله بسبعمائة ضعف رواه ابو داود
من طريق زبان عنه **وعن** معاذ بن جبل رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر فى الجهاد فى

بضمهما

سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذى له عند الله من المزيد الحديث رواه
الطبرانى فى الكبير وفيه رجل لم يسم **وروى** عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله فقال اى المجاهدين اعظم
اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا الحديث رواه احمد والطبرانى ويأتى بتمامه ان شاء الله **وعن** سهل بن معاذ عن ابيه رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الف آية فى سبيل الله كتبه الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
رواه الحاكم من طريق زبان عنه وقال صحيح الاسناد قال المملى رضى الله عنه والظاهر ان المرابط ايضا هو فى سبيل الله فيضاعف
عمله الصالح كما يضاعف عمل المجاهد وقد روى عن انس رضى الله عنه يرفعه قال صلاة فى مسجدى تعدل بعشرة الاف صلاة
وصلاة فى المسجد الحرام تعدل بمائة الف صلاة والصلاة بارض الرباط بالفى الف صلاة الحديث رواه ابو الشيخ بن حيان فى
كتاب الثواب وروى البيهقى عن ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة المرابط تعدل خمس
مائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه افضل من سبعمائة دينار ينفقه فى غيره والله اعلم **الترغيب** فى الغدوة
فى سبيل الله والروحة وما جاء فى فضل المشى والغبار فى سبيل الله والخوف فيه **عن** انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع
قيد يعنى سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخارى ومسلم وغيرهما **الغدوة** بفتح الغين المعجمة هى المرة الواحدة
من الذهاب **والروحة** بفتح الراء هى المرة الواحدة من المجئ **وعن** ابى ايوب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غدوة فى سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت رواه مسلم والنسائى **وعن** سهل بن سعد رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد فى سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجة
وتقدم **وروى** عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم فى سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس
بذنوبه رواه الطبرانى فى الاوسط **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغازى فى سبيل الله والحاج الى بيت الله
والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه رواه ابن ماجة وابن حبان فى صحيحه واللفظ له كلاهما عن عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن مجاهد
عنه والبيهقى من هذه الطريق فوقفه ولم يرفعه ورواه بنحوه من حديث ابى هريرة النسائى وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه وقال ابن ماجة
فى آخره ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن
خرج فى سبيله لا يخرجه الا جهاد فى سبيلى وايمان بى وتصديق برسلى فهو ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى منزله الذى خرج
منه نائلا ما نال من اجر وغنيمة والذى نفس محمد بيده ما كلم يكلم فى سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئة يوم كلم لونه لون دم
وريحه ريح مسك والذى نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزوا فى سبيل الله ابدا ولكن

لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله
فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه مسلم واللفظ له ورواه مالك والبخاري والنسائي ولفظهم تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق بكلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة الحديث **الكلم**
بفتح الكاف وسكون اللام هو الجرح **وعن** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل في سبيل الله
فمات او قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله مات فانه شهيد وان له الجنة
رواه ابو داود من رواية بقية بن الوليد عن ابن ثوبان وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ويأتي الكلام على بقية وعبد الرحمن **فصل**
بالصاد المهملة محركا اي خرج **وقصه** بالقاف والصاد المهملة محركا اي رماه فكسر عنقه **الحتف** بفتح المهملة وسكون المثناة
فوق هو الموت **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيمة
ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيمة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيمة رواه ابو يعلى من رواية
محمد بن اسحق وبقية اسناده ثقات **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس من فعل
واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج غازيا في سبيل الله او دخل على امام يريد بذلك
تعزيره وتوقيره او قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه رواه احمد واللفظ له والبزار والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه قال يا عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمنت
له ان رجعته ارجعه بما اصاب من اجر او غنيمة وان قبضته غفرت له رواه النسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي واللفظ له
وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي والحاكم والبيهقي الا انهم قالوا ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم
ابدا وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله فتمسه النار رواه البخاري واللفظ له ورواه النسائي والترمذي في حديث ولفظه من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الاخر مسلم قتل كافرا ثم سدد
المسلم وقارب ولا يجتمعان في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والشح رواه النسائي والحاكم
واللفظ له وهو اتم وقال صحيح على شرط مسلم وقال النسائي الايمان والحسد وصدر الحديث في مسلم **وروى** عن ابي امامة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله الا امنه الله دخان النار يوم القيمة وما من رجل تغبر قدماه في سبيل الله
الا امن الله قدميه النار يوم القيمة رواه الطبراني والبيهقي **وعن** ابي الدرداء يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله عز وجل في جوف عبد غبارا في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله
منه النار يوم القيمة مسيرة الف عام للراكب المستعجل ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم القيمة

لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل ريح المسك يعرفه بها الاولون والاخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة
وجبت له الجنة رواه احمد ورواته ثقات الا ان خالد بن دريك لم يدرك ابا الدرداء **وروى** الطبراني في الاوسط
عن عمرو بن قيس الكندي قال ان معه ابي الدرداء منصرفين من الصائفة فقال يا ايها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار قوله من الصائفة اي من غزوة الصائفة وهي غزوة الروم
سميت بذلك لانهم كانوا يغزون في الصيف خوفا من البرد والثلج في الشتاء **وعن** ربيع بن زيد قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسير اذا هو بغلام من قريش معتزل من الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس ذاك فلان قالوا بلى قال فادعوه
فدعوه فقال ما بالك اعتزلت الطريق قال يا رسول الله كرهت الغبار قال فلا تعتزله فوالذي نفس محمد بيده انه لذريرة الجنة
رواه ابو داود في مراسيله **وعن** ابي المصبح المقرائي قال بينما نحن نسير بارض الروم في طائفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمي
اذ مر مالك بجابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يقود بغلا له فقال له مالك اي ابا عبد الله اركب فقد حملك الله فقال جابر اصلح
دابتي واستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فسار حتى
اذا كان حيث يسمعه الصوت نادى باعلى صوته يا ابا عبد الله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد فقال اصلح دابتي
واستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فتواثب الناس عن
دوابهم فما رايت يوما اكثر ماشيا منه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له ورواه ابو يعلى باسناد جيد الا انه قال عن
سليمن بن موسى قال بينا نحن نسير فذكر نحوه وقال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله الا حرم
الله عليهما النار فنزل مالك ونزل الناس يمشون فما رؤي يوم اكثر ماشيا منه **المصبح** بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة **والمقرائي**
بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وبسكون القاف بعدها راء والقصر نسبة الى قرية بدمشق **وعن** عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار رواه احمد ورواته ثقات
الرهج بفتح الراء وسكون الهاء وقيل بفتحها هو ما يدخل باطن الانسان من الخوف والجزع ونحوه **وروى** عن سلمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات
عذق النخلة رواه الطبراني في الكبير والاوسط **العذق** بكسر العين المهملة واسكان الذال المعجمة بعدها قاف هو
القنو وهو المراد هنا وبفتح العين النخلة **وعن** ام مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس
فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه الترمذي عن رجل عن طاوس عن ام مالك وقال حديث غريب وتقدم **الترغيب**
في سؤال الشهادة في سبيل الله تعالى **عن** سهل بن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله تعالى
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه رواه مسلم وغيره والحاكم
وقال صحيح على شرطهما وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
فقد وجبت له الجنة ومن سال الله القتل من نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة
فانها تجئ يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك فذكر الحديث رواه ابوداود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه بنحوه الا انه قال فيه ومن سال الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات
على فراشه ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **فواق** الناقة بضم الفاء وتخفيف الواو هو ما بين رفع يدك عن الضرع حال الحلب
ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين

الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان
القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم وغيره وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد
ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا ومن ترك الرمي
بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها رواه ابوداود واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي من طريق
الحاكم وغيرها وفي رواية للبيهقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر
الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير والذي يجهز به في سبيل الله والذي يرمي به في سبيل الله **منبله** بضم الميم واسكان
النون وكسر الباء الموحدة قال البغوي هو الذي يناول الرامي النبل وهو يكون على وجهين احدهما يقوم بجنب الرامي وخلفه يناوله
النبل واحدا بعد واحد حتى يرمي والاخر ان يرد عليه النبل المرمي به ويروى والممد به واي الامرين فعل فهو ممد به انتهى قال الحافظ
عبد العظيم ويحتمل ان يكون المراد بقوله منبله اي الذي يعطيه للمجاهد ويجهزه به من ماله امدادا له وتقوية ورواية البيهقي
تدل على هذا وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم ينتضلون فقال ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف
نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري وغيره وللدارقطني الا انه قال فيه ارموا وانا مع ابن
الادرع فامسك القوم وقالوا من كنت معه فانه يغلب قال ارموا وانا معكم كلكم فرموا عامة يومهم فلم يفضل احدهم الاخر وقال
فلم يسبق احدهم الاخر وكما قال وعن سعد بن ابي وقاص رفعه قال عليكم بالرمي فانه خير او من خير لهوكم رواه البزار
والطبراني في الاوسط وقال فانه من خير لعبكم واسنادهما جيد قوي وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة رواه الطبراني وعن عطاء بن ابي رباح
قال رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري يرميان فمل احدهما فجلس فقال له الاخر كسلت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو وسهو الا اربع خصال مشي الرجل بين الغرضين وتاديبه

فرسه وملاعبته اهله وتعليم السباحة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد **الغرض** بفتح الغين المعجمة والراء بعدهما ضاد معجمة
هو ما يقصده الرماة بالاصابة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم
ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم وغيره وعن ابي نجيح عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهما رواه النسائي وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محررة رواه ابوداود في حديث والترمذي وقال حديث حسن
صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجاه وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة
في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة
كانت فداه من النار عضوا بعضو رواه النسائي باسناد صحيح وافرد الترمذي منه ذكر الشيب وابوداود ذكر العتق وابن ماجة ذكر
العتق ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه اصاب او اخطا فعدل رقبة وروى الحاكم
ذكر الرمي في حديث والعتق في اخر وعن كعب بن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ العدو
بسهم رفع الله له درجة فقال له عبد الرحمن ابن النحام وما الدرجة يا رسول الله قال انها ليست بعتبة امك ما بين الدرجتين مائة عام
رواه النسائي وابن حبان في صحيحه **النحام** بفتح النون وتشديد الحاء المهملة هو الكثير النحيم وهو التنحنح وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن اعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه وعن معدان بن ابي طلحة
رضي الله عنه قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فسمعته يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة
قال فبلغت يومئذ ستة عشر سهما رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي امامة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله اخطا او اصاب كان له بمثل رقبة من ولد اسمعيل رواه
الطبراني باسنادين رواة احدهما ثقات وعن عقبة بن عبد السلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا
فقاتلوا قال فرمى رجل بسهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب هذا رواه احمد باسناد حسن **اوجب** اي اوجب لنفسه الجنة بما فعل
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى رمية في سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر اربعة
انفس من بني اسمعيل اعتقهم رواه البزار عن شبيب بن بشر عن انس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيمة رواه البزار باسناد حسن وروي عن محمد بن الحنفية قال رايت ابا عمرو
الانصاري وكان بدريا عقبيا احديا وهو صائم يتلوى من العطش وهو يقول لغلامه ويحك ترسني فترسه الغلام حتى نزع
بسهم نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة اسهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ
كان له نورا يوم القيمة فقتل قبل غروب الشمس رضي الله عنه رواه الطبراني وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمي ثم تركه فليس منا او فقد عصى رواه مسلم وابن ماجة الا انه قال من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جحدها رواه البزار والطبراني في
الصغير والاوسط باسناد حسن وتقدم في اول الباب حديث عقبة بن عامر وفيه ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة
تركها او قال كفرها

الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى وما جاء في فضل الكلم فيه والدعاء عند الصف والقتال

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يرسول الله اي الاعمال افضل
قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله الحديث رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتى رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى قال ثم من قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب
يعبد الله ويدع الناس من شره رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي والحاكم باسناد على شرطهما ولفظه قال عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي المؤمنين اكمل ايمانا قال الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب وقد
كفى الناس شره وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال الا اخبركم
بخير الناس منزلا قالوا بلى يرسول الله قال رجل اخذ براس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قلنا
بلى يرسول الله قال امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكوة ويعتزل شرور الناس الا اخبركم بشر الناس قلنا بلى
يرسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي به رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ
لهما وهو اتم ورواه مالك عن عطاء بن يسار مرسلا وعن سبرة بن الفاكه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الشيطان قعد لابن ادم بطريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين ابائك فعصاه فاسلم فغفر له فقعد له
بطريق الهجرة فقال تهاجر وتذر دارك وارضك وسماك فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد وهو جهد النفس والمال
فتقاتل فتقتل فتنكح المراة ويقسم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله ان يدخله
الجنة وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة وان وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم الحميل لمن امن بي واسلم وهاجر
ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وانا زعيم لمن امن بي واسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة
وببيت في اعلا غرف الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء ان يموت رواه النسائي وابن حبان في
صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت
الناس فاقمت في هذا الشعب ولن افعل حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل
فان مقام احدكم في سبيل الله تعالى افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله

من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه احمد من حديث
ابي امامة اطول من الاول قال ولمقام احدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة **فواق** الناقة هو بين رفع يدك عن ضرعها وقت الحلب
ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله
افضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الاعمال عند الله تعالى ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وهو
في الصحيحين وغيرهما بنحوه وقد تقدم وعن ابي هريرة ايضا قال قيل يرسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه
فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات
الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري ان رجلا قال
يرسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا
تفطر فقال ومن يستطيع ذلك فقال ابو هريرة فان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات ورواه النسائي نحوه **استن**
الفرس عدا **والطول** بكسر الطاء وفتح الواو هو الحبل الذي يشد به الدابة ويمسك طرفه لترعى وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض رواه البخاري
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة تبوك فلما ان اصبح صلى بالناس
صلاة الصبح ثم ان الناس ركبوا فلما ان طلعت الشمس نعس الناس على اثر الدلجة ولزم معاذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتلو اثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق تاكل وتسير فبينا معاذ على اثر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وناقته تاكل مرة وتسير اخرى عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف عنه قناعه فالتفت فاذا ليس في الجيش ادنى اليه من معاذ فناداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ فقال لبيك يرسول الله قال ادن دونك فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما احديهما
بالاخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت احسب الناس منا كمكانهم من البعد فقال معاذ يا نبي الله
نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت ناعسا فلما راى معاذ بشر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخلوته له فقال يرسول الله ائذن لي اسألك عن كلمة امرضتني واسقمتني واحزنتني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما شئت قال يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا اسألك عن شيء غيره قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ بخ بخ لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم ثلاثا وانه ليسير على من اراد الله به الخير وانه ليسير على من اراد
الله به الخير وانه ليسير على من اراد الله به الخير فلم يحدثه بشيء الا اعاده ثلاث مرات حرصا لكيما يتقنه عنه فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله واليوم الاخر وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتعبد الله وحده لا تشرك به

شيئا حتى تموت وانت على ذلك قال يا رسول الله اعد لى فاعادها ثلاث مرات ثم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم ان شئت يا معاذ حدثتك
براس هذا الامر وقوام هذا الامر وذروة السنام فقال معاذ بلى يا رسول الله حدثنى بابى انت وامى فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم ان
راس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان قوام هذا الامر اقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان ذروة السنام منه الجهاد فى سبيل الله انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وان محمدا عبده
ورسوله فاذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى
نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم فى عمل تبتغى به درجات الاخرة بعد الصلاة المفروضة كجهاد فى سبيل الله ولا ثقل
ميزان عبد كدابة تنفق فى سبيل الله او يحمل عليها فى سبيل الله رواه احمد والبزار من رواية شهر بن حوشب عن معاذ ولم اره
سمع منه ورواه احمد ايضا والترمذى وصححه والنسائى وابن ماجة كلهم من رواية ابى وائل عنه مختصرا ويأتى فى الصمت ان شاء الله
تعالى **وعن** ابى سعيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها على يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة
فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هى يا رسول الله قال الجهاد فى سبيل الله رواه مسلم وابو داود والنسائى
وروى عن ابى امامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذروة سنام الاسلام الجهاد لا يناله الا افضلهم رواه
الطبرانى **وروى** عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة حرم الله
على وجهه النار رواه احمد **وعن** ابى المنذر رضى الله عنه ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فلانا هلك
فصل عليه فقال عمر انه فاجر فلا تصل عليه فقال الرجل يا رسول الله الم تر الليلة التى صبحت فيها فى الحرس فانه كان فيهم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم تبعه حتى جاء قبره قعد حتى اذا فرغ منه حثى عليه ثلاث حثيات ثم قال يثنى عليك الناس
شرا واثنى عليك خيرا فقال عمر وما ذاك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعنا منك يا ابن الخطاب من جاهد فى سبيل
الله وجبت له الجنة رواه الطبرانى واسناده لا باس به ان شاء الله **وعن** عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال بينما انا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اى الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله وحج مبرور
فلما ولى الرجل قال واهون عليك من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام وحسن الخلق فلما ولى قال واهون عليك من ذلك
لا تتهم الله على شىء قضاه عليك رواه احمد والطبرانى باسنادين احدهما حسن واللفظ له **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد فى سبيل الله والمكاتب الذى يريد الاداء والناكح الذى يريد العفاف رواه الترمذى
وقال حديث حسن صحيح وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** مكحول قال كثر المستاذنون رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحج يوم غزوة تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة لمن قد حج افضل من اربعين حجة رواه ابو داود
فى المراسيل من رواية اسمعيل بن عياش **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حجة خير من اربعين

غزوة وغزوة خير من اربعين حجة يقول اذا حج الرجل حجة الاسلام فغزوة خير له من اربعين حجة وحجة الاسلام خير من اربعين
غزوة رواه البزار ورواته ثقات معروفون وعنبسة بن هبيرة وثقه ابن حبان ولم اقف فيه على جرح **وعن** عبد الله بن عمرو بن
العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر
حجج الحديث رواه الطبرانى والبيهقى ويأتى بتمامه فى غزاة البحر ان شاء الله **وعن** ابى بكر بن ابى موسى الاشعرى قال سمعت ابى
وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى
انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم
مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم والترمذى وغيرهما **جفن** السيف بفتح الجيم واسكان الفاء هو قرابه **وعن**
البراء رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا رواه البخارى واللفظ له ومسلم وروى مسلم عن جابر رضى الله عنه
قال جاء رجل من بنى النبيت قبيل من الانصار فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال
النبى صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا واجر كثيرا **مقنع** بفتح النون المشددة اى متغط بالحديد وقيل على راسه خودة وقيل
غير ذلك **وعن** انس رضى الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن احد منكم الى شىء حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات
من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتى هذه انها الحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل
رضى الله عنه رواه مسلم **القرن** بفتح القاف والراء هو جعبة النشاب **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله فى النار ابدا رواه مسلم وابو داود ورواه النسائى والحاكم اطول منه ورواه ابن حبان فى صحيحه
من حديث معاذ بن جبل **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يقول الله المجاهد فى سبيلى
هو على ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة رواه الترمذى وقال حديث غريب صحيح وهو فى
الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث ابى هريرة وتقدم **وعن** معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جاهد فى سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا الى المسجد او راح كان ضامنا على الله
ومن دخل على امام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس فى بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله رواه ابن خزيمة وابن
حبان فى صحيحيهما واللفظ لهما ورواه ابو يعلى بنحوه وعنده او خرج مع جنازة بدل ومن غدا الى المسجد ورواه احمد والطبرانى
وتقدم لفظهما وهو عند ابى داود من حديث ابى امامة الا ان عنده الثالثة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله **وعن**

عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة
مبرورة قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين
بنفسه وماله قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وهو اتم **وعن** عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة ينجي
الله تبارك وتعالى به من الهم والغم رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وصحح اسناده
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم لا يفتر صلاة ولا
صياما حتى يرجعه الله الى اهله بما يرجعه اليهم من غنيمة او اجر او يتوفاه فيدخله الجنة رواه ابن حبان في صحيحه عن شيخه عمرو بن
سعيد بن سنان قال وكان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا قال المملي رحمه الله وهو في الصحيحين وغيرهما
بنحوه اطول منه وتقدم وفي رواية للنسائي في هذا الحديث مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع
الساجد **وعن** معاذ بن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله انطلق زوجي غازيا وكنت اقتدي
بصلاته اذا صلى وبفعله كله فاخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع فقال لها اتستطيعين ان تقومي ولا تقعدي وتصومي ولا تفطري
وتذكري الله تعالى ولا تفتري حتى يرجع قالت ما اطيق هذا يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت العشر من عمله رواه
احمد من رواية رشدين بن سعد وهو ثقة عنده ولا بأس بحديثه في المتابعات والرقائق **العشر** جمع عشر وهو الواحد من
عشرة اجزاء **وعن** النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره
القائم ليله حتى يرجع متى يرجع رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد محتج بهم في الصحيح **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب
نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها ريح المسك رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال
الترمذي حديث حسن صحيح ورواه في صحيح ابن حبان **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه
كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه رواه
ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم
في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك وفي رواية كل كلم يكلمه في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها
يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف مسك رواه البخاري ومسلم ورواه مالك والترمذي والنسائي بنحوه **الكلم** بفتح الكاف
واسكان اللام هو الجرح **والعرف** بفتح العين المهملة واسكان الراء هو الرائحة **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة
من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان

تفتح فيهما ابواب السماء وقلما ترد على داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ ثنتان لا تردان او قال ما تردان الدعاء عند
النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان ساعتان لا ترد على داع دعوته حين
تقام الصلوة وفي الصف في سبيل الله **يلحم** بالمهملة معناه ينشب بعضهم ببعض في الحرب **الترغيب** في اخلاص النية في الجهاد وما جاء
فيمن يريد الاجر والغنيمة والذكر وفضل الغزاة اذا لم يغنموا **عن** ابي موسى رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له فاعظم ذلك الناس فقالوا للرجل
عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا
قال لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد وهو يبتغي من عرض الدنيا
فقال لا اجر له رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم باختصار وصححه **العرض** بفتح العين المهملة والراء جميعا هو ما يقتنى
من مال وغيره **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله
ابن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو
على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلاث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله لا يقبل من
العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه رواه ابو داود والنسائي قوله يلتمس الاجر والذكر يعني يريد اجر الجهاد ويريد مع ذلك ان يذكره
الناس بانه غاز وشجيع ونحو ذلك **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالتيسير و
السناء والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب رواه احمد وابن حبان
في صحيحه والبيهقي واللفظ له وتقدم في الرياء هو وغيره وتقدم ايضا حديث معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء الا سمع الله به على رؤس الخلائق يوم القيامة رواه الطبراني باسناد حسن **وعن**
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق
الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام
وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف رواه ابو داود وغيره قوله ياسر الشريك معناه عامله باليسر والسماحة

حين — يبتغي — شجاع

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى رواه
النسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اني اقف الموقف اريد وجه الله واريد ان
يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس
يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتى به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت
ولكن قاتلت لان يقال هو جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار الحديث رواه مسلم واللفظ له والنسائي
والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وعند الترمذي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة
ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فذكر
الحديث الى ان قال ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيما ذا قتلت فيقول اي رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت
حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك ثم ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة وتقدم بتمامه في الرياء
جرئ هو بفتح الجيم وكسر الراء وبالمد اي شجاع وعن شداد بن الهاد رضي الله عنه ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله
عليه وسلم فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى
ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاتى به
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو قال نعم قال صدق الله فصدقه
ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج
مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك رواه النسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية
او سرية تخفق وتخوف الا تم اجرهم وفي رواية ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم
من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم رواه مسلم وروى ابو داود والنسائي وابن ماجة الثانية
يقال اخفق الغازي اذا غزا ولم يغنم او لم يظفر الترهيب من الفرار من الزحف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الاشراك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم

وابو داود والنسائي والبزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير
حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد هجرته وروي عن
ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من
الزحف رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله عز وجل
لا يشرك به شيئا وادى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع واطاع فله الجنة او دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك
بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مؤمن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد وفيه
بقية بن الوليد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال لا اقسم لا اقسم
ثم نزل فقال ابشروا ابشروا من صلى الصلوات الخمس واجتنب الكبائر دخل من اي ابواب الجنة شاء قال المطلب سمعت رجلا
يسأل عبد الله بن عمرو اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن قال نعم عقوق الوالدين والشرك بالله وقتل النفس
وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل الربا رواه الطبراني وفي اسناده مسلم بن الوليد بن العباس
لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات فذكر فيه وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيمة الاشراك
بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل
الربا واكل مال اليتيم الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع ان اولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم رمضان ويحتسب
صومه ويؤتي الزكاة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكبائر
قال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المؤمن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا
وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة
ويؤتي الزكاة الا رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع الذهب رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
بحبوحة المكان بحاءين مهملتين وباءين موحدتين مضمومتين هو وسطه قال الحافظ كان الشافعي رضي
الله عنه يقول اذا غزا المسلمون فلقوا ضعفهم من العدو حرم عليهم ان يولوا الا متحرفين لقتال او متحيزين الى فئة وان كان
المشركون اكثر من ضعفهم لم احب لهم ان يولوا ولا يستوجبون السخط عندي من الله لو ولوا عنهم على غير التحرف للقتال او
التحيز الى فئة وهذا مذهب ابن عباس المشهور عنه الترغيب في الغزاة في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ

وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل
الملوك على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها
رواه البخاري ومسلم واللفظ له قال الحميدي رضي الله عنه كان معوية قد اغزى عبادة بن الصامت قبرس فركب البحر غازيا وركبت
معه زوجته ام حرام **ثبج** البحر هو بفتح الثاء المثلثة والباء الموحدة بعدهما جيم معناه وسط البحر ومعظمه **وعن** عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر
حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه رواه الطبراني
في الكبير والبيهقي كلاهما من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وروى الحاكم منه غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر الخ
وقال صحيح على شرط البخاري وهو كما قال ولا يضر ما قيل في عبد الله بن صالح فان البخاري احتج به **المائد** هو الذي يدار براسه من
من ريح البحر والميد الميل **وروى** عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في البحر غزوة
في سبيل الله والله اعلم بمن يغزو في سبيله فقد ادى الى الله طاعته كلها وطلب الجنة كل مطلب وهرب من النار كل مهرب رواه الطبراني
في معاجيمه الثلاثة **وعن** ام حرام رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد
والغريق له اجر شهيدين رواه ابو داود **وروى** عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته
الغزو معي فليغز في البحر رواه الطبراني في الاوسط **الترهيب** من الغلول والتشديد فيه وما جاء فيمن ستر على غال **عن**
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها رواه البخاري وقال قال ابن سلام كركرة يعني بفتحها
النفل محركا هو الغنيمة **وكركرة** ضبط بفتح الكافين وبكسرهما وهو اشهر **والغلول** هو ما ياخذه احد الغزاة من الغنيمة مختصا به
ولا يحضره الى امير الجيش ليقسمه بين الغزاة سواء قل او كثر وسواء كان الآخذ امير الجيش او احدهم واختلف العلماء في الطعام
والعلوفة ونحوهما اختلافا كثيرا ليس هذا موضع ذكره **وعن** عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بوادي القرى وجاءه رجل فقال استشهد مولاك او قال غلامك قال بل يجر الى النار في عباءة غلها رواه احمد باسناد صحيح
وعن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود
لا يساوي درهمين رواه مالك واحمد وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر قال
لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان

شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او في عباءة غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب
اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون رواه مسلم والترمذي وغيرهما **وعن** حبيب بن مسلمة قال سمعت ابا ذر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تغل امتي لم يقم لهم عدو ابدا قال ابو داود لحبيب بن مسلمة هل ثبت لكم العدو حلب شاة قال
نعم وثلاث شياه غزر قال ابو ذر غللتم ورب الكعبة رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ليس فيه ما يقال الا تدليس بقية بن الوليد
فقد صرح بالتحديث **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم
امره حتى قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم
القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك رواه البخاري ومسلم واللفظ له **لا الفين** بالفاء اي لا اجدن **الرغاء**
بضم الراء وبالغين المعجمة والمد هو صوت الابل وذوات الخف **والحمحمة** بحاءين مهملتين مفتوحتين هو صوت الفرس
الثغاء بضم المثلثة وبالغين المعجمة والمد هو صوت الغنم **والرقاع** بكسر الراء جمع رقعة وهو ما تكتب فيه الحقوق **وتخفق**
اي تتحرك وتضطرب **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا
فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما
اصبنا من الغنيمة فقال سمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر اليه فقال كن انت تجيء
به يوم القيمة فلن اقبله عنك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي يعني
وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من بني جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا
الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس
فجاء رجل بشراك او شراكين فقال اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي **الشملة** كساء اصغر من القطيفة يتشح بها **وعن** ابي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينما النبي صلى الله عليه وسلم
يسرع الى المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك قال فكبر ذلك في ذرعي فاستاخرت وظننت انه يريدني

فقال مالك امش قلت احدث حدث فقال ما ذاك قلت انفث بي قال لا ولكن هذا فلان بعثه ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع
مثلها من نار رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه **البقيع** بالباء الموحدة مواضع بالمدينة منها بقيع الخيل وبقيع الخبخبة
بفتح الخاء المعجمة والجيم وبقيع الغرقد وهو المراد هنا كذا جاء مفسرا في رواية البزار وقوله كبر في ذرعي هو بالذال المعجمة
المفتوحة بعدها راء ساكنة اي عظم عندي موقعه و**النمرة** بفتح النون وكسر الميم بردة من صوف تلبسها الاعراب وقوله فدرع
بالدال المهملة المضمومة اي جعل له درع مثلها من نار **وعن** ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء
يوم القيمة بريا من ثلاث دخل الجنة الكبر والغلول والدين رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح
على شرطهما **وعن** ابي حازم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بنطع من الغنيمة فقيل يا رسول الله هذا لك تستظل به من الشمس
قال اتحبون ان يستظل نبيكم بظل من نار رواه ابو داود في مراسيله والطبراني في الاوسط وزاد يوم القيمة **وعن**
يزيد بن معوية انه كتب الى اهل البصرة سلام عليكم اما بعد فان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم زماما من شعر من مغنم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتني زماما من نار لم يكن لك ان تسألنيه ولم يكن لي ان اعطيه رواه ابو داود في المراسيل
ايضا **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال اما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه
ابو داود **يكتم** غالا اي يستر عليه **الترغيب** في الشهادة وما جاء في فضل الشهداء **عن** انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة رواه البخاري ومسلم والترمذي **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من اهل الجنة فيقول الله له يا ابن ادم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب
خير منزل فيقول سل وتمنه فيقول وما اسألك واتمنى اسألك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى
من فضل الشهادة رواه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه البخاري
ومسلم في حديث تقدم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد
كل ذنب الا الدين رواه مسلم **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر ان الجهاد في سبيل
الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال
ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير
مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك رواه مسلم وغيره **وعن** ابن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس
مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه احمد باسناد حسن والنسائي واللفظ له **اهل الوبر**
هم الذين لا ياوون الى جدار من الاعراب وغيرهم و**اهل المدر** اهل القرى والامصار والمدر محركا هو الطين الصلب
المستحجر **وعن** انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال
يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا
وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه فقال انس
كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية رواه البخاري واللفظ
له ومسلم والنسائي **البضع** بفتح الباء وكسرها افصح وهو ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى الاربعة وقيل من اربعة
الى التسعة وقيل هو سبعة **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا لي اما هذه فدار الشهداء رواه البخاري في حديث طويل
تقدم **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت اكشف عن
وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او فلا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها رواه البخاري
ومسلم **وعنه** قال لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله لابيك
قلت بلى قال ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا فقال يا عبد الله تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية
قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من ورائي فانزل الله هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الاية كلها رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة باسناد حسن ايضا والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفر بن ابي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير منها حيث شاء مقصوصة قوادمه بالدماء
رواه الطبراني باسنادين احدهما حسن **وعن** سالم بن ابي الجعد قال اريهم النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فرأى جعفر ملكا ذا
جناحين مضرجين بالدماء وزيد مقابله رواه الطبراني وهو مرسل جيد الاسناد **قال الحافظ** كان جعفر رضي الله عنه قد
ذهبت يداه في سبيل الله يوم مؤتة فابدله الله بهما جناحين فمن اجل ذا سمي جعفر الطيار **وعن** عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا لك يا عبد الله ابوك يطير مع الملائكة في السماء رواه الطبراني باسناد حسن **وعن**
ابن عمر انه كان في غزوة مؤتة قال فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى فوجدنا بما اقبل من جسده بضعا وتسعين
بين ضربة ورمية وطعنة وفي رواية فعددت به خمسين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره رواه البخاري **وعن** انس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحة ودفع الراية الى زيد فاصيبوا جميعا قال انس فنعاهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يجئ الخبر فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان وفى رواية قال وما يسرهم انهم عندنا
رواه البخارى وغيره **وعن** جابر رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اى الجهاد افضل قال ان يعقر جوادك ويهراق دمك رواه
ابن حبان فى صحيحه ورواه ابن ماجة من حديث عمرو بن عبسة قالت اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت فذكره **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة
وابن حبان فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن صحيح **وعن** كعب بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان ارواح الشهداء فى اجواف طير خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح **تعلق** بفتح
المثناة فوق وعين مهملة وضم اللام اى ترعى من اعالى شجر الجنة **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الشهيد يشفع فى سبعين من اهل بيته رواه ابو داود وابن حبان فى صحيحه **وعن** عتبة بن عبد السلمى رضى الله عنه
وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله
حتى اذا لقى العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن فى جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بفضل درجة النبوة ورجل
فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقى العدو قاتل حتى يقتل فتلك ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه
ان السيف محاء للخطايا وادخل من اى ابواب الجنة شاء فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض
ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقى العدو قاتل فى سبيل الله عز وجل حتى يقتل فذلك فى النار ان السيف لا يمحو النفاق
رواه احمد باسناد جيد والطبرانى وابن حبان فى صحيحه واللفظ له والبيهقى **الممتحن** بفتح الحاء المهملة هو المشروح صدره
ومنه اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اى شرحها ووسعها وفى رواية احمد فذلك المفتخر فى خيمة الله تحت عرشه
ولعله تصحيف و **فرق** بكسر الراء اى خاف وجزع و **الممصمصة** بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر الثالثة وبصادين
مهملتين هى الممحصة المكفرة **وروى** عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء ثلاثة
رجل خرج بنفسه وماله فى سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها واجير
من عذاب القبر ويؤمن من الفزع ويزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ويوضع على راسه تاج الوقار والخلد
والثانى خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابراهيم خليل الرحمن بين يدى الله تبارك وتعالى
فى مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جاء يوم القيامة شاهرا
سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون الا افسحوا لنا فانا قد بذلنا دماءنا واموالنا لله تبارك وتعالى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو قالوا ذلك لابراهيم خليل الرحمن او لنبى من الانبياء لزحل لهم عن الطريق لما يرى من واجب
حقهم حتى ياتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يغتمون

فى البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا يسالون شيئا الا اعطوه
ولا يشفعون فى شئ الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما احبوا ويتبوؤن من الجنة حيث احبوا رواه البزار والبيهقى والاصبهانى وهو حديث
غريب **زحل** بالزاء والحاء المهملة كذا فى رواية البزار وقال الاصبهانى فى روايته لتنحى لهم عن الطريق ومعنى زحل وتنحى واحد
وعن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضعى سيوفهم على رقابهم تقطر
دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هؤلاء قيل الشهداء كانوا احياء مرزوقين رواه الطبرانى فى حديث ياتى بتمامه ان شاء الله
تعالى واسناده حسن **وعن** نعيم بن همار رضى الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الشهداء افضل قال الذين ان
يلقوا فى الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك ينطلقون فى الغرف العلا من الجنة ويضحك اليهم ربهم واذا ضحك ربك الى
عبد فى الدنيا فلا حساب عليه رواه احمد وابو يعلى ورواتهما ثقات **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين يلتقون فى الصف الاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون فى الغرف من الجنة
يضحك اليهم ربك واذا ضحك الى قوم فلا حساب عليهم رواه الطبرانى باسناد حسن **يتلبطون** معناه هنا يضطجعون والله اعلم
وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ثلاثة يدخلون الجنة الفقراء المهاجرون
الذين تتقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت للرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض له حتى يموت وهى فى صدره
وان الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة فتاتى بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادى الذين قاتلوا فى سبيلى وقتلوا واوذوا
وجاهدوا فى سبيلى ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب وتاتى الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك الليل
والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول الرب عز وجل هؤلاء عبادى الذين قاتلوا فى سبيلى واوذوا فى
سبيلى فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه الاصبهانى باسناد حسن لكن متنه غريب
وروى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد آدم
واجودهم من بعدى رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة واحدة ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقى
وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله ومتنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
للشهيد عند الله سبع خصال ان يغفر له فى اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الايمان ويجار من عذاب القبر ويامن
من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين
ويشفع فى سبعين انسانا من اقاربه رواه احمد والطبرانى واسناد احمد حسن **وعن** المقدام بن معد يكرب رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له فى اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر
ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين من الحور ويشفع فى سبعين من
اقاربه رواه ابن ماجة والترمذى وقال حديث صحيح غريب **الدفعة** بضم الدال المهملة وسكون الفاء هى الدفقة من الدم وغيره

وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان يزيد بن شجرة ممن يصدق قوله فعله خطبنا فقال يا ايها الناس اذكروا
نعمة الله عليكم ما احسن نعمة الله عليكم ترى من بين اخضر واحمر واصفر وفي الرحال ما فيها وكان يقول اذا صف الناس
للصلاة وصفوا للقتال فتحت ابواب السماء وابواب الجنة وغلقت ابواب النار وزين الحور العين واطلعن فاذا اقبل الرجل
قلن اللهم انصره واذا ادبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم ابي وامي ولا تخزوا الحور العين فان
اول قطرة تنضح من دمه يكفر عنه كل شيء عمله وتنزل اليه زوجتان من الحور العين تمسحان التراب عن وجهه وتقولان قد آن لك
ويقول قد آن لكما ثم يكسى مائة حلة ليس من نسج بني آدم ولكن من نبت الجنة لو وضعن بين اصبعين لوسعن وكان يقول
نبئت ان السيوف مفاتيح الجنة رواه الطبراني من طريقين احدهما جيدة صحيحة والبيهقي في كتاب البعث الا انه قال فان
اول قطرة تقطر من دم احدكم يحط الله عنه بها خطاياه كما يحط الغصن من ورق الشجر وتبتدره اثنتان من حور العين
وتمسحان التراب عن وجهه وتقولان قد آن لك ويقول قد آن لكما فيكسى مائة حلة لو وضعت بين اصبعي هاتين لوسعتاهما
ليست من نسج بني آدم ولكنها من ثياب الجنة مكتوبون عند الله باسمائكم وسيماتكم الحديث ورواه البزار والطبراني ايضا عن
يزيد بن شجرة مرفوعا مختصرا وعن جابان ايضا مرفوعا والصحيح الموقوف مع انه قد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الرأي
فسبيل الموقوف فيه سبيل المرفوع والله اعلم ويزيد بن شجرة بالشين المعجمة والجيم مفتوحتين قيل له صحبة ولا تثبت والله
اعلم انهكوا وجوه القوم هو بكسر الهاء بعد النون اي اجهدوهم وابلغوا جهدهم والنهك المبالغة في كل شيء وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ذكر الشهيد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تجف الارض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه كانهما
ظئران اضلتا فصيليهما في براح من الارض وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها رواه ابن ماجة من رواية شهر
بن حوشب عنه الظئر بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة هي المرضع ومعناه ان زوجتاه من الحور العين تبتدرانه و
تحنوان عليه كما تحنو الناقة المرضع على فصيلها ويحتمل ان يكون اضلتا بالضاد فيكون النبي صلى الله عليه وسلم شبه
بدارهما اليه باللهفة والحنو والشوق كبدار الناقة المرضع الى فصيلها التي اضلته ويؤيد هذا الاحتمال قوله في براح من الارض
والله اعلم والبراح بفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة هي الارض المتسعة لا زرع فيها ولا شجر وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله
حتى قتل فذاك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيامة هكذا ورفع راسه حتى وقعت قلنسوته فلا ادري قلنسوة عمر اراد ام
قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم
غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك

في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي و
البيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب القلنسوة هو ما يلبس في الراس الطلح بفتح الطاء المهملة وسكون
اللام نوع من الاشجار ذي الشوك والجبن بضم الجيم واسكان الباء الموحدة هو الخوف وعدم الاقدام وسهم غرب
وسهم غرب بالاضافة ايضا وبسكون الراء وتحريكها في كليهما ايضا اربعة وجوه هو الذي لا يدري راميه ولا من اين جاء وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم
من الجنة بكرة وعشيا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتأوي
الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في
الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم قال فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الى آخر الآية رواه ابوداود والحاكم وقال صحيح الاسناد ينكلوا بضم الكاف اي يجبنوا وينكصوا
عن الجهاد وعن راشد بن سعد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون
في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة رواه النسائي وعن انس رضي الله عنه ان رجلا اسود اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فان انا قاتلت هؤلاء حتى اقتل فاين انا قال في
الجنة فقاتل حتى قتل فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد بيض الله وجهك وطيب ريحك واكثر مالك وقال لهذا او لغيره لقد
رايت زوجته من الحور العين نازعته جبة له من صوف تدخل بينه وبين جبته رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بخباء اعرابي وهو في اصحابه يريدون الغزو فرفع الاعرابي ناحية من الخباء فقال من القوم
فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يريدون الغزو فقال هل من عرض الدنيا يصيبون قيل له نعم يصيبون الغنائم ثم تقسم
بين المسلمين فعمد الى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو ببكره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل اصحابه يذودون بكره
عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا لي النجدي فوالذي نفسي بيده انه لمن ملوك الجنة قال فلقوا العدو فاستشهد فاخبر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه فقعد عند راسه مستبشرا او قال مسرورا يضحك ثم اعرض عنه فقلنا يا رسول الله رايناك مستبشرا
تضحك ثم اعرضت عنه فقال اما ما رايتم من استبشاري او قال سروري فلما رايت من كرامة روحه على الله عز وجل واما اعراضي
عنه فان زوجته من الحور العين الآن عند راسه رواه البيهقي باسناد حسن وعن انس ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة
بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري
وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله

فانهزم يعني اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه رواه ابو داود عن عطاء بن السائب عن مرة عنه ورواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظهم في قيام الليل وتقدم ايضا فيه حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذي اذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه الحديث رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** انس رضي الله عنه قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرؤن القرآن ويتدارسونه بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قال واتى رجل حراما خال انس من خلفه فطعنه برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **وعن** مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فقال اما انا قد سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا رواه مسلم واللفظ له والترمذي وغيرهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل جبريل عن هذه الآية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله من الذين لم يشأ الله ان يصعقهم قال هم شهداء الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا من طريق اسمعيل بن عياش اطول منه وقال فيهم هم الشهداء يبعثهم الله متقلدين اسيافهم حول عرشه فأتاهم ملائكة من المحشر بنجائب من ياقوت ازمتها الدر الابيض برحال الذهب اعنتها السندس والاستبرق ونمارقها الين من الحرير مد خطاها مد ابصار الرجال يسيرون في الجنة على خيول يقولون عند طول النزهة انطلقوا بنا ننظر كيف يقضي بين خلقه يضحك الله اليهم واذا ضحك الله الى عبد في موطن فلا حساب عليه **وعن** عامر بن سعد عن ابيه ان رجلا جاء الى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى الى الصف اللهم آتني افضل ما تؤتي عبادك الصالحين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم آنفا قال الرجل انا يا رسول الله قال اذا يعقر جوادك وتستشهد رواه ابو يعلى والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

الترهيب

من ان يموت الانسان ولم يغز ولم ينو الغزو وذكر انواع من الموت تلحق اربابها بالشهداء و

الترهيب

من الفرار من الطاعون **عن** ابي عمران قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم واكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل بينهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب فقال يا ايها الناس انكم لتأولون هذه الآية هذا التأويل وانما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله تعالى قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا واصلحنا ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه ما يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم رواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم رواه ابو داود وغيره من طريق اسحق بن اسيد نزيل مصر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق رواه مسلم وابو داود والنسائي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله تعالى بقارعة قبل يوم القيامة رواه ابو داود وابن ماجة عن القسم عن ابي امامة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما من رواية اسمعيل بن رافع عن سمي عن ابي صالح عنه وقال الترمذي حديث غريب **وعن** ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه الطبراني باسناد حسن

فصل

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهداء فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل قالوا فمن يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم اشهد على ابيك يعني ابا صالح انه قال والغريق شهيد رواه مسلم ورواه مالك والبخاري والترمذي ولفظهم وهو رواية لمسلم في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فاغمي عليه فقلنا رحمك الله ان كنا لنحب ان تموت على غير هذا وان كنا لنرجو لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر هذا فقال وفيم تعدون الشهادة فارم القوم وتحرك عبد الله فقال الا تجيبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجابه هو فقال نعد الشهادة في القتل فقال ان شهداء امتي اذا لقليل ان في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي الغرق شهادة وفي النفساء يقتلها ولدها جمعا شهادة

رواه احمد والطبرانی واللفظ له ورواتهما ثقات **ارم** القوم بفتح الراء وتشديد الميم سكتوا وقيل سكتوا من خوف ونحوه وقوله يقتلها ولدها جمعا مثلثة الجيم ساكنة الميم اى ماتت وولدها فى بطنها يقال ماتت المرأة بجمع مثلثة الجيم اذا ماتت وولدها فى بطنها وقيل اذا ماتت عذراء ايضا **وعن** ربيع الانصارى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابن اخى جبر الانصارى فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم جبر لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين ما دام حيا فاذا وجب فليسكتن فقال بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك حتى يقتل فى سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما القتل الا فى سبيل الله ان شهداء امتى اذا لقليل ان الطعن لشهادة والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفساء بجمع شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة وذات الجنب شهادة رواه الطبرانى ورواته محتج بهم فى الصحيح قوله بجمع تقدم قبله **اذا وجب** اى اذا مات **وعن** راشد بن حبيش رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت يعوده فى مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلمون من الشهيد من امتى فارم القوم فقال عبادة ساندونى فاسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهداء امتى اذا لقليل القتل فى سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفساء يجرها ولدها بسرره الى الجنة قال وزاد ابو العوام سادن بيت المقدس والحرق والسل رواه احمد باسناد حسن وراشد بن حبيش صحابى معروف **ارم** القوم تقدم **والسادن** بالسين والدال المهملتين هو الخادم **والسل** بكسر السين وضمها وتشديد اللام هو داء يحدث فى الرية يئول الى ذات الجنب وقيل زكام او سعال طويل مع حمى هادية وقيل غير ذلك **وعن** عقبة ابن عامر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من قبض فى شىء منهن فهو شهيد المقتول فى سبيل الله شهيد والغرق فى سبيل الله شهيد والمبطون فى سبيل الله شهيد والنفساء فى سبيل الله شهيد رواه النسائى **وعن** جابر بن عتيك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاحت النسوة وبكين وجعل ابن عتيك يسكتهن فقال له النبى صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال اذا مات قالت ابنته والله انى لارجو ان يكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل فى سبيل الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل فى سبيل الله المبطون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمطعون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذى يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد رواه ابو داؤد والنسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه **وعن** انس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة لكل مسلم رواه البخارى ومسلم **وعن** عايشة رضى الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون فى بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا

محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخارى **وعن** ابى عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبرئيل عليه السلام بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام فالطاعون شهادة لامتى ورجز على الكافر رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورواة احمد ثقات مشهورون **الرجز** العذاب **وعن** ابى منيب الاحدب قال خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون فقال انها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم اجعل على آل معاذ نصيبهم من هذه الرحمة ثم نزل عن مقامه ذلك فدخل على عبد الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن الحق من ربك فلا تكن من الممترين فقال معاذ ستجدنى ان شاء الله من الصابرين رواه احمد باسناد جيد **وعن** معاذ بن جبل رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون الى الشام فتفتح لكم ويكون فيه داء كالدمل او كالحزة يأخذ بمراق الرجل يستشهد الله به انفسهم ويزكى به اعمالهم اللهم ان كنت تعلم ان معاذا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطه هو واهل بيته الحظ الاوفى منه فاصابهم الطاعون فلم يبق منهم احد فطعن فى اصبعه السبابة فكان يقول ما يسرنى ان لى بها حمر النعم رواه احمد عن اسمعيل بن عبيد الله عن معاذ ولم يدركه **وعن** ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فناء امتى بالطعن والطاعون فقيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدائكم من الجن وفى كل شهادة رواه احمد باسانيد احدها صحيح وابو يعلى والبزار والطبرانى **الوخز** بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة بعدها زاى هو الطعن **وعن** ابى بكر بن ابى موسى عن ابيه رضى الله عنه قال ذكر الطاعون عند ابى موسى فقال سألنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وخز اعدائكم الجن وهو لكم شهادة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابى بردة بن قيس اخى ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فناء امتى قتلا فى سبيلك بالطعن والطاعون رواه احمد باسناد حسن والطبرانى فى الكبير ورواه الحاكم من حديث ابى موسى وقال صحيح الاسناد **وعن** العرباض بن سارية رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا فى الذين يتوفون فى الطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم رواه النسائى **وعن** عتبة بن عبد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يأتى الشهداء والمتوفون بالطاعون فيقول اصحاب الطاعون نحن شهداء فيقال انظروا فان كانت جراحتهم كجراح الشهداء تسيل دما كريح المسك فهم شهداء فيجدونهم كذلك رواه الطبرانى فى الكبير باسناد لا بأس به فيه اسمعيل بن عياش روايته عن الشاميين مقبولة وهذا منها ويشهد له حديث العرباض قبله **وعن** عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفنى امتى الا بالطعن والطاعون قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة البعير المقيم بها كالشهيد والفار منه كالفار من الزحف رواه احمد وابو يعلى والطبرانى وفى رواية لابى يعلى قال وخزة تصيب امتى من اعدائهم من الجن كغدة الابل من اقام عليها كان مرابطا ومن اصيب به كان شهيدا ومن فر منه كان كالفار من الزحف ورواه

البزار وعنده قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال يشبه الدمل يخرج في الاباط والمراق وفيه تزكية اعمالهم وهو
لكل مسلم شهادة قال المملي رضي الله عنه اسانيد الكل حسان **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الطاعون الفار منه كالفار من الزحف ومن صبر فيه كان له اجر شهيد رواه احمد والبزار والطبراني واسناد احمد حسن **وعن** ابي اسحق
السبيعي قال قال سليمن بن صرد لخالد بن عرفطة او خالد بن سليمن لا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب
في قبره فقال احدهما لصاحبه نعم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن حبان في صحيحه وقال خالد بن عرفطة من غير شك
عرفطة بضم العين المهملة والفاء جميعا بعدهما طاء مهملة **وعن** سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه
ابوداود والنسائي والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه البخاري والترمذي وفي رواية للترمذي وغيره قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد وفي رواية للنسائي من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد **وعن**
سويد بن مقرن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون مظلمته فهو شهيد رواه النسائي **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك
قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار رواه مسلم
والنسائي ولفظه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان عدي على مالي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي
قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتلت ففي النار

كتاب قراءة القرآن الترغيب في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها وفضل تعلمه وتعليمه و الترغيب في سجود التلاوة

عن عثمن بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرهم **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف
ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وابوداود وغيرهما **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين
في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا يحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او فيقرأ
ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم

وابوداود وعنده كوماوين زهراوين بغير اثم بالله عز وجل ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغدو احدكم كل
يوم الى المسجد فيعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وان ثلاث فثلاث مثل اعدادهن **بطحان** بضم الباء وسكون
الطاء موضع بالمدينة **والكوماء** بفتح الكاف وسكون الواو وبالمد هي الناقة العظيمة السنام **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم
القيمة رواه احمد عن عبادة بن ميسرة واختلف في توثيقه عن الحسن عن ابي هريرة والجمهور على ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن مسألتي اعطيته
افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية مثل
الفاجر بدل المنافق رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل
التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شيء
اصابك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه رواه ابوداود **وعن** عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه
وهو عليه شاق له اجران وفي رواية والذي يقرؤه وهو يشتد عليه له اجران رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابوداود والترمذي
والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانه راس الامر
كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء رواه ابن حبان
في صحيحه في حديث طويل **وعن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله
امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه الى النار رواه ابن حبان في صحيحه **ماحل** بكسر الحاء المهملة اي ساع وقيل خصم مجادل
وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيمة
شفيعا لاصحابه الحديث رواه مسلم ويأتي بتمامه ان شاء الله **وعن** سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل به البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه ابوداود والحاكم كلاهما عن زبان عن سهل وقال الحاكم صحيح الاسناد

وروى عن ابى امامة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد فى شىء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر
على راس العبد ما دام فى صلاته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعنى القران رواه الترمذى وقال حديث غريب **وعن** ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجىء صاحب القران يوم القيمة فيقول القران يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب
زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزداد بكل اية حسنة رواه الترمذى وحسنه وابن خزيمة
والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب
القران اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة وابن
حبان فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن صحيح قال الخطابى جاء فى الاثر ان عدد اى القران على قدر درج الجنة فيقال للقارئ
ارق فى الدرج على قدر ما كنت تقرأ من اى القران فمن استوفى قراءة جميع القران استولى على اقصى درج الجنة فى الاخرة ومن
قرأ جزءا منه كان رقيه فى الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله هذا الكتاب فقام به اناء الليل واناء النهار ورجل اعطاه الله مالا
فتصدق به اناء الليل واناء النهار رواه البخارى ومسلم **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا فى
اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه فى الحق فقال رجل ليتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل رواه البخارى قال المملى و
المراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمنى مثل ما للمحسود لا تمنى زوال تلك النعمة فان ذلك الحسد المذموم **وعن** ابن عمر رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من
حساب الخلائق رجل قرأ القران ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم به راضون وداع يدعو الى الصلوات ابتغاء وجه الله ورجل احسن
فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير باسناد لا باس به ورواه فى الكبير بنحوه وزاد فى
دله قال ابن عمر لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة ومرة حتى سبع مرات لما حدثت به **وعن** ابى هريرة رضى الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذوو عدد فاستقراهم فاستقرأ كل رجل منهم يعنى ما معه من القران فاتى على
رجل من احدثهم سنا فقال ما معك يا فلان قال معى كذا وكذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت
اميرهم فقال رجل من اشرافهم والله ما منعنى ان اتعلم البقرة الا خشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القران
واقرؤه فان مثل القران لمن تعلمه فقرأه كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه فى كل مكان ومن تعلمه فيرقد وهو فى جوفه فمثله
كمثل جراب اوكى على مسك رواه الترمذى واللفظ له وقال حديث حسن وابن ماجة مختصرا وابن حبان فى صحيحه **وعن**
عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القران فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير انه لا
يوحى اليه لا ينبغى لصاحب القران ان يجد مع من جد ولا يجهل مع من جهل وفى جوفه كلام الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعنه**

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان للعبد يقول الصيام رب انى منعته الطعام والشراب بالنهار
فشفعنى فيه ويقول القران رب منعته النوم بالليل فشفعنى فيه فيشفعان رواه احمد وابن ابى الدنيا فى كتاب الجوع والطبرانى
فى الكبير والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة
يقرأ فى مربده اذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت اخرى فقرأ ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطأ يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة
فوق راسى فيها امثال السرج عرجت فى الجو حتى ما اراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة
فى جوف الليل اقرأ فى مربدى اذ جالت فرسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت ايضا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال
فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت ان تطأه فرايت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت فى الجو حتى ما اراها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة تستمع لك ولو قرأت لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم رواه البخارى ومسلم واللفظ له ورواه الحاكم
بنحوه باختصار وقال فيه فالتفت فاذا امثال المصابيح مدلاة بين السماء والارض فقال يا رسول الله ما استطعت ان امضى فقال
تلك الملائكة نزلت لقراءة القران اما انك لو مضيت لرايت العجائب وقال صحيح على شرط مسلم **الظلة** بضم الظاء المعجمة وتشديد
اللام هى الغاشية وقيل السحابة **وعن** ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله بشىء افضل
مما خرج منه يعنى القران رواه الحاكم وصححه ورواه ابو داود فى مراسيله عن جبير بن نفير **وعن** عبد الله يعنى ابن مسعود
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القران مادبة الله فاقبلوا مادبته ما استطعتم ان هذا القران حبل الله والنور
المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضى عجائبه ولا يخلق من
كثرة الرد اتلوه فان الله ياجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات اما انى لا اقول الم حرف ولكن الف ولام وميم رواه الحاكم من رواية
صالح بن عمر عن ابراهيم الهجرى عن ابى الاحوص عنه وقال تفرد به صالح بن عمر عنه وهو صحيح **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال اهل القران هم اهل الله وخاصته رواه النسائى وابن ماجة
والحاكم كلهم عن ابن مهدى ثنا عبد الرحمن بن بديل عن ابيه عن انس وقال الحاكم يروى من ثلاثة اوجه عن انس هذا اجودها
قال المملى الحافظ عبد العظيم وهو اسناد صحيح **وعن** عمران بن حصين رضى الله عنه انه مر على قارئ يقرأ ثم سأل
فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القران فليسأل الله به فانه سيجىء اقوام يقرؤن القران
يسألون به الناس رواه الترمذى وقال حديث حسن **وعن** بريدة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
القران وتعلمه وعمل به البس والداه يوم القيمة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتان لا تقوم لهما الدنيا
فيقولان بما كسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القران رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وروى** عن على بن ابى طالب
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به

الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرأ القرآن لم يرد الى ارذل العمر وذلك قوله ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا قال الذين قرأوا القرآن رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر لان تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير من ان تصلي الف ركعة رواه ابن ماجة باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرطهما قال الحافظ وقد تقدم في صلاة الليل احاديث نحو هذا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية يا ويلي امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم وابن ماجة ورواه البزار من حديث انس ورواه الطبراني عن ابي اسحق عن ابن مسعود موقوفا قال اذا رأى الشيطان ابن آدم ساجدا صاح وقال يا ويله ويل الشيطان امر الله ابن آدم ان يسجد فله الجنة فاطاع وامرني ان اسجد فعصيت فلي النار وعن ابي سعيد الخدري انه رأى رؤيا انه يكتب ص فلما بلغ الى سجدتها قال رأى الدواة والقلم وكل شيء بحضرته انقلب ساجدا قال فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كاني اصلي خلف شجرة فرأيت كاني قرأت سجدة فرأيت الشجرة كانها تسجد بسجودي فسمعتها وهي ساجدة وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود قال ابن عباس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال الحافظ رووه كلهم عن محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن جريج عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه انتهى والحسن قال بعضهم لم يرو عنه غير محمد بن يزيد وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ورواه ابو يعلى والطبراني من حديث ابي سعيد الخدري قال رأيت فيما يرى النائم كاني تحت شجرة وكان الشجرة تقرأ ص فلما اتت على السجدة سجدت فقالت في سجودها اللهم اغفر لي بها اللهم حط عني بها وزرا واحدث لي بها شكرا وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدته فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال سجدت يا ابا سعيد قلت لا قال فانت احق بالسجود من الشجرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص ثم اتى على السجدة فسجد وقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها وفي اسناده يمان بن نصر لا اعرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبت عنده سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه وسجدت الدواة والقلم رواه البزار باسناد جيد

الترهيب من نسيان القرآن بعد تعلمه وما جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن

كالبيت الخرب رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان اصفر البيوت بيت ليس فيه شيء من كتاب الله رواه الحاكم موقوفا وقال رفعه بعضهم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس قال الحافظ وتقدم الكلام عليه في تنظيف المساجد وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله اجذم رواه ابو داود عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد قال الحافظ ويزيد ابن ابي زياد هو الهاشمي مولاهم كنيته ابو عبد الله ياتي الكلام عليه وسمع هذا فعيسى بن فائد انما روى عمن سمع سعدا قاله عبد الرحمن ابن ابي حاتم وغيره قال الخطابي قال ابو عبيد الاجذم المقطوع اليد وقال ابن قتيبة الاجذم ههنا المجذوم وقال ابن الاعرابي معناه انه يلقى الله تعالى خالي اليد من الخير كنى باليد عما تحويه اليد وقال آخر معناه لا حجة له وقد رويناه عن سويد بن غفلة

الترغيب في دعاء يدعى به لحفظ القرآن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال بابي انت تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل علي واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط

قال ابن عباس فوالله فما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله
اني كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع آيات ونحوهن فاذا قرأتهن على نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين آية ونحوها فاذا قرأتها
على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا حدثت بها لم اخرم
منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا ابا الحسن رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب لا
نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما الا انه قال يقرأ في الثانية بالفاتحة والم السجدة وفي الثالثة
بالفاتحة والدخان عكس ما في الترمذي ثم قال في الدعاء وان تشغل به بدني مكان وان تستعمل وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي
ومعناهما ولحن في بعضها وان تغسل قال المملي رضي الله عنه طرق اسانيد هذا الحديث جيدة ومتنه غريب جدا والله اعلم

الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن
كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية واذا قام صاحب القرآن
فقرأه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم به نسيه **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما
لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها رواه البخاري
هكذا ومسلم موقوفا **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد
بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء
كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والنسائي **قال الحافظ** اذن بكسر الذال
اي ما استمع لشيء من كلام الناس كما استمع الى من يتغنى بالقرآن اي يحسن به صوته وذهب سفين بن عيينة وغيره الى انه من الاستغناء
وهو مردود وروى ابن جرير الطبري هذا الحديث باسناد صحيح وقال فيه ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الترنم بالقرآن وروى
الامام احمد وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي عن فضالة بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لله اشد اذنا للرجل
الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته وقال الحاكم صحيح على شرطهما **القينة** بفتح القاف واسكان الياء المثناة تحت بعدها
نون هي الامة المغنية **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجة قال الخطابي معناه زينوا اصواتكم بالقرآن هكذا فسره غير واحد من ائمة الحديث وزعموا انه من باب المقلوب
كما قالوا عرضت الناقة على الحوض اي عرضت الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرى واستوى العود على الحرباء اي استوى الحرباء
على العود ثم روى باسناده عن شعبة قال نهاني ايوب ان احدث زينوا القرآن باصواتكم قال ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم
الاصوات على القرآن وهو الصحيح اخبرناه محمد بن هاشم ثنا الدبري عن عبد الرزاق انا معمر عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن
ابن عوسجة عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى اشغلوا اصواتكم بالقرآن والهجوا به
واتخذوه شعارا وزينة انتهى **وروى** عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن

نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا رواه ابن ماجة **وروى** عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله
رواه ابن ماجة ايضا **وعن** ابن ابي مليكة قال قال عبيد الله بن ابي يزيد مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل
رث الهيئة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارأيت اذا لم يكن
حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع رواه ابو داود والمرفوع منه في الصحيحين من حديث ابي هريرة **الترغيب** في قراءة سورة الفاتحة
وما جاء في فضلها **عن** ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي بالمسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته
فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في
القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة **قال الحافظ**
ابو سعيد هذا لا يعرف اسمه وقيل اسمه رافع بن اوس وقيل الحرث بن نفيع بن المعلى ورجحه ابو عمر النمري وقيل غير ذلك والله اعلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب فقال يا ابي وهو يصلي فالتفت ابي فلم يجبه
وصلى ابي فخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك السلام ما منعك يا ابي ان تجيبني اذ دعوتك فقال يا رسول الله اني كنت في الصلاة قال فلم تجد فيما اوحى الله الي ان
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال بلى ولا اعود ان شاء الله قال تحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في
الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة قال فقرأ
ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان
مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما والحاكم باختصار عن ابي هريرة عن ابي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم **وعن** انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في مسير فنزل ونزل رجل الى جانبه قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبرك بافضل القرآن قال بلى فتلى
الحمد لله رب العالمين رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل وفي رواية فنصفها لي ونصفها لعبدي
فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال
مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل رواه مسلم قسمت الصلاة يعني القراءة
بدليل تفسيره بها وقد تسمى القراءة صلاة لكونها جزءا من اجزائها والله اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال بينما

جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما **النقيض** بالمعجمة هو الصوت **وعن** واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع واعطيت مكان الزبور المائين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل رواه احمد وفي اسناده عمران القطان

الترغيب في قراءة سورة البقرة وخواتيمها وآل عمران وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم والنسائي والترمذي **وعن** معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بها او فوصلت بسورة البقرة ويس قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له رواه احمد عن رجل عن معقل وروى ابو داود والنسائي وابن ماجه منه ذكر يس **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وتقدم **وعن** ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية ابن سلام بلغني ان البطلة السحرة رواه مسلم **الغيايتان** مثنى غياية بغين معجمة وياءين مثناتين تحت وهي كل شيء اظل الانسان فوق راسه كالسحابة والغاشية ونحوهما و **فرقان** اي قطعتان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء سنام وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن رواه الترمذي عن حكيم بن جبير عن ابي صالح عن ابي هريرة وقال حديث غريب ورواه الحاكم من هذه الطريق ايضا ولفظه سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان الا خرج منه آية الكرسي وقال صحيح الاسناد **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة من قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** عبد الله قال اقرؤا سورة البقرة في بيوتكم فان الشيطان لا يدخل بيتا يقرأ فيه سورة البقرة رواه الحاكم موقوفا هكذا وقال صحيح على شرطهما ورواه عن زائدة عن عاصم بن ابي النجود عن ابي الاحوص عن عبد الله فرفعه قال الحافظ وهذا اسناد حسن بما تقدم والله اعلم **وعن** اسيد بن حضير رضي الله عنه انه قال يا رسول الله بينما

انا اقرأ الليلة سورة البقرة اذ سمعت وجبة من خلفي فظننت ان فرسي انطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا ابا عتيك فالتفت فاذا مثل المصباح مدلى بين السماء والارض ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ يا ابا عتيك فقال يا رسول الله فما استطعت ان امضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة تنزلت لقراءة سورة البقرة اما انك لو مضيت لرأيت العجائب رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد بنحوه وتقدم **وعن** النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما رواه مسلم والترمذي وقال حديث حسن غريب ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم انه يجيء ثواب قراءته كذا فسر بعض اهل العلم هذا الحديث وما يشبهه من الاحاديث انه يجيء ثواب قراءة القرآن وفي حديث نواس يعني هذا ما يدل على ما فسروا اذ قال واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا ففي هذا دلالة على انه يجيء ثواب العمل انتهى قوله بينهما شرق هو بفتح المعجمة وقد تكسر وسكون الراء بعدها قاف اي بينهما فرق يضيء **وعن** ابن بريدة عن ابيه مرفوعا تعلموا البقرة وآل عمران فانهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** النعمن بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا يقرأن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه عنده ولا يقرأن في بيت فيقربه شيطان ثلاث ليال وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بآيتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم وابناءكم فانهما صلاة وقرآن ودعاء رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الحافظ معوية ابن صالح لم يحتج به البخاري انما احتج به مسلم وياتي الكلام عليه ورواه ابو داود في مراسيله عن جبير بن نفير **وعن** عبيد بن عمير انه قال لعائشة رضي الله عنها اخبرينا باعجب شيء رايتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكتت ثم قالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عائشة ذريني اتعبد الليلة لربي قلت والله اني احب قربك واحب ما يسرك قالت فقام فتطهر ثم قام يصلي قالت فلم يزل يبكي حتى بل حجره قالت وكان جالسا فلم يزل يبكي صلى الله عليه وسلم حتى بل لحيته قالت ثم بكى حتى بل الارض فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فلما راه يبكي قال يا رسول الله تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ان في خلق السموات والارض الآية كلها رواه ابن حبان في صحيحه وغيره وروى ابن ابي الدنيا عن سفين يرفعه قال من قرأ آخر آل عمران ولم يتفكر فيها ويله فعد باصابعه عشرا

الترغيب في قراءة آية الكرسي وما جاء في فضلها

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول فتاخذ منه قال فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله قال فاخذها فحلفت ان

لا تعود فارسلها فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود قال كذبت وهي معاودة للكذب
قال فاخذها مرة اخرى فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود
فقال كذبت وهي معاودة للكذب فاخذها فقال ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكرة لك شيئا
اية الكرسي اقراها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال فاخبره بما قالت
قال صدقت وهي كذوب رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم حديث ابي هريرة فيما يقوله اذا اوى الى فراشه وستاتي
احاديث في فضلها فيما يقوله دبر الصلوات ان شاء الله **السهوة** بفتح السين المهملة هي الطاق في الحائط يوضع فيها الشيء وقيل
هي الصفة وقيل المخدع بين البيتين وقيل هو شيء شبيه بالرف وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة قال المملي كل واحد من
هؤلاء يسمى السهوة ولفظ الحديث يحتمل الكل ولكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح الاول **والغول** بضم المعجمة هو شيطان
ياكل الناس وقيل هو من يتلون من الجن **وعن** ابي بن كعب ان اباه اخبره انه كان لهم جرين فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص
فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم قال فسلم فرد السلام فقلت ما انت جن ام انس قال جن فقلت ناولني يدك
فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هذا خلق الجن فقال لقد علمت الجن ان ما فيهم من هو اشد مني فقلت ما يحملك على ما صنعت فقال بلغني
انك تحب الصدقة فاحببت ان اصيب من طعامك فقلت فما الذي يحرزنا منكم قال هذه الاية اية الكرسي قال فتركته وغدا ابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال صدق الخبيث رواه ابن حبان في صحيحه وغيره **الجرين** بفتح الجيم وكسر الراء هو البيدر
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قال قلت
الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
وقال ليهنك العلم ابا المنذر رواه مسلم وابو داود ورواه احمد وابن ابي شيبة في كتابه باسناد مسلم وزاد والذي نفسي
بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش وتقدم حديث ابي هريرة لكل شيء سنام وان سنام
القران سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القران ولفظ الحاكم سورة البقرة فيها اية سيدة اي القران لا تقرا في بيت وفيه
شيطان الا خرج منه اية الكرسي **الترغيب** في قراءة سورة الكهف او عشر من اولها او عشر من اخرها **عن** ابي الدرداء رضي الله
عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم واللفظ له وابو داود
والنسائي وعندهما عصم من فتنة الدجال وهو كذا في بعض نسخ مسلم وفي رواية لمسلم وابي داود من اخر سورة الكهف وفي رواية
للنسائي من قرا العشر الاواخر من سورة الكهف ورواه الترمذي ولفظه من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم من فتنة
الدجال **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا الكهف كما انزلت كانت له نورا يوم القيامة
من مقامه الى مكة ومن قرا عشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن توضا ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر الى يوم القيامة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكر ان

ورجح وقفه عن الثوري عن ابي هاشم الرماني **قال الحافظ** وتقدم باب في فضل قراءتها يوم الجمعة وليلة الجمعة في كتاب الجمعة
الترغيب في قراءة سورة يس وما جاء في فضلها **عن** معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب
القران يس لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له اقرؤوها على موتاكم رواه احمد وابو داود والنسائي واللفظ له وابن ماجه
والحاكم وصححه **وروى** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ومن
قرا يس كتب الله له بقراءتها قراءة القران عشر مرات زاد في رواية دون يس رواه الترمذي وقال حديث غريب **وعن** جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه مالك وابن السني وابن حبان
في صحيحه قال المملي رضي الله عنه وياتي في باب ما يقوله بالليل والنهار غير مختص بصباح ولا مساء ذكر سورة الدخان **الترغيب**
في قراءة سورة تبارك الذي بيده الملك **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة في القران ثلاثون
اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه ابو داود والترمذي وحسنه واللفظ له والنسائي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرا سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرا سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر رواه الترمذي وقال حديث غريب **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددت انها في قلب كل مؤمن يعني تبارك الذي بيده الملك رواه الحاكم وقال هذا اسناد عند اليمانيين
صحيح **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان
يقرا سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره او قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا في سورة الملك ثم يؤتى
من قبل راسه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا في سورة الملك فهي المانعة تمنع عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك
من قراها في ليلة فقد اكثر واطيب رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو في النسائي مختصر من قرا تبارك الذي بيده الملك
كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة وانها في كتاب الله عز وجل
سورة من قراها في كل ليلة فقد اكثر واطاب **الترغيب** في قراءة اذا الشمس كورت وما يذكر معها **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه راي العين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا
السماء انشقت رواه الترمذي وغيره قال المملي رضي الله عنه لم يصف الترمذي هذا الحديث بحسن ولا غرابة واسناده متصل ورواته
ثقات مشهورون ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **الترغيب** في قراءة اذا زلزلت وما يذكر معها **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون
تعدل ربع القران رواه الترمذي والحاكم كلاهما عن يمان بن المغيرة العنزي ثنا عطاء عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب

لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكفرون قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك اذا زلزلت الارض قال بلى قال ربع القرآن تزوج تزوج رواه الترمذي عن سلمة بن وردان عن انس وقال هذا حديث حسن انتهى وقد تقدم في هذا الحديث مسلم في كتاب التمييز وسلمة يأتي الكلام عليه ان شاء الله

الترغيب في قراءة الهاكم التكاثر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية كل يوم قالوا ومن يستطيع ذلك قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الهاكم التكاثر رواه الحاكم عن عقبة بن محمد عن نافع عن ابن عمر ورجال اسناده ثقات الا ان عقبة لا اعرفه

الترغيب في قراءة قل هو الله احد

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسألته ماذا يا رسول الله فقال الجنة فقال ابو هريرة فاردت ان اذهب الى الرجل فابشره ثم فرقت ان يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب رواه مالك واللفظ له والترمذي وليس عنده قول ابي هريرة فاردت الى آخره وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد **فرقت** بكسر الراء اي خفت **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض انا نرى هذا خبرا جاءه من السماء فذلك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن رواه مسلم والترمذي **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وفي رواية قال ان الله عز وجل جزأ القرآن بثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن رواه مسلم **وعن** ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي قال الحافظ والرجل القارئ هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد الخدري من امه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت قال لا والله يا رسول الله وما عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن وتقدم **وروي** عن معاذ بن انس الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة فقال عمر بن الخطاب اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكثر واطيب رواه احمد **وعن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا

على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه رواه البخاري ومسلم والنسائي ورواه البخاري ايضا والترمذي عن انس اطول منه وقال في آخره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة قال الحافظ وفي باب ما يقوله دبر الصلوات وغيره احاديث من هذا الباب وتقدم ايضا احاديث تتضمن فضلها في ابواب متفرقة

الترغيب في قراءة المعوذتين

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم والترمذي والنسائي وابو داود ولفظه قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فذكر الحديث وفي رواية لابي داود قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله اقرئني آيا من سورة هود وآيا من سورة يوسف فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عقبة بن عامر انك لن تقرأ سورة احب الى الله ولا ابلغ عنده من ان تقرأ قل اعوذ برب الفلق فان استطعت ان لا تفوتك في الصلاة فافعل ورواه الحاكم بنحو هذه وقال صحيح الاسناد وليس عندهما ذكر قل اعوذ برب الناس **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر فقلت وما اقرأ بابي انت وامي قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقرأتهما فقال اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلهما رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وسيأتي ذكرهما في غير هذا الباب ان شاء الله تعالى

كتاب الذكر والدعاء

الترغيب في الاكثار من ذكر الله سرا وجهرا والمداومة عليه وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه احمد بنحوه باسناد صحيح وزاد في آخره قال قتادة والله اسرع بالمغفرة **وعن** معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل ذكره لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملإ من ملائكتي ولا يذكرني في ملإ الا ذكرته في الرفيق الاعلى رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا واذا ذكرتني في ملإ ذكرتك في ملإ خير من الذين تذكرني فيهم رواه البزار باسناد صحيح

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول انا مع عبدي اذا هو ذكرني وتحركت
بي شفتاه رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي واللفظ له
وقال حديث حسن غريب وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **اتشبث** به اي اتعلق وعن
مالك بن يخامر ان معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لهم ان اخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلت اي
الاعمال احب الى الله قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ له والبزار الا انه قال اخبرني
بافضل الاعمال واقربها الى الله وابن حبان في صحيحه وعن ابي المخارق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري
بي برجل مغيب في نور العرش قلت من هذا املك قيل لا قلت نبي قال هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معلق
بالمساجد ولم يستسب لوالديه رواه ابن ابي الدنيا هكذا مرسلا وعن سالم بن ابي الجعد قال قيل لابي الدرداء ان رجلا اعتق
مائة نسمة قال ان مائة نسمة من مال رجل لكثير وافضل من ذلك ايمان ملزوم بالليل والنهار وان لا يزال لسان احدكم رطبا من
ذكر الله رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان
تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شيء انجى من عذاب الله من
ذكر الله رواه احمد باسناد حسن وابن ابي الدنيا والترمذي وابن ماجة والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه
احمد ايضا من حديث معاذ باسناد جيد الا ان فيه انقطاعا وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول ان لكل شيء صقالة وان صقالة القلوب ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في
سبيل الله قال ولو ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي من رواية سعيد بن سنان واللفظ له وروي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون
الله كثيرا قال قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان
الذاكرون الله افضل درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه البيهقي مختصرا قال قيل يا رسول الله اي الناس اعظم
درجة قال الذاكرين الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجز منكم عن الليل ان يكابده
وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر ذكر الله رواه الطبراني والبزار واللفظ له وفي سنده ابو يحيى
القتات وبقيته محتج بهم في الصحيح ورواه البيهقي من طريقه ايضا وعن جابر رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما عمل آدمي عملا انجى له من العذاب من ذكر الله تعالى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيفه
حتى ينقطع رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح وعن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فكانه ابطا بهن
فاتاه عيسى فقال ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بهن وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان تخبرهم واما ان اخبرهم
فقال يا اخي لا تفعل فاني اخاف ان سبقتني بهن ان يخسف بي او اعذب قال فجمع بني اسرائيل ببيت المقدس حتى امتلأ
المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال ان الله اوحى الي بخمس كلمات ان اعمل بهن وامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن اولهن
لا تشركوا بالله شيئا فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق ثم اسكنه دارا فقال اعمل
وارفع الي فجعل يعمل ويرفع الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك فان الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا واذا
قمتم الى الصلاة فلا تلتفتوا فان الله يقبل بوجهه الى وجه عبده ما لم يلتفت وامركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة
معه صرة مسك كلهم يحب ان يجد ريحها وان الصيام اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل
اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير
حتى فدى نفسه وامركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى اتى حصنا حصينا فاحرز نفسه
فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله الحديث رواه الترمذي والنسائي ببعضه وابن خزيمة واللفظ له وابن
حبان والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت
والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه نزلت في الذهب
والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه رواه الترمذي واللفظ
له وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن
فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله رواه
الطبراني باسناد جيد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليذكرن الله اقوام في
الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلا رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم الا انه قال مثل البيت
الذي يذكر الله فيه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون
رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون انكم مراؤون رواه الطبراني ورواه البيهقي عن ابي الجوزاء مرسلا وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا
جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا رواه مسلم واللفظ له والترمذي ولفظه قالوا
يا رسول الله وما المفردون قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون الله يوم القيمة خفافا المفردون

بفتح الفاء وكسر الراء د **المستهترون** بفتح التاء بين المثناتين فوق هم المولعون بالذكر المداومون عليه لا يبالون ما قيل فيهم
ولا ما فعل بهم **وروى** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن ادم فان
ذكر الله خنس وان نسي التقم قلبه رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبيهقي **خطمه** بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة هو
وروى عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم وليلة الا ولله عز وجل فيه صدقة يمن بها على من يشاء
من عباده وما من الله على عبد بافضل من ان يلهمه ذكره رواه ابن ابي الدنيا **وروى** عن معاذ رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله فقال اى المجاهدين اعظم اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا قال فاى الصالحين اعظم
اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا فقال ابو بكر لعمر يا ابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
رواه احمد والطبراني **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر
الله كان الذاكر لله افضل وفي رواية ما صدقة افضل من ذكر الله رواهما الطبراني ورواتهما احتج بهم حسن **وعن** ام انس رضي
الله عنها انها قالت يا رسول الله اوصني قال اهجري المعاصي فانها افضل الهجرة وحافظي على الفرائض فانها افضل الجهاد واكثري
من ذكر الله فانك لا تاتين الله بشيء احب اليه من كثرة ذكره رواه والطبراني باسناد جيد وفي رواية لهما عن ام انس
واذكري الله كثيرا فانه احب الاعمال الى الله ان تلقاه بها قال الطبراني ام انس هذه يعني الثانية ليست ام انس بن مالك **وعن**
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى
فيها رواه الطبراني عن شيخه محمد بن ابراهيم الصوري ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة وبقية اسناده ثقات معروفون ورواه
البيهقي باسانيد احدها جيد **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكثر ذكر الله
فقد برئ من الايمان رواه الطبراني في الاوسط والصغير وهو حديث غريب **وروى** عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يقول يا ابن ادم انك اذا ذكرتني شكرتني واذا نسيتني كفرتني رواه الطبراني في الاوسط **وروى** عن عائشة
رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ساعة تمر بابن ادم لم يذكر الله فيها بخير الا تحسر عليها يوم القيمة
رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وقال في هذا الاسناد ضعف غير ان له شواهد من حديث معاذ المتقدم قال الحافظ وسياتي
باب فيمن جلس مجلسا لم يذكر الله فيه ان شاء الله تعالى

الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال تقول
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله يا رب ما راوك قال فيقول كيف
لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسئلوني قال يقولون يسئلونك

الجنة قال فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها
حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها
قال فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه البخاري واللفظ له ومسلم ولفظه قال ان
لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم
حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا
من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسئلونك قال فما يسئلوني قالوا يسئلونك جنتك قال وهل
راوا جنتي قالوا لا اي رب قال وكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيرونني قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا
ناري قالوا لا اي رب قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا
قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم **وعن** معوية رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن
به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني
ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم والترمذي والنسائي **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يوم القيمة سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم فقيل ومن اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر رواه
احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كان عبد الله بن رواحة اذا لقي الرجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعال نؤمن بربنا ساعة فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله الا ترى الى ابن رواحة يرغب عن ايمانك الى ايمان ساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ابن رواحة انه يحب
المجالس التي تتباهى بها الملائكة رواه احمد باسناد حسن **وعنه** ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم اجتمعوا
يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سياتكم حسنات
رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ميمون المرائي وابو يعلى والبزار والطبراني ورواه البيهقي من حديث عبد الله بن مغفل
ورواه الطبراني عن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه
فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم وبدلت سياتكم حسنات **وروى** عن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رائدهم الى السماء الى رب العزة تبارك
وتعالى فيقولون ربنا اتينا على عباد من عبادك يعظمون الاءك ويتلون كتابك ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
ويسئلونك لاخرتهم ودنياهم فيقول الله تبارك وتعالى غشوهم رحمتي فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه البزار

وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن رواحة وهو يذكر اصحابه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انكم الملأ الذين امرني الله ان اصبر نفسي معكم ثم تلا هذه الآية واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي الى قوله وكان امره فرطا اما انه ما جلس عدتكم الا جلس معهم عدتهم من الملائكة ان سبحوا الله تعالى سبحوا وان حمدوا
الله حمدوا وان كبروا الله كبروا ثم يصعدون الى الرب جل ثناؤه وهو اعلم بهم فيقولون يا ربنا عبادك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا
وحمدوك فحمدنا فيقول ربنا يا ملائكتي اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطاء فيقول هم القوم لا يشقى بهم
جليسهم رواه الطبراني في الصغير **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر قال غنيمة
مجالس الذكر الجنة رواه احمد باسناد حسن **وعن** جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس ان لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنة قالوا واين رياض الجنة قال
مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه انفسكم من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل
العبد منه حيث انزله من نفسه رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد
قال المملي رضي الله عنه في اسانيدهم كلها عمر مولى عفرة ويأتي الكلام عليه وبقية اسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم والحديث
حسن والله اعلم **الرتع** هو الاكل والشرب في خصب وسعة **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بانبياء ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين
يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله عز وجل قيل يا رسول الله من هم قال هم جماع من نوازع القبائل يجتمعون
على ذكر الله فينتقون اطايب الكلام كما ينتقي آكل التمر اطايبه رواه الطبراني واسناده مقارب لا بأس به **جماع** بضم الجيم وتشديد
الميم اي اخلاط من قبائل شتى ومواضع مختلفة **ونوازع** جمع نازع وهو الغريب معناه انهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم
ولا نسب ولا معرفة وانما اجتمعوا لذكر الله لا غير **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن
الله اقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء قال فجثا اعرابي على ركبتيه فقال
يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني باسناد
حسن **وعن** ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله
الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم والترمذي وابن ماجة **وعن**
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب

الترهيب من ان يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان
عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه ابوداود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن ورواه بهذا اللفظ

ابن ابي الدنيا والبيهقي ولفظ ابي داود قال من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه
كانت عليه من الله ترة وما مشى احد ممشى لم يذكر الله فيه الا كان عليه من الله ترة ورواه احمد وابن ابي الدنيا والنسائي وابن حبان
في صحيحه كلهم بنحو ابي داود **الترة** بكسر التاء المثناة فوق وتخفيف الراء هي النقص وقيل التبعة **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا فيه الله عز وجل ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة
يوم القيامة وان دخلوا الجنة للثواب رواه احمد باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم
حسرة يوم القيامة رواه ابوداود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة رواه الطبراني
في الكبير والاوسط والبيهقي ورواة الطبراني محتج بهم في الصحيح

الترغيب في كلمات يكفرن لغط المجلس

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه ابوداود والترمذي واللفظ له
والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب **وعن** ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى فقال كفارة لما يكون في المجلس رواه ابوداود **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسألته عائشة عن الكلمات
فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيامة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك رواه ابن ابي الدنيا والنسائي واللفظ لهما والحاكم والبيهقي **وعن** جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك اشهد لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقالها في
مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كان كفارة له رواه النسائي والطبراني ورجالهما رجال الصحيح والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ابي الدنيا ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم في مجلس فلا يبرحن منه
حتى يقول ثلاث مرات سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي فان كان اتى خيرا كان كالطابع عليه وان كان في
مجلس لغو كان كفارة لما كان في ذلك المجلس **وعن** رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
باخرة اذا اجتمع اليه اصحابه فاراد ان ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال قلنا يا رسول الله ان هذه كلمات احدثتهن قال اجل جاءني
جبرئيل فقال يا محمد هن كفارات المجلس رواه النسائي واللفظ له والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الثلاثة باختصار باسناد جيد

بآخره بفتح الهمزة والخاء المعجمة جميعا غير ممدود اى بآخر امره **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال كلمات لا
يتكلم بهن احد في مجلس حق او مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم الله له بهن
كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه

الترغيب في قول لا اله الا الله وما جاء في فضلها **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري **وعن** عبادة بن الصامت
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل زاد جنادة من ابواب الجنة
الثمانية ايها شاء رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم والترمذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ
رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا
من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما رواه البخاري
ومسلم **تأثما** اى تحرجا من الاثم وخوفا منه ان يلحقه ان كتمه قال الحافظ عبد العظيم وقد ذهب طوائف من اساطين اهل العلم الى ان
مثل هذه الاطلاقات التي وردت فيمن قال لا اله الا الله دخل الجنة او حرم الله عليه النار ونحو ذلك انما كان في ابتداء الاسلام حين
كانت الدعوة الى مجرد الاقرار بالتوحيد فلما فرضت الفرائض وحدت الحدود نسخ ذلك والدلائل على هذا كثيرة متظاهرة وقد
تقدم غير ما حديث يدل على ذلك في كتاب الصلاة والزكاة والصيام والحج ويأتي احاديث اخر متفرقة ان شاء الله والى هذا
القول ذهب الضحاك والزهري وسفيان الثوري وغيرهم وقالت طائفة لا احتياج الى ادعاء النسخ في ذلك فان كل ما هو من اركان
الدين وفرائض الاسلام هو من لوازم الاقرار بالشهادتين وتتماته فاذا اقر ثم امتنع عن شيء من الفرائض جحدا او تهاونا على
تفصيل الخلاف فيه حكمنا عليه بالكفر وعدم دخول الجنة وهذا القول ايضا قريب وقالت طائفة التلفظ بكلمة التوحيد سبب
يقتضي دخول الجنة والنجاة من النار بشرط ان يأتي بالفرائض ويجتنب الكبائر فان لم يأت بالفرائض ولم يجتنب الكبائر لم يمنعه
التلفظ بكلمة التوحيد من دخول النار وهذا قريب مما قبله او هو هو وقد بسطنا الكلام على هذا والخلاف فيه في غير ما موضع
من كتبنا والله سبحانه تعالى اعلم **وروي** عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله
الا الله مخلصا دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله رواه الطبراني في الاوسط وفي الكبير الا انه قال ان
تحجزه عما حرم الله عليه **وعن** رفاعة الجهني رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالكديد
او بقديد فحمد الله وقال خيرا وقال اشهد عند الله لا يموت عبد يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه ثم

يسدد الا سلك في الجنة رواه احمد باسناد لا بأس به وهو قطعة من حديث **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك
ما اصابه رواه البزار والطبراني ورواته رواة الصحيح **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
قال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون هذا قال
قل لا اله الا الله قال انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله
في كفة مالت بهم لا اله الا الله رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم عنه وقال الحاكم
(بهن)
صحيح الاسناد **وعن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله
رواه ابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن**
يعلى بن شداد قال حدثني ابي شداد بن اوس وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فامر بغلق الباب وقال ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا
ايدينا ساعة ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة ووعدتني عليها الجنة وانت لا تخلف الميعاد ثم قال ابشروا
فان الله قد غفر لكم رواه احمد باسناد حسن والطبراني وغيرهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله وكيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله رواه احمد والطبراني
واسناد احمد حسن **وعن** عبد الله رضي الله عنه من جاء بالحسنة قال من جاء بلا اله الا الله ومن جاء بالسيئة قال من جاء
بالشرك رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما **وعن** عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
(مرفوعا)
لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار لا اله الا الله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
ورويناه بنحوه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله قبل
ان يحال بينكم وبينها رواه ابو يعلى باسناد جيد قوي **وروي** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد والبزار **وروي** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله في ساعة من ليل او نهار الا طمست ما في الصحيفة من السيئات حتى
تسكن الى مثلها من الحسنات رواه ابو يعلى **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان لله تبارك وتعالى عمودا من نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله
تبارك وتعالى اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول اني قد غفرت له فيسكن عند ذلك رواه البزار وهو غريب
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في

قبورهم ولا منشرهم وكأني أنظر إلى أهل لا اله الا الله وهم ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن وفي رواية ليس على أهل لا اله الا الله وحشة عند الموت ولا عند القبر رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية يحيى بن
عبد الحميد الحماني وفي متنه نكارة **وعن** عبد الله بن عمر أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بوصية نوح
ابنه قالوا بلى قال أوصى نوح ابنه فقال لابنه يا بني إني أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين أوصيك بقول لا اله الا الله فإنها
لو وضعت في كفة ووضعت السموات والأرض في كفة لرجحت بهن ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص إلى الله فذكر الحديث
رواه البزار ورواته محتج بهم في الصحيح إلا ابن اسحق وهو في النسائي عن صالح بن سعيد رفعه إلى سليمن بن يسار إلى رجل من الأنصار
لم يسمه ورواه الحاكم عن عبد الله وقال صحيح الاسناد ولفظه قال وآمركما بلا اله الا الله فإن السموات والأرض وما فيهما
لو وضعت في كفة ووضعت لا اله الا الله في الكفة الأخرى كانت أرجح منهما ولو أن السموات والأرض وما فيهما كانت حلقة
فوضعت لا اله الا الله عليها لقصمتها وآمركما بسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء وروى الترمذي عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملأه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى
تخلص إليه وقال الترمذي حديث غريب **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله يستخلص رجلا من أمتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر
ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول فلك عذر فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى بلى إن لك
عندنا حسنة فإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك
فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فإنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات
وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم
والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم **الترغيب** في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له **عن** أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق
أربعة أنفس من ولد اسمعيل رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ورواه احمد والطبراني فقالا كن له عدل عشر رقبات أو رقبة
على الشك وقال الطبراني في بعض ألفاظه كن له كعدل عشر رقاب من ولد اسمعيل عليه السلام من غير شك **وعن** يعقوب بن
عاصم عن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عبد قط لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مخلصا بها روحه مصدقا بها قلبه لسانه إلا فتق الله عز وجل له السماء فتقا حتى ينظر
إلى قائلها من الأرض وحق لعبد نظر الله إليه أن يعطيه سؤله رواه النسائي **وعن** أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كعدل محرر أو محررين رواه الطبراني
ورواته ثقات محتج بهم **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة ورق أو منيحة لبن

أو هدى زقاقا فهو كعتاق نسمة ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كعتق نسمة رواه
احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو في الترمذي باختصار التهليل وقال حديث حسن صحيح وفرقه ابن حبان في صحيحه في
موضعين فذكر المنيحة في موضع والتهليل في آخر **وعن** أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يسبقها عمل ثم لم يبق معها سيئة رواه الطبراني ورواته
محتج بهم في الصحيح وسليم بن عثمن الطائي ثم الفوزي يكشف حاله **وعن** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال المملي وفي أذكار المساء والصباح وما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب وما
يقول إذا دخل السوق وغير ذلك أحاديث كثيرة من هذا الباب **نوع منه عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير لا يريد بها إلا وجه الله أدخله الله بها جنات النعيم رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله البابلتي **نوع منه**
روي عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له أحدا
صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كتب الله له ألفي ألف حسنة رواه الطبراني **الترغيب** في التسبيح والتكبير والتهليل
والتحميد على اختلاف أنواعه **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن**
أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله قلت يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله
فقال إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده رواه مسلم والنسائي والترمذي إلا أنه قال سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده
وقال حديث حسن صحيح وفي رواية لمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته أو
لعباده سبحان الله وبحمده **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة
ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة ومن قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله يوم القيمة رواه الطبراني بإسناد فيه نظر
زاد في رواية له عن أيوب بن عتبة عن عطاء عنه بنحوه فقال رجل كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله قال إن الرجل ليأتي يوم القيمة
بالعمل لو وضع على جبل لأثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد أن تستنفد ذلك كله إلا أن يتطاول برحمته ورواه الحاكم من
حديث اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة
أو وجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة كتب الله له مائة ألف حسنة وأربعا وعشرين ألف حسنة قالوا يا رسول الله
إذا لا يهلك منا أحد قال بلى إن أحدكم ليجيء بالحسنات لو وضعت على جبل أثقلته ثم تجيء النعم فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب
بعد ذلك برحمته قال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة فى الجنة رواه البزار باسناد جيد وعن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة فى الجنة رواه الترمذى وحسنه واللفظ له والنسائى الا انه قال غرست
له شجرة وابن حبان فى صحيحه والحاكم فى موضعين باسنادين قال فى احدهما على شرط مسلم وفى الاخر على شرط البخارى وعن ابى امامة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هاله الليل ان يكابده او بخل بالمال ان ينفقه او جبن عن العدو ان يقاتله فليكثر (يجاهده)
من سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله من جبل ذهب ينفقه فى سبيل الله عز وجل رواه الفريابى والطبرانى واللفظ له وهو حديث
غريب ولا باس باسناده ان شاء الله وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن قال سبحان الله وبحمده
فى يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم والترمذى والنسائى فى اخر حديث ياتى ان شاء الله تعالى وفى رواية
للنسائى من قال سبحان الله وبحمده حط الله عنه ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر لم يقل فى هذه فى يوم ولم يقل مائة مرة واسنادهما
متصل ورواتهما ثقات وعن سليمن بن يسار عن رجل من الانصار ان النبى صلى الله عليه وسلم قال قال نوح لابنه انى موصيك بوصية
وقاصرها لكى لا تنساها اوصيك باثنتين وانهاك عن اثنتين اما اللتان اوصيك بهما فيستبشر الله بهما وصالح خلقه وهما يكثران
الولوج على الله اوصيك بلا اله الا الله فان السموات والارض لو كانتا حلقة قصمتها ولو كانتا فى كفة وزنتهما واوصيك بسبحان الله
وبحمده فانهما صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واما اللتان
انهاك عنهما فيحتجب الله منهما وصالح خلقه انهاك عن الشرك والكبر رواه النسائى واللفظ له والبزار والحاكم من حديث عبد الله
ابن عمرو وقال الحاكم صحيح الاسناد **الولوج** الدخول وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله واتوب اليه من قالها كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى
الله يوم القيمة وهى مختومة كما قالها رواه البزار ورواته ثقات الا يحيى بن مالك النكرى وعن مصعب بن سعد قال حدثنى
ابى قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب
احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له الف حسنة او تحط عنه الف خطيئة رواه مسلم والترمذى وصححه والنسائى
قال الحميدى رحمه الله كذا هو فى كتاب مسلم فى جميع الروايات او تحط قال البرقانى ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى القطان عن
موسى الذى رواه مسلم من جهته فقالوا وتحط بغير الف انتهى قال الحافظ هكذا رواية مسلم واما الترمذى والنسائى فانهما قالا وتحط
بغير الف والله اعلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر احب الى مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم والترمذى وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت رواه مسلم وابن
ماجة والنسائى وزاد وهن من القران ورواه النسائى ايضا وابن حبان فى صحيحه من حديث ابى هريرة وعن رجل من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم قال افضل الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه احمد ورواته محتج بهم فى الصحيح

وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال يا ابا هريرة ما الذى تغرس قلت غرسا قال الا ادلك على
غراس خير من هذا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تغرس لك بكل واحدة شجرة فى الجنة رواه ابن ماجة باسناد حسن واللفظ له
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسرى بى فقال يا محمد اقرأ
امتك منى السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
رواه الترمذى والطبرانى فى الصغير والاوسط وزاد ولا حول ولا قوة الا بالله وروياه عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن
اسحق عن القسم عن ابيه عن ابن مسعود وقال الترمذى حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود قال الحافظ
ابو القسم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن هذا لم يسمع من ابيه وعبد الرحمن بن اسحق هو ابو شيبة الكوفى واه ورواه
الطبرانى ايضا باسناد واه من حديث سلمان الفارسى ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الجنة قيعانا فاكثروا
من غرسها قالوا يا رسول الله وما غرسها قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غرس له بكل واحدة منهن شجرة فى الجنة رواه الطبرانى
واسناده حسن لا باس به فى المتابعات وعن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هلل مائة مرة
وسبح مائة مرة وكبر مائة مرة كان خيرا له من عشر رقاب يعتقهن وست بدنات ينحرهن وفى رواية وسبع بدنات رواه ابن
ابى الدنيا عن سلمة بن وردان عنه وهو اسناد متصل حسن وعن ام هانى رضى الله عنها قالت مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقلت يا رسول الله قد كبرت وضعفت او كما قالت فمرنى بعمل اعمله وانا جالسة قال سبحى الله مائة تسبيحة فانها تعدل لك مائة رقبة
تعتقيها من ولد اسمعيل واحمدى الله مائة تحميدة فانها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها فى سبيل الله وكبرى الله مائة تكبيرة فانها
تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة وهللى الله مائة تهليلة قال ابو خلف احسبه قال تملأ ما بين السماء والارض ولا يرفع يومئذ
لاحد عمل افضل مما يرفع لك الا ان ياتى بمثل ما اتيت رواه احمد باسناد حسن واللفظ له والنسائى ولم يقل ولا يرفع الى اخره و
البيهقى بتمامه ورواه ابن ابى الدنيا فجعل ثواب الرقاب فى التحميد ومائة فرس فى التسبيح قال فيه وهللى الله مائة تهليلة لا تترك ذنبا ولا
يسبقها عمل ورواه ابن ماجة بمعناه باختصار ورواه الطبرانى فى الكبير بنحو احمد ولم يقل احسبه ورواه فى الاوسط باسناد حسن الا انه
قال فيه قالت قلت يا رسول الله قد كبرت سنى ورق عظمى فدلنى على عمل يدخلنى الجنة فقال بخ بخ لقد سألت وقال فيه وقولى
لا اله الا الله مائة مرة فهو خير لك مما اطبقت عليه السماء والارض ولا يرفع يومئذ عمل افضل مما يرفع لك الا من قال مثل ما قلت او زاد
ورواه الحاكم بنحو احمد وقال صحيح الاسناد وزاد وقولى ولا حول ولا قوة الا بالله لا يترك ذنبا ولا يشبهها عمل وعن ابى امامة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده كان مثل مائة بدنة اذا قالها مائة مرة ومن قال الحمد لله
مائة مرة كان عدل مائة فرس مسرج ملجم فى سبيل الله ومن قال الله اكبر مائة مرة كان عدل مائة بدنة تنحر بمكة رواه الطبرانى
ورواة اسناده رواة الصحيح خلا سليم بن عثمن الفوزى يكشف حاله فانه لا يحضرنى الان فيه جرح ولا عدالة

وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر فمثل ذلك
ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه
ثلاثون سيئة رواه احمد وابن ابي الدنيا والنسائي واللفظ له والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم والبيهقي وزاد في آخره
ومن اكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم والترمذي
والنسائي وعن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله
تملؤه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي وقال حديث حسن
ورواه ايضا من حديث عبد الله بن عمرو بنحوه وزاد فيه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وعن ابي ذر
رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله
ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
رواه مسلم وابن ماجة **الدثور** بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير **والبضع** بضم الموحدة هو الجماع وقيل هو
الفرج نفسه وعن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ خمس ما اثقلهن
في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه رواه النسائي واللفظ له وابن
حبان في صحيحه والحاكم وصححه ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان وحسن اسناده ورواه الطبراني في الاوسط من حديث
سفينة ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق كل انسان من بني آدم على ستين
وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين او شوكة او عظما
عن طريق المسلمين او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار
قال ابو توبة وربما قال يمشي يعني بالشين المعجمة رواه مسلم والنسائي وعن ابن ابي اوفى قال قال اعرابي يا رسول الله اني
قد عالجت القرآن فلم استطعه فعلمني شيئا يجزئ من القرآن قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال بها
وامسكها باصابعه وقال يا رسول الله هذا لربي فما لي قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واحسبه قال واهدني
ومضى الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الاعرابي وقد ملأ يديه خيرا رواه ابن ابي الدنيا عن الحجاج بن ارطاة

عن ابراهيم السكسكي عنه ورواه البيهقي مختصرا وزاد فيه ولا حول ولا قوة الا بالله واسناده جيد وعن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وارزقني وزاد من حديث ابي مالك الاشجعي وعافني وفي رواية قال فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك
رواه مسلم وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل بدوي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
علمني خيرا قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال وعقد بيده اربعا ثم رجع فقال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ثم رجع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وقال تفكر البائس فقال يا رسول الله سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا كله لله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت
واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت فتقول
اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت فتقول اللهم ارحمني فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت
قال فعقد الاعرابي سبعا في يده رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وهو في المسند وسنن النسائي من حديث ابي هريرة بمعناه
وعن سلمى ام بني ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله اخبرني بكلمات ولا تكثر علي فقال قولي الله
اكبر عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي سبحان الله عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي اللهم اغفر لي يقول قد فعلت فتقولين
عشر مرات ويقول قد فعلت رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله
ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد وابو يعلى والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو حضر قال لا ولكن جنتكم من النار قولوا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات
رواه النسائي واللفظ له والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم **جنتكم** بضم الجيم وتشديد النون اي ما يستركم
ويقيكم **ومجنبات** بفتح النون اي مقدمات امامكم وفي رواية الحاكم منجيات بتقديم النون على الجيم وكذا رواه
الطبراني في الاوسط وزاد ولا حول ولا قوة الا بالله ورواه في الصغير من حديث ابي هريرة فجمع بين اللفظين فقال ومنجيات
ومجنبات واسناده جيد قوي **ومعقبات** بكسر القاف المشددة اي تعقبكم وتأتي من ورائكم وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهي من كنوز الجنة رواه الطبراني باسنادين
اصلحهما فيه عمر بن راشد وبقية رواته محتج بهم في الصحيح ولا بأس بهذا الاسناد في المتابعات ورواه ابن ماجة من طريق عمر ايضا باختصار

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد
ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها اما يحب احدكم ان يكون له او لا يزال له من يذكر به رواه ابن ابي الدنيا
وابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اذا حدثتكم بحديث اتيناكم
بتصديق ذلك في كتاب الله ان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك
فضمهن تحت جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى يحيا بهن وجه الرحمن ثم تلا عبد الله
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ كذا في نسختي يحيا بالحاء المهملة وتشديد الياء
المثناة تحت ورواه الطبراني فقال حتى يجيء بالجيم لعله الصواب وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر رواه النسائي
والترمذي وقال الحديث حسن وروى شعبة هذا الحديث عن ابي بلج بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه انتهى ورواه ابن ابي الدنيا والحاكم وزاد
وسبحان الله والحمد لله وقال الحاكم حاتم ثقة وزيادته مقبولة يعني حاتم بن ابي صغيرة وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ غصنا فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ينفضن الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الترمذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشجرة
يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر ورقها فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط
ورق هذه الشجرة وقال حديث غريب لا نعرف للاعمش سماعا من انس الا انه قد رآه ونظر اليه انتهى قال الحافظ لم يروه احمد من طريق الاعمش
وعن معاذ بن عبد الله بن رافع قال كنت في مجلس فيه عبد الله بن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن ابي عميرة فقال ابن ابي عميرة سمعت
معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احدهما ليس لها ناهية دون العرش والاخرى تملأ ما بين السماء
والارض لا اله الا الله والله اكبر فقال ابن عمر لابن ابي عميرة انت سمعته يقول ذلك قال نعم فبكى عبد الله بن عمر حتى اخضلت لحيته
بدموعه وقال هما كلمتان نعلقهما ونألفهما رواه الطبراني ورواته الى معاذ بن عبد الله ثقات سوى ابن لهيعة ولحديثه هذا شواهد
نعلقهما اي نحبهما ونلزمهما وروى عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
والله اكبر اعتق الله ربعه من النار ولا يقولها اثنتين الا اعتق الله شطره من النار وان قالها اربعة اعتقه الله من النار
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن عمران يعني ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
يستطيع احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم عملا مثل احد قال كلكم يستطيعه قالوا يا رسول
الله ماذا قال سبحان الله اعظم من احد ولا اله الا الله اعظم من احد والحمد لله اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد رواه ابن ابي الدنيا و
النسائي والطبراني والبزار كلهم عن الحسن عن عمران ولم يسمع منه وقيل سمع رجالهم رجال الصحيح الا شيخ النسائي عمرو بن منصور وهو ثقة
وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يؤتي المال من يحب

نهاية

ومن لا يحب ولا يؤتي الايمان الا من احب فاذا احب الله عبدا اعطاه الايمان فمن ضن بالمال ان ينفقه وهاب العدو ان يجاهده والليل
ان يكابده فليكثر من قول لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله رواه الطبراني ورواته ثقات وليس في اصلي رفعه ضن بالضاد
المعجمة اي بخل وعن ابي المنذر الجهني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة في كل يوم فانك يومئذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت واكثروا
من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله فانها سيد الاستغفار وانها ممحاة للخطايا الحسبة قال موجبة للجنة رواه
البزار من رواية جابر الجعفي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر كتب له بكل حرف عشر حسنات رواه ابن ابي الدنيا باسناد لا بأس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله اسلم عبدي واستسلم
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت
يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال حديث غريب
قال الحافظ وهو مع غرابته حسن الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الذين
يحمدون الله في السراء والضراء رواه ابن ابي الدنيا والبزار والطبراني في الثلاثة باسانيد احدها حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التأني من الله والعجلة من الشيطان وما احد اكثر معاذير من الله
وما شيء احب الى الله من الحمد رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم
الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها ثانيا جدد الله له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد قال الحافظ في اسناده عبد الرحمن بن قيس ابو معوية الزعفراني واهي الحديث وهذا الحديث مما انكر عليه وروى عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة فحمد الله عز وجل عليها الا كان ذلك افضل من تلك النعمة
وان عظمت رواه الطبراني وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله
فهو اجذم رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة والنسائي وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع
قال الحافظ وفي الباب بعده احاديث في الحمد الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير عن جويرية
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك
عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وفي رواية لمسلم
سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته زاد النسائي في آخره والحمد لله
كذلك وفي رواية له سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه

الا انهم قالوا

ومداد كلماته ولفظ الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي في المسجد ثم مر بها وهي في المسجد قريب نصف النهار فقال لها ما زلت على حالك فقالت نعم فقال الا اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه ثلاث مرات وذكر زنة عرشه ومداد كلماته ثلاثا ثلاثا وقال حديث حسن صحيح وفي رواية للنسائي تكرار كل واحدة ثلاثا ثلاثا نوع آخر عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما بين ذلك سبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب من حديث سعد والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى الترمذي والحاكم ايضا عن صفية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وبين يديها اربعة آلاف نواة تسبح بهن فقال الا اعلمك باكثر مما سبحت به فقالت بلى علمني فقال قولي سبحان الله عدد خلقه وقال الحاكم قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء قال الترمذي حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية الا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي وليس اسناده بمعروف نوع آخر عن ابي امامة رضي الله عنه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا احرك شفتي فقال لي باي شيء تحرك شفتيك يا ابا امامة فقلت اذكر الله يا رسول الله فقال الا اخبرك باكثر وافضل من ذكرك بالليل والنهار قلت بلى يا رسول الله قال تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما في الارض سبحان الله ملء ما في الارض والسماء سبحان الله عدد ما احصى كتابه سبحان الله ملء ما احصى كتابه سبحان الله عدد كل شيء سبحان الله ملء كل شيء الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما في الارض والسماء والحمد لله ملء ما في الارض والسماء والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله ملء ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء رواه احمد وابن ابي الدنيا واللفظ له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما باختصار والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه الطبراني باسنادين احدهما حسن ولفظه قال الا اخبرك بشيء اذا قلته ثم دأبت الليل والنهار لم تبلغه قلت بلى قال تقول الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما في كتابه والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد لله ملء ما في خلقه والحمد لله ملء سمواته وارضه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله على كل شيء وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك نوع آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السماء فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها قال الله وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي قالا يا رب انه قد قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فاجزيه بها رواه احمد وابن ماجة واسناده متصل ورواته ثقات الا انه لا يحضرني الآن في صدقة بن بشير مولى العمريين جرح ولا عدالة عضلت بالملكين بتشديد الضاد

المعجمة اي اشتدت عليهما وعظمت واستغلق عليهما معناها نوع آخر روي عن ابن عمر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده ثلاث مرات فتقول الحفظة ربنا لا نحسن كنه ما قدسك عبدك هذا وحمدك وما ندري كيف نكتبه فيوحي الله اليهم ان اكتبوه كما قال رواه البخاري في الضعفاء نوع آخر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابي بن كعب لادخلن المسجد فلاصلين ولاحمدن الله بمحامد لم يحمده بها احد فلما صلى وجلس ليحمد الله ويثني عليه فاذا هو بصوت عال من خلفه يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره لك الحمد انك على كل شيء قدير اغفر لي ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني اعمالا زاكية ترضى بها عني وتب علي فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه فقال ذاك جبرئيل عليه السلام رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الذكر ولم يسم تابعيه وعن مصعب بن سعد عن ابيه ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء لعل الله ان ينفعني به قال قل اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر كله رواه البيهقي من رواية ابي بلج واسمه يحيى بن سليم او ابن ابي سليم وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي الدعاء خير ادعو به في صلاتي قال نزل جبرئيل عليه السلام فقال ان خير الدعاء ان تقول في الصلوة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله ولك الخلق كله واليك يرجع الامر كله اسألك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله رواه البيهقي ايضا نوع آخر روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته فقالها يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة ووكل به سبعون الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة رواه الطبراني نوع آخر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة فسكت الرجل ورأى انه قد هجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء يكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو فانه لم يقل الا صوابا فقال الرجل انا قلتها يا رسول الله ارجو بها الخير فقال والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك ايهم يرفعها الى الله تبارك وتعالى رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ له والبيهقي وعن انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة اذ جاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فرد عليه كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذي العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي رواه احمد ورواته ثقات والنسائي وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا كما يحب ربنا ويرضى نوع آخر عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل الحمد لله كثيرا فاعظمها الملك ان يكتبها فراجع فيها ربه عز وجل فقال اكتبها كما قال عبدي رواه الطبراني باسناد فيه نظر وروى ابو الشيخ بن حيان من طريق عطية عن ابي سعيد مرفوعا ايضا اذ قال العبد الحمد لله كثيرا قال الله تعالى اكتبوا لعبدي رحمتي كثيرا

نوع اخر عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته او يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيئتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك رواه البيهقي وقال لم اكتبه الا هكذا وفيه انقطاع بين علي ومن دونه

الترغيب في قول لا حول ولا قوة الا بالله قال المملي رضي الله عنه قد تقدم قريبا في احاديث كثيرة ذكر لا حول ولا قوة الا بالله منها حديث ابي هريرة وحديث ام هانئ وحديث ابي سعيد وحديث عبد الله بن عمرو وحديث ابي المنذر وغيرها فاغنى قربها عن اعادتها **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة (كنوز) قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناهن الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ليس بمتصل مكحول لم يسمع من ابي هريرة ورواه النسائي والبزار مطولا ورفعا ولا ملجأ من الله الا اليه ورواتهما ثقات محتج بهم ورواه الحاكم وقال صحيح ولا علة له ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اعلمك او الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة يقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول الله اسلم عبدي واستسلم وفي رواية له وصححها ايضا قال يا ابا هريرة الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال تقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه ذكره في حديث **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ بل في اسناده بشر بن رافع ابو الاسباط ويأتي الكلام عليه **وعن** معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قال وما هو قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد والطبراني الا انه قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة واسنادهما صحيح ان شاء الله فان عطاء بن السائب ثقة وقد حدث حماد بن سلمة قبل اختلاطه **وعن** قيس بن سعد بن عبادة ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فاتى علي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد صليت ركعتين فضربني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على ابراهيم عليه السلام فقال من معك يا جبريل قال هذا محمد فقال له ابراهيم عليه السلام يا محمد مر امتك فليكثروا من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة قال وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد باسناد حسن وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ابي الدنيا والطبراني من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من غراس الجنة فانه عذب ماؤها طيب ترابها فاكثروا من غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا ذر الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه **وروي** عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه نعمة فاراد بقاءها فليكثر

من قول لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني **وعن** محمد بن اسحق قال جاء مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسر ابني عوف فقال له ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فاتاه الرسول فاخبره فاكب عوف يقول لا حول ولا قوة الا بالله وكانوا قد شدوه بالقد فسقط القد عنه فخرج فاذا هو بناقة لهم فركبها فاقبل فاذا هو بسرح القوم فصاح بهم فاتبع اخرها اولها فلم يفجأ ابويه الا وهو ينادي بالباب فقال ابوه عوف ورب الكعبة فقالت امه واسوءتاه وعوف كئيب بألم ما فيه من القد فاستبق الاب والخادم اليه فاذا عوف قد ملأ الفناء ابلا فقص على ابيه امره وامر الابل فاتى ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبر عوف وخبر الابل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع بها ما احببت وما كنت صانعا بابلك ونزل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه رواه ادم بن ابي اياس في تفسيره ومحمد بن اسحق لم يدرك مالكا

الترغيب في اذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمساء **عن** ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة **كفتاه** اي اجزأتاه عن قيام تلك الليلة وقيل كفتاه ما يكون من الآفات تلك الليلة وقيل كفتاه من كل شيطان فلا يقربه ليلته وقيل معناه حسبه بهما فضلا واجرا وقال ابن خزيمة في صحيحه باب ذكر اقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل ثم ذكره وهذا ظاهر والله اعلم **وعن** جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه ابن السني وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وروى الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة اية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ مائتي اية كتب من القانتين ومن قرأ اربعمائة اية كتب من العابدين ومن قرأ خمسمائة اية كتب من الحافظين ومن قرأ ستمائة اية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثمانمائة اية كتب من المخبتين ومن قرأ الف اية اصبح له قنطار والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرأ الفي اية كان من الموجبين **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن رواه البخاري ومسلم والنسائي **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي وقال حديث غريب من حديث ثابت عن انس **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة وانها في كتاب الله عز وجل سورة من قرأ بها في ليلة فقد اكثر واطاب رواه النسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا كان له نور من عدن ابين الى مكة حشوه الملائكة

رواه البزار ورواته ثقات الا ان ابا فروة الاسدي لم يرو عنه فيما اعلم غير النضر بن شميل **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة وفي المسبحات آية كالف آية ذكره رزين في جامعه ولم اره في
شيء من الاصول وذكره ابو القسم الاصبهاني في كتابه بغير اسناد **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ سورة الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي والدارقطني وفي رواية للدارقطني من قرأ
سورة يس في ليلة اصبح مغفورا له ومن قرأ الدخان ليلة الجمعة اصبح مغفورا له **وعن** ابي المنذر الجهني رضي الله عنه قال قلت
يا نبي الله علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير مائة مرة في يوم فانك يومئذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت الحديث رواه البزار من رواية جابر الجعفي **وروي**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا رواه ابن ابي الدنيا عن اسد بن وداعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواته ثقات الا اسد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجة وزاد مسلم والترمذي والنسائي ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت
مثل زبد البحر **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائتي مرة في يوم لم يسبقه احد كان قبله ولم يدركه احد بعده الا بافضل من عمله رواه احمد
باسناد جيد والطبراني **وروي** عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبد يقول لا اله الا الله
مائة مرة الا بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع يومئذ لاحد عمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد
رواه الطبراني **وعن** علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان سرك
ان تعبد الله ليلة حق عبادته فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد دائما لا منتهى له دون مشيتك وعند كل طرفة
عين او تنفس نفس رواه الطبراني في الاوسط وابو الشيخ بن حيان ولفظه قال يا محمد ان سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته او
يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك ولك الحمد عند كل طرفة عين او تنفس وفي
اسنادهما علي بن الصلت العاملي لا يحضرني حاله وتقدم بنحوه عند البيهقي والله اعلم

الترغيب في آيات واذكار بعد الصلوات المكتوبات

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل
الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق
ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون
احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين

مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما
قال تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر اربعا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال الله
اكبر وسبحان الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين رواه البخاري ومسلم واللفظ
له وفي رواية لمسلم ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله
ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت
له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ورواه مالك وابن خزيمة في صحيحه بلفظ هذه الا ان مالكا قال غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل
زبد البحر ورواه ابو داود ولفظه قال ابو هريرة قال ابو ذر يا رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ولهم فضل اموال يتصدقون بها وليس لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا اعلمك كلمات
تدرك بها من سبقك ولا يلحقك من خلفك الا من اخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
وتحمده ثلاثا وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورواه الترمذي وحسنه والنسائي من حديث ابن عباس بنحوه وقال فيه فاذا صليتم فقولوا
سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله اكبر اربعا وثلاثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم
تدركون من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم **الدثور** بضم الدال المهملة جمع دثر وهو المال الكثير **وعن** كعب بن عجرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث و
ثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة رواه مسلم والترمذي والنسائي **وعن** علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من ادم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي رضي الله عنه لفاطمة رضي الله
عنها ذات يوم والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت وانا والله لقد
طحنت حتى مجلت يداي فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك اي بنية قالت جئت لاسلم عليك واستحيت ان تسأله
ورجعت فقال ما فعلت قالت استحييت ان اسأله فاتياه جميعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت
صدري وقالت فاطمة قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخدمنا فقال والله لا اعطيكم وادع اهل الصفة
تطوى بطونهم من الجوع لا اجد ما انفق عليهم ولكن ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا فاتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا
في قطيفتهما اذا غطت رؤسهما تكشفت اقدامهما واذا غطت اقدامهما تكشفت رؤسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال الا اخبركما
بخير مما سألتماني قالا بلى قال كلمات علمنيهن جبرئيل فقال تسبحان الله في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا
فاذا اويتما الى فراشكما تسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين قال علي فوالله ما تركتهن منذ

سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابن الكواء ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا اهل العراق ولا ليلة صفين رواه احمد
واللفظ له ورواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي وتقدم فيما يقول اذا اوى الى فراشه بغير هذا السياق وفي هذا السياق ما يستغرب
واسناده جيد رواته ثقات وعطاء بن السائب ثقة وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه والله اعلم **الخميلة** بفتح الخاء المعجمة
وكسر الميم كساء له خمل يجعل غالبا وهو القطيفة ايضا **من ادم** بفتح الالف والدال اي من جلد وقيل من جلد احمر **رحيين** بفتح الراء
والحاء وتخفيف الياء مثنى رحى وقوله **سنوت** بفتح السين المهملة والنون اي استقيت من البئر فكنت مكان السانية وهي الناقة التي يستقى
عليها الارضون وقوله فاستخدميه اي اسأليه خادما وكذلك قوله فاخدمنا بكسر الدال اي اعطنا خادما وقولها مجلت يداي بفتح الجيم
وكسرها اي تقطعت من كثرة الطحن **وعن** عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما
عبد الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله احدكم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فتلك مائة وخمسون
باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اوى الى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين فتلك مائة
باللسان والف في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل في يومه وليله الفين وخمسمائة سيئة قال عبدالله رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده قال قيل يا رسول الله كيف لا يحصيهما قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له
اذكر كذا اذكر كذا وياتيه عند منامه فينومه رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه واللفظ له قال الحافظ رووه كلهم عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله **وعن** ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت رواه النسائي والطبراني باسانيد
احدها صحيح وقال شيخنا ابو الحسن هو على شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه وزاد الطبراني في بعض طرقه وقل
هو الله احد واسناده بهذه الزيادة جيد ايضا **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** ابي كثير مولى
بني هاشم انه سمع ابا ذر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة الله
اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر
لمحتهن رواه احمد وهو موقوف **وروي** عن عبدالله بن ارقم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال دبر كل
صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد اكتال بالجريب الاوفى من الاجر رواه
الطبراني **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر الصلاة سبحان الله العظيم وبحمده لا حول
ولا قوة الا بالله قام مغفورا له رواه البزار عن ابي الزهراء عن انس وسنده الى ابي الزهراء جيد وابو الزهراء لا اعرفه **وروي**
عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا بهؤلاء الكلمات والدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعة مني
يوم القيامة اللهم اعط محمدا الوسيلة واجعله في المصطفين محبته وفي العالين درجته وفي المقربين داره رواه الطبراني

وهو غريب **وروي** عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة استغفر الله
واتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف رواه الطبراني في الصغير والاوسط **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده يوما ثم قال يا معاذ والله اني لاحبك فقال له معاذ بابي انت وامي يا رسول الله وانا والله احبك
قال اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واوصى بذلك الصنابحي
واوصى به الصنابحي ابا عبدالرحمن واوصى به ابو عبدالرحمن عقبة بن مسلم رواه ابوداود والنسائي واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين **الترغيب** فيما يقوله ويفعله من راى في منامه ما يكره **عن** جابر رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا
وليتحول عن مكانه الذي كان عليه رواه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي
(جنبه)
صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما راى واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من
الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** ابي قتادة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله
ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابي سلمة
واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها وشر الشيطان وليتفل عن يساره ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ورواه ايضا عن
ابي هريرة وفيه فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل **الحلم** بضم الحاء وسكون اللام وبضمها هو الرؤيا وبالضم
والسكون فقط هو رؤية الجماع في النوم وهو المراد هنا وقوله فليتفل بضم الفاء وكسرها اي فليبزق وقيل التفل اقل من البزق والنفث
اقل من التفل **الترغيب** في كلمات يقولهن من يارق او يفزع بالليل **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
فانها لن تضره قال وكان عبدالله بن عمرو يلقنها من عقل من ولده ومن لم يعقل كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه ابوداود
والترمذي واللفظ له وقال حسن غريب والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وليس عنده تخصيصها بالنوم وفي رواية للنسائي
قال كان خالد بن الوليد رجلا يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت
فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة فذكر مثله وقال مالك في الموطا بلغني ان خالد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اروع في منامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فذكر مثله ورواه احمد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن
الوليد انه قال يا رسول الله اني اجد وحشة قال اذا اخذت مضجعك فقل فذكر مثله ومحمد لم يسمع من الوليد **وروي** عن ابي امامة
رضي الله عنه قال حدث خالد بن الوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهاويل يراها بالليل حالت بينه وبين صلاة
الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد بن الوليد الا اعلمك كلمات تقولهن لا تقولهن ثلاث

مرات حتى يذهب الله ذلك عنك قال بلى يا رسول الله بابى انت وامى فانما شكوت هذا اليك رجاء هذا منك قال قل اعوذ بكلمات
الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون قالت عائشة فلم البث الا ليالى حتى جاء خالد بن
الوليد فقال يا رسول الله بابى انت وامى والذى بعثك بالحق ما اتممت الكلمات التى علمتنى ثلاث مرات حتى اذهب الله عنى ما كنت
اجد ما ابالى لو دخلت على اسد فى خيسة بليل رواه الطبرانى فى الاوسط **خيسة** الاسد بكسر الخاء المعجمة هو موضعه الذى
ياوى اليه **وعن** ابى التياح قال قلت لعبد الرحمن بن خنبش التميمى وكان كبيرا ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال قلت
كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الجن قال ان الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاودية
والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبط اليه جبريل صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد قل قال ما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر
فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفيت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى رواه احمد وابو يعلى
ولكل منهما اسناد جيد محتج به وقد رواه مالك فى الموطا عن يحيى بن سعيد مرسلا ورواه النسائى من حديث ابن مسعود بنحوه **خنبش** هو
بفتح الخاء المعجمة بعدها نون ساكنة وباء موحدة مفتوحة وشين معجمة **وعن** خالد بن الوليد رضى الله عنه انه اصابه ارق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن نمت قل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن
لى جارا من شر خلقك اجمعين ان يفرط على احد منهم او يطغى عز جارك وتبارك اسمك رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط واللفظ له و
اسناده جيد الا ان عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد وقال فى الكبير عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ورواه الترمذى من حديث
بريدة باسناد فيه ضعف وقال فى اخره عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت **الترغيب** فى ما يقول اذا خرج من بيته الى
المسجد وغيره واذا دخلها قال الحافظ كان الاليق بهذا الباب ان يكون عقيب المشى الى المساجد لكن حصل ذهول عن املائه هناك وفى كل
خير **عن** انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا
بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان رواه الترمذى وحسنه والنسائى وابن حبان فى صحيحه ورواه ابو داود
ولفظه قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى
له الشيطان فيقول له شيطان اخر كيف لك برجل هدى وكفى ووقى **وعن** عثمن بن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا او غيره فقال حين يخرج امنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله الا رزق خير ذلك المخرج رواه احمد عن رجل لم يسم عن عثمن وبقية رواته ثقات **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم انى اسئلك بحق السائلين عليك وبحق خروجى اليك انك
تعلم انه لم تخرجنى اشر ولا بطر ولا سمعة ولا رياء خرجت هربا وفرارا من ذنوبى اليك خرجت رجاء رحمتك وشفقا من عذابك خرجت
اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسئلك ان تنقذنى من النار برحمتك وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له واقبل الله عليه بوجهه

حتى يفرغ من صلاته ذكره رزين ولم اره فى شىء من الاصول التى جمعها انما رواه ابن ماجة باسناد فيه مقال وحسنه شيخنا الحافظ ابو الحسن
رحمه الله ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم انى اسئلك بحق السائلين عليك
وبحق ممشاى هذا فانى لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسئلك ان تعيذنى من
النار وان تغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله اليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك **وعن** حيوة بن شريح قال
لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغنى انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل
المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان
حفظ منى سائر ذلك اليوم رواه ابو داود **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج
من بيته الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ربى الله توكلت على الله فوضت امرى الى الله
لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت وهديت ووقيت ذكره رزين **وعن** جابر رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال
الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وابو داود والترمذى والنسائى
وابن ماجة **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنى اذا دخلت على اهلك فسلم فتكون بركة عليك
وعلى اهل بيتك رواه الترمذى عن على بن زيد عن ابن المسيب عنه وقال حديث حسن صحيح غريب **وروى** عن سلمان الفارسى
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته
وليسم على طعامه رواه الطبرانى **وعن** ابى امامة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله
عز وجل رجل خرج غازيا فى سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح
الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على
الله عز وجل رواه ابو داود وابن حبان فى صحيحه ولفظه قال ثلاثة كلهم ضامن على الله ان عاش رزق وكفى وان مات دخل
الجنة رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله فذكر الحديث **الترغيب** فى ما يقوله من حصلت له وسوسة فى الصلاة وغيرها
عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم ياتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول من
خلق الله فاذا وجد ذلك احدكم فليقل امنت بالله ورسوله فان ذلك يذهب عنه رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى والبزار ورواه
الطبرانى فى الكبير والاوسط من حديث عبد الله بن عمرو ورواه احمد ايضا من حديث خزيمة بن ثابت رضى الله عنه وتقدم فى الذكر
وغيره حديث الحرث الاشعرى وفيه وامركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا فى اثره حتى اتى حصنا حصينا
فاحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله رواه الترمذى وصححه وابن خزيمة وابن حبان فى غيرهما **وعن**
عثمن بن عفان رضى الله عنه قال تمنيت ان اكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجينا مما يلقى الشيطان من انفسنا

فقال ابو بكر قد سألته عن ذلك فقال ينجيكم منه ما امرت به عمي ان يقوله فلم يقله رواه احمد واسناده حسن عبد الرحمن بن معوية ابو الحويرث وثقه ابن حبان وله شواهد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لمسلم فليقل آمنت بالله ورسوله وفي رواية لابي داود والنسائي فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان وفي رواية للنسائي فليستعذ بالله منه ومن فتنه **وعن** ابي زميل سماك بن الوليد قال سألت ابن عباس فقلت ما شيء اجده في صدري قال ما هو قلت والله لا اتكلم به قال فقال لي اشيء من شك قال وضحك قال ما نجا من ذلك احد قال حتى انزل الله عز وجل فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال فقال لي اذا وجدت في نفسك شيئا فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه ابو داود **وعن** عثمن بن ابي العاص رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني رواه مسلم **خنزب** بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الزاي بعدهما باء موحدة

الترغيب في الاستغفار

عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل يا ابن آدم كلكم مذنب الا من عافيت فاستغفروني اغفر لكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني اعطكم وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم ومن استغفرني وهو يعلم اني ذو قدرة على ان اغفر له غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اشقى رجل واحد منكم ما نقص ذلك من سلطاني مثل جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زادوا في سلطاني مثل جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى تنتهي مسألة كل واحد منهم واعطيتهم ما سألوني ما نقص ذلك مما عندي كمغرز ابرة لو غمسها احدكم في البحر وذلك اني جواد ماجد واحد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون رواه مسلم والترمذي وحسنه وابن ماجة والبيهقي واللفظ له وفي اسناده شهر بن حوشب وابراهيم بن طهمان ولفظ الترمذي نحوه الا انه قال يا عبادي ويأتي لفظ مسلم في الباب بعده ان شاء الله **وعن** انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **العنان** بفتح العين المهملة هو السحاب **وقراب** الارض بضم القاف ما يقارب ملأها **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابليس وعزتك لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال وعزتي وجلالي

لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد والحاكم من طريق دراج وقال الحاكم صحيح الاسناد **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقلوب صدأ كصدإ النحاس وجلاؤها الاستغفار رواه البيهقي... الا ادلكم على دائكم ودوائكم الا ان داءكم الذنوب ودواءكم الاستغفار رواه البيهقي وقد روي عن قتادة من قوله وهو اشبه بالصواب **وعن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا رواه ابن ماجة باسناد صحيح والبيهقي **وعن** الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار رواه البيهقي باسناد لا بأس به **وعن** ام عصمة العوصية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك ثلاث ساعات فان استغفر من ذنبه لم يوقفه عليه ولم يعذب به يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فان هو نزع واستغفر صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وروي** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للقلوب صدأ كصدإ النحاس وجلاؤها الاستغفار رواه البيهقي **وعن** علي رضي الله عنه قال كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء ان ينفعني واذا حدثني احد من اصحابه استحلفته فاذا حلف لي صدقته قال وحدثني ابو بكر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الى آخر الآية رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وليس عند بعضهم ذكر الركعتين قال الترمذي حديث حسن غريب وذكر ان بعضهم وقفه **وعن** بلال بن يسار بن زيد قال حدثني ابي عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال الحافظ واسناده جيد متصل فقد ذكر البخاري في تاريخه الكبير ان بلالا سمع من ابيه يسار وان يسارا سمع من ابيه زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في يسار والد بلال هل هو بالباء الموحدة او بالياء المثناة تحت وذكر البخاري في تاريخه انه بالموحدة والله اعلم ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرطهما الا انه قال يقولها ثلاثا **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فقال استغفروا فاستغفرنا فقال اتموها سبعين مرة قال فاتممناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يستغفر الله في يوم سبعين مرة الا غفر الله له سبعمائة ذنب وقد خاب عبد او امة عمل في يوم وليلة اكثر من سبعمائة ذنب رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي والاصبهاني **وعن** انس ايضا رضي الله عنه في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قال قال سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وذكر انه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شك فيه

رواه البيهقي وفي إسناده من لا يحضرني حاله **وعن** محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه واذنوباه فقال هذا القول مرتين او ثلاثا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال قم فقد غفر الله لك رواه الحاكم وقال رواته مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح **وعن** البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يقتل قال لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفره الله رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما

الترغيب في كثرة الدعاء وما جاء في فضله

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه رواه مسلم واللفظ له ورواه الترمذي وابن ماجه عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عنه ولفظ ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيته فسلوني المغفرة اغفر لكم ومن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة واستغفرني بقدرتي غفرت له وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فكانوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا فكانوا على قلب اشقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت امنيته ما نقص من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بشفة البحر فغمس فيها ابرة ثم نزعها ذلك باني جواد ماجد عطائي كلام اذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون ورواه البيهقي بنحو ابن ماجه وتقدم لفظه في الباب قبله **المخيط** بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت هو ما يخاط به كالابرة ونحوها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجه **وعن** النعمن بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد

فليكثر من الدعاء في الرخاء رواه الترمذي والحاكم من حديثه ومن حديث سلمان وقال في كل منهما صحيح الاسناد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي وقال غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم بتمامه في الاستغفار **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه الله تعالى اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا نكثر قال الله اكثر رواه الترمذي واللفظ له والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الجراحي يعني الله اكثر اجابة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل في مسألة الا اعطاها اياه اما ان يعجلها له واما ان يدخرها له رواه احمد باسناد لا باس به **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر رواه احمد والبزار وابو يعلى باسانيد جيدة والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بالمؤمن يوم القيمة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا استجبت لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة اقضيها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم يا رب فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة اقضيها لك فلم تر قضاءها فيقول نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن الا بين له اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الاخرة قال فيقول المؤمن في ذلك المقام يا ليته لم يكن عجل له شيء من دعائه رواه الحاكم **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا في الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء احد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابو يعلى من حديث علي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية وقال صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه وقال الترمذي حديث غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله حيي كريم يستحيي اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا خائبتين رواه ابو داود والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين **الصفر** بكسر الصاد المهملة واسكان الفاء هو الفارغ **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رحيم كريم يستحيي من عبده ان يرفع اليه يديه ثم لا يضع فيهما خيرا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي ذلك نظر **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله برزق عاجل او آجل رواه ابو داود والترمذي والحاكم وصححه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ثابت **يوشك** بكسر الشين المعجمة اي يسرع وزنه ومعناه **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يذنبه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة رواه البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد **يعتلجان** اي يتصارعان ويتدافعان **وعن** سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وابن ابي الدنيا وقال الترمذي هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وحماد بن واقد ليس بالحافظ وروى ابو نعيم هذا الحديث عن اسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي نعيم اشبه ان يكون اصح **وروى** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي وقال حديث غريب **وروى** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم ارزاقكم تدعون الله في ليلكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن رواه ابو يعلى

الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء وبعض ما جاء في اسم الله الاعظم

عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه قال فيه لقد سألت الله باسمه الاعظم وقال صحيح على شرطهما قال المملي قال شيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي واسناده لا مطعن فيه ولم يرد في هذا الباب حديث اجود اسنادا منه **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل رواه الحاكم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي عياش زيد بن الصامت الزرقي وهو يصلي وهو يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي

اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى رواه احمد واللفظ له وابن ماجة ورواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد هؤلاء الاربعة يا حي يا قيوم وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وزاد الحاكم في رواية له اسألك الجنة واعوذ بك من النار **وعن** السري بن يحيى عن رجل من طيئ واثنى عليه خيرا قال كنت اسأل الله عز وجل ان يريني الاسم الذي اذا دعي به اجاب فرايت مكتوبا في الكواكب في السماء يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو يعلى ورواته ثقات **وعن** معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئا الا اعطاه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن **وعن** اسماء بنت يزيد رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال المملي عبد العظيم رووه كلهم عن عبيد الله بن ابي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن اسماء ويأتي الكلام عليهما **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت قالت وقال يوما يا عائشة هل علمت ان الله قد دلني على الاسم الذي اذا دعي به اجاب قالت فقلت بابي انت وامي يا رسول الله فعلمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عائشة قالت فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت رأسه ثم قلت يا رسول الله علمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عائشة ان اعلمك انه لا ينبغي ان تسألي به شيئا للدنيا قالت فقمت فتوضأت ثم صليت ركعتين ثم قلت اللهم اني ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك البر الرحيم وادعوك باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تغفر لي وترحمني قالت فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انه لفي الاسماء التي دعوت بها رواه ابن ماجة **وعن** فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب رواه احمد وابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعاه وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له رواه الترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وزاد في طريق عنده فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة ام للمؤمنين عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين **وروى** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي سل تعط

رواه ابن ابی الدنیا مرفوعا هکذا وموقوفا علی انس وروی الحاکم وغیره عن ابی الدرداء وابن عباس انهما قالا اسم الله الاکبر رب رب

الترغیب فی الدعاء فی السجود ودبر الصلوات وجوف اللیل الاخیر **عن** ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اقرب ما یکون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاکثروا الدعاء رواه مسلم وابو داود والنسائی **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ینزل ربنا کل لیلة الی سماء الدنیا حین یبقی ثلث اللیل الآخر فیقول من یدعونی فاستجیب له من یسألنی فاعطیه من یستغفرنی فاغفر له رواه مالک والبخاری ومسلم والترمذی وغیرهم وفی روایة لمسلم اذا مضی شطر اللیل او ثلثاه ینزل الله تبارک وتعالی الی السماء الدنیا فیقول هل من سائل فیعطی هل من داع فیستجاب له هل من مستغفر یغفر له حتی ینفجر الصبح **وعن** عمرو بن عبسة رضی الله عنه انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول اقرب ما یکون العبد من الرب فی جوف اللیل فان استطعت ان تکون ممن یذکر الله فی تلک الساعة فکن رواه ابو داود والترمذی واللفظ له وقال حدیث حسن صحیح والحاکم وقال صحیح علی شرط مسلم **وعن** ابی امامة قال قیل یا رسول الله ای الدعاء اسمع قال جوف اللیل الاخیر ودبر الصلوات المکتوبات رواه الترمذی وقال حدیث حسن **الترهیب** من استبطاء الاجابة وقوله دعوت فلم یستجب لی **عن** ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یستجاب لاحدکم ما لم یعجل یقول دعوت فلم یستجب لی رواه البخاری ومسلم وابو داود والترمذی وابن ماجة وفی روایة لمسلم والترمذی لا یزال یستجاب للعبد ما لم یدع باثم او قطیعة رحم ما لم یستعجل قیل یا رسول الله ما الاستعجال قال یقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار یستجیب لی فیستحسر عند ذلک ویدع الدعاء **یستحسر** ای یمل ویعیی فیترک الدعاء **وعن** انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یزال العبد بخیر ما لم یستعجل قالوا یا نبی الله وکیف یستعجل قال یقول قد دعوت ربی فلم یستجب لی رواه احمد واللفظ له وابو یعلی ورواتهما محتج بهم فی الصحیح الا ابا هلال الراسبی **الترهیب** من رفع المصلی رأسه الی السماء وقت الدعاء وان یدعو الانسان وهو غافل **عن** ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لینتهین اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء فی الصلاة الی السماء او لیخطفن الله ابصارهم رواه مسلم والنسائی وغیرهما **وعن** عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال القلوب اوعیة وبعضها اوعی من بعض فاذا سألتم الله عز وجل یا ایها الناس فاسألوه وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا یستجیب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل رواه احمد باسناد حسن **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا یستجیب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذی والحاکم وقال مستقیم الاسناد تفرد به صالح المری وهو احد زهاد البصرة قال الحافظ صالح لا شک فی زهده لکن ترکه ابو داود والنسائی **الترهیب** من دعاء الانسان علی نفسه وولده وخادمه وماله **عن** جابر بن عبد الله رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تدعوا علی انفسکم ولا تدعوا علی اولادکم ولا تدعوا علی خدمکم ولا تدعوا علی اموالکم لا توافقوا من الله ساعة یسأل فیها عطاء فیستجیب لکم رواه مسلم وابو داود وابن خزیمة فی صحیحه وغیرهم وروی ابن ماجة عن ام حکیم عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال دعاء الوالد یفضی الی الحجاب ویأتی فی باب دعاء المرء لاخیه بظهر الغیب احادیث

فیها ذکر دعاء الوالد **الترغیب** فی اکثار الصلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم و**الترهیب** من ترکها عند ذکره صلی الله علیه وسلم کثیرا دائما **عن** ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من صلی علی واحدة صلی الله علیه عشرا رواه مسلم وابو داود والنسائی والترمذی وابن حبان فی صحیحه وفی بعض الفاظ الترمذی من صلی علی مرة واحدة کتب الله له بها عشر حسنات **وعن** انس بن مالک رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من ذکرت عنده فلیصل علی ومن صلی علی مرة صلی الله علیه عشرا وفی روایة من صلی علی صلاة واحدة صلی الله علیه عشر صلوات ویحط عنه بها عشر سیئات ورفعه بها عشر درجات رواه احمد والنسائی واللفظ له وابن حبان فی صحیحه والحاکم ولفظه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی علی واحدة صلی الله علیه عشر صلوات وحط عنه عشر خطیئات والطبرانی فی الصغیر والاوسط ولفظه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی علی صلاة واحدة صلی الله علیه عشرا ومن صلی علی عشرا صلی الله علیه مائة ومن صلی علی مائة کتب الله بین عینیه براءة من النفاق وبراءة من النار واسکنه الله یوم القیمة مع الشهداء وفی اسناده ابرهیم بن سالم بن شبل الهجیمی لا اعرفه بجرح ولا عدالة **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضی الله عنه قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فاتبعته حتی دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتی خفت او خشیت ان یکون الله قد توفاه او قبضه قال فجئت انظر فرفع رأسه فقال ما لک یا عبد الرحمن قال فذکرت ذلک له قال فقال ان جبرئیل قال لی الا ابشرک ان الله عز وجل یقول من صلی علیک صلیت علیه ومن سلم علیک سلمت علیه زاد فی روایة فسجدت لله شکرا رواه احمد والحاکم وقال صحیح الاسناد ورواه ابن ابی الدنیا وابو یعلی ولفظه قال کان لا یفارق رسول الله صلی الله علیه وسلم منا خمسة او اربعة من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم لما ینوبه من حوائجه باللیل والنهار قال فجئته وقد خرج فاتبعته فدخل حائطا من حیطان الاشراف فصلی فسجد فاطال السجود وقلت قبض الله روحه قال فرفع رأسه فدعانی فقال ما لک فقلت یا رسول الله اطلت السجود قلت قبض الله روح رسوله لا اراه ابدا قال سجدت شکرا لربی فیما ابلانی فی امتی من صلی علی صلاة من امتی کتب الله له عشر حسنات ومحی عنه عشر سیئات لفظ ابی یعلی وقال ابن ابی الدنیا من صلی علی صلاة صلی الله علیه عشرا وفی اسنادهما موسی بن عبیدة الربذی **قوله** فیما ابلانی ای فیما انعم علی والابلاء الانعام **وعن** البراء بن عازب رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من صلی علی کتب الله له عشر حسنات ومحی عنه بها عشر سیئات ورفعه بها عشر درجات وکن له عدل عشر رقاب رواه ابن ابی عاصم فی کتاب الصلاة عن مولی للبراء لم یسمه عنه **وعن** ابی بردة بن نیار رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی علی من امتی صلاة مخلصا من قلبه صلی الله علیه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وکتب له بها عشر حسنات ومحی عنه عشر سیئات رواه النسائی والطبرانی والبزار **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما یقول ثم صلوا علی فانه من صلی علی صلاة صلی الله علیه عشرا ثم سلوا لی الوسیلة فانها منزلة فی الجنة لا تنبغی الا لعبد من عباد الله وارجو ان اکون انا هو فمن سأل الله لی الوسیلة حلت علیه الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذی **وعنه** قال من صلی علی النبی صلی الله علیه وسلم واحدة صلی الله علیه

وملائكته سبعين صلاة رواه احمد باسناد حسن **وعن** ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر قالوا يا رسول الله اصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر قال اجل اتاني آت من ربي
فقال من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها رواه احمد
والنسائي وفي رواية لاحمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه فقالوا يا رسول الله انا لنرى السرور في وجهك
فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا
يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا قال بلى ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه ورواه الطبراني ولفظه قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسارير وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رايتك اطيب نفسا ولا اظهر بشرا من يومك هذا قال وما لي لا
تطيب نفسي ويظهر بشري وانما فارقني جبرئيل عليه السلام الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله له بها
عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبرئيل وما ذاك الملك قال ان الله عز وجل
وكل ملكا من لدن خلقك الى ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امتك الا قال وانت صلى الله عليك **وعن** انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة على يوم الجمعة فانه اتاني جبرئيل انفا عن ربه عز وجل فقال ما على الارض من مسلم يصلي
عليك مرة واحدة الا صليت انا وملائكتي عليه عشرا رواه الطبراني عن ابي ظلال عنه وابو ظلال وثق ولا يضر في المتابعات **وروي**
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلى الله عليه عشرا بملك موكل بها حتى يبلغنيها رواه الطبراني
في الكبير **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام رواه النسائي
وابن حبان في صحيحه **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حيثما كنتم فصلوا على فان صلاتكم تبلغني
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على بلغتني صلاته
وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم على الا رد الله الي روحي حتى ارد عليه السلام رواه احمد وابو داود **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بقبري ملكا اعطاه اسماع الخلائق فلا يصلي على احد الى يوم القيمة الا ابلغني باسمه
واسم ابيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك رواه البزار وابو الشيخ بن حيان ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تبارك
وتعالى ملكا اعطاه اسماع الخلائق فهو قائم على قبري اذا مت فليس احد يصلي على صلاة الا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان قال
فيصلي الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا ورواه الطبراني في الكبير بنحوه قال الحافظ رووه كلهم عن نعيم بن ضمضم
وفيه خلاف عن عمران بن الحميري ولا يعرف **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس
بي يوم القيمة اكثرهم على صلاة رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية موسى بن يعقوب الزمعي **وعن** عامر بن
ربيعة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول من صلى على صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى على فليقل

عبد من ذلك او ليكثر رواه احمد وابو بكر بن ابي شيبة وابن ماجة كلهم عن عاصم بن عبيد الله بن عامر عن ابيه وعاصم وان كان
واهي الحديث فقد مشاه بعضهم وصحح له الترمذي وهذا الحديث حسن في المتابعات والله اعلم **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة
جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه قال ابي بن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قال قلت
الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذا يكفى همك
ويغفر لك ذنبك رواه احمد والترمذي والحاكم وصححه قال الترمذي حديث حسن   وفي رواية لاحمد عنه قال قال رجل يا رسول الله
ارايت ان جعلت صلواتي كلها عليك قال اذا يكفيك الله تبارك وتعالى ما اهمك من دنياك وآخرتك واسناد هذه جيد قوله اكثر الصلاة فكم
اجعل لك من صلاتي معناه اكثر الدعاء فكم اجعل لك من دعائي صلاة عليك **وعن** محمد بن يحيى بن حبان عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول
الله اجعل ثلث صلاتي عليك قال نعم ان شئت قال الثلثين قال نعم قال فصلاتي كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما اهمك
من امر دنياك وآخرتك رواه الطبراني باسناد حسن **وروي** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على
في يوم الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة رواه ابو حفص بن شاهين **وروي** عن ابي كاهل رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا كاهل من صلى على كل يوم ثلث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبا وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك
اليوم رواه ابن ابي عاصم والطبراني في حديث طويل الا انه قال كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب حول وهو بهذا اللفظ منكر
وابو كاهل احمسي قيل بجلي يقال اسمه عبد الله بن مالك وقيل قيس بن عائذ وقيل غير ذلك والله اعلم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها زكاة وقال لا يشبع المؤمن خيرا حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج
عن ابي الهيثم **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة على يوم الجمعة فانه مشهود
تشهده الملائكة وان احدا لن يصلي على الا عرضت على صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان
تاكل اجساد الانبياء عليهم السلام رواه ابن ماجة باسناد جيد **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا على من الصلاة في يوم الجمعة فان صلاة امتي تعرض على في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم على صلاة كان اقربهم مني منزلة رواه البيهقي باسناد حسن
الا ان مكحولا قيل لم يسمع من ابي امامة **وعن** اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه
خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك
وقد ارمت يعني بليت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم
وصححه **ارمت** بفتح الهمزة والراء وسكون الميم وروي بضم الهمزة وكسر الراء **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمدا ما هو اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح رواه الطبراني في الكبير والاوسط

وروى عن انس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبدين متحابين يستقبل احدهما صاحبه يصليان على النبى صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر رواه ابو يعلى **وعن** رويفع ابن ثابت الانصارى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتى رواه البزار والطبرانى فى الاوسط والكبير وبعض اسانيدهم حسن **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه قال اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابن ماجة موقوفا باسناد حسن **وعن** على رضى الله عنه قال كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى فى الاوسط موقوفا ورواته ثقات ورفعه بعضهم والموقوف اصح ورواه الترمذى عن ابى قرة الاسدى عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب موقوفا قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شئ حتى يصلى على نبيك صلى الله عليه وسلم **وعن** كعب بن عجرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال امين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال ان جبرئيل عرض لى فقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت امين رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقى عتبة قال امين ثم رقى اخرى فقال امين ثم رقى عتبة ثالثة فقال امين ثم قال اتانى جبرئيل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت امين قال ومن ادرك والديه او احدهما فدخل النار فابعده الله فقلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله قل امين فقلت امين رواه ابن حبان فى صحيحه **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم ارتقى على المنبر فامن ثلاث مرات ثم قال تدرون لما امنت قلت الله ورسوله اعلم قال جاءنى جبرئيل عليه السلام فقال انه من ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله واسحقه قلت امين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما دخل النار فابعده الله واسحقه قلت امين ومن ادرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فابعده الله واسحقه فقلت امين رواه الطبرانى باسناد لين **وروى** عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وصعد المنبر فقال امين امين امين فلما انصرف قيل يا رسول الله رايناك صنعت شيئا ما كنت تصنعه فقال ان جبرئيل تبدى لى فى اول درجة فقال يا محمد من ادرك

والديه فلم يدخلاه الجنة فابعده الله ثم ابعده فقلت امين ثم قال لى فى الدرجة الثانية ومن ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله ثم ابعده فقلت امين ثم تبدى لى فى الدرجة الثالثة فقال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله ثم ابعده فقلت امين رواه البزار والطبرانى **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين امين قيل يا رسول الله انك صعدت المنبر فقلت امين امين امين فقال ان جبرئيل عليه السلام اتانى فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين رواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحه واللفظ له **وعن** ابى هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل على ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب **رغم** بكسر الغين المعجمة اى لصق بالرغام وهو التراب ذلا وهوانا وقال ابن الاعرابى هو بفتح الغين ومعناه ذل **وعن** حسين بن على رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطئ الصلاة على خطئ طريق الجنة رواه الطبرانى وروى مرسلا عن محمد بن الحنفية وغيره وهو اشبه وفى رواية لابن ابى عاصم عن محمد بن الحنفية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فنسى الصلاة على خطئ طريق الجنة **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى الصلاة على خطئ طريق الجنة رواه ابن ماجة والطبرانى وغيرهما عن جبارة بن المغلس وهو مختلف فى الاحتجاج به وقد عد هذا الحديث من مناكيره **وعن** حسين رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على رواه النسائى وابن حبان فى صحيحه والحاكم وصححه والترمذى وزاد فى سنده على بن ابى طالب وقال حديث حسن صحيح غريب **وعن** ابى ذر رضى الله عنه قال خرجت ذات يوم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بابخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل على فذلك ابخل الناس رواه ابن ابى عاصم فى كتاب الصلاة من طريق على بن يزيد عن القسم قال الحافظ المملى رحمه الله وقد تقدم من هذا الكتاب ابواب متفرقة وتاتى ابواب اخر ان شاء الله فتقدم ما يقوله من خاف شيئا من الريا فى باب الريا وما يقوله بعد الوضوء فى كتاب الطهارة وما يقوله بعد الاذان وما يقوله بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب فى كتاب الصلاة وما يقول حين ياوى الى فراشه فى كتاب النوافل وكذلك ما يقول اذا استيقظ من الليل وما يقول اذا اصبح وامسى ودعاء الحاجة فيه ايضا وياتى ان شاء الله فى كتاب البيوع ذكر الله فى الاسواق ومواطن الغفلة وما يقوله المديون والمكروب والماسور وفى كتاب اللباس ما يقوله من لبس ثوبا جديدا وفى كتاب الطعام التسمية وحمد الله بعد الاكل وفى كتاب القضاء ما يقوله من خاف ظالما وفى كتاب الادب ما يقوله من ركب دابته ومن عثرت به دابته ومن نزل منزلا ودعاء المرء لاخيه بظهر الغيب وفى كتاب الجنائز الدعاء بالعافية وما يقوله من راى مبتلا وما يقوله من الم شئ من جسده وما يدعى به للمريض وما يدعو به المريض وما يقوله من مات له ميت وفى كتاب صفة الجنة والنار سوال الجنة والاستعاذة من النار ومن الله نسال التيسير والاعانة

كتاب البيوع وغيرها الترغيب في الاكتساب

بالبيع وغيره **عن** المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل
من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده رواه البخاري وغيره وابن ماجة ولفظه قال ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده
وما انفق الرجل على نفسه واهله وولده وخادمه فهو صدقة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي **وعن**
الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها
فيكف بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه ام منعوه رواه البخاري **وعن** انس رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله فقال اما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما
فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا آخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على
درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما
فانبذه الى اهلك واشتر بالآخر قدوما فائتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك
خمسة عشر يوما ففعل فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
لك من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة الحديث رواه ابو داود واللفظ له والنسائي والترمذي وقال حديث حسن
ويأتي بتمامه في المسألة **وعن** سعيد بن عمير عن عمه رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده
وكل كسب مبرور رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال ابن معين عم سعيد هو البراء ورواه البيهقي عن سعيد بن عمير مرسلا وقال هذا
هو المحفوظ واخطأ من قال عن عمه **وعن** جميع بن عمير عن خاله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الكسب فقال بيع
مبرور وعمل الرجل بيده رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير باختصار وقال عن خاله بردة بن نيار وروى البيهقي عن محمد
بن عبد الله بن نمير وذكر له هذا الحديث فقال انما هو عن سعيد بن عمير **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الكسب افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته ثقات **وعن** رافع بن خديج
رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد والبزار ورجال اسناده رجال
الصحيح خلا المسعودي فانه اختلط واختلف في الاحتجاج به ولا بأس به في المتابعات **وعن** كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في
سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على
ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى رياء
ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وروى** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب المؤمن المحترف رواه الطبراني في الكبير والبيهقي **وروى** عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني
من حديث ابن عباس وتقدم من هذا الباب غير ما حديث في المسألة اغنى عن اعادتها هنا **الترغيب** في البكور في طلب الرزق
وغيره وما جاء في نوم الصبحة **عن** صخر بن وداعة الغامدي الصحابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته من اول النهار فاثرى
وكثر ماله رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن ولا يعرف لصخر الغامدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال المملي عبد العظيم رووه كلهم عن عمارة بن حديد عن صخر وعمارة بن حديد بجلي سئل
عنه ابو حاتم الرازي فقال مجهول وسئل عنه ابو زرعة فقال لا يعرف وقال ابو عمر النمري صخر بن وداعة الغامدي وغامد في الازد
سكن الطائف وهو معدود في اهل الحجاز روى عنه عمارة بن حديد وهو مجهول لم يرو عنه غير يعلى الطائفي ولا اعرف لصخر غير حديث
بورك لامتي في بكورها وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه قال المملي رحمه الله وهو كما قال ابو عمر قد رواه جماعة
من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي وابن عباس وابن مسعود وابن عمر وابو هريرة وانس بن مالك وعبد الله بن سلام
والنواس بن سمعان وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وبعض اسانيده جيد ونبيط بن شريط وزاد في حديثه يوم خميسها
وبريدة واوس بن عبد الله وعائشة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وفي كثير من اسانيدها مقال وبعضها حسن وقد
جمعتها في جزء وبسطت الكلام عليها **وروى** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا الغدو في
طلب الرزق فان الغدو بركة ونجاح رواه البزار والطبراني في الاوسط **وروى** عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نوم الصبحة يمنع الرزق رواه احمد والبيهقي وغيرهما واوردهما ابن عدي في الكامل وهو ظاهر النكارة
وروى عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجعة متصبحة فحركني
برجله ثم قال يا بنية قومي اشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين فان الله يقسم ارزاق الناس ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس رواه البيهقي ورواه ايضا عن علي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة بعد ان صلى الصبح وهي نائمة فذكره
بمعناه وروى ابن ماجة من حديث علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل طلوع الشمس

الترغيب في ذكر الله تعالى في الاسواق ومواطن الغفلة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له
الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب قال المملي
واسناده متصل حسن ورواته ثقات اثبات وفي ازهر بن سنان خلاف وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به

كاسبا

وقال الترمذي في رواية له مكان ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة ورواه بهذا اللفظ ابن ماجة وابن ابي الدنيا و
الحاكم وصحح كلهم من رواية عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن جده ورواه الحاكم ايضا من
حديث عبد الله بن عمر مرفوعا ايضا وقال صحيح الاسناد كذا قال وفي اسناده مرزوق بن المرزبان يأتي الكلام عليه **وعن**
ابي قلابة قال التقى رجلان في السوق فقال احدهما للآخر تعال نستغفر الله في غفلة الناس ففعلا فمات احدهما فلقيه الآخر
في النوم فقال علمت ان الله غفر لنا عشية التقينا في السوق رواه ابن ابي الدنيا وغيره **وعن** يحيى بن ابي كثير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل لا تزال مصليا فانتما ما ذكرت الله قائما او قاعدا او في سوقك او في ناديك رواه البيهقي مرسلا
وفيه كلام **وعن** مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في
الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر اليابس وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في
بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح
بنو آدم والاعجم البهائم ذكره رزين ولم اره في شيء من نسخ الموطأ انما رواه البيهقي في الشعب عن عباد بن كثير وفيه خلاف عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه ورواه ايضا عن عباد بن كثير عن محمد بن
جحادة عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر وزاد فيه وذاكر الله في الغافلين ينظر الله اليه نظرة لا يعذبه بعدها ابدا وذاكر الله في السوق
له بكل شعرة نور يوم القيمة قال البيهقي هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين ابن عمر احد وهو منقطع الاسناد غير قوي **وعن**
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط باسناد لا بأس به **وروى** عن عصمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب العمل الى
الله عز وجل سبحة الحديث وابغض الاعمال الى الله التحريف فقلنا يا رسول الله وما سبحة الحديث قال يكون القوم يتحدثون
والرجل يسبح قلنا يا رسول الله وما التحريف قال القوم يكونون بخير فيسألهم الجار والصاحب فيقولون نحن بشر رواه الطبراني

الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والاجمال فيه وما جاء في ذم الحرص وحب المال

عن عبد الله بن سرجس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب ورواه مالك وابو داود بنحوه من حديث ابن عباس الا انهما قالا من خمسة وعشرين **وعن**
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطئوا الرزق فانه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخر رزق هو له
فاجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب فان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وان ابطأ عنها
فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن**
ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما خلق له رواه

ابن ماجة واللفظ له وابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب والحاكم الا انهما قالا فان كلا ميسر لما كتب له منها وقال الحاكم صحيح على شرطهما **وعن**
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يقرب من الجنة الا قد امرتكم به ولا عمل يقرب الى النار الا وقد نهيتكم
عنه فلا يستبطئن احد منكم رزقه فان جبريل القى في روعي ان احدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله ايها
الناس واجملوا في الطلب فان استبطأ احد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فان الله لا ينال فضله بمعصيته رواه الحاكم **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الغنى ليس عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وان
الله عز وجل يؤتي عبده ما كتب له من الرزق فاجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شاء الله **وعن**
حذيفة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال هلموا الي فاقبلوا اليه فجلسوا فقال هذا رسول رب العالمين
جبريل صلى الله عليه وسلم نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وان ابطأ عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم
استبطاء الرزق ان تأخذوه بمعصية الله فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته رواه البزار ورواته ثقات الا قدامة بن زائدة بن
قدامة فانه لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب
العبد كما يطلبه اجله رواه ابن حبان في صحيحه والبزار ورواه الطبراني باسناد جيد الا انه قال ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما
يطلبه اجله **وروى** عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله واثنى
عليه ثم قال يا ايها الناس اني ما امركم الا بما امركم الله ولا انهاكم الا عما نهاكم الله عنه فاجملوا في الطلب فوالذي نفس ابي القسم
بيده ان احدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم شيء منه فاطلبوه بطاعة الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير **وعن**
ابي ذر رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
فجعل يرددها حتى نعست فقال يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا بها لكفتهم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فر احدكم من رزقه ادركه كما يدركه الموت رواه الطبراني في الاوسط والصغير
باسناد حسن **وروى** عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلن الى شيء تظن
انك ان استعجلت اليه انك مدركه ان كان الله لم يقدر لك ذلك ولا تستأخرن عن شيء تظن انك ان استأخرت عنه انه مدفوع عنك
ان كان الله قدره عليك رواه الطبراني في الكبير والاوسط **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى تمرة عائرة
فاخذها فناولها سائلا فقال اما انك لو لم تأتها لاتتك رواه الطبراني باسناد جيد وابن حبان في صحيحه والبيهقي **وعن** عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله من صباح يعلم ذلك في السماء والارض يصنع الله في
ذلك اليوم وان العبد له رزق فلو اجتمع عليه الثقلان الجن والانس ان يصدوا عنه شيئا من ذلك ما استطاعوا رواه الطبراني
باسناد لين ويشبه ان يكون موقوفا **وعن** حبة وسواء ابني خالد رضي الله عنهما انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعمل
عملا يبني بناء فلما فرغ دعانا فقال لا تنافسا في الرزق ما تهزهزت رؤوسكما فان الانسان تلده امه احمر وهو ليس عليه قشر ثم يعطيه

الله ويرزقه رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط
الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى
ولا آبت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا
رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي رواه ابو عوانة وابن حبان في صحيحيهما **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها
رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي كلاهما من رواية الحسن عن عمران وفي اسناده ابراهيم بن الاشعث خادم الفضيل وفيه كلام
قريب **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه وسدمه ولها شخص واياها ينوي جعل الله
الفقر بين عينيه وشتت عليه ضيعته ولم يأته منها الا ما كتب له منها ومن كانت الآخرة همه وسدمه ولها شخص واياها ينوي جعل الله
عز وجل الغنا في قلبه وجمع عليه ضيعته واتته الدنيا وهي صاغرة رواه البزار والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه ورواه
الترمذي اخصر من هذا ويأتي لفظه في الفراغ للعبادة ان شاء الله **سدمه** بفتح السين والدال المهملتين اي همه وما يحرص
عليه ويلهج به وقوله شتت عليه ضيعته بفتح الضاد المعجمة اي فرق عليه حاله وصناعته وما هو مهتم به وشعبه عليه **وروى**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما هو اهله ثم قال من كانت
الدنيا همه فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يؤته من الدنيا الا ما كتب له رواه الطبراني **وروى** عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء ومن لم يهتم بالمسلمين فليس منهم ومن اعطى الذلة من
نفسه طائعا غير مكره فليس منا رواه الطبراني **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قضى الامر وهم
في غفلة قال في الدنيا رواه ابن حبان في صحيحه وهو في الصحيحين بمعناه في آخر حديث يأتي في آخر صفة الجنة ان شاء الله
وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقاء جمود العين وقسوة القلب وطول الامل
والحرص على الدنيا رواه البزار وغيره **وروى** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترضين
احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله فان رزق الله لا يسوقه حرص حريص ولا
يرده عنك كراهية كاره وان الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في السخط
رواه الطبراني في الكبير **وعن** كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في
غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ
رضي الله عنه وسيأتي غير ما حديث من هذا النوع في الزهد ان شاء الله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش او قال طول الحياة وحب المال رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه

قال طول الحياة وكثرة المال **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن
قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه والنسائي ورواه مسلم والترمذي وغيرهما من حديث زيد بن ارقم وتقدم
في العلم **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ
جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري ومسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لو ان لابن آدم واديا من ذهب لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
رواه البخاري ومسلم **وعن** عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري **وعن** بريدة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة لو ان
لابن آدم واديا من ذهب لابتغى اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من
تاب رواه البزار باسناد جيد **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم كأنه بذج فيوقف بين يدي
الله فيقول الله له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به
فيقول الله له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى
النار رواه الترمذي عن اسمعيل بن مسلم المكي وهو واه عن الحسن وقتادة عنه وقال رواه غير واحد عن الحسن قوله لم
يسندوه **البذج** بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة ثم جيم هو ولد الضأن شبه به لما يأتي فيه من الصغار والذل والحقارة
قال الحافظ وتأتي احاديث كثيرة في ذم الحرص وحب المال في الزهد وغيره ان شاء الله تعالى

الترغيب في طلب الحلال والاكل منه **والترهيب** من اكتساب الحرام واكله ولبسه ونحو ذلك

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله
امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام
وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم والترمذي **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب
الحلال واجب على كل مسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ان شاء الله **وروى** عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه الطبراني والبيهقي **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول
الله ان هذا في امتك اليوم كثير قال وسيكون في قرون بعدي رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والحاكم
وقال صحيح الاسناد **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك
ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه احمد والطبراني واسنادهما حسن

بعد الفرائض

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه او
كساها فمن دونه من خلق الله فان له به زكاة رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن نصيح العنسي
عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره
طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله رواه الطبراني في حديث يأتي بتمامه في التواضع ان شاء الله
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تليت هذه الآية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا
طيبا فقام سعد بن ابي وقاص فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اطب
مطعمك تكن مستجاب الدعوة والذي نفس محمد بيده ان العبد ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل اربعين يوما وايما عبد
نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني في الصغير وروى عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطلع علينا رجل من اهل العالية فقال يا رسول الله اخبرني باشد شيء في هذا الدين والينه فقال الينه شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة انه لا دين لمن لا امانة له ولا صلاة له ولا زكاة له يا اخا العالية انه من اصاب
مالا من حرام فلبس جلبابا يعني قميصا لم تقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه ان الله تبارك وتعالى اكرم واجل يا اخا العالية من ان
يقبل عمل رجل وصلاته وعليه جلباب من حرام رواه البزار وفيه نكارة وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من اشترى ثوبا
بعشرة دراهم وفيه درهم من حرام لم يقبل الله عز وجل له صلاة ما دام عليه قال ثم ادخل اصبعيه في اذنيه ثم قال صمتا ان لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى سرقة وهو
يعلم انها سرقة فقد اشرك في عارها واثمها رواه البيهقي وفي اسناده احتمال للتحسين ويشبه ان يكون موقوفا وعن ابي هريرة ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان يأخذ حبله فيذهب الى الجبل فيحتطب ثم يأتي به يحمله على ظهره فيأكل
خير له من ان يسأل الناس ولان يأخذ ترابا فيجعله في فيه خير له من ان يجعل في فيه ما حرم الله عليه رواه احمد باسناد جيد وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان
اصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من رواية دراج عن ابن حجيرة عنه ورواه الطبراني من حديث
ابي الطفيل ولفظه قال من كسب مالا من حرام فاعتق منه ووصل منه رحمه كان ذلك اصرا عليه وروى ابو داود في المراسيل عن القسم بن
مخيمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتسب مالا من مأثم فوصل به رحمه وتصدق به او انفقه في سبيل الله جمع ذلك كله
جميعا فقذف به في جهنم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم
كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه ولا
والذي نفسي بيده لا يسلم او لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه قالوا وما بوائقه قال
غشمه وظلمه ولا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق به فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده

الى النار ان الله تعالى لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وغيره من طريق ابان
ابن اسحق عن الصباح بن محمد وقد حسنها بعضهم والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ امن الحلال ام من الحرام رواه البخاري والنسائي وزاد رزين فيه فاذ ذلك لا تجاب لهم
دعوة وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس
الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قال قلنا يا نبي الله انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء
من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن
فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه الترمذي وقال حديث غريب انما نعرفه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح
ابن محمد قال الحافظ ابان والصباح مختلف فيهما وقد ضعف الصباح برفعه هذا الحديث وصوابه عن ابن مسعود موقوف
عليه ورواه الطبراني من حديث عائشة مرفوعا قوله تحفظ البطن وما حوى يعني ما وضع فيه من طعام وشراب حتى يكون
من حله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن جامع المال من غير حله وقال من
غير حقه فانه ان تصدق لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى النار رواه الحاكم من طريق حنش واسمه حسين بن قيس وقال
صحيح الاسناد قال المملي كيف وحنش متروك ورواه البيهقي من طريقه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعجبنك
رحب الذراعين بالدم ولا جامع المال من غير حله فانه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى النار ورواه البيهقي
ايضا من حديث ابن مسعود بنحوه وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال قدما عبد يوم القيمة حتى
يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه
رواه البيهقي وغيره ورواه الترمذي من حديث ابي برزة وصححه وتقدم هو وغيره في العلم وروى عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها مالا من حله وانفقه في حقه اثابه الله عليه
واورده جنته ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وانفقه في غير حقه احله الله دار الهوان ورب متخوض في مال الله ورسوله
له النار يوم القيمة يقول الله كلما خبت زدناهم سعيرا رواه البيهقي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت رواه ابن حبان في صحيحه في حديث وعن كعب بن عجرة
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار اولى به يا كعب
ابن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد موبقها رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظ
الترمذي يا كعب بن عجرة انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به السحت بضم السين واسكان الحاء
وبضمها ايضا هو الحرام وقيل هو الخبيث من المكاسب وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط والبيهقي وبعض اسانيدهم حسن

الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك في الصدر

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا اصلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات لا يدري كثير من الناس امن الحلال هي ام من الحرام فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه فقد سلم ومن واقع شيئا منها يوشك ان يواقع الحرام كما انه من يرعى حول الحمى اوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله محارمه ورواه ابو داود باختصار وابن ماجة وفي رواية لابي داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات وسأضرب لكم في ذلك مثلا ان الله حمى حمى وان حمى الله ما حرم وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه وان من يخالط الريبة يوشك ان يجسر وفي رواية للبخاري والنسائي الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه ورواه الطبراني من حديث ابن عباس ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك شبهات فمن اوقع بهن فهو قمن ان ياثم ومن اجتنبهن فهو اوفر لدينه كمرتع الى جنب حمى وحمى الله الحرام رتع الحمى اذا رعى من حوله وطاف به اوشك بفتح الالف والشين اي كاد واسرع واجترأ مهموزا اي اقدم وقمن في حديث ابن عباس هو بفتح القاف وكسر الميم اي جدير وحقيق

وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم حاك بالحاء المهملة والكاف اي جال وتردد

وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان لا ادع شيئا من البر والاثم الا سألته عنه فقال لي ادن يا وابصة فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال لي يا وابصة اخبرك ما جئت تسأل عنه قلت يا رسول الله اخبرني قال جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم فجمع اصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري ويقول يا وابصة استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في القلب وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك رواه احمد باسناد حسن

وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بما يحل لي ويحرم علي قال البر ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب وان افتاك المفتون رواه احمد باسناد جيد

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها رواه البخاري ومسلم

وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الطبراني بنحوه من حديث واثلة بن الاسقع وزاد فيه قيل فمن الورع قال الذي يقف عند الشبهة

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر الصديق

رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني لذلك هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخاري الخراج شيء يفرضه المالك على عبده يؤديه اليه كل يوم مما يكتسبه وباقي كسبه يأخذه لنفسه

وعن عطية بن عروة السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاثم قال اذا حاك في نفسك شيء فدعه قال فما الايمان قال اذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فانت مؤمن رواه احمد باسناد صحيح

وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرد به جهل الجاهل رواه البزار

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة وفي اسناده محمد بن ابي ليلى

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد حسن

وروي عن واثلة عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه ابن ماجة والبيهقي في الزهد الكبير وهو عند الترمذي بنحوه من حديث الحسن عن ابي هريرة ولم يسمع منه

وروي عن نعيم بن همار الغطفاني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يستحل المحارم بالشبهات بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه الطبراني ورواه الترمذي من حديث اسماء بنت عميس اطول منه ويأتي لفظه في التواضع ان شاء الله تعالى

الترغيب في السماحة في البيع والشراء وحسن التقاضي والقضاء

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى رواه البخاري وابن ماجة واللفظ له والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى

وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا وبايعا وقاضيا ومقتضيا الجنة رواه النسائي وابن ماجة لم يذكر قاضيا ومقتضيا

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والطبراني في الكبير باسناد جيد زاد لين وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان انما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار

رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني في الاوسط من حديث انس ولفظه قيل يا رسول الله من يحرم على النار
قال الهين اللين السهل القريب ورواه في الاوسط ايضا والكبير عن معيقيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرمت النار على الهين اللين السهل القريب **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح
الشراء سمح القضاء رواه الترمذي وقال غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمح يسمح لك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا مهدي بن جعفر **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء سمح الاقتضاء رواه الطبراني في الاوسط ورواته
ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومتقاضيا
رواه احمد ورواته ثقات مشهورون **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال اتى الله بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا
عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر
على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاري
هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة وابي مسعود و
تقدمت بقية الفاظ هذا الحديث في انظار المعسر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا
مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء رواه البخاري ومسلم والترمذي
مختصرا ومطولا وابن ماجة مختصرا **وعن** ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد في الابل الا جملا خيارا
رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي
وصححه والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم قام خطيبا
فذكر الحديث الى ان قال الا وان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيئ القضاء حسن الطلب فتلك بتلك الا وان منهم
السيئ القضاء السيئ الطلب الا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب الا وشرهم سيئ القضاء سيئ الطلب رواه الترمذي في
حديث ياتي في الغضب ان شاء الله تعالى وقال حديث حسن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال استسلف النبي صلى الله عليه
وسلم من رجل من الانصار اربعين صاعا فاحتاج الانصاري فاتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاءنا شيء فقال الرجل
واراد ان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل الا خيرا فانا خير من يسلف فاعطاه اربعين فضلا واربعين
لسلفه فاعطاه ثمانين رواه البزار باسناد جيد وروى ابن ماجة عنه قال جاء رجل يطلب النبي صلى الله عليه وسلم بدين
فتكلم بعض الكلام فهم به بعض اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه ان صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى

يقضيه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه قد استسلف منه شطر وسق فاعطاه
وسقا فقال نصف وسق لك ونصف وسق من عندي ثم جاء صاحب الوسق يتقاضاه فاعطاه وسقين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسق لك ووسق من عندي رواه البزار واسناده حسن ان شاء الله **شطر وسق** اي نصف وسق
والوسق بفتح الواو وسكون السين المهملة ستون صاعا وقيل حمل بعير **وعن** ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقا فليطلبه في عفاف واف او غير واف رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وروى ابن ماجة عن عبد الله بن ربيعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف
منه حين غزا حنينا ثلاثين او اربعين الفا فلما قدم قضاها اياه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله في اهلك ومالك انما جزاء
السلف الوفاء والحمد **الترغيب في** اقالة النادم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال
مسلما بيعته اقاله الله عثرته يوم القيامة رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على
شرطهما وفي رواية لابن حبان من اقال مسلما عثرته اقاله الله عثرته يوم القيامة وفي رواية لابي داود في المراسيل من اقال
نادما اقاله الله نفسه يوم القيامة **وعن** ابي شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه بيعا
اقاله الله عثرته يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات **الترهيب** من بخس الكيل والوزن **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل الله عز وجل ويل
للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي **وعن** ابن عباس ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والوزن انكم قد وليتم امرا فيه هلكت الامم السالفة قبلكم رواه الترمذي والحاكم
كلاهما من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ كيف وحسين بن قيس متروك والصحيح عن
ابن عباس موقوف كذا قاله الترمذي وغيره **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
معشر المهاجرين خمس خصال اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم
الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين
وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم
ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله
ويتخيروا فيما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم رواه ابن ماجة واللفظ له والبزار والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه من
حديث بريدة وقال صحيح على شرط مسلم ورواه مالك بنحوه موقوفا على ابن عباس ولفظه قال ما ظهر الغلول في قوم الا
القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق
ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو ورفعه الطبراني وغيره الى النبي صلى الله

عليه وسلم الخنز بالخاء المعجمة والنون المثناة فوق هو الغدر ونقض العهد والسنين جمع سنة وهي العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيئا سواء وقع قطر او لم يقع **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة قال يؤتى بالعبد يوم القيامة وان قتل في سبيل الله فيقال اد امانتك فيقول اي رب كيف وقد ذهبت الدنيا قال فيقال انطلقوا به الى الهاوية فينطلق به الى الهاوية وتمثل له امانته كهيئتها يوم دفعت اليه فيراها فيعرفها فيهوي في اثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه حتى اذا ظن انه خارج زلت عن منكبيه فهو يهوي في اثرها ابد الابدين ثم قال الصلاة امانة والوضوء امانة والوزن امانة والكيل امانة واشياء عددها واشد ذلك الودائع قال يعني زاذان فاتيت البراء بن عازب فقلت الا ترى الى ما قال ابن مسعود قال كذا قال كذا قال صدق اما سمعت الله يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها رواه البيهقي موقوفا ورواه بمعناه هو وغيره مرفوعا والموقوف اشبه

الترهيب من الغش و **الترغيب** في النصيحة في البيع وغيره **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا رواه مسلم وابن ماجة والترمذي وعنده من غش فليس منا وابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاما فساله كيف تبيع فاخبره فاوحي اليه ان ادخل يدك فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وقد حسنه صاحبه فادخل يده فيه فاذا طعام رديء فقال بع هذا على حدة وهذا على حدة فمن غشنا فليس منا رواه احمد والبزار والطبراني ورواه ابو داود بنحوه عن مكحول مرسلا **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق فراى طعاما مصبرا فادخل يده فاخرج طعاما رطبا قد اصابته السماء فقال لصاحبه ما حملك على هذا قال والذي بعثك بالحق انه لطعام واحد قال افلا عزلت الرطب على حدته واليابس على حدته فتبتاعون ما تعرفون من غشنا فليس منا رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد جيد وابن حبان في صحيحه ورواه ابو داود في مراسيله عن الحسن مرسلا مختصرا قال المكر والخديعة والخيانة في النار **وعن** قيس بن ابي غرزة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فقال يا صاحب الطعام اسفل هذا مثل اعلاه فقال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش المسلمين فليس منهم رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات **وعن** صفوان بن سليم ان ابا هريرة رضي الله عنه مر بناحية الحرة فاذا انسان يحمل لبنا يبيعه فنظر اليه ابو هريرة فاذا هو قد خلطه بالماء فقال له ابو هريرة كيف بك اذا قيل لك يوم القيامة خلص الماء من اللبن رواه البيهقي والاصبهاني موقوفا باسناد لا باس به **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في السفينة وكان يشوب الخمر بالماء فاخذ القرد الكيس

فصعد الذروة وفتح الكيس فجعل ياخذ دينارا فيلقيه في السفينة ودينارا في البحر حتى جعله نصفين رواه البيهقي ايضا ولا اعلم في رواته مجروحا وروي عن الحسن مرسلا وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوبوا اللبن للبيع ثم ذكر حديث المحفلة ثم قال موصولا بالحديث الا وان رجلا ممن كان قبلكم جلب خمرا الى قرية فشابها بالماء فاضعف اضعافا فاشترى قردا فركب البحر حتى اذا لجج فيه الهم الله القرد صرة الدنانير فاخذها فصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر اليه فاخذ دينارا فرمى به في البحر ودينارا في السفينة حتى قسمها نصفين وفي اخرى له ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم حمل خمرا ثم جعل في كل زق نصفا ماء ثم باعه فلما جمع الثمن جاء ثعلب فاخذ الكيس وصعد الدقل فجعل ياخذ دينارا فيرمي به في السفينة وياخذ دينارا فيرمي به في الماء حتى فرغ ما في الكيس **وعن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا رواه البزار باسناد جيد قال المملي عبد العظيم قد روى هذا المتن عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عباس وانس بن مالك والبراء بن عازب وحذيفة بن اليمان وابو موسى الاشعري وابو بردة بن نيار وغيرهم وتقدم من حديث ابن مسعود وابن عمر وابي هريرة وقيس بن ابي غرزة **وعن** ابي سباع قال اشتريت ناقة من دار واثلة بن الاسقع فلما خرجت بها ادركني يجر ازاره فقال اشتريت قلت نعم قال بين لك ما فيها قلت وما فيها قال انها لسمينة ظاهرة الصحة قال اردت بها سفرا واردت بها لحما قلت اردت بها الحج قال فارتجعها فقال صاحبها ما اردت الى هذا اصلحك الله تفسد علي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحد يبيع شيئا الا بين ما فيه ولا يحل لمن علم ذلك الا بينه رواه الحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابن ماجة باختصار القصة الا انه قال عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه وروى هذا المتن ايضا من حديث ابي موسى **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم ولا يحل لمسلم اذا باع من اخيه بيعا فيه عيب ان لا يبينه رواه احمد وابن ماجة والطبراني في الكبير والحاكم وقال صحيح على شرطهما وهو عند البخاري موقوف على عقبة لم يرفعه **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون وان بعدت منازلهم وابدانهم والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاونون وان اقتربت منازلهم وابدانهم رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ **وعن** تميم الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم والنسائي وعنده انما الدين النصيحة وابو داود وعنده قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة الحديث ورواه الترمذي من حديث ابي هريرة بالتكرار ايضا وحسنه ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ثوبان الا انه قال راس الدين النصيحة فقالوا لمن يا رسول الله قال لله عز وجل ولدينه ولائمة المسلمين وعامتهم **وعن** زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة اما بعد فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لكم لناصح رواه البخاري ومسلم

شيئا

وعن جرير ايضا رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
رواه البخارى ومسلم والترمذى ورواه ابوداود والنسائى ولفظهما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وان انصح
لكل مسلم وكان اذا باع الشىء او اشترى قال اما ان الذى اخذنا منك احب الينا مما اعطيناك فاختر وروى عن ابى امامة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب ما تعبدنى به عبدى النصح لى رواه احمد وعن حذيفة بن اليمان
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح ويمسى ناصحا لله ولرسوله
ولكتابه ولامامه ولعامة المسلمين فليس منهم رواه الطبرانى من رواية عبد الله بن ابى جعفر وعن انس رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخارى ومسلم وغيرهما ورواه ابن حبان فى صحيحه ولفظه
لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه **الترهيب من الاحتكار** عن معمر بن ابى معمر وقيل ابن عبد الله بن
نضلة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما فهو خاطئ رواه مسلم وابوداود والترمذى وصححه وابن ماجة
ولفظهما قال لا يحتكر الا خاطئ وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين فقد
برئ من الله وبرئ الله منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى رواه احمد وابو يعلى
والبزار والحاكم وفى هذا المتن غرابة وبعض اسانيده جيد وقد ذكر رزين شطره الاول ولم اره فى شىء من الاصول التى
جمعها وعن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجة والحاكم
كلاهما عن على بن سالم بن ثوبان عن على بن زيد بن جدعان وقال البخارى والازدى لا يتابع على بن سالم على حديثه هذا قال
الحافظ زكى الدين لا اعلم لعلى بن سالم غير هذا الحديث وهو فى عداد المجهولين والله اعلم وعن الهيثم بن رافع عن ابى يحيى
المكى عن فروخ مولى عثمان بن عفان ان طعاما القى على باب المسجد فخرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو امير المؤمنين
يومئذ فقال ما هذا الطعام فقالوا طعام جلب الينا او علينا فقال بارك الله فيه وفيمن جلبه الينا او علينا فقال له بعض من كان
معه يا امير المؤمنين قد احتكر قال ومن احتكره قالوا احتكره فروخ وفلان مولى عمر بن الخطاب فارسل اليهما فاتياه فقال ما حملكما على
احتكار طعام المسلمين قالوا يا امير المؤمنين نشترى باموالنا ونبيع فقال عمر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس فقال عند ذلك فروخ يا امير المؤمنين انى اعاهد الله
واعاهدك ان لا اعود فى حكرة طعام ابدا فتحول الى مصر واما مولى عمر فقال نشترى باموالنا ونبيع قال ابو يحيى فلقد رأيت مولى
عمر مجذوما مشدوخا رواه الاصبهانى هكذا وروى ابن ماجة المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم ثنا ابو بكر الحنفى ثنا ابو الهيثم
بن رافع حدثنى ابو يحيى المكى وهذا اسناد جيد متصل ورواته ثقات وقد انكر على الهيثم رواية هذا الحديث مع كونه ثقة
والله اعلم وعن معاذ رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار
حزن وان اغلاها فرح وفى رواية ان سمع برخص ساءه وان سمع بغلاء فرح ذكره رزين فى جامعه ولم اره فى شىء من الاصول

التى جمعها نعم رواه الطبرانى وغيره باسناد واه وعن ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل المدائن هم الحبساء
فى سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان من احتكر عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم تكن له كفارة
ذكره رزين ايضا ولم اجده وعن ابى هريرة ومعقل بن يسار رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الحاكرون وقتلة
الانفس فى درجة ومن دخل فى شىء من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله ان يعذبه فى معظم النار يوم القيمة ذكره رزين
ايضا وهو مما انفرد به مهنا بن يحيى عن بقية بن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ابى هريرة وفى هذا الحديث والذى
قبله نكارة ظاهرة والله اعلم وعن الحسن قال ثقل معقل بن يسار فاتاه عبيد الله بن زياد يعوده فقال هل تعلم يا معقل انى
سفكت دما حراما قال لا اعلم قال هل علمت انى دخلت فى شىء من اسعار المسلمين قال ما علمت قال اجلسونى ثم قال اسمع يا عبيد الله
حتى احدثك شيئا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ولا مرتين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل فى شىء
من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله تبارك وتعالى ان يقعده بعظم من النار يوم القيمة قال انت سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم غير مرة ولا مرتين رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط الا انه قال كان حقا على الله تبارك وتعالى
ان يقذفه فى معظم النار ورواه الحاكم مختصرا ولفظه قال من دخل فى شىء من اسعار المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله ان يقذفه
فى جهنم راسه اسفله رووه كلهم عن زيد بن مرة عن الحسن وقال الحاكم سمعه معتمر بن سليمن وغيره من زيد قال المملى الحافظ
ومن زيد بن مرة فرواته كلهم ثقات معروفون غيره فانى لا اعرفه ولم اقف له على ترجمة والله اعلم بحاله وعن ابن عمر رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام بمكة الحاد رواه الطبرانى فى الاوسط من رواية عبد الله بن المؤمل وعن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر حكرة يريد ان يغالى بها على المسلمين فهو خاطئ وقد برئت
منه ذمة الله رواه الحاكم من رواية ابراهيم بن اسحق الغسيلى وفيه مقال **ترغيب التجار فى الصدق وترهيبهم من
الكذب والحلف وان كانوا صادقين** عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق الامين
مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذى وقال حديث حسن ورواه ابن ماجة عن ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم التاجر الامين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيمة وروى عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيمة رواه الاصبهانى وغيره وروى عن ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان التاجر اذا كان فيه اربع خصال طاب كسبه اذا اشترى لم يذم واذا باع لم يمدح ولم يدلس فى البيع
ولم يحلف فيما بين ذلك رواه الاصبهانى ايضا وهو غريب جدا ورواه ايضا هو والبيهقى من حديث معاذ بن جبل ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا وعدوا لم يخلفوا
واذا اشتروا لم يذموا واذا باعوا لم يمدحوا واذا كان عليهم لم يمطلوا واذا كان لهم لم يعسروا وعن حكيم بن حزام رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا البيعان وبينا بورك لهما فى بيعهما

وان كتما وكذبا فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي **وعن** اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المصلى فراى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان
التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح الاسناد **وعن** عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول
الله اليس قد احل الله البيع قال بلى ولكنهم يحلفون فياثمون ويحدثون فيكذبون رواه احمد باسناد جيد والحاكم واللفظ له وقال
صحيح الاسناد **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحلف حنث او ندم رواه ابن ماجة وابن حبان
في صحيحه **وعن** ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقلت خابوا وخسروا ومن هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة الا انه قال المسبل ازاره والمنان عطاءه والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب **وعن** سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة اشيمط زان وعائل مستكبر
ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني في الكبير وفي الصغير والاوسط الا انه قال فيهما ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فذكره ورواته محتج بهم في الصحيح **اشيمط** مصغر اشمط وهو من ابيض بعض شعر راسه
كبرا او اختلط باسوده **والعائل** الفقير **وروى** عن عصمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا
ينظر الله اليهم غدا شيخ زان ورجل اتخذ الايمان بضاعته يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال مزهو رواه الطبراني **مزهو** اي
متكبر معجب فخور **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها
بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان لم يعطه
لم يف وفي رواية نحوه وقال ورجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال امرء مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك رواه البخاري
ومسلم والنسائي وابن ماجة وابو داود بنحوه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف
والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بنحوه دون ذكر البياع ويأتي لفظه في
الترهيب من الزنا ان شاء الله **وعن** ابي ذر رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة
فذكر الحديث الى ان قال قلت فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله قال المختال الفخور وانتم تجدونه في كتاب الله المنزل ان الله
لا يحب كل مختال فخور والبخيل المنان والتاجر او البائع الحلاف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو داود

والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بنحوه وتقدم لفظهم في صدقة السر **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال مر
اعرابي بشاة فقلت تبيعها بثلاثة دراهم فقال لا والله ثم باعها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال باع آخرته بدنياه رواه
ابن حبان في صحيحه **وعن** واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الينا وكنا تجارا وكان يقول
يا معشر التجار اياكم والكذب رواه الطبراني في الكبير باسناد لا بأس به ان شاء الله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب رواه البخاري ومسلم وابو داود الا انه قال ممحقة للبركة **وعن** قتادة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم والنسائي وابن ماجة

الترهيب من خيانة احد الشريكين الآخر **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا ثالث
الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان خرجت من بينهما زاد رزين فيه وجاء الشيطان رواه ابو داود والحاكم وقال
صحيح الاسناد والدارقطني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله على الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان احدهما
صاحبه رفعها عنهما **الترهيب** من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه **عن** ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب والحاكم والدارقطني وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملعون من فرق قال ابو بكر يعني ابن عياش هذا مبهم وهو عندنا في السبي والولد رواه الدارقطني من طريق طليق بن محمد
عنه وطليق مع ما قيل فيه لم يسمع من عمران ورواه ابن ماجة والدارقطني ايضا من طريق ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع وقد
ضعف عن طليق بن عمران عن ابي بردة عن ابي موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة وولدها وبين
الاخ واخيه **الترهيب** من الدين **وترغيب** المستدين والمتزوج ان ينويا الوفاء والمبادرة الى قضاء
دين الميت **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر
والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم رواه النسائي والحاكم من طريق دراج عن ابي الهيثم
وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين راية الله في الارض فاذا اراد ان يذل عبدا
وضعه في عنقه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قال الحافظ بل فيه بشر بن عبيد الدارسي واه **وروي** عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوصي رجلا وهو يقول اقلل من الذنوب يهن عليك الموت واقلل من الدين تعش حرا
رواه البيهقي **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك
يا رسول الله قال الدين رواه احمد واللفظ له واحد اسناديه ثقات وابو يعلى والحاكم والبيهقي وقال الحاكم
صحيح الاسناد **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الروح الجسد وهو بريء من
ثلاث دخل الجنة الغلول والدين والكبر رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه تقدم لفظه والحاكم

روحه جسده

وهذا لفظه وقال صحيح على شرطهما قال الترمذي قال سعيد بن ابي عروبة الكنز يعني بالزاي وقال ابو عوانة في حديثه الكنز يعني
بالراء قال ورواية سعيد اصح وقال البيهقي في كتابه عن ابي عبد الله يعني الحاكم الكنز مقيد بالزاي والصحيح في حديث ابي عوانة
بالراء **وعن** ابي امامة مرفوعا من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه وارضى غريمه بما شاء ومن تداين بدين
وليس في نفسه وفاؤه ثم مات اقتص الله تعالى لغريمه يوم القيمة رواه الحاكم عن بشر بن نمير وهو متروك عن القسم عنه ورواه
الطبراني في الكبير اطول منه ولفظه قال من ادان دينا وهو ينوي ان يؤديه اداه الله عنه يوم القيمة ومن استدان دينا وهو لا
ينوي ان يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيمة ظننت اني لا اخذ لعبدي بحقه فيوخذ من حسناته فيجعل في حسنات الاخر فان لم
تكن له حسنات اخذ من سيات الاخر فيجعل عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال
الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما **وعن** عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي دينا ثم جهد في قضائه ثم مات قبل ان يقضيه فانا وليه رواه احمد
باسناد جيد وابو يعلى والطبراني في الاوسط **وعنها** انها كانت تداين فقيل لها ما لك وللدين ولك عنه مندوحة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد كانت له نية في اداء دينه الا كان له من الله عون فانا التمس ذلك العون وفي
رواية من كان عليه دين همه قضاؤه او هم بقضائه لم يزل معه من الله حارس رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان فيه
انقطاعا ورواه الطبراني باسناد متصل فيه نظر وقال فيه كان له من الله عون وسبب له رزقا **وعن** عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال كانت ميمونة تدان فتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولاموها ووجدوا عليها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت
خليلي وصفيي صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدان دينا يعلم الله انه يريد قضاءه الا اداه الله عنه في الدنيا رواه النسائي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه **وعن** صهيب الخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل تدين دينا وهو مجمع
ان لا يوفيه اياه لقي الله سارقا رواه ابن ماجة والبيهقي واسناده متصل لا باس به الا ان يوسف بن محمد بن صيفي بن
صهيب قال البخاري فيه نظر ورواه الطبراني في الكبير ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل تزوج
امراة ينوي ان لا يعطيها من صداقها شيئا مات يوم يموت وهو زان وايما رجل اشترى من رجل بيعا ينوي ان لا يعطيه من
ثمنه شيئا مات يوم يموت وهو خائن والخائن في النار وفي اسناده عمرو بن دينار متروك **وعن** القسم مولى معوية انه
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تداين بدين وهو يريد ان يقضيه حريص على ان يؤديه فمات ولم يقض دينه فان
الله قادر على ان يرضي غريمه بما شاء من عنده ويغفر للمتوفى ومن تداين بدين وهو يريد ان لا يقضيه فمات على ذلك ولم يقض
دينه فانه يقال له اظننت انا لن نوفي فلانا حقه منك فيوخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين فان لم
يكن له حسنات اخذ من سيات رب الدين فجعلت في سيات المطلوب رواه البيهقي وقال هكذا جاء مرسلا **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه دينار او درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا

درهم رواه ابن ماجة باسناد حسن والطبراني في الكبير ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين دينان فمن مات وهو
ينوي قضاءه فانا وليه ومن مات وهو لا ينوي قضاءه فذاك الذي يوخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم **وعن**
محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا حيث توضع الجنائز فرفع راسه قبل السماء
ثم خفض بصره فوضع يده على جبهته فقال سبحان الله سبحان الله ما انزل من التشديد قال فعرفنا وسكتنا حتى اذا كان الغد
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفسي بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم
عاش ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضي دينه رواه النسائي والطبراني في الاوسط والحاكم واللفظ له
وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني
اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا
قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد
مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبها ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم
اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك
واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك
يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب
مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف
دينار راشدا رواه البخاري معلقا مجزوما والنسائي وغيره مسندا **قوله زجج** بزاي وجيمين اي طلى نقر الخشبة بما يمنع سقوط
شيء منه **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة على صداق وهو ينوي
ان لا يؤديه اليها فهو زان ومن ادان دينا وهو ينوي ان لا يؤديه الى صاحبه احسبه قال فهو سارق رواه البزار وغيره **وعن**
ميمون الكردي عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس
في نفسه ان يؤدي اليها حقها خدعها فمات ولم يؤد اليها حقها لقي الله يوم القيمة وهو زان وايما رجل استدان دينا لا يريد ان يؤدي
الى صاحبه حقه خدعه حتى اخذ ماله فمات ولم يؤد اليه دينه لقي الله وهو سارق رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورواته
ثقات وتقدم حديث صهيب بنحوه **وعن** عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله
بصاحب الدين يوم القيمة حتى يوقف بين يديه فيقال يا ابن ادم فيم اخذت هذا الدين وفيم ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب
انك تعلم اني اخذته فلم اكل ولم اشرب ولم البس ولم اضيع ولكن اتى على اما حرق واما سرق واما وضيعة فيقول الله صدق عبدي
انا احق من قضى عنك فيدعو الله بشيء فيضعه في كفة ميزانه فيرجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته رواه احمد

والبزار والطبراني وابو نعيم واسناد احدهم حسن **الوضيعة** هي البيع باقل مما اشترى به **وروى** عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يقتص من صاحبه يوم القيامة اذا مات الا من تدين في ثلاث خلال
الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين يتقوى به على عدو الله وعدوه ورجل يموت عنده مسلم لا يجد ما يكفنه ويواريه
الا بدين ورجل خاف على نفسه العزبة فينكح خشية على دينه فان الله يقضي عن هؤلاء يوم القيامة رواه ابن ماجة هكذا والبزار
ولفظه ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض فان الله يقضي عنه رجل يكون في سبيل الله فيخلق ثوبه فيخاف ان تبدو عورته
او كلمة نحوها فيموت ولم يقض ورجل مات عنده رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه به ولا ما يواريه فمات ولم يقض دينه ورجل خاف على نفسه
العنت فتعفف بنكاح امراة فمات ولم يقض فان الله يقضي عنه يوم القيامة **العنت** بفتح العين والنون جميعا هو الاثم
والفساد **وعن** عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن
فيما يكره الله قال وكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فاني اكره ان ابيت ليلة الا والله معي بعد اذ سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وله شواهد **وعن** عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس ثم
دينار ولا درهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس
فيه حبس في ردغة الخبال حتى ياتي بالمخرج مما قال رواه الحاكم وصححه ورواه ابو داود والطبراني بنحوه ويأتي لفظهما ان شاء
الله تعالى **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ههنا احد من بني فلان فلم يجبه
احد ثم قال ههنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد من بني فلان فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال ما منعك
ان تجيبني في المرتين الاوليين اني لم انوه بكم الا خيرا ان صاحبكم ماسور بدينه فلقد رايته ادى عنه حتى ما احد يطلبه بشيء
رواه ابو داود والنسائي والحاكم الا انه قال ان صاحبكم حبس على باب الجنة بدين كان عليه زاد في رواية فان شئتم فافدوه وان
شئتم فاسلموه الى عذاب الله فقال رجل علي دينه فقضاه قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين قال الحافظ عبد العظيم رووه كلهم عن الشعبي
عن سمعان وهو ابن مشنج عن سمرة وقال البخاري في تاريخه الكبير لا نعلم لسمعان سماعا من سمرة ولا للشعبي سماعا من سمعان
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى الله الوحدة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه المبارك بن فضالة **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء رواه ابو داود
والبيهقي **وعن** شفي بن ماتع الاصبحي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون
ما بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول بعض اهل النار لبعض ما بال هؤلاء قد اذونا على ما بنا من الاذى قال
فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال

الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس لا يجد لها قضاء او وفاء الحديث رواه ابن ابي الدنيا
والطبراني باسنادين ويأتي بتمامه في الغيبة ان شاء الله تعالى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة
بدينه حتى يقضى عنه رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن وابن ماجة وابن حبان في صحيحه ولفظه قال نفس المؤمن معلقة ما كان
عليه دين والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين **وعن** جابر رضي الله عنه قال توفي رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ثم اتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقلنا تصلي عليه فخطا خطوة ثم قال اعليه دين قلت ديناران فانصرف فتحملهما ابو قتادة فاتيناه
فقال ابو قتادة الديناران علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوفى الله حق الغريم وبرئ منهما الميت قال نعم فصلى عليه ثم قال
بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران قلت انما مات امس قال فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآن بردت جلدته رواه احمد باسناد حسن والحاكم والدارقطني وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابو داود وابن حبان
في صحيحه باختصار **وروى** عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالجنازة لم يسال عن شيء من عمل الرجل
ويسال عن دينه فان قيل عليه دين كف عن الصلاة عليه وان قيل ليس عليه دين صلى عليه فاتي بجنازة فلما قام ليكبر سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل على صاحبكم دين قالوا ديناران فعدل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلوا على صاحبكم فقال علي هما علي
يا رسول الله بريء منهما فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال لعلي بن ابي طالب جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما
فككت رهان اخيك انه ليس من ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتهن بدينه ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة
فقال بعضهم هذا لعلي خاصة ام للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة رواه الدارقطني ورواه ايضا بنحوه من طريق عبيد الله الوصافي
عن عطية عن ابي سعيد **وروى** عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه دين قالوا نعم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل نهاني ان اصلي على من عليه دين فقال ان صاحب الدين مرتهن في قبره حتى يقضى عنه دينه رواه ابو يعلى
والطبراني ولفظه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي برجل يصلي عليه فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال فما ينفعكم ان اصلي
على رجل روحه مرتهن في قبره لا تصعد روحه الى السماء فلو ضمن رجل دينه قمت فصليت عليه فان صلاتي تنفعه قال الحافظ قد صح عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان لا يصلي على المدين ثم نسخ ذلك فروى مسلم وغيره من حديث ابي هريرة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه الا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته

الترهيب من مطل الغني والترغيب في ارضاء صاحب الدين

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم
على ملي فليتبع رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **اتبع** بضم الهمزة وسكون التاء اي احيل
قال الخطابي واهل الحديث يقولون اتبع بتشديد التاء وهو خطأ **وعن** عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد

لَيّ الواجد بفتح اللام وتشديد الياء اى مطل الواجد الذى هو قادر على وفاء دينه يحل عرضه اى يبيح ان يذكره بسوء المعاملة وعقوبته حبسه **وعن** على رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب الله الغنى الظلوم ولا الشيخ الجهول ولا الفقير المختال وفى رواية ان الله يبغض الغنى الظلوم والشيخ الجهول والعائل المختال رواه البزار والطبرانى فى الاوسط من رواية الحرث الاعور عن على والحرث وثق ولا باس به فى المتابعات **وعن** ابى ذر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم فذكر الحديث الى ان قال والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزانى والفقير المختال والغنى الظلوم رواه ابو داود وابن خزيمة فى صحيحه واللفظ لهما ورواه بنحوه النسائى وابن حبان فى صحيحه والترمذى والحاكم وصححاه **وروى** عن خولة بنت قيس امراة حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع ثم قال من انصرف غريمه وهو عنه راض صلت عليه دواب الارض ونون الماء ومن انصرف غريمه وهو ساخط كتب عليه فى كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم رواه الطبرانى فى الكبير **وعنها** قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق من تمر لرجل من بنى ساعدة فاتاه يقبضه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار ان يقضيه فقضاه تمرا دون تمره فابى ان يقبله فقال اترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ومن احق بالعدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتحلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدموعه ثم قال صدق ومن احق بالعدل منى لا قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها حقه من شديدها ولا يتعتعه ثم قال يا خولة عديه واقضيه فانه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا الا صلت عليه دواب الارض ونون البحار وليس من عبد يلوى غريمه وهو يجد الا كتب الله عليه فى كل يوم وليلة اثما رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير من رواية حبان بن على واختلف فى توثيقه ورواه بنحوه الامام احمد من حديث عائشة باسناد جيد قوى

تعتعه بتائين مثناتين فوق وعينين مهملتين اى قلقه واتعبه بكثرة ترداده اليه ومطله اياه **ونون** البحار حيتانها وقوله يلوى غريمه اى يمطله ويسوفه **وعن** ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست امة لا يعطى الضعيف فيها حقه غير متعتع رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح ورواه ابن ماجة بقصة ولفظه قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم يتقاضاه دينا كان عليه فاشتد عليه حتى قال احرج عليك الا قضيتنى فانتهره اصحابه فقالوا ويحك تدرى من تكلم قال انى اطلب حقى فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلا مع صاحب الحق كنتم ثم ارسل الى خولة بنت قيس فقال لها ان كان عندك تمر فاقرضينا حتى ياتينا تمر فنقضيك فقالت نعم بابى انت وامى يا رسول الله فاقرضته فقضى الاعرابى واطعمه فقال اوفيت اوفى الله لك فقال اولئك خيار الناس انه لا قدست امة لا ياخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع ورواه البزار من حديث عائشة مختصرا والطبرانى من حديث ابن مسعود باسناد جيد

الترغيب فى كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والماسور **عن** على رضى الله عنه ان مكاتبا جاءه فقال انى قد عجزت عن مكاتبتى فاعنى قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك

واغننى بفضلك عمن سواك رواه الترمذى واللفظ له وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة جالسا فيه فقال يا ابا امامة ما لى اراك جالسا فى المسجد فى غير وقت صلاة قال هموم لزمتنى وديون يا رسول الله فقال الا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك فقال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همى وقضى عنى دينى رواه ابو داود **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا اعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل احد دينا لاداه الله عنك قل يا معاذ اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك رواه الطبرانى فى الصغير باسناد جيد **وروى** عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقده يوم الجمعة فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى معاذا فقال يا معاذ ما لى لم ارك فقال يا رسول الله ليهودى على اوقية من تبر فخرجت اليك فحبسنى عنك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ الا اعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير اداه الله عنك وصبير جبل باليمن فادع الله يا معاذ قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطى من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك وفى رواية قال معاذ كان لرجل على بعض الحق فخشيته حتى استخفيت وكرهت ان يلقانى قال الا امرك بكلمات لو كان عليك امثال الجبال قضاه الله قلت بلى قال قل اللهم مالك الملك فذكر نحوه باختصار وزاد فى اخره اللهم اغننى من الفقر واقض عنى الدين وتوفنى فى عبادتك وجهاد فى سبيلك رواه الطبرانى **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت دخل على ابو بكر فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء علمنيه قلت ما هو قال كان عيسى بن مريم يعلم اصحابه قال لو كان على احدكم جبل ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا والاخرة انت ترحمنى فارحمنى برحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه وكانت على بقية من الدين وكنت للدين كارها فكنت ادعو الله بذلك فاتانى الله بفائدة فقضى عنى دينى قالت عائشة كان لاسماء بنت عميس على دينار وثلاثة دراهم وكانت تدخل على فاستحيى ان انظر فى وجهها لانى لا اجد ما اقضيها فكنت ادعو بذلك الدعاء فما لبثت الا يسيرا حتى رزقنى الله رزقا ما هو بصدقة تصدق بها على ولا ميراث ورثته فقضاه الله عنى وقسمت فى اهلى قسما حسنا وحليت ابنة عبد الرحمن بثلاث اواق من ورق وفضل لنا فضل حسن رواه البزار

والحاكم والاصبهاني كلهم عن الحكم بن عبد الله الايلي عن القسم عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم
كيف والحكم متروك متهم والقسم مع ما قيل فيه لم يسمع من عائشة **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او
استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله عز وجل
همه وابدله مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا ان نتعلم هؤلاء الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن رواه
احمد والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم عن ابي سلمة الجهني عن القسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ان سلم من ارسال عبد الرحمن عن ابيه قال الحافظ لم يسلم وابو سلمة الجهني ياتي ذكره وروى هذا
الحديث الطبراني من حديث ابي موسى الاشعري بنحوه وقال في اخره قال قائل يا رسول الله ان المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات قال اجل
فقولوهن وعلموهن فانه من قالهن وعلمهن التماس ما فيهن اذهب الله كربه واطال فرحه **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كلمات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله رواه الطبراني وابن
حبان في صحيحه وزاد في اخره لا اله الا انت **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة والحاكم
والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب وقال الحاكم صحيح الاسناد **وروى** عن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله قبل كل شيء ولا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل شيء عوفي من الهم والحزن رواه الطبراني
(ولا اله الا الله بعد كل شيء)
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دواء من تسعة وتسعين
داء ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم كلاهما من رواية بشر بن رافع ابي الاسباط وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن**
اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربي
لا اشرك به شيئا رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة ورواه الطبراني في الدعاء وعنده فليقل الله ربي لا اشرك
به شيئا ثلاث مرات وزاد وكان ذلك اخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
والارض ورب العرش الكريم رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال في الاولى لا اله الا الله العلي الحليم والنسائي وابن ماجة
الا انه قال لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم **وعن**
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له رواه الترمذي واللفظ له

والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وزاد الحاكم في رواية له فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة ام للمؤمنين عامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين **وعن** ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك الكلمات التي تكلم بها موسى عليه السلام حين جاوز البحر ببني اسرائيل
فقلنا بلى يا رسول الله قال قولوا اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير باسناد جيد **وعن** ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب او
شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قال
حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا
عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احياء وامواتا ثم يسأل الله حاجته رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان
وهو واه وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كربني امر الا تمثل لي
جبرئيل فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى الاصبهاني عن ابراهيم يعني ابن الاشعث قال
سمعت الفضيل يقول ان رجلا علمه النبي صلى الله عليه وسلم اسره العدو فاراد ابوه ان يفديه فابوا عليه الا بشيء كثير لا يطيقه
فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكتب الى ابنك فليكثر من قوله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى
اخرها قال فكتب بها الرجل الى ابنه فجعل يقولها فانحل العدو عنه فاستاق اربعين بعيرا فقدم وقدم بها الى ابيه قال الحافظ
وهذا معضل وتقدم في باب لا حول ولا قوة الا بالله عن محمد بن اسحق قال جاء مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسر
ابني عوف فقال له ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فذكر الحديث

الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرء مسلم
بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية زاد في رواية بمعناه قال فدخل الاشعث بن قيس الكندي فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فقلنا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرء مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة
مختصرا **وعن** وائل بن حجر رضي الله عنه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع عن شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** الاشعث بن قيس رضي الله عنه ان رجلا من كندة واخر من حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة مختصرا قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله اجذم **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض احدهما من حضرموت قال فجعل يمين احدهما فضج الاخر وقال اذا يذهب بارضي فقال ان هو اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يزكيه وله عذاب اليم قال وورع الاخر فردها رواه احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ورواه احمد ايضا بنحوه من حديث عدي ابن عميرة الا انه خاصم رجل من كندة يقال له امرؤ القيس بن عابس رجلا من حضرموت فذكره ورواته ثقات قال الحافظ عبد العظيم وقد وردت هذه القصة من غير ما وجه وفيما ذكرناه كفاية **ورع** بكسر الراء اي تحرج من الاثم وكف عما هو قاصده ويحتمل انه بفتح الراء اي جبن وهو معنى ضمها ايضا والاول اظهر **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وفي رواية ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم يعني بيمين هو فيها كاذب رواه البخاري والترمذي والنسائي قال الحافظ سميت اليمين الكاذبة التي يحلفها الانسان متعمدا يقتطع بها مال مسلم عالما ان الامر بخلاف ما يحلف غموسا بفتح الغين المعجمة لانها تغمس الحالف في الاثم في الدنيا وفي النار في الاخرة **وعن** عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس والذي نفسي بيده لا يحلف رجل على مثل جناح بعوضة الا كانت كيا في قلبه يوم القيمة رواه الترمذي وحسنه والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي الا انه قال فيه وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح البعوضة الا كانت نكتة في قلبه يوم القيمة وقال الترمذي في حديثه وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس قيل وما اليمين الغموس قال الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن**

الحرث بن البرصاء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج بين الجمرتين وهو يقول من اقتطع مال اخيه بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار ليبلغ شاهدكم غائبكم مرتين او ثلاثا رواه الحاكم وصححه واللفظ له وهو اتم ورواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا فليتبوأ بيتا في النار **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة تذهب المال وتذهب بالمال رواه البزار واسناده صحيح لو صح سماع ابي سلمة من ابيه عبد الرحمن بن عوف **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مما عصي الله به هو اعجل عقابا من البغي وما من شيء اطيع الله فيه اسرع ثوابا من الصلة واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع رواه البيهقي **وعن** ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من لقي الله لا يشرك به شيئا وادى زكاة ماله طيبا بها نفسه محتسبا وسمع واطاع فله الجنة او دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مؤمن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد وفيه بقية ولم يصرح بالسماع **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين مصبورة كاذبة فليتبوأ مقعده من النار رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح على شرطهما قال الخطابي اليمين المصبورة هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم فيصبر من اجلها اي يحبس وهي يمين الصبر واصل الصبر الحبس ومنه قولهم قتل فلان صبرا اي حبسا على القتل وقهرا عليه **وعن** عبد الله بن ثعلبة انه اتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو في اذارح ذي طاق خلق قد التبب به وهو اعمى يقاد قال فسلمت عليه فقال هل سمعت اباك يحدث بحديث قلت لا ادري قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء في قلبه لا يغيرها شيء الى يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل ذكره اذن لي ان احدث عن ديك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه منثن تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذبا رواه الطبراني باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** جابر بن عتيك رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قيل يا رسول الله وان شيء يسير قال وان كان سواكا رواه الطبراني في الكبير واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي امامة اياس ابن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة قالوا وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله فقال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم والنسائي وابن ماجة ورواه مالك الا انه كرر وان كان قضيبا من اراك ثلاثا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا امة على يمين اثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار رواه ابن ماجة باسناد صحيح **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين اثمة عند منبري هذا فليتبوأ مقعده من النار ولو على سواك اخضر رواه ابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه لم يذكر السواك قال الحافظ كانت اليمين على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المنبر ذكر ذلك ابو عبيد والخطابي واستشهد بحديث ابي هريرة المتقدم والله اعلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحلف حنث او ندم رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه ايضا **وعن** جبير بن مطعم رضي الله عنه انه افتدى يمينه بعشرة الاف ثم قال ورب الكعبة لو حلفت حلفت صادقا وانما هو شيء افتديت به يميني رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وروى فيه ايضا عن الاشعث بن قيس رضي الله عنه قال اشتريت يميني مرة بسبعين الفا

الترهيب من الربا

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي **الموبقات** المهلكات **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا الذي رايته في النهر قال اكل الربا رواه البخاري هكذا في البيوع مختصرا وتقدم في ترك الصلاة مطولا **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله رواه مسلم والنسائي ورواه ابو داود والترمذي وصححه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع منه وزادوا فيه وشاهديه وكاتبه **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم وغيره **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد هجرته رواه البزار من رواية عمرو بن ابي شيبة ولا باس به في المتابعات **وعن** عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين رواه البخاري وابو داود قال الحافظ واسم ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اكل الربا وموكله وشاهداه وكاتباه اذا علموا به والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وزادا في اخره يوم القيامة قال الحافظ رووه كلهم عن الحارث وهو الاعور عن ابن مسعود الا ابن خزيمة فانه رواه عن مسروق عن عبد الله بن مسعود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم عن ابراهيم بن خثيم بن عراك وهو واه عن ابيه عن جده عن ابي هريرة وقال صحيح الاسناد **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلاث وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه رواه

الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم ورواه البيهقي من طريق الحاكم ثم قال هذا اسناد صحيح والمتن منكر بهذا الاسناد ولا اعلمه الا وهما وكانه دخل لبعض رواته اسناد في اسناد **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك رواه البزار ورواته رواة الصحيح وهو عند ابن ماجة باسناد صحيح باختصار والشرك مثل ذلك **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون بابا ادناها كالذي يقع على امه رواه البيهقي باسناد لا باس به ثم قال غريب بهذا الاسناد وانما يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة يعني ابن عمار قال وعبد الله بن زياد هذا منكر الحديث **وعن** عبد الله بن سلام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها في الاسلام رواه الطبراني في الكبير من طريق عطاء الخراساني عن عطاء ولم يسمع منه ورواه ابن ابي الدنيا والبغوي وغيرهما موقوفا على عبد الله وهو الصحيح ولفظ الموقوف في احد طرقه قال عبد الله الربا اثنان وسبعون حوبا اصغرها حوبا كمن اتى امه في الاسلام ودرهم من الربا اشد من بضع وثلاثين زنية قال وياذن الله بالقيام للبر والفاجر يوم القيامة الا اكل الربا فانه لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وروى احمد باسناد جيد عن كعب الاحبار قال لان ازني ثلاثا وثلاثين زنية احب الي من ان اكل درهم ربا يعلم الله اني اكلته حين اكلته ربا **وعن** عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا ياكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلاثين زنية رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح قال الحافظ حنظلة والد عبد الله لقب بغسيل الملائكة لانه كان يوم احد جنبا وقد غسل احد شقي راسه فلما سمع الهيعة خرج فاستشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة تغسله **وروى** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر امر الربا وعظم شانه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان اربى الربا عرض الرجل المسلم رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة والبيهقي **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن اكل درهما من ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني في الصغير والاوسط والبيهقي لم يذكر من اعان ظالما وقال ان الربا نيف وسبعون بابا اهونهن بابا مثل من اتى امه في الاسلام ودرهم ربا اشد من خمس وثلاثين زنية الحديث **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه رواه الطبراني في الاوسط من رواية عمر بن راشد وقد وثق **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا ايسرها ان ينكح الرجل امه رواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما عن ابي معشر وقد وثق عن سعيد المقبري عنه ورواه ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن سعيد وهو واه عن ابيه عن ابي هريرة وتقدم بنحوه **الحوب** بضم الحاء المهملة وفتحها هو الاثم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان تشترى الثمرة حتى تطعم وقال اذا ظهر الزنا والربا فى قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابن مسعود رضى الله عنه ذكر حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما ظهر فى قوم الزنا والربا الا احلوا بانفسهم
عذاب الله رواه ابو يعلى باسناد جيد **وعن** عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد باسناد فيه نظر **السنة** العام
المقحط سواء انزل فيه غيث او لم ينزل **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسرى بى لما
انتهينا الى السماء السابعة فنظرت فوقى فاذا انا برعد وبروق وصواعق قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من
خارج بطونهم قلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء اكلة الربا رواه احمد فى حديث طويل وابن ماجة مختصرا والاصبهانى كلهم من
رواية على بن زيد عن ابى الصلت عن ابى هريرة وروى الاصبهانى ايضا من طريق ابى هرون العبدى واسمه عمارة بن جوين وهو واه عن
ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء نظر فى سماء الدنيا فاذا رجال بطونهم كامثال البيوت العظام
قد مالت بطونهم وهم منضدون على سابلة آل فرعون يوقفون على النار كل غداة وعشى يقولون ربنا لا تقم الساعة ابدا قلت
يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء اكلة الربا من امتك لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس قال الاصبهانى
قوله منضدون اى طرح بعضهم على بعض والسابلة المارة اى يتوطاهم آل فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة وعشى
انتهى **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بين يدى الساعة يظهر الربا والزنا والخمر رواه الطبرانى
ورواته رواة الصحيح **وعن** القسم بن عبد الواحد الوراق قال رايت عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما فى السوق فى الصيارفة
فقال يا معشر الصيارفة ابشروا قالوا بشرك الله بالجنة بما تبشرنا يا ابا محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا بالنار
رواه الطبرانى باسناد لا باس به **وروى** عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب
التى لا تغفر الغلول فمن غل شيئا اتى به يوم القيمة واكل الربا فمن اكل الربا بعث يوم القيمة مجنونا يتخبط ثم قرأ الذين ياكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس رواه الطبرانى والاصبهانى من حديث انس ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتى اكل الربا يوم القيمة مخبلا يجر شقه ثم قرأ لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس
قال الاصبهانى المخبل المجنون **وعن** عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما احد اكثر من الربا الا كان
عاقبة امره الى قلة رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد وفى لفظ له قال الربا وان كثر فان عاقبته الى قل وقال فيه ايضا
صحيح الاسناد **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على الناس زمان لا يبقى منهم احد
الا اكل الربا فمن لم ياكله اصابه من غباره رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما من رواية الحسن عن ابى هريرة واختلف فى سماعه
والجمهور على انه لم يسمع منه **وروى** عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى
نفسى بيده ليبيتن اناس من امتى على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات

وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله بن الامام احمد فى زوائده **وروى** عن ابى امامة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبهم خسف وقذف
حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببنى فلان وخسف الليلة بدار فلان ولترسلن عليهم حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط على
قبائل فيها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم التى اهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم
القينات واكلهم الربا وقطيعة الرحم وخصلة نسيها جعفر رواه احمد مختصرا والبيهقى واللفظ له **القينات** جمع قينة وهى المغنية

الترهيب من غصب الارض وغيرها

عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه
من سبع ارضين رواه البخارى ومسلم **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال من اخذ من الارض شبرا بغير حقه طوقه من سبع ارضين
رواه احمد باسنادين احدهما صحيح ومسلم الا انه قال لا ياخذ احد شبرا من الارض بغير حقه الا طوقه الله الى سبع ارضين يوم القيمة قوله
طوقه من سبع ارضين قيل اراد طوق التكليف لا طوق التقليد وهو ان يطوق حملها يوم القيمة وقيل انه اراد انه يخسف به الارض فتصير
البقعة المغصوبة فى عنقه كالطوق قال البغوى وهذا اصح ثم روى باسناده عن سالم عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اخذ
من الارض شبرا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين وهذا الحديث رواه البخارى وغيره **وعن** يعلى بن مرة رضى الله عنه
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ به سبع ارضين ثم يطوقه
يوم القيمة حتى يقضى بين الناس رواه احمد والطبرانى وابن حبان فى صحيحه وفى رواية لاحمد والطبرانى عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر وفى رواية للطبرانى فى الكبير من ظلم من الارض شبرا
كلف ان يحفره حتى يبلغ الماء ثم يحمله الى المحشر **وعن** سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا
من الارض بغير حله طوقه من سبع ارضين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه احمد والطبرانى من رواية حمزة بن ابى محمد **وعن** ابى مسعود
رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اى الظلم اظلم فقال ذراع من الارض ينتقصها المرء المسلم من حق اخيه فليس حصاة من الارض ياخذها
الا طوقها يوم القيمة الى قعر الارض ولا يعلم قعرها الا الله الذى خلقها رواه احمد والطبرانى فى الكبير واسناد احمد حسن **وعن**
ابى مالك الاشعرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اعظم الغلول عند الله عز وجل ذراع من الارض تجدون الرجلين جارين
فى الارض او فى الدار فيقتطع احدهما من حظ صاحبه ذراعا اذا اقتطعه طوقه من سبع ارضين رواه احمد باسناد حسن والطبرانى
فى الكبير **وعن** عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غصب رجلا ارضا ظلما لقى الله وهو عليه غضبان
رواه الطبرانى من رواية يحيى بن عبد الحميد الحمانى **وعن** الحكم بن الحارث السلمى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اخذ من طريق المسلمين شبرا جاء به يحمله من سبع ارضين رواه الطبرانى فى الكبير والصغير من رواية محمد بن عقبة
السدوسى **وعن** ابى حميد الساعدى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان ياخذ عصا بغير طيب نفس منه
قال ذلك لشدة ما حرم الله من مال المسلم على المسلم رواه ابن حبان فى صحيحه قال الحافظ وسياتى باب الظلم ان شاء الله تعالى

الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخرا وتكاثرا

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم رواه البخاري ومسلم وغيرهما

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوا ان يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام قال لا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر وتؤمن بالقدر كله قال صدقت قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كأنك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال يا رسول الله متى تقوم الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل وسأحدثك عن اشراطها اذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من اشراطها واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهذا الحديث له دلالات كثيرة ولم نذكره الا في هذا المكان حسبما اتفق في الاملاء

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى اذا جاء صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه فقال والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكا الينا صاحبها اعراضك عنه فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة اختصر منه ولفظه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبة على باب رجل من الانصار فقال ما هذه قالوا قبة بناها فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما كان هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيمة فبلغ الانصاري ذلك فوضعها فمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد فلم يرها فسأل عنها فاخبر انه وضعها لما بلغه فقال يرحمه الله يرحمه الله ورواه الطبراني باسناد جيد مختصرا ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببنية قبة لرجل من الانصار فقال ما هذه قالوا قبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل بناء واشار بيده على رأسه اكثر من هذا فهو وبال على صاحبه يوم القيمة قوله الا ما لا اي الا ما لا بد للانسان منه مما يستره من الحر والبرد والسباع ونحو ذلك

وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان وبال على

صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه الا من عمل به رواه الطبراني وله شواهد

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد شرا خضر له في اللبن والطين حتى يبني رواه الطبراني في الثلاثة باسناد جيد ورواه في الاوسط من حديث ابي بشير الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فوق ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير من رواية المسيب بن واضح وهذا الحديث مما انكر عليه وفي سنده انقطاع

وعن ابي العالية ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بنى غرفة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اهدمها فقال اهدمها او اتصدق بثمنها فقال اهدمها رواه ابو داود في المراسيل والطبراني في الكبير واللفظ له وهو مرسل جيد الاسناد

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما انفق الرجل على اهله كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة وما انفق المؤمن من نفقة فان خلفها على الله والله ضامن الا ما كان في بنيان او معصية رواه الدارقطني والحاكم كلاهما عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ ويأتي الكلام على عبد الواحد

وعن حارثة بن مضرب قال اتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت وقال يؤجر الرجل في نفقته كلها الا في التراب او قال في البناء رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه رواه الترمذي

وعن عطية بن قيس قال كان حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بجريد النخل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في مغزى له وكانت ام سلمة موسرة فجعلت مكان الجريد لبنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قالت اردت ان اكف عني ابصار الناس فقال يا ام سلمة ان شر ما ذهب فيه مال المرء المسلم البنيان رواه ابو داود في المراسيل

وعن الحسن قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد قال ابنوه عريشا كعريش موسى قيل للحسن وما عريش موسى قال اذا رفع يده بلغ العريش يعني السقف رواه ابن ابي الدنيا مرسلا وفيه نظر

وعن عمار بن عامر قال اذا رفع الرجل بناء فوق سبع اذرع نودي يا افسق الفاسقين الى اين رواه ابن ابي الدنيا موقوفا عليه ورفعه بعضهم ولا يصح

الترهيب من منع الاجير اجره والامر بتعجيل اعطائه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري وابن ماجة وغيرهما

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة من رواية عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وقد وثق قال ابن عدي احاديثه حسان وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه انتهى وبقية رواته ثقات ووهب بن سعيد بن عطية السلمي اسمه عبد الوهاب وثقه ابن حبان وغيره

وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابو يعلى وغيره
ورواه الطبرانى فى الاوسط من حديث جابر وبالجملة فهذا المتن مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوة والله اعلم **ترغيب** المملوك فى اداء
حق الله تعالى وحق مواليه **عن** ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله
اجره مرتين رواه البخارى ومسلم وابو داود **وعن** ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك الذى
يحسن عبادة ربه ويؤدى الى سيده الذى عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق
مواليه ورجل كانت له امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه البخارى ومسلم والترمذى
وحسنه ولفظه قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين عبد ادى حق الله وحق مواليه فذاك يؤتى اجره مرتين ورجل كانت عنده جارية وضيئة
فادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها ثم تزوجها يبتغى بذلك وجه الله فذلك يؤتى اجره مرتين ورجل امن بالكتاب الاول ثم جاء
الكتاب الاخر فامن به فذلك يؤتى اجره مرتين **الوضيئة** بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة ممدودا هى الحسنة الجميلة النظيفة **وعن**
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذى نفس ابى هريرة بيده لولا الجهاد فى
سبيل الله والحج وبر امى لاحببت ان اموت وانا مملوك رواه البخارى ومسلم **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال عبد اطاع الله واطاع مواليه ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا كان عبدى فى الدنيا قال جازيته
بعمله وجازيتك بعملك رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وقال تفرد به يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصفار عن ابيه قال الحافظ
لا يحضرنى فيهما جرح ولا عدالة **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا دخل الجنة
فراى عبده فوق درجته فقال يا رب هذا عبدى فوق درجتى قال نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك رواه الطبرانى فى الاوسط **وعن**
ابى هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة
الله ونصح لمواليه رواه الترمذى وحسنه واللفظ له وابن حبان فى صحيحه **وعن** ابى هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعما لاحدهم ان يطيع الله ويؤدى حق سيده يعنى المملوك رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح **وعن** ابن عمر رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مواليه
ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادى بالصلاة الخمس فى كل يوم وليلة رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب
ورواه الطبرانى فى الاوسط والصغير ولفظه قال ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك
حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرأ القران ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم به راضون وداع يدعو الى الصلوات ابتغاء
وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه ورواه فى الكبير بنحوه الا انه قال فى اخره ومملوك لم
يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول سابق

الى الجنة مملوك اطاع الله واطاع مواليه رواه الطبرانى فى الاوسط **وعن** ابى بكر الصديق رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا سيئ الملكة واول من يقرع باب الجنة المملوكين اذا احسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل
وفيما بينهم وبين مواليهم رواه احمد وابو يعلى باسناد حسن وبعضه عند الترمذى وغيره **الخب** بفتح الخاء المعجمة وتكسر وتشديد
الباء الموحدة هو الخداع المكار الخبيث **ترهيب** العبد من الاباق من سيده **عن** جرير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة رواه مسلم وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة وفى رواية فقد
كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة
ولا تصعد لهم الى السماء حسنة السكران حتى يصحو والمراة الساخط عليها زوجها والعبد الابق حتى يرجع فيضع يده فى يد مواليه رواه
الطبرانى فى الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما من رواية زهير بن محمد **وعن**
فضالة بن عبيد رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه وعبد ابق من
سيده فمات ومات عاصيا وامراة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فخانته بعده وثلاثة لا يسأل عنهم رجل نازع الله
رداءه فان رداءه الكبر وازاره العز ورجل فى شك من امر الله والقانط من رحمة الله رواه ابن حبان فى صحيحه وروى الطبرانى والحاكم
شطره الاول وعند الحاكم فتبرجت بعده بدل فخانته وقال فى حديثه وامة وعبد ابق من سيده وقال صحيح على شرطهما ولا اعلم له علة
وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع
وامراة عصت زوجها حتى ترجع رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير باسناد جيد والحاكم **وعن** ابى امامة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم
له كارهون رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب **وعن** جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد مات فى
اباقته دخل النار وان قتل فى سبيل الله رواه الطبرانى فى الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وبقية رواته ثقات **الترغيب**
فى العتق **والترهيب** من اعتباد الحر او بيعه **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق
امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى على بن الحسين فعمد على بن حسين الى
عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه رواه البخارى ومسلم وغيرهما وفى رواية لهما وللترمذى قال
النبى صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه **وعن** ابى امامة وغيره
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ مسلم اعتق امرا مسلما كان فكاكه من النار يجزى كل عضو
منه عضوا منه وايما امرئ مسلم اعتق امراتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزى كل عضو منهما عضوا منه رواه الترمذى
وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجة من حديث كعب بن مرة ورواه احمد وابو داود بمعناه من حديث كعب بن مرة السلمى وزاد
فيه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى كل عضو من اعضائها عضوا من اعضائها **وعن**

عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار رواه احمد باسناد صحيح اللفظ
له وابو داؤد والنسائي في حديث مرفي الرمي وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال من اعتق رقبة فك الله بكل عضو من اعضائها
عضوا من اعضائه من النار **وعن** واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاذا اتاه
نفر من بني سليم فقالوا ان صاحبنا قد وجب فقال اعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار رواه ابو داؤد
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ا **وجب** اي اتى بما يوجب له النار **وعن** شعبة الكوفي قال كنا عند
ابي بردة بن ابي موسى فقال اي بني الا احدثكم حديثا حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله
بكل عضو منها عضوا منه من النار رواه احمد ورواته ثقات **وعن** مالك بن الحرث رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ضم يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة ومن اعتق امرءا مسلما كان
فكاكه من النار يجزى بكل عضو منه عضوا منه رواه احمد من طريق علي بن زيد عن زرارة بن ابي اوفى عنه **وعن** عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر ثم الصلاة مقبولة حتى تطلع
الشمس ثم الصلاة حتى تكون الشمس قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم الصلاة حتى
تزول الشمس قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة ثم الصلاة حتى تغيب الشمس قال ثم ايما امرء مسلم اعتق امرءا مسلما
فهو فكاكه من النار يجزى بكل عظم منه عظما منه وايما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها من النار يجزى بكل عظم منها عظما
منها وايما امرء مسلم اعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزى بكل عظمين من عظامهما عظما منه رواه الطبراني ولا
باس برواته الا ان ابا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه **وعن** ابي نجيح السلمي رضي الله عنه قال حاصرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطائف وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فان الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم
من عظامه عظما من عظام محرره وايما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فان الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما
من عظام محررتها من النار رواه ابو داؤد وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابي داؤد والنسائي سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار قال الحافظ ابو نجيح هو عمرو بن عبسة **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه
قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال ان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت
المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اليستا واحدة قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعطي في ثمنها والمنحة
الوكوف والفيء على ذي الرحم القاطع فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق
ذلك فكف لسانك الا عن خير رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي وغيره **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام
يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه **فصل عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد
محررة رواه ابو داؤد وابن ماجة من طريق عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عمران المعافري عنه قال الخطابي اعتباد المحرر يكون من
وجهين احدهما ان يعتقه ثم يكتم عتقه او ينكره وهذا اشر الامرين والثاني ان يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يوفه اجره رواه البخاري وابن ماجة وغيرهما

كتاب النكاح وما يتعلق به الترغيب في غض البصر والترهيب من اطلاقه ومن الخلوة بالاجنبية ولمسها

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عن ربه عز وجل النظرة سهم مسموم
من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه رواه الطبراني والحاكم من حديث حذيفة وقال
صحيح الاسناد قال الحافظ رواه من رواية عبد الرحمن بن اسحق الواسطي وهو واه **وروى** عن ابي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه رواه احمد
والطبراني الا انه قال ينظر الى امرأة اول رمقة والبيهقي وقال انما اراد ان صح والله اعلم ان يقع بصره عليها من غير قصد فيصرف
بصره عنها تورعا **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة
الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها مثل راس الذباب من خشية الله رواه
الاصبهاني **وعن** معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست
في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبراني ورواته ثقات معروفون الا ان ابا حبيب
العنقزي ويقال له القنوي لم اقف على حاله **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي
ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا الامانة اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا
ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه وقال الحاكم
صحيح الاسناد قال الحافظ بل المطلب لم يسمع من عبادة والله اعلم **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخرة رواه احمد رواه الترمذي
وابو داود من حديث بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك
الاخرة وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك قوله صلى الله عليه وسلم لعلي وانك ذو قرنيها اي ذو قرني
هذه الامة وذلك لانه كان له شجتان في قرني راسه احداهما من ابن ملجم لعنه الله والاخرى من عمرو بن ود وقيل معناه
انك ذو قرني الجنة اي ذو طرفيها وملكها الممكن فيها الذي تسلك جميع نواحيها كما سلك الاسكندر
جميع نواحي الارض شرقا وغربا فسمي ذا القرنين على احد الاقوال وهذا قريب وقيل غير ذلك والله اعلم

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما
النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق
ذلك الفرج او يكذبه رواه مسلم والبخاري باختصار وابوداود والنسائي وفي رواية لمسلم وابي داود واليدان يزنيان فزناهما
البطش والرجلان يزنيان فزناهما المشي والفم يزني فزناه القبل وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العينان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني رواه احمد باسناد صحيح والبزار وابو يعلى وعن جرير رضي الله
عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فقال اصرف بصرك رواه مسلم وابوداود والترمذي وعن عبد الله
يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم حواز القلوب وما من نظرة الا وللشيطان فيها مطمع
رواه البيهقي وغيره ورواته لا اعلم فيهم مجروحا لكن قيل ان صوابه موقوف حواز القلوب بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو
وهو ما يحوزها ويغلب عليها حتى ترتكب ما لا يحسن وقيل بتخفيف الواو وتشديد الزاي جمع حازة وهي الامور التي تحز في القلوب
وتحك وتؤثر وتتخالج في القلوب ان يكون معاصي وهذا اشهر وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتغضن ابصاركم ولتحفظن فروجكم او ليكسفن الله وجوهكم رواه الطبراني وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح الا وملكان يناديان ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال رواه ابن ماجة
والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد
اذ دخلت امرأة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة
والتبختر في المسجد فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن في المساجد رواه ابن ماجة وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار افرأيت
الحمو قال الحمو الموت رواه البخاري ومسلم والترمذي ثم قال ومعنى كراهية الدخول على النساء على نحو ما روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان الحمو بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم وباثبات الواو ايضا
وبالهمز ايضا هو ابو الزوج ومن ادلى به كالاخ والعم وابن العم ونحوهم وهو المراد هنا كذا فسره الليث بن سعد وغيره وابو المرأة
ايضا ومن ادلى به وقيل بل هو قريب الزوج فقط وقيل قريب الزوجة فقط قال ابو عبيد في معناه يعني فليمت ولا يفعلن
ذلك فاذا كان هذا رأيه في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يخلون احدكم بامرأة الا مع ذي محرم رواه البخاري ومسلم وتقدم في احاديث الحمام حديث ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني
وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يطعن في رأس احدكم بمخيط من حديد خير
له من ان يمس امرأة لا تحل له رواه الطبراني والبيهقي ورجال الطبراني ثقات رجال الصحيح المخيط بكسر الميم وفتح الياء

هو ما يخاط به كالابرة والمسلة ونحوهما وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياك والخلوة
بالنساء والذي نفسي بيده ما خلا رجل بامرأة الا دخل الشيطان بينهما ولان يزحم رجل خنزيرا متلطخا بطين او حمأة خير له
من ان يزحم منكبه منكب امرأة لا تحل له حديث غريب رواه الطبراني الحمأة بفتح الحاء المهملة وسكون الميم بعدها همزة
وتاء تانيث هو الطين الاسود المنتن **الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء رواه البخاري ومسلم واللفظ لهما وابوداود والترمذي والنسائي وروي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر رواه ابن ماجة
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحناء والتعطر والسواك والنكاح
وقال بعض الرواة الحياء بالياء رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة رواه مسلم والنسائي وابن ماجة ولفظه قال انما الدنيا متاع وليس
من متاع الدنيا شيء افضل من المرأة الصالحة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع ومن خير متاعها امرأة
تعين زوجها على الآخرة مسكين مسكين رجل لا امرأة له مسكينة مسكينة امرأة لا زوج لها ذكره رزين ولم اره في شيء من اصوله
وشطره الاخير منكر وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له
من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله رواه ابن ماجة
عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي
خير الدنيا والآخرة قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله رواه الطبراني في الكبير
والاوسط واسناد احدهما جيد الحوب بفتح الحاء المهملة وتضم هو الاثم وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت
والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب
والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه رواه ابن ماجة و
الترمذي وقال حديث حسن سألت محمد بن اسمعيل يعني البخاري فقلت له سالم بن ابي الجعد سمع من ثوبان فقال لا وعن
اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم ثلاثة ومن
شقوة ابن آدم ثلاثة من سعادة ابن آدم المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقوة ابن آدم المرأة السوء
والمسكن السوء والمركب السوء رواه احمد باسناد صحيح والطبراني والبزار والحاكم وصححه الا انه قال والمسكن الضيق ولابن
حبان في صحيحه الا انه قال اربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء واربع من الشقاء
الجار السوء والمرأة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق وعن محمد بن سعد يعني ابن ابي وقاص عن ابيه ايضا رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من السعادة المرأة تراها تعجبك وتغيب فتامنها على نفسها ومالك والدابة تكون وطيئة فتلحقك باصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق وثلاث من الشقاء المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك وان غبت لم تأمنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا فان ضربتها اتعبتك وان تركتها لم تلحقك باصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق رواه الحاكم وقال تفرد به محمد يعني ابن بكير الحضرمي فان كان حفظه فاسناده على شرطهما قال الحافظ محمد هذا صدوق وثقه غير واحد **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رزقه الله امرأة صالحة فقد اعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الباقي رواه الطبراني في الاوسط والحاكم ومن طريقه البيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية البيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي نجيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان موسرا لان ينكح ثم لم ينكح فليس مني رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي وهو مرسل واسم ابي نجيح يسار بالياء المثناة تحت وهو والد عبد الله بن ابي نجيح المكي **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم القوم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة على احدى خصال لجمالها ومالها وخلقها ودينها فعليك بذات الدين والخلق تربت يمينك رواه احمد باسناد صحيح والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه **تربت** يداك كلمة معناها الحث والتحريض وقيل هي هنا دعاء عليه بالفقر وقيل بكثرة المال واللفظ مشترك بينهما قابل لكل منهما والآخر هنا اظهر ومعناه اظفر بذات الدين ولا تلتفت الى المال اكثر الله مالك وروى الاوزاعي عن الزهري وان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال له ذلك لانه راى الفقر خيرا له من الغنا والله اعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم **وروى** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوج امرأة لم يرد بها الا ان يغض بصره ويحصن فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبراني في الاوسط **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن ان يرديهن ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان يطغيهن ولكن تزوجوهن على

الدين ولامة خرماء سوداء ذات دين افضل رواه ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن زياد بن انعم **وعن** معقل بن يسار رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت امرأة ذات حسب ومنصب ومال الا انها لا تلد افأتزوجها فنهاه ثم اتاه الثانية فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد

ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها وطاعته وترهيبهما من اسخاطه ومخالفته

قال الحافظ قد تقدم في باب الترهيب من الدين حديث ميمون عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل تزوج امرأة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يؤدي اليها حقها خدعها فمات ولم يؤد اليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان الحديث وتقدم في معناه ايضا حديث ابي هريرة وحديث صهيب الخير **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال وقال الترمذي حديث حسن ولا نعرف لابي قلابة سماعا من عائشة **وعن** عائشة ايضا رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه ابن ماجه والحاكم الا انه قال خيركم خيركم للنساء وقال صحيح الاسناد **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع فان اقمتها كسرتها فدارها تعش بها رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها **الضلع** بكسر الضاد وفتح اللام وبسكونها ايضا والفتح افصح **والعوج** بكسر العين وفتح الواو وقيل اذا كان فيما هو منتصب كالحائط والعصا قيل فيه عوج بفتح العين والواو وفي غير المنتصب كالدين والخلق والارض ونحو ذلك يقال فيه عوج بكسر العين وفتح الواو قاله ابن السكيت **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر او قال غيره رواه مسلم **يفرك** بسكون الفاء وفتح الياء والراء ايضا وضمها شاذ اي يبغض **وعن** معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال ان رجلا سأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما حق المرأة على الزوج فذكره **لا تقبح** بتشديد الباء اي لا تسمعها المكروه ولا تشتمها ولا تقل قبحك الله ونحو ذلك **وعن** عمرو بن الاحوص الجشمي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد ان حمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فحقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح **عوان** بفتح العين المهملة وتخفيف الواو اي اسيرات **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه ابن ماجة والترمذي وحسنه والحاكم كلهم عن مساور الحميري عن امه عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وحصنت فرجها واطاعت بعلها دخلت من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من اي ابواب الجنة شئت رواه احمد والطبراني ورواة احمد رواة الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن في المتابعات **وعن** حصين بن محصن ان عمة له اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اذات زوج قالت نعم قال فاين انت منه قالت ما آلوه الا ما عجزت عنه قال فكيف انت له فانه جنتك ونارك رواه احمد والنسائي باسنادين جيدين والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اعظم حقا على المرأة قال زوجها قلت فاي الناس اعظم حقا على الرجل قال امه رواه البزار والحاكم واسناد البزار حسن **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا وافدة النساء اليك هذا الجهاد كتبه الله على الرجال فان يصيبوا اجروا وان قتلوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون ونحن معشر النساء نقوم عليهم فما لنا من ذلك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغي من لقيت من النساء ان طاعة الزوج واعترافا بحقه يعدل ذلك وقليل منكن من يفعله رواه البزار هكذا مختصرا والطبراني في حديث قال في آخره ثم جاءته يعني النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت اني رسول النساء اليك وما منهن امرأة علمت او لم تعلم الا وهي تهوى مخرجي اليك الله رب الرجال والنساء والههن وانت رسول الله الى الرجال والنساء كتب الله الجهاد على الرجال فان اصابوا اثروا وان استشهدوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون فما يعدل ذلك من اعمالهم من الطاعة قال طاعة ازواجهن والمعرفة بحقوقهن وقليل منكن من يفعله **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتى رجل بابنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنتي هذه ابت ان تتزوج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعي اباك فقالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته قال حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها او انتثر منخراه صديدا او دما ثم ابتلعته ما ادت حقه قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج ابدا فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تنكحوهن الا باذنهن رواه البزار باسناد جيد ورواته ثقات مشهورون وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انا فلانة بنت فلان قال قد عرفتك فما حاجتك قالت حاجتي الى ابن عمي فلان العابد قال قد عرفته قالت يخطبني فاخبرني ما حق الزوج على الزوجة فان كان شيئا اطيقه تزوجته قال من حقه ان لو سال منخراه دما وقيحا فلحسته بلسانها ما ادت حقه لو كان ينبغي لبشر ان يسجد لبشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها اذا دخل عليها لما فضله الله عليها قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج ما بقيت الدنيا رواه البزار والحاكم كلاهما عن سليمن بن داود اليمامي عن القسم بن الحكم وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ سليمن واه والقسم تاتي ترجمته **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كان اهل بيت من الانصار لهم جمل يسنون عليه وانه استصعب عليهم فمنعهم ظهره وان الانصار جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه كان لنا جمل نسني عليه وانه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فقاموا فدخل الحائط والجمل في ناحيته فمشى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فقالت الانصار يا رسول الله قد صار مثل الكلب الكلب نخاف عليك صولته قال ليس علي منه باس فلما نظر الجمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته اذل ما كانت قط حتى ادخله في العمل فقال له اصحابه يا رسول الله هذه بهيمة لا يعقل تسجد لك ونحن نعقل فنحن احق ان نسجد لك قال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها لو كان من قدمه الى مفرق راسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما ادت حقه رواه احمد باسناد جيد رواته ثقات مشهورون والبزار بنحوه ورواه النسائي مختصرا وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه باختصار ولم يذكر قوله لو كان الى آخره وتقدم معنى ذلك في حديث ابي سعيد المتقدم قوله **يسنون** عليه بفتح الياء وسكون السين المهملة اي يستقون عليه الماء من البئر **والحائط** هو البستان **تنبجس** اي تتفجر وتنبع **وعن** قيس بن سعد رضي الله عنه قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق ان يسجد لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق رواه ابو داود وفي اسناده شريك وقد اخرج له مسلم في المتابعات ووثق **وعن** ابن ابي اوفى قال لما قدم معاذ بن جبل من الشام سجد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال يا رسول الله قدمت الشام فوجدتهم يسجدون لبطارقتهم واساقفتهم فاردت ان افعل ذلك بك قال فلا تفعل فاني لو امرت شيئا ان يسجد لشيء لامرت المرأة ان تسجد لزوجها والذي نفسي بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له ولفظ ابن ماجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا فاني لو كنت آمرا احدا ان يسجد لغير الله لامرت المرأة ان تسجد لزوجها والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سالها نفسها وهي على قتب لم تمنعه ورواه الحاكم بنحوه منه من حديث معاذ ولفظه قال

لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ولا تجد امرأة حلاوة الايمان حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على ظهر قتب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ولو ان رجلا امر امرأته ان تنقل من جبل احمر الى جبل اسود او من جبل اسود الى جبل احمر لكان نولها ان تفعل رواه ابن ماجة من رواية علي بن زيد بن جدعان وبقية رواته محتج بهم في الصحيح **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا لله في الجنة الا اخبركم بنسائكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال كل ودود ولود اذا غضبت او اسيء اليها او غضب زوجها قالت هذه يدي في يدك لا اكتحل بغمض حتى ترضى رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح الا ابراهيم بن زياد القرشي فاني لم اقف فيه على جرح ولا تعديل وقد روي هذا المتن من حديث ابن عباس وكعب ابن عجرة وغيرهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله ان تاذن في بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيه احدا ولا تعزل فراشه ولا تضربه فان كان هو اظلم فلتاته حتى ترضيه فان قبل منها فبها ونعمت وقبل الله عذرها وافلج حجتها ولا اثم عليها وان هو لم يرض فقد ابلغت عند الله عذرها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال **افلج** بالجيم حجتها اي اظهر حجتها وقواها **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من خثعم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اخبرني ما حق الزوج على الزوجة فاني امرأة ايم فان استطعت والا جلست ايما قال فان حق الزوج على زوجته ان سألها نفسها وهي على ظهر قتب ان لا تمنعه نفسها ومن حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت لعنتها ملائكة السماء وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع قالت لا جرم لا اتزوج ابدا رواه الطبراني **وعن** زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة لا تؤدي حق الله حتى تؤدي حق زوجها كله لو سألها وهي على ظهر قتب لم تمنعه نفسها رواه الطبراني باسناد جيد **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تبارك وتعالى الى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه رواه النسائي والبزار باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن **يوشك** اي يقرب ويسرع ويكاد **وعن** طلق بن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور رواه الترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن حبان في صحيحه **وعن**

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشها فتابى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وفي رواية لهما وللنسائي اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وتقدم في الصلاة حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ لابن ماجة وروى الترمذي نحوه من حديث ابي امامة وحسنه وتقدم في اباق العبد **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم الى السماء حسنة العبد الابق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من رواية زهير بن محمد واللفظ لابن حبان **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع وامرأة عصت زوجها حتى ترجع رواه الطبراني باسناد جيد والحاكم **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المرأة اذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لعنها كل ملك في السماء وكل شيء مرت عليه غير الجن والانس حتى ترجع رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا سويد بن عبد العزيز **الترهيب** من ترجيح احدى الزوجات وترك العدل بينهن **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط رواه الترمذي وتكلم فيه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه ابو داود ولفظه من كانت له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل والنسائي ولفظه من كانت له امرأتان يميل لاحدهما على الاخرى جاء يوم القيامة احد شقيه مائل ورواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه بنحو رواية النسائي هذه الا انهما قالا جاء يوم القيامة واحد شقيه ساقط **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني القلب رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي روي مرسلا وهو اصح **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم وغيره **الترغيب** في النفقة على الزوجة والعيال و**الترهيب** من اضاعتهم وما جاء في النفقة على البنات وتاديبهن **قال الحافظ** وقد تقدم في كتاب الصدقة باب في الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك رواه مسلم

وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على فرسه في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة بدا بالعيال ثم قال ابو قلابة اى رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم رواه مسلم والترمذى **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدى حق الله فى ماله وفقير فخور رواه ابن خزيمة فى صحيحه ورواه الترمذى وابن حبان بنحوه **وعن** سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وانك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل فى فى امرأتك رواه البخارى ومسلم فى حديث طويل **وعن** ابى مسعود البدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى **وعن** المقدام بن معديكرب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة رواه احمد باسناد جيد **وعن** عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدا بمن تعول امك واباك واختك واخاك وادناك فادناك رواه الطبرانى باسناد حسن وهو فى الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث حكيم بن حزام وتقدم **وعن** ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق على نفسه نفقة يستعف بها فهى صدقة ومن انفق على امرأته وولده واهل بيته فهى صدقة رواه الطبرانى باسنادين احدهما حسن **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندى دينار قال انفقه على نفسك قال ان عندى اخر قال انفقه على زوجتك قال ان عندى اخر قال انفقه على ولدك قال ان عندى اخر قال انفقه على خادمك قال عندى اخر قال انت ابصر به رواه ابن حبان فى صحيحه وفى رواية له تصدق بدل انفق فى الكل **وعن** كعب بن عجرة رضى الله عنه قال مر على النبى صلى الله عليه وسلم رجل فراى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو فى سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو فى سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو فى سبيل الله وان كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو فى سبيل الشيطان رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح **وروى** عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفق المرء على نفسه وولده واهله وذى رحمه وقرابته فهو له صدقة رواه الطبرانى فى الاوسط وشواهده كثيرة **وعن** جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما انفق الرجل على اهله كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة وما انفق المؤمن من نفقة

فان خلفها على الله والله ضامن الا ما كان فى بنيان او معصية قال عبد الحميد يعنى ابن الحسن الهلالى فقلت لابن المنكدر وما وقى به المرء عرضه قال ما يعطى الشاعر وذو اللسان المتقى رواه الدارقطنى والحاكم وصحح اسناده قال الحافظ وعبد الحميد المذكور ياتى الكلام عليه **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المعونة تاتى من الله على قدر المؤنة وان الصبر ياتى من الله على قدر البلاء رواه البزار ورواته محتج بهم فى الصحيح الا طارق بن عمار ففيه كلام قريب لم يترك والحديث غريب **وروى** عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اول ما يوضع فى ميزان العبد نفقته على اهله رواه الطبرانى فى الاوسط **وعن** عمرو بن امية قال مر عثمن بن عفان او عبد الرحمن بن عوف بمرط واستغلاه قال فمر به على عمرو بن امية فاشتراه فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحرث بن المطلب فمر به عثمن او عبد الرحمن فقال ما فعل المرط الذى ابتعت قال عمرو تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة فقال ان كل ما صنعت الى اهلك صدقة فقال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمرو كلما صنعت الى اهلك فهو صدقة عليهم رواه ابو يعلى والطبرانى ورواته ثقات ورواه احمد المرفوع منه قال ما اعطى الرجل اهله فهو له صدقة **المرط** بكسر الميم كساء من صوف او خز يؤتزر به **وروى** عن العرباض بن سارية رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل اذا سقى امرأته من الماء اجر قال فاتيتها فسقيتها وحدثتها بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخارى ومسلم وغيرهما قال الحافظ عبد العظيم وقد تقدم هذا الحديث وغيره فى باب الانفاق والامساك **فصل عن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه ابو داود والنسائى والحاكم الا انه قال من يعول وقال صحيح الاسناد **وعن** الحسن رضى الله عنه عن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع حتى يسأل الرجل عن اهل بيته رواه ابن حبان فى صحيحه **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع زاد فى رواية حتى يسأل الرجل عن اهل بيته رواه ابن حبان فى صحيحه ايضا قال الحافظ وتقدم حديث ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع فى اهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع فى مال سيده ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته رواه البخارى ومسلم وغيرهما **فصل عن** عائشة رضى الله عنها قالت دخلت على امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندى شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبى صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلى من هذه البنات بشىء فاحسن اليهن كن له سترا من النار رواه البخارى ومسلم والترمذى وفى لفظ لهما من ابتلى بشىء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار **وعنها**

قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتاكلها
فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها بها من النار رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
عال جاريتين حتى يبلغا جاء يوم القيمة انا وهو وضم اصابعه رواه مسلم واللفظ له والترمذي ولفظه من عال جاريتين دخلت
انا وهو الجنة كهاتين واشار باصبعيه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ابنتين او ثلاثا او
اختين او ثلاثا حتى يبن او يموت عنهن كنت انا وهو في الجنة كهاتين واشار باصبعيه السبابة والتي تليها وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه او صحبهما الا ادخلتاه الجنة رواه
ابن ماجة باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل عنه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفل يتيما له ذو قرابة او لا قرابة له فانا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن سعى على ثلاث
بنات فهو في الجنة وكان له كاجر مجاهد في سبيل الله صائما قائما رواه البزار من رواية ليث بن ابي سليم وروى الطبراني عن عوف
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن حتى يبن او يمتن الا كن
له حجابا من النار فقالت له امراة او بنتان قال وبنتان وشواهده كثيرة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة
رواه الترمذي واللفظ له وابو داؤد الا انه قال فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة وابن حبان في صحيحه وفي رواية للترمذي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يكون لاحدكم ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة قال الحافظ وفي اسانيدهم اختلاف
ذكرته في غير هذا الكتاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم
يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة رواه ابو داؤد والحاكم كلاهما عن ابن حدير وهو غير مشهور عن ابن عباس وقال الحاكم
صحيح الاسناد قوله لم يئدها اي لم يدفنها حية كانوا يدفنون البنات احياء ومنه قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت وعن المطلب بن عبد الله
المخزومي قال دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
بلى يا امه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق على ابنتين او اختين او ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى
يغنيهما من فضل الله او يكفيهما كانتا له سترا من النار رواه احمد والطبراني من رواية محمد بن ابي حميد المدني ولم يترك ومشاه
بعضهم ولا يضر في المتابعات وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن
ويكفلهن وجبت له الجنة البتة قيل يا رسول الله فان كانتا اثنتين قال وان كانتا اثنتين قال فرأى بعض القوم ان لو قال واحدة
لقال واحدة رواه احمد باسناد جيد والبزار والطبراني في الاوسط وزاد ويزوجهن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كن له ثلاث بنات فصبر على لاوائهن وضرائهن وسرائهن ادخله الله الجنة برحمته اياهن فقال رجل واثنتان

يا رسول الله قال واثنتان قال رجل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ويأتي باب في كفالة اليتيم والنفقة
على المسكين والارملة ان شاء الله الترغيب في الاسماء الحسنة وما جاء في النهي عن الاسماء القبيحة وتغييرها عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فحسنوا اسماءكم رواه ابو داؤد
وابن حبان في صحيحه كلاهما عن عبد الله بن ابي زكريا عنه وعبد الله بن ابي زكريا ثقة عابد قال الواقدي كان يعدل بعمر بن عبد العزيز
لكنه لم يسمع من ابي الدرداء واسم ابي زكريا اياس بن يزيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم وابو داؤد والترمذي وابن ماجة وعن ابي وهب الجشمي وكانت له صحبة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام
واقبحها حرب ومرة رواه ابو داؤد واللفظ له والنسائي وانما كان حارث وهمام اصدق الاسماء لان الحارث هو الكاسب والهمام هو
الذي يهم مرة بعد اخرى وكل انسان لا ينفك عن هذين وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا
نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي رواه مسلم واللفظ له وابو داؤد والترمذي وابن ماجة
مختصرا ولفظه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا اربعة اسماء افلح ونافع ورباح ويسار وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله
قال سفين مثل شاهنشاه وقال احمد بن حنبل سالت ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع رواه البخاري ومسلم وفي مسلم اغيظ رجل على
الله يوم القيمة واخبثه رجل كان تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله فصل عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وقال قال ابو بكر بن نافع وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عروة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكر فيه عائشة وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن ورواه
مسلم باختصار قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية قال انت جميلة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان زينب بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب رواه البخاري ومسلم وابن ماجة وغيرهم وعن محمد بن عمرو بن عطا قال سميت ابنتي برة
فقالت زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها فقال سموها زينب رواه
مسلم وابو داؤد قال ابو داؤد وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان
والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث

وارض تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبنى الزنية سماهم بنى الرشدة وسمى بنى مغوية بنى رشدة قال ابوداود تركت اسانيدها اختصارا قال الخطابى اما العاصى فانما غيره كراهية لمعنى العصيان وانما سمة المؤمن الطاعة والاستسلام والعزيز انما غيره لان العزة لله وشعار العبد الذلة والاستكانة وعتلة معناها الشدة والغلظ ومنه قولهم رجل عتل اى شديد غليظ ومن صفة المؤمن اللين والسهولة وشيطان اشتقاقه من الشطن وهو البعد من الخير وهو اسم المارد الخبيث من الجن والانس والحكم هو الحاكم الذى لا يرد حكمه وهذه الصفة لا تليق الا بالله تعالى ومن اسمائه الحكم وغراب مأخوذ من الغرب وهو البعد ثم هو حيوان خبيث الطعم اباح رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله فى الحل والحرم وحباب يعنى بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة نوع من الحيات وروى انه اسم شيطان والشهاب الشعلة من النار والنار عقوبة الله واما عفرة يعنى بفتح العين وكسر الفاء فهى نعت الارض التى لا تنبت شيئا فسماها خضرة على معنى التفاؤل حتى تخضر انتهى **الترغيب** فى تاديب الاولاد **عن** جابر بن سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع رواه الترمذى من رواية ناصح عن سماك عنه وقال حديث حسن غريب قال الحافظ ناصح هذا هو ابن عبد الله المحلمى واه وهذا مما انكر عليه الحفاظ **وعن** ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذى ايضا وقال حديث غريب وهذا عندى مرسل **نحل** بفتح النون والحاء المهملة اى اعطى ووهب وروى ابن ماجة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم الزموا اولادكم واحسنوا ادبهم **الترهيب** ان ينتسب الانسان الى غير ابيه او يتولى غير مواليه **عن** سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام رواه البخارى ومسلم وابوداود وابن ماجة عن سعد وابى بكرة جميعا **وعن** ابى ذر رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه رواه البخارى ومسلم **حار** بالحاء المهملة والراء اى رجع عليه **وعن** يزيد بن شريك بن طارق قال رايت عليا رضى الله عنه على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما فى هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا رواه البخارى ومسلم وابوداود والترمذى والنسائى **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر بامرئ تبرؤ من نسب وان دق وادعاء نسب لا يعرف رواه

احمد والطبرانى فى الصغير وعمرو يأتى **وعن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من قدر سبعين عاما او مسيرة سبعين عاما رواه احمد وابن ماجة الا انه قال وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام ورجالهما رجال الصحيح وعبد الكريم هو الجزرى ثقة احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت الى ما قيل فيه **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه احمد وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى الى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن حبان فى صحيحه **وعن** انس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيمة رواه ابوداود **وعن** ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى نسبا لا يعرف كفر بالله وانتفاء من نسب وان دق كفر بالله رواه الطبرانى فى الاوسط من رواية الحجاج بن ارطاة وحديث عمرو بن شعيب يعضده **ترغيب** من مات له ثلاثة من الاولاد او اثنان او واحد فيما يذكر من جزيل الثواب **عن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم رواه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجة وفى رواية للنسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة فقامت امراة فقالت او اثنان فقال واثنان قالت المراة يا ليتنى قلت واحدة ورواه ابن حبان فى صحيحه مختصرا من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة **الحنث** بكسر الحاء وسكون النون هو الاثم والذنب والمعنى انهم لم يبلغوا السن الذى تكتب عليهم فيه الذنوب **وعن** عتبة بن عبد السلمى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء دخل رواه ابن ماجة باسناد حسن **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم رواه مالك والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان وفى اخرى له ايضا قال اتت امراة بصبى لها فقالت يا نبى الله ادع الله لى فلقد دفنت ثلاثة فقال دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار **الحظار** بكسر الحاء المهملة وبالظاء المعجمة هو الحائط يجعل حول الشىء كالسور المانع ومعناه لقد احتميت وتحصنت من النار بحمى عظيم وحصن حصين **وعن** ابى ذر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم رواه ابن حبان فى صحيحه وهو فى المسند من حديث ام انس بن مالك وفى النسائى بنحوه من حديث ابى هريرة وزاد فيه قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباؤنا فيقال لهم ادخلوا

الجنة انتم واباؤكم **وعن** ابى حسان قال قلت لابى هريرة انه قد مات لى ابنان فما انت محدثى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث
تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا
بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهاه او قال ينتهى حتى يدخله الله واباه الجنة رواه مسلم **الدعاميص** بفتح الدال جمع دعموص بضمها
وهى دويبة صغيرة يضرب لونها الى السواد يكون فى الغدران اذا نشت شبه الطفل بها فى الجنة لصغره وسرعة حركته وقيل هو اسم
للرجل الزوار للملوك الكثير الدخول عليهم والخروج لا يتوقف على اذن منهم ولا يخاف اين ذهب من ديارهم شبه طفل الجنة به لكثرة
ذهابه فى الجنة حيث شاء لا يمنع من بيت فيها ولا موضع وهذا قول ظاهر والله اعلم **وصنفة** الثوب بفتح الصاد المهملة والنون
بعدها فاء وتاء تانيث هى حاشيته وطرفه الذى لا هدب له وقيل بل هى الناحية ذات الهدب **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك
فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فى موضع كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن النبى صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله
ثم قال ما منكن من امرأة تقدم ثلاثة من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واثنين رواه البخارى ومسلم وغيرهما **وعن** عقبة بن عامر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اثكل ثلاثة
من صلبه فاحتسبهم على الله فى سبيل الله عز وجل وجبت له الجنة رواه احمد والطبرانى ورواته ثقات **وعن** عبد الرحمن بن بشير
الانصارى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا عابر
سبيل يعنى الجواز على الصراط رواه الطبرانى باسناد لا باس به وله شواهد كثيرة **وعن** ابى امامة عن عمرو بن عبسة قال قلت له
حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا وهم قال سمعته يقول من ولد له ثلاثة اولاد فى الاسلام
فماتوا قبل ان يبلغوا الحنث ادخله الله الجنة برحمته اياهم ومن انفق زوجين فى سبيل الله فان للجنة ثمانية ابواب يدخله الله
من اى باب شاء منها الجنة رواه احمد باسناد حسن **وعن** حبيبة انها كانت عند عائشة رضى الله عنها فجاء النبى صلى الله عليه
وسلم حتى دخل عليها فقال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا جىء بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة
فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى تدخل اباؤنا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباؤكم رواه الطبرانى فى الكبير باسناد حسن جيد
وعن زهير بن علقمة رضى الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها مات فكان القوم
عنفوها فقالت يا رسول الله قد مات لى ابنان منذ دخلت فى الاسلام سوى هذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم والله لقد احتظرت من النار
بحظار شديد رواه الطبرانى فى الكبير باسناد صحيح وتقدم معنى الحظار **وعن** الحرث بن اقيش رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما اربعة اولاد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قال رجل يا رسول الله وثلاثة قال
وثلاثة قالوا واثنان قال واثنان رواه عبد الله بن الامام احمد فى زوائده وابو يعلى باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم

رحائهم

قالوا يا رسول الله وذو الاثنين قال وذو الاثنين ان من امتى من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتى من يستعظم
للنار حتى يكون احد زواياها **وعن** ابى برزة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما اربعة افراط الا
ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قالوا يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة قالوا واثنان قال واثنان قال وان من امتى لمن يعظم للنار حتى
يكون احد زواياها وان من امتى من يدخل الجنة بشفاعته مثل مضر رواه احمد ورواته ثقات وتقدم حديث الحرث بن اقيش الذى
قبله ويأتى بيان ذلك ان شاء الله **وعن** ابى ثعلبة الاشجعى رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله مات لى ولدان فى الاسلام فقال
من مات له ولدان فى الاسلام ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهما قال فلما كان بعد ذلك لقينى ابو هريرة فقال لى انت الذى قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الولدين ما قال قلت نعم قال لان يكون قاله لى احب الى مما غلقت عليه حمص وفلسطين رواه احمد والطبرانى
ورواة احمد ثقات **فلسطين** بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين المهملة كورة بالشام وقد تفتح الفاء **وعن** جابر
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة قال قلنا يا رسول الله
واثنان قال واثنان قال محمود يعنى ابن لبيد فقلت لجابر اراكم لو قلتم وواحد لقال وواحد قال وانا اظن ذلك رواه احمد وابن حبان
فى صحيحه **وعن** قرة بن اياس رضى الله عنه ان رجلا كان ياتى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اتحبه
قال نعم يا رسول الله احبك الله كما احبه ففقده النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان بن فلان قالوا يا رسول الله مات فقال النبى
صلى الله عليه وسلم لابيه الا تحب ان لا تاتى بابا من ابواب الجنة الا وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله اله خاصة ام لكلنا قال
بل لكلكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والنسائى وابن حبان فى صحيحه باختصار قول الرجل له خاصة الى اخره وفى رواية للنسائى قال
كان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس اليه نفر من اصحابه فيهم رجل له ابن صغير ياتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه فهلك
فامتنع الرجل ان يحضر الحلقة لذكر ابنه ففقده النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما لى لا ارى فلانا قالوا يا رسول الله بنيه الذى رايته
هلك فلقيه النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن بنيه فاخبره انه هلك فعزاه عليه ثم قال يا فلان ايما كان
احب اليك ان تتمتع به عمرك او لا تاتى الى باب من ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك قال
يا نبى الله بل يسبقنى الى باب الجنة فيفتحها لهو احب الى قال فذاك لك **وعن** معاذ رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته
اياهما فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذى نفسى بيده ان السقط
ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد والطبرانى واسناد احمد حسن او قريب من الحسن **السرر** بسين
مهملة وراء مكررة محركا هو ما تقطعه القابلة وما يبقى بعد القطع فهو السرة **وعن** ابى سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ واشار بيده لخمس ما اثقلهن فى الميزان
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه

من يستعظم

رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم ورواه البزار من حديث ثوبان وحسن اسناده والطبراني من حديث
سفينة ورجاله رجال الصحيح وتقدم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له
فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان له فرط قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن
له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **الفرط** بفتح الفاء والراء
هو الذي لم يدرك من الاولاد الذكور والاناث وجمعه افراط **وروى** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت
اثنين قال واثنين قال ابي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا رواه ابن ماجة **وعن** ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم
فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة
وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن غريب **الترهيب** من افساد المرأة
على زوجها والعبد على سيده **عن** بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلف بالامانة ومن
خبب على امرئ زوجته او مملوكه فليس منا رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له والبزار وابن حبان في صحيحه **خبب** بفتح الخاء
المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى معناه خدع وافسد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داود وهذا احد الفاظه والنسائي وابن حبان في صحيحه
ولفظه من خبب عبدا على اهله فليس منا ومن افسد امرأة على زوجها فليس منا ورواه الطبراني في الصغير والاوسط
بنحوه من حديث ابن عمر ورواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس ورواة ابي يعلى كلهم ثقات **وعن**
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة
اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه
وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت فيلتزمه رواه مسلم وغيره **ترهيب** المرأة ان تسأل زوجها الطلاق من غير
باس **عن** ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير باس فحرام عليها
رائحة الجنة رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي في حديث قال وان المختلعات
هن المنافقات وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير باس فتجد ريح الجنة او قال رائحة الجنة **وعن** ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود وغيره قال الخطابي والمشهور
فيه عن محارب بن دثار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لم يذكر فيه ابن عمر والله اعلم **ترهيب** المرأة ان تخرج من
بيتها متعطرة متزينة **عن** ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت

فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما ولفظهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية ورواه
الحاكم ايضا وقال صحيح الاسناد **وعن** موسى بن يسار قال مرت بابي هريرة امرأة وريحها تعصف فقال لها اين تريدين يا امة
الجبار قالت الى المسجد قال وتطيبت قالت نعم قال فارجعي فاغتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله من
امرأة صلاة خرجت الى المسجد وريحها تعصف حتى ترجع فتغتسل رواه ابن خزيمة في صحيحه قال باب ايجاب الغسل
على المتطيبة للخروج الى المسجد ونفي قبول صلاتها ان صلت قبل ان تغتسل ان صح الخبر قال الحافظ اسناده متصل ورواته
ثقات وعمرو بن هاشم البيروتي ثقة وفيه كلام لا يضر ورواه ابو داود وابن ماجة من طريق عاصم بن عبيد الله العمري
وقد مشاه بعضهم ولا يحتج به وانما امرت بالغسل لذهاب رائحتها والله اعلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهدن معنا العشاء قال ابن نفيل الآخرة رواه ابو داود والنسائي
وقال لا اعلم احدا تابع يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد على قوله عن ابي هريرة وقد خالفه يعقوب بن عبد الله الاشج
رواه عن زينب الثقفية ثم ساق حديث بسر عن زينب من طرق به **وروى** عن عائشة رضي الله عنها قالت بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد دخلت امرأة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن
في المساجد رواه ابن ماجة قال الحافظ وتقدم في كتاب الصلاة جملة احاديث في صلاتهن في بيوتهن **الترهيب** من
افشاء السر سيما ما كان بين الزوجين **عن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله
منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه وفي رواية ان من اعظم الامانة عند الله يوم
القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم وابو داود وغيرهما **وعن** اسماء بنت يزيد رضي الله عنها
انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنساء قعود عنده فقال لعل رجلا يقول ما فعل باهله ولعل امرأة
تخبر بما فعلت مع زوجها فارم القوم فقلت اي والله يا رسول الله انهم ليفعلون وانهن ليفعلن قال فلا تفعلوا فانما
مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون رواه احمد من رواية شهر بن حوشب **ارم** القوم بفتح الراء
وتشديد الميم اي سكتوا وقيل سكتوا من خوف ونحوه **وروى** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا عسى احدكم ان يخلو باهله يغلق بابا ثم يرخي سترا ثم يقضي حاجته ثم اذا خرج حدث اصحابه
بذلك الا عسى احداكن ان تغلق بابها وترخي سترها فاذا قضت حاجتها حدثت صواحبها فقالت امرأة سفعاء الخدين
والله يا رسول الله انهن ليفعلن وانهم ليفعلون قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق
فقضى حاجته منها ثم انصرف وتركها رواه البزار وله شواهد تقويه وهو عند ابي داود مطولا بنحوه من حديث شيخ من طفاوة

لم يسمه عن ابى هريرة **وعن** ابى سعيد الخدرى ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السباع حرام قال ابن لهيعة يعنى به الذى
يفتخر بالجماع رواه احمد ابو يعلى والبيهقى كلهم من طريق دراج عن ابى الهيثم وقد صححها غير واحد **السباع** بكسر السين المهملة
بعدها باء موحدة هو المشهور وقيل بالشين المعجمة **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المجالس بالامانة الا ثلاث مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود من رواية ابن اخى جابر
ابن عبد الله وهو مجهول وفيه ايضا عبد الله بن نافع الصائغ روى له مسلم وغيره وفيه كلام **وعنه** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا حدث رجل رجلا بحديث ثم التفت فهو امانة رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن انما نعرفه من حديث ابن
ابى ذئب قال الحافظ وفى اسناده عبد الرحمن بن عطاء المدنى ولا يمنع تحسين الاسناد والله اعلم

كتاب اللباس والزينة

الترغيب فى لبس الابيض من الثياب **عن** ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح
وابن حبان فى صحيحه **وعن** سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها
موتاكم رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح والنسائى وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وروى** عن ابى الدرداء
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما زرتم الله فى قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجة **الترغيب**
فى القميص **والترهيب** من طوله وطول غيره مما يلبس وجره خيلاء واسباله فى الصلاة وغيرها **عن** ام سلمة رضى الله
عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه ابو داود والنسائى والترمذى وحسنه والحاكم
وصححه وابن ماجة ولفظه وهو رواية لابى داود لم يكن ثوب احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص **وعن** ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففى النار رواه البخارى والنسائى وفى رواية للنسائى قال
ازرة المؤمن الى عضلة ساقه ثم الى نصف ساقه ثم الى كعبه وما تحت الكعبين من الازار ففى النار **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الازار فهو فى القميص رواه ابو داود **وعن** العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه قال سألت ابا سعيد عن
الازار فقال على الخبير بها سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا حرج او قال لا جناح عليه فيما بينه وبين
الكعبين ما كان اسفل من ذلك فهو فى النار ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه مالك وابو داود والنسائى وابن
ماجة وابن حبان فى صحيحه **وعن** انس قال حميد كانه يعنى النبى صلى الله عليه وسلم قال الازار الى نصف الساق فشق عليهم فقال او
الى الكعبين لا خير فيما اسفل من ذلك رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وعن** زيد بن اسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال دخلت على النبى
صلى الله عليه وسلم وعلى ازار يتقعقع فقال من هذا فقلت عبد الله بن عمر قال ان كنت عبد الله فارفع ازارك فرفعت ازارى الى نصف الساقين
فلم تزل ازرته حتى مات رواه احمد ورواته ثقات **وعن** ابى ذر الغفارى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا

من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب وفى رواية المسبل ازاره رواه مسلم وابو داود والترمذى و
النسائى وابن ماجة **المسبل** هو الذى يطول ثوبه ويرسله الى الارض كانه يفعل ذلك تجبرا واختيالا **وعن** ابن عمر رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الاسبال فى الازار والقميص والعمامة من جر شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود و
النسائى وابن ماجة من رواية عبد العزيز بن ابى رواد والجمهور على توثيقه **وعن** ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ينظر الله يوم القيمة الى من جر ثوبه خيلاء رواه مالك والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة **وعن** ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا رواه مالك والبخارى ومسلم وابن ماجة الا انه
قال من جر ثوبه من الخيلاء **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيمة فقال ابو بكر الصديق رضى الله عنه يا رسول الله ان ازارى يسترخى الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لست ممن تفعله خيلاء رواه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى ولفظ مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنى هاتين
يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيمة **الخيلاء** بضم الخاء المعجمة وكسرها ايضا وبفتح
الياء المثناة تحت ممدود هو الكبر والعجب **والمخيلة** بفتح الميم وكسر المعجمة من الاختيال وهو الكبر واستحقار الناس
وعن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحجزة سفين بن ابى سهل فقال يا سفين لا تسبل ازارك
فان الله لا يحب المسبلين رواه ابن ماجة وابن حبان فى صحيحه واللفظ له قال الحافظ ويأتى ان شاء الله تعالى فى طلاقة الوجه حديث
ابى جرى الهجيمى وفيه واياك واسبال الازار فانه من المخيلة ولا يحبها الله **وعن** هبيب بن مغفل بضم الميم وسكون المعجمة
وكسر الفاء رضى الله عنه انه رأى محمدا القرشى قام فجر ازاره فقال هبيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وطئه خيلاء
وطئه فى النار رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى والطبرانى **وروى** عن بريدة رضى الله عنه قال كنا عند النبى صلى الله عليه
وسلم فاقبل رجل من قريش يخطر فى حلة له فلما قام على النبى صلى الله عليه وسلم قال يا بريدة هذا لا يقيم الله له يوم القيمة وزنا رواه
البزار **وروى** عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون
فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم
والبغى فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغى واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من
مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين الحديث رواه الطبرانى
فى الاوسط **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيمة وان كان على الله كريما رواه الطبرانى من رواية على بن يزيد الالهانى **وروى** عن عائشة رضى الله عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتانى جبرئيل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء
من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا

المسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر رواه البيهقى **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اسبل ازاره فى صلاته خيلاء فليس من الله فى حل ولا حرام رواه ابو داود وقال ورواه جماعة موقوفا على ابن مسعود
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينما رجل يصلى مسبلا ازاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب
فتوضأ ثم قال له اذهب فتوضأ فقال له رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ ثم سكت عنه قال انه كان يصلى وهو مسبل
ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل رواه ابو داود وابو جعفر المدنى ان كان محمد بن على بن الحسين فروايته عن
ابى هريرة مرسلة وان كان غيره فلا اعرفه **الترغيب** فى كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديدا **عن** معاذ بن انس رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذى اطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا
قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر رواه ابو داود ولم يقل وما تأخر وقال صحيح الاسناد وروى الترمذى وابن ماجة شطره
الاول وقال الترمذى حديث حسن غريب قال الحافظ عبد العظيم رواه هؤلاء الاربعة من طريق عبد الرحيم ابى مرحوم عن
سهل بن معاذ عن ابيه وعبد الرحيم وسهل يأتى الكلام عليهما **وعن** ابى امامة رضى الله عنه قال لبس عمر بن الخطاب رضى الله
عنه ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمل به فى حياتى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمل به فى حياتى ثم عمد الى الثوب الذى اخلق
فتصدق به كان فى كنف الله وفى حفظ الله وفى ستر الله حيا وميتا رواه الترمذى واللفظ له وقال حديث غريب وابن ماجة
والحاكم كلهم من رواية اصبغ بن زيد عن ابى العلاء عنه وابو العلاء مجهول واصبغ يأتى ورواه البيهقى وغيره من طريق عبيد الله
ابن زحر عن على بن يزيد عن القسم عنه فذكره وقال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا احسبه قال جديدا
فقال حين يبلغ ترقوته مثل ذلك ثم عمد الى ثوبه الخلق فكساه مسكينا لم يزل فى جوار الله وفى ذمة الله وفى كنف الله حيا وميتا
حيا وميتا حيا وميتا ما بقى من الثوب سلك زاد فى بعض رواياته قال ياسين فقلت لعبيد الله من اى ثوبيه قال لا
ادرى **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من الله الا كتب الله
له شكرها قبل ان يحمده عليها وما اذنب عبد ذنبا فندم عليه الا كتب الله له مغفرة قبل ان يستغفره وما اشترى عبد ثوبا بدينار
او نصف دينار فلبسه فحمد الله الا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له رواه ابن ابى الدنيا والحاكم والبيهقى وقال الحاكم رواته لا اعلم
فيهم مجروحا كذا قال **الترهيب** من لبس النساء الرقيق من الثياب الذى يصف البشرة **عن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون فى آخر امتى رجال يركبون على سروج كاشباه الرحال ينزلون على ابواب المساجد
نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهن كاسنمة البخت العجاف العنوهن فانهن ملعونات لو كان وراءكم امة من الامم
خدمهن نساؤكم كما خدمكم نساء الامم قبلكم رواه ابن حبان فى صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب
البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها
وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وغيره **وعن** عائشة رضى الله عنها ان اسماء بنت ابى بكر دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى
منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وقال هذا مرسل خالد بن دريك لم يدرك عائشة **ترهيب** الرجال
من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه والتحلى بالذهب **وترغيب** النساء فى تركهما **عن** عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وزاد
وقال ابن الزبير من لبسه فى الدنيا لم يدخل الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له رواه البخارى ومسلم وزاد البخارى وابن ماجة والنسائى فى رواية من لا خلاق له
فى الآخرة **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة
وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه رواه النسائى وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** انس رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة رواه البخارى ومسلم وابن ماجة **وعن**
على رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله فى يمينه وذهبا فجعله فى شماله ثم قال ان هذين حرام
على ذكور امتى رواه ابو داود والنسائى **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير فى الدنيا
لم يلبسه فى الآخرة ومن شرب الخمر فى الدنيا لم يشربه فى الآخرة ومن شرب فى آنية الذهب والفضة لم يشرب بها فى الآخرة ثم قال
لباس اهل الجنة وشراب اهل الجنة وآنية اهل الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عقبة بن عامر رضى الله عنه قال
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغى
هذا للمتقين رواه البخارى ومسلم **الفروج** بفتح الفاء وتشديد الراء وضمها وبالجيم هو القباء الذى شق من خلفه **وعن**
ابى رقية قال سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر يخطب الناس يقول يا ايها الناس اما لكم فى العصب والكتان ما يغنيكم عن
الحرير وهذا رجل يخبركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عقبة فقام عقبة بن عامر وانا اسمع فقال انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس
الحرير فى الدنيا حرمه ان يلبسه فى الآخرة رواه ابن حبان فى صحيحه **العصب** بفتح العين وسكون الصاد المهملتين ضرب
من البرود **وعن** حذيفة رضى الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب فى آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها
وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه رواه البخارى **وروى** عن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يستمتع بالحرير من يرجو ايام الله رواه احمد وفيه قصة **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو ان يلبسه في الآخرة قال الحسن فما بال اقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيجعلون حريرا في ثيابهم وبيوتهم رواه احمد من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عنه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استحلت امتي خمسا فعليهم الدمار اذا ظهر التلاعن وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القيان واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء رواه البيهقي عقيب حديث ثم قال اسناده واسناد ما قبله غير قوي غير انه اذا ضم بعضه الى بعض اخذ قوة **وعن** صفوان بن عبد الله بن صفوان قال استاذن سعد رضي الله عنه على ابن عامر وتحته مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل عليه وهو على مطرف من خز فقال له استاذنت وتحتي مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال الله اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا والله لان اضطجع على جمر الغضا احب الي ان اضطجع عليها رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **المرافق** بفتح الميم جمع مرفقة بكسرها وفتح الفاء وهي شيء يتكأ عليه شبيه بالمخدة **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة مجيبة بحرير فقال طوق من نار يوم القيامة رواه البزار والطبراني في الاوسط ورواته ثقات **مجيبة** بضم الميم وفتح الجيم بعدها ياء مثناة تحت مفتوحة ثم باء موحدة اي لها جيب بفتح الجيم من حرير وهو الطوق **وعن** جويرية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب حرير البسه الله عز وجل يوما او ثوبا من النار يوم القيامة وفي رواية من لبس ثوب حرير في الدنيا البسه الله يوم القيامة ثوب مذلة من النار او ثوبا من النار رواه احمد والطبراني وفي اسناده جابر الجعفي ورواه البزار عن حذيفة موقوفا من لبس ثوب حرير البسه الله يوما من نار ليس من ايامكم ولكن من ايام الله الطوال **وعن** ابي امامة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا رواه احمد ورواته ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من امتي وهو يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الجنة ومن مات من امتي وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة رواه احمد ورواته ثقات والطبراني **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيطرحها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا قدم من نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك جئتني وفي يدك جمرة من نار رواه النسائي **وعن** خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يخطب ويقول لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة رواه البخاري ومسلم والنسائي وزاد في رواية ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من ترك الخمر وهو

يقدر عليه لاسقينه منه في حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه اياه في حظيرة القدس رواه البزار باسناد حسن ويأتي في باب شرب الخمر احاديث نحو هذا ان شاء الله تعالى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسقيه الله الخمر في الآخرة فليتركه في الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير في الآخرة فليتركه في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا شيخه المقدام بن داود وقد وثق وله شواهد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للنساء من الاحمرين الذهب والمعصفر رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت اني دخلت الجنة فاذا اعالي اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء فقيل لي اما الاغنياء فانهم على الباب يحاسبون ويمحصون واما النساء فالهاهن الاحمران الذهب والحرير الحديث رواه ابو الشيخ بن حيان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القسم عنه وتقدم حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار فلان ولترسلن عليهم حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعة الرحم وخصلة نسيها جعفر رواه احمد والبيهقي **وعن** عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر وابو مالك والله يمين اخرى ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخمر والحرير وذكر كلاما قال يمسخ منهم قردة وخنازير الى يوم القيامة رواه البخاري تعليقا وابو داود واللفظ له

الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل في لباس وكلام او حركة او نحو ذلك

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والطبراني وعنده ان امرأة مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم متقلدة قوسا فقال لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء وفي رواية للبخاري لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء **المخنث** بفتح النون وكسرها من فيه انخناث وهو التكسر والتثني كما يفعله النساء لا التي يأتي الفاحشة الكبرى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** رجل من هذيل قال رايت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ومنزله في الحل ومسجده في الحرم قال فبينا انا عنده راى ام سعيد ابنة ابي جهل متقلدة قوسا وهي تمشي مشية الرجل فقال عبد الله من هذه فقلت هذه ام سعيد بنت ابي جهل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال

رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات الى الرجل المبهم ولم يسم والطبرانى مختصرا واسقط المبهم فلم يذكره **وعن ابى هريرة** رضى الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثى الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال وراكب الفلاة وحده رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا طيب بن محمد وفيه مقال والحديث حسن **وعن ابى امامة** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لعنوا فى الدنيا والآخرة وامنت الملائكة رجل جعله الله ذكرا فانث نفسه وتشبه بالنساء وامرأة جعلها الله انثى فتذكرت وتشبهت بالرجال والذى يضل الاعمى ورجل حصور ولم يجعل الله حصورا الا يحيى بن زكريا رواه الطبرانى من طريق على بن يزيد الالهانى وفى الحديث غرابة **وعن ابى هريرة** رضى الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفى الى النقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال انى نهيت عن قتل المصلين رواه ابو داود قال وقال ابو اسامة والنقيع ناحية عن المدينة وليس بالبقيع يعنى انه بالنون لا بالباء قال الحافظ رواه ابو داود عن ابى يسار القرشى عن ابى هاشم عن ابى هريرة وفى متنه نكارة وابو يسار هذا لا اعرف اسمه وقد قال ابو حاتم الرازى لما سئل عنه مجهول وليس كذلك فانه قد روى عنه الاوزاعى والليث فكيف يكون مجهولا والله اعلم **وعن ابن عمر** رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء رواه النسائى والبزار وحديثه ياتى فى العقوق ان شاء الله والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد **الديوث** بفتح الدال وتشديد الياء المثناة تحت هو الذى يعلم الفاحشة ويقرهم عليها **وعن عمار بن ياسر** رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا الديوث والرجلة من النساء ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذى لا يبالى من دخل على اهله قلنا فما الرجلة من النساء قال التى تتشبه بالرجال رواه الطبرانى ورواته لا اعلم فيهم مجروحا

الترغيب فى ترك الترفع فى اللباس تواضعا واقتدأ باشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه و**الترهيب** من لباس الشهرة والفخر والمباهاة

عن معاذ بن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اى حلل الايمان شاء يلبسها رواه الترمذى وقال حديث حسن والحاكم فى موضعين من المستدرك قال فى احدهما صحيح الاسناد قال الحافظ روياه من طريق ابى مرحوم وهو عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ ويأتى الكلام عليهما **وعن رجل من ابناء** اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه قال بشر احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة رواه ابو داود فى حديث ولم يسم ابن الصحابى ورواه البيهقى من طريق زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه بزيادة **وعن ابى امامة** بن ثعلبة الانصارى واسمه اياس رضى الله عنه قال ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون

الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان يعنى التقحل رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما من رواية محمد بن اسحق وقد تكلم ابو عمر النمرى فى هذا الحديث **البذاذة** بفتح الباء الموحدة وذالين معجمتين هو التواضع فى اللباس برثاثة الهيئة وترك الزينة والرضا بالدون من الثياب **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب المتبذل الذى لا يبالى ما يلبس رواه البيهقى **وعن ابى بردة** رضى الله عنه قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فاخرجت الينا كساء ملبدا من التى تسمونها الملبدة وازارا غليظا مما يصنع باليمن واقسمت بالله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذين الثوبين رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى اخصر منه **الملبد** المرقع وقيل غير ذلك **وروى** عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ازاره من صوف تنسج له رواه البيهقى **وعن انس** رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل خشنا ولبس خشنا لبس الصوف واحتذى المخصوف قيل للحسن ما الخشن قال غليظ الشعير ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيغه الا بجرعة من ماء رواه ابن ماجة والحاكم واللفظ له كلاهما من رواية يوسف بن ابى كثير عن نوح بن ذكوان وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ يوسف لا يعرف ونوح بن ذكوان قال ابو حاتم ليس بشئ **وعن ابن مسعود** رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكان نعلاه من جلد حمار ميت رواه الترمذى وقال حديث غريب والحاكم كلاهما عن حميد الاعرج عن عبد الله بن الحرث عن ابن مسعود وقال الحاكم صحيح على شرط البخارى قال الحافظ توهم الحاكم ان حميدا الاعرج هذا هو حميد بن قيس المكى وانما هو حميد بن على وقيل ابن عمار احد المتروكين والله اعلم **الكمة** بضم الكاف وتشديد الميم القلنسوة الصغيرة **وعن ابى الاحوص** عن عبد الله رضى الله عنه قال كانت الانبياء يستحبون ان يلبسوا الصوف ويحتلبوا الغنم ويركبوا الحمر رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما وروى ابن ماجة عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة من صوف ضيقة الكمين فصلى فيها ليس عليه شئ غيرها **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الكبر لبوس الصوف ومجالسة فقراء المسلمين وركوب الحمار واعتقال العنز او البعير رواه البيهقى وغيره **وعن الحسن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى مروط نسائه وكانت اكسية من صوف مما يشترى بالستة والسبعة وكن نساؤه يتزرن بها رواه البيهقى وهو مرسل وفى سنده لين **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرحل من شعر اسود رواه مسلم وابو داود والترمذى **المرط** بكسر الميم وسكون الراء كساء يؤتزر به قال ابو عبيد وقد تكون من صوف ومن خز و**مرحل** بفتح الحاء المهملة وتشديدها اى فيه صور رحال الجمال **وعن عائشة** ايضا قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يتكئ عليه من ادم حشوه ليف **وعنها** قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى ينام عليه ادما حشوه ليف رواهما مسلم وغيره **وعن عتبة بن عبد السلمى** رضى الله عنه قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسانى خيشتين فلقد رايتنى

وانا اكسا اصحابي رواه ابو داود والبيهقي كلاهما من رواية اسمعيل بن عياش **الخيشة** بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة تحت بعدها شين معجمة هو ثوب يتخذ من مشاقة الكتان يغزل غزلا غليظا وينسج نسجا رقيقا وقوله وانا اكسا اصحابي يعني اعظمهم واعلاهم كسوة **وعن** ابن بريدة قال قال لي ابي لو رايتنا ونحن مع نبينا وقد اصابتنا السماء حسبت ان ريحنا ريح الضان رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وقال حديث صحيح ومعنى الحديث انه كان ثيابهم الصوف وكان اذا اصابهم المطر يجيئ من ثيابهم ريح الصوف انتهى ورواه الطبراني باسناد صحيح ايضا نحوه وزاد في اخره انما لباسنا الصوف وطعامنا الاسودان التمر والماء **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرجت في غداة شاتية جائعا وقد اوبقني البرد فاخذت ثوبا من صوف قد كان عندنا ثم ادخلته في عنقي وحزمته على صدري استدفئ به والله ما كان في بيتي شيئ اكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم شيئ لبلغني فذكر الحديث الى ان قال ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه في المسجد وهو مع عصابة من اصحابه فطلع علينا مصعب ابن عمير في بردة له مرقوعة بفروة وكان انعم غلام بمكة وارفهه عيشا فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حاله التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير ام اذا غدي على احدكم بجفنة من خبز ولحم وريح عليه باخرى وغدا في حلة وراح في اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعبادة قال بل انتم اليوم خير رواه ابو يعلى واللفظ له ورواه الترمذي الا انه قال خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه فادخلته في عنقي وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل واني لشديد الجوع فذكر الحديث لم يذكر فيه مصعب بن عمير وذكر قصته في موضع اخر مفردة وقال في كل منهما حديث حسن غريب قال الحافظ وفي اسناديهما راو لم يسم وفي اسناد ابي يعلى رجل لم يسم **جوبت** وسطه بتشديد الواو اي خرقت في وسطه خرقا كالجيب وهو الطوق الذي يخرج الانسان منه راسه **والاهاب** بكسر الهمزة هو الجلد وقيل ما لم يدبغ **وعن** عمر رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن عمير مقبلا عليه اهاب كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا الذي نور الله قلبه لقد رايته بين ابوين يغذوانه باطيب الطعام والشراب ولقد رايت عليه حلة شراها او شريت بمائتي درهم فدعاه حب الله وحب رسوله الى ما ترون رواه والبيهقي **وعن** انس قال رايت عمر رضي الله عنه وهو يومئذ امير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض رواه مالك **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك رواه الترمذي وقال حديث حسن قال الحافظ وياتي في باب الفقر احاديث من هذا النوع وغيره ان شاء الله تعالى **وروى** عن الشفا بنت عبد الله رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فجعل يعتذر الي وانا الومه فحضرت الصلاة فخرجت فدخلت على ابنتي وهي تحت شرحبيل بن حسنة فوجدت شرحبيل في البيت فقلت قد حضرت الصلاة وانت في البيت وجعلت الومه فقال يا خالة لا تلوميني فانه كان لي ثوب فاستعاره النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بابي وامي كنت الومه منذ اليوم وهذه حاله ولا اشعر فقال شرحبيل ما كان الا درع

رقعناه رواه الطبراني والبيهقي **وعن** عبد الله بن شداد بن الهاد قال رايت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه ازار عدني غليظ ثمن اربعة دراهم او خمسة وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي **عدني** بفتح العين والدال المهملتين منسوب الى عدن **والريطة** بفتح الراء وسكون الياء المثناة تحت كل ملاءة تكون قطعة واحدة ونسجا واحدا ليس لها لفقين **ضرب** اللحم بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء خفيفة **وممشقة** اي مصبوغة بالمشق بكسر الميم وهو المغرة **وروى** عن جابر رضي الله عنه قال حضرنا عرس علي وفاطمة رضي الله عنهما فما راينا عرسا كان احسن منه حشونا الفراش يعني الليف واتينا بتمر وزبيب فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه البزار **وعن** محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في احدهما ثم قال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة من الجوع مغشيا علي فيجيئ الجائي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي الجنون وما هو الا الجوع رواه البخاري والترمذي وصححه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري **وروى** عن ثوبان رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا قال ما سد جوعتك ووارى عورتك وان كان لك بيت يظلك فذاك وان كان لك دابة فبخ بخ رواه الطبراني **وعن** ابي يعفور قال سمعت ابن عمر يسأله رجل ما البس من الثياب قال ما لا يزدريك فيه السفهاء ولا يعيبك به الحكماء قال ما هو قال ما بين الخمسة دراهم الى العشرين درهما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وروى** عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يلبس ثوبا ليباهي به وينظر الناس اليه لم ينظر الله اليه حتى ينزعه متى نزعه رواه الطبراني **وعن** ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلتان من حلل اليمن فقال يا ضمرة اترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة فقال يا رسول الله لئن استغفرت لي لا اقعد حتى انزعهما عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لضمرة فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه رواه احمد ورواته ثقات الا بقية **وروى** عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرار امتي الذين غذوا بالنعيم الذين ياكلون الوان الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة وغيره **وروى** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي رواه الطبراني في الكبير والاوسط **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما يرفعه قال من لبس ثوب شهرة البسه الله اياه يوم القيامة ثم الهب فيه النار ومن تشبه بقوم فهو منهم ذكره رزين في جامعه ولم اره في شيئ من الاصول التي جمعها انما رواه ابن ماجة باسناد حسن ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم الهب فيه نارا ورواه ايضا اخصر منه وروى ايضا عن عثمان بن جهم عن زر بن حبيش عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوب شهرة اعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه

الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبس كالثوب ونحوه **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله ما دام عليه منه خرقة رواه الترمذي والحاكم كلاهما من رواية خالد بن طهمان ولفظ الحاكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسا مسلما ثوبا لم يزل في ستر الله ما دام عليه منه خيط او سلك قال الترمذي حديث حسن غريب قال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقا مسلما على ظماء سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم رواه ابو داود من رواية ابي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني وحديثه حسن والترمذي بتقديم وتاخير في تقدم لفظه في اطعام الطعام وقال حديث غريب وقد روي موقوفا على ابي سعيد وهو اصح واشبه قال الحافظ ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن ابن مسعود موقوفا عليه قال يحشر الناس يوم القيمة اعرى ما كانوا قط واجوع ما كانوا قط واظمأ ما كانوا قط وانصب ما كانوا قط فمن كسا لله عز وجل كساه الله عز وجل ومن اطعم لله عز وجل اطعمه الله عز وجل ومن سقى لله عز وجل سقاه الله عز وجل ومن عمل لله اغناه الله ومن عفا لله عز وجل اعفاه الله عز وجل **انصب** اي اتعب قال الحافظ وتقدم حديث ابي امامة في ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا وفيه قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا احسبه قال جديدا فقال حين يبلغ ترقوته مثل ذلك ثم عمد الى ثوبه الخلق فكساه مسكينا لم يزل في جوار الله وفي ذمة الله وفي كنف الله حيا وميتا حيا وميتا ما بقي من الثوب سلك **وروي** عن عمر رضي الله عنه مرفوعا افضل الاعمال ادخال السرور على المؤمن كسوت عورته او اشبعت جوعته او قضيت له حاجة رواه الطبراني **الترغيب** في ابقاء الشيب وكراهة نتفه **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نورا يوم القيمة وفي رواية كتب له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال انه نور المسلم ورواه النسائي وابن ماجة **وعن** فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة فقال له رجل عند ذلك فان رجالا ينتفون الشيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فلينتف نوره رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط من رواية ابن لهيعة وبقية اسناده ثقات **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه النسائي في حديث والترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيب فانه نور يوم القيمة من شاب شيبة كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة رواه ابن حبان في صحيحه **الترهيب**

من خضب اللحية بالسواد **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يخضبون في اخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه كلهم من رواية عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم فذهب بعضهم الى ان عبد الكريم هذا هو ابن ابي المخارق وضعف الحديث بسببه والصواب انه عبد الكريم بن مالك الجزري وهو ثقة احتج به الشيخان وغيرهما والله اعلم **ترهيب** الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة **عن** اسماء رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فتمزق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة وفي رواية قالت اسماء لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة رواه البخاري ومسلم وابن ماجة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت له امراة في ذلك فقال وما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **المتفلجة** هي التي تفلج اسنانها بالمبرد ونحوه للتحسين **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والموتشمة من غير داء رواه ابو داود وغيره **الواصلة** التي تصل الشعر بشعر النساء **والمستوصلة** المعمول بها ذلك **والنامصة** التي تنقش الحاجب حتى ترقه كذا قال ابو داود وقال الخطابي هو من النمص وهو نتف الشعر عن الوجه **والمتنمصة** المعمول بها ذلك **والواشمة** التي تغرز اليد او الوجه بالابر ثم تحشي ذلك المكان بكحل او مداد **والمستوشمة** المعمول بها ذلك **وعن** عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات رواه البخاري ومسلم **وعن** حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية عام حج على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وفي اخرى للبخاري ومسلم ان معاوية قال ذات يوم انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النساء اشعارهن من الخرق قال وجاء رجل بعصا على راسها خرقة فقال معاوية الا هذا الزور

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بقصة فقال ان بني اسرائيل كن يجعلن هذا في رؤسهن فلعن وحرم عليهن المساجد رواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية ابن لهيعة وبقية اسناده ثقات

الترغيب في الكحل بالاثمد للرجال والنساء

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه رواه الترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظهما قال ان من خير اكحالكم الاثمد انه يجلو البصر وينبت الشعر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اكحالكم الاثمد ينبت الشعر ويجلو البصر رواه البزار ورواته رواة الصحيح وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاثمد فانه منبتة للشعر مذهبة للقذى مصفاة للبصر رواه الطبراني باسناد حسن

كتاب الطعام وغيره

الترغيب في التسمية على الطعام **والترهيب** من تركها

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل طعامه في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكل بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وزاد فاذا اكل احدكم طعاما فليذكر اسم الله عليه فان نسي في اوله فليقل بسم الله اوله واخره وهذه الزيادة عند ابي داود وابن ماجة مفردة وروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه رواه الطبراني وعن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن امية بن مخشي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان رجلا كان ياكل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر فلم يسم الله حتى كان في اخر طعامه فقال بسم الله اوله واخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان ياكل معه حتى سمى فما بقي في بطنه شيء الا قاءه رواه ابو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد **مخشي** بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة بعدها شين معجمة مكسورة وياء قال الدارقطني لم يسند امية عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وكذا قال ابو عمر النمري وغيره وعن حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع احدنا يده حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حضرنا معه طعاما فجاء اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم جاءت جارية كانما تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها وقال ان الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذا الاعرابي يستحل به فاخذت بيده وجاء بهذه الجارية يستحل بها فاخذت بيدها فوالذي نفسي بيده ان يده لفي يدي مع ايديهما رواه مسلم والنسائي وابو داود قال الحافظ ويأتي ذكر التسمية في حديث ابن عباس في الحمد بعد الاكل

الترهيب من استعمال اواني الذهب والفضة وتحريمه على الرجال والنساء

عن ام سلمة رضي الله عنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان الذي ياكل او يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي اخرى له من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشرب به في الاخرة ومن شرب في انية الذهب والفضة لم يشرب بها في الاخرة ثم قال لباس اهل الجنة وشراب اهل الجنة وانية اهل الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا ومن خبب امرأة على زوجها او عبدا على مواليه فليس منا رواه الطبراني ورواته ثقات الا عبد الله بن مسلم ابا طيبة

الترهيب من الاكل والشرب بالشمال وما جاء في النهي عن النفخ في الاناء والشرب من في السقاء ومن ثلمة القدح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها ولا ياخذ بها ولا يعطي بها رواه مسلم والترمذي بدون الزيادة ورواه مالك وابو داود بنحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لياكل احدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله ويأخذ بشماله رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح اذا عن فيك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المصري وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل من في السقاء وان يتنفس في الاناء قال الحافظ وروى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي النهي عن التنفس في الاناء من حديث ابي قتادة وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا ويقول هو امرأ واروى رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروي ايضا عن ثمامة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا وقال هذا صحيح قال الحافظ عبد العظيم وهذا محمول على انه كان يبين القدح عن فيه كل مرة ثم يتنفس لما جاء في حديث ابي سعيد المتقدم لا انه كان يتنفس في الاناء وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في السقاء فانبئت ان رجلا شرب من في السقاء فخرجت حية رواه البخاري دون قوله فانبئت الى اخره ورواه الحاكم بتمامه وقال صحيح على شرط البخاري

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية وان رجلا بعد ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قام من الليل الى سقاء فاختنثه فخرجت عليه منه حية رواه ابن ماجة من طريق زمعة بن صالح عن سلمة ابن وهرام وبقية اسناده ثقات **خنث** السقاء واختنثه اذا كسر فمه الى الخارج فشرب منه وعن عيسى بن عبد الله بن انيس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باداوة يوم احد فقال اختنث فم الاداوة ثم اشرب من فيها رواه ابو داود وعن عبيد الله ابن عمر عنه ومن طريقه البيهقي وقال الظاهر ان خبر النهي كان بعد هذا قال الحافظ ورواه الترمذي ايضا وقال ليس اسناده بصحيح عبيد الله بن عمر يضعف في الحديث ولا ادري سمع من عيسى ام لا والله اعلم

الترغيب في الاكل من جوانب القصعة دون وسطها عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها اربعة رجال فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه ابو داود وابن ماجة **ذروتها** بكسر الذال المعجمة هي اعلاها وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه كلهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عنه وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن صحيح ولفظ ابي داود وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن لياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها

الترغيب في اكل الخل والزيت ونهس اللحم دون تقطيعه بالسكين ان صح الخبر عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من نبي الله صلى الله عليه وسلم قال طلحة بن نافع وما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر رواه مسلم وروى ابو داود والترمذي وابن ماجة منه نعم الادام الخل وعن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم من شيء فقلت لا الا كسر يابس وخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم قربيه فما افقر بيت من ادم فيه خل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروى ابن ماجة عن محمد بن زاذان قال حدثتني ام سعد قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وانا عندها فقال هل من غداء قالت عندنا خبز وتمر وخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل اللهم بارك في الخل فانه كان ادام الانبياء قبلي ولم يفتقر بيت فيه خل وعن ابي اسيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه الترمذي وقال حديث غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي هريرة مرفوعا قال كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك رواه الحاكم شاهدا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه ابن ماجة والترمذي وقال لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق

وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وهو كما قال وعن صفوان بن ابي امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهسوا اللحم نهسا فانه اهنأ وامرأ رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اخذ اللحم عن العظم بيدي فقال يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك فانه اهنأ وامرأ قال الحافظ عبد العظيم رواه الترمذي عن عبد الكريم بن ابي امية المعلم عن عبد الله بن الحارث عنه وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الكريم قال الحافظ عبد الكريم هذا واه روى له البخاري تعليقا ومسلم متابعة وقد روي من غير حديثه فرواه ابو داود والحاكم من حديث عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن ابي سليمان عنه وعثمان لم يسمع من صفوان والله اعلم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوه نهشا فانه اهنأ وامرأ رواه ابو داود وغيره عن ابي معشر عن هشام بن عروة عن ابيه عنها وابو معشر هذا اسمه نجيح لم يترك ولكن هذا الحديث مما انكر عليه وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاة فاكل ثم صلى والله اعلم

الترغيب في الاجتماع على الطعام عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال تجتمعون على طعامكم او تتفرقون قالوا نتفرق قال اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وروى ابن ماجة ايضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تتفرقوا فان البركة مع الجماعة وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير واهي الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة رواه البخاري ومسلم وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم والترمذي وابن ماجة ورواه البزار من حديث سمرة دون قوله وطعام الاربعة يكفي الثمانية وزاد في آخره ويد الله على الجماعة وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تتفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثمانية رواه الطبراني في الاوسط وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الطعام الى الله ما كثرت عليه الايدي رواه ابو يعلى والطبراني وابو الشيخ في كتاب الثواب كلهم من رواية عبد المجيد بن ابي رواد وقد وثق ولكن في هذا الحديث نكارة

الترهيب من الامعان في الشبع والتوسع في المآكل والمشارب شرها وبطرا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم ياكل في معي واحد والكافر في سبعة امعاء رواه مالك والبخاري ومسلم وابن ماجة وغيرهم وفي رواية للبخاري ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل في معي واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وفي رواية لمسلم قال اضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له

رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليشرب في
معى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء رواه مالك والترمذي بنحو هذه وعن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه
وثلث لشرابه وثلث لنفسه رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه الا ان ابن ماجة قال فان غلبت الادمي
نفسه فثلث للطعام الحديث وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال اكلت ثريدا من خبز ولحم ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت
اتجشأ فقال يا هذا كف من جشائك فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اكثرهم جوعا يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال
الحافظ بل واه جدا فيه فهد بن عوف وعمر بن موسى لكن رواه البزار باسنادين رواة احدهما ثقات ورواه ابن ابي الدنيا والطبراني
في الكبير والاوسط والبيهقي وزادوا فما اكل ابو جحيفة ملأ بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تغدى لا يتعشى واذا تعشى لا يتغدى
وفي رواية لابن ابي الدنيا قال ابو جحيفة فما ملأت بطني منذ ثلاثين سنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تجشأ رجل عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاءك فان اكثرهم شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي كلهم من رواية
يحيى البكاء عنه وقال الترمذي حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الشبع في الدنيا
هم اهل الجوع غدا في الاخرة رواه الطبراني باسناد حسن وروى عن عطية بن عامر الجهني قال سمعت سلمان رضي الله عنه واكره
على طعام يأكله فقال حسبي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة رواه
ابن ماجة والبيهقي وزاد في اخره وقال يا سلمان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت اول
بلاء حدث في هذه الامة بعد نبيها الشبع فان القوم لما شبعت بطونهم سمنت ابدانهم فضعفت قلوبهم وجمحت شهواتهم رواه
البخاري في كتاب الضعفاء وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع وعن جعدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عظيم البطن
فقال باصبعه لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد جيد والحاكم والبيهقي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين يوم القيمة بالعظيم الطويل الاكول الشروب فلا يزن عند الله جناح بعوضة
اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا رواه البيهقي واللفظ له ورواه البخاري ومسلم باختصار قال انه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة فلا يزن عند الله جناح بعوضة وعن عبد الله بن مسعود قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجوع في
وجوه اصحابه فقال ابشروا فانه سيأتي عليكم زمان يغدى على احدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول الله
نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه البزار باسناد جيد وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتم اليوم خير ام اذا غدي على احدكم بجفنة من خبز ولحم وريح عليه باخرى وغدا في حلة وراح في اخرى وسترتم بيوتكم
كما تستر الكعبة قلنا بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعبادة فقال بل انتم اليوم خير رواه الترمذي في حديث تقدم في اللباس
وحسنه وروى عن ابن بجير وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوع يوما فعمد الى حجر فوضعه

على بطنه ثم قال الا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيمة الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين الا رب مهين لنفسه
وهو لها مكرم رواه ابن ابي الدنيا وعن الحلاج رضي الله عنه قال ما ملأت بطني طعاما منذ اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل حسبي واشرب حسبي يعني قوتي رواه الطبراني باسناد لا بأس به والبيهقي وزاد وكان قد عاش مائة وعشرين خمسين
في الجاهلية وسبعين في الاسلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكلت في اليوم مرتين
فقال يا عائشة اما تحبين ان يكون لك شغل الا جوفك الاكل في اليوم مرتين من الاسراف والله لا يحب المسرفين رواه البيهقي
وفيه ابن لهيعة وفي رواية فقال يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك اكثر من اكلة كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين وروى
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسراف ان تأكل كلما اشتهيت رواه ابن ماجة وابن
ابي الدنيا في كتاب الجوع والبيهقي وقد صحح الحاكم اسناده لمتن غير هذا وحسنه غيره وعن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى رواه احمد والطبراني والبزار وبعض
اسانيدهم رجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحما بدرهم فقال ما هذا
يا جابر قلت قرم اهلي فابتعت لهم لحما بدرهم فجعل عمر يردد قرم اهلي حتى تمنيت ان الدرهم سقط مني ولم القى عمر رواه البيهقي
وروى مالك عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ادرك جابر بن عبد الله ومعه حامل لحم فقال عمر اما يريد احدكم
ان يطوي بطنه لجاره وابن عمه فاين تذهب عنكم هذه الاية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قال البيهقي
وروى عن عبد الله بن دينار مرسلا وموصولا لا تزال قرمتم اهلي اي اشتدت شهوتهم للحم قال الحليمي رحمه الله وهذا الوعيد
من الله تعالى وان كان للكفار الذين يقدمون على الطيبات المحظورة ولذلك قال فاليوم تجزون عذاب الهون فقد يخشى
مثله على المنهمكين في الطيبات المباحة لان من يعودها مالت نفسه الى الدنيا فلم يأمن ان يرتبك في الشهوات والملاذ كلما
اجاب نفسه الى واحدة منها دعته الى غيرها فيصير الى ان لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط وينسد باب العبادة دونه فاذا
ال به الامر الى هذا لم يبعد ان يقال له اذهبتم طيباتكم في الحياة الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون فلا ينبغي
ان تعود النفس ما تميل به الى الشره ثم يصعب تداركها ولترض من اول الامر على السداد فان ذلك اهون من ان تدرب على الفساد ثم
يجتهد في اعادتها الى الصلاح والله اعلم قال البيهقي وروينا عن ابن عمر انه اشترى من اللحم المهزول وحمل عليه سمنا فرفع عمر يده وقال
والله ما اجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا اكل احدهما وتصدق بالاخر فقال ابن عمر اطعم يا امير المؤمنين فوالله
لا يجتمعان عندي ابدا الا فعلت ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
وتصدقوا ما لم يخالطه اسراف ولا مخيلة رواه النسائي وابن ماجة ورواته الى عمرو ثقات محتج بهم في الصحيح وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به الى اليمن قال له اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين
رواه احمد والبيهقي ورواة احمد ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان شرار امتي الذين غذوا بالنعيم ونبتت عليه اجسامهم رواه البزار ورواته ثقات الا عبد الرحمن بن زياد بن انعم **وروى** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط **وروى** عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون من الطعام الوانا ويتشدقون في الكلام رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في حديث **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا وان قزحه وملحه فانظر الى ما يصير رواه عبد الله بن احمد في زوائده باسناد جيد قوي وابن حبان في صحيحه والبيهقي وزاد في بعض طرقه ثم يقول الحسن اوما رايتهم يطيبونه بالافواه والطيب ثم يرمون كما رايتم **قوله قزحه** بتشديد الزاي اي وضع فيه القزح وهو التابل وملحه بتخفيف اللام معروف **وعن** الضحاك بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير الى ماذا قال الى ما قد علمت قال فان الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا علي بن زيد بن جدعان قال الحافظ ويأتي في الزهد ذكر عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان شاء الله تعالى

الترهيب من ان يدعى الانسان فيمتنع من غير عذر والامر باجابة الداعي وما جاء في طعام المتباريين

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة موقوفا على ابي هريرة ورواه مسلم ايضا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود ولم يضعف عن درست بن زياد والجمهور على تضعيفه وهو ابو زرعة عن ابان بن طارق وهو مجهول قاله ابو زرعة وغيره **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها رواه البخاري ومسلم وابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه رواه مسلم وابو داود وفي رواية لمسلم اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا **وعن** جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس رواه البخاري ومسلم ويأتي احاديث من هذا النوع ان شاء الله تعالى وروى ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ وغيره عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست خصال واجب للمسلم على المسلم من ترك شيئا منهن فقد ترك حقا واجبا يجيبه اذا دعاه واذا لقيه ان يسلم عليه واذا عطس ان يشمته واذا مرض ان يعوده واذا استنصحه ان ينصح له **وعن** عكرمة قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل رواه ابو داود وقال اكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس يريد ان اكثر الرواة ارسلوه قال الحافظ الصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل **المتباريان** هما المتماريان المتباهيان

الترغيب في لعق الاصابع قبل مسحها لاحراز البركة

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت لقمة احدكم فلياخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت لقمة احدكم فلياخذها فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة رواه مسلم وابن حبان في صحيحه قال فان الشيطان يرصد الناس والانسان على كل شيء حتى عند مطعمه او طعامه ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها او يلعقها فان آخر الطعام البركة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركة رواه مسلم والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها او يلعقها رواه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة

الترغيب في حمد الله تعالى بعد الاكل

عن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ رووه كلهم من طريق عبد الرحيم ابي مرحوم عن سهل بن معاذ ويأتي الكلام عليهما **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم والنسائي والترمذي وحسنه **الاكلة** بفتح الهمزة المرة الواحدة من الاكل وقيل بضم الهمزة وهي اللقمة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج ابو بكر بالهاجرة الى المسجد فسمع عمر فقال يا ابا بكر ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع قال وانا والله ما اخرجني غيره فبينما هما كذلك اذ خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اخرجكما هذه الساعة قالا والله ما اخرجنا الا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع قال وانا والذي نفسي بيده ما اخرجني غيره فقوما فانطلقوا حتى اتوا باب ابي ايوب الانصاري وكان ابو ايوب يدخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما او لبنا فابطا عليه يومئذ فلم يات لحينه فاطعمه لاهله وانطلق الى نخل يعمل فيه فلما انتهوا الى الباب خرجت امرأته فقالت مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم ومن معه قال لها نبي الله صلى الله عليه وسلم اين ابو ايوب فسمعه وهو يعمل في نخل له فجاء يشتد فقال مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم ومن معه يا نبي الله ليس بالحين الذي كنت تجيء فيه فقال صلى الله عليه وسلم صدقت قال فانطلق فقطع عذقا من النخل فيه من كل من التمر والرطب والبسر فقال صلى الله عليه وسلم ما اردت الى هذا الا جنيت لنا من تمره قال يا رسول الله احببت ان تاكل من تمره ورطبه وبسره ولاذبحن لك مع هذا قال ان ذبحت فلا تذبحن ذات در فاخذ عناقا او جديا فذبحه وقال لامرأته اخبزي واعجني لنا وانت اعلم بالخبز فاخذ الجدي

فطبخ وشوى نصفه فلما ادرك الطعام ووضع بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه اخذ من الجدى فجعله فى رغيف وقال
يا ابا ايوب ابلغ بهذا فاطمة فانها لم تصب مثل هذا منذ ايام فذهب به ابو ايوب الى فاطمة فلما اكلوا وشبعوا قال النبى صلى الله عليه
وسلم خبز ولحم وتمر وبسر ورطب ودمعت عيناه والذى نفسى بيده ان هذا هو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيمة فكبر ذلك
على اصحابه فقال بل اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذى هو اشبعنا وانعم
علينا فافضل فان هذا كفاف بهذا فلما نهض قال لابى ايوب ائتنا غدا وكان لا يأتى احد اليه معروفا الا احب ان يجازيه قال
وان ابا ايوب لم يسمع ذلك فقال عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم يامرك ان تأتيه غدا فاتاه من الغد فاعطاه وليدته فقال يا
ابا ايوب استوص بها خيرا فانا لم نر الا خيرا ما دامت عندنا فلما جاء بها ابو ايوب من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اجد
لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لها من ان اعتقها فاعتقها رواه الطبرانى وابن حبان فى صحيحه كلاهما من رواية عبد الله بن
كيسان عن عكرمة عن ابن عباس **حاق** الجوع بحاء مهملة وقاف مشددة هو شدته وكلبه **وروى** عن حماد بن ابى سليم
قال تعشيت مع ابى بردة فقال الا احدثك ما حدثنى به ابى عبد الله بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل فشبع وشرب
فروى فقال الحمد لله الذى اطعمنى واشبعنى وسقانى واروانى خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابو يعلى قال الحافظ وفى
الباب احاديث كثيرة مشهورة من قول النبى صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا لم نذكرها **الترغيب** فى غسل اليد قبل
الطعام ان صح الخبر وبعده **والترهيب** ان ينام وفى يده ريح الطعام لا يغسلها **عن** سلمان رضى الله عنه قال قرأت فى التورية
ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت فى التورية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده رواه ابو داود والترمذى وقال لا يعرف هذا الحديث الا من حديث قيس بن الربيع وقيس
يضعف فى الحديث انتهى قال الحافظ قيس بن الربيع صدوق وفيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الاسناد عن حد الحسن وقد كان
سفين يكره الوضوء قبل الطعام قال البيهقى وكذلك مالك بن انس كرهه وكذلك صاحبنا الشافعى استحب تركه واحتج بالحديث
يعنى حديث ابن عباس قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء ثم انه رجع فاتى بالطعام فقيل له الا تتوضأ قال لم اصل فاتوضأ رواه مسلم
وابو داود والترمذى بنحوه الا انهما قالا فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة **وروى** عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا رفع رواه ابن ماجة والبيهقى والمراد
بالوضوء غسل اليدين **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام وفى يده غمر ولم يغسله فاصابه شئ
فلا يلومن الا نفسه رواه ابو داود والترمذى وحسنه وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه ورواه ابن ماجة ايضا عن فاطمة رضى الله عنها بنحوه
الغمر بفتح الغين المعجمة والميم بعدهما راء هو ريح اللحم وزهومته **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس
لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفى يده ريح غمر فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه رواه الترمذى والحاكم كلاهما عن يعقوب بن
الوليد المدنى عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عنه وقال الترمذى حديث غريب من هذا الوجه وقد روى من حديث سهيل بن ابى صالح

عن ابيه عن ابى هريرة انتهى وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ يعقوب بن الوليد الازدى هذا كذاب واتهم لا يحتج به لكن رواه
البيهقى والبغوى وغيرهما من حديث زهير بن معوية عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة كما اشار اليه الترمذى وقال
البغوى فى شرح السنة حديث حسن وهو كما قال رحمه الله فان سهيل بن ابى صالح وان كان تكلم فيه فقد روى له مسلم فى الصحيح
محتجا واستشهد به البخارى وروى له البخارى مقرونا وقال السلمى سألت الدارقطنى لم ترك البخارى سهيلا فى الصحيح فقال لا اعرف له
فيه عذرا وبالجملة فالكلام فيه طويل وقد روى عنه شعبة ومالك ووثقه الجمهور وهو حديث حسن والله اعلم **وعن**
ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من بات وفى يده ريح غمر فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه رواه البزار
والطبرانى باسانيد رجال احدها رجال الصحيح الا الزبير بن بكار وقد تفرد به كما قال الطبرانى ولا يضر تفرده فانه ثقة امام
وعن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من بات وفى يده ريح غمر فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه الطبرانى
باسناد حسن **الوضح** بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا بعدهما حاء مهملة والمراد به هنا البرص **كتاب القضاء**
وغيره الترهيب من تولى السلطنة والقضاء والامارة سيما لمن لا يثق بنفسه **و ترهيب**
من وثق بنفسه ان يسأل شيئا من ذلك **عن** ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤل عن رعيته الامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع فى اهله ومسؤل عن رعيته والمرأة
راعية فى بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها والخادم راع فى مال سيده ومسؤل عن رعيته وكلكم راع ومسؤل
عن رعيته رواه البخارى ومسلم **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سائل
كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع رواه ابن حبان فى صحيحه **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ولى القضاء او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين رواه ابو داود والترمذى
واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ ومعنى قوله ذبح بغير
سكين ان الذبح بالسكين يحصل به اراحة الذبيحة بتعجيل ازهاق روحها فاذا ذبحت بغير سكين كان
فيه تعذيب لها وقيل ان الذبح لما كان فى ظاهر العرف وغالب العادة بالسكين عدل صلى الله عليه وسلم عن ظاهر
العرف والعادة الى غير ذلك ليعلم ان مراده صلى الله عليه وسلم بهذا القول ما يخاف عليه من هلاك دينه دون
هلاك بدنه ذكره الخطابى ويحتمل غير ذلك **وعن** بريدة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة
واحد فى الجنة واثنان فى النار فاما الذى فى الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار فى الحكم فهو فى النار
ورجل قضى للناس على جهل فهو فى النار رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة **وعن** عبد الله بن موهب ان عثمن بن
عفان رضى الله عنه قال لابن عمر اذهب فكن قاضيا قال او تعفينى يا امير المؤمنين قال اذهب فاقض بين الناس قال تعفينى
يا امير المؤمنين قال عزمت عليك الا ذهبت فقضيت قال لا تعجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ قال نعم قال فاني اعوذ بالله ان اكون قاضيا قال وما يمنعك وقد كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من اهل النار ومن كان قاضيا فقضى بالجور كان من اهل النار ومن كان قاضيا
فقضى بحق او بعدل سال ان ينقلب كفافا فما ارجو منه بعد ذلك رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه والترمذي باختصار عنهما وقال فيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما ارجو بعد ذلك ولم يذكر الاخرين
وقال حديث غريب وليس اسناده عندي بمتصل وهو كما قال فان عبد الله بن موهب لم يسمع من عثمان رضي الله عنه **وعن** عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على القاضي العدل يوم القيمة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة
قط رواه احمد وابن حبان في صحيحه ولفظه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدعى بالقاضي العدل يوم القيمة فيلقى من
شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في عمره قال الحافظ كذا في اصلي من المسند والصحيح تمرة وعمره وهما متقاربان في الخط ولعل
احدهما تصحيف والله اعلم **وعن** عوف بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شئتم انبأتكم عن الامارة وما هي
فناديت باعلى صوتي وما هي يا رسول الله قال اولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيمة الا من عدل وكيف يعدل مع اقربيه
رواه البزار والطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال شريك لا ادري رفعه ام لا قال الامارة
اولها ندامة واوسطها غرامة واخرها عذاب يوم القيمة رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتى الله مغلولا يوم القيمة يده الى عنقه فكه بره او اوثقه اثمه اولها ملامة و
اوسطها ندامة واخرها خزي يوم القيمة رواه احمد ورواته ثقات الا يزيد بن ابي مالك **وروي** عن ابي وائل شقيق بن سلمة
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل بشر بن عاصم رضي الله عنه على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال ما خلفك اما لنا
سمعا وطاعة قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي شيئا من امر المسلمين اتي به يوم القيمة حتى يوقف
على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا قال فخرج عمر رضي الله عنه كئيبا
محزونا فلقيه ابو ذر فقال ما لي اراك كئيبا حزينا فقال ما لي لا اكون كئيبا حزينا وقد سمعت بشر بن عاصم يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ولي شيئا من امر المسلمين اتي به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا
انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا فقال ابو ذر وما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال اشهد اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ولي احدا من المسلمين اتي به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا
انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا وهي سوداء مظلمة فاي الحديثين اوجع لقلبك قال كلاهما قد اوجع قلبي فمن ياخذها
بما فيها فقال ابو ذر من سلت الله انفه والصق خده بالارض اما انا لا نعلم الا خيرا وعسى ان وليتها من لا يعدل فيها ان لا
تنجو من اثمها رواه الطبراني ويأتي احاديث نحو هذه في الباب بعده ان شاء الله تعالى **سلت** انفه بفتح السين المهملة و
اللام بعدهما تاء مثناة فوق اي جدعه **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة وملك آخذ بقفاه ثم يرفع راسه الى السماء فان قال القه القاه في مهواة اربعين خريفا
رواه ابن ماجه واللفظ له والبزار ويأتي لفظه في الباب بعده ان شاء الله وفي اسنادهما مجالد بن سعيد **وعن** عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال جاء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعلني على شيء اعيش به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حمزة نفس تحييها احب اليك ام نفس تميتها قال نفس احييها قال عليك نفسك رواه احمد و
رواته ثقات الا ابن لهيعة **وعن** المقدام بن معديكرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت
يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وفي صالح بن يحيى بن المقدام كلام قريب لا يقدح **وعن** ابي ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة
خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها رواه مسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك
ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تلين مال يتيم رواه مسلم وابو داود والحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت
المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري والنسائي **وعن** ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء ويل
للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوائبهم معلقة بالثريا يدلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وفي رواية له وصحح اسنادها ايضا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليوشكن رجل ان يتمنى انه خر من الثريا ولم يل من امر الناس شيئا قال الحافظ وقد وقع في الاملاء المتقدم
باب فيما يتعلق بالعمال والعرفاء والمكاسين والعشارين في كتاب الزكاة اغنى عن اعادته هنا **وعن** عبد الرحمن بن سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها من غير مسألة اعنت
عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها الحديث رواه البخاري ومسلم **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعاء وكل الى نفسه ومن اكره عليه نزل الله عليه ملكا يسدده رواه ابو داود والترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن غريب وابن ماجه ولفظه وهو رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل القضاء وكل الى نفسه
ومن جبر عليه ينزل عليه ملك فيسدده **ترغيب** من ولي شيئا من امور المسلمين في العدل اماما كان او غيره **وترهيبه**
ان يشق على رعيته او يجور او يغشهم او يحتجب عنهم او يغلق بابه دون حوائجهم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم **وعنه** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها

ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من
نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم والنسائي **وعن** عياض بن حمار رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم
وعفيف متعفف ذو عيال رواه مسلم **المقسط** العادل **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة وحد يقام في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين صباحا رواه الطبراني في
الكبير والاوسط واسناد الكبير حسن **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
عدل ساعة افضل من عبادة ستين سنة قيام ليلها وصيام نهارها ويا ابا هريرة جور ساعة في حكم اشد واعظم عند الله عز وجل
من معاصي ستين سنة وفي رواية عدل يوم واحد افضل من عبادة ستين سنة رواه الاصبهاني **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى
الله تعالى وابعدهم منه مجلسا امام جائر رواه الترمذي والطبراني في الاوسط مختصرا الا انه قال اشد الناس عذابا يوم القيامة
امام جائر وقال الترمذي حديث حسن غريب **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الناس
عند الله منزلة يوم القيامة امام عادل رفيق وشر عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة امام جائر خرق رواه الطبراني في الاوسط
من رواية ابن لهيعة وحديثه حسن في المتابعات **وروى** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاء بالامام الجائر يوم القيامة فتخاصمه الرعية فيفلجوا عليه فيقال له سد ركنا من اركان جهنم رواه البزار وهذا الحديث
مما انكر على اغلب بن تميم **فيفلجوا** عليه بالجيم اي يظهروا عليه بالحجة والبرهان ويقهروه حال المخاصمة **وعن** عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد اهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي وامام جائر رواه
الطبراني ورواته ثقات الا ليث بن ابي سليم وفي الصحيح بعضه ورواه البزار باسناد جيد الا انه قال وامام ضلالة **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر رواه
النسائي وابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بنحوه الا انه قال وملك كذاب وعائل مستكبر **وعن** طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الا ايها الناس لا يقبل الله صلاة امام جائر رواه الحاكم من رواية عبد الله بن محمد العدوي وقال صحيح الاسناد
قال الحافظ وعبد الله هذا واه متهم وهذا الحديث مما انكر عليه **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يقبل الله لهم شهادة ان لا اله الا الله فذكر منهم الامام الجائر رواه الطبراني في الاوسط **وروى** عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وكان يعني على الرعية الشكر وان
جار او حاف او ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر واذا جارت الولاة قحطت السماء واذا منعت الزكاة هلكت المواشي واذا ظهر

الحاكم

الزنا ظهر الفقر والمسكنة واذا اخفرت الذمة اديل الكفار او كلمة نحوها رواه ابن ماجة وتقدم لفظه والبزار واللفظ له والبيهقي ولفظه عن
ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انتم اذا وقعت فيكم خمس واعوذ بالله ان تكون فيكم او تدركوهن ما ظهرت الفاحشة
في قوم قط يعمل بها فيهم علانية الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم وما منع قوم الزكاة الا منعوا القطر من السماء
ولولا البهائم لم يمطروا وما بخس قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولا حكم امراؤهم بغير ما انزل الله
الا سلط الله عليهم عدوهم فاستنقذوا بعض ما في ايديهم وما عطلوا كتاب الله وسنة نبيه الا جعل الله باسهم بينهم ورواه الحاكم بنحوه
من حديث بريدة وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** بكير بن وهب قال قال لي انس احدثك حديثا ما احدثه كل احد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على باب البيت ونحن فيه فقال الائمة من قريش ان لي عليكم حقا ولهم عليكم حقا مثل ذلك ما ان استرحموا رحموا وان
عاهدوا وفوا وان حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه احمد باسناد جيد واللفظ له
وابو يعلى والطبراني **وعن** سيار بن سلامة ابي المنهال قال دخلت مع ابي على ابي برزة وان في اذني لقرطين واني لغلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الامراء من قريش ثلاثا ما فعلوا ثلاثا ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه احمد ورواته ثقات والبزار وابو يعلى بقصة **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش واخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت الا قرشي قال فقيل يا رسول
الله غير فلان ابن اختنا فقال ابن اخت القوم منهم ثم قال ان هذا الامر في قريش ما اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا اقسموا
اقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه احمد ورواته ثقات والبزار
والطبراني **وعن** معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدس امة لا يقضى فيها بالحق ولا ياخذ الضعيف حقه
من القوي غير متعتع رواه الطبراني ورواته ثقات ورواه البزار بنحوه من حديث عائشة مختصرا والطبراني من حديث ابن مسعود
باسناد جيد وتقدم رواه ابن ماجة مطولا من حديث ابي سعيد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب
قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة وان غلب جوره عدله فله النار رواه ابو داود **وعن** ابن بريدة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة رجل قضى بغير الحق يعلم بذلك فذلك في النار وقاض لا يعلم
فاهلك حقوق الناس فهو في النار وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة رواه ابو داود وتقدم لفظه وابن ماجة والترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن غريب **وعن** ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه
ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه قال فاذا جار تبرأ الله منه رووه كلهم من حديث عمران
القطان وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عمران القطان وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ وعمران
ياتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى **وعن** سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر رضي الله عنه فرأى الحق لليهودي
فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي

والله انا نجد في التوراة ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه قال يؤتى بالقاضي يوم القيمة فيوقف على شفير جهنم فان امر به دفع فهوى فيها سبعين خريفا رواه ابن ماجة والبزار واللفظ له كلاهما من رواية مجالد عن عامر عن مسروق عنه وتقدم لفظ ابن ماجة في الباب قبله **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان بشر بن عاصم الجشمي رضي الله عنه حدث عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلي احد من امر الناس شيئا الا وقفه الله على جسر جهنم فزلزل به الجسر زلزلة فناج او غير ناج لا يبقى منه عظم الا فارق صاحبه فان هو لم ينج ذهب به في جب مظلم كالقبر في جهنم لا يبلغ قعره سبعين خريفا وان عمر سأل سلمان وابا ذر هل سمعتما ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه ابن ابي الدنيا وغيره **وعن** معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي امة من امتي قلت او كثرت فلم يعدل فيهم كبه الله على وجهه في النار رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد العزيز بن الحصين وهو واه والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال ما من احد يكون على شيء من امور هذه الامة فلم يعدل فيهم الا كبه الله في النار وهو في الصحيحين بغير هذا اللفظ وسياتي لفظه ان شاء الله **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا وفي الوادي بئر يقال له هبهب حقا على الله ان يسكنه كل جبار عنيد رواه الطبراني باسناد حسن وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا لا يفكه الا العدل رواه احمد باسناد جيد رجاله رجال الصحيح **وعن** رجل عن سعد بن عبادة قال سمعته غير مرة ولا مرتين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا لا يفكه من ذلك الغل الا العدل رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح الا الرجل المبهم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يؤتى به مغلولا يوم القيمة حتى يفكه العدل او يوبقه الجور رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وزاد في رواية وان كان مسيئا زيد غلا الى غله ورواه الطبراني في الاوسط بهذه الزيادة ايضا من حديث بريدة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه قال ما من رجل ولي عشرة الا اتي به يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه حتى يقضى بينه وبينهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من والي ثلاثة الا لقي الله مغلولة يمينه فكه عدله وغله جوره رواه ابن حبان في صحيحه من رواية ابرهيم بن هشام الغساني **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون النار امير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله فيه وفقير فخور رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما **وعن** عوف بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخاف على امتي من اعمال ثلاثة قالوا وما هي يا رسول الله قال زلة عالم وحكم جائر وهوى متبع رواه البزار والطبراني من طريق كثير بن عبد الله

المزني وهو واه وقد احتج به الترمذي واخرج له ابن خزيمة في صحيحه وبقية اسناده ثقات **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم والنسائي ورواه ابو عوانة في صحيحه وقال فيه ومن ولي منهم شيئا فشق عليهم فعليه بهلة الله قالوا يا رسول الله وما بهلة الله قال لعنة الله قال الحافظ ويأتي باب في الشفقة ان شاء الله **وعن** ابي عثمان قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان يا عتبة بن فرقد انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير رواه مسلم **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امتي احد ولي من امر الناس شيئا لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه الا لم يجد رائحة الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط **وعن** ابن عباس ايضا رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي شيئا من امر المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا حسين بن قيس المعروف بحنش وقد وثقه ابن نمير وحسن له الترمذي غير ما حديث وصحح له الحاكم ولا يضر في المتابعات **وعن** معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله عز وجل رعية يموت يوم يموت وهو غاش رعيته الا حرم الله تعالى عليه الجنة وفي رواية فلم يحطها بنصحه لم يرح رائحة الجنة رواه البخاري ومسلم **وعنه** ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم والطبراني وزاد كنصحه وجهده لنفسه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين شيئا فغشهم فهو في النار رواه الطبراني في الاوسط والصغير ورواته ثقات الا عبد الله بن ميسرة ابا ليلى **وعن** عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال اشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام ولا وال بات ليلة سوداء غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه الطبراني باسناد حسن وفي رواية له ما من امام يبيت غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وعرفها يوجد يوم القيمة من مسيرة سبعين عاما **وعن** ابي مريم عمرو ابن مرة الجهني رضي الله عنه انه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيمة فجعل معاوية رجلا على حوائج المسلمين رواه ابو داود واللفظ له والترمذي ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته ورواه الحاكم بنحو لفظ ابي داود وقال صحيح الاسناد **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر الناس شيئا فاحتجب عن اولي الضعفة والحاجة احتجب الله عنه يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد والطبراني وغيره **وعن** ابي الشماخ الازدي عن ابن عم له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي من امر الناس ثم اغلق بابه دون المسكين والمظلوم وذي الحاجة اغلق الله تبارك وتعالى ابواب رحمته دون حاجته وفقره افقر ما يكون اليها رواه احمد

وابو يعلى واسناد احمد حسن **وعن** ابي جحيفة ان معوية بن ابي سفيان ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع ابو الدحداح فقال له
معوية الم تكن خرجت قال بلى ولكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا احببت ان اضعه عندك مخافة ان لا تلقاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس من ولي عليكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة المسلمين حجبه الله ان يلج باب الجنة ومن كانت همته الدنيا
حرم الله عليه جواري فاني بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها رواه الطبراني ورواته ثقات الا شيخه جبرون بن عيسى فاني لم اقف
فيه على جرح ولا تعديل والله اعلم به **ترهيب** من ولي شيئا من امور المسلمين ان يولي عليهم رجلا في رعيته خير منه **عن** ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعمل رجلا من عصابة وفيهم من هو ارضى لله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين
رواه الحاكم من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه وقال صحيح الاسناد قال الحافظ حسين هذا هو حنش واه وتقدم في الباب قبله **وعن**
يزيد بن ابي سفيان قال قال لي ابو بكر الصديق حين بعثني الى الشام يا يزيد ان لك قرابة عسيت ان تؤثرهم بالامارة وذلك اكثر ما اخاف عليك
بعدما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين شيئا فامر عليهم احدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
حتى يدخله جهنم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ فيه بكر بن خنيس ياتي الكلام عليه رواه احمد باختصار وفي اسناده
رجل لم يسم **ترهيب** الراشي والمرتشي والساعي فيهما **عن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الراشي والمرتشي في النار رواه الطبراني
ورواته ثقات معروفون ورواه البزار بلفظه من حديث عبد الرحمن بن عوف **وعن** عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم تظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه
احمد باسناد فيه نظر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم رواه الترمذي وحسنه
وابن حبان في صحيحه والحاكم وزادوا والرائش يعني الذي يسعى بينهما **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي
والرائش يعني الذي يمشي بينهما رواه امام احمد والبزار والطبراني وفيه ابو الخطاب لا يعرف **الرائش** بالشين المعجمة هو السفير بين الراشي
والمرتشي **وعن** ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم رواه الطبراني باسناد جيد **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من ولي عشرة فحكم بينهم بما احبوا او بما كرهوا جيء به مغلولة يده فان عدل ولم يرتش ولم
يحف فك الله عنه وان حكم بغير ما انزل الله وارتشى وحابا فيه شدت يساره الى يمينه ثم رمي به في جهنم فلم يبلغ قعرها خمس مائة عام رواه
الحاكم عن سعدان بن الوليد عن عطاء عنه وقال سمعه الحسن بن بشر البجلي منه وسعدان بن الوليد البجلي الكوفي قليل الحديث ولم يخرجا عنه
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال الرشوة في الحكم كفر وهي بين الناس سحت رواه الطبراني موقوفا باسناد صحيح **الترهيب** من الظلم ودعاء المظلوم
وخذله **والترغيب** في نصرته **عن** ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا الحديث رواه مسلم والترمذي وابن ماجة وتقدم بتمامه في الدعاء وغيره **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا
دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم وغيره **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم
القيمة رواه البخاري ومسلم والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال واياكم والظلم فان
الظلم هو الظلمات يوم القيمة واياكم والفحش فان الله لا يحب الفاحش والمتفحش واياكم والشح فان الشح دعا من كان قبلكم
فسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم **وروي** عن الهرماس بن زياد رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقته فقال اياكم والخيانة فانها بئست البطانة واياكم والظلم فانه ظلمات يوم
القيمة واياكم والشح فانما اهلك من كان قبلكم الشح حتى سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وله شواهد كثيرة **وروي** عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تظلموا فتدعوا فلا يستجاب
لكم وتستسقوا فلا تسقوا وتستنصروا فلا تنصروا رواه الطبراني **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنفان من امتي لن تنالهما شفاعتي امام ظلوم غشوم وكل غال مارق رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول والذي نفسي بيده
ما تواد اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما رواه احمد باسناد حسن **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد رواه البخاري ومسلم والترمذي **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الشيطان قد يئس ان تعبد الاصنام في ارض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات يوم القيمة اتقوا
الظلم ما استطعتم فان العبد يجيء بالحسنات يوم القيمة يرى انها ستنجيه فما زال عبد يقوم يقول رب ظلمني عبدك مظلمة فيقول
امحوا من حسناته وما يزال كذلك حتى ما يبقى له حسنة من الذنوب وان مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من الارض ليس معهم حطب
فتفرق القوم ليحتطبوا فلم يلبثوا ان حطبوا فاعظموا النار وطبخوا ما ارادوا وكذلك الذنوب رواه ابو يعلى من طريق ابراهيم
مسلم الهجري عن ابي الاحوص عن ابن مسعود ورواه احمد والطبراني باسناد حسن نحوه باختصار **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او من شيء فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا
درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه رواه البخاري
والترمذي وقال في اوله رحم الله عبدا كانت له عند اخيه مظلمة في عرض او مال الحديث **وعن** ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلاة
وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من
حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم والترمذي

حسنات

وعن ابی عثمٰن عن سلمان الفارسی وسعد بن مالك وحذيفة بن اليمانی وعبد الله بن مسعود حتی عد ستة او سبعة من اصحاب
النبی صلی الله علیه وسلم قالوا ان الرجل لترفع له يوم القيٰمة صحيفته حتی يری انه ناج فما تزال مظالم بنی ادم تتبعه حتی ما يبقی له
حسنة ويحمل عليه من سيآتهم رواه البيهقی فی البعث باسناد جيد **وعن** ابن عباس رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
بعث معاذا الی اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب رواه البخاری ومسلم وابو داؤد والنسائی فی حديث و
الترمذی مختصرا واللفظ له ومطولا للجماعة **وعن** ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة لا ترد
دعوتهم الصائم حتی يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتی
لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد فی حديث والترمذی وحسنه وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان فی صحيحيهما والبزار مختصرا
ثلاث حق علی الله ان لا يرد لهم دعوة الصائم حتی يفطر والمظلوم حتی ينتصر والمسافر حتی يرجع وفی رواية للترمذی حسنة
ثلاث دعوات لا شك فی اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد علی الولد وروی ابو داؤد صدره بتقديم وتاخير
وعن عقبة بن عامر الجهنی رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم
رواه الطبرانی فی حديث باسناد صحيح **وعن** ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها
تصعد الی السماء كانها شرارة رواه الحاكم وقال رواته متفق علی الاحتجاج بهم الا عاصم بن كليب فاحتج به مسلم وحده **وعن**
ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره علی نفسه رواه احمد
باسناد حسن **وروی** عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم دعوتان ليس بينهما وبين الله
حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه بظهر الغيب رواه الطبرانی وله شواهد كثيرة **وعن** خزيمة بن ثابت رضی الله عنه قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل علی الغمام يقول الله وعزتی وجلالی لانصرنك ولو بعد حين رواه
الطبرانی ولا باس باسناده فی المتابعات **وعن** ابی عبد الله الاسدی قال سمعت انس بن مالك رضی الله عنه يقول قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم دعوة المظلوم وان كان كافرا ليس دونها حجاب قال رسول الله صلی الله علیه وسلم دع ما يريبك الی ما لا يريبك
رواه احمد ورواته الی ابی عبد الله محتج بهم فی الصحيح وابو عبد الله لم اقف فيه علی جرح ولا تعديل **وروی** عن علی رضی الله
عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول الله اشتد غضبی علی من ظلم من لا يجد له ناصرا غيری رواه الطبرانی فی الصغير
والاوسط **وعن** ابی هريرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
التقوی ههنا التقوی ههنا التقوی ههنا ويشير الی صدره بحسب امرء من الشر ان يحتقر اخاه المسلم كل المسلم علی المسلم حرام
دمه وعرضه وماله رواه مسلم **وعن** ابی ذر رضی الله عنه قال قلت يا رسول الله ما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها
ايها الملك المسلط المبتلی المغرور انی لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها علی بعض ولكنی بعثتك لترد عنی دعوة المظلوم فانی لا
اردها وان كانت من كافر وعلی العاقل ما لم يكن مغلوبا علی عقله ان يكون له ساعات ساعة يناجی فيها ربه وساعة يحاسب فيها

نفسه وساعة يتفكر فيها فی صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلی العاقل ان لا يكون ظاعنا الا لثلاث تزود
لمعاد او مرمة لمعاش او لذة فی غير محرم وعلی العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا علی شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه
من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسی عليه السلام قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت
ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن رای الدنيا وتقلبها باهلها
ثم اطمان اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قلت يا رسول الله اوصنی قال اوصيك بتقوی الله فانه راس الامر
كله قلت يا رسول الله زدنی قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فانه نور لك فی الارض وذخر لك فی السماء قلت يا رسول الله
زدنی قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدنی قال عليك بالجهاد فانه رهبانية
امتی قلت يا رسول الله زدنی قال احب المساكين وجالسهم قلت يا رسول الله زدنی قال انظر الی من هو تحتك ولا تنظر الی من
هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدری نعمة الله عندك قلت يا رسول الله زدنی قال قل الحق وان كان مرا قلت يا رسول الله زدنی
قال ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتی وكفی بك عيبا ان تعرف من الناس ما تجهل من نفسك
او تجد عليهم فيما تاتی ثم ضرب بيده علی صدری فقال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق رواه
ابن حبان فی صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ انفرد به ابراهيم بن هشام بن يحيی الغسانی عن
ابيه وهو حديث طويل فی اوله ذكر الانبياء عليهم السلام ذكرت منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ
الجسيمة ورواه الحاكم ايضا ومن طريقه البيهقی كلاهما عن يحيی بن سعيد السعدی البصری حدثنا عبد الملك بن جريج عن
عطاء عن عبيد بن عمير عن ابی ذر بنحوه ويحيی ابن سعيد فيه كلام والحديث منكر من هذه الطريق وحديث ابراهيم بن
هشام هو المشهور والله اعلم **وعن** جابر وابی طلحة رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما من مسلم يخذل
امرء فی موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله فی موطن يحب فيه نصرته وما من امرء ينصر مسلما فی
موضع ينتقص فيه من عرضه وتنتهك فيه من حرمته الا نصره الله فی موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داؤد **وروی**
عن عبد الله يعنی ابن مسعود رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال امر بعبد من عباد الله يضرب فی قبره مائة جلدة فلم يزل
يسأل ويدعو حتی صارت جلدة واحدة فامتلأ قبره عليه نارا فلما ارتفع عنه وافاق قال علی ما جلدتمونی قال انك صليت
صلاة بغير طهور ومررت علی مظلوم فلم تنصره رواه ابو الشيخ بن حيان فی كتاب التوبيخ **وعن** محمد بن يحيی بن حمزة قال كتب
الی المهدی امير المؤمنين وامرنی ان اصلب الحكم وقال فی كتابه حدثنی ابی عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال الله تبارك وتعالی وعزتی وجلالی لانتقمن من الظالم فی عاجله واجله ولانتقمن ممن رای مظلوما فقدر ان ينصره
فلم يفعل رواه ابو الشيخ ايضا فيه من رواية احمد بن محمد بن يحيی وفيه نظر عن ابيه وجد المهدی هو محمد بن علی بن عبد الله بن
عباس سوا اينه عن ابن عباس مرسلة والله اعلم **وعن** انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انصر اخاك ظالما

اومظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرأيت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه عن الظلم فان ذلك
نصره رواه البخاري ورواه مسلم في حديث عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينهه
فانه له نصرة وان كان مظلوما فلينصره **وعن** سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق
اراه قال بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم الحديث رواه ابو داود ويأتي بتمامه في الغيبة ان شاء الله تعالى **الترغيب**
في كلمات يقولهن من خاف ظالما **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تخوف احدكم السلطان
فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من شر فلان بن فلان يعني الذي يريده وشر الجن والانس
واتباعهم ان يفرط علي احد منهم عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا جنادة بن سلم وقد
وثق ورواه الاصبهاني وغيره موقوفا على عبد الله لم يرفعوه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا اتيت سلطانا مهيبا
تخاف ان يسطو بك فقل الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السموات
ان يقعن على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل
ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك ثلاث مرات رواه ابن ابي شيبة موقوفا وهذا لفظه وهو اتم ورواه الطبراني وليس
عنده ثلاث مرات ورجاله محتج بهم في الصحيح **وعن** ابي مجلز واسمه لاحق بن حميد قال من خاف من امير ظلما فقال رضيت بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن حكما واماما نجاه الله منه رواه ابن ابي شيبة موقوفا عليه وهو تابعي ثقة

الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة **والترهيب** من الدخول عليهم وتصديقهم واعانتهم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان قربا الا ازداد من
الله بعدا رواه احمد باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن اتبع
الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة اعاذك الله من امارة السفهاء قال وما امارة السفهاء قال امراء يكونون بعدي لا يهتدون بهديي
ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم
يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وسيردون على حوضي يا كعب بن عجرة الصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان او قال برهان
يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها رواه احمد واللفظ له والبزار ورواتهما محتج بهم في الصحيح ورواه ابن حبان
في صحيحه الا انه قال ستكون امراء من دخل عليهم فاعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ولن يرد على الحوض ومن لم يدخل عليهم
ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض الحديث ورواه الترمذي والنسائي من حديث كعب بن عجرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون من بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني
ولست منه ولا يرد على الحوض ومن غشي ابوابهم او لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد على

الحوض الحديث واللفظ للترمذي وفي رواية له ايضا عن كعب بن عجرة قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة
خمسة واربعة احد العددين من العرب والآخر من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدي امراء فمن دخل عليهم فصدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم
بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد على الحوض قال الترمذي حديث غريب صحيح **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء فرفع بصره الى السماء ثم خفض حتى ظننا انه قد حدث
في السماء امر فقال الا انها ستكون بعدي امراء يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم ومالأهم على ظلمهم فليس مني ولا انا منه ومن لم
يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وانا منه الحديث رواه احمد وفي اسناده راو لم يسم وبقيته ثقات محتج بهم في الصحيح **وعن**
عبد الله بن خباب عن ابيه رضي الله عنه قال كنا قعودا على باب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا فقال اسمعوا قلنا قد سمعنا قال اسمعوا
قلنا قد سمعنا قال انه سيكون بعدي امراء فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فان من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم لم
يرد على الحوض رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون امراء تغشاهم غواش وحواش من الناس يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم
فليس مني ولست منه ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه رواه احمد واللفظ له وابو يعلى
ومن طريقه ابن حبان في صحيحه الا انهما قالا فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فانا منه بريء وهو مني بريء **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين يقرؤن القرآن يقولون نأتي الامراء فنصيب
من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال ابن الصباح
كأنه يعني الخطايا رواه ابن ماجه ورواته ثقات **وعن** ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
لاهله فذكر عليا وفاطمة وغيرهما فقلت يا رسول الله انا من اهل البيت قال نعم ما لم تقم على باب سدة او تأتي اميرا تسأله رواه
الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والمراد بالسدة هنا باب السلطان ونحوه ويأتي في باب الفقراء ما يدل له
وعن علقمة بن ابي وقاص انه مر برجل من اهل المدينة له شرف وهو جالس بسوق المدينة فقال علقمة يا فلان
ان لك حرمة وان لك حقا واني رأيتك تدخل على هؤلاء الامراء فتكلم عندهم واني سمعت بلال بن الحارث صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ
ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان احدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها
سخطه الى يوم القيامة قال علقمة انظر ويحك ماذا تقول وما تتكلم به فرب كلام قد منعنيه ما سمعت من بلال بن الحارث رواه ابن ماجه
وابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي والحاكم المرفوع منه وصححاه ورواه الاصبهاني الا انه قال عن بلال بن الحارث انه
قال لبنيه اذا حضرتم عند ذي سلطان فاحسنوا المحضر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير ذلك **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله عز وجل ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه أبو داود واللفظ له والطبراني بإسناد جيد نحوه وزاد وليس بخارج ورواه الحاكم مطولاً ومختصراً وقال في كل منهما صحيح الإسناد ولفظ المختصر قال من أعان على خصومة بغير حق كان في سخط الله حتى ينزع وفي رواية لأبي داود ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله **الردغة** بفتح الراء وسكون الدال المهملة وتحريكها أيضاً وبالغين المعجمة هي الوحل **و**ردغة الخبال بفتح الخاء المعجمة وبالباء الموحدة هي عصارة أهل النار أو عرقهم كما جاء مفسراً في صحيح مسلم وغيره **وعن** عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير تردى في بئر فهو ينزع منها بذنبه رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه وعبد الرحمن لم يسمع من أبيه قال الحافظ ومعنى الحديث أنه قد وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه ولا يقدر على الخلاص **وعن** أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله لم يزل في غضب الله حتى ينزع وأيما رجل شد غضباً على مسلم في خصومة لا علم له بها فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله تتابع إلى يوم القيامة وأيما رجل أشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بريء سبه بها في الدنيا كان حقاً على الله أن يدنيه يوم القيامة في النار حتى يأتي بنفاذها قال رواه الطبراني ولا يحضرني الآن حال إسناده وروي بعضه بإسناد جيد قال من ذكر امرءاً بشيء ليس فيه ليعيبه حبسه الله في نار جهنم حتى يأتي بنفاذ ما قال فيه **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن أعان على خصومة لا يعلم أحق أو باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يري أنه شاهد وليس بشاهد فهو كشاهد زور ومن تحلم كاذباً كلف أن يعقد بين طرفي شعيرة وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني من رواية رجاء بن صبيح السقطي **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعان ظالماً بباطل ليدحض به حقاً فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله رواه الطبراني والأصبهاني **وروي** عن أوس بن شرحبيل أحد بني أشجع أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام رواه الطبراني في الكبير وهو حديث غريب **ترهيب** الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يسخط الله عز وجل **عن** رجل من أهل المدينة قال كتب معاوية إلى عائشة أن اكتبي لي كتاباً توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عائشة إلى معاوية سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك رواه الترمذي ولم يسم الرجل ثم روي بإسناده عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية قال فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه ورواه ابن حبان في صحيحه

المرفوع منه فقط ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمس رضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسخط الله في رضى الناس سخط الله عليه وأسخط عليه من أرضاه في سخطه ومن أرضى الله في سخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه من أسخطه في رضاه حتى يزينه ويزين قوله وعمله في عينه رواه الطبراني بإسناد جيد قوي **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرضى سلطاناً بما يسخط ربه خرج من دين الله رواه الحاكم وقال تفرد به علاق بن أبي مسلم عن جابر والرواة إليه كلهم ثقات **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده له ذاماً رواه البزار وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله ومن أسخط الله برضى الناس وكله الله إلى الناس ورواه البيهقي بنحوه في كتاب الزهد الكبير وفي رواية له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد سخط الله ورضى الناس عاد حامده من الناس ذاماً **وروي** عن عبد الله بن عصمة بن فلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحبب إلى الناس بما يحبوه وبارز الله تعالى لقي الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان رواه الطبراني **الترغيب** في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم **والترهيب** من ضد ذلك ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها **عن** جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه أحمد وزاد ومن لا يغفر لا يغفر له وهو في المسند أيضاً من حديث أبي سعيد بإسناد صحيح **وعن** أبي موسى رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تؤمنوا حتى تراحموا قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكنها رحمة العامة رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم الناس لم يرحمه الله رواه الطبراني بإسناد حسن **وعن** جرير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء رواه الطبراني بإسناد جيد قوي **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء رواه أبو داود والترمذي بزيادة وقال حديث حسن صحيح **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لأقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون رواه أحمد بإسناد جيد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر رواه أحمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وقد روي هذا اللفظ من حديث جماعة من الصحابة وتقدم ذلك في إكرام العلماء **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه نفر من قريش فأخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت إلا قرشي فقالوا إلا ابن أخت لنا قال ابن أخت القوم منهم ثم قال إن هذا الأمر في

قريش اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورواته ثقات **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا في بيت فيه نفر من المهاجرين والانصار
فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل كل رجل يوسع رجاء ان يجلس الى جنبه ثم قام الى الباب فاخذ بعضادتيه فقال الائمة من قريش
ولي عليكم حق عظيم ولهم ذلك ما فعلوا ثلاثا اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن واللفظ له واحمد باسناد جيد وتقدم لفظه وابو يعلى ورواه ابن حبان في
صحيحه مختصرا من حديث ابي هريرة وتقدم حديث بنحوه لابي برزة وحديث لابي موسى في العدل والجور **وعن** نصيح العنسي عن ركب المصري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه من غير مسألة وانفق مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل
والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة الحديث رواه الطبراني ورواته الى نصيح ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت الصادق المصدوق
صاحب هذه الحجرة ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح **وعنه** قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن او الحسين بن علي وعنده الاقرع بن حابس
التميمي فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تقبلون الصبيان وما نقبلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك رواه البخاري ومسلم **وعن** معوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا
قال يرسول الله اني لارحم الشاة ان اذبحها فقال ان رحمتها رحمك الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد والاصبهاني ولفظه قال يرسول الله اني
آخذ شاة واريد ان اذبحها فارحمها قال والشاة ان رحمتها رحمك الله **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا اضجع شاة وهو يحد شفرته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تميتها موتات هلا احددت شفرتك قبل ان تضجعها رواه الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم واللفظ له
وقال صحيح على شرط البخاري **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير
حقها الا سأل الله عنها يوم القيمة قيل يرسول الله وما حقها قال حقها ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها رواه النسائي والحاكم وقال
صحيح الاسناد **وعن** الشريد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة يقول
يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه **وعن** الوضين بن عطاء قال ان جزارا فتح بابا على شاة ليذبحها
فانفلتت منه حتى جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت يا جزار
فسقها سوقا رفيقا رواه عبد الرزاق في كتابه عن محمد بن راشد عنه وهو معضل **وعن** ابن سيرين ان عمر رضي الله عنه رأى رجلا يسحب
شاة برجلها فقال له ويلك قدها الى الموت قودا جميلا رواه عبد الرزاق ايضا موقوفا **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بفتيان من قريش
قد نصبوا طيرا او دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله
من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا رواه البخاري ومسلم **الغرض** بفتح الغين المعجمة والراء

هو ما ينصبه الرماة يقصدون اصابته من قرطاس وغيره **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه
بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار
رواه ابو داود **قرية** النمل هي موضع النمل مع النمل **وعن** عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال اردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلفه ذات يوم فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفا
او حائش نخل فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال لي يرسول الله فقال افلا
تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه رواه احمد وابو داود وروى احمد ايضا في حديث
طويل عن يعلى بن مرة قال فيه وكنت معه يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم اذ جاء جمل يخبب حتى ضرب بجرانه بين
يديه ثم ذرفت عيناه فقال ويحك انظر لمن هذا الجمل ان له لشانا قال فخرجت التمس صاحبه فوجدته لرجل من الانصار فدعوته
اليه فقال ما شان جملك هذا فقال وما شانه لا ادري والله ما شانه عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية فائتمرنا البارحة
ان ننحره ونقسم لحمه قال فلا تفعل هبه لي او بعنيه قال بل هو لك يرسول الله قال فوسمه بميسم الصدقة ثم بعث به واسناده
جيد وفي رواية له نحوه الا انه قال فيه انه قال لصاحب البعير ما لبعيرك يشكوك زعم انك سانيته حتى كبر تريد ان تنحره قال
صدقت والذي بعثك بالحق لا افعل وفي اخرى له ايضا قال يعلى بن مرة بينا نحن نسير معه يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر ووضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير
فجاء فقال بعنيه قال لا بل اهبه لك وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره فقال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل
وقلة العلف فاحسنوا اليه الحديث وروى ابن ماجه عن تميم الداري رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ اقبل بعير يعدو حتى وقف على هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ايها البعير اسكن
فان تك صادقا فلك صدقك وان تك كاذبا فعليك كذبك مع ان الله قد امن عائذنا وليس بخائب لائذنا فقلنا يرسول
الله ما يقول هذا البعير فقال هذا بعير هم اهله بنحره واكل لحمه فهرب منهم واستغاث بنبيكم صلى الله عليه وسلم فبينا نحن
كذلك اذ اقبل اصحابه يتعادون فلما نظر اليهم البعير عاد الى هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاذ بها فقالوا يرسول الله هذا
بعيرنا هرب منذ ثلاثة ايام فلم نلقه الا بين يديك فقال صلى الله عليه وسلم اما انه يشكو الي فبئست الشكاية فقالوا يرسول الله ما
يقول قال يقول انه ربي في امنكم احوالا وكنتم تحملون عليه في الصيف الى موضع الكلاء فاذا كان الشتاء رحلتم الى موضع الدفا
فلما كبر استفحلتموه فرزقكم الله منه ابلا سائمة فلما ادركته هذه السنة الخصيبة هممتم بنحره واكل لحمه فقالوا قد والله
كان ذلك يرسول الله فقال عليه السلام ما هذا جزاء المملوك الصالح من مواليه فقالوا يرسول الله فانا لا نبيعه ولا ننحره

فقال عليه السلام كذبتم قد استغاث بكم فلم تغيثوه وانا اولى بالرحمة منكم فان الله نزع الرحمة من قلوب المنافقين واسكنها في قلوب المؤمنين فاشتراه عليه السلام منهم بمائة درهم وقال يا ايها البعير انطلق فانت حر لوجه الله تعالى فرغى على هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام آمين ثم رغى فقال آمين ثم رغى فقال آمين ثم رغى الرابعة فبكى عليه السلام فقلنا يا رسول الله ما يقول هذا البعير قال قال جزاك الله ايها النبي عن الاسلام والقرآن خيرا ثم قال سكن الله رعب امتك يوم القيامة كما سكنت رعبي فقلت آمين ثم قال حقن الله دماء امتك من اعدائها كما حقنت دمي قلت آمين ثم قال لا جعل الله بأسها بينها فبكيت فان هذه الخصال سألت ربي فاعطانيها ومنعني هذه واخبرني جبرئيل عن الله تعالى ان فناء امتي بالسيف جرى القلم بما هو كائن **الهدف** بفتح الهاء والدال المهملة بعدها فاء هو ما ارتفع على وجه الارض من بناء ونحوه **والحايش** بالحاء المهملة وبالشين المعجمة ممدودا هو جماعة النخل ولا واحد له من لفظه **والحائط** هو البستان **وذفرى** البعير بكسر الذال المعجمة مقصورا هي الموضع الذي يعرق في قفا البعير عند اذنه وهما ذفريان وقوله **تدئبه** بضم التاء ودال مهملة ساكنة بعدها همزة مكسورة وباء موحدة اي تتعبه بكثرة العمل و**جران** البعير بكسر الجيم مقدم عنقه من مذبحه الى منحره قاله ابن فارس **يسنى** عليه بالسين المهملة والنون اي يستقى عليه

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض وفي رواية عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض رواه البخاري وغيره ورواه احمد من حديث جابر فزاد في آخره فوجبت لها النار بذلك **الخشاش** الارض مثلثة الخاء المعجمة وبشينين معجمتين هو حشرات الارض والعصافير ونحوها **وعن** سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لصق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال لحق ظهره **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء ورأيت فيها ثلاثة يعذبون امرأة من حمير طوالة ربطت هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض فهي تنهش قبلها ودبرها ورأيت فيها اخا بني دعدع الذي كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن له قال انما تعلق بمحجني والذي سرق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن حبان في صحيحه وفي رواية له ذكر فيها الكسوف قال وعرضت علي النار فلولا اني دفعتها عنكم لغشيتكم ورأيت فيها ثلاثة يعذبون امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها اوثقتها فلم تدعها تاكل من خشاش الارض ولم تطعمها حتى ماتت فهي اذا اقبلت تنهشها واذا ادبرت تنهشها الحديث **المحجن** بكسر الميم وسكون الحاء المهملة بعدها جيم مفتوحة هي عصا محنية الراس **وعن** اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دنا رجل الى بئر فنزل فشرب

منها وعلى البئر كلب يلهث فرحمه فنزع احد خفيه فسقاه فشكر الله له فادخله الجنة رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مالك ومسلم وابو داود اطول من هذا وتقدم في اطعام الطعام **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم رواه ابو داود والترمذي متصلا ومرسلا عن مجاهد وقال في المرسل هو اصح **وعن** ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود ان الله تعالى اقدر عليك منك على هذا الغلام فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا وفي رواية فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار رواه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** زاذان وهو الكندي مولاهم الكوفي قال اتيت ابن عمر وقد اعتق مملوكا له فاخذ من الارض عودا او شيئا فقال ما لي فيه من الاجر ما يسوى هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكا له او ضربه فكفارته ان يعتقه رواه ابو داود واللفظ له ورواه مسلم ولفظه قال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه **وعن** معاوية بن سويد بن مقرن قال لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني فقال اقتص منه فانا معشر بني مقرن كنا سبعة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليس لنا الا خادم فلطمها رجل منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقوها قالوا انه ليس لنا خادم غيرها قال فلتخدمهم حتى يستغنوا فاذا استغنوا فليعتقوها رواه مسلم وابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكه ظلما اقيد منه يوم القيامة رواه الطبراني ورواته ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم نبي التوبة من قذف مملوكه بريئا مما قال اقيم عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال رواه البخاري ومسلم والترمذي واللفظ له وقال حسن صحيح **وعن** رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم رواه احمد وابو داود عن بعض بني رافع بن مكيث ولم يسمه ورواه ابو داود ايضا عن الحارث بن رافع بن مكيث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين ويتامى قال نعم فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما ينفعنا من الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله مملوكك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك رواه احمد وابن ماجه والترمذي مقتصرا على قوله لا يدخل الجنة سيئ الملكة وقال حديث غريب وقد تكلم ايوب السختياني في فرقد السبخي من قبل حفظه ورواه ابو يعلى والاصبهاني ايضا مختصرا وقال قال اهل اللغة سيئ الملكة اذا كان سيئ الصنيعة الى مماليكه **وعن** المعرور بن سويد قال رأيت ابا ذر بالربذة وعليه برد غليظ وعلى غلامه مثله قال فقال القوم يا ابا ذر لو كنت اخذت الذي على غلامك فجعلته مع هذا فكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا غيره قال فقال ابو ذر اني كنت ساببت رجلا وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية فقال انهم اخوانكم فضلكم الله عليهم فمن لم يلائمكم فبيعوه

ولا تعذبوا خلق الله رواه ابو داود واللفظ له وهو في البخاري ومسلم والترمذي بمعناه الا انهم قالوا فيه هم اخوانكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه
فليعنه عليه اللفظ للبخاري وفي رواية للترمذي قال اخوانكم جعلهم الله فتية تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من
طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه وفي رواية لابي داود قال دخلنا على ابي ذر بالربذة فاذا عليه
برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا ابا ذر لو اخذت برد غلامك الى بردك فكانت حلة وكسوته ثوبا غيره قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليكسه مما يكتسي ولا يكلفه ما يغلبه
فان كلفه ما يغلبه فليعنه وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم
مما تلبسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله قال الحافظ الرجل الذي عيره ابو ذر هو بلال بن رباح مؤذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **وعن** زيد بن حارثة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ارقاءكم ارقاءكم اطعموهم مما تاكلون
واكسوهم مما تلبسون فان جاؤا بذنب لا تريدوا ان تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم رواه احمد والطبراني من رواية عاصم
ابن عبيد الله وقد مشاه بعضهم وصحح له الترمذي والحاكم ولا يضر في المتابعات **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العبيد ان احسنوا فاقبلوا وان اساؤا فاعفوا وان غلبوكم فبيعوا رواه البزار وفيه عاصم ايضا **وروي**
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم بركة على اهلها والابل عز لاهلها والخيل معقود في نواصيها
الخير والعبد اخوك فاحسن اليه فان رايته مغلوبا فاعنه رواه الاصبهاني **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمملوك طعامه وشرابه وكسوته ولا يكلف الا ما يطيق فان كلفتموهم فاعينوهم ولا تعذبوا عباد الله خلقا امثالكم رواه
ابن حبان في صحيحه وهو في مسلم باختصار **وعن** عمرو بن حريث رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما خففت عن خادمك
من عمله كان لك اجرا في موازينك رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه قال الحافظ وعمرو بن حريث قال ابن معين لم ير النبي صلى
الله عليه وسلم والذي عليه الجمهور ان له صحبة قيل قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة وروى عن ابي بكر وابن
مسعود وغيرهم من الصحابة **وعن** علي رضي الله عنه قال كان اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله
فيما ملكت ايمانكم رواه ابو داود وابن ماجة الا انه قال الصلاة وما ملكت ايمانكم وروى ابن ماجة وغيره عن ام سلمة قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي فيه الصلاة وما ملكت ايمانكم فما زال يقولها حتى ما يفيض لسانه
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وجاءه قهرمان له فقال له اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى اثما ان تحبس عمن تملك قوتهم رواه مسلم **وعن** كعب بن مالك رضي الله عنه قال عهدي
بنبيكم صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول لم يكن نبي الا وله خليل من امته وان خليلي ابو بكر بن
ابي قحافة وان الله اتخذ صاحبكم خليلا الا وان الامم قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد واني انهاكم عن

ذلك اللهم هل بلغت ثلاث مرات ثم قال اللهم اشهد ثلاث مرات واغمي عليه هنيهة ثم قال الله الله فيما ملكت ايمانكم اشبعوا
بطونهم واكسوا ظهورهم والينوا القول لهم رواه الطبراني من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد وثقا ولا باس بهما في
المتابعات **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم
قال كل يوم سبعين مرة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح ورواه ابو يعلى باسناد
جيد عنه وهو رواية للترمذي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان خادمي يسيء ويظلم افاضربه قال تعفو عنه
كل يوم سبعين مرة قال الحافظ كذا وقع في سماعنا عبد الله بن عمر وفي بعض نسخ ابي داود عبد الله بن عمرو وقد اخرج البخاري
في تاريخه من حديث عباس بن جليد عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومن حديثه ايضا عن عبد الله بن عمر وقال الترمذي
روى بعضهم هذا الحديث بهذا الاسناد وقال عن عبد الله بن عمرو وذكر الامير ابو نصر ان عباس بن جليد يروي عن
ما ذكره البخاري ولم يذكر ابن يونس في تاريخ مصر ولا ابن ابي حاتم روايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص والله اعلم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مملوكين
يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا
لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا
بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهم خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذي
وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن غزوان وقد روى احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث
قال الحافظ عبد الرحمن هذا ثقة احتج به البخاري وبقية رجال احمد احتج بهم البخاري ومسلم والله اعلم **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة رواه البزار والطبراني باسناد
حسن **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وكان بيده سواك فدعا وصيفة
له او لها حتى استبان الغضب في وجهه وخرجت ام سلمة الى الحجرات فوجدت الوصيفة وهي تلعب ببهيمة فقالت الا اراك تلعبين
بهذه البهيمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقالت لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا خشية القود لاوجعتك بهذا السواك رواه احمد باسانيد احدها جيد واللفظ له ورواه الطبراني بنحوه **وعن** هشام بن حكيم بن
حزام رضي الله عنه انه مر بالشام على ناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا فقال
يعذبون في الخراج وفي رواية حبسوا في الجزية فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا فدخل على الامير فحدثه فامر بهم فخلوا رواه مسلم وابو داود والنسائي

الانباط فلاحون من العجم ينزلون بالبطائح بين العراقين **وروى** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال حديث غريب

فصل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم وفي رواية له نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه ورواه الطبراني باسناد جيد مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من يسم الوجه **وعن** جنادة بن جرادة احد بني غيلان بن جنادة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابل قد وسمتها في انفها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جنادة فما وجدت عضوا تسمه الا في الوجه اما ان امامك القصاص فقال امرها اليك يا رسول الله الحديث رواه الطبراني **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر حمار برسول الله صلى الله عليه وسلم قد كوي في وجهه يفور منخراه من دم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من فعل هذا ثم نهى عن الكي في الوجه والضرب في الوجه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي مختصرا وصححه والاحاديث في النهي عن الكي في الوجه كثيرة

ترغيب الامام وغيره من ولاة الامور في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة **عن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والنسائي ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه **وعن** ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله رواه البخاري واللفظ له ورواه النسائي عن ابي هريرة وحده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي وهو الى من يغلب منهما **وعن** ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي رواه البخاري

الترهيب من شهادة الزور **عن** ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا وشهادة الزور وقول الزور وكان متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري ومسلم والترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قول الزور او قال شهادة الزور رواه البخاري ومسلم **وعن** خريم بن فاتك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور الاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجة ورواه الطبراني في الكبير موقوفا

على ابن مسعود باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد على مسلم شهادة ليس لها باهل فليتبوأ مقعده من النار رواه احمد ورواته ثقات الا ان تابعيه لم يسم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني في الاوسط ولفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الطير لتضرب بمناقيرها وتحرك اذنابها من هول يوم القيامة وما يتكلم به شاهد الزور ولا يفارق قدماه على الارض حتى يقذف به في النار **وعن** ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتم شهادة اذا دعي اليها كان كمن شهد بالزور حديث غريب رواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد احتج به البخاري

كتاب الحدود وغيرها

الترغيب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **والترهيب** من تركهما والمداهنة فيهما **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم والترمذي وابن ماجة والنسائي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فغيره بيده فقد برئ ومن لم يستطع ان يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ ومن لم يستطع ان يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ وذلك اضعف الايمان **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم رواه البخاري ومسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ميسم من الانسان صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما انبأتنا به قال امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة وانحاؤك القذر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه **وعن** ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة رواه مسلم وغيره **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان او امير جائر رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجة كلهم عن عطية العوفي عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب **وعن** ابي عبد الله طارق بن شهاب البجلي الاحمسي ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرز اي الجهاد افضل قال كلمة حق عند سلطان جائر رواه النسائي باسناد صحيح **الغرز** بفتح الغين المعجمة وسكون الراء بعدها زاي هو ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل لا يختص بها **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عند الجمرة الاولى فقال يا رسول الله اي الجهاد افضل فسكت عنه فلما رمى الجمرة الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى جمرة العقبة وضع رجله في الغرز ليركب قال اين السائل قال انا يا رسول الله قال كلمة

حق تقال عند ذی سلطان جائر رواه ابن ماجة باسناد **وعن** جابر رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال سید الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الی امام جائر فامره ونهاه فقتله رواه الحاکم وقال صحیح الاسناد

وعن النعمن بن بشیر رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال مثل القائم فی حدود الله والواقع فیها کمثل قوم استهموا علی سفینة فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فکان الذی فی اسفلها اذا استقوا من الماء مروا علی من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا فی نصیبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان ترکوهم وما ارادوا هلکوا جمیعا وان اخذوا علی ایدیهم نجوا ونجوا جمیعا رواه البخاری والترمذی **وعن** ابن مسعود رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما من نبی بعثه الله فی امة قبلی الا کان له من امته حواریون واصحاب یاخذون بسنته ویقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف یقولون ما لا یفعلون ویفعلون ما لا یؤمرون فمن جاهدهم بیده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن لیس وراء ذلک من الایمان حبة خردل رواه مسلم **الحواری** هو الناصر للرجل والمختص به والمعین والمصافی **وعن** زینب بنت جحش رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل علیها فزعا یقول لا اله الا الله ویل للعرب من شر قد اقترب فتح الیوم من ردم یاجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعیه الابهام والتی تلیها فقلت یا رسول الله انهلک وفینا الصالحون قال نعم اذا کثر الخبث رواه البخاری ومسلم **وعن** عائشة رضی الله عنها قالت قلت یا رسول الله ان الله اذا انزل سطوته باهل الارض وفیهم الصالحون فیهلکون بهلاکهم فقال یا عائشة ان الله اذا انزل سطوته باهل نقمته وفیهم الصالحون فیصیبون معهم ثم یبعثون علی نیاتهم رواه ابن حبان فی صحیحه **وعن** حذیفة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال والذی نفسی بیده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنکر او لیوشکن الله ان یبعث علیکم عقابا منه ثم تدعونه فلا یستجیب لکم رواه الترمذی وقال حدیث حسن غریب **وعن** ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحقرن احدکم نفسه قالوا یا رسول الله وکیف یحقر احدنا نفسه قال یری امر الله علیه مقال ثم لا یقول فیه فیقول الله عز وجل یوم القیمة ما منعک ان تقول فی کذا وکذا فیقول خشیة الناس فیقول فایای کنت احق ان تخشی رواه ابن ماجة ورواته ثقات **وعن** انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یؤمن عبد حتی اکون احب الیه من ولده ووالده والناس اجمعین رواه مسلم وغیره **وعن** جریر رضی الله عنه قال بایعت النبی صلی الله علیه وسلم علی السمع والطاعة فلقننی فیما استطعت والنصح لکل مسلم رواه البخاری ومسلم وتقدم حدیث تمیم الداری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الدین النصیحة قالها ثلاثا قال قلنا لمن یا رسول الله قال لله ولرسوله ولائمة المسلمین وعامتهم رواه البخاری ومسلم واللفظ له **وعن** ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اول ما دخل النقص علی بنی اسرائیل انه کان الرجل یلقی الرجل فیقول یا هذا اتق الله ودع ما تصنع به فانه لا یحل لک ثم یلقاه من الغد وهو علی حاله فلا یمنعه ذلک ان یکون اکیله وشریبه وقعیده فلما فعلوا ذلک ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذین کفروا من بنی اسرائیل علی لسان داود وعیسی بن مریم ذلک بما عصوا وکانوا یعتدون کانوا لا یتناهون عن منکر فعلوه لبئس ما کانوا یفعلون تری کثیرا منهم یتولون الذین کفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم الی قوله فاسقون ثم قال کلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنکر ولتاخذن علی ید الظالم ولتاطرنه

علی الحق اطرا رواه ابو داود واللفظ له والترمذی وقال حدیث حسن غریب ولفظه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما وقعت بنو اسرائیل فی المعاصی نهاهم علماؤهم فلم ینتهوا فجالسوهم فی مجالسهم وواکلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم علی لسان داود وعیسی بن مریم ذلک بما عصوا وکانوا یعتدون فجلس رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان متکیا فقال لا والذی نفسی بیده حتی تاطروهم علی الحق اطرا قال الحافظ رویاه من طریق ابی عبیدة بن عبد الله بن مسعود ولم یسمع من ابیه وقیل سمع ورواه ابن ماجة عن ابی عبیدة مرسلا **تاطروهم** ای تعطفوهم وتقهروهم وتلزموهم باتباع الحق **وعن** جریر بن عبد الله رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من رجل یکون فی قوم یعمل فیهم بالمعاصی یقدرون علی ان یغیروا علیه ولا یغیرون الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان یموتوا رواه ابو داود عن ابی اسحق قال اظنه عن ابن جریر عن جریر ولم یسم ابنه ورواه ابن ماجة وابن حبان فی صحیحه والاصبهانی وغیرهم عن ابی اسحق عن عبید الله بن جریر عن ابیه **وعن** ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال یا ایها الناس انکم تقرؤن هذه الایة یا ایها الذین امنوا علیکم انفسکم لا یضرکم من ضل اذا اهتدیتم وانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم یاخذوا علی یدیه اوشک ان یعمهم الله بعقاب من عنده رواه ابو داود والترمذی وقال حدیث حسن صحیح وابن ماجة والنسائی وابن حبان فی صحیحه ولفظ النسائی انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان القوم اذا راوا المنکر فلم یغیروه عمهم الله بعقاب وفی روایة لابی داود سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من قوم یعمل فیهم بالمعاصی ثم یقدرون علی ان یغیروا ثم لا یغیروا الا یوشک ان یعمهم الله منه بعقاب **وعن** ابی کثیر السحیمی عن ابیه قال سالت ابا ذر قلت دلنی علی عمل اذا عمل العبد به دخل الجنة قال سالت عن ذلک رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یؤمن بالله والیوم الاخر قلت یا رسول الله ان مع الایمان عملا قال یرضخ مما رزقه الله قلت یا رسول الله ارایت ان کان فقیرا لا یجد ما یرضخ به قال یامر بالمعروف وینهی عن المنکر قال قلت یا رسول الله ارایت ان کان عییا لا یستطیع ان یامر بالمعروف وینهی عن المنکر قال یصنع لاخرق قال ارایت ان کان اخرق ان یصنع شیئا قال یعین مغلوبا قال ارایت ان کان ضعیفا لا یستطیع ان یعین مغلوبا قال ما ترید ان یکون فی صاحبک من خیر یمسک عن اذی الناس فقلت یا رسول الله اذا فعل ذلک دخل الجنة قال ما من مسلم یفعل خصلة من هؤلاء الا اخذت بیده حتی تدخله الجنة رواه الطبرانی فی الکبیر واللفظ له ورواته ثقات وابن حبان فی صحیحه والحاکم وقال صحیح علی شرط مسلم **وروی** عن درة بنت ابی لهب رضی الله عنها قالت قلت یا رسول الله من خیر الناس قال اتقاهم للرب عز وجل واوصلهم للرحم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنکر رواه ابو الشیخ فی کتاب الثواب والبیهقی فی الزهد الکبیر وغیره **وروی** عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ایها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن المنکر قبل ان تدعوا الله فلا یستجیب لکم وقبل ان تستغفروه فلا یغفر لکم ان الامر بالمعروف والنهی عن المنکر لا یدفع رزقا ولا یقرب اجلا وان الاحبار من الیهود والرهبان من النصاری لما ترکوا الامر بالمعروف والنهی عن المنکر لعنهم الله علی لسان انبیائهم ثم عموا بالبلاء رواه الاصبهانی

اباه

وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال لا اله الا الله تنفع من قالها وترد عنهم
العذاب والنقمة ما لم يستخفوا بحقها قالوا يا رسول الله وما الاستخفاف بحقها قال يظهر العمل بمعاصي الله فلا ينكر ولا يغير رواه
الاصبهاني ايضا وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب
اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت
السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم وغيره
قوله مجخيا هو بميم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم خاء معجمة مكسورة يعني مائلا وفسره بعض الرواة بانه المنكوس ومعنى الحديث
ان القلب اذا افتتن وخرجت منه حرمة المعاصي والمنكرات خرج منه نور الايمان كما يخرج الماء من الكوز اذا مال وانتكس وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت امتي تهاب ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منهم رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابي ذر قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني ان لا اخاف في الله لومة لائم واوصاني
ان اقول الحق وان كان مرا مختصر رواه ابن حبان في صحيحه ويأتي بتمامه وعن عرس بن عميرة الكندي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها وكرهها وفي رواية فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها
كان كمن شهدها رواه ابو داود من رواية مغيرة بن زياد الموصلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وتسليمك على اهلك فمن انتقص شيئا منهن فهو سهم من الاسلام يدعه ومن تركهن فقد ولى الاسلام ظهره رواه الحاكم
وتقدم حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم والصوم سهم
وحج البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار وعن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه ان قد حضره شيء فتوضأ وما كلم احدا فلصقت
بالحجرة استمع ما يقول فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه قال يا ايها الناس ان الله يقول لكم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
قبل ان تدعوا فلا اجيب لكم وتسألوني فلا اعطيكم وتستنصروني فلا انصركم فما زاد عليهن حتى نزل رواه ابن ماجة وابن
حبان في صحيحه كلاهما من رواية عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عنها وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر رواه احمد والترمذي واللفظ له وابن
حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول له ما لك
الي وما بيني وبينك معرفة فيقول كنت تراني على الخطاء وعلى المنكر ولا تنهاني ذكره رزين ولم اره **الترهيب** من ان
يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحاء فيجتمع اليه اهل النار

فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه رواه
البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال قيل لاسامة بن زيد لو اتيت عثمان فكلمته فقال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم واني
اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما هو قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه
وانهاكم عن الشر واتيه **الاقتاب** الامعاء واحدها قتب بكسر القاف وسكون التاء **تندلق** اي تخرج وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت من
هؤلاء يا جبريل فقال الخطباء من امتك الذين يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون رواه
ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي وفي رواية لابن ابي الدنيا مررت ليلة اسري بي على
قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت عادت فقلت يا جبريل من هؤلاء قال خطباء من امتك يقولون ما لا
يفعلون وفي رواية للبيهقي قال اتيت ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل
قال خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤن كتاب الله ولا يعملون به وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله سائله عنها يوم القيمة ما اردت بها قال فكان مالك يعني ابن دينار اذا حدث بهذا بكى
ثم يقول تحسبون ان عيني تقر بكلامي عليكم وانا اعلم ان الله سائلي عنه يوم القيمة فاقول ما اردت به انت الشهيد على قلبي
لو لم اعلم انه احب اليك لم اقرأ على اثنين ابدا رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا باسناد جيد وروى عن الوليد بن
عقبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة ينطلقون الى اناس من اهل النار فيقولون بما دخلتم
النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني في الكبير وعن ابي تميمة عن
جندب بن عبد الله الازدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم
الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه الحديث رواه الطبراني واسناده حسن ان شاء الله
ورواه البزار من حديث ابي برزة الا انه قال مثل الفتيلة وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي كل منافق عليم باللسان رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج بهم في الصحيح
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لا يكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء
ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله ويامن جاره بوائقه رواه الاصبهاني باسناد فيه نظر وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اتخوف على امتي مؤمنا ولا مشركا اما المؤمن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه
كفره ولكن اتخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون رواه الطبراني في الصغير والاوسط من

رواية الحارث وهو الاعور عن علي والحارث هذا واه وقد رضيه غيره وحسن **وعن** الاغر ابي مالك قال لما اراد ابو بكر ان يستخلف عمر بعث اليه فدعاه فاتاه فقال اني ادعوك الى امر متعب لمن وليه فاتق الله يا عمر بطاعته واطعه بتقواه فان التقي من محفوظ ثم ان الامر معروض لا يستوجبه الا من عمل به فمن امر بالحق وعمل بالباطل وامر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك ان تنقطع امنيته وان يحبط عمله فان انت وليت عليهم امرهم فان استطعت ان تجف يدك من دمائهم وان يضمر بطنك من اموالهم وان يجف لسانك عن اعراضهم فافعل ولا قوة الا بالله رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان فيه انقطاعا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبصر احدكم القذاة في عين اخيه وينسى الجذع في عينه رواه ابن حبان في صحيحه

الترغيب في ستر المسلم والترهيب من هتكه وتتبع عورته

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو داود واللفظ له والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة رواه مسلم **وروى** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى مؤمن من اخيه عورة فيسترها عليه الا ادخله الله بها الجنة رواه الطبراني في الاوسط والصغير **وعن** دخين ابي الهيثم كاتب عقبة بن عامر قال قلت لعقبة بن عامر ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا داع الشرط ليأخذوهم قال لا تفعل وعظهم وهددهم قال اني نهيتهم فلم ينتهوا وانا داع الشرط ليأخذوهم فقال عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة فكانما استحيى موؤدة في قبرها رواه ابو داود والنسائي بذكر القصة وبدونها وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رجال اسانيدهم ثقات ولكن اختلف فيه على ابراهيم بن نشيط اختلافا كثيرا ذكرت بعضه في مختصر السنن **الشرط** بضم الشين المعجمة وفتح الراء هم اعوان الولاة والظلمة الواحد منه شرطي بضم الشين وسكون الراء **وعن** يزيد بن نعيم ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك رواه ابو داود والنسائي قال الحافظ ونعيم هو ابن هزال وقيل لا صحبة له وانما الصحبة لابيه هزال وسبب قول النبي صلى الله عليه وسلم لهزال لو سترته بثوبك ما رواه ابو داود وغيره عن محمد ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم وروى في موضع آخر عن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ابي ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وذكر الحديث في قصة رجمه واسم المراة التي وقع عليها ماعز فاطمة وقيل غير ذلك وكانت امة لهزال **وعن** مكحول ان عقبة بن عامر اتى مسلمة بن مخلد فكان بينه وبين البواب شيء فسمع صوته فاذن له فقال اني لم آتك زائرا ولكن جئتك لحاجة اتذكر يوم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من علم من اخيه سيئة فسترها ستره الله عليه يوم القيامة قال نعم قال لهذا جئت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** رجاء بن حيوة قال سمعت مسلمة بن مخلد رضي الله عنه يقول بينا انا على مصر فاتى البواب فقال ان اعرابيا على الباب يستاذن فقلت من انت قال انا جابر بن عبد الله قال فاشرفت عليه فقلت انزل اليك او تصعد قال لا تنزل ولا اصعد حديث بلغني انك ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن جئت اسمعه قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر على مؤمن عورة فكانما احيى موؤدة فضرب بعيره راجعا رواه الطبراني في الاوسط من رواية ابي سنان القسملي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر عورة اخيه ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته رواه ابن ماجة باسناد حسن **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ونظر ابن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه الا انه قال فيه يا معشر من اسلم بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تطلبوا عثراتهم الحديث **وعن** ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولا يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته رواه ابو داود عن سعيد بن عبد الله بن جريج عنه ورواه ابو يعلى باسناد حسن من حديث البراء **وعن** معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعت عورات المسلمين افسدتهم او كدت تفسدهم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه **وعن** شريح بن عبيد عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معديكرب وابي امامة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم رواه ابو داود من رواية اسمعيل بن عياش قال الحافظ عبد العظيم جبير بن نفير ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو معدود في التابعين وكثير ابن مرة نص الائمة على انه تابعي وذكره عبدان في الصحابة وعمرو بن الاسود عنسي حمصي ادرك الجاهلية وروى عن عمر بن الخطاب ومعاذ وابن مسعود وغيرهم

الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا آخذ بحجزكم اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم وجهنم اياكم والحدود ثلاث مرات فاذا انا مت تركتكم وانا فرطكم على الحوض فمن ورد افلح الحديث رواه البزار من رواية ليث بن ابي سليم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله عليه رواه البخاري ومسلم **وعن** ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاعلمن اقواما من امتي ياتون يوم القيامة باعمال امثال جبال تهامة بيضا فيجعلها الله هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا لا نكون منهم ونحن لا نعلم قال اما انهم اخوانكم ومن جلدتكم وياخذون من الليل كما تاخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها رواه ابن ماجة ورواته ثقات

وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطابع معلقة بقائمة عرش الله عز وجل فاذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئا رواه البزار والبيهقي واللفظ له وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط داران لهما ابواب مفتحة على الابواب ستور وداع يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم والابواب التي على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه عز وجل رواه الترمذي من رواية بقية عن بحير بن سعد وقال حديث حسن غريب كنفا الصراط بالنون جانباه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند رأس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويلك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله والداعي على رأس الصراط هو القرآن والداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن ذكره رزين ولم اره في الاصول انما رواه احمد والبزار مختصرا بغير هذا اللفظ باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأخذ مني هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي وعد خمسا قال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع من ابي هريرة ورواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما من حديث واثلة عن ابي هريرة وتقدم في هذا الكتاب احاديث كثيرة جدا في فضل التقوى ويأتي احاديث اخر والله اعلم

الترغيب في اقامة الحدود والترهيب من المداهنة فيها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يقام في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلاثين صباحا وفي رواية قال ابو هريرة اقامة حد في الارض خير لاهلها من مطر اربعين ليلة رواه النسائي هكذا مرفوعا وموقوفا ورواه ابن ماجة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يعمل به في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين صباحا ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامة حد بارض خير لاهلها من مطر اربعين صباحا وروى ابن ماجة ايضا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة وحد يقام في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين عاما رواه الطبراني باسناد حسن وهو غريب بهذا اللفظ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة ورواته ثقات الا ان ابا ربيعة بن ناجذ لم يرو عنه الا ابو صادق فيما اعلم وعن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالوا

من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا رواه البخاري واللفظ له والترمذي وغيره وتقدمت احاديث في الشفاعة المانعة من حد من حدود الله تعالى

الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها واكل ثمنها والتشديد في ذلك والترغيب في تركه والتوبة منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وزاد مسلم في رواية وابو داود بعد قوله ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولكن التوبة معروضة بعد وفي رواية للنسائي قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن وذكر رابعة فنسيتها فاذا فعل ذلك فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها ومبتاعها وبائعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة وزادوا آكل ثمنها وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب قال الحافظ ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه رواه ابو داود وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ان الله اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير رواه ابو داود ايضا قال الخطابي معنى هذا توكيد التحريم والتغليظ فيه يقول من استحل بيع الخمر فليستحل اكل الخنازير فانهما في الحرمة والاثم سواء فاذا كنت لا تستحل اكل لحم الخنزير فلا تستحل ثمن الخمر انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها والمحمولة اليه وبائعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها رواه احمد باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير

وليصيبهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار فلان خواص ولترسلن عليهم
حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادا على قبائل فيها وعلى
دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعتهم الرحم وخصلة نسيها جعفر رواه احمد مختصرا وابن
ابي الدنيا والبيهقي **وروى** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة
خصلة حل بها البلاء قيل وما هن يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه
وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير
واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء او خسفا ومسخا رواه الترمذي وقال حديث
غريب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زنى وشرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان
القميص من راسه رواه الحاكم وتقدم في باب الحمام حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يشرب الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر الحديث رواه الطبراني **وروى** عن خباب
ابن الارت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياك والخمر فانها تفرع الخطايا كما ان شجرها يفرع الشجر رواه ابن ماجة
وليس في اسناده من ترك **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر
في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي والبيهقي ولفظه في احدى روايات
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الاخرة وان دخل الجنة وفي رواية لمسلم قال من شرب الخمر
في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة قال الخطابي ثم البغوي في شرح السنة وفي قوله حرمها في الاخرة وعيد بانه لا يدخل الجنة
لان شراب اهل الجنة خمر الا انهم لا يصدعون عنها ولا ينزفون ومن دخل الجنة لا يحرم شرابها انتهى **وعن** ابي موسى رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمن الخمر سقاه الله جل وعلا
من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يؤذي اهل النار ريح فروجهم رواه احمد وابو يعلى وابن
حبان في صحيحه والحاكم وصححه وفي رواية لابن حبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر
ولا قاطع رحم **المومسات** هن الزانيات **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق
على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد قال الحافظ فيه ابراهيم بن خثيم بن عراك متروك **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يلج حائط القدس مدمن خمر ولا العاق ولا المنان عطاء رواه احمد من رواية علي بن زيد والبزار الا انه قال لا يلج جنان
الفردوس **وعن** ابن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات
لقي الله كعابد وثن رواه احمد هكذا ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من لقي الله مدمن خمر لقيه كعابد وثن **وعن** ابي موسى رضي الله عنه انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه
السارية دون الله رواه النسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن
خمر ولا عاق ولا منان قال ابن عباس فشق ذلك علي لان المؤمنين يصيبون ذنوبا حتى وجدت ذلك في كتاب الله عز وجل في العاق
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الاية وفي المنان لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الاية
وفي الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الاية رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان عتاب بن بشير
لا اراه سمع من مجاهد **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله تبارك وتعالى
عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد واللفظ له والنسائي والبزار والحاكم وقال صحيح
الاسناد **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يراح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام
ولا يجد ريحها منان بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر رواه الطبراني في الصغير **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا الديوث والرجلة من النساء ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر
فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قلنا فما الرجلة من النساء قال التي تتشبه بالرجال رواه الطبراني
ورواته لا اعلم فيهم مجروحا وشواهده كثيرة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الخمر فانها
مفتاح كل شر رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر جماع
الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة ذكره رزين ولم اره في شيء من اصوله **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وان حرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد
برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء عنه **وعن**
سالم بن عبد الله عن ابيه ان ابا بكر وعمر وناسا جلسوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا اعظم الكبائر فلم يكن عندهم فيها علم
فارسلوني الى عبد الله بن عمرو اساله فاخبرني ان اعظم الكبائر شرب الخمر فاتيتهم فاخبرتهم فانكروا ذلك ووثبوا اليه جميعا حتى
اتوه في داره فاخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من ملوك بني اسرائيل اخذ رجلا فخيره بين ان يشرب الخمر او
يقتل نفسا او يزني او يأكل لحم خنزير او يقتلوه فاختار الخمر وانه لما شرب الخمر لم يمتنع من شيء ارادوه منه وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يشربها فتقبل له صلاة اربعين ليلة ولا يموت وفي مثانته منها شيء الا حرمت
بها عليه الجنة فان مات في اربعين ليلة مات ميتة جاهلية رواه الطبراني باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم **وعن** عثمن بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجتنبوا
ام الخبائث فانه كان رجل ممن كان قبلكم يتعبد ويعتزل الناس فعلقته امرأة فارسلت اليه خادما انا ندعوك
لشهادة فدخل فطفقت كلما يدخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امرأة وضيئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها

خمر فقالت انا لم ادعوك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام او تقع علي او تشرب كاسا من الخمر فان ابيت صحت بك
وفضحتك قال فلما راى انه لا بد له من ذلك قال اسقيني كاسا من الخمر فسقته كاسا من الخمر فقال زيديني فلم ترم حتى وقع
عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فانه والله لا يجتمع ايمان وادمان الخمر في صدر رجل ابدا ليوشكن احدهما يخرج صاحبه رواه ابن
حبان في صحيحه اللفظ له والبيهقي مرفوعا مثله وموقوفا وذكر انه المحفوظ **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان آدم لما اهبط الى الارض قالت الملائكة اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني آدم قال الله لملائكته هلموا ملكين من الملائكة فينظر كيف
يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا الى الارض فتمثلت لهما الزهرة امرأة من احسن البشر فجاءاها فسألاها نفسها
فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت اليهما ومعها صبي تحمله
فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله فسألاها
نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المرأة والله ما تركتما من شيء
ابيتماه علي الا فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة فاختارا عذاب الدنيا رواه احمد وابن حبان في
صحيحه من طريق زهير بن محمد وقد قيل ان الصحيح وقفه على كعب والله اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حرمت الخمر مشى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي تميم الجيشاني انه سمع قيس بن سعد بن عبادة الانصاري وهو على مصر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار او بيتا في جهنم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر اتى عطشانا
يوم القيامة الا فكل مسكر خمر حرام واياكم والغبيراء وسمعت عبد الله بن عمرو بعد ذلك يقول مثله لم يختلف الا في بيت او مضجع
رواه احمد وابو يعلى كلاهما عن شيخ من حمير لم يسمياه عن ابي تميم **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من شرب الخمر اسقاه الله من حميم جهنم رواه البزار **وعن** جابر رضي الله عنه ان رجلا قدم من جيشان وجيشان
من اليمن فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وان عند الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال
قالوا يا رسول وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق رواه البزار باسناد صحيح **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تصعد لهم الى السماء حسنة العبد الآبق حتى يرجع الى مواليه
فيضع يده في ايديهم والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو رواه الطبراني في الاوسط وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما والبيهقي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين

وامرني ان امحق المزامير والكبارات يعني البرابط والمعازف والاوثان التي كانت تعبد في الجاهلية واقسم ربي بعزته لا
يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها صبيا صغيرا الا سقيته
مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي الا سقيتها اياه من حظيرة القدس رواه
احمد من طريق علي بن يزيد **البرابط** جمع بربط بفتح الباءين الموحدتين وهو العود **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه منه من حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه
لاكسونه اياه في حظيرة القدس رواه البزار باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره ان يسقيه الله الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير في الآخرة فليتركه في الدنيا رواه
الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا شيخه المقدام بن داود وقد وثق وله شواهد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة ايام صرفا ولا عدلا ومن شرب
كاسا لم يقبل الله اربعين صباحا والمدمن الخمر حقا على الله ان يسقيه من نهر الخبال قيل يا رسول الله وما نهر الخبال قال
صديد اهل النار رواه الطبراني من رواية حكم بن نافع **وروى** عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم
واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله بن الامام احمد في زياداته وتقدم حديث ابي امامة
في معناه **وعن** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير
اسمها يضرب على رؤسهم بالمعازف والقينات يخسف الله بهم الارض ويجعل الله منهم القردة والخنازير رواه ابن ماجه
وابن حبان في صحيحه **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الامة خسف ومسخ
وقذف قال رجل من المسلمين يا رسول الله متى ذلك قال اذا ظهرت القيان والمعازف وشربت الخمور رواه الترمذي من
رواية عبد الله بن عبد القدوس وقد وثق وقال حديث غريب وقد روي عن الاعمش عن عبد الرحمن بن سابط مرسلا
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من امتي وهو يشرب الخمر حرم الله عليه شربها
في الجنة ومن مات من امتي وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة رواه احمد والطبراني ورواة احمد ثقات
وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه رواه
الترمذي وابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان
شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاقتلوهم ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه وعندهما فان عاد الرابعة فاضربوا عنقه قال الحافظ قد جاء قتل شارب الخمر في المرة الرابعة من غير

ماجه صحيح وهو منسوخ والله اعلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له صلاة
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له صلاة
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وغضب الله عليه وسقاه
من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صديد اهل النار رواه الترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح
الاسناد ورواه النسائي موقوفا عليه مختصرا ولفظه من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة ما دام في جوفه او عروقه منها شيء وان
مات مات كافرا وان انتشى لم تقبل له صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا وفي رواية للنسائي عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل منه صلاة سبعا وان مات فيها مات كافرا فان اذهبت
عقله عن شيء من الفرائض وفي رواية عن القران لم تقبل منه صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا **وعن** عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل
النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه
فان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا
على الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيمة قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار رواه ابن حبان في
صحيحه ورواه الحاكم مختصرا ببعضه قال لا يشرب الخمر رجل من امتي فتقبل له صلاة اربعين صباحا وقال صحيح على شرطهما
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكرا بخست صلاته اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا رسول
الله قال صديد اهل النار ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال رواه
ابو داود **وعن** اسماء بنت يزيد رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين
ليلة فان مات مات كافرا وان تاب تاب الله عليه فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة
الخبال قال صديد اهل النار رواه احمد باسناد حسن ورواه احمد ايضا والبزار والطبراني من حديث ابي ذر باسناد حسن **وعن**
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر سخط الله عليه اربعين صباحا فان عاد فمتلدخ للتوما يدريه
لعل منيته تكون في تلك الليالي فان عاد سخط الله عليه اربعين صباحا وما يدريه لعل منيته تكون في تلك الليالي فان عاد
سخط الله عليه اربعين صباحا فهذه عشرون ومائة ليلة فان عاد فهو في ردغة الخبال قيل وما ردغة الخبال قال عرق اهل النار وصديدهم
رواه الاصبهاني وفيه اسمعيل بن عياش ومن لا يحضرني حاله **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر وهو سكران وبعث من قبره سكران وامر به الى النار سكران فيه عين تجري منها القيح والدم
وهو طعامهم وشرابهم ما دامت السموت والارض رواه الاصبهاني واظنه في مسند ابي يعلى ايضا مختصرا وفيه نكارة **وعن**

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها
ومن ترك الصلاة اربع مرات سكرا كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عصارة اهل جهنم رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وروى احمد منه من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ورواته ثقات
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استحلت امتي خمسا فعليهم الدمار اذا ظهر التلاعن وشربوا
الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القيان واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء رواه البيهقي وتقدم في لبس الحرير

الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة والترغيب في حفظ الفرج

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مؤمن رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وزاد النسائي في رواية فاذا فعل ذلك خلع ربقة الاسلام من عنقه فان
تاب تاب الله عليه ورواه البزار مختصرا لا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يزني الزاني وهو مؤمن الايمان اكرم على الله من ذلك
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
الا في احدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ولرسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض ويقتل نفسا
فيقتل بها رواه ابو داود والنسائي **وعن** عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا نعايا العرب
يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الزنا والشهوة الخفية رواه الطبراني باسنادين احدهما صحيح وقد قيده بعض الحفاظ
الربا بالراء والباء **وعن** عثمن بن ابي العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السماء نصف الليل
فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله
عز وجل له الا زانية تسعى بفرجها او عشارا وفي رواية ان الله يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر الا لبغي بفرجها او عشار رواه احمد
والطبراني واللفظ له وتقدم في باب العمل على الصدقة **وعن** عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الزناة تشتعل وجوههم نارا رواه الطبراني باسناد فيه نظر **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الزنا يورث الفقر رواه البيهقي وفي اسناده الماضي ابن محمد **وعن** سمرة بن جندب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فذكر الحديث الى ان قال فانطلقنا
الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا واذا خمدت رجعوا فيها وفيها
رجال ونساء عراة الحديث وفي رواية فانطلقنا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال
فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا الحديث وفي

اخرى واما الرجال والنساء العراة الذين هم فى مثل بناء التنور فانهم الزناة والزوانى رواه البخارى وتقدم بطوله فى ترك الصلاة **وعن** ابى امامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اذ اتانى رجلان فاخذا بضبعى فاتيا بى جبلا وعرا فقالا اصعد فقلت انى لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا كنت فى سواء الجبل فاذا انا باصوات شديدة فقلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عواء اهل النار ثم انطلق بى فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال قلت من هؤلاء قيل هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقال خابت اليهود والنصارى فقال سليم ما ادرى اسمعه ابو امامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شئ من رأيه ثم انطلق بى فاذا انا بقوم اشد شئ انتفاخا وانتنه ريحا واسوأه منظرا فقلت من هؤلاء فقال هؤلاء قتلى الكفار ثم انطلق بى فاذا انا بقوم اشد شئ انتفاخا وانتنه ريحا كان ريحهم المراحيض قلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزوانى ثم انطلق بى فاذا انا بنساء تنهش ثديهن الحيات قلت ما بال هؤلاء قيل هؤلاء يمنعن اولادهن البانهن ثم انطلق بى فاذا انا بغلمان يلعبون بين نهرين قلت من هؤلاء قيل هؤلاء ذرارى المؤمنين ثم شرف بى شرفا فاذا انا بثلاثة يشربون من خمر لهم قلت من هؤلاء قال هؤلاء جعفر وزيد وابن رواحة ثم شرف بى شرفا اخر فاذا انا بنفر ثلاثة قلت من هؤلاء قال هذا ابراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك رواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما واللفظ لابن خزيمة قال الحافظ ولا علة له **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان رواه ابو داود واللفظ له والترمذى والبيهقى والحاكم ولفظه قال من زنى او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان القميص من راسه وفى رواية للبيهقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان سربال يسربله الله من يشاء فاذا زنى العبد نزع منه سربال الايمان فان تاب رد عليه وروى الطبرانى عن شريك عن رجل من الصحابة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من زنى خرج منه الايمان فان تاب تاب الله عليه **وعن** عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل قد شرب فقال يا ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون وقال قرن الزنا مع الشرك وقال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ذكره رزين ولم اره بهذا السياق فى الاصول **وعن** ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بنى اسرائيل فعبد الله فى صومعته ستين عاما فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو فى الارض لقيته امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمى عليه فنزل الغدير يستحم فجاء سائل فاومأ اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان مع حسناته فغفر له رواه ابن حبان فى صحيحه **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم والنسائى ورواه الطبرانى فى الاوسط ولفظه

لا ينظر الله يوم القيامة الى الشيخ الزانى ولا العجوز الزانية **العائل** المزهو الفقير **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزانى والامام الجائر رواه النسائى وابن حبان فى صحيحه **وعن** سلمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزانى والامام الكذاب والعائل المزهو رواه البزار باسناد جيد وتقدم فى باب الصدقة حديث ابى ذر وفيه والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزانى والفقير المختال والغنى الظلوم رواه ابو داود والترمذى وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى الاشيمط الزانى ولا العائل المزهو رواه الطبرانى ورواته ثقات الا ابن لهيعة وحديثه حسن فى المتابعات **الاشيمط** تصغير اشمط وهو من اختلط شعر راسه الاسود بالابيض **وعن** نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بعمله رواه الطبرانى من رواية الصباح بن خالد بن ابى امية عن نافع ورواته الى الصباح ثقات **وروى** عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال فذكر الحديث الى ان قال واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين رواه الطبرانى ويأتى بتمامه فى العقوق ان شاء الله **وروى** عن بريدة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان السموات السبع والارضين السبع ليلعن الشيخ الزانى وان فروج الزناة ليؤذى اهل النار نتن ريحها رواه البزار وروى ابن ابى الدنيا والخرائطى وغيرهما من حديث عبد السلام بن شداد ابى طالوت عن غزوان بن جرير عن ابيه عن على بن ابى طالب قال ان الناس ترسل عليهم يوم القيامة ريح منتنة حتى يتاذى منها كل بر وفاجر حتى اذا بلغت منهم كل مبلغ ناداهم مناد يسمعهم الصوت ويقول لهم هل تدرون هذه الريح التى قد اذتكم فيقولون لا ندرى والله الا انها قد بلغت منا كل مبلغ فيقال الا انها ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بزناهم ولم يتوبوا منه ثم ينصرف بهم ولم يذكر عند الصرف بهم جنة ولا نارا وتقدم فى شرب الخمر حديث ابى موسى وفيه ومن مات مدمن الخمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجرى من فروج المومسات يعنى الزانيات يؤذى اهل النار ريح فروجهم **وعن** راشد ابن سعد المقرائى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بى مررت برجال تقرض جلودهم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الذين يتزينون للزنية قال ثم مررت بجب منتن الريح فسمعت فيه اصواتا شديدة فقلت من هؤلاء يا جبريل قال نساء كن يتزين للزنية ويفعلن ما لا يحل لهن رواه البيهقى فى حديث يأتى فى الغيبة ان شاء الله تعالى **وروى** عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المقيم على الزنا كعابد وثن رواه الخرائطى وغيره وقد صح ان مدمن الخمر اذا مات لقى الله كعابد وثن ولا شك ان الزنا اشد واعظم عند الله من شرب الخمر والله اعلم **وعن** ميمونة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتى بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا فاذا فشا فيهم ولد الزنا فاوشك ان يعمهم الله بعذاب رواه احمد واسناده حسن فيه ابن اسحق وقد صرح بالسماع ورواه ابو يعلى الا انه قال

لا تزال امتى بخير متماسك امرها مالم يظهر فيهم ولد الزنا وتقدم فى كتاب القضاء حديث ابن عمر وفى اخره واذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة رواه البزار **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهر الزنا والربا فى قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه ذكر حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما ظهر فى قوم الزنا والربا الا احلوا بانفسهم رواه ابو يعلى باسناد جيد **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت اية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله فى شئ ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه يوم القيمة وفضحه على رؤس الاولين والاخرين رواه ابو داود والنسائى وابن حبان فى صحيحه **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اى قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك رواه البخارى ومسلم ورواه الترمذى والنسائى وزاد فى روايتهما وتلا هذه الاية والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا **الحليلة** بفتح الحاء المهملة هى الزوجة **وعن** المقداد بن الاسود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون فى الزنا قالوا حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيمة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لان يزنى الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزنى بامرأة جاره رواه احمد ورواته ثقات والطبرانى فى الكبير والاوسط **وروى** عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزانى بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يزكيه ويقول ادخل النار مع الداخلين رواه ابن ابى الدنيا والخرائطى وغيرهما **وعن** ابى قتادة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد على فراش مغيبة قيض الله له ثعبانا يوم القيمة رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير من رواية ابن لهيعة **المغيبة** بضم الميم وكسر الغين المعجمة وبسكونها ايضا مع كسر الياء هى التى غاب عنها زوجها **وعن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما رفع الحديث قال مثل الذى يجلس على فراش المغيبة مثل الذى ينهشه اسود من اساود يوم القيمة رواه الطبرانى ورواته ثقات **الاساود** الحيات واحدها اسود **وعن** بريدة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين فى اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فيأخذ من حسناته ما شاء حتى يرضى ثم التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم رواه مسلم وابو داود الا انه قال فيه الا نصب له يوم القيمة فقيل هذا قد خلفك فى اهلك فخذ من حسناته ما شئت ورواه النسائى كابى داود وزاد اترون يدع له من حسناته شيئا

فصل عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ فى عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال انى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخارى ومسلم **وعن**

ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرات ولكن سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بنى اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امرأة فاعطاها ستين دينارا على ان يطأها فلما ارادها على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته وما حملنى عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا احرى اذهبى فلك ما اعطيتك ووالله لا اعصيه بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك رواه الترمذى وقال حديث حسن وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عمر ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فذكر الحديث الى ان قال قال الاخر اللهم كانت لى ابنة عم كانت احب الناس الى فاردتها على نفسها فامتنعت منى حتى المت بها سنة من السنين فجاءتنى فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهى احب الناس الى وتركت الذهب الذى اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة الحديث رواه البخارى ومسلم وتقدم بتمامه فى الاخلاص ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث ابى هريرة بنحوه ويأتى فى بر الوالدين ان شاء الله تعالى **المت** هو بتشديد الميم والمراد بالسنة العام المقحط الذى لم تنبت الارض فيه شيئا سواء نزل غيث ام لم ينزل ومراده انه حصل لها احتياج وفاقة بسبب ذلك وقوله تفض الخاتم هو كناية عن الوطء **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش احفظوا فروجكم لا تزنوا الا من حفظ فرجه فله الجنة رواه الحاكم والبيهقى وقال الحاكم صحيح على شرطهما وفى رواية للبيهقى يا فتيان قريش لا تزنوا فانه من سلم له شبابه دخل الجنة **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وحصنت فرجها واطاعت بعلها دخلت من اى ابواب الجنة شاءت رواه ابن حبان فى صحيحه **وعن** سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه تضمنت له بالجنة رواه البخارى واللفظ له والترمذى وغيرهما قال الحافظ المراد بما بين لحييه اللسان وبما بين رجليه الفرج واللحيان هما عظم الحنك **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة رواه الترمذى وقال حديث حسن **وعن** ابى رافع رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة رواه الطبرانى باسناد جيد **الفقمان** بسكون القاف هما اللحيان **وعن** ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة رواه ابو يعلى واللفظ له والطبرانى ورواتهما ثقات وفى رواية للطبرانى قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثك ثنتين من فعلهما دخل الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال يحفظ الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه **وعن** عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لى ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم

رواه احمد وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه كلهم عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبادة ولم يسمع منه والله اعلم **الترهيب** من اللواط واتيان البهيمة والمرأة في دبرها سواء كانت زوجة او اجنبية **عن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقض قوم العهد الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس عنهم القطر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ماجة والبزار والبيهقي من حديث ابن عمر بنحوه ولفظ ابن ماجة قال اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا الحديث **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظلم اهل الذمة كانت الدولة دولة العدو واذا كثر الزنا كثر السبا واذا كثر اللوطية رفع الله عز وجل يده عن الخلق فلا يبالي في اي واد هلكوا رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد ضعيف ولم يترك **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سمواته وردد اللعنة على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه قال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من اتى شيئا من البهائم ملعون من عق والديه ملعون من جمع بين امرأة وابنتها ملعون من غير حدود الارض ملعون من ادعى الى غير مواليه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا محرز بن هرون التيمي ويقال فيه محرر بالراء ورواه الحاكم من رواية هرون اخي محرز بن هرون وقال صحيح الاسناد قال الحافظ كلاهما واه لكن محرز قد حسن له الترمذي ومشاه بعضهم وهو اصلح حالا من اخيه هرون والله اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الارض لعن الله من كمه اعمى عن السبيل ولعن الله من سب والديه ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من عمل عمل قوم لوط قالها ثلاثا في عمل قوم لوط رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعند النسائي آخره مكررا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط الله قلت من هم يا رسول الله قال المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال والذي ياتي البهيمة والذي ياتي الرجال رواه الطبراني والبيهقي من طريق محمد بن سلام الخزاعي ولا يعرف عن ابيه عن ابي هريرة وقال البخاري لا يتابع على حديثه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والبيهقي كلهم من رواية عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وعمرو هذا قد احتج به الشيخان وغيرهما وقال ابن معين ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس يعني هذا انتهى وروى ابو داود وغيره بالاسناد المذكور عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قال الخطابي قد عارض هذا الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم

عن قتل الحيوان الا لماكلة وروى البيهقي ايضا وغيره عن مفضل بن فضالة عن ابن جريج عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الفاعل والمفعول به والذي ياتي البهيمة قال البغوي اختلف اهل العلم في حد اللوطي فذهب قوم الى ان حد الفاعل حد الزنا ان كان محصنا يرجم وان لم يكن محصنا يجلد مائة وهو قول سعيد بن المسيب وعطا بن ابي رباح والحسن وقتادة والنخعي وبه قال الثوري والاوزاعي وهو اظهر قولي الشافعي ويحكى ايضا عن ابي يوسف ومحمد بن الحسن وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة وتغريب عام رجلا كان او امرأة محصنا كان او غير محصن وذهب قوم الى ان اللوطي يرجم محصنا كان او غير محصن رواه سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس وروى ذلك عن الشعبي وبه قال الزهري وهو قول مالك واحمد واسحق وروى حماد بن ابراهيم عن ابراهيم يعني النخعي قال لو كان احد يستقيم ان يرجم مرتين لرجم اللوطي والقول الآخر للشافعي انه يقتل الفاعل والمفعول به كما جاء في الحديث انتهى قال الحافظ حرق اللوطية بالنار اربعة من الخلفاء ابو بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن الزبير وهشام بن عبد الملك وروى ابن ابي الدنيا ومن طريق البيهقي باسناد جيد عن ابن المنكدر ان خالد بن الوليد كتب الى ابي بكر الصديق انه وجد رجلا في بعض نواحي العرب ينكح كما تنكح المرأة فجمع لذلك ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم علي بن ابي طالب فقال علي ان هذا ذنب لم تعمل به امة الا امة واحدة ففعل الله بهم ما قد علمتم ارى ان نحرقه بالنار فاجتمع راي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرق بالنار فامر به ابو بكر ان يحرق بالنار **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم شهادة ان لا اله الا الله الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والامام الجائر حديث غريب جدا رواه الطبراني في الاوسط **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي اللوطية الصغرى يعني الرجل ياتي امرأته في دبرها رواه احمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح **وعن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا فان الله لا يستحيي من الحق ولا تاتوا النساء في ادبارهن رواه ابو يعلى باسناد جيد **وعن** خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق ثلاث مرات لا تاتوا النساء في ادبارهن رواه ابن ماجة واللفظ له والنسائي باسانيد احدها جيد **وعن** جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن محاش النساء رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والدارقطني ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله فان الله لا يستحيي من الحق لا يحل ماتاك النساء في حشوشهن **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الذين ياتون النساء في محاشهن رواه الطبراني من رواية عبد الصمد بن الفضل **المحاش** بفتح الميم وبالحاء المهملة وبعد الالف شين معجمة مشددة جمع محشة بفتح الميم وكسرها وهي الدبر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى النساء في اعجازهن فقد كفر رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وروى ابن ماجة والبيهقي كلاهما عن الحرث

ابن مخلد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى رجل جامع امراته في دبرها **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ملعون من اتى امراة في دبرها رواه احمد ابوداود **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا او امراة في
دبرها او كاهنا فصدقه كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال الحافظ رووه من طريق حكيم الاثرم عن ابي تيمية وهو طريف بن
خالد عن ابي هريرة وسئل علي بن المديني عن حكيم من هو فقال اعيانا هذا وقال البخاري في تاريخه الكبير لا يعرف لابي تيمية سماع من ابي هريرة
وعن علي بن طلق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتوا النساء في استاههن فان الله لا يستحيي من
الحق رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن ورواه النسائي وابن حبان في صحيحه بمعناه **الترهيب** من قتل النفس التي حرم الله
الا بالحق **عن** ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وللنسائي ايضا اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة واول ما يقضى بين الناس في الدماء **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه
البخاري ومسلم وابوداود والنسائي **الموبقات** المهلكات **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال ابن عمر من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير
حله رواه البخاري والحاكم وقال صحيح على شرطهما **الورطات** جمع ورطة بسكون الراء وهي الهلكة وكل امر تعسر النجاة فيه
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق رواه
ابن ماجة باسناد حسن ورواه البيهقي والاصبهاني وزاد فيه ولو ان اهل سمواته واهل ارضه اشتركوا في دم مؤمن لادخلهم الله
النار وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا جميعا اهون على الله من دم سفك بغير حق **وعن** عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه مسلم والنسائي والترمذي
مرفوعا وموقوفا ورجح الموقوف وروى النسائي والبيهقي ايضا من حديث بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا وروى ابن ماجة عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة ويقول ما
اطيبك وما اطيب ريحك ما اعظمك وما اعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله اعظم من حرمتك ماله ودمه اللفظ
لابن ماجة **وعن** ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا
في دم مؤمن لاكبهم الله في النار رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروى البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قتل
بالمدينة قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلم من قتله فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال يا ايها الناس يقتل قتيل وانا
فيكم ولا يعلم من قتله لو اجتمع اهل السماء والارض على قتل امرء لعذبهم الله الا ان يفعل ما يشاء ورواه الطبراني في الصغير من حديث ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعا على وجوههم في النار **وروى**

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس
من رحمة الله رواه ابن ماجة والاصبهاني وزاد قال سفيان بن عيينة هو ان يقول اق لا يتم كلمة اقتل ورواه البيهقي من حديث ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على دم امرء مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيمة آيس من رحمة الله **وعن**
جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم
امرء مسلم ان يهريقه كانما يذبح به دجاجة كلما تعرض لباب من ابواب الجنة حال الله بينه وبينه ومن استطاع منكم ان لا يجعل في بطنه الا طيبا
فليفعل فان اول ما ينتن من الانسان بطنه رواه الطبراني ورواته ثقات والبيهقي مرفوعا هكذا وموقوفا وقال الصحيح موقوف **وعن**
معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا
رواه النسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت مشركا او يقتل مؤمنا متعمدا رواه ابوداود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سأله سائل فقال يا ابا العباس هل للقاتل من توبة فقال ابن عباس كالمعجب من شانه ماذا تقول
فاعاد عليه مسالته فقال ماذا تقول مرتين او ثلاثا قال ابن عباس سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ياتي المقتول متعلقا راسه
باحدى يديه متلببا قاتله باليد الاخرى تشخب اوداجه دما حتى ياتي به العرش فيقول المقتول لرب العالمين هذا قتلني فيقول الله
للقاتل تعست ويذهب به الى النار رواه الترمذي وحسنه والطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له ورواه فيه
ايضا من حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول اخذا قاتله واوداجه تشخب دما عند ذي العزة
فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيم قتلته قال قتلته لتكون العزة لفلان قيل هي لله **وعن** ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح ابليس بث جنوده فيقول من اخذل اليوم مسلما البسه التاج قال فيخرج هذا فيقول لم ازل
به حتى طلق امراته فيقول اوشك ان يتزوج ويجيء هذا فيقول لم ازل به حتى عق والديه فيقول يوشك ان يبرهما ويجيء هذا
فيقول لم ازل به حتى اشرك فيقول انت انت ويجيء هذا فيقول لم ازل به حتى قتل فيقول انت انت ويلبسه التاج رواه ابن حبان
في صحيحه **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله
لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه ابوداود ثم روى عن خالد بن دهقان قال سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله
فاغتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل احدهم فيرى انه على هدى لا يستغفر الله **الصرف** النافلة **والعدل** الفريضة
وقيل غير ذلك وتقدم فيمن اخاف اهل المدينة **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج عنق من النار تتكلم
يقول وكلت اليوم بثلاثة بكل جبار عنيد ومن جعل مع الله الها اخر ومن قتل نفسا بغير حق فينطوي عليهم فيقذفهم في حمراء
جهنم رواه احمد والبزار ولفظه تخرج عنق من النار تتكلم بلسان طلق ذلق لها عينان تبصر بهما ولها لسان تتكلم به فتقول
اني امرت بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبمن قتل نفسا بغير نفس فتنطلق بهم قبل سائر الناس بخمس مائة عام

وفي اسنادهما عطية العوفي ورواه الطبراني باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح وقد روي عن ابي سعيد من قوله موقوفا عليه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما رواه البخاري واللفظ له والنسائي الا انه قال من قتل قتيلا من اهل الذمة لم يرح بفتح
الراء اي لم يجد ريحها ولم يشمها وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير
كنهه حرم الله عليه الجنة رواه ابو داود والنسائي وزاد ان يشم ريحها وفي رواية للنسائي قال من قتل رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح
الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة سبعين عاما ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح
رائحة الجنة وان ريح رائحة الجنة لتوجد من مسيرة مائة عام في غير كنهه اي في غير وقته الذي يجوز قتله فيه حين لا
عهد له **الترهيب** من قتل الانسان نفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا رواه البخاري ومسلم و
الترمذي بتقديم وتاخير والنسائي ولابي داود ومن حسا سما فسمه في يده يتحساه في نار جهنم تردى اي رمى بنفسه
من الجبل وغيره فهلك يتوجأ مهموزا اي يضرب بها نفسه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق
نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعن نفسه في النار والذي يقتحم يقتحم في النار رواه البخاري وعن الحسن
البصري قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد فما نسينا منه حديثا وما نخاف ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة وفي رواية كان فيمن كان قبلكم
رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات فقال الله بادرني عبدي بنفسه الحديث رواه البخاري ومسلم
ولفظه قال ان رجلا كان ممن كان قبلكم خرجت بوجهه قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات قال
ربكم قد حرمت عليه الجنة رقأ مهموزا اي جف وسكن جريانه الكنانة بكسر الكاف جعبة النشاب نكأها بالهمز
نخسها وفجرها وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا كانت به جراحة فاتى قرنا له فاخذ مشقصا فذبح به نفسه
فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن حبان في صحيحه القرن بفتح القاف والراء جعبة النشاب المشقص
بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح القاف سهم فيه نصل عريض وقيل هو النصل وحده وقيل سهم فيه نصل طويل وقيل
النصل وحده وقيل هو ما طال وعرض من النصال وعن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله
ومن ذبح نفسه بشيء عذب به يوم القيمة رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي باختصار والترمذي وصححه ولفظه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن
قتل نفسه بشيء عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيمة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار وفي رواية فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة رواه البخاري ومسلم الشاذة بالشين
المعجمة والفاذة بالفاء وتشديد الذال المعجمة فيهما هي التي انفردت عن الجماعة واصل ذلك في المنفردة عن
الغنم فنقل الى كل من فارق جماعة وانفرد عنها **الترهيب** ان يحضر الانسان قتل انسان ظلما او ضربه وما جاء فيمن
جرد ظهر مسلم بغير حق عن خرشة بن الحر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشهدن
احدكم قتيلا لعله ان يكون مظلوما فتصيبه السخطة رواه احمد واللفظ له والطبراني الا انه قال فعسى ان يقتل مظلوما
فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم ورجالهما رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه ولا يقفن احدكم
موقفا يضرب فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه رواه الطبراني والبيهقي باسناد حسن وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باسناد جيد وروي عن عصمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر المؤمن
حمى الا بحقه رواه الطبراني وعصمة هذا هو ابن مالك الخطمي الانصاري **الترغيب** في العفو عن القاتل والجاني والظالم و
الترهيب من اظهار الشماتة بالمسلم عن عدي بن ثابت قال هشم رجل فم رجل على عهد معوية فاعطي ديته فابى ان يقبل
حتى اعطي ثلاثا فقال رجل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصدق بدم او دونه كان كفارة له من يوم ولد الى
يوم تصدق رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح غير عمران بن ظبيان وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها الا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما تصدق به

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وروى** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن
مع ايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين كم شاء من ادى دينا خفيا وعفا عن قاتله وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة
عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله فقال او احداهن رواه الطبراني في الاوسط ورواه ايضا من حديث
ام سلمة بنحوه **وعن** ابي السفر قال دق رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى عليه معوية فقال لمعوية يا امير المؤمنين
ان هذا دق سني فقال له معوية انا سنرضيك والح الآخر على معوية فابرمه فقال معوية شانك بصاحبك وابو الدرداء جالس
عنده فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله
به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصاري انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قال فاني اذرها له قال
معوية لا جرم لا اخيبك فامر له بمال رواه الترمذي وقال حديث غريب لا اعرف لابي السفر سماعا من ابي الدرداء وروى ابن ماجة
المرفوع منه عن ابي السفر ايضا عن ابي الدرداء واسناده حسن لولا الانقطاع **وعن** رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اصيب بشيء في جسده فتركه لله عز وجل كان كفارة له رواه احمد موقوفا من رواية مجالد **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو
عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيمة ولا يفتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر رواه احمد وفي اسناده رجل لم
يسم وابو يعلى والبزار وله عند البزار طريق لا باس بها ورواه الطبراني في الصغير والاوسط من حديث ام سلمة وقال فيه ولا
عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله **وعن** ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده
الله عزا فاعفوا يعزكم الله ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها الحديث رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن
صحيح **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا
وما تواضع احد لله الا رفعه الله عز وجل رواه مسلم والترمذي **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سره ان يشرف له البنيان وترفع له الدرجات فليعف عمن ظلمه ويعط من حرمه ويصل من قطعه رواه الحاكم وصحح
اسناده وفيه انقطاع **وروى** عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم
على ما يرفع الله به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله قال تحلم على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك
رواه البزار والطبراني **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا
يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هي يا رسول الله بابي انت وامي قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك
فاذا فعلت ذلك تدخل الجنة رواه البزار والطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال فيه قال فاذا
فعلت ذلك فما لي يا رسول الله قال ان تحاسب حسابا يسيرا ويدخلك الله الجنة برحمته قال الحافظ رواه الثلاثة

من رواية سليمن بن داود اليمامي عن يحيى بن ابي سلمة عنه وسليمن هذا واه **وعن** علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا ادلك على اكرم اخلاق الدنيا والآخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وان تعفو عمن ظلمك رواه الطبراني في
الاوسط من رواية الحرث الاعور عنه **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا
ترحموا واغفروا يغفر لكم رواه احمد باسناد جيد وفي رواية له من حديث جرير بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لا يرحم الناس لا يرحمه الله ومن لا يغفر لا يغفر له **وعن** علي رضي الله عنه قال وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعف عمن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اساء اليك وقل الحق ولو على نفسك ذكره رزين العبدري ولم اره وياتي احاديث من
هذا النوع في صلة الرحم **وعن** عائشة رضي الله عنها انها سرق لها شيء فجعلت تدعو عليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تسبخي عنه رواه ابو داود ومعنى لا تسبخي عنه اي لا تخففي عنه العقوبة وتنقصي اجرك في الآخرة بدعائك عليه التسبيخ التخفيف
وهو بسين مهملة ثم باء موحدة وخاء معجمة **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العباد
للحساب جاء قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هؤلاء قيل الشهداء كانوا احياء مرزوقين
ثم نادى مناد ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة ثم نادى الثانية ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة قال ومن ذا الذي اجره على
الله قال العافون عن الناس ثم نادى الثالثة ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة فقام كذا وكذا الفا فدخلوها بغير حساب
رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** انس ايضا قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رايناه ضحك حتى بدت
ثناياه فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما
يا رب خذ لي مظلمتي من اخي فقال الله كيف تصنع باخيك ولم يبق من حسناته شيء قال يا رب فليحمل من اوزاري وفاضت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله
للطالب ارفع بصرك فانظر فرفع فقال يا رب ارى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لاي نبي هذا او لاي
صديق هذا او لاي شهيد هذا قال لمن اعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك
قال يا رب فاني قد عفوت عنه قال الله فخذ بيد اخيك وادخله الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين المسلمين رواه الحاكم والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد بن شيبة الحبطي عن
سعيد بن انس عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال **وعن** واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ومكحول قد سمع من واثلة
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله قال احمد
قالوا من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وليس اسناده بمتصل خالد بن معدان لم يدرك
معاذ بن جبل

الترهيب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب والاصرار على شيء منها

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء فان هو نزع واستغفر صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم من طريقين قال في احدهما صحيح على شرط مسلم **النكتة** بضم النون وبالتاء المثناة فوق هي نقطة شبه الوسخ في المرآة **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلا كمثل قوم نزلوا ارض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا سوادا واججوا نارا وانضجوا ما قذفوا فيها رواه احمد والطبراني والبيهقي كلهم من رواية عمران القطان وبقية رجال احمد والطبراني رجال الصحيح ورواه ابو يعلى بنحوه من طريق ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه وقال في اوله ان الشيطان قد يئس ان تعبد الاصنام في ارض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات يوم القيمة الحديث ورواه الطبراني والبيهقي ايضا موقوفا عليه **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم وان محقرات الذنوب متى يوخذ بها صاحبها تهلكه رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح **وروي** عن سعد بن جنادة رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين نزلنا قفرا من الارض ليس فيها شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا من وجد شيئا فليأت به ومن وجد عظما او سنا فليأت به قال فما كان الا ساعة حتى جعلناه ركاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذا فكذلك تجتمع الذنوب على الرجل منكم كما جمعتم هذا فليتق الله رجل فلا يذنب صغيرة ولا كبيرة فانها محصاة عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة وابن حبان في صحيحه **وعن** ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزيد في العمر الا البر ولا يرد القدر الا الدعاء وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه النسائي باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه بزيادة والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيئة يعملها رواه الطبراني في الكبير موقوفا ورواته ثقات الا ان القسم لم يسمع من جده عبد الله **وعن** انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات رواه البخاري وغيره ورواه احمد من حديث ابي سعيد الخدري باسناد صحيح **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الله يواخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا ولا يظلمنا شيئا قال واشار بالسبابة والتي تليها وفي رواية لو يؤاخذني الله وابن مريم بما جنت هاتان يعني الابهام والتي تليها لعذبنا ثم لم يظلمنا شيئا رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو غفر لكم ما تأتون الى البهائم لغفر لكم كثيرا رواه احمد والبيهقي مرفوعا هكذا ورواه عبد الله في زياداته موقوفا على ابي الدرداء واسناده اصح وهو اشبه **وعن** ابي الاحوص قال قرأ ابن مسعود ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الآية فقال كاد الجعل يعذب في جحره بذنب ابن آدم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **الجعل** بضم الجيم وفتح العين دويبة تكاد تشبه الخنفساء تدحرج الروث

كتاب البر والصلة وغيرهما

الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتاكيد طاعتهما والاحسان اليهما وبر اصدقائهما من بعدهما

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية لمسلم قال اقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما حي قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك على الهجرة وتركت ابوي يبكيان فقال ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه مسلم وغيره **وعن** انس رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اشتهي الجهاد ولا اقدر عليه قال هل بقي من والديك احد قال امي قال فأبل الله في برها فاذا فعلت ذلك فانت حاج ومعتمر ومجاهد رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير والاوسط واسنادهما جيد ميمون بن نجيح وثقه ابن حبان وبقية رواته ثقات مشهورون **وروي** عن طلحة بن معوية السلمي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اريد الجهاد في سبيل الله قال امك حية قلت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم الزم رجلها فثم الجنة رواه الطبراني **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه ابن ماجة من طريق علي بن يزيد عن القسم **وعن** معوية بن جاهمة ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها رواه ابن ماجة والنسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني باسناد جيد ولفظه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم استشيره في الجهاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك والدان قلت نعم قال الزمهما فان الجنة تحت ارجلهما **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة وان

امي تامرني بطلاقها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او
احفظه رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال ربما قال سفيان وربما قال ابي قال الترمذي حديث صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه
ولفظه ان رجلا اتى ابا الدرداء فقال ان ابي لم يزل بي حتى زوجني وانه الآن يامرني بطلاقها قال ما انا بالذي امرك ان تعق والديك
ولا بالذي امرك ان تطلق امراتك غير انك ان شئت حدثتك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الوالد اوسط
ابواب الجنة فحافظ على ذلك الباب ان شئت او دع قال فاحسب عطاء قال فطلقها **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان تحتي امراة
احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلقها رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه
رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو في الصحيح باختصار ذكر البر **وعن** معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره رواه ابو يعلى والطبراني والحاكم والاصبهاني كلهم من طريق زبان بن
فائد عن سهل بن معاذ عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ
له والحاكم بتقديم وتاخير وقال صحيح الاسناد **وعن** سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضاء
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم ابناؤكم ومن اتاه اخوه متنصلا فليقبل ذلك محقا كان او مبطلا
فان لم يفعل لم يرد على الحوض رواه الحاكم من رواية سويد عن ابي رافع عنه وقال صحيح الاسناد قال الحافظ سويد هو
ابن عبد العزيز واه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بروا آباءكم تبركم ابناؤكم
وعفوا تعف نساؤكم رواه الطبراني باسناد حسن ورواه ايضا هو وغيره من حديث عائشة **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند
الكبر او احدهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم **رغم** انفه اي لصق بالرغام وهو التراب **وعن** جابر يعني ابن سمرة رضي الله
عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال آمين آمين آمين قال اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد من ادرك
احد ابويه فمات فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين فقال يا محمد من ادرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فادخل
فابعده الله قل آمين فقلت آمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين
رواه الطبراني باسانيد احدها حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة الا انه قال فيه ومن ادرك ابويه
او احدهما فلم يبرهما فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين ورواه ايضا من حديث الحسن بن مالك بن الحويرث

عن ابيه عن جده وتقدم ورواه الحاكم وغيره من حديث كعب بن عجرة وقال في آخره فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه
الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت آمين وتقدم ايضا ورواه الطبراني من حديث ابن عباس بنحوه وفيه ومن ادرك
والديه او احدهما فلم يبرهما دخل النار فابعده الله واسحقه قلت آمين **وعن** مالك بن عمرو القشيري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار ومن ادرك احد والديه ثم لم يغفر له فابعده
الله زاد في رواية واسحقه رواه احمد من طرق احدها حسن **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت
لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق
قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة
عم وكانت احب الناس الي الحديث رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه شرح غريبه في الاخلاص وفي رواية للبخاري قال بينما ثلاثة
نفر يتماشون اخذهم المطر فاووا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت
فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية
قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا
فرجة نرى منها السماء ففرج الله عز وجل لهم حتى يرون منه السماء وذكر الحديث **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لاهليهم فاصابتهم السماء فلجاوا الى جبل فوقعت عليهم صخرة فقال
بعضهم لبعض عفا الاثر ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم الا الله فادعوا الله باوثق اعمالكم فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي
امراة تعجبني فطلبتها فابت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية
عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي والدان وكنت احلب لهما في اناءهما فاذا اتيتهما وهما نائمان
قمت حتى يستيقظا فاذا استيقظا شربا فان كنت تعلم اني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر
وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا يوما فعمل لي نصف النهار فاعطيته اجرا فتسخطه ولم ياخذه فوفرتها عليه حتى
صار من كل المال ثم جاء يطلب اجره فقلت خذ هذا كله ولو شئت لم اعطه الا اجره الاول فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون رواه ابن حبان في صحيحه

وعن ابي هريرة ايضا قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك رواه البخاري ومسلم وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك رواه البخاري ومسلم وابو داود ولفظه قالت قدمت علي امي راغبة في عهد قريش وهي راغمة مشركة فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغمة مشركة افاصلها قال نعم صلي امك **راغبة** اي طامعة فيما عندي تسألني الاحسان اليها **راغمة** اي كارهة للاسلام وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد رواه الترمذي ورجح وقفه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة الا انه قال طاعة الله طاعة الوالد ومعصية الله معصية الوالد ورواه البزار من حديث عبد الله بن عمر او ابن عمرو لا يحضرني ايهما ولفظه قال رضا الرب تبارك وتعالى في رضا الوالدين وسخط الله تبارك وتعالى في سخط الوالدين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انهما قالا هل لك والدان بالتثنية وقال الحاكم صحيح على شرطهما وعن ابي اسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه زاد في آخره قال الرجل ما اكثر هذا يا رسول الله واطيبه قال فاعمل به وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله بن عمر وحمله على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على رأسه قال ابن دينار فقلنا اصلحك الله انهم الاعراب وهم يرضون باليسير فقال عبد الله بن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه رواه مسلم وعن ابي بردة قال قدمت المدينة فاتاني عبد الله بن عمر فقال تدري لم اتيتك قال قلت لا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يصل اباه في قبره فليصل اخوان ابيه انه كان بين ابي عمر وبين ابيك اخاء وود فاحببت ان اصل ذلك رواه ابن حبان في صحيحه

الترهيب من عقوق الوالدين

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال رواه البخاري وغيره وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه الى اهل اليمن وبعث به مع عمرو بن حزم وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان عطاءه وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث والرجلة رواه النسائي والبزار واللفظ له باسنادين جيدين والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن حبان في صحيحه شطره الاول **الديوث** بتشديد الياء هو الذي يقر اهله على الزنا مع علمه بهم **والرجلة** بفتح الراء وكسر الجيم هي المترجلة المتشبهة بالرجال وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حرم الله تبارك وتعالى عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر الخبث في اهله رواه احمد واللفظ له والنسائي والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يراح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها منان بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر رواه الطبراني في الصغير وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله عز وجل منهم صرفا ولا عدلا عاق ومنان ومكذب بقدر رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة باسناد حسن وتقدم في شرب الخمر حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وفي رواية للبخاري ومسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الخمس واديت زكاة مالي وصمت مالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة هكذا ونصب اصبعيه ما لم يعق والديه رواه احمد والطبراني باسنادين احدهما صحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما باختصار وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك الحديث رواه

احمد وغيره وتقدم في ترك الصلاة بتمامه **وروى** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة
اسرع من عقوبة البغي واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ
زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين والكذب كله اثم الا ما نفعت به مؤمنا ودفعت به عن دين وان
في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل وامراة دخل فيها رواه الطبراني في الاوسط
وتقدم في اللواط حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله سبعة من فوق سبع سمواته وردد
اللعنة على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه قال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من
عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من عق والديه الحديث رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وتقدم فيه ايضا
حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من سب
والديه الحديث رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الذنوب يؤخر الله
منها ما شاء الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين فان الله يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات رواه الحاكم والاصبهاني كلاهما
من طريق بكار بن عبد العزيز وقال الحاكم صحيح الاسناد **وروى** عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاه آت فقال شاب يجود بنفسه فقيل له قل لا اله الا الله فلم يستطع فقال كان يصلي فقال نعم فنهض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه فدخل على الشاب فقال له قل لا اله الا الله فقال لا استطيع قال لم قال كان يعق والديه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احية والدته قالوا نعم قال ادعوها فدعوها فجاءت فقال هذا ابنك فقالت نعم فقال لها ارايت لو اججت نار
ضخمة فقيل لك ان شفعت له خلينا عنه والا حرقناه بهذه النار اكنت تشفعين له قالت يا رسول الله اذا اشفع قال فاشهدي الله
واشهديني انك قد رضيت عنه قالت اللهم اني اشهدك واشهد رسولك اني قد رضيت عن ابني فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام قل لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الذي انقذه بي من النار رواه الطبراني واحمد مختصرا **وعن** العوام بن حوشب قال نزلت مرة حيا والى جانب ذلك الحي
مقبرة فلما كان بعد العصر انشق منها قبر فخرج رجل راسه راس الحمار وجسده جسد انسان فنهق ثلاث نهقات ثم انطبق عليه القبر فاذا
عجوز تغزل شعرا او صوفا فقالت امراة ترى تلك العجوز قلت ما لها قالت تلك ام هذا قلت وما كان قصته قالت كان يشرب الخمر فاذا
راح تقول له امه يا بني اتق الله الى متى تشرب هذه الخمر فيقول لها انما انت تنهقين كما ينهق الحمار قالت فمات بعد العصر قالت فهو ينشق
عنه القبر بعد العصر كل يوم فينهق ثلاث نهقات ثم ينطبق عليه القبر رواه الاصبهاني وغيره وقال الاصبهاني حدث به ابو العباس الاصم
املاء بنيسابور بمشهد من الحفاظ فلم ينكروه

الترغيب في صلة الرحم وان قطعت والترهيب من قطعها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخاري ومسلم **وعن** انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه رواه البخاري
ومسلم **ينسأ** بضم الياء وتشديد السين المهملة مهموزا اي يؤخر له في اجله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه رواه البخاري والترمذي ولفظه قال تعلموا
من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر وقال حديث غريب ومعنى منساة
في الاثر يعني به الزيادة في العمر انتهى ورواه الطبراني من حديث العلاء بن خارجة كلفظ الترمذي باسناد لا باس به **وعن** علي بن
ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يمد له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله
وليصل رحمه رواه عبد الله بن الامام احمد في زوائده والبزار باسناد جيد والحاكم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوب في التوراة من احب ان يزاد في عمره ويزاد في رزقه فليصل رحمه رواه البزار باسناد لا باس به والحاكم
وصححه **وروى** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعه يقول ان الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما في العمر ويدفع
بهما ميتة السوء ويدفع بهما المكروه والمحذور رواه ابو يعلى **وعن** رجل من خثعم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من اصحابه
فقلت انت الذي تزعم انك رسول الله قال نعم قال قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله قال الايمان بالله قال قلت يا رسول الله ثم مه
قال ثم صلة الرحم قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال قلت يا رسول الله اي الاعمال ابغض الى الله قال الاشراك بالله قال
قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم قطيعة الرحم قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم الامر بالمنكر والنهي عن المعروف رواه ابو يعلى باسناد جيد **وعن** ابي ايوب رضي الله
عنه ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنة
ويباعدني من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي قال كيف قلت قال فاعادها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقة وفي رواية وتصل ذا رحمك
فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امرته به دخل الجنة رواه البخاري ومسلم واللفظ له **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم
بغضا لهم قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال بصلتهم ارحامهم رواه الطبراني باسناد حسن والحاكم وقال تفرد به عمران
ابن موسى الرملي الزاهد عن ابي خالد فان كان حفظه فهو صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها انه من اعطي الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة وصلة الرحم وحسن الجوار او حسن الخلق
يعمران الديار ويزيدان في الاعمار رواه احمد ورواته ثقات الا ان عبد الرحمن بن القسم لم يسمع من عائشة **وروى**
عن درة بنت ابي لهب رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس قال اتقاهم للرب واوصلهم للرحم
وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر رواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب والبيهقي في كتاب الزهد وغيره

وعن ابی ذر رضی الله عنه قال اوصانی خلیلی صلی الله علیه وسلم بخصال من الخیر اوصانی ان لا انظر الی من هو فوقی وان انظر الی
من هو دونی واوصانی بحب المساکین والدنو منهم واوصانی ان اصل رحمی وان ادبرت واوصانی ان لا اخاف فی الله لومة
لائم واوصانی ان اقول الحق وان کان مرا واوصانی ان اکثر من لا حول ولا قوة الا بالله فانها کنز من کنوز الجنة رواه الطبرانی
وابن حبان فی صحیحه واللفظ له وعن میمونة رضی الله عنها انها اعتقت ولیدة ولم تستأذن النبی صلی الله علیه وسلم فلما کان
یومها الذی یدور علیها فیه قالت اشعرت یا رسول الله انی اعتقت ولیدتی قال أوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطیتها
اخوالك کان اعظم لاجرك رواه البخاری ومسلم وابو داود والنسائی وتقدم فی الصدقة حدیث ابن عمر قال اتی النبی صلی الله علیه
رجل فقال انی اذنبت ذنبا عظیما فهل لی من توبة فقال هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه
ابن حبان والحاکم وروی عن ثوبان رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاث متعلقات بالعرش الرحم
یقول اللهم انی بك فلا اقطع والامانة یقول اللهم انی بك فلا اخان والنعمة تقول اللهم انی بك فلا اکفر رواه البزار وعن
عائشة رضی الله عنها عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الرحم متعلقة بالعرش یقول من وصلنی وصله الله ومن قطعنی قطعه الله رواه
البخاری ومسلم وعن عبد الرحمن بن عوف رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول قال الله عز وجل انا الله وانا
الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمی فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته او قال بتته رواه ابو داود
والترمذی من روایة ابی سلمة عنه وقال الترمذی حدیث حسن صحیح قال الحافظ عبد العظیم وفی تصحیح الترمذی له نظر
فان ابا سلمة بن عبد الرحمن لم یسمع من ابیه شیئا قاله یحیی بن معین وغیره ورواه ابو داود وابن حبان فی صحیحه من حدیث
معمر عن الزهری عن ابی سلمة عن رداد اللیثی عن عبد الرحمن بن عوف وقد اشار الترمذی الی هذا ثم حکی عن البخاری انه قال
وحدیث معمر خطأ والله اعلم وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی خلق الخلق حتی اذا فرغ
منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطیعة قال نعم اما ترضین ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلی قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسیتم ان تولیتم ان تفسدوا فی الارض وتقطعوا
ارحامکم اولئك الذین لعنهم الله فاصمهم واعمی ابصارهم رواه البخاری ومسلم وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الرحم شجنة من الرحمن تقول یا رب انی قطعت یا رب انی اسیء الی یا رب انی ظلمت یا رب
یا رب فیجیبها الا ترضین ان اصل من وصلك واقطع من قطعك رواه احمد باسناد جید قوی وابن حبان فی صحیحه
وعن انس رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال الرحم حجنة متمسکة بالعرش تکلم بلسان ذلق اللهم صل من
وصلنی واقطع من قطعنی فیقول الله تبارك وتعالی انا الرحمن الرحیم وانی شققت للرحم من اسمی فمن وصلها وصلته
ومن بتکها بتکته رواه البزار باسناد حسن الحجنة بفتح الحاء المهملة والجیم وتخفیف النون هی صنارة المغزل وهی
الحدیدة العقفاء التی یعلق بها الخیط ثم یفتل الغزل وقوله بتکها بتکته ای من قطعها قطعته وعن سعید بن زید

رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ان اربی الربا الاستطالة فی عرض المسلم بغیر حق وان هذه الرحم شجنة
من الرحمن عز وجل فمن قطعها حرم الله علیه الجنة رواه احمد والبزار ورواة احمد ثقات قوله شجنة من الرحمن قال ابو عبید
یعنی قرابة مشتبکة کاشتباك العروق وفیها لغتان شجنة بکسر الشین وبضمها واسکان الجیم وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس الواصل بالمکافی ولکن الواصل الذی اذا قطعت رحمه وصلها
رواه البخاری واللفظ له وابو داود والترمذی وعن حذیفة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تکونوا امعة
تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولکن وطنوا انفسکم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا ان لا
تظلموا رواه الترمذی وقال حدیث حسن قوله امعة هو بکسر الهمزة وتشدید المیم وفتحها وبالعین المهملة قال ابو عبید
الامعة هو الذی لا رای معه فهو یتابع کل احد علی رأیه وعن ابی هریرة رضی الله عنه ان رجلا قال یا رسول الله ان لی قرابة
اصلهم ویقطعونی واحسن الیهم ویسیئون الی واحلم علیهم ویجهلون علی فقال لئن کنت کما قلت فکانما تسفهم المل ولا
یزال معك من الله ظهیر علیهم ما دمت علی ذلك رواه مسلم المل بفتح المیم وتشدید اللام هو الرماد الحار وعن ام کلثوم
بنت عقبة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم قال افضل الصدقة الصدقة علی ذی الرحم الکاشح رواه الطبرانی وابن خزیمة
فی صحیحه والحاکم وقال صحیح علی شرط مسلم ومعنی الکاشح انه الذی یضمر عداوته فی کشحه وهو خصره یعنی ان افضل الصدقة
علی ذی الرحم المضمر العداوة فی باطنه وهو فی معنی قوله صلی الله علیه وسلم وتصل من قطعك وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاث من کن فیه حاسبه الله حسابا یسیرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هی یا رسول الله بابی
انت وامی قال تعطی من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك فاذا فعلت ذلك یدخلك الجنة رواه البزار والطبرانی
والحاکم وقال صحیح الاسناد قال الحافظ وفی اسانیدهم سلیمن بن داود الیمامی واه وعن عقبة بن عامر رضی الله عنه
قال ثم لقیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخذت بیده فقلت یا رسول الله اخبرنی بفواضل الاعمال فقال یا عقبة صل
من قطعك واعط من حرمك واعرض عمن ظلمك وفی روایة واعف عمن ظلمك رواه احمد والحاکم وزاد الا ومن اراد
ان یمد فی عمره ویبسط فی رزقه فلیصل رحمه ورواة احد اسنادی احمد ثقات وعن علی رضی الله عنه قال قال النبی صلی الله
علیه وسلم الا ادلك علی اکرم اخلاق الدنیا والآخرة ان تصل من قطعك وتعطی من حرمك وان تعفو عمن ظلمك رواه
الطبرانی فی الاوسط من روایة الحرث الاعور عنه وعن معاذ بن انس رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه
قال افضل الفضائل ان تصل من قطعك وتعطی من حرمك وتصفح عمن شتمك رواه الطبرانی من طریق زبان بن فائد
وروی عن عبادة بن الصامت رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا ادلکم علی ما یرفع الله به الدرجات
قالوا نعم یا رسول الله قال تحلم علی من جهل علیك وتعفو عمن ظلمك وتعطی من حرمك وتصل من قطعك رواه البزار
والطبرانی الا انه قال فی اوله الا انبئکم بما یشرف به البنیان ویرفع به الدرجات فذکره وروی عن عائشة رضی الله عنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم واسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم رواه ابن ماجة

وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني فقال فيه من قطيعة الرحم والخيانة والكذب وان اعجل البر ثوابا لصلة الرحم حتى ان اهل البيت ليكونون فجرة فتنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا ورواه ابن حبان في صحيحه مفرقا في موضعين لم يذكر الخيانة والكذب وزاد في اخره وما من اهل بيت يتواصلون فيحتاجون **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال الطابع معلق بقائمة العرش فاذا اشتكت الرحم وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئا رواه البزار واللفظ له والبيهقي وتقدم لفظه في الحدود وقال البزار لا نعلم رواه عن التيمي يعني سليمن الا سليمن بن مسلم وهو بصري مشهور **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم رواه احمد ورواته ثقات **وروي** عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبرئيل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر رواه البيهقي في حديث ياتي بتمامه في الترهيب من التهاجر ان شاء الله **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه ابن حبان وغيرهم وتقدم بتمامه في شرب الخمر وتقدم فيه ايضا حديث ابي امامة يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير ليشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم **وعن** جبير بن مطعم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع قال سفين يعني قاطع رحم رواه البخاري ومسلم والترمذي وتقدم في اللباس حديث جابر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين **وعن** الاعمش قال كان ابن مسعود جالسا بعد الصبح في حلقة فقال انشد الله قاطع رحم لما قام عنا فانا نريد ان ندعو ربنا وان ابواب السماء مرتجة دون قاطع رحم رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك ابن مسعود **مرتجة** بضم الميم وفتح التاء المثناة فوق وتخفيف الجيم اي مغلقة **وروي** عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجالسنا اليوم قاطع رحم فقام فتى من الحلقة فاتى خالة له قد كان بينهما بعض الشيء فاستغفر لها واستغفرت له ثم عاد الى المجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم رواه الاصبهاني ورواه الطبراني مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تنزل على

قوم فيهم قاطع رحم

الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته والنفقة عليه والسعي على الارملة والمسكين **عن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما رواه البخاري وابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى رواه مسلم ورواه مالك عن صفوان بن سليم مرسلا ورواه البزار متصلا ولفظه قال من كفل يتيما له ذو قرابة او لا قرابة له فانا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن سعى على ثلاث بنات فهو في الجنة وكان له كاجر المجاهد في سبيل الله صائما قائما **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلاثة من الايتام كان كمن قام ليله وصام نهاره وغدا وراح شاهرا سيفه في سبيل الله وكنت انا وهو في الجنة اخوان كما ان هاتين اختان والصق اصبعيه السبابة والوسطى رواه ابن ماجة **وعنه** ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين مسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** عمرو بن مالك القشيري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما من بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه وجبت له الجنة رواه احمد والطبراني ورواة احمد محتج بهم الا علي بن زيد **وعن** زرارة بن ابي اوفى عن رجل من قومه يقال له مالك او ابن مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة ومن ادرك والديه او احدهما ثم لم يبرهما دخل النار فابعده الله وايما مسلم اعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار رواه ابو يعلى والطبراني واحمد مختصرا باسناد حسن **وعن** ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان حديث غريب رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني كلاهما من رواية الحسن بن واصل وكان شيخنا الحافظ ابو الحسن رحمه الله يقول هو حديث حسن ورواه الاصبهاني ايضا من حديث ابي موسى **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب البيوت الى الله بيت فيه يتيم مكرم رواه الطبراني والاصبهاني **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه ابن ماجة **وروي** عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واوما بيده يزيد بن زريع الوسطى والسبابة امرأة امت زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا رواه ابو داود **السفعاء** بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدها عين مهملة ممدودا قال الحافظ هي التي تغير لونها الى الكمودة والسواد من طول الايمة تريد بذلك انها حبست نفسها على اولادها ولم تتزوج فتحتاج الى الزينة والتصنع للزوج **وامت** المرأة بمد الهمزة وتخفيف الميم اذا صارت ايما وهي من لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا تزوجت او لم تتزوج بعد والمراد هنا من مات زوجها وتركها ايتاما

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفتح باب الجنة الا اني ارى امرأة تبادرني فاقول
لها ما لك ومن انت فتقول انا امرأة قعدت على ايتام لي رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شاء الله وعن ابي امامة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مسح على راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له في كل شعرة مرت عليها يده حسنات
ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وفرق بين اصبعيه السباحة والوسطى رواه احمد وغيره
من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عنه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يشكو قسوة قلبه قال اتحب ان يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح راسه واطعمه من طعامك يلين قلبك
وتدرك حاجتك رواه الطبراني من رواية بقية وفيه راو لم يسم ايضا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شكا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال امسح راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وروى
عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيمة من رحم اليتيم ولان
له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما آتاه الله رواه الطبراني ورواته ثقات الا عبد الله بن
عامر وقال ابو حاتم ليس بالمتروك وروى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم وبكا اليتيم فانه يسري في الليل والناس نيام رواه الاصبهاني وعن انس رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا قال ليعقوب عليه السلام ما الذي اذهب بصرك وحنى ظهرك قال اما الذي اذهب بصري فالبكاء على يوسف
واما الذي حنى ظهري فالحزن على اخيه ابن يامين فاتاه جبريل عليه السلام فقال اتشكو الله قال انما اشكو بثي وحزني الى الله قال
جبريل الله اعلم بما قلت منك قال ثم انطلق جبريل عليه السلام ودخل يعقوب عليه السلام
بيته فقال اي رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصري وحنيت ظهري فاردد علي ريحانتي فاشمه شمة واحدة ثم اصنع
بي بعد ما شئت فاتاه جبريل فقال يا يعقوب ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول ابشر فانهما لو كانا ميتين لنشرتهما
لك لاقر بهما عينك ويقول لك يا يعقوب اتدري لم اذهبت بصرك وحنيت ظهرك ولم فعل اخوة يوسف بيوسف ما
فعلوه قال لا قال انه اتاك يتيم مسكين وهو صائم جائع وذبحت انت واهلك شاة فاكلتموها ولم تطعموه ويقول
اني لم احب من خلقي شيئا حبي اليتامى والمساكين فاصنع طعاما وادع المساكين قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يعقوب كلما امسى نادى مناديه من كان صائما فليحضر طعام يعقوب واذا اصبح نادى مناديه من كان مفطرا
فليفطر على طعام يعقوب رواه الحاكم والبيهقي والاصبهاني واللفظ له وقال الحاكم كذا في سماعي حفص بن عمر بن الزبير
واظن الزبير وهما وانه حفص بن عمر بن عبد الله بن ابي طلحة فان كان كذلك فالحديث صحيح وقد اخرجه اسحق بن راهويه
في تفسيره قال نا عمرو بن محمد نا زافر بن سليمن عن يحيى بن عبد الملك عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال

وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر رواه البخاري ومسلم وابن ماجة الا انه قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار وروى عن المطلب بن عبد الله المخزومي قال دخلت على ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى يا امه قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق على بنتين او اختين او ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله او يكفيهما كانتا له سترا
من النار رواه احمد والطبراني وتقدم لهذا الحديث نظائر في النفقة على البنات

الترهيب من اذى الجار وما جاء في تاكيد حقه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره وعن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ما تقولون في الزنا قالوا حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيمة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يزني
الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامرأة جاره قال ما تقولون في السرقة قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام قال لان يسرق الرجل من
عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق من جاره رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير والاوسط وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن
جاره بوايقه رواه احمد والبخاري ومسلم وزاد احمد قالوا يا رسول الله وما بوايقه قال شره وفي رواية لمسلم لا يدخل الجنة من لا يامن
جاره بوايقه وعن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا
يؤمن قيل يا رسول الله لقد خاب وخسر من هذا قال من لا يامن جاره بوائقه قالوا وما بوائقه قال شره رواه البخاري وعن
انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هو بمؤمن من لم يامن جاره بوائقه رواه ابو يعلى من رواية ابن
اسحق والاصبهاني اطول منه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يكون مؤمنا حتى يامن جاره بوائقه يبيت حين
يبيت وهو آمن من شره وان المؤمن الذي نفسه منه في عناء والناس منه في راحة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او لاخيه ما يحب لنفسه رواه مسلم وروى عن كعب بن مالك رضي الله
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني نزلت في محلة بني فلان وان اشدهم لي اذى اقربهم لي جوارا فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليا ياتون المسجد فيقومون على بابه فيصيحون الا ان اربعين دارا جار ولا يدخل الجنة من
خاف جاره بوائقه رواه الطبراني البوائق جمع بائقة وهي الشر والغائلة كما جاء في حديث ابي هريرة المتقدم وعن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى
يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يامن جاره بوائقه رواه احمد وابن ابي الدنيا في الصمت كلاهما من رواية علي بن مسعدة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من امنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر

من هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوائقه رواه ابو يعلى والبزار واسناد احمد جيد تابع علي بن زيد
حميد ويونس بن عبيد **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم
كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب فمن اعطاه الدين فقد احبه
والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يامن جاره بوائقه قلت يا رسول الله وما بوائقه قال غشمه وظلمه ولا
يكتسب مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله
لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وغيره من طريق ابان بن اسحق عن
الصباح بن محمد عنه **وروى** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى جاره فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب
التوبيخ **وروى** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال لا يصحبنا اليوم من
اذى جاره فقال رجل من القوم انا بلت في اصل حائط جاري فقال لا تصحبنا اليوم رواه الطبراني وفيه نكارة **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فان جار البادية يتحول رواه
وابن حبان في صحيحه **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد
واللفظ له والطبراني باسنادين احدهما جيد **وعن** ابي جحيفة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو جاره
قال اطرح متاعك على الطريق فطرحه فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من الناس قال
وما لقيت منهم قال يلعنوني قال قد لعنك الله قبل الناس فقال اني لا اعود فجاء الذي شكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفع متاعك فقد كفيت
رواه الطبراني والبزار باسناد حسن بنحوه الا انه قال ضع متاعك على الطريق او على ظهر الطريق فوضعه فكان كل من مر به قال ما شانك قال
جاري يؤذيني قال فيدعو عليه فجاء جاره فقال رد متاعك فاني لا اوذيك ابدا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشكو جاره فقال له اذهب فاصبر فاتاه مرتين او ثلاثا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق ففعل فجعل الناس يمرون ويسالونه فيخبرهم
خبر جاره فجعلوا يلعنونه فعل الله به وفعل وبعضهم يدعو عليه فجاء اليه جاره فقال ارجع فانك لن ترى مني شيئا تكرهه رواه ابو داود
واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر
من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها
وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي جيرانها قال هي في الجنة رواه احمد والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد ورواه ابو بكر بن ابي شيبة باسناد صحيح ايضا ولفظه وهو لفظ بعضهم قالوا يا رسول الله فلانة تصوم النهار وتقوم
الليل وتؤذي جيرانها قال هي في النار قالوا يا رسول الله فلانة تصلي المكتوبات وتصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي جيرانها
قال هي في الجنة **الاثوار** بالمثلثة جمع ثور وهي القطعة من الاقط و**الاقط** بفتح الهمزة وكسر القاف وبضمها ايضا

وبكسر الهمزة والقاف معا وبفتحهما هو شيء يتخذ من مخيض اللبن الغنمي **وروى** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اغلق بابه دون جاره مخافة على اهله وماله فليس ذلك بمؤمن وليس بمؤمن من لم يامن جاره بوائقه اتدري
ما حق الجار اذا استعانك اعنته واذا استقرضك اقرضته واذا افتقر عدت عليه واذا مرض عدته واذا اصابه خير هنيته واذا اصابته
مصيبة عزيته واذا مات اتبعت جنازته ولا تستطيل عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح الا باذنه ولا تؤذه بقتار ريح قدرك الا
ان تغرف له منها وان اشتريت فاكهة فاهد له فان لم تفعل فادخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده رواه الخرائطي في مكارم
الاخلاق قال الحافظ ولعل قوله اتدري ما حق الجار الى اخره من كلام الراوي غير مرفوع لكن قد روى الطبراني عن معوية بن حيدة
قال قلت يا رسول الله ما حق الجار علي قال ان مرض عدته وان مات شيعته وان استقرضك اقرضته وان اعوز سترته فذكر الحديث بنحوه
وروى ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ عن معاذ بن جبل قال قلنا يا رسول الله ما حق الجوار قال ان استقرضك اقرضته وان استعانك
اعنته وان احتاج اعطيته وان مرض عدته فذكر الحديث بنحوه وزاد في اخره هل يفقهون ما اقول لكم لن يؤدي حق الجار الا قليلا ممن
رحم الله او كلمة نحوها وروى ابو القسم الاصبهاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم جاره قالوا يا رسول الله وما حق الجار على الجار قال ان سالك فاعطه فذكر الحديث بنحوه لم يذكر الفاكهة ولا يخفى ان كثرة هذه
الطرق تكسب قوة والله اعلم **وعن** فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الفواقر امام ان
احسنت لم يشكر وان اسات لم يغفر وجار سوء ان راى خيرا دفنه وان راى شرا اذاعه وامراة ان حضرت اذتك وان غبت عنها
خانتك رواه الطبراني باسناد لا باس به **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بي من بات
شبعانا وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم رواه الطبراني والبزار واسناده حسن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع رواه الطبراني وابو يعلى ورواته ثقات ورواه الحاكم
من حديث عائشة ولفظه ليس المؤمن الذي يبيت شبعانا وجاره جائع الى جنبه **وروى** عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكسني فاعرض عنه فقال يا رسول الله اكسني
فقال اما لك جار له فضل ثوبين قال بلى غير واحد قال فلا يجمع الله بينك وبينه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط
وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من جار متعلق بجاره يقول يا رب سل
هذا لم اغلق عني بابه ومنعني فضله رواه الاصبهاني **وعن** ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره رواه احمد باسناد حسن

وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یاخذ عنی هذه الکلمات فیعمل بهن او یعلم من یعمل بهن فقال ابو هریرة قلت انا یا رسول الله فاخذ بیدی فعد خمسا فقال اتق المحارم تکن اعبد الناس وارض بما قسم الله لک تکن اغنی الناس واحسن الی جارک تکن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسک تکن مسلما ولا تکثر الضحک فان کثرة الضحک تمیت القلب رواه الترمذی وغیره من روایة الحسن عن ابی هریرة وقال الترمذی الحسن لم یسمع من ابی هریرة ورواه البزار والبیهقی بنحوه فی کتاب الزهد عن مکحول عن واثلة عنه وقد سمع مکحول من واثلة قاله الترمذی وغیره لکن بقیة اسناده فیه ضعف وعن عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر الاصحاب عند الله خیرهم لصاحبه وخیر الجیران عند الله خیرهم لجاره رواه الترمذی وقال حدیث حسن غریب وابن خزیمة وابن حبان فی صحیحیهما والحاکم وقال صحیح علی شرط مسلم وعن مطرف یعنی ابن عبد الله قال کان یبلغنی عن ابی ذر حدیثا وکنت اشتهی لقاءه فلقیته فقلت یا ابا ذر کان یبلغنی عنک حدیث وکنت اشتهی لقاءک قال لله ابوک قد لقیتنی فهات قلت حدیثا بلغنی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثک قال ان الله عز وجل یحب ثلاثة ویبغض ثلاثة قال فما اخالنی اکذب علی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فقلت فمن هؤلاء الثلاثة الذین یحبهم الله عز وجل قال رجل غزا فی سبیل الله صابرا محتسبا فقاتل حتی قتل وانتم تجدونه عندکم فی کتاب الله عز وجل ثم تلا ان الله یحب الذین یقاتلون فی سبیله صفا کانهم بنیان مرصوص قلت ومن قال رجل کان له جار سوء یؤذیه فیصبر علی اذاه حتی یکفیه الله ایاه بحیاة او موت فذکر الحدیث رواه احمد والطبرانی واللفظ له واسناده واحد اسنادی احمد رجالهما محتج بهم فی الصحیح ورواه الحاکم وغیره بنحوه وقال صحیح علی شرط مسلم وعن ابن عمر وعائشة رضی الله عنهم قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما زال جبریل علیه السلام یوصینی بالجار حتی ظننت انه سیورثه رواه البخاری ومسلم والترمذی ورواه ابو داود وابن ماجة من حدیث عائشة وحدها وابن ماجة ایضا وابن حبان فی صحیحه من حدیث ابی هریرة وعن رجل من الانصار قال خرجت مع اهلی ارید النبی صلی الله علیه وسلم واذا به قائم واذا رجل مقبل علیه فظننت ان لهما حاجة فجلست فوالله لقد قام رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی جعلت ارثی له من طول القیام ثم انصرف فقمت الیه فقلت یا رسول الله لقد قام بک هذا الرجل حتی جعلت ارثی لک من طول القیام قال اتدری من هذا قلت لا قال جبریل صلی الله علیه وسلم ما زال یوصینی بالجار حتی ظننت انه سیورثه اما انک لو سلمت علیه لرد علیک السلام رواه احمد باسناد جید ورواته رواة الصحیح وعن ابی امامة رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو علی ناقته الجدعاء فی حجة الوداع یقول اوصیکم بالجار حتی اکثر فقلت انه یورثه رواه الطبرانی باسناد جید وعن مجاهد ان عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما ذبحت له شاة فی اهله فلما جاء قال اهدیتم لجارنا الیهودی اهدیتم لجارنا الیهودی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما زال جبریل یوصینی بالجار حتی ظننت انه سیورثه رواه ابو داود والترمذی واللفظ له وقال حدیث حسن غریب قال الحافظ وقد روی هذا المتن من طرق کثیرة وعن جماعة من الصحابة رضی الله عنهم وعن نافع بن عبد الحارث رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سعادة المرء الجار الصالح والمرکب الهنیء والمسکن الواسع رواه احمد ورواته رواة الصحیح وعن

سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اربع من السعادة المرأة الصالحة والمسکن الواسع والجار الصالح والمرکب الهنیء واربع من الشقاء الجار السوء والمرأة السوء والمرکب السوء والمسکن الضیق رواه ابن حبان فی صحیحه وروی عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عز وجل لیدفع بالمسلم الصالح عن مائة اهل بیت من جیرانه البلاء ثم قرأ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض رواه الطبرانی فی الکبیر والاوسط

الترغیب فی زیارة الاخوان والصالحین وما جاء فی اکرام الزائر عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم ان رجلا زار اخا له فی قریة فارصد الله تعالی علی مدرجته ملکا فلما اتی علیه قال این ترید قال ارید اخا لی فی هذه القریة قال هل لک علیه من نعمة تربها قال لا غیر انی احببته فی الله قال فانی رسول الله الیک بان الله قد احبک کما احببته فیه رواه مسلم **المدرجة** بفتح المیم والراء الطریق وقوله تربها ای تقوم بها وتسعی فی صلاحها وعن ابی هریرة ایضا رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من عاد مریضا او زار اخا فی الله ناداه مناد بان طبت وطاب ممشاک وتبوأت من الجنة منزلا رواه ابن ماجة والترمذی واللفظ له وقال حدیث حسن وابن حبان فی صحیحه کلاهم من طریق ابی سنان عن عثمان بن ابی سودة عنه وعن انس رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما من عبد اتی اخاه یزوره فی الله الا ناداه من السماء ان طبت وطابت لک الجنة والا قال الله فی ملکوت عرشه عبدی زار فی وعلی قراه فلم یرض له بثواب دون الجنة رواه البزار وابو یعلی باسناد جید وعن انس ایضا عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الا اخبرکم برجالکم فی الجنة قلنا بلی یا رسول الله قال النبی فی الجنة والصدیق فی الجنة والرجل یزور اخاه فی ناحیة المصر لا یزوره الا لله فی الجنة الحدیث رواه الطبرانی فی الاوسط والصغیر وتقدم بتمامه فی حق الزوجین وروی عن ابی رزین العقیلی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابا رزین ان المسلم اذا زار اخاه المسلم شیعه سبعون الف ملک یصلون علیه یقولون اللهم کما وصله فیک فصله رواه الطبرانی فی الاوسط وعن معاذ بن جبل رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول قال الله تبارک وتعالی وجبت محبتی للمتحابین فی وللمتجالسین فی وللمتزاورین فی وللمتباذلین فی رواه مالک باسناد صحیح وفیه قصة ابی ادریس وسیاتی بتمامه فی الحب لله مع حدیث عمرو بن عبسة وروی عن بریدة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان فی الجنة غرفا تری ظواهرها من بواطنها وبواطنها من ظواهرها اعدها الله للمتحابین فیه والمتزاورین فیه والمتباذلین فیه رواه الطبرانی فی الاوسط وعن عون قال قال عبد الله یعنی ابن مسعود لاصحابه حین قدموا علیه هل تجالسون قالوا لن نترک ذاک قال فهل تزاورون قالوا نعم یا ابا عبد الرحمن ان الرجل منا لیفقد اخاه فیمشی علی رجلیه الی آخر الکوفة حتی یلقاه قال انکم لن تزالوا بخیر ما فعلتم ذلک رواه الطبرانی وهو منقطع وروی عن زر بن حبیش قال اتیت صفوان بن عسال المرادی فقال زائر قلنا نعم فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من زار اخاه المؤمن خاض فی الرحمة حتی یرجع ومن عاد اخاه المؤمن خاض فی ریاض الجنة حتی یرجع رواه الطبرانی فی الکبیر وعن جبیر بن مطعم رضی الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بني واقف نزور البصير رجل كان مكفوف البصر رواه البزار باسناد جيد
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر غبا تزدد حبا رواه الطبراني ورواه البزار من
حديث ابي هريرة ثم قال لا نعلم فيه حديثا صحيحا قال الحافظ وهذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة وقد اعتنى غير واحد
من الحفاظ بجمع طرقه والكلام عليها ولم اقف له على طريق صحيح كما قال البزار بل له اسانيد حسان عند الطبراني وغيره وقد
ذكرت كثيرا منها في غير هذا الكتاب والله اعلم وروى ابن حبان في صحيحه عن عطاء قال دخلت انا وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله
عنها فقالت لعبيد بن عمير قد آن لك ان تزورنا فقال اقول يا امه كما قال الاول زر غبا تزدد حبا قال فقالت دعونا من رطانتكم
هذه قال ابن عمير اخبرينا باعجب شيء رايتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نزول ان في خلق السموات والارض
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحي لنا المجلس فانه ينزل ملك الى الارض لم ينزل اليها قط
رواه احمد ورواته ثقات الا ان التابعي لم يسم وعن ام بجيد رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا
في بني عمرو بن عوف فاتخذ له سويقا في قعبة فاذا جاء سقيتها اياه رواه احمد ورواته ثقات سوى ابن اسحق ام بجيد بضم
الباء الموحدة وفتح الجيم واسمها حواء بنت يزيد الانصارية وعن ابراهيم بن نشيط انه دخل على عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي
رضي الله عنه فرمى اليه بوسادة كانت تحته وقال من لم يكرم جليسه فليس من احمد ولا من ابراهيم عليهما الصلوة رواه الطبراني
موقوفا ورواته ثقات

الترغيب في الضيافة واكرام الضيف وتاكيد حقه وترهيب الضيف ان يقيم حتى يؤثم اهل المنزل

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل
قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا الحديث رواه البخاري
واللفظ له ومسلم وغيرهما قوله وان لزورك عليك حقا اي ان لزوارك واضيافك يقال للزائر زور بفتح الزاي سواء فيه الواحد والجمع وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت لا والذي بعثك بالحق ما عندي
الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم
بشيء فاذا ارادوا العشاء فنوميهم فاذا دخل ضيفنا فاطفئي السراج وأريه انا ناكل وفي رواية فاذا اهوى لياكل فقومي الى السراج حتى
تطفئيه قال فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما
زاد في رواية فنزلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه مسلم وغيره وعن ابي شريح خويلد بن عمرو رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام

فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة قال الترمذي ومعنى لا
يثوي لا يقيم حتى يشتد على صاحب المنزل والحرج الضيق انتهى وقال الخطابي معناه لا يحل للضيف ان يقيم عنده بعد ثلاثة ايام من غير استدعاء منه
حتى يضيق صدره فيبطل اجره قال الحافظ وللعلماء في هذا الحديث تاويلان احدهما انه يعطيه ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة اذا اجتازه وثلاثة
ايام اذا قصده والثاني يعطيه ما يكفيه يوما وليلة يستقبلهما بعد ضيافته وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول للضيف على من نزل به من الحق ثلاث فما زاد فهو صدقة وعلى الضيف ان يرتحل لا يؤثم اهل المنزل رواه احمد وابو يعلى
والبزار ورواته ثقات سوى ليث بن ابي سليم وعن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما
فله ان ياخذ بقدر قراه ولا حرج عليه رواه احمد ورواته ثقات والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي كريمة وهو المقدام بن معدي كرب
الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنائه فهو عليه دين ان شاء قضى وان شاء
ترك رواه ابو داود وابن ماجة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل
مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن التلب رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام حق لازم فما كان بعد ذلك فصدقة رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد فيه نظر
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه قالها ثلاثا
قال رجل وما كرامة الضيف يا رسول الله قال ثلاثة ايام فما زاد بعد ذلك فهو صدقة رواه احمد مطولا ومختصرا باسانيد احدها
صحيح والبزار وابو يعلى وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام فما زاد
فهو صدقة وكل معروف صدقة رواه البزار ورواته ثقات وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وروى
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلي على احدكم ما دامت مائدته موضوعة رواه الاصبهاني
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة
الى سنام البعير رواه ابن ماجة ورواه ابن ابي الدنيا من حديث انس وغيره قال الحافظ وتقدم باب في اطعام الطعام وفيه غير
ما حديث يليق بهذا الباب لم نعد منها شيئا وعن شهاب بن عباد انه سمع بعض وفد عبد القيس وهم يقولون قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشتد فرحهم بنا فلما انتهينا الى القوم اوسعوا لنا فقعدنا فرحب بنا النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لنا ثم نظر الينا فقال
من سيدكم وزعيمكم فاشرنا جميعا الى المنذر بن عائذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهذا الاشج فكان اول يوم وضع عليه هذا الاسم
لضربة كانت بوجهه بحافر حمار قلنا نعم يا رسول الله فتخلف بعد القوم فعقل رواحلهم وضم متاعهم ثم اخرج عيبته فالقى عنه ثياب السفر
ولبس من صالح ثيابه ثم اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط النبي صلى الله عليه وسلم رجله واتكأ فلما دنا منه الاشج اوسع
القوم له وقالوا ههنا يا اشج فقال النبي صلى الله عليه وسلم واستوى قاعدا وقبض رجله ههنا يا اشج فقعد عن

يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحب به والطف وسأل عن بلادهم وسمى له قرية قرية الصفا والمشقر وغير ذلك من قرى هجر فقال بأبي وأمي يا رسول الله لأنت أعلم بأسماء قرانا منا فقال إني وطئت بلادكم وفسح لي منها قال ثم أقبل على الأنصار فقال يا معشر الأنصار أكرموا إخوانكم فإنهم أشباهكم في الإسلام أشبه شيء بكم أشعارا وأبشارا أسلموا طائعين غير مكرهين ولا موتورين إذ أبى قوم أن يسلموا حتى قتلوا قال فلما أصبحوا قال كيف رأيتم كرامة إخوانكم لكم وضيافتهم إياكم قالوا خير إخوان ألانوا فرشنا وأطابوا مطعمنا وباتوا وأصبحوا يعلمونا كتاب ربنا تبارك وتعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فأعجب النبي صلى الله عليه وسلم وفرح بها رواه أحمد بإسناد صحيح **العيبة** بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة تحت بعدها باء موحدة هي ما يجعل المسافر فيه الثياب **وعن** حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل عليه قوم يعودونه في مرض له فقال يا جارية هلمي لأصحابنا ولو كسرا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مكارم الأخلاق من أعمال الجنة رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خير فيمن لا يضيف رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة

الترهيب أن يحتقر المرء ما قدم إليه أو يحتقر ما عنده أن يقدمه للضيف

عن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال دخل على جابر نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقدم إليهم خبزا وخلا فقال كلوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الإدام الخل إنه هلاك بالرجل أن يدخل إليه النفر من إخوانه فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليهم وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى إلا أنه قال وكفى بالمرء شرا أن يحتقر ما قرب إليه وبعض أسانيدهم حسن ونعم الإدام الخل في الصحيح ولعل قوله إنه هلاك بالرجل إلى آخره من كلام جابر مدرج غير مرفوع والله أعلم

الترغيب في الزرع وغرس الأشجار المثمرة

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة وفي رواية فلا يغرس المسلم غرسا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة وفي رواية لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة رواه مسلم **يرزؤه** بسكون الراء وفتح الزاي بعدها همزة معناه يصيب منه وينقصه **وعن** أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان إلا كان له به صدقة رواه البخاري ومسلم والترمذي **وعن** معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء أو غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتداء كان له أجرا جاريا ما انتفع به من خلق الرحمن تبارك وتعالى رواه أحمد من طريق زبان **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه إنسان ولا طائر ولا شيء إلا كان له أجر رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن **وعن** خلاد بن السائب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع زرعا فأكل منه الطير أو العافية كان له صدقة رواه أحمد والطبراني

وإسناد أحمد حسن **وعن** رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأذني هاتين من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله عز وجل رواه أحمد وفيه قصة وإسناده لا بأس به **وعن** أبي الدرداء رضي الله عنه أن رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعجل علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غرس غرسا لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا كان له به صدقة رواه أحمد وإسناده حسن بما تقدم **وعن** أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغرس غرسا إلا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من ذلك الغرس رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي وتقدم في كتاب العلم وغيره حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما أو كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وأبو نعيم والبيهقي **وعن** جابر رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء فذكر الحديث إلى أن قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله فقال كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكل وتفعلون في أموالكم المعروف وتفعلون إلى ابن السبيل حتى إذا من الله عليكم بالإسلام ومن بنبيه إذا أنتم تحصنون أموالكم فيما يأكل ابن آدم أجر وفيما يأكل السبع والطير أجر قال فرجع القوم فما منهم أحد إلا هدم من حديقته ثلاثين بابا رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد قال وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل في الكرم وغيرها من المحتاجين والجائعين أن يأكلوا منها انتهى

الترهيب من البخل والشح **والترغيب** في الجود والسخاء

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات رواه مسلم وغيره **وعن** جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم **الشح** مثلثة الشين هو البخل والحرص وقيل الشح الحرص على ما ليس عندك والبخل بما عندك **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والفحش والتفحش فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم والظلم فإنه هو الظلمات يوم القيامة وإياكم والشح فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم ودعا من كان قبلكم فقطعوا أرحامهم ودعا من كان قبلكم فاستحلوا حرماتهم رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش والتفحش وإياكم والشح فإنما أهلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالفجور ففجروا فقام رجل فقال يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك فقال ذلك الرجل أو غيره يا رسول الله أي الهجرة أفضل قال أن تهجر ما كره ربك والهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة

البادي فهجرة البادي ان يجيب اذا دعي ويطيع اذا امر وهجرة الحاضر اعظمهما بلية وافضلهما اجرا رواه ابو داود مختصرا والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجال شح هالع وجبن خالع رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه قوله شح هالع اي محزن والهلع اشد الفزع وقوله جبن خالع الجبن هو شدة الخوف وعدم الاقدام ومعناه انه يخلع قلبه من شدة تمكنه منه **وعن** ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابدا ولا يجتمع شح وايمان في قلب عبد ابدا رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له ورواه اطول منه باسناد على شرط مسلم وتقدم في الجهاد **وروي** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما محق الاسلام محق الشح شيء رواه ابو يعلى والطبراني **وروي** عن نافع قال سمع ابن عمر رضي الله عنهما رجلا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال ابن عمر كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشحيح لا يدخل الجنة رواه الطبراني في الاوسط **وروي** عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل رواه الترمذي وقال حديث غريب **الخب** بفتح المعجمة وتكسر هو الخداع الخبيث **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسنادين احدهما جيد ورواه ابن ابي الدنيا في صفة الجنة من حديث انس بن مالك ويأتي ان شاء الله **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فاما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه الحديث رواه الطبراني في الاوسط وتقدم في باب انتظار الصلاة حديث انس بنحوه **وعن** ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم فذكر الحديث الى ان قال ويبغض الشيخ الزاني والبخيل والمتكبر رواه ابن حبان في صحيحه وهو بتمامه في صدقة السر **وروي** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صدقة بن موسى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل رواه الترمذي عن سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الاعرج عن ابي هريرة وقال انما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة مرسل **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان كل جواد في الجنة حتم على الله وانا به كفيل الا وان بخيل في النار حتم على الله وانا به كفيل قالوا يا رسول الله من الجواد ومن البخيل قال الجواد من جاد بحقوق الله في ماله والبخيل من منع حقوق الله وبخل على ربه وليس الجواد من اخذ حراما وانفق اسرافا رواه الاصبهاني وهو غريب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ لم يضعفه ابو داود ورواتهما ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق قوله غر كريم اي ليس بذي مكر ولا فطنة للشر فهو ينخدع لانقياده ولينه **والخب**

بفتح الخاء المعجمة وقد تكسر هو الخداع الساعي بين الناس بالشر والفساد **وروي** عن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاؤكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاؤكم وامركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها رواه الترمذي وقال حديث غريب **وعن** الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بقوم خيرا ولى امرهم الحكماء وجعل المال عند السمحاء واذا اراد الله بقوم شرا ولى امرهم السفهاء وجعل المال عند البخلاء رواه ابو داود في مراسيله **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السخاء خلق الله الاعظم رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب **وروي** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جبل ولي لله عز وجل الا على السخاء وحسن الخلق رواه ابو الشيخ ايضا **وروي** عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه فلا يصلح لدينكم الا السخاء وحسن الخلق الا فزينوا دينكم بهما رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله استخلص هذا الدين لنفسه فذكره بلفظه **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم قالوا فما في امتك سيد قال بلى رجل اعطي مالا ورزق سماحة وادنى الفقير وقلت شكاته في الناس رواه الطبراني في الاوسط **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بيتا يقال لها بيت السخاء رواه الطبراني في الاوسط وابو الشيخ في كتاب الثواب الا انه قال الجنة دار الاسخياء قال الطبراني تفرد به جحدر بن عبد الله **وروي** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبريل الى ابراهيم عليهما السلام فقال له يا ابراهيم اني لم اتخذك خليلا على انك اعبد عبادي ولكن اطلعت في قلوب المؤمنين فلم اجد قلبا اسخى من قلبك رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والطبراني **وروي** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرزق الى اهل البيت فيه السخاء اسرع من الشفرة الى سنام البعير رواه ابو الشيخ ايضا ولابن ماجه من حديث ابن عباس نحوه وتقدم لفظه في الضيافة **وروي** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر رواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني ورواه ابو الشيخ من حديث ابن عباس

الترهيب من عود الانسان في هبته

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يرجع في هبته كالكلب يرجع في قيئه وفي رواية مثل الذي يعود في هبته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فياكله رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ولفظ ابي داود العائد في هبته كالعائد في قيئه قال قتادة ولا نعلم القيء الا حراما **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه رواه البخاري ومسلم قوله حملت على فرس في سبيل الله اي اعطيت فرسا لبعض الغزاة ليجاهد عليه

اقرب

وعن ابن عمر وابن عباس رضی الله عنهم ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یحل لرجل ان یعطی لرجل عطیة او یهب هبة ثم یرجع فیها الا الوالد فیما یعطی ولده ومثل الذی یرجع فی عطیته او هبته کالکلب یاکل فاذا شبع قاء ثم عاد فی قیئه رواه ابو داود والترمذی والنسائی وابن ماجة وقال الترمذی حدیث حسن صحیح وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال مثل الذی یسترد ما وهب کمثل الکلب یقئ فیاکل قیئه فاذا استرد الواهب فلیوقف فلیعرف بما استرد ثم لیدفع الیه ما وهب رواه ابو داود والنسائی وابن ماجة

الترغیب فی قضاء حوائج المسلمین وادخال السرور علیهم وما جاء فیمن شفع فاهدی الیه

عن ابن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا یظلمه ولا یسلمه من کان فی حاجة اخیه کان الله فی حاجته ومن فرج عن مسلم کربة فرج الله عنه بها کربة من کرب یوم القیمة ومن ستر مسلما ستره الله یوم القیمة رواه البخاری ومسلم وابو داود وزاد فیه رزین العبدری ومن مشی مع مظلوم حتی یثبت له حقه ثبت الله قدمیه علی الصراط یوم تزول الاقدام ولم ار هذه الزیادة فی شئ من اصوله انما رواه ابن ابی الدنیا والاصبهانی کما سیاتی وعن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من نفس عن مسلم کربة من کرب الدنیا نفس الله عنه کربة من کرب یوم القیمة ومن یسر علی معسر فی الدنیا یسر الله علیه فی الدنیا والاخرة ومن ستر علی مسلم فی الدنیا ستر الله علیه فی الدنیا والاخرة والله فی عون العبد ما کان العبد فی عون اخیه رواه مسلم وابو داود والترمذی واللفظ له والنسائی وابن ماجة والحاکم وقال صحیح علی شرطهما وروی عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله خلقا خلقهم لحوائج الناس یفزع الناس الیهم فی حوائجهم اولئک الامنون من عذاب الله رواه الطبرانی ورواه ابو الشیخ بن حیان فی کتاب الثواب من حدیث الجهم بن عثمن ولا یعرف عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده ورواه ابن ابی الدنیا فی کتاب اصطناع المعروف عن الحسن مرسلا وروی عن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله عند اقوام نعما اقرها عندهم ما کانوا فی حوائج المسلمین ما لم یملوهم فاذا ملوهم نقلها الی غیرهم رواه الطبرانی وروی عن عبد الله ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله اقواما اختصهم بالنعم لمنافع العباد یقرهم فیها ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الی غیرهم رواه ابن ابی الدنیا والطبرانی فی الکبیر والاوسط ولو قیل بتحسین سنده لکان ممکنا وروی عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما عظمت نعمة الله عز وجل علی عبد الا اشتدت علیه موونة الناس ومن لم یحمل تلک المؤنة للناس فقد عرض تلک النعمة للزوال رواه ابن ابی الدنیا والطبرانی وغیرهما وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من عبد انعم الله علیه نعمة فاسبغها علیه ثم جعل من حوائج الناس الیه فتبرم فقد عرض تلک النعمة للزوال رواه الطبرانی باسناد جید وعن ابن عباس ایضا عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من مشی فی حاجة اخیه کان خیرا له من اعتکاف عشر سنین ومن اعتکف یوما ابتغاء وجه الله جعل الله بینه وبین النار ثلاث خنادق کل خندق ابعد مما بین الخافقین رواه الطبرانی فی الاوسط والحاکم وقال

صحیح الاسناد الا انه قال لان یمشی احدکم مع اخیه فی قضاء حاجته واشار باصبعه افضل من ان یعتکف فی مسجدی هذا شهرین وروی عن ابن عمر وابی هریرة رضی الله عنهم قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من مشی فی حاجة اخیه حتی یثبتها له اظله الله عز وجل بخمسة وسبعین الف ملک یصلون علیه ویدعون له ان کان صباحا حتی یمسی وان کان مساء حتی یصبح ولا یرفع قدما الا حط الله عنه بها خطیئة ورفع له بها درجة رواه ابو الشیخ بن حیان وغیره وروی ایضا عن ابن عمر وحده ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال من اعان عبدا فی حاجته ثبت الله له مقامه یوم تزول الاقدام وعن زید بن ثابت رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یزال الله فی حاجة العبد ما دام فی حاجة اخیه رواه الطبرانی ورواته ثقات وروی عن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج خلق من اهل النار فیمر الرجل بالرجل من اهل الجنة فیقول یا فلان اما تعرفنی فیقول ومن انت فیقول انا الذی استوهبتنی وضوءا فوهبت لک فیشفع فیه ویمر الرجل فیقول یا فلان اما تعرفنی فیقول ومن انت فیقول انا الذی بعثتنی فی حاجة کذا وکذا فقضیتها لک فیشفع له فیشفع فیه رواه ابن ابی الدنیا باختصار وابن ماجة وتقدم لفظه والاصبهانی واللفظ له الوضوء بفتح الواو هو الماء الذی یتوضأ به وروی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من مشی فی حاجة اخیه المسلم کتب الله له بکل خطوة سبعین حسنة ومحی عنه سبعین سیئة الی ان یرجع من حیث فارقه فان قضیت حاجته علی یدیه خرج من ذنوبه کیوم ولدته امه وان هلک فیما بین ذلک دخل الجنة بغیر حساب رواه ابن ابی الدنیا فی کتاب اصطناع المعروف والاصبهانی وعن ابی موسی رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال علی کل مسلم صدقة قیل ارایت ان لم یجد قال یعتمل بیدیه فینفع نفسه ویتصدق قال ارایت ان لم یستطع قال یعین ذا الحاجة الملهوف قال قیل له ارایت ان لم یستطع قال یامر بالمعروف او الخیر قال ارایت ان لم یفعل قال یمسک عن الشر فانها صدقة رواه البخاری ومسلم وعن ابی قلابة ان ناسا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قدموا یثنون علی صاحب لهم خیرا قالوا ما راینا مثل فلان قط ما کان فی مسیر الا کان فی قراءة ولا نزلنا منزلا الا کان فی صلاة قال فمن کان یکفیه ضیعته حتی ذکر ومن کان یعلف جمله او دابته قالوا نحن قال فکلکم خیر منه رواه ابو داود فی مراسیله وعن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان وصلة لاخیه المسلم الی ذی سلطان فی مبلغ بر او تیسیر عسیر اعانه الله علی اجازة الصراط یوم القیمة عند دحض الاقدام رواه الطبرانی فی الصغیر والاوسط وابن حبان فی صحیحه کلاهما من روایة ابراهیم بن هشام الغسانی ورواه الطبرانی فی الکبیر والاوسط من حدیث ابی الدرداء ولفظه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان وصلة لاخیه الی ذی سلطان فی مبلغ بر او ادخال سرور رفعه الله فی الدرجات العلی من الجنة وعن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لقی اخاه المسلم بما یحب لیسره بذلک سره الله عز وجل یوم القیمة رواه الطبرانی فی الصغیر باسناد حسن وابو الشیخ فی الثواب وروی عن الحسن بن علی رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان من موجبات المغفرة ادخالک السرور علی اخیک المسلم

حاجة

رواه الطبراني في الكبير والاوسط **وروى** عن عمر رضي الله عنه مرفوعا افضل الاعمال ادخال السرور على المؤمن كسوت
عورته او اشبعت جوعته او قضيت له حاجة رواه الطبراني في الاوسط ورواه ابو الشيخ من حديث ابن عمر ولفظه
احب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا او تقضي عنه دينا **وروى**
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الاعمال الى الله تعالى بعد الفرائض ادخال السرور على المسلم
رواه الطبراني في الاوسط والكبير **وروى** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل
على اهل بيت من المسلمين سرورا لم يرض الله له ثوابا دون الجنة رواه الطبراني **وروى** عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله فقال احب الناس الى الله انفعهم للناس
واحب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ
في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد يعني مسجد المدينة شهرا ومن كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله
قلبه يوم القيمة رضا ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزول الاقدام رواه الاصبهاني واللفظ له
ورواه ابن ابي الدنيا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ادخل رجل على مؤمن سرورا الا خلق الله عز وجل من ذلك السرور ملكا يعبد الله عز وجل ويوحده فاذا صار العبد
في قبره اتاه ذلك السرور فيقول اما تعرفني فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان انا اليوم اونس وحشتك
والقنك حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهدك مشاهد يوم القيمة واشفع لك الى ربك واريك منزلك من الجنة رواه ابن
ابي الدنيا وابو الشيخ في كتاب الثواب وفي اسناده من لا يحضرني الآن حاله وفي متنه نكارة والله اعلم **وعن** ابي امامة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع شفاعة لاحد فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا
رواه ابو داود وعن القسم بن عبد الرحمن عنه

كتاب الادب وغيره

الترغيب في الحياء وما جاء في فضله والترهيب من الفحش والبذاء

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو
يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير رواه
البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم الحياء خير كله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان
بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من
الايمان رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب انما نعرفه من حديث ابي غسان محمد بن مطرف والعي قلة الكلام والبذاء هو الفحش في الكلام والبيان هو كثرة الكلام مثل
هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله انتهى ورواه الطبراني بنحوه
ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والعي من الايمان وهما يقربان من الجنة ويباعدان من النار والفحش والبذاء
من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان من الجنة فقال اعرابي لابي امامة انا لنقول في الشعر العي من الحمق فقال اني اقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجيئني بشعرك المنتن **وروى** عن قرة بن اياس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده
الحياء فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والعفة من الايمان وانهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا وما
يزدن في الآخرة اكثر مما ينقصن من الدنيا وان الشح والعجز والبذاء من النفاق وانهن يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن
من الآخرة اكثر مما يزدن من الدنيا رواه الطبراني مختصرا وابو الشيخ في الثواب واللفظ له **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو كان الحياء رجلا كان رجلا صالحا ولو كان الفحش رجلا كان رجل سوء رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وابو الشيخ ايضا وفي اسنادهما ابن لهيعة وبقية رواة الطبراني محتج بهم في الصحيح **وعن** زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء رواه مالك ورواه ابن ماجة وغيره عن انس مرفوعا
ورواه ايضا من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في
شيء الا زانه رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب ياتي في الباب بعده احاديث في ذم الفحش ان شاء الله تعالى
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما
رفع الآخر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس
وعن مجمع بن حارثة بن زيد بن حارثة عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء شعبة من الايمان ولا ايمان لمن
لا حياء له رواه ابو الشيخ بن حيان في الثواب وفي اسناده بشر بن غالب الاسدي مجهول **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قال قلنا يا نبي الله انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن
الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الراس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلاء ومن اراد الآخرة ترك زينة
الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه الترمذي وقال هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه من حديث ابان بن اسحق عن
الصباح بن محمد قال الحافظ ابان بن اسحق فيه مقال والصباح مختلف فيه وتكلم فيه لرفعه هذا الحديث وقالوا الصواب عن ابن
مسعود موقوف ورواه الطبراني مرفوعا من حديث عائشة والله اعلم **وروى** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يهلك عبدا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم يلقه الا مقيتا ممقتا فاذا لم تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا لم تلقه الا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه الا رجيما ملعنا فاذا لم تلقه الا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة الاسلام رواه ابن ماجة **الربقة** بكسر الراء وفتحها واحدة الربق وهي عرى في حبل تشد به البهم وتستعار لغيره

الترغيب في الخلق الحسن وفضله والترهيب من الخلق السيء وذمه

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم والترمذي **وعن** عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا رواه البخاري ومسلم والترمذي **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذيء رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وزاد في رواية له وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة ورواه بهذه الزيادة البزار باسناد جيد لم يذكر فيه الفاحش البذيء ورواه ابو داود مختصرا قال ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق **البذي** بالذال المعجمة ممدودا هو المتكلم بالفحش ورديء الكلام **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الزهد وغيره وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال وقال الترمذي حديث حسن ولا نعرف لابي قلابة سماعا من عائشة **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولفظه ان المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجات قائم الليل وصائم النهار ورواه الطبراني من حديث ابي امامة الا انه قال ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامي بالهواجر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة رواه الطبراني في الاوسط وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو يعلى من حديث انس وزاد في اوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا **وعن** انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل وانه لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل درجة في جهنم رواه الطبراني ورواته ثقات سوى شيخه المقدام بن داود وقد وثق **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته رواه احمد والطبراني في الكبير ورواة احمد ثقات الا ابن لهيعة الضريبة الطبيعة وزنا ومعنى **وعن** صفوان بن سليم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت وحسن الخلق رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت مرسلا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه البيهقي ايضا موقوفا على عمر وصحح اسناده ولعله اشبه **وعن** ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق رواه ابن حبان في صحيحه وغيره في آخر حديث طويل تقدم منه قطعة في الظلم وتقدم في الاخلاص حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة الحديث **وعن** العلاء بن الشخير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقال يا رسول الله اي العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه عن يمينه فقال اي العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه عن شماله فقال يا رسول الله اي العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه من بعده يعني من خلفه فقال يا رسول الله اي العمل افضل فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك لا تفقه حسن الخلق هو ان لا تغضب ان استطعت رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة مرسلا هكذا **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة والترمذي وتقدم لفظه وقال حديث حسن **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن **وروي** عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق خلق الله الاعظم رواه الطبراني في الكبير والاوسط **وروي** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى قال ان هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه رواه الطبراني في الاوسط وتقدم في البخل والسخاء حديث عمران بن حصين بمعناه **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الى ابراهيم عليه السلام يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الابرار وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله تحت عرشي وان اسقيه من حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري رواه الطبراني **وروي** عنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما حسن الله خلق رجل وخلقه فيطعمه النار ابدا رواه الطبراني في الاوسط **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة فاعادها ثلاثا او مرتين قالوا نعم يا رسول الله قال احسنكم خلقا رواه احمد وابن حبان في صحيحه **وعن** انس رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما رواه ابن ابي الدنيا والطبراني والبزار وابو يعلى باسناد جيد رواته ثقات واللفظ له ورواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب باسناد واه عن ابي ذر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا ادلك على افضل العبادة واخفها على البدن واثقلها في الميزان واهونها على اللسان قلت بلى فداك

ابى امى قال عليك بطول الصمت وحسن الخلق فانك لست بعامل بمثلهما ورواه ايضا من حديث ابى الدرداء قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء الا انبئك بامرين خفيف مؤنتهما عظيم اجرهما لم تلق الله عز وجل بمثلهما طول الصمت وحسن الخلق وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه البزار وابن حبان فى صحيحه كلاهما من رواية ابن اسحق ولم يصرح فيه بالتحديث وعن اسامة بن شريك رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم كانما على رؤسنا الطير ما يتكلم منا متكلم اذ جاءه اناس فقالوا من احب عباد الله الى الله تعالى قال احسنهم خلقا رواه الطبرانى ورواته محتج بهم فى الصحيح وابن حبان فى صحيحه وفى رواية لابن حبان نحوه الا انه قال قالوا يا رسول الله فما خير ما اعطى الانسان قال الخلق الحسن ورواه الحاكم والبيهقى بنحو هذه وقال الحاكم صحيح على شرطهما ولم يخرجاه لان اسامة ليس له سوى راو واحد كذا قال وليس بصواب فقد روى عنه زياد بن علاقة وابن الاقمر وغيرهما وعن جابر بن سمرة رضى الله عنهما قال كنت فى مجلس فيه النبى صلى الله عليه وسلم وسمرة وابو امامة فقال ان الفحش والتفحش ليسا من الاسلام فى شئ وان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا رواه احمد والطبرانى واسناد احمد جيد ورواته ثقاة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان معاذ بن جبل رضى الله عنه اراد سفرا فقال يا نبى الله اوصنى قال اعبد الله لا تشرك به شيئا قال يا نبى الله زدنى قال اذا اسأت فاحسن قال يا نبى الله زدنى قال استقم ولتحسن خلقك رواه ابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه مالك عن معاذ قال كان اخر ما اوصانى به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلى فى الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك للناس وعن ابى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن عمير بن قتادة رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اى الصلاة افضل قال طول القنوت قال فاى الصدقة افضل قال جهد المقل قال اى المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا رواه الطبرانى فى الاوسط من رواية سويد بن ابراهيم ابى حاتم ولا باس به فى المتابعات وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احسنت خلقى فاحسن خلقى رواه احمد ورواته ثقاة وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الى احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون ويؤلفون وان ابغضكم الى المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الملتمسون للبرءاء العيب رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط ورواه البزار من حديث عبد الله بن مسعود باختصار وياتى فى النميمة ان شاء الله حديث عبد الرحمن ابن غنم بمعناه وروى عن انس رضى الله عنه قال قالت ام حبيبة يا رسول الله المراة يكون لها زوجان ثم تموت فتدخل الجنة هى وزوجاها لايهما تكون للاول او للاخر قال تخير احسنهما خلقا كان معها فى الدنيا يكون زوجها فى الجنة يا ام حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة رواه الطبرانى والبزار باختصار ورواه الطبرانى ايضا فى الكبير والاوسط من حديث ام سلمة فى اخر حديث طويل ياتى فى صفة الجنة ان شاء الله تعالى وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط والبيهقى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لاهله رواه ابو داود والترمذى واللفظ له

وقال حديث حسن صحيح والبيهقى الا انه قال وخياركم خياركم لنسائهم والحاكم دون قوله وخياركم خياركم لاهله ورواه بدونه ايضا محمد بن نصر المروزى وزاد فيه وان المرء ليكون مؤمنا وان فى خلقه شئ فينقص ذلك من ايمانه وعن ابى هريرة رضى الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق رواه ابو يعلى والبزار من طرق احدها حسن جيد وعن رجل من مزينة قال قيل يا رسول الله ما افضل ما اوتى الرجل المسلم قال الخلق الحسن قال فما شر ما اوتى الرجل المسلم قال اذا كرهت ان يرى عليك شئ فى نادى القوم فلا تفعله اذا خلوت رواه عبد الرزاق فى كتابه عن معمر عن ابى اسحق عنه وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الاخلاق من الله فمن اراد الله به خيرا منحه خلقا حسنا ومن اراد به سوءا منحه خلقا سيئا رواه الطبرانى فى الاوسط وعن ابى ثعلبة الخشنى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الى واقربكم منى فى الاخرة محاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الى وابعدكم منى فى الاخرة اسواكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون رواه احمد ورواته رواة الصحيح والطبرانى وابن حبان فى صحيحه ورواه الترمذى من حديث جابر وحسنه لم يذكر فيه اسواكم اخلاقا وزاد فى اخره قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون **الثرثار** بثاءين مثلثتين مفتوحتين هو الكثير الكلام تكلفا **والمتشدق** هو المتكلم بملء شدقه تفاصحا وتعظيما لكلامه **والمتفيهق** اصله من الفهق وهو الامتلاء وهو بمعنى المتشدق لانه الذى يملأ فمه بالكلام ويتوسع فيه اظهارا للفصاحة وفضله واستعلاء على غيره ولهذا فسره النبى صلى الله عليه وسلم بالمتكبر وعن رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الخلق نماء وسوء الخلق شوم والبر زيادة فى العمر والصدقة تدفع ميتة السوء رواه احمد وابو داود باختصار وفى اسنادهما راو لم يسم وبقية اسناده ثقات وروى عن جابر رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله ما الشوم قال سوء الخلق رواه الطبرانى فى الاوسط ورواه فيه ايضا من حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم سوء الخلق وروى عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من شئ الا له توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاد فى شر منه رواه الطبرانى فى الصغير والاصبهانى وفى رواية للاصبهانى عن رجل من اهل الجزيرة لم يسم عن ميمون بن مهران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اعظم عند الله عز وجل من سوء الخلق وذلك ان صاحبه لا يخرج من ذنب الا وقع فى ذنب وهذا مرسل وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم انى اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابو داود والنسائى

الترغيب فى الرفق والاناة والحلم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق فى الامر كله رواه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه وعنها ايضا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون فى شئ الا زانه ولا ينزع من شئ الا شانه رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليعطى على الرفق ما لا يعطى على الخرق واذا احب الله عبدا اعطاه الرفق ما من

اهل بيت يحرموا الرفق الا حرموا رواه الطبرانى ورواته ثقات ورواه مسلم وابو داود مختصرا من يحرم الرفق يحرم الخير زاد ابو داود كله **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح **وعن** ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف رواه الطبرانى من رواية صدقة بن عبد الله السمين وبقية اسناده ثقات **وعن** عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة ارفقى فان الله اذا اراد باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق رواه احمد والبزار من حديث جابر ورواتهما رواة الصحيح **وروى** عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق يمن والخرق شوم رواه الطبرانى فى الاوسط **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطى اهل بيت الرفق الا نفعهم رواه الطبرانى باسناد جيد **وروى** عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذى وقال حديث غريب **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق فى شئ قط الا زانه ولا كان الخرق فى شئ قط الا شانه وان الله رفيق يحب الرفق رواه البزار باسناد لين وابن حبان فى صحيحه وعنده الفحش مكان الخرق ولم يقل وان الله الى آخره **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال بال اعرابى فى المسجد فقام الناس اليه ليقعوا فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوه واريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخارى **السجل** بفتح السين المهملة وسكون الجيم هى الدلو الممتلية ماء **والذنوب** بفتح الذال المعجمة مثل السجل وقيل هى الدلو مطلقا سواء كان فيها ماء او لم يكن وقيل دون الملائ **وعن** انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا رواه البخارى ومسلم **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فى شئ قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله تعالى رواه البخارى ومسلم **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار او بمن تحرم عليه النار تحرم على كل هين لين سهل رواه الترمذى وقال حديث حسن وابن حبان فى صحيحه ولفظه فى احدى رواياته انما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التانى من الله والعجلة من الشيطان وما احد اكثر معاذير من الله وما من شئ احب الى الله من الحمد رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة رواه مسلم **وروى** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق نادى مناد اين اهل الفضل قال فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون سراعا الى الجنة فتتلقاهم الملائكة فيقولون انا نراكم سراعا الى الجنة فمن انتم فيقولون نحن اهل الفضل فيقولون وما فضلكم فيقولون

كنا اذا ظلمنا صبرنا واذا اسئ الينا حلمنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين رواه الاصبهانى **وروى** عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم زاد بعض الرواة فيه وانه ليكتب جبارا وما يملك الا اهل بيته رواه ابو الشيخ بن حيان فى كتاب الثواب **وعن** انس رضى الله عنه قال كنت امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجبذه بردائه جبذة شديدة فنظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء رواه البخارى ومسلم **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه قال كانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه يقول اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون رواه البخارى ومسلم **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبت محبة الله على من اغضب فحلم رواه الاصبهانى وفى سنده احمد بن داود بن عبد الغفار المصرى شيخ الحاكم وقد تقدم الحاكم وحده وتقدم حديث عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله قال تحلم على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطى من حرمك وتصل من قطعك رواه الطبرانى والبزار **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب رواه البخارى ومسلم قال الحافظ وسياتى باب فى الغضب ان شاء الله تعالى **الترغيب** فى طلاقة الوجه وطيب الكلام وغير ذلك مما يذكر **عن** ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم **وعن** الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من الصدقة ان تسلم على الناس وانت طليق الوجه رواه ابن ابى الدنيا وهو مرسل **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك فى اناء اخيك رواه احمد والترمذى وقال حديث حسن صحيح وصدره فى الصحيحين من حديث حذيفة وجابر **وعن** ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك فى وجه اخيك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل فى ارض الضلال لك صدقة واماطتك الاذى والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك فى دلو اخيك لك صدقة رواه الترمذى وحسنه وابن حبان فى صحيحه وزاد وبصرك للرجل الردئ البصر لك صدقة **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تبسمك فى وجه اخيك يكتب لك به صدقة واماطتك الاذى عن الطريق يكتب لك به صدقة وان امرك بالمعروف صدقة وارشادك الضال يكتب لك به صدقة رواه البزار والطبرانى من رواية يحيى بن ابى عطاء وهو مجهول **وعن** ابى جرى الهجيمى رضى الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا قوم من اهل البادية فعلمنا شيئا ينفعنا الله به فقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تفرغ من دلوك فى اناء المستقى ولو ان تكلم اخاك ووجهك اليه منبسط واياك واسبال الازار فانه من المخيلة ولا يحبها الله وان امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فان اجره لك ووباله على من قاله رواه ابو داود والترمذى وقال حديث

حسن صحيح والنسائي مفرقا وابن حبان في صحيحه واللفظ له وفي رواية للنسائي فقال لا تحقرن من المعروف شيئا ان تاتيه ولو ان تهب
صلة الحبل ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستقي ولو ان تلقى اخاك المسلم ووجهك بسط اليه ولو ان تونس الوحشان بنفسك
ولو ان تهب الشسع **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والكلمة الطيبة صدقة رواه البخاري ومسلم
في حديث **وعن** عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
رواه البخاري ومسلم **وعن** المقدام بن شريح عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله حدثني بشيء يوجب لي الجنة قال موجب الجنة
اطعام الطعام وافشاء السلام وحسن الكلام رواه الطبراني باسنادين احدهما ثقات وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت والحاكم
الا انهما قالا عليك بحسن الكلام وبذل الطعام وقال الحاكم صحيح ولا علة له ورواه البزار من حديث انس قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم علمني عملا يدخلني الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام واطب الكلام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني والحاكم
وقال صحيح على شرطهما وتقدمت جملة من احاديث هذا النوع في قيام الليل واطعام الطعام **الترغيب** في افشاء السلام
وما جاء في فضله **وترهيب** المرء من حب القيام له **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم
على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة **وعن** ابن الزبير رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الحالقة ليس حالقة الشعر ولكن حالقة
الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا انبئكم بما يثبت لكم ذلك افشوا السلام بينكم رواه
البزار باسناد جيد **وروي** عن شيبة الحجبي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يصفين لك ود اخيك تسلم عليه
اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمائه اليه رواه الطبراني في الاوسط **وعن** البراء رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام تسلموا رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي يوسف عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وافشوا السلام
واطعموا الطعام تدخلوا الجنان رواه الترمذي وصححه ابن حبان في صحيحه واللفظ له قال الحافظ وتقدم غير ما حديث من هذا النوع
في اطعام الطعام وغيره **وعن** ابي شريح رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اخبرني بشيء يوجب لي الجنة قال طيب الكلام وبذل
السلام واطعام الطعام رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه في حديث والحاكم وصححه وتقدم وفي رواية جيدة للطبراني

قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس رواه البخاري ومسلم وابو داود ولمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم
عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ورواه الترمذي
والنسائي بنحو هذا **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام كي تعلوا رواه الطبراني باسناد
حسن **وعن** الاغر اغر مزينة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لي بجريب من تمر عند رجل من الانصار فمطلني
به فكلمت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغد يا ابا بكر فخذ له من تمره فوعدني ابو بكر المسجد اذا صلينا الصبح فوجدته حيث وعدني
فانطلقنا فكلما راى ابو بكر رجلا من بعيد سلم عليه فقال ابو بكر رضي الله عنه اما ترى ما يصيب القوم عليك من الفضل لا يسبقك الى السلام
احد فكنا اذا طلع الرجل من بعيد بادرناه بالسلام قبل ان يسلم علينا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحد اسنادي الكبير رواته محتج
بهم في الصحيح **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بداهم بالسلام رواه ابو داود
والترمذي وحسنه ولفظه قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان ايهما يبدأ بالسلام قال اولاهما بالله تعالى **وعن** جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان ايهما بدأ فهو افضل رواه البزار وابن حبان
في صحيحه **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه
في الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم السلام فان
لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم رواه البزار والطبراني واحد اسنادي البزار جيد قوي **وعن** انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفرق بيننا شجرة فاذا التقينا يسلم بعضنا على بعض رواه الطبراني
باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا
اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وزاد رزين ومن سلم على قوم
حين يقوم عنهم كان شريكهم فيما خاضوا من الخير بعده وروى احمد من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حق على من قام على جماعة ان يسلم عليهم وحق على من قام من مجلس ان يسلم فقام رجل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم فلم يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسرع ما نسي **وعن** معوية بن قرة عن ابيه رضي
الله عنه قال يا بني اذا كنت في مجلس ترجو خيره فعجلت بك حاجة فقل السلام عليكم فانك شريكهم فيما يصيبون في ذلك
المجلس رواه الطبراني موقوفا هكذا ومرفوعا والموقوف اصح **وعن** عمران بن الحصين رضي الله عنه قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله فرد فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد فجلس فقال ثلاثون

رواه ابو داود والترمذی وحسنه والنسائی والبیهقی وحسنه ایضا ورواه ابو داود ایضا من طریق ابی مرحوم واسمه عبد الرحیم
ابن میمون عن سهل بن معاذ عن ابیه مرفوعا بنحوه وزاد ثم اتی اخر فقال السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ومغفرته فقال اربعون
قال هکذا تکون الفضائل **وروی** عن سهل بن حنیف رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال السلام علیکم کتبت
له عشر حسنات ومن قال السلام علیکم ورحمة الله کتبت له عشرون حسنة ومن قال السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته کتبت له ثلاثون
حسنة رواه الطبرانی **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه ان رجلا مر علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو فی مجلس فقال سلام علیکم
فقال عشر حسنات ثم مر اخر فقال سلام علیکم ورحمة الله فقال عشرون حسنة ثم مر اخر فقال سلام علیکم ورحمة الله وبرکاته
فقال ثلاثون حسنة فقام رجل من المجلس ولم یسلم فقال النبی صلی الله علیه وسلم ما اوشک ما نسی صاحبکم اذا جاء احدکم الی
المجلس فلیسلم فان بدا له ان یجلس فلیجلس وان قام فلیسلم فلیست الاولی باحق من الاخرة رواه ابن حبان فی صحیحه **اوشک**
ای ما اسرع **وعن** ابن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اربعون خصلة اعلاهن منیحة العنز ما من عامل یعمل بخصلة منها
رجاء ثوابها او تصدیق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منیحة العنز من رد السلام وتشمیت
العاطس واماطة الاذی عن الطریق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة رواه البخاری وغیره **وعن** ابی هریرة رضی
الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعجز الناس من عجز فی الدعاء وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبرانی
فی الاوسط وقال لا یروی عن النبی صلی الله علیه وسلم الا بهذا الاسناد قال الحافظ وهو اسناد جید قوی **وعن** عبد الله بن مغفل
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسرق الناس الذی یسرق صلاته قیل یا رسول الله وکیف یسرق صلاته قال
لا یتم رکوعها ولا سجودها وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبرانی باسناد جید **وعن** جابر رضی الله عنه ان رجلا
اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان لفلان فی حائطی عذقا وانه قد اذانی وشق علی مکان عذقه فارسل الیه رسول الله صلی الله
علیه وسلم فقال بعنی عذقک الذی فی حائط فلان قال لا قال فهبه لی قال لا قال فبعنیه بعذق فی الجنة قال لا فقال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ما رایت الذی هو ابخل منک الا الذی یبخل بالسلام رواه احمد والبزار واسناد احمد لا باس به قال الحافظ
وتقدم فیما یقول اذا دخل بیته احادیث من السلام فاغنی عن اعادتها هنا **وعن** معاویة رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم من احب ان یتمثل له الرجال قیاما فلیتبوا مقعده من النار رواه ابو داود باسناد صحیح والترمذی وقال حدیث
حسن **وعن** ابی امامة الباهلی رضی الله عنه قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم متوکا علی عصا فقمنا الیه فقال لا
تقوموا کما تقوم الاعاجم یعظم بعضها بعضا رواه ابو داود وابن ماجة واسناده حسن فیه ابو غالب واسمه حزور ویقال
نافع ویقال سعید بن الحزور وفیه کلام طویل ذکرته فی مختصر السنن والغالب علیه التوثیق وقد صحح له الترمذی وغیره والله
اعلم **الترغیب** فی المصافحة **والترهیب** من الاشارة فی السلام وما جاء فی السلام علی الکفار **عن** البراء رضی الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من مسلمین یلتقیان فیتصافحان الا غفر لهما قبل ان یتفرقا رواه ابو داود والترمذی

کلاهما من روایة الاجلح عن ابی اسحق عن البراء وقال الترمذی حدیث حسن غریب وفی روایة لابی داود قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم اذا التقی المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما قال الحافظ وفی هذه الروایة ابو بلج بفتح الباء وسکون
اللام بعدها جیم واسمه یحیی بن سلیم ویقال یحیی بن ابی الاسود ویاتی الکلام علیه وعلی الاجلح واسمه یحیی بن عبد الله ابو حجیة الکندی
واسناد هذا الحدیث فیه اضطراب وروی الطبرانی عن ابی داود الاعمی وهو متروک قال لقینی البراء بن عازب فاخذ بیدی وصافحنی
وضحک فی وجهی ثم قال تدری لم اخذت بیدک قلت لا الا انی ظننت انک لم تفعله الا لخیر فقال ان النبی صلی الله علیه وسلم لقینی ففعل بی
ذلک ثم قال تدری لم فعلت بک ذلک قلت لا قال النبی صلی الله علیه وسلم ان المسلمین اذا التقیا وتصافحا وضحک کل واحد منهما
فی وجه صاحبه لا یفعلان ذلک الا لله لم یتفرقا حتی یغفر لهما **وعن** انس رضی الله عنه عن نبی الله صلی الله علیه وسلم قال ما من
مسلمین التقیا فاخذ احدهما بید صاحبه الا کان حقا علی الله عز وجل ان یحضر دعاهما ولا یفرق بین ایدیهما حتی یغفر لهما رواه احمد
واللفظ له والبزار وابو یعلی ورواة احمد کلهم ثقات الا میمون المرای وهذا الحدیث مما انکر علیه **وعنه** قال کان اصحاب
النبی صلی الله علیه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا رواه الطبرانی ورواته محتج بهم فی الصحیح **وعن** حذیفة
ابن الیمان رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان المؤمن اذا لقی المؤمن فسلم علیه واخذ بیده فصافحه تناثرت خطایاهما کما تتناثر ورق
الشجر رواه الطبرانی فی الاوسط ورواته لا اعلم فیهم مجروحا **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم لقی حذیفة
فاراد ان یصافحه فتنحی حذیفة فقال انی کنت جنبا فقال ان المسلم اذا صافح اخاه تحاتت خطایاهما کما تحات ورق الشجر
رواه البزار من روایة مصعب بن ثابت **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المسلمین اذا التقیا فتصافحا وتساءلا
انزل الله بینهما مائة رحمة تسعة وتسعین لابشهما واطلقهما وابرهما واحسنهما مسائلة باخیه رواه الطبرانی باسناد فیه نظر
لابشهما ای لاکثرهما بشاشة وهی طلاقة الوجه مع الفرح والتبسم وحسن الاقبال واللطف فی المسألة **واطلقهما**
ای اکثرهما وابلغهما طلاقة وهو بمعنی البشاشة **وروی** عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا التقی الرجلان المسلمان فسلم احدهما علی صاحبه فان احبهما الی الله احسنهما بشرا لصاحبه فاذا تصافحا نزلت علیهما مائة
رحمة للبادی منهما تسعون وللمصافح عشرة رواه البزار **وعن** سلمان الفارسی رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال
ان المسلم اذا لقی اخاه فاخذ بیده تحاتت عنهما ذنوبهما کما یتحات الورق عن الشجرة الیابسة فی یوم ریح عاصف والا غفر لهما ولو
کانت ذنوبهما مثل زبد البحر رواه الطبرانی باسناد حسن **وعن** ابن مسعود رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من
تمام التحیة الاخذ بالید رواه الترمذی عن رجل لم یسمه عنه وقال حدیث غریب **وعن** قتادة قال قلت لانس بن مالک رضی
الله عنه اکانت المصافحة فی اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعم رواه البخاری والترمذی **وعن** ایوب بن بشیر العدوی
عن رجل من عنزة قال قلت لابی ذر حیث سیر الی الشام انی ارید ان اسالک عن حدیث من حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
اذن اخبرک به الا ان یکون سرا قلت انه لیس بسر هل کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصافحکم اذا لقیتموه قال ما لقیته

قط الاصابع فخني وبعث الى ذات يوم ولم اكن في اهلي فجئت فاخبرت انه ارسل الى فاتيته وهو على سريره فالتزمني فكانت
تلك اجود واجود رواه ابو داود والرجل المبهم اسمه عبد الله مجهول **وعن** عطاء الخراساني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا وتحابوا وتذهب الشحناء رواه مالك هكذا معضلا وقد اسند من طرق فيها مقال
وروي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود
ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وان تسليم النصارى بالاكف رواه الترمذي والطبراني وزاد ولا
تقصوا النواصي واحفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تمشوا في المساجد والاسواق وعليكم القمص الا وتحتها الازر **وعن**
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم الرجل باصبع واحدة يشير بها فعل اليهود رواه ابو يعلى ورواته
رواة الصحيح والطبراني واللفظ له **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود
والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي **وعن**
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجة ومن نوع هذين الحديثين كثير ليس من شرط كتابنا هذا **الترهيب** ان يطلع الانسان في دار قبل
ان يستاذن **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم
ان يفقؤا عينه رواه البخاري ومسلم وابو داود الا انه قال ففقؤا عينه فقد هدرت وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه فلا دية له ولا قصاص **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كشف سترا فادخل بصره قبل ان يؤذن له فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو ان رجلا فقأ
عينه لهدرت ولو ان رجلا مر على باب لا ستر له فرأى عورة اهله فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل المنزل رواه احمد ورواته
رواة الصحيح الا ابن لهيعة ورواه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة **وعن** عبادة يعني ابن
الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستئذان في البيت فقال من دخلت عينه قبل ان يستاذن
ويسلم فلا اذن له وقد عصى ربه رواه الطبراني من حديث اسحق بن يحيى عن عبادة ولم يسمع منه ورواته ثقات **وعن**
انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل
الرجل ليطعنه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ولفظه ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب
فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فتوخاه بحديدة او عود ليفقأ عينه فلما ان ابصره انقمع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو ثبت لفقأت
عينك **المشقص** بكسر الميم بعدها شين معجمة ساكنة وقاف مفتوحة هو سهم له نصل عريض وقيل طويل وقيل هو النصل العريض
نفسه وقيل الطويل **يختل** بكسر التاء المثناة فوق اي يخدعه ويراوغه **وخصاصة** الباب بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين
هي الثقب فيه والشقوق ومعناه انه جعل الشق الذي في الباب محاذي عينيه **توخاه** بتشديد الخاء المعجمة اي قصده **وعن**

سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رجلا اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
مدراة يحك بها راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما
فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى
يتخفف رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وحسنه وابن ماجة مختصرا ورواه ابو داود ايضا من حديث ابي هريرة **وعن** عبد الله بن بسر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتوا البيوت من ابوابها ولكن ائتوها من جوانبها فاستاذنوا فان اذن لكم فادخلوا
والا فارجعوا رواه الطبراني من طرق احدها جيد **الترهيب** ان يستمع حديث قوم يكرهون ان يستمع **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في
اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ رواه البخاري وغيره **الآنك** بمد الهمزة وضم النون
هو الرصاص المذاب **الترغيب** في العزلة لمن لا يامن على نفسه عند الاختلاط **عن** عامر بن سعد قال كان سعد بن ابي وقاص في ابله
فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك فضرب سعد في
صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم **الغني** اي غني النفس القنوع
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رجل اي الناس افضل يا رسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من
قال ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه الحاكم
باسناد على شرطهما الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي المؤمنين اكمل ايمانا قال الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد ربه في شعب من
الشعاب وقد كفى الناس شره **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة **شعف** الجبال بالشين المعجمة والعين المهملة
مفتوحتين هو اعلاها ورؤسها **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله
يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل او الموت مظانه ورجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد
من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم وتقدم بشرح غريبه في الجهاد
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم
بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي رواه النسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث
حسن غريب وابن حبان في صحيحه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال الا اخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول
الله قال رجل اخذ براس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله قال امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي
الزكاة ويعتزل شرور الناس الا اخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي به ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب العزلة من حديث

ورواه ايضا هو والطبرانى من حديث ام مبشر الانصارية اطول منه وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاهد فى سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن دخل على امام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس فى بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله رواه احمد والطبرانى وابن خزيمة فى صحيحه وابن حبان واللفظ له وعند الطبرانى او قعد فى بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس وهو عند ابى داود بنحوه وتقدم لفظه ورواه الطبرانى فى الاوسط من حديث عائشة ولفظه قال خصال ست ما من مسلم يموت فى واحدة منهن الا كان ضامنا على الله ان يدخل الجنة فذكر منها ورجل فى بيته لا يغتاب المسلمين ولا يجر اليهم سخطا ولا نقمة وروى عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اعجب الناس الى رجل يؤمن بالله ورسوله ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس رواه ابن ابى الدنيا فى العزلة وعن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير وحسن اسناده وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذى وابن ابى الدنيا والبيهقى كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد وقال الترمذى حديث حسن وعن مكحول قال قال رجل متى قيام الساعة يا رسول الله قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن لها اشراط وتقارب اسواق قالوا يا رسول الله وما تقارب اسواقها قال كسادها ومطر لا نبات وان تفشو الغيبة وتكثر اولاد البغية وان يعظم رب المال وان تعلو اصوات الفسقة فى المساجد وان يظهر اهل المنكر على اهل الحق قال رجل فما تامرنى قال فر بدينك وكن حلسا من احلاس بيتك رواه ابن ابى الدنيا هكذا مرسلا وعن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم رواه ابو داود وفى هذا المعنى احاديث كثيرة فى الصحاح وغيرها الحلس هو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب يعنى الزموا بيوتكم فى الفتن كلزوم الحلس لظهر الدابة وعن المقداد بن الاسود قال ايم الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلى فصبر فواها رواه ابو داود واها كلمة معناها التلهف وقد توضع للاعجاب بالشئ وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر خرج الى المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكى فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء شرك ومن عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجة والحاكم والبيهقى فى الزهد وقال الحاكم صحيح ولا علة له وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى على الناس زمان لا يسلم لذى دين دينه الا من هرب بدينه من شاهق الى شاهق ومن جحر الى جحر فاذا كان

ذلك لم تنل المعيشة الا بسخط الله فاذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يدى زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدى ابويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه على يدى قرابته او الجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد التى يهلك فيها نفسه رواه البيهقى فى كتاب الزهد وعن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه الطبرانى وابو الشيخ بن حيان فى الثواب واسناد الطبرانى مقارب ولهذا الحديث نظائر فى الاقتصاد والحرص وياتى له نظائر فى الزهد ان شاء الله

الترهيب من الغضب والترغيب فى دفعه وكظمه وما يفعل عند الغضب

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم اوصنى قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخارى وعن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اوصنى قال لا تغضب قال ففكرت حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله رواه احمد ورواته محتج بهم فى الصحيح وعن ابن عمر رضى الله عنهما انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يباعدنى من غضب الله عز وجل قال لا تغضب رواه احمد وابن حبان فى صحيحه الا انه قال ما يمنعنى وعن جارية بن قدامة ان رجلا قال يا رسول الله قل لى قولا واقلل لعلى اعيه قال لا تغضب فاعاد عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب رواه احمد واللفظ له ورواته رواة الصحيح وابن حبان فى صحيحه ورواه الطبرانى فى الكبير والاوسط الا انه قال عن الاحنف بن قيس عن عمه وعمه جارية بن قدامة انه قال يا رسول الله قل لى قولا ينفعنى الله به فذكره وابو يعلى الا انه قال عن جارية بن قدامة اخبرنى عم ابى انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه ورواته ايضا رواة الصحيح وعن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم دلنى على عمل يدخلنى الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب ولك الجنة رواه الطبرانى باسنادين احدهما صحيح وعن ابن المسيب قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه اصحابه وقع رجل بابى بكر رضى الله عنه فاذاه فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثانية فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثالثة فانتصر ابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوجدت على يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان فلم اكن لاجلس اذ وقع الشيطان رواه ابو داود هكذا مرسلا ومتصلا من طريق محمد بن عجلان عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة بنحوه وذكر البخارى فى تاريخه ان المرسل اصح وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب رواه البخارى ومسلم وغيرهما ورواه ابن حبان فى صحيحه مختصر ليس الشديد من غلب الناس انما الشديد من غلب نفسه ورواه احمد فى حديث طويل عن رجل شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ولم يسمه قال فيه ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم ما الصرعة قال قالوا الصريع قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصرعة كل الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الرجل الذى يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر جلده فيصرع غضبه قال الحافظ الصرعة بضم الصاد وفتح الراء هو الذى يصرع

الناس كثيرا بقوته واما الصرعة بسكون الراء فهو الضعيف الذي يصرعه الناس حتى لا يكاد يثبت مع احد وكل من يكثر منه الشيء يقال فيه فعلة بضم الفاء وفتح العين مثل حفظة وخدعة وضحكة وما اشبه ذلك فاذا سكنت ثانيه فهو العكس اي الذي يفعل به ذلك كثيرا

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة ان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد قال وقد والله راينا اشياء فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة يركز لواؤه عند استه وكان فيما حفظناه يومئذ الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى الا وان منهم البطيء الغضب سريع الفيء ومنهم سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك الا وان منهم سريع الغضب بطيء الفيء الا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء الا وان الغضب جمرة في قلب ابن آدم ما رايتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشيء من ذلك فليلصق بالارض رواه الترمذي وقال الحديث حسن

وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم ذكره البخاري تعليقا

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه وستر عليه برحمته وادخله في محبته من اذا اعطي شكر واذا قدر غفر واذا غضب فتر رواه الحاكم من رواية عمر بن راشد وقال صحيح الاسناد

وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله رواه ابن ماجة ورواته محتج بهم في الصحيح

وعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله سبحانه على رؤوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين ما شاء رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة كلهم من طريق ابي مرحوم واسمه عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عنه وياتي الكلام على سهل وابي مرحوم ان شاء الله تعالى

وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية ابي حرب بن ابي الاسود عن ابي ذر وقد قيل ان ابا حرب انما يروي عن عمه عن ابي ذر ولا يحفظ له سماع من ابي ذر وقد رواه ابو داود ايضا عن داود وهو ابن ابي هند عن بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا ذر بهذا الحديث ثم قال ابو داود وهو اصح الحديثين يعني ان هذا المرسل اصح من الاول والله اعلم

وعن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يغضب ويحمر وجهه وتنتفخ اوداجه فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام الى الرجل رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل

امجنونا تراني رواه البخاري ومسلم

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى خيل لي ان انفه يتمزع من شدة غضبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال تقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ يامره فابى ومحك وجعل يزداد غضبا رواه ابو داود والترمذي والنسائي كلهم من رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عنه وقال الترمذي هذا حديث مرسل عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن ابي ليلى غلام ابن ست سنين والذي قاله الترمذي واضح فان البخاري ذكر ما يدل على ان مولد عبد الرحمن بن ابي ليلى سنة سبع عشرة وذكر غير واحد ان معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل سنة سبع عشرة وقد روى النسائي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب وهذا متصل والله اعلم

وعن ابي وائل القاص قال دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضأ فقال حدثني ابي عن جدي عطية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ رواه ابو داود

الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث رواه مالك والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي ورواه مسلم مختصرا والطبراني وزاد فيه يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا والذي يبدأ بالسلام يسبق الى الجنة قال مالك ولا احسب التدابر الا الاعراض عن المسلم يدبر عنه بوجهه

وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وابو داود

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار رواه ابو داود والنسائي باسناد على شرط البخاري ومسلم وفي رواية لابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة

وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاثة ايام فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه رواه ابو داود

وعن هشام بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث ليال فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما واولهما فيئا يكون سبقه بالفيء كفارة له وان سلم فلم يقبل ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان فان ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعا ابدا رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه الا انه قال لم يدخلا الجنة ولم يجتمعا في الجنة ورواه ابو بكر بن ابي شيبة الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل ان يصطرما فوق ثلاث فان اصطرما فوق ثلاث لم يجتمعا في الجنة ابدا وايهما بدا لصاحبه كفرت ذنوبه وان هو سلم فلم يرد عليه ولم يقبل سلامه رد عليه الملك ورد على ذلك الشيطان

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يحل الهجر فوق ثلاثة ايام فان التقيا فسلم احدهما فرد الاخر اشتركا في الاجر وان لم يرد برئ هذا من الاثم وباء به
الاخر واحسبه قال وان ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة رواه الطبراني في الاوسط والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد **وعن**
ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا هجر المؤمنين ثلاثا فان تكلما
والا اعرض الله عز وجل عنهما حتى يتكلما رواه الطبراني ورواته ثقات الا عبد الله بن عبد العزيز الليثي **وعن** فضالة بن عبيد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هجر اخاه فوق ثلاث فهو في النار الا ان يتداركه الله برحمته رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح
وعن ابي خراش حدرد بن ابي حدرد الاسلمي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه ابو داود
والبيهقي **وعن** جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب
ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم **التحريش** هو الاغراء وتغيير القلوب والتقاطع **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يتهاجر
الرجلان قد دخلا في الاسلام الا خرج احدهما منه حتى يرجع الى ما خرج منه ورجوعه ان ياتيه فيسلم عليه رواه الطبراني موقوفا باسناد جيد
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلين دخلا في الاسلام فاهتجرا لكان احدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع يعني الظالم
منهما رواه البزار ورواته رواة الصحيح **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس
فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرءا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا رواه
مالك ومسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجة بنحوه وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم
الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين
حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا ورواه الطبراني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنسخ دواوين اهل الارض في دواوين
اهل السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجل بينه وبين اخيه شحناء قال ابو داود اذا كانت الهجرة لله فليس
من هذا بشيء فان النبي صلى الله عليه وسلم هجر بعض نسائه اربعين يوما وابن عمر هجر ابنا له الى ان مات انتهى **وعن** جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن تائب فيتاب عليه ويرد اهل الضغائن
بضغائنهم حتى يتوبوا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات **الضغائن** بالضاد والغين المعجمتين هي الاحقاد **وعن** معاذ
ابن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك
او مشاحن رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه ابن ماجة بلفظه من حديث ابي موسى الاشعري والبزار
والبيهقي من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه بنحوه باسناد لا باس به **وروي** عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم ان قام فلبسهما فاخذتني غيرة شديدة ظننت انه ياتي بعض صويحباتي فخرجت
اتبعه فادركته بالبقيع بقيع الغرقد يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء فقلت بابي وامي انت في حاجة ربك وانا في حاجة الدنيا
فانصرفت فدخلت حجرتي ولي نفس عال ولحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا النفس يا عائشة فقلت بابي وامي اتيتني

فوضعت عنك ثوبيك ثم لم تستتم ان قمت فلبستهما فاخذتني غيرة شديدة ظننت انك تاتي بعض صويحباتي حتى رايتك بالبقيع
تصنع ما تصنع فقال يا عائشة اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله اتاني جبرئيل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف
من شعبان ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل
ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر قال ثم وضع عنه ثوبيه فقال لي يا عائشة تاذنين لي في قيام هذه الليلة قلت نعم بابي وامي
فقام فسجد ليلا طويلا حتى ظننت انه قد قبض فقمت التمسه ووضعت يدي على باطن قدميه فتحرك ففرحت وسمعته يقول في
سجوده اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل وجهك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك فلما اصبح ذكرتهن له فقال يا عائشة تعلميهن فقلت نعم فقال تعلميهن وعلميهن فان جبريل عليه السلام علمنيهن
وامرني ان اردهن في السجود رواه البيهقي **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع
الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده الا لاثنين مشاحن وقاتل نفس رواه احمد باسناد لين **وعن**
مكحول عن كثير بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل لاهل الارض الا لمشرك او
مشاحن رواه البيهقي وقال هذا مرسل جيد قال الحافظ ورواه الطبراني والبيهقي ايضا عن مكحول عن ابي ثعلبة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويمهل الكافرين ويدع اهل
الحقد بحقدهم حتى يدعوه قال البيهقي وهو ايضا بين مكحول وابي ثعلبة مرسل جيد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فان الله يغفر له ما سوى ذلك لمن يشاء من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يكن
ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على اخيه رواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية ليث بن ابي سليم **وعن** العلاء بن الحارث ان
عائشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فصلى فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض فلما رايت ذلك
قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجع فلما رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عائشة او يا حميراء اظننت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد خاس بك قلت لا والله يا رسول الله ولكني ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله
ورسوله اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان ان الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين
ويرحم المسترحمين ويؤخر اهل الحقد كما هم رواه البيهقي ايضا وقال هذا مرسل جيد ويحتمل ان يكون العلاء اخذه من مكحول
قال الازهري يقال للرجل اذا غدر بصاحبه فلم يؤته حقه قد خاس به يعني بالخاء المعجمة والسين المهملة **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت
وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه الا انه قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة
فذكر نحوه قال الحافظ وياتي في باب الحسد حديث انس الطويل ان شاء الله تعالى **الترهيب** من قوله لمسلم يا كافر **عن** ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما فان كان كما قال والا رجعت

عليه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي **وعن** ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن دعا رجلا
بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه رواه البخاري ومسلم في حديث **حار** بالحاء المهملة والراء اي رجع **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما رواه البخاري **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكفر رجل رجلا الا باء احدهما بها ان كان كافرا والا كفر بتكفيره رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي قلابة
ان ثابت بن الضحاك رضي الله عنه اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن
كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشيء عذب به يوم القيامة رواه البخاري ومسلم ورواه ابو داود والنسائي باختصار
والترمذي وصححه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا بكفر
فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عذب بما قتل به نفسه يوم القيامة **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فهو كقتله رواه البزار ورواته ثقات **الترهيب** من السباب واللعن سيما لمعين ادميا كان
او دابة او غيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح و **الترهيب** من قذف المحصنة والمملوك **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي منهما حتى يتعدى المظلوم رواه مسلم وابو داود والترمذي
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو رفعه قال ساب المسلم كالمشرف على الهلكة رواه البزار باسناد جيد **وعن** عياض بن
حمار رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله الرجل يشتمني وهو دوني اعلي من باس ان انتصر منه قال المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان
رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين الا وبينهما ستر من الله
عز وجل فاذا قال احدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله رواه البيهقي هكذا مرفوعا وقال الصواب موقوف **الهجر** بضم الهاء وسكون
الجيم هو ردي الكلام وفحشه **وعن** ابي جري جابر بن سليم رضي الله عنه قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئا الا صدروا
عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت
قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته
انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قال قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده
حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف
وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرء
شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان
في صحيحه والنسائي مختصرا وفي رواية لابن حبان نحوه وقال فيه وان امرء عيرك بشيء يعلمه فيك فلا تعيره بشيء تعلمه فيه ودعه يكون وباله

عليه واجره لك ولا تسبن شيئا قال فما سببت بعده دابة ولا انسانا **السنة** هي العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيئا سواء نزل غيث او لم
ينزل **المخيلة** بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة من الاختيال وهو الكبر واستحقار الناس **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه رواه البخاري وغيره
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه مسلم وغيره والحاكم وصححه ولفظه
قال لا يجتمع ان يكونوا لعانين صديقين **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر وهو يلعن بعض رقيقه
فالتفت اليه فقال لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة فعتق ابو بكر رضي الله عنه يومئذ بعض رقيقه قال ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا اعود رواه البيهقي **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة
رواه مسلم وابو داود ولم يقل يوم القيامة **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعن** جرموز الهجيمي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك ان لا تكون لعانا رواه
الطبراني من رواية عبيد بن هوذة عن جرموز وقد صححها ابن ابي حاتم وتكلم فيها غيره ورواته ثقات ورواه احمد فادخل بينهما رجلا لم يسم
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد رووه كلهم من رواية الحسن البصري عن سمرة واختلف في سماعه منه **وعن** ثابت بن الضحاك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة
وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله رواه البخاري ومسلم وتقدم **وعن** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا اذا راينا الرجل
يلعن اخاه راينا ان قد اتى بابا من الكبائر رواه الطبراني باسناد جيد **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا لعن شيئا
صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فان لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن
فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعنة اذا وجهت
الى من وجهت اليه فان اصابت عليه سبيلا او وجدت فيه مسلكا والا قالت يا رب وجهت الى فلان فلم اجد فيه مسلكا
ولم اجد عليه سبيلا فيقال لها ارجعي من حيث جئت رواه احمد في قصة واسناده جيد ان شاء الله تعالى **وعن** عمران بن حصين رضي الله
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا
ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد رواه مسلم وغيره **وعن** انس رضي الله عنه
قال سار رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم فلعن بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تسر معنا على بعير ملعون رواه ابو يعلى وابن
ابي الدنيا باسناد جيد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يسير فلعن رجل ناقة فقال اين صاحب
الناقة فقال الرجل انا فقال اخرها فقد اجيب فيها رواه احمد باسناد جيد **وعن** زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال فانه يدعو الى الصلاة ورواه النسائي مسندا ومرسلا

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان ديكا صرخ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبه رجل فنهى عن سب الديك رواه البزار باسناد
لا باس به والطبراني الا انه قال فيه قال لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو الى الصلاة وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان ديكا صرخ
قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل اللهم العنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه كلا انه يدعو الى الصلاة رواه البزار ورواته
رواة الصحيح الا عباد بن منصور وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغت رجلا برغوث فلعنها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها نبهت نبيا من الانبياء للصلاة رواه ابو يعلى واللفظ له والبزار الا انه قال لا تسبه فانه ايقظ نبيا
من الانبياء لصلاة الصبح ورواته رواة الصحيح الا سويد بن ابراهيم ورواه الطبراني في الاوسط ولفظه ذكرت البراغيث عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ للصلاة ورواة الطبراني ثقات الا سعيد بن بشير وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال نزلنا منزلا فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوها فنعمت الدابة فانها ايقظتكم لذكر الله
رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا لعن الريح عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعن الريح
فانها مامورة من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه قال الترمذي حديث غريب
لا نعلم احدا اسنده غير بشر بن عمر قال الحافظ وبشر هذا ثقة احتج به البخاري ومسلم وغيرهما ولا اعلم فيه جرحا وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وفي كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم الذي كتب الى اهل اليمن قال وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيمة الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل
الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر الحديث رواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه عن جده وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امرأ بشيء ليس فيه ليعيبه به حبسه الله
في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه رواه الطبراني باسناد جيد ويأتي هو وغيره في الغيبة ان شاء الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال رواه البخاري ومسلم والترمذي
وتقدم لفظه في الشفقة وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه زار عمة له فدعت له بطعام فابطأت الجارية فقالت الا تستعجلي يا زانية
فقال عمرو سبحان الله لقد قلت عظيما هل اطلعت منها على زنا قالت لا والله فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما عبد او
امرأة قال او قالت لوليدتها يا زانية ولم تطلع منها على زنا جلدتها وليدتها يوم القيمة لانه لا حد لهن في الدنيا رواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد قال الحافظ كيف وعبد الملك بن هرون متروك متهم وتقدم في الشفقة احاديث من هذا الباب لم نعدها هنا

الترهيب من سب الدهر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار وفي
رواية اقلب ليله ونهاره واذا شئت قبضتهما رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم لا يسب احدكم الدهر فان
الله هو الدهر وفي رواية للبخاري لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وعنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره رواه
ابو داود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه مالك مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر
وفي رواية للحاكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله استقرضت عبدي فلم يقرضني وشتمني عبدي وهو لا يدري يقول وادهراه
وادهراه وانا الدهر قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه البيهقي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر قال الله عز وجل
انا الدهر الايام والليالي لي اجددها وابليها واتي بملوك بعد ملوك قال الحافظ ومعنى الحديث ان العرب كانت اذا نزلت باحدهم نازلة
واصابته مصيبة او مكروه يسب الدهر اعتقادا منهم ان الذي اصابه فعل الدهر كما كانت العرب تستمطر بالانواء وتقول مطرنا بنوء
كذا اعتقادا ان ذلك فعل الانواء فكان هذا كاللعن للفاعل ولا فاعل لكل شيء الا الله تعالى خالق كل شيء وفاعله فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك وكان ابن داود ينكر رواية اهل الحديث وانا الدهر بضم الراء ويقول لو كان كذلك كان الدهر اسما من اسماء
الله عز وجل وكان يرويه وانا الدهر اقلب الليل والنهار بفتح راء الدهر على الظرف معناه انا طول الدهر والزمان اقلب الليل والنهار
ورجح هذا بعضهم ورواية من قال فان الله هو الدهر يرد هذا والجمهور على ضم الراء والله اعلم

الترهيب من ترويع المسلم ومن الاشارة اليه بسلاح ونحوه جادا او مازحا

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا
يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسير فخفق رجل على راحلته فاخذ رجل سهما من كنانته فانتبه الرجل ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحل لرجل ان يروع مسلما رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات ورواه البزار من حديث ابن عمر مختصرا لا يحل لمسلم او
مؤمن ان يروع مسلما خفق الرجل اذا نعس وعن عبد الله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا ولا جادا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروي
عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه ان رجلا اخذ نعل رجل فغيبها وهو يمزح فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تروعوا المسلم فان روعة المسلم ظلم عظيم رواه البزار والطبراني وابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ وروي
عن ابي الحسن وكان عقبيا بدريا رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل ونسي نعليه فاخذهما
رجل فوضعهما تحته فرجع الرجل فقال نعلي فقال القوم ما رأيناهما فقال هو ذه فقال فكيف بروعة المؤمن فقال يا رسول الله انما
صنعته لاعبا فقال فكيف بروعة المؤمن مرتين او ثلاثا رواه الطبراني وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف مؤمنا كان حقا على الله ان لا يؤمنه من افزاع يوم القيمة رواه الطبراني
وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى مسلم نظرة يخيفه فيها
بغير حق اخافه الله يوم القيمة رواه الطبراني ورواه ابو الشيخ من حديث ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشر احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة
من النار رواه البخارى ومسلم **ينزع** بالعين المهملة وكسر الزاء اى يرمى وروى بالمعجمة مع فتح الزاى ومعناه ايضا
يرمى ويفسد واصل النزغ الطعن والفساد **وعنه** قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة
فان الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه وامه رواه مسلم **وعن** ابى بكرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار وفى رواية اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما
على حرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا قال فقلنا او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد
اراد قتل صاحبه رواه البخارى ومسلم **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب
المؤمن فسوق وقتاله كفر رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى والاحاديث من هذا النوع كثيرة تقدم بعضها **الترغيب**
فى الاصلاح بين الناس **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل فى دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخارى ومسلم
تعدل بين الاثنين اى تصلح بينهما بالعدل **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هى
الحالقة رواه ابو داود والترمذى وابن حبان فى صحيحه وقال الترمذى حديث صحيح قال ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال هى الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين انتهى **وعن** ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط رضى الله عنها ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح وفى رواية ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى
خيرا رواه ابو داود قال الحافظ يقال نميت الحديث بتخفيف الميم اذا بلغته على وجه الاصلاح وبتشديدها اذا كان على
وجه افساد ذات البين ذكر ذلك ابو عبيد وابن قتيبة والاصمعى والجوهرى وغيرهم **وروى** عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل شئ افضل من الصلاة وصلاح ذات البين وخلق جائز بين المسلمين
رواه الاصبهانى **وعن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة اصلاح ذات البين
رواه الطبرانى والبزار وفى اسناده عبد الرحمن بن زياد بن انعم وحديثه هذا حسن لحديث ابى الدرداء المتقدم **وروى**
عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لابى ايوب الا ادلك على تجارة قال بلى قال صل بين الناس اذا تفاسدوا
وقرب بينهم اذا تباعدوا رواه البزار والطبرانى وعنده الا ادلك على عمل يرضاه الله ورسوله قال بلى فذكره ورواه الطبرانى
ايضا والاصبهانى عن ابى ايوب قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على صدقة يحبها الله ورسوله تصلح بين
الناس اذا تباغضوا وتفاسدوا لفظ الطبرانى ولفظ الاصبهانى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على صدقة يحب الله

ابى داود

موضعها قال قلت بلى بابى انت وامى قال تصلح بين الناس فانها صدقة يحب الله موضعها **وروى** عن انس بن مالك رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال من اصلح بين الناس اصلح الله امره واعطاه بكل كلمة تكلم بها عتق رقبة ورجع مغفورا له ما تقدم من ذنبه رواه
الاصبهانى وهو حديث غريب جدا **الترهيب** ان يعتذر الى المرء اخوه فلا يقبل عذره **عن** ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عفوا
عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا اباءكم تبركم ابناؤكم ومن اتاه اخوه متنصلا فليقبل ذلك محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد
على الحوض رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن ابى رافع عنه وقال صحيح الاسناد **قال** الحافظ بل سويد هذا هو ابن عبد العزيز
واه وروى الطبرانى وغيره صدره دون قوله ومن اتاه الى اخره من حديث ابن عمر باسناد حسن **التنصل** الاعتذار **وعن**
جودان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس رواه ابو داود فى المراسيل
وابن ماجة باسنادين جيدين الا انه قال كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس رواه الطبرانى فى الاوسط من حديث جابر بن عبد الله
ولفظه قال من اعتذر الى اخيه فلم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس قال ابو الزبير والمكاس العشار وفى رواية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تنصل اليه فلم يقبل لم يرد على الحوض **قال** الحافظ روى عن جماعة من الصحابة وحديث
جودان اصح وجودان مختلف فى صحبته ولم ينسب **وروى** عن عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عفوا
تعف نساؤكم وبروا اباءكم تبركم ابناؤكم ومن اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض رواه الطبرانى فى الاوسط
وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بشراركم قالوا بلى ان شئت يا رسول الله
قال ان شراركم الذى ينزل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده افلا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال من
يبغض الناس ويبغضونه قال افلا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال الذين لا يقيلون عثرة ولا يقبلون
معذرة ولا يغفرون ذنبا قال افلا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره رواه الطبرانى
وغيره **الترهيب** من النميمة **عن** حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وفى رواية
قتات رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى **قال** الحافظ القتات والنمام بمعنى واحد وقيل النمام الذى يكون
مع جماعة يتحدثون حديثا فينم عليهم والقتات الذى يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم **وعن** ابن عباس رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين يعذبان فقال انهما يعذبان وما يعذبان فى كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشى
بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله الحديث رواه البخارى واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة ورواه ابن خزيمة
فى صحيحه بنحوه **وعن** ابى امامة رضى الله عنه قال مر النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال فكان الناس يمشون خلفه
قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك فى نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لئلا يقع فى نفسه شئ من الكبر فلما مر ببقيع الغرقد
اذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال فوقف النبى صلى الله عليه وسلم فقال من دفنتم ههنا اليوم قالوا فلان وفلان قالوا
يا نبى الله وما ذاك قال اما احدهما فكان لا يتنزه من البول واما الاخر فكان يمشى بالنميمة واخذ جريدة رطبة فشقها ثم جعلها

على القبر قالوا يا نبي الله لم فعلت قال ليخففن عنهما قالوا يا نبي الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله لولا تمرغ قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع رواه احمد من طريق علي بن يزيد عن القسم عنه **وروى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النميمة والشتيمة والحمية في النار وفي لفظ ان النميمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني **وعن** ابي برزة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الكذب يسود الوجه والنميمة من عذاب القبر رواه ابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والبيهقي قال الحافظ رووه كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحرث عنه وزياد هذا هو ابو الجارود الكوفي الاعمى تنسب اليه الجارودية من الروافض ونافع هو نفيع ابو داود الاعمى ايضا وكلاهما متروك متهم بالوضع **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد كم قميصه فقلنا مالك يا رسول الله فقال اما تسمعون ما اسمع فقلنا وما ذاك يا نبي الله قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذاك قال كان احدهما لا يستنزه من البول وكان الآخر يوذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهم ذلك قال نعم يخفف عنهما ما داما رطبتين رواه ابن حبان في صحيحه قوله في ذنب هين اي هين عندهما وفي ظنهما لا انه هين في نفس الامر فقد تقدم في حديث ابن عباس قوله صلى الله عليه وسلم بلى انه كبير وقد اجمعت الامة على تحريم النميمة وانها من اعظم الذنوب عند الله تعالى **وروى** عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مني ذو حسد ولا غيبة ولا كهانة ولا انا منه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يوذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا رواه الطبراني **وعن** عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرآء العيب رواه احمد عن شهر عنه وبقية اسناده محتج بهم في الصحيح ورواه ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي الدنيا عن شهر عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انهما قالا المفسدون بين الاحبة والطبراني من حديث عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن ابي الدنيا ايضا في كتاب الصمت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث عبد الرحمن اصح وقد قيل ان له صحبة **وعن** العلاء بن الحرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهمازون واللمازون المشاؤن بالنميمة الباغون البرآء العيب يحشرهم الله في وجوه الكلاب رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ معضلا هكذا وتقدم في باب الاصلاح حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قال بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والترمذي وصححه ثم قال ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين

الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما

والترغيب في ردها **عن** ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته في حجة الوداع ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم والترمذي في حديث **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه رواه الطبراني في الاوسط من رواية عمر بن راشد **وروى** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر امر الربا وعظم شانه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان اربى الربا عرض الرجل المسلم رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الربا نيف وسبعون بابا اهونهن بابا من الربا مثل من اتى امه في الاسلام ودرهم ربا اشد من خمس وثلاثين زنية واشد الربا واربى الربا واخبث الربا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وروى الطبراني منه ذكر الربا في حديث تقدم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه رواه البزار باسنادين احدهما قوي وهو في بعض نسخ ابي داود الا انه قال ان من الكبائر استطالة الرجل في عرض رجل مسلم بغير حق ومن الكبائر السبتان بالسبة ورواه ابن ابي الدنيا اطول منه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا وايسرها كنكاح الرجل امه وان اربى الربا عرض الرجل المسلم **الحوب** بضم المهملة هو الاثم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه تدرون اربى الربا عند الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اربى الربا عند الله استحلال عرض امرئ مسلم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح **وعن** سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه ابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا قال بعض الرواة تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا واني كذا وكذا رواه ابو داود والترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** عائشة ايضا انه اعتل بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابو داود عن سمية عنها وسمية لم تنسب **وروى** عنها قالت قلت لامرأة مرة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه لطويلة الذيل فقال الفظي الفظي فلفظت بضعة من لحم رواه ابن ابي الدنيا **الفظي** معناه ارمي ما في فمك **والبضعة** القطعة **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام الرجل فقالوا يا رسول الله ما اعجز او قالوا ما اضعف فلانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغتبتم صاحبكم واكلتم لحمه رواه ابو يعلى والطبراني ولفظه ان رجلا قام من عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأوا في قيامه
عجزا فقالوا ما اعجز فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتم اخاكم واغتبتموه **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انهم
ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا لا يأكل حتى يطعم ولا يرحل حتى يرحل له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغتبتموه فقالوا يا رسول الله انما حدثنا بما فيه قال حسبك اذا ذكرت اخاك بما فيه رواه الاصبهاني باسناد حسن **وعن** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخلل فقال ومما اتخلل ما اكلت
لحما قال انك اكلت لحم اخيك رواه ابوبكر بن ابي شيبة والطبراني واللفظ له ورواته رواة الصحيح **وروي** عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بصوم يوم وقال لا يفطرن احد منكم حتى آذن له فصام الناس حتى اذا امسوا فجعل الرجل يجيء
فيقول يا رسول الله اني ظللت صائما فأذن لي فأفطر فيأذن له والرجل والرجل حتى جاء رجل فقال يا رسول الله فتاتان من اهلك ظلتا
صائمتين وانهما تستحييان ان تأتياك فأذن لهما فليفطرا فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض عنه ثم عاوده
فاعرض عنه فقال انهما لم تصوما وكيف صام من ظل هذا اليوم يأكل لحوم الناس اذهب فمرهما ان كانتا صائمتين فليستقيئا فرجع
اليهما فاخبرهما فاستقاءتا فقاءت كل واحدة علقة من دم فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال والذي نفسي بيده لو بقيتا
في بطونهما لاكلتهما النار رواه ابو داود الطيالسي وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي ورواه احمد وابن ابي الدنيا
ايضا والبيهقي من رواية رجل لم يسم عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه الا ان احمد قال فقال لاحداهما
قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملأت نصف القدح ثم قال للاخرى قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد
ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست
احداهما الى الاخرى فجعلتا تأكلان من لحوم الناس وتقدم لفظ احمد بتمامه في الصيام **وعن** شفي بن ماتع الاصبحي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون ما بين الحميم والجحيم يدعون
بالويل والثبور يقول بعض اهل النار لبعض ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت
من جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل يأكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد آذانا
على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد قد مات وفي عنقه اموال الناس ثم يقال للذي يجر امعاءه ما بال الابعد قد آذانا
على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول منه ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الابعد قد
آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ينظر الى كلمة فيستلذها كما يستلذ الرفث ثم يقال للذي يأكل لحمه ما
بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة رواه ابن ابي الدنيا
في كتاب الصمت وفي ذم الغيبة والطبراني في الكبير باسناد لين وابو نعيم وقال شفي بن ماتع مختلف في صحبته فقيل

له صحبة **قال** الحافظ شفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه يوم القيامة فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا فيأكله ويكلح ويضج رواه ابو يعلى
والطبراني وابو الشيخ في كتاب التوبيخ الا انه قال ويصيح بالصاد المهملة **يضج** بالضاد المعجمة بعدها جيم ويصيح كلاهما
بمعنى واحد كذا قال بعض اهل اللغة والظاهر ان لفظ يضج بالضاد المعجمة فيها زيادة اشعار بمقارنة فزع او قلق والله اعلم
ويكلح بالحاء المهملة اي يعبس ويقبض وجهه من الكراهة **وعن** عمرو بن العاص رضي الله عنه انه مر على بغل ميت فقال
لبعض اصحابه لأن يأكل الرجل من هذا حتى يملأ بطنه خير له من ان يأكل لحم رجل مسلم رواه ابو الشيخ بن حيان وغيره موقوفا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه بالزنا اربع شهادات يقول اتيت
امرأة حراما وفي كل ذلك يعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجم فرجم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من الانصار يقول احدهما لصاحبه انظر الى
هذا الذي ستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رجم رجم الكلب قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سار ساعة فمر
بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذا يا رسول الله فقال كلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا رسول الله
غفر الله لك من يأكل من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نلتما من عرض هذا الرجل آنفا اشد من اكل هذه الجيفة فوالذي
نفسي بيده انه الآن في انهار الجنة رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ليلة اسري بنبي الله صلى الله عليه
وسلم ونظر في النار فاذا قوم يأكلون الجيف قال من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ورأى رجلا احمر
ازرق قال من هذا يا جبرئيل قال هذا عاقر الناقة رواه احمد ورواته رواة الصحيح خلا قابوس بن ابي ظبيان **وعن** انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت
من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود وذكر ان بعضهم
رواه مرسلا **وعن** راشد بن سعد المقرائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت برجال تقرض جلودهم
بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال الذين يتزينون للزنية قال ثم مررت بجب منتن الريح فسمعت فيه
اصواتا شديدة فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال نساء كن يتزين للزنية ويفعلن ما لا يحل لهن ثم مررت على نساء ورجال
معلقين بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء اللمازون والهمازون وذلك قول الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة
رواه البيهقي من رواية بقية عن سعيد بن سنان وقال هذا مرسل وقد رويناه موصولا ثم روى عن ابن جريج قال الهمز
بالعين والشدق واليد واللمز باللسان قال وبلغني عن الليث انه قال اللمزة الذي يعيبك في وجهك والهمزة الذي يعيبك
بالغيب **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منتنة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين رواه احمد وابن ابي الدنيا ورواة احمد ثقات

وروى عن جابر بن عبد الله وابى سعيد الخدرى رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قيل وكيف قال الرجل يزنى ثم يتوب فيتوب الله عليه ان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه رواه ابن ابى الدنيا فى كتاب الغيبة والطبرانى فى الاوسط والبيهقى ورواه البيهقى ايضا عن رجل لم يسم عن انس ورواه عن سفيان بن عيينة غير مرفوع وهو الاشبه والله اعلم **وعن** ابى بكرة رضى الله عنه قال بينا انا اماشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدى ورجل عن يساره فاذا نحن بقبرين امامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير وبلى فايكم ياتينى بجريدة فاستبقنا فسبقته فاتيته بجريدة فكسرها بنصفين فالقى على ذا القبر قطعة وعلى ذا القبر قطعة قال انه يهون عليهما ما كانتا رطبتين وما يعذبان الا فى الغيبة والبول رواه احمد وغيره باسناد رواته ثقات **وعن** يعلى بن سيابة رضى الله عنه انه عهد النبى صلى الله عليه وسلم واتى على قبر يعذب صاحبه فقال ان هذا كان ياكل لحوم الناس ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره وقال لعله ان يخفف عنه ما دامت هذه رطبة رواه احمد والطبرانى ورواة احمد ثقات الا عاصم بن بهدلة **وعن** ابى امامة رضى الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقيع الغرقد فوقف على قبرين ثريين فقال ادفنتم فلانا وفلانة او فلانا وفلانا قالوا نعم يا رسول الله قال قد اقعد فلان الآن فضرب ثم قال والذى نفسى بيده لقد ضرب ضربة ما بقى منه عضو الا انقطع ولقد تطاير قبره نارا ولقد صرخ صرخة سمعها الخلائق الا الثقلين الانس والجن ولولا تمريج فى قلوبكم وتزيدكم فى الحديث لسمعتم ما اسمع قالوا يا رسول الله وما ذنبهما قال اما فلان فانه كان لا يستبرئ من البول واما فلان او فلانة فانه كان ياكل لحوم الناس رواه ابن جرير الطبرى من طريق على بن يزيد عن القسم عنه ورواه من هذه الطريق احمد بغير هذا اللفظ وزاد فيه قالوا يا نبى الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله وتقدم لفظه فى النميمة قال الحافظ وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة مشهورة فى الصحاح وغيرها عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم وفى اكثرها انهما يعذبان فى النميمة والبول والظاهر انه اتفق مروره صلى الله عليه وسلم مرة بقبرين يعذب احدهما فى النميمة والآخر فى البول ومرة اخرى بقبرين يعذب احدهما فى الغيبة والآخر فى البول والله اعلم **وروى** عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغيبة والنميمة يحتان الايمان كما يعضد الراعى الشجرة رواه الاصبهانى **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتى من ياتى يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتى وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار رواه مسلم والترمذى وغيرهما **وروى** عن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليؤتى كتابه منشورا فيقول يا رب فاين حسنات كذا وكذا عملتها ليست فى صحيفتى فيقول

له محيت باغتيابك الناس رواه الاصبهانى **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل أفرايت ان كان فى اخى ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم وابو داود والترمذى والنسائى وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة اكتفينا بهذا عن سائرها لضرورة البيان **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امرأ بشئ ليس فيه ليعيبه به حبسه الله فى نار جهنم حتى ياتى بنفاد ما قال فيه رواه الطبرانى باسناد جيد وفى رواية له ايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها برئ يشينه بها فى الدنيا كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيمة فى النار حتى ياتى بنفاد ما قال **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن قال فى مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه ابو داود فى حديث والطبرانى وزاد وليس بخارج والحاكم بنحوه وقال صحيح الاسناد **ردغة** الخبال هى عصارة اهل النار كذا جاء مفسرا مرفوعا وهو بفتح الراء واسكان الدال المهملة وبالغين المعجمة **والخبال** بفتح الخاء المعجمة وبالموحدة **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مؤمن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد من طريق بقية وهو قطعة من حديث **وعن** اسماء بنت يزيد رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه احمد باسناد حسن وابن ابى الدنيا والطبرانى وغيرهم **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة رواه الترمذى وقال حديث حسن وابن ابى الدنيا وابو الشيخ فى كتاب التوبيخ ولفظه قال من ذب عن عرض اخيه رد الله عنه عذاب النار يوم القيمة وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا نصر المؤمنين **وعن** سهل بن معاذ بن انس عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق اراه قال بعث الله ملكا يحمى لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشئ يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابو داود وابن ابى الدنيا قال الحافظ وسهل بن معاذ ياتى الكلام عليه وقد اخرج هذا الحديث ابن يونس فى تاريخ مصر من رواية عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب باسناد مصرى كما اخرجه ابو داود وقال ابن يونس ليس هذا الحديث فيما اعلم بمصر ومراده انما وقع لهم من حديث الغرباء والله اعلم **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى عرض اخيه فى الدنيا بعث الله عز وجل ملكا يوم القيمة يحميه عن النار رواه ابن ابى الدنيا عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه عنه واظن هذا الشيخ ابان بن ابى عياش وهو متروك كذا جاء مسمى فى رواية غيره **وروى** عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره ادركه اثمه فى الدنيا والآخرة رواه

ابو الشيخ فى كتاب التوبيخ والاصبهانى اطول منه ولفظه قال من اغتيب عنده اخوه فاستطاع نصرته فنصره نصره الله فى
الدنيا والآخرة وان لم ينصره ادركه الله فى الدنيا والآخرة **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال من نصر اخاه
المسلم بالغيب نصره الله فى الدنيا والآخرة رواه ابن ابى الدنيا موقوفا **وعن** جابر بن عبد الله وابى طلحة الانصارى رضى الله
عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم يخذل امرء مسلما فى موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من
عرضه الاخذله الله فى موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما فى موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من
حرمته الانصره الله فى موطن يحب فيه نصرته رواه ابوداود وابن ابى الدنيا وغيرهما واختلف فى اسناده **الترغيب**
فى الصمت الاعن خير **والترهيب** من كثرة الكلام **عن** ابى موسى رضى الله عنه قال قلت يارسول الله اى المسلمين افضل
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر مانهى الله عنه رواه البخارى ومسلم
وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله اى الاعمال افضل قال
الصلوة على ميقاتها قلت ثم ماذا يارسول الله قال ان يسلم الناس من لسانك رواه الطبرانى باسناد صحيح وصدره فى
الصحيحين **وعن** البراء بن عازب رضى الله عنه قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله علمنى عملا
يدخلنى الجنة قال ان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع
واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا عن خير مختصر رواه احمد وابن حبان
فى صحيحه والبيهقى وتقدم بتمامه فى العتق **وعن** عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قلت يارسول الله ما النجاة قال امسك
عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه ابوداود وابن ابى الدنيا فى العزلة وفى الصمت والبيهقى فى
كتاب الزهد وغيره كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القسم عنه وقال الترمذى حديث حسن غريب
وعن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته
رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير وحسن اسناده **وروى** عن ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد انى رسول الله فليسعه بيته وليبك على خطيئته ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا ليغنم وليسكت عن شر فيسلم رواه الطبرانى والبيهقى فى الزهد **وعن** سهل بن سعد
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة رواه البخارى والترمذى
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل
الجنة رواه الترمذى وحسنه وابن حبان فى صحيحه ورواه ابن ابى الدنيا الا انه قال من حفظ ما بين لحييه **وعن**
ابى جحيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله قال فسكتوا فلم يجبه احد قال هو

حفظ اللسان رواه ابو الشيخ بن حيان والبيهقى وفى اسناده من لايحضرنى الآن حاله **وروى** عن انس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبرانى فى
الاوسط وابو يعلى ولفظه قال من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله
عذره ورواه البيهقى مرفوعا وموقوفا على انس ولعله الصواب وروى الطبرانى فى الصغير والاوسط عنه ايضا عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لايبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه **وعن** عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال والذى
لا اله غيره ما على ظهر الارض شئ احوج الى طول سجن من لسان رواه الطبرانى موقوفا باسناد صحيح **وعن** عطاء بن يسار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة فقال رجل يارسول الله الا تخبرنا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فقال الرجل الا تخبرنا يارسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ذلك ايضا ثم ذهب الرجل يقول مثل مقالته فاسكته رجل الى جنبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر اثنين
ولج الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه رواه مالك مرسلا هكذا **ولج** الجنة اى دخل الجنة **وعن**
ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة رواه احمد والطبرانى
وابو يعلى واللفظ له ورواته ثقات وفى رواية للطبرانى قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثك بثنتين من فعلهما
دخل الجنة قلنا بلى يارسول الله قال يحفظ الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه والمراد بما بين فقميه هو اللسان وبما بين
رجليه هو الفرج **والفقمان** بفتح الفاء وسكون القاف هما اللحيان **وعن** ابى رافع رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة رواه الطبرانى باسناد جيد **وعن** ركب
المصرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من
قوله رواه الطبرانى فى حديث ياتى فى التواضع ان شاء الله **وعن** سفين بن عبد الله الثقفى رضى الله عنه
قال قلت يارسول الله حدثنى بامر اعتصم به قال قل ربى الله ثم استقم قال قلت يارسول الله ما اخوف ما تخاف
على فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعنه** قال قلت يارسول الله اى شئ اتقى فاشار بيده الى لسانه رواه
ابو الشيخ بن حيان فى الثواب باسناد جيد **وعن** الحرث بن هشام رضى الله عنه انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرنى بامر اعتصم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم املك هذا واشار الى لسانه
رواه الطبرانى باسنادين احدهما جيد **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لايستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة رجل لا
يامن جاره بوائقه رواه احمد وابن ابى الدنيا فى الصمت كلاهما من رواية على بن مسعدة الباهلى عن قتادة عنه

وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير
فقلت يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره
الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك
على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من
جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس
الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا واشار الى لسانه قلت يا نبى الله وانا
لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك وهل يكب الناس فى النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم
رواه احمد والترمذى والنسائى وابن ماجة كلهم من رواية ابى وائل عن معاذ وقال الترمذى حديث حسن صحيح قال
الحافظ وابو وائل ادرك معاذا بالسن وفى سماعه منه عندى نظر وكان ابو وائل بالكوفة ومعاذ بالشام والله اعلم
قال الدارقطنى هذا الحديث معروف من رواية شهر بن حوشب عن معاذ وهو اشبه بالصواب وشهر مع ما قيل فيه
لم يسمع معاذا ورواه البيهقى وغيره عن ميمون بن ابى شبيب عن معاذ وميمون هذا كوفى ثقة ما اراه سمع من
معاذ بل ولا ادركه فان ابا داؤد قال لم يدرك ميمون بن ابى شبيب عائشة وعائشة تاخرت بعد معاذ نحوا من
ثلاثين سنة وقال عمرو بن على كان يحدث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا فى شئ منه يقول سمعت
ولم اخبر ان احدا يزعم انه سمع من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انتهى ورواه الطبرانى مختصرا قال قلت يا رسول الله اكلما
نتكلم به يكتب علينا قال ثكلتك امك وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا حصائد السنتهم انك لن تزال سالما
ما سكت فاذا تكلمت كتب لك او عليك ورواه احمد وغيره عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
ابن غنم ان معاذا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى الاعمال افضل الصلاة بعد الصلاة المفروضة
قال لا ونعما هى قال الصوم بعد صيام رمضان قال لا ونعما هى قال فالصدقة بعد الصدقة المفروضة قال لا ونعما هى
قال يا رسول الله اى الاعمال افضل قال فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه ثم وضع اصبعه عليه فاسترجع معاذ
فقال يا رسول الله انؤاخذ بما نقول كله ويكتب علينا قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب معاذ مرارا فقال له ثكلتك
امك يا ابن جبل وهل يكب الناس على مناخرهم فى نار جهنم الا حصائد السنتهم وعن اسود بن اصرم رضى الله عنه قال قلت
يا رسول الله اوصنى قال تملك يدك قلت فما املك اذا لم املك يدى قال تملك لسانك قال قلت فماذا املك اذا لم املك
لسانى قال لا تبسط يدك الا الى خير ولا تقل بلسانك الا معروفا رواه ابن ابى الدنيا والطبرانى باسناد حسن والبيهقى
وعن ابى ذر رضى الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت يا رسول الله اوصنى

قال اوصيك بتقوى الله فانها زين لامرك كله قلت يا رسول الله زدنى قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر
لك فى السماء ونور لك فى الارض قلت زدنى قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت زدنى
قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدنى قال قل الحق وان كان مرا قلت زدنى قال لا تخف
فى الله لومة لائم قلت زدنى قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك رواه احمد والطبرانى وابن حبان فى صحيحه والحاكم
واللفظ له وقال صحيح الاسناد وقد املينا قطعة من هذا الحديث اطول من هذه بلفظ ابن حبان فى الترهيب من الظلم وفيه
حكاية عن صحف ابراهيم عليه السلام وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه
من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه الحديث وعن ابى سعيد رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اوصنى قال عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير وعليك بالجهاد فى سبيل الله فانها رهبانية المسلمين
وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فانه نور لك فى الارض وذكر لك فى السماء واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب
الشيطان رواه الطبرانى فى الصغير وابو الشيخ فى الثواب كلاهما من رواية ليث بن ابى سليم ورواه ابن ابى الدنيا وابو الشيخ
ايضا موقوفا عليه مختصرا وعن معاذ رضى الله عنه انه قال يا رسول الله اوصنى قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك فى
الموتى وان شئت انبأتك بما هو املك بك من هذا كله قال هذا واشار بيده الى لسانه رواه ابن ابى الدنيا باسناد جيد وعن
انس رضى الله عنه قال لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر
واثقل فى الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذى نفسى بيده ما عمل الخلائق
بمثلهما رواه ابن ابى الدنيا والبزار والطبرانى وابو يعلى ورواته ثقات والبيهقى بزيادة ورواه ابو الشيخ بن حيان
من حديث ابى الدرداء قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء الا انبئك بامرين خفيف مؤنتهما عظيم اجرهما لم
تلق الله عز وجل بمثلهما طول الصمت وحسن الخلق ورواه ابن ابى الدنيا ايضا عن صفوان بن سليم مرسلا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت وحسن الخلق وعن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا
فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا رواه الترمذى وابن ابى الدنيا وغيرهما وقال
الترمذى رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعوه قال وهو اصح وعن ابى وائل عن عبد الله انه ارتقى الصفا
فاخذ بلسانه فقال يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اكثر خطا ابن آدم فى لسانه رواه الطبرانى ورواته رواة الصحيح وابو الشيخ فى الثواب والبيهقى باسناد
حسن وعن اسلم ان عمر دخل يوما على ابى بكر الصديق رضى الله عنهما وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال
له ابو بكر ان هذا اوردنى الموارد رواه مالك وابن ابى الدنيا والبيهقى وفى لفظ للبيهقى قال ان هذا اوردنى الموارد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء من الجسد الا يشكو ذرب اللسان على حدته هذا اخى كف عما تفعل و ذرب
اللسان بفتح الذال المعجمة والراء جميعا هو حدته وشره وفحشه وعن انس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اربع لا يصبن الا بعجب الصمت وهو اول العبادة والتواضع وذكر الله وقلة الشيء رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ
فى اسناده العوام وهو ابن جويرية قال ابن حبان كان يروى الموضوعات وقد عد هذا الحديث من مناكيره وروى عن انس موقوفا
عليه وهو اشبه اخرجه ابو الشيخ فى الثواب وروى ايضا عن وهيب قال قال عيسى بن مريم عليه السلام اربع لا يجتمعن فى احد
من الناس الا بعجب الحديث اخرجه ابن ابى الدنيا فى كتاب الصمت وابو الشيخ وغيرهما وروى عن مجاهد عن ابن عباس
قال سمعته يقول خمس لهن احسن من الدهم الموقفة لا تكلم فى ما لا يعنيك فانه فضل ولا امن عليك الوزر ولا تكلم فى
يعنيك حتى تجد له موضعا فانه رب متكلم فى امر يعنيه قد وضعه فى غير موضعه فعيب ولا تمار حليما ولا سفيها فان الحليم
يقليك وان السفيه يوذيك واذكر اخاك اذا تغيب عنك بما تحب ان يذكرك به واعفه مما تحب ان يعفيك منه واعمل
عمل رجل يرى انه مجازى بالاحسان ماخوذ بالاجرام رواه ابن ابى الدنيا موقوفا وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صمت نجا رواه الترمذى وقال حديث غريب والطبرانى ورواته ثقات وروى عن انس رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسلم فليلزم الصمت رواه ابن ابى الدنيا وابو الشيخ وغيرهما وعن
ابى هريرة رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها فى النار ابعد مما بين
المشرق والمغرب رواه البخارى ومسلم والنسائى ورواه ابن ماجة والترمذى الا انهما قالا ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها
باسا يهوى بها سبعين خريفا قوله ما يتبين فيها اى ما يتفكر هل هى خير او شر وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان
العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقى لها بالا يرفع الله بها درجات فى الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله
لا يلقى لها بالا يهوى بها فى جهنم رواه مالك والبخارى واللفظ له والنسائى والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه ان الرجل
ليتكلم بالكلمة ما يظن ان تبلغ ما بلغت يهوى بها سبعين خريفا فى النار ورواه البيهقى ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها المجلس يهوى بها ابعد ما بين السماء والارض وان الرجل ليزل عن
لسانه اشد مما يزل عن قدميه وعن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتحدث بالحديث
ما يريد به سوء الا ليضحك به القوم يهوى به ابعد من السماء رواه ابو الشيخ عن ابى اسرائيل عن عطية وهو العوفى عنه وعن
انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل عسى رجل منكم ان يتكلم بالكلمة يضحك بها القوم
فيسقط بها ابعد من السماء الا عسى رجل يتكلم بالكلمة يضحك بها اصحابه فيسخط الله بها عليه لا يرضى عنه حتى يدخله
النار رواه ابو الشيخ ايضا باسناد حسن ورواه عن على بن زيد عن الحسن مرسلا وعن بلال بن الحرث المزنى رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى

رجل عسى

له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله بها سخطه
الى يوم يلقاه رواه مالك والترمذى وقال حديث حسن صحيح والنسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ام بنت الحكم الغفارية رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل
ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا قيد رمح فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها ابعد من صنعاء رواه ابن ابى الدنيا والاصبهانى
كلاهما من رواية محمد بن اسحق وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر والكلام بغير ذكر
الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسى رواه الترمذى والبيهقى وقال
الترمذى حديث حسن غريب وعن مالك بلغه ان عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول لا تكثر والكلام بغير ذكر الله
فتقسو قلوبكم فان القلب القاسى بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا فى ذنوب الناس كانكم ارباب وانظروا فى
ذنوبكم كانكم عبيد فانما الناس مبتلى ومعافى فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله على العافية ذكره فى المؤطا وعن ام حبيبة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله
رواه الترمذى وابن ماجة وابن ابى الدنيا وقال الترمذى حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس
قال الحافظ رواته ثقات وفى محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدح وهو شيخ صالح وعن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال رواه البخارى
واللفظ له ومسلم وابو داود ورواه ابو يعلى وابن حبان فى صحيحه من حديث ابى هريرة بنحوه وروى عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه رواه ابو الشيخ
فى الثواب وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه رواه الترمذى وقال حديث غريب قال الحافظ رواته ثقات الا قرة بن حيويل ففيه خلاف
وقال ابن عبد البر النمرى هو محفوظ عن الزهرى بهذا الاسناد من رواية الثقات انتهى فعلى هذا يكون اسناده
حسنا لكن قال جماعة من الائمة الصواب انه عن على بن حسين عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل كذا قال احمد وابن معين
والبخارى وغيرهم وهكذا رواه مالك عن الزهرى عن على بن حسين ورواه الترمذى ايضا عن قتيبة عن مالك به
وقال وهذا عندنا اصح من حديث ابى سلمة عن ابى هريرة والله اعلم وعن انس رضى الله عنه قال توفى رجل فقال رجل
اخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدرى فلعله تكلم فيما لا يعنيه
او بخل بما لا ينقصه رواه الترمذى وقال حديث غريب قال الحافظ رواته ثقات وروى ابن ابى الدنيا وابو يعلى
عن انس ايضا قال استشهد رجل منا يوم احد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت امه التراب عن وجهه
وقالت هنيئا لك يا بنى الجنة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله كان لا يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره

وروى ابو يعلى ايضا والبيهقي عن ابي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا فبكت عليه باكية فقالت واشهيداه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك انه شهيد لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه او يبخل بما لا ينقصه **وعن** ابي سلمة بن عبد الرحمن ان امراة كانت عند عائشة ومعها نسوة فقالت امراة منهن والله لادخلن الجنة فقد اسلمت وما سرقت وما زنيت فاتيت في المنام فقيل لها انت المتألية لتدخلن الجنة كيف وانت تبخلين بما لا يغنيك وتتكلمين فيما لا يعنيك فلما اصبحت المراة دخلت على عائشة فاخبرتها بما رأت وقالت اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت فارسلت اليهن عائشة فجئن فحدثتهن المراة بما رأت في المنام رواه البيهقي

الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا التقوى ههنا ويشير الى صدره بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مالك والبخاري ومسلم واللفظ له وهو اتم الروايات وابو داود والترمذي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في جوف عبد غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع في جوف عبد الايمان والحسد رواه ابن حبان في صحيحه ومن طريقه البيهقي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب او قال العشب رواه ابو داود والبيهقي ورواه ابن ماجة والبيهقي ايضا وغيرهما من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار **وعن** ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا رواه الطبراني ورواته ثقات **وروى** عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا رواه الطبراني وتقدم في باب اجلال العلماء حديثه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من الدنيا فيتحاسدون **وعن** عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم بافسد لها من الحرص على المال والحسد في دين المسلم وان الحسد لياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وفي رواية اياكم والحسد فانه ياكل الحسنات كما تاكل النار العشب ذكره رزين ولم اره في شيء من اصوله بهذا اللفظ انما روى الترمذي صدره وصححه لم يذكر الحسد بل قال على المال والشرف وبقية الحديث تقدمت عند ابي داود من حديث ابي هريرة **وعن** الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة

اما اني لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه البزار باسناد جيد والبيهقي وغيرهما **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت على ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنة فطلع رجل من الانصار تنطف لحيته من وضوئه قد علق نعليه بيده الشمال فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته ايضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاول فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال اني لاحيت ابي فاقسمت ان لا ادخل عليه ثلاثا فان رايت ان تؤويني اليك حتى تمضي فعلت قال نعم قال انس فكان عبد الله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئا غير انه اذا تعار تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى لصلاة الفجر قال عبد الله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت ان احتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجرة ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فطلعت انت الثلاث المرات فاردت ان اوي اليك فانظر ما عملك فاقتدي بك فلم ارك عملت كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو الا ما رايت فلما وليت دعاني فقال ما هو الا ما رايت غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه فقال عبد الله هذه التي بلغت بك رواه احمد باسناد على شرط البخاري ومسلم والنسائي ورواته احتجا بهم ايضا الا شيخه سويد بن نصر وهو ثقة وابو يعلى والبزار بنحوه وسمى الرجل المبهم سعدا وقال في آخره فقال سعد ما هو الا ما رايت يا ابن اخي الا اني لم ابت ضاغنا على مسلم او كلمة نحوها زاد النسائي في رواية له والبيهقي والاصبهاني فقال عبد الله هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق ورواه البيهقي ايضا عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من اهل الجنة فجاء سعد بن مالك فدخل منه قال البيهقي فذكر الحديث قال فقال عبد الله بن عمرو ما انا بالذي انتهي حتى ابايت هذا الرجل فانظر عمله قال فذكر الحديث في دخوله عليه قال فناولني عباءة فاضطجعت عليها قريبا منه وجعلت ارمقه بعيني ليلة كلما تعار سبح وكبر وهلل وحمد الله حتى اذا كان في وجه السحر قام فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من المفصل ليس من طواله ولا من قصاره يدعو في كل ركعتين بعد التشهد بثلاث دعوات يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اكفنا ما اهمنا من امر آخرتنا ودنيانا اللهم انا نسألك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله حتى اذا فرغ قال فذكر الحديث في استقلاله عمله وعوده اليه ثلاثا الى ان قال فقال آخذ مضجعي وليس في قلبي غمر على احد **الغمر** بكسر الغين المعجمة وسكون الميم هو الحقد وقوله تنطف اي تقطر لحيته

بالحاء المهملة بعدها ياء مثناة تحتاى خاصمت **تغار** بتشديد الراء اى استيقظ **وعن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قيل
يا رسول الله اى الناس افضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقى النقى لا اثم
فيه ولا بغى ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجة باسناد صحيح والبيهقى وغيره اطول منه **وروى** عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بدلاء امتى لم يدخلوا الجنة بكثرة صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكن دخلوها برحمة الله وسخاوة الانفس وسلامة الصدور
رواه ابن ابى الدنيا فى كتاب الاولياء مرسلا **وروى** عن ابى ذر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص
قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة الحديث رواه احمد والبيهقى وتقدم بتمامه
فى الاخلاص **الترغيب** فى التواضع **والترهيب** من الكبر والعجب والافتخار **عن** عياض بن حمار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله اوحى الىّ ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد رواه مسلم وابو داؤد وابن ماجة **وعن**
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله
الا رفعه الله رواه مسلم والترمذى **وعن** نصيح العنسى عن ركب المصرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع فى
غير منقصة وذل فى نفسه من غير مسألة وانفق مالا جمعه فى غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة
طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله رواه الطبرانى ورواته الى نصيح ثقات وقد حسن هذا الحديث ابو عمر النمرى وغيره وركب قال البغوى لا ادرى
سمع من النبى صلى الله عليه وسلم ام لا وقال ابن منده لا نعرف له صحبة وذكر غيرهما ان له صحبة ولا اعرف له غير هذا الحديث
وعن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو برئ من الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذى
واللفظ له والنسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وقد ضبطه بعض الحفاظ الكنز بالنون والزاى وليس بمشهور
وتقدم الكلام عليه فى الدين **وعن** طارق قال خرج عمر رضى الله عنه الى الشام ومعنا ابو عبيدة فاتوا على مخاضة وعمر على ناقة له
فنزل وخلع خفيه فوضعهما على عاتقه واخذ بزمام ناقته فخاض فقال ابو عبيدة يا امير المؤمنين انت تفعل هذا ما يسرنى ان اهل البلد
استشرفوك فقال اوّه ولو يقل ذا غيرك ابا عبيدة جعلته نكالا لامة محمد انا كنا اذل قوم فاعزنا الله بالاسلام فمهما نطلب العز بغير
ما اعزنا الله به اذلنا الله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله فى اعلا عليين ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله فى اسفل
سافلين ولو ان احدكم يعمل فى صخرة صماء ليس عليها باب ولا كوة لخرج ما غيبه للناس كائنا ما كان رواه ابن ماجة وابن حبان فى
صحيحه كلاهما من طريق دراج عن ابى الهيثم عنه وليس عند ابن ماجة ولو ان احدكم الى اخره **وعن** عمر بن الخطاب رضى الله عنه
لا اعلمه الا رفعه قال يقول الله تبارك وتعالى من تواضع لى هكذا وجعل يزيد باطن كفه الى الارض وادناها رفعته هكذا وجعل
باطن كفه الى السماء ورفعها نحو السماء رواه احمد والبزار ورواتهما محتج بهم فى الصحيح والطبرانى ولفظه قال عمر بن الخطاب على المنبر

ايها الناس تواضعوا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله وقال انتعش نعشك الله
فهو فى اعين الناس عظيم وفى نفسه صغير ومن تكبر قصمه الله وقال اخسأ فهو فى اعين الناس صغير وفى نفسه
كبير **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من آدمى الا فى راسه حكمة بيد ملك فاذا
تواضع قيل للملك ارفع حكمته واذا تكبر قيل للملك ضع حكمته رواه الطبرانى والبزار بنحوه من حديث ابى هريرة واسناده
حسن **الحكمة** بفتح الحاء المهملة والكاف هى ما تجعل فى راس الدابة كاللجام ونحوه **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لاخيه المسلم رفعه الله ومن ارتفع عليه وضعه الله رواه الطبرانى فى الاوسط **وعن**
عبد الله يعنى ابن مسعود رضى الله عنه قال من يرائى يرائى الله به ومن يسمع يسمع الله به ومن تطاول تعظما يخفضه الله ومن
تواضع خشية يرفعه الله الحديث رواه الطبرانى من رواية المسعودى وليس فى اصلى رفعه **وعن** عبد الله بن عمرو رضى
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والكبر فان الكبر يكون فى الرجل وان عليه العباءة رواه الطبرانى
فى الاوسط ورواته ثقات **وعن** جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الىّ
واقربكم منى مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الىّ وابعدكم منى مجلسا يوم القيمة الثرثارون
والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون
رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب ورواه احمد والطبرانى وابن حبان فى صحيحه من حديث ابى ثعلبة وتقدم
الثرثار بثائين مثلثتين مفتوحتين وتكرير الراء هو الكثير الكلام تكلفا **والمتشدق** هو المتكلم بملء
شدقه تفاصحا وتعاظما واستعلاء على غيره وهو معنى المتفيهق ايضا **وعن** ابى سعيد وابى هريرة رضى الله عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العز ازاره والكبرياء رداءه فمن ينازعنى عذبته رواه مسلم ورواه
البرقانى فى مستخرجه من الطريق الذى اخرجه مسلم ولفظه يقول الله عز وجل العز ازارى والكبرياء ردائى فمن نازعنى
شيئا منهما عذبته ورواه ابو داؤد وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه من حديث ابى هريرة وحده قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما قذفته فى النار **وعن**
ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا الكبرياء ردائى والعظمة ازارى
فمن نازعنى واحدا منهما القيته فى النار رواه ابن ماجة وابن حبان فى صحيحه كلاهما من رواية عطاء بن السائب **وعن**
فضالة بن عبيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يسأل عنهم رجل نازع الله رداءه فان رداءه
الكبر وازاره العز ورجل فى شك من امر الله والقنوط من رحمته رواه الطبرانى واللفظ له وابن حبان فى صحيحه
اطول منه **وعن** حارثة بن وهب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر رواه البخارى ومسلم **العتل** بضم العين والتاء وتشديد اللام هو الغليظ الجافى

والجواظ بفتح الجيم وتشديد الواو وبالظاء المعجمة هو الجموع المنوع وقيل الضخم المختال في مشيته وقيل القصير البطين وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ رواه ابو داود وعن سراقة
ابن مالك بن جعشم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سراقة الا اخبرك باهل الجنة واهل النار قلت بلى يا رسول الله قال اما
اهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر واما اهل الجنة فالضعفاء المغلوبون رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة قال الا اخبركم بشر عباد الله الفظ
المستكبر الا اخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذو الطمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره رواه احمد ورواته رواة الصحيح
الا محمد بن جابر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون
والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفاء المسلمين ومساكينهم فقضى الله بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء وانك النار
عذابي اعذب بك من اشاء ولكليكما علي ملؤها رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم والنسائي
العائل بالمد هو الفقير وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير
المختال والشيخ الزاني والامام الجائر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض
علي اول ثلاثة يدخلون النار امير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله منه وفقير فخور رواه ابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام الكذاب
والعائل المزهو رواه البزار باسناد جيد المزهو هو المعجب بنفسه المتكبر وعن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بعمله رواه الطبراني من رواية
الصباح بن خالد بن ابي امية عن نافع ورواته الى الصباح ثقات وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال التقى عبد الله بن
عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم على المروة فتحدثا ثم مضى عبد الله بن عمرو وبقي عبد الله بن عمر يبكي فقال له
رجل ما يبكيك يا ابا عبد الرحمن قال هذا يعني عبد الله بن عمرو زعم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من كبر كبه الله لوجهه في النار رواه احمد ورواته رواة الصحيح وفي اخرى له ايضا ورواتها رواة الصحيح
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة انسان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر وعن عقبة بن
عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة من
خردل من كبر تحل له الجنة ان يريح ريحها ولا يراها الحديث رواه احمد من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسم عنه
وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه انه مر في السوق وعليه حزمة من حطب فقيل له ما يحملك على هذا وقد اغناك الله عن
هذا قال اردت ان ادفع الكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من في قلبه خردلة من كبر رواه الطبراني

باسناد حسن والاصبهاني الا انه قال مثقال ذرة من كبر وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال
الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار
طينة الخبال رواه النسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن بولس بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح اللام بعدها سين
مهملة والخبال بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر
بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم والترمذي بطر الحق بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة جميعا هو دفعه ورده وغمط الناس
بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة هو احتقارهم وازدراؤهم وكذلك غمصهم بالصاد المهملة وقد رواه الحاكم فقال ولكن
الكبر من بطر الحق وازدرى الناس وقال احتج برواته وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ممن
كان قبلكم يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة رواه البخاري والنسائي وغيرهما الخيلاء بضم الخاء
المعجمة وتكسر وبفتح الياء ممدودا هو الكبر والعجب ويتجلجل بجيمين اي يغوص وينزل فيها وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل ممن كان قبلكم خرج في بردين اخضرين يختال فيهما امر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها
الى يوم القيامة رواه احمد والبزار باسانيد احدها محتج بهم في الصحيح وعن جابر رضي الله عنه يحسبه رفعه ان رجلا كان في حلة حمراء
فتبختر واختال فيها فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة رواه البزار ورواته رواة الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل راسه يختال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيامة رواه البخاري ومسلم مرجل اي ممشط وروي عن كريب قال كنت اقود ابن عباس في زقاق ابي لهب فقال
يا كريب بلغنا مكان كذا وكذا قلت انت عنده الان فقال حدثني العباس بن عبد المطلب قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في هذا الموضع اذ اقبل رجل يتبختر بين بردين وينظر الى عطفيه قد اعجبته نفسه اذ خسف الله به الارض في هذا الموضع فهو
يتجلجل فيها الى يوم القيامة رواه ابو يعلى وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم
ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست ممن يفعله خيلاء رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وتقدم في اللباس احاديث من
هذا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله تبارك
وتعالى وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير واللفظ له ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم
وعن خولة بنت قيس رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم سلط
بعضهم على بعض رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي وابن حبان ايضا من حديث ابن عمر المطيطا بضم الميم و
فتح الطائين المهملتين بينهما ياء مثناة تحت ممدودا ويقصر هو التبختر ومد اليدين في المشي وروي عن اسماء بنت عميس رضي الله

عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر
واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى
بئس العبد عبد يختل الدين بالشهوات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه
الترمذي وقال حديث غريب ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همار الغطفاني اخصر منه وتقدم **وعن** ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب حقا على الله ان يسكنه كل جبار عنيد رواه ابو يعلى والطبراني
والحاكم كلهم من رواية ازهر بن سنان وقال الحاكم صحيح الاسناد **هبهب** بفتح الهاءين وبباءين موحدتين **وعن** سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم رواه الترمذي
وقال حديث حسن **قوله** يذهب بنفسه اي يرتفع ويتكبر **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا
لخشيت عليكم ما هو اكبر منه العجب رواه البزار باسناد جيد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه
ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس بنو آدم وآدم خلق من تراب رواه
ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وستاتي احاديث من هذا النوع في الترهيب من احتقار المسلم ان شاء الله

الجعل بضم الجيم وفتح العين المهملة هو دويبة ارضية **يدهده** اي يدحرج وزنه ومعناه **والعبية** بضم العين
المهملة وكسرها وتشديد الباء الموحدة وكسرها وبعدها ياء مثناة تحت مشددة ايضا هي الكبر والفخر والنخوة

الترهيب من قول لفاسق او مبتدع يا سيدي او نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيدا فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم عز وجل رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح والحاكم ولفظه
قال اذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد اغضب ربه وقال صحيح الاسناد كذا قال

الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب

عن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد
تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنه انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى
جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم

ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك
الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي
اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
فهممت ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر لي ذلك وطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في
عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك رأى رجلا
مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر
حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب
واقول بم اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما راح
عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت
اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل وفي رواية عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني
حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا والله
ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت
من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين
ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا حتى
تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان

واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة واطوف فى الاسواق فلا يكلمنى احد واتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو فى مجلسه بعد الصلاة فاقول فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلى قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتى نظر الى فاذا التفت نحوه اعرض عنى حتى اذا طال على ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابى قتادة وهو ابن
عمى واحب الناس الى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمن انى احب الله ورسوله قال فسكت فعدت
فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشى فى سوق المدينة اذا نبطى
من نبط اهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاءنى فدفع
الى كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قراتها وهذه ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين
واستلبث الوحى واذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها
ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربها وارسل الى صاحبى بمثل ذلك قال فقلت لامراتى الحقى باهلك فكونى عندهم حتى يقضى الله فى
هذا الامر قال فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل
تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك قالت انه والله ما به حركة الى شىء ووالله ما زال يبكى منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لى
بعض اهلى لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امراتك فقد اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه قال فقلت لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدرينى ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته وانا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة
من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الصبح صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التى ذكر الله
عز وجل منا قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلا صوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج قال واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبى مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم قبلى واوفى على الجبل فكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءنى الذى سمعت صوته يبشرنى نزعت له ثوبى فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت اؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقانى الناس فوجا فوجا يهنوننى بالتوبة ويقولون ليهنك توبة الله عليك
حتى دخلنا المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنانى والله ما قام رجل
من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من
السرور قال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو

خير لك قال فقلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر قال وقلت يا رسول الله انما انجانى الله بالصدق وان من توبتى ان لا احدث الا
صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا ابلاه الله فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلانى
الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا وانى لارجو ان يحفظنى الله فيما بقى قال فانزل
الله عز وجل لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم
الله على من نعمة قط بعد اذ هدانى الله للاسلام اعظم فى نفسى من صدقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما
هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحى شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله تعالى فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذى ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه
رواه البخارى ومسلم واللفظ له ورواه ابو داود والنسائى بنحوه مفرقا مختصرا وروى الترمذى قطعة من اوله ثم قال وذكر الحديث

ورى عن الشىء اذا ذكره بلفظ يدل عليه وعلى بعضه دلالة خفية عند السامع **المفازة** هى الفلاة لا ماء بها **يتمادى** اى يتطاول ويتاخر وقوله تفارط الغزو اى فات وقته من اراده وبعد عليه دركه **المغموص** بالغين والصاد
المعجمتين هو المعيب المشار اليه بالعيب **يزول** به السراب اى يظهر شخصه خيالا فيه **اوفى** على سلع اى طلع عليه وسلع
جبل معروف فى ارض المدينة **ايمم** اى اقصد **ارجا** امرنا اخره والارجاء التاخير وقوله فانا اليها اصعر بفتح الهمزة والعين
المهملة جميعا وسكون الصاد المهملة اى اميل الى البقاء فيها واشتهى ذلك والصعر الميل وقال الجوهرى فى الخد خاصة **وعن**
عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لى ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم
واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد وابن ابى الدنيا وابن
حبان فى صحيحه والحاكم والبيهقى كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ المطلب
لم يسمع من عبادة **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تقبلوا الى ستا اتقبل لكم بالجنة اذا حدث
احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا ائتمن فلا يخن غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم رواه ابو يعلى بن
ابى شيبة وابو يعلى والحاكم والبيهقى ورواتهم ثقات الا سعد بن سنان **وعن** ابى امامة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال انا زعيم ببيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا رواه البيهقى باسناد حسن ورواه ابو داود
والترمذى وحسنه وابن ماجه فى حديث تقدم فى حسن الخلق **وعن** عبد الرحمن بن الحارث بن ابى قراد السلمى

رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بطهور فغمس يده فتوضأ فتتبعناه فحسوناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حملكم على ما فعلتم قلنا حب الله ورسوله قال فان احببتم ان يحبكم الله ورسوله فادوا اذا ائتمنتم واصدقوا اذا حدثتم
واحسنوا جوار من جاوركم رواه الطبراني **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن
فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه احمد وابن ابي الدنيا والطبراني
والبيهقي باسانيد حسنة **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا
يريبك فان الصدق طمانينة والكذب ريبة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال قلنا يا نبي الله من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قال قلنا قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المخموم
قال التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا حسد قال قلنا يا رسول الله فمن على اثره قال الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة قلنا ما نعرف
هذا فينا الا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن على اثره قال مؤمن في خلق حسن قلنا اما هذه ففينا رواه ابن ماجه باسناد
صحيح وتقدم لفظه والبيهقي وهذا لفظه وهو اتم **وعن** منصور بن المعتمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا الصدق
وان رأيتم ان الهلكة فيه فان فيه النجاة رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت هكذا معضلا ورواته ثقات **وعن** ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال العبد
يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وصححه واللفظ له **وعن** ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار
رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** معوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه
يهدي الى البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه يهدي الى الفجور وهما في النار رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن **وعن** عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق اذا صدق العبد بر واذا بر
آمن واذا آمن دخل الجنة قال يا رسول الله ما عمل النار قال الكذب اذا كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا كفر يعني دخل النار
رواه احمد من رواية ابن لهيعة **وعن** مالك بلغه ان ابن مسعود قال لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب فتنكت في قلبه
نكتة سوداء حتى يسود قلبه فيكتب عند الله من الكاذبين ذكره مالك في الموطأ هكذا وتقدم بنحوه متصلا مرفوعا **وعن** سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يشق شدقه فكذاب يكذب الكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة رواه البخاري هكذا مختصرا في الادب من صحيحه وتقدم بطوله في ترك الصلوة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن
خان رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية له وان صام وصلى وزعم انه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي **وعن**
انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وحج واعتمر
وقال اني مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه ابو يعلى من رواية يزيد الرقاشي وقد وثق ولا باس به في المتابعات **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن العبد الايمان كله حتى يترك الكذب في المزاحة والمراء وان كان صادقا رواه احمد
والطبراني ورواه ابو يعلى من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى
يدع المزاح والكذب ويدع المراء وان كان محقا وفي اسانيدهم من لا يحضرني حاله ولمتنه شواهد كثيرة **وعن** ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد قال ثنا وكيع سمعت الاعمش قال حدثت
عن ابي امامة **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب رواه البزار وابو يعلى
ورواته رواة الصحيح وذكره الدارقطني في العلل مرفوعا وموقوفا وقال الموقوف اشبه بالصواب رواه الطبراني في الكبير والبيهقي من حديث ابن
عمر مرفوعا **وعن** ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكذب مجانب الايمان رواه البيهقي وقال الصحيح انه موقوف
وعن صفوان بن سليم قال قيل يا رسول الله ايكون المؤمن جبانا قال نعم قيل له ايكون المؤمن بخيلا قال نعم قيل له ايكون المؤمن
كذابا قال لا رواه مالك هكذا مرسلا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع الكفر والايمان في قلب
امرئ ولا يجتمع الصدق والكذب جميعا ولا يجتمع الخيانة والامانة جميعا رواه احمد من رواية ابن لهيعة **وعن** النواس بن سمعان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له كاذب رواه احمد عن شيخه عمر بن هارون
وفيه خلاف وبقية رواته ثقات **وعن** سفين بن اسيد الحضرمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت
خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له به كاذب رواه ابو داود من رواية بقية بن الوليد وذكر ابو القسم البغوي
في معجمه سفين هذا وقال لا اعلم روى غير هذا الحديث **وعن** ابي برزة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الا ان الكذب يسود الوجه والنميمة عذاب القبر رواه ابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية زياد بن المنذر
عن نافع بن الحارث وتقدم الكلام عليهما في النميمة **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بر الوالدين يزيد
في العمر والكذب ينقص الرزق والدعاء يرد القضاء رواه الاصبهاني **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كذب
العبد تباعد الملك عنه ميلا من نتن ما جاء به رواه الترمذي وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وقال الترمذي حديث حسن **وعن** عائشة
رضي الله عنها قالت ما كان من خلق ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ما اطلع على احد من ذلك بشيء فيخرج من قلبه حتى يعلم انه قد
احدث توبة رواه احمد والبزار واللفظ له وابن حبان في صحيحه ولفظه قالت ما كان خلق ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الكذب ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه حتى يعلم انه قد احدث فيها توبة ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

ولفظه قالت ما كان شئ ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وما جربه رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد ان قل فيخرج
له من نفسه حتى يجدد له توبة **وعن** اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت فقلت يا رسول الله ان قالت احدانا لشئ تشتهيه لا
اشتهيه يعد ذلك كذبا قال ان الكذب يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة رواه احمد في حديث وابن ابي الدنيا في الصمت
والبيهقي كلهم من رواية يونس بن يزيد الايلي عن ابي شداد عن شهر بن حوشب عنها وعن ابي شداد ايضا عن مجاهد عنها وقد
زعم بعض مشايخنا ان ابا شداد مجهول لم يرو عنه غير ابن جريج فقد روى عنه يونس ايضا كما ذكرنا وغيره وليس بمجهول والله اعلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لصبي تعال هاك ثم لم يعطه فهي كذبة رواه احمد وابن
ابي الدنيا كلاهما عن الزهري عن ابي هريرة ولم يسمعه منه **وعن** عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال دعتني امي يوما ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان
اعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة رواه ابو داود والبيهقي عن مولى
عبد الله بن عامر ولم يسمياه عنه ورواه ابن ابي الدنيا فسماه زيادا **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له رواه ابو داود والترمذي وحسنه
والنسائي والبيهقي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم وغيره **وعن** سلمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام الكذاب والعائل المزهو رواه البزار باسناد جيد
العائل هو الفقير **المزهو** هو المعجب بنفسه المتكبر **ترهيب** ذي الوجهين وذي اللسانين **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خيار
الناس في هذا الشان اشدهم له كراهة وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه رواه مالك والبخاري
ومسلم **وعن** محمد بن زيد ان ناسا قالوا لجده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انا ندخل على سلطاننا فنقول بخلاف ما نتكلم اذا
خرجنا من عندهم فقال كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وروى** عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذو الوجهين في الدنيا ياتي يوم القيامة وله وجهان من نار رواه الطبراني
في الاوسط **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة
لسانان من نار رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه **وروى** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
ذا لسانين جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت والطبراني والاصبهاني وغيرهم
الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالامانة ومن قوله انا برئ من الاسلام او كافر ونحو ذلك **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت رواه مالك والبخاري

ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية لابن ماجة من حديث بريدة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحلف
بابيه فقال لا تحلفوا بآبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله **وعنه**
انه سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال ابن عمر لا يحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر
او اشرك رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية للحاكم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل يمين يحلف بها دون الله شرك **وعن** عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال لان احلف بالله كاذبا احب الي
من ان احلف بغيره وانا صادق رواه الطبراني موقوفا ورواته رواة الصحيح **وعن** بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف بالامانة فليس منا رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني برئ من
الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود وابن ماجة والحاكم وقال
صحيح على شرطهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فهو كما حلف ان قال هو يهودي فهو يهودي
وان قال هو نصراني وان قال هو برئ من الاسلام ومن ادعى دعاء الجاهلية فانه من جثا جهنم قالوا يا رسول الله وان صام وصلى
قال وان صام وصلى رواه ابو يعلى والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد كذا قال وروى ابن ماجة من حديث انس قال سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يقول انا اذا يهودي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت **وعن** ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال رواه البخاري ومسلم في حديث وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة **الترهيب** من احتقار المسلم وانه لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا التقوى ههنا التقوى ههنا ويشير الى صدره
بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم وغيره **وعن** ابن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله
حسنا فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم والترمذي والحاكم الا انه قال ولكن الكبر من بطر الحق
وازدرى الناس وقال الحاكم احتجا برواته **بطر** الحق دفعه ورده **وغمط** الناس بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة
هو احتقارهم وازدراؤهم كما جاء مفسرا عند الحاكم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم رواه مالك ومسلم وابو داود وقال ابو اسحق سمعته بالنصب والرفع فلا ادري ايهما قال يعني
بنصب الكاف من اهلكهم ورفعها وفسره مالك اذا قال ذلك معجبا بنفسه مزدريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم لانه لا يدري
سرائر الله في خلقه انتهى **وعن** جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر
الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر له اني قد غفرت له واحبطت عملك رواه مسلم **وعن** الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المستهزئين بالناس يفتح لاحدهم في الآخرة باب من الجنة فيقال لهم هلم هلم فيجيء بكربه

وغمه فاذا جاءه اغلق دونه ثم يفتح له باب آخر فيقال له هلم هلم فيجئ بكربه وغمه فاذا جاءه اغلق دونه فما يزال كذلك حتى ان احدهم ليفتح له الباب من ابواب الجنة فيقال له هلم فما ياتيه من الاياس رواه البيهقى مرسلا **وعن** عقبة بن عامر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه ليست بسباب على احد انما انتم ولد آدم طف الصاع لم تملؤه ليس لاحد فضل على احد الا بالدين او عمل صالح رواه احمد والبيهقى كلاهما من رواية ابن لهيعة ولفظ البيهقى قال ليس لاحد على احد فضل الا بالدين او عمل صالح حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيا بخيلا وفى رواية له ليس لاحد على احد فضل الا بدين او تقوى وكفى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا **قوله** طف الصاع بالاضافة اى قريب بعضكم من بعض **وعن** ابى ذر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان يفضله بتقوى رواه احمد ورواته ثقات مشهورون الا ان بكر بن عبد الله المزنى لم يسمع من ابى ذر **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اوسط ايام التشريق خطبة الوداع فقال يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربى على عجمى ولا لعجمى على عربى ولا لاحمر على اسود ولا لاسود على احمر الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الا هل بلغت قالوا بلى يا رسول الله قال فليبلغ الشاهد الغائب ثم ذكر الحديث فى تحريم الدماء والاموال والاعراض رواه البيهقى وقال فى اسناده بعض من يجهل **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة امر الله مناديا ينادى الا انى جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت اكرمكم اتقاكم فابيتم الا ان تقولوا فلان بن فلان خير من فلان بن فلان فاليوم ارفع نسبى واضع نسبكم رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير والبيهقى مرفوعا وموقوفا وقال المحفوظ الموقوف وتقدم فى اول كتاب العلم حديث ابى هريرة الصحيح وفيه من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء الناس بنو آدم وآدم من تراب مؤمن تقى وفاجر شقى لينتهين اقوام يفتخرون برجال انما هم فحم من فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعلان التى تدفع النتن بانفها رواه ابو داود والترمذى وحسنه وتقدم لفظه والبيهقى باسناد حسن ايضا واللفظ له وتقدم معنى غريبه فى الكبر

الترغيب فى اماطة الاذى عن الطريق وغير ذلك مما يذكر **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او سبعون شعبة ادناها اماطة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة **اماط** الشئ عن الطريق نحاه وازاله والمراد بالاذى كل ما يؤذى المار كالحجر والشوكة والعظم والنجاسة ونحو ذلك **وعن** ابى ذر رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوجدت فى محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت فى مساوى اعمالها النخاعة تكون فى المسجد لا تدفن رواه مسلم وابن ماجة **وعن** ابى برزة رضى الله عنه قال قلت يا نبى الله انى لا ادرى لعسى ان تمضى وابقى بعدك فزودنى شيئا ينفعنى الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا وامر الاذى عن الطريق وفى رواية قال ابو برزة قلت يا نبى الله علمنى شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم وابن ماجة **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل فى دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة

والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخارى ومسلم **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ميسم من الانسان صلوة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما انبئتنا به قال امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلوة وحملك على الضعيف صلوة وانحاؤك القذر عن الطريق صلوة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صلوة رواه ابن خزيمة فى صحيحه **وعن** ابى ذر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس ابن آدم الا عليها صدقة فى كل يوم طلعت فيه الشمس قيل يا رسول الله من اين لنا صدقة نتصدق بها فقال ان ابواب الخير لكثيرة التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وتميط الاذى عن الطريق وتسمع الاصم وتهدى الاعمى وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة منك على نفسك رواه ابن حبان فى صحيحه والبيهقى مختصرا وزاد فى رواية وتبسمك فى وجه اخيك صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن طريق الناس صدقة وهديك الرجل فى ارض الضالة لك صدقة **وعن** بريدة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الانسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة فى المسجد تدفنها والشئ تنحيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما **وعن** المستنير بن اخضر بن معاوية عن ابيه قال كنت مع معقل بن يسار رضى الله عنه فى بعض الطرقات فمررنا باذى فاماطه او نحاه عن الطريق فرأيت مثله فاخذته فنحيته فاخذ بيدى وقال يا ابن اخى ما حملك على ما صنعت قلت يا عم رأيتك صنعت شيئا فصنعت مثله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اماط اذى من طريق المسلمين كتبت له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة رواه الطبرانى فى الكبير هكذا ورواه البخارى فى كتاب الادب المفرد فقال عن المستنير بن اخضر بن معاوية بن قرة عن جده **قال** الحافظ وهو الصواب **وعن** ابى شيبة الهروى قال كان معاذ يمشى ورجل معه فرفع حجرا من الطريق فقال ما هذا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات ورواه فى الاوسط من حديث ابى الدرداء الا انه قال من اخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة ادخله بها الجنة **وعن** عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين او شوكة او عظما عن طريق المسلمين وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فانه يمسى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وربما قال يمشى يعنى بالجيم رواه مسلم والنسائى **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له رواه البخارى ومسلم

وفي رواية لمسلم قال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين وفي اخرى له
مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال والله لانحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة ورواه ابو داود ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق اما قال كان في شجرة فقطعه واما كان موضوعا
فاماطه عن الطريق فشكر الله ذلك له فادخله الجنة **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت شجرة تؤذي الناس فاتاها
رجل فعزلها عن طريق الناس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فلقد رايته يتقلب في ظلها في الجنة رواه احمد وابو يعلى ولا باس باسناده
في المتابعات

الترغيب في قتل الوزغ وما جاء في قتل الحيات وغيرهما مما يذكر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الاولى ومن قتلها في
الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الاولى رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة وفي رواية لمسلم من قتل وزغا في
اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وفي اخرى لمسلم ولابي داود انه قال في اول ضربة
سبعين حسنة قال الحافظ واسناد هذه الرواية الاخيرة منقطع لان سهيلا قال حدثتني اختي عن ابي هريرة وفي بعض نسخ مسلم
اخي عند ابي داود اخي او اختي على الشك وفي بعض نسخه اخي واختي بواو العطف وعلى كل تقدير فاولاد ابي صالح وهم سهيل
وصالح وعباد وسودة ليس منهم من سمع من ابي هريرة وقد وجد في بعض نسخ مسلم في هذه الرواية قال سهيل حدثني ابي كما
في الروايتين الاولتين وهو غلط والله اعلم **الوزغ** هو الكبار من سام ابرص **وعن** سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة
انها دخلت على عائشة رضي الله عنها فرات في بيتها رمحا موضوعا فقالت يا ام المؤمنين ما تصنعين بهذا قالت اقتل به الاوزاغ
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما القي في النار لم تكن دابة في الارض الا اطفات النار عنه غير الوزغ
فانه كان ينفخ عليه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رواه ابن حبان في صحيحه والنسائي بزيادة **وعن** ام شريك رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ وقال كان ينفخ على ابراهيم رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي باختصار
ذكر النفخ **وعن** عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم وابو داود
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغا فله حسنة ومن
ترك حية مخافة عاقبتها فليس منا رواه احمد وابن حبان في صحيحه دون قوله ومن ترك الى اخره قال الحافظ رويا عن المسيب
ابن رافع عن ابن مسعود ولم يسمع منه **وروى** عن ابي الاحوص الجشمي قال بينا ابن مسعود يخطب ذات يوم فاذا هو بحية
تمشي على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل حية فكانما قتل رجلا مشركا
قد حل دمه رواه احمد وابو يعلى والطبراني مرفوعا وموقوفا والبزار الا انه قال من قتل حية او عقربا **وعن** ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني رواه ابو داود والنسائي
والطبراني باسانيد رواتها ثقات الا ان عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من ابيه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سالمناهن منذ حاربناهن يعني الحيات ومن ترك قتل شيء منهن خيفة فليس منا رواه ابو داود وابن
حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما
سالمناهن منذ حاربناهن رواه ابو داود ولم يجزم موسى بن مسلم راويه بان عكرمة رفعه الى ابن عباس **وعن** العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابو داود واسناده صحيح الا ان عبد الرحمن بن سابط لا اراه سمع من العباس **الجنان**
بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وهي الحية الصغيرة كما في الحديث وقيل الدقيقة الخفيفة وقيل الدقيقة البيضاء ويروى عن ابن
عباس الجان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل **وعن** ابي ليلى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن جنان البيوت فقال اذا رايتم منهن شيئا في مساكنكم فقولوا انشدكم العهد الذي اخذ عليكم نوح انشدكم العهد الذي اخذ
عليكم سليمان ان تؤذونا فان عدن فاقتلوهن رواه ابو داود والترمذي والنسائي كلهم من رواية ابن ابي ليلى عن ثابت عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابيه قال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
وعن نافع قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا ابو لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك
رواه مسلم وفي رواية له ولابي داود قال ابو لبابة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا
الابتر وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان البصر ويتتبعان ما في بطون النساء **وعن** ابي السائب انه دخل على ابي سعيد الخدري
في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية
فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم قال كان فيه فتى
منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع
فاذا امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى
تنظر الى الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت
عليه فما يدرى ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله ان يحييه
لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان وفي رواية نحوه وقال فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا
عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم رواه مالك ومسلم وابو داود **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد

ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر رواه البخاري ومسلم ورواه مالك وابو داود والترمذي بالفاظ متقاربة وفي رواية لمسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان
البصر ويستسقطان الحبالى قال الزهري ونرى ذلك من سميهما والله اعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا اترك حية اراها
الا قتلتها فبينا انا اطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب او ابو لبابة وانا اطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتلهن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذوات البيوت وفي رواية لابي داود قال ان ابن
عمر وجد بعدما حدثه ابو لبابة حية في داره فامر بها فاخرجت الى البقيع قال نافع ثم رأيتها بعد في بيته **الطفيتان** بضم الطاء المهملة
واسكان الفاء هما الخطان الاسودان في ظهر الحية واصل الطفية خوصة المقل شبه الخطين على ظهر الحية بخوصتي المقل وقال ابو عمر
التميمي يقال ان ذا الطفيتين جنس يكون على ظهره خطان ابيضان **والابتر** هو الافعى وقيل جنس ابتر كانه مقطوع الذنب وقيل
هو صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب اذا نظرت اليه الحامل القت قاله النضر بن شميل **وقوله** يلتمسان البصر معناه يطمسانه بمجرد
نظرهما اليه لخاصية جعلها الله فيهما **قال الحافظ** فذهبت طائفة من اهل العلم الى قتل الحيات اجمع في الصحاري والبيوت بالمدينة وغير المدينة
ولم يستثنوا في ذلك نوعا ولا جنسا ولا موضعا واحتجوا في ذلك باحاديث جاءت عامة كحديث ابن مسعود المتقدم وابي هريرة
وابن عباس وقالت طائفة تقتل الحيات اجمع الا سواكن البيوت بالمدينة وغيرها فانهن لا يقتلن لما جاء في حديث ابي لبابة وزيد بن
الخطاب من النهي عن قتلهن بعد الامر بقتل جميع الحيات وقالت طائفة تنذر سواكن البيوت في المدينة وغيرها فان بدين بعد الانذار
قتلن وما وجد منهن في غير البيوت يقتل من غير انذار وقال مالك يقتل ما وجد منها في المساجد واستدل هؤلاء بقوله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه واختار بعضهم ان يقول لها ما ورد في حديث
ابي ليلى المتقدم وقال مالك يكفيه ان يقول احرج عليك بالله واليوم الآخر ان لا تبدو لنا ولا تؤذينا وقال غيره يقول لها انت في حرج
ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالطرد والتتبع وقالت طائفة لا تنذر الا حيات المدينة فقط لما جاء في حديث ابي سعيد المتقدم
من اسلام طائفة من الجن بالمدينة واما حيات غير المدينة في جميع الارض والبيوت فتقتل من غير انذار لانا لا نتحقق وجود مسلمين
من الجن ثم وبقوله صلى الله عليه وسلم خمس من الفواسق تقتل في الحل والحرم وذكر منهن الحية وقالت طائفة يقتل الابتر وذو الطفيتين
من غير انذار سواء كان بالمدينة وغيرها لحديث ابي لبابة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت
الا الابتر وذا الطفيتين ولكل من هذه الاقوال وجه قوي ودليل ظاهر والله اعلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه في ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم
تسبح زاد في رواية فهلا نملة واحدة رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية لمسلم وابي داود قال نزل
نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر فاحرقت فاوحى الله اليه هلا نملة واحدة **قال الحافظ**
قد جاء من غير ما وجه ان هذا النبي هو عزير عليه السلام وفي قوله فهلا نملة واحدة دليل على ان التحريق كان جائزا في شريعتهم وقد

جاء في خبر انه مر بقرية او بمدينة اهلكها الله تعالى فقال يا رب كان فيهم صبيان ودواب ومن لم يقترف ذنبا ثم انه نزل تحت
شجرة فجرت له هذه القصة التي قص الله علينا فيه تنبيها له على اعتراضه على بديع قدرة الله وقضائه في خلقه فقال انما قرصتك
واحدة فهلا قتلت واحدة وفي الحديث تنبيه على ان المنكر اذا وقع لا يأمن العقاب العام **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه **الصرد**
بضم الصاد المهملة وفتح الراء طائر معروف ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود قال الخطابي اما نهيه عن قتل النمل فانما اراد
نوعا منه خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة واما الهدهد والصرد فانما نهى عن
قتلهما لتحريم لحمهما وذلك ان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لحرمته ولا لضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه **وعن** عبد الرحمن بن عثمان
رضي الله عنه ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه عن قتلها رواه ابو داود والنسائي **قال الحافظ** الضفدع
بكسر الضاد والدال وفتح الدال ايضا حكي والله اعلم **الترغيب** في انجاز الوعد والامانة **والترهيب** من اخلافه ومن الخيانة والغدر وقتل
المعاهد وظلمه **عن** انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبلوا لي بست اتقبل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب
واذا وعد فلا يخلف واذا ائتمن فلا يخن الحديث رواه ابو يعلى والحاكم والبيهقي وتقدم في الصدق **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم رواه احمد وابن حبان
في صحيحه والحاكم والبيهقي وتقدم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حول لي من امته اكفل له
بست اكفل لكم بالجنة قلت ما هن يا رسول الله قال الصلوة والزكوة والامانة والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني
في الاوسط باسناد لا باس به **وعن** حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتبايعون
لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان رواه مسلم **الجذر** بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة هو اصل الشيء **والوكت** بفتح الواو
واسكان الكاف بعدهما تاء مثناة هو الاثر اليسير **والمجل** بفتح الميم واسكان الجيم هو تنفط اليد من العمل وغيره **وقوله**
منتبرا بالراء اي مرتفعا **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة قال
يؤتى بالعبد يوم القيمة وان قتل في سبيل الله فيقال اد امانتك فيقول اي رب كيف وقد ذهبت الدنيا فيقال
انطلقوا به الى الهاوية وتمثل له امانته كهيئتها يوم دفعت اليه فيراها فيعرفها فيهوي في اثرها حتى يدركها
فيحملها على منكبيه حتى اذا ظن انه خارج زلت عن منكبيه فهو يهوي في اثرها ابد الآبدين ثم قال الصلوة امانة

والوضوء امانة والوزن امانة والكيل امانة واشياء عددها واشد ذلك الودائع قال يعني زاذان فاتيت البراء بن عازب فقلت الا
ترى الى ما قال ابن مسعود قال كذا قال كذا قال صدق اما سمعت الله يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها رواه احمد والبيهقي
موقوفا وذكر عبد الله بن الامام احمد في كتاب الزهد انه سال اباه عنه فقال اسناده جيد **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له الحديث رواه الطبراني وتقدم في الصلوة **وروي** عن علي رضي الله
عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلع علينا رجل من اهل العالية فقال يا رسول الله اخبرني باشد شيء في هذا الدين والينه
فقال الينه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة انه لا دين لمن لا امانة له ولا صلاة له ولا زكاة له
الحديث رواه البزار **وعن** علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة فقد حل بها البلاء قيل
وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا واذا كانت الامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا
اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات
والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء او خسفا ومسخا رواه الترمذي وقال لا نعلم احدا روى هذا
الحديث عن يحيى بن سعيد الانصاري غير الفرج بن فضالة وفي رواية للترمذي من حديث ابي هريرة اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكاة
مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم
وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا
عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع قال الترمذي حديث غريب **وروي**
عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث متعلقات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع والامانة
تقول اللهم اني بك فلا اخان والنعمة تقول اللهم اني بك فلا اكفر رواه البزار **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن رواه البخاري ومسلم **وعن** عبد الله بن ابي الحمساء رضي الله عنه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية ووعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فاذا هو
مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلاث انتظرك رواه ابو داود وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت كلاهما عن ابراهيم
ابن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن ابيه عنه وقال ابو داود قال محمد بن يحيى هذا عندنا عبد الكريم بن
عبد الله بن شقيق وقد ذكر عبد الله بن ابي الحمساء ابو علي بن السكن في كتاب الصحابة فقال روى حديثه ابراهيم بن طهمان عن بديل
ابن ميسرة عن ابن شقيق عن ابيه ويقال عن بديل عن عبد الكريم المعلم ويشبه ان يكون ما ذكره ابو علي من اسقاط عبد الكريم منه
هو الصواب والله اعلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية وان صام وصلى وزعم انه مسلم ورواه ابو يعلى من

حديث انس ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وحج واعتمر وقال اني مسلم فذكر
الحديث وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه البخاري
ومسلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء
فقيل هذه غدرة فلان بن فلان رواه مسلم وغيره وفي رواية لمسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به يقال هذه غدرة فلان **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة
فانها بئست البطانة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره
رواه البخاري **وعن** يزيد بن شريك قال رايت عليا رضي الله عنه على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه
الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة عدلا
ولا صرفا الحديث رواه مسلم وغيره يقال اخفر بالرجل اذا غدر به ونقض عهده **وعن** انس رضي الله عنه قال ما خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه الا
انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته فذكر الحديث ورواه الطبراني في الاوسط والصغير من حديث ابن عمر
وتقدم **وعن** بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقض قوم العهد الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في
قوم الا سلط عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس عنهم القطر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** صفوان بن سليم
عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معاهدا او انتقصه او
كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة رواه ابو داود والابناء مجهولون **وعن** عمرو بن الحمق
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل امن رجلا على دمه ثم قتله فانا من القاتل بريء وان كان المقتول
كافرا رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال ابن ماجة فانه يحمل لواء غدر يوم القيمة **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وان ريح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام وفي
رواية من قتل معاهدا في عهده لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام رواه ابن حبان في صحيحه وهو
عند ابي داود والنسائي بغير هذا اللفظ وتقدم قوله لم يرح قال الكسائي هو بضم الياء من قولك ارحت الشيء فانا اريحه اذا
وجدت ريحه وقال ابو عمرو لم يرح بكسر الراء من رحت اريح اذا وجدت الريح وقال غيرهما بفتح الياء والراء والمعنى واحد وهو
شم الرائحة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله

فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له
وقال حديث حسن صحيح

الترغيب في الحب في الله تعالى والترهيب من حب الاشرار واهل البدع لان المرء مع من احب

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما
سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار وفي رواية
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وطعمه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في الله وان توقد
نار عظيمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يجد حلاوة الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله رواه الحاكم من طريقين وصحح
احدهما **وعن** ابي هريرة ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** عبد الله
يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الايمان ان يحب الرجل رجلا لا يحبه الا لله من غير مال
اعطاه فذلك الايمان رواه الطبراني في الاوسط **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحاب رجلان
في الله الا كان احبهما الى الله عز وجل اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني وابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا مبارك بن فضالة ورواه
ابن حبان في صحيحه والحاكم الا انهما قالا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي
وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه يرفعه قال ما من رجلين
تحابا في الله بظهر الغيب الا كان احبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني باسناد جيد قوي **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب رجلا لله فقال اني احبك لله فدخلا جميعا الجنة فكان الذي احب ارفع منزلة من الآخر الحق
بالذي احبه لله رواه البزار باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى
فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته
في الله قال فاني رسول الله اليك ان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم **المدرجة** بفتح الميم والراء هي الطريق **وقوله**
تربها اي تقوم بها وتسعى في صلاحها **وعن** ابي ادريس الخولاني قال دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا واذا الناس معه
فاذا اختلفوا في شيء اسندوه اليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد
سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني لاحبك لله فقال

الله فقلت الله فقال الله فقلت الله فاخذ بحبوة ردائي فجبذني اليه فقال ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في رواه مالك باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه
وعن ابي مسلم قال قلت لمعاذ والله اني لاحبك لغير دنيا ارجو ان اصيبها منك ولا قرابة بيني وبينك قال فلأي شيء قلت لله قال فجذب
حبوتي ثم قال ابشر ان كنت صادقا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله يغبطهم بمكانهم النبيون
والشهداء قال ولقيت عبادة بن الصامت فحدثته بحديث معاذ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ربه تبارك وتعالى حقت محبتي
على المتحابين في وحقت محبتي على المتناصحين في وحقت محبتي على المتباذلين في هم على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء والصديقون
رواه ابن حبان في صحيحه وروى الترمذي حديث معاذ فقط ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون في
جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وقال حديث حسن صحيح **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأثر عن ربه تبارك وتعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت
محبتي للمتباذلين في رواه احمد باسناد صحيح **وعن** شرحبيل بن السمط انه قال لعمرو بن عبسة هل انت محدثي حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه نسيان ولا كذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قد حقت محبتي للذين
يتحابون من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتباذلون من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتصادقون
من اجلي رواه احمد ورواته ثقات والطبراني في الثلاثة واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله جلساء يوم القيمة عن يمين العرش وكلتا يدي الله يمين على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا بانبياء ولا
شهداء ولا صديقين قيل من هم قال هم قوم تحابوا في الله من غير ارحام ولا انساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون
اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس ثم قرأ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ
له وهو اتم **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا يجلسهم يوم القيمة على منابر من نور يغشى
وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلائق رواه الطبراني باسناد جيد **وعن** العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي رواه احمد باسناد جيد **وعن**
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيمة في وجوههم النور على منابر
اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء قال فجثا اعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون
في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة بمكانهم
من الله قالوا يا رسول الله فخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله
ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور ولا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ هذه الآية الا ان

اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود **وعن** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا ان لله عز وجل عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء
يغبطهم النبيون والشهداء على منازلهم وقربهم من الله فجثى رجل من الاعراب من قاصية الناس والوى بيده الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ناس من الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء على مجالسهم
وقربهم من الله انعتهم لنا حلهم لنا يعني صفهم لنا شكلهم لنا فسر وجه النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال الاعرابي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هم ناس من افناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا يضع الله
لهم يوم القيمة منابر من نور فيجلسون عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيمة ولا يفزعون وهم
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه احمد وابو يعلى باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد **وروى** عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها ابواب مفتحة
تضيء كما يضيء الكوكب الدري قال قلنا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله والمتباذلون في الله والمتلاقون في الله
رواه البزار **وروى** عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا ترى ظواهرها من بواطنها
وبواطنها من ظواهرها اعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه رواه الطبراني في الاوسط **وروى** عن معاذ
ابن انس رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر
الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد **وعن** عمرو بن الجموح رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحق العبد صريح الايمان حتى يحب لله تعالى ويبغض لله فاذا احب لله تبارك وتعالى
وابغض لله فقد استحق الولاية لله رواه احمد والطبراني وفيه رشدين **وعن** معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله وانكح لله فقد استكمل ايمانه رواه احمد والترمذي وقال
حديث منكر والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي وغيرهم **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي عرى الاسلام اوثق قالوا الصلاة قال حسنة وما هي بها قالوا الصيام
رمضان قال حسن وما هو به قالوا الجهاد قال حسن وما هو به قال ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله رواه
احمد والبيهقي كلاهما من رواية ليث بن ابي سليم ورواه الطبراني من حديث ابن مسعود اخصر منه **وعن** ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو داود وهو عند احمد اطول منه وقال
فيه ان احب الاعمال الى الله عز وجل الحب في الله والبغض في الله وفي اسنادهما راو لم يسم **وعن** انس رضي الله عنه ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر و
عمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال
ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا ورواه الترمذي ولفظه قال رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحوا
بشيء لم ارهم فرحوا بشيء اشد منه قال رجل يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب رواه البخاري ومسلم ورواه احمد باسناد
حسن مختصرا من حديث جابر المرء مع من احب **وعن** ابي ذر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع
ان يعمل بعملهم قال انت يا ابا ذر مع من احببت قال فاني احب الله ورسوله قال فانك مع من احببت قال فاعادها
ابو ذر فاعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث هن حق لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له ولا يتولى الله عبد فيوليه غيره ولا يحب رجل
قوما الا حشر معهم رواه الطبراني في الصغير والاوسط باسناد جيد ورواه في الكبير من حديث ابن مسعود **وعن** عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم
الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيمة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم
الحديث رواه احمد باسناد جيد **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة
الظلماء وادناه ان تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل وهل الدين الا الحب والبغض قال الله قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترهيب من السحر واتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل او الحصى ونحو ذلك وتصديقهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف و
قذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقد
عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق بشيء وكل اليه رواه النسائي من رواية الحسن عن ابي هريرة
ولم يسمع منه عند الجمهور وقد له **تعلق** وعلق على نفسه العوذ والخرز **وعن** الحسن عن عثمان بن ابي العاص رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا آل داود قوموا فصلوا
فان هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء الا لساحر او عاشر رواه احمد عن علي بن زيد عنه وبقية رواته محتج بهم في الصحيح

واختلف في سماع الحسن من عثمان **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير
او تُطير له او تكهن او تُكهن له او سحر او سُحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار
باسناد جيد ورواه ايضا والطبراني من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره باسناد حسن **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فان الله يغفر له ما سوى ذلك لمن يشاء من مات لا
يشرك بالله شيئا ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على اخيه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ليث بن ابي سليم **وعن**
عبيد بن عمير الليثي عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله وكم الكبائر قال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المؤمن بغير حق والفرار
من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا الحديث رواه الطبراني في حديث تقدم في الفرار من الزحف وروى
ابن حبان في صحيحه حديث ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه الى اهل اليمن
في الفرائض والسنن والديات والزكوة فذكر فيه وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيمة الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار
في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما قال فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد قوي
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برئ بما انزل على محمد صلى
الله عليه وسلم ومن اتاه غير مصدق له لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه الطبراني من رواية رشدين بن سعد **الكاهن** هو الذي
يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضها ويخطئ اكثرها ويزعم ان الجن يخبره بذلك **وروى** عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتى كاهنا فسأله عن شيء حجبت عنه التوبة اربعين ليلة فان صدقه بما قال كفر رواه الطبراني
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينال الدرجات العلى من تكهن او استقسم او رجع من سفر تطيرا رواه
الطبراني باسنادين رواة احدهما ثقات **وعن** صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء
فصدقه لم يقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم **العراف** بفتح العين المهملة وتشديد الراء كالكاهن وقيل هو الساحر وقال
البغوي العراف هو الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها كالمسروق من الذي سرقه ومعرفة مكان الضالة
ونحو ذلك ومنهم من يسمي المنجم كاهنا انتهى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او
كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي اسانيدهم كلام ذكرته في مختصر
السنن والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال من اتى عرافا او ساحرا او كاهنا فسأله فصدقه بما يقول
فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار وابو يعلى باسناد جيد موقوفا **وعنه** قال من اتى عرافا او ساحرا او
كاهنا يؤمن بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات **وعن** ابي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم رواه ابن حبان في صحيحه

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من
السحر زاد ما زاد رواه ابو داود وابن ماجة **قال** الحافظ والمنهي عنه من علم النجوم هو ما يدعيه اهلها من معرفة الحوادث
الآتية في مستقبل الزمان كمجيء المطر ووقوع الثلج وهبوب الريح وتغير الاسعار ونحو ذلك ويزعمون انهم يدركون ذلك بسير
الكواكب واقترانها وافتراقها وظهورها في بعض الازمان وهذا علم استأثر الله به لا يعلمه احد غيره فاما ما يدرك من
طريق المشاهدة من علم النجوم الذي يعرف به الزوال وجهة القبلة وكم مضى وكم بقي فانه غير داخل في النهي والله اعلم **وعن**
قطن بن قبيصة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت رواه
ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال ابو داود الطرق الزجر والعيافة الخط انتهى وقال ابن فارس الطرق الضرب بالحصى
وهو جنس من التكهن **الطرق** بفتح الطاء وسكون الراء **والجبت** بكسر الجيم كل ما عُبد من دون الله تعالى **الترهيب**
من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم رواه البخاري ومسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلون وجهه وقال
يا عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فقطعناه فجعلنا منه وسادة او وسادتين
وفي رواية قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه
وقال من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور وفي اخرى انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة رواه البخاري ومسلم **السهوة** بفتح السين المهملة هي الطاق في الحائط يوضع فيه الشيء وقيل
هي الصُفّة وقيل المخدع بين البيتين وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة **والقرام** بكسر القاف هو الستر **والنمرقة**
بضم النون والراء ايضا وقد يفتح الراء ويكسرهما هي المخدة **وعن** سعيد بن ابي الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما
فقال اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها فقال له ادن مني فدنا منه ثم قال ادن مني فدنا حتى وضع يده على راسه وقال انبئك بما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا
فيعذب بها في جهنم قال ابن عباس فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال كنت
عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال
ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه

حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح ربا الانسان اذا انتفخ غيظا وكبرا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة رواه البخاري ومسلم وعن حيان بن حصين قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم وابوداود والترمذي وروى احمد عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله قال فهاب اهل المدينة قال فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد الى صنعة شيء من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم واسناده جيد ان شاء الله وعن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية لمسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم ان ياتيه فراث عليه حتى اشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلقيه جبريل صلى الله عليه وسلم فشكا اليه فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخاري **راث** بالثاء المثلثة غير مهموز اي ابطأ وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عبد الله بن نجي قال البخاري فيه نظر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال لي اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه قال الترمذي حديث حسن صحيح وتاتي احاديث من هذا النوع في اقتناء الكلب ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة له عينان يبصر بهما واذنان يسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب **عنق** بضم العين والنون اي طائفة وجانب من النار

الترهيب من اللعب بالنرد

عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في دم خنزير رواه مسلم وكذا ابو داود وابن ماجة فكانما غمس يده في لحم خنزير ودمه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد او نردشير فقد عصى الله ورسوله رواه مالك واللفظ له وابوداود وابن ماجة والحاكم والبيهقي ولم يقولوا او نردشير قال الحاكم صحيح على شرطهما قال البيهقي وروينا من اوجه اخر عن محمد بن كعب عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقلب كعباتها احد

ينتظر ما تاتي به الا عصى الله ورسوله قال الحافظ قد ذهب جمهور العلماء الى ان اللعب بالنرد حرام ونقل بعض مشايخنا الاجماع على تحريمه واختلفوا في اللعب بالشطرنج فذهب بعضهم الى اباحته لانه يستعان به في امور الحرب ومكائده لكن بشروط ثلاثة احدها ان لا يؤخر بسببه صلاة عن وقتها والثاني ان لا يكون فيه قمار والثالث ان يحفظ لسانه حال اللعب عن الفحش والخنا ورديء الكلام فمتى لعب به وفعل شيئا من هذه الامور كان ساقط المروءة مردود الشهادة وممن ذهب الى اباحته سعيد بن جبير والشعبي وكرهه الشافعي كراهة تنزيه وذهب جماعات من العلماء الى تحريمه كالنرد وقد ورد ذكر الشطرنج في احاديث لا اعلم لشيء منها اسنادا صحيحا ولا حسنا والله اعلم

الترغيب في الجليس الصالح والترهيب من الجليس السيء وما جاء في من جلس وسط الحلقة وغير ذلك

عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة رواه البخاري ومسلم **يحذيك** بالمهملة يعطيك وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شيء اصابك من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه رواه ابوداود والنسائي وعن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة رواه ابوداود وعن ابي مجلز ان رجلا قعد وسط حلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم او لعن الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من جلس وسط الحلقة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرطهما وعن الشريد بن سويد رضي الله عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكات على الية يدي فقال صلى الله عليه وسلم اتقعد قعدة المغضوب عليهم رواه ابوداود وابن حبان في صحيحه زاد قال ابن جريج وضع راحتيه على الارض وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل عن مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابوداود وفي رواية له عن سعيد بن ابي الحسن قال جاء ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا وعن ابن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم وفي رواية قال وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه رواه البخاري ومسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي رواه ابوداود والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن وفي رواية لابي داود لا يجلس بين رجلين الا باذنهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم وابوداود وابن ماجة وعن وهب بن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بمجلسه فاذا خرج لحاجته ثم رجع فهو احق بمجلسه رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

خير المجالس اوسعها رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا
يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيتم فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر رواه البخاري ومسلم وابو داود **الترهيب**
ان ينام على سطح لا تحجير له او يركب البحر عند ارتجاجه **عن** عبد الرحمن بن علي يعني ابن شيبان عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس له حجار فقد برئت منه الذمة رواه ابو داود **قال** الحافظ هكذا وقع في روايتنا
حجار بالراء بعد الالف وفي بعض النسخ حجاب بالباء الموحدة وهو بمعناه **وروي** عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه رواه الترمذي وقال حديث غريب **وروي** عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من رمانا بالليل فليس منا ومن رقد على سطح لا جدار له فمات فدمه هدر رواه الطبراني **وعن** ابي عمران الجوني

بالنبل

قال كنا بفارس وعلينا امير يقال له زهير بن عبد الله فابصر انسانا فوق بيت او اجار ليس حوله شيء فقال لي سمعت في هذا شيئا قلت
لا قال حدثني رجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بات فوق اجار او فوق بيت ليس حوله شيء يرد رجله فقد برئت منه الذمة
ومن ركب البحر بعد ما يرتج فقد برئت منه الذمة رواه احمد مرفوعا هكذا وموقوفا ورواتهما ثقات والبيهقي مرفوعا وفي رواية للبيهقي
عن ابي عمران ايضا قال كنت مع زهير الشنوي فاتينا على رجل نائم على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجليه فضربه برجله ثم قال قم ثم
قال زهير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجليه فوقع فمات فقد برئت منه الذمة ومن ركب
البحر في ارتجاجه فغرق فقد برئت منه الذمة قال البيهقي ورواه شعبة عن ابي عمران عن محمد بن ابي زهير وقيل محمد بن زهير بن
ابي علي وقيل عن زهير بن ابي جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك **الاجار** بكسر الهمزة وتشديد الجيم هو السطح **وارتجاج**
البحر هيجانه **الترهيب** ان ينام الانسان على وجهه من غير عذر **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل مضطجع على
بطنه فغمزه برجله وقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقد تكلم البخاري في هذا الحديث
وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال كان ابي من اصحاب الصفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت عائشة
فانطلقنا فقال يا عائشة اطعمينا فجاءت بجشيشة فاكلنا ثم قال يا عائشة اطعمينا فجاءت بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم قال
يا عائشة اسقينا فجاءت بعس من لبن فشربنا ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال ان شئتم بتم
وان شئتم انطلقتم الى المسجد قال فبينا انا مضطجع من السحر على بطني اذ جاء رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها
الله قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود واللفظ له ورواه النسائي عن قيس بن طغفة بالغين المعجمة قال حدثني
ابي فذكره وابن ماجه عن قيس بن طهفة بالهاء عن ابيه مختصرا ورواه ابن حبان في صحيحه عن قيس بن طغفة بالغين المعجمة عن
ابيه كالنسائي ورواه ابن ماجه ايضا عن ابن طهفة او طخفة على اختلاف النسخ عن ابي ذر قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا مضطجع على بطني فركضني برجله قال يا جنيدب انما هذه ضجعة اهل النار قال ابو عمر النمري اختلف فيه اختلافا كثيرا

واضطرب فيه اضطرابا شديدا فقيل طهفة بن قيس بالهاء وقيل طخفة بالخاء وقيل طغفة بالغين وقيل طقفة بالقاف والفاء
وقيل قيس بن طخفة وقيل عبد الله بن طخفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثهم كلهم واحد قال كنت نائما بالصفة فركضني
رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال هذه نومة يبغضها الله وكان من اهل الصفة ومن اهل العلم من يقول ان الصحبة لابيه عبد الله
وانه صاحب القصة انتهى وذكر البخاري فيه اختلافا كثيرا وقال طغفة بالغين خطأ والله اعلم **الحيسة** على معنى القطعة من الحيس وهو
الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط دقيق **والعس** القدح الكبير الضخم يحزر ثمانية ارطال وتسعة
الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس **والترغيب** في الجلوس مستقبل القبلة **عن** ابي عياض عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجلس الرجل بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان رواه احمد باسناد جيد والبزار بنحوه من حديث
جابر وابن ماجه بالنهي وحده من حديث بريدة **الضح** بفتح الضاد المعجمة وبالحاء المهملة هو ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وقال
ابن الاعرابي هو لون الشمس **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الفيء وفي رواية في
الشمس فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه ابو داود وتابعيه مجهول والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الظل والشمس **وعن** ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لكل شيء سيدا وان سيد المجالس قبالة القبلة رواه الطبراني باسناد حسن **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكرم المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني في الاوسط **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرفا وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني وفيه احاديث غير هذه لا تسلم
من مقال **الترغيب** في سكنى الشام وما جاء في فضلها **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل
والفتن وبها او قال منها يخرج قرن الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعن** ابن حوالة وهو عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق قال ابن
حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما
ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله توكل وفي رواية تكفل لي بالشام واهله رواه ابو داود وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعنه** انه قال يا رسول الله خر لي بلدا اكون فيه فلو اعلم انك تبقى لم اختر
عن قربك شيئا فقال عليك بالشام فلما رأى كراهيتي للشام قال اتدري ما يقول الله في الشام ان الله عز وجل يقول يا شام
انت صفوتي من بلادي ادخل فيك خيرتي من عبادي ان الله تكفل لي بالشام واهله رواه الطبراني من طريقين احداهما جيدة **وعن**
العرباض بن سارية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام يوما في الناس فقال يا ايها الناس توشكون ان تكونوا اجنادا مجندة
جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن فقال ابن حوالة يا رسول الله ان ادركني ذلك الزمان فاختر لي قال اني اختار لك الشام

فانه خيرة المسلمين وصفوة الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله قد تكفل لى بالشام واهله رواه الطبرانى ورواته ثقات ورواه البزار والطبرانى ايضا من حديث ابى الدرداء بنحوه باسناد حسن **وعن** واثلة بن الاسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجندكم الناس اجنادا جند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق وجند بالمغرب فقال رجل يا رسول الله خر لى انى فتى شاب فلعلى ادرك ذلك فاى ذلك تامرنى قال عليك بالشام رواه الطبرانى من طريقين احدهما حسنة وفى رواية له عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه فى المنزل فاوما الى الشام ثم سالاه فاوما الى الشام قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله تكفل لى بالشام واهله **وعن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى فى الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير رواه ابو داود عن شهر عنه والحاكم عن ابى هريرة عنه وقال صحيح على شرط الشيخين كذا قال **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى رايت كان عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتى فاتبعته بصرى فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام الا ان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفى رواية للطبرانى اذا وقعت الفتن فالامن بالشام ورواه احمد من حديث عمرو بن العاص **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت عمود الكتاب احتمل من تحت راسى فعمد به الى الشام الا ان الايمان حين تقع الفتن بالشام رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وعن** عبد الله بن حوالة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسرى بى عمودا ابيض كانه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ما تحملون فقالوا عمود الكتاب امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نائم رايت عمود الكتاب اختلس من تحت وسادتى فظننت ان الله عز وجل تخلى من اهل الارض فاتبعت بصرى فاذا هو نور ساطع بين يدى حتى وضع بالشام فقال ابن حوالة يا رسول الله خر لى قال عليك بالشام رواه الطبرانى ورواته ثقات **وعن** ابى امامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشام صفوة الله من بلاده اليها يجتبى صفوته من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته رواه الطبرانى والحاكم كلاهما من رواية عفير بن معدان وهو واه عن سليم بن عامر عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال **وعن** خالد بن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزلت على النبوة من ثلاثة اماكن مكة والمدينة والشام فان اخرجت من احداهن لم يرجع اليهن ابدا رواه ابو داود فى المراسيل من رواية بقية **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الشام وازواجهم وذراريهم وعبيدهم واماؤهم الى منتهى الجزيرة مرابطون فمن نزل مدينة من المدائن فهو فى رباط او ثغرا من الثغور فهو فى جهاد رواه الطبرانى وغيره عن معوية بن يحيى ابى مطيع وهو حسن الحديث عن ارطاة بن المنذر عمن حدثه عن ابى الدرداء ولم يسمه **وعن** زيد بن ثابت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن عنده طوبى للشام ان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليه رواه الترمذى

وصححه وابن حبان فى صحيحه والطبرانى باسناد صحيح ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده طوبى للشام قلنا ما له يا رسول الله قال ان الرحمن لباسط رحمته عليه **وعن** سالم بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج عليكم فى اخر الزمان نار من حضرموت تحشر الناس قال قلنا بما تامرنا يا رسول الله قال عليكم بالشام رواه احمد والترمذى وابن حبان فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن صحيح **وعن** خريم بن فاتك رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الشام سوط الله فى ارضه ينتقم بهم ممن يشاء من عباده وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مؤمنيهم ولا يموتوا الا هما وغما رواه الطبرانى مرفوعا هكذا واحمد موقوفا ولعله الصواب ورواتهما ثقات والله اعلم **وعن** ابى الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بارض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قوله فسطاط المسلمين بضم الفاء اى مجتمع المسلمين

الترهيب من الطيرة **عن** ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود واللفظ له والترمذى وابن حبان فى صحيحه وقال الترمذى حديث حسن صحيح قال الحافظ قال ابو القاسم الاصبهانى وغيره فى الحديث اضمار والتقدير وما منا الا وقد وقع فى قلبه شىء من ذلك يعنى قلوب امته ولكن الله يذهب ذلك عن قلب كل من يتوكل على الله ولا يثبت على ذلك هذا لفظ الاصبهانى والصواب ما ذكره البخارى وغيره ان قوله وما منا الا الخ من كلام ابن مسعود مدرج غير مرفوع قال الخطابى وقال محمد بن اسمعيل كان سليمن بن حرب ينكر هذا الحرف ويقول ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه قول ابن مسعود و حكى الترمذى عن البخارى ايضا عن سليمن بن حرب نحو هذا **وعن** قطن بن قبيصة عن ابيه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت رواه ابو داود والنسائى وابن حبان فى صحيحه قال ابو داود الطرق الزجر والعيافة الخط **وعن** ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينال الدرجات العلا من تكهن او استقسم او رجع من سفر تطيرا رواه الطبرانى والبيهقى واحد اسنادى الطبرانى ثقات

الترهيب من اقتناء الكلب الا لصيد او ماشية **عن** ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان رواه مالك والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وفى رواية للبخارى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او صيد نقص من عمله كل يوم قيراطان ولمسلم ايما اهل دار اتخذوا كلبا الا كلب ماشية او كلب صائد نقص من عملهم كل يوم قيراطان **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية رواه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره قيراطان كل يوم **وعن** عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال انى لممن يرفع اغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم رواه الترمذى وقال حديث

حسن وابن ماجة الا انه قال وما من قوم اتخذوا كلبا الا كلب ماشية او كلب صيد او كلب حرث الا نقص من اجورهم كل يوم قيراط
وعن عائشة رضي الله عنها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل صلى الله عليه وسلم في ساعة ان ياتيه فجاءت تلك الساعة
ولم ياته قالت وكان بيده عصا فطرحها من يده وهو يقول لا يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال
متى دخل هذا الكلب فقلت والله ما دريت فامر به فاخرج فجاءه جبرئيل صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني
فجلست لك ولم تاتني فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه مسلم وعن بريدة رضي الله
عنه قال احتبس جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما حبسك فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب رواه احمد ورواته رواة
الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فقال اني كنت اتيتك البارحة فلم يمنعني
ان اكون دخلت عليك البيت الا انه كان في باب البيت تمثال الرجال وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب
فمر براس التمثال الذي بالباب فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين يوطئان
ومر بالكلب فيخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك الكلب جروا للحسين او للحسن تحت نضد له فامر به فاخرج
رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه **النضد** بفتح النون والضاد
المعجمة هو السرير لانه ينضد عليه المتاع وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه الكآبة فسالته
ماله فقال لم ياتني جبرئيل منذ ثلاث فاذا جرو كلب بين بيوته فامر به فقتل فبدا له جبرئيل عليه السلام فهش اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما لك لم تاتني فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه
الطبراني في الكبير بنحوه وقد روى هذه القصة غير واحد من الصحابة بالفاظ متقاربة وفيما ذكرناه كفاية **الترهيب من
سفر الرجل وحده او مع آخر فقط وما جاء في خير الاصحاب عدة** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات
بالرجال وراكب الفلاة وحده رواه احمد من رواية الطيب بن محمد وبقية رواته رواة الصحيح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رجلا قدم من سفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحبت قال ما صحبت احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب رواه الحاكم وصححه وروى المرفوع منه مالك وابو داود والترمذي وحسنه
والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وبوب عليه باب النهي عن سير الاثنين والدليل على ان ما دون الثلاثة من المسافرين عصاة
اذ النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلم ان الواحد شيطان والاثنان شيطانان ويشبه ان يكون معنى قوله شيطان اي عاص
كقوله شياطين الانس والجن معناه عصاة الانس والجن انتهى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما

المتشبهين

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولم يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه
ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن غريب لا يسنده كبير احد وذكر انه روي عن الزهري
مرسلا **ترهيب المرأة ان تسافر وحدها بغير محرم** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذو محرم
منها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة وفي رواية للبخاري ومسلم لا تسافر المرأة يومين من الدهر الا ومعها ذو
محرم منها او زوجها وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان
تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مسيرة يوم وفي اخرى مسيرة
ليلة الا ومعها ذو محرم منها رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابي داود
وابن خزيمة ان تسافر بريدا **الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته** عن ابي لاس الخزاعي رضي الله عنه قال حملنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة بلح فقلنا يا رسول الله ما نرى ان تحملنا هذه فقال ما من بعير الا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله
عز وجل اذا ركبتموها كما امركم الله ثم امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه
قوله بلح هو بضم الموحدة وتشديد اللام بعدها حاء مهملة ومعناه انها قد اعيت وعجزت عن السير يقال بلح الرجل بتخفيف
اللام وتشديدها اذا اعيى فلم يقدر ان يتحرك واسم ابي لاس بالسين المهملة عبد الله بن عنمة وقيل زياد له حديثان عن
النبي صلى الله عليه وسلم احدهما هذا وعن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي انه سمع اباه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله عز وجل ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه احمد والطبراني واسنادهما
جيد وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه على دابته فلما استوى عليها كبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا وحمد الله ثلاثا وسبح الله ثلاثا وهلل الله واحدة ثم استلقى عليه فضحك ثم اقبل عليه فقال ما من
امرئ يركب دابته فيصنع كما صنعت الا اقبل الله عز وجل اليه فضحك اليه رواه احمد وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من راكب يخلو في مسيره بالله وذكره الا ردفه ملك ولا يخلو بشعر ونحوه الا ردفه شيطان
رواه الطبراني باسناد حسن **الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب او جرس رواه مسلم وابو داود والترمذي
وفي رواية لابي داود ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر ذكرها في اللباس وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس رواه النسائي

عليها

وعن ام حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظه قال ان العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالاجراس ان تقطع من اعناق الابل يوم بدر رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع الاجراس رواه ابن حبان في صحيحه ايضا **وعن** عامر بن عبد الله بن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رجليها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع كل جرس شيطانا رواه ابو داود ومولاتهم مجهولة وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب **وعن** بنانة مولاة عبد الرحمن بن حبان الانصاري انها كانت عند عائشة اذ دخل عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه ابو داود وبنانة بضم الباء الموحدة ونونين **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وفي رواية قال ابو بكر بن ابي شيخ كنت جالسا مع سالم فمر بنا ركب لام البنين معهم اجراس فحدث سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ركبا معهم جلجل كم ترى مع هؤلاء من جلجل رواه النسائي

الترغيب في الدلجة وهو السير بالليل **والترهيب** من السفر وحده ومن التعريس في الطرق والافتراق في المنزل **الترغيب** في الصلاة اذا عرس الناس

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود **وعن** جابر وهو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا مواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تعيث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء رواه مسلم وابو داود والحاكم ولفظه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء فانها ساعة تخترق فيها الشياطين وقال صحيح على شرط مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الخروج اذا هدأت الرجل ان الله يبث في ليله من خلقه ما يشاء رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي **نقيها** بكسر النون وسكون القاف بعدها ياء مثناة تحت اي مخها ومعناه اسرعوا حتى تصلوا مقصدكم قبل ان يذهب مخها من ضنك السير والتعب **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فانها ماوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن رواه ابن ماجة ورواته ثقات **التعريس** هو نزول المسافر اخر الليل ليستريح **وعن** ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله اما الذين يحبهم الله فقوم

سار ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي فذكر الحديث رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وتقدم في صدقة السر بتمامه

الترغيب في ذكر الله لمن عثرت دابته

عن ابي المليح عن ابيه رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فانه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانه يصغر حتى يصير مثل الذباب رواه النسائي والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي تميمة الهجيمي عمن كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعاظم في نفسه وقال صرعته بقوتي واذا قلت بسم الله تصاغرت اليه نفسه حتى يكون اصغر من ذباب رواه احمد باسناد جيد والبيهقي والحاكم الا انه قال واذا قيل بسم الله خنس حتى يصير مثل الذباب وقال صحيح الاسناد

الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا

عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مالك ومسلم والترمذي وابن خزيمة في صحيحه **وعن** عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال خرجت من حمص فاواني الليل الى البقيعة فحضرني من اهل الارض فقرات هذه الاية من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى اخر الاية فقال بعضهم لبعض احرسوه الان حتى يصبح فلما اصبحت ركبت دابتي رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح الا المسيب بن واضح

الترغيب في دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب سيما المسافر

عن ام الدرداء قالت حدثني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة ولك بمثل رواه مسلم وابو داود واللفظ له قال الحافظ ام الدرداء هذه هي الصغرى تابعية اسمها هجيمة ويقال جهيمة بتقديم الجيم ويقال جمانة ليس لها صحبة انما الصحبة لام الدرداء الكبرى واسمها خيرة وليس لها في البخاري ولا مسلم حديث قاله غير واحد من الحفاظ **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه بظهر الغيب رواه الطبراني **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب رواه ابو داود والترمذي كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن انعم وقال الترمذي حديث غريب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر رواه ابو داود والترمذي في موضعين وحسنه في احدهما والبزار ولفظه قال ثلاث حق على الله ان لا ترد لهم دعوة الصائم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع **وعن** عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم رواه الطبراني في حديث باسناد جيد

الترغيب في الموت في الغربة

عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره في الجنة رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة وابن حبان في صحيحه **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن ماجة

وروى الطبرانى من طريق عبد الملك بن هرون بن عنترة وهو متروك عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ما تعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل فى سبيل الله قال ان شهداء امتى اذا لقليل من قتل فى سبيل الله فهو شهيد والمتردى شهيد والنفساء شهيد والغرق شهيد والسل شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد **قال الحافظ** وقد جاء فى ان موت الغريب شهادة جملة من الاحاديث لايبلغ شئ منها درجة الحسن فيما اعلم

كتاب التوبة والزهد

الترغيب فى التوبة والمبادرة بها واتباع السيئة الحسنة

عن ابى موسى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسئ النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسئ الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم والنسائى **وعن ابى هريرة** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم **وعن صفوان** بن عسال رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان من قبل المغرب لبابا مسيرة عرضه اربعون عاما او سبعون سنة فتحه الله عز وجل للتوبة يوم خلق السموات والارض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه رواه الترمذى فى حديث والبيهقى واللفظ له وقال الترمذى حديث حسن صحيح وفى رواية له وصححها ايضا قال زر فما برح يعنى صفوان يحدثنى حتى حدثنى ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لايغلق مالم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله يوم ياتى بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها الآية وليس فى هذه الرواية ولا الاولى تصريح برفعه كما صرح البيهقى واسناده صحيح ايضا **وعن** عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه رواه ابو يعلى والطبرانى باسناد جيد **وعن ابى هريرة** رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اخطأتم حتى تبلغ السماء ثم تبتم لتاب عليكم رواه ابن ماجة باسناد جيد **وعن جابر** رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن عائشة** رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا يوسف بن ميمون **الدائب** بهمزة مكسورة بعد الالف هو المتعب نفسه فى العبادة المجتهد فيها **وروى** عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن واه راقع فسعيد من هلك على رقعه رواه البزار والطبرانى فى الصغير والاوسط وقال معنى واه مذنب وراقع يعنى تائب مستغفر **وعن ابى سعيد** الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس فى آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين رواه ابن حبان فى صحيحه **الآخية** بمد الهمزة وكسر الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة تحت مشددة هى حبل يدفن فى الارض مثنيا ويبرز منه كالعروة تشد اليها الدابة وقيل هو عود يعرض فى الحائط تشد اليه الدابة **وعن انس** رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون رواه الترمذى وابن ماجة والحاكم كلهم من رواية على بن مسعدة وقال الترمذى حديث غريب لانعرفه الا من حديث على بن مسعدة عن قتادة وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن ابى هريرة** رضى الله

عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا اصاب ذنبا فقال يا رب انى اذنبت ذنبا فاغفره لى فقال له ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا آخر وربما قال ثم اذنب ذنبا آخر فقال يا رب انى اذنبت ذنبا آخر فاغفره لى قال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا آخر وربما قال ثم اذنب ذنبا آخر فقال يا رب انى اذنبت ذنبا فاغفره لى فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقال ربه غفرت لعبدى فليعمل ما شاء رواه البخارى ومسلم **قوله** فليعمل ما شاء معناه والله اعلم انه مادام كلما اذنب ذنبا استغفر وتاب منه ولم يعد اليه بدليل قوله ثم اصاب ذنبا آخر فليفعل اذا كان هذا دابه ما شاء لانه كلما اذنب كانت توبته واستغفاره كفارة لذنبه فلا يضره لا انه يذنب الذنب فيستغفر منه بلسانه من غير اقلاع ثم يعاوده فان هذه توبة الكذابين **وعن ابى هريرة** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء فى قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه منها وان زاد زادت حتى يغلف قلبه فذلك الران الذى ذكر الله فى كتابه كلا بل ران على قلوبهم رواه الترمذى وصححه والنسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه والحاكم واللفظ له من طريقين قال فى احدهما صحيح على شرط مسلم ولفظ ابن حبان وغيره ان العبد اذا اخطأ خطيئة ينكت فى قلبه نكتة فان هو نزع واستغفر وتاب صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه الحديث **وعن ابن عباس** رضى الله عنهما قال قالت قريش للنبى صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهبا فان اصبح ذهبا اتبعناك فدعا ربه فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان شئت اصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر منهم عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل باب التوبة والرحمة رواه الطبرانى ورواته رواة الصحيح **وعن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد مالم يغرغر رواه ابن ماجة والترمذى وقال حديث حسن **يغرغر** بغينين معجمتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وبراء مكررة معناه مالم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشئ الذى يتغرغر به **وعن** معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصنى قال عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله عند كل حجر وشجر وما عملت من سوء فاحدث له توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية رواه الطبرانى باسناد حسن الا ان عطاء لم يدرك معاذا ورواه البيهقى فادخل بينهما رجلا لم يسم **وروى** عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاب العبد من ذنوبه انسى الله حفظته ذنوبه وانسى ذلك جوارحه ومعالمه من الارض حتى يلقى الله يوم القيامة وليس عليه شاهد من الله بذنب رواه الاصبهانى **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النادم ينتظر من الله الرحمة والمعجب ينتظر المقت واعلموا عباد الله ان كل عامل سيقدم على عمله ولا يخرج من الدنيا حتى يرى حسن عمله وسوء عمله وانما الاعمال بخواتيمها والليل والنهار مطيتان فاحسنوا السير عليهما الى الآخرة واحذروا التسويف فان الموت ياتى بغتة ولا يغترن احدكم بحلم الله عز وجل فان الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الاصبهاني من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجه والطبراني
كلاهما من رواية ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع منه ورواة الطبراني رواة الصحيح ورواه ابن ابي الدنيا
والبيهقي مرفوعا من حديث ابن عباس وزادا والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه وقد روي بهذه الزيادة موقوفا
ولعله اشبه وعن حميد الطويل قال قلت لانس بن مالك اقال النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة قال نعم رواه ابن حبان في صحيحه
وعن عبد الله بن معقل قال دخلت انا وابي على ابن مسعود فقال له ابي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما علم الله من عبد ندامة على
ذنب الا غفر له قبل ان يستغفره منه رواه الحاكم من رواية هشام بن زياد وهو ساقط وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير
من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وغيره وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان امراة من جهينة اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن
اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال
له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت
افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرات ولكن سمعته اكثر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من
بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا على ان يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امراته
ارعدت وبكت فقال ما يبكيك اكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا وما
فعلته قط اذهبي فهي لك وقال لا والله لا اعصي الله بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل
رواه الترمذي وحسنه واللفظ له وابن حبان في صحيحه الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة
يقول فذكر بنحوه والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرهما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كانت
قريتان احداهما صالحة والاخرى ظالمة فخرج رجل من القرية الظالمة يريد القرية الصالحة فاتاه الموت حيث شاء الله فاختصم فيه
الملك والشيطان فقال الشيطان والله ما عصاني قط فقال الملك انه قد خرج يريد التوبة فقضى بينهما ان ينظر الى ايهما اقرب
فوجدوه اقرب الى القرية الصالحة بشبر فغفر له قال معمر وسمعت من يقول قرب الله اليه القرية الصالحة رواه الطبراني

باسناد صحيح وهو هكذا في نسختي غير مرفوع وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان
قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له
من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال
نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها
ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء
تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا
ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية فكان
الى القرية الصالحة اقرب بشبر فجعل من اهلها وفي رواية فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي وقال قيسوا بينهما
فوجدوه الى هذه اقرب بشبر فغفر له وفي رواية قال قتادة قال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه ملك الموت نأى بصدره نحوها رواه
البخاري ومسلم وابن ماجه بنحوه وعن ابي عبد رب انه سمع معاوية بن ابي سفيان على المنبر يحدث انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان رجلا اسرف على نفسه فلقي رجلا فقال ان الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلهم ظلما فهل تجد له من توبة
فقال ان حدثتك ان الله لا يتوب على من تاب كذبتك ههنا قوم يتعبدون فائتهم تعبد الله معهم فتوجه اليهم فمات على
ذلك فاجتمعت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فبعث الله اليهم ملكا فقال قيسوا ما بين المكانين فايهم كان اقرب فهو منهم
فوجدوه اقرب الى دير التوابين بانملة فغفر له رواه الطبراني باسنادين احدهما جيد ورواه ايضا بنحوه باسناد لا باس به عن
عبد الله بن عمرو فذكر الحديث الى ان قال ثم اتى راهبا اخر فقال اني قتلت مائة نفس فهل تجد لي من توبة فقال قد اسرفت وما
ادري ولكن ههنا قريتان قرية يقال لها نصرة والاخرى يقال لها كفرة فاما اهل نصرة فيعملون عمل اهل الجنة لا يثبت فيها
غيرهم واما اهل كفرة فيعملون عمل اهل النار لا يثبت فيها غيرهم فانطلق الى اهل نصرة فان ثبت فيها وعملت عمل اهلها
فلا شك في توبتك فانطلق يريدها حتى اذا كان بين القريتين ادركه الموت فسالت الملائكة ربها عنه فقال انظروا
الى اي القريتين كان اقرب فاكتبوه من اهلها فوجدوه اقرب الى نصرة بقيد انملة فكتب من اهلها وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني والله لله افرح
بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا
واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول رواه مسلم واللفظ له والبخاري بنحوه وعن يزيد بن نعيم قال سمعت ابا ذر الغفاري
رضي الله عنه وهو على المنبر بالفسطاط يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تقرب الى الله عز وجل شبرا تقرب
اليه ذراعا ومن تقرب اليه ذراعا تقرب اليه باعا ومن اقبل الى الله عز وجل ماشيا اقبل اليه مهرولا والله اعلى واجل والله اعلى
واجل والله اعلى واجل رواه احمد والطبراني واسنادهما حسن وعن شريح هو ابن الحارث قال سمعت رجلا من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا ابن آدم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك رواه احمد باسناد صحيح **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله بارض فلاة رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت عنه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح **وعن** الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع يده على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته رواه البخاري ومسلم **الدوية** بفتح الدال المهملة وتشديد الواو والياء جميعا هي الفلاة القفر والمفازة **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن فيما بقي غفر له ما مضى ومن اساء فيما بقي اخذ بما مضى وما بقي رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل حسنة اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج الى الارض رواه احمد والطبراني باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل اراد سفرا فقال يا رسول الله اوصني قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا قال يا رسول الله زدني قال اذا اسأت فاحسن وليحسن خلقك رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني باسناد رواته ثقات عن ابي سلمة عن معاذ قال قلت يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر الله عند كل حجر وعند كل شجر واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية وابو سلمة لم يدرك معاذا ورواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية اسمعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن صالح عن سليمن ابن موسى عن معاذ قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى قليلا ثم قال يا معاذ اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهد واداء الامانة وترك الخيانة ورحم اليتيم وحفظ الجوار وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل السلام ولزوم الامام والتفقه في القرآن وحب الآخرة والجزع من الحساب وقصر الامل وحسن العمل وانهاك ان تشتم مسلما او تصدق كاذبا او تكذب صادقا او تعصي اماما عادلا وان تفسد في الارض يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وحجر واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية **وعن** ابي ذر ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وروى احمد باسناد جيد عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام ثم اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك

بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحها قال قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله الا الله قال هي افضل الحسنات رواه احمد عن شمر بن عطية عن بعض اشياخه عنه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رجلا اصاب من امرأة قبلة وفي رواية جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك قال فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه فتلا عليه هذه الآية اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة رواه مسلم وغيره **وعن** ابي طويل شطب الممدود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت من عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اتاها فهل له من توبة قال فهل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن قال وغدراتي وفجراتي قال نعم قال الله اكبر فما زال يكبر حتى توارى رواه البزار والطبراني واللفظ له واسناده جيد قوي وشطب ذكره غير واحد في الصحابة الا ان البغوي ذكر في معجمه ان الصواب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير مرسلا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم طويل شطب والشطب في اللغة الممدود فصحفه بعض الرواة وظنه اسم رجل والله اعلم

الترغيب في الفراغ للعبادة والاقبال على الله تعالى **والترهيب** من الاهتمام بالدنيا والانهماك عليها **عن** معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى واملأ يديك رزقا يا ابن آدم لا تباعد مني املأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يريد حرث الآخرة الآية قال يقول الله ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه باختصار الا انه قال ملأت يديك شغلا والحاكم والبيهقي في كتاب الزهد وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان انهما يسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا غربت شمس قط الا وبعث بجنبتيها ملكان ينا ديان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد ورواه البيهقي من طريق الحاكم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمسه الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا آبت الشمس الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك قرآنا في قول الملكين يا ايها الناس هلموا الى ربكم في سورة يونس والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم وانزل الله في قولهما اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى قوله العسرى **وروى** عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من كانت الدنيا اكبر همه افشى الله ضيعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الآخرة اكبر همه جمع الله عز وجل له اموره وجعل غناه فى قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله عز وجل الا جعل الله قلوب المؤمنين تفد اليه بالود والرحمة وكان الله عز وجل اليه بكل خير اسرع رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط والبيهقى فى الزهد **وعن** زيد بن ثابت رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له امره وجعل غناه فى قلبه واتته الدنيا وهى راغمة رواه ابن ماجة ورواته ثقات والطبرانى ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين عينيه ويشتت عليه ضيعته ولا ياتيه منها الا ما كتب له ومن تكن الآخرة نيته يجعل الله غناه فى قلبه ويكفيه ضيعته وتاتيه الدنيا وهى راغمة رواه فى حديث باسناد لا باس به ورواه ابن حبان فى صحيحه بنحوه وتقدم لفظه فى العلم قوله شتت عليه ضيعته بفتح الضاد المعجمة واسكان المثناة تحت معناه فرق عليه حاله وصناعته ومعاشه وما هو مهتم به وشعبه عليه ليكثر كده ويعظم تعبه **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله غناه فى قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهى راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له رواه الترمذى عن يزيد الرقاشى عنه ويزيد قد وثق ولا باس به فى المتابعات ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت نيته الآخرة جعل الله تعالى الغنى فى قلبه وجمع له شمله ونزع الفقر من بين عينيه واتته الدنيا وهى راغمة فلا يصبح الا غنيا ولا يمسى الا غنيا ومن كانت نيته الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه فلا يصبح الا فقيرا ولا يمسى الا فقيرا ورواه الطبرانى بلفظ تقدم فى الاقتصاد **وعن** عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه ابو الشيخ ابن حيان والبيهقى من رواية الحسن عن عمران واختلف فى سماعه منه **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من جعل الهم هما واحدا كفاه الله هم دنياه ومن تشعبته الهموم لم يبال الله فى اى اودية الدنيا هلك رواه الحاكم والبيهقى من طريقه وغيرها وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابن ماجة فى حديث عن ابن مسعود وفى رواية له عن ابن مسعود ايضا قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال الله فى اى اوديته هلك **وروى** عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس من الله فى شىء الحديث رواه الطبرانى **وروى** عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه رواه الطبرانى قال الحافظ وتقدم فى الاقتصاد فى طلب الرزق وغيره غير ما حديث يليق بهذا الباب ويأتى فى الزهد ان شاء الله تعالى احاديث اخر **الترغيب** فى العمل الصالح عند فساد الزمان **عن**

ابى امية الشعبانى قال سألت ابا ثعلبة الخشنى قال قلت يا ابا ثعلبة كيف تقول فى هذه الآية عليكم انفسكم قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذى راى برأيه فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله رواه ابن ماجة والترمذى وقال حديث حسن غريب وابو داود وزاد قيل يا رسول الله اجر خمسين رجلا منا او منهم قال بل اجر خمسين منكم **وعن** معقل بن يسار رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبادة فى الهرج كهجرة الى رواه مسلم والترمذى وابن ماجة **الهرج** هو الاختلاف والفتن وقد فسر فى بعض الاحاديث بالقتل لان الفتن والاختلاف من اسبابه فاقيم المسبب مقام السبب **الترغيب** فى المداومة على العمل وان قل **عن** عائشة رضى الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره بالليل فيصلى عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبى صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل وفى رواية وكان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه وفى رواية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وفى رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل رواه البخارى ومسلم ولمالك والبخارى ايضا قالت كان احب الاعمال الى الله الذى يدوم عليه صاحبه ولمسلم كان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وكانت عائشة اذا عملت العمل لزمته ورواه ابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبته وفى رواية له سئلت عائشة وام سلمة اى العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ديم عليه وان قل **يحجره** اى يتخذه حجرة وناحية ينفرد عليه فيها **يثوبون** بثاء مثلثة ثم واو ثم باء موحدة اى يرجعون اليه ويجتمعون عنده **وعن** ام سلمة قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلاته وهو جالس وكان احب العمل اليه ما دووم عليه العبد ان كان شيئا يسيرا رواه ابن حبان فى صحيحه **الترغيب** فى الفقر وقلة ذات اليد وما جاء فى فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم **عن** ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم عقبة كؤودا لا ينجو منها الا كل مخف رواه البزار باسناد حسن **وعن** ام الدرداء عن ابى الدرداء قالت قلت له ما لك لا تطلب ما يطلب فلان وفلان قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان وراءكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون فانا احب ان اتخفف لتلك العقبة رواه الطبرانى باسناد صحيح **الكؤود** بفتح الكاف وبعدها همزة مضمومة هى العقبة الصعبة **وروى** عن انس رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو آخذ بيد ابى ذر فقال يا ابا ذر اعلمت ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يصعدها الا المخفون قال رجل يا رسول الله امن المخفين انا ام من المثقلين قال عندك طعام يوم قال نعم وطعام غد قال وطعام

بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام ثلاث كنت من المثقلين رواه الطبراني **وعن** ابي اسماء انه دخل على ابي ذر وهو
بالربذة وعنده امرأة سوداء مشنعة ليس عليها اثر المحاسن ولا الخلوق فقال الا تنظرون الى ما تأمرني هذه السويداء تأمرني ان آتي
العراق فاذا اتيت العراق مالوا علي بدنياهم وان خليلي صلى الله عليه وسلم عهد الي ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وانا
ان نأتي عليه وفي احمالنا اقتدار واضطمار احرى ان ننجو من ان نأتي عليه ونحن مواقير رواه احمد ورواته رواة الصحيح **الدحض**
بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين وبفتح الحاء ايضا وآخره ضاد معجمة هو الزلق **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** رافع
ابن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عز وجل عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه الطبراني
باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم بلفظه من حديث ابي قتادة وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء رواه البخاري
ومسلم ورواه احمد باسناد جيد من حديث عبد الله بن عمرو الا انه قال فيه واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها الاغنياء والنساء
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان موسى قال اي رب عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا قال ففتح
له باب من الجنة فينظر اليها قال يا موسى هذا ما اعددت له قال موسى اي رب وعزتك وجلالك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب
على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير بؤسا قط قال ثم قال موسى اي رب عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا قال
ففتح له باب من النار فيقال له يا موسى هذا ما اعددت له فقال موسى اي رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ يوم خلقته الى
يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط رواه احمد من طريق ابن لهيعة عن دراج **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هل تدرون اول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال الفقراء
المهاجرون الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله عز وجل لمن
يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فتقول الملائكة ربنا نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك افتأمرنا ان نأتي هؤلاء فنسلم
عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدوني لا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره
لا يستطيع لها قضاء قال فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
رواه احمد والبزار ورواتهما ثقات وابن حبان في صحيحه **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
حوضي ما بين عدن الى عمان اكوابه عدد النجوم ماؤه اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل واكثر الناس ورودا عليه فقراء
المهاجرين قلنا يا رسول الله صفهم لنا قال شعث الرؤوس دنس الثياب الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدد الذين يعطون
ما عليهم ولا يعطون ما لهم رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وهو في الترمذي وابن ماجة بنحو **السدد** هنا هي الابواب
وعن ابي سلام الاسود انه قال لعمر بن عبد العزيز سمعت ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي

المتنعمات

ما بين عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واوانيه عدد النجوم من شرب منه شربة لم
يظمأ بعدها ابدا واول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم
السدد قال عمر لكني قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي السدد لا جرم لا اغسل رأسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي
يلي جسدي حتى يتسخ رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل فقراء امتي الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا فقيل صفهم لنا قال الدنسة
ثيابهم الشعثة رؤوسهم الذين لا يؤذن لهم على السدات ولا ينكحون المتنعمات توكل بهم مشارق الارض ومغاربها يعطون كل الذي عليهم
ولا يعطون كل الذي لهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته ثقات ورواه مسلم مختصرا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة باربعين خريفا ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا ايضا وقال باربعين عاما **وعن**
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجتمعون يوم القيامة فيقال اين فقراء هذه الامة قال فيقال لهم ماذا عملتم
فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا ووليت السلطان والاموال غيرنا فيقول الله جل وعلا صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس
وتبقى شدة الحساب على ذوي الاموال والسلطان قالوا فاين المؤمنون يومئذ قال توضع لهم كراسي من نور وتظلل عليهم الغمام يكون
ذلك اليوم اقصر على المؤمنين من ساعة من نهار رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** عبد الرحمن بن سابط قال ارسل عمر بن الخطاب
الى سعيد بن عامر انا مستعملوك على هؤلاء تسير بهم الى ارض العدو فتجاهد بهم قال فذكر حديثا طويلا قال فيه قال سعيد
وما انا بمتخلف عن العنق الاول بعد اذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المسلمين يزفون كما تزف الحمام
فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول الله عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة
قبل الناس بسبعين عاما رواه الطبراني وابو الشيخ ابن حيان في الثواب ورواتهما ثقات الا يزيد بن ابي زياد **وعن**
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وطلعت الشمس فقال يأتي قوم يوم القيامة نورهم
كنور الشمس قال ابو بكر نحن هم يا رسول الله قال لا ولكم خير كثير ولكنهم الفقراء المهاجرون الذين يحشرون من اقطار
الارض فذكر الحديث رواه احمد والطبراني وزاد ثم قال طوبى للغرباء قيل من الغرباء قال ناس صالحون قليل في ناس
سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم واحد اسنادي الطبراني رواته رواة الصحيح **وعن** ابي الصديق الناجي عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء باربعمائة عام قال فقلت ان الحسن يذكر اربعين
عاما فقال عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اربعمائة عام حتى يقول المؤمن الغني يا ليتني كنت عيلا قال قلت يا رسول الله سمهم لنا
باسمائهم قال هم الذين اذا كان مكروه بعثوا اليه واذا كان نعيم بعث اليه سواهم وهم الذين يحجبون عن الابواب رواه احمد من رواية
زيد بن الحواري عنه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين
الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح

عامر

قال الحافظ ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه ابن ماجة بزيادة من حديث موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن غني ومؤمن
فقير كانا في الدنيا فادخل الفقير الجنة وحبس الغني ما شاء الله ان يحبس ثم ادخل الجنة فلقيه الفقير فقال يا اخي ماذا
حبسك والله لقد حبست حتى خفت عليك فيقول يا اخي اني حبست بعدك محبسا فضيعا كريها ما وصلت اليك حتى سال
مني من العرق ما لو ورده الف بعير كلها اكلة حمض لصدرت عنه رواء رواه احمد باسناد جيد قوي **الحمض** ما ملح وامر
من النبات **وعن** عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه اجمع ما كانوا فقال اني
رايت الليلة منازلكم في الجنة وقرب منازلكم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل على ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر
اني لاعرف رجلا اعرف اسمه واسم ابيه وامه لا ياتي بابا من ابواب الجنة الا قالوا مرحبا مرحبا فقال سلمان ان هذا لمرتفع
شانه يا رسول الله قال فهو ابو بكر بن ابي قحافة ثم اقبل على عمر رضي الله عنه فقال يا عمر لقد رايت في الجنة قصرا من درة بيضاء
لؤلؤ ابيض مشيد بالياقوت فقلت لمن هذا فقيل لفتى من قريش فظننت انه لي فذهبت لادخله فقال يا محمد هذا لعمر بن الخطاب
فما منعني من دخوله الا غيرتك يا ابا حفص فبكى عمر وقال بابي وامي عليك اغار يا رسول الله ثم اقبل على عثمان رضي الله عنه فقال
يا عثمان ان لكل نبي رفيقا في الجنة وانت رفيقي في الجنة ثم اخذ بيد علي رضي الله عنه فقال يا علي اوما ترضى ان يكون منزلك
في الجنة مقابل منزلي ثم اقبل على طلحة والزبير رضي الله عنهما فقال يا طلحة ويا زبير ان لكل نبي حواري وانتما حواري ثم اقبل
على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال لقد بطأ بك عني من بين اصحابي حتى خشيت ان يكون هلكت وعرقت عرقا
شديدا فقلت ما بطأ بك فقلت يا رسول الله من كثرة مالي ما زلت موقوفا محاسبا اسئل عن مالي من اين اكتسبته وفيما انفقته
فبكى عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة من تجارة مصر فاني اشهدك انها على فقراء اهل المدينة وايتامهم لعل
الله يخفف عني ذلك اليوم رواه البزار واللفظ له والطبراني ورواته ثقات الا عمار بن سيف وقد وثق قال الحافظ وقد
ورد من غير ما وجه ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يدخل الجنة
حبوا لكثرة ماله ولا يسلم اجودها من مقال ولا يبلغ منها شيء بانفراده درجة الحسن ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح فانى ينقص درجاته في الآخرة او يقصر به دون غيره من اغنياء هذه
الامة فانه لم يرد هذا في حق غيره انما صح سبق فقراء هذه الامة اغنياءهم على الاطلاق والله اعلم **وعن** اسامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء رواه البخاري ومسلم **الجد** بفتح الجيم هو الحظ
والغنى **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت اني دخلت الجنة فاذا اعالي اهل الجنة
فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء فقيل لي اما الاغنياء فانهم على الباب

فائدہ

يحاسبون ويمحصون واما النساء فالهاهن الاحمران الذهب والحرير الحديث رواه ابو الشيخ بن حيان وغيره من طريق
عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عنه **وروي** عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني
مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمة فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل
اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي مسكينا ولو بشق تمرة يا عائشة حبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة
رواه الترمذي وقال حديث غريب وتقدم في صلاة الجماعة حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي
وفي رواية ربي في احسن صورة فذكر الحديث الى ان قال قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت قل اللهم اني اسئلك
فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون الحديث رواه الترمذي
وحسنه **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين وان اشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة رواه ابن ماجة الى قوله المساكين والحاكم
بتمامه وقال صحيح الاسناد ورواه ابو الشيخ والبيهقي عن عطاء بن ابي رباح سمع ابا سعيد يقول يا ايها الناس لا تحملنكم العسرة على طلب الرزق
من غير حله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم توفني فقيرا ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين فان اشقى
الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة قال ابو الشيخ زاد فيه غير ابي زرعة عن سليمان بن عبد الرحمن ولا تحشرني في زمرة
الاغنياء **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا احبوا الفقراء وجالسوهم واحب العرب من قلبك وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله
من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر رضي الله عنه اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر
لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي رواه مسلم
وغيره **وعن** امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بصعاليك المسلمين رواه الطبراني
ورواته رواة الصحيح وهو مرسل وفي رواية يستنصر بصعاليك المسلمين **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ليعقوب اخ مواخ في الله تعالى فقال ذات يوم ليعقوب يا يعقوب ما الذي اذهب بصرك قال البكاء على يوسف قال ما الذي
قوس ظهرك قال الحزن على ابن يامين فاتاه جبريل فقال يا يعقوب ان الله يقرئك السلام ويقول اما تستحيي تشكوني الى غيري
قال انما اشكو بثي وحزني الى الله فقال جبريل الله اعلم بما تشكو يا يعقوب ثم قال يعقوب اي رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت
بصري وقوست ظهري فاردد علي ريحانتي اشمه شمة قبل الموت ثم اصنع بي ما اردت قال فاتاه جبريل فقال ان الله يقرئك
السلام ويقول لك ابشر وليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادي الي الانبياء
والمساكين وتدري لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف بيوسف ما صنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين
يتيم وهو صائم فلم تطعموه منه شيئا قال فكان يعقوب بعد ذلك اذا اراد الغداء امر مناديا فنادى الا من اراد الغداء من المساكين

فليتعد مع يعقوب وان كان صائما امر مناديا فنادى الا من كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب عليه السلام رواه
الحاكم ومن طريقه البيهقي عن حفص بن عمر بن الزبير عن انس قال الحاكم كذا في سماعي حفص بن عمر بن الزبير واظن الزبير وهما
وانه حفص بن عمر بن عبد الله بن ابي طلحة فان كان كذلك فالحديث صحيح وقد اخرجه اسحق بن راهويه في تفسيره قال نا عمرو بن
محمد نا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني
خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني ان لا انظر الى من هو فوقي وانظر الى من هو دوني واوصاني بحب المساكين
والدنو منهم واوصاني ان اصل رحمي وان ادبرت الحديث رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه **وعن** حارثة بن وهب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر رواه البخاري ومسلم وابن ماجة **العتل** بضم العين والتاء وتشديد اللام هو الجافي الغليظ **والجواظ**
بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره ظاء معجمة هو الضخم المختال في مشيته وقيل القصير البطين وقيل الجموع المنوع **وعن** عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع واهل الجنة الضعفاء المغلوبون رواه احمد
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **الجعظري** بفتح الجيم واسكان العين المهملة وفتح الظاء المعجمة قال ابن فارس هو المنتفخ بما ليس عنده
وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة قال الا اخبركم بشر عباد الله الفظ المستكبر الا اخبركم بخير عباد الله الضعيف
المستضعف ذو الطمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا محمد بن جابر **الطمر** بكسر الطاء هو الثوب الخلق
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن ملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين
لا يوبه له لو اقسم على الله لابره رواه ابن ماجة ورواة اسناده محتج بهم في الصحيح الا سويد بن عبد العزيز **وعن** سراقة بن مالك بن جعشم
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سراقة الا اخبرك باهل الجنة واهل النار قلت بلى يا رسول الله قال اما اهل النار فكل
جعظري جواظ مستكبر واما اهل الجنة فالضعفاء المغلوبون رواه الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمتكبرون وقالت
الجنة في ضعفاء المسلمين ومساكينهم فقضى الله بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء وانك النار عذابي اعذب بك من اشاء
ولكليكما علي ملؤها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين
يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة رواه البخاري ومسلم **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين
هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا رواه البخاري ومسلم وابن ماجة **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اترى كثرة المال

هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال فترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب
ثم سألني عن رجل من قريش قال هل تعرف فلانا قلت نعم يا رسول الله قال فكيف تراه او تُراه قلت اذا سأل اعطي واذا حضر
ادخل قال ثم سألني عن رجل من اهل الصفة فقال هل تعرف فلانا قلت لا والله ما اعرفه يا رسول الله فما زال يحليه وينعته
حتى عرفته فقلت قد عرفته يا رسول الله قال فكيف تراه او تُراه قلت هو رجل مسكين من اهل الصفة قال فهو خير من طلاع
الارض من الآخر قلت يا رسول الله افلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر فقال اذا اعطي خيرا فهو اهله واذا صرف عنه فقد اعطي
حسنة رواه النسائي مختصرا وابن حبان في صحيحه واللفظ له **وعنه** قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ارفع رجل
في المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه حلة قلت هذا قال قال لي انظر اوضع رجل في المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه اخلاق قال
قلت هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا عند الله خير يوم القيامة من ملء الارض مثل هذا رواه احمد باسانيد رواتها
محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه **وعن** مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم رواه البخاري والنسائي وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما نصر هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم رواه ابو داود والترمذي والنسائي **وعن** واثلة بن الاسقع
رضي الله عنه قال كنت في اصحاب الصفة فلقد رأيتنا وما منا انسان عليه ثوب تام واخذ العرق في جلودنا طرقا من
الغبار والوسخ اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليبشر فقراء المهاجرين اذ اقبل رجل عليه شارة حسنة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم بكلام الا كلفته نفسه ان ياتي بكلام يعلو كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
قال ان الله لا يحب هذا وضربه يلوون السنتهم للناس لي البقر بلسانها المرعى كذلك يلوي الله تعالى السنتهم ووجوههم
في النار رواه الطبراني باسانيد احدها صحيح **وعن** العرباض بن سارية رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
الينا في الصفة وعلينا الحوتكية فقال لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم ولتفتحن عليكم فارس والروم رواه احمد باسناد
لا باس به **الحوتكية** بحاء مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم تاء مثناة فوق قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم
وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعممها والحوتك القصير وقيل هي خميصة منسوبة اليه والى القصر وهذا اظهر والله اعلم
وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن بك وشهد اني رسولك فحبب اليه لقاءك
وسهل عليه قضاءك واقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ويشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك
وكثر عليه من الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه وابو الشيخ بن حيان في الثواب ورواه ابن ماجة
من حديث عمرو بن غيلان الثقفي وهو مختلف في صحبته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن
بي وصدقني وعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي

ولم يصدقني ولم يعلم انما جئت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل عمره وعن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اثنتان يكرههما ابن آدم الموت والموت خير من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد باسنادين رواة احدهما
محتج بهم في الصحيح ومحمود له رؤية ولم يصح له سماع فيما ارى وتقدم الخلاف في صحبته في باب الرياء وغيره والله اعلم وروي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قل ماله وكثرت عياله وحسنت صلاته ولم يغتب
المسلمين جاء يوم القيمة وهو معي كهاتين رواه ابو يعلى والاصبهاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رب اشعث اغبر ذي طمرين مصفح عن ابواب الناس لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني في الاوسط
ورواته رواة الصحيح الا عبد الله بن موسى التيمي وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امتي
من لو جاء احدكم يسئله دينارا لم يعطه ولو ساله درهما لم يعطه ولو ساله فلسا لم يعطه ولو سال الله الجنة اعطاها اياه ذي
طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان
غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل
تراثه رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة ثم قال وبهذا الاسناد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما او قال ثلاثا او
نحو هذا فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك وحمدتك ثم قال الترمذي هذا حديث حسن ورواه
ابن ماجة والحاكم الحديث الاول الا انهما قالا اغبط الناس عندي والباقي بنحوه قال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال قوله
خفيف الحاذ بحاء مهملة وذال معجمة مخففة خفيف الحال قليل المال وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضي الله عنه
خرج الى المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء شرك ومن عادى اولياء الله بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء
الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الدجى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجة والحاكم
واللفظ له وقال صحيح ولا علة له قال الحافظ ويأتي بقية احاديث هذا الباب في الباب بعده ان شاء الله تعالى

الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس وبعض ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم في المأكل والملبس والمشرب ونحو ذلك

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في
ايدي الناس يحبك الناس رواه ابن ماجة وقد حسن بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد لانه من رواية خالد بن عمرو

القرشي الاموي السعيدي عن سفيان الثوري عن ابي حازم عن سهل وخالد هذا قد ترك واتهم ولم ار من وثقه لكن على هذا الحديث
لامعة من انوار النبوة ولا يمنع كون راويه ضعيفا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قاله وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن
سفين ومحمد هذا قد وثق على ضعفه وهو اصلح حالا من خالد والله اعلم وعن ابراهيم بن ادهم قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس عليه فقال اما العمل الذي يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا
واما العمل الذي يحبك الناس عليه فانبذ اليهم ما في يديك من الحطام رواه ابن ابي الدنيا هكذا معضلا ورواه بعضهم عنه
عن منصور عن ربعي بن حراش قال جاء رجل فذكره مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد رواه الطبراني واسناده مقارب وعن الضحاك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال يا رسول الله من ازهد الناس قال من لم ينس القبر والبلاء وترك افضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا
في ايامه وعد نفسه من الموتى رواه ابن ابي الدنيا مرسلا وستأتي له نظائر في ذكر الموت ان شاء الله تعالى وروي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ناجى موسى بمائة الف واربعين الف كلمة في
ثلاثة ايام فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام الرب جل وعز وكان فيما ناجاه ربه ان
قال يا موسى انه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم
يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي قال موسى يا رب البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والاكرام ماذا
اعددت لهم وماذا جزيتهم قال اما الزهاد في الدنيا فاني ابحتهم جنتي يتبوؤن منها حيث شاؤا واما الورعون عما حرمت
عليهم فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق عبد الا ناقشته وفتشته الا الورعون فاني استحييهم واجلهم واكرمهم فادخلهم الجنة
بغير حساب واما البكاؤن من خشيتي فاولئك لهم الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه رواه الطبراني والاصبهاني وروي عن
عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تزين الابرار في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا رواه
ابو يعلى وروي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم من يزهد في الدنيا
فادنوا منه فانه يلقى الحكمة رواه ابو يعلى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما لا اعلمه الا رفعه قال صلاح اول هذه الامة
بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالبخل والامل رواه الطبراني واسناده محتمل للتحسين ومتنه غريب وروي
عن انس رضي الله عنه يرفعه قال ينادي مناد دعوا الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها من اخذ من الدنيا
اكثر مما يكفيه اخذ حتفه وهو لا يشعر رواه البزار وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه وعن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق او العيش ما يكفي
الشك من ابن وهب رواه ابو عوانة وابن حبان في صحيحيهما والبيهقي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء

رواه مسلم والنسائی وزاد فما ترکت بعدی فتنة اضر علی الرجال من النساء **وعن** عمرة بنت الحرث رضی الله عنها قالت قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم الدنیا حلوة خضرة فمن اخذها بحقها بارک الله له فیها ورب متخوض فی مال الله ورسوله له النار یوم
القیمة رواه الطبرانی باسناد حسن **وعن** عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الدنیا
حلوة خضرة فمن اخذها بحقه بورک له فیها ورب متخوض فیما اشتهت نفسه لیس له یوم القیمة الا النار رواه الطبرانی فی
الکبیر ورواته ثقات **وعن** البراء بن عازب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قضی نهمته فی الدنیا حیل بینه
وبین شهوته فی الآخرة ومن مد عینیه الی زینة المترفین کان مهینا فی ملکوت السموات ومن صبر علی القوت الشدید صبرا جمیلا
اسکنه الله من الفردوس حیث شاء رواه الطبرانی فی الاوسط والصغیر من روایة اسمعیل بن عمرو البجلی وبقیة رواته رواة الصحیح
ورواه الاصبهانی الا انه قال کان ممقوتا فی ملکوت السموات والباقی مثله **وعن** ابن عمر رضی الله عنهما قال لا یصیب عبد من الدنیا
شیئا الا نقص من درجاته عند الله وان کان علیه کریما رواه ابن ابی الدنیا واسناده جید وروی عن عائشة مرفوعا والموقوف اصح
وروی عن ثوبان رضی الله عنه قال قلت یا رسول الله ما یکفینی من الدنیا قال ما سد جوعتک وواری عورتک وان کان لک بیت
یظلک فذاک وان کانت لک دابة فبخ رواه الطبرانی فی الاوسط **وعن** ابی عسیب رضی الله عنه قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم
لیلا فمر بی فدعانی فخرجت الیه ثم مر بابی بکر رحمه الله فدعاه فخرج الیه ثم مر بعمر رحمه الله فدعاه فخرج الیه فانطلق حتی دخل
حائطا لبعض الانصار فقال لصاحب الحائط اطعمنا فجاء بعذق فوضعه فاکل رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه ثم دعا
بماء بارد فشرب فقال لتسئلن عن هذا یوم القیمة فاخذ عمر رحمه الله العذق فضرب به الارض حتی تناثر البسر قبل رسول الله
صلی الله علیه وسلم ثم قال یا رسول الله انا لمسئولون عن هذا یوم القیمة قال نعم الا من ثلاث خرقة کف بها عورته او کسرة سد بها
جوعته او حجر یتدخل فیه من الحر والقر رواه احمد ورواته ثقات **وعن** عثمن بن عفان رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال لیس لابن آدم حق فی سوی هذه الخصال بیت یکنه وثوب یواری عورته وجلف الخبز والماء رواه الترمذی والحاکم وصححاه
والبیهقی ولفظه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل شیء فضل عن ظل بیت وکسر خبز وثوب یواری عورة ابن آدم فلیس لابن آدم فیه
حق قال الحسن فقلت لحمران ما یمنعک ان تاخذ وکان یعجبه الجمال فقال یا ابا سعید ان الدنیا تقاعدت بی **الجلف** بکسر الجیم وسکون
اللام بعدهما فاء هو غلیظ الخبز وخشنه وقال النضر بن شمیل هو الخبز لیس معه ادام **وعن** ابی عبد الرحمن الحبلی قال سمعت عبد الله
ابن عمرو بن العاص وسأله رجل فقال الست من فقراء المهاجرین فقال له عبد الله الک امرأة تاوی الیها قال نعم قال الک مسکن
تسکنه قال نعم قال فانت من الاغنیاء قال فان لی خادما قال فانت من الملوک رواه مسلم موقوفا **وعن** ابن عباس رضی الله
عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما فوق الازار وظل الحائط وجر الماء فضل یحاسب به العبد یوم القیمة او یسأل عنه
رواه البزار ورواته ثقات الا لیث بن ابی سلیم وحدیثه جید فی المتابعات **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم اول ما یحاسب به العبد یوم القیمة ان یقال له الم اصحح لک جسمک واروک من الماء البارد رواه ابن حبان

فی صحیحه والحاکم وقال صحیح الاسناد **وعن** عائشة رضی الله عنها قالت قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اردت اللحوق بی
فلیکفیک من الدنیا کزاد الراکب وایاک ومجالسة الاغنیاء ولا تستخلقی ثوبا حتی ترقعیه رواه الترمذی والحاکم والبیهقی
من طریقه وغیرها کلهم من روایة صالح بن حسان وهو منکر الحدیث عن عروة عنها وقال الحاکم صحیح الاسناد وذکره رزین فزاد
فیه قال عروة فما کانت عائشة تستجد ثوبا حتی ترقع ثوبها وتنکسه ولقد جاءها یوما من عند معویة ثمانون الفا فما امسی عندها
درهم قالت لها جاریتها فهلا اشتریت لنا منه لحما بدرهم قالت لو ذکرتنی لفعلت **وعن** ابی سفین عن اشیاخه قال قدم
سعد علی سلمان یعوده قال فبکی فقال سعد ما یبکیک یا ابا عبد الله توفی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو عنک راض وترد علیه
الحوض وتلقی اصحابک فقال ما ابکی جزعا من الموت ولا حرصا علی الدنیا ولکن رسول الله صلی الله علیه وسلم عهد الینا عهدا قال لیکن
بلغة احدکم من الدنیا کزاد الراکب وحولی هذه الاساود قال وانما حوله اجانة وجفنة ومطهرة فقال سعد اعهد الینا فقال یا سعد
اذکر الله عند همک اذا هممت وعند یدک اذا قسمت وعند حکمک اذا حکمت رواه الحاکم وقال صحیح الاسناد کذا قال **قوله**
وهذه الاساود حولی قال ابو عبید اراد الشخوص من المتاع وکل شخص سواد من انسان او متاع او غیره **وعن** انس رضی الله
عنه قال اشتکی سلمان فعاده سعد فرآه یبکی فقال له سعد ما یبکیک یا اخی الیس قد صحبت رسول الله صلی الله علیه وسلم الیس
قال سلمان ما ابکی واحدة من اثنتین ما ابکی ضنا علی الدنیا ولا کراهیة الآخرة ولکن رسول الله صلی الله علیه وسلم عهد الینا عهدا
ما ارانی الا قد تعدیت قال وما عهد الیک قال عهد الینا انه یکفی احدکم مثل زاد الراکب ولا ارانی الا قد تعدیت واما انت
یا سعد فاتق الله عند حکمک اذا حکمت وعند قسمک اذا قسمت وعند همک اذا هممت قال ثابت فبلغنی انه ما ترک
الا بضعة وعشرین درهما مع نفیقة کانت عنده رواه ابن ماجة ورواته ثقات احتج بهم الشیخان الا جعفر بن سلیمن
فاحتج به مسلم وحده **قال** الحافظ وقد جاء فی صحیح ابن حبان ان مال سلمان رضی الله عنه جمع فبلغ خمسة عشر درهما وفی
الطبرانی ان متاع سلمان بیع فبلغ اربعة عشر درهما وسیاتی ان شاء الله تعالی **وعن** ابی الدرداء رضی الله عنه قال
قال النبی صلی الله علیه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبتیها ملکان ینادیان یسمعان اهل الارض الا الثقلین یا ایها
الناس هلموا الی ربکم فان ما قل وکفی خیر مما کثر والهی رواه احمد فی حدیث تقدم ورواته رواة الصحیح وابن حبان فی
صحیحه والحاکم وقال صحیح الاسناد وروی الطبرانی من حدیث فضال عن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ایها
الناس هلموا الی ربکم فان ما قل وکفی خیر مما کثر والهی یا ایها الناس انما هما نجدان نجد خیر ونجد شر فما جعل نجد الشر احب
الیکم من نجد الخیر **النجد** هنا الطریق ومنه قوله تعالی وهدیناه النجدین ای الطریقین طریق الخیر وطریق الشر
وعن فضالة بن عبید انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول طوبی لمن هدی للاسلام وکان عیشه کفافا وقنع
رواه الترمذی وقال حدیث حسن صحیح والحاکم وقال صحیح علی شرط مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق کفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم والترمذی وابن ماجة

الكفاف الذي ليس فيه فضل عن الكفاية ورَوى ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب عن سعيد بن عبد العزيز انه
سئل ما الكفاف من الرزق قال شبع يوم وجوع يوم **وعن** نقادة الاسدي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى رجل يستمنحه ناقة فرده ثم بعثني الى رجل آخر فارسل اليه بناقة فلما ابصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك فيها
وفيمن بعث بها قال نقادة فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيمن جاء بها قال وفيمن جاء بها ثم امر بها فحلبت فدرت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر مال فلان للمانع الاول واجعل رزق فلان يوما بيوم للذي بعث بالناقة رواه ابن ماجة
باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي
رواية كفافا رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة **وروى** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من غني ولا فقير الا ود يوم القيامة انه اوتي من الدنيا قوتا رواه ابن ماجة **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله
رواه البخاري ومسلم **وعن** النعمن بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد ولا امة الا وله ثلاثة اخلاء
فخليل يقول انا معك فخذ ما شئت ودع ما شئت فذلك ماله وخليل يقول انا معك فاذا اتيت باب الملك تركتك فذلك خدمه
واهله وخليل يقول انا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله رواه الطبراني في الكبير باسانيد احدها صحيح ورواه
في الاوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة اخلاء فقال احدهم هذا مالي فخذ
منه ما شئت واعط ما شئت ودع ما شئت وقال الآخر انا معك اخدمك فاذا مت تركتك وقال الآخر انا معك ادخل معك
واخرج معك ان مت وان حييت فاما الذي قال هذا مالي فخذ منه ما شئت ودع ما شئت فهو ماله والآخر عشيرته والآخر
عمله يدخل معه ويخرج معه حيث كان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن آدم وماله واهله
وعمله كرجل له ثلاثة اخوة او ثلاثة اصحاب فقال احدهم انا معك حياتك فاذا مت فلست منك ولست مني وقال الآخر انا معك
فاذا بلغت تلك الشجرة فلست منك ولست مني وقال الآخر انا معك حيا وميتا رواه البزار ورواته رواة الصحيح **وعن**
ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى ولبس فابلى او اعطى
فاقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم **وعن** عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت رواه مسلم والترمذي والنسائي وتقدمت احاديث من هذا النوع في الصدقة وفي الانفاق **وعن** جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق والناس كنفتيه فمر بجدي اسك ميت فتناوله باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم
فقالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به قال اتحبون انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت
فقال والله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم قوله كنفتيه اي عن جانبيه **الاسك** بفتح الهمزة والسين

المهملة ايضا وتشديد الكاف هو الصغير الاذن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
ميتة قد القاها اهلها فقال والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذه على اهلها رواه احمد باسناد لا باس به **وعن**
ابي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بدمنة قوم فيها سخلة ميتة فقال ما لاهلها فيها حاجة قالوا يا رسول الله
لو كان لاهلها فيها حاجة ما نبذوها فقال والله للدنيا اهون على الله من هذه السخلة على اهلها فلا القينها اهلكت احدا منكم
رواه البزار والطبراني في الكبير من حديث ابن عمر بنحوه ورواتهما ثقات ورواه احمد من حديث ابي هريرة ولفظه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بسخلة جرباء قد اخرجها اهلها فقال ترون هذه هينة على اهلها قالوا نعم قال للدنيا اهون على الله من هذه
على اهلها وفي رواية للطبراني من حديث ابن عمر ايضا نحوه وزاد فيه ولو كانت تعدل عند الله مثقال حبة من خردل لم يعطها
الا اولياءه واحباءه من خلقه **الدمنة** بكسر الدال هي مجتمع الدمن وهو السرجين المتلبد بعضه على بعض و**السخلة**
الانثى من ولد الضان وقوله فلا القينها بالفاء وتشديد النون اي فلا اجدنها **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء رواه ابن ماجة والترمذي وقال
حديث حسن صحيح **وعن** سلمان رضي الله عنه قال جاء قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الكم طعام قالوا نعم قال
فلكم شراب قالوا نعم قال وتبردونه قالوا نعم قال فان معادهما كمعاد الدنيا يقوم احدكم الى خلف بيته فيمسك انفه من
نتنه رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح **وعن** الضحاك بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير الى ماذا قال الى ما قد علمت قال فان الله تعالى ضرب ما يخرج
من ابن آدم مثلا للدنيا رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا علي بن زيد بن جدعان **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا وان قزحه وملحه فانظر الى ما يصير رواه عبد الله بن احمد وابن حبان
في صحيحه قوله قزحه بتشديد الزاي هو من القزح وهو التابل يقال قزحت القدر اذا طرحت فيها الابزار و**ملحه** بتخفيف
اللام معروف **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر
الله وما والاه وعالم ومتعلم رواه ابن ماجة والبيهقي والترمذي وقال حديث حسن **وعن** المستورد اخي بني فهر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه هذه في اليم واشار يحيى بن يحيى بالسبابة
فلينظر بم يرجع رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدنيا وعبد الدرهم و
عبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل
الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن
له وان شفع لم يشفع رواه البخاري وتقدم مع شرح غريبه في الرباط **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد ورواته ثقات

والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابي موسى وقال
الحاكم صحيح على شرطهما **قال** الحافظ المطلب لم يسمع من ابي موسى والله اعلم **وعن** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه لما حضرته
الوفاة قال يا معشر الاشعريين ليبلغ الشاهد الغائب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الاخرة ومرة
الدنيا حلوة الاخرة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشرب حب الدنيا التاط منها بثلاث شقاء لا ينفد عناه وحرص لا يبلغ غناه وامل لا يبلغ منتهاه فالدنيا طالبة ومطلوبة
فمن طلب الدنيا طلبته الاخرة حتى يدركه الموت فياخذه ومن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه رواه الطبراني
باسناد حسن **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قضي الامر وهم في غفلة قال في الدنيا رواه
ابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بمعناه في اخر حديث ياتي ان شاء الله تعالى **وعن** كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان ضاريان جائعان
باتا في زريبة غنم اغفلها اهلها يفترسان وياكلان باسرع فيها فسادا من حب المال والشرف في دين المرء المسلم رواه الطبراني
واللفظ له وابو يعلى بنحوه واسنادهما جيد **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان ضاريان
في حظيرة ياكلان ويفسدان باضر فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم رواه البزار باسناد حسن **وروي** عن انس
يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا
لا يسلم من الذنوب رواه البيهقي في كتاب الزهد **وعن** كعب بن عياض رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقي وزاد
ومال من لا مال له واسنادهما جيد **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل
كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه ابو الشيخ في الثواب من رواية الحسن عن عمران
وفي اسناده ابراهيم بن الاشعث ثقة وفيه كلام قريب **وروي** عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح
وهمه الدنيا فليس من الله في شيء ومن اعطى الذلة من نفسه طائعا غير مكره فليس منا رواه الطبراني وتقدم في العدل حديث
ابي الدحداح عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن كانت همته الدنيا حرم الله عليه جواري فاني بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها
رواه الطبراني **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على
ربه تعالى ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغني لينال مما في يديه اسخط الله عز وجل ومن اعطي
القران فدخل النار فابعده الله رواه الطبراني في الصغير ورواه ابو الشيخ في الثواب من حديث ابي الدرداء الا انه قال في اخره ومن

قعد او جلس الى غني فتضعضع له لدنيا تصيبه ذهب ثلثا دينه ودخل النار **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله من سمع مقالتي حتى يبلغها غيره ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصح لائمة المسلمين
والزوم لجماعتهم فان دعاءهم يحيط من ورائهم انه من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين عينيه ويشتت عليه ضيعته ولا ياتيه
منها الا ما كتب له ومن تكن الاخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه ويكفيه ضيعته وتاتيه الدنيا وهي راغمة رواه ابن ماجة وتقدم لفظه
وشرح غريبه في الفراغ للعبادة والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه في سماع الحديث **وعن** عمرو بن عوف
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الى البحرين ياتي بجزيتها فقدم بمال من
البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين قالوا
اجل يا رسول الله فقال ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من
كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم التعمد رواه احمد
ورواته محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجاء بابن ادم كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فماذا صنعت
فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به فيقول له ارني ما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته
اكثر ما كان فارجعني اتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار رواه الترمذي عن اسمعيل بن مسلم وهو المكي واه
عن الحسن وقتادة وقال رواه غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه **البذج** بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة
وجيم هو ولد الضان وشبه به من كان هذا عمله لما يكون فيه من الصغار والذل والحقارة والضعف يوم القيامة **وعن**
عوف بن مالك رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فقال الفقر تخافون او العوز ام تهمكم الدنيا
فان الله فاتح عليكم فارس والروم وتصب عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغكم بعد ان زغتم الا هي رواه الطبراني وفي اسناده
بقية **العوز** بفتح العين والواو هو الحاجة **وروي** عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس عدوك الذي ان قتلته كان لك نورا وان قتلك دخلت الجنة ولكن اعدى عدو لك ولدك الذي خرج من صلبك
ثم اعدى عدو لك مالك الذي ملكت يمينك رواه الطبراني **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشيطان لعنه الله لن يسلم مني صاحب المال من احدى ثلاث اغدو عليه بهن واروح اخذه
من غير حله وانفاقه في غير حقه واحببه اليه فيمنعه من حقه رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** ابن مسعود رضي الله
عنه انه كان يعطي الناس عطاءهم فجاءه رجل فاعطاه الف درهم ثم قال خذها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول انما اهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم رواه البزار باسناد جيد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها الاغنياء والنساء
رواه احمد باسناد جيد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال
ان مما اخاف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها رواه البخاري ومسلم في حديث وعن ابي سنان الدؤلي انه دخل
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنده نفر من المهاجرين الاولين فارسل عمر الى سفط اتي به من قلعة العراق فكان فيه خاتم فاخذه
بعض بنيه فادخله في فيه فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر رضي الله عنه فقال له من عنده لم تبك وقد فتح الله عليك واظهرك على عدوك
واقر عينك فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على احد الا القى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة وانا اشفق من ذلك رواه احمد باسناد حسن والبزار وابو يعلى السفط بسين مهملة وفاء مفتوحتين هو
شئ كالقفة او كالجوالق وعن ابي ذر رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم اذ قام اعرابي فيه جفاء فقال يا رسول الله اكلتنا
الضبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير ذلك اخوف عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا فيا ليت امتي لا تلبس الذهب رواه احمد
والبزار ورواة احمد رواة الصحيح الضبع بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة مضمومة هي السنة المجدبة وعن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا لفتنة السراء اخوف عليكم من فتنة الضراء انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم
وان الدنيا حلوة خضرة رواه ابو يعلى والبزار وفيه راو لم يسم وبقية رواته رواة الصحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة بالمدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد
هذا ذهبا يمضي عليه ثالثة وعندي منه دينار الا شئ ارصده لدين الا ان اقول في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله
وعن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي لفظ لمسلم قال انتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار ان
قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم الحديث ورواه ابن ماجة مختصرا الاكثرون هم الاسفلون يوم القيمة الا من
قال هكذا وهكذا وكسبه من طيب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في نخل لبعض اهل المدينة فقال
يا ابا هريرة هلك المكثرون الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات حثا بكفيه عن يمينه وعن يساره ومن بين يديه وقليل ما هم
الحديث رواه احمد ورواته ثقات وابن ماجة بنحوه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
الاولون يوم القيمة وان الاكثرين هم الاسفلون الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن يساره ومن خلفه وبين يديه ويحثي ثوبه
رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجة باختصار وقال في اوله ويل للمكثرين قال الحافظ وفي هذا المعنى احاديث كثيرة
تدور على هذا المعنى اختصرناها وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسامة عليك بطريق الجنة...

من نظر الى فلينظر الى اشعث شاحب مشمر لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة رفع له علم فشمر اليه اليوم المضمار وغدا السباق والغاية
الجنة او النار رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الدخول
على الاغنياء فانه احرى ان لا تزدروا نعم الله عز وجل رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام تباعا حتى قبض وفي رواية قال ابو حازم رايت ابا هريرة يشير باصبعه مرارا
يقول والذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا رواه البخاري
ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء
وانما كان اكثر خبزهم الشعير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز
شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قالت لقد مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين وفي رواية للترمذي قال مسروق دخلت على عائشة فدعت لي
بطعام فقالت ما اشبع فاشاء ان ابكي الا بكيت قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا
والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم وفي رواية للبيهقي قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام متوالية
ولو شئنا لشبعنا ولكنه كان يؤثر على نفسه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان فاطمة رضي الله عنها ناولت النبي
صلى الله عليه وسلم كسرة من خبز شعير فقال لها هذا اول طعام اكله ابوك منذ ثلاثة ايام رواه احمد والطبراني وزاد فقال ما
هذه فقالت قرص خبزته فلم تطب نفسي حتى اتيتك بهذه الكسرة فقال فذكره ورواتهما ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام سخن فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا رواه ابن ماجة باسناد
حسن والبيهقي باسناد صحيح وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض
حيطان الانصار فجعل يلتقط من التمر ويأكل فقال لي يا ابن عمر ما لك لا تأكل قلت لا اشتهيه يا رسول الله قال لكني اشتهيه
وهذه صبح رابعة منذ لم اذق طعاما ولو شئت لدعوت ربي عز وجل فاعطاني مثل ملك كسرى وقيصر فكيف يا ابن عمر اذا
بقيت في قوم يخبؤن رزق سنتهم ويضعف اليقين فوالله ما برحنا حتى نزلت وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يأمرني بكنز الدنيا ولا باتباع الشهوات فمن كنز
دنيا يريد بها حياة باقية فان الحياة بيد الله عز وجل الا واني لا اكنز دينارا ولا درهما ولا اخبأ رزقا لغد رواه ابو الشيخ
ابن حبان في الثواب وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت
لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما او قال ثلاثا او نحو هذا فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك
وحمدتك رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القسم عنه وقال حديث حسن وعن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو ولا اهله من خبز الشعير رواه البزار باسناد حسن

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري والترمذي **مصلية** اى مشوية **وروى** عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شبعتين حتى فارق الدنيا رواه الطبراني وروى ايضا عن عمران ابن حصين قال والله ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غداء وعشاء حتى لقي الله عز وجل **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما كان يبقى على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير قليل ولا كثير رواه الطبراني باسناد حسن وفي رواية له ما رفعت مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها فضلة من طعام قط رواه ابن ابي الدنيا الا انه قال وما وقع بين يديه كسرة فضلا حتى قبض وللترمذي وحسنه من حديث ابي امامة قال ما كان يفضل عن اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خبز الشعير **وعن** كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته متغيرا فقلت بابي انت مالي اراك متغيرا قال ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث قال فذهبت فاذا يهودي يسقي ابلا له فسقيت له على كل دلو بتمرة فجمعت تمرا فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اين لك يا كعب فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبني يا كعب قلت بابي انت نعم قال ان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى معادنه وانه سيصيبك بلاء فاعد له تجفافا قال ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل كعب قالوا مريض فخرج يمشي حتى دخل عليه فقال له ابشر يا كعب فقالت امه هنيئا لك الجنة يا كعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المتألية على الله قلت هي امي يا رسول الله قال ما يدريك يا ام كعب لعل كعبا قال ما لا ينفعه ومنع ما لا يغنيه رواه الطبراني ولا يحضرني الآن اسناده الا ان شيخنا الحافظ ابا الحسن رحمه الله كان يقول اسناده جيد **وعن** انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات ولم ياكل خبزا مرققا حتى مات وفي رواية ولا رأى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري **وعن** الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواسي الناس بنفسه حتى جعل يرقع ازاره بالادم وما جمع بين غداء وعشاء ثلاثة ايام ولاء حتى لحق بالله رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع مرسلا **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله فقيل هل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله فقيل فكيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه رواه البخاري **النقي** هو الخبز الابيض الحواري **ثريناه** بثاء مثلثة مفتوحة وراء مشددة بعدها ياء مثناة تحت ثم نون اى بللناه وعجناه **وروى** عن ام ايمن رضي الله عنها انها غربلت دقيقا فصنعته للنبي صلى الله عليه وسلم رغيفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بارضنا فاحببت ان اصنع لك منه رغيفا فقال رديه فيه ثم اعجنيه رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع وغيرهما **وروى** عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال لم يكن ينخل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الدقيق ولم يكن له الا قميص واحد رواه الطبراني في الصغير والاوسط **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه رواه مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم عن النعمان قال

ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه **الدقل** بدال مهملة وقاف مفتوحتين هو ردي التمر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال ان كان ليمر بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهلة ما يسرج في بيت احد منهم سراج ولا يوقد فيه نار ان وجدوا زيتا ادهنوا به وان وجدوا ودكا اكلوه رواه ابو يعلى ورواته ثقات الا عثمان ابن عطاء الخراساني وقد وثق **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ارسل الينا آل ابي بكر بقائمة شاة ليلا فامسكت وقطع النبي صلى الله عليه وسلم او قالت فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت قال فيقول الذي تحدثه هذا على غير مصباح رواه احمد ورواته رواة الصحيح والطبراني وزاد فقلت يا ام المؤمنين على مصباح قالت لو كان عندنا دهن مصباح لاكلناه **وعن** عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول يا ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه رواه البخاري ومسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم انا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قريظة اصبنا شيئا من التمر والودك رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي طلحة رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر على بطوننا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين رواه الترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا وقد عصب بطنه بعصابة فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم فقلت يا ابتاه قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسألت بعض اصحابه فقالوا من الجوع فدخل ابو طلحة على امي فقال هل من شيء فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان جاء آخر معه قل عنهم فذكر الحديث رواه البخاري ومسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجبرئيل عليهما السلام على الصفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبرئيل والذي بعثك بالحق ما امسى لآل محمد سفة من دقيق ولا كف من سويق فلم يكن كلامه باسرع من ان سمع هدة من السماء افزعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله القيامة ان تقوم قال لا ولكن امر اسرافيل فنزل اليك حين سمع كلامك فاتاه اسرافيل فقال ان الله سمع ما ذكرت فبعثني اليك بمفاتيح خزائن الارض وامرني ان اعرض عليك ان اسير معك جبال تهامة زمردا وياقوتا وذهبا وفضة فعلت فان شئت نبيا ملكا وان شئت نبيا عبدا فاومأ اليه جبرئيل ان تواضع فقال بل نبيا عبدا ثلاثا رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي في الزهد وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا من حديث ابي هريرة ولفظه قال جلس جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى السماء فاذا ملك ينزل فقال له

جبريل هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة فلما نزل قال يا محمد ارسلني اليك ربك املكا اجعلك ام عبدا رسولا قال جبريل
تواضع لربك يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم لا بل عبدا رسولا **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتيت بمقاليد الدنيا على فرس ابلق عليه قطيفة من سندس رواه ابن حبان في صحيحه **وروى** عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن وعسل فقال شربتين في شربة وادمين في قدح لا حاجة لي به اما اني لا ازعم انه حرام اكره ان يسألني
الله عن فضول الدنيا يوم القيمة اتواضع لله فمن تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد اغناه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله
رواه الطبراني في الاوسط **وعن** سلمى امرأة ابي رافع قالت دخل على الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم فقالوا
اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم اكله قالت يا بني اذا لا تشتهونه اليوم فقمت فاخذت شعيرا فطحنته ونسفته وجعلت منه
خبزة وكان ادمه الزيت ونثرت عليه الفلفل فقربته اليهم وقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذا رواه الطبراني باسناد جيد **وعن** انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت على ثلاثون من بين
يوم وليلة ومالي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
ومعنى هذا الحديث حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه انتهى **وعن**
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر في جنبه قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال
مالي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح والطبراني
ولفظه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة كانها بيت حمام وهو نائم على حصير قد اثر بجنبه فبكيت فقال ما يبكيك يا
عبد الله قلت يا رسول الله كسرى وقيصر يطؤون على الخز والديباج والحرير وانت نائم على هذا الحصير قد اثر بجنبك فقال فلا يبكيك
يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا الآخرة وما انا والدنيا وما مثلي ومثل الدنيا الا كمثل راكب نزل تحت شجرة ثم سار وتركها ورواه ابو الشيخ
في كتاب الثواب بنحو الطبراني قوله كانها بيت حمام هو بتشديد الميم ومعناه ان فيها من الحر والكرب كما في بيت الحمام **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو على حصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا اوثر من هذا
فقال مالي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها رواه احمد وابن حبان في
صحيحه والبيهقي **وعنه** قال حدثني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قال فجلست فاذا عليه ازاره
وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر في جنبه واذا انا بقبضة من شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الغرفة واذا اهاب معلق فابتدرت
عيناي فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب فقال يا نبي الله ومالي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في جنبك وهذه خزائنك لا ارى فيها الا ما ارى
وذاك كسرى وقيصر في الثمار والانهار وانت نبي الله وصفوته وهذه خزانتك قال يا ابن الخطاب اما ترضى ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا
رواه ابن ماجة باسناد صحيح والحاكم وقال على شرط مسلم ولفظه قال عمر رضي الله عنه استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه في مشربة وانه لمضطجع على خصفة ان بعضه لعلى التراب وتحت راسه وسادة محشوة ليفا وان فوق راسه لاهابا عطين

وفي ناحية المشربة قرظ فسلمت عليه فجلست فقلت انت نبي الله وصفوته وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش الديباج والحرير فقال
اولئك عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وانا قوم اخرت لنا طيباتنا في اخرتنا ورواه ابن حبان في صحيحه عن انس
ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه **المشربة** بفتح الميم والراء وبضم الراء ايضا هي الغرفة وشيكة الانقطاع
اي سريعة الانقطاع **وعن** عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرير مرمل بالبردي عليه كساء اسود قد
حشوناه بالبردي فدخل ابو بكر وعمر عليه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم عليه فلما راهما استوى جالسا فنظرا فاذا اثر السرير
في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر رضوان الله عليهما يا رسول الله ما يؤذيك خشونة ما نرى من فراشك و
سريرك وهذا كسرى وقيصر على فرش الحرير والديباج فقال صلى الله عليه وسلم لا تقولا هذا فان فراش كسرى وقيصر في النار
وان فراشي وسريري هذا عاقبته الى الجنة رواه ابن حبان في صحيحه من رواية الماضي بن محمد **وعنها** قالت انما كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وفي رواية كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يتكئ عليه من ادم حشوه ليف رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعنها** قالت دخلت على امرأة من الانصار فرأت فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة مثنية فبعثت الي بفراش حشوه الصوف فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا
يا عائشة قالت قلت يا رسول الله فلانة الانصارية دخلت فرأت فراشك فذهبت فبعثت الي بهذا فقال رديه يا عائشة
فوالله لو شئت لاجرى الله معي جبال الذهب والفضة رواه البيهقي من رواية عباد بن عباد المهلبي عن مجالد بن سعيد
ورواه ابو الشيخ في الثواب عن ابن فضيل عن مجالد عن يحيى بن عباد عن امرأة من قومه لم يسمها قالت دخلت على عائشة
فمسست فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو خشن واذا داخله بردي وليف فقلت يا ام المؤمنين ان عندي
فراشا احسن من هذا والين فذكر اطول منه **وعن** انس قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف واحتذى المخصوف
وقال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعا ولبس خشنا قيل للحسن ما البشع قال غليظ الشعير ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسيغه الا بجرعة من ماء رواه ابن ماجة والحاكم كلاهما من رواية يوسف بن ابي كثير وهو مجهول عن نوح بن ذكوان
وهو واه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعنده خشنا موضع بشعا **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود رواه مسلم وابو داود والترمذي ولم يقل مرحل **المرط** بكسر الميم و
اسكان الراء هو كساء من صوف او خز يؤتزر به **والمرحل** بتشديد الحاء المهملة مفتوحة هو الذي فيه صور الرحال
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اخرجت لنا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذين رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وغيرهم قوله ملبدا اي مرقعا وقد لبدت الثوب بالتخفيف
ولبدته بالتشديد يقال للرقعة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والرقعة التي يرقع بها قب القميص القبيلة **وعن**
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت صنعت سفرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة

فلم يجد لسفرته ولا لسقائه ما يربطهما به فقلت لابى بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقى قال فشقيه باثنين فاربطى بواحد
السقاء وبواحد السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين رواه البخارى **النطاق** بكسر النون شئ تشد به المرأة
وسطها لترفع به ثوبها عن الارض عند قضاء الاشغال **وعن** عائشة رضى الله عنها ان رجلا دخل عليها وعندها جارية لها عليها
درع ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتى انظر اليها فانها تزهى على ان تلبسه فى البيت وقد كان لى منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الى تستعيره رواه البخارى **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندى شئ ياكله ذو كبد الا شطر شعير فى رف لى فاكلت منه حتى طال على فكلته ففنى رواه البخارى
ومسلم والترمذى **وعن** عمرو بن الحرث رضى الله عنه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا
ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء التى كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة رواه البخارى **وعن** على بن رباح
قال سمعت عمرو بن العاص رضى الله عنه يقول لقد اصبحتم وامسيتم ترغبون فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيه اصبحتم
ترغبون فى الدنيا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيها والله ما اتت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من دهره الا كان الذى
عليه اكثر من الذى له قال فقال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسلف رواه
احمد ورواته رواة الصحيح والحاكم الا انه قال ما مر به ثلاث من دهره الا والذى عليه اكثر من الذى له وقال صحيح على شرطهما ورواه
ابن حبان فى صحيحه مختصرا كان نبيكم ازهد الناس فى الدنيا واصبحتم ارغب الناس فيها **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى فى ثلاثين صاعا من شعير رواه البخارى ومسلم والترمذى **وعن**
ابى هريرة رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابى بكر وعمر رضى الله عنهما فقال ما اخرجكما
من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذى نفسى بيده لاخرجنى الذى اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا
من الانصار فاذا هو ليس فى بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت
ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصارى فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا
منى فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح
لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بكر وعمر رضى الله
عنهما والذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة رواه مالك بلاغا باختصار ومسلم واللفظ له والترمذى بزيادة
والانصارى المبهم هو ابو الهيثم بن التيهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها كذا جاء مصرحا به فى الموطا والترمذى
وفى مسند البزار وابى يعلى ومعجم الطبرانى من حديث ابن عباس انه ابو الهيثم وكذا فى المعجم ايضا من حديث ابن عمر وقد روت
هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرح فى اكثرها بانه ابو الهيثم وجاء فى معجم الطبرانى الصغير والاوسط وصحيح
ابن حبان من حديث ابن عباس وغيره انه ابو ايوب الانصارى والظاهر ان هذه القصة اتفقت مرة مع ابى الهيثم ومرة مع ابى ايوب والله اعلم

وتقدم حديث ابن عباس فى الحمام بعد الاكل **العذق** هنا بكسر العين وهو الكباسة والقنو واما بفتح العين فهو النخلة
وعن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال كنا مع ابى بكر رضى الله عنه فاستسقى فاتى بماء وعسل فلما وضعه على يده بكى وانتحب
حتى ظننا ان به شيئا ولا نسئله عن شئ فلما فرغ قلنا يا خليفة رسول الله ما حملك على هذا البكاء قال بينا انا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ رأيته يدفع عن نفسه شيئا ولا ارى شيئا فقلت يا رسول الله ما الذى اراك تدفع عن نفسك ولا ارى شيئا قال الدنيا
تطوّلت لى فقلت اليك عنى فقالت اما انك لست بمدركى قال ابو بكر فشق ذلك على وخفت ان اكون قد خالفت امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولحقتنى الدنيا رواه ابن ابى الدنيا والبزار ورواته ثقات الا عبد الواحد بن زيد وقد قال ابن حبان يعتبر
حديثه اذا كان فوقه ثقة ودونه ثقة وهو هنا كذلك **وعن** زيد بن اسلم قال استسقى عمر فجئ بماء قد شيب بعسل فقال انه
لطيب لكنى اسمع الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون
حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه ذكره رزين ولم اره **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر رأى فى يد جابر بن عبد الله درهما فقال ما هذا
الدرهم قال اريد ان اشترى لاهلى به لحما قرموا اليه فقال اكل ما اشتهيتم اشتريتم اين يذهب احدكم ان يطوى بطنه لابن عمه وجاره اين تذهب
عنكم هذه الآية اذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها رواه الحاكم من رواية القسم بن عبد الله بن عمر وهو واه وقال
صحيح مع هذا ورواه مالك عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب ادرك جابر بن عبد الله فذكره وتقدم حديث جابر فى الترهيب من الشبع
قوله قرموا اليه اى اشتدت شهوتهم له والقرم شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه **وعن** انس رضى الله عنه قال رأيت عمر
وهو يومئذ امير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض رواه مالك **وعن** عبد الله بن شداد بن
الهاد قال رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه ازار عدنى غليظ ثمن اربعة دراهم او خمسة وريطة كوفية ممشقة ضرب
اللحم طويل اللحية حسن الوجه رواه الطبرانى باسناد حسن وتقدم فى اللباس مع شرح غريبه **وعن** محمد بن كعب القرظى
قال حدثنى من سمع على بن ابى طالب يقول انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد اذ طلع علينا مصعب بن عمير
ما عليه الا بردة له مرقوعة بفروة فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذى كان فيه من النعيم والذى هو فيه اليوم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم فى حلة وراح فى حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم
كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانتم
اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذى من طريقين تقدم لفظ احدهما مختصرا ولم يسم فيهما الراوى عن على وقال حديث حسن
غريب ورواه ابو يعلى ولم يسمه ايضا ولفظه عن على رضى الله عنه قال خرجت فى غداة شاتية وقد اوبقنى البرد فاخذت ثوبا
من ثوب قد كان عندنا ثم ادخلته فى عنقى وحزمته على صدرى استدفئ به والله ما فى بيتى شئ اكل منه ولو كان فى بيت
النبى صلى الله عليه وسلم شئ لبلغنى فخرجت فى بعض نواحى المدينة فانطلقت الى يهودى فى حائط فاطلعت عليه من
ثغرة جداره فقال ما لك يا اعرابى هل لك فى دلو بتمرة قلت نعم افتح لى الحائط ففتح لى فدخلت فجعلت انزع الدلو ويعطينى

ثم قمت حتى ملأت كفي قلت حسبي منك الآن فاكلتهن ثم رجعت من الماء ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه في
المسجد وهو مع عصابة من اصحابه فطلع علينا مصعب بن عمير في بردة له مرقوعة بفروة وكان انعم غلام بمكة وارفهه عيشا فلما
راه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حالته التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتم اليوم خير ام اذا غدي على احدكم بجفنة من خبز ولحم وريح عليه باخرى وغدا في حلة وراح في اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر
الكعبة قلنا بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعبادة قال بل انتم اليوم خير **وعن** فاطمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاها
يوما فقال اين ابناي يعني حسنا وحسينا قالت اصبحنا وليس في بيتنا شئ يذوقه ذائق فقال علي اذهب بهما فاني اتخوف ان يبكيا
عليك وليس عندك شئ فذهب الى فلان اليهودي فتوجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهما يلعبان في شربة بين ايديهما فضل
من تمر فقال يا علي الا تقلب ابني قبل ان يشتد الحر قال اصبحنا وليس في بيتنا شئ فلو جلست يا رسول الله حتى اجمع لفاطمة فضلا من تمر
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع لفاطمة فضل من تمر فجعله في خرقة ثم اقبل فحمل النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وعلي الاخر
حتى اقلبهما رواه الطبراني باسناد حسن **وروي** عن جابر رضي الله عنه قال حضرنا عرس علي وفاطمة فما راينا عرسا كان
احسن منه حشونا الفراش يعني الليف واتينا بتمر وزيت فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه البزار الاهاب
الجلد وقيل غير المدبوغ **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة الى علي بعث معها بخميل
قال عطاء ما الخميل قال قطيفة ووسادة من ادم حشوها ليف واذخر وقربة كانا يفترشان ويلتحفان بنصفه رواه
الطبراني من رواية عطاء بن السائب ورواه ابن حبان في صحيحه عن عطاء بن السائب ايضا عن ابيه عن علي قال جهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميلة ووسادة ادم حشوها ليف **وعن** سهل بن سعد قال كانت منا امرأة تجعل في مزرعة
لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل قبضة من شعير تطحنه فتكون اصول السلق
عرقه قال سهل كنا ننصرف اليها من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك
وفي رواية ليس فيها شحم ولا ودك وكنا نفرح بيوم الجمعة رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال والله الذي لا اله الا
هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون
منه فمر بي ابو بكر فسألته عن اية في كتاب الله ما سألته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر ابو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين
راني وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن
له فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله
قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يلوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة
بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا
اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاءوا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى

ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم
واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فتبسم فقال
ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فشربت فما زال يقول اشرب
حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله تعالى وسمى وشرب الفضلة رواه البخاري
وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان وفلان وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع
وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شئ فنشقها فنلعق ما فيها رواه البخاري والترمذي ولفظه قال
ان كنت لاسأل الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الآيات من القرآن انا اعلم بها منه ما اسأله الا ليطعمني
شيئا وكنت اذا سألت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامرأته يا اسماء اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني
وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين **وعن**
محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في احدهما ثم قال بخ بخ يتمخط ابو هريرة
في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة من الجوع مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله
على عنقي يرى ان بي الجنون وما هو الا الجوع رواه البخاري والترمذي وصححه **الممشق** بكسر الميم المغرة وثوب ممشق مصبوغ
بها **وعن** فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة
من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب هؤلاء مجانين او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة رواه الترمذي وقال حديث صحيح وابن حبان في
صحيحه **الخصاصة** بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين هي الفاقة والجوع **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتت علي ثلاثة ايام لم اطعم فجئت اريد الصفة فجعلت اسقط فجعل الصبيان يقولون جن ابو هريرة قال فجعلت اناديهم
واقول بل انتم المجانين حتى انتهينا الى الصفة فوافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بقصعتين من ثريد فدعا عليها
اهل الصفة وهم ياكلون منها فجعلت اتطاول كي يدعوني حتى قام القوم وليس في القصعة الا شئ في نواحي القصعة فجمعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت لقمة فوضعه على اصابعه فقال لي كل باسم الله فوالذي نفسي بيده ما زلت آكل منها حتى
شبعت رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** عبد الله بن شقيق قال اقمت مع ابي هريرة رضي الله عنه بالمدينة سنة فقال لي
ذات يوم ونحن عند حجرة عائشة لقد رايتنا وما لنا ثياب الا البراد المتفتقة وانه ليأتي على احدنا الايام ما يجد طعاما

يقيم به صلبه حتى ان كان احدنا ليأخذ الحجر فيشد به على اخمص بطنه ثم يشد بثوبه ليقيم صلبه رواه احمد ورواته رواة الصحيح
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجوع في وجوه اصحابه فقال ابشروا فانه سيأتي عليكم
زمان يغدى على احدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ
رواه البزار باسناد جيد **وعن** ابي برزة رضي الله عنه قال كنا في غزاة لنا فلقينا اناسا من المشركين فاجهضناهم عن ملة لهم
فوقعنا فيها فجعلنا ناكل منها وكنا نسمع في الجاهلية انه من اكل الخبز سمن فلما اكلنا ذلك الخبز جعل احدنا ينظر في عطفيه هل
سمن رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح **اجهضناهم** اي ازلناهم عنها واعجلناهم **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة رضي الله عنه نلتقي عير القريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره
فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة فقيل كيف كنتم تصنعون بها قالوا نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل
وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله فناكل فذكر الحديث رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه انه اصابهم جوع وهم سبعة
قال فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سبع تمرات لكل انسان تمرة رواه ابن ماجة باسناد صحيح **وعن** محمد بن سيرين قال ان كان الرجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ياتي عليه ثلاثة ايام لا يجد شيئا ياكله فياخذ الجلدة فيشويها فياكلها فاذا لم يجد شيئا اخذ حجرا فشد
صلبه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع باسناد جيد **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اني لاول العرب رمى بسهم في
سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة
ما له خلط رواه البخاري ومسلم **الحبلة** بضم الحاء المهملة واسكان الباء الموحدة **والسمر** بفتح السين المهملة وضم الميم كلاهما
من شجر البادية **وعن** خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان رضي الله عنه وكان اميرا بالبصرة فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها
الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا
والله لتملأن افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو
كظيظ من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا
فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا
على مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا رواه مسلم وغيره **اذنت** بمد الالف اي
اعلمت **بصرم** هو بضم الصاد واسكان الراء بانقطاع وفناء **حذاء** هو بحاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشددة
ممدودا يعني سريعة **والصبابة** بضم الصاد هي البقية اليسيرة من الشيء **يتصابها** بتشديد الموحدة قبل
الهاء اي يجمعها **والكظيظ** بفتح الكاف وظاءين معجمتين هو الكثير الممتلئ **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال
لو رأيتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم لحسبت انما ريحنا الضان انما لباسنا الصوف وطعامنا الاسودان التمر والماء

رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح وهو في الترمذي وغيره دون قوله انما لباسنا الى اخره وتقدم في اللباس **وعن**
خباب بن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
رواه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود باختصار **البردة** كساء مخطط من صوف وهي النمرة **اينعت** بياء مثناة
تحت بعد الالف اي دركت ونضجت **يهدبها** بضم الدال المهملة وكسرها بعدها باء موحدة اي يقطعها ويجنيها **وعن**
ابراهيم يعني ابن الاشتر ان ابا ذر حضره الموت وهو بالربذة فبكت امرأته فقال ما يبكيك فقالت ابكي فانه لا يد لي بنفسك
وليس عندي ثوب يسعك كفنا قال لا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليموتن رجل بفلاة من الارض تشهده
عصابة من المؤمنين قال فكل من كان معي في تلك المجلس مات في جماعة وقرية فلم يبق منهم غيري وقد اصبحت بالفلاة اموت فراقبي الطريق
فانك سوف ترين ما اقول فاني والله ما كذبت ولا كذبت قالت واني ذلك وقد انقطع الحاج قال راقبي الطريق قال فبينا هي
كذلك اذا هي بالقوم تخب بهم رواحلهم كانهم الرخم فاقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا ما لك فقالت امرؤ من المسلمين تكفنونه
وتؤجروا فيه قالوا ومن هو قالت ابو ذر ففدوه بابائهم وامهاتهم ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه فقالت ابشروا انكم
النفر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ما قال ثم اصبحت اليوم حيث ترون ولو ان لي ثوبا من ثيابي يسعني لم اكفن
الا فيه فانشدكم بالله لا يكفنني رجل منكم كان عريفا او اميرا او بريدا فكل القوم قد نال من ذلك شيئا الا فتى من الانصار وكان
مع القوم قال انا صاحبك ثوبان في عيبتي من غزل امي واحد ثوبي هذين اللذين علي قال انت صاحبي رواه احمد واللفظ له ورجاله
رجال الصحيح والبزار بنحوه باختصار **العيبة** بفتح العين المهملة واسكان المثناة تحت بعدها موحدة هي ما يجعل المسافر
فيها ثيابه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد
ربطوا في اعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري والحاكم
مختصرا وقال صحيح على شرطهما **وعن** عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني
خيشتين فلقد رأيتني وانا اكسى اصحابي رواه ابو داود من رواية اسمعيل بن عياش **الخيشة** بفتح الخاء المعجمة
واسكان المثناة تحت بعدها شين معجمة هو ثوب يتخذ من مشاقة الكتان يغزل غليظا وينسج رقيقا **وعن**
يحيى بن جعدة قال عاد خبابا ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابشر يا ابا عبد الله ترد على
محمد صلى الله عليه وسلم الحوض فقال كيف بهذا واشار الى اعلى البيت واسفله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يكفي احدكم كزاد الراكب رواه ابو يعلى والطبراني باسناد جيد **وعن** ابي وائل قال جاء معوية الى ابي
هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فوجده يبكي فقال يا خال ما يبكيك اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا قال

كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم آخذ به قال وما ذاك قال سمعته يقول انما يكفي من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واجدني اليوم قد جمعت رواه الترمذي والنسائي ورواه ابن ماجه عن ابي وائل عن سمرة بن سهم عن رجل من قومه لم يسمه قال نزلت على ابي هاشم بن عتبة فجاءه معاوية فذكر الحديث بنحوه ورواه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بن سهم قال نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين فاتاه معاوية فذكر الحديث وذكره رزين فزاد فيه فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهما وحسبت فيه القصعة التي كان يعجن فيها وفيها يأكل **يشأزك** بشين معجمة ثم همزة مكسورة وزاي اي يقلقك وزنه ومعناه **وعن** عامر بن عبد الله ان سلمان الخير رضي الله عنه حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع فقالوا ما يجزعك يا ابا عبد الله وقد كانت لك سابقة في الخير شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغازي حسنة وفتوحا عظاما قال يجزعني ان حبيبنا صلى الله عليه وسلم حين فارقنا عهد الينا قال ليكف المرء منكم كزاد الراكب فهذا الذي اجزعني فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر درهما رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** علي بن بذيمة قال بيع متاع سلمان فبلغ اربعة عشر درهما رواه الطبراني واسناده جيد الا ان عليا لم يدرك سلمان قال الحافظ ولو بسطنا الكلام على سيرة السلف وزهدهم لكان من ذلك مجلدات لكنه ليس من شرط كتابنا وانما املينا هذه النبذة استطرادا تبركا بذكرهم وانموذجا لما تركنا من سيرهم والله الموفق من اراد الا خيره

الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب الارض من دموعه لم يعذب يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي ريحانة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرمت النار على عين دمعت او بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وذكر عينا ثالثة رواه احمد واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام واهله من الكفر رواه الحاكم وفي سنده انقطاع **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد **لا يلج** اي لا يدخل **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون بكى اصحاب الصفة حتى جرت دموعهم على خدودهم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حسهم بكى معهم فبكينا ببكائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله ولا يدخل الجنة مصر على معصية ولو لم تذنبوا لجاء الله

بقوم يذنبون فيغفر لهم رواه البيهقي **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين باتت تكلأ في سبيل الله وعين بكت من خشية الله رواه ابو يعلى ورواته ثقات والطبراني في الاوسط الا انه قال عينان لا تريان النار **وروي** عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله بم اتقي النار قال بدموع عينيك فان عينا بكت من خشية الله لا تمسها النار ابدا رواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني **وعن** معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان ابا حبيب العنقزي لا يحضرني الآن حاله **وعن** العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الطبراني من رواية عثمان بن عطاء الخراساني وقد وثق **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيمة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله عز وجل رواه الاصبهاني **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل رأس الذباب من خشية الله ثم يصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجه والبيهقي والاصبهاني واسناد ابن ماجه مقارب **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** مسلم بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغرورقت عين بمائها الا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة ولو ان باكيا بكى في امة من الامم رحموا وما من شيء الا له مقدار وميزان الا الدمعة فانه يطفأ بها بحار من نار رواه البيهقي هكذا مرسلا وفيه راو لم يسم وروي عن الحسن البصري وابي عمران الجوني وخالد بن معدان غير مرفوع وهو اشبه **وعن** ابن ابي مليكة قال جلسنا الى عبد الله ابن عمرو في الحجر فقال ابكوا فان لم تجدوا بكاء فتباكوا لو تعلمون العلم لصلى احدكم حتى ينكسر ظهره ولبكى حتى ينقطع صوته رواه الحاكم مرفوعا وقال صحيح على شرطهما **وعن** مطرف عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولصدره ازيز كازيز الرحى من البكاء رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال بعضهم وبجوفه ازيز كازيز المرجل قوله ازيز كازيز الرحى اي صوت كصوت الرحى يقال ازت الرحى اذا صوتت والمرجل القدر ومعناه ان لجوفه حنينا كصوت غليان القدر اذا اشتد **وعن** علي رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ناجى موسى بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام وكان فيما ناجاه به ان قال يا موسى انه لم يتصنع الي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد الي المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي فذكر الحديث الى ان قال واما البكاؤون من خشيتي فاولئك لهم الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه رواه الطبراني والاصبهاني وتقدم بتمامه **وعن** عقبة بن عامر

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذي وابن
ابي الدنيا والبيهقي كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن
ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني في الاوسط
والصغير وحسن اسناده وعن الهيثم بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فبكى رجل بين يديه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كامثال الجبال الرواسي لغفر لهم ببكاء هذا الرجل وذلك ان الملائكة تبكي وتدعو له وتقول اللهم
شفع البكائين فيمن لم يبك رواه البيهقي وقال هكذا جاء هذا الحديث مرسلا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزل الله عز وجل
على نبيه صلى الله عليه وسلم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم على اصحابه فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على فؤاده فاذا هو يتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فتى قل لا اله الا الله فقالها فبشره بالجنة فقال اصحابه يا رسول الله امن بيننا فقال او ما سمعتم قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف
وعيد رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال وروي عن انس رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وقودها الناس
والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفأ لهبها قال وبين
يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسود فهتف بالبكاء فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال من هذا الباكي بين يديك قال رجل من
الحبشة واثنى عليه معروفا قال فان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عين عبد في الدنيا من
مخافتي الا اكثرت ضحكها في الجنة رواه البيهقي والاصبهاني وروي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها رواه ابو الشيخ بن حيان في
الثواب والبيهقي واللفظ له وفي رواية له قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من
ورق نخر وبقي ما كان من ورق اخضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذه الشجرة فقال القوم الله ورسوله اعلم فقال مثل المؤمن
اذا اقشعر من خشية الله عز وجل وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته

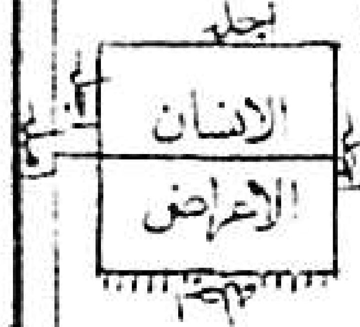
الترغيب في ذكر الموت وقصر الامل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله والنهي عن تمني الموت

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات
يعني الموت رواه ابن ماجة والترمذي وحسنه ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن حبان في صحيحه وزاد فانه ما ذكره احد في ضيق
الا وسعه ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات يعني
الموت فانه ما كان في كثير الا قلله ولا قليل الا جزأه رواه الطبراني باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بمجلس وهم يضحكون فقال اكثروا من ذكر هاذم اللذات احسبه قال فانه ما ذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه ولا في سعة الا ضيقه
عليه رواه البزار باسناد حسن والبيهقي باختصار وتقدم في باب الترهيب من الظلم حديث ابي ذر وفيه قلت يا رسول الله
فما كانت صحف موسى عليه السلام قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو

يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمأن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم
لا يعمل رواه ابن حبان في صحيحه وغيره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه فرأى ناسا
كانهم يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم
الا تكلم فيه فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا
واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا
دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت
الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يلتقي عليه وتختلف اضلاعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها
في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى
يفضى به الى الحساب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار رواه الترمذي واللفظ
له والبيهقي كلاهما من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو واه عن عطية وهو العوفي عن ابي سعيد وقال الترمذي حديث
حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنازة فجلس الى قبر منها فقال ما ياتي على هذا القبر يوم الا وهو ينادي بصوت ذلق طلق يا ابن آدم نسيتني
الم تعلم اني بيت الوحدة وبيت الغربة وبيت الوحشة وبيت الدود وبيت الضيق الا من وسعني الله عليه ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال يا نبي الله من اكيس الناس
واحزم الناس قال اكثرهم ذكرا للموت واكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة
الآخرة رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في الصغير باسناد حسن ورواه ابن ماجة مختصرا باسناد
جيد والبيهقي في الزهد ولفظه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا
قال فاي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم لما بعده استعدادا اولئك الاكياس وذكره
رزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث انس ولم اره وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال مات رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يثنون عليه ويذكرون من
عبادته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان
يكثر ذكر الموت قالوا لا قال فهل كان يدع كثيرا مما يشتهي قالوا لا قال ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون
اليه رواه الطبراني باسناد حسن ورواه البزار من حديث انس قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل بعبادة واجتهاد فقال كيف ذكر صاحبكم الموت قالوا ما نسمعه يذكره قال ليس صاحبكم هنالك

وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والناس حوله ايها الناس استحيوا من الله حق الحياء
فقال رجل يا رسول الله انا لنستحيي من الله تعالى فقال من كان منكم مستحييا فلا يبيتن ليلة الا واجله بين عينيه وليحفظ البطن وما
وعى والراس وما حوى وليذكر الموت والبلا وليترك زينة الدنيا رواه الطبراني في الاوسط **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قال قلنا يا نبي الله انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء
من الله حق الحياء ان يحفظ الراس وما وعى ويحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلاء ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل
ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه الترمذي وقال حديث غريب انما نعرفه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد
قال الحافظ ابان والصباح مختلف فيهما وقد قيل ان الصباح انما رفع هذا الحديث وهما منه وضعف برفعه وصوابه موقوف والله اعلم
وعن الضحاك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله من ازهد الناس فقال من لم ينس القبر والبلاء وترك افضل زينة
الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه من الموتى رواه ابن ابي الدنيا وهو مرسل **وروى** عن عمار رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالموت واعظا وكفى باليقين غنا رواه الطبراني **وعن** البراء رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني مثل هذا فاعدوا رواه ابن ماجة باسناد
حسن **وروى** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقاء جمود العين وقسوة القلب وطول
الامل والحرص على الدنيا رواه البزار **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لا اعلمه الا رفعه قال صلاح اول هذه الامة بالزهادة و
اليقين وهلاك اخرها بالبخل والامل رواه الطبراني وفي اسناده احتمال للتحسين ورواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني كلاهما من
طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجا اول هذه الامة باليقين والزهد وهلاك
اخر هذه الامة بالبخل والامل **وروى** عن ام الوليد بنت عمر قالت اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية فقال يا ايها الناس
الا تستحيون قالوا وما ذاك يا رسول الله قال تجمعون ما لا تاكلون وتبنون ما لا تعمرون وتاملون ما لا تدركون الا تستحيون من ذلك
رواه الطبراني **وروى** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشترى اسامة بن زيد وليدة بمائة دينار الى شهر فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي الا
ظننت ان شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي ولا رفعت قدحا الى في فظننت اني واضعه حتى اقبض ولا لقمت لقمة الا
ظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها من الموت والذي نفسي بيده انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين رواه ابن ابي الدنيا في
كتاب قصر الامل وابو نعيم في الحلية والبيهقي والاصبهاني **وعن** عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري والترمذي ولفظه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اصحاب القبور وقال لي يا ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا

امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا ورواه
البيهقي وغيره نحو الترمذي **وعن** معاذ قال قلت يا رسول الله اوصيني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر الله عند
كل حجر وعند كل شجر واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية رواه الطبراني باسناد جيد الا ان فيه
انقطاعا بين ابي سلمة ومعاذ **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اطين حائطا لي انا وامي فقال
ما هذا يا عبد الله فقلت يا رسول الله وهى فنحن نصلحه فقال الامر اسرع من ذلك وفي رواية قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نعالج خصا لنا وهى فقال ما هذا فقلنا خص لنا وهى فنحن نصلحه فقال ما ارى الامر الا اعجل من ذلك رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان في صحيحه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا
مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان
اخطأه هذا نهشه هذا رواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة وهذه صورة ما خط صلى الله عليه وسلم



وعن انس رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الانسان وخط الى
جنبه خطا وقال هذا اجله وخط اخر بعيدا منه فقال هذا الامل فبينما هو كذلك اذ جاءه الاقرب رواه
البخاري واللفظ له والنسائي بنحوه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند
قفاه ثم بسطها وقال وثم امله وثم امله رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه ورواه النسائي ايضا وابن ماجة بنحوه **وعن**
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين قالوا الله ورسوله اعلم قال
هذا الامل وذاك الاجل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا تزداد منهم الا بعدا رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا ولا تزداد دون من الله الا بعدا
وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وغيره
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصيني قال عليك بالاياس
مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه الفقر الحاضر وصل صلاتك وانت مودع واياك وما يعتذر منه رواه الحاكم والبيهقي
في الزهد وقال الحاكم واللفظ له صحيح الاسناد ورواه الطبراني من حديث ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله حدثني بحديث واجعله موجزا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل صلاة مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك واياس
مما في ايدي الناس تكن غنيا واياك وما يعتذر منه **وروى** الطبراني عن رجل من النخع قال سمعت ابا الدرداء حين
حضرته الوفاة قال احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه

يراك واعدد نفسك فى الموتى واياك ودعوة المظلوم فانها تستجاب الحديث **وعن** عبد الرحمن السلمى قال نزلنا المدائن على فرسخ فلما جاءت الجمعة حضرت فخطبنا حذيفة فقال ان الله عز وجل يقول اقتربت الساعة وانشق القمر الا وان الساعة قد اقتربت الا وان القمر قد انشق الا وان الدنيا قد اذنت بفراق الا وان اليوم المضمار وغدا السباق فقلت لابى استبق الناس غدا قال يا بنى انك لجاهل انما يعنى العمل اليوم والجزاء غدا فلما جاءت الجمعة الاخرى حضرنا فخطبنا حذيفة فقال ان الله يقول اقتربت الساعة وانشق القمر الا وان الدنيا قد اذنت بفراق الا وان اليوم المضمار وغدا السباق الا وان الغاية النار والسابق من سبق الى الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال والدابة او خاصة احدكم او امر العامة رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر رواه الترمذى من رواية محرر ويقال محرز بالزاى وهو واه عن الاعرج عنه وقال حديث حسن **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وروى** عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذى بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة فى السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا رواه ابن ماجة **وعن** شداد بن اوس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله رواه ابن ماجة والترمذى وقال حديث حسن **وعن** مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش ولا اعلمه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التؤدة فى كل شئ خير الا فى عمل الآخرة رواه ابو داود والحاكم والبيهقى وقال الحاكم صحيح على شرطهما **قال** الحافظ لم يذكر الاعمش فيه من حدثه ولم يجزم برفعه **التؤدة** بفتح المثناة فوق وبعدها همزة مضمومة ثم دال مهملة مفتوحة وتاء تانيث هى التانى والتثبت وعدم العجلة **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع رواه الترمذى والبيهقى فى الزهد **وعن** انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** عمرو بن الحمق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا عسله قالوا ما عسله يا رسول الله قال يوفق له عملا صالحا بين يدى رحلته حتى يرضى عنه جيرانه او قال من حوله رواه ابن حبان فى صحيحه والحاكم والبيهقى من طريقه وغيرهما **عسله**

بفتح العين والسين المهملتين من العسل وهو طيب الثناء وقال بعضهم هذا مثل اى وفقه الله لعمل صالح يتحفه به كما يتحف الرجل اخاه اذا اطعمه العسل **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة رواه البخارى **وعن** سهل مرفوعا من عمر من امتى سبعين سنة فقد اعذر الله اليه فى العمر رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخيركم قالوا نعم قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا رواه احمد ورواته رواة الصحيح وابن حبان فى صحيحه والبيهقى ورواه الحاكم من حديث جابر وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابى بكرة رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اى الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاى الناس شر قال من طال عمره وساء عمله رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح والطبرانى باسناد صحيح والحاكم والبيهقى فى الزهد وغيره **وعن** عبد الله بن بسر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من طال عمره وحسن عمله رواه الترمذى وقال حديث حسن **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم اطولكم اعمارا اذا سددوا رواه ابو يعلى باسناد حسن **وعن** عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا يضن بهم عن القتل ويطيل اعمارهم فى حسن العمل ويحسن ارزاقهم ويحييهم فى عافية ويقبض ارواحهم فى عافية على الفرش ويعطيهم منازل الشهداء رواه الطبرانى ولا يحضرنى الآن اسناده **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رجلان من بلى حى من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد احدهما واخر الآخر سنة قال طلحة بن عبيد الله فرأيت المؤخر منهما ادخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد باسناد حسن ورواه ابن ماجة وابن حبان فى صحيحه والبيهقى كلهم عن طلحة بنحوه اطول منه وزاد ابن ماجة وابن حبان فى آخره فلما بينهما ابعد مما بين السماء والارض **وعن** عبد الله بن شداد ان نفرا من بنى عذرة ثلاثة اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فاسلموا قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم من يكفنيهم قال طلحة انا قال فكانوا عند طلحة فبعث النبى صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه آخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندى فى الجنة فرأيت الميت على فراشه امامهم ورأيت الذى استشهد اخيرا يليه ورأيت اولهم آخرهم قال فدخلنى من ذلك فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال وما انكرت من ذلك ليس احد افضل عند الله عز وجل من مؤمن يعمر فى الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله رواه احمد وابو يعلى ورواتهما رواة الصحيح وفى اوله عند احمد ارسال كما ترى ووصله ابو يعلى بذكر طلحة فيه **وعن** ام الفضل رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على العباس وهو يشتكى فتمنى الموت فقال يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمن الموت ان كنت محسنا تزداد احسانا الى احسانك خير لك وان كنت مسيئا فان تؤخر تستعتب من اساءتك خير لك لا تتمن الموت رواه احمد والحاكم واللفظ له وهو اتم وقال صحيح على شرطهما

لا تتمنى

لا تتمنى

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله الانابة رواه احمد باسناد حسن والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان ولا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي

الترغيب في الخوف وفضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فذكر هم الى ان قال ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امرأة فاعطاها ستين دينارا على ان يطأها فلما ارادها على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته وما حملني عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا احرى فاذهبي فلك ما اعطيتك ووالله ما اعصيه بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك رواه الترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لاهلهم فاصابتهم السماء فلجئوا الى جبل فوقعت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الاثر ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم الا الله فادعوا الله باوثق اعمالكم فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كانت امرأة تعجبني فطلبتها فابت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي والدان فكنت احلب لهما في اناءهما فاذا اتيتهما وهما نائمان قمت حتى يستيقظا فاذا استيقظا شربا فان كنت تعلم اني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا يوما فعمل الى نصف النهار فاعطيته اجرا فتسخطه ولم يأخذه فوفرتها عليه حتى صار من ذلك المال ثم جاء يطلب اجره فقلت خذ هذا كله ولو شئت لم اعطه الا اجره الاول فان كنت تعلم اني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابن عمر بنحوه وتقدم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب او قال مخافتك فغفر له وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا به ما امرهم فامر الله البر فجمع

ما فيه وامر البحر ان يجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله تعالى له رواه البخاري ومسلم ورواه مالك والنسائي نحوه وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك فقال مخافتك فتلقاه برحمته رواه البخاري ومسلم **رغسه** بفتح الراء والغين المعجمة بعدها سين مهملة قال ابو عبيدة معناه اكثر له منه وبارك له فيه وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام رواه الترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة الحديث رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه في الاخلاص وفي لفظ لمسلم ان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي اي من اجلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه جل وعلا انه قال وعزتي لا اجمع على عبدي خوفين وامنين اذا خافني في الدنيا امنته يوم القيمة واذا امنني في الدنيا اخفته في الآخرة رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن **ادلج** بسكون الدال اذا سار من اول الليل ومعنى الحديث ان من خاف الزمه الخوف السلوك الى الآخرة والمبادرة بالاعمال الصالحة خوفا من القواطع والعوائق وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان فتى من الانصار دخلته خشية الله فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم وخر ميتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم جهزوا صاحبكم فان الفرق فلذ كبده رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيره وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الخائفين والاصبهاني من حديث حذيفة وتقدم حديث ابن عباس في البكاء قريبا من معناه وحديث انس ايضا **الفرق** بفتح الفاء والراء هو الخوف و**فلذ** كبده بفتح الفاء واللام وبالذال المعجمة اي قطع كبده وعن بهز بن حكيم قال امنا زرارة بن اوفى رضي الله عنه في مسجد بني بشير فقرأ المدثر فلما بلغ فاذا نقر في الناقور خر ميتا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته احد رواه مسلم وعن ابي كاهل رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل الا اخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه قلت بلى يا رسول الله قال احي الله قلبك ولا يمته يوم يموت بدنك اعلم يا ابا كاهل انه لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة ولا تأكل النار منه هدبة اعلم يا ابا كاهل انه من ستر عورة حياء من الله سرا وعلانية كان حقا على الله ان يستر عورته يوم القيمة اعلم يا ابا كاهل انه من دخل حلاوة الصلاة قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة اعلم يا ابا كاهل انه من صلى اربعين يوما واربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة

الاولى كان حقا على الله ان يكتب له براءة من النار اعلمن يا ابا كاهل انه من صام من كل شهر ثلاثة ايام مع شهر رمضان
كان حقا على الله ان يرويه يوم العطش اعلمن يا ابا كاهل انه من كف اذاه عن الناس كان حقا على الله ان يكف عنه عذاب القبر اعلمن يا
ابا كاهل انه من برّ والديه حيا وميتا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة قلت كيف يبرّ والديه اذا كانا ميتين قال برهما ان
يستغفر لوالديه ولا يسبهما ولا يسب والدي احد فيسب والديه اعلمن يا ابا كاهل انه من ادى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله
ان يجعله من رفقاء الانبياء اعلمن يا ابا كاهل انه من قلت عنده حسناته وعظمت عنده سياٰته كان حقا على الله ان يثقل ميزانه
يوم القيمة اعلمن يا ابا كاهل انه من يسعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه يقيم فيهم امر الله ويطعمهم من حلال كان حقا على الله ان
يجعله مع الشهداء في درجاتهم اعلمن يا ابا كاهل انه من صلى علي كل يوم ثلاث مرات حبا لي وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له كل
ذنوبه حول رواه الطبراني وهو بجملته منكر وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه والله اعلم بحاله **وعن** ابي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله لا
تدرون تنجون اولا تنجون رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **تجأرون** بفتح المثناة فوق واسكان الجيم بعدها همزة مفتوحة اي
تضجون وتستغيثون **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى ختمها
ثم قال اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع قدم الا ملك واضع جبهته ساجدا لله
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله والله
لوددت اني شجرة تعضد رواه البخاري باختصار والترمذي الا انه قال ما فيها موضع اربع اصابع والحاكم واللفظ له وقال صحيح
الاسناد **اطت** بفتح الهمزة وتشديد الطاء المهملة من الاطيط وهو صوت القتب والرحل ونحوهما اذا كان فوقه ما يثقله
ومعناه ان السماء من كثرة ما فيها من الملائكة العابدين اثقلها حتى اطت **والصعدات** بضم الصاد والعين المهملتين
هي الطرقات **وعن** انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين رواه البخاري ومسلم وفي رواية بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم ار كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
فما اتى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه غطوا رؤسهم ولهم خنين **الخنين** بفتح الخاء المعجمة بعدها نون هو البكاء
مع غنة بانتشار الصوت من الانف **وروى** عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي
وفي رواية للبيهقي قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق نخر وبقي ما
كان من ورق اخضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذه الشجرة فقال القوم الله ورسوله اعلم فقال مثل المؤمن اذا اقشعر
من خشية الله عز وجل وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله

عليه وسلم هذه الآية يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على
اصحابه فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على فؤاده فاذا هو يتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فتى قل
لا اله الا الله فقالها فبشره بالجنة فقال اصحابه يا رسول الله امن بيننا قال او ما سمعتم قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال **وروى** عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
خاف الله عز وجل خوف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب ورفعه منكر

الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت

عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي
وقال حديث حسن **قراب** الارض بكسر القاف وضمها اشهر هو ما يقارب ملأها **وعن** انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف رواه الترمذي وقال حديث غريب وابن
ماجة وابن ابي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمن الضبعي عن ثابت عن انس **قال الحافظ** اسناده حسن
فان جعفرا صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه الناس وتكلم فيه الدارقطني وغيره **وعن** معاذ بن جبل رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيمة
وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله عز وجل يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم
يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه احمد من رواية عبيد الله
ابن زحر **قال الحافظ** وتقدم في الباب قبله حديث الغار وغيره وفي الباب احاديث كثيرة جدا تقدمت في
هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجاء وانما هي ترغيب او ترهيب في لوازمهما ونتائجهما لم نعد ذلك
فليطلبه من شاء **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل انا
عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني الحديث رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما والترمذي
والحاكم ولفظهما قال ان حسن الظن من حسن عبادة الله **وعن** جابر رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل رواه مسلم
وابو داود وابن ماجة **وعن** حيان ابي النضر قال خرجت عائدا ليزيد بن الاسود فلقيت واثلة بن الاسقع وهو
يريد عيادته فدخلنا عليه فلما رأى واثلة بسط يده وجعل يشير اليه فاقبل واثلة حتى جلس فاخذ يزيد بكفي واثلة

فجعلهما على وجهه فقال له واثلة كيف ظنك بالله قال ظني بالله والله حسن قال فابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله جل وعلا انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي **وعن**
عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله غيره لا يحسن عبد بالله الظن الا اعطاه ظنه وذلك بان الخير في يده رواه الطبراني
موقوفا ورواته رواة الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك ابن مسعود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر الله عز وجل بعبد الى النار فلما وقف على شفتها التفت فقال اما والله يا رب ان كان ظني بك لحسن فقال الله عز وجل
ردوه انا عند حسن ظن عبدي بي رواه البيهقي عن رجل من ولد عبادة بن الصامت لم يسم عن ابي هريرة

كتاب الجنائز وما يتقدمها

الترغيب في سوال العفو والعافية **عن** انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني
فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال له مثل ذلك ثم اتاه يوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية في
الدنيا واعطيتها في الآخرة فقد افلحت رواه الترمذي واللفظ له وابن ابي الدنيا كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن انس
وقال الترمذي حديث حسن **وعن** ابي بكر رضي الله عنه انه قام على المنبر ثم بكى فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
اول على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية رواه الترمذي من رواية
عبد الله بن محمد بن عقيل وقال حديث حسن غريب ورواه النسائي من طرق وعن جماعة من الصحابة واحد اسانيده صحيح **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعوة يدعو بها العبد افضل من اللهم اني اسئلك المعافاة في
الدنيا والآخرة رواه ابن ماجة باسناد جيد **وعن** ابي مالك الاشجعي عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف اقول حين اسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك
وآخرتك رواه مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس يا عم النبي اكثر من الدعاء بالعافية
رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء
لا يرد بين الاذان والاقامة قالوا فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وقال حديث
حسن **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سئل الله شيئا احب اليه من العافية رواه الترمذي وقال غريب
وابن ابي الدنيا والحاكم في حديث وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه كلهم من طريق عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وهو ذاهب
الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت ليلة القدر ما
اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما

الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى **عن** عمر وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء رواه الترمذي

وقال حديث حسن غريب ورواه ابن ماجة من حديث ابن عمر ورواه البزار والطبراني في الصغير من حديث ابي هريرة وحده وقال
فيه فاذا قال ذلك شكر تلك النعمة واسناده حسن **الترغيب** في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه وماله وفضل البلاء والمرض
والحمى وما جاء فيمن فقد بصره **عن** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله
تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء و
القرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر رواه البخاري ومسلم
في حديث تقدم في المسألة ورواه الحاكم من حديث ابي هريرة مختصرا ما رزق الله عبدا خيرا له ولا اوسع من الصبر وقال صحيح
على شرطهما **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع لا يصبن الا بعجب الصبر وهو اول العبادة والتواضع
وذكر الله وقلة الشيء رواه الطبراني والحاكم كلاهما من رواية العوام بن جويرية وقال الحاكم صحيح الاسناد وتقدم في الصمت
وروى الترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة
المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها
ارغب فيها لو انها ابقيت لك قال الترمذي حديث غريب **وعن** علقمة قال قال عبد الله الصبر نصف الايمان واليقين الايمان
كله رواه الطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح وهو موقوف وقد رفعه بعضهم **وعن** جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر معول المسلم ذكره رزين العبدري ولم اره **وعن** صهيب الرومي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان
اصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال
يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم فقال
يا رب كيف يكون هذا قال اعطيهم من حلمي وعلمي رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري **وروي** عن سخبرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعطي فشكر وابتلي فصبر وظلم فاستغفر وظلم فغفر ثم سكت فقالوا يا رسول الله ما له قال اولئك لهم الامن
وهم مهتدون رواه الطبراني **سخبرة** بفتح السين المهملة واسكان الخاء المعجمة بعدها باء موحدة يقال ان له صحبة والله
اعلم **وعن** كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة
وتعدلها اخرى حتى تهيج وفي رواية حتى يأتيه اجله ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال
الرياح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد رواه مسلم والترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن صحيح **الارز** بفتح الهمزة وتضم واسكان الراء بعدها زاي هي شجرة الصنوبر وقيل

شجرة الصنوبر الذكر خاصة وقيل شجرة العرعر والاول اشهر وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما ابتلى الله عبدا ببلاء وهو على طريقة يكرهها الا جعل الله ذلك البلاء كفارة وطهورا ما لم ينزل ما اصابه من البلاء بغير
الله او يدعو غير الله في كشفه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات وام عبد الله ابنة ابي ذياب لا اعرفها وعن مصعب
ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب
دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على
الارض وما عليه خطيئة رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن صحيح ولابن حبان في صحيحه من رواية العلاء
ابن المسيب عن ابيه عن سعد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى
الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه وان الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي
في الناس ما عليه خطيئة وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده
فوق القطيفة فقال ما اشد حماك يا رسول الله قال انا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر ثم قال يا رسول الله من اشد
الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال العلماء قال ثم من قال الصالحون كان احدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله ويبتلى احدهم
بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ولاحدهم كان اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا في كتاب المرض
والكفارات والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وله شواهد كثيرة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت بالمقاريض رواه الترمذي وابن ابي الدنيا من
رواية عبد الرحمن بن مغراء وبقية رواته ثقات وقال الترمذي حديث غريب ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفا عليه
وفيه رجل لم يسم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالشهيد يوم القيمة فيوقف للحساب ثم يؤتى
بالمتصدق فينصب للحساب ثم يؤتى باهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينصب لهم ديوان فيصب عليهم الاجر صبا حتى ان اهل العافية
ليتمنون في الموقف ان اجسامهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله رواه الطبراني في الكبير من رواية مجاعة بن الزبير وقد
وثق وروي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا او اراد ان يصافيه صب عليه البلاء صبا وثجه عليه ثجا فاذا
دعا العبد قال يا رباه قال الله لبيك عبدي لا تسألني شيئا الا اعطيتك اما ان اعجله لك واما ان ادخره لك رواه ابن ابي الدنيا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يصب منه رواه مالك والبخاري يصب منه اي يوجه اليه مصيبة ويصيبه ببلاء وعن
محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع رواه احمد ورواته ثقات
ومحمود بن لبيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في سماعه منه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء
مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط رواه ابن ماجة والترمذي وقال
حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما

يبلغها بعمل فما يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه اياها رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه من طريقه وغيرهما وروي عن بريدة
الاسلمي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اصاب رجلا من المسلمين نكبة فما فوقها حتى ذكر الشوكة الا لاحدى خصلتين
اما ليغفر الله له من الذنوب ذنبا لم يكن ليغفره له الا بمثل ذلك او يبلغ به من الكرامة كرامة لم يكن ليبلغها الا بمثل ذلك رواه ابن ابي الدنيا
وعن محمد بن خالد عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا
سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها بعمل ابتلاه الله في جسده او ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل
رواه احمد وابو داود وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير ابي المليح الرقي ولم يرو عن خالد الا ابنه محمد والله اعلم وروي
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول للملائكة انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا فيحمد الله
فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته رواه الطبراني في الكبير وروي فيه ايضا عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليجرب احدكم بالبلاء كما يجرب احدكم ذهبه بالنار فمنه ما يخرج كالذهب الابريز فذاك الذي نجاه
الله من الشبهات ومنه ما يخرج دون ذلك فذلك الذي يشك بعض الشك ومنه ما يخرج كالذهب الاسود فذاك الذي افتتن وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن من نصب
ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه رواه البخاري ومسلم ولفظه
ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته ورواه ابن ابي الدنيا
من حديث ابي هريرة وحده وفي رواية له ما من مؤمن يشاك بشوكة في الدنيا يحتسبها الا قص بها من خطاياه يوم
القيمة النصب التعب الوصب المرض وعن ابي بردة قال كنت عند معوية وطبيب يعالج قرحة في ظهره
وهو يتضور فقلت له لو بعض شبابنا فعل هذا لعبنا ذلك عليه فقال ما يسرني اني لا اجده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم يصيبه اذى من جسده الا كان كفارة لخطاياه رواه ابن ابي الدنيا وروى المرفوع منه احمد باسناد
رواته محتج بهم في الصحيح الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه
الا كفر الله به عنه من سيئاته ورواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها رواه البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم لا يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها الا نقص الله بها من خطيئته وفي اخرى الا رفعه الله بها
درجة وحط عنه بها خطيئة وفي اخرى له قال دخل شباب من قريش على عائشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت
ما يضحككم قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه ان تذهب فقالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة وعن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى
وما عليه خطيئة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة بماله او في نفسه فكتمها ولم يشكها الى الناس كان حقا على الله ان يغفر له
رواه الطبراني ولا باس باسناده **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم شجرة فهزها
حتى تساقط ورقها ما شاء الله ان يتساقط ثم قال للمصيبات والاوجاع اسرع في ذنوب ابن ادم مني في هذه الشجرة رواه ابن
ابي الدنيا وابو يعلى **وروي** عن بشير بن عبد الله بن ابي ايوب الانصاري عن ابيه عن جده قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من الانصار فاكب عليه فسأله فقال يا نبي الله ما غمضت منذ سبع ولا احد يحضرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اخي اصبر اي اخي اصبر تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعات الامراض يذهبن
ساعات الخطايا رواه ابن ابي الدنيا **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء
يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ولا وصب حتى الهم يهمه الا يكفر الله عنه به سيئاته رواه ابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وصب المؤمن كفارة لخطاياه رواه ابن ابي الدنيا
والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن
له ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد ورواته ثقات الا ليث بن ابي سليم **وعن** عائشة ايضا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اشتكى المؤمن اخلصه الله من الذنوب كما يخلص الكير خبث الحديد رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ له وابن
حبان في صحيحه **وعن** عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة فقلت بلى قال هذه المرأة السوداء
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله
ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال جاءت امرأة بها لمم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله لي فقال ان شئت دعوت الله
فشفاك وان شئت صبرت ولا حساب عليك قالت بل اصبر ولا حساب علي رواه البزار وابن حبان في صحيحه **وعن** معاذ
ابن عبد الله بن خبيب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه اتحبون ان لا تمرضوا قالوا والله انا نحب العافية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خير احدكم ان لا يذكر الله رواه ابن ابي الدنيا وفي اسناده اسحق بن محمد الفروي **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ضرب على مؤمن عرق قط الا حط الله به عنه خطيئة وكتب له
حسنة ورفع له درجة رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط باسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن**
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه
البخاري وابو داود **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد من الناس يصاب ببلاء في

جسده الا امر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه قال اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل من خير ما كان في وثاقي رواه
احمد اللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لاحمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة
من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي واسناده حسن **قوله**
اكفته الي بكاف ثم فاء ثم تاء مثناة فوق معناه اضمه الي واقبضه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ابتلى الله عز وجل العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل
وان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواه احمد ورواته ثقات **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يمرض مرضا الا امر الله حافظه ان ما عمل من سيئة فلا يكتبها وما عمل من حسنة يكتبها
عشر حسنات وان يكتب له من العمل الصالح كما كان يعمل وهو صحيح وان لم يعمل رواه ابو يعلى وابن ابي الدنيا **وروي**
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن وجزعه من السقم ولو كان يعلم ما له من السقم
احب ان يكون سقيما الدهر ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع راسه الى السماء فضحك فقيل يا رسول الله مم رفعت الى السماء
فضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من ملكين كانا يلتمسان عبدا في مصلى كان يصلي فيه فلم يجداه فرجعا فقالا
يا ربنا عبدك فلان كنا نكتب له في يومه وليلته عمله الذي كان يعمل فوجدناه حبسته في حبالك قال الله تبارك وتعالى
اكتبوا لعبدي عمله الذي كان يعمل في يومه وليلته ولا تنقصوا منه شيئا وعلي اجر ما حبسته وله اجر ما كان يعمل رواه ابن
ابي الدنيا والطبراني في الاوسط والبزار باختصار **وعن** ابي الاشعث الصنعاني انه راح الى مسجد دمشق وهجر بالرواح فلقي
شداد بن اوس والصنابحي معه فقلت اين تريدان يرحمكما الله تعالى فقالا نريد ههنا الى اخ لنا من مصر نعوده فانطلقت
معهما حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا له كيف اصبحت فقال اصبحت بنعمة فقال شداد ابشر بكفارات السيئات وحط الخطايا
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقول اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فاجروا له
كما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد من طريق اسمعيل بن عياش عن راشد الصنعاني والطبراني في الكبير والاوسط وله
شواهد كثيرة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن
فلم يشكني الى عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستانف العمل رواه الحاكم وقال صحيح على
شرطهما **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم
ولا مسلمة الا حط الله به خطيئة وفي رواية الا حط الله عنه من خطاياه رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه الا انه
قال الا حط الله بذلك خطاياه كما يحط الورق عن الشجرة **وعن** اسد بن كرز رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المريض تحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر رواه عبد الله بن احمد في زوائده وابن ابي الدنيا باسناد حسن **وعن** ام العلاء
وهي عمة حكيم بن حزام وكانت من المبايعات رضي الله عنها قالت عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال يا ام العلاء ابشري

فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الحديد والفضة رواه ابو داود **وعن** عامر الرام اخي الخضر رضي الله عنه
قال ابو داود قال النفيلي هو الخضر ولكن كذا قال قال اني لببلادنا اذ رفعت لنا رايات والوية فقلت ما هذا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليه فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسقام
فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم
اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم يدر لم ارسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت
قط قال قم عنا فلست منا الحديث رواه ابو داود وفي اسناده راو لم يسم **وعن** ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءً يجز به فقال انا
لنجزى بكل ما عملنا هلكنا اذا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم يجزى به في الدنيا من مصيبة في جسده مما يؤذيه رواه ابن حبان
في صحيحه **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب
من يعمل سوء يجز به الآية وكل شيء عملناه جزينا به فقال غفر الله لك يا ابا بكر الست تمرض الست تحزن الست يصيبك اللأواء
قال قلت بلى قال هو ما تجزون به رواه ابن حبان في صحيحه ايضا **اللأواء** بهمزة ساكنة بعد اللام وهمزة في آخره ممدودة هي شدة
الضيق **وعن** امية انها سالت عائشة عن هذه الآية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية ومن يعمل سوء يجز به فقالت عائشة
ما سألني احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذه مبايعة الله العبد بما يصيبه من
الحمى والنكبة والشوكة حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في ضبنه حتى ان المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج
الذهب الاحمر من الكير رواه ابن ابي الدنيا من رواية علي بن زيد عنه **الضبن** بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون
هو ما بين الابط والكشح وقد اضطبنت الشيء اذا جعلته في ضبنك فامسكته **وعن** عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا جاؤه حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله
وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر
عنه سيئاته رواه مالك مرسلا وابن ابي الدنيا وعنده فيقول الله عز وجل ان لعبدي هذا علي ان انا توفيته ادخلته الجنة وان انا
رفعته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه واغفر له **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فمسسته فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين
قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رجلا من المسلمين قال يا رسول الله ارأيت هذه الامراض التي تصيبنا ما لنا بها قال كفارات قال ابي يا رسول الله
وان قلت قال وان شوكة فما فوقها فدعا على نفسه ان لا يفارقه الوعك حتى يموت وان لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا
صلوة مكتوبة في جماعة قال فما مس انسان جسده الا وجد حرها حتى مات رواه احمد وابن ابي الدنيا وابو يعلى وابن حبان في صحيحه
الوعك الحمى **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الصداع والمليلة لا تزال

بالمؤمن وان ذنبه مثل احد فما تدعه وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل وفي رواية ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع وان
عليه من الخطايا لاعظم من احد حتى تتركه وما عليه من الخطايا مثقال حبة من خردل رواه احمد واللفظ له وابن ابي الدنيا والطبراني وفيه
ابن لهيعة وسهل بن معاذ **المليلة** بفتح الميم بعدها لام مكسورة هي الحمى تكون في العظم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزال المليلة والصداع بالعبد والامة وان عليهما من الخطايا مثل احد فما تدعهما وعليهما مثقال خردلة رواه ابو يعلى ورواته
ثقات **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صدع راسه في سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل
ذلك من ذنب رواه الطبراني والبزار باسناد حسن **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صداع المؤمن
وشوكة يشاكها او شيء يؤذيه يرفع الله بها يوم القيمة درجة ويكفر عنه بها ذنوبه رواه ابن ابي الدنيا ورواته ثقات **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب رواه الحاكم وقال
صحيح على شرطهما **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه يقول وعزتي وجلالي لا اخرج
احدا من الدنيا اريد اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه ذكره رزين ولم اره **وعن** يحيى بن
سعيد ان رجلا جاءه الموت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات ولم يبتل بمرض فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحك وما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض يكفر عنه من سيئاته رواه مالك عنه مرسلا **وعن** ابي امامة الباهلي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصرع صرعة من مرض الا بعثه الله منها طاهرا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني
في الكبير ورواته ثقات **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب وام المسيب
فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد
رواه مسلم **تزفزفين** روي براءين وبزاءين ومعناهما متقارب وهو الرعدة التي تحصل للمحموم **وعن** ام العلاء رضي الله
عنها قالت عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال ابشري يا ام العلاء فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه
كما تذهب النار خبث الفضة رواه ابو داود **وعن** عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك والحمى كحديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن فاطمة الخزاعية قالت عاد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من الانصار وهي وجعة فقال لها كيف تجدينك قالت بخير الا
ان ام ملدم قد برحت بي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبري فانها تذهب خبث ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه
الطبراني ورواته رواة الصحيح **وعن** الحسن رفعه قال ان الله ليكفر عن المؤمن خطاياه كلها بحمى ليلة رواه ابن ابي الدنيا من
رواية ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعاني عن حوشب عنه وقال قال ابن المبارك هذا من جيد الحديث **وعنه** قال
كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب رواه ابن ابي الدنيا ايضا ورواته ثقات **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الرضى وغيره

وعن جابر رضي الله عنه قال استأذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت ام ملدم فأمر بها الى
اهل قبا فلقوا منها ما يعلم الله فأتوه فشكوا ذلك اليه فقال ما شئتم ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم ان يكون
لكم طهورا قالوا او تفعل قال نعم قالوا فدعها رواه احمد ورواته رواة الصحيح وابو يعلى وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني
بنحوه من حديث سلمان وقال فيه فشكوا الحمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شئتم ان شئتم دعوت الله فدفعها عنكم وان
شئتم تركتموها واسقطت بقية ذنوبكم قالوا فدعها يا رسول الله وعن محمد بن معاذ بن ابي بن كعب عن ابيه عن جده انه قال يا رسول
الله ما جزاء الحمى قال تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم او ضرب عليه عرق قال ابي اللهم اني اسألك حمى لا تمنعني خروجا في سبيلك
ولا خروجا الى بيتك ولا مسجد نبيك قال فلم يمس ابي قط الا وبه حمى رواه الطبراني في الكبير والاوسط وسنده لا بأس به محمد وابوه
ذكرهما ابن حبان في الثقات وتقدم حديث ابي سعيد بقصة ابي ايضا وعن ابي ريحانة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار رواه ابن ابي الدنيا والطبراني كلاهما من رواية شهر بن حوشب عنه وعن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى كير من جهنم فما اصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم رواه احمد باسناد لا بأس به
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى حظ كل مؤمن من النار رواه البزار باسناد حسن

فصل عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه رواه البخاري والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له
جزاء عندي الا الجنة وفي رواية له من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة وعن العرباض بن سارية
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني عن ربه تبارك وتعالى انه قال اذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض له ثوابا
دون الجنة اذا هو حمدني عليهما رواه ابن حبان في صحيحه وعن عائشة بنت قدامة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيز على الله
ان يأخذ كريمتي مؤمن ثم يدخله النار قال يونس يعني عينيه رواه احمد والطبراني من رواية عبد الرحمن بن عثمن الحاطبي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذهب الله بحبيبتي عبد فيصبر ويحتسب الا ادخله الله الجنة رواه ابن حبان
في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اذا اخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم ارض
له ثوابا دون الجنة رواه ابو يعلى ومن طريقه ابن حبان في صحيحه وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه باشد من بصره ومن ابتلي ببصره فصبر حتى يلقى الله لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه
رواه البزار من رواية جابر الجعفي وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبتلى عبد بشيء اشد عليه
من الشرك بالله ولن يبتلى عبد بشيء بعد الشرك بالله اشد عليه من ذهاب بصره ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر الا غفر الله
له رواه البزار من رواية جابر ايضا وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذهب الله بصره
فصبر واحتسب كان حقا على الله واجبا ان لا ترى عيناه النار رواه الطبراني في الصغير والاوسط وروي عن انس رضي الله

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله قال يا جبرئيل ما ثواب عبدي اذا اخذت
كريمتيه الا النظر الى وجهي والجوار في داري قال انس فلقد رأيت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبكون حوله يريدون ان تذهب ابصارهم
رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في كلمات يقولهن من اشتكى من جسده عن عثمن بن ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله
ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعند مالك اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل آمر بها اهلي وغيرهم وعند الترمذي
وابي داود مثل ذلك وقالا في اول حديثهما اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع قد كاد يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته الحديث وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في
السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على
هذا الوجع فيبرأ رواه ابو داود وعن محمد بن سالم قال قال لي ثابت البناني يا محمد اذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي
ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا فان انس بن مالك حدثني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك رواه الترمذي

الترهيب من تعليق التمائم والحروز عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق تميمة فلا اتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له رواه احمد وابو يعلى
باسناد جيد والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عقبة ايضا انه جاء في ركب عشرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايع تسعة
وامسك عن رجل منهم فقالوا ما شأنه فقال ان في عضده تميمة فقطع الرجل التميمة فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من علق
فقد اشرك رواه احمد والحاكم واللفظ له ورواة احمد ثقات **التميمة** يقال انها خرزة كانوا يعلقونها يرون انها تدفع عنهم
الآفات واعتقاد هذا الرأي جهل وضلالة اذ لا مانع الا الله ولا دافع غيره ذكره الخطابي وعن عيسى بن حمزة قال دخلت على
عبد الله بن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علق شيئا وكل اليه رواه
ابو داود والترمذي الا انه قال فقلنا الا تعلق شيئا فقال الموت اقرب من ذلك وقال الترمذي لا نعرفه الا من حديث محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر على عضد رجل حلقة اراه قال من صفر فقال
ويحك ما هذه قال من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا انبذها عنك فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد وابن ماجه
دون قوله انبذها الى آخره وابن حبان في صحيحه وقال فانك لو مت وهي عليك وكلت اليها والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ
رووه كلهم عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمران ورواه ابن حبان ايضا بنحوه عن ابي عامر الخزاز عن الحسن عن عمران
وهذا جيد الا ان الحسن اختلف في سماعه من عمران وقال ابن المديني وغيره لم يسمع منه وقال الحاكم اكثر مشايخنا على ان

الحسن سمع من عمران والله اعلم وعن ابن اخت زينب امرأة عبد الله عن زينب رضي الله عنها قالت كانت عجوز تدخل علينا ترقي
من الحمرة وكان لنا سرير طويل القوائم وكان عبد الله اذا دخل تنحنح وصوّت فدخل يوما فلما سمعت صوته احتجبت منه فجاء فجلس الى
جانبي فمسني فوجد مس خيط فقال ما هذا فقلت رقى لي فيه من الحمرة فجذبه فقطعه فرمى به ثم قال لقد اصبح آل عبد الله اغنياء عن
الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقا والتمائم والتولة شرك قلت فاني خرجت يوما فابصرني فلان فدمعت
عيني التي تليه فاذا رقيتها سكنت دمعتها واذا تركتها دمعت قال ذاك الشيطان اذا اطعتيه تركك واذا عصيتيه طعن باصبعه
في عينك ولكن لو فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيرا لك واجدر ان تشفي تنضحي في عينك الماء وتقولي اذهب
الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما رواه ابن ماجة واللفظ له وابو داود باختصار
عنه الا انه قال عن ابن اخي زينب وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجة وهو على كلا التقديرين مجهول ورواه الحاكم اخصر منهما وقال صحيح
الاسناد قال ابو سليمن الخطابي المنهي عنه من الرقا ما كان بغير لسان العرب فلا يدرى ما هو ولعله قد يدخله سحر او كفر فاما اذا
كان مفهوم المعنى وكان فيه ذكر الله تعالى فانه مستحب متبرك به والله اعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه دخل على امرأته وفي
عنقها شيء معقود فجذبه فقطعه ثم قال لقد اصبح آل عبد الله اغنياء ان يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقا والتمائم والتولة شرك قالوا يا ابا عبد الرحمن هذه الرقا والتمائم قد عرفناها فما التولة قال شيء
يصنعه النساء يتحببن الى ازواجهن رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم باختصار عنه وقال صحيح الاسناد **التولة** بكسر المثناة
فوق وبفتح الواو شيء شبيه بالسحر او من انواعه تفعله المرأة ليحببها الى زوجها وعن عائشة رضي الله عنها قالت ليس التميمة
ما يعلق به بعد البلاء انما التميمة ما يعلق به قبل البلاء رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة
محجم او شربة من عسل او لذعة بنار وما احب ان اكتوي رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة رواه ابو داود وابن ماجة وعنه قال اخبرني ابو القسم صلى الله
عليه وسلم ان جبريل اخبره ان الحجم انفع ما تداوى به الناس رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن مالك بلغه ان رسول الله صلى
الله عليه قال ان كان دواء يبلغ الداء فان الحجامة تبلغه ذكره في الموطأ هكذا وعن سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان
احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما رواه ابو داود وابن ماجة
والترمذي وقال حديث غريب انما نعرفه من حديث فائد قال الحافظ اسناده غريب وفائد هو مولى عبد الله بن علي بن ابي رافع ياتي
الكلام عليه وعلى شيخه عبد الله بن علي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم
يمر على ملأ من الملائكة الا امروه ان مر امتك بالحجامة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ عبد الرحمن لم يسمع من
ابيه عبد الله بن مسعود وقيل سمع وعن عكرمة قال كان لابن عباس رضي الله عنهما غلمة ثلاثة حجامون وكان اثنان منهم يغلان

عليه وعلى اهله وواحد يحجمه ويحجم اهله قال وقال ابن عباس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم العبد الحجام يذهب الدم
ويخف الصلب ويجلو عن البصر وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك
بالحجامة وقال ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وقال ان خير ما تداويتم السعوط
واللدود والحجامة والمشي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لده العباس واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لدني فكلهم امسكوا
فقال لا يبقى احد ممن في البيت الا لد غير عمه العباس قال النضر اللدود الوجور رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا
من حديث عباد بن منصور يعني الناجي وروى ابن ماجة منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مررت ليلة اسري بي بملأ من الملائكة الا كلهم
يقول لي عليك يا محمد بالحجامة ورواه الحاكم بتمامه مفرقا في ثلاثة احاديث وقال في كل منها صحيح الاسناد وعن انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب وابو داود ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثا في الاخدعين والكاهل قال معمر احتجمت فذهب عقلي حتى
كنت القن فاتحة الكتاب في صلاتي وكان احتجم على هامته **الهامة** الراس **الاخدع** بخاء معجمة ودال وعين مهملتين قال
اهل اللغة هو عرق في سالفة العنق **والكاهل** ما بين الكتفين وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو داود اطول منه قال
من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء اذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثاء كان دواء السنة
لمن احتجم فيه وقد روى ابو داود من طريق ابي بكرة بكار بن عبد العزيز عن كبشة بنت ابي بكرة عن ابيها انه كان ينهى اهله
عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا وعن نافع ان ابن
عمر رضي الله عنهما قال له يا نافع تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاما واجعله رفيقا ان استطعت ولا تجعله شيخا ولا صبيا صغيرا فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق امثل وفيها شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ واحتجموا
على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء والجمعة والسبت والاحد تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء
فانه اليوم الذي عافا الله فيه ايوب وضربه بالبلاء يوم الاربعاء فانه لا يبدو جذام ولا برص الا يوم الاربعاء وليلة الاربعاء رواه
ابن ماجة عن سعيد بن ميمون ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل عن نافع وعن الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع
وياتي الكلام على الحسن ومحمد ورواه الحاكم عن عبد الله بن صالح ثنا عطاف بن خالد عن نافع قال الحافظ عبد الله بن صالح هذا
كاتب الليث اخرج له البخاري في صحيحه واختلف فيه وفي عطاف وياتي الكلام عليهما **تبيغ** به الدم اذا غلبه حتى يقهره وقيل
اذا تردد فيه مرة الى هنا ومرة الى هنا فلم يجد مخرجا وهو بتاء فوق مفتوحة ثم موحدة ثم مثناة تحت مشددة ثم غين معجمة
وعن معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه ابو داود
هكذا وقال قد اسند ولا يصح **الوضح** بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا بعدهما حاء مهملة والمراد به هنا البرص

وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبيغ الدم باحدكم فيقتله رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد

الترغيب في عيادة المرضى وتاكيدها و **الترغيب** في دعاء المريض

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس
رواه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة وفي رواية لمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه
واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ورواه الترمذي
والنسائي بنحو هذه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني
قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا
ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه
اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب وكيف اسقيك وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الاخرة رواه احمد والبزار وابن حبان في صحيحه **وعنه** انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح
الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج غازيا او دخل على امام يريد
تعزيره وتوقيره او قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس رواه احمد والطبراني واللفظ له وابو يعلى وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما وروى ابو داود نحوه من حديث ابي امامة وتقدم في الاذكار **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما فقال ابو بكر انا فقال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا فقال من
تبع منكم اليوم جنازة فقال ابو بكر انا قال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه
الخصال قط في رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد
مريضا ناداه مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة واللفظ له وابن حبان
في صحيحه كلهم من طريق ابي سنان وهو عيسى بن سنان القسملي عن عثمن بن ابي سودة عنه ولفظ ابن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت منزلا في الجنة **وعن** ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها رواه احمد ومسلم
واللفظ له والترمذي **خرفة** الجنة بضم الخاء المعجمة وبعدها راء ساكنة هو ما يخترف من نخلها اي يجتنى **وعن** انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم سبعين خريفا قلت
عن النار

يا ابا حمزة ما الخريف قال العام رواه ابو داود من رواية الفضل بن دلهم القصاب **وعن** علي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاد عشية
الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وقد روي عن علي موقوفا
انتهى ورواه ابو داود موقوفا على علي ثم قال واسند هذا عن علي من غير وجه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواه مسندا
بمعناه ولفظ الموقوف ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف
في الجنة ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة ورواه بنحو هذا احمد وابن
ماجة مرفوعا وزاد في اوله اذا عاد المسلم اخاه مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة الحديث وليس عندهما
وكان له خريف في الجنة ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا ايضا ولفظه ما من مسلم يعود مسلما الا ابتعث الله اليه سبعين الف
ملك يصلون عليه في اي ساعات النهار حتى يمسي وفي اي ساعات الليل حتى يصبح ورواه الحاكم مرفوعا بنحو الترمذي وقال
صحيح على شرطهما **قوله** في خرافة الجنة بكسر الخاء اي في اجتناء ثمر الجنة يقال خرفت النخلة اخرفها فشبه ما يحوزه عائد المريض من
الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر هذا قول ابن الانباري **وروى** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عاد مريضا وجلس عنده ساعة اجرى الله له عمل الف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض
والكفارات ولوائح الوضع عليه تلوح **وروى** عن عبد الله بن عمرو وابي هريرة رضي الله عنهم قالا من مشى في حاجة اخيه المسلم
اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك يدعون له ولم يزل يخوض في الرحمة حتى يفرغ فاذا فرغ كتب الله له حجة وعمرة ومن عاد
مريضا اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك لا يرفع قدما الا كتب له به حسنة ولا يضع قدما الا حط عنه سيئة ورفع له بها
درجة حتى يقعد في مقعده فاذا قعد غمرته الرحمة فلا يزال كذلك حتى اذا اقبل حيث ينتهي الى منزله رواه الطبراني في الاوسط
وليس في اصلي رفعه **وروى** عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل يعود مريضا فانما
يخوض الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة قال فقلت يا رسول الله هذا للصحيح الذي يعود المريض فما للمريض قال تحط عنه
ذنوبه رواه احمد ورواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الصغير والاوسط وزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
ثلاثة ايام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد
مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها رواه مالك بلاغا واحمد ورواته رواة الصحيح والبزار وابن حبان
في صحيحه ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة بنحوه ورواته ثقات **وعن** كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عاد مريضا خاض في الرحمة فاذا جلس عنده استنقع فيها رواه احمد باسناد حسن والطبراني في الكبير والاوسط
ورواه فيهما ايضا من حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه وزاد واذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج
واسناده الى الحسن اقرب **فصل عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض

فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة رواه ابن ماجة ورواته ثقات مشهورون الا ان ميمون بن مهران لم يسمع من عمر وروى
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور
رواه الطبراني في الاوسط وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض وكلمات يقولهن المريض عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم
ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرط البخاري قال الحافظ وفيما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم للمريض وامر به احاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا اضربنا عن
ذكرها وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر
صدقه ربه فقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا هو وحده قال يقول لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له قال يقول صدق عبدي لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال يقول لا اله الا انا
لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه
ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ماجة والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وفي رواية للنسائي
عن ابي هريرة وحده مرفوعا من قال لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا اله الا الله ولا شريك له لا اله الا الله له الملك وله
الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله يعقدهن خمسا باصابعه ثم قال من قالهن في يوم او في ليلة او في شهر ثم مات في
ذلك اليوم او في تلك الليلة او ذلك الشهر غفر له ذنبه وعن سعد بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ادلكم على
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ايما مسلم دعا بها في مرضه اربعين مرة فمات في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد وان برأ برأ
وقد غفر له جميع ذنوبه رواه الحاكم وقال رواه احمد بن عمرو بن ابي بكر السكسكي عن ابيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة الا اخبرك بامر هو حق من تكلم به في اول مضجعه من مرضه
نجاه الله من النار قلت بلى بابي وامي قال فاعلم انك اذا اصبحت لم تمس واذا امسيت لم تصبح وانك اذا قلت ذلك في اول مضجعك
من مرضك نجاك الله من النار ان تقول لا اله الا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت وسبحان الله رب العباد والبلاد والحمد لله كثيرا طيبا
مباركا فيه على كل حال الله اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان انت امرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل
روحي في ارواح من سبقت له منك الحسنى واعذني من النار كما اعذت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى فان مت في مرضك ذلك
فالى رضوان الله والجنة وان كنت قد اقترفت ذنوبا تاب الله عليك رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ولا يحضرني الان
اسناده وروى عن جابر بن قراصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس الرحمن الملك
الديان لا اله الا انت مسكن العروق الضاربة ومنيم العيون الساهرة الا شفاه الله تعالى رواه ابن ابي الدنيا في اخر كتاب المرض

والكفارات هكذا معضلا الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب من تركها او المضارة فيها وما جاء فيمن يعتق
ويتصدق عند الموت عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
وفي رواية ثلاث ليال الا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي مكتوبة رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وروى
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا
له رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله مات فلان
قال اليس كان معنا آنفا قالوا بلى قال سبحان الله كانها اخذة على غضب المحروم من حرم وصيته رواه ابو يعلى باسناد حسن ورواه
ابن ماجة مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحروم من حرم وصيته وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ترك الوصية
عار في الدنيا ونار وشنار في الاخرة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة
رضي الله عنه من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار حتى بلغ ذلك الفوز العظيم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
غريب وابن ماجة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة فاذا اوصى حاف في وصيته
فيختم له بشر عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل الشر سبعين سنة فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاضرار في الوصية من الكبائر ثم تلا تلك حدود الله رواه النسائي وروى عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فر بميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى
الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا رواه البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجة بنحوه وابو داود الا انه قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل البقاء وتخشى الفقر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته بمائة رواه
ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما عن شرحبيل بن سعد عن ابي سعيد وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعتق عند موته كمثل الذي يهدي اذا شبع رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
صحيح وابن حبان في صحيحه الا انه قال مثل الذي يتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعد ما يشبع ورواه النسائي وعنده قال
اوصى رجل بدنانير في سبيل الله فسئل ابو الدرداء فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته
مثل الذي يهدي بعد ما شبع قال الحافظ وقد تقدم في كتاب البيوع ما جاء في المبادرة الى قضاء دين الميت والترغيب في
ذلك الترهيب من كراهية الانسان الموت والترغيب في تلقيه بالرضى والسرور اذا نزل حبا للقاء الله عز وجل

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قلنا يا رسول الله كلنا نكره الموت قال ليس ذلك كراهية الموت ولكن المؤمن اذا حضر جاءه البشير من الله فليس شيء احب اليه من ان يكون قد لقي الله فاحب الله لقاءه وان الفاجر والكافر اذا حضر جاءه ما هو صائر اليه من البشر وما يلقى من الشر فكره لقاء الله فكره الله لقاءه رواه احمد ورواته رواة الصحيح والنسائي باسناد جيد الا انه قال قيل يا رسول الله وما منا احد الا يكره الموت قال انه ليس بكراهية الموت ان المؤمن اذا جاءه البشير من الله عز وجل لم يكن شيء احب اليه من لقاء الله وكان الله للقائه احب ان الكافر اذا جاءه ما يكره لم يكن شيء اكره اليه من لقاء الله وكان الله للقائه اكره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عن الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والنسائي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من آمن بك وشهد اني رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك واقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك واكثر له من الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجة من حديث عمرو بن غيلان الثقفي وهو ممن اختلف في صحبته ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن بي وصدقني وعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل عمره وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحفة المؤمن الموت رواه الطبراني باسناد جيد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله عز وجل يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه احمد من رواية عبيد الله بن زحر

الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا بالشك وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة الميت بلا شك وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا

من

منها الا اجره الله تعالى في مصيبته واخلف له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فاجرني بها وابدلني بها خيرا منها فلما احتضر ابو سلمة قال اللهم اخلفني في اهلي خيرا مني فلما قبض قالت ام سلمة انا لله وانا اليه راجعون عند الله احتسب مصيبتي فاجرني فيها ورواه ابن ماجة بنحو الترمذي وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال اخبر الله جل وعز ان المسلم اذا سلم لامر الله ورجع فاسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث خصال من الخير الصلوة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا يرضاه رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي شيئا لم يعطه احد من الامم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون وروي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة فذكر مصيبته فاحدث استرجاعا وان تقادم عهدها كتب الله له من الاجر مثله يوم اصيب رواه ابن ماجة وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه

الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم

عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكتم عليه غفر له اربعين كبيرة ومن حفر لاخيه قبرا حتى يجنه فكانما اسكنه مسكنا حتى يبعث رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من غسل ميتا فكتم عليه غفر الله له اربعين مرة ومن كفن ميتا كساه الله من سندس واستبرق الجنة ومن حفر لميت قبرا فاجنه فيه اجرى الله له من الاجر كاجر مسكن اسكنه الى يوم القيامة ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر وفي سنده الخليل بن مرة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفر قبرا بنى الله له بيتا في الجنة ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن كفن ميتا كساه الله من حلل الجنة ومن عزى حزينا البسه الله التقوى وصلى على روحه في الارواح ومن عزى مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لهما الدنيا ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها كتب الله له ثلاثة قراريط القيراط منها اعظم من جبل احد ومن كفل يتيما او ارملة اظله الله في ظله وادخله الجنة وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكتم عليه طهره الله من ذنوبه فان كفنه كساه الله من السندس رواه الطبراني في الكبير وروي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى خرج من خطيئته مثل يوم ولدته امه رواه ابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل

مؤمنا

ميتا فادى فيه الامانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه احمد والطبرانى من رواية جابر الجعفى
وعن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر القبور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو
موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك فان الحزين فى ظل الله يتعرض كل خير رواه الحاكم وقال رواته ثقات الترغيب
فى تشييع الميت وحضور دفنه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن
يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات
فاتبعه رواه مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ويقول والذى نفسى بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما وكان يقول للمسلم على المسلم
ست يشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض وينصحه اذا غاب او شهد ويسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات
رواه احمد باسناد حسن وعن ابى ايوب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمسلم على اخيه المسلم ست
خصال واجبة فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا فذكر الحديث بنحو ما تقدم ورواه الطبرانى وابو الشيخ فى الثواب ورواتهما
ثقات الا عبد الرحمن بن زياد بن انعم وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن
فى يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان فى صحيحه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة رواه احمد والبزار وابن حبان فى
صحيحه وتقدم هو وغيره فى العيادة وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها
فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى
والنسائى وابن ماجة وفى رواية لمسلم وغيره اصغرهما مثل احد وفى رواية للبخارى من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه
حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع
بقيراط وعن عامر بن سعد بن ابى وقاص انه كان قاعدا عند ابن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا
تسمع ما يقول ابو هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها واتبعها حتى تدفن
كان له قيراطان من اجر كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها
عن قول ابى هريرة ثم يرجع اليه فيخبره بما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها فى يده حتى رجع فقال قالت عائشة
صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذى كان فى يده الارض ثم قال لقد فرطنا فى قراريط كثيرة رواه مسلم
وعن ثوبان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط وان شهد دفنها فله قيراطان القيراط
مثل احد رواه مسلم وابن ماجة ايضا من حديث ابى بن كعب وزاد فى آخره والذى نفس محمد بيده القيراط اعظم من احد هذا وعن
ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة حتى يصلى عليها فان له قيراطا فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن القيراط فقال مثل احد وفى رواية قالوا يا رسول الله مثل قراريطنا هذه قال لا بل مثل احد واعظم من احد رواه احمد ورواته ثقات
وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اتى جنازة فى اهلها فله قيراط فان اتبعها فله قيراط فان صلى عليها فله قيراط فان
انتظرها حتى تدفن فله قيراط رواه البزار ورواته رواة الصحيح الا معدى بن سليمان وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال من عاد منكم اليوم مريضا فقال ابو بكر انا
فقال من تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال قط فى رجل الا دخل الجنة رواه
ابن خزيمة فى صحيحه وروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يجازى به العبد بعد موته ان يغفر لجميع من
اتبع جنازته رواه البزار الترغيب فى كثرة المصلين على الجنازة وفى التعزية عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من ميت يصلى عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم والنسائى والترمذى وعنده
مائة فما فوقها وعن كريب ان ابن عباس رضى الله عنهما مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس
قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا فاخبرته فقال يقول هم اربعون قال قلت نعم قال اخرجوه فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وابو داود وابن ماجة
وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يصلى عليه مائة الا غفر الله له رواه الطبرانى فى الكبير وفيه
مبشر بن ابى المليح لا يحضرنى حاله وعن الحكم بن فروخ قال صلى بنا ابو المليح على جنازة فظننا انه قد كبر فاقبل علينا بوجهه
فقال اقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم قال ابو المليح حدثنى عبد الله عن احدى امهات المؤمنين وهى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
قالت اخبرنى النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلى عليه امة من الناس الا شفعوا فيه فسألت ابا المليح عن الامة قال
اربعون رواه النسائى وعن مالك بن هبيرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت
فيصلى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا وجب وكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف
لهذا الحديث رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة والترمذى وقال حديث حسن قوله اوجب اى وجبت له الجنة
وروى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجر صاحبه رواه الترمذى
وقال حديث غريب وقد روى موقوفا وروى الترمذى ايضا عن ابى برزة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من
عزى ثكلى كسى بردا فى الجنة وقال حديث غريب وروى ابن ماجة عن عمرو بن حزم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من
مؤمن يعزى اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة الترغيب فى الاسراع بالجنازة وتعجيل الدفن
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وعن عقبة
ابن عبد الرحمن عن ابيه انه كان فى جنازة عثمان بن ابى العاصى رضى الله عنه وكنا نمشى مشيا خفيفا فلحقنا ابو بكرة رضى الله

عنه فرفع صوته قال لقد رأيتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرمل رملا رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن المشي مع الجنازة فقال ما دون الخبب ان يكن خيرا تعجل اليه وان يكن غير ذلك فبعدا لاهل النار رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن مسعود الا من هذا الوجه يعني من حديث يحيى امام بني تيم الله عن ابي ماجد عن عبد الله **قال الحافظ** يحيى هذا هو ابن عبد الله بن الحارث الجابر الكوفي التيمي قال احمد ليس به بأس وقال ابن معين والنسائي ضعيف وقال ابن عدي احاديثه متقاربة وارجو انه لا بأس به وابو ماجد في عداد من لا يعرف وقال البخاري ضعيف وقال النسائي منكر الحديث والله اعلم **الخبب** بخاء معجمة مفتوحة وباءين موحدتين ضرب من العدو وقيل هو كالرمل

الترغيب في الدعاء للميت واحسان الثناء عليه **والترهيب** من سوء ذلك

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم واسألوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال مروا على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثم قال ان بعضكم على بعض شهيد رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة **وعن** انس رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثني عليها خير فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت فقال عمر فداك ابي وامي مر بجنازة فاثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي الاسود قال قدمت المدينة فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثنوا على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثنوا على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شر فقال عمر وجبت قال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة نفر بخير ادخله الله الجنة قال فقلنا وثلاثة فقال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة اهل ابيات من جيرانه الادنين انهم لا يعلمون الا خيرا الا قال الله قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه وروى احمد عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين بخير الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا وغفرت له ما اعلم **وروي** عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد والله يعلم منه شرا ويقول الناس خيرا قال الله عز وجل لملائكته قد قبلت شهادة عبادي على عبدي وغفرت له علمي فيه رواه البزار **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي الى جنازة سأل عنها فان اثني عليها خير قام فصلى عليها وان اثني عليها غير ذلك قال لاهلها شأنكم بها ولم يصل عليها رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابو داود والترمذي وابن حبان

في صحيحه كلهم من رواية عمران بن انس المكي عن عطاء عنه وقال الترمذي حديث غريب سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول عمران بن انس منكر الحديث **قال الحافظ** وتقدم حديث ام سلمة الصحيح قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون **وعن** مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما فعل يزيد بن قيس لعنه الله قالوا قد مات قالت فاستغفر الله فقالوا لها ما لك لعنتيه ثم قلت استغفر الله قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ما قدموا رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند البخاري دون ذكر القصة ولابي داود اذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه

الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وفي رواية ما نيح عليه رواه البخاري ومسلم وابن ماجة والنسائي وقال بالنياحة عليه **وعن** المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة رواه البخاري ومسلم **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي أنت كذلك رواه البخاري وزاد في رواية فلما مات لم تبك عليه ورواه الطبراني في الكبير عن الاعمش عن عبد الله ابن عمر نحوه وفيه فقال يا رسول الله اغمي علي فصاحت النساء واعزاه واجبلاه فقام ملك معه مرزبة فجعلها بين رجلي فقال انت كما تقول قلت لا ولو قلت نعم ضربني بها والاعمش لم يدرك ابن عمرو **وعن** الحسن قال ان معاذ بن جبل اغمي عليه فجعلت اخته تقول واجبلاه وكلمة اخرى فلما افاق قال ما زلت مؤذية لي منذ اليوم قالت لقد كان يعز علي ان اؤذيك قال ما زال ملك شديد الانتهار كلما قلت واكذا قال اكذلك انت فاقول لا رواه الطبراني في الكبير والحسن لم يدرك معاذا **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزانه اهكذا انت رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب **اللهز** هو الدفع بجميع اليد في الصدر **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي اذا قالت واعضداه واناصراه واكاسياه جبذ الميت فقيل له انت ناصرها انت كاسيها انت رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الكفر بالله شق الجيب والنياحة والطعن في النسب رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي رواية لابن حبان ثلاثة هي الكفر وفي اخرى ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن اهل الاسلام فذكر الحديث **الجيب** هو الخرق الذي يخرج الانسان منه رأسه في القميص ونحوه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة رن ابليس رنة اجتمعت اليه جنوده فقال ايئسوا ان ترد امة محمد على الشرك بعد يومكم هذا ولكن افتنوهم في دينهم وافشوا فيهم النوح رواه احمد باسناد حسن **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة رواه البزار ورواته ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

الملائكة على نائحة ولا مرنة رواه احمد واسناده حسن ان شاء الله **وعن** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وابن ماجة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النياحة من امر الجاهلية وان النائحة اذا ماتت ولم تتب قطع الله لها ثيابا من قطران ودرعا من لهب النار **القطران** بفتح القاف وكسر الطاء قال ابن عباس هو النحاس المذاب وقال الحسن هو قطران الابل وقيل غير ذلك **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النوائح يجعلن صفين يوم القيامة صفين في جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم فينبحن على اهل النار كما تنبح الكلاب رواه الطبراني في الاوسط **وروي** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة رواه ابو داود وليس في اسناده من ترك ورواه البزار والطبراني فزادا فيه وقال ليس للنساء في الجنازة نصيب **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب في ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امرأة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه فكففت عن البكاء فلم ابك رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء رواه البخاري ومسلم **وعن** حذيفة رضي الله عنه انه قال اذا حضر اذا انا مت فلا يؤذن علي احد اني اخاف ان يكون نعيا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي رواه الترمذي وقال حديث حسن وذكره رزين فزاد فيه فاذا مت فصلوا علي وسلوني الى ربي سلا ورواه ابن ماجة الا انه قال كان حذيفة اذا مات له ميت قال لا تؤذنوا به احدا اني اخاف ان يكون نعيا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين ينهى عن النعي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعي وقال اياكم والنعي فانه من عمل الجاهلية قال عبد الله والنعي اذان بالميت رواه الترمذي مرفوعا وقال غريب ورواه من طريق اخرى قال نحوه ولم يرفعه ولم يذكر فيه والنعي اذان بالميت وقال وهذا اصح وقد كره بعض اهل العلم النعي والنعي عندهم ان ينادى في الناس ان فلانا مات ليشهدوا جنازته وقال بعض اهل العلم لا باس ان يعلم الرجل اهل قرابته واخوانه انتهى **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه لما طعن عولت عليه حفصة فقال لها عمر يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المعول عليه يعذب قالت بلى رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي بردة قال وجع ابو موسى الاشعري

رضي الله عنه وراسه في حجر امرأة من اهله فاقبلت تصيح برنة فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة رواه البخاري ومسلم وابن ماجة والنسائي الا انه قال ابرأ اليكم كما برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ولا خرق ولا سلق **الصالقة** التي ترفع صوتها بالندب والنياحة و**الحالقة** التي تحلق راسها عند المصيبة و**الشاقة** التي تشق ثوبها **وعن** اسيد بن ابي اسيد التابعي عن امرأة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نخمش وجها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا رواه ابو داود **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه

الترهيب من احداد المرأة على غير زوجها فوق ثلاث

عن زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش رضي الله عنها حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا رواه البخاري ومسلم وغيرهما

الترهيب من اكل مال اليتيم بغير حق

عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم وغيره **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد الهجرة **الموبقات** المهلكات **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم من طريق ابراهيم بن خثيم بن عراك وقد ترك عن ابيه عن جده عن ابي هريرة وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم فذكر الحديث وهو كتاب طويل فيه ذكر الزكوة والديات وغير ذلك رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج افواههم نارا فقيل من هم يا رسول الله قال الم تر ان الله يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا رواه ابو يعلى ومن طريقه ابن حبان في صحيحه من طريق زياد بن المنذر عن نافع ابن الحارث وهما واهيان عن ابي برزة

الترغيب في زيارة الرجال القبور و**الترهيب** من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز

عن ابی هریرة رضی الله عنه قال زار النبی صلی الله علیه وسلم قبر امه فبکی وابکی من حوله فقال استأذنت ربی فی ان استغفر لها فلم یؤذن
لی واستاذنته فی ان ازور قبرها فاذن لی فزوروا القبور فانها تذکر الموت رواه مسلم وغیره وعن ابی سعید الخدری رضی الله
عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی نهیتکم عن زیارة القبور فزوروها فان فیها عبرة رواه احمد ورواته محتج بهم فی الصحیح
وعن ابن مسعود رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کنت نهیتکم عن زیارة القبور فزوروا القبور فانها تزهد فی
الدنیا وتذکر الآخرة رواه ابن ماجة باسناد صحیح وعن ابی ذر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم زر القبور تذکر
بها الآخرة واغسل الموتی فان معالجة جسد خاو موعظة بلیغة وصل علی الجنائز لعل ذلک ان یحزنک فان الحزین فی ظل الله یتعرض
کل خیر رواه الحاکم وقال رواته ثقات وتقدم قریبا وعن ابن بریدة عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد کنت
نهیتکم عن زیارة القبور فقد اذن لمحمد فی زیارة قبر امه فزوروها فانها تذکر الآخرة رواه الترمذی وقال حدیث حسن صحیح
قال الحافظ قد کان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن زیارة القبور نهیا عاما للرجال والنساء ثم اذن للرجال فی زیارتها واستمر النهی فی
حق النساء وقیل کانت الرخصة عامة وفی هذا کلام طویل ذکر فی غیر هذا الکتاب والله اعلم وعن ابن عباس رضی الله عنهما
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لعن زائرات القبور والمتخذین علیها المساجد والسرج رواه ابوداود والترمذی وحسنه
والنسائی وابن ماجة وابن حبان فی صحیحه کلهم من روایة ابی صالح عن ابن عباس قال الحافظ وابو صالح هذا هو باذام ویقال
باذان مکی مولی ام هانی وهو صاحب الکلبی قیل لم یسمع من ابن عباس وتکلم فیه البخاری والنسائی وغیرهما وعن
ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لعن زوارات القبور رواه الترمذی وابن ماجة ایضا وابن حبان فی
صحیحه کلهم من روایة عمر بن ابی سلمة وفیه کلام عن ابیه عن ابی هریرة وقال الترمذی حدیث حسن صحیح وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضی الله عنهما قال قبرنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم میتا فلما فرغنا انصرف رسول الله صلی الله علیه وسلم وانصرفنا معه
فلما حاذی رسول الله صلی الله علیه وسلم بابه وقف فاذا نحن بامرأة مقبلة قال اظنه عرفها فلما ذهبت اذا هی فاطمة رضی الله
عنها فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اخرجک یا فاطمة من بیتک قالت اتیت یا رسول الله اهل هذا المیت فرحمت الیهم
میتهم او عزیتهم به فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لعلک بلغت معهم الکدی فقالت معاذ الله وقد سمعتک تذکر فیها ما
تذکر قال لو بلغت معهم الکدی فذکر تشدیدا فی ذلک قال فسألت ربیعة بن سیف عن الکدی فقال القبور فیما احسب رواه
ابوداود والنسائی بنحوه الا انه قال فی آخره فقال لو بلغتها معهم ما رأیت الجنة حتی یراها جد ابیک وربیعة هذا من تابعی اهل مصر
فیه مقال لا یقدح فی حسن الاسناد الکدی بضم الکاف وبالدال المهملة مقصور هو المقابر وروی عن علی رضی الله عنه
قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذا نسوة جلوس قال ما یجلسکن قلن ننتظر الجنازة قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن
لا قال هل تدلین فیمن یدلی قلن لا قال فارجعن مأزورات غیر مأجورات رواه ابن ماجة ورواه ابو یعلی من حدیث انس الترهیب من
المرور بقبور الظالمین ودیارهم ومصارعهم مع الغفلة عما اصابهم وبعض ما جاء فی عذاب القبر ونعیمه وسؤال منکر ونکیر علیهما السلام عن

ابن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لاصحابه یعنی لما وصلوا الحجر دیار ثمود لا تدخلوا علی هؤلاء المعذبین
الا ان تکونوا باکین فان لم تکونوا باکین فلا تدخلوا علیهم لا یصیبکم ما اصابهم رواه البخاری ومسلم وفی روایة قال لما مر النبی
صلی الله علیه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساکن الذین ظلموا انفسهم ان یصیبکم ما اصابهم الا ان تکونوا باکین ثم قنع راسه
واسرع السیر حتی اجاز الوادی فصل عن عائشة رضی الله عنها ان یهودیة دخلت علیها فذکرت عذاب القبر فقالت لها
اعاذک الله من عذاب القبر قالت عائشة فسألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رأیت
رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد صلی صلوة الا تعوذ من عذاب القبر رواه البخاری ومسلم وعن ابن مسعود رضی الله عنه عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال ان الموتی لیعذبون فی قبورهم حتی ان البهائم لتسمع اصواتهم رواه الطبرانی فی الکبیر باسناد حسن وعن
انس رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان یسمعکم عذاب القبر رواه مسلم وعن
هانی مولی عثمن بن عفان قال کان عثمن رضی الله عنه اذا وقف علی قبر بکی حتی یبل لحیته فقیل له تذکر الجنة والنار فلا تبکی
وتذکر القبر فتبکی فقال انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجی منه فما بعده
ایسر منه وان لم ینج منه فما بعده اشد قال وسمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما رأیت منظرا قط الا القبر افظع منه رواه
الترمذی وقال حدیث حسن غریب وزاد رزین فیه مما لم اره فی شیء من نسخ الترمذی قال هانی وسمعت عثمن ینشد علی قبر
فان تنج منها تنج من ذی عظیمة والا فانی لا اخالک ناجیا وعن ابن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان احدکم
اذا مات عرض علیه مقعده بالغداة والعشی ان کان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان کان من اهل النار فمن اهل النار فیقال
هذا مقعدک حتی یبعثک الله یوم القیمة رواه البخاری ومسلم والترمذی والنسائی وابوداود دون قوله فیقال الی آخره وعن
ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یسلط علی الکافر فی قبره تسعة وتسعون تنینا تنهشه وتلدغه
حتی تقوم الساعة فلو ان تنینا منها نفخ فی الارض ما انبتت خضرا رواه احمد وابو یعلی ومن طریقه ابن حبان فی صحیحه کلهم من طریق
دراج عن ابی الهیثم وعن ابی هریرة رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان المؤمن فی قبره لفی روضة خضراء ویرحب له
قبره سبعون ذراعا وینور له کالقمر لیلة البدر اتدرون فیما انزلت هذه الآیة فان له معیشة ضنکا ونحشره یوم القیمة اعمی قال
اتدرون ما المعیشة الضنک قالوا الله ورسوله اعلم قال عذاب الکافر فی قبره والذی نفسی بیده انه یسلط علیه تسعة وتسعون
تنینا اتدرون ما التنین سبعون حیة لکل حیة سبع رؤس یلسعونه ویخدشونه الی یوم القیمة رواه ابو یعلی وابن حبان فی
صحیحه واللفظ له کلاهما من طریق دراج عن ابن حجیرة عنه وعن عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
ذکر فتان القبر فقال عمر اترد علینا عقولنا یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم کهیئتکم الیوم فقال عمر بفیه الحجر
رواه احمد من طریق ابن لهیعة والطبرانی باسناد جید وعن عائشة رضی الله عنها قالت قلت یا رسول الله تبتلی هذه الامة
فی قبورها فکیف بی وانا امرأة ضعیفة قال یثبت الله الذین آمنوا بالقول الثابت فی الحیوة الدنیا وفی الآخرة رواه البزار ورواته ثقات

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيه
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين رواه البخاري واللفظ
له ومسلم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فان الله هداه قال كنت
اعبد الله فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء بعدها فينطلق به الى بيت كان له في النار فيقال
له هذا كان لك ولكن الله عصمك فابدلك به بيتا في الجنة فيراه فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن قال وان الكافر والمنافق
اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال لا دريت ولا تليت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول كنت اقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين ورواه ابو داود نحوه والنسائي
باختصار ورواه احمد باسناد صحيح من حديث ابي سعيد الخدري بنحو الرواية الاولى وزاد في اخره فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد
يقوم عليه ملك في يده مطراق الا هيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت وعن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت يهودية استطعمت على بابي فقالت اطعموني اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت فلم ازل احبسها حتى جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية قال وما تقول قلت تقول اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم
قال اما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي الا حذر امته وساحدثكم بحديث لم يحذره نبي امته انه اعور وان الله ليس باعور مكتوب بين عينيه
كافر يقرؤه كل مؤمن فاما فتنة القبر فبي يفتنون وعني يسألون واذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم
يقال له فيما كنت تقول في الاسلام فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله جاء بالبينات من عند الله فصدقناه
فتفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم تفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها
وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله واذا كان الرجل السوء اجلس في
قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيما كنت تقول فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا فيفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى
زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ويقال هذا مقعدك
منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ثم يعذب رواه احمد باسناد صحيح قوله غير مشعوف هو بشين معجمة
بعدها عين مهملة واخره فاء قال اهل اللغة الشعف هو الفزع حتى يذهب بالقلب وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله
كانما على رؤسنا الطير وبيده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا زاد في
رواية وقال ان الميت يسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال له يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك وفي رواية ويأتيه

ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث
فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله وامنت وصدقت زاد في رواية فذلك قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة
وافتحوا له بابا الى الجنة فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره وان الكافر فذكر موته قال فتعاد روحه في جسده
وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان
له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان قد كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار
وافتحوا له بابا الى النار فياتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه زاد في رواية ثم يقيض له اعمى ابكم معه
مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم
تعاد فيه الروح رواه ابو داود ورواه احمد باسناد رواته محتج بهم في الصحيح اطول من هذا ولفظه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر مثله الى ان قال فرفع راسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن
اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان
الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ويجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الطيبة
اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها
في يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منه كاطيب نفحة مسك وجدت
على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يمرون على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان
باحسن اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها
الى السماء التي تليها حتى ينتهى بها الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض في
جسده فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ربي الله فيقولان ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله وامنت به وصدقته فينادي مناد من السماء
ان قد صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال وياتيه
رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك
الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي وان العبد الكافر اذا
كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء
ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب فتفرق في جسده فينتزعها كما
ينتزع السفود من الصوف المبلول فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح

ويخرج منها كانتن جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الريح الخبيثة فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى ثم تطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري قال فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري قال فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة وفي رواية له بمعناه وزاد فيأتيه آت قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بهوان من الله وعذاب مقيم فيقول بشرك الله بالشر من انت فيقول انا عملك الخبيث كنت بطيئا عن طاعة الله سريعا في معصية فجزاك الله شرا ثم يقيض له اعمى اصم ابكم في يده مرزبة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة فيصير ترابا ثم يعيده الله كما كان فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء الا الثقلين قال البراء ثم يفتح له باب من النار ويمهد له من فرش النار **قال** الحافظ هذا الحديث حديث حسن رواته محتج بهم في الصحيح كما تقدم وهو مشهور بالمنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء كذا قال ابو موسى الاصبهاني رحمه الله والمنهال روى له البخاري حديثا واحدا وقال ابن معين المنهال ثقة وقال احمد العجلي كوفي ثقة وقال احمد بن حنبل تركه شعبة على عمد قال عبد الرحمن بن ابي حاتم لانه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول ابو بشر احب الي من المنهال وزاذان ثقة مشهور الا انه بعضهم وروى له مسلم حديثين في صحيحه ورواه البيهقي من طريق المنهال بنحو رواية احمد ثم قال وهذا حديث صحيح الاسناد وقد رواه عيسى بن المسيب عن عدي ابن ثابت عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه اسم الملكين فقال في ذكر المؤمن فيرد الى مضجعه فيأتيه منكر ونكير يثيران الارض بانيابهما ويلحفان الارض باشفاههما فيجلسانه ثم يقال له يا هذا من ربك فذكره وقال في ذكر الكافر فيأتيه منكر ونكير يثيران الارض بانيابهما ويلحفان الارض باشفاههما اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف فيجلسانه ثم يقال له يا هذا من ربك فيقول لا ادري فينادى من جانب القبر لا دريت ويضربانه بمرزبة من حديد لو اجتمع عليها من بين الخافقين لم يقلوها يشتعل منها قبره نارا ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه **قوله** هاه هاه هي كلمة يقال في الضحك وفي الايعاد وقد تقال للتوجع وهو اليق بمعنى الحديث والله اعلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا قبض اتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي الى روح الله فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا فيشمونه حتى يأتون به باب السماء فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الارض ولا يأتون

سماء الا قالوا مثل ذلك حتى يأتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من اهل الغائب بغائبهم فيقولون ما فعل فلان فيقولون دعوه حتى يستريح فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات اما اتاكم فيقولون ذهب به الى امه الهاوية واما الكافر فتأتيه ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي الى غضب الله فتخرج كانتن ريح جيفة فيذهب به الى باب الارض رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند ابن ماجة بنحوه باسناد صحيح **وعنه** قال شهدنا جنازة مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم انه الآن يسمع خفق نعالكم اتاه منكر ونكير اعينهما مثل قدور النحاس وانيابهما مثل صياصي البقر واصواتهما مثل الرعد فيجلسانه فيسألانه ما كان يعبد ومن كان نبيه فان كان ممن يعبد الله قال اعبد الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات فآمنا به واتبعناه فذلك قول الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فيقال له على اليقين حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى الجنة ويوسع له في حفرته وان كان من اهل الشك قال لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له على الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى النار وتسلط عليه عقارب وتنانين لو نفخ احدهم على الدنيا ما انبتت شيئا تنهشه وتؤمر الارض فتنضم عليه حتى تختلف اضلاعه رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به ابن لهيعة **قال** الحافظ ابن لهيعة حديثه حسن في المتابعات واما ما انفرد به فقليل من يحتج به والله اعلم **صياصي** البقر قرونها **وعن** ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن حبان في صحيحه **العروس** يطلق على الرجل وعلى المرأة ما داما في اعراسهما **وعن** ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم حين يولوا مدبرين فان كان مؤمنا كانت الصلوة عند رأسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكوة عن شماله وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلوة والمعروف والاحسان الى الناس عند رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلوة ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يساره فتقول الزكوة ما قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلوة والمعروف والاحسان الى الناس ما قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس قد مثلت له الشمس وقد دنت للغروب فيقال له ارأيتك هذا الذي كان قبلكم ما تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول دعوني حتى اصلي فيقولون انك ستفعل اخبرنا عما نسألك عنه ارأيتك هذا الرجل الذي كان قبلكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه قال فيقول محمد اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه جاء بالحق من عند الله فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث

ان شاء الله ثم يفتح له باب من ابواب الجنة فيقال له هذا مقعدك منها وما اعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره
من ابواب النار فيقال له هذا مقعدك وما اعد الله لك فيها لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا وينور
له فيه ويعاد الجسد لما بدئ منه فتجعل نسمته في النسم الطيب وهي طير تعلق في شجر الجنة فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وان الكافر اذا اتي من قبل راسه لم يوجد شئ ثم اتي عن يمينه فلا يوجد شئ ثم اتي عن شماله فلا
يوجد شئ ثم اتي من قبل رجليه فلا يوجد شئ فيقال له اجلس فيجلس مرعوبا خائفا فيقال له ارأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم ماذا
تقول فيه وماذا تشهد به عليه فيقول اي رجل ولا يهتدي لاسمه فيقال له محمد فيقول لا ادري سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس
فيقال له على ذلك حييت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ثم يفتح له باب من ابواب النار فيقال له هذا مقعدك من النار وما اعد الله
لك فيها فيزداد حسرة وثبورا ثم يفتح له باب من ابواب الجنة فيقال له هذا مقعدك منها وما اعد الله لك فيها لو اطعته فيزداد حسرة
وثبورا ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه فتلك المعيشة الضنكة التي قال الله فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
اعمى رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه واللفظ له وزاد الطبراني قال ابو عمر يعني الضرير قلت لحماد بن سلمة كان هذا
من اهل القبلة قال نعم قال ابو عمر كانه شهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع الى قلبه كان يسمع الناس يقولون شيئا فيقوله وفي
رواية للطبراني يؤتى الرجل في قبره فاذا اتي من قبل راسه دفعته تلاوة القران واذا اتي من قبل يديه دفعته الصدقة واذا
اتي من قبل رجليه دفعه مشيه الى المساجد الحديث **النسمة** بفتح النون والسين هي الروح **قوله** تعلق بضم اللام اي تاكل
قال الحافظ وقد املينا في الترهيب عن اصابة البول الثوب وفي النميمة جملة من الاحاديث في ان عذاب القبر من البول والنميمة لم
نعد من تلك الاحاديث هنا شيئا والاحاديث في عذاب القبر وسؤال الملكين كثيرة وفيما ذكرناه كفاية والله الموفق لا رب غيره
وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر
رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث غريب وليس اسناده بمتصل

الترهيب من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت

عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه
مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امشي على جمرة او
سيف او اخصف نعلي برجلي احب الي من ان امشي على قبر رواه ابن ماجة باسناد جيد **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال لان اطأ على جمرة احب الي من ان اطأ على قبر مسلم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وليس في اصلي رفعه **وعن** عمارة بن
حزم رضي الله عنه قال رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على قبر فقال يا صاحب القبر انزل من على القبر لا تؤذي صاحب القبر
ولا يؤذيك رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة **وروي** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كسر عظم الميت ككسره حيا رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه

كتاب البعث واهوال يوم القيمة

قال الحافظ وهذا الكتاب بجملته ليس صريحا في الترغيب والترهيب وانما هو حكاية اهوال مهولة تؤول بالسعداء الى النعيم

وبالاشقياء الى الجحيم وفي غضونها ما هو صريح فيهما او كالصريح فلنقتصر على املاء نبذ منه يحصل بالوقوف عليها الاحاطة بجميع
معاني ما ورد فيه على طرف من الاجمال ولنخرج عنها الا زيادة شاذة في حديث ضعيف او منكر اذ لو استوعبنا منه كما استوعبنا
من غيره من ابواب هذا الكتاب لكان ذلك قريبا مما مضى ولخرجنا في غير المقصود الى الاطناب الممل والله المستعان وجعلناه
فصولا

فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي سعيد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ
فكان ذلك ثقل على اصحابه فقالوا فكيف نفعل يا رسول الله او نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وربما قال توكلنا
على الله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه ورواه احمد والطبراني من حديث زيد بن ارقم
ومن حديث ابن عباس ايضا **وعن** عبد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة وعندها كعب الحبر فذكروا اسرافيل فقالت عائشة
يا كعب اخبرني عن اسرافيل فقال كعب عندكم العلم قالت اجل قالت فاخبرني قال له اربعة اجنحة جناحان في الهواء وجناح
قد تسربل به وجناح على كاهله والقلم على اذنه فاذا نزل الوحي كتب القلم ثم درست الملائكة وملك الصور جاث على احدى ركبتيه
وقد نصب الاخرى فالتقم الصور يحني ظهره وقد امر اذا رأى اسرافيل قد ضم جناحه ان ينفخ في الصور فقالت عائشة هكذا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فلا تزال ترتفع في السماء وتنتشر حتى
تملأ السماء ثم ينادي مناد يا ايها الناس اتى امر الله فلا تستعجلوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده ان الرجلين
لينشران الثوب فلا يطويانه وان الرجل ليمدر حوضه فلا يسقي منه شيئا ابدا والرجل يحلب ناقته فلا يشربه ابدا رواه الطبراني
باسناد جيد رواته ثقات مشهورون **مدر** الحوض اي طينه لئلا يتسرب منه الماء **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة وثوبهما بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف بلبن لقحته لا يطعمه ولتقوم الساعة
وهو يلوط حوضه لا يسقيه ولتقوم الساعة وقد رفع لقمته الى فيه لا يطعمها رواه احمد وابن حبان في صحيحه **لاط** بالطاء المهملة يعني مدر
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النافخان في السماء الثانية راس احدهما
بالمشرق ورجلاه بالمغرب وقال راس احدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق ينتظران متى يؤمران ان ينفخان في الصور فينفخان رواه احمد
باسناد جيد هكذا على الشك في ارساله او اتصاله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قيل اربعون يوما قال ابو هريرة ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل وليس من الانسان شئ الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة رواه البخاري
ومسلم قال ان في الانسان عظما لا تاكله الارض ابدا فيه يركب الخلق يوم القيمة قالوا اي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب

ومنه

ورواه مالك وابو داود والنسائي باختصار قال كل ابن ادم تاكل الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب **عجب الذنب** بفتح العين
واسكان الجيم بعدها باء او ميم هو العظم الحديد الذي يكون في اسفل الصلب واصل الذنب من ذوات الاربع **وعن** ابي سعيد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل التراب كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه قيل وما هو يا رسول الله قال مثل حبة خردل منه
تنشؤن رواه احمد وابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم **وعنه** انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وفي اسناده يحيى بن ايوب
وهو الغافقي المصري احتج به البخاري ومسلم وغيرهما وله مناكير وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال احمد سيئ الحفظ وقال النسائي ليس بالقوي
وقد قال كل من وقفت على كلامه من اهل اللغة ان المراد بقوله يبعث في ثيابه التي قبض فيها اي في اعماله قال الهروي وهذا كحديثه
الآخر يبعث العبد على ما مات عليه قال وليس قول من ذهب الى الاكفان بشيء لان الميت انما يكفن بعد الموت انتهى **قال الحافظ** وفعل
ابي سعيد راوي الحديث يدل على اجرائه على ظاهره وان الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها وفي الصحاح وغيرها ان الناس يبعثون
عراة كما سياتي في الفصل بعد ان شاء الله والله سبحانه اعلم

فصل في الحشر وغيره

عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا زاد في رواية مشاة وفي رواية قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسى ابراهيم عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم زاد في رواية فاقول سحقا سحقا رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي
والنسائي بنحوه **الغرل** بضم الغين المعجمة واسكان الراء جمع اغرل وهو الاقلف **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال الامر
اشد من ان يهمهم ذلك وفي رواية من ان ينظر بعضهم الى بعض رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة **وعن** ام سلمة رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة فقالت ام سلمة فقلت يا رسول الله واسوأتاه
ينظر بعضنا الى بعض فقال شغل الناس قلت ما شغلهم قال نشر الصحائف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل رواه الطبراني في
الاوسط باسناد صحيح **وعن** سودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلا
قد الجمهم العرق وبلغ شحوم الاذان فقلت يبصر بعضنا بعضا فقال شغل الناس لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه رواه الطبراني
ورواته ثقات **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة فقالت امرأة
يا رسول الله فكيف يرى بعضنا بعضا فقال ان الابصار شاخصة فرفع بصره الى السماء فقالت يا رسول الله ادع الله ان يستر عورتي
قال اللهم استر عورتها رواه الطبراني وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وفي رواية قال سهل او غيره ليس فيها معلم
لاحد رواه البخاري ومسلم **العفراء** هي البيضاء ليس بياضها بالناصع **والنقي** هو الخبز الابيض **المعلم** بفتح الميم ما يجعل
علما وعلامة للطريق والحدود وقيل المعلم الاثر ومعناه انها لم توطأ قبل فيكون فيها اثر او علامة لاحد **وعن** انس رضي الله عنه ان
رجلا قال يا رسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم ايحشر الكافر على وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس
الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه قال قتادة حين بلغه بلى وعزة ربنا رواه البخاري ومسلم **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا
وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم
اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم رواه الترمذي وقال حديث
حسن **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون ثلاثة افواج فوجا راكبين طاعمين
كاسين وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون الحديث رواه النسائي **وروي** عن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة ناسا في صور الذر يطؤهم الناس باقدامهم فيقال ما بال هؤلاء
في صور الذر فيقال هؤلاء المتكبرون في الدنيا رواه البزار **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس
تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن وتقدم مع غيره
في الكبر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين
واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا رواه البخاري ومسلم **الطرائق** جمع طريقة وهي الحالة **وعنه** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب في الارض عرقهم سبعين ذراعا وانه يلجمهم حتى يبلغ اذانهم
رواه البخاري ومسلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العلمين قال يقوم احدهم في
رشحه الى انصاف اذنيه رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه الترمذي مرفوعا وموقوفا وصحح المرفوع **وعن** المقداد رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر
والله ما ادري ما يعني بالميل مسافة الارض او الميل التي تكتحل به العين قال فتكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون
الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده الى فيه رواه مسلم **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس من الارض

فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه عقبيه ومنهم من يبلغ نصف الساق ومنهم من يبلغ الى ركبتيه ومنهم من يبلغ الى العجز
ومنهم من يبلغ الخاصرة ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه واشار بيده الجمها فاه رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير هكذا ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده واشار وامر يده فوق راسه من غير ان يصيب الراس دور راحتيه
يمينا وشمالا رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عبد العزيز العطار عن انس رضي الله عنه
لا اعلمه الا رفعه قال لم يلق ابن ادم شيئا منذ خلقه الله عز وجل اشد عليه من الموت ثم ان الموت اهون مما بعده وانهم ليلقون من هول
ذلك اليوم شدة حتى يلجمهم العرق حتى ان السفن لو اجريت فيه لجرت رواه احمد مرفوعا مختصرا والطبراني في الاوسط على الشك هكذا واللفظ له
واسناده جيد **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال الارض كلها نار يوم القيمة والجنة من ورائها كواعبها واكوابها والذي نفس
عبد الله بيده ان الرجل ليفيض عرقا حتى يسيح في الارض قامته ثم يرتفع حتى يبلغ انفه وما مسه الحساب قالوا مم ذاك يا ابا عبد الرحمن قال مما
يرى الناس يلقون رواه الطبراني موقوفا باسناد جيد قوي **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليلجمه العرق يوم القيمة فيقول رب ارحني
ولو الى النار رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وابو يعلى ومن طريقه ابن حبان الا انهما قالا ان الكافر ورواه البزار والحاكم من حديث
الفضل بن عيسى وهو واه عن المنكدر عن جابر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول يا رب
ارسالك بي الى النار اهون علي مما اجد وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب قال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة فيهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب
الى ان تغرب رواه ابو يعلى باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوما كان
مقداره خمسين الف سنة فقيل ما اطول هذا اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اخف عليه من
صلوة مكتوبة رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تجتمعون يوم القيمة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا
ووليت الاموال والسلطان غيرنا فيقول الله جل وعلا صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس وتبقى شدة الحساب على ذوي الاموال و
السلطان قالوا فاين المؤمنون يومئذ قال توضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين من ساعة
من نهار رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه **قال** الحافظ وقد صح ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام وتقدم ذلك
في الفقر **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة شاخصة
ابصارهم ينتظرون فصل القضاء قال وينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي مناد ايها الناس الم ترضوا من ربكم الذي
خلقكم ورزقكم وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان يولي كل انسان منكم ما كانوا يعبدون في الدنيا اليس ذلك عدلا من ربكم قالوا
بلى فينطلق كل قوم الى ما كانوا يعبدون ويقولون في الدنيا قال فينطلقون ويمثل لهم اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس
ومنهم من ينطلق الى القمر والاوثان من الحجارة واشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن

كان يعبد عزيرا شيطان عزير ويبقى محمد صلى الله عليه وسلم وامته قال فيتمثل الرب تبارك وتعالى فياتيهم فيقول ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس
قال فيقولون ان لنا الها ما رأيناه فيقول هل تعرفونه ان رأيتموه فيقولون ان بيننا وبينه علامة اذا رأيناها عرفناها قال فيقول ما هي فيقولون
يكشف عن ساقه فعند ذلك يكشف عن ساقه فيخر كل من كان لظهره ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالمون ثم يقول ارفعوا رؤوسكم فيرفعون رؤوسهم فيعطيهم نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم
يسعى بين ايديهم ومنهم من يعطى نوره اصغر من ذلك ومنهم من يعطى مثل النخلة بيده ومنهم من يعطى اصغر من ذلك حتى يكون آخرهم
رجلا يعطى نوره على ابهام قدمه يضيء مرة ويطفأ مرة فاذا اضاء قدم قدمه واذا اطفئ قام قال والرب تبارك وتعالى امامهم حتى يمر في النار فيبقى
اثره كحد السيف قال فيقول مروا فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض
الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي يعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه
تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل وتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي اعطاني ما لم
يعط احدا اذ نجاني منها بعد اذ رأيتها قال فينطلق به الى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود اليه ريح اهل الجنة والوانهم فيرى ما في الجنة من خلل
الباب فيقول رب ادخلني الجنة فيقول الله اتسأل الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا حتى لا اسمع حسيسها قال فيدخل
الجنة ويرى او يرفع له منزل امام ذلك كأن ما هو فيه اليه حلم فيقول رب اعطني ذلك المنزل فيقول لعلك ان اعطيته تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا اسأل غيره واني منزل احسن منه فيعطاه فينزله ويرى امام ذلك منزلا كأن ما هو فيه بالنسبة اليه حلم قال رب اعطني ذلك المنزل فيقول
الله تبارك وتعالى لعلك ان اعطيته تسأل غيره فيقول لا وعزتك واني منزل احسن منه فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله جل ذكره
ما لك لا تسأل فيقول رب قد سألتك حتى استحييتك فيقول الله جل ذكره الم ترض ان اعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة
اضعافه فيقول اتهزأ بي وانت رب العزة فيقول الرب جل ذكره لا ولكني على ذلك قادر فيقول الحقني بالناس فيقول الحق بالناس قال فينطلق
يرمل في الجنة حتى اذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له ارفع راسك ما لك فيقول رأيت ربي او تراءى لي
ربي فيقال انما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى رجلا فيتهيأ للسجود له فيقال له مه فيقول رأيت انك ملك من الملائكة
فيقول انما انا خازن من خزانك وعبد من عبيدك تحت يدي الف قهرمان على مثل ما انا عليه قال فينطلق امامه حتى يفتح له القصر
قال وهو من درة مجوفة سقائفها وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها يستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء فيها سبعون بابا كل باب يفضي الى جوهرة
خضراء مبطنة كل جوهرة تفضي الى جوهرة على غير لون الاخرى في كل جوهرة سرر وازواج ووصائف ادناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها
من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك فيقول لها والله لقد
ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له وانت لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا فيقال له اشرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة
مائة عام ينفذه بصرك قال فقال عمر الا تسمع ما يحدثنا ابن ام عبد يا كعب عن ادنى اهل الجنة منزلا فكيف اعلاهم قال يا امير المؤمنين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت فذكر الحديث رواه ابن ابي الدنيا والطبراني من طرق احدها صحيح واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد

فصل في ذكر الحساب وغيره

عن ابى برزة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن علمه ماذا عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع خصال عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البزار والطبرانى باسناد صحيح واللفظ له وعن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول الله واما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى وعن ابن الزبير رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب هلك رواه البزار والطبرانى فى الكبير باسناد صحيح وعن عتبة بن عبد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما فى مرضات الله عز وجل لحقره يوم القيمة رواه الطبرانى ورواته ثقات الا بقية وعن محمد بن ابى عميرة وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم احسبه رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا خر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما فى طاعة الله عز وجل لحقره ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب رواه احمد ورواته رواة الصحيح وروى عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج لابن ادم يوم القيمة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم من الله عليه فيقول الله لاصغر نعمة احسبه قال فى ديوان النعم خذى ثمنك من عمله الصالح فتستوعب عمله الصالح ثم تنحى وتقول وعزتك ما استوفيت وتبقى الذنوب والنعم وقد ذهب العمل الصالح فاذا اراد الله ان يرحم عبدا قال يا عبدى قد ضاعفت لك حسناتك وتجاوزت عن سيأتك احسبه قال ووهبت لك نعمى رواه البزار وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا من الحبشة اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالالوان والنبوة افرأيت ان امنت بمثل ما امنت به وعملت بمثل ما عملت به انى لكائن معك فى الجنة فقال النبى صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله ومن قال سبحان الله كتب له مائة الف حسنة فقال رجل يا رسول الله كيف نهلك بعد هذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ان الرجل ليجئ يوم القيمة بعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد تستنفد ذلك كله لولا ما يتفضل الله من رحمته ثم نزلت هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الى قوله اذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا فقال الحبشى يا رسول الله وهل ترى عينى فى الجنة مثل ما ترى عينك فقال النبى صلى الله عليه وسلم نعم فبكى الحبشى حتى فاضت نفسه قال ابن عمر فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه فى حفرته رواه الطبرانى من رواية ايوب بن عتبة وروى عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة عبدا لا ذنب له فيقول الله باى الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك او بنعمتى عندك قال رب انك تعلم انى لم اعصك قال خذوا عبدى

بنعمة من نعمى فما تبقى له حسنة الا استغرقتها تلك النعمة فيقول رب بنعمتك ورحمتك فيقول بنعمتى ورحمتى رواه الطبرانى وعن جابر رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خرج من عندى خليلى جبريل انفا فقال يا محمد والذى بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده عبد الله خمسمائة سنة على رأس جبل فى البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا فى ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة الاف فرسخ من كل ناحية واخرج له عينا عذبة بعرض الاصبع تبيض بماء عذب فيستنقع فى اسفل الجبل وشجرة رمان تخرج فى كل ليلة رمانة يتعبد يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض ولا لشئ يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد قال ففعل فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا فنجد له فى العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدى الله فيقول له الرب ادخلوا عبدى الجنة برحمتى فيقول رب بل بعملى فيقول الرب ادخلوا عبدى الجنة برحمتى فيقول رب بل بعملى فيقول الله قايسوا عبدى بنعمتى عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول ادخلوا عبدى النار فيجر الى النار فينادى رب برحمتك ادخلنى الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا عبدى من خلقك ولم تك شيئا فيقول انت يا رب فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول انت يا رب فيقول من انزلك فى جبل وسط اللجة واخرج لك الماء العذب من الماء المالح واخرج لك كل ليلة رمانة وانما تخرج مرة فى السنة وسألته ان يقبضك ساجدا ففعل فيقول انت يا رب قال فذلك برحمتى وبرحمتى ادخلك الجنة ادخلوا عبدى الجنة فنعم العبد كنت يا عبدى فادخله الله الجنة قال جبريل انما الاشياء برحمة الله يا محمد رواه الحاكم عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال صحيح الاسناد وعن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وابشروا فانه لن يدخل احد الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته رواه البخارى ومسلم وغيرهما وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة احد الا برحمة الله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله وقال بيده فوق رأسه رواه احمد باسناد حسن ورواه البزار والطبرانى من حديث ابى موسى والطبرانى ايضا من حديث اسامة بن شريك والبزار ايضا من حديث شريك بن طارق باسناد جيد وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء رواه مسلم والترمذى ورواه احمد ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى للجماء من القرناء وحتى للذرة من الذرة ورواته رواة الصحيح

الجلحاء التى لا قرن لها وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليختصمن كل شئ يوم القيمة حتى الشاتان فيما انتطحتا رواه احمد باسناد حسن ورواه احمد ايضا وابو يعلى من حديث ابى سعيد وعن عائشة رضى الله عنها ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس بين يديه فقال يا رسول الله ان لى مملوكين يكذبوننى ويخونوننى ويعصوننى واضربهم واشتمهم فكيف انا منهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك

ولا عليك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل الذي بقي قبلك فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويهتف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك ما تقرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس
شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد شيئا خيرا من فراق هؤلاء
يعني عبيده اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن غزوان
وقد روى احمد بن حنبل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن غزوان انتهى قال الحافظ واسنادا احمد والترمذي متصلان ورواتهما ثقات عبد الرحمن هذا
يكنى ابا نوح ثقة احتج به البخاري وبقية رجال احمد ثقات احتج بهم البخاري ومسلم **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي وكان بيده سواك فدعا وصيفة له او لها حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت ام سلمة الى الحجرات فوجدت الوصيفة وهي تلعب
ببهمة فقالت الا اراك تلعبين بهذه البهمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقالت لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا خشية القود لاوجعتك بهذا السواك وفي رواية لولا القصاص لضربتك بهذا السواك رواه ابو يعلى باسانيد احدها
جيد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكه سوطا ظلما اقتص منه يوم القيمة رواه البزار
والطبراني باسناد حسن **وعن** عبد الله بن انيس رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد يوم القيمة او قال
الناس عراة غرلا بهما قال قلنا وما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الديان انا الملك لا
ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة حق حتى اقصه منه ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد
من اهل النار عنده حق حتى اقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما نأتي عراة غرلا قال الحسنات والسيئات رواه احمد باسناد حسن
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الظالم يوم القيمة حتى اذا كان على جسر جهنم بين الظلمة والوعرة
لقيه المظلوم فعرفه وعرف ما ظلمه به فما يبرح الذين ظلموا حتى يقصوا من الذين ظلموا حتى ينزعوا ما في ايديهم من الحسنات فان لم
يكن لهم حسنات رد عليهم من سيئاتهم حتى يوردوا الدرك الاسفل من النار رواه الطبراني في الاوسط ورواته مختلف في توثيقهم وتقدم
في الغيبة حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المفلس من امتي من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد
شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وغيره **وروي** عن زاذان قال دخلت على عبد الله بن مسعود
وقد سبق الى مجلسه اصحاب الخز والديباج فقلت ادنيت الناس واقصيتني فقال لي ادن فادناني حتى اقعدني على بساطه ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه يكون للوالدين على ولدهما دين فاذا كان يوم القيمة يتعلقان به فيقول انا ولدكما فيودان او يتمنيان
لو كان اكثر من ذلك رواه الطبراني **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رأيناه ضحك حتى بدت
ثناياه فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لي مظلمتي من
اخي فقال الله كيف تصنع باخيك ولم يبق من حسناته شيء قال يا رب فليحمل من اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل من اوزارهم فذكر الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وتقدم بتمامه
في العفو **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون
في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل
والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني
فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك
ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل
والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت
وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقول الان نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي
يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك
الذي يسخط الله عليه رواه مسلم **ترأس** بمثناة فوق ثم راء ساكنة ثم همزة مفتوحة اي تصير رئيسا **وتربع** بموحدة
بعد الراء مفتوحة معناه تاخذ ما ياخذه رئيس الجيش لنفسه وهو ربع المغانم ويقال له المرباع **وعنه** ايضا ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل
تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع
فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت ويبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا
ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة
من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر
السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من
القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان
يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي

كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غير
هذا فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها رأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء
الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت العهود ان لا تسأل غير الذي
اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته
قال الله تمن من كذا وكذا يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك
ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك
الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة رواه البخاري **اى فل** اى يا فلان حذفت منه الالف والنون لغير ترخيم اذ لو كان ترخيما
لم تحذف الالف قال الازهري ليست ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة توقعها بنو اسد على الواحد والاثنين والجمع بلفظ
واحد واما غيرهم فيثنى ويجمع ويؤنث **اسودك** بتشديد الواو وكسرها اى اجعلك سيدا في قومك **السعدان**
نبت ذو شوك معقف **المخردل** المرمى المصروع وقيل المقطع يقال لحم خراديل اذا كان قطعا والمعنى انه تقطعه كلاليب
الصراط حتى يهوي في النار **امتحش** بضم التاء وكسر الحاء المهملة بعدها شين معجمة اى احترق وقال الهيثم هو ان
تذهب النار الجلد وتبدى العظم **الحبة** بكسر الحاء هي بزور البقول والرياحين وقيل بزر العشب وقيل نبت في الحشيش
صغير وقيل جميع بزور النبات وقيل بزر ما نبت من غير بذر وما بذر تفتح حاؤه **حميل** السيل بفتح الحاء المهملة وكسر
الميم هو الزبد وما يلقيه على شاطئه **قشبني** ريحها اى اذاني **ذكاها** بذال معجمة مفتوحة مقصور هو اشتعالها
ولهبها **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن
مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون
فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم
الله في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا

ربنا

اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب
فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن
الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون
رؤسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الصراط على جهنم وتحل
الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة يكون بنجد فيها شويكة
يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل
ومكدوش في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استيفاء الحق من
المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار وفي رواية فما انتم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار اذا
رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار
فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبته ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقال ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد يقول
ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا
عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها
قوما من النار لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل
السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول
الله كانك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم
عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اى شيء افضل من هذا فيقول رضائي فلا اسخط عليكم ابدا رواه البخاري ومسلم واللفظ
له **الغبر** بغين معجمة مضمومة ثم باء موحدة مشددة مفتوحة جمع غابر وهو الباقي وقوله دحض مزلة الدحض باسكان الحاء
هو الزلق والمزلة هو المكان الذي لا يثبت عليه القدم الا زلت **المكدوش** بشين معجمة هو المدفوع في نار جهنم دفعا
عنيفا **الحمم** بضم الحاء المهملة وفتح الميم جمع حممة وهي الفحمة وبقية غريبه تقدم **وعن** انس رضي الله عنه قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول
يا رب الم تجرني من الظلم يقول بلى فيقول اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا

والكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت اناضل رواه مسلم **اناضل** بالضاد المعجمة اي اجادل واخاصم وادافع **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان
اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا رواه ابن حبان في صحيحه **وعنه** عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه
ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلألأ قال فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم بارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول
ابشروا فان لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيعطى كتابه بشماله مسودا وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم
ويجعل على راسه تاج من نار فيراه اصحابه فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي في البعث **فصل** في الحوض والميزان والصراط **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من شرب منه لا يظمأ ابدا وفي رواية حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق رواه البخاري ومسلم **وعن**
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي من كذا الى كذا فيه من الآنية عدد النجوم اطيب ريحا من المسك واحلى
من العسل وابرد من الثلج وابيض من اللبن من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا ومن لم يشرب منه لم يرو ابدا رواه البزار والطبراني
ورواته ثقات الا المسعودي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي
سبعين الفا بغير حساب فقال يزيد بن الاخنس والله ما اولئك في امتك الا كالذباب الاصهب في الذباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد وعدني سبعين الفا مع كل الف سبعين الفا وزادني ثلاث حثيات قال فما سعة حوضك يا نبي الله قال كما بين عدن الى عمان واوسع
واوسع يشير بيده قال فيه مثعبان من ذهب وفضة قال فما حوضك يا نبي الله قال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
واطيب رائحة من المسك من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ولم يسود وجهه ابدا رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابن حبان
في صحيحه ولفظه قال عن ابي امامة ان يزيد بن الاخنس قال يا رسول الله ما سعة حوضك قال ما بين عدن الى عمان وان فيه مثعبين من
ذهب وفضة قال فما حوضك يا نبي الله قال اشد بياضا من اللبن واحلى مذاقة من العسل واطيب رائحة من المسك من شرب
منه لم يظمأ ابدا ولم يسود وجهه ابدا **المثعب** بفتح الميم والعين المهملة جميعا بينهما ثاء مثلثة وآخره موحدة وهو مسيل الماء **وعن**
ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه فقال
من مقامي الى عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب
والآخر من ورق رواه مسلم وروى الترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه عن ابي سلام الحبشي قال بعث الي عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما
دخلت اليه قلت يا امير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد فقال يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدثه

عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فاحببت ان تشافهني به فقلت حدثني ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حوضي مثل ما بين عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه
شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا يفتح لهم ابواب السدد
فقال عمر لكني نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي ابواب السدد لا جرم لا اغسل راسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى
يتسخ **عقر** الحوض بضم العين واسكان القاف هو مؤخره **اذود** الناس لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم ليرد اهل اليمن **يرفض**
بتشديد الضاد المعجمة اي يسيل ويترشش **يغت** فيه ميزابان هو بغين معجمة مضمومة ثم تاء مثناة فوق اي يجريان فيه جريا
صوت وقيل يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا دائما من قولك غت الشارب الماء جرعا بعد جرع **الشعث** بضم الشين المعجمة جمع
اشعث وهو البعيد العهد بدهن راسه وغسله وتسريح شعره **الدنس** بضم الدال والنون جمع دنس وهو الوسخ **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين عدن وعمان ابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك
اكوابه مثل نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس عليه ورودا صعاليك المهاجرين قال قائل من هم يا رسول الله
قال الشعثة رؤسهم الشحبة وجوههم الدنسة ثيابهم لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات الذين يعطون كل الذي عليهم ولا ياخذون كل
الذي لهم رواه احمد باسناد حسن **قوله** الشحبة وجوههم بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة هو من الشحوب وهو
تغير الوجه من جوع او هزال وتعب **قوله** لا تفتح لهم السدد اي لا تفتح لهم الابواب **وعن** ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين عدن وعمان فيه اكاويب عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ بعده ابدا وان من يرده على من
امتي الشعثة رؤسهم الدنسة ثيابهم لا ينكحون المنعمات ولا يحضرون السدد يعني ابواب السلطان رواه الطبراني واسناده حسن
في المتابعات **الاكاويب** جمع كوب وهو كوز لا عروة له وقيل لا خرطوم له فاذا كان له خرطوم فهو ابريق **وعن**
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة وفي رواية مثل ما بين المدينة وعمان
وفي رواية ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء زاد في رواية او اكثر من عدد نجوم السماء رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت الكوثر فضربت بيدي فاذا هي مسكة ذفرة واذا حصباؤها اللؤلؤ
واذا حافتاه [illegible] قال قباب تجري على الارض جريا ليس بمشقوق رواه البزار واسناده حسن في المتابعات وياتي احاديث الكوثر في
صفات الجنة ان شاء الله تعالى **وعن** عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال قام اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك
الذي تحدث عنه فقال هو كما بين صنعاء الى بصرى ثم يمدني الله فيه بكراع لا يدري بشر ممن خلق اي طرفيه قال فكبر عمر رضوان الله عليه
فقال صلى الله عليه وسلم اما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله ويموتون في سبيل الله وارجو ان يوردني
الله الكراع فاشرب منه رواه ابن حبان في صحيحه **الكراع** بضم الكاف هو الانف الممتد من الحرة استعير هنا والله اعلم **وعن**
ابي برزة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيتي حوضي كما بين ايلة الى صنعاء مسيرة

شهر عرضه كطوله فيه ميزابان ينبعثان من الجنة من ورق وذهب ابيض من اللبن وابرد من الثلج فيه اباريق عدد نجوم
السماء رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه من رواية ابي الوازع واسمه جابر بن عمرو عن ابي برزة واللفظ لابن حبان **وعن**
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي حوضا ما بين الكعبة وبيت المقدس ابيض مثل اللبن آنيته
عدد النجوم واني لاكثر الانبياء تبعا يوم القيمة رواه ابن ماجة من حديث زكريا عن عطية وهو العوفي عنه **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم على الحوض اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت الى اين قال الى النار والله فقلت ما شأنهم فقال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة اخرى حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم هلم قلت الى اين قال الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم
الا مثل همل النعم رواه البخاري ومسلم ولمسلم قال ترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبي
الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليصدن عني طائفة منكم فلا يصلون فاقول
يا رب هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك **الهمل** النعم ضوالها ومعناه ان الناجي قليل كضالة النعم
بالنسبة الى جملتها **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني على الحوض
انتظر من يرد علي منكم فوالله ليقتطعن دوني رجال فلاقولن اي رب ومن امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك ما زالوا يرجعون
على اعقابهم رواه مسلم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة **وعنها** قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يبكيك قلت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم
ايخف ميزانه ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين
ظهري جهنم حتى يجوز رواه ابو داود من رواية الحسن عن عائشة والحاكم الا انه قال وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم حافتاه
كلاليب كثيرة وحسك كثير يحبس الله بها من يشاء من خلقه حتى يعلم اينجو ام لا الحديث وقال صحيح على شرطهما لولا ارسال فيه بين
الحسن وعائشة **وعن** انس رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل ان شاء الله
قلت فاين اطلبك قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند
الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاثة مواطن رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والبيهقي في
البعث وغيره **وروي** عن انس يرفعه قال ملك موكل بالميزان فيؤتى بابن آدم فيوقف بين كفتي الميزان فان ثقل ميزانه
نادى ملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها ابدا وان خف ميزانه نادى ملك بصوت يسمع الخلائق
شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها ابدا رواه البزار والبيهقي **وعن** سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضع
الميزان يوم القيمة فلو وزن فيه السموات والارض لوضعت فيقول الملائكة يا رب لمن يزن هذا فيقول الله تعالى لمن شئت
من خلقي فيقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من تجيز على

بوسعت

هذا فيقول من شئت من خلقي فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة عليه كلاليب من نار يختطف بها
فممسك يهوي فيها ومصروع ومنهم من يمرون كالبرق فلا ينشب ذلك ان ينجو ثم كالريح فلا ينشب ذلك ان ينجو ثم كجري
الفرس ثم كرمل الرجل ثم كمشي الرجل ثم يكون آخرهم انسانا رجل قد لوحته النار ولقي فيها شرا حتى يدخله الله الجنة بفضل
رحمته فيقال له تمن وسل فيقول اي رب اتهزأ مني وانت رب العزة فيقال له تمن وسل حتى اذا انقطعت به الاماني قال لك
ما سألت ومثله معه رواه الطبراني باسناد حسن وليس في اصله رفعه وتقدم بمعناه في حديث ابي هريرة الطويل **وعن**
ام مبشر الانصارية رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اهل الشجرة
احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله
تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا رواه مسلم وابن ماجة **وعن** ابي سمية قال اختلفنا في الورود فقال بعضنا
لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله فقلنا انا اختلفنا ههنا في الورود
فقال تردونها جميعا فقلت له انا اختلفنا في ذلك فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا فاهوى باصبعيه
الى اذنيه وقال صمتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على
المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار او قال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ونذر الظالمين
رواه احمد ورواته ثقات والبيهقي باسناد حسن **وعن** قيس هو ابن ابي حازم قال كان عبد الله بن رواحة واضعا رأسه في حجر
امرأته فبكى فبكت امرأته فقال ما يبكيك قالت رأيتك تبكي فبكيت قال اني ذكرت قول الله تعالى وان منكم الا واردها فلا ادري
انجو منها ام لا رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال **وعن** حذيفة وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع الله الناس فذكر الحديث الى ان قالا فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم ويؤذن له وترسل معه الامانة والرحم
فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف
يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول
رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة
تأخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم ويأتي
بتمامه في الشفاعة ان شاء الله وتقدم حديث ابن مسعود في الحشر وفيه والصراط كحد السيف دحض مزلة قال فيقولون انجوا
على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل
رملا فيمرون على قدر اعمالهم حتى يمر الذي نوره على ابهام قدميه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل فتصيب جوانبه النار
رواه ابن ابي الدنيا والطبراني والحاكم واللفظ له وروى الحاكم ايضا باسناد ذكر انه على شرط مسلم عن المسيب قال سألت عمر

عن قوله تعالى وان منكم الا واردها فحدثني ان ابن مسعود حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس النار ثم يصدرون عنها
باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه **وعن** عبيد بن عمير عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الصراط على جهنم مثل حرف السيف بجنبتيه الكلاليب والحسك فيركبه الناس فيختطفون والذي نفسي بيده وانه ليوخذ
بالكلوب الواحد اكثر من ربيعة ومضر رواه البيهقي مرسلا وموقوفا على عبيد بن عمير ايضا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلقى رجل اباه يوم القيمة فيقول يا ابت اي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل انت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول
خذ بازرتي فياخذ بازرته ثم ينطلق حتى ياتي الله تعالى وهو يعرض الخلق فيقول يا عبدي ادخل من اي ابواب الجنة شئت فيقول اي رب
وابي معي فانك وعدتني ان لا تخزني قال فيمسخ اباه ضبعا فيهوي في النار فياخذ بانفه فيقول الله يا عبدي ابوك هو فيقول لا وعزتك رواه
الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي البخاري الا انه قال يلقى ابراهيم اباه آزر فذكر القصة بنحوه **فصل** في الشفاعة وغيرها **قال**
الحافظ كان الاولى ان تقدم ذكر الشفاعة على ذكر الصراط لان وضع الصراط متاخر عن الاذن في الشفاعة العامة من حيث هي ولكن
هكذا اتفق الاملاء والله المستعان **عن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي سأل سؤالا او قال لكل نبي
دعوة قد دعاها لامته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي رواه البخاري ومسلم **وعن** ام حبيبة رضي الله عنها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال أريت ما يلقى امتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض فاحزنني وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في
الامم قبلهم فسألته ان يوليني فيهم شفاعة يوم القيمة ففعل رواه البيهقي في البعث وصحح اسناده **وعن** عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع رجال من اصحابه يحرسونه حتى اذا صلى وانصرف
اليهم فقال لهم لقد اعطيت الليلة خمسا ما اعطيهن احد قبلي اما انا فارسلت الى الناس كلهم عامة وكان من قبلي انما يرسل الى
قومه ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملئ منه واحلت لي الغنائم اكلها وكان من قبلي يعظمون اكلها
كانوا يحرقونها وجعلت لي الارض مساجد وطهورا اينما ادركتني الصلوة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك انما
كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم والخامسة هي ما هي قيل لي سل فان كل نبي قد سأل فاخرت مسألتي الى يوم القيمة فهي
لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله رواه احمد باسناد صحيح **وعن** عبد الرحمن بن ابي عقيل رضي الله عنه قال انطلقت في وفد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيناه فانخنا بالباب وما في الناس ابغض الينا من رجل نلج عليه فما خرجنا حتى ما كان في الناس احب الينا
من رجل دخلنا عليه فقال قائل منا يا رسول الله الا سألت ربك ملكا كملك سليمن قال فضحك ثم قال فلعل لصاحبكم عند الله افضل من
ملك سليمن ان الله لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة منهم من اتخذ بها دنيا فاعطيها ومنهم من دعا بها على قومه اذ عصوه فاهلكوا بها وان الله
اعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لامتي يوم القيمة رواه الطبراني والبزار باسناد جيد **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي جعلت لي الارض طهورا ومسجدا واحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي
ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي وبعثت الى كل احمر واسود واعطيت الشفاعة وهي نائلة من امتي من لا يشرك بالله شيئا رواه

البزار واسناده جيد الا ان فيه انقطاعا والاحاديث من هذا النوع كثيرة جدا في الصحاح وغيرها **وعن** عوف بن مالك
الاشجعي رضي الله عنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا حتى اذا كان في الليل ارقت عيناي فلم ياتني النوم فقمت
فاذا ليس في العسكر دابة الا واضع خده الى الارض وارى وقع كل شيء في نفسي فقلت لآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاكلأنه
الليلة حتى اصبح فخرجت اتخلل الرحال حتى خرجت من العسكر فاذا انا بسواد فتيممت ذلك السواد فاذا هو ابو عبيدة بن
الجراح ومعاذ بن جبل فقالا لي ما الذي اخرجك فقلت الذي اخرجكما فاذا نحن بغيضة منا غير بعيد فمشينا الى الغيضة فاذا نحن نسمع
فيها كدوي النحل وكخفيق الرياح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اههنا ابو عبيدة بن الجراح قلنا نعم قال ومعاذ بن جبل قلنا نعم قال وعوف
ابن مالك قلنا نعم فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسأله عن شيء ولا يسألنا عن شيء حتى رجع الى رحله فقال الا اخبركم بما خيرني
ربي انفا قلنا بلى يا رسول الله قال خيرني بين ان يدخل ثلثي امتي الجنة بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعة قلنا يا رسول الله ما الذي
اخترت قال اخترت الشفاعة قلنا جميعا يا رسول الله اجعلنا من اهل شفاعتك قال ان شفاعتي لكل مسلم رواه الطبراني باسانيد
احدها جيد وابن حبان في صحيحه بنحوه الا ان عنده الرجلين معاذ بن جبل وابو موسى وهو كذلك في بعض روايات الطبراني وهو
المعروف وقال ابن حبان في حديثه فقال معاذ بابي انت وامي يا رسول الله قد عرفت منزلتي فاجعلني منهم قال انت منهم قال عوف
ابن مالك وابو موسى يا رسول الله قد عرفت انا تركنا اموالنا واهلينا وذرارينا نؤمن بالله ورسوله فاجعلنا منهم قال انتما منهم قال
فانتهينا الى القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
فقال القوم يا رسول الله اجعلنا منهم فقال انصتوا فانصتوا حتى كأن احدا لم يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لمن مات
لا يشرك بالله شيئا **وعن** سلمان رضي الله عنه قال تعطى الشمس يوم القيمة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس قال فذكر الحديث
قال فياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله لك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقد ترى ما نحن فيه فاشفع
لنا الى ربك فيقول انا صاحبكم فيخرج يحوش بين الناس حتى ينتهي الى باب الجنة فياخذ بحلقة في الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال
من هذا فيقول محمد فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيسجد فينادى ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فذلك المقام
المحمود رواه الطبراني باسناد صحيح **وعن** انس رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لقائم انتظر امتي
تعبر اذ جاء عيسى عليه السلام قال فقال هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد يسألون او قال يجتمعون اليك تدعو الله ان يفرق
بين جمع الامم الى حيث يشاء لعظم ما هم فيه فالخلق ملجمون في العرق فاما المؤمن فهو عليه كالزكمة واما الكافر فيتغشاه الموت قال
يا عيسى انتظر حتى ارجع اليك قال وذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقي ما لم يلق ملك مصطفى ولا نبي مرسل فاوحى الله
الى جبريل عليه السلام ان اذهب الى محمد فقل له ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع قال فشفعت في امتي ان اخرج من كل
تسعة وتسعين انسانا واحدا قال فما زلت اتردد على ربي فلا اقوم فيه مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله من ذلك ان قال ادخل
من امتك من خلق الله من شهد ان لا اله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من اهل هذه القبلة النار من لا يحصي عددهم الا الله بما عصوا الله واجترؤا على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن لي في الشفاعة فاثني على الله ساجدا كما اثني عليه قائما فيقال لي ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ماذا ورد اليك ربك في الشفاعة قال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت انك اول من يسألني عن ذلك من امتي لما رأيت من حرصك على العلم والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على ابواب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي لهم وشفاعتي لمن شهد ان لا اله الا الله مخلصا وان محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابي بكر رضي الله عنه سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فقال نعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا والآخرة فجمع الاولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا الى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم انت ابو البشر اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك فقال قد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فينطلقون الى نوح عليه السلام فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم عليه السلام فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انطلقوا الى محمد فليشفع لكم الى ربكم قال فينطلقون الي فاتي جبريل ربه فيقول ائذن له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع راسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع راسه فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله يا محمد ارفع راسك وقل تسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء ما لم يفتح على بشر قط فيقول اي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر حتى انه ليرد على الحوض اكثر ما بين صنعاء وايلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجيء النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن ارادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله جل وعلا انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله تعالى انظروا في النار هل فيها من احد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبيدي ثم يخرج من النار آخر فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت امرت ولدي اذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل اذهبوا بي الى البحر فذروني في الريح فقال الله لم فعلت ذلك قال من

مخافتك فيقول انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول لم تسخر بي وانت الملك فذلك الذي ضحكت منه من الضحى رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه وقال قال اسحق يعني ابن ابراهيم هذا من اشرف الحديث وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا منهم حذيفة وابو مسعود وابو هريرة وغيرهم انتهى العصابة بكسر العين الجماعة لا واحد له قاله الاخفش وقيل هي ما بين العشرة او العشرين الى الاربعين وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي يوم القيامة منبرا من نور واني لعلى اطولها وانورها فيجيء مناد ينادي اين النبي الامي قال فتقول الانبياء كلنا نبي امي فالى اينا ارسل فيرجع الثانية فيقول اين النبي الامي العربي قال فينزل محمد صلى الله عليه وسلم حتى ياتي باب الجنة فيقرعه فيقول من فيقول محمد او احمد فيقال او قد ارسل اليه فيقول نعم فيفتح له فيدخل فيتجلى له الرب تبارك وتعالى ولا يتجلى لشيء قبله فيخر لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده بها احد ممن كان قبله ولن يحمده بها احد ممن كان بعده فيقال له يا محمد ارفع راسك تكلم تسمع اشفع تشفع فذكر الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن حذيفة وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس قال فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فياتون آدم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما قال فياتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي وامي اي شيء كالبرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرحال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون آدم فذكر الحديث الى ان قال فياتوني فانطلق معهم قال ابن جدعان قال انس فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا رواه الترمذي وقال حديث حسن وروى ابن ماجة صدره قال انا سيد ولد آدم ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيامة ولا فخر وفي اسنادهما علي بن زيد بن جدعان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون مم ذاك

الرجال

يجمع الله الاولين والآخرين فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعى وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا
يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم
آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا
تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فقال ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله انه نهانى
عن الشجرة فعصيت نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد
سماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كان لى دعوة دعوت بها على قومى نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقولون انت نبى الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى
فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى
نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس فى المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فيأتونى فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتى تحت العرش
فاقع ساجدا لربى ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او
كما بين مكة وبصرى رواه البخارى ومسلم **وعن** حذيفة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول ابراهيم يوم القيمة يا رباه
فيقول الرب جل وعلا يا لبيكاه فيقول ابراهيم يا رب حرقت بنى فيقول اخرجوا من النار من كان فى قلبه ذرة او شعيرة من ايمان رواه
ابن حبان فى صحيحه والله اعلم فى اسناده مطعنا وروى الطبرانى عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشفع الله تبارك وتعالى آدم يوم القيمة من ذريته فى مائة الف الف وعشرة آلاف الف **وعن** عبد الله بن شقيق قال جلست
الى قوم انا رابعهم فقال احدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتى اكثر من بنى تميم
قلنا سواك يا رسول الله قال سواى قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فلما قام قلت من هذا قالوا ابن الجدعاء
او ابن ابى الجدعاء رواه ابن حبان فى صحيحه وابن ماجة الا انه قال عن شقيق عن عبد الله بن ابى الجدعاء **وعن** ابى امامة رضى الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبى مثل الحيين ربيعة ومضر فقال رجل
يا رسول الله او ما ربيعة من مضر قال انما اقول ما اقول رواه احمد باسناد جيد **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة رواه البزار ورواته رواة الصحيح **وروى** عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع للانبياء منابر من نور يجلسون عليها ويبقى منبرى لا اجلس عليه وقال لا اقعد عليه قائما بين يدى
ربى مخافة ان يبعث بى الى الجنة وتبقى امتى بعدى فاقول يا رب امتى امتى فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد ان اصنع بامتك فاقول يا رب عجل
حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمته ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتى فما ازال اشفع حتى اعطى صكاكا برجال
قد بعث بهم الى النار وحتى ان مالكا خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لغضب ربك فى امتك من نقمة رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط
والبيهقى فى البعث وليس فى اسنادهما من ترك **الصكاك** جمع صك وهو الكتاب **وعن** على بن ابى طالب رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفع لامتى حتى ينادينى ربى تبارك وتعالى فيقول اقد رضيت يا محمد فاقول اى رب رضيت رواه
البزار والطبرانى واسناده حسن ان شاء الله **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتى لاهل الكبائر
من امتى رواه ابو داود والبزار والطبرانى وابن حبان فى صحيحه والبيهقى ورواه ابن حبان ايضا والبيهقى من حديث جابر **وعن**
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيرت بين الشفاعة او يدخل نصف امتى الجنة فاخترت الشفاعة
لانها اعم واكفى اما انها ليست للمؤمنين المتقين ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين رواه احمد والطبرانى واللفظ له
واسناده جيد ورواه ابن ماجة من حديث ابى موسى الاشعرى بنحوه **قال** الحافظ وتقدم فى الجهاد احاديث فى شفاعة الشهداء
واحاديث الشفاعة كثيرة وفيما ذكرناه غنية عن سائرها والله الموفق

كتاب صفة الجنة والنار

الترغيب فى سؤال الجنة والاستعاذة من النار **عن** ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا
الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن قولوا اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى **وعن**
ام حبيبة رضى الله عنها قالت سمعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم امتعنى بزوجى رسول الله وبابى ابى سفيان
وباخى معوية فقال سألت الله لآجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر
ولو كنت سألت الله ان يعيذك من النار وعذاب القبر كان خيرا وافضل رواه مسلم **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استجار عبد من النار سبع مرات الا قالت النار يا رب ان عبدك فلانا استجار منى
فاجره ولا سأل عبد الجنة سبع مرات الا قالت الجنة يا رب ان عبدك فلانا سألنى فادخله الجنة رواه ابو يعلى باسناد
على شرط البخارى ومسلم **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله
الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه ولفظهم واحد والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر فذكر الحديث الى ان قال فيسألهم الله
عز وجل وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال فما
يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا اى رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما
يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم
ما سألوا واجرتهم مما استجاروا الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ له وتقدم بتمامه في الذكر **الترهيب** من النار اعاذنا الله منها
بمنه وكرمه **عن** انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
رواه البخاري **وعن** عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار قال واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم **اشاح** بشين معجمة
وحاء مهملة معناه حذر النار كانه ينظر اليها وقال الفراء المشيح على معنيين المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره قال وقوله اعرض واشاح
اي اقبل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا
فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا رواه
مسلم واللفظ له والبخاري والترمذي والنسائي بنحوه **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يقول انذرتكم النار انذرتكم النار حتى لو ان رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه
عند رجليه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل امتي كمثل
رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيها فانا آخذ بحجزكم وانتم تقحمون فيها رواه البخاري ومسلم وفي رواية مسلم انما
مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال
فذلكم مثلي ومثلكم وانا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فيغلبوني ويقتحمون فيها **وعن** جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وانا آخذ
بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي رواه مسلم **الحجز** بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجزة وهي معقد الازار **وروي** عن كليب
ابن حزن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اطلبوا الجنة جهدكم واهربوا من النار جهدكم فان الجنة لا ينام
طالبها وان النار لا ينام هاربها وان الآخرة اليوم محفوفة بالمكاره وان الدنيا محفوفة باللذات والشهوات فلا تلهينكم عن
الآخرة رواه الطبراني **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا
مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي وقال هذا حديث انما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله يعني ابن موهب التيمي قال الحافظ

قد رواه عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن محمد الانصاري والسدي عن ابيه عن ابي هريرة اخرجه البيهقي وغيره **وعن** انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين ارغبوا فيما رغبكم الله فيه واحذروا ما حذركم الله منه وخافوا ما خوفكم الله به
من عذابه وعقابه ومن جهنم فانها لو كانت قطرة من الجنة معكم في دنياكم التي انتم فيها حلتها لكم ولو كانت قطرة من النار معكم في
دنياكم التي انتم فيها خبثتها عليكم رواه البيهقي ولا يحضرني الآن اسناده **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بفرس يجعل كل خطوة منه اقصى بصره فسار وسار معه جبرئيل عليه السلام فاتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما
حصدوا عاد كما كان فقال يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف وما انفقوا من شيء
فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبرئيل من هؤلاء
قال هؤلاء الذين تتثاقل رؤسهم عن الصلاة ثم اتى على قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام الى الضريع
والزقوم ورضف جهنم قال ما هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام
للعبيد ثم اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد ان يزيد عليها قال يا جبرئيل ما هذا قال هذا رجل من امتك
عليه امانة الناس لا يستطيع اداءها وهو يزيد عليها ثم اتى على قوم تقرض شفاههم والسنتهم بمقاريض من حديد كلما قرضت
عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبرئيل ما هؤلاء قال خطباء الفتنة ثم اتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم
فيريد الثور ان يدخل من حيث خرج فلا يستطيع قال ما هذا يا جبرئيل ثم اتى على واد فوجد ريحا طيبة ووجد ريح مسك مع صوت فقال ما هذا قال
صوت الجنة يقول رب ائتني باهلي وبما وعدتني فقد كثر غرسي وحريري وسندسي واستبرقي وعبقريي ومرجاني وفضتي وذهبي
واكوابي وصحافي واباريقي وفواكهي وعسلي وثيابي ولبني وخمري ائتني بما وعدتني قال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة
ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من دوني اندادا فهو آمن ومن سألني اعطيته ومن اقرضني جزيته
ومن توكل علي كفيته اني انا الله لا اله الا انا لا اخلف الميعاد قد افلح المؤمنون تبارك الله احسن الخالقين فقالت قد رضيت ثم اتى
على واد فسمع صوتا منكرا فقال يا جبرئيل ما هذا الصوت قال هذا صوت جهنم يقول رب ائتني باهلي وبما وعدتني فقد كثرت سلاسلي
واغلالي وسعيري وحميمي وغساقي وغسليني وقد بعد قعري واشتد حري ائتني بما وعدتني قال لك كل مشرك ومشركة وخبيث و
خبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت فذكر الحديث في قصة الاسراء وفرض الصلوة وغير ذلك رواه البزار عن
الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة **وعن** انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي
بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار رواه مسلم وابو يعلى **وروي**
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم وهم يضحكون فقال تضحكون وذكر الجنة والنار بين اظهركم
قال فما رئي احد منهم ضاحكا حتى مات قال ونزلت فيهم نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم رواه البزار
وليس في اسناده من ترك ولا اتهم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب فقال لا تنسوا العظيمتين

الجنة والنار ثم بكى حتى جرى او بل دموعه جانبي لحيته ثم قال والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم من امر الآخرة لمشيتم الى الصعيد ولحثيتم على رؤسكم التراب رواه ابو يعلى **وروى** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبرئيل ما لي اراك متغير اللون فقال ما جئتك حتى امر الله عز وجل بمنافخ النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبرئيل صف لي النار وانعت لي جهنم فقال جبرئيل ان الله تبارك وتعالى امر بجهنم فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء شررها ولا يطفأ لهبها والذي بعثك بالحق لو ان قدر ثقب ابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم جميعا من حره والذي بعثك بالحق لو ان خازنا من خزنة جهنم برز الى اهل الدنيا لمات من في الارض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه والذي بعثك بالحق لو ان حلقة من حلق سلسلة اهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت وما تقارت حتى تنتهي الى الارض السفلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي يا جبرئيل لا يتصدع قلبي فاموت قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل وهو يبكي فقال تبكي يا جبرئيل وانت من الله بالمكان الذي انت به فقال وما لي لا ابكي انا احق بالبكاء لعلي اكون في علم الله على غير الحال التي انا عليها وما ادري لعلي ابتلى بما ابتلى به ابليس فقد كان من الملائكة وما ادري لعلي ابتلى بما ابتلى به هاروت وماروت قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبرئيل عليه السلام فما زالا يبكيان حتى نوديا ان يا جبرئيل ويا محمد ان الله عز وجل قد امنكما ان تعصياه فارتفع جبرئيل عليه السلام وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بقوم من الانصار يضحكون ويلعبون فقال اتضحكون ووراءكم جهنم فلو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما اسغتم الطعام والشراب ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله رواه الطبراني في الاوسط وتقدم شرح بعض غريبه في حديث آخر في ذكر الموت **وروى** عن عمر ايضا ان جبرئيل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم حزينا لا يرفع راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي اراك يا جبرئيل حزينا قال اني رأيت نفخة من جهنم فلم ترجع الي روحي بعد رواه الطبراني في الاوسط **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لجبرئيل ما لي لا ارى ميكائيل ضاحكا قط قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار رواه احمد من رواية اسمعيل بن عياش وبقية رواته ثقات **وروى** عن انس ايضا قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وقودها الناس والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفأ لهبها الحديث رواه البيهقي والاصبهاني وتقدم بتمامه في البكاء **وعن** انس بن مالك ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم ولولا انها اطفئت بالماء مرتين ما استمتعتم بها وانها لتدعو الله ان لا يعيدها فيها رواه ابن ماجة باسناد واه والحاكم عن جسر بن فرقد وهو واه عن الحسن عنه وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالنار يوم القيامة لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم والترمذي

فصل في شدة حرها وغير ذلك **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه ما يوقد بنو آدم

جزء واحد من سبعين جزء من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية قال انها فضلت عليها بتسعة وستين جزء كلهن مثل حرها رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وليس عند مالك كلهن مثل حرها ورواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي فزادوا فيه وضربت بالبحر مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لاحد وفي رواية للبيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحسبون ان نار جهنم مثل ناركم هذه هي اشد سوادا من القار هي جزء من بضعة وستين جزء منها او نيف واربعين شك ابو سهيل **قال** الحافظ وجميع ما يأتي في صفة الجنة والنار معزوا الى البيهقي فهو مما ذكره في كتاب البعث والنشور وما كان من غيره من كتبه اعزوه اليه ان شاء الله **وعن** ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار جزء من مائة جزء من جهنم رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان في هذا المسجد مائة الف او يزيدون وفيهم رجل من اهل النار فتنفس فاصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه رواه ابو يعلى واسناده حسن وفي متنه نكارة ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في المسجد مائة الف او يزيدون ثم تنفس رجل من اهل النار لاحرقهم **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان غربا من جهنم جعل في وسط الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب ولو ان شررة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها من بالمغرب رواه الطبراني وفي اسناده احتمال للتحسين **الغرب** بفتح الغين المعجمة واسكان الراء بعدهما باء موحدة هي الدلو العظيمة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبرئيل الى الجنة فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فجاء فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها قال فرجع اليه قال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحفت بالمكاره فقال ارجع اليها فانظر الى ما اعددت لاهلها فيها قال فرجع اليها فاذا هي قد حفت بالمكاره فرجع اليه فقال وعزتك لقد خفت ان لا يدخلها احد وقال اذهب الى النار فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فنظر اليها فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع اليها فرجع اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها رواه ابو داود والنسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد من مسيرة مائة عام وذلك اذا اتي بجهنم تقاد بسبعين الف زمام يشد بكل زمام سبعون الف ملك لو تركت لاتت على كل بر وفاجر سمعوا لها تغيظا وزفيرا تزفر زفرة ولا تبقى قطرة من دمع الا ندرت ثم تزفر الثانية فتقطع القلوب من اماكنها تقطع اللهوات والحناجر وهي قوله وبلغت القلوب الحناجر رواه آدم بن ابي اياس في تفسيره موقوفا

فصل في ظلمتها وسوادها وشررها **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء كالليل المظلم رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث ابي هريرة في هذا موقوف اصح ولا اعلم احدا رفعه غير يحيى بن ابي بكير عن شريك ورواه مالك والبيهقي في الشعب مختصرا مرفوعا قال اترونها حمراء كناركم هذه لهي اشد سوادا من القار و

القار الزفت زاد رزين ولوان اهل النار اصابوا ناركم هذه لناموا فيها او قال لقالوا فيها وروى عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ناركم هذه فقال انها لجزء من سبعين جزء من نار جهنم وما وصلت اليكم حتى احسبه قال نضحت من تين
بالماء لتضئ لكم ونار جهنم سوداء مظلمة رواه البزار وتقدم ان الحاكم صحح وروى عنه ايضا قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية وقودها الناس والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة
لا يضئ لهبها وفي رواية لا يطفى لهبها رواه البيهقي والاصبهاني وتقدم وعن علقمة عن ابن مسعود انها ترمي بشرر كالقصر قال اما اني
لست اقول كالشجر ولكن كالحصون والمدائن رواه البيهقي باسناد لا باس به فيه حكيم بن معوية وقد وثقه ابو حاتم فصل
في اوديتها وجبالها عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان
يبلغ قعره رواه احمد والترمذي الا انه قال واد بين جبلين يهوي فيه الكافر سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعره ورواه ابن حبان في صحيحه
بنحو رواية الترمذي والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه البيهقي من طريق الحاكم الا انه قال يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل
ان يفرغ من حساب الناس قال الحافظ رووه كلهم من طريق عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم الا الترمذي فانه رواه من طريق
ابن لهيعة عن دراج وقال غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن دراج وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله
سارهقه صعودا قال جبل من نار يكلف ان يصعده فاذا وضع يده عليه ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله عليه ذابت فاذا
رفعها عادت يصعد سبعين خريفا ثم يهوي كذلك رواه احمد والحاكم من طريق دراج ايضا وقال صحيح الاسناد ورواه الترمذي
من طريق ابن لهيعة عن دراج مختصرا قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويهوي به كذلك ابدا وقال غريب
لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة قال الحافظ رواه الحاكم مرفوعا كما تقدم من حديث عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم
عنه ورواه البيهقي عن شريك عن عمار الذهبي عن عطية العوفي عنه مرفوعا ايضا ومن حديث اسرائيل وسفين كلاهما عن عمار
عن عطية عنه موقوفا بنحوه بزيادة وعن ابن مسعود رضي الله عنه فسوف يلقون غيا قال واد في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون
الشهوات رواه الطبراني والبيهقي من رواية ابي عبيدة عن ابيه عبد الله بن مسعود ولم يسمع منه ورواة بعض طرقه ثقات
وفي رواية للبيهقي قال نهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم واسناده جيد لولا الانقطاع وعن انس بن مالك في قوله
وجعلنا بينهم موبقا قال واد من قيح ودم رواه البيهقي وغيره من طريق يزيد بن درهم وهو مختلف فيه وعن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن او وادي الحزن قيل يا رسول الله وما جب الحزن او وادي
الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة اعده الله للقراء المرائين رواه البيهقي باسناد حسن وروى
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد
في جهنم تعوذ جهنم منه كل يوم اربعمائة مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال اعد للقراء المرائين باعمالهم وان من ابغض القراء
الى الله الذين يزورون الامراء الجورة رواه ابن ماجة واللفظ له والترمذي وقال حديث غريب ورواه الطبراني من حديث

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا يستعيذ جهنم من ذلك الوادي كل يوم اربعمائة مرة اعد للمرائين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم وعن شفي بن ماتع قال ان في جهنم قصرا يقال له هوى يرمى الكافر من اعلاه اربعين خريفا قبل
ان يبلغ اصله قال الله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وان في جهنم واديا يدعى اثاما فيه حيات وعقارب فقار احداهن مقدار
سبعين قلة سم والعقرب منهن مثل البغلة الموكفة تلدغ الرجل ولا يلهيه ما يجد من حر جهنم عن حموة لدغتها فهو لمن خلق له
وان في جهنم واديا يدعى غيا يسيل قيحا ودما وان في جهنم سبعين داء كل داء مثل جزء من اجزاء جهنم رواه ابن ابي الدنيا موقوفا
عليه وفي صحبته خلاف تقدم وعن عطاء بن يسار قال ان في النار سبعين الف واد في كل واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون
الف حجر وفي كل حجر حية تاكل وجوه اهل النار رواه ابن ابي الدنيا من رواية اسمعيل بن عياش ورواه البخاري في تاريخه من طريق اسمعيل
ابن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن الحجاج بن عبد الله الثمالي وله صحبة ان نفير بن مجيب وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قدمائهم قال ان في جهنم سبعين الف واد في كل واد سبعون شعب في كل شعب سبعون الف دار
في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف بئر في كل بئر سبعون الف ثعبان في شدق كل ثعبان سبعون الف عقرب
لا ينتهي الكافر والمنافق حتى يواقع ذلك كله قال الحافظ سعيد بن يوسف وهو اليمامي الحمصي الرحبي ضعفه يحيى بن معين
وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن ابي حاتم ليس بالمشهور ولا ارى حديثه منكرا كذا قال فاورد عليه هذا الحديث لظهور نكارته
والله اعلم فصل في بعد قعرها عن خالد بن عمير قال خطب عتبة بن غزوان رضي الله عنه فقال انه ذكر لنا ان الحجر يلقى من
شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما ما يدرك لها قعرا والله لتملأن افعجبتم رواه مسلم هكذا ورواه الترمذي عن الحسن قال
قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا يعني منبر البصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فيهوي
فيها سبعين عاما وما يفضي الى قرارها قال وكان عمر يقول اكثروا ذكر النار فان حرها شديد وان قعرها بعيد وان مقامعها حديد
قال الترمذي لا نعرف للحسن سماعا من عتبة بن غزوان وانما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر وولد الحسن لسنتين بقيتا
من خلافة عمر وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان حجرا قذف به في جهنم لهوى سبعين
خريفا قبل ان يبلغ قعرها رواه البزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من طريق عطاء بن السائب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال
هذا حجر ارسله الله في جهنم منذ سبعين خريفا فالآن حين انتهى الى قعرها رواه مسلم ورواه الطبراني من حديث ابي سعيد الخدري
قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتا هاله فاتاه جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الصوت يا جبريل
فقال هذه صخرة هوت من شفير جهنم من سبعين عاما فهذا حين بلغت قعرها فاحب الله ان يسمعك صوتها فما رؤي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا ملء فيه حتى قبضه الله وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
صخرة وزنت عشر خلفات قذف بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفا حتى تنتهي الى غي واثام قيل وما غي واثام قال

بئران فی جهنم یسیل فیهما صدید اهل النار وهما اللتان ذکرهما الله فی کتابه اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف یلقون
غیا وقوله ومن یفعل ذلک یلق اثاما رواه الطبرانی والبیهقی مرفوعا ورواه غیرهما موقوفا علی ابی امامة وهو اصح **الخلفات**
جمع خلفة وهی الناقة الحامل **وعن** معاذ بن جبل رضی الله عنه انه کان یخبر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال والذی نفسی
بیده ان بعد ما بین شفیر النار الی ان یبلغ قعرها الصخرة زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن واولادهن تهوی فیما بین شفیر النار
الی ان تبلغ قعرها سبعین خریفا رواه الطبرانی ورواته رواة الصحیح الا ان الراوی عن معاذ لم یسم **وعن** ابی سعید الخدری
رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر کثف کل جدار مسیرة اربعین سنة رواه الترمذی والحاکم وقال
صحیح الاسناد **فصل** فی سلاسلها وغیر ذلک **عن** عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو ان رصاصة
مثل هذه واشار مثل الجمجمة ارسلت من السماء الی الارض وهی مسیرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل اللیل ولو انها ارسلت
من راس السلسلة لسارت اربعین خریفا اللیل والنهار قبل ان تبلغ اصلها رواه احمد والترمذی والبیهقی کلهم من طریق دراج
عن عیسی بن هلال الصدفی عنه وقال الترمذی اسناده حسن **وعن** یعلی بن منیة رفع الحدیث الی النبی صلی الله علیه وسلم
قال ینشئ الله سحابة سوداء مظلمة فیقال یا اهل النار ای شیء تطلبون فیذکرون بها سحابة الدنیا فیقولون یا ربنا الشراب
فتمطرهم اغلالا تزید فی اغلالهم وسلاسل تزید فی سلاسلهم وجمرا تلتهب علیهم رواه الطبرانی وقد روی موقوفا علیه وهو
اصح ویعلی بن منیة صحابی مشهور ومنیة امه ویقال جدته وهی بنت غزوان اخت عتبة بن غزوان وکثیرا ما ینسب الی ابیه
امیة **وعن** ابی سعید الخدری رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لو ان مقمعا من حدید وضع فی الارض فاجتمع له
الثقلان ما اقلوه من الارض رواه احمد وابو یعلی والحاکم وقال صحیح الاسناد وفی روایة لاحمد وابی یعلی قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لو ضرب الجبل بمقمع من حدید جهنم لتفتت ثم عاد وروی هذه الحاکم ایضا الا انه قال لتفتت فصار رمادا وقال صحیح
الاسناد **المقمع** المطرق وقیل السوط **وعن** محمد بن هاشم قال لما نزلت هذه الآیة نارا وقودها الناس والحجارة قرأها النبی
صلی الله علیه وسلم فسمعها شاب الی جنبه فصعق فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم راسه فی حجره رحمة له فمکث ما شاء الله ان یمکث
ثم فتح عینیه فقال بابی انت وامی مثل ای شیء الحجر قال اما یکفیک ما اصابک علی ان الحجر الواحد منها لو وضع علی جبال الدنیا کلها
لذابت منه وان مع کل انسان منهم حجرا او شیطانا رواه ابن ابی الدنیا عن عبد الله بن الوضاح ثنا عباد بن کلیب عن محمد بن هاشم
وعباد قال ابو حاتم صدوق فی حدیثه انکار اخرجه البخاری فی الضعفاء یحول من هناک **وعن** ابن مسعود فی قوله تعالی وقودها الناس
والحجارة قال هی حجارة من کبریت خلقها الله یوم خلق السموات والارض فی السماء الدنیا یعدها للکافرین رواه الحاکم موقوفا وقال
صحیح علی شرط الشیخین **وعن** عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الارضین بین کل ارض الی التی تلیها
مسیرة خمسمائة سنة فالعلیا منها علی ظهر حوت قد التقی طرفاه فی سماء والحوت علی صخرة والصخرة بید ملک والثانیة مسجن الریح فلما
اراد الله ان یهلک عادا امر خازن الریح ان یرسل علیهم ریحا تهلک عادا قال یا رب ارسل علیهم من الریح قدر منخر الثور قال له الجبار

تبارک وتعالی اذا تکفأ الارض ومن علیها ولکن ارسل علیهم بقدر خاتم فهی التی قال الله فی کتابه ما تذر من شیء اتت علیه الا جعلته
کالرمیم والثالثة فیها حجارة جهنم والرابعة فیها کبریت جهنم قالوا یا رسول الله اللنار کبریت قال نعم والذی نفسی بیده ان فیها
لاودیة من کبریت لو ارسل فیها الجبال الرواسی لماعت والخامسة فیها حیات جهنم ان افواهها کالاودیة تلسع الکافر اللسعة فلا
یبقی منه لحم علی وضم والسادسة فیها عقارب جهنم ان ادنی عقرب منها کالبغال الموکفة تضرب الکافر ضربة تنسیه ضربتها حر جهنم
والسابعة سقر وفیها ابلیس مصفد بالحدید ید امام وید خلفه فاذا اراد الله ان یطلقه لما یشاء من عباده اطلقه رواه الحاکم
وقال تفرد به ابو السمح وقد ذکرت عدالته بنص الامام یحیی بن معین والحدیث صحیح ولم یخرجاه **قال** الحافظ ابو السمح هو دراج وقد
عبد الله بن عیاش القتبانی ویاتی الکلام علیهما وفی متنه نکارة والله اعلم قوله تکفأ الارض مهموز ای تقلبها **والوضم** بفتح الواو
والضاد المعجمة جمیعا هو کل شیء یوضع علیه اللحم والمراد هنا انه لا یبقی منه لحم الا سقط من موضعه **فصل** فی ذکر حیاتها وعقاربها
عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبیدی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی النار حیات کامثال اعناق البخت یلسع
احداهن اللسعة فیجد حرها سبعین خریفا وان فی النار عقارب کامثال البغال الموکفة تلسع احداهن اللسعة فیجد حموتها اربعین
سنة رواه احمد والطبرانی من طریق ابن لهیعة عن دراج عنه ورواه ابن حبان فی صحیحه والحاکم من طریق عمرو بن الحرث عن
دراج عنه وقال الحاکم صحیح الاسناد **وعن** یزید بن شجرة قال ان لجهنم لجبابا فی ساحل کساحل البحر فیه هوام وحیات کالبخاتی
وعقارب کالبغال الدلم فاذا سأل اهل النار التخفیف قیل اخرجوا الی الساحل فتاخذهم تلک الهوام بشفاههم ووجوههم وما شاء
الله من ذلک فتکشطها فیرجعون فیبادرون الی معظم النیران ویسلط علیهم الجرب حتی ان احدهم لیحک جلده حتی
یبدو العظم فیقال یا فلان هل یؤذیک هذا فیقول نعم فیقال له ذلک بما کنت تؤذی المؤمنین رواه ابن ابی الدنیا **قال**
الحافظ ویزید بن شجرة الرهاوی مختلف فی صحبته والله اعلم **وعن** ابن مسعود رضی الله عنه فی قوله تعالی زدناهم عذابا فوق
العذاب قال زید واعقارب انیابها کالنخل الطوال رواه ابو یعلی والحاکم موقوفا وقال صحیح علی شرط الشیخین **فصل** فی شراب
اهل النار **عن** ابی سعید رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم فی قوله کالمهل قال کعکر الزیت فاذا قرب الی وجهه سقطت فروة
وجهه فیه رواه احمد والترمذی من طریق رشدین بن سعد عن عمرو بن الحرث عن دراج عن ابی الهیثم وقال الترمذی لا
نعرفه الا من حدیث رشدین **قال** الحافظ قد رواه ابن حبان فی صحیحه والحاکم من حدیث ابن وهب عن عمرو بن الحرث
عن دراج وقال الحاکم صحیح الاسناد **وعن** ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الحمیم لیصب
علی رؤسهم فینفذ الحمیم حتی یخلص الی جوفه فیسلت ما فی جوفه حتی یمرق من قدمیه وهو الصهر ثم یعاد کما
کان رواه الترمذی والبیهقی الا انه قال فینفذ الجمجمة حتی یخلص الی جوفه ورویاه من طریق ابی السمح وهو دراج
عن ابن حجیرة وقال الترمذی حدیث حسن غریب صحیح **الحمیم** هو المذکور فی القرآن فی قوله تعالی وسقوا ماء حمیما
فقطع امعاءهم **وروی** عن ابن عباس وغیره ان الحمیم الحار الذی یحرق وقال الضحاک الحمیم یغلی منذ خلق الله السموات والارض

الى يوم يسقونه ويصب على رؤسهم وقيل هو ما يجتمع من دموع اعينهم فى حياض النار فيسقونه وقيل غير ذلك وعن ابى امامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال الله عز وجل وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب رواه احمد والترمذى وقال حديث غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يهراق فى الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه الترمذى من حديث رشدين عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابى الهيثم وقال الترمذى انما نعرفه من حديث رشدين قال الحافظ رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به وقال الحاكم صحيح الاسناد الغساق هو المذكور فى القران فى قوله تعالى فليذوقوه حميم وغساق وقوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا وقد اختلف فى معناه فقيل هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه قاله ابن عباس وقيل هو صديد اهل النار قاله ابراهيم وقتادة وعطية وعكرمة وقال كعب هو عين فى جهنم تسيل اليها حمة كل ذات حمة من حية او عقرب او غير ذلك فيستنقع فيؤتى بالآدمى فيغمس فيها غمسة واحدة فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام ويتعلق جلده ولحمه فى عقبيه وكعبيه فيجر لحمه كما يجر الرجل ثوبه وقال عبد الله بن عمرو الغساق القيح الغليظ لو ان قطرة منه تهراق فى المغرب لانتنت اهل المشرق ولو تهراق فى المشرق لانتنت اهل المغرب وقيل غير ذلك وعن ابى موسى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمن الخمر سقاه الله جل وعلا من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجرى من فروج المومسات يوذى اهل النار ريح فروجهم رواه احمد وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد المومسات بضم الميم الاولى وكسر الثانية هن الزانيات وعن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين ليلة فان مات مات كافرا فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار رواه احمد باسناد حسن ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو اطول منه الا انه قال من عاد فى الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيمة قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار وتقدم فى شرب الخمر وتقدم ايضا فيه حديث انس من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران وامر به الى النار سكران فيه عين يجرى منها القيح والدم هو طعامهم وشرابهم ما دامت السموات والارض

فصل فى طعام اهل النار عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت فى دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه الا انه قال فكيف بمن ليس له طعام غيره والحاكم الا انه قال فيه فقال والذى نفسى بيده لو ان قطرة من الزقوم قطرت فى بحار الارض لافسدت او قال لامرت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه وقال صحيح على شرطهما وقال الترمذى حديث حسن

صحيح وروى موقوفا على ابن عباس وعن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذى غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص فى الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما فى بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون فى الزفير والحسرة والويل رواه الترمذى والبيهقى كلاهما عن قطبة ابن عبد العزيز عن الاعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء عنه وقال الترمذى قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث قال وانما روى هذا الحديث عن الاعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء عن ابى الدرداء قوله وليس بمرفوع وقطبة بن عبد العزيز ثقة عند اهل الحديث انتهى وعن ابن عباس رضى الله عنهما طعاما ذا غصة قال شوك ياخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج رواه الحاكم موقوفا عن شبيب بن شيبة عن عكرمة عنه وقال صحيح الاسناد

فصل فى عظم اهل النار وقبحهم فيها عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال لو ان رجلا من اهل النار اخرج الى الدنيا لمات اهل الدنيا من وحشة منظره ونتن ريحه قال ثم بكى عبد الله بكاء شديدا رواه ابن ابى الدنيا موقوفا وفى اسناده ابن لهيعة وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبى الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب السريع رواه البخارى واللفظ له ومسلم وغيرهما المنكب مجتمع راس الكتف والعضد وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار كما بين قديد ومكة وكثافة جلده اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار رواه احمد واللفظ له ومسلم ولفظه قال ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث والترمذى ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة وقال حديث حسن غريب قوله مثل الربذة يعنى كما بين المدينة والربذة والبيضاء جبل انتهى وفى رواية للترمذى قال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة وقال فى هذا حديث حسن غريب صحيح ورواه ابن حبان فى صحيحه ولفظه قال جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل احد ورواه الحاكم وصححه وهو رواية لاحمد باسناد جيد قال ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء وفخذه مثل ورقان ومقعده من النار ما بينى وبين الربذة قال ابو هريرة وكان يقال بطنه مثل بطن اضم الجبار ملك باليمن له ذراع معروف المقدار كذا قال ابن حبان وغيره وقيل ملك بالعجم وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس

رواه الترمذي عن الفضل بن يزيد عن ابي المخارق عنه وقال هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه والفضل بن يزيد كوفي قد
روى عنه غير واحد من الائمة وابو المخارق ليس بمعروف انتهى **قال** الحافظ رواه الفضل بن يزيد عن ابي العجلان قال سمعت عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليجر لسانه فرسخين يوم القيمة يتوطأه الناس خرجه البيهقي
وغيره وهو الصواب وقول الترمذي ابو المخارق ليس بمعروف وهم انما هو ابو العجلان المحاربي ذكره البخاري في الكنى وقال ابو بكر
مربع الحافظ ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد الا هذا الحديث **وعنه** ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليعظم
اهل النار في النار حتى ان بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وان غلظ جلده سبعون ذراعا وان ضرسه مثل
احد رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط واسناده قريب من الحسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل
على راسه تاج من نور يتلألأ فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول
لهم ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا قال واما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا في صورة ادم ويلبس تاجا من نار
فيراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا بهذا فياتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم الله فان لكل
رجل منكم مثل هذا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب واللفظ له وابن حبان في صحيحه والبيهقي **وعن** ابي سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام وكل ضرس مثل احد وفخذه مثل ورقان
وجلده سوى لحمه وعظامه اربعون ذراعا رواه احمد وابو يعلى والحاكم كلهم من رواية ابن لهيعة **وروى** ابن ماجة من طريق
عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية العوفي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الكافر ليعظم حتى ان
ضرسه لاعظم من احد وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد احدكم على ضرسه **وعن** مجاهد قال قال ابن عباس اتدري
ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدري ان بين شحمة اذن احدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجري فيها اودية القيح
والدم قلت انهار قال لا بل اودية رواه احمد باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته حتى تضرب سرته رواه
احمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد **قال** الحافظ عبد العظيم وقد ورد ان من هذه الامة من يعظم
في النار كما يعظم فيها الكفار فروى ابن ماجة والحاكم وغيرهما من حديث عبد الله بن قيس قال كنت عند ابي بردة ذات ليلة فدخل علينا
الحرث بن اقيش رضي الله عنه فحدثنا الحرث ليلتئذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يدخل الجنة بشفاعته
اكثر من مضر وان من امتي من يعظم للنار حتى يكون احد زواياها اللفظ لابن ماجة واسناده جيد وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
وتقدم لفظه فيمن مات له ثلاثة من الاولاد ورواه احمد باسناد جيد ايضا الا انه قال عن عبد الله بن قيس قال سمعت الحرث
ابن اقيش يحدث ان ابا برزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره كذا في الاصل واراه تصحيفا وصوابه سمعت الحرث

ابن اقيش يحدث ابا بردة كما في ابن ماجة والله اعلم **وعن** ابي غسان الضبي قال قال لي ابو هريرة بظهر الحيرة تعرف
عبد الله بن خراش واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فخذه في جهنم مثل احد وضرسه مثل البيضا قلت لم ذاك
يا رسول الله قال كان عاقا بوالديه رواه الطبراني باسناد لا يحضرني **فصل** في تفاوتهم في العذاب وذكر اهونهم عذابا عن
النعمن بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل في اخمص قدميه جمرتان يغلي
منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم رواه البخاري ومسلم ولفظه ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي
منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهون اهل النار عذابا رجل منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه مع اجزاء العذاب ومنهم من في النار الى كعبيه مع اجزاء العذاب
ومنهم من في النار الى ركبتيه مع اجزاء العذاب ومنهم من قد اغتمر رواه احمد والبزار ورواته رواة الصحيح وهو في مسلم مختصرا ان
ادنى اهل النار عذابا منتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حر نعليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ادنى اهل النار عذابا الذي له نعلان من نار يغلي منهما دماغه رواه الطبراني باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه رواه مسلم
وعن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل النار عذابا لرجل عليه نعلان يغلي منهما دماغه كانه مرجل
مسامعه جمر واضراسه جمر واشفاره لهب النار وتخرج احشاء جنبيه من قدميه وسائرهم كالحب القليل في الماء
الكثير فهو يفور رواه مرسلا باسناد صحيح **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته
ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته رواه مسلم وفي رواية له منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى حجزته
ومنهم من تاخذه الى عنقه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جهنم لما سيق اليها
اهلها تلقتهم فلفحتهم لفحة فلم تدع لحما على عظم الا القته على العرقوب رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي مرفوعا
ورواه غيرهما موقوفا عليه وهو اصح **وروى** عن ابن عباس في قوله تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال يجمع بين راسه
ورجليه ثم يقصم كما يقصف الحطب رواه البيهقي موقوفا **وروى** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ هذه
الآية كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب قال يا كعب اخبرني تفسيرها فان صدقت صدقتك
وان كذبت رددت عليك فقال ان جلد ابن ادم يحرق ويجدد في ساعة او في مقدار ساعة ستة آلاف مرة قال
رواه البيهقي وروى ايضا عن الحسن وهو البصري قال كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال تاكلهم النار
كل يوم سبعين الف مرة كلما اكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال له يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط

هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بوسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال
له يا ابن آدم هل رأيت بوسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط رواه مسلم
وعن سويد بن غفلة قال اذا اراد الله ان ينسى اهل النار جعل للرجل منهم صندوقا على قدره من نار لا ينبض منه عرق الا فيه
مسمار من نار ثم تضرم فيه النار ثم يقفل بقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل
بقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل ثم يلقى او يطرح في النار فذلك قوله لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون وذلك قوله لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون قال فما يرى
ان في النار احدا غيره رواه البيهقي باسناد حسن موقوفا ورواه ايضا بنحوه من حديث ابن مسعود باسناد منقطع قال الحافظ سويد
ابن غفلة ولد في العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو عام الفيل وقدم المدينة حين دفنوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وتوفي
في زمن الحجاج وهو ابن خمس وعشرين وقيل سبع وعشرين ومائة

فصل في بكائهم وشهيقهم **عن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال ان اهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم اربعين عاما ثم يقول انكم ماكثون ثم يدعون ربهم فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون فلا يجيبهم مثل الدنيا ثم يقول اخسئوا فيها ولا تكلمون ثم ييأس القوم فما هو الا الزفير والشهيق تشبه اصواتهم اصوات
الحمير اولها شهيق وآخرها زفير رواه الطبراني موقوفا ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما **الشهيق** في الصدر
والزفير في الحلق وقال ابن فارس الشهيق ضد الزفير لان الشهيق رد النفس والزفير اخراج النفس وروى البيهقي عن معاوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله لهم فيها زفير وشهيق قال صوت شديد وصوت ضعيف **قال** الحافظ وتقدم حديث ابي الدرداء
وفيه فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك
لهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والشهيق
والويل رواه الترمذي **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل البكاء على اهل النار فيبكون حتى
تنقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الاخدود لو ارسلت فيها السفن لجرت رواه ابن ماجة وابو يعلى ولفظه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في
خدودهم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل يعني الدم فتقرح العيون وفي اسنادهما يزيد الرقاشي وبقية رواة ابن ماجة ثقات
احتج بهم البخاري ومسلم ورواه الحاكم مختصرا عن عبد الله بن قيس مرفوعا قال ان اهل النار ليبكون حتى لو اجريت السفن في دموعهم
لجرت وانهم ليبكون الدم مكان الدمع وقال صحيح الاسناد **الاخدود** بالضم هو الشق العظيم في الارض

الترغيب في الجنة ونعيمها ويشتمل على فصول **عن** ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم
يرح رائحة الجنة وان ريح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام وفي رواية وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام رواه ابن حبان في صحيحه

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم
رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي وتقدم غير ما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في اماكن متفرقة من هذا الكتاب لم نعدها

فصل في صفة دخول اهل الجنة الجنة وغير ذلك **عن** علي رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية يوم نحشر المتقين الى
الرحمن وفدا قال قلت يا رسول الله ما الوفد الا ركب قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا
بنوق بيض لها اجنحة عليها رحال الذهب شراك نعالهم نور يتلألأ كل خطوة منها مثل مد البصر وينتهون الى باب الجنة فاذا حلقة من ياقوتة
حمراء على صفائح الذهب واذا شجرة على باب الجنة ينبع من اصلها عينان فاذا شربوا من احدهما جرت في وجوههم بنضرة النعيم واذا
توضؤوا من الاخرى لم تشعث اشعارهم ابدا فيضربون الحلقة بالصفيحة فلو سمعت طنين الحلقة يا علي فيبلغ كل حوراء ان زوجها
قد اقبل فتستخفها العجلة فتبعث قيمها فيفتح له الباب فلولا ان الله عز وجل عرفه نفسه لخر له ساجدا مما يرى من النور والبهاء فيقول
انا قيمك الذي وكلت بامرك فيتبعه فيقفو اثره فياتي زوجته فتستخفها العجلة فتخرج من الخيمة فتعانقه وتقول انت حبي وانا
حبك وانا الراضية فلا اسخط ابدا وانا الناعمة فلا ابؤس ابدا وانا الخالدة فلا اظعن ابدا فيدخل بيتا من اساسه الى سقفه مائة ذراع مبني
على جندل اللؤلؤ والياقوت طرائق حمر وطرائق خضر وطرائق صفر ما منها طريقة تشاكل صاحبتها فياتي الاريكة فاذا عليها سرير على السرير
سبعون فراشا عليها سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل يقضي جماعهن في مقدار ليلة تجري من
تحتهم انهار مطردة انهار من ماء غير آسن صاف ليس فيه كدر وانهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل وانهار من خمر لذة
للشاربين لم تعصره الرجال باقدامها وانهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون الماشية فاذا اشتهوا الطعام جاءتهم طير
بيض فترفع اجنحتها فياكلون من جنوبها من اي الالوان شاؤوا ثم تطير فتذهب فيها ثمار متدلية اذا اشتهوها انبعث الغصن
اليهم فياكلون من اي الثمار شاؤوا ان شاء قائما وان شاء متكئا وذلك قوله وجنى الجنتين دان وبين ايديهم خدم كاللؤلؤ
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب صفة الجنة عن الحارث وهو الاعور عن علي مرفوعا هكذا ورواه ابن ابي الدنيا ايضا والبيهقي وغيرهما
عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفا عليه بنحوه وهو اصح واشهر ولفظ ابن ابي الدنيا قال يساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى
اذا انتهوا الى باب من ابوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا الى احداهما كانما امروا بها
فشربوا منها فاذهبت ما في بطونهم من اذى او قذى او باس ثم عمدوا الى الاخرى فتطهروا منها فجرت عليهم بنضرة النعيم فلن
تتغير ابشارهم او تغير بعدها ابدا ولن تشعث اشعارهم كانما دهنوا بالدهان ثم انتهوا الى خزنة الجنة فقالوا سلام عليكم طبتم
فادخلوها خالدين قال ثم يلقاهم او تلقاهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف ولدان اهل الدنيا بالحميم يقدم من غيبة فيقولون
ابشر بما اعد الله لك من الكرامة قال ثم ينطلق غلام من اولئك الولدان الى بعض ازواجه من الحور العين فيقول قد جاء فلان
باسمه الذي يدعى به في الدنيا فتقول انت رأيته فيقول انا رأيته وهو ذا باثري فيستخف احداهن الفرح حتى تقوم على اسكفة بابها
فاذا انتهى الى منزله نظر الى شيء اساس بنيانه فاذا جندل اللؤلؤ فوقه صرح اخضر واصفر واحمر ومن كل لون ثم رفع راسه

فنظر الى سقفه فاذا مثل البرق لولا ان الله قدره لالم ان تذهب ببصره ثم طأطأ راسه فنظر الى ازواجه واكواب موضوعة
ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة فنظروا الى تلك النعمة ثم اتكأوا وقالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله الآية ثم ينادى مناد تحيون فلا تموتون ابدا وتقيمون فلا تظعنون ابدا وتصحون اراه قال فلا تمرضون ابدا **الجندل**
الحجر **الآسن** بمد الهمزة وكسر السين المهملة هو المتغير **الحميم** القريب **الاكواب** جمع كوب وهو كوز لا عروة له وقيل لا
خرطوم له فاذا كان له خرطوم فهو ابريق **النمارق** الوسائد واحدها نمرقة **الزرابي** البسط الفاخرة واحدها **وعن** خالد بن
عمير قال خطبنا عتبة بن غزوان رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم
يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يصطبها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم ولقد ذكر لنا
ان مصراعين من مصاريع الجنة بينهما مسيرة اربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام رواه مسلم هكذا مرفوعا
وتقدم بتمامه في الزهد ورواه احمد وابو يعلى من حديث ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصرا قال ما بين مصراعين
في الجنة لمسيرة اربعين سنة وفي اسناده اضطراب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس
محمد بيده ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر او هجر ومكة رواه البخاري ومسلم في حديث وابن ماجه مختصرا
الا انه قال لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف متماسكون آخذ بعضهم ببعض لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب درى في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا
يتفلون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة ازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم
آدم ستون ذراعا في السماء وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك لكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا رواه
البخاري ومسلم واللفظ لهما والترمذي وابن ماجه وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخلون الجنة من امتي
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل فذكر الحديث وقال قال ابن ابي شيبة على خلق
رجل يعني بضم الخاء وقال ابو كريب على خلق يعني بفتحها **الالوة** بفتح الهمزة وضمها وبضم اللام وتشديد الواو وفتحها من اسماء
العود الذي يتبخر به قال الاصمعي اراها كلمة فارسية عربت **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين بني ثلاث وثلاثين رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ايضا من حديث ابي هريرة
وقال غريب ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم **وعن** ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا جعادا مكحلين ابناء ثلاث وثلاثين وهم
على خلق آدم ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع رواه احمد وابن ابي الدنيا والطبراني والبيهقي كلهم من رواية علي بن
زيد بن جدعان عن ابن المسيب عنه **وعن** المقدام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يموت سقطا
ولا هرما وانما الناس فيما بين ذلك الا بعث ابن ثلاث وثلاثين سنة فان كان من اهل الجنة كان على مسحة آدم وصورة
يوسف وقلب ايوب ومن كان من اهل النار عظموا وفخموا كالجبال رواه البيهقي باسناد حسن **فصل** فيما لادنى
اهل الجنة فيها **عن** المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام سأل ربه ما ادنى اهل الجنة
منزلة فقال رجل يجيء بعد ما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا
اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول له لك ذلك ومثله ومثله ومثله
فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال
رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب
بشر رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف
الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قربني من هذه الشجرة اكون في ظلها فذكر الحديث في دخوله
الجنة وتمنيه الى ان قال في آخره اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه
زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت رواه مسلم
ورواه احمد عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر رجلين يخرجان من النار يقول الله لاحدهما يا
ابن آدم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط فذكر الحديث بطوله الى ان قال في آخره فيقول الله عز وجل سل وتمنه فيسأل
ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سألت قال ابو سعيد ومثله
معه قال ابو هريرة وعشرة امثاله معه فقال احدهما لصاحبه حدث بما سمعت واحدث بما سمعت ورواته محتج بهم في الصحيح الا علي
ابن زيد وهو في البخاري بنحوه الا ان ابا هريرة قال ومثله وقال ابو سعيد وعشرة امثاله على العكس وتقدم **وعن** ابن مسعود
رضي الله عنه قال ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل مر به ربه عز وجل فقال له قم فادخل الجنة فاقبل عليه عابسا فقال وهل
ابقيت لي شيئا قال نعم لك مثل ما طلعت عليه الشمس وغربت رواه الطبراني باسناد جيد وليس في اصلي رفعه واري الكاتب
اسقط منه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** عبد الله بن مسعود ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين و
الآخرين لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة شاخصة ابصارهم ينتظرون فصل القضاء فذكر الحديث الى ان قال
ثم يقول يعني الرب تبارك وتعالى ارفعوا رؤسكم فيرفعون رؤسهم فيعطيهم نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى
نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين ايديهم ومنهم من يعطى نوره اصغر من ذلك ومنهم من يعطى مثل النخلة بيده ومنهم

من يعطى اصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على ابهام قدميه يضئ مرة ويطفئ مرة فاذا اضاء قدم قدمه واذا طفئ قام
فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من
يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذى يعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه
تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل وتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف عليها فقال الحمد لله الذى
اعطانى ما لم يعط احدا اذ نجانى منها بعد اذ رأيتها قال فينطلق به الى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود اليه ريح اهل الجنة والوانهم
فيرى ما فى الجنة من خلل الباب فيقول رب ادخلنى الجنة فيقول له اتسأل الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بينى وبينها
حجابا لا اسمع حسيسها قال فيدخل الجنة ويرى او يرفع له منزل امام ذلك كان ما هو فيه اليه حلم فيقول رب اعطنى ذلك المنزل فيقول
له لعلك ان اعطيتكه تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غيره واى منزل احسن منه فيعطاه فينزله ويرى امام ذلك منزلا كان
ما هو فيه اليه حلم قال رب اعطنى ذلك المنزل فيقول الله تبارك وتعالى له فلعلك ان اعطيتكه تسأل غيره فيقول لا وعزتك
يا رب واى منزل احسن منه فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله جل ذكره ما لك لا تسأل فيقول رب قد سألتك حتى استحييتك
واقسمت حتى استحييتك فيقول الله جل ذكره الم ترض ان اعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة اضعافه فيقول
اتهزأ بى وانت رب العزة فيضحك الرب تعالى من قوله قال فرأيت عبد الله بن مسعود اذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك
حتى تبدو اضراسه قال فيقول الرب جل ذكره لا ولكنى على ذلك قادر سل فيقول الحقنى بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق يرمل
فى الجنة حتى اذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له ارفع راسك ما لك فيقول رأيت ربى او تراءى لى ربى فيقال
انما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى رجلا فيتهيأ للسجود له فيقال له مه فيقول رأيت انك ملك من الملائكة فيقول انما انا خازن
من خزانك وعبد من عبيدك تحت يدى الف قهرمان على ما انا عليه قال فينطلق امامه حتى يفتح له القصر قال وهو من درة مجوفة
سقائفها وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها تستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء فيها سبعون بابا كل باب يفضى الى جوهرة
خضراء مبطنة كل جوهرة تفضى الى جوهرة على غير لون الاخرى فى كل جوهرة سرر وازواج ووصائف ادناهن حوراء عيناء عليها
سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت فى عينه سبعين
ضعفا فيقال له اشرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك قال فقال عمر الا تسمع ما يحدثنا ابن ام عبد يا كعب
عن ادنى اهل الجنة منزلا فكيف اعلاهم قال يا امير المؤمنين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ان الله جل ذكره خلق دارا جعل
فيها ما شاء من الازواج والثمرات والاشربة ثم اطبقها فلم يرها احد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة ثم قرأ كعب
فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال وخلق دون ذلك جنتين وزينهما بما شاء واراهما من شاء
من خلقه ثم قال من كان كتابه فى عليين نزل فى تلك الدار التى لم يرها احد حتى ان الرجل من اهل عليين ليخرج فيسير فى
ملكه فلا تبقى خيمة من خيم الجنة الا دخلها من ضوء وجهه فيستبشرون بريحه فيقولون واها لهذا الريح هذا ريح رجل من

اهل عليين قد خرج يسير فى ملكه قال ويحك يا كعب ان هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها فقال كعب ان لجهنم يوم
القيامة لزفرة ما من ملك مقرب ولا نبى مرسل الا خر لركبتيه حتى ان ابراهيم خليل الله ليقول رب نفسى نفسى حتى لو كان لك
عمل سبعين نبيا الى عملك لظننت ان لا تنجو رواه ابن ابى الدنيا والطبرانى والحاكم هكذا عن ابن مسعود مرفوعا واخره من
قول ان الله جل ذكره خلق دارا الى آخره موقوفا على كعب واحد طرق الطبرانى صحيح واللفظ له وقال الحاكم صحيح الاسناد وهو فى
مسلم بنحوه باختصار عنه **وعن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باسفل
اهل الجنة درجة قالوا بلى يا رسول الله قال رجل يدخل من باب الجنة فيتلقاه غلمانه فيقولون مرحبا بسيدنا قد آن لك ان تزورنا
قال فتمد له الزرابى اربعين سنة ثم ينظر عن يمينه وشماله فيرى الجنان فيقول لمن ما ههنا فيقال لك حتى اذا انتهى رفعت له ياقوتة
حمراء او زبرجدة خضراء لها سبعون شعبا فى كل شعب سبعون غرفة فى كل غرفة سبعون بابا فيقال اقرأ وارقه فيرقى حتى اذا انتهى
الى سرير ملكه اتكأ عليه سعته ميل فى ميل له فيه فضول فيسعى اليه بسبعين صحفة من ذهب ليس فيها صحفة فيها من لون
اختها يجد لذة آخرها كما يجد لذة اولها ثم يسعى اليه بالوان الاشربة فيشرب منها ما اشتهى ثم يقول الغلمان اتركوه وازواجه فينطلق
الغلمان ثم ينظر فاذا حوراء من الحور العين جالسة على سرير ملكه عليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى مخ ساقها
من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فيقول من انت فتقول انا من الحور العين من اللاتى خبئن لك فينظر اليها
اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم يرفع بصره الى الغرفة فاذا اخرى اجمل منها فتقول ما آن لك ان يكون لنا منك نصيب فيرتقى اليها
اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم افضل منه تجلى لهم الرب تبارك اسمه فينظرون
الى وجه الرحمن فيقول يا اهل الجنة هللونى فيتجاوبون بتهليل الرحمن ثم يقول يا داود قم فمجدنى كما كنت تمجدنى فى الدنيا قال
فيمجد داود ربه عز وجل رواه ابن ابى الدنيا وفى اسناده من لا اعرفه الآن **وروى** عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر
الى وجهه غدوة وعشيا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه الترمذى وابو يعلى والطبرانى
والبيهقى ورواه احمد مختصرا قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لينظر فى ملكه الفى سنة يرى اقصاه كما يرى ادناه ينظر الى ازواجه
وخدمه وزاد البيهقى على هذا فى لفظه وان افضلهم منزلة لمن ينظر الى الله عز وجل فى وجهه فى كل يوم مرتين وروى ابن ابى الدنيا
عن الاعمش عن ثوير قال اراه عن ابن عمر قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل له الف قصر بين كل قصرين مسيرة سنة يرى اقصاها
كما يرى ادناها فى كل قصر من الحور العين والرياحين والولدان ما يدعو بشئ الا اتى به رواه هكذا موقوفا **وعن** ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذى له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة
وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء رواه الترمذى وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
رشدين بن سعد يعنى عن عمرو بن الحارث عن دراج **قال الحافظ** قد رواه ابن حبان فى صحيحه من حديث ابن وهب وهو احد

الاعلام الثقات الاثبات عن عمرو بن الحرث عن دراج **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اسفل اهل الجنة اجمعين درجة لمن يقوم على راسه عشرة آلاف خادم بيد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والاخرى من
فضة فى كل واحدة لون ليس فى الاخرى مثله يأكل من آخرها مثل ما يأكل من اولها يجد لآخرها من الطيب واللذة مثل الذى يجد لاولها
ثم يكون ذلك ريح المسك الاذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون اخوانا على سرر متقابلين رواه ابن ابى الدنيا والطبرانى فى
واللفظ له ورواته ثقات **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال ان ادنى اهل الجنة منزلة وليس فيهم دنى من يغدو عليه كل يوم
ويروح خمسة عشر الف خادم ليس منهم خادم الا ومعه طرفة ليست مع صاحبه رواه ابن ابى الدنيا موقوفا **قال** الحافظ ولا
منافاة بين هذه الاحاديث لانه قال فى حديث ابى سعيد ادنى اهل الجنة الذى له ثمانون الف خادم وقال فى حديث انس من
يقوم على راسه عشرة آلاف خادم وفى حديث ابى هريرة من يغدو عليه ويروح خمسة عشر الف خادم فيجوز ان يكون له ثمانون
الف خادم يقوم على راسه منهم عشرة آلاف ويغدو عليه منهم كل يوم خمسة عشر الفا والله سبحانه اعلم وروى البيهقى
من حديث يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب انا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن ابى ايوب عن عبد الله بن عمرو
قال ان ادنى اهل الجنة منزلة من يسعى عليه الف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه قال وتلا هذه الآية واذا رأيتهم
حسبتهم لؤلؤا منثورا **فصل** فى درجات الجنة وغرفها **عن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدرى الغابر فى الافق من المشرق
والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله
وصدقوا المرسلين رواه البخارى ومسلم وفى رواية لهما كما تراءون الكوكب الغارب بتقديم الراء على الباء ورواه البزار من
حديث ابى هريرة بنحوه وصححه الا انه قال ان اهل الجنة ليتراءون فى الغرفة كما يتراءون الكوكب الشرقى او الكوكب الغربى
الغارب فى الافق او الطالع فى تفاضل الدرجات الحديث وفى بعض النسخ او الكوكب الغربى والغارب على الشك **الغابر**
بالغين المعجمة والباء الموحدة والمراد به هنا الذاهب الذى تدلى للغروب **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون فى الجنة كما تراءون او ترون الكوكب الدرى الغارب فى الافق الطالع فى تفاضل الدرجات
قالوا يا رسول الله اولئك النبيون قال بلى والذى نفسى بيده واقوام آمنوا بالله وصدقوا المرسلين رواه احمد ورواته محتج بهم
فى الصحيح وتقديره كما يرون الكوكب الطالع الدرى الغارب ورواه الترمذى وتقدم لفظه **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم بغرف الجنة قال قلت بلى يا رسول الله بابينا انت وامنا قال ان فى الجنة
غرفا من اصناف الجوهر كله يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فيها من النعيم واللذات والسرور ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت قال قلت لمن هذه الغرف قال لمن افشى السلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام
رواه البيهقى ثم قال وهذا الاسناد غير قوى الا انه مع الاسنادين الاولين يقوى بعضه ببعض والله اعلم **قال** الحافظ

تقدم من هذا النوع غير ما حديث صحيح فى قيام الليل واطعام الطعام وغير ذلك مثل حديث ابى مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم
ان فى الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام
وحديث عبد الله بن عمرو بنحوه **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض رواه البخارى **وعن** ابى هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنة
مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب والطبرانى فى الاوسط الا انه قال ما بين كل درجتين
مسيرة خمسمائة عام **فصل** فى بناء الجنة وترابها وحصبائها وغير ذلك **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله حدثنا
عن الجنة ما بناؤها قال لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها المسك وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها
ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه الحديث رواه احمد واللفظ له والترمذى والبزار والطبرانى فى الاوسط
وابن حبان فى صحيحه وهو قطعة من حديث عندهم وروى ابن ابى الدنيا عن ابى هريرة موقوفا قال حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة
من فضة ودرجها الياقوت واللؤلؤ قال وكنا نحدث ان رضراض انهارها اللؤلؤ وترابها الزعفران **الرضراض** بفتح الراء
وبضادين معجمتين **والحصباء** ممدود بمعنى واحد وهو الحصى وقيل الرضراض صغارها **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنة فقال من يدخل الجنة يحيى فيها لا يموت وينعم فيها لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه
قيل يا رسول الله ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت
رواه ابن ابى الدنيا والطبرانى واسناده حسن بما قبله **الملاط** بكسر الميم هو الطين الذى يجعل بين ساقى البناء يعنى ان
الطين الذى يجعل بين لبن الذهب والفضة وفى الحائط مسك **وعن** ابى سعيد رضى الله عنه قال خلق الله تبارك وتعالى
الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وقال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون فقالت الملائكة طوبى لك منزل
الملوك رواه الطبرانى والبزار واللفظ له مرفوعا وموقوفا وقال لا نعلم احدا رفعه الا عدى بن الفضل يعنى عن الجريرى عن
ابى نضرة عنه وعدى بن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصرى انتهى **قال** الحافظ قد تابع عدى بن الفضل على رفعه وهيب بن خالد
عن الجريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل احاط حائط الجنة لبنة من
ذهب ولبنة من فضة ثم شقق فيها الانهار وغرس فيها الاشجار فلما نظرت الملائكة الى حسنها قالت طوبى لك منازل الملوك
خرجه البيهقى وغيره لكن وقفه هو الاصح المشهور والله اعلم **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون
فقال وعزتى لا يجاورنى فيك بخيل رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط باسنادين احدهما جيد ورواه ابن ابى الدنيا
من حديث انس اطول منه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده لبنة من درة بيضاء
ولبنة من ياقوتة حمراء ولبنة من زبرجدة خضراء ملاطها مسك حشيشها الزعفران حصباؤها اللؤلؤ ترابها

العنبر ثم قال لها انطقي قالت قد افلح المؤمنون فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ثم تلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ارض
الجنة بيضاء عرصتها صخور الكافور وقد احاط به المسك مثل كثبان الرمل فيها انهار مطردة فيجتمع فيها اهل الجنة ادناهم
وآخرهم فيتعارفون فيبعث الله ريح الرحمة فتهيج عليهم ريح المسك فيرجع الرجل الى زوجته وقد ازداد حسنا وطيبا فتقول
لقد خرجت من عندي وانا بك معجبة وانا بك الآن اشد اعجابا رواه ابن ابي الدنيا وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مراغا من مسك مثل مراغ دوابكم في الدنيا رواه الطبراني باسناد جيد وعن
كريب انه سمع اسامة بن زيد رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب
الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة ومقام في ابد في دار
سليمة وفاكهة وخضرة وحبرة ونعمة في محلة عالية بهية قالوا نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها قال قولوا ان شاء الله فقال
القوم ان شاء الله رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا والبزار وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية محمد بن مهاجر عن
الضحاك المعافري عن سليمن بن موسى عنه ورواه ابن ابي الدنيا ايضا مختصرا قال عن محمد بن مهاجر الانصاري حدثني سليمن
ابن موسى كذا في اصول معتمدة لم يذكر فيه الضحاك وقال البزار لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اسامة ولا نعلم له
طريقا عن اسامة الا هذا الطريق ولا نعلم رواه عن الضحاك الا هذا الرجل محمد بن مهاجر قال الحافظ عبد العظيم محمد بن مهاجر
وهو الانصاري ثقة احتج به مسلم وغيره والضحاك لم يخرج له من اصحاب الكتب الستة احد غير ابن ماجة ولم اقف فيه على جرح
ولا تعديل لغير ابن حبان بل هو في عداد المجهولين وسليمن بن موسى هو الاشدق يأتي ذكره

فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة
مجوفة طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا رواه البخاري ومسلم والترمذي
الا انه قال عرضها ستون ميلا وهو رواية لهما وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لكل مسلم خيرة ولكل خيرة خيمة
ولكل خيمة اربعة ابواب يدخل عليها من كل باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن قبل ذلك لا مرحات ولا ذفرات ولا سخرات
ولا طماحات حور عين كانهن بيض مكنون رواه ابن ابي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما
حور مقصورات في الخيام قال الخيمة من درة مجوفة طولها فرسخ وعرضها فرسخ ولها الف باب من ذهب حولها سرادق دوره
خمسون فرسخا يدخل عليه من كل باب منها ملك بهدية من عند الله عز وجل رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وفي رواية له وللبيهقي
الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها اربعة الاف مصراع من ذهب في اسناده احمد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري
لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرطهما

ورواه احمد وابن حبان في صحيحه من حديث ابي مالك الاشعري الا انه قال اعدها الله لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس
نيام وروى عن عمران بن حصين وابي هريرة رضي الله عنهما قالا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى ومساكن طيبة في
جنات عدن قال قصر في الجنة من لؤلؤة فيها سبعون دارا من ياقوتة حمراء في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء في كل بيت سبعون سريرا
على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امرأة في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من طعام في كل بيت سبعون
وصيفا ووصيفة يعطى المؤمن من القوة ما يأتي على ذلك كله في غداة واحدة رواه الطبراني والبيهقي بنحوه

فصل في انهار الجنة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت
تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح وروى عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر قال هو نهر في الجنة عمقه سبعون الف فرسخ ماؤه اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت خص الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قبل الانبياء رواه ابن ابي الدنيا موقوفا
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك قال فضرب الملك بيده فاذا طينه مسك اذفر رواه البخاري وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهار الجنة تخرج من تحت تلال او من تحت جبال المسك رواه ابن حبان في صحيحه
وعن سماك انه لقي عبد الله بن عباس بالمدينة بعد ما كف بصره فقال يا ابن عباس ما ارض الجنة قال مرمرة بيضاء من فضة كانها
مرآة قلت ما نورها قال ما رأيت الساعة التي يكون فيها طلوع الشمس فذلك نورها الا انه ليس فيها شمس ولا زمهرير قال قلت فما
انهارها افي اخدود قال لا ولكنها تجري على ارض الجنة مستكفة لا تفيض ههنا ولا ههنا قال الله لها كوني فكانت قلت فما
حلل الجنة قال فيها شجرة فيها ثمر كانه الرمان فاذا اراد ولي الله منها كسوة انحدرت اليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة
الوانا بعد الوان ثم تنطبق فترجع كما كانت رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد حسن وروى عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة بحر الماء وبحر اللبن وبحر العسل وبحر الخمر ثم تشقق الانهار منها
بعد رواه البيهقي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال لعلكم تظنون ان انهار الجنة اخدود في الارض لا والله انها لسائحة على
وجه الارض احدى حافتيها اللؤلؤ والاخرى الياقوت وطينه المسك الاذفر قال قلت ما الاذفر قال الذي لا خلط له رواه ابن ابي الدنيا
موقوفا ورواه غيره مرفوعا والموقوف اشبه بالصواب وروى عن انس ايضا قال نضاختان بالمسك والعنبر ينضخان على
دور الجنة كما ينضخ المطر على دور اهل الدنيا رواه ابن ابي شيبة موقوفا وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر
قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه
لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها رواه الترمذي وقال حديث حسن الجزر بضم الجيم والزاي جمع جزور
وهو البعير

فصل في شجر الجنة وثمارها

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة

شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ان شئتم فاقرؤا وظل ممدود وماء مسكوب رواه البخاری والترمذی وعن ابی سعيد الخدری
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها رواه البخاری
والترمذی وزاد وذلك الظل الممدود وعن اسماء بنت ابی بكر رضی الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سدرة المنتهى
فقال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بها مائة راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال رواه الترمذی
وقال حديث حسن صحيح غريب **الفنن** بفتح الفاء والنون هو الغصن وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال الظل الممدود شجرة
في الجنة على ساق قدر ما يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام في نواحيها فيخرج اهل الجنة اهل الغرف وغيرهم فيتحدثون في ظلها قال
فيشتهی بعضهم ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله ريحا من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا رواه ابن ابی الدنيا موقوفا من
طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام وقد صححها ابن خزيمة والحاكم وحسنها الترمذی وعن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادی الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤا ان شئتم
وظل ممدود وموضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز رواه
الترمذی والنسائی وابن ماجة وروى البخاری ومسلم بعضه وعن عتبة بن عبد رضی الله عنه قال جاء اعرابی الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما حوضك الذی تحدث عنه فذكر الحديث الى ان قال فقال الاعرابی يا رسول الله فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى
طوبى هی تطابق الفردوس فقال ای شجر ارضنا يشبه قال ليس تشبه شيئا من شجر ارضك ولكن اتيت الشام قال لا يا رسول
الله قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد ثم ينتشر اعلاها قال فما عظم اصلها قال لو ارتحلت جذعة
من ابل اهلك لما قطعتها حتى تنكسر ترقوتها هرما قال فيها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود منها قال مسيرة شهر للغراب الابقع
لا يقع ولا ينثنی ولا يفتر قال فما عظم الحبة منه قال هل ذبح ابوك تيسا من غنمه عظيما فسلخ اهابه فاعطاه امك فقال ادبغی
هذا ثم افری لنا منه ذنوبا يروی ماشيتنا قال نعم قال فان تلك الحبة لتشبعنی واهل بيتی فقال النبی صلى الله عليه وسلم وعامة
عشيرتك رواه الطبرانی في الكبير والاوسط واللفظ له والبيهقی بنحوه وابن حبان في صحيحه بذكر الشجرة في موضع العنب في آخر
ورواه احمد باختصار قوله افری لنا منه ذنوبا ای شق واصبغ و**الذنوب** بفتح الذال المعجمة هو الدلو وقيل لا تسمى ذنوبا
الا اذا كانت ملأى او دون الملأى وعن عبد الله بن ابی الهذيل قال كنا مع عبد الله يعنی ابن مسعود بالشام او بعمان
فتذاكروا الجنة فقال ان العنقود من عناقيدها من ههنا الى صنعاء رواه ابن ابی الدنيا موقوفا وعن ابی سعيد الخدری رضی الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت علی الجنة فذهبت اتناول منها قطفا اريكموه فحيل بينی وبينه فقال رجل يا رسول الله
ما مثل الحبة من العنب قال كاعظم دلو فرت امك قط رواه ابو يعلى باسناد حسن وعن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب رواه الترمذی وابن ابی الدنيا وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق
زياد بن الحسن بن فرات وقال الترمذی حديث حسن غريب وعن جرير بن عبد الله رضی الله عنه قال نزلنا الصفاح فاذا رجل

نائم تحت شجرة قد كادت الشمس تبلغه قال فقلت للغلام انطلق بهذا النطع فاظله قال فانطلق فاظله فلما استيقظ
فاذا هو سلمان رضی الله عنه فاتيته اسلم عليه فقال يا جرير تواضع لله فانه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة
يا جرير هل تدری ما الظلمات يوم القيامة قلت لا ادری قال ظلم الناس بينهم ثم اخذ عويدا لا اكاد اراه بين اصبعيه
فقال يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا لم تجده قلت يا ابا عبد الله فاين النخل والشجر قال اصولها اللؤلؤ والذهب واعلاه
الثمر رواه البيهقی باسناد حسن وعن البراء بن عازب رضی الله عنه في قوله وذللت قطوفها تذليلا قال ان اهل الجنة
ياكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا ومضطجعين رواه البيهقی وغيره موقوفا باسناد حسن وروی عن ابی هريرة رضی
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة جذوعها من ذهب وفروعها من زبرجد ولؤلؤ فتهب لها ريح
فتصطفق فما سمع السامعون بصوت شیء قط الذ منه رواه ابو نعيم في صفة الجنة وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال
نخل الجنة جذوعها من زمرد اخضر وكربها ذهب احمر وسعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها امثال القلال
والدلاء اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد ليس فيها عجم رواه ابن ابی الدنيا موقوفا باسناد جيد
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **الكرب** بفتح الكاف والراء بعدهما باء موحدة هو اصول السعف الغلاظ العراض
وعن ابی سعيد الخدری رضی الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة مسيرة
مائة سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابی الهيثم **فصل** في اكل اهل
الجنة وشربهم وغير ذلك عن جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل اهل الجنة ويشربون ولا يمتخطون
ولا يتغوطون ولا يبولون طعامهم ذلك جشاء كريح المسك يلهمون التسبيح والتكبير كما تلهمون النفس
رواه مسلم وابو داود وعن ابی امامة رضی الله عنه قال ان الرجل من اهل الجنة ليشتهی الشراب من شراب
الجنة فيجیء الابريق فيقع في يده فيشرب ثم يعود الى مكانه رواه ابن ابی الدنيا موقوفا باسناد جيد وعن
زيد بن ارقم رضی الله عنه قال جاء رجل من اهل الكتاب الى النبی صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم تزعم ان اهل الجنة
ياكلون ويشربون قال نعم والذی نفس محمد بيده ان احدهم ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع
قال فان الذی ياكل ويشرب تكون له الحاجة وليس في الجنة اذى قال تكون حاجة احدهم رشحا يفيض من
جلودهم كرشح المسك فيضمر بطنه رواه احمد والنسائی ورواته محتج بهم في الصحيح والطبرانی باسناد صحيح ولفظه
في احدى رواياته قال بينا نحن عند النبی صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل من اليهود يقال له ثعلبة بن الحارث فقال
السلام عليك يا محمد فقال وعليكم فقال له اليهودی تزعم ان في الجنة طعاما وشرابا وازواجا فقال النبی
صلى الله عليه وسلم نعم تؤمن بشجرة المسك قال نعم قال وتجدها في كتابكم قال نعم قال فان البول والجنابة
عرق يسيل من تحت ذوائبهم الى اقدامهم مسك ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظهما اتى النبی

صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال يا ابا القسم الست تزعم ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون وتقول لاصحابك ان اقر لي
بهذا خصمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذى نفس محمد بيده ان احدهم ليعطى قوة مائة رجل فى المطعم والمشرب
والشهوة والجماع فقال له اليهودى فان الذى ياكل ويشرب تكون له الحاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهم عرق
يفيض من جلودهم مثل المسك فاذا البطن قد ضمر ولفظ النسائى نحو هذا **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه يرفعه قال ان
اسفل اهل الجنة اجمعين من يقوم على راسه عشرة آلاف خادم مع كل خادم صحفتان واحدة من فضة وواحدة من ذهب فى كل
صحفة لون ليس فى الاخرى مثلها ياكل من آخره كما ياكل من اوله يجد لآخره من اللذة والطعم ما لا يجد لاوله ثم يكون بعد ذلك
رشح مسك وجشاء مسك لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون رواه ابن ابى الدنيا واللفظ له والطبرانى ورواته ثقات **وعن**
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة ان له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه
السابعة وان له لثلاثمائة خادم ويغدى عليه كل يوم ويراح بثلاثمائة صحفة ولا اعلمه الا قال من ذهب فى كل صحفة لون ليس فى الاخرى
وانه ليلذ اوله كما يلذ آخره ومن الاشربة ثلاثمائة اناء فى كل اناء لون ليس فى الآخر وانه ليلذ اوله كما يلذ آخره وانه ليقول يا رب لو اذنت
لى لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندى شئ الحديث رواه احمد عن شهر عنه **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان طير الجنة كامثال البخت ترعى فى شجر الجنة فقال ابو بكر يا رسول الله ان هذه لطير ناعمة فقال اكلتها انعم منها قالها
ثلاثا وانى لارجو ان تكون ممن ياكل منها رواه احمد باسناد جيد والترمذى وقال حديث حسن ولفظه قال سئل النبى صلى الله عليه
وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعنى فى الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر
ان هذه لناعمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها **البخت** بضم الموحدة واسكان الخاء المعجمة هى الابل الخراسانية
وروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتنظر الى الطير فى الجنة فتشتهيه فيجئ مشويا
بين يديك رواه ابن ابى الدنيا والبزار والبيهقى **وعن** ابى امامة رضى الله عنه ان الرجل من اهل الجنة ليشتهى الطير من طيور الجنة فيقع
فى يده منفلقا نضيجا رواه ابن ابى الدنيا موقوفا **وروى** عن ميمونة رضى الله عنها انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل
ليشتهى الطير فى الجنة فيجئ مثل البختى حتى يقع على خوانه لم يصبه دخان ولم تمسه نار فياكل منه حتى يشبع ثم يطير رواه ابن ابى الدنيا
وروى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة لطائرا له سبعون الف ريشة فيجئ فيقع
على صحفة الرجل من اهل الجنة فينتفض فيقع من كل ريشة لون ابيض من الثلج والين من الزبد واعذب من الشهد ليس منها لون يشبه
صاحبه ثم يطير رواه ابن ابى الدنيا وقد حسن الترمذى اسناده لغير هذا المتن **وعن** سليم بن عامر قال كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولون ان الله لينفعنا بالاعراب ومسائلهم قال اقبل اعرابى يوما فقال يا رسول الله ذكر الله فى الجنة شجرة موذية
وما كنت ارى ان فى الجنة شجرة تؤذى صاحبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هى قال السدر فان له شوكا موذيا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليس الله يقول فى سدر مخضود خضد الله شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة فانها لتنبت ثمرا تفتق الثمرة منها

عن اثنين وسبعين لونا من طعام ما فيها لون يشبه الآخر رواه ابن ابى الدنيا واسناده حسن ورواه ايضا عن سليم بن عامر عن
ابى امامة الباهلى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **وروى** عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها بشر كثير
ياكلون منها فان جرى على ذكر احدهم شئ يريده وجده فى موضع يده حيث ياكل رواه ابن ابى الدنيا وروى باسناده ايضا عنه قال ان
التمرة من تمر الجنة طولها اثنى عشر ذراعا ليس لها عجم **فصل** فى ثيابهم وحللهم **عن** ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من يدخل الجنة ينعم ولا يباس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه فى الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رواه
مسلم **وعن** عبد الله يعنى ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخلون الجنة كأن وجوههم ضوء
القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على لون احسن كوكب درى فى السماء لكل واحد منهم زوجتان من الحور العين على كل زوجة سبعون
حلة يرى مخ سوقهما من وراء لحومهما وحللهما كما يرى الشراب الاحمر فى الزجاجة البيضاء رواه الطبرانى باسناد صحيح والبيهقى باسناد
حسن وتقدم حديث ابى هريرة المتفق عليه بنحوه **وروى** عن ابى امامة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من
احد يدخل الجنة الا انطلق به الى طوبى فتفتح له اكمامها فياخذ من اى ذلك شاء ان شاء ابيض وان شاء احمر وان شاء اخضر وان شاء
اصفر وان شاء اسود مثل شقائق النعمان وارق واحسن رواه ابن ابى الدنيا **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكئ فى الجنة سبعين سنة قبل ان يتحول ثم تاتيه امرأة فتضرب منكبه فينظر وجهه فى خدها
اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها تضئ ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسألها من انت فتقول انا من
المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا ادناها مثل النعمان من طوبى فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها
من التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضئ ما بين المشرق والمغرب رواه احمد من طريق ابن لهيعة عن دراج عن ابى الهيثم وابن حبان
فى صحيحه من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن ابى الهيثم وروى الترمذى منه ذكر التيجان فقط من رواية رشدين عن عمرو بن الحارث
وقال لا نعرفه الا من حديث رشدين **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال دار المؤمن فى الجنة لؤلؤة فيها اربعون الف دار فيها
شجرة تنبت الحلل فياخذ الرجل باصبعيه واشار بالسبابة والابهام سبعين حلة متمنطقة باللؤلؤ والمرجان رواه ابن ابى الدنيا
موقوفا **وعن** شريح بن عبيد قال قال كعب لو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة لبس اليوم فى الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته ابصارهم
رواه ابن ابى الدنيا ويأتى حديث انس المرفوع ولو اطلعت امرأة من نساء الجنة الى الارض لملأت ما بينهما ريحا ولاضاءت ما بينهما
ولنصيفها يعنى خمارها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخارى ومسلم **فصل** فى فراش الجنة **عن** ابى سعيد الخدرى رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام
رواه ابن ابى الدنيا والترمذى وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين يعنى عن عمرو بن الحارث عن دراج قال الحافظ
قد رواه ابن حبان فى صحيحه والبيهقى وغيرهما من حديث ابن وهب ايضا عن عمرو بن الحارث عن دراج **وروى** عن ابى امامة
رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرش المرفوعة فقال لو طرح فراش من اعلاها لهوى الى قرارها مائة خريف رواه الطبرانى

ورواه غيره موقوفا على ابى امامة وهو اشبه بالصواب **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه فى قوله عز وجل بطائنها من استبرق قال اخبرتم
بالبطائن فكيف بالظهائر رواه البيهقى موقوفا باسناد حسن **فصل** فى وصف نساء الجنة **قال** الحافظ تقدم حديث ابن عمر فى
اسفل اهل الجنة وفيه فينظر فاذا حوراء من الحور العين جالسة على سرير ملكها عليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى
مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فيقول من انت فتقول انا من الحور العين من اللاتى خبئن
لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم يرفع بصره الى الغرفة فاذا اخرى اجمل منها فتقول ما آن لك ان يكون لنا منك نصيب
فيرتقى اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها الحديث **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة منزلة ان له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة وان له لثلاثمائة خادم ويغدى عليه كل يوم ويراح بثلاثمائة
صحفة ولا اعلمه الا قال من ذهب فى كل صحفة لون ليس فى الاخرى وانه ليلذ اوله كما يلذ اخره ومن الاشربة ثلاثمائة اناء فى كل اناء لون
ليس فى الاخر وانه ليلذ اوله كما يلذ اخره وانه ليقول يا رب لو اذنت لى لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندى شئ وان له
من الحور العين لاثنتين وسبعين زوجة سوى ازواجه من الدنيا وان الواحدة منهن لتاخذ مقعدها قدر ميل رواه احمد عن شهر عن
وعن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء واربعة
آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره فى الدنيا رواه البيهقى وفى اسناده راو لم يسم **وعن** انس بن
مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
او موضع قيده يعنى سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو اطلعت امرأة من نساء اهل الجنة الى الارض لملأت ما بينهما ريحا
ولاضاءت ما بينهما ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها **النصيف** الخمار **والقاب** هو القدر وقال ابو معمر
قاب القوس من مقبضه الى راسه **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والتى تليها على اضوأ كوكب درى فى السماء ولكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما فى الجنة
اعزب رواه البخارى ومسلم **وعن** ابن مسعود رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة من نساء اهل الجنة ليرى بياض
ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بان الله عز وجل يقول كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت فانه حجر
لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لاريته من ورائه رواه ابن ابى الدنيا وابن حبان فى صحيحه والترمذى واللفظ له وقال
وقد روى عن ابن مسعود ولم يرفعه وهو اصح **وعن** سعيد بن عامر بن حذيم رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اشرفت لملأت الارض ريح مسك ولاذهبت ضوء الشمس والقمر الحديث رواه الطبرانى والبزار
واسناده حسن فى المتابعات **وروى** عن انس بن مالك رضى الله عنه قال حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنى جبريل
عليه السلام قال يدخل الرجل على الحوراء فتستقبله بالمعانقة والمصافحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فباى بنان تعاطيه لو ان
بعض بنانها بدا لغلب ضوءه ضوء الشمس والقمر ولو ان طاقة من شعرها بدت لملأت ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها فبينا هو

متكئ معها على اريكته اذ اشرف عليه نور من فوقه فيظن ان الله عز وجل قد اشرف على خلقه فاذا حوراء تناديه يا ولى الله اما لنا فيك من دولة
فيقول من انت يا هذه فتقول انا من اللواتى قال الله تبارك وتعالى ولدينا مزيد فيتحول عندها فاذا عندها من الجمال والكمال ما ليس مع
الاولى فبينا هو متكئ معها على اريكته واذا حوراء اخرى تناديه يا ولى الله اما لنا فيك من دولة فيقول من انت يا هذه فتقول انا من اللواتى
قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فلا يزال يتحول من زوجة الى زوجة رواه الطبرانى فى الاوسط
وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله كانهن الياقوت والمرجان قال ينظر الى وجهه فى خدها اصفى من
المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها لتضئ ما بين المشرق والمغرب وانه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء
ذلك رواه احمد وابن حبان فى صحيحه فى حديث تقدم بنحوه والبيهقى باسناد ابن حبان واللفظ له **وعن** محمد بن كعب القرظى
عن رجل من الانصار عن ابى هريرة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى طائفة من اصحابه فذكر حديث الصور بطوله
الى ان قال فاقول يا رب وعدتنى الشفاعة فشفعنى فى اهل الجنة يدخلون الجنة فيقول الله قد شفعتك واذنت لهم فى دخول
الجنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذى بعثنى بالحق ما انتم فى الدنيا باعرف بازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة
بازواجهم ومساكنهم فيدخل رجل منهم على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله وثنتين من ولد آدم لهما فضل على من انشأ الله
بعبادتهما فى الدنيا يدخل على الاولى منهما فى غرفة من ياقوتة على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ عليه سبعون زوجا من سندس
واستبرق ثم يضع يده بين كتفيها ثم ينظر الى يده من صدرها من وراء ثيابها وجلدها ولحمها وانه لينظر الى مخ ساقها
كما ينظر احدكم الى السلك فى قصبة الياقوت كبده لها مرآة وكبدها له مرآة فبينا هو عندها لا يملها ولا
تمله ولا يأتيها مرة الا وجدها عذراء ما يفتر ذكره ولا تشتكى قبلها فبينا هو كذلك اذ نودى انا قد عرفنا انك لا تمل
ولا تمل الا انه لا منى ولا منية الا ان لك ازواجا غيرها فيخرج فياتيهن واحدة واحدة كلما جاء واحدة قالت والله ما فى الجنة
شئ احسن منك وما فى الجنة شئ احب الى منك الحديث رواه ابو يعلى والبيهقى فى اخر كتاب البعث من رواية اسمعيل
ابن رافع ابى رافع انفرد به عن محمد بن يزيد بن ابى زياد عن محمد بن كعب **وروى** عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لو
ان حوراء اخرجت كفها بين السماء والارض لافتتن الخلائق بحسنها ولو اخرجت نصيفها لكانت الشمس عند حسنه
مثل الفتيلة فى الشمس لا ضوء لها ولو اخرجت وجهها لاضاء حسنها ما بين السماء والارض رواه ابن ابى الدنيا
موقوفا **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو ان حوراء بزقت فى بحر لعذب ذلك البحر
من عذوبة ريقها رواه ابن ابى الدنيا عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه عنه **وروى** ايضا عن ابن عباس موقوفا قال لو ان
امرأة من نساء اهل الجنة بصقت فى سبعة ابحر لكانت تلك الابحر احلى من العسل **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال
كنا جلوسا مع كعب يوما فقال لو ان يدا من الحور من السماء ببياضها وخواتيمها لاضاءت لها الارض كما تضئ
الشمس لاهل الدنيا ثم قال انما قلت يدها فكيف بالوجه ببياضه وحسنه وجماله وتاجه وياقوته ولؤلؤه وزبرجده

رواه ابن ابى الدنيا وفى اسناده عبيد الله بن زحر **وروى** عن عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الحور العين لاكثر عددا منكن يدعون لازواجهن يقلن اللهم اعنه على دينك واقبل بقلبه على طاعتك وبلغه الينا بقوتك يا ارحم الراحمين رواه ابن ابى الدنيا مرسلا **وروى** عن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله اخبرنى عن قول الله عز وجل حور عين قال حور بيض عين ضخام العيون شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر قلت يا رسول الله فاخبرنى عن قول الله عز وجل كانهن الياقوت والمرجان قال صفاؤهن كصفاء الدر الذى فى الاصداف الذى لا تمسه الايدى قلت يا رسول الله فاخبرنى عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه قلت يا رسول الله فاخبرنى عن قول الله عز وجل كانهن بيض مكنون قال رقتهن كرقة الجلد الذى فى داخل البيضة مما يلى القشر قلت يا رسول الله فاخبرنى عن قول الله عز وجل عربا اترابا قال هن اللواتى قبضن فى دار الدنيا عجائز رمصا شمطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى عربا متعشقات متحببات اترابا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله انساء الدنيا افضل ام الحور العين قال نساء الدنيا افضل من الحور العين كفضل الظهارة على البطانة قلت يا رسول الله وبم ذاك قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله عز وجل البس الله عز وجل وجوههن النور واجسادهن الحرير بيض الالوان خضر الثياب صفر الحلى مجامرهن الدر وامشاطهن الذهب يقلن الا نحن الخالدات فلا نموت ابدا الا ونحن الناعمات فلا نبؤس ابدا الا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا الا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوبى لمن كنا له وكان لنا قلت يا رسول الله المرأة منا تتزوج الزوجين والثلاثة والاربعة فى الدنيا ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها منهم قال يا ام سلمة انها تخير فتختار احسنهم خلقا فتقول اى رب ان هذا كان احسنهم معى خلقا فى دار الدنيا فزوجنيه يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وهذا لفظه

فصل فى غناء الحور العين **عن** على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه الترمذى وقال حديث غريب والبيهقى **وروى** عن ابى امامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخل الجنة الا عند راسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين تغنيان باحسن صوت سمعه الانس والجن وليس بمزامير الشيطان ولكن بتحميد الله وتقديسه رواه الطبرانى والبيهقى **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغنين ازواجهن باحسن اصوات سمعها احد قط ان مما يغنين به نحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام ينظرن بقرة اعيان وان مما يغنين به نحن الخالدات فلا يمتنه نحن الآمنات فلا يخفنه نحن المقيمات فلا يظعنه رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط ورواتهما رواة الصحيح **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الحور فى الجنة يغنين يقلن نحن الحور الحسان هدينا لازواج كرام رواه ابن ابى الدنيا والطبرانى واللفظ له واسناده مقارب ورواه البيهقى عن ابن لانس بن مالك لم يسمه عن انس **وروى** عن ابن ابى اوفى رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوج الى كل رجل من اهل الجنة اربعة آلاف بكر وثمانية آلاف ايم ومائة

بعزتك

حوراء فيجتمعن فى كل سبعة ايام فيقلن باصوات حسان لم يسمع الخلائق بمثلهن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه ابو نعيم فى صفة الجنة **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال ان فى الجنة نهرا طول الجنة حافتاه العذارى قيام متقابلات يغنين باحسن اصوات يسمعها الخلائق حتى ما يرون ان فى الجنة لذة مثلها قلنا يا ابا هريرة وما ذاك الغناء قال ان شاء الله التسبيح والتحميد والتقديس وثناء على الرب عز وجل رواه البيهقى موقوفا

فصل فى سوق الجنة **عن** انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو فى وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم **وعن** سعيد بن المسيب انه لقى ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بينى وبينك فى سوق الجنة قال سعيد وفيها سوق قال نعم اخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم فيؤذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دنى على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسى افضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون فى رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون فى رؤية ربكم عز وجل ولا يبقى فى ذلك المجلس احد الا حاضره الله محاضرة حتى انه ليقول للرجل منكم الا تذكر يا فلان يوم عملت كذا وكذا يذكره بعض غدراته فى الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لى فيقول بلى فبسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ثم يقول ربنا تبارك وتعالى قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم قال فنأتى سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب قال فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه شئ ولا يشترى وفى ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من دونه وما فيهم دنى فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه احسن منه وذلك انه لا ينبغى لاحد ان يحزن فيها قال ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال والطيب افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار عز وجل ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا رواه الترمذى وابن ماجه كلاهما من رواية عبد الحميد بن حبيب بن ابى العشرين عن الاوزاعى عن حسان بن عطية عن سعيد وقال الترمذى حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **قال** الحافظ وعبد الحميد هو كاتب الاوزاعى مختلف فيه كما سيأتى وبقية رواة الاسناد ثقات وقد رواه ابن ابى الدنيا عن هقل بن زياد كاتب الاوزاعى ايضا واسمه محمد وقيل عبد الله وهو ثقة ثبت احتج به مسلم وغيره عن الاوزاعى قال نبئت ان سعيد بن المسيب لقى ابا هريرة فذكر الحديث **وروى** عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء

فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها رواه ابن ابى الدنيا والترمذى وقال حديث غريب وتقدم فى عقوق الوالدين حديث جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه وان فى الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل
او امرأة دخل فيها رواه الطبرانى فى الاوسط **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال يقول اهل الجنة انطلقوا الى السوق فينطلقون
الى كثبان المسك فاذا رجعوا الى ازواجهم قالوا انا نجد لكن ريحا ما كانت لكن قال فيقلن لقد رجعتم بريح ما كانت لكم اذ
خرجتم من عندنا رواه ابن ابى الدنيا موقوفا باسناد جيد **وعنه** قال ان فى الجنة سوقا كثبان مسك يخرجون اليها ويجتمعون
اليها فيبعث الله ريحا فيدخلها بيوتهم فيقول لهم اهلوهم اذا رجعوا اليهم قد ازددتم حسنا بعدنا فيقولون لاهليهم قد ازددتم ايضا
حسنا عندنا رواه ابن ابى الدنيا موقوفا ايضا والبيهقى **فصل** فى تزاورهم ومراكبهم **عن** شفى بن ماتع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من نعيم اهل الجنة انهم يتزاورون على المطايا والنجب وانهم يؤتون فى الجنة بخيل مسرجة لا تروث ولا تبول فيركبونها حتى
ينتهوا حيث شاء الله عز وجل فتاتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت فيقولون امطرى علينا فما يزال
المطر عليهم حتى ينتهى فوق اماتيهم ثم يبعث الله ريحا غير موذية فتنسف كثبانا من مسك عن ايمانهم وعن شمائلهم فيأخذ
ذلك المسك فى نواصى خيولهم وفى مفارقها وفى رؤسهم ولكل رجل منهم جمة على ما اشتهت نفسه فيتعلق ذلك المسك فى
تلك الجمام وفى الخيل وفيما سوى ذلك من الثياب ثم يقبلون حتى ينتهوا الى ما شاء الله فاذا المرأة تنادى بعض اولئك يا
عبد الله اما لك فينا حاجة فيقول ما انت ومن انت فتقول انا زوجتك وحبك فيقول ما كنت علمت بمكانك فتقول المرأة
او ما تعلم ان الله تعالى قال فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فيقول بلى وربى فلعله يشغل عنها بعد
ذلك الموقف اربعين خريفا لا يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها الا ما هو فيه من النعيم والكرامة رواه ابن ابى الدنيا من رواية
اسمعيل بن عياش **قال** الحافظ وشفى ذكره البخارى وابن حبان فى التابعين ولا تثبت له صحبة وقال ابو نعيم مختلف فيه
فقيل له صحبة كذا قال والله اعلم **وروى** عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة
فيشتاق الاخوان بعضهم الى بعض فيسير سرير هذا الى سرير هذا وسرير هذا الى سرير هذا حتى يجتمعا جميعا فيتكئ هذا ويتكئ هذا
فيقول احدهما لصاحبه تعلم متى غفر الله لنا فيقول صاحبه نعم يوم كنا فى موضع كذا وكذا فدعونا الله فغفر لنا رواه ابن ابى الدنيا
والبزار **وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ان اهل الجنة ليتزاورون على العيس الجون عليها رحال الميس تثير مناسمها
غبار المسك خطام او زمام احدها خير من الدنيا وما فيها رواه ابن ابى الدنيا موقوفا **العيس** ابل بيض فى بياضها ظلمة خفية و
المناسم بالنون والسين المهملة جمع منسم وهو باطن خف البعير **وروى** عن على رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الجنة لشجرة يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة من در وياقوت لا تروث
ولا تبول لها اجنحة خطوها مد البصر فيركبها اهل الجنة فتطير بهم حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم درجة يا رب بما بلغ عبادك
هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم كانوا يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تاكلون وكانوا ينفقون وكنتم

تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون رواه ابن ابى الدنيا **وعن** عبد الرحمن بن ساعدة رضى الله عنه قال كنت احب الخيل فقلت
يا رسول الله هل فى الجنة خيل فقال ان ادخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرس من ياقوت له جناحان يطير بك حيث شئت
رواه الطبرانى ورواته ثقات **وعن** سليمن بن بريدة عن ابيه ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل فى الجنة من
خيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك فى الجنة حيث شئت
الا كان قال وسأله رجل فقال يا رسول الله هل فى الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه قال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما
اشتهت نفسك ولذت عينك رواه الترمذى من طريق المسعودى عن علقمة بن مرثد عنه ومن طريق سفين عن علقمة عن عبد الرحمن
ابن سابط عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بنحوه بمعناه وهذا اصح من حديث المسعودى يعنى المرسل **وروى** عن ابى ايوب رضى الله
عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال يا رسول الله انى احب الخيل افى الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دخلت الجنة
أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذى ويأتى حديث محمد بن الحسين فى الفصل بعده
ان شاء الله **فصل** فى زيارة اهل الجنة ربهم تبارك وتعالى **روى** عن على رضى الله عنه قال اذا سكن اهل الجنة الجنة اتاهم ملك
فيقول ان الله يامركم ان تزوروه فيجتمعون فيأمر الله تعالى داود عليه الصلوة والسلام فيرفع صوته بالتسبيح والتهليل ثم توضع
مائدة الخلد قالوا يا رسول الله وما مائدة الخلد قال زاوية من زواياها اوسع مما بين المشرق والمغرب فيطعمون ثم يسقون
ثم يكسون فيقولون لم يبق الا النظر فى وجه ربنا عز وجل فيتجلى لهم فيخرون سجدا فيقال لهم لستم فى دار عمل
انما انتم فى دار جزاء رواه ابو نعيم فى صفة الجنة **وعن** عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن صيفى اليمامى قال سأله
عبد العزيز بن مروان عن وفد اهل الجنة قال انهم يفدون الى الله سبحانه كل يوم خميس فتوضع لهم اسرة كل انسان منهم اعرف
بسريره منك بسريرك هذا الذى انت عليه فاذا قعدوا عليه واخذ القوم مجالسهم قال تبارك وتعالى اطعموا عبادى وخلقى وجيرانى
ووفدى فيطعمون ثم يقول اسقوهم قال فيؤتون بآنية من الوان شتى مختمة فيشربون منها ثم يقول عبادى وخلقى وجيرانى
ووفدى قد طعموا وشربوا فكهوهم فتجئ ثمرات شجر مدلاة فياكلون منها ما شاؤا ثم يقول عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد
طعموا وشربوا وفكهوا اكسوهم فتجئ ثمرات شجر اخضر واصفر واحمر وكل لون لم تنبت الا الحلل فينشر عليهم حللا وقمصا ثم يقول
عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا طيبوهم فيتناثر عليهم المسك مثل رذاذ المطر ثم
يقول عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا وطيبوا لأتجلين عليهم حتى ينظروا الى فاذا
تجلى لهم فنظروا اليه نضرت وجوههم ثم يقال ارجعوا الى منازلكم فتقول لهم ازواجهم خرجتم من عندنا
على صورة ورجعتم على غيرها فيقولون ذلك ان الله جل ثناؤه تجلى لنا فنظرنا اليه فنضرت وجوهنا رواه
ابن ابى الدنيا موقوفا **وروى** عن محمد بن على بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى
الجنة شجرة يقال لها طوبى لو يسخر الراكب الجواد يسير فى ظلها لسار فيه مائة عام ورقها برود خضر

وزهرها رياط صفر وافناؤها سندس واستبرق وثمرها حلل وصمغها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزمرد اخضر
وترابها مسك وعنبر وكافور اصفر وحشيشها زعفران مونع والالنجوج يتأججان من غير وقود يتفجر من اصلها السلسبيل
والمعين والرحيق واصلها مجلس من مجالس الجنة يألفونه ومتحدث يجمعهم فبيناهم يوما فى ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة
يقودون نجبا جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها الروح مزمومة بسلاسل من ذهب كأن وجوهها المصابيح نضارة وحسنا
وبرها خز احمر ومرعزى ابيض مختلطان لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا وبهاء ذلل من غير مهانة نجب من غير رياضة عليها
رحائل الواحها من الدر والياقوت مفصصة باللؤلؤ والمرجان صفائحها من الذهب الاحمر ملبسة بالعبقرى والارجوان فاناخوا
لهم تلك النجائب ثم قالوا لهم ان ربكم يقرئكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه وينظر اليكم وتكلمونه ويكلمكم وتحيونه ويحييكم
ويزيدكم من فضله ومن سعته انه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم فيتحول كل رجل منهم على راحلته ثم ينطلقون صفا معتدلا لا
يفوت شيء منه شيئا ولا تفوت اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا اتحفتهم بثمرها وزحلت لهم
عن طريقهم كراهية ان ينثلم صفهم او تفرق بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم عن وجهه الكريم
وتجلى لهم فى عظمته العظيمة تحيتهم فيها السلام قالوا ربنا انت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاكرام فقال لهم
ربهم انى انا السلام ومنى السلام ولى حق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادى الذين حفظوا وصيتى ورعوا عهدى وخافونى بالغيب
وكانوا منى على كل حال مشفقين قالوا اما وعزتك وجلالك وعلو مكانك ما قدرناك حق قدرك ولا ادينا اليك كل حقك فاذن
لنا بالسجود لك فقال لهم تبارك وتعالى انى قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وارحت لكم ابدانكم فطالما انصبتم لى الابدان
واعنيتم الوجوه فالآن افضيتم الى روحى ورحمتى وكرامتى فسلونى ما شئتم وتمنوا على اعطكم امانيكم فانى لن اجزيكم اليوم
بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتى وكرامتى وطولى وجلالى وعلو مكانى وعظمة شانى فما يزالون فى الامانى والمواهب والعطايا
حتى ان المقصر منهم ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ يوم خلقها الله عز وجل الى يوم افناها قال لهم ربهم لقد قصرتم فى امانيكم ورضيتم
بدون ما يحق لكم فقد اوجبت لكم ما سألتم وتمنيتم وزدتكم على ما قصرت عنه امانيكم فانظروا الى مواهب ربكم الذى وهب لكم فاذا
بقباب فى الرفيع الاعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان ابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها من سندس واستبرق
ومنابرها من نور يثور من ابوابها واعراضها نور كشعاع الشمس مثل الكوكب الدرى فى النهار المضيء واذا قصور شامخة فى اعلا
عليين من الياقوت يزهر نورها فلولا انه مسخر لالتمع الابصار فما كان من تلك القصور من الياقوت الابيض فهو مفروش
بالحرير الابيض وما كان منها من الياقوت الاحمر فهو مفروش بالعبقرى الاحمر وما كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروش
بالسندس الاخضر وما كان منها من الياقوت الاصفر فهو مفروش بالارجوان الاصفر مموه بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر
والفضة البيضاء قواعدها واركانها من الياقوت وشرفها قباب اللؤلؤ وبروجها غرف المرجان فلما انصرفوا الى ما اعطاهم
ربهم قربت لهم براذين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح تجنبها الولدان المخلدون وبيد كل وليد منهم حكمة برذون

ولجمها واعنتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت وسروجها سرر موضونة مفروشة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك
البراذين تزف بهم وتنظر رياض الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطول به ربهم عليهم مما سألوه وتمنوا واذا على
باب كل قصر من تلك القصور اربع جنان جنتان ذواتا افنان وجنتان مدهامتان وفيهما عينان نضاختان وفيهما من كل فاكهة
زوجان وحور مقصورات فى الخيام فلما تبوءوا منازلهم واستقر بهم قرارهم قال لهم ربهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
رضينا فارض عنا قال برضاى عنكم حللتم دارى ونظرتم الى وجهى وصافحتكم ملائكتى فهنيئا هنيئا عطاء غير مجذوذ ليس
فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن واحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا
يمسنا فيها لغوب ان ربنا لغفور شكور رواه ابن ابى الدنيا وابو نعيم هكذا معضلا ورفعه منكر والله اعلم **الرياط** بالياء
المثناة تحت جمع ريطة وهى كل ملاءة تكون نسجا واحدا ليس لها لفقين وقيل كل ثوب لين رقيق حكاه ابن السكيت والظاهر
انه المراد فى هذا الحديث **والالنجوج** بفتح الهمزة واللام واسكان النون وجيمين الاولى مضمومة هو عود البخور **يتأججان**
يلتهبان وزنه ومعناه **زحلت** بزاى وحاء مهملة مفتوحتين معناه تنحت لهم عن طريق **انصبتم** اى اتعبتم والنصب
التعب و**اعنيتم** هو من قوله تعالى وعنت الوجوه للحى القيوم اى خضعت وذلت **والحكمة** بفتح الحاء والكاف هى ما تقاد به
الدابة كاللجام ونحوه **المجذوذ** بجيم وذالين معجمتين هو المقطوع **والتصريد** التقليل كانه قال عطاء ليس بمقطوع
ولا منغص ولا مقلل **وروى** عن ابى امامة رضى الله عنه قال ان اهل الجنة لا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يمنون انما نعيمهم
الذى هم فيه مسك ينحدر من جلودهم كالجمان وعلى ابوابهم كثبان من مسك يزورون الله جل وعلا فى الجمعة مرتين فيجلسون
على كراسى من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ينظرون الى الله عز وجل وينظر اليهم فاذا قاموا انقلب احدهم الى
الغرفة من غرفه لها سبعون بابا مكللة بالياقوت والزبرجد رواه ابن ابى الدنيا موقوفا **الجمان** اللؤلؤ **فصل** فى
نظر اهل الجنة الى ربهم تبارك وتعالى **عن** ابى هريرة رضى الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك فذكر الحديث بطوله رواه البخارى ومسلم **وعن** صهيب رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل تريدون شيئا ازيدكم يقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا
الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى
وزيادة رواه مسلم والترمذى والنسائى **وعن** ابى موسى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة خيمة من
لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن
رواه البخارى واللفظ له ومسلم والترمذى **وروى** عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينا اهل الجنة فى مجلس لهم اذ سطع لهم نور على باب الجنة فرفعوا رؤسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد اشرف فقال يا اهل الجنة سلونى
فقالوا نسألك الرضى عنا قال رضائى احلكم دارى وانالكم كرامتى هذا اوانها فسلونى قالوا نسألك الزيادة قال فيؤتون بنجائب
من ياقوت احمر ازمتها زمرد اخضر وياقوت احمر فيحملون عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها فيامر الله عز وجل باشجار عليها
الثمار فتجئ جوار من الحور العين وهن يقلن نحن الناعمات فلا نبأس ونحن الخالدات فلا نموت ازواج قوم مؤمنين كرام
ويامر الله عز وجل بكثبان من مسك ابيض اذفر فينثر عليهم ريحا يقال لها المثيرة حتى تنتهى بهم الى جنة عدن وهى قصبة الجنة
فتقول الملائكة يا ربنا قد جاء القوم فيقول مرحبا بالصادقين مرحبا بالطائعين قال فيكشف لهم الحجاب فينظرون الى الله تبارك
وتعالى فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا ينظر بعضهم بعضا ثم يقول ارجعوهم الى القصور بالتحف فيرجعون وقد ابصر بعضهم بعضا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قوله نزلا من غفور رحيم رواه ابو نعيم والبيهقى واللفظ له وقال وقد مضى فى هذا الكتاب يعنى
فى كتاب البعث وفى كتاب الرؤية ما يؤكد ما روى فى هذا الخبر انتهى وهو عند ابن ماجة وابن ابى الدنيا مختصرا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة فى نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم فقال
السلام عليكم يا اهل الجنة وهو قوله عز وجل سلام قولا من رب رحيم فلا يلتفتون الى شئ مما هم فيه من النعيم ما داموا ينظرون اليه
حتى يحتجب عنهم وتبقى فيهم بركته ونوره هذا لفظ ابن ماجة والآخر بنحوه **وعن** انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتانى جبريل عليه السلام وفى يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك
ربك ليكون لك عيدا ولقومك من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك قال ما لنا فيها قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة
من دعا ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ذخر له ما هو اعظم منه او تعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب الا اعاذه وليس عليه
مكتوب الا اعاذه من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السوداء فيها قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو
سيد الايام عندنا ونحن ندعوه فى الآخرة يوم المزيد قال قلت لم تدعونه يوم المزيد قال ان ربك عز وجل اتخذ فى الجنة واديا افيح
من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسى بمنابر من نور وجاء النبيون حتى يجلسوا
عليها ثم حف المنابر بكراسى من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم يجئ اهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب
فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظرون الى وجهه وهو يقول انا الذى صدقتكم وعدى واتممت عليكم نعمتى هذا محل كرامتى فسلونى
فيسألونه الرضا فيقول عز وجل رضائى احلكم دارى وانالكم كرامتى فسلونى فيسألونه حتى تنتهى رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد تبارك وتعالى على كرسيه فيصعد معه
الشهداء والصديقون احسبه قال ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضاء لا فصم فيها ولا وصم او ياقوتة حمراء او زبرجدة
خضراء منها غرفها وابوابها مطردة فيها انهارها متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شئ احوج منهم
الى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة وليزدادوا فيه نظرا الى وجهه تبارك وتعالى ولذلك دعى يوم المزيد رواه ابن ابى الدنيا

والطبرانى فى الاوسط باسنادين احدهما جيد قوى وابو يعلى مختصرا ورواته رواة الصحيح والبزار واللفظ له **الفصم** بالفاء
هو كسر الشئ من غير ان ينفصل **والوصم** بالواو الصدع والعيب **وروى** عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتانى جبريل فاذا فى كفه مرآة كاصفى المرايا واحسنها واذا فى وسطها نكتة سوداء قال قلت يا جبريل ما هذه
قال هذه الدنيا صفاؤها وحسنها قال قلت وما هذه اللمعة السوداء فى وسطها قال هذه الجمعة قال قلت وما الجمعة قال
يوم من ايام ربك عظيم وساخبرك بشرفه وفضله واسمه فى الآخرة اما شرفه وفضله واسمه فى الدنيا فان الله تبارك وتعالى
جمع فيه امر الخلق واما ما يرجى فيه فان فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم او امة مسلمة يسألان الله فيها خيرا الا اعطاهما اياه واما
شرفه وفضله واسمه فى الآخرة فان الله تعالى اذا صير اهل الجنة الى الجنة وادخل اهل النار الى النار وجرت عليهم ايامهما وساعاتهما
ليس بها ليل ولا نهار الا قد علم الله مقدار ذلك وساعاته فاذا كان يوم الجمعة فى الحين الذى يبرز ويخرج فيه اهل الجمعة
الى جمعتهم نادى مناد يا اهل الجنة اخرجوا الى دار المزيد لا يعلم سعته وعرضه الا الله عز وجل فيخرجون فى كثبان من المسك
قال حذيفة وانه لهو اشد بياضا من دقيقكم هذا قال فيخرج غلمان الانبياء بمنابر من نور ويخرج غلمان المؤمنين بكراسى
من ياقوت قال فاذا وضعت لهم واخذ القوم مجالسهم بعث الله تبارك وتعالى عليهم ريحا تدعى المثيرة تثير عليهم اثابير المسك
الابيض فتدخله من تحت ثيابهم وتخرجه فى وجوههم واشعارهم فتلك الريح اعلم كيف تصنع بذلك المسك من امرأة
احدكم لو دفع اليها كل طيب على وجه الارض لكانت تلك الريح اعلم كيف تصنع بذلك المسك من تلك المرأة لو دفع
اليها ذلك الطيب باذن الله قال ثم يوحى الله سبحانه الى حملة العرش فتوضع بين ظهرانى الجنة وبينه الحجب فيكون اول ما
يسمعون منه ان يقول اين عبادى الذين اطاعونى بالغيب ولم يرونى وصدقوا رسلى واتبعوا امرى فسلونى فهذا يوم المزيد
قال فيجتمعون على كلمة واحدة رب رضينا عنك فارض عنا قال فيرجع الله تعالى فى قولهم ان يا اهل الجنة انى لو لم ارض عنكم لما
اسكنتكم جنتى فسلونى فهذا يوم المزيد قال فيجتمعون على كلمة واحدة رب وجهك ارنا ننظر اليه قال فيكشف
الله تبارك وتعالى تلك الحجب ويتجلى لهم فيغشاهم من نوره شئ لولا انه قضى عليهم ان لا يحترقوا لاحترقوا
مما غشيهم من نوره قال ثم يقال لهم ارجعوا الى منازلكم قال فيرجعون الى منازلهم وقد خفوا على ازواجهم وخفين
عليهم مما غشيهم من نوره تبارك وتعالى فاذا صاروا الى منازلهم تراد النور وامكن حتى يرجعوا الى صورهم
التى كانوا عليها قال فتقول لهم ازواجهم لقد خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على غيرها قال فيقولون
ذلك بان الله تبارك وتعالى تجلى لنا فنظرنا منه الى ما خفينا به عليكم قال فلهم فى كل سبعة ايام الضعف
على ما كانوا قال وذلك قوله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
رواه البزار **وروى** عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن
ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه

غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه احمد والترمذى وتقدم ورواه ابن
ابى الدنيا مختصرا الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل اهل الجنة منزلة من ينظر الى وجه الله تعالى كل يوم مرتين
وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير فى يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من
خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واى شىء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم
بعده ابدا رواه البخارى ومسلم والترمذى **فصل** فى ان اعلى ما يخطر على البال او يجوزه العقل من حسن الصفات امتقدمة
فالجنة واهلها فوق ذلك **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادى
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين رواه
البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة **وعن** سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه قال شهدت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال فى اخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم
اقترأ هاتين الآيتين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون رواه مسلم **وعن** داود بن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه عن جده رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو ان ما يقل ظفر مما فى الجنة بدى لتزخرف له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من
اهل الجنة اطلع فبدى سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه ابن ابى الدنيا والترمذى وقال حديث
حسن غريب **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون وفى رواية خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها
وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون فقال وعزتى لا يجاورنى فيك بخيل رواه الطبرانى
فى الكبير والاوسط باسنادين احدهما جيد ورواه ابن ابى الدنيا من حديث انس بنحوه وتقدم لفظه **وعن** ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رواه الطبرانى
والبزار باسناد صحيح **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد سوط احدكم فى الجنة خير من الدنيا
ومثلها معها ولقاب قوس احدكم من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ولنصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها
قلت يا ابا هريرة ما النصيف قال الخمار رواه احمد باسناد جيد والبخارى ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقاب
قوس فى الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وقال لغدوة او روحة فى سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ورواه الترمذى
وصححه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤا ان شئتم فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ورواه الطبرانى فى الاوسط مختصرا باسناد رواته

رواة الصحيح ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لموضع سوط فى الجنة خير مما بين السماء والارض وابن حبان فى
صحيحه ولفظه قال غدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة اطلعت الى الارض من نساء اهل الجنة لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها **وعن** انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة فى سبيل الله او روحة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدة فى الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت الدنيا وما فيها ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعنى خمارها خير من الدنيا وما فيها رواه البخارى ومسلم و
الترمذى وصححه واللفظ له **القاب** هنا قيل هو القد وقيل من مقبض القوس الى سيته ولكل قوس قابان **والقد** بكسر
القاف وتشديد الدال هو السوط ومعنى الحديث ولقدر قوس احدكم او قدر الموضع الذى يوضع فيه سوطه خير من الدنيا وما فيها
وقد رواه البزار مختصرا باسناد حسن قال موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال ليس
فى الجنة شىء مما فى الدنيا الا الاسماء رواه البيهقى موقوفا باسناد جيد **فصل** فى خلود اهل الجنة فيها واهل النار فيها وما جاء فى
ذبح الموت **عن** معاذ بن جبل رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فلما قدم عليهم قال يا ايها الناس انى رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يخبركم ان المرد الى الله الى جنة او نار خلود بلا موت واقامة بلا ظعن رواه الطبرانى فى الكبير باسناد
جيد الا ان فيه انقطاعا وتقدم حديث ابى هريرة فى بناء الجنة وفيه من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا
يفنى شبابه وحديث ابن عمر ايضا بمثله **وعن** ابى سعيد الخدرى وابى هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادى مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا
فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وذلك قول الله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
رواه مسلم والترمذى **وعن** ابى سعيد الخدرى ايضا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح
فينادى مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادى مناد
يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح بين الجنة والنار ثم
يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون
واشار بيده الى الدنيا رواه البخارى ومسلم والنسائى والترمذى ولفظه قال اذا كان يوم القيمة اتى بالموت كالكبش الاملح فيوقف
بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار **يشرئبون**
بشين معجمة ساكنة ثم راء ثم همزة ساكنة ثم باء موحدة مشددة اى يمدون اعناقهم لينظروا **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيمة فيوقف على الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين
ان يخرجوا من مكانهم الذى هم فيه ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين ان يخرجوا من مكانهم الذى هم فيه

فيقال هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت قال فيامر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما خلود فيما تجدون
لا موت فيها ابدا رواه ابن ماجة باسناد جيد **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيامة
كانه كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا
هذا الموت ثم ينادي مناد يا اهل النار فيقولون لبيك ربنا قال فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت فيذبح كما
تذبح الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء رواه ابو يعلى واللفظ له والطبراني والبزار واسانيدهم صحاح **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم
ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى حزنهم وفي رواية ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو
فيه رواه البخاري ومسلم **ولنختم** الكتاب بما ختم به البخاري رحمه الله كتابه وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم **قال** الحافظ
زكي الدين عبد العظيم مملي هذا الكتاب رضي الله عنه وقد تم ما اردنا الله به من هذا الاملاء المبارك ونستغفر الله سبحانه مما زل به
اللسان او داخله ذهول او غلب عليه نسيان فان كل مصنف مع التؤدة والتأني وامعان النظر وطول التفكر قل ان ينفك عن شيء
من ذلك فكيف بالمملي مع ضيق وقته وترادف همومه واشتغال باله وغربة وطنه وغيبة كتبه وقد اتفق املاء عدة من الابواب
في اماكن كان الاليق بها ان تذكر في غيرها وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الاماكن وتذكرها في غيرها فامليناه حسب ما
اتفق وقدمنا فهرست الابواب اول الكتاب لاجل ذلك وكذلك تقدم في هذا الاملاء احاديث كثيرة جدا صحاح وعلى شرط الشيخين
او احدهما وحسان لم ننبه على كثير من ذلك بل قلت غالبا اسناده جيد او رواته ثقات او رواة الصحيح او نحو ذلك وانما منع من
النص على ذلك تجويز وجود علة لا تحضرني مع الاملاء ولذلك تقدم احاديث كثيرة غريبة وشاذة متنا او اسنادا لم اتعرض
لذكر غرابتها وشذوذها والله اسأل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به انه ذو الطول الواسع والفضل العظيم **ولنشرع**
الآن فيما وعدنا به من ذكر الرواة المختلف فيهم وما ذكره الائمة فيهم من جرح وتعديل على سبيل الايجاز والاختصار مرتبا على حروف المعجم

باب ذكر الرواة المختلف فيهم المشار اليهم في هذا الكتاب الالف

ابان بن اسحق المدني لين الحديث قال ابو الفتح الازدي متروك ووثقه احمد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات **ابراهيم**
ابن اسمعيل بن مجمع الانصاري المدني قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال البخاري كثير الوهم ليس بالقوي واستشهد به في صحيحه
وذكره ابن حبان في الثقات **ابراهيم** بن رستم قال ابن عدي منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس بذلك محله الصدق وقال ابن معين
ثقة **ابراهيم** بن عبد الرحمن السكسكي قال احمد ضعيف وقال النسائي ليس بذلك القوي ولينه شعبة واخرج له البخاري
وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا **ابراهيم** بن مسلم الهجري ضعفه ابن معين وقال ابو حاتم ليس بقوي ووثقه ابن حبان

وابن خزيمة واخرجا له في صحيحيهما غير ما حديث عن ابي الاحوص وقال ابن عدي انما انكروا عليه كثرة روايته عن ابي الاحوص عن عبد الله
وعامتها مستقيمة **ابراهيم** بن هشام الغساني وثقه الطبراني وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له في صحيحه غير ما حديث
وكذبه ابو زرعة وغيره **ابراهيم** بن يزيد الخوزي بالخاء المعجمة والزاي منسوب الى شعب الخوز بمكة واه وقد وثق وقال البخاري
سكتوا عنه وقال ابن عدي يكتب حديثه وحسن له الترمذي **ابراهيم** بن سنان قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن عدي ليست
احاديثه بالمنكرة جدا ارجو انه لا باس به **اسحق** بن اسيد الخراساني نزيل مصر قال ابو حاتم لا يشتغل به ومشاه غيره **اسحق**
ابن محمد بن اسمعيل بن ابي فروة الفروي صدوق روى عنه البخاري في صحيحه وقال ابو حاتم وغيره صدوق وذكره ابن حبان في
الثقات ووهاه ابو داود وقال النسائي ليس بثقة **اسمعيل** بن رافع المدني نزيل البصرة واه ومشاه بعضهم وقال الترمذي
ضعفه بعض اهل العلم وسمعت محمدا يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب الحديث **اسمعيل** بن عمرو البجلي الكوفي
ضعفه ابو حاتم والدارقطني وقال ابن عدي حدث باحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات **اسمعيل** بن
عياش الحمصي عالم اهل الشام قال النسائي ضعيف وقال ابن حبان كثير الخطا في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به وقال علي بن المديني
اسمعيل عندي ضعيف وقال ابن خزيمة لا يحتج به وقال ابو داود سمعت ابن معين يقول اسمعيل بن عياش ثقة وكذا روى
عباس عن ابن معين ايضا وقال دحيم هو في الشاميين غاية وخلط عن المدنيين وقال الفسوي تكلم قوم في اسمعيل وهو
ثقة عدل اعلم الناس بحديث الشاميين اكثر ما تكلموا فيه قالوا يغرب عن ثقات الحجازيين وقال البخاري اذا حدث عن اهل
بلده فصحيح واذا حدث عن غيرهم ففيه نظر وقال ابو حاتم لين **اصبغ** بن زيد الجهني مولاهم الواسطي صدوق ضعفه ابن سعد
وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال النسائي لا باس به ووثقه ابن معين والدارقطني **ايوب** بن عتبة ابو يحيى
قاضي اليمامة قال ابن معين ليس بالقوي وقال البخاري هو عندهم لين وقال العجلي وابن عدي يكتب حديثه وقال النسائي
مضطرب الحديث وقال ابو حاتم اما كتبه عن يحيى بن ابي كثير فصحيحة ولكنه يحدث من حفظه فيغلط **الباء بشار**
ابن الحكم ضعفه ابن حبان وغيره وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به **بشر** بن رافع ابو الاسباط
الحارثي ضعفه احمد وغيره وقواه ابن معين وغيره وقال ابن عدي لا باس باخباره لم ار له حديثا منكرا
بقية بن الوليد احد الاعلام ثقة عند الجمهور لكنه مدلس قال النسائي وغيره اذا قال حدثنا واخبرنا
فهو ثقة وقال احمد هو احب الي من اسمعيل بن عياش وروى له مسلم في صحيحه شاهدا حديث من دعي
الى عرس او نحوه فليجب لم يرو له غيره وفيه كلام كثير يرجع الى ما ذكرناه **بكار** بن عبد العزيز
ابن ابي بكرة قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن عدي هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم ارجو
انه لا باس به **بكر** بن خنيس الكوفي العابد واه ووثقه ابن معين في رواية وقال ابو حاتم ليس بقوي **بكر**
ابن معروف الخراساني وهاه ابن المبارك وقد وثق وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به ليس حديثه بالمنكر جدا

التاء تمام بن نجيح عن الحسن قال ابن عدي وغيره غير ثقة وقال البخاري فيه نظر وقال ابو حاتم ذاهب الحديث ووثقه يحيى بن
معين الثاء ثابت بن محمد الكوفي العابد صدوق احتج به البخاري وغيره وفيه مقال الجيم جابر بن يزيد الجعفي الكوفي
عالم الشيعة ترك يحيى القطان حديثه وقال النسائي وغيره متروك ووثقه شعبة وسفيان الثوري وقال وكيع ما شككتم في شيء فلا
تشكوا ان جابر الجعفي ثقة جميع بن عمير التيمي تيم الله بن ثعلبة الكوفي كذبه ابن نمير وقال ابن حبان رافضي يضع الحديث ووثقه
ابو حاتم وحسن له الترمذي جنادة بن مسلم ضعفه ابو زرعة ووثقه ابن خزيمة وابن حبان واخرجا حديثه في صحيحيهما
الحاء الحارث بن عبد الله الهمداني الاعور من كبار علماء التابعين كذبه الشعبي وابن المديني وقال ايوب كان ابن سيرين
يرى ان عامة ما يروي عن علي رضي الله عنه باطل وقال منصور عن ابراهيم ان الحارث اتهم واختلف فيه عن ابن معين فقال مرة
ضعيف وقال مرة ليس به باس وقال مرة ثقة وقال النسائي ليس به باس واحتج به وقوى امره وروى عنه ليس بالقوي واختلف فيه راي
ابن حبان فقال كان الحارث غاليا في التشيع واهيا في الحديث واخرج له في صحيحه حديثه عن ابن مسعود في الربا وقال ابو بكر بن ابي داود
كان الحارث الاعور افقه الناس وافرض الناس واحسب الناس الحارث بن عمير البصري نزيل مكة وثقه ابن معين وابو زرعة و
ابو حاتم والنسائي وكان حماد بن زيد يثني عليه وقال ابن حبان روى عن الاثبات الاشياء الموضوعات وقال الحاكم روى عن حميد وجعفر
الصادق احاديث موضوعة حجاج بن ارطاة احد الاعلام قال الدارقطني وغيره لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن معين
ليس بالقوي وهو صدوق يدلس وقال يحيى القطان هو وابن اسحق عندي سواء وقال ابو حاتم اذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في
صدقه وحفظه وقال الثوري ما بقي احد اعلم بما يخرج من راسه منه وقال حماد بن زيد كان اقهر عندنا لحديثه من سفيان وقال
احمد كان من الحفاظ وروى له مسلم في صحيحه مقرونا باخر وقال شعبة اكتبوا عن الحجاج بن ارطاة وابن اسحق فانهما حافظان
الحسن بن قتيبة الخزاعي ضعيف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به الحكم بن مصعب صويلح الحديث لم يرو عنه غير
الوليد بن مسلم فيما اعلم وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء ايضا وقال يخطئ حكيم بن جبير قال الدارقطني وغيره متروك
وقال النسائي ليس بالقوي ومشاه بعضهم وحسن امره حكيم بن نافع الرقي قال ابو زرعة ليس بشيء ووثقه ابن معين وابن
حبان وغيرهما حمزة بن ابي محمد قال ابو حاتم منكر الحديث مجهول ولينه ابو زرعة وغيره وحسن له الترمذي الخاء
خالد بن طهمان صدوق شيعي ضعفه ابن معين ووثقه ابو حاتم وحسن له الترمذي خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن
ابي مالك الدمشقي قال النسائي غير ثقة وقال الدارقطني ضعيف قال دحيم صاحب فتيا وقال احمد بن صالح وابو زرعة الدمشقي
ثقة الخليل بن مرة الضبعي ضعفه ابن معين وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال ابن عدي ليس
بمتروك وقال ابو زرعة شيخ صالح الدال المهملة دراج ابو السمح ضعفه ابو حاتم والدارقطني وغيرهما وقال احمد
احاديثه مناكير وقال النسائي منكر الحديث وقال مرة ليس بالقوي ووثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما وصحح حديثه
عن ابي الهيثم الترمذي واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وغيرهم الراء راشد بن داود الصنعاني الدمشقي

قال الدارقطني ضعيف لا يعتبر به وقال البخاري فيه نظر ووثقه دحيم وابن معين وغيرهما ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
قال البخاري منكر الحديث وقال احمد ليس بمعروف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وقال ابو زرعة شيخ وقال محمد بن عبد الله بن عمار
ربيح ثقة ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري ثقة فيه كلام قريب لا يضر رجاء بن صبيح السقطي ضعفه ابن معين والانه
غيره ووثقه ابن حبان واخرج حديثه في صحيحه رشدين بن سعد قال ابن معين ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال
ابو زرعة ضعيف وقال احمد لا يبالي عمن روى وليس به باس في الرقائق وقال ايضا ارجو انه صالح الحديث وحسن له الترمذي رواد
ابن الجراح العسقلاني قال الدارقطني متروك وقال ابن معين عامة ما يرويه لا يتابع عليه لا باس وقال النسائي ليس بالقوي وقال احمد لا باس
به صاحب سنة الا انه حدث عن سفيان بمناكير وقال ابن معين ثقة مامون وعنه لا باس به انما غلط في حديث عن سفيان يعني
حديث اذا اصلت المراة خمسها وقال ابو حاتم محله الصدق تغير حفظه روح بن جناح قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به
وقال النسائي وغيره ليس بالقوي ووثقه دحيم الزاي زبان بن فائد ضعفه ابن معين وقال احمد احاديثه مناكير ووثقه
ابو حاتم وقال ابن يونس كان على مظالم مصر وكان من اعدل ولاتهم زمعة بن صالح ضعفه احمد وابو داود ووثقه ابن معين
واخرج له مسلم مقرونا باخر واخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم حديثه عن سلمة بن وهرام وقال ابن خزيمة في موضع من صحيحه في
القلب من زمعة شيء وسكت عنه في مواضع زهير بن محمد التميمي المروزي ثقة يغرب وثقه احمد وابن معين واحتج به ابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال النسائي ليس بالقوي وضعفه ابن معين في رواية وقال ابو حاتم محله الصدق وفي
حفظه سوء وحديثه بالشام انكر من حديثه بالعراق زياد بن عبد الله النميري ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن عدي
وتناقض فيه قول ابن حبان فقال في الضعفاء لا يجوز الاحتجاج به وذكره في الثقات ايضا وقال يخطئ زيد بن الحواري
العمي ابو الحواري البصري قاضي هراة ضعفه النسائي وابن عدي وقال الدارقطني صالح وكذا قال ابن معين مرة وقال مرة لا شيء وقال
ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه السين سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد عن انس قال النسائي منكر الحديث وقال
الجوزجاني احاديثه واهية وقال الدارقطني ضعيف وروي عن احمد توثيقه وحسن الترمذي حديثه واحتج به ابن خزيمة في
صحيحه في غير ما موضع سعيد بن بشير صاحب قتادة قال ابو مسهر منكر الحديث وقال ابن معين والنسائي ضعيف وقال البخاري
يتكلمون في حفظه وقال ابو حاتم محله الصدق ووثقه دحيم وابن عيينة وقال ابن عدي لا ارى بما يروي باسا والغالب عليه
الصدق سعيد بن عبد الله بن جريج البصري ذكره ابن حبان في الثقات وصحح له الترمذي وقال ابو حاتم مجهول سعيد
ابن المرزبان ابو سعد البقال قال الفلاس متروك الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو زرعة صدوق مدلس سعيد
ابن يحيى اللخمي سعدان الكوفي صويلح قال الدارقطني ليس بذاك وقال ابو حاتم محله الصدق وقال ابن حبان ثقة مامون سعيد
ابن يحيى ابو سفيان الحميري ثقة مشهور ضعفه ابن سعد وقال الدارقطني ليس بالقوي سلمة بن وردان ضعف وقال
ابو حاتم ليس بقوي عامة ما عنده عن انس منكر وقال معاوية بن صالح عن يحيى ليس حديثه بذاك وحسن الترمذي حديثه سلمة

ابن وهرام قال ابو داؤد ضعیف وقال ابن عدی ارجو انه لا باس به واحتج به ابن خزیمة والحاکم **سلیمن** بن موسی الاشدق وثق وقال
النسائی لیس بالقوی وقال البخاری عنده مناکیر **سلیمن** بن یزید ابو المثنی الکعبی ضعف وحسن له الترمذی وصحح له الحاکم **سهل** بن معاذ
ابن انس ضعف وحسن له الترمذی وصحح ایضا واحتج به ابن خزیمة والحاکم وغیرهما وذکره ابن حبان فی الثقات **سوید** بن ابراهیم البصری
العطار ضعفه النسائی وغیره ووثقه ابن معین وغیره **سوید** بن عبد العزیز الدمشقی قاضی بعلبک قال ابن معین لیس حدیثه بشیء
وقال احمد ضعیف وفی روایة متروک وقال ابن حبان هو ممن استخیر الله فیه لانه یقرب من الثقات وقال ابو حاتم لین وقال الدارقطنی
یعتبر به ووثقه دحیم **الشین شرحبیل** بن سعد المدنی قال ابن معین ضعیف وروی بشر بن عمر عن مالک لیس بثقة
وقال الدارقطنی ضعیف یعتبر به واتهمه ابن ابی ذئب وقال ابو زرعة فیه لین وقال ابن عدی فی عامة ما یرویه انکار وقال ابن سعد لا
یحتج به وقال ابن عیینة کان شرحبیل یفتی ولم یکن احد اعلم بالمغازی منه وذکره ابن حبان فی الثقات واخرج له فی صحیحه غیر ما حدیث
شریک بن عبد الله الکوفی القاضی ضعفه یحیی القطان وقال ابن معین شریک بن عبد الله بن سنان بن انس النخعی جده قاتل
الحسین وقال النسائی لا باس به وقال ابن المبارک هو اعلم بحدیث الکوفیین من الثوری ووثقه ابن معین وغیره وقال اسحق
ابن صالح سألت احمد عن شریک فقال کان عاقلا صدوقا محدثا واخرج له مسلم فی المتابعات وحسن الترمذی حدیثه **شهر** بن حوشب
قال ابن عون ترکوه وقال شبابة عن شعبة لقیت شهرا فلم اعتد به وقال ابن عدی شهر ممن لا یعتد بحدیثه ولا یتدین بحدیثه
وقال ابو حاتم لیس بدون ابی الزبیر ولا یحتج به وقال النسائی وغیره لیس بالقوی وقال ابو زرعة لا باس به وقال یعقوب بن شیبة
شهر ثقة طعن فیه بعضهم ووثقه ابن معین واحمد بن حنبل والعجلی والفسوی وروی له مسلم مقرونا واحتج به غیر واحد
الصاد صالح بن ابی الاخضر ضعفه ابن معین والنسائی وغیرهما وقال العجلی یکتب حدیثه ولیس بالقوی وقال ابن عدی
هو من الضعفاء الذین یکتب حدیثهم وقال احمد یستدل به یعتبر به ولینه البخاری **صباح** بن محمد البجلی ذکره ابو حاتم ولم
یذکر فیه جرحا ولا تعدیلا وقال ابن حبان یروی الموضوعات وقال احمد العجلی صباح بن محمد کوفی ثقة **صدقة** بن عبد الله السمین
ضعفه احمد والبخاری وابن نمیر والنسائی والدارقطنی وقال ابو زرعة کان قدریا لینا وقال ابن عدی اکثر حدیثه مما لا یتابع علیه
وهو الی الضعف اقرب ووثقه دحیم وابو حاتم واحمد بن صالح المصری **صدقة** بن موسی الدقیقی ضعفه ابن معین والنسائی
وغیرهما وقال ابو حاتم یکتب حدیثه ولیس بالقوی ووثقه مسلم بن ابراهیم **الضاد الضحاک** بن حمزة الاملوکی قال ابن معین لیس
بشیء وقال النسائی لیس بثقة وقال البخاری منکر الحدیث مجهول وذکره ابن حبان فی الثقات وحسن له الترمذی **الطاء طلحة** بن خراش
قال الازدی له ما ینکر ووثقه ابن حبان واخرج له فی صحیحه **طلیق** بن محمد قال الدارقطنی لا یحتج به ووثقه ابن حبان **طیب**
ابن سلمان ضعفه الدارقطنی ووثقه ابن حبان **العین عاصم** بن بهدلة وهو عاصم بن ابی النجود الکوفی احد القراء
السبعة قال یحیی القطان ما وجدت رجلا اسمه عاصم الا وجدته ردی الحفظ وقال النسائی عاصم لیس بحافظ وقال الدارقطنی فی
حفظ عاصم شیء وقال ابو حاتم لیس محله ان یقال ثقة وقال ابو زرعة واحمد ثقة وقال ابن سعد ثقة الا انه کثیر الخطاء فی

حدیثه وروی له البخاری ومسلم مقرونا وحدیثه حسن والله اعلم **عباد** بن کثیر الرملی قال ابن معین ضعیف وقال النسائی لیس
بثقة وکان ابن عیینة ینهی عن ذکره الا بخیر وقال البخاری فیه نظر وقال ابو مطیع کان عندنا ثقة اخرج عن قبره بعد ثلاث سنین
فلم یفقد منه الا شعیرات **عباد** بن منصور الناجی ضعفه النسائی والساجی وقال ابن معین لیس بشیء وقال ابن حبان کان
داعیة الی القدر وروی عباس عن یحیی لیس حدیثه بالقوی ولکن یکتب وقال ابو حاتم ضعفه یکتب حدیثه وحسن له الترمذی
غیر ما حدیث **عبد الله** بن ابی جعفر الرازی قال محمد بن حمید الرازی کان فاسقا وقال ابن عدی من حدیثه ما لا یتابع علیه
ووثقه ابو حاتم وابو زرعة وابن حبان **عبد الله** بن صالح ابو صالح کاتب اللیث بن سعد علی امواله صالح وله مناکیر قال
صالح جزرة کان ابن معین یوثقه وهو عندی یکذب فی الحدیث وقال النسائی لیس بثقة یحیی بن بکیر احب الینا منه وقال ابو حاتم
سمعت ابن معین یقول اقل احواله ان یکون قرأ هذه الکتب علی اللیث واجازها له قال وسمعت احمد بن حنبل یقول کان اول
امره متماسکا ثم فسد بآخره وقال عبد الملک بن شعیب بن اللیث ثقة مامون وقال ابو حاتم صدوق امین ما علمته وقال ابن عدی
هو عندی مستقیم الحدیث الا انه یقع فی اسانیده ومتونه غلط ولا یتعمد قال ابن حبان کان فی نفسه صدوقا انما وقعت المناکیر
فی حدیثه من قبل جار له فسمعت ابن خزیمة یقول کان له جار کان بینه وبینه عداوة کان یضع الحدیث علی شیخ ابی صالح ویکتبه
بخط یشبه خط عبد الله ویرمیه فی داره بین کتبه فیتوهم عبد الله انه خطه فیحدث به وقد روی عنه البخاری فی صحیحه **عبد الله**
ابن عبد العزیز اللیثی قال یحیی لیس بشیء وقال البخاری منکر الحدیث وضعفه النسائی وابو حاتم وقال ابو زرعة لیس بالقوی
ووثقه مالک وسعید بن منصور **عبد الله** بن عیاش بن عباس القتبانی قال ابو داؤد والنسائی ضعیف وقال
ابو حاتم صدوق لیس بالمتین واخرج له مسلم **عبد الله** بن کیسان المروزی قال البخاری منکر الحدیث
وقال ابو حاتم ضعیف وقال النسائی لیس بالقوی ووثقه ابن حبان واخرج له فی صحیحه **عبد الله** بن
لهیعة عالم مصر قال ابن معین وابو زرعة لا یحتج به وقال النسائی ضعیف وقال ابن مهدی ما اعتد بشیء سمعته
من حدیث ابن لهیعة الا سماع ابن المبارک وقال ابن معین هو ضعیف قبل ان تحترق کتبه وبعد
احتراقها وقال ابن وهب حدثنی الصادق البار والله عبد الله بن لهیعة وقال زید بن الحباب سمعت سفین
یقول کان عند ابن لهیعة الاصول وعندنا الفروع وقال قتیبة حضرت موت ابن لهیعة فسمعت اللیث یقول
ما خلف مثله وقال احمد من کان مثل ابن لهیعة بمصر فی کثرة حدیثه وضبطه واتقانه وقال ابو داؤد
سمعت احمد یقول ما کان محدث مصر الا ابن لهیعة **عبد الله** بن محمد بن عقیل بن ابی طالب ضعفه ابن معین
وقال ابن خزیمة لا احتج به وقال ابو حاتم وغیره لین الحدیث وقال الترمذی صدوق تکلم فیه من قبل حفظه
واحتج به احمد واسحق والحمیدی وغیرهم **عبد الله** بن المؤمل المخزومی المکی ضعیف وقال ابو حاتم وابو زرعة
لیس بقوی ووثقه ابن معین فی روایتین وضعفه فی روایة وقال ابن سعد ثقة وصحح له ابن خزیمة وابن حبان

وغيرهما عبد الله بن ميسرة ابو ليلى وثقه ابن حبان وحده فيما اعلم وضعفه ابن معين وغيره عبد الحميد بن بهرام صاحب
شهر بن حوشب قال ابو حاتم لا يحتج به وقال مرة احاديثه عن شهر صحاح وقال احمد احاديثه عن شهر مقاربة ووثقه ابن معين وابو داود
وغيرهما عبد الحميد بن جبيب بن ابى العشرين ضعفه دحيم وقال النسائي ليس بالقوى ووثقه احمد ابو حاتم عبد الحميد بن
الحسن الهلالى ضعفه ابن المدينى وابو زرعة والدارقطنى ووثقه ابن معين وقال ابو حاتم شيخ عبد الرحمن بن اسحق ضعيف قال
البخارى فيه نظر وروى عبد الرحمن بن احمد عن ابيه له مناكير وليس هو فى الحديث بذاك وحسن له الترمذى عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقى
صدوق رمى بالقدر وثقه ابن المدينى وابو حاتم ودحيم وابن معين وقال صالح جزرة قدرى صدوق وقال احمد احاديثه مناكير وقال النسائي
ليس بالقوى وصحح له الترمذى وغيره عبد الرحمن بن حرملة الاسلمى قال ابو حاتم لا يحتج به وضعفه يحيى القطان ولينه البخارى ووثقه
ابن معين وقال النسائي ليس به باس وقال ابن عدى لم ار له حديثا منكرا عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقى قال احمد ليس بشئ نحن لا
نروى عنه شيئا وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب وفيما قاله نظر ولم يذكره البخارى فى كتاب
الضعفاء وكان يقوى امره ويقول هو مقارب الحديث وقال الدارقطنى ليس بالقوى ووثقه يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى
ابن معين ليس به باس وقد ضعف هو احب الى من ابى بكر بن ابى مريم وقال النسائي ليس به باس قال ابو داود قلت لاحمد بن صالح
الحتج به يعنى بعبد الرحمن بن زياد قال نعم عبد الرحمن بن سليمان بن ابى الجون صويلح ضعفه ابو داود وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا
يحتج به ووثقه دحيم وابن حبان وابن عدى عبد الرحمن بن عطاء يدنى ضعفه النسائي وقال البخارى عنده مناكير وقال ابو حاتم الرازى شيخ
قيل له ادخله البخارى فى كتاب الضعفاء فقال تحول من هناك عبد الرحمن بن مغراء ثقة وفيه مقال عبد الرحيم بن ميمون ابو مرحوم
ضعفه يحيى وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقواه بعضهم وحسن الترمذى روايته عن سهل بن معاذ وصححها ايضا هو وابن خزيمة
والحاكم وغيرهم عبد الصمد بن الفضل لا باس به لم ار فيه جرحا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابى رواد قال ابن حبان
يستحق الترك منكر الحديث جدا وقال ابو حاتم ليس بالقوى يكتب حديثه وقال البخارى فى حديثه بعض الاختلاف لا نعرف له خمسة
احاديث صحاح وقال الدارقطنى لا يحتج به ويعتبر به ووثقه يحيى بن معين واحمد ابو داود وغيرهم عبيد الله بن زحر قال
ابن معين ليس بشئ وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات واذا روى عن على بن زيد اتى بالطامات واذا اجتمع فى اسناد
عبيد الله وعلى بن زيد والقسم بن عبد الرحمن لم يكن ذلك الحديث الا مما عملت ايديهم وقال الدارقطنى ليس بالقوى وقال ابو زرعة
الرازى صدوق وقال النسائي لا باس به وحسن الترمذى غير ما حديث له عن على بن زيد عن القسم عبيد الله بن ابى زياد
القداح قال ابن معين ضعيف وقال ابو داود احاديثه مناكير وقال احمد ليس بثقة وقال مرة صالح الحديث وقال ابو احمد الحاكم
ليس بالقوى عندهم وقال ابن عدى لم ار له شيئا منكرا وقال يحيى بن سعيد كان وسطا ليس بذاك وصحح الترمذى حديثه فى
اسم الله الاعظم عبيد الله بن عبد الله ابو المنيب العتكى ضعفه النسائي وقال البخارى عنده مناكير وقال ابن حبان ينفرد
عن الثقات بالمقلوبات وقال ابن عدى هو عندى لا باس به وقال ابو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن معين وغيره عبيد الله

ابن على بن ابى رافع قال ابو حاتم الرازى لا يحتج به ووثقه ابن معين وغيره عبيد الله بن اسحق العطار قال الازدى متروك
الحديث وضعفه ابن معين والدارقطنى وقال ابن عدى عامة حديثه منكر وقال البخارى عنده مناكير ورضيه ابو حاتم الرازى ووثقه
ابن حبان وغيره عبيدة بن حميد قال احمد ضعيف ليس بالقوى وقال ابو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن حبان وغيره عثمن
ابن عطاء بن ابى مسلم الخراسانى ضعفه مسلم ويحيى بن معين والدارقطنى وغيرهم وقال ابو حاتم يكتب حديثه ووثقه دحيم عطاء
ابن خالد المخزومى قال البخارى لم يحمده مالك وقال ابو حاتم ليس بذاك ووثقه احمد وابن معين عطاء بن السائب بن يزيد الثقفى قال
يحيى لا يحتج به وقال احمد ثقة ثقة رجل صالح من سمع منه قديما كان صحيحا ومن سمع منه حديثا لم يكن بشئ وقال النسائي ثقة فى
حديثه القديم لكنه تغير ورواية شعبة والثورى وحماد بن زيد عنه جيدة وصحح حديثه الترمذى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم
وغيرهم عطاء بن مسلم الخفاف ضعفه ابو داود وقال ابو حاتم كان شيخا صالحا يشبه يوسف بن اسباط وكان دفن كتبه فلا يثبت
حديثه ووثقه وكيع وغيره عطية بن سعد العوفى قال احمد وغيره ضعيف الحديث وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه ووثقه
ابن معين وغيره وحسن له الترمذى غير ما حديث واخرج حديثه ابن خزيمة فى صحيحه وقال فى القلب من عطية شئ على بن زيد بن
جدعان قال البخارى وابو حاتم لا يحتج به وضعفه ابن عيينة واحمد وغيرهما وروى عن يحيى ليس بشئ وروى عنه ليس بذاك القوى
وقال احمد العجلى كان يتشيع وليس بالقوى وقال الدارقطنى لا يزال عندى فيه لين وقال الترمذى صدوق وصحح له حديثا فى السلام و
حسن له غير ما حديث على بن مسعدة الباهلى لين الحديث قال البخارى فيه نظر وقال ابن عدى احاديثه غير محفوظة وقال ابن حبان لا
يحتج بما انفرد به وقال النسائي ليس بالقوى وقال ابو حاتم لا باس به وقال ابن معين صالح على بن يزيد الالهانى قال الدارقطنى
متروك وقال البخارى منكر الحديث وقال ابو زرعة ليس بقوى ووثقه احمد وابن حبان عمار بن سيف الضبى ضعفه ابن معين
وابو زرعة وابو حاتم وروى عثمن عن يحيى ثقة وقال احمد العجلى هو ثقة ثبت متعبد صاحب سنة عمر بن راشد اليمامى ضعفه الجمهور
وقال ابو زرعة لين وقال العجلى لا باس به عمر بن ابى شيبة وثقه ابو حاتم وابن حبان وغيرهم وقال بعضهم هو مجهول عمر بن عبد الله
مولى غفرة ضعفه ابن معين والنسائي وقال احمد ليس به باس لكن اكثر حديثه مراسيل وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث عمر بن هرون
البلخى ضعفه الجمهور ووثقه قتيبة وغيره عمران بن داور القطان قال عباس عن يحيى ليس بشئ وضعفه ابو داود والنسائي وقال
ابن عدى هو ممن يكتب حديثه وحدث عنه عفان ووثقه ومشاه احمد واحتج به ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم عمران
ابن ظبيان قال البخارى فيه نظر وقال ابو حاتم يكتب حديثه ووثقه ابن حبان عمران بن عيينة الهلالى قال ابو حاتم لا يحتج
به وقال ابو زرعة ضعيف قال ابن معين وغيره صالح الحديث عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فيه
كلام طويل والجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن ابيه عن جده عيسى بن سنان ابو سنان القسملى ضعفه احمد
وابن معين وقواه آخرون واخرج ابن حبان حديثه فى صحيحه الغين غسان بن عبيد الموصلى قال احمد كتبنا عنه
ثم خرقت حديثه وقال ابن عدى الضعف على حديثه بين وضعفه يحيى فى رواية ووثقه فى اخرى ووثقه ابن حبان وقال

الدارقطني صالح **الفاء** **فرقد** السبخي الزاهد ضعفه النسائي والدارقطني وقال البخاري في حديثه مناكير وقال ابو حاتم ليس بقوي
وقال ابن معين ثقة **الفضل** بن دلهم القصاب قال ابن معين ضعيف وقال مرة صالح وقال احمد لا يحفظ وقال مرة ليس به
باس وقال ابو داود ليس بالقوي ولا الحافظ وقال ابن حبان هو غير محتج به اذا انفرد **الفضل** بن موفق ضعفه ابو حاتم
ووثقه ابن حبان **القاف** **قابوس** بن ابي ظبيان قال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابن حبان ردي الحفظ ينفرد عن ابيه بما لا
اصل له فربما رفع المرسل واسند الموقوف وقال النسائي ليس بالقوي وقال احمد ليس بذاك ووثقه ابن معين في رواية وقال ابن
عدي احاديثه متقاربة ارجو انه لا باس به وصحح له ابن خزيمة والترمذي والحاكم **القسم** بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن
صاحب ابي امامة قال احمد روى عنه علي بن يزيد اعاجيب وما اراها الا من قبل القسم وقال ابن حبان كان يروي عن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم المعضلات ووثقه ابن معين والجوزجاني والترمذي وصحح له وقال يعقوب بن شيبة منهم من يضعفه **القسم**
ابن الحكم صدوق وثقه الناس وقال ابو حاتم وحده فيما اعلم لا يحتج به **قرة** بن عبد الرحمن بن حيويل قال احمد منكر الحديث جدا
وضعفه ابن معين وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وصحح حديثه ابن حبان واخرج له مسلم مقرونا بعمرو بن الحارث وغيره
قيس بن الربيع الاسدي الكوفي ضعفه وكيع وابن معين وعلي بن المديني والدارقطني وقال النسائي متروك وكان شعبة يثني
عليه وقال ابو حاتم محله الصدق وليس بقوي وقال عفان كان ثقة وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة والقول فيه قول شعبة
وانه لا باس به **الكاف** **كثير** بن زيد الاسلمي المدني ضعفه النسائي وقال ابو زرعة صدوق وفيه لين وقال ابن المديني صالح
وليس بقوي وقال ابن معين ثقة وقال ابن عدي لم ار بحديث كثير باسا واخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه **اللام**
ليث بن ابي سليم فيه خلاف وقد حدث عنه الناس وضعفه يحيى والنسائي وقال ابن حبان اختلط في اخر عمره وقال
مؤمل بن الفضل سالت عيسى بن يونس عن ليث فقال قد رأيته وكان قد اختلط وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو
على المنارة يؤذن وقال الدارقطني كان صاحب سنة انما انكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب ووثقه ابن معين
في رواية **الميم** **محمد** بن اسحق بن يسار احد الائمة الاعلام حديثه حسن وكذبه هشام بن عروة وسليمن التيمي وقال
الدارقطني لا يحتج به وقال وهيب سالت مالكا عنه فاتهمه وقال عبد الرحمن بن مهدي كان يحيى بن سعيد الانصاري ومالك
يجرحان ابن اسحق وقال ابن معين قد سمع من ابي سلمة بن عبد الرحمن ووثقه غير واحد ووهاه اخرون وهو صالح الحديث
ماله عندي ذنب الا ما قد حشاه في السيرة من الاشياء المنكرة المنقطعة والاشعار المكذوبة قال الفلاس وسمعت يحيى
القطان يقول لعبد الله القواريري الى اين تذهب قال الى وهب بن جرير اكتب السيرة قال تكتب كذبا كثيرا وقال يعقوب
ابن شيبة سالت ابن معين كيف ابن اسحق قال ليس بذاك قلت ففي نفسه من صدقه شيء قال لا كان صدوقا وقال
احمد بن حنبل هو حسن الحديث وقال احمد العجلي ثقة وقال علي بن المديني حديثه عندي صحيح وقال شعبة ابن اسحق
امير المؤمنين في الحديث وقد استشهد مسلم في صحيحه بجملة من حديث ابن اسحق وصحح له الترمذي حديث سهل

ابن حنيف في المذي واحتج به ابن خزيمة في صحيحه وبالجملة فهو ممن اختلف فيه وهو حسن الحديث كما تقدم والله اعلم
محمد بن جحادة تقدم فيه كلام ايضا **محمد** بن عبد الله بن مهاجر الشعيثي قال ابو حاتم لا يحتج به ووثقه دحيم وقال
النسائي ليس به باس وحسن له الترمذي **محمد** بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي صدوق امام ثقة ردي
الحفظ كثيرا كذا قال الجمهور فيه وقال ابن حبان كان ردي الحفظ فاحش الخطا فكثر المناكير في حديثه فاستحق الترك
تركه احمد ويحيى كذا قال **محمد** بن عقبة بن هرم السدوسي ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان **محمد** بن عمرو الانصاري
الواقفي ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره **محمد** بن يزيد ابو هشام الرفاعي الكوفي حديثه حسن قال البخاري
رأيتهم مجمعين على ضعفه وقال احمد العجلي لا بأس به وقال البرقاني ابو هشام ثقة امرني الدارقطني ان اخرج حديثه في
الصحيح **الماضي** بن محمد الغافقي المصري قال ابن عدي منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال في صحيحه قال ابن وهب حدثنا
الماضي بن محمد مصري ثقة **مبارك** بن حسان قال الازدي يرمى بالكذب وقال ابو داود منكر الحديث وذكره البخاري ولم يجرحه
وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن معين ثقة **مبارك** بن فضالة ضعفه النسائي وغيره وقال ابو داود شديد التدليس
فاذا قال حدثنا فهو ثبت وكذا قال ابو زرعة وقال ابو زرعة ما روى عن الحسن فيحتج به وروى عنه عفان وكان يرفعه
ويوثقه قال ابو حاتم وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه قال ابن معين صالح وقال ابن عدي عامة احاديثه ارجو ان تكون
مستقيمة ووثقه ابن خزيمة وابن حبان واخرجا له في صحيحيهما غير ما حديث **مجاعة** بن الزبير ضعفه الدارقطني
وقال ابن عدي هو ممن يحتمل ويكتب حديثه وقال احمد لم يكن به باس في نفسه **مجالد** بن سعيد الهمداني ضعفه
يحيى بن سعيد والدارقطني وغيرهما ووثقه النسائي وغيره وروى له مسلم مقرونا **مسروق** بن
المرزبان قال ابو حاتم ليس بالقوي ووثقه غيره **مسلم** بن خالد الزنجي ضعفه ابن معين في رواية
وابو داود وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال البخاري منكر الحديث ووثقه ابن معين ايضا في روايتين عنه
وابن حبان واخرج له غير ما حديث في صحيحه وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وهو حسن الحديث **المسيب**
ابن واضح الحمصي ضعفه الدارقطني وقال ابو حاتم صدوق يخطي كثيرا فاذا قيل له لم يقبل ووثقه النسائي وابن
حبان وروى له غير ما حديث في صحيحه **مصعب** بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ضعفه ابن معين واحمد وقال النسائي
ليس بالقوي ووثقه ابن حبان وكان صالحا عابدا قيل كان يصوم الدهر ويصلي في اليوم والليلة الف
ركعة **معارك** بن عباد ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره **معوية** بن صالح
الحضرمي الحمصي قال ابو حاتم لا يحتج به وكان يحيى القطان لا يرضاه ووثقه احمد وابو زرعة وغيرهما واحتج
به مسلم **معلى** بن سليمن قال ابو زرعة واهي الحديث وقال النسائي ضعيف ووثقه ابو حاتم وغيره
وصحح له الترمذي **مغيرة** بن زياد الموصلي ضعفه احمد وقال ابو زرعة وابو حاتم لا يحتج به

وقال النسائي والدارقطني ليس بالقوي وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم ادخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت ابي يقول يحول
اسمه من كتاب الضعفاء واختلف فيه قول ابن معين وقال النسائي في رواية اخرى عنه ليس به باس ووثقه وكيع قال ابوداود
صالح وقال ابن عدي هو عندي لا باس به **المنهال** بن خليفة البكري العجلي ضعفه ابن معين وغيره وقال البخاري فيه
نظر وقال النسائي في رواية بشر الدولابي ليس بالقوي وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ووثقه ابوحاتم وابوداود والبزار
مهدي بن جعفر الرملي الزاهد قال البخاري حديثه منكر وقال ابن عدي يروي عن الثقات اشياء لا يتابع عليها احد ووثقه ابن
معين وغيره **موسى** بن وردان ضعفه ابوداود في رواية والمشهور عنه توثيقه وابن معين في رواية وفي اخرى ليس
بالقوي وفي اخرى صالح وقال احمد لا نعلم الا خيرا وقال العجلي مصري تابعي ثقة وقال ابوحاتم والدارقطني لا باس به وحسن
الترمذي حديثه **موسى** بن يعقوب الزمعي قال ابن المديني ضعيف منكر الحديث وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه
ابن معين وابوداود وابن حبان **ميمون** بن موسى المرائي قال احمد بن حنبل ما ارى به باسا كان يدلس قال ابوحاتم
صدوق وقال ابوداود ليس به باس وقال النسائي ليس بالقوي وقال عمرو بن علي صدوق ولكنه ضعيف ووثقه ابن حبان **النون**
نعيم بن حماد الخزاعي المروزي الامام المشهور قال الازدي كان نعيم يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات مزورة
في ثلب النعمن وقال ابوزرعة الدمشقي يصل احاديث يوقفها الناس وقال ابن يونس كان يفهم الحديث وروى احاديث
مناكير عن الثقات وقال النسائي هو ضعيف وقال ابن معين صدوق انا اعرف الناس به كان رفيقي بالبصرة كتب عن روح
ابن عبادة خمسين الف حديث ووثقه احمد وقال العجلي ثقة صدوق واخرج له البخاري مقرونا **نعيم** بن مورع ضعفه
الجمهور وفيه توثيق لين **الواو واصل** بن عبد الرحمن ابو حمزة الرقاشي ضعفه ابن معين والنسائي في رواية عنهما وعن
يحيى بن معين صالح وقال النسائي في موضع اخر ليس به باس وقال البخاري يتكلمون في روايته عن الحسن وقال شعبة هو
اصدق الناس وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له مسلم **الوليد** بن جميل قال ابوحاتم له عن القسم ابي عبد الرحمن
احاديث منكرة وقال ابوداود ليس به باس وقال ابوزرعة شيخ لين وذكره ابن حبان في الثقات **الوليد** بن عبد الملك
الحراني ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث اذا روى عن الثقات **الياء يحيى** بن ايوب الغافقي عالم مصر
صالح الحديث قال ابوحاتم لا يحتج به وقال احمد سيئ الحفظ وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني في بعض حديثه اضطراب
وقال ابن معين صالح الحديث وقال ابن عدي هو عندي صدوق واحتج به البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم **يحيى** بن دينار
ابوهاشم الرماني ثقة مشهور تكلم فيه **يحيى** بن راشد البصري قال ابن معين ليس بشئ وضعفه النسائي وابوحاتم وقال
ارجو ان لا يكون ممن يكذب قال ابوزرعة شيخ لين الحديث ووثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف **يحيى** بن سليم او
ابن ابي سليم ابو بلج ضعفه احمد وقال روى حديثا منكرا وقال الجوزجاني غير ثقة وقال البخاري فيه نظر وقال ابن حبان كان يخطئ
وقال ابوحاتم الرازي صالح الحديث لا باس به ووثقه ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم **يحيى** بن ابي سليمن المدني

قال البخاري منكر الحديث وقال ابوحاتم مضطرب الحديث يكتب حديثه ليس ممن يكذب وذكره ابن حبان في الثقات **يحيى**
ابن عبد الله ابو حجية الكندي الاجلح مفتر وقال النسائي ضعيف له راي سوء وقال ابوحاتم الرازي ليس بقوي مضطرب
الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن عدي يعد في شيعة الكوفة وهو مستقيم الحديث صدوق ووثقه ابن معين
واحمد العجلي وغيرهما **يحيى** بن عبد الله بن الضحاك البابلتي ضعفه غير واحد وقد وثق واستشهد به البخاري **يحيى** بن
عبد الحميد الحماني الكوفي قال احمد كان يكذب جهارا وضعفه النسائي وغيره وقال الجوزجاني ساقط ترك حديثه وقال ابن
معين صدوق مشهور ما بالكوفة مثله ما يقال فيه الا من حسد وقال محمد بن هرون الحمداني سألت ابن معين عن الحماني
فقال ثقة فقلت يقولون فيه فقال يحسدونه هو والله الذي لا اله الا هو ثقة وقال ابوعبيد الاجري سمعت اباداود يقول
كان حافظا وقال الرمادي هو عندي اوثق من ابي بكر بن ابي شيبة وما يتكلمون فيه الا من الحسد وقال ابن عدي ليحيى الحماني
مسنده صالح ويقال انه اول من صنف المسند بالكوفة واول من صنف المسند بالبصرة مسدد واول من صنف المسند
بمصر اسد بن موسى قال ابن عدي ولم ار في مسنده واحاديثه احاديث مناكير وارجو انه لا باس به **يحيى** بن عمرو بن
مالك النكري رماه حماد بن زيد بالكذب وضعفه ابن معين وابوداود والنسائي وغيرهم وقال الدارقطني صويلح يعتبر به
يحيى بن مسلم البكاء ويقال فيه يحيى بن ابي خليد قال النسائي متروك الحديث وقال الدارقطني ضعيف وقال ابن حبان
لا يجوز الاحتجاج به وقال يحيى بن معين يحيى البكاء ليس بذاك وقال ابوزرعة ليس بقوي وقال ابن سعد ثقة ان شاء الله
يزيد بن ابان الرقاشي زاهد كثير العبادة ضعيف ووثقه ابن معين في رواية وابن عدي **يزيد** بن ابي زياد الكوفي
احد الاعلام قال يحيى لا يحتج به وقال مرة ليس بالقوي ووهاه ابن المبارك وقال علي بن عاصم قال لي شعبة ما ابالي اذا كتبت
عن يزيد بن ابي زياد ان لا اكتب عن احد وقال احمد حديثه ليس بذاك واخرج له مسلم مقرونا وحسن له الترمذي **يزيد**
ابن سنان ابو فروة الرهاوي ضعفه ابن معين واحمد وابن المديني وغيرهم ووثقه البخاري وغيره **يزيد** بن عطاء اليشكري
قال ابوحاتم لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه احمد وقال ابن عدي حسن الحديث **يزيد** بن ابي مالك الدمشقي
ثقة وقال بعضهم لين **يمان** بن المغيرة العنزي روى عباس عن يحيى ليس حديثه بشئ وقال البخاري منكر الحديث وضعفه
ابوزرعة والدارقطني وقال ابن عدي لا ارى به باسا وصحح الحاكم حديثه **يوسف** بن ميمون قال البخاري منكر الحديث جدا
وقال النسائي ليس بثقة وقال مرة ليس بقوي وقال ابن عدي لا ارى بحديثه باسا ووثقه ابن حبان **الكنى وغيرها**
ابوالاحوص عن ابي ذر قال ابن معين ليس بشئ وقال ابواحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم ونقل توثيقه عن الزهري
وحسن له الترمذي واخرج له ابن خزيمة وابن حبان غير ما حديث في صحيحيهما **ابو اسرائيل** الملائي الكوفي اسمه
اسمعيل بن ابي اسحق قال ابوحاتم لا يحتج به وهو حسن الحديث وله اغاليط وقال البخاري تركه ابن مهدي واختلف فيه قول
ابن معين فقال مرة ضعيف وقال مرة هو ثقة وقال ابوزرعة صدوق في رايه غلو وقال احمد يكتب حديثه وقال الفلاس

ابو سلمة الجهني وثقه ابن حبان واخرج له في الصحيح وقال لبعض مشائخنا لا ادري من هو **قال الحافظ** ذكر غير واحد انه كان شيعيا غاليا في التشيع يكفر عثمن رضي الله عنه ليس هو من اهل الكذب **ابو سنان** القسملي اسمه عيسى بن سنان تقدم **ابو هاشم** الرماني اسمه يحيى بن دينار تقدم **ابو هشام** الرفاعي اسمه محمد بن يزيد الكوفي تقدم **ابو يحيى** القتات مختلف في اسمه فقيل زاذان وقيل دينار وقيل يزيد وقيل عبد الرحمن ابن دينار قال احمد كان شريك يضعف ابا يحيى القتات وقال النسائي ليس بالقوي واختلف فيه قول ابن معين فروى عنه تضعيفه وروى عنه توثيقه **ابن لهيعة** اسمه عبد الله تقدم **قال الحافظ** عبد العظيم وقد تم هذا الاملاء المبارك فلله الحمد على ما اولى حمدا يليق بجلاله لا نهاية لعدده ولا احصر لامده ونسئل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم مخلصا من شوائب الريا ودواعي التعظيم وان ينفعني به وكل من وقف عليه انه ذو الفضل العظيم والمن العميم وصلى الله وسلم على اشرف خلقه واعلاهم مكانة عنده محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته والتابعين له باحسان الى يوم الدين كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع الكتاب في عاقبة الفصول والابواب

فاتحة لكتاب كل امر ذي بال وخاتمة ابواب صالح الاعمال وبداية محاسن الاقوال ونهاية احاسن الافعال حمد الله ذي المجد والكبرياء والجلال حمدا مستمرا كافي نعمه ويوافي مزيد الانعام وغزيرا للنوال مستوعبا اناء البكر واطراف الاصال على ارساله رسوله النبي الامي بين يدي الساعة ليبشر الذين امنوا وعملوا الصلحت بان لهم الجنة مع الروح والريحان وجميل الافضال وينذر الذين كفروا واقترفوا السيئات بان لهم النار مع ما هم فيه من الويل والثبور وسوء النكال ثم صلوته وسلامه الاتمان الاكملان عليه وعلى اله وصحبه خير صحب وال ما برق برق ورعد رعد وبكى غمام ولمع ال **اما بعد** فان العلوم الشرعية والفنون النبوية مع اختلاف انواعها واصنافها وتباين اطرافها واوصافها وتشاجر اغصانها وتفنن افنانها قد طالت ذيولها وجالت خيولها فانتدب ائمة الدين المتين من اهل السنة الاعلام والمحدثين الكرام والنقاد الجهابذة العظام لتدوينها وضبطها وحلها وبسطها فجمعوا ما كان متفرقا وهذبوا ما كان مختلطا ومنهم من جمع الجميع من الابواب في صحائفه ومنهم من افرز كتابه لباب دون باب ولطائفه ومنهم من جمع في المهلكات ومنهم من الف المنجيات وبعضهم جمع بين الامرين واخذ من الطرفين ليقرب امانى طلاب الاخرة بين اليدين ويطلعوا من انواع افات الجحيم

على ما لم يقرع الاسماع فينزجروا ويسفر الصبح لذي عينين ويشرفوا من اصناف لذات النعيم على ما ينعش النفوس فيفرحوا وتقر به العين وما حمل على ذلك الا ما قيل ان الايمان بين الخوف والرجا وكل الصيد في جوف الفرا ومن احسن ما جمع في ضبط هذا الباب واجمل ما افرغ في قالب ذلك الخطاب واشرفه تاليفا وجمعا وترتيبا وانبله جرحا وتعديلا وتبويبا **كتاب الترغيب والترهيب** البديع المثال محكم النسج على اتقن منوال نعم الطرس الغالي النفيس مسلي الحزين وانيس الجليس بشير المهتدين نذير المعتدين السالك بقارئه وعامله سبيل الحق اليقين الهازم عنها جيوش الغواة والشياطين المبين للانام طريق النجاة والهداية والمحذر عن سلوك مناهج الضلال والغواية المفصح من اسباب الصلاح وموجبات الفلاح عما عجز عنه مصاقع الخطباء ومناطق البلغاء على اعواد المنابر الناطق منها بما خرست عنه السن الاقلام ورقات دونه دموع النقوس في احين المحابر فلله دره كتاب طابت ثمار مبانيه واينعت اثمار معانيه وجرت بالخير انهاره ولمعت بنوره اقماره واترعت بالهداية حياضه وازهرت بالنجاة رياضه كم من خيرات جاريات دعا اليها ووعد لها وكم من سيئات موبقات انذر منها واوعد عليها كيف لا وهو مجموع احاديث سيد المرسلين شفيع المذنبين صلى الله وسلم عليه وعلى سائر الال والصحابة والتابعين جمعه وارث علومه وعارف منطوقه ومفهومه امام دهره وحافظ عصره المغترف من بحار الشريعة الغراء الحنيفية البيضا التي ليلها كنهارها ما روى به الحاضر والبادي الذي له في خدمة السنة النبوية طول الباع وسعة الايادي مقدام المحدثين الاعلام تاج هامة الحفاظ الكرام نبراس ائمة التعديل والتجريح قسطاس التمييز بين السقيم والصحيح الثقة الثبت الرحلة **الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المصري** بل الله ثراه وجعل بحبوحة جنانه منزله ومثواه وكان هذا الكتاب نادرة الوجود وكانما هو لذلك معدوما ومفقود مع احتياج كل مسلم اليه للانتفاع بما فيه في دنياه واخرته وتعويله عليه ولكن من جد وجد نعم الطلب شئ اذا وصل الى منتهاه وبلغ اقصاه حصل المطلوب وان كان بعيد مرماه فبينما كانت همم المشتاقين الى رؤية محياه ممتدة الاعناق وعزائم التائقين الى اجتلاء جماله رهينة الاطواق اذ ورد العالم العلامة الفاضل لتكلافة المتبع السنن المكرم شيخ محمد بن المكرم عبد العزيز الجعفري من رجال محلي شهر القاضي ببلدة بهوپال المحمية حالا سلمه الله وعافاه واحسن اليه عاجلا واجلا واخبر بخبر هذا الكتاب وذكر بوجود هذا العلق المستطاب بل اخرج نسخة منه بخط عمه المولوي عبد الشكور سلمه الله الصبور تلميذ الشيخ المرحوم رفيع الدين الدهلوي المبرور واخرى قديمة ناقصة لكن خطوط الحفاظ عليها راقصة فابتسم لذلك ثغر الزمن وانجلى عنه عبوس الاحزن وتهلل اسارير غرته وانبلج صبح طرته واستقر اراء علماء الدولة البهوپالية وفضلائها واستمر العزائم صلحاء الرياسة ونبلائها بطبعه ونشر ذكي مسكه وعبق عنبره وسكه فقيض الله لذلك من انبت زرعه

من ارض الخمول وما نبت من ارض الخمول يتم له الحصول ويكثر منه المحصول ويسهل للناس اليه الوصول آل الهمام الهمام
تاج الامراء العظام ذا العواطف الرحيمة العميمة والهبات الزاخرة الفخيمة من جُبِلَ على حب الخير وبغض الضير وطبع
على نفع الغير واكثار المير المسارع الى فعل الخيرات والمبادر الى جمع اسباب السعادات والمبرات رغبة في عموم النفع
للعالمين ومحبة لفعل الخير بالخلائق اجمعين اعني بذلك الصنديد الغطريف الحائز من جميع المعالي بكل تالد وطريف
مولانا وسيدنا المحترم حضرتنا **امير الملك عالي الجاه نواب سيد محمد صديق حسن خان**
بهادر ملك بهوپال المكرم لا جعل الله له الى لئيم حاجة ولا زالت الكرم عنده محتاجة ولا نزع الله من عبد
صالح نعمة الا جعله سببا لردها عليه ورجوعها اليه امين فصدر الامر بطبعه في **المطبعة الفاروقية**
ذات المحاسن البهية الواقعة في دهلي قاعدة الهند فانتدب السيد السند مديرها المكرم **محمد معظم**
حفظه الله وسلم الى امتثاله وقاسى المشقة والكآبة في اصلاحه وطبعه وتصحيحه وطلب النسخة الاخرى من
بلدة لكهنؤ من عند الشيخ عبد العزيز سلمه الله تعالى فاجتمعت نسختان احداهما هذه والاخرى القديمة التي جاء
بها القاضي شيخ محمد سلمه الله من وطنه وعليها خطوط حفاظ فنه فلله در مصححه الذي عذب منهله وفاق ورق
مورده وراق العالم الفاضل **مولوي تلطف حسين صاحب** سلمه الله وعافاه كيف جمعهما ومخض اوطابهما
واخرج مخيضهما وازال شططهما واصلح غلطهما شكر الله سعيه واعطاه ثوابه وملأ وطابه فجاءت بحمد الله
سبحانه وحسن توفيقه هذه النسخة المطبوعة تروق النواظر وتشرح الخواطر وبالنسبة اليهما احرى بكل
زين واصفى من كل شين فلما اسفر صبح الختام وبلغ بدر التمام ارسل السيد المذكور نسخة لرقم جداول الخطاء
والصواب واصلاح ما فرط فيهما من لفظ او حديث او باب فبادرتُ الى مقابلته على الام المنقول منها وكانت
عندي نسخة مولانا عبد الشكور فراجعت اليها عند الضرورة وهذا في الجزء الاول واما الجزء الثاني من
كتاب النكاح فقابلت اكثره على هذه الام ان شاء الله تعالى والمقابلة هذه كانت بسماعة جماعة من اهل العلم
والفضل منهم شيخنا العارف بما جل من العلوم ودق مولانا المولوي عبد الحق ومنهم صاحب الذهن السليم
القاري لكتاب الكبير المكرم المجد المولوي الحافظ محمد احمد ومنهم ذو الخلق الهني والعلم الوفي الطبيب الماهر
المولوي الحكيم الهي بخش العظيم ابادي سلمهم الله تعالى وشملهم بالمنن والايادي ولكن بعد فوات مرة بسماع
ذا واخرى بهذا فما كان من غلط الكتابة والطبع وما نقص من الاصل او زاد من حديث او بعض رقمته في
الجدول وما سوى ذلك من اختلاف النسخ فتركته لتطويل الجدول وقلة الجدوى ومثله ان كان فارغا
من فائدة او عائدة فبالترك اولى واحرى وبالجملة فهذه النسخة بعد ما كانت عذراء مخدرة تحت الجلباب
ولا يصل اليها انظار الخطاب وايدي الطلاب فها هي ذا قد كشفت قناعها وتجلت لروادها تباع وتشترى

وتهدى وتوهب وتعرى وتستوي في اخذها السوقة والملوك والغني والصعلوك والحر والمملوك وكل ذلك بهمة من
ملكت رقاب الامم بحبائل الايادي وطوقت اجياد ذوي الكرم باطواق الاحسان المهادي التي ظهرت بركاتها وبهرت
آياتها على الحاضر والبادي وانبسطت موائدها ورجعت عوائدها على الرائح والغادي الغيث الذي انجم عاليه
الجمم والية النعم **حضرتنا نواب شاه جهان بيگم** ملكة بهوپال المحمية ومالكة حوزتها
العلية لا زالت دوائر الفلك دائرة بما تريد وعلى من عاداها بالنقم ما سجع ساجع وحدى الحادي وما ترنم مطوق
وشدى الشادي وكان ذلك في ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٠١ الهجرية القدسية وانا العبد الاحقر لبحالي السيد ذو الفقار احمد
النقوي البوفالي مصحح دار الطباعة البوفالية العلية صينت عن كل بلية ورزية عفا الله عنه امين تحرير حين طاب
رطب الطبع واينع ثمر الوضع وفاح مسك الختام وعبق عبير التمام برقت بروق قصيدة بديعة وهمعت سحائب
كلمة انيقة من افق بلدة بيروت بهية ارسلها ناظمها الفصيح البليغ خليل البربير البيروتي منح مناه واولي بهنى
بها حضرة سيدنا المعظم مدمجة تهنئة العام الجديد سنة ١٣٠٢ الهجرية العائد بكل سرور وعيد فاحببت ان الحقها
بهنا ليكون الوصف جامعا بين النثر والنظم ويتم سرور الخاطر وعم تحرير ثنيتها بقصيدة فارسية انشدها الناظم
الساحر والناثر الماهر السيد اعظم حسين السندبلوي سلمه الله العلي القوي يمدح فيها الكتاب ومؤلفه و[illegible]
لتسبب طبعه ووضعه وقدح زنده وصقل فرنده بالوف مؤلفه ليصيب المدح لابس بردي اللسانين
وحائز الحُسنيين قال صاحب القصيدة الخليل البربير سلمه القدير

مظهر السعد تهنئة بالعام الجديد لمعالي الملك الجليل المعظم الامير الخطير المفخم نبراس الفضائل والمفاخر السيد محمد صديق حسن خان بهادر نواب مملكة بهوپال دام الله بالعز والاقبال

اني القلب الآن اهيم من الوجد ... والقى عناء الحب في القرب والبعد
حليف هموم ضائع الفكر بالصد ... وزيدا شتيا في قد وري داخل الحشا
جفاني الكرى في الوجد لازم مهجتي ... وواصل اجفاني بحكم الضنى سهدي
نجا بهن الاهوال قد عاق عن قصدي ... فوا اسفا جسمي لقد الف الضنى
لحيلة طرف قد هديت بحبها ... فضل فؤادي في هواها على عمد
وخطيري بالفتك كالصارم الهندي ... لقد صادت المعاني بهدب جفونها
دعتني كن بي مغرما واخاعسنا ... باسود خال حل في احمر الخد

وابقى كما شاء الهوى دائم الاسى
على ان نار القلب زائدة الوقد
واصبح ما بيني وبين رغائبي
بذات نفار حسنها فائق الحد
رشيقة عطف قد تملك مهجتي
مهاة لها في حسنها عزة الاسد
فصرت كما شاءت وشاءت صبابتي

اهیم یغوی الخصر منها و بالنجل
وکم قلت یا شمس المحاسن هل اری
سوی فی لها کلا و رمانی نهدی
ویا قلب صبرا دون شهد ضابها
فکل امرء داراهم عاش فی رغد
ومن رام من جول التصابی تخلصا
صدیق اولی العلیاء فی کل ما یبدی
ملیک ما قد زا علی فلک العلا
من الفخر اضفاها علی سید جفد
لقد خصه باری الانام بهیبة
اراك المنا یا الحد منه بلا حد
حکی الاسم الخطی لکنه عدل
وعدل رواه بالقضاء عن اولی الرشد
برفعته یوفال فاقت علی السها
واحمد من تسمو به صیغة الحمد
ففی فقه دین الله مع فهم سره
تالیفه الغراء منظمة العقد
اذا امد اهل الفضل والمجد والعلا
وبحر الندی یولی الجمیل بما یسدی
لسبط النبی الهاشمی محمد
باهل العبا من نورهم للهدی یهدی
وما الحبل الا بائتلاف القلوب لا
ماثر فضل لیس تحصی بالعد
لعلیاك قد وافی الخلیل مهنئا
بمظهر اقبال لقد جاء یستجدی

وجارت علی قلبی بعادل قدها
وصالا به بعد الشقا ینجلی سعدی
فیارب زدها بهجة و محاسنا
وان ذقت مر الصبر فیها عن الشهد
وان الذی یهوی من العین لعینا
علیه بمدح المعتلی ذروة المجد
ابو الطیب المفضال من طاب ذکره
بطارف فخر زانه شرف التلد
ملیك یری بالحلم احنف دونه
تؤثر فی الاعداء کالجمر الصلد
وان خط فی طرس سطورا یراعة
ینوب عن البیض المواضی بلا غمد
علی شرع خیر الرسل یبنی فعاله
وامسی یضاهی حسنها جنة الخلد
امام هدی افکاره بسنا تها
یقصر عن شاؤ له کل ممتد
فکم حل بالافکار مشکل حکمة
تراه یتیم العقد بالفضل والمجد
هو المورد العذب الذی طاب منهلا
له نسبة ازکی من المسك والند
لقد عشقت اذنی معالی صفاته
بنظرة عین اوجبت صلة العهد
ویا حرما حجت لکعبة مجدة
بعذراء اداب مفوفة البرد
بلا خاتما للقرن یهدی لك الهنا

الا فاعجبوا من جائر عادل القد
فلم اك بالایجاب منها بطامع
وزدنی بها حبا و وجدا علی وجدی
ودار عیون الحاسدین بحبها
یدار عیون الکاشحین بلا رد
محمد اهل الحمد زینة عصره
وقد جل بالمعروف والفضل عن ند
ملیك کساه الله ابهج حلة
ولکن علی الاعداء یصول له الاسد
اذا ما انتضی یوم الطعان مهندا
رأیت معانیها جلا الاعین الرمد
یسوس رعایاه بکل رعایة
ولیس لما یبنی علی الشرع من هد
اذا احمدته الناس فهو محمد
محت ظلمات الجهل فی مالنا تبدی
خناصر اهل الفضل قد عقدت علی
وابدع ایجازا بما حل من عقد
هو العلم الحبر الذی جل فضله
واصبح بالمعروف کالعلم الفرد
فاعظم به فی الکون من نسب سما
والاغر وفی الاذان کالعین فی الود
فیا ایها المولی المعظم من له
وامت حماه الناس وفدا علی وفد
بعام جدید قد تجلی هلاله
ویتلو علی علیاك فاتحة الحمد

قدم بسما الفضل بدر مکارم
ودمت لاهل الفضل بهجة افقهم
وملك یسمو فیك یا بهجة الهند
وما محیی الآداب فی حومة الجند
به حسن ختم القرن یتلو مجوهرا
بقیت مع الانجال والآل بالصفا
مدی الدهر ما انشا الخلیل مهنئا
ینادیك ارخ مشرق مظهر السعد
بطول حیاة ما سرت نفحة الرند
بعام اتی للخیر فی عصرکم یبدی

العبد الداعی خلیل المبرز البیروتی

والقصیدة الفارسیة

هر صبح بتسلیم تو دولت ز در آید / زان پیش که در باغ نسیم سحر آید
در بارگه خاص تو هر روز کرم عام / هرکس که رود ز نسیم پر و بر آید
گردن ز دن خصم تو چون شیشه صهبا / خوش نیست که از حکم شریعت بدر آید
همطرحی ابهیم تحیز ننگ شمارد / زیبنده کلاهی که ترا زیب سر آید
حاشا که تواضع ز نهاد تو کند کم / آن جاه که پندار فزای بشر آید
هم ساز امل را به سپاس تو نواها / با جنبش مضراب خود از پرده بر آید
کلک تو کند چون برقم رشحه فشانی / قرطاس بشادابی گلبرگ تر آید
هم زنگ زداید ز دل کور سوادان / هم سرمه کش دیده اهل نظر آید
چون جاده سر منزل مقصود بود هم / خود شوق بکوی تو هر ار اسبر آید
لب تشنگیم تا نرسد از تو زلالے / صد چشمه حیوان بر هم گو نظر آید
ارشاد تو آمد سبب طبع کتابی / تا راهبر خلق بدین رهگذر آید
ترغیب بکاری که جز آن سود نزاید / ترتیب امری که زیانش ثمر آید
آن جمله ترتیب که از گوشه صحرا / تا که به بر و بحر بکی شیر نر آید
زانگونه ازین بعد بود جام نوالش / کافاق ز آن بدیه روی بکدگر آید
سیراب ز آبشخور تسنیم مؤلف / گر حلقه اش جمع ثنی بی کدر آید
کاری که ز اسکندر و دارا نگشاید / از شاهجهان بیگم بلقیس فر آید
زین تو باشد که چنین گنج خداداد / صفت همه بیمایه و سرمایه در آید
ز اختر و گردون بسد فیض شب و روز / تا مهر فروزنده حرم قمر آید

صدیق حسن خان که بمدح تو سرایم / هر نکته نغزی که باندیشه در آید
گردون به نثار تو کند مایه فراهم / وقت است که اختر بشما گهر آید
آورد ترا بخت خریدار دکانش / چون خوب است که بالا همه نرخ هنر آید
ساری شد اگر آب بقا در تن همت / آن کرد که انجیل مدیوار رود و در آید
بتمثل موس ز انعطای تو هر شاخ / فصل دی و بهمن گل و برگ و ثمر آید
در یاد تو علم رسد راسے بجای / گر چون تو کسی و بر آن ره سپر آید
نگرستن نقش بدیع قلم تو / گر خال و خط روی نکو خوب تر آید
ای اصل تو مجموعه هر گونه صفات / گشت طول بیانها سخن مختصر آید
در وادی تعقید ذوق طلب علم / جانم لب از تشنه … آن اگر آید
آنکه روای ره احکام شریعت / حکم تو بفرمان قضا و قدر آید
ترغیب بود نامش و ترتیب خطابش / مشکل که دگر نامه چنین نامور آید
آن ذوق ترغیب که از شاه گدا را / توقیع رسان بیک مرجع کمر آید
مینی که به پردازش این سرو معانی / از عالم آثار خبر بر خبر آید
ز آن سان بدل آینه معانیش که گوئی / یوسف بر یعقوب ز راه سفر آید
فرمانده بهوپال سلامت که خود از وی ست / دولت بمدد کاری این گر سمر آید
این کار بصرف زر آراست بدینسان / کز راهبر سنت خیر البشر آید
آهنگ دعای تو بدان گونه سرایم / کز عالم بالا بشنیدن اثر آید
بالیدگی نخل بقا آن قدرت باد / کانرا شجر عمر خضر تا کمر آید

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **وبعد** فهذا جدول الخطاء والصواب لما في **كتاب الترغيب والترهيب** للحافظ عبد العظيم المنذري رحمه الله تعالى جهدنا في تحريره غاية الجهد ما امكن منا وكانت النسخ سقيمة جدا فما صححناه فهو من الكرامات وما بقي فهو من المحالات فمن وقف على نسخة صحيحة منه في مكان فليقابل هذه النسخة المطبوعة عليها ولا يثرب علينا الان الله تعالى الى ان يصح الاكتاب به ويحفظ من التصحيف والتحريف الاخطابه والشان كل الشان في وجود هذا الكتاب في هذا الزمان فانه غاية المنى ونهاية اولى النهى وبالله التوفيق وهو المستعان وعليه تكلان كل انسان واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد واله وصحبه اجمعين

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٤	١٦	الصحيحين	الصحيحين اواحدهما	٢٠	١٢	وكله	وَكَلَهُ	٣١	٣	ستر مسلما عنه	ستر مسلما ستر	٤١	١٩	ليفقهونهم ويعلمونهم ويعظونهم	ليفقهونهم ويعلمونهم ويعظونهم ليفقهون هم ويعلمون هم ويعظون هم
٥	١١	اخلا	أخلا	٢١	٨	يرائى	يرائى	٣٢	١٨	يجمع يجمع	يجمع				
٦	١٠	الحاضرة	الخاصرة	٢٣	٥	اماء	أمَا	٣٤	١٥	تتضح	يتضح				
〃	١٨	الاسان	الانسان	〃	٧	ورواه	وروى	٣٥	١٣	الديلمى	الديلمى				
٧	٢	فاقه	فاقة	〃	٩	من الناس	من النار	〃	١٥	بنمامه	بتمامه	٤٢	١١	لتسعر	تسعر
〃	٣	المغطى	المعطى				الناس	〃	١٨	تعلم الى صه	العالم الى الطلبه	〃	٢٥	عيق	عينى
٨	١٩	قرأة	قراءة	〃	١٣	تخلونى	تُجلُّونى	〃	٢٢	أفض	أفضَ	٤٣	٢١	تكون	يكون
١٣	٢٤	ذكره	ذكر	٢٥	١٠	فنمزقك	فتمزقك	٣٦	١٣	مبلغ	مُبَلِّغ	٤٤	١٩	المحق	للمحق
١٥	٢٥	صها	منها	٢٦	٢٠	زجّ	زجّ زخّ	〃	١٦	المرء	امرأ	٤٥	١	المرا	المراء
١٦	٢	وزين	وزين	٢٧	٢٣	الناب	النار	〃	١٨	وراثهم	وراءهم	٤٦	٢	اسلم	سلم
〃	٥	ابو الشيخ بن حيان	ابو الشيخ بن حبان	٢٨	١	الكلب	الكَلِب	٣٧	١	تحفظ من	تحوط من	〃	٤	اذلى	اذى
١٨	٤	قال	قال فقال	〃	٢	ساره	ساوره			وراثهم	وراءهم	〃	٥	وحيث	وجيت
〃	١٣	ما	فما	〃	٩	اياسليمان	ياسليمان	٣٨	٤	يؤقر	يوقّر	〃	١٣	نهما	نهيا
〃	٢٢	سلم	سلم و	〃	١٤	يعبد	يُعَبِّل	〃	١٧	الساده	اسناده	〃	٢٤	انما	انها
٢٠	٤	رأيا	رأى	٣٠	٢٢	للورع	الوَرَع	٣٩	٤	والتخيروا	والتخيروا والتخيروا	〃	٢٥	يتنلجا	يتناجى
〃	٧	يرائى يرائى	يرائى يرائى	〃	٢٤	كيبر	كثير		×		والتخيروا	٤٧	١٢	بعول	بعوله
〃	١٢	رأيا	رأى	〃	٢٥	الله	الله و		×			〃	٢٠	فاتيانى	فأتيانى

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٤٩	٢٣	دخلن	دخلن	٦٦	٩	بلقط	تلقط	٧٩	٣	ماذا	على ماذا	٨٠	٢٤	لفطه	لفظة
٥٠	١	دُرّاج	دَرّاج	٦٨	٨	قفلت	تقفلت	〃	٨	انه	آية	٨١	٤	تملاء	تملأ
〃	٧	الالهانى	الالهانى	〃	١٠	يمتحط	يمتخط	〃	١٢	يحضره	تحضره	٨٢	٧	الىّ	إلى
٥١	٦	مجلدين	مُجَلِّدين	٦٩	١٣	حطعنه	حطعنه	〃	١٣	نبؤت	نؤت	٨٣	٤	يا بن	يا ابن
〃	١٢	يحلى	يحلى	٧٠	١٠	قال	قال لى	〃	١٢	يتوضى	يتوضأ	〃	٧	خطيئة	خطيئته
〃	١٩	يُرفع	يَرفع	〃	١٤	تبشش	تبشبش	〃	٧	توضى	توضأ	〃	١٠	وضوئهن	وضوءهن
٥٢	٢٥	خطاياوجهه من اطرافوجهه	خطايا وجهه	〃	〃	يتبشش	يتبشبش	〃	١٧	ما بينها	ما كان بينها	٨٤	١٥	فمن	من
				٧١	٤	بينى	بينى	〃	〃	بين صلوة العشاء	بين العصر ثم صلى العشاء غفر له ما كان بينها وبين الفجر ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم ان قام فتوضأ فصلى الصبح غفر له ما بينها وما بين صلوة العشاء	〃	١٧	يقول	تقول
٥٣	٢٢	هى	هو	〃	٢٤	الله	ان الله					٨٥	٣	رايتا	رايتنا
٥٤	١	يغدوا	يغدو	٧٤	١٣	مسجدنا مسجد	مسجدنا					〃	٤	الرجل	الرجلين
٥٥	٢	بن عمرو	بن عمرو									〃	١٠	انطار	انتظار
〃	١٨	وسلمة	وابوه سلمة	〃	٢٥	خبانها	جنانها					〃	٨	صلوته	صلوته في بيته
٥٦	٥	جحش	جحش	٧٥	١٦	خارج						〃	١٨	افث	افثاء
〃	٢٢	الاقفع	الاسقع	〃	٢٤	زاد	زادا	٨٠	٢٠	لشيء	لشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء	〃	٢٥	صلاتة	صلاة
٥٧	٥	سبعين	سبعون	٧٦	٢١	يبقى	يبقى					٨٦	١٣	قبات	قباث
٥٩	١	هذ	هذا	٧٧	١	العصر	العصر غسلتها	〃	٢٣	ياتون	ياتوا	〃	٢٢	نخرت	وفخرت
〃	٢	القلاح	القدام			غسلتها تحترقون	تحترقون تحترقون	〃	٢٣	أتيناهم	آتيناهم	٨٧	١	الفارسى	الفارسى
٦٠	١٥	ثوب	ثُوب	〃	٩	سلمان	سلمان الفارسى	٧٩	٣	هل	هل له	〃	٢	فليتم	فليتيمم
٦١	٤	عمر	عمرو	〃	١١	المقتل	المقتلة	〃	〃	تمت	تمت له	〃	١١	البيان	ببيان
〃	٢٥	دمنه	دمه	〃	١٤	التغلبى	التغلبى	〃	٥	ادى	أتى	〃	١٣	اثقل الصلوة	ان اثقل صلوة
٦٣	١٨	فسل	فسَلْ	〃	١٥	غسل	فغسل	〃	٦	ادى	اداء	〃	٢٢	اعدو	اعداء
〃	٢٤	سلوا	سلوا	〃	٢١	سليمان	سلمان	٨	١	عائشة	عائشة	٨٨	١٥	برايته	براية السوق
٦٤	١	موسى	موسى	〃	٢٢	بى	لى	〃	١٠	امانه	امانة	〃	٢٥	صلا	صلاة
٦٥	١٢	حرى	خرى	٧٨	١	روايته	رواة	〃	١٢	قلت	قالوا	〃	〃	قاسم	القاسم

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٨٨	٢٥	اصبغ	اصبغ فی کتاب
٨٩	٢	الا	الاقل
″	٤	لکفرتم	لکفرتم وقلنا حدیث ابی امامة فی المعنی موضوع
٩٢	٤	یمحوا	یمحوا
″	٥	الخطاء	الخُطا
″	١٥	الملا	الملأ
″	١٨	الخطاء	الخُطا
″	″	هذا	×
″	٢٠	له	له والدارمی فی مسنده
″	٢١	مهلکارن	مهلکات
″	٢٢	علی	فی
٩٣	٩	الخطایا	الخطایا
″	٢٤	فهو	فهو فی
٩٤	١	تصه	قصة
″	٣	جواز	جوار
″	٦	اتیناهم	آتیناهم
″	١٥	اثنی	اثنا
″	١٨	×	لفظه اظنه
″	٢٣	یعل	فعل یعل
″	″	×	ومن فعل ولا تفعل
٩٥	١٤	حسنا	حسناء
″	٢٤	اللهم اجرنی من النار واذا صلیت المغرب فقل قبل ان تکلم	×

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٩٦	٥	×	رقبات نقاب
″	٩	×	عتاقة حق
″	١٣	حافظا	حفظا
″	١٧	مائة	مائة مرة
″	٢٠	محی	محی عنه
″	٢١	اثنی	اثنا
″	٢٤	سئات	سیئات
″	″	×	حرزا حرسا
″	٢٥	للذنب	لذنب
٩٧	٥	تعافا	تعافی
″	١٥	فلد التام	فلد التمام وهم التمام
″	١٧	ابی حرملة	×
″	١٩	شیاء	شیئا
″	٢٤	لفظ	لفظه
″	٢٥	هم	وهم
٩٨	٥	اشتاس	استاس
″	٢٣	النسائی	النسائی
٩٩	٦	البرأ	البراء
١٠٠	٦	ناحیته الی ناحیته	ناحیة الی ناحیة
″	١٤	جحیفة	جحیفة
″	١٥	السولے	السوائی
″	٢٠	احدیها	احدیهما
١٠١	٣	فأیتموا	فأتموا
″	٦	ابی مسعود	ابن مسعود

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٠١	٩	وهذا لفظ مسلم	×
″	١٠	رای انا	رأیت انا
″	١١	وجوهکم	وجوهکم
			وهذا لفظ مسلم
″	١٥	الصفوف	الصفوف
			الصف
″	١٥	لتطمس	لتطمسن
″	″	لتغمصن	لتغمضن
١٠٢	٢	لغیة و	لغیة
″	٥	حدونا	حسدونا
″	٧	یحدو	یحسدوا
″	″	اقامة صفوف	اقامة الصفوف
″	٨	جلوما	جلوسا
″	″	اعطی	اعطانی
″	١٢	اذی	الذی
″	٢٥	ملاد فیدعوا	ملأ فیدعو
١٠٣	٢	معاجیه	معاجه
″	٧	×	حال حالتنا
″	١٢	ینظر	ینظر فی
″	١٦	×	من فمن
″	٢٠	الفریضة	الفریضة
			ورواه ابوبکر ابن ابی شیبة
			کما رواه الصبهانی
″	٢١	قال وکیف	قالوا وکیف

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٠٥	٤	الله	الله علیه
″	١٨	شیاء	شیئا
″	٢٤	حرث	حُرَیث
١٠٦	٣	انظروا	انظروا
″	٥	ورای	ورائی
″	٧	لاارکم	لااراکم
″	١١	یعول	یقول
″	″	انی	الی
″	١٩	الخطائی	الخطابی
″	٢١	تیأس مغناه	تبأس معناه
″	٢٤	النهاره	النهار
″	″	المثاب	المصاب
١٠٧	٧	لرحی	الرحی
″	١٢	النمر	التمر
″	١٧	اصابتی	اصابنی
″	″	فننته	فتنة
″	١٨	صدقه	صدقة
″	٢١	یتوضی	یتوضأ
١٠٨	١١	واعذب	اواعذب
″	١٢	فامتلاء	فامتلأ
″	١٣	اولهن	اولاهن
″	٢٠	×	الجماعة والج
″	٢٥	یستعار	تستعار
١٠٩	٨	الیته بالارض	الیتیه بالارض

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٠٩	٢٠	علمیه	علیه
١١٠	١	موضع	موضع جمیعه فتوفی ابوبکر رضی الله عنه فکان عمر رضی الله عنه فکان الناس اذا قام احدهم یصلی المریض بعض احدهم موضع ٢
١١٠	٨	تستویة الخط	×
١١١	١	الخطوة	الخطوة
″	٢٣	کوضع	لموضع
″	٢٤	×	الحبیب الحبیب
١١٢	٢	نداوك	نداویك
″	٧	کفو	کفن
″	١٦	×	لا تعقص لا تعقص
″	٢٢	قال	قالت
١١٣	٣	اولهن	اولاهن
″	″	اخرهن	اُخراهن
″	٢٤	اوتس	وتر
١١٤	١١	ضوهنی	ضوضوا
″	١٥	المرأة	المرأة
″	″	مرأة	مرأة
١١٥	٢	کرنیة المرأة	کرییة المرأة
″	١٩	لایعلم	لانعلم
″	″	جماعات	جماعة
″	٢٤	قال	قالت
١١٦	٢	الغداه	الغداة

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١١٦	٣	ولم یذکر	ولم یذکروا
″	١٠	رأ	راء
١١٧	٥	ابوذرعة	ابوزرعة
″	١٦	اراك	انی اراك
١١٨	٢	قراء	قرأ
″	٣	تنفیوظلا	یتفیؤ ظلاله
″	١٣	نمشی	تمشی
١١٩	١٢	ای	ان
١٢٠	١	منا	منا ثلاثا
″	١٠	اوی	آوی
″	٢٢	اللهم	اللهم انی
″	٢٥	بنبیك	نبیك
١٢١	٩	حدثا	حدثنا حدثنا
″	١٣	قال	وقال
″	١٨	یکی	یکین
١٢٢	٢١	الحبلے	الحبلی
١٢٣	٨	فرصدله فجـ	فرصدلته فجاء
″	٩	یحثو	یحثو من
″	١٢	بما	بها
١٢٤	٢٥	النبیل	الجماعة
١٢٥	٨	انتم	کنتم
″	١٥	جاك	جاءك
١٢٦	٢١	ثلثة	ثلثه
″	٢٣	یدیك	یداك

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٢٧	٤	×	تسمع تسمع
″	″	لقرأته	لقراءته
″	٧	یقراء	یقرأ
١٢٨	٣	×	تدارکت تدارکت
″	٥	ان یکون	ان تکون
″	٧	لخاب امرء	لخیب الله امرأ
″	٩	وراها	وراءها
″	١٥	رجاء	رجا
″	٢٢	نفث وها	نفثوها
١٢٩	٥	حاله	حالة
″	٢٠	ینفق	ینفق منه
″	٢٥	فیه	وفیه
١٣٠	١١	الفئ	الفی
١٣٢	٧	×	انه فانه
″	١١	ویصبح	وحین یصبح
″	١٢	ابوء بنعمتك	ابوء لك بنعمتك
″	٢١	رواه	ورواه
١٣٣	٧	الرای	الرای والاجتهاد
″	٩	فمن	ومن
″	″	×	فان وان
″	١٠	زادا	زاد
″	١٩	ابواحمد بن علی	ابواحمد الحاکم
″	٢٢	×	خادم خادم
١٣٤	٣	ناحیة	ناجیة

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٣٤	٦	×	المنذر المنذر
١٣٥	١٠	الیم	المسیم
″	١٣	وفزاروی	وافزاروه
١٣٦	١	یومه	یومه الا
″	٢	قوله	قوله من
″	٦	×	حق من النسائی الطبرا
″	٢٤	×	لعن لعنة
١٣٧	″	×	السبب النسب
″	″	خطیئة	خطیئة خطیئة
″	٤	لقائك	لقاءك
″	″	لساعة	الساعة
″	٥	ضعیف	ضعف
″	١٢	والسادسة	واما السادسة
″	١٣	یقبل	فقبل
″	٢١	اصبحت	اصبحت
١٣٨	٨	افام	انام
″	١٧	تهذا	هذا
″	″	نهامر	نحاس
١٤٠	٢	حماد	×
″	٣	×	حماد بن سلمة عن [illegible]
			حماد بن سلمة عن عمرو وعن ابی سلمة
″	٦	×	الك بك
″	١٣	شیء	شیئا
″	″	عن عکرمة	عن ابیه عن عکرمة

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۱۴۰	۲۱	اسراك	ابشرك	۱۴۸	۳	في	فيه	۱۵۵	۱	والكلاء	والكلأ	۱۶۱	۸	الم يكن	لم تكن
〃 ۱۴۱	۲	جمعة	كل جمعة	〃	۳	وعن	عن	〃	〃	ممدود	ممدودة	〃	۹	×	المطر القطر
〃	〃	يستطع	تستطع	〃	۸	شياء	شيئا	〃	۵	ليلته	ليلة	〃	۱۲	منعو	منعول
〃	۱۲	يبداء	يبدأ	〃	۲۴	×	لم يجلسه لم يجيبه	〃	۱۰	ابن هاشم	ابى هاشم	۱۶۲	۲	معونة	معونته
〃	۱۳	الاعلى	الاعلى ثلثا	〃	۲۱	عشر	عشرة	〃	〃	الجمع	الجمعة	〃	۳	ابنه	ابيه
۱۴۲	۸	كناية	كفاية	۱۴۹	۶	لى	فى	〃	۲۵	اقربائك	اقرباءك	〃	۴	جدة	جده
〃	۱۰	صلى	سلى	〃	۱۶	خرمية	خزيمة	۱۵۶	۱۸	اذهب	اذهبت	〃	۲۰	صخام	ضخام
〃	۱۴	براز	براز	۱۵۲	۲	يتخطى	يتخطى	〃	۲۱	اتق	اتقوا	〃	۵	×	يضحى يضرب
〃	۱۷	البراز	البزاز	〃	۱۳	سألت	سألتك	۱۵۷	۴	بالله	بالله ورسوله	〃	۲۲	ابته	ابنة
〃	۲۵	يدعوه	يدعو	〃	۱۵	فذهب	فذهب ابوذر	〃	۱۶	الرأ	الراء	〃	۲۳	السلسة	السلسلة
۱۴۳	۱	رواه	ورواه	〃	۱۸	فتجهنى	فتجهمنى	〃	۲۳	وسطها	وسطها	۱۶۳	۲	حلقه	حلقة
〃	۵	حاجتك	واحاجتك	〃	〃	فتجهنى	فتجهمنى	۱۵۸	۴	تالى	تالى	〃	۳	بسوارا	بسوار
۱۴۴	۱	صلى	صلّ	〃	〃	〃	〃	〃	۹	كل ما	كلما	〃	۵	تجلى	تحلى
〃	۳	الاعلا	الاعلى	〃	۱۹	فتجهتنى	فتجهمتنى	〃	۱۰	الغباد	العباد	〃	۱۰	يا	مما
〃	۱۲	شقوه	شقوة	〃	۲۰	فتجهنى	فتجهمنى	〃	۱۳	مابن	بين	〃	۱۵	الذهب	والذهب
۱۴۵	۱	ما	لما	〃	۲۱	〃	〃	〃	۲۳	جات	جاءت	〃	〃	لحديث	بحديث
〃	۳	فان	بان	۱۵۱	〃	نظل المغضب	نظر المغضب	〃	۵	حرت	جرت	〃	۲۱	متصل	متصلو
〃	۱۵	الطبرى	الطبرانى	۱۵۳	۲	له	لك	〃	۷	من كثرة سهم	صوابه من كثرة سهم	〃	〃	بن	ابن
〃	۱۷	لابوذ	لابى ذر	〃	۱۰	من	من طيب	۱۶۰	۳	شجاع	شجاعا	۱۶۴	۴	ينقل	ينفذ يفعل
〃	〃	مابدأ	مابدا	〃	۱۱	تخطى	تخطى	〃	۸	اتاالله	اتاه الله	〃	۹	رغا	رغاء
〃	۲۰	خرج	يخرج	〃	۱۴	يلغوا	يلغو يلغوه	〃	۱۰	النسائى	النسائى ومسلم	۱۶۵	۴	مرلانا	مررنا
〃	۲۳	نقضى	يقضى	۱۵۴	۱۹	جحودا	جحودا	〃	۱۳	خطو	خطوة	〃	〃	درعى	ذرعي
۱۴۷	۱۸	صح	صح هذا	〃	۲۳	الكلاء	الكلأ	〃	〃	منه	معه	〃	۹	اى براستى	اى ب قومى
〃	۱۳	حديفة	حذيفة	〃	۲۵	فيطبع	فيطبع الله	〃	۱۸	ظلمناهم	ظلمهم				اى براستى

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۱۶۵	۱۰	فلا اعرفن احكم	فلا اعرفن احكم يأتى	۱۶۹	۲۰	بايعنا	بايعناك يا	۱۷۳	۲۱	يفتنى	يقتنى	۱۷۸	۱۱	المهملة	المهملتين
〃	۱۶	القطح	النطع	۱۷۰	۱	بسعت	بسطت	۱۷۳	۲	×	عمرو عمر	〃	۱۳	فينظر	وينظر
۱۶۶	۹	رواية	روانه	〃	۴	الظام	الخطام	〃	۶	تبدل	تبذل	〃	۱۳	يشق	بشق
۱۶۷	۶	امرأ	امراء	〃	۵	فتناولكه	فتناولكه	〃	۲۰	عزم	غرم	〃	۲۰	يفطئ	يطفئ
〃	۱۳	ابن عمر	ابن عمر	〃	۱۸	يبرزاء	يبرزا	〃	〃	لذى	لذى دم	〃	۲۴	حبل	جبل
〃	〃	المسلمة	المسئلة	〃	۲۱	شرها	شرهها	〃	۲۴	الارض	الارض التى	۱۷۹	۲	لتطفى	لتطفئ
〃	۱۵	عنى	غنى	۱۷۱	۵	ينابطها	يتابطها	۱۷۴	۲	ياخد	ياخذ	〃	〃	×	تذهب تذهب
〃	۱۶	بن عباس	ابن عباس	〃	۶	لم تقطها	لم تعطيها	〃	۱۳	السطر	الشطر	〃	۷	فهلا	فهذا
〃	۲۱	لم يسئلن	لم يسأل	〃	۱۱	جانحة	جائحة	〃	۲۴	بن	ابن	〃	۸	بعملت	لعملت
〃	۲۲	ستين	شين	〃	۱۵	يفتح	بفتح	۱۷۵	۴	ردة	ردّه	〃	۱۰	لعملت	لعملت فيه
〃	۲۵	سئل	سأل	〃	۱۶	القاقة	الفاقة	〃	۵	فتموله	فتمول له	〃	۱۳	قانا	فانا
۱۶۸	۸	عزم	غرم	〃	〃	الحى	الحى	〃	۱۳	فقالت	فقالت الى	〃	〃	×	تتوسع تتسع
〃	۱۰	ابو	ابوا	〃	۱۷	استغنوا	استغنوا	〃	۲۰	رواه	رواه الطبرانى	〃	۱۴	يديهما	ثديهما
〃	۱۲	يثرى	يزيد	〃	۲۰	لبسكت	لبسكت	〃	۲۴	×	الرزق المال	〃	۱۵	قاذا	فاذا
〃	۱۴	جهرا	جهرًا	〃	〃	الفاجز	الفاجر	۱۷۶	۱۱	حديث حسن	حديث حسن	〃	۱۲	يترقوته	بترقوته
۱۶۹	۲	غدا	غداء	〃	۲۲	لسده	لسيده	〃	۲۲	ماسبيك	ماسبيك ماسببت	〃	〃	يوسع	يوسعها
〃	۱۲	فحفن	فحفن له	〃	〃	دو	ذو	〃	۲۵	جلدة	جلده	〃	〃	نتسع	تتسع
〃	〃	قال ابق	فحفن له ثم قال ازيدك قال ابق ثم قال	〃	۲۳	ابيه	ابيه	۱۷۷	۲	فخلا	فخلى	〃	۱۷	ترقوه يفتح	ترقوة بفتح
〃	۱۵	الارقم	الارقم [illegible] استعمل عليه امير المؤمنين [illegible] قال عبدالله بن الارقم صح	〃	۲۴	عدة	عدة	〃	۱۵	وان	ان	〃	〃	تغرة نحر	ثغرة نحر
				〃	〃	جنة ليخر	جنة ليخر	〃	〃	باللقمة	بلقمة	〃	۱۸	انبسطت	انبسطت
				۱۷۲	۳	واحد	غير واحد	〃	۱۶	التى	الذى	〃	۱۹	×	مسكينة سألتها
				〃	۵	جزم	×	〃	۲۵	×	وكثرة والكثرة	〃	۲۰	اعطها	اعطيها
				〃	۱۹	مفارقة	مفارقه	۱۷۸	۱	×	قيس دوعن	〃	〃	〃	〃
〃	۱۸	سئل	سل	〃	۲۰	غناء	غنى	〃	۶	ماة	ماءه	〃	۲۲	قاعطه	فاعطه

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٧٩	٢٢	قفان	فقالت
〃	٢٣	الحية	الحبة
〃	٢٥	نصدق	تصدق
〃	〃	لاتصدق	لاتصدقن
〃	〃	فخرج	فخرج
〃	〃	افوضعها	فوضعها
١٨٠	٢	زانيه	زانية
〃	٣	يستعفف عن زناها	تستعفف عن زناها
〃	٥	كعكعة او بصلة	كعكعة او بصلة
〃	٧	خبر	خبز
〃	١٢	رواه	رواه الطبراني
〃	١٦	نحيا	نحيي
〃	٢٢	الطلحة	لابي طلحة
〃	٢٥	ان لم	فان لم
١٨١	٤	قلت فان كان فقيرا	قلت يا نبي الله فان كان فقيرا
〃	٩	لايتخطى	لايتخطى
〃	١١	لايتخطأها	لايتخطاها
〃	١٧	نما	نماء
〃	〃	تطفى	تطفي الخطيئة وتتقي
١٨٢	١	غناء	غنى
〃	٩	تحدى	تجدى
〃	١٠	المفرس	للفرس
〃	١٤	X	ثم وضع
			فوزن

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٨٢	١٨	كفه	كفة
〃	〃	〃	〃
〃	〃	وجر	ما جر
〃	٢١	X	ما من
〃	٢٢	لم	ولم
١٨٣	٢	X	ما واذا
〃	٤	تكفا	تكفأ
〃	١٧	يبغضهم	يبغضهم الله
〃	١٩	ببغضهم	يبغضهم
〃	٢٢	السقفية	الثقفية
〃	٢٤	فسئله	فسله
〃	٢٥	اتيه	اثنه
١٨٤	٢	قدخل	فدخل
〃	٤	لهما	لهما اجران
〃	١٢	عبدالله	عبيدالله
〃	١٩	سعر	شعر
〃	٢٢	X	عمرو عمر
〃	٢٣	X	منع منع
١٨٥	٩	عب	عنه
〃	١٤	X	يتجوزوا يتجاوزوا
١٨٦	١	قال الله	قال الله له
〃	٢	يتقاضا	يتقاضى
〃	٩	مثله	مثليه
〃	٢٤	يحصيهم	يحصيهم
〃	٢٥	ايكم يسره ان يقيه الله [illegible]	X

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٨٧	٢	تقول	يقول
〃	١١	تعالى	تعالى يا عبدى
〃	١٢	سحا	سحاء
〃	١٩	ابت	أبت
〃	٢٣	نقول	يقول
〃	٢٤	يعفى	تعفى
١٨٨	٥	ينبسط	يبسط
〃	〃	لثمرة	الثمرة
〃	١٢	يخشى	تخشى
〃	١٥	جيلخر	نار جهنم
〃	٢٢	اثنين	اثنتين
〃	٢٣	النهار	النهار ورجل آتاه الله لا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار
〃	٢٥	سعدا	سعدى
١٨٩	١	فنعتبك	فيعتبك
〃	〃	قلت	قالت
〃	٢	قومى	بقومى
〃	٣	عبدا	عبدين
〃	٩	مالك الدار	ما لك الدار
			ما لك الدار
〃	١٧	بها	بهما
〃	٢٠	حديدا	جديدا
〃	٢١، ٢٢	الى ان	الى

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٨٩	٢٥	تفرغه	يفرغه
١٩٠	٣	ترفعى	ترفع
〃	٥	الصع	الضبع
〃	٧	الخذرى	الخدرى
〃	١٠	فقال	فقال لى
〃	١٣	للدين	للذين
〃	١٥	الفا والفيل	الفا والفان
〃	١٦	كفن	كفن
〃	١٧	ميزره	مئزره
〃	〃	كينة	كية
〃	١٨	روات	ورواة
〃	٢٢	عباد	عباءة
〃	٢٥	عليها ولف عليها	عليها الف ضيها
١٩١	٢	اتفقت	انفقت
〃	٥	باذنه	باذنه
〃	٢٢	افشا	افشى
١٩٢	١٤	المسلمين	المسكين
〃	٢٣	اسقى	اسق
١٩٣	٢	يشبع	تشبع
〃	٥	كساء	كسا
〃	١٣	وجدت	لوجدت
〃	٢١	المهملة	السين المهملة
١٩٤	٩	يقف	تقف
〃	١١	واسمه	اسمه

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٩٤	١٥	فاشفع	فاشفع لى
〃	〃	ذكره	جل ذكره
〃	١٦	فقال	فقال لى
〃	〃	عند	بها عند
〃	١٧	فيه	فيه يارب
〃	〃	صفوفا	صفوفا
〃	١٨	فيشفع	فيشفع
〃	٢٣	الفضل	X
〃	٢٤	يتخرق	يتخرق
〃	٢٥	رواه	رواة
١٩٥	٣	علاة	عدة
〃	٦	استوفها	اسق فيها
〃	٧	يحى	يحيى
〃	٩	فيها	لى فيها من
〃	١١	سراقة	سراقة بن جعشم
〃	١٣	كان	كان بلغ
〃	١٥	وحفر	او حفر
〃	١٨	السبيل	ابن السبيل
〃	١٩	اكراه تعنى	اكراه يعنى
١٩٦	٩	فولوا	فولى
〃	١٢	X	[illegible]
١٩٧	٣	فليحز به	فليحز به
〃	٥	خيرا	جزاء
〃	٦	وان كتمه	ومن كتمه

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٩٧	١٤	الاحصر	الاخضر
〃	١٨	بنعمت	بنعمة
〃	٢٠	قالت	قال
〃	٢١	المؤونة	المؤنة
١٩٨	١	فرح	فرح بفطره
〃	٤	فرحه	فرحة
〃	١٣	يخاف	تخاف
〃	٢٣	اشترك	اشرك
١٩٩	٧	كجنه	كجنة
〃	١٣	طرها	طهرها
〃	٢٠	برده	بردة
〃	٢٢	يمشى	فتمشى
٢٠٠	٢	رواه	ثلثت يا رسول
〃	٥	بهم	بجهر به
〃	١٥	القاسم ابى عبد الرحمن بن ابى	القاسم بن عبد الرحمن ابى عبد الرحمن
〃	٢٢	وعزلى	وعزتي وجلالي
〃	٢٤	ليلة	ليله
〃	٢٥	ذنبه	ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
٢٠١	١	قام	صام
〃	٦	يتحسبها اى يطلبها	يتحسبها يتطلبها
〃	١٠	وكل	وبكل
〃	١٤	المؤونة	المؤنة

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٠١	١٥	ليلة	ليله
〃	١٨	X	ينظر الله نظر الله
〃	٢١	غفر	غفر الله
〃	〃	وفى	وفوا
٢٠٢	٣	الكين	الكبر عنده
〃	١٣	توارى	توارت
〃	١٨	فطر	فطر فيه
٢٠٣	١٧	بوحى	يوحى
〃	〃	بوفى	يوفى
〃	٢٤	ما	ما كانوا
٢٠٤	١	لعشكم	يغشكم
〃	٨	المصاع	المصابيح
٢٠٥	١	الى	الا
〃	٥	سحى الغنات	سحى الغنات
〃	٩	السو	السوء الذى
〃	١٢	لقسمه	لقمة
〃	١٨	هلا	هذا حديث
〃	١٩	الله	لله
〃	٢٤	اعتق	اعتق الله
٢٠٦	٢	داعى	من داعى
〃	٣	اعتق	اعتق الله
〃	٤	حديث	حديث حسن
〃	٨	X	اول ليلة كل ليلة
〃	٩	X	[illegible]

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٠٧	١٣	رواية	رواية له
〃	١٨	المسلم	المسلم قال
〃	〃	اراه	اراه قال
٢٠٨	١١	تقدم	تقدمت
〃	١٧	صوم	صوم يوم
〃	٢٠	سأله	وسأله
٢٠٩	٢	ثلاثين	ثلاثون
〃	٥	لسنه	السنة
〃	〃	صام	صام يوم
〃	٧	وسئل	انه سئل
〃	٢٠	X	صدقة في رمضان ما كان عن ظهر غنى
٢١٠	٢	عنه	عنها
〃	٩	كلب	بنى كلب
〃	١٣	فرجعت	فرجعت فسمعته يقول في سجوده اعوذ بعفوك من
〃	١٦	عبادة	عباده
〃	〃	المترحمين	المسترحمين
〃	١٧	كأمم	كامم
٢١١	١	الدهر	الدهر كله
〃	٥	الدهر	الدهر كله
〃	١٧	لزوجك	لزوجك عليك
〃	٢٥	يفطر	ويفطر
٢١٢	١	سعى	X
〃	٦	روايته	رواية

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۱۲	۷	X	افضل الکتب	۲۱۸	۱۱	لفط	لفظ	۲۲۳	۱	الموسا	الموسٰی	۲۲۹	۱۲	هرشیئ	هرشئ
〃	۲۲	شحنا	شحناء	〃	۱۲	فقبضة	فقبصة	〃	〃	اٰتاك	اٰتاك الله	〃	۱۳	X	لهما له
〃	۲۵	تکام	تکاد	〃	۲۱	الی	الیٰ	〃	۲	باب فی	فی باب	۲۳۰	۲	منه	عنه
۲۱۳	۷	صام	صام یوم	〃	۲۴	الغدأ	الغداء	〃	۸	X	رجع خرج	〃	۷	عرفه	عرفة
〃	〃	کتب	کتبت	۲۱۵	۷	احل	احل اوحق الله	〃	۱۰	المرأة	المرأة فیما یتعلق بالجماع	〃	۵	خفرت	خفرت لهم
〃	〃	برأة	براءة	〃	۱۲	الشهر	السهر	〃	۱۷	عنه	منه	〃	۱۲	بهما	بها
۲۱۴	۱۱	یومان	یوما	〃	۱۷	اسنادو	اسناده	〃	۱۸	حبان	جبان	〃	۱۹	حجر	حجر او شجر
〃	۱۳	اللهر	النهار	〃	۱۵	فجاءانا	فجاءتا	〃	〃	شرکة	شوکة	۲۳۱	۱	هل قط	هل قط الا بشر
〃	۱۷	لافی	لاقیٰ	〃	۲۲	یاکلان	تاکلان	〃	۱۹	ثقات	ثقات وخرجه	〃	۷	سهل	سهل بن سعد
〃	۱۹	صم	صم ثلاثة ایام	〃	۲۵	عنه	عنهم	۲۲۴	۲۳	ماشیئا	ماشیا	〃	۸	حاجا	حاجا آو
〃	۲۳	فانیته	فاتیته	۲۲۰	۳	قال	فقال	۲۲۵	۱۳	حول	عند	〃	۱۳	بجة	بحجة
۲۱۵	۱۲	نکاره	نکارة	〃	۹	الصدقة	الصدقات	۲۲۶	۴	ماثم	یأثم	〃	۱۸	کعدل رقبة	کعتق رقبة
〃	۱۵	فصام	فصام وصام	〃	۱۲	الفطر	الفطر وحج بها	〃	۵	للکعبة	الکعبة بها	〃	۲۲	یضع	یضع قدما
〃	۱۷	فقال اولیك العصاة	فقال اولئك العصاة وفی روایة فقیل له ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة	〃	۱۷	اثنین	امرئ	〃	۹	X	مهلا مهلا	〃	〃	یحط	حط
				〃	〃	اعط	اعطی	〃	۱۹	حلاقت	حلاقت	۲۳۲	۴	فانما	فکانما
				〃	۱۸	شهر	صوم شهر	〃	۲۴	نزفع	ترفع	〃	۱۸	X	اربعة اربعاین
				۲۲	۵	اذکان	اذاکان	۲۲۷	۱	ذنوهم	ذنوبهم	〃	۲۳	لسانان	لسان
〃	〃	ان الناس	ان بعض الناس	〃	۹	اضحیة	اضحیته	〃	۳	نی	X	۲۳۳	۵	الابراء	الابرأ
〃	۱۷	X	ینظروا ینظرون	〃	۱۸	اضحی	الاضحی	〃	۶	کهیئة	کهیئتك	۲۳۴	۳	العمل	العمل الصالح
۲۱۶	۱۵	وروی	وروی الطبرانی	۲۲۲	۱۳	موتات	موتتین	〃	۱۲	عتمر	اعتمر	〃	۹	قیام	قیام کل
〃	۱۹	الابنیه	الابنیة	〃	۱۴ ۱۶	شفره	شفرة	۲۲۸	۱۳	X	حجتها حجتها	〃	۱۲	فیه	فیهم
〃	۲۵	راهویة	راهویه	〃	۱۷	راء	زای	〃	〃	اقرها	اقرأها	〃	۲۳	اتولی	آتولی
۲۱۷	۵ ۱۱	السحر	السحور	〃	۲۰	رواه النسائی	رواه النسائی	〃	۲۰	حینا فقال	قال	〃	〃	وبرهقا	وفلانا
۲۱۸	۴	حامس	عامر الضبی	〃	۲۳	مغضل	معضل	۲۲۹	۱۲	قال	قالوا	۲۳۵	۲	احفر	احفر ولا اغلظ

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۳۵	۴	وغیرها	وغیرهما	۲۳۸	۱۳	تندفق	تندفق	۲۴۲	۱۲	یفتح	بفتح	۲۴۵	۳	ثلاث	ثلاثة
〃	۷	یحفظ	حفظ	〃	۲۰	شفاءك	شفاك	〃	۱۳	شجره	شجرة	〃	۷	X	العبدی ق العبدی ق
〃	۸	دعا	دعا ابلیس	〃	۲۵	ربت	رأیت	〃	۱۸	یتسبون	یسبون	〃	۹	وراأه	وراءه
〃	۱۳	محسنهم	محسنیهم	〃	〃	فقال	فقال اللهم	〃	۲۱	انا	کنا	〃	〃	بلدی	بلا
〃	۱۵	لخلاء	ما خلا	۲۳۹	۲	رواه	[illegible]	〃	۲۲	فقالت	فقال	〃	۱۳	ینکر	ینکر علیه
〃	۲۴	لکنانة	کنانة	〃	۱۰	الاسلام	قال الاسلام	〃	〃	اجعلوه	اجعلوها	〃	〃	X	المدینة الارض ق
〃	۲۵	مراداس	مرداس	〃	۱۳	اصحابنا	اصحابنا قال	〃	۲۳	مها	فیها	〃	۱۴	جید	حسن جید
۲۳۶	۳	تورب	توب	〃	۱۵	کان	کنّ	۲۴۳	۲	الابعة	الاربعة	〃	۱۵	نزعه	نزعة
〃	〃	فنصت	فانصت	〃	۲۱	واو	واقد	〃	۵	استطاع	استطاع منکم	〃	۲۰	وعن	وقد صح عن
〃	۴	التباعات	التبعات	〃	۲۳	افضل	افضل	〃	〃	روانه	وروانه	۲۴۶	۴	وهو	وانا
〃	۲۵	البیت	بالبیت	〃	۲۵	لفظ	لفظه	〃	۱۱	استطاع	استطاع منکم	〃	۵	صلی	صلّ
۲۳۷	۱	کتب	کتب الله	۲۴۰	۱	سواه	سواه من المساجد	〃	۱۲	الصمینة	الصمیتة	〃	۹	فنکب	فانکب
〃	۲	اوحط	وحط	〃	〃	مائة	مائة صلوة	〃	۱۳	X	تشفع تشهد تشفع تشهد	〃	۱۰	یا ابه	یا ابتاه و
〃	۳	طواف البیت	الطواف بالبیت	〃	۳	صلوة	صلوة فیما سواه	〃	۱۷	صمینة	صمیتة	〃	۱۵	فخفه	فاخفه
〃	۶	X	یحیی وعیینة	〃	۷	کتب له براءه	کتبت له براءة	〃	۲۲	شهید	شهید یوم القیمة	〃	۲۴	X	فیها علیها
〃	۹	الواضع	الوضع	〃	۱۴	لفظه	ولفظه	〃	۲۵	یرخلاها	یدخلانها	〃	۲۵	الخزوة	الغدوة
〃	۱۲	وقفهم	اوقفهم	〃	۲۱	والبزار	ورواه البزار ولفظه	۲۴۴	۱	ثم قال	ثم قال اللهم	۲۴۷	۲	امز	امن من
〃	۱۳	کانتهم	کانت علیهم	〃	〃	مائة	بمائة	〃	۲	دعاك	دعاك به	〃	۸	یجری	یجری
〃	۱۴	اضافة	اضافه	〃	۲۴	فزع	فرغ	〃	۳	وبا	وباء	〃	۱۰ ۱۳	عمله	اجر عمله
〃	۲۴	یرجمون	ترجمون	۲۴۱	۳	اوعائشة	وعائشة	〃	〃	لابیها	لابنتیها	〃	۱۴	الفزع	الفزع الاکبر
〃	۲۵	یتبعون	تتبعون	〃	〃	قالت	قالا	〃	۴	الجحفة	الجحفة	〃	۱۵	حررا	حراء
۲۳۸	۲	تقبل	یقبل	〃	۱۷	فترکع	فرکع	〃	۲	X	التمر التمر	〃	〃	یفرع	یفرغ
〃	〃	رأیتموها	لرأیتموها	〃	۲۴	بفنا	بفناء	〃	۲۳	بمیقات	لمیقات	〃	〃	ثقات	مقارب
〃	۳	سنان	سنان التیمی	۲۴۲	۱۲	یرید	یرید احد	〃	〃	وثلاثین	وثمانین	〃	۱۷	المرابط	المرابط فی سبیل الله

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۴۷	۲۲	محتسبا	مولاء عورة المسلمين محتسبا	۲۵۲	۲۳	الطبرانی	الطبرانی وهو غريب	۲۵۷	۱۵	المقرای	المقرائی	۲۶۳	۱۹	الله	الله عزوجل
〃	۲۵	مجری	یجری	〃	۲۴	البطنة	للبطنة	〃	۱۹	تتحانت	تحانت	۲۶۴	۳	القتال	القتل
۲۴۸	۵	×	زادا زاد	〃	۲۵	نكون	يكون	۲۵۸	۲	حلب	الحلب	〃	۱۲	طقيته	اطقته
〃	۱۸	×	يمسك مسك	۲۵۳	۵	الاخير	الاخير قال	۲۵۹	۱	السباهة	السباحة	〃	۱۲	قال	قاتل
〃	۱۹	مظانة	مظانه	〃	۷	الخيں	الخير الى يوم القيمة	〃	۲	×	ستفتح تفتح	〃	〃	جرجا	جرحا
۲۴۹	۳	لم يراد	تحرير	〃	〃	×	يده بيديه	〃	۴	بتع	بلغ	۲۶۵	۱	قال ما	فلما
〃	۷	نكون	يكون	〃	۱۷	الغنية	المغنم	〃	۷	العدو	ابه العدو	〃	۱۵	للدنيا	الى دنيا
〃	۱۲	وفى	بل فى	۲۵۴	۱	الا	الافرح	〃	۹	العنق	الرمى	۲۶۶	۷	ان	قال ان
۲۵۰	۱۴	كتبت	كتبت له	〃	۲	فرح	×	〃	۱۱	قال	قال اما	〃	۱۲	الاهراب	الاعراب
〃	۱۷	احصلوا	احصلوا	〃	〃	الشبه	الشبية	〃	۲۰	عن انس	عن ابيه	۲۶۶	۱۴	قسمة	قسمه
〃 〃	۲۲ ۲۵	عمرو	عمر	〃	۵	بضمها	بضمها	〃	۲۲	ترسيني	ترسني	〃	۱۸	جبة النبي صلى الله عليه وسلم	جبة النبي عليه
۲۵۱	۵	وصفتهم	ووصفهم	〃	۷	مجل	مجلا	۲۶۰	۱۰	الشعب	الشعاب	〃	۲۱	تخوف	تخوف وتصاب
〃	۷	خلفه	خلف	〃	۱۲	النفقة	النفقة فى سبيل الله	۲۶۱	۱۲	فهلت	فهبت	۲۶۷	۸	الصلواة	الصلوات
〃	۸	ابن حبان	ابن حبان فى صحيحه	〃	〃	عن	حديث	〃	۲۴	الخير	الخير قال	〃	۲۰	وسطة	وسطه
〃	〃	كتب	كتب الله	〃	۲۲	النار	النار مسيرة	۲۶۲	۱	قال	فقال	〃	۲۲	دلو	ولوا
〃	۱۰	غازيا	غازيا فى سبيل الله	۲۵۵	۴	عليه	×	〃	۴	الزكوة	الزكوة وليشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له	۲۶۸	۱۴	نفل	تقتل
۲۵۲	۵	هے	هے له	〃	۷	الصلوت	الصلوة					〃	۱۷	النفل	الثقل
〃	〃	مهجاو	مرجاو	〃	۱۵	غذوة	خذوة	〃	۲	سحب	شحب	〃	۲۱	وجاه	وجاءه
〃	۲	كتبت	كتب	〃	۲۴	كهيئة	كهيئته	〃	۲۳	رسول	على رسول	〃	〃	غلامك	غلامك فلان
〃	۷	كانت	كان	〃	〃	كلم	يكلم	〃	۲۵	×	خير افضل	〃	〃	عباة	عباءة
〃	۸	التے	التى هى	۲۵۶	۸	كتب	كتب الله	۲۶۳	۱۱	بفتح	بضم الميم وفتح	〃	۲۵	حتى	وفلان شهيد حتى
〃	۱۳	ارواتها	ارواتها وابوابها	〃	۹ ۱۵	ويجتمع	ولا يجتمع	〃	۱۳	يقدمن	يتقدمن	۲۶۹	۳	ابوداود	ابوذر
〃	۱۵	جريت	جرت	۲۵۷	۱۱	باعلا	باعلى	〃	۱۴	غرضها	عرضها	〃	۹	املك	املك لك
〃	۱۲	اسكان	سكون	〃	۱۵	بفتح	بضم الميم وفتح	〃	۱۲	كا معه	كان معه	〃	۱۲	فمنعك	منعك

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۷۰	۶	برياء	بريا	۲۷۷	۱۵	عمهم العذاب	عمهم الله بالعذاب	۲۸۴	۱۱	ويل الشيطان	ويل للشيطان	۲۹۴	۳	التشبت	التثبت
〃	۲۳	نعم	نعم ان قتلت	〃	۲۰	المسلم	المسلم ايضا	〃	۱۳	رحل	رجل	〃	۲	ابن الدنيا	ابن ابى الدنيا
۲۷۱	۱۸	مقصصة	مضرجة	〃	۲۲	نغوده	نعوده	۲۸۵	۲۲	×	ابلغ فاطمة	〃	۸	بنى	بنى قبيل لا قلت من هو
〃	۲۰	مضرجين	مضرجين	۲۷۸	۵	يقتل	نقتل	۲۸۶	۱	فنما	ما	〃	۲۱	الذاكرين	الذاكرون
〃	۲۲	هنياء	هنيئا	〃	۱۳	الريه	الرية	〃	۲	نحرها	نحوها	۲۹۵	۸	صرة	صرة من
〃	۲۳	بما قبل	بما اقبل	〃	۱۵	الغرق	الغريق	〃	۷	جلاد	جلادا و	〃	۱۱	اش	اشره
۲۷۲	۳	قالت	قال	〃	۱۲	والنفساء	والمطعون فى سبيل الله شهيد والنفساء	〃	۱۳	الذان	الذال	〃	۱۱	خزيمة	خزيمة فى صحيحه
〃	۱۲	ماله	ماله فى سبيل الله					〃	۱۵	ستمع	استمع الله	〃	۱۲	حبان	حبان فى صحيحه
〃	۱۷	احمد	لاحمد	〃	۲۰	قل	قلد	۲۸۷	۱۳	تخب	انحب	۲۹۶	۹	الطدانى	الطبرانى
۲۷۳	۹	×	يتقون يلقون	۲۷۹	۱۸	ربنا	ربنا تبارك وتعالى	〃	۱۲	انزل	انزل الله	〃	۱۲	رواه	ههنا بياض فى بعض النسخ
〃	۱۱	يدخلون	يدخل	〃	۲۴	يعلى	يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم	〃	۱۵	رحل	رجل	〃	۲۳	السماء	السماء الدنيا
〃	۲۳	الحور	الحور العين					〃	۲۴	مسلم	مسلم قوله	۲۹۷	۱	ما راوها	ما راوها قال
۲۷۴	۳	نغمت	نغمة	۲۸۰	۱۳	ابوعلى	ابو اعلى	〃	۲۵	عمها	عنها	〃	۲	قال يعولون	قالوا يتجوذون
〃	۱۴	ثبت	يثبت	〃	۱۲	تغليه	تغليه	۲۸۸	۳	المايين	المئين	〃	۲۳	الااك	الاءك
〃	۲۰	التے	الذى	۲۸۱	۱	اثر بالله	آثر الله	۲۸۹	۵	الذى	الذين	۲۹۸	۳	ليربنا	يا ربنا
〃	۲۲	الى	لقى	〃	۱۳	طهرا	طعمها	۲۹۰	۹ ۱	لكذب	للكذب	〃	۵	ربنا	ربنا جل جلاله
۲۷۵	۵	صوف	من صوف	۲۸۲	۲	سعل بيث	حلى بيث حسن	〃	۳ ۸	بضم	بضم الغين	〃	〃	فلان	فلان وفلان
〃	۲۱	سرورى	من سرورى	〃	۱۴	النخة	المنحة عنه	〃	۱۰	فرد	فرد عليه	〃	۹	روحوا	روحوا فى
〃	۲۴	جنات	جنان	〃	۱۸	ادله	اوله	〃	۱۲	غدا	غدا	〃	〃	كان	كان يجب ان
۲۷۶	۲۳	قال الرجل	فقال الرجل	〃	〃	حتى	ومرة حتى علة	〃	۱۲	وراد	وزاد	〃	۱۳	نوازع	نوازع العرب او قال من نوازع عرب
۲۷۷	۳	فقال	قال	〃	۱۹	فاستقراه	فاستقرأ	۲۹۱	۱	عن	على				
〃	۵	فلوا قمنا	فلما قمنا	〃	〃	القوان	القرآن قال	۲۹۲	۳	زلرلت	زلزلت	۲۹۹	۱	كان	كانت
〃	〃	قلنا	قلناه	〃	۲۴	للنبوة	النبوة	〃	۵	تقلم	تكلم	〃	〃	نوة	نترة
〃	۱۴	سمرة	سمّى	۲۸۳	۳	مريلة	مربده	۲۹۳	۲۳	الرفيق الاعلا	الرفيق الملاء الاعلى	〃	۲	لم يدكن	الا يدكن

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٩٩	١٣	سلم اخره	سلم يقول اخره	٣٠٤	١٦	بن مالك	بن عمرو بن مالك	٣١٢	٢١	رواه ابن ابى الدنيا	رواه ابن ابى الدنيا فى الذكر	٣١٨	٢٤	تخرجنى	تخرجنى
〃	١٦	استغفرله	استغفرك	〃	٢٥	الى الله	X	٣١٣	٢	من	من قول	٣١٩	〃	فى غيرهما	وغيرهما
〃	١٨	اشهد	اشهدان	٣٠٥	١	قلتغرسا	قلت غرسا	〃	٤	واسوناه	واسوأتاه	٣٢٠	١	اسناده	اسناده جيد
〃	٢٤	علت	عملت	〃	١٥	مسرحة	مسرجة	〃	٥	فى خلاء الفنا	فاذا عرف قد خلا الفناء	〃	١٠	خنزب	خنزب
٣٠٠	١١	يارسول الله	يا رسول الله وسعديك	〃	١٧	اتيت	اتيت به	〃	٢٢	من كان	فمن كان	〃	١١	اتقل على	اتفل عن
〃	١٧	طائفة	طائفة اخرى	٣٠٦	٢٢	ابو ثوبة	ابو توبة	٣١٤	٩	الاسد	الاسدى	〃	١٣	ابن ادم	بنى ادم
〃 〃	١٩ ٢٥	فال	قال	〃	٢٣	شياء	شيئا	〃	١٤	الا	الامن على	٣٢١	٨	لم يعذبه	لم يعذبه الله
٣٠١	٢	الله	الله مخلصا	〃	〃	بجزى	يجزى	〃	١٨	الحمل	الحمل حملا	〃	١١	صدا كصد	صدأ كصدأ
〃	١٢	الكلمة	الكلمة ورضى بها	٣٠٧	٢	علمى	علمنى	〃	٢٠	جزا	جزاء	〃	١٣	ابوبكر	ابوبكر رحمة ق ابوبكر
〃	١٧	X	عمرو عمر	〃	٣	الاحول	والاحول	〃	〃	تنفس	تنفس نفيس	٣٢٢	٣	ارجاء	ارجى
〃	〃	يقول	يقول انى	〃	٤	وراد	وزاد	٣١٥	٣	قال	قال لك	〃	〃	فعاد	فعاد ثم قال على فعاد
٣٠٢	١٣	شياء	شيئا	〃	٦	رنب	ذهب	〃	〃	ثلاثين	ثلاثين قال	〃	١٣	حدث	حدث
〃	١٩	X	رقبة رقاب	٣٠٨	٩	الترمذى	الترمذى واللفظ له	〃	〃	الى	الى ابى	〃	٢١	به	به الثوب
〃	٢٠	الشك	الشك فيه	〃	〃	ابى طح	ابى بلج	〃	٥	ايضا	ايضا قال	٣٢٣	٩	يدخرها له	يدخرها له فى الاخرة
〃	٢٢	قلبه	قلبه باطباقها	〃	١١	منفضه	فنفضه	〃	٢٠	فقال	فقال على	〃	٢٣	وقال	وقال قال رسول الله
〃	٢٤	الله	الله وحده	٣٠٩	١٢	الله	الله عزوجل	〃	٢١	وسعه	وسعة	٣٢٤	١٢	سئلوا	سلوا
٣٠٣	٥	الطائر	الطائى	٣١٠	٤	واحدة ثلاثا	واحدة واحدة ثلاثا ايضا	〃	٢٥	تسجا	سبحا	〃	١٧	يذر	يذر
〃	١٠	نوع	نوع آخر	〃	١٩	دابت	دأبت	٣١٦	٣	جيد	جيدة	〃	١٨	الى	بانى
〃	١٢	سبحان ربى وبحمده	X	٣١١	٥	پثنى	يثنى	٣١٧	٤	بذلك	بذلك معاذ	〃	〃	بالاسم	بالاسم الاعظم
〃	٢١	يتطاول	يتطاول الله	〃	١٩	اذاجاء	اذجاء	〃	٦	وقا	وقال	〃	٢٥	يامنان	يا حنان يا منان
〃	٢٢	نفظه	لفظه	〃	٢٥	اذقال	اذاقال	〃	١٩	حسن	حديث حسن	〃	〃	X	حتى سألت الله دعى الله
〃	٢٤	سحان	سبحان	٣١٢	٧	اكثر	اكثروا	〃	٢١	بكلمات	بكلمات الله	٣٢٥	١٣	انه	فانه
〃	〃	بجمل	بحمده	〃	١٦	حدث	حدث عنه	٣١٨	١٢	الشياطين	الشياطين وما احتضنت	٣٢٦	٧	عبسه	عبسة
٣٠٤	٣	وفى	وقال فى	〃	١٧	X	رفعه دفعه	〃	٢٢	صر	من	〃	٢٢	وغيرهم	وغيرهم عن ابى هريرة

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٣٢٧	٢	على	على صلوة	٣٣٠	٨	وال	وعلى آل	٣٣٨	١٤	مرقة	سرقة	٣٤٣	٧	الله	الله لك
〃	٥	يحط	حط	〃	٢١	لما امنت	لم أمنت	〃	١٥	اشرك	اشترك	〃	٢٠	المؤونه	المؤنة
〃	١٥	الجود	الجود فكية	〃	٢٢	امين	امين قال	〃	١٢	يلخذ	ياخذ لحكمه	〃	٢٢	قطع	قطع الله
〃	١٨	ايلانى	ايلانى	٣٣١	١	والدية	والديه	〃	١٨	وس	ومن	〃	٢٥	سلط	سلط الله
〃	١٩	على	على مرة	〃	١٩	المغرب	المغرب والعشاء	〃	٢٥	عشه	غشه	٣٤٤	٥	ابد الابدين	ابد الآبدين
٣٢٨	١٢	يضرقى	يضرنى	〃	٢٤	مبتلا	مبتلى	٣٣٩	١	يحو	يحوا	〃	٦	زادان	زاذان
〃	١٤	الله	لله	〃	٢٥	مية	ميت	〃	٢	حسها	حسنها	〃	٢١	عزرة	عَزَرَة
〃	١٩	اعطاه سماع	اعطاه الله اسماء	٣٣٢	٩	هذين	منه هذين	〃	〃	اعم	اعلم	〃	٢٣	فادا	فاذا
〃	٢١	اسماع	اسماء	〃	١٤	وباتى	وتقدم	〃	٤	الفرح	الفرج	٣٤٧	١٥	بعلى	لعلى
〃	〃	فلا	فلان	〃	١٧	بردة	ابى بردة	〃	٦	لنسخى	لنستحيى	〃	١٧	طعاما	طعام
〃	٢٥	ربيعه	ربيعة عن ابيه	٣٣٣	١٣	عنهم	عنهم اجمعين	〃	٩	موقوف	موقوفا	〃	٢٠	ضبربه	ضربه
٣٢٩	١	عبيدالله	عبيد الله عن عبيد الله	٣٣٤	١٢	جاده	جادة	〃	١٢	تصدق	تصدق به	〃	〃	عمد	عند
〃	٥	خيرات قال	خيرات قال قلت ثنتين قال ان شئت فان زدت فهو خير لك قلت	〃	١٩	الاقتصار	الاقتصاد	〃	١٣	الدراعين	الذراعين	〃	٢٢	ابو الهيثم	الهيثم
				٣٣٥	٢	X	الى النور من النار	〃	١٥	حل	قال	〃	٢٤	يبس	بئس
				〃	٤	يتال	ينال	٣٤٠	٢١	بى	لى	〃	〃	الاسار	الاسعار
〃	٦	حسن	حسن صحيح	〃	٣	الى	ابى	٣٤١	٦	سائلك	سلعتك	〃	٢٥	ساه	ساءه
〃	٧	صلواتى	صلاتى	〃	٢٣	الانس	الانس على	٣٤٢	〃	رواية	رواته	٣٤٧	٣	قتله	قتلة
〃	٩	فصلى لى	فصلاتى	〃	٢٤	حية	حبة	〃	١٨	خطبنا	خطيبا	〃	٦	رباد	زياد
〃	١٥	صدقه	صدقة	٣٣٦	٢٠	لايسوقة	لايسوقه اليك	〃	٢٣	فانه	فانا	〃	٨	شياء	شيئا
〃	〃	المومنين	X	٣٣٧	٥	واد	مثل واد	〃	〃	X	يستخلف	〃	١١	النار	من النار
〃	١٧	والمومنين	المؤمنين	〃	١١	فلجعنى	فارجعنى	〃	٢٥	نتكلم	فتكلم	〃	١٢	مقال	مقال والله اعلم
〃	〃	خيرا	من خير	٣٣٨	٢	العنى	الغنى	٣٤٣	٢	بتقاضاه	يتقاضاه	〃	٢٠	امافه	امامة
٣٣٠	٣	من	من قال	〃	٧	اربعون	اربعين	〃	٧	قضاها	فقضاها	〃	٢١	اكسبه	كسبه
〃	٤	والكبير	فى الكبير	〃	١١	فلبس	فلبس منه	〃	〃	قال	قال له	〃	٢٣	ايتمنوا	ائتمنوا

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٣٤٧	٢٥	بينها	بيعها	٣٥٢	٣	الغربة	العزبة	٣٥٥	٢١	×	برحمة رحمة	٣٥٩	٢٩	انمتة	ائمة
٣٤٨	٣	اتقى	اتقى الله	〃	٢	لم يقض	لم يقض دينه	〃	٢٥	ابنه	ابنة	٣٦٠	٥	فا	قال
〃	١٠	عطاۂ	عطاء ه	〃	١٣	فيما	مما	٣٥٦	٩	غيں	غبن	٣٦١	٧	عطاء	عبد الله
〃	٢٠	×	اليوم يوم لقيته	〃	١٢	الى	قال الى	〃	١٥	قبل كل شئ	قبل كل شئ	〃	١١	بعلم	يعلم
٣٤٩	١١	والده	والدة	〃	٢٥	امعاه	امعاءه	〃	٢٥	ورواه	رواه	〃	٢٠	درهم	درهم من
٣٥٠	١	عروة	عروبة	٣٥٣	١	قضاءا	قضاء	٣٥٧	٦	فتحت	فتحت له	٣٦٢	٣	×	عذاب عقاب
〃	〃	جانزاى	بالزاى	〃	٥	يصلى	ليصلى	〃	٨	الدعوة	الدعوة التامة	〃	〃	قال	×
〃	٥	يؤديه	يؤديه وبهات	〃	〃	قلت	قلنا	〃	١٢	بالله	بالله العلى العظيم	〃	٨	عماوة	عمارة
〃	٧	جل	جل له	〃	٨	الآن	الآن [illegible]	〃	١٩	×	حقه حق	〃	١٦	اباك	اباك و
〃	٧	يكن	تكن	٣٥٨	٢٥	×	وعقوبته وباله	٣٥٨	١	ارض	ارضى	〃	١٨	يتخيطه	يتخبطه
〃	٨	اداها	اداءها	٣٥٤	٥	يبغضهم	يبغضهم الله	〃	٢	لاابال	لاابالي	٣٦٣	٢	ليصيبهم	ليصيبنهم
〃	١٥	قضاه	قضاءه	〃	١٠	يقبضه	يقتضيه	〃	٣	×	بينه ذلك	〃	١٣	يحملها	يحمل
〃	٢٣	يجعل	فيجعل	〃	١١	سنرة	ثمرة	〃	١٢	خاصم	قال خاصم	〃	١٥	يحضره	يحضره
٣٥١	٢	قضاه	قضاءه	〃	١٢	من	ومن	〃	١٤	معنى	بمعنى	〃	١٧	دراع	ذراع
〃	٤	×	بصرم رأسه	〃	١٦	قلقه	اقلقه	〃	١٨	مال	مال امرئ	〃	١٩	〃	〃
〃	٩	يقدم	ويقدم	〃	٢٠	قال	فقال	〃	٢١	كيا	كية	〃	٢٣	يحمله	يوم القيامة يحمله
〃	〃	الاجل	للاجل	〃	٢٢	فيها	فيلحقه	〃	٢٣	كانت	جعلت	〃	٢٥	ساقى بابت	سيأتى فى باب
〃	١٥	جئت فيه	انتهت فيه قال هل لنت بعثت الى يشوع قال اخبرك الى ثم اجل مركبا قبل الذى جئت فيه	〃	٢٤	عجبت	عجزت	〃	٢٤	قلبه الى	قلبه	٣٦٤	٧	امارتها	اماراتها
				٣٥٥	٢٥	صبير	صبير	٣٥٩	٥	×	اجل اعظم	٣٦٥	٢	بنا	بنى
				〃	٩	×	رحيمها رحيمها	〃	١٠	مصبور	مصبورة	〃	١٢	تتمنوا	تمنوا
				〃	١٢	خشيته	خشيته ثلبثت	〃	١٢	ذع	ذى	٣٦٧	٨	فذك	فذاك
〃	١٦	دينار	الدينار	〃	١٧	بكلمات	بكلمات تقولهن	〃	١٣	اياك	اباك	〃	٢١	بالصلوة	بالصلوات
〃	٢٠	استران	استدان	〃	〃	بلى	بلى يا رسول الله	〃	١٦	منه	مثنى	〃	٢٢	قال	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٥٢	١	واسنادهم	واحد اسانيدهم	〃	٢١	والآخرة	والآخرة ورحيمها	〃	١٩	ان شئ يسيرا	ان كان شيئا يسيرا				

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٣٦٧	٢	المنوكين	المنوكون	٣٧٢	٣	الحضرے	الحضرمى	٣٨٠	١٦	يثلها	يثلها	٣٨٣	٢	تطيب	يطيب
〃	٢٤	مرة	مرة ابن كعب	〃	٦	لبيهقى	للبيهقى	٣٨١	١١	هى	هو فلا يكون	〃	٤	يكون	تكون
٣٦٨	٩	لكل	بكل	〃	٢٣	الادناه	الادناءة	〃	١٣	×	تتمى تتمى	〃	٧	دهابه	ذهابه
〃	٢٢	اسقى	اسق	〃	٢٤	×	عمرو عمر	〃	١٤	عمرو	عمرو ويعرف الشيبانى	〃	٨	ياتيك	نأتك
٣٦٩	٥	عذر	غدر	٣٧٣	٣	مثل	مثل ذلك	〃	٢٤	سيطان	شيطان	〃	٩	قال	فقال
〃	١٤	حرست	شهرت	٣٧٥	٣	افادخل	اذا دخل	٣٨٢	١	الزبنة	الزنية	٣٨٥	١	ذوا	ذو
〃	١٦	×	القنى الغنو	〃	٢١	اساقفهم	اساقفتهم	〃	〃	رشد	رشدة	〃	٤	رواه	رواه عبد الله ابن الامام
〃	٢٠	ذو	لذو	〃	٢٤	امرأ	أمرًا	〃	٢	ساه سه	سنة	〃	٧	الوالدين	الولدين
〃	٢٤	ملكها	ملكيها	〃	٢٥	قتب	ظهر قتب	〃	٧	الطعم	المطعم	٣٨٦	٦	كانوا	كانوا له
٣٧٠	١	فلارك	فهو مدرك	٣٧٦	٥	نوها	نوّها	〃	٨	خضره	خضرة	〃	٢٠	باس	ما باس
〃	٣	يزنيان	تزنيان	〃	١٢	تعزل	تعتزل	〃	١١	الحلمى	المحلمى	٣٨٧	١٠	الاشج	بن الاشج
〃	٤	والفهم	والفم	〃	١٨	اتزج	اتزوج	〃	١٣	الزموا	الزموا	〃	١٦	اوتقضى	وتقضى
〃	٦	الفجاة	الفجاءة	٣٧٨	٥	متعف	متعفف	〃	١٩	طارق	طارق التميمى	〃	٢٠	شيطانه	شيطانة
〃	١٠	يكون	تكون	〃	٦	×	ثروة اثرة	〃	٢١	فيا	فيهن ستا	〃	٢٣	سفعا	سفعاء
〃	١٣	الونية	الزنية	〃	٢٥	له	به	〃	٢٢	ذمة	وذمة	〃	٢٥	مطولا	مطولا
〃	١٧	×	الحم الحمو	٣٧٩	٩	الهالى	الهلالى	٣٨٣	١	باتى	يأتى الكلام عليه	٣٨٨	١	لم	ولم
〃	١٨	الواو	الواو ونحوا	〃	٢	ذوا صحيح	ذا صحيح	〃	〃	×	عمرو عمر	〃	٥	الصانع	الصائغ
〃	٢١	×	رواية رأيه	〃	٦	اميه	امية	〃	٦	قالت	قال	〃	٧	بحسين	من حسين
٣٧١	١	المسئلة	المسألة	〃	١٢	فاتيها	فاتيتها	〃	٩	وانتفاء	وانتفى	〃	١٢	الله	الله به
〃	٢	رجل خنزير منتطح	رجل خنزيرا منتطحا	〃	١٢	يتزلان	ينزلان	〃	١٠	فيها	وتسلينه بها	〃	١٧	×	ففى النار فهو فى النار
〃	〃	حماة	حمأة	〃	١٧	ضيع	ضيعة زاد فى رواية	〃	١٢	الحنث	الحنث	〃	٢٠	ما	وما
〃	٥	الباة	البلدة	〃	٢٣	منها	منها شيئا	〃	٢١	دفنت	أدفنت	٣٨٩	٩	تفعله	يفعله
٣٧٢	١	يكون وطئة	تكون وطئة	٣٨٠	٤	يبلغا	تبلغا	〃	٢٢	كالصور	كالسور	〃	١١	كسر	كسر الخاء
〃	٣	نفسها	نفسها ومالها	〃	٥	باصبعيه	باصبعيه السبابة والتى تليها	〃	٢٥	يقال	فيقال	〃	١٥	وطيئه	وطئه

صفحہ	سطر	خطا	صواب
389	16	وطئه	وطئه
〃	25	الی	الی
390	1	لوالدیه	والدیه
〃	4	ثم قال	ثم جاء ثم قال
〃	〃	رجل	رجل آخر
〃	〃	امرأته	امرأة
〃	15	یالی	یاتی ذکره
〃	17	ذمة	ذمة الله
〃	19	نغمه	نغمة
〃	21	رکبته	رکبتیه
〃	22	الذی	التی
〃	25	خان منهن	خل منهن
391	5	اشا	اشار
〃	13	جعله	فجعله
〃	19	مسلم	مسلمة
392	3	×	الخمور الخمر
〃	〃	لبسو	لبسوا
〃	5	ابن حامر	علی بن عامر
〃	11	حریر	حریر فی الدنیا
〃	13	یوم	یوما
〃	16	الذهب	بالذهب
〃	23	لباسهم	ولباسهم
393	24	تلبسونها	تلبسوها
〃	6	فقتل	فقتل اء / علی بن زید
〃	8	×	علی بن زید

صفحہ	سطر	خطا	صواب
393	9	قد	وقال
〃	11	×	ولاترسلن ولیرسلن الله
〃	〃	×	〃 〃
〃	12	بشرجهم	لشرجهم
〃	〃	×	واتخاذهم ولا اتخاذهم
〃	13	ابومالک	ابومالک الاشجعی
〃	14	×	تخمر تخمر
〃	20	التی	الذی
〃	21	لسته	لبسته
〃	23	منزلة	منزله
394	1	الی	الا
〃	2	المتشبهان	المتشبهات
〃	5	یصل	یضل
〃	14	الفاحشة	الفاحشة وامد
〃	20	ملبسها	یلبسها
395	3	الزنیة	الزینة
〃	8	احتذی	احتذی
〃	9	بجرعه	بجرعة
〃	15	عبدالله	عبدالله بن مسعود
〃	12	یجتلبوا	یحتلبوا
〃	〃	الخمر	الخمر
〃	17	فصلی	فصلی بنا
〃	18	×	لبوس اکبر
396	2	شانیه	شانیة

صفحہ	سطر	خطا	صواب
397	10	غذی	غدی
〃	〃	بجفنه	بجفنة
〃	14	لم	ولم
〃	21	لایوبه	لایوبه له
397	3	ملاة	ملاءة
〃	4	لفقین	لفقان
〃	〃	الزای خفیفة	الراء خفیفة
398	2	کساء	کسا
〃	〃	کلاهبا	کلاهما
〃	3 5	〃	〃
〃	6	سقا	سقی
〃	〃	ظماء	ظمأ
〃	11	فی	فی باب
〃	13	حبیتا	حیا
〃	〃	مابقی	حیا ومیتا مابقی
399	3	×	روایة طریق
〃	4	ببیه	بسببه
〃	12	بالبرد	بالمبرد
〃	13	المؤتشه	المستوشمة
〃	12	تغرز	تغرز
〃	25	بعضا	بعضًا
400	1	بنی	نساء بنی
〃	〃	راسهن	رؤسهن
〃	9	کفاکم	لکفاکم

صفحہ	سطر	خطا	صواب
400	10	وزادا	وزاد
〃	18	قاه	قاءه
〃	20	یضنع	یضع
401	1	×	الفضة الذهب
〃	15	ننفخ	ینفخ
〃	17	المصری	المصری المعافری
〃	25	البخاری	البخاری مختصر
402	10	یبارک	یبارک لکم
〃	18	اکسر	اکسرة
〃	19	یابس	یابسة
〃	〃	افقر	افتقر
〃	20	زادان	زاذان
〃	21	غذا	غذاء
403	2	الی میة	امیة
〃	9	نخیر	نجیح
〃	11	یحتمعون	تجتمعون
〃	20	السبع	التشبع
〃	22	امعا	امعاء
〃	〃	بشاة	بشاة فخبت
404	3	یحتسب	بحسب
〃	8	×	زادوا زاد
〃	15	جمعت	جمعت
〃	19	اقرؤا	واقرؤا
〃	21	یراع	یراح

صفحہ	سطر	خطا	صواب
404	25	جوعا	جوع
405	2	اللحلاج	بجلاج
〃	2	عشرین	عشرین سنة
〃	12	المباهة	المباحة
〃	18	الحیاة	حیاتکم
〃	19	ماقیل	بماقیل
〃	〃	الشرة	الشره
〃	20	حمل	جعل
406	3	یلبثون	یلبسون
〃	10	عیسی	علیش
〃	11	الانسان	الانسان الی الطعام
〃	19	کرع	کراع
〃	〃	فاجیبوا	فاجیبوه
〃	22	العاطش	العاطس
〃	23	واجب	واجبة
407	13	هذا	هذا الطعام
〃	12	الاکله	الاکلة
〃	20	اتوباب	اتواباب
〃	25	فاخذ	فاخذ نصف
408	3	ثمی	سمی
〃	〃	اللعیم	النعیم
〃	5	اتینا	اتتنا
〃	12	×	قول فعل
410	4	ینقلب	ینقلبن

صفحہ	سطر	خطا	صواب
410	8	عمرة	عمرة قط
〃	10	اقربیه	قریبه
〃	17	نجا	جاز
〃	〃	مسیاء	مسیئًا
411	1	مهواد	مهواة
〃	2	×	عمرو عمر
〃	10	ستکون	آخذا
〃	16	رسول الله	الی رسول الله
〃	22	فی المساجد	بالمساجد
412	22	حافظ الحاکم	الحافظ
413	8	اوفوا	وفوا
〃	15	الحق	حق
〃	〃	×	[illegible]
〃	23	لحافظ	فعلم ذلک فذلک الحافظ وحدث
			عمران حدیث غریب لا نعرفه
414	2	عرجاء	عرجا
〃	6	عظا	عظم
〃	12	وادیا	وادیا و
〃	15	سمعه	سمعته
〃	16	الی	الا
〃	23	×	اثرة ثروة
〃	22	×	عوف بن مالک عمرو بن عوف
415	3	ومن	من
〃	4	باب فی	فی باب

صفحہ	سطر	خطا	صواب
415	5	بادربیجان	باذربیجان
〃	14	ففشیهم	فغشیهم
〃	17	سودا	سوداء
〃	23	×	الی السماء الی التسماء
412	3	رسول الله	من رسول الله
〃	5	رجلا	رجلاو
〃	11	فیهما	بینهما
〃	14	لعاصی	العاصی
〃	15	×	الربا الزنا
〃	17	×	زادوا زاد
〃	18	امام	الامام
〃	〃	السفین	السفیر
〃	19	عنها	عنها
417	3	وایاکم	ایاکم
〃	5	الجراس	الهراس
〃	16	موسی	مسلم
418	1	الیمانی	الیمان
〃	3	×	البحث الشعبیه
〃	5	مختصرا	مختصر اهکذا
〃	22	×	یحتقر یحتقر
419	2	للشانه	للسانه
〃	2	دخر	دخن
〃	9	لاتتزدری	لاتزدری
〃	14	طریقة	طریقه

صفحہ	سطر	خطا	صواب
419	17	امرأ	امرأسلما
〃	18	تنتهک	ینتهک
〃	20	تدعوا	یدعو
〃	1	افرنقع	افرنقع
〃	25	روایة	وروایة
420	2	نصرة	نضرة
〃	〃	البخاری	البخاری والترمذی
〃	3	انس	انس الجهنی
〃	21	وبائع	آوبائع
421	14	الدین	الدین و
〃	19	وقاص	وقاص اللیثی
〃	20	الامرافتکلم	الامراء فتکلم
〃	21	قال قال	یقول قال
〃	23	وما تکلم	وما اذا تکلم
422	3	اسکنه	اسکنه الله
〃	4	وزاد	وزاد فی اخره
〃	13	ید نیه	ید یبه
〃	〃	سفاذ	انفاذ بانفاذ
423	5	یسخط	یسخط بر
〃	10	فلک	فاتک
〃	5	×	یحیوه یحیونه
〃	15	×	تراحموا رحموا
〃	23	تقدم	تقدم بعض
〃	25	الا	لا الا

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۴۲۴	۶	X	العنسی العیسی	۴۲۶	۱۹	فاذاا	فاذا	۴۳۲	۱۲	یقول	تقول	۴۳۹	۱۲	فان تاب	فان تاب تاب
〃	۱۰	قیل	قبل	۴۲۷	۱	مالک	مالک و البخاری	۴۳۳	۴	مسعود	مسعود عن ابیه	〃	۲۱	استهل	استحل
〃	۱۵	الیه	الی الله	〃	۷	زادان	زاذان	〃	۸	ابنه اباه	ابنه	۴۴۰	۱۲	خمرا	خمر
〃	۲۱	جأت	جاءت الی	〃	۲۱	حدیث	حدیث حسن	〃	۱۰	روا	رأوا	〃	۲۲	متروک	وهو متروک
〃	۲۳	برجلها	برجالیها	۴۲۸	۳	حلیه	علیه و	〃	۲۱	ذرة	دُرّة	۴۴۱	۸	الحنة	الجنة
〃	۲۵	ان	من فعل هذا ان	〃	۴	داود	داود عن	۴۳۴	۵	مجخیا	مجخیا	〃	۹	ریحه	ریحها
۴۲۵	۱	لقدون	یقصدون	〃	۱۰	لاتزیدوا	لاتزیدون	〃	۱۹	تسألون	تسألونی	〃	۲۱	منانته	مثانته
〃	〃	X	ابی مسعود ابن مسعود	〃	۱۲	رواه البزار	رواه الترمذی	〃	۲۵	الرحاء	الرحی	۴۴۲	۱	ندعوک	ندعک
〃	۳	بولدها	فی ولدیها	〃	۲۲	وجاه	وجاءه	۴۳۵	۱	فان	فلان	〃	۲	فینظر	فننظر
〃	〃	ولدها	ولدیها	〃	۲۵	صاحبکم	صاحبکم خلیل	〃	۱۴	سائلنی	سائلی	〃	۷	فجأاها	فجاءها
〃	۸	تتق	تتقی	۴۲۹	۲۳	هذا فقال	هذا قیل	〃	〃	قا	قال	〃	۹	والله	لا والله
〃	〃	انه	انک	۴۳۰	۱	بالبطائح	بالبطائح	۴۳۵	۲۳	علمه	عمله	〃	۱۰	هذا	هذه
〃	〃	X	فی من	〃	۶	جناده	جنادة	۴۳۶	۴	یضمن	تضمن	〃	۱۵	سمعت	وسمعت
〃	۱۹	نجائب الائین نا	نجائب الاثنین نا	〃	۱۲	لشئ	لشیء	〃	۲	الجدع	الجزع	〃	〃	سرب	شرب
〃	۲۰	هم	قد هم	〃	۱۷	منها	علیه منها	〃	۱۵	داع	داع لهم	〃	۱۲	خمر حرام	حرام
〃	۲۴	بنحوه	بنحره	۴۳۱	۱۲	اترة	اثرة	۴۳۷	۵	مؤدة	موؤدة	〃	〃	الجبیرا	الغبیراء
۴۲۶	۳	البعیز	البعیر	〃	۱۷	بفصول	بفضول	〃	۱۲	لایدخل	لم یدخل	〃	۱۸	الخمر	الخمر خرج نور الایمان من
〃	۴	حیرا	خیرا فقلت ابایع	〃	۲۵	رای	رمی	〃	۱۴	المسلمین	الناس	〃	۲۳	لایقبل الله	لاتقبل
〃	۵	قلت	فقلت	۴۳۲	۱	باسناد	باسناد صحیح باسناد حسن	۴۳۸	۵	یقتع	یقع	۴۴۳	۸	وسق	وثق
〃	۷	الحابش	الحاشن	〃	۴	احلاها	فی احلاها	〃	۱۰	الداعی	الداعی علی	〃	۱۰	الله	الله صلاته
〃	۱۰	نحره	منحره	〃	〃	اسفلها	فی اسفلها	〃	۲۲	رواد	رواه	〃	〃	المدمن	مدمن
〃	۱۶	لحق	قد لحق	〃	〃	الذی	الذین	〃	۲۴	ابا ربیعة	ربیعة	〃	۱۷	شرب	شربت
〃	۱۷	X	فرأیت فاذا	〃	۱۰	باسبعیه	باصبعیه	۴۳۹	۵	الذی	الذین	〃	۲۰	الطبرانی	الطبرانی وابو یعلی
〃	۱۸	هرة	هرة لها	〃	۱۲	علیه	علیه فیه	〃	۱۱	یسرق	یسرق السارق	〃	۲۲	ابو دادود	ابو داود

جوفه رواه الطبرانی وروی عن ابن عمرو رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من شرب الخمر

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۴۴۳	۲۵	المرأة	المرة	۴۴۸	۵	الملأعنة	الملاعنة	۴۵۲	۱۳	فیه	منه	۴۵۵	۱۹	X	ابی هریرة ابی امامة
۴۴۴	۴	نهر	نهر یجری	〃	۱۱	ما	لاصحابه ما	〃	۲۱	X	السماء السموات	〃	۲۳	صدق	تصدق
〃	۱۱	فادعاد	فان عاد	۴۴۹	۴	الجاجة	الحاجة	۴۵۳	۲	رحمت	رحمة	۴۵۶	۵	والحـ	منه والحـ
۴۴۵	۱۰	امراء	امرئ	〃	۱۹	عظم	عظما	〃	〃	اق	اق یعنی	۴۵۷	۶	اسی	اساء
〃	۱۸	عشارا	عشار	۴۵۰	۲	البهة	البهیة	〃	۳	رحمت	رحمة	〃	۸	التسبیح	التسبیح
〃	۲۳	یتوقل تحته نارا	تتوقل تحته نار	〃	۵	حبس	حبس الله	〃	۷	موقوف	انه موقوف	〃	۱۲	فلید	فلیدخل
〃	۲۵	ضوضی	ضوضوا	〃	۹	X	دولة العدو لتعدو	〃	۱۲	وداجة	اوداجه	〃	〃	فقال	فقام
۴۴۶	۶	استنه	انتنه	〃	۱۳	الی	آلی	〃	۱۵	قال	فیقول	〃	۱۷	تحمل	یحمل
〃	〃	واسواه	واسوئه	〃	۱۵	هرون	X	〃	۱۲	X	اختل اصل	〃	۲۰	X	البعث الشعبی
〃	۹	یمعص	یمغص	〃	۱۷	تخوم	تخوم	〃	〃	فیخرج	فیجیء	〃	〃	الخبطی	الخبطی
〃	〃	درادی	ذراری	〃	۲۰	المتشبهین	المتشبهون	〃	۱۹	فاغتبط	فاحتبط	۴۵۸	۴	المراة	المرأة
〃	۱۲	یخرج	خرج	〃	۲۲	من	من وجدتموه	〃	۲۲	یتکلم یقول	یتکلم تقول	〃	۵	فانه	فاثخن
〃	۱۷	فقال	فقال یا	۴۵۱	۹	طریق	طریقه	〃	۲۳	X	حتی نفس	〃	۱۲	یوخذ	یؤخذ
〃	۱۹	مع	با	〃	۱۰	ابن المنکدر	محمد بن المنکدر	〃	۲۴	دلوق	ذلوق	〃	۱۵	تجتمع	تجمع
〃	〃	الایزنی	والایزنی	〃	۱۱	فیهم	وفیهم	۴۵۴	۱	اسنادهم	اسنادیهما	〃	〃	صغیره والکبیره	صغیرة والکبیرة
〃	۲۳	فرجحت	فرجحت تلک	〃	〃	اته	امة	〃	۴	رضی عنه	رضی الله عنه	〃	۲۱	هلکات	المهلکات
〃	〃	حسناته	حسناته فرجحت حسناته	〃	۱۲	مخرقه	مخرقوه	〃	۷	ریح رائحة	ریح	۴۵۹	۲	حجره	جحره
۴۴۷	۸	متاق	متّان	〃	۲۵	سقات	ثقاة	〃	۱۱	من	ومن	〃	〃	ادم	ابن ادم
〃	۱۳	خرائطی	الخرائطی	۴۵۲	۱	X	امرأته امرأة	〃	۱۲	یتوجأ	یتوجأ بها	〃	۵	الصلوة	الصلوة الی الله تعالی
〃	۲۲	وتن	وثن	〃	۳	سلم	سلم رواه احمد والترمذی والنسائی وابن ماجه وابو داود الا انه قال فقد بریٔ مما انزل علی محمد صلی الله علیه وسلم	〃	۱۶	رقاء	رقأ	〃	۹	قال	فقال
〃	۲۳، ۲۴	لم یفتشوا	لم یفتش					〃	۱۹	بخسها	نخسها	〃	۱۵	مسلم	مسلم وابوداود
〃	۲۵	فیه	وفیه					〃	۲۲	وقیل النعل وحله	X	〃	۲۰	رجلها	رجلیها
۴۴۸	۴	والربا	او الربا					۴۵۵	۱	یکفر	بکفر	〃	۲۱	القسم	القسم
〃	〃	بانفسهم	بانفسهم علی الله	〃	۷	عنها	عنه	〃	۱۳	جماعة	الجماعة	۴۶۰	۲	سفیان	سفیان اخی

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۴۶۰	۴	ما	بما	۴۶۴	۲۲	هذا	هذه	۴۶۹	۱	X	النفقة الشفقة	۴۷۴	۵	X	عمرو عمر
〃	۱۱	فائذ	فائل	۴۶۵	۱۰	بها	بهما	〃	۲۰	عرف	عوف	〃	۸	حديثا	حديث
〃	〃	عنه	عن ابيه	〃	۱۵	ناخذ	فاخذ	〃	۲۳	الحافظ	الخطابي	〃	۱۱	يقالون	يقاتلون
〃	۱۶	سويد	سويد عن قتادة	〃	〃	فاقته	ناقته	〃	〃	الائمة تريد	الائمة يريد	〃	۱۶	يوصى	يوصيني
〃	۱۷	وعن عن	وعن	۴۶۶	۴	ولية	وليتها	۴۷۰	۴	السباحة	السبابة	〃	〃	جيد	جيدا و
〃	۲۲	فادخل	فادخل النار	〃	۹	يقول	تقول	〃	۶	انحب	انحبان	〃	۲۲	اهتديتم	اهديتم
〃	۲۵	فدخل	فمات فدخل	〃	۱۰	〃	〃	〃	〃	يلين قلبك	يلن قلبك	۴۷۵	۵	الزائر	الزائرين
۴۶۱	۲	X	قلت قل	〃	۱۵	زاد	وزاد	〃	۱۴	حتے	حتى	〃	۷	فاتى	فاتى
۴۶۲	۵	الى	ان	〃	۱۷	العائل	العائذ	〃	〃	ابن يامن	بنيامين	〃	۲۰	احدها	احدها
〃	۱۰	الولدين	الوالدين	〃	۲۰	اشجنة	شجنة	〃	۱۶	فاشهم	فاشهما	۴۷۶	۲۲	الصلوة	الصلوة والسلام
〃	۱۴	انفاد	انفاذ	〃	۲۲	دلق	ذلق	〃	۱۸	اخوه	اخوة	〃	۱۵	X	عمرو عمر
〃	۱۷	فقلنا	فقلنا له	〃	۲۳	واقصع	واقطع	〃	۲۳	راهوية	راهويه	〃	۱۸	يقال	عليك حقا يقال
〃	۲۰	ابيه	ابيه بعده	〃	〃	وصدها	وصلها	۴۷۱	۱۰	جارة	جاره	۴۷۷	۳	اجره	اجره انتهى
〃	۲۲	الاهماز	الامهات واولاد البنات	〃	۲۵	قوله	قوله من	〃	۱۹	او	اوقال	〃	۴	يستقبيانها يستقبلها	يستقبلها
〃	۲۴	بال	زال	۴۶۷	۱	ادلى	من ادلى	۴۷۲	۱	رواه	رواه احمد و	〃	۷	قراه	قراه
۴۶۳	۲	ذكر	ذكر عند	〃	۹	X	عليهم عنهم	〃	۴	بوابقه	بوائقه	۴۷۸	۱	X	الطف به
〃	۱۱	ريحه	ريحها	〃	۱۲	الصدقة	الصدقة الصدقة	〃	۲۴	فلانة	فلانة	〃	〃	المنتقر	المنتقر
〃	۲۲	صمت	صمت رمضان	〃	۱۴	كز	كن	〃	۲۵	بالمثلثلة	بالمثلثة	〃	۲	قرانا	قرانا
〃	۲۵	يخرج	تخرج	〃	۱۵	الجنة	الله الجنة	۴۷۳	۴	مصيبته	مصيبة	〃	۲	بها	بها الحديث بطوله
۴۶۴	۳	يوجد	توجد	〃	۲۲	افضل	ان افضل	〃	۹	يفقهون	تفقهون	〃	۱۷	رواية	رواية له
〃	۴	كلمة	كله	〃	۲۵	يشرف	يشرف الله	〃	〃	قليلا	قليل	〃	〃	صدقة	صدقة
〃	۱۴	تهضنا	نهضنا	۴۶۸	۴	فتمنوا	فتمنو	〃	۱۱	لم يذكر	لم يذكر فيه	〃	۱۹	الزاء	الزاى
〃	〃	والديه	والدنه	〃	۵	لم	ولم	〃	۱۲	تكسب	تكسبه	〃	۲۰	صدقة	صدقة
〃	۱۶	بهذا	بهذه	〃	۸	البزاز	البزار	۴۷۴	۲	قسم	قسم الله	〃	۲۲	اجر	اجرا

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۴۷۸	۲۳	او	و	۴۸۵	۲۲	البلاء	البلا	۴۹۴	۱۱	تبلغ	نبلغ	۵۰۰	۹	X	قلب بطن
۴۷۹	۶	سلم	سلم الله	۴۸۶	۱	لم يلقه	لم تلقه	〃	۲۱	متوكا	متوكئا	〃	۱۲	ينفده	ينفذه
〃	۱۴	منها	منها شيئا	۴۸۷	۲	مرؤته	مروءته	〃	۲۲	السنن	السنن وغيره	〃	۲۴	سمع	ممن سمع
〃	۱۸	دعاءهم	دعاءهم	〃	۲۱	ثلاثا اوثنتين	مرتين او ثلاثا	۴۹۵	۱۱	بيده	بيده فضلخير	〃	۲۵	سلم	سلم انفا
〃	〃	محارم	محارمهم	〃	〃	قالوا	قال	〃	〃	تتناثر	يتناثر	۵۰۱	۲	يتمرغ	يتمزع
۴۸۰	۳	الجبن	X	〃	۲۵	فذاك	فداك	〃	۱۲	ابوهريرة	ابى هريرة	〃	۱۲	والذى	وخيرهم الذى
〃	۹	بفتح	بفتح الخاء	۴۸۸	۲	انبيك	انبئك	〃	۱۷	بشاشبه	بشاشة	〃	۱۳	بالسلام	بالسلام والذى
〃	۱۵	يبغضهم	يبغضهم الله	〃	۱۰	اوصيني	اوصني	〃	۲۰	اذلقه	اذا لقى				يبدأ بالسلام
〃	۱۹	لناس	الناس	〃	۱۴	اللهم	اللهم كما	〃	۲۴	عنزد	عنزة	۵۰۲	۴	فضاله	فضالة
〃	۲۰	عن سعيد	من حديث سعيد	〃	۲۱	تخير	تخير	۴۹۶	۱	كن	اكن	〃	۱۱	خمسين	خميس
〃	۲۱	بخيل	كل بخيل	۴۸۹	۱۲	بلى	بملء	〃	۱۱	كما	فتركناها	۵۰۳	۱۲	فالا	قالا
〃	۲۵	عم	غم	〃	۲۳	كلمة	كله	۴۹۷	۷	الطبرانى	الطبرانى فى الكبير	〃	۱۵	جمار	حمار
〃	〃	لبينة	لبينه	۴۹۰	۱	حرموا	حرموا الخير	〃	۱۱	الملك	الملك بينهم	۵۰۵	۱	بعد	بعد ذلك
۴۸۱	۲	سحاء كم	سحاؤكم	۴۹۱	۴	الجرانى	الجرانى	〃	۱۹	مظانة	مظانه	〃	۵	يكونوا	تكونوا
〃	۱۸	ماعش	اذا ماعاش	〃	۱۳	تلق	تلقى	۴۹۸	۶	مجر	مجر	〃	〃	عنه	عنها
〃	۲۲	قيئة	فيئه	〃	۱۶	انا	اناء	〃	〃	نقه	نقمة	〃	۹	الحجمى	الجحيمى
۴۸۲	۱۳	لحوائج	لحوائج	〃	۱۸	الاذى	الحجر	〃	۱۰	سانك	لسانك	〃	〃	اوصينى	اوصنى
〃	۱۷	X	اقرءها يقرؤها	〃	۲۴	انا	اناء	〃	۱۲	منى	متى	۵۰۶	۲۳	بنى ادم	بنو ادم
〃	〃	X	المسلمين الناس	۴۹۲	۲	تلقا	تلقى	〃	۱۳	كسادماء	كسادها	۵۰۷	۴	وادهرانا	وادهراة انا
〃	۲۱	موونة	مؤنة	〃	۷	احدهما نقات	رواة احدهما ثقات	〃	۲۱	بالشيخ	بالشيئ	〃	۱۹	الاتروعوا	الاتروّعوا
۴۸۳	۱۸	حمله	جمله	〃	۸	الطيب	الطب	〃	۲۵	جحرالى جحر	جحرالى جحر	〃	〃	X	التوبيخ الثواب
〃	۲۴	الثواب	كتاب الثواب	۴۹۳	۷	تحذ له	تخذله	۴۹۹	۱۰	الانه	الانه	〃	۲۱	يروعه	بروعة
〃	۲۵	موجبات	من موجبات	〃	۸	ترى	ترى ما	۵۰۰	۲	حفظ وخلقه وضحكه	حفظ وخلقه وضحكه	۵۰۸	۲۲ ۴	حتى	حتى ينتهى
۴۸۵	۱۹	X	يجمع بن جارية بن زيد بن	۴۹۴	〃	بدأ	بدا	〃	۵	قل الله	قل والله	〃	۷	شباب	سباب

جارية — يجمع بن جارية بن زيد بن جارية

صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥٠٨	١٠	تعدل	يعدل	٥١٣	٣	المهملة	المهملة كلام من رواية محمد بن اسحق وبقية رواة بعضهم ثقات	٥١٧	٢	الىّ	الى	٥٢٣	١١	الذل	الذلة
″	١٨	ذكى	كذاذكى					″	١٠	رواه	ما بين لحييه وما بين رجليه رواه	″	١٣	ضدة	منده
٥٠٩	٦	اتاه	اتاه اخوه	″	٤	لفظه	لفظة					″	٢١	يجعله	يجعله الله
″	١٠	تنصّل	تنصِّل	″	١٥	ازرق قال	الازرق رجلا فقال	٥١٨	٣	X	الخير الجنة	٥٢٥	٩	العباة	العباءة
٥١٠	١	فعلت	فعلت هنا	″	٢١	شد يهين	بشد يهين	″	١١	بالصواب	بالصواب على اختلاف	″	١٣	X	حسن غريب
″	″	لتخففن	ليخففن	″	٢٣	بعينك	يعيبك				عليه فيه كذا قال	″	١٣	بملع	بملء
″	٢	تمرغ	تمزع	″	٢٤	بالغيب	فى الغيب	″	١٨	افضل	افضل فقال	″	١٥	شذقه	شدقيه
″	١٧	البرآ	للبراء	٥١٤	١	قال	قالا	″	٢٣	اوصينى	اوصنى	″	١٨	وحده	وحده قال
″	٢١	المشاؤن	والمشاؤن	″	١١	تريين	ترين له	″ ٥١٩	٢٥ ٢	قلتُ	قلت يارسول الله	″	٢١	ابن ماجة	ابن ماجة واللفظ له
″	″	البرآ	البراء	″	″	او	اوقال	″	٨	اوصينى	اوصنى	٥٢٦	٢	لابويه	لابويه
″	٢٣	قال بلى	قالوا بلى	″	١٢	نطائر	تطاير	″	١١ ٢٤	يحبانّ	يحبنّ	″	١٣	ثرة	ثروة
٥١١	٩	سلم	سلم قال	″	١٣	ما اسمع	ما اسمع تحته	″	٢٥	الموارد	شر الموارد	٥٢٧	٢	غط	غمط
″	″	ربا	من الربا	″	٢٢	وقل	قل	٥٢٠	٥	الثواب	الثواب وغيره	″	١٠	ممدود	ممدودا
″	١٢	الكبائر	اكبر الكبائر	٥١٥	٥	نا	نار	″	٧	حمسا	خمس	″	١٢	احلها	رواة احدها
″	١٣	عرض	فى عرض	″	٨	ومن	من	٥٢١	٨	فتقسر	فتقسو	″ ″	١٣ ١٦	او [illegible]	[illegible]
″	١٥	بضم	بضم الحاء	″	″	X	مؤمن مسلم	″	٢٥	لايتكلم	يتكلم			كذى كذى	
″	١٩	قصيره	قصيرة	″	١٣	دب	ذبّ	٥٢٢	٢	يعينه	يعنيه	″	١٧	عطفيه	عطفيه و
″	٢٠	الى	ان لى	″	١٤	بالمغيبة	بالغيبة	″	٣	الجنته	الجنة	٥٢٨	٨	يرتفع	يترفع
″	٢٤	فلفظت	فلفظ فلفظت	″	١٦	دب	ذبّ	″	٧	ماقلت	ماقلته قلت	″	١١	عُبَيّة	عُبّيّة
٥١٢	١	الرجل	رجل	″	١٨	النس	النس الجنى	″	٢٠	فيتحاسدون	فيتحاسدون الحديث	″	″	انما	انما هو
″	٧	رواه	حديث غريب رواه	″	٢٢	صراده	مراده انه	″	٢٤	لم	ولم	″	١٤	التجوه	النخوة
″	١٠	تاتيانك	تاتياك	٥١٦	١٦	ابوداود	الترمذى	٥٢٣	٨	يقم	يقوم	″	١٦	لمنافق	للمنافق
″	″	فليفطر	فلتفطر	″	١٧	القاسم	القاسم عن ابى امامة	″	١١	انت	انت الان	″	١٧	ربه	ربه عزوجل
″	٢٤	بالغيب	بالغيبة	٥١٧	٥	مجزن	مخزن	٥٢٣	٢٠	ليلة	ليله	″	٢٠	عنه	عنها

صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥٢٨	٢٤	جمعتها	جمعتها	٥٣١	٢١	الى	لى	٥٣٧	١٣	X	مخونة بعذابه معونة بنوره عن حجبه	٥٤١	٢٢	منتبر	منتبر
″	٢٥	فجلا	فجلى	″	٢٥	وعن	وروى عن					″	٢٣	تمتل	تمثل
٥٢٩	١	سلم	سلم كثيرا	٥٣٢	١	بظهور	بطهور	″	١٨	الصواب	الصوابُ	٥٤٢	٦	اشهد	شهادة
″	٣	حتى	حين	″	″	عليه	عليه وسلم	٥٣٨	٦	الحياب	الحيات	″	٧	لهوالزكوة	لمن الزكوة
″	٦	يقدر	يقدّر	″	٢	ائتمنم	ائتمنتم	″	٧	الاولى	الحسنة الاولى	″	١١	ذولا	دولا
″	٧	مغموصا	مغموضا	″	٧	قد عرفنا	يا نبى الله قد عرفنا	″	٨	الاولى	الثانية	″	١٢	للغيى	لغيى
″	١٣	المخلقون	المخلّفون	″	١٣	X	العبد الرجل	″	١٣	الاولتين	الاوليين	″	١٣	قطع	قد انقطع
″	١٧	بعذر	بعذرو	″	٢٠	مالك	مالك انه	″	″	الفاكة	الفاكه	″	١٧	خيركم	خير القرون
″	″	يسخط	يسخطك	″	٢٢	الذى	الذى تحايته	٥٣٩	٧	سميت	سمخت	″	١٩	ذكرت	ذكرت ذلك
″	٢٠	يكون	تكون	٥٣٣	٥	X	المزاحة المزاح	″	٩	توذنا	لاتوذونا	″	٢٢	حديث	حديثه
″	٢١	يؤنبونتى	يؤنبوننى	″	١٨	برزة	برزة الاسلمى	″	٢٥	لاتقتلها	لاتقتلها	٥٤٣	١	لفظه	لفظه قال
″	٢٤	الناس	لنا	″	٢٤	خلق	من خلق	٥٤٠	١	دواب	ذوات	″	٥	فقيل	فيقال
″	٢٥	فاستكانا	فاستكانا	٥٣٤	٣	احل نا	احلّ نا	″	٣	يستسقطان	يسقطان	″	٢٤	وجل	وجلت
٥٣٠	٢	الصلوة	الصلوة والسلام	٥٣٥	١٠	نصرانى	نصرانى فهو نصرانى	″	٧	تخوصتى	بخوصتى	٥٤٤	٥	يحب	يحب المرء
″	٦	نبط	انباط	″	″	الاسلام	الاسلام فهو برئ من الاسلام	″	٢٠	كان	كن	″	″	يبغض	يبغض المرء
″	٩	استلبت	استلبث					″	″	الذى يكون	التى تكون	″	١١	عينه	عينه وجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
″	″	سلم	سلم باليقين	″	″	جثا	جثاء	٥٤١	٢	قدر	قدرها				
″	١٣	فقلت	فقلت والله	″	١٧	فعله	نعله	″	٣	وقع	وقع فى بلد	″	٢١	ترّبها	تربّها
″	١٤	وانا	فيها وانا	″	٢١	وقال	وقال قال	″	″	يامن	يؤمن	″	٢٣	X	عن رأيه على رأيه
″	١٩	مبشرنى	يبشرنى	٥٣٦	٣	بستباب	بسباب	″	٧	تحرمته	تحرمة	″	٢٥	قلت	قلت له
″	٢٠	يهنونى	يهنونى	″	٧	يفضله	تفضله	″	″	عبادة	عثمان	٥٤٥	٩	حفت	يقول حفت
″	٢١	قام	قام الى	″	٢١	يكون	تكون	″	١٢	رواه	الحديث رواه	″	١٢	عين	عين العرش
٥٣١	٩	كفا	كنا	٥٣٧	٣	انبيتنا	انبأتنا	″	٢٠	مسلم	مسلم وغيره	″	١٥	قبيل	قيل يا رسول الله من هم قال هم المتحابون بجلال الله
″	١٥	السرأب	السراب	″	٤	يخطوها	تخطوها	″	٢١	بعدها	بعدها				

اوكلمة نحوها فيحقق بذلك فؤاده فيردها الله عليه ويكتب له اجرها وفى اسناده المنهال بن خليفة وقد وثقه غير واحد وتقدم ما يشهد لهذا

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
۵۴۵	۱۵	انّا بورا في الله	انّا بوانبور الله	۵۵۰	۱۵	عبدالله بن نجي	عبدالله بن يحيى	۵۵۳	۱	يحتبي	يجتبي	۵۵۷	۲۵	رواه	رواه ابوداود و
〃	〃	الاسباب	والانساب	〃	۱۷	فيجعل	فيجعل منه	〃	۱۵	لؤلؤه	لؤلؤة	۵۵۸	۴	مولاه	مولاة
〃	۲۳	لا ناس	ناسًا	〃	۲۰	ينطق	ينطق به	〃	۱۸	يحتبي	يجتبي	〃	۵	〃	〃
۵۴۶	۳	فجثي	فجاء	〃	۲۵	لا انقلب لعبائها	لا ينقلب كعابها	〃	۲۲	اماثهم	اماؤهم	〃	۱۵	هلكت الرجل	هلكت الرجل
〃	۸	الله	الله الذين	۵۵۱	۴	المرؤة	المروءة و	۵۵۵	۵	ينقم ينفر	ينتقم ينفر	〃	۱۲	نيلة	ليلة
〃	۱۲	رشدين	رشدين ابن سعد	〃	۵	وهب	وذهب	〃	〃	منافقيهم	منافقيهم	۵۵۹	۵	عن من	عمّن
〃	۲۵	وما	وماذا	〃	۶	الحلقة	الحلقة وادب المجلس	〃	۱۲	العلا	العلى	〃	۱۰	البتيحة	البيعة
۵۴۷	۳	وما	ما	〃	۸	يجديك	يجذيك	〃	۱۸	ماشيه	ماشية	۵۶۰	۸	غسال	غسّال
〃	۹	فادها	فاعادها	〃	〃	الكبيس	الكبيس	〃	۲۳	لمن من	لممّن	〃	۱۰	زر	زر يعني ابن حبيش
〃	۱۶	ذبيب الله	دبيب الله	〃	۹	يجديك	يجذيك	۵۵۶	۱	قيرطا	قيراطان	〃	۱۵	السماء	الشمس
〃	۲۳	وعلق	اي علق	〃	۱۴	الية	آلية	〃	۸	البيت	البيت الذي كنت فيه	〃	〃	لتاب	لتاب الله
〃	〃	X	الحروز الحرز	〃	۱۵	فقال	فقال رسول الله	〃	۹	يوطنان	توطنان	〃	۲۲	الاخية	الاخنة
۵۴۸	۳	رواه ايضا	رواه	〃	〃	راحتيه	راحتيك	〃	۱۲	خبك	قبلا	〃	۲۳	يبرز	يبرز
〃	۱۲	بما	صما	〃	۲۳	احق	احق به	〃	۱۸	المتشبهات	المتشبهات المتشبهين	۵۶۱	۸	صيقل	صقل
〃	۱۹	اسباب	واسباب	۵۵۲	۴	بنام البحر	بنام المرء البحر	〃	۲۰	فقال	فقال له	〃	۲۵	الجنة	الجنة والنار
۵۴۹	۲	ماجة	ماجة وغيرهما	〃	۱۴	وقيل	وقيل عنه	۵۵۷	۱	لم يغلب	لن يغلب	۵۶۲	۱	من يعمل	فمن يعمل
〃	۳	اريح	الريح	〃	۲۱	يحركني	فحركني				لا يغلب	〃	۴	مرفوعا	مرفوعا ايضا
〃	۵	مضي	مضي من الليل والنهار	〃	۲۲	فاذا	فاذا هو	〃	〃	اثنى	اثنا	〃	۵	توبة	توبة
〃	۱۴	وقال	وقال ان	〃	۲۴	طخفه	طخفة	〃	۲	كثيين	كبيين	〃	۹	X	شئ احلا
〃	〃	نمرقة	نمرقة	۵۵۳	۲	سلم	سلم وقيل طهفة عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم	〃	۹	معها	سعها الرجل	〃	۲۰	مكتوب	مكتوبا
۵۵۰	۱	بنافح	بنافخ					〃	۱۳	بلبج	بلج	۵۶۳	۲۳	تقرب	تقربت
〃	〃	كل	وكل					〃	〃	بعدهما	بعدها	۵۶۴	۷	فنام	فنام نومة
〃	۴	مخالق	مخلق	〃	۵	حرز	حرذ	〃	۱۴	عنمة	غنمة	〃	۲۲	يكذب	تكذب
〃	۶	مشرفاء	مشرفًا	〃	۱۰	تابعية	تابعيّة	〃	۲۲	دفقه	رفقة	〃	۲۵	ذر	ذر ومعاذ بن جبل رضي الله

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
۵۶۶	۱	العسري	للعسرى	۵۷۰	۲۴	امامة	امامة	۵۷۲	۱۴	X	رحمه الله رضي الله عنه	۵۷۹	۲۱	ثم	بِمَ
〃	۶	عبنية	عينية	۵۷۱	۱۰	ايها	يا ايها	〃	۱۶	جحرتتدخل	جحرتيدخل	〃	〃	الدنيا	الدينار
〃	۱۴	تعا	تبارك وتعالى	〃	۱۱	حلة	حِلّه	〃	۲۳	حرالماء	جرّ الماء	۵۸۰	۱۹	مؤونة	مؤنة
〃	۱۷	موونة	مؤونة	〃	۲۰	ابن يامين	بنيامين	〃	۲۵	اروّرك	اروّك	〃	〃	الثواب	كتاب الثواب
۵۶۷	۱۵	اثيت	اثبته وفي غيبة	〃	۲۱	اللهم	الله	۵۷۷	۲	فليكفيك	فليكفك	۵۸۱	۲	X	غيرهم الى غيره
〃	۱۸	دوم	داوم	۵۷۲	۱	فليتعل	فليتخذ	〃	۳	طريقة	طريقها	〃	۲۴	حلة	حلّه
〃	۲۰	كوودا	كؤدا	〃	۲	حفص	عن حفص	〃	۴	يستجد	تستجد	۵۸۲	۴	عليه	عليكم
〃	۲۲ ۲۳	الكوود	الكؤد	〃	۵	يحب	يجب	〃	۶	ما	وما	〃	۶	لم تباك	لم تبكي
〃	۲۴	X	بين ايديها	〃	۱۲	قال لا	فقال لا	〃	۸	احل	احلكم	〃	۱۱	المجذبة	المجذبة
			بين يدي الساعة	۵۷۳	۱۱	بضعيفها	بضعفائها	〃	۱۵	عشر	عشرين	〃	۱۵	اقول	اقول به
۵۶۸	۲	عشنعة	مسفعة	〃	۱۹	الاعراب	الاعراب	〃	۲۰	فصال	فضالة	〃	۱۲	وعن خلفه	ومن خلفه ثم ساق فقال الا ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
〃	۱۴	فقال	فقال له	۵۷۴	۹	X	ذي ذو	۵۷۸	۳	نستمنحي	يستمنحه				
۵۶۹	۸	فقراء	فقراء امتي	〃	۱۲	بالاصابع	بالاصابع	〃	〃	اخس	اخر يستمنحي				
〃	۱۲	رواه	رواه الطبراني	〃	۲۲	عيس	عيش	〃	۱۰	اخلا	اخلاء				
〃	۱۳	عايد عصى	عاص	۵۷۵	۲	لامعه	لامعة	〃	۲۳	فهن	فمن				
〃	۱۷	القيامة	يوم القيامة	〃	〃	روايه	راويه	〃	۲۴	كان	لكان	〃	۲۱	X	المكثرون
〃	۲۰	الياجي	الناجي	〃	۱۰	البلاد	البلى	۵۷۹	۳	بدمنه	بدمنة				المتكثرون
〃	۲۳	X	نعم بعث اليه	〃	۱۹	فاذنوا	فاذنوا	〃	۶	جربا	جرباء	〃	۲۵	ماسال	من سال
			مغنم بعثه	〃	۲۰	ستحسين	للتحسين	〃	〃	هبنة	هينة	۵۸۳	۱	ننظر	ينظر
۵۷۰	۴	فضيعا	فظيعا	۵۷۶	۳	X	عمرو عمر	〃	۸	الدمنه	الدمنة	〃	〃	لبنه	لبنة
〃	۵	حمض	حمض النبات	〃	۴	X	لحقه بحقها	〃	۱۰	كافر	كافرا	〃	〃	قصبه	قصبة
〃	۱۴	يكون	تكون	〃	۱۲	X	رحمه الله	〃	۱۷	الابزاز	الابزار	〃	۲	الاسط	الاوسط
〃	۱۹	يبلغ ضنها	يبلغ منها	〃	〃	X	رضي الله عنه	〃	〃	ملحة	ملحه	〃	۳	فصل	فصل في عيش السلف
〃	۲۱	فاقة	فاته	〃	〃	القيمة	القيمة قال	〃	۱۹	ومتعلم	اومتعلم	〃	۷	X	محمد صلى الله عليه وآله وسلم

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
۵۸۳	۸	شعیر	الشعیر	۵۸۹	۱۰	لاهلی به	به لاهلی	۵۹۲	۱	یشد	یشدّ	۵۹۵	۲۳	الی	لی
〃	۱۵	سحن	سحن فاکل	〃	۱۹	X	صحفة صفحة	〃	۵	الخبن	من الخبز	〃 ۵۹۷	۲۴ ۳	X	فقلت امسك
〃	۱۷	قال	قال و	〃	۲۰	المؤونة	المؤنة	〃	۱۳	الحُبلة	الحبلة	〃	۴	مالك	مالك انه
〃	۲۲	الثواب	کتاب الثواب	〃	۲۳	ثوب	صوف	〃	۲۴	الکثیر	الکبیر	۵۹۷	〃	موحبا	مرحبا
〃	۲۴	زبید	یزید	〃	۲۵	جدارد	فی جدارد	〃	۲۵	الضان	ربح الضان	〃	۵	الیوم	الیوم وصرت الی
۵۸۴	۲	رواه	ورواه	۵۹۰	۳	راة	راه	۵۹۳	۷	X	لابکی لابکی	〃	۷	قال قال	قال فاخذ
〃	〃	وقع	رفع	〃	۶	ابنائی	ابنایَ	〃	۸	رجل	رجل منکم	〃	۸	سبعین	سبعون
〃	۱۷	انبعثه	ابتعثه	〃	۱۱	یعنی	یعنی من	〃	۹	المجلس	ذلك المجلس	〃	〃	واحدا	واحدا منها
〃 ۵۸۵	۱۹ ۶	مصباح	〃 غیر مصباح	〃	۱۳	یفترشان	یفترشان الجمیل	〃	۱۱	تحت بهم	تحت بهم	〃	۱۲	یوم	من یوم
〃	۷	تقول	تقول الله	〃	۱۲	تطبخه	تطحنه			تحتهم	تحتهم	〃	〃	دلق	ذلق
〃	۱۸	علیهما	علیه	〃	۱۷	عرقة	عرقه	〃	۱۳	الذی	الذین	〃	۱۴	سلم	سلم القمر
〃	۱۹	سفه	سُفّة	〃	۲۰	X	لیستتبعنی لیشبعنی	〃	〃	یسع	یسع کفنی	〃	۲۰	سعد	سعد الساعدی
〃	۲۳	واوماً	فاوماً	〃	〃	مس	مرحم فسألته عن آية من کتاب الله ما سألته الا لیشبعنی فلم یفعل ثم مر	〃	۱۴	بریدا بریدا	بریدا	۵۹۸	۷	هذ	هذا
۵۸۶	۴	حرام	حرام وکرم					۵۹۴	۱	أخذ	ناخذ	〃	〃	یرفعه	برفعه
〃	〃	یسائلنی	یسئلنی					〃	۷	تجزعنی	تجزعینی	〃	۱۵	هلاك	یهلك
〃	۷	اکلة	اکله					〃	۹	ندیعة	بذیعة	〃	۱۹	طرقت	طرفت
〃	۲۱	قرط	قُرَط	〃	۲۱	ثم قال	ثم قال یا	〃	۱۱	بذکرهم	بذکرهم	〃	۲۰	انی	الی لا
〃	۲۴	علی شرط	صحیح علی شرط	〃	۲۳	یلوون	یأوون	〃	۲۵	یدخل	یدخل	〃	〃	لقة	لقمة
〃	۲۵	X	عطین عطرا	〃	۲۵	یصیب	اصیب	〃	〃	معصیة	معصیة الله	۵۹۹	۲	وصیتی	اوصنی
۵۸۷	۱	قرط	قُرَط	۵۹۱	۲	فجعلته	فجعلت	۵۹۵	۱	النار	النار ابدا	〃	۹	نهشة	نهشه
〃	۱۱	قرأت	قرأت	〃	۴	فشربت	فشربت فقال اشرب فشربت	〃	۱۴	سالت	سالت	〃 〃	۱۰ ۱۲	ادجاه	اذجاءه
〃	۲۲	ابی موسی	ابی بردة بن ابی موسی	〃	۷	وفلان	وفلانة	〃	۱۷	X	الحجر الحجرة				
〃	۲۳	التخفیف	بالتخفیف	〃	〃	بالحصاء	بالحصباء	〃	〃	تنکسر	ینکسر				
۵۸۸	۵	تُقیّن	تُقیّنُ	〃	۲۵	X	المنفتقة المنفتقة	〃	۲۲	ناجاء	ناجی				



صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
۵۹۹	۱۸	حرضا	حرضًا	۶۰۳	۱۹	X	بعثیر فتشیر	۶۰۹	۲۵	قال	یقول	۶۱۶	۱۹	X	الحجم الحجامة
〃	۲۰	وصیتی	اوصنی	〃	۲۱	رحمة	رحمة احد	〃	〃	کتب	کتبت	〃	۲۲	عبدالله	عبیدالله
〃	۲۳	براك وایا	یراك وایا	〃	۲۴	الصلاوة	الصلوة	۶۱۱	۹	جزعة	جزعه	〃 〃	۲۳ ۲۵	〃 X	وقیل سمع
〃	۲۴	النخع	بنی النخع	۶۰۶	۳	ورواه	رواه	〃	۱۸	تجرون	تجرون	۶۱۷	۳	السعوط	به السعوط
۶۰۰	۲	حضرت	حضرنا	〃	۹	یوم	فی الیوم	〃	۲۴	سخط	تخط	〃	۷	منها	منها
〃	۳	الضار	المضار	〃	۱۴	اسألك	اسألك العفو والعافیة وروایة التم الی اسألك	۶۱۲	۱۲	مبایعة	متابعة	〃	۱۳	دله	دله وفی روایة ذکرها رزین ولم ارها
〃	〃	الستبق	ایستبق					〃	۱۵	اصطبنت	اضبنت				
〃	۵	الضار	المضار					۶۱۴	۲	یکون	تکون	〃	۱۲	شیخا	شیخا کبیرا
۶۰۱	۲۱	تکبیر	تکبیره	〃	۱۵	ورواه	رواه	〃	۳	تفغل	تفغله	〃	۱۷	برکه	برکة
〃	۲۳	عم	یا عم	〃	۱۵	یقول	نقول	〃	۶	یجزی	تجزی	〃	۲۵	بعدها	بعدها
〃	۲۴	لا تمن لا تمنی	لا تمن	〃	〃	سلوا	سلوا	〃	۵	خوشب	حوشب	۶۱۸	۲	المرضی	المرضی و
〃	〃	خیرا	خیر	〃	۲۰	غریب	حسن غریب	〃	۲۰	طریقة	طریقه	〃	۷	X	کیف انی
〃	۲۵	〃	〃	〃	۲۴	مبتلا	مبتلی	〃	۲۱	بصره	ذهاب بصره	〃	۱۰	ذلك	ذلك عندی
〃	〃	لا تمن لا تمنی	لا تمن	۶۰۷	۱۵	له کله	کله له	۶۱۵	۴	فقال	فقال له	〃	۲۴	جناها	جناها
۶۰۲	۱۰	تفعلین	وتفعلین	〃	۱۶	ان الله	ان الله عزوجل	〃	۸	قل	قل اعوذ	۶۱۹	۱۸	الرحمة	فی الرحمة
〃	۱۱	احری	احری اذهبی	〃	۲۲	مثل	ومثل	〃	۹	وامرك	برك	〃	۲۲	وزاد	وزاد فیه
〃	۱۲	فکنت	وکنت	〃	〃	اهلها	اصلها	〃	۱۶	قال	ثم قال	۶۲۰	۱۰	الله	الله وحده لا شریك له
〃	〃	احلبتهما	احلبهما	۶۰۸	۳	ابنه	ابنة	〃	۱۷	یتعلقونی	یعلقونها	〃	〃	یعول	یقول الله
〃	۱۸	فلسخه	فسخه	〃	〃	دیاب	ذئاب	〃	۱۸	الخطائی	الخطابی	〃	۱۱	قال	قال الله
〃	۱۹	صار ذلك	صارلاس کل	〃	۱۲	العباه	العباءة	〃	۲۴	الخزار	الخزاز	〃	۱۵	ذلك	فی ذلك
〃	۲۱	یشرف	یسرف	〃	۱۴	تودّ	یودّ	〃	۲۵	هاله	هذه	〃	۱۲	برابرا	برأ برأ
۶۰۳	۲	غمسه	غسه	〃	۱۹	شبی علیه شا	شبی علیه شا	۶۱۶	۸	عجی	صحی	〃	۱۲	المسیب	المسیب عنه
〃	۷	سیئة	سیئة	〃	۲۰	یرباه	یاربّاه	〃	۱۱	یشرکوا	ان یشرکوا	〃	۱۸	موضعه	مرضه
〃	۱۱	فی الآخرة	یوم القیامة	۶۰۹	۱۳	حزن	حزن ولا اذی	〃	۱۲	عرفتها	عرفتها	〃	۲۲	قرافضة	قرافضة

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۶۲۲	۲	نکرہ	یکرہ	۶۲۷	۱۰	X	عن من روایة	۶۳۲	۱۴	نبی	نبی	۶۳۷	۹	الحبر	الاحبار
〃	۵ ۶	والکافر	اوالکافر	〃	۲۳	اتسوا	ایتسوا	〃	۱۶	فیما	فنما	〃	۱۰	X	قالت اجل
〃	〃	البشر	الشر	۶۲۸	۲	الجاهلیة	امر الجاهلیة	〃	۱۹	مشغوفا	مشعوفا	〃	۱۵	الرجلان بنشران	الرجلین ینشران
〃	۹	X	یعنی عن الله	〃	〃	لایترکوهن	لایترکونهن	〃	〃	فیما	فنما	〃	۱۷	یتسرب	یتشرب
			یقول الله	〃	۶	یجعلن صفین	یجعلن	۶۳۳	۱	مادینك	وما دینك	〃	۱۸	الساعة	الساعة وهو
〃	۱۰	لنائی	لقائی	〃	۹	لاابکینة	لاابکینه	〃	۲	وما	له وما	۶۳۸	۴	تنشاؤن	تنشؤن
〃	۱۲	سهر	سهل	〃	۱۳	بان	ان	〃	۳	موته	نحوه	〃	۱۹	واسؤتاه	واسوأتاه
〃	۱۸	اثباتکم	انبأتکم	〃	۱۷	سلوبی	سلونی	〃	۱۲	X	الطیبة المطمئنة	〃	۲۰	تشغلم	تشغلهم
〃	۱۹	یزینا	یزبنا	۶۲۹	۱	بزنة	بمنة	〃	۱۳	X	اخرجی ارجعی	〃	۲۱	بن	بنت
〃	۲۳	ففلت	ففلت ذلك	〃	۴	المبایعات	المبایعات	〃	۱۴	ید	یده	〃	۲۳	نصره	بصره
۶۲۳	۱	أجره	اجره	〃	۵	لاتخمش	لاتخمش	〃	۲۲	الوجه	الوجه الحسن	۶۳۹	۳	لم تطأ	لم توطأ
〃	〃	X	المسلمین	〃	〃	تدعو	ندعو	〃	۲۴	فینزع	فینزعها	〃	۱۱	یحشر	تحشرهم
			الناس	〃	۶	الشاقه	الشاقة	〃	۲۵	یتزع	ینزع	〃	۱۵	غربته	غربیه
〃	۱۵	غفر	غفر الله	〃	۱۰	ثلاث	ثلاث لیال	۶۳۴	۸	الوجه	الوجه الحسن	〃	۱۹	دراعا	ذراعا
〃	۱۷	الجنة	فی الجنة	〃	۱۴	یثیم	ینیم	〃	۱۶	مشهور	مشهوره	〃	۲۱	X	المقداد المقدام
〃	〃	X	لمیت مسلم	〃	۲۳	تاجج	تأجج	〃	۱۹	یلحفان	یلحفان	〃	۲۲	لمندار	لمقدار
〃	۱۹	بیتا	میتا	〃	۲۴	المنذر	للمنذر ابی الجارود	〃	〃	باشفاهها	بشفاهها	۶۴۰	۱۲	احل	اجل
۶۲۴	۵	فنمته	فثمته	〃	۲۵	X	واهیان ذاهبان	۶۳۵	۲ ۲۰	به ذهب 〃	ذهب 〃	〃	۱۳	کتدلی	کتدلی
〃	۸	یسمته	یثمته	۶۳۰	۸	زیاة	زیارة	〃	۶	فامنا	والذی فامنا	〃	۲۴	یقولون	یتولون
〃	۲۱	قبضنة	قبضة	〃	۱۰	ذکر	ذکرته	〃	۲۴	قبلکم	فیکم	۶۴۱	۲	عرفناها	عرفناه
۶۲۵	۲	قیراطا	قیراط	۶۳۲	۱۰	X	الاولی الاخری	۶۳۶	۱	یفسح له قبره	یفتح له باب	〃	۳	کان	کان مشرکا یراعی
〃	۱۰	یقول	تقول	〃	۱۲	X	احبسها حتی احلها	〃	۴	الاخرة	الاخرة الابنة	〃	۶	یرفی	یرمیهم الی
۶۲۶	۱۵	فاتنی علی	فأتوا علی	〃	۱۳	القبر	القبر قالت عائشة	〃	۲۵	تؤول	تؤل	〃	۱۲	فیه	فیه بالنسبة
		صاحبها شر	صاحبها شرا				فقام رسول الله صلی الله	۶۳۷	۳	فی غیر	عن غیر	〃	۱۳	X	التی ای

علیه وسلم ورفع یدیه حتی یستعیذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۶۴۱	۱۴	X	التی ای	۶۴۵	۹	شعث	نبعث	۶۵۱	۲۳	نورکم	نورهم	۶۵۹	۱۳	جبریل	جبریل قال هذا الرجل یتکلم بالکلمة العظیمة فیلام علیها
〃	۱۲	العزة	العزة قال	〃	〃	X	شاهدا شهداء	۶۵۲	۷	فیمسخ	فیمسخ الله				
〃	۱۹	القص	باب القصر	۶۴۲	۱۷	ضحوا	صحوا	〃	۹	تقدم	یقدم	〃	۱۵	وثیابی	ومائی
〃	۲۴	ینفده	ینفذه	۶۴۷ 〃	۱ 〃	یکاد 〃	لیکاد 〃	۶۵۳	۵	یغیظة	بغیضة	〃	۱۸	یقول	تقول
〃	〃	عمر	له عمر	〃	۴	الصراط علی جسر	الجسر علی	〃	〃	الغیظة	الغیضة	〃	۲۰	نبیثة	خبیثة
۶۴۲	۲	الفقه	انفقه	〃	۱۱	نذر	نذر	〃	۱۷	یجوس	یحوس	۶۶۱	۳	یحسبون	تحسبون
〃	۹	عبد	عبد الله	〃 〃	۱۲ ۱۳	〃 〃	〃 〃	〃	۲۰	تدعون	تدعو	〃	۱۱	المغرب	بالمغرب
〃	〃	هما	هرما	〃	۱۴	هذا	بهذا	۶۵۴	۴	ناك	ذلك	〃	۲۵	حمر	حمراء
〃	۲۵	بای	ای	۶۴۸	۲۳	لغت	بغت	〃	۱۴	تکلیما	تکلیما انتهی النوع الی الموضع الذی	۶۶۲	۲۳	تعوذ جهنم منه	تتعوذ منه جهنم
〃	〃	رب	یا رب	۶۴۹	۳	ورودا	ورودا علیه	〃	۱۸	X	تمیم یتمم	〃	〃	یدخلها	یدخله
۶۴۳	۴	تبیض	تغیض	〃	۴	عمر	عمر قد	۶۵۵	۱۰	X	فیقوم المومنون فیقوم الناس	〃	〃	للقفاء	للقراء
〃	۵	تخرج	تخرج له	〃	〃	السداد	السدد	〃	۱۳	فیقومان	فتقومان	۶۶۳	۷	حجر	حجر
〃	〃	لیلة رمانة	یوم رمانة	〃	۶	لغت	بغت	〃	۱۵	الرحال الرجال	الرجال	〃 〃	۸	تغیر	نفیر نفیر
〃	۶	یبعثه	یبعثه الله	〃	۱۱	الذی	الذین	〃	۱۲	تاخذ	یاخذ	〃	۹	سبعون	سبعون الفا
〃	۸	فیقول	فیقول	〃	۲۱	صفات	صفة	〃	〃	مکردش	مکدوش	〃	۱۱	X	الیتامی ای الی
〃	۱۱	X	لیلة یوم	۶۵۰	۱	مزرابان	مرزابان	۶۵۶	۱۸	مجزار	مجزاو	〃	۱۵	فیهوی	فتهوی
〃	۱۵	انت	انا	〃	۱۲	X	انظر انتظر	۶۵۷	۹	قال	قال فازال	〃	۱۲	یقضی	تقضی
〃	۱۷	انت	انت یا رسول الله	〃	۱۹	تطلبنی	نطلبنی	〃	۲۰	حله	اجله	۶۶۴	۴	X	تتحرك الصخرة
〃	〃	الله	الله برحمته	〃	۲۴	یزن	تزن	۶۵۸	۱۳	انفسکم	انفسکم من النار	〃	۱۴	حل بیا	حل بیا جهنم
۶۴۴	۱۰	X	جید صحیح	〃	۲۵	X	تجیء یجوز	〃	۱۷	X	تقتحمون تقتحمون	〃	۲۰	الوضاع	الوضاح
〃	۱۴	غزلا	غزلا بها	۶۵۱	۲	الرهف	المرهف	۶۵۹	۲	سلم	سلم قال	〃	〃	حباه	عباءة
۶۴۵	۱	لذلك	ذلك	〃	۲۱	تاخذ	یاخذ	〃	۸	تثاقل	تثاقلت	〃 〃	۲۱ 〃	رقودها 〃	وقودها 〃
〃	〃	یجمل	یجمل عنهم	〃	〃	مکردس	مکدوش	〃	۱۱	اداؤها	اداءها	〃	۲۳	الولی	الی التی
〃	۴	انسودك	اسودك	〃	۲۲	فیقولون انجوا	فیمرون	〃	〃	وهو	وهو یرید ان	۶۶۵	۱۲	سلحل	کل ساحل

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۶۵	۱۳	×	الذل الذل
〃	۲۲	فيعد	فيقعد
〃	۲۳	قال فيقعد	قال فيخاف فيقعد
〃	۲۴	بجبيرة	بجيرة
۲۶۶	۸	ما	ماء
۲۶۷	〃	×	عن قطب
			من ظهر يعني قطب
〃	۱۱	عنها	عنها في قوله تعالى
〃	۲۲	وصحح	وصحح بلفظه
〃	۲۴	بصة	بطنه
۲۶۸	۵	ليس	ليس له
〃	〃	الحديث	الحديث انتهى
〃	۱۷	والله	×
〃	۱۹	شفته	شفته السفلى
۲۶۹	۱	يحدث	يحدث
〃	〃	يظهر الحيرة	بظهر الحيرة
〃	۳	بوالديه	لوالديه
〃	۱۴	رواه	رواه البزار
〃	۱۶	الى ترقوته	الى عنقه ومنهم من تأخذه النار
			الى ترقوته
〃	۱۸	فلحفتهم	فلحقتهم
〃	۲۲	مقدارها	مقدار ساعة
〃	〃	قال	قال صدقت
〃	۲۳	غيرها	غيرها البتة في العذاب

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۷۰	۱۹	لجرهيت	لجرت
۲۷۱	۴	وفدا	وفدا الى اخرها
〃	۵	ياقوته	ياقوتة
〃	۱۰	والخالدة	وانا الخالدة
〃	〃	دراء	الف ذراع
〃	۱۲	عليها	على كل واحدة
〃	〃	×	باطن الحلل يقضي
			وراء الحلل الخ يقضي
〃	۲۱	اوتغير	×
۲۷۲	۵	واحدا	واحدها زبرجدية
〃	۷	ادنت	اذنت
〃	۸	مرفوعا	موقوفا
〃	۱۰	المسيرة	لمسيرة
〃	۱۱	×	ابن ماجة ابن حبان
〃	۱۳	×	صورة صور
〃	۱۹	قلب واحد	على قلب رجل واحد
〃	۲۲	الالوم	الالوة
〃	۲۵	كحلا	كحلى
۲۷۳	۱	ابنا	ابناء
〃	۴	مسحى	مسح
〃	۹	فقال	فقال له
〃	۱۲	اكون	فاكون
〃	۱۴	حور	الحور
〃	〃	فيقولان	فتقولان

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۷۳	۲۵	ايديهم	يديه
۲۷۴	۱	يطفئ	يطفأ
〃	۳	يحثو	يحبو
〃	۵	خل ير	خل ير
〃	۸	لا اسال	لا اسئلك
〃	〃	×	اتى اتى
〃	۱۰	×	〃
〃	〃	استجيبك	استجيبك
〃	۲۰	بيفده	بيفذه
〃	۲۲	قراء	قرأ
〃	۲۳	وارأهما	واراهما
۲۷۵	۱	حتى ن	حتى ان
〃	۷	بنظر	ينظر
〃	۹	فضول	قصور
〃	۱۱	حور	الحور
〃	۲۰	بنظر	ينظر الى
۲۷۶	۲	صاحبه	صاحبه
〃	۱۰	×	عمرو عمر
〃	۱۳	ليتراؤن	ليتراأون
〃	۱۵	البزار	الترمذي
〃	۱۸	الذاهب	هو الذاهب
〃	۲۲	قال	قال لنا
〃	〃	الجنة	اهل الجنة
〃	۲۴	نيام	نيام الحديث

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۷۷	۳	اصلّها	اصلحها الله
۲۷۸	۴	فتقول	فتقول له
〃	۷	حظر	خطر
〃	۱۹	مرجات	مرحات
〃	〃	ذفرات	دفرات
〃	۲۰	طهاحاحور	طهاحاحور
۲۷۹	۸	عمقه	عمقه في الارض
〃	۱۸	للذبن	للّبن
〃	〃	الخمر	للخمر
۲۸۰	۲	البخاري	البخاري ومسلم
〃	۶	نواحيها	كل نواحيها
〃	۱۳	يشبه	لتشبه
〃	۱۹	اصبغ	اصبع
〃	۲۰	×	ثمر عنه
〃	۲۳	×	مثل ما مثل
۲۸۲	۱	تقول	يقول
〃	۱۸	متفلقا	منفلقا
〃	۲۵	تمره	ثمرة
〃	〃	ثمرا تفتق التمرة	ثمرا تتفتق الثمرة
۲۸۳	۴	اثنی	اثنا
〃	〃	دراعا	ذراعا
〃	۱۰	انطلق	انطلق
〃	۱۵	ان	ما ان
۲۸۴	۲	الجنة	اهل الجنة

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۸۴	۱۰	×	الواحدة واحدة
〃	۱۲	عمر	عمره
〃	۱۵	فيها	فيها رواه
〃	۱۶	سلم	سلم قال
〃	۱۷	داى	دري
〃	۲۰	لاربية	الاربية
〃	〃	وراثها	وراثه
〃	۲۱	×	حنين خليج
〃	۲۵	بدآ	بدأ
۲۸۵	۱	×	اشرف اشرف
〃	〃	امالنا	اما الآن لنا
〃	۳	من	ومن
〃	۶	يكون	ليكون
〃	〃	ثوبا	حلة
〃	〃	بيقذها	ينقذها
〃	۱۲	بعبادتهم	لعبادتهم الله
〃	۱۴	استبرق	استبرق
〃	۱۶	واحدة	واحدة بعد
〃	۱۸	رافع بن رافع	رافع بن ابي رافع
〃	۲۲	موقوفا	موقوفا قال
〃	۲۴	من السماء	×
〃	〃	بياضها	ببياضها
〃	〃	دليت	دليت من السماء
۲۸۶	۱	عر	عن

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۸۶	۲	يرعون	يدعون
〃	〃	عنه	اعنه
〃	〃	دينك	دينك بعزتك
〃	〃	بقلبه	بقلبه
〃	〃	بلغه	بلغه
〃	۳	صيه	عليه
〃	۴	بمنزلة حلم	بمنزلة حنان
〃	۵	صفاهن	صفاؤهن
〃	〃	التى	الذى
〃	〃	الابدى	الايدى
〃	۸	محبيات	محببات
〃	۱۱	نبؤس	نباس
〃	۱۳	نقر	نشر
〃	۱۷	مجتمعا	لمجتمعا
〃	۱۹	تجميه	تخميه
〃	۲۱	ينظرن	ينظرون
〃	〃	نمنه	نمنه
۲۸۷	۲۰	ينقلب	تنقلب
۲۸۸	۳	نجد	لنجد
〃	۴	لقد	وانتم لقد
〃	۵	سوقا	لسوقا
〃	۷	عندنا	بعدنا
〃	۸	مسرجة	مسرجة ملجمة
〃	۹	البنا	علينا

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۸۸	۱۰	فوق	ذلك فوق
〃	۶	شمائلهم	شمائلهم
〃	۱۱	مفارقها	معارفها
〃	۱۳	بمكانك	بمكانك
۲۸۹	۱۸	تدانى	تدلى
〃	۲۰	رداد	رذاذ
〃	۲۱	الانجلين	الانجلين
〃	۲۳	فنضرت	فنضرت
〃	〃	دراه	رواه
〃	۲۴	ال	ان
〃	۲۵	حضر	خضر
۲۹۰	۱	افنائوها	افنائها
〃	۵	حز	خز
〃	۱۲	لهم	لهم ربهم
〃	〃	مؤونة	مؤنة
〃	۱۵	افضيتم	افضتم
〃	۲۵	منفوح	منفوخ
〃	〃	بجنبها	بجنبها
۲۹۱	۱	×	منطوقة منظومة
〃	۱۶	غرفة	غرفه
〃	۲۳	لؤلؤ	لؤلؤة
〃	۲۴	من كذا	من ذهب
۲۹۲	۱	اشرف	اشرف عليهم
〃	۱۳	مراه	مراة
〃	۱۵	دهاء	دعا

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۹۲	۱۵	يقسم	بقسم
〃	〃	دخى	دخو
〃	۱۸	يجلسون	يجلسوا
〃	۱۹	〃	〃
〃	۲۰	ينظرون	ينظروا
〃	۲۲	يصعد	يصعد الروح
۲۹۳	۵	الاخرة	الدنيا والاخرة
〃	۷	الى النار	النار
〃	۹	سعته وعرضه	سعتها وعرضها وطولها
〃	۱۱	×	تتابع عليهم تابعا
			تتابع عليهم اناثير
〃	۱۴	اليا	اليها
〃	〃	فتوضع	فيوضع
〃	〃	وبينه	وبينه وبينهم
〃	۱۷	جبتي	جنتي
۲۹۴	۱۳	يقل	يُقِلّ
〃	〃	بالتزخرف	بل التزخرف
〃	۱۷	وعزتى	وعزتي وجلالي
۲۹۵	۵	قلدة	قلادة
〃	۱۲	رسو	رسول
〃	۱۳	بثاء	بناء
〃	۱۷	بالموت	بالموت يوم القيامة
〃	۱۸	فينادى	فينادى به
۲۹۶	۳	ربنا	ربنا قال

البخاري ومسلم والطبراني مختصرا بالاسناد جيد الا انه قال وطبعها على لا سامها خير من الدنيا وما فيها

صحيفة	سطر	خطا	صواب	صحيفة	سطر	خطا	صواب	صحيفة	سطر	خطا	صواب	صحيفة	سطر	خطا	صواب
٦٩٦	٣	فيقال	فيقالهم	٧٠١	٨	خبل	حنبل	٧٠٣	٢٠	وثقه	ووثقه	٧٠٧	٢٥	علو	غلو
〃	١٧	لاتحضرني	لم تحضرني	〃	١٠	قال	وقال	٧٠٥	٢	بجادة	بجادة	٧٠٨	١٠	له	لهم
〃	〃	لذلك	كذلك	〃	١٦	له	لمسلم	〃	〃	تقدم	ثقة	〃	١١	العالمين	العالمين
〃	٢١	×	ابو الفتح ابو القاسم	〃	٢٥	×	وابن حبان	〃	٣	×	وحسن الحاكم	٧٠٩	٧	عما	ما
〃	٢٣	بذلك	بذاك				والحاكم				والحسن لولهم	〃	٨	النقوس	النفوس
٦٩٧	٢٤ ٣	ابراهيم بن سنان	ازهر بن سنان	٧٠٢	١٥	يحيى	يحيى بن معين	〃	٩	×	مصري المصري	〃	١٩	الاطواق	الاشواق
〃	٧	واه	واه	〃	١٩	×	زيد بن بليه	〃	١٢	×	قاله قال	〃	٢٢	عمة	عمه
〃	٩	لابتايع	لايتابع	〃	٢٠	×	〃 〃	〃	〃	ادجون	ارجوان	〃	٢٣	الاحن	الاحن
〃	٢٤	بكس	بكير	〃	٢١	×	〃 〃	٧٠٦	٣	بشر	وابو بشر	٧١٠	٢	الكرم	الكلام الى ما
٦٩٨	١	غيره	غيره هو	〃	〃	×	زناد زياد	〃	〃	وقفه	وثقه	〃	١٢	مولوى	المولوى
〃	٢	جابر بن زيد	جابر بن يزيد	٧٠٣	٣	عبيد بن حميد	عتبة بن حميد	〃	٦	وراد	وردان	٧١١	٩	انيقة	رضية
〃	٥	جنادة بن مسلم	جنادة ابن سلم	〃	١٥	عمار بن صيف	عمار بن سيف	〃	〃	ليس	قال ليس	〃	١٧	ادام	ادامه
〃	٧	ان بن	ان	〃	١٧	غيرهم	غيرهما	〃	١٢	بنت	ثلب	〃	١٨	دائم	دائما
〃	١١	روى	يروى	〃	٢٥	×	ابن علي ابن معاذ	〃	〃	يصل	كان يصل	〃	٢٣	اعانى	العانى
〃	١٤	احمد اقهر	احمد ابهر	٧٠٤	١	السنجي	السيجي	〃	〃	×	يوقفها يقفها	٧١٢	١	الغد	القد
٦٩٩	٧	انما	وانما	〃	٨	متهم	منهم	〃	١٢	باس	باس وقال	〃	٣	رمانتى	رمانتى
〃	١٥	مخطئ	مخطئ	〃	٩	جبويل	حيويل				ابو زرعة [illegible]	〃	٨	مما	سما
〃	٢٠	يروى	يرويه	〃	١٤	×	ابن خزيمة	〃	١٩	×	الحراني [illegible]	〃	٩	جفد	جعد
٧٠٠	٩	معين	معين هو				ابن حبان	٧٠٧	٢	الاجلي	الاجلي قال	〃	١١	يراحة	يراعه
〃	〃	جده	كان جده	〃	١٥	يحيى	يحيى بن معين				الجوزجاني العجلي	〃	١٦	شاؤ	شأو
〃	١٦	يعتبر	وليعتبر	〃	١٨	وكذبه	وقال كذبه	〃	٣	العجلي	والعجلي	〃	٢٣	مجدة	مجده
٧٠١	٣	حيان	حبان	〃	١٩	×	وهيب وهب	〃	١٢	×	ابن ابي خليد ابن خليد	〃	٢٤	مهناء	مهنا
〃	٣	صعفه	ضعيف	〃	〃	الانصاري	الانصاري	〃	١٢	اكتبه	الكتب				تمت
〃	٦	صالح	صالح الحديث	〃	٢٠	بجرجان	بجرجان	〃	٢٢	×	[illegible]				